



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارسلنا  
عليكم يا صابغ  
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# المعجم الكبير والعقيد الأعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد عجيل بن سيده الكريم

المعروف بأبي سيده

أستاذ في جامعة بغداد

الفرقة

المعروفة بفرقة الفقه الجليل

تتميز بعمق الفهم والقدرة على التحليل

بكل ما يتعلق بالفقه والحديث

المجلد الثالث

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد عجيل بن سيده

المعروف بأبي سيده

أستاذ في جامعة بغداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المحكم و المحيط الاعظم

كاتب:

ابى الحسن على بن اسماعيل النحوى اللغوى الاندلسى  
معروف بابن سيده

نشرت فى الطباعة:

دار الكتب العلميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٣٣	المحكم و المحيط الاعظم المجلد ٣
٣٣	اشاره
٣٤	اشاره
٣٤	[تتمه حرف الحاء]
٣٤	[أبواب الثلاثى الصحيح]
٣٤	الحاء والقاف واللام
٣٤	اشاره
٣٨	مقلوبه : [ح ل ق]
٥٠	مقلوبه : [ق ح ل]
٥٢	مقلوبه : [ل ح ق]
٥٤	مقلوبه : [ق ل ح]
٥٤	مقلوبه : [ل ق ح]
٥٩	الحاء والقاف والنون
٥٩	اشاره
٦١	مقلوبه : [ن ق ح]
٦٣	مقلوبه : [ق ن ح]
٦٣	الحاء والقاف والفاء
٦٣	اشاره
٦٥	مقلوبه : [ق ح ف]
٦٦	مقلوبه : [ف ح ق]
٦٦	مقلوبه : [ف ق ح]
٦٨	الحاء والقاف والباء
٦٨	اشاره

٧٠ ..... مقلوبه : [ق ح ب]

٧٢ ..... مقلوبه : [ح ب ق]

٧٢ ..... مقلوبه : [ق ب ح]

٧٤ ..... مقلوبه : [ب ق ح]

٧٦ ..... الحاء والقاف والميم

٧٦ ..... اشاره

٧٦ ..... مقلوبه : [ح م ق]

٧٨ ..... مقلوبه : [ق ح م]

٨٢ ..... مقلوبه : [م ح ق]

٨٤ ..... مقلوبه : [ق م ح]

٨٦ ..... الحاء والكاف والشين

٨٦ ..... اشاره

٨٧ ..... مقلوبه : [ح ش ك]

٩٠ ..... مقلوبه : [ش ح ك]

٩٠ ..... مقلوبه : [ك ش ح]

٩٢ ..... الحاء والكاف والضاد

٩٦ ..... الحاء والكاف والصاد

٩٦ ..... الحاء والكاف والسين

٩٦ ..... اشاره

٩٨ ..... مقلوبه : [س ح ك]

٩٨ ..... مقلوبه : [ك س ح]

٩٩ ..... الحاء والكاف والزاي

٩٩ ..... اشاره

٩٩ ..... مقلوبه : [ز ح ك]

٩٩ ..... الحاء والكاف والطاء

٩٩ ..... الحاء والكاف والذال

- ٩٩ ..... اشارة
- ١٠١ ..... مقلوبه : [ك د ح]
- ١٠١ ..... الحاء والكاف والتاء
- ١٠١ ..... اشارة
- ١٠١ ..... مقلوبه : [ك ت ح]
- ١٠٣ ..... الحاء والكاف والذال
- ١٠٣ ..... الحاء والكاف والتاء
- ١٠٣ ..... الحاء والكاف والراء
- ١٠٣ ..... اشارة
- ١٠٣ ..... مقلوبه : [ح ر ك]
- ١٠٥ ..... مقلوبه : [ك ر ح]
- ١٠٥ ..... مقلوبه : [ر ك ح]
- ١٠٧ ..... الحاء والكاف واللام
- ١٠٧ ..... اشارة
- ١٠٩ ..... مقلوبه : [ح ل ك]
- ١٠٩ ..... مقلوبه : [ك ح ل]
- ١١٢ ..... مقلوبه : [ل ح ك]
- ١١٤ ..... مقلوبه : [ل ك ح]
- ١١٤ ..... مقلوبه : [ك ل ح]
- ١١٤ ..... الحاء والكاف والنون
- ١١٤ ..... اشارة
- ١١٧ ..... مقلوبه : [ن ك ح]
- ١١٩ ..... الحاء والكاف والفاء
- ١٢١ ..... الحاء والكاف والباء
- ١٢١ ..... اشارة
- ١٢٣ ..... مقلوبه : [ك ح ب]

١٢٣ ..... مقلوبه : [ك ب ح]

١٢٣ ..... الحاء والكاف والميم

١٢٣ ..... اشاره

١٢٧ ..... مقلوبه : [ح م ك]

١٢٩ ..... مقلوبه : [ك ح م]

١٢٩ ..... مقلوبه : [م ح ك]

١٣١ ..... مقلوبه : [ك م ح]

١٣١ ..... الحاء والجيم والشين

١٣٧ ..... الحاء والجيم والضاد

١٣٧ ..... اشاره

١٣٩ ..... مقلوبه : [ج ح ض]

١٣٩ ..... الحاء والجيم والسين

١٣٩ ..... اشاره

١٤١ ..... مقلوبه : [ج ح س]

١٤٣ ..... مقلوبه : [س ج ح]

١٤٥ ..... الحاء والجيم والزاي

١٤٥ ..... اشاره

١٤٧ ..... مقلوبه : [ج ز ح]

١٤٧ ..... الحاء والجيم والطاء

١٤٧ ..... اشاره

١٤٧ ..... مقلوبه : [ج ط ح]

١٤٧ ..... الحاء والجيم والذال

١٤٨ ..... اشاره

١٥١ ..... مقلوبه : [ج د ح]

١٥١ ..... مقلوبه : [د ح ج]

١٥١ ..... مقلوبه : [ج د ح]



- ١٥٣ ..... الحاء والجيم والظاء
- ١٥٥ ..... الحاء والجيم والذال
- ١٥٥ ..... الحاء والجيم والثاء
- ١٥٥ ..... الحاء والجيم والراء
- ١٥٥ ..... اشاره
- ١٦٥ ..... مقلوبه : [ح ر ج]
- ١٧١ ..... مقلوبه : [ج ح ر]
- ١٧٣ ..... مقلوبه : [ح ر ج]
- ١٧٥ ..... مقلوبه : [ر ج ح]
- ١٧٧ ..... الحاء والجيم واللام
- ١٧٧ ..... اشاره
- ١٨٣ ..... مقلوبه : [ح ل ج]
- ١٨٤ ..... مقلوبه : [ج ح ل]
- ١٨٦ ..... مقلوبه : [ل ح ج]
- ١٨٨ ..... مقلوبه : [ج ل ح]
- ١٩٢ ..... مقلوبه : [ل ج ح]
- ١٩٢ ..... الحاء والجيم والنون
- ١٩٢ ..... اشاره
- ١٩٦ ..... مقلوبه : [ح ن ج]
- ١٩٦ ..... مقلوبه : [ج ح ن]
- ١٩٦ ..... مقلوبه : [ن ح ج]
- ١٩٦ ..... مقلوبه : [ج ن ح]
- ٢٠٢ ..... مقلوبه [ن ج ح]
- ٢٠٤ ..... الحاء والجيم والفاء
- ٢٠٤ ..... اشاره
- ٢٠٤ ..... مقلوبه : [ح ف ج]

٢٠٤ ..... مقلوبه : [ج ح ف]

٢٠٨ ..... مقلوبه : [ف ح ج]

٢٠٨ ..... الحاء والجيم والباء

٢٠٨ ..... اشاره

٢٠٩ ..... مقلوبه : [ج ب ج]

٢١١ ..... مقلوبه : [ج ب ح]

٢١١ ..... مقلوبه : [ب ج ح]

٢١٣ ..... الحاء والجيم والميم

٢١٣ ..... اشاره

٢١٣ ..... مقلوبه : [ج م ج]

٢١٥ ..... مقلوبه : [ج ح م]

٢١٧ ..... مقلوبه : [م ح ج]

٢١٩ ..... مقلوبه : [ج م ح]

٢٢١ ..... مقلوبه : [م ج ح]

٢٢٣ ..... الحاء والشين والصاد

٢٢٣ ..... الحاء والشين والسين

٢٢٣ ..... الحاء والشين والزاي

٢٢٣ ..... الحاء والشين والطاء

٢٢٥ ..... الحاء والشين والذال

٢٢٥ ..... اشاره

٢٢٧ ..... مقلوبه : [ش د ح]

٢٢٩ ..... الحاء والشين والذال

٢٢٩ ..... اشاره

٢٢٩ ..... مقلوبه : [ش ذ ح]

٢٢٩ ..... الحاء والشين والراء

٢٢٩ ..... اشاره

٢٣٣ ..... مقلوبه : [ح ر ش]

٢٣٧ ..... مقلوبه : [ش ح ر]

٢٣٧ ..... مقلوبه : [ش ر ح]

٢٣٩ ..... مقلوبه : [ر ش ح]

٢٤١ ..... الحاء والشين واللام

٢٤١ ..... اشاره

٢٤١ ..... مقلوبه : [ش ل ح]

٢٤١ ..... الحاء والشين والنون

٢٤٢ ..... اشاره

٢٤٣ ..... مقلوبه : [ح ن ش]

٢٤٥ ..... مقلوبه : [ش ح ن]

٢٤٥ ..... مقلوبه : [ش ن ح]

٢٤٧ ..... مقلوبه : [ن ش ح]

٢٤٧ ..... الحاء والشين والفاء

٢٤٧ ..... اشاره

٢٤٧ ..... مقلوبه : [ح ف ش]

٢٤٩ ..... مقلوبه : [ش ح ف]

٢٥١ ..... مقلوبه : [ف ح ش]

٢٥١ ..... مقلوبه : [فشح]

٢٥١ ..... الحاء والشين والباء

٢٥١ ..... اشاره

٢٥٣ ..... مقلوبه : [ح ب ش]

٢٥٧ ..... مقلوبه : [ش ح ب]

٢٥٧ ..... مقلوبه : [ش ب ح]

٢٥٩ ..... الحاء والشين والميم

٢٥٩ ..... اشاره

٢٥٩ ..... مقلوبه : [ح م ش]

٢٦١ ..... مقلوبه : [ش ح م]

٢٦٣ ..... مقلوبه : [م ح ش]

٢٦٤ ..... الحاء والضاد والدال

٢٦٥ ..... الحاء والضاد والطاء

٢٦٥ ..... الحاء والضاد والراء

٢٦٥ ..... اشاره

٢٧١ ..... مقلوبه : [ح ر ض]

٢٧٣ ..... مقلوبه : [ر ح ض]

٢٧٥ ..... مقلوبه : [ض ر ح]

٢٧٧ ..... مقلوبه : [ر ض ح]

٢٧٩ ..... الحاء والضاد واللام

٢٧٩ ..... اشاره

٢٧٩ ..... مقلوبه : [ض ح ل]

٢٨١ ..... الحاء والضاد والنون

٢٨١ ..... اشاره

٢٨٣ ..... مقلوبه : [ض ح ن]

٢٨٥ ..... مقلوبه : [ن ح ض]

٢٨٥ ..... مقلوبه : [ن ض ح]

٢٨٩ ..... الحاء والفاء والضاد

٢٨٩ ..... اشاره

٢٩١ ..... مقلوبه : [ف ح ض]

٢٩١ ..... مقلوبه : [ف ض ح]

٢٩٣ ..... الحاء والضاد والباء

٢٩٣ ..... اشاره

٢٩٥ ..... مقلوبه : [ح ب ض]

- ٢٩٥ ..... مقلوبه : [ض ب ح]
- ٢٩٩ ..... الحاء والضاد والميم
- ٢٩٩ ..... اشاره
- ٣٠١ ..... مقلوبه : [م ح ض]
- ٣٠٣ ..... مقلوبه : [م ض ح]
- ٣٠٣ ..... الحاء والصاد والدال
- ٣٠٣ ..... اشاره
- ٣٠٧ ..... مقلوبه : [د ح ص]
- ٣٠٧ ..... مقلوبه : [ص د ح]
- ٣٠٩ ..... الحاء والصاد والراء
- ٣٠٩ ..... اشاره
- ٣١٣ ..... مقلوبه : [ح ر ص]
- ٣١٥ ..... مقلوبه : [ص ح ر]
- ٣١٩ ..... مقلوبه : [ص ر ح]
- ٣٢٢ ..... مقلوبه : [ر ص ح]
- ٣٢٣ ..... الحاء والصاد واللام
- ٣٢٣ ..... اشاره
- ٣٢٥ ..... مقلوبه : [ص ح ل]
- ٣٢٥ ..... مقلوبه : [ل ح ص]
- ٣٢٧ ..... مقلوبه : [ص ل ح]
- ٣٢٨ ..... الحاء والصاد والنون
- ٣٢٨ ..... اشاره
- ٣٣٢ ..... مقلوبه : [ص ح ن]
- ٣٣٤ ..... مقلوبه : [ن ح ص]
- ٣٣٤ ..... مقلوبه : [ن ص ح]
- ٣٣٨ ..... الحاء والصاد والفاء

- ٣٣٨ ..... اشارة
- ٣٤٠ ..... مقلوبه : [ح ف ص]
- ٣٤٠ ..... مقلوبه : [ص ح ف]
- ٣٤٢ ..... مقلوبه : [ف ح ص]
- ٣٤٣ ..... مقلوبه : [ص ف ح]
- ٣٤٩ ..... مقلوبه : [ف ص ح]
- ٣٥١ ..... الحاء والصاد والباء
- ٣٥١ ..... اشارة
- ٣٥٣ ..... مقلوبه : [ح ب ص]
- ٣٥٣ ..... مقلوبه : [ص ح ب]
- ٣٥٦ ..... مقلوبه : [ص ب ح]
- ٣٦٠ ..... الحاء والصاد والميم
- ٣٦٠ ..... اشارة
- ٣٦٠ ..... مقلوبه : [ح م ص]
- ٣٦٢ ..... مقلوبه : [ص ح م]
- ٣٦٢ ..... مقلوبه : [م ح ص]
- ٣٦٦ ..... مقلوبه : [ص م ح]
- ٣٦٨ ..... مقلوبه : [م ص ح]
- ٣٦٨ ..... الحاء والسين والطاء
- ٣٦٩ ..... اشارة
- ٣٧٠ ..... مقلوبه : [ط ح س]
- ٣٧٠ ..... مقلوبه : [س ط ح]
- ٣٧٢ ..... الحاء والسين والذال
- ٣٧٢ ..... اشارة
- ٣٧٤ ..... مقلوبه : [ح د س]
- ٣٧٦ ..... مقلوبه : [د ح س]

٣٧٨ ..... مقلوبه : [س د ح]

٣٧٨ ..... الحاء والسين والتاء

٣٧٨ ..... اشاره

٣٨٠ ..... مقلوبه : [ت س ح]

٣٨٠ ..... الحاء والسين والراء

٣٨٠ ..... اشاره

٣٨٤ ..... مقلوبه : [ح ر س]

٣٨٤ ..... مقلوبه : [س ح ر]

٣٩٢ ..... مقلوبه : [س ر ح]

٣٩٨ ..... مقلوبه : [ر س ح]

٣٩٨ ..... الحاء والسين واللام

٣٩٨ ..... اشاره

٤٠٠ ..... مقلوبه : [ح ل س]

٤٠٢ ..... مقلوبه : [س ح ل]

٤٠٤ ..... مقلوبه : [ل ح س]

٤٠٨ ..... مقلوبه : [س ل ح]

٤١٤ ..... الحاء والسين والنون

٤١٤ ..... اشاره

٤١٧ ..... مقلوبه : [س ح ن]

٤٢١ ..... مقلوبه : [س ن ح]

٤٢٣ ..... مقلوبه : [ن س ح]

٤٢٣ ..... الحاء والسين والفاء

٤٢٣ ..... اشاره

٤٢٥ ..... مقلوبه : [ح ف س]

٤٢٥ ..... مقلوبه : [س ح ف]

٤٢٧ ..... مقلوبه : [ف ح س]

٤٢٧ ..... مقلوبه : [س ف ح]

٤٢٩ ..... مقلوبه : [ف س ح]

٤٢٩ ..... الحاء والسين والباء

٤٢٩ ..... اشاره

٤٣٤ ..... مقلوبه : [ح ب س]

٤٣٤ ..... مقلوبه : [س ح ب]

٤٣٨ ..... مقلوبه : [س ب ح]

٤٤٤ ..... الحاء والسين والميم

٤٤٤ ..... اشاره

٤٤٤ ..... مقلوبه : [ح م س]

٤٤٨ ..... مقلوبه : [س ح م]

٤٥٠ ..... مقلوبه : [س م ح]

٤٥٤ ..... مقلوبه : [م س ح]

٤٥٨ ..... الحاء والزاي والطاء

٤٥٨ ..... الحاء والزاي والدال

٤٥٨ ..... اشاره

٤٥٨ ..... مقلوبه : [د ح ز]

٤٥٨ ..... الحاء والزاي والراء

٤٥٨ ..... اشاره

٤٦٠ ..... مقلوبه : [ح ر ز]

٤٦٢ ..... مقلوبه : [ز ح ر]

٤٦٤ ..... مقلوبه : [ز ح ر]

٤٦٤ ..... مقلوبه : [ر ز ح]

٤٦٤ ..... الحاء والزاي واللام

٤٦٤ ..... اشاره

٤٦٤ ..... مقلوبه : [ز ح ل]



٤٦٦ ..... مقلوبه : [ ا ل ح ز ]

٤٦٦ ..... مقلوبه : [ ا ز ل ح ]

٤٦٦ ..... مقلوبه : [ ا ل ز ح ]

٤٦٦ ..... الحاء والزاي والنون

٤٦٧ ..... اشاره

٤٧٠ ..... مقلوبه : [ ا ح ن ز ]

٤٧٠ ..... مقلوبه : [ ا ز ح ن ]

٤٧١ ..... مقلوبه : [ ا ن ح ز ]

٤٧٤ ..... مقلوبه : [ ا ز ن ح ]

٤٧٤ ..... مقلوبه : [ ا ن ز ح ]

٤٧٤ ..... الحاء والزاي والفاء

٤٧٤ ..... اشاره

٤٧٨ ..... مقلوبه : [ ا ز ح ف ]

٤٨٠ ..... الحاء والزاي والباء

٤٨٠ ..... اشاره

٤٨٢ ..... مقلوبه : [ ا ز ح ب ]

٤٨٢ ..... الحاء والزاي والميم

٤٨٢ ..... اشاره

٤٨٤ ..... مقلوبه : [ ا ح م ز ]

٤٨٤ ..... مقلوبه : [ ا ز ح م ]

٤٨٧ ..... مقلوبه : [ ا م ح ز ]

٤٨٨ ..... مقلوبه : [ ا ز م ح ]

٤٨٨ ..... مقلوبه : [ ا م ز ح ]

٤٨٨ ..... الحاء والطاء والتاء

٤٨٨ ..... الحاء والطاء والراء

٤٨٨ ..... اشاره

٤٩٠ ..... مقلوبه : [طرح]

٤٩٣ ..... الحاء والطاء واللام

٤٩٣ ..... اشاره

٤٩٤ ..... مقلوبه : [ط ح ل]

٤٩٤ ..... مقلوبه : [ل ح ط]

٤٩٤ ..... مقلوبه : [ط ل ح]

٤٩٩ ..... مقلوبه : [ل ط ح]

٤٩٩ ..... الحاء والطاء والنون

٤٩٩ ..... اشاره

٥٠١ ..... مقلوبه : [ط ح ن]

٥٠٣ ..... مقلوبه : [ن ح ط]

٥٠٣ ..... مقلوبه : [ط ن ح]

٥٠٣ ..... مقلوبه : [ن ط ح]

٥٠٥ ..... الحاء والطاء والفاء

٥٠٥ ..... اشاره

٥٠٥ ..... مقلوبه : [ط ف ح]

٥٠٥ ..... مقلوبه : [ف ط ح]

٥٠٧ ..... الحاء والطاء والباء

٥٠٧ ..... اشاره

٥٠٩ ..... مقلوبه : [ح ب ط]

٥١٠ ..... مقلوبه : [ط ب ح]

٥١٠ ..... مقلوبه : [ب ط ح]

٥١٢ ..... الحاء والطاء والميم

٥١٢ ..... اشاره

٥١٤ ..... مقلوبه : [ح م ط]

٥١٤ ..... مقلوبه : [ط ح م]

٥١٦ ..... مقلوبه : [م ح ط]

٥١٨ ..... مقلوبه : [ط م ح]

٥٢٠ ..... مقلوبه : [م ط ح]

٥٢٠ ..... الحاء والذال والتاء

٥٢٠ ..... الحاء والذال والتاء

٥٢٤ ..... الحاء والذال والراء

٥٢٤ ..... اشاره

٥٢٨ ..... مقلوبه : [ح ر د]

٥٣٢ ..... مقلوبه : [د ح ر]

٥٣٢ ..... مقلوبه : [د ر ح]

٥٣٣ ..... مقلوبه : [ر د ح]

٥٣٤ ..... الحاء والذال واللام

٥٣٤ ..... اشاره

٥٣٦ ..... مقلوبه : [د ح ل]

٥٣٨ ..... مقلوبه : [ل ح د]

٥٤٠ ..... مقلوبه : [د ل ح]

٥٤٠ ..... مقلوبه : [ل د ح]

٥٤٠ ..... الحاء والذال والتون

٥٤٠ ..... اشاره

٥٤١ ..... مقلوبه : [د ن ح]

٥٤٢ ..... مقلوبه : [ن د ح]

٥٤٢ ..... الحاء والذال والفاء

٥٤٢ ..... اشاره

٥٤٤ ..... مقلوبه : [ف د ح]

٥٤٤ ..... الحاء والذال والباء

٥٤٤ ..... اشاره

٥٤٦ ..... مقلوبه : [د ح ب]

٥٤٦ ..... مقلوبه : [د ب ح]

٥٤٧ ..... مقلوبه : [ب د ح]

٥٤٨ ..... الحاء والذال والميم

٥٤٨ ..... اشاره

٥٤٨ ..... مقلوبه : [ح م د]

٥٥١ ..... مقلوبه : [د ح م]

٥٥١ ..... مقلوبه : [د م ح]

٥٥١ ..... مقلوبه : [م د ح]

٥٥٣ ..... الحاء والتاء والثاء

٥٥٣ ..... الحاء والتاء والراء

٥٥٣ ..... اشاره

٥٥٧ ..... مقلوبه : [ح ر ت]

٥٥٧ ..... مقلوبه : [ت ر ح]

٥٥٧ ..... الحاء والتاء واللام

٥٥٧ ..... اشاره

٥٥٧ ..... مقلوبه : [ح ل ت]

٥٥٩ ..... مقلوبه : [ل ح ت]

٥٥٩ ..... مقلوبه : [ل ت ح]

٥٥٩ ..... الحاء والتاء والنون

٥٥٩ ..... اشاره

٥٦١ ..... مقلوبه : [ح ن ت]

٥٦٣ ..... مقلوبه : [ن ح ت]

٥٦٥ ..... مقلوبه : [ن ت ح]

٥٦٥ ..... الحاء والتاء والفاء

٥٦٥ ..... اشاره

٥٦٥ ..... مقلوبه : [ ح ف ت ]

٥٦٦ ..... مقلوبه : [ ات ح ف ]

٥٦٧ ..... مقلوبه : [ ات ف ح ]

٥٦٧ ..... مقلوبه : [ اف ت ح ]

٥٧٢ ..... الحاء والتاء والباء

٥٧٢ ..... الحاء والتاء والميم

٥٧٢ ..... اشاره

٥٧٤ ..... مقلوبه : [ ح م ت ]

٥٧٤ ..... مقلوبه : [ ات ح م ]

٥٧٤ ..... مقلوبه : [ ام ح ت ]

٥٧٤ ..... مقلوبه : [ ام ت ح ]

٥٧٨ ..... الحاء والظاء والراء

٥٨٠ ..... الحاء والظاء واللام

٥٨٠ ..... اشاره

٥٨١ ..... مقلوبه : [ ال ح ظ ]

٥٨٢ ..... الحاء والفاء والظاء

٥٨٤ ..... الحاء والظاء والباء

٥٨٤ ..... اشاره

٥٨٤ ..... مقلوبه : [ ح ب ظ ]

٥٨٤ ..... الحاء والذال والراء

٥٨٤ ..... اشاره

٥٨٨ ..... مقلوبه : [ اذ ح ]

٥٩٠ ..... الحاء والذال واللام

٥٩٠ ..... اشاره

٥٩٢ ..... مقلوبه : [ اذ ح ل ]

٥٩٢ ..... الحاء والذال والنون

- ٥٩٢ ..... اشارة
- ٥٩٣ ..... مقلوبه : [ح ن ذ]
- ٥٩٤ ..... الحاء والذال والفاء
- ٥٩٤ ..... اشارة
- ٥٩٨ ..... مقلوبه : [ف ذ ح]
- ٥٩٨ ..... الحاء والذال والباء
- ٥٩٨ ..... اشارة
- ٦٠٢ ..... مقلوبه : [ب ذ ح]
- ٦٠٢ ..... الحاء والذال والميم
- ٦٠٢ ..... اشارة
- ٦٠٤ ..... مقلوبه : [ح م ذ]
- ٦٠٤ ..... مقلوبه : [م ذ ح]
- ٦٠٤ ..... الحاء والثاء والراء
- ٦٠٤ ..... اشارة
- ٦٠٦ ..... مقلوبه : [ح ر ث]
- ٦٠٨ ..... الحاء والثاء واللام
- ٦١٠ ..... الحاء والثاء والنون
- ٦١٠ ..... اشارة
- ٦١٠ ..... مقلوبه : [ح ن ث]
- ٦١٢ ..... مقلوبه : [ن ح ث]
- ٦١٢ ..... الحاء والفاء والثاء
- ٦١٢ ..... اشارة
- ٦١٢ ..... مقلوبه : [ف ح ث]
- ٦١٢ ..... الباء والحاء والثاء
- ٦١٣ ..... الحاء والثاء والميم
- ٦١٣ ..... اشارة

٦١٤ ..... مقلوبه : [م ح ث]

٦١٤ ..... الحاء والراء واللام

٦٢٠ ..... الحاء والراء والنون

٦٢٠ ..... اشاره

٦٢٠ ..... مقلوبه : [ح ن ر]

٦٢٢ ..... مقلوبه : [ان ح ر]

٦٢٤ ..... مقلوبه : [ار ن ح]

٦٢٤ ..... الحاء والراء والفاء

٦٢٤ ..... اشاره

٦٣٢ ..... مقلوبه : [ح ف ر]

٦٣٨ ..... الحاء والراء والباء

٦٣٨ ..... اشاره

٦٤٤ ..... مقلوبه : [ح ب ر]

٦٥٠ ..... مقلوبه : [ار ح ب]

٦٥٢ ..... مقلوبه : [اب ح ر]

٦٥٨ ..... مقلوبه : [ار ب ح]

٦٦٠ ..... مقلوبه : [اب ر ح]

٦٦٦ ..... الحاء والراء والميم

٦٦٦ ..... اشاره

٦٧٦ ..... مقلوبه : [ح م ر]

٦٨٤ ..... مقلوبه : [ار ح م]

٦٨٨ ..... مقلوبه : [ار م ح]

٦٩٤ ..... مقلوبه : [ام ر ح]

٦٩٧ ..... الحاء واللام والنون

٦٩٧ ..... اشاره

٦٩٨ ..... مقلوبه : [ان ح ل]

- ٧٠٢ ..... الحاء واللام والفاء
- ٧٠٢ ..... اشاره
- ٧٠٤ ..... مقلوبه : [ح ف ل]
- ٧١٠ ..... مقلوبه : [ل ح ف]
- ٧١٠ ..... مقلوبه : [ف ح ل]
- ٧١٤ ..... مقلوبه : [ل ف ح]
- ٧١٤ ..... مقلوبه : [ف ل ح]
- ٧١٨ ..... الحاء واللام والباء
- ٧١٨ ..... اشاره
- ٧٢٥ ..... مقلوبه : [ح ب ل]
- ٧٣٣ ..... مقلوبه : [ل ح ب]
- ٧٣٧ ..... مقلوبه : [ب ل ح]
- ٧٣٧ ..... الحاء واللام والميم
- ٧٣٧ ..... اشاره
- ٧٤٤ ..... مقلوبه : [ح م ل]
- ٧٥٥ ..... مقلوبه : [ل ح م]
- ٧٥٩ ..... مقلوبه : [م ح ل]
- ٧٦٣ ..... مقلوبه : [ل م ح]
- ٧٦٥ ..... مقلوبه : [م ل ح]
- ٧٧٥ ..... الحاء والتون والفاء
- ٧٧٥ ..... اشاره
- ٧٧٧ ..... مقلوبه : [ح ف ن]
- ٧٧٧ ..... مقلوبه : [ن ح ف]
- ٧٧٩ ..... مقلوبه : [ن ف ح]
- ٧٨١ ..... مقلوبه : [ف ن ح]
- ٧٨١ ..... الحاء والتون والباء



٧٨١	.....	اشاره
٧٨٣	.....	مقلوبه : [ ان ح ب ]
٧٨٧	.....	مقلوبه : [ اب ح ن ]
٧٨٩	.....	مقلوبه : [ ان ب ح ]
٧٩١	.....	الحاء والميم والتون
٧٩١	.....	اشاره
٧٩١	.....	مقلوبه : [ ان ح م ]
٧٩٣	.....	مقلوبه : [ ام ح ن ]
٧٩٣	.....	مقلوبه : [ ام ن ح ]
٧٩٥	.....	الفاء والحاء والميم
٧٩٩	.....	الباء والحاء والميم
٧٩٩	.....	باب الثنائى المضاعف من المعتل
٧٩٩	.....	الحاء والهمزه
٧٩٩	.....	اشاره
٧٩٩	.....	مقلوبه : [ ا ح ح ]
٨٠١	.....	الحاء والياء
٨١٠	.....	الحاء والواو
٨١٠	.....	اشاره
٨١٢	.....	مقلوبه : [ او ح و ح ]
٨١٤	.....	الثلاثى المعتل
٨١٤	.....	الحاء والكاف والهمزه
٨١٤	.....	اشاره
٨١٦	.....	مقلوبه : [ ا ك ح ]
٨١٦	.....	الحاء والجيم والهمزه
٨١٦	.....	الحاء والشين والهمزه
٨١٨	.....	الحاء والضاد والهمزه

- ٨١٨ ..... الحاء والصاد والهمزة
- ٨١٨ ..... الحاء والزاي والهمزة
- ٨١٨ ..... اشارة
- ٨١٩ ..... مقلوبه : [أ ز ح]
- ٨٢٠ ..... الحاء والطاء والهمزة
- ٨٢٠ ..... الحاء والذال والهمزة
- ٨٢٠ ..... اشارة
- ٨٢٢ ..... مقلوبه : [أ ح د]
- ٨٢٢ ..... الحاء والتاء والهمزة
- ٨٢٢ ..... الحاء والظاء والهمزة
- ٨٢٢ ..... اشارة
- ٨٢٣ ..... مقلوبه : [أ ح ظ]
- ٨٢٣ ..... الحاء والذال والهمزة
- ٨٢٤ ..... الحاء واللام والهمزة
- ٨٢٥ ..... الحاء والنون والهمزة
- ٨٢٥ ..... اشارة
- ٨٢٥ ..... مقلوبه : [أ ح ن]
- ٨٢٥ ..... مقلوبه : [أ ن ح]
- ٨٢٧ ..... الحاء والفاء والهمزة
- ٨٢٧ ..... اشارة
- ٨٢٧ ..... مقلوبه : [أ ف ح]
- ٨٢٧ ..... الحاء والباء والهمزة
- ٨٢٧ ..... اشارة
- ٨٢٧ ..... مقلوبه : [ح أ ب]
- ٨٢٩ ..... الحاء والميم والهمزة
- ٨٢٩ ..... الحاء والياء والهاء

- ٨٣١ ..... الحاء والقاف والياء
- ٨٣١ ..... اشاره
- ٨٣١ ..... مقلوبه : [ق ي ح]
- ٨٣١ ..... الحاء والكاف والياء
- ٨٣١ ..... اشاره
- ٨٣٢ ..... مقلوبه : [ح ي ك]
- ٨٣٣ ..... مقلوبه : [ك ي ح]
- ٨٣٣ ..... الحاء والجيم والياء
- ٨٣٣ ..... اشاره
- ٨٣٥ ..... مقلوبه : [ج ي ح]
- ٨٣٧ ..... الحاء والشين والياء
- ٨٣٧ ..... اشاره
- ٨٣٩ ..... مقلوبه : [ح ي ش]
- ٨٣٩ ..... مقلوبه : [ش ح ي]
- ٨٣٩ ..... مقلوبه : [ش ي ح]
- ٨٤١ ..... الحاء والضاد والياء
- ٨٤١ ..... اشاره
- ٨٤٣ ..... مقلوبه : [ض ح ي]
- ٨٤٧ ..... الحاء والصاد والياء
- ٨٤٧ ..... اشاره
- ٨٤٩ ..... مقلوبه : [ح ي ص]
- ٨٤٩ ..... مقلوبه : [ص ي ح]
- ٨٥٢ ..... الحاء والسين والياء
- ٨٥٢ ..... اشاره
- ٨٥٢ ..... مقلوبه : [ح ي س]
- ٨٥٥ ..... مقلوبه : [س ي ح]

٨٥٥ ..... مقلوبه : [س ح ي]

٨٥٧ ..... الحاء والزاي والياء

٨٥٧ ..... اشاره

٨٥٩ ..... مقلوبه : [ز ي ح]

٨٥٩ ..... مقلوبه : [ح ي ز]

٨٥٩ ..... الحاء والطاء والياء

٨٥٩ ..... اشاره

٨٥٩ ..... مقلوبه : [ط ي ح]

٨٦١ ..... الحاء والذال والياء

٨٦١ ..... اشاره

٨٦١ ..... مقلوبه : [ح ي د]

٨٦٥ ..... مقلوبه : [د ح ي]

٨٦٥ ..... مقلوبه : [د ي ح]

٨٦٥ ..... الحاء والتاء والياء

٨٦٥ ..... اشاره

٨٦٧ ..... مقلوبه : [ت ي ح]

٨٦٩ ..... الحاء والطاء والياء

٨٦٩ ..... الحاء والذال والياء

٨٦٩ ..... اشاره

٨٦٩ ..... مقلوبه : [ذ ح ي]

٨٧١ ..... الحاء والتاء والياء

٨٧١ ..... اشاره

٨٧١ ..... مقلوبه : [ح ي ث]

٨٧٣ ..... الحاء والراء والياء

٨٧٣ ..... اشاره

٨٧٧ ..... مقلوبه : [ح ي ر]

- ٨٨٥ ..... مقلوبه : [ ا ر ح ي ]
- ٨٨٩ ..... مقلوبه : [ ا ر ي ح ]
- ٨٨٩ ..... الحاء واللام والياء
- ٨٨٩ ..... اشاره
- ٨٩٣ ..... مقلوبه : [ ا ح ي ل ]
- ٨٩٥ ..... مقلوبه : [ ا ل ح ي ]
- ٨٩٧ ..... مقلوبه : [ ا ل ي ح ]
- ٨٩٧ ..... الحاء والنون والياء
- ٨٩٧ ..... اشاره
- ٩٠٣ ..... مقلوبه : [ ا ن ح ي ]
- ٩٠٧ ..... مقلوبه : [ ا ن ي ح ]
- ٩٠٧ ..... الحاء والفاء والياء
- ٩٠٧ ..... اشاره
- ٩٠٧ ..... مقلوبه : [ ا ح ي ف ]
- ٩٠٩ ..... مقلوبه : [ ا ف ي ح ]
- ٩١١ ..... الحاء والياء والباء
- ٩١١ ..... الحاء والميم والياء
- ٩١١ ..... اشاره
- ٩١٥ ..... مقلوبه : [ ا م ح ي ]
- ٩١٥ ..... مقلوبه : [ ا م ي ح ]
- ٩١٩ ..... الحاء والقاف والواو
- ٩١٩ ..... اشاره
- ٩٢١ ..... مقلوبه : [ ا ح و ق ]
- ٩٢١ ..... مقلوبه : [ ا ق ح و ]
- ٩٢٣ ..... مقلوبه : [ ا ق و ح ]
- ٩٢٣ ..... مقلوبه : [ ا و ق ح ]

- ٩٢٣ ..... الحاء والكاف والواو
- ٩٢٣ ..... اشاره
- ٩٢٣ ..... مقلوبه : [ح و ك]
- ٩٢٥ ..... مقلوبه : [ك و ح]
- ٩٢٥ ..... مقلوبه : [و ك ح]
- ٩٢٥ ..... الحاء والجيم والواو
- ٩٢٦ ..... اشاره
- ٩٢٧ ..... مقلوبه : [ح و ج]
- ٩٢٩ ..... مقلوبه : [ج ح و]
- ٩٣١ ..... مقلوبه : [ح و ج]
- ٩٣١ ..... مقلوبه : [و ج ح]
- ٩٣٣ ..... الحاء والشين والواو
- ٩٣٣ ..... اشاره
- ٩٣٧ ..... مقلوبه : [ح و ش]
- ٩٣٩ ..... مقلوبه : [ش ح و]
- ٩٤٠ ..... مقلوبه : [و ح ش]
- ٩٤٤ ..... مقلوبه : [و ش ح]
- ٩٤٤ ..... الحاء والضاد والواو
- ٩٤٤ ..... اشاره
- ٩٤٤ ..... مقلوبه : [ح وض]
- ٩٤٤ ..... مقلوبه : [ض ح و]
- ٩٥٢ ..... مقلوبه : [و ض ح]
- ٩٥٤ ..... الحاء والواو والضاد
- ٩٥٤ ..... اشاره
- ٩٥٤ ..... مقلوبه : [ض ح و]
- ٩٥٨ ..... مقلوبه : [و ح ص]

- ٩٥٨ ..... مقلوبه : [ص و ح]
- ٩٦٠ ..... الحاء والسين والواو
- ٩٦٠ ..... اشاره
- ٩٦٢ ..... مقلوبه : [ح و س]
- ٩٦٦ ..... مقلوبه : [س ح و]
- ٩٦٧ ..... مقلوبه : [س و ح]
- ٩٦٨ ..... الحاء والزاي والواو
- ٩٦٨ ..... اشاره
- ٩٦٨ ..... مقلوبه : [ح وز]
- ٩٧٢ ..... مقلوبه : [ز و ح]
- ٩٧٢ ..... الحاء والواو والطاء
- ٩٧٢ ..... اشاره
- ٩٧٤ ..... مقلوبه : [ط ح و]
- ٩٧٦ ..... مقلوبه : [ط و ح]
- ٩٧٨ ..... مقلوبه : [و ط ح]
- ٩٧٨ ..... الحاء والدال والواو
- ٩٧٨ ..... اشاره
- ٩٨٠ ..... مقلوبه : [ح و د]
- ٩٨٢ ..... مقلوبه : [د ح و]
- ٩٨٢ ..... مقلوبه : [و ح د]
- ٩٩٠ ..... مقلوبه : [د و ح]
- ٩٩٠ ..... مقلوبه : [و د ح]
- ٩٩١ ..... الحاء والتاء والواو
- ٩٩١ ..... اشاره
- ٩٩٢ ..... مقلوبه : [ح و ت]
- ٩٩٤ ..... مقلوبه : [و ح ت]

- ٩٩٤ ..... الحاء والظاء والواو
- ٩٩٤ ..... الحاء والذال والواو
- ٩٩٤ ..... اشاره
- ٩٩٨ ..... مقلوبه : [ح و ذ]
- ١٠٠٤ ..... مقلوبه : [ذ ح و]
- ١٠٠٤ ..... مقلوبه : [ذ ح و]
- ١٠٠٤ ..... مقلوبه : [ذ ح و]
- ١٠٠٤ ..... الحاء والثاء والواو
- ١٠٠٤ ..... اشاره
- ١٠٠٤ ..... مقلوبه : [ح و ث]
- ١٠٠٨ ..... الحاء والراء والواو
- ١٠٠٨ ..... اشاره
- ١٠٠٨ ..... مقلوبه : [ح و ر]
- ١٠١٨ ..... مقلوبه : [ر ح و]
- ١٠١٨ ..... مقلوبه : [ر ح و]
- ١٠٢٠ ..... مقلوبه : [ر ح و]
- ١٠٣٥ ..... تعريف مركز



سرشناسه: ابن سیده، علی بن اسماعیل، ۳۹۸-۴۵۸ق.

عنوان و نام پدیدآور: المحکم و المحيط الاعظم / تألیف ابي الحسن علی بن اسماعیل بن سیده المرسی المعروف بابن سیده؛ تحقیق الدكتور عبدالحمید هنداوی.

مشخصات نشر: بیروت: دارالکتب العلمیه، ۱۴۲۱ق. = ۲۰۰۰م. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری: ۱۱ج.

شابک: ۹۷۸۲۷۴۵۱۳۰۳۴۱

یادداشت: عربی.

موضوع: فقه اللغه عربی

موضوع: زبان عربی -- واژه شناسی

شناسه افزوده: هنداوی، عبدالحمید

رده بندی کنگره: P/۶۰۷۱/الف ۱۵م ۳ ۱۳۷۹

شماره کتابشناسی ملی: ۱۲۳۷۴۰۲

توضیح: «المحکم و المحيط الاعظم» از معاجم لغت قرن پنجم هجری اثر ابن سیده، علی بن اسماعیل (۳۹۸-۴۵۸ ق) است که صفی الدین محمود بن محمد ارموی عراقی (متوفی ۷۲۳ ق) تصحیح آن را انجام داده است. این فرهنگ از جمله بهترین آثار در نوع خود است که در یازده جلد منتشر شده است.

نویسنده کتاب را بر اساس فاء الفعل و با حروف حلقی شروع کرده و با حروف لبی و حروف بدون جایگاه (جوف) به پایان برده است.

مؤلف بعد از مقدمه ی مفصلی بر کتاب که حاوی مطالبی از قبیل بعض قواعد عرب و روش نگارش کتاب می باشد به متن کتاب می پردازد که با ترجمه ی واژگانی که فاء الفعل آنها حرف عین می باشد شروع می شود.

ابن سیده در این اثر، نظام کتاب العین خلیل بن احمد را اساس کار خود قرار داده و با استفاده از آثار دانشمندانی چون

ابوعبیده اصمعی ، ابو عمرو شیبانی ، ابن جنی ، ابوزید انصاری ، ابوعبید قاسم بن سلام هروی ، ابن درید و ابوحنیفه دینوری به تالیفی جامع دست زده است که آن را از بهترین آثار در نوع خود به شمار آورده اند.

ص: ۱

**اشاره**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تتمه حرف الحاء]

[أبواب الثلاثي الصحيح]

الحاء والقاف واللام

إشاره

\* الحَقْلُ : قَرَّاحٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فِيهِ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهِ الْحَقْلَةَ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لا- تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا- الْحَقْلَةَ » وَلَيْسَتْ الْحَقْلَةُ بِمَعْرُوفَةٍ. وَأَرَاهُمْ أَنْثَا الْحَقْلَةَ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِتَأْنِيثِ الْبَقْلَةِ ، أَوْ عَنَا بِهَا الطَّائِفَةَ مِنْهُ.

\* وَالْحَقْلُ : الزَّرْعُ إِذَا اسْتَجْمَعَ خُرُوجُ نَبَاتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا ظَهَرَ وَرَقُهُ وَاحْضَرَّ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَثُرَ وَرَقُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الزَّرْعُ مَا دَامَ أَحْضَرَ ، وَقِيلَ : الْحَقْلُ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ. [وهذه المعانى متقاربة] ويقال منها كلها : أَحْقَلَ الزَّرْعَ وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ.

\* وَالْمَحْقَلُ : الْمَزَارِعُ. وَالْمَحْقَلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ بُدُوِّ صِلَاحِهِ ؛ وَقِيلَ : بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سُنْبَلِهِ بِالْحَنْطَةِ ؛ وَقِيلَ : الْمَزَارِعَةُ بِالْثُلْثِ وَالرُّبْعِ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ ؛ وَقِيلَ : الْمَحْقَلَةُ اكْتِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحَنْطَةِ.

\* وَالْحَقْلَةُ وَالْحَقْلَةُ \_ الْكَسْرُ عَنْ « اللَّحْيَانِي » \_ مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِيِ وَلَا تُرَى أَرْضُ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ.

\* وَالْحَقْلَةُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ ، وَلَا أَدْرَى أَى دَاءٍ هُوَ. وَقَدْ حَقَلَتِ حَقْلَةً وَحَقَلًا ، قَالَ :

\* ذَاكَ وَتَشْفَى حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ \* (١)

وَحَقَلَ الْفَرَسُ حَقَلًا : أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ ، وَهِيَ الْحَقْلَةُ. وَالْحَقْلُ : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ.

\* وَالْحَقْلُ : الْهُودُجُ ، قَالَ « ابْنُ أَحْمَرَ » :

فَمَا الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ

بِهِ شَامَهُ الْعَنْقَاءُ فَالْيَبْرُ فَالذَّبْلُ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَصَنَّتْ بِحَاجِبٍ

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ زَانَ بِهَا الْحَقْلُ (٢)

- ١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه ٣٠١ / ٢ ؛ وتهذيب اللغة ٤٩ / ٤ ؛ ولسان العرب (حقل) وبلا نسبه فى المخصص ١٧٣ / ٧  
وصدر البيت : « يبرق برق العارض النغاضى ».
- ٢- البيتان لابن أحمى فى تاج العروس (حقل) ؛ ولسا فى ديوانه.

\* والحِقْلُ والحُقَالُ والحِقِيلَةُ : ماء الرُّطْبِ في الأمعاء ، والجمْعُ حَقَائِلُ ، قال :

\* إذا العُرُوضُ اضْطَمَّتْ الحَقَائِلُ\* (١)

وربما صيره الشاعرُ حَقْلًا.

\* والحِقِيلَةُ : حُسَافَةُ التَّمْرِ.

\* والحَقِيلُ : نَبْتُ \_ حَكَاهُ « ابن دريدٍ » وقال : لا أعرِفُ صِحَّتَهُ.

\* وَحَقِيلٌ : موضِعٌ بالبادِيَةِ ، أنشد سيويوه :

لها بِحَقِيلٍ فالنَمِيرِهِ مَنَزِلٌ

ترى الوَحْشَ عُوذَاتٍ به وَمَتَالِيَا (٢)

\* وَحَقْلٌ : وادٍ بالحِجَازِ. والحَقْلُ ، بالألفِ واللامِ موضِعٌ لا أدري أين هو.

\* والحَوَقَلَةُ : سرعَةُ المَشْيِ ومُقارِبُهُ الخَطْوِ. وقال « اللحياني » : هو الإعياءُ والضعْفُ.

وحوقل الرجلُ : أدبر. وحوقلٌ : نام. وحوقل الرجلُ : عَجَزَ عن امرأته عند العُرْسِ. والحَوَقَلُ : الشيخُ إذا فَتَرَ عن النكاحِ. [وقيل : هو الشيخُ المُسِنَّ ، من غير أن يُختَصَّ به الفاتِرُ عن النكاحِ].

\* والحَوَقَلُ : ذَكَرَ الرجلِ. والحَوَقَلُ : الغُرمولُ اللَّيْنُ.

وحوقلُ الشيخُ : اعتمد بيديه على خَصْرِيهِ ، قال :

يا قَوْمِ حوقلتُ أو دنوتُ

وبعد حيقالِ الرجالِ الموتُ (٣)

[وحوقله : دفعه ..

\* والحَوَقَلَةُ : القارورةُ الطويلةُ العُنُقِ تكونُ مع السَّقَاءِ.

\* والحِقِيلُ : الذي لا خيرَ فيه ؛ وقيل : هو اسمٌ].

**مقلوبه : [ ح ل ق ]**

\* الحَلَقُ ، مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَحْلَاقٌ ، قَالَ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوغُونَ فِي أَخْلَاقِهِمْ

زَادَ يُمَنُّ عَلَيْهِمْ لِلثَّامِ (٤)

ص: ٤

---

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٣٤ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حقل) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٤٨ .

٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٨١ ؛ ولسان العرب (عوذ) ، (نمر) ، (تلا) ، (حقل) ، وتاج العروس (عوذ) ، (نمر) ، (تلا) .

٣- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧٠ ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٤٩ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حقل) والمخصص ١ / ٤٤ ؛ وتاج العروس (حقل) .

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حلق) ، (منن) .

وأَنشده « المبرد » : فى أعناقهم ، فردَّ ذلك عليه « علىُّ بنُ حمزة » .

والكثيرُ حُلوقٌ وحُلُقُ الأخيرةُ عزيزه ، أنشد « الفارسيُّ » :

\*حتى إذا ابتَلت حَلاقِيمَ الحُلُقِ\* (١)

وحَلَقَه يحلِّقُه حلَقاً : أصاب حلَقَه . وحُلِقَ شكا حَلَقَه ، يَطْرُدُ عليهما بابٌ والحُلُقومُ : كالحلِقِ ، فُعلومٌ عند « الخليل » ، وفعلولٌ عند غيره ، وسيأتى .

\* وحُلوقُ الأرض : مجاريها وأوديتها ، على التشبيه بالحلوقِ التى هى مَساوِغُ الطعامِ والشرابِ . وكذلك حُلوقُ الأوديهِ والحياضِ .

\* وحَلَقَ الإناءُ من الشرابِ : امتلأ إلا قليلاً ، كأنَّ ما فيه من الماءِ أنتهى إلى حَلَقَه . ووَفَّى حَلَقَه حوضه ، وذلك إذا قارب أن يَمْلأه إلى حَلَقَه .

\* وحَلَقَ التمره والبُسره : مُتَّهَى ثلثها ، كأن ذلك موضعُ الحلِقِ منها .

وبُسره حُلِقانُه : بَلَعِ الإِرطابُ حَلَقَها ، وقيل : هى التى بَلَعِ الإِرطابُ قريباً من التُّفروقِ من أسفلها ، والجمعُ حُلِقانِ .

ومُحَلِقِنُه : كحُلِقانِه ، والجمعُ مُحَلِقِنٌ ، وقال « أبو حنيفة » : يقال : حَلَقَ البُسْر ، وهى الحواليقُ \_ بثبات الياءِ . وهذا إنما هو عندى على النسب ، إذ لو كان على الفِعلِ لقال : محالِقِ ، وأيضاً فإنى لا أدرى ما وجهُ ثباتِ الياءِ فى حواليقِ .

\* والحَلِقُ فى الشعرِ من الناسِ والمَعزِ ، كالجَزِّ فى الصوفِ ، حَلَقَه يَحَلِقُ حَلَقاً فهو حالِقٌ وحَلَّاقٌ ، وحَلَقَه واحتلَقَه ، أنشد « ابنُ الأعرابى » :

لا هُمَّ إن كان بنو عَميرَه

أهلَ التَّلبِ هُوَ لا مَقصورَه

فابعث عليهم سَنَه قاشورَه

تحتلِقُ المالَ احتِلاقَ النُّورَه (٢)

ورأسٌ حَلِيقٌ : محلوقٌ ، قالت « الخنساء » :

ولكنى رأيت الصَّبِرَ خيراً

من النعلين والرأسِ الحَلِيقِ (٣)



- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ستف) ، (حلق) ؛ وتهذيب اللغة ٨ / ٤١٤ ، وتاج العروس (حلق).
  - ٢- الرجز للكذاب الحرمازى فى البيان والتبيين ٣ / ٢٧٦ ، وبلا- نسبه فى لسان العرب (تلب) ، (قشر) ، (قصر) ، (حلق) ؛ وتاج العروس (تلب) ، (قشر) ؛ وتهذيب اللغة ٨ / ٣١٣ ؛ وجمهره اللغة ص ٢٦٢ ، ٧٣٢ ، ١٢٠٦ ؛ ومقاييس اللغة ٥ / ٩١ ومجمل اللغة ٤ / ١٦٥ ، والمخصص ١٠ / ١٧٠ .
  - ٣- البيت للخنساء فى ديوانها ص ٦٣ ؛ ولسان العرب (حلق) ؛ وتاج العروس (حلق).

وَالْحَلَاقَةُ : مَا حُلِقَ مِنْهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْمَعْرِ .

وَالْحَلِيقُ : الشَّعْرُ الْمَحْلُوقُ ، وَالْجَمْعُ حِلَاقٌ . وَقَدْ احْتَلَقَ بِالْمَوْسَى وَغَيْرِهَا .

وَالْمِحْلَقُ : الْكِسَاءُ الَّذِي يُحْلَقُ فِيهِ الشَّعْرُ مِنْ خَشُونَتِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَنْفِضُنَ بِالْمَشَاغِرِ الْهَدَالِقِ

نُفْضَكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْمَحَالِقِ (١)

وَضَرَعُ حَالِقٌ : ضَخَمَ يَحْلِقُ شَعْرَ الْفَخِذَيْنِ مِنْ ضَخَمِهِ .

وَقَالُوا : « بَيْنَهُمْ ، احْلِقِي وَقَوْمِي » أَي بَيْنَهُمْ بِلَاءٌ وَشِدَّةٌ ، وَهُوَ مِنْ حَلَقِ الشَّعْرِ ، كَأَنَّ النِّسَاءَ يَنْمَنُ فَيَحْلِقُنَ شَعْرَهُنَّ ، قَالَ :

[يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّهِ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقَوْمِي (٢)

وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَى الْفِعْلِ عَلَى الْحِكَايَةِ ، فَحَقِيقَتُهُ مِنْ يَوْمٍ يُقَالُ فِيهِ .

وَمِمَّا يُدْعَى بِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ : عَقْرَى حَلْقَى ، وَعَقْرًا حَلَقًا ، فَأَمَّا [عَقْرَى وَعَقْرًا فَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأَمَّا حَلْقَى وَحَلَقًا فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ دُعِيَ عَلَيْهَا بِأَنْ تَتِمَّ فَتَحْلِقَ شَعْرَهَا ؛ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، أَوْجَعَ اللَّهُ حَلَقَهَا ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ؛ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا مَشْتُومَةٌ ، وَلَا أَحَقُّهُ .

وَجَبَلٌ حَالِقٌ : لَا نَبَاتَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ حُلِقَ ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِ « بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ » :

ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى فَبِتُّ كَأَنَّمَا

ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَاقْدَأْ تَحْتَ مَرْمَسِ (٣)

أَي مَفْقُودًا . وَقِيلَ : الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ ، الْمُئِنِفُ الْمُشْرِفُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ .

\* وَالْحَلَقَةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ كَحَلْقِهِ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ حِلَاقٌ عَلَى الْغَالِبِ ، وَحَلَقَ عَلَى النَّادِرِ ، كَهَضْبِهِ وَهَضْبٍ ، وَالْحَلَقُ عِنْدَ « سَيُويهِ »

ص : ٦

١- الرجز لعماره بن طارق في لسان العرب (حلق) ، (هدلق) ؛ وتاج العروس (حلق) ؛ ولعماره بن طارق أو لعماره بن أرتاه في تاج العروس (حشأ) ، (هدلق) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (حشأ) ، وتهذيب اللغة ٤ / ٦٠ ، ٥ / ١٣٩ ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٤٩ ؛

ومقاييس اللغة ٢ / ٩٨ ؛ ومجمل اللغة ٢ / ١٠٢ والمخصص ٤ / ٨١.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بقق) ، (حلق) ، (شرم) ، (قوم) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٥٩ ، ٨ / ٣٠١ ، ١١ / ٣٦٢ ؛ وتاج العروس (بقق) ، (شرم) ؛ والمخصص ٤ / ١٢ ، وأساس البلاغه (شرم).

٣- البيت لابن أبى خازم فى ديوانه ص ١٠٠ ؛ ولسان العرب (حلق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (روع) ؛ والمخصص ٢ / ٤٩ ، ٧ / ٥٠ ؛ وتاج العروس (روع).

اسم للجمع وليس بجمع ، لأن فعله ليست مما يُكسر على فَعَلَ ، ونظيرُ هذا ما حكاَهُ من قولِهِمْ : فَلَكَهٗ وَفَلَكَ . وقد حَكَى « سيبويه » فى الحَلَقِه فتح اللام ، وأنكرها « ابنُ السِّكِّيتِ » وغيره ، فعلى هذه الحكايه حَلَقٌ جمع حَلَقِه ، وليس حينئذ اسم جمع ، كما كان ذلك فى حَلَقِ الذى هو اسمٌ لجمع حَلَقِه . ولم يحمل « سيبويه » حَلَقًا إلا على أنه جمع حَلَقِه بسكون اللام ، وإن كان قد حَكَى حَلَقَه بفتحها . [وقال « اللحياني » : حَلَقُه الباب وحَلَقْتُهُ بإسكان اللام وفتحها] وقال « كراع » : حَلَقُه القوم وحَلَقْتُهُمْ . وحكى « الأمامى » : حَلَقُه القوم ، بالكسر ، قال : وهى لغه بنى الحارث بن كعب . وجمع الحَلَقِه حَلَقٌ وحَلَقٌ وحِلَاقٌ ، فأما حَلَقٌ فهو بابُه ، وأما حَلَقٌ فإنه اسمٌ لجمع حَلَقِه كما كان اسماً لجمع حَلَقِه ، وأما حِلَاقٌ فنادرٌ لأن فعلاً ليس مما يَغلبُ على جمع فعله .

وأما قولُ العرب : « التقت حَلَقَتَا البَطَانِ » بغير حذفِ ألف (حَلَقَتَا) لسكونها وسكونِ اللام ، فإنهم جمعوا فيه بين ساكنين فى الوصل غير مُدغم أحدهما فى الآخر ، وعلى هذا قراءة « نافع » : « مَحْيَاى وَمَمَاتِي » بسكونِ ياءِ مَحْيَاى ، لكنها ملفوظٌ بها ممدودةٌ ، وهذا مع كونِ الأوَّلِ منهما حرفَ مدٍّ . ومما جاء فيه بغير حرفٍ لينٍ ، وهو شاذٌّ لا يُقاسُ عليه ، قوله :

رَحِيْنَ أَذْيَالِ الحُقَيِّ وَارْتَعُنْ

مَشَى حَيَّاتٍ كَأَن لَّمْ يَفْرَعُنْ

إِن تُمَنَعِ اليَوْمَ نِسَاءً تُمَنَعُنْ (١)

قال « الأخفش » : أخبرنى بعض من أثق به أنه سمع :

أنا جريزٌ كنيته أبو عمرو

أجبتنا وغيره خلف السُّتْرِ (٢)

قال : وقد سمعتُ من العرب :

\*أنا ابنُ ماويَه إِذْ جَدَّ النَّقْرُ\* (٣)

قال « ابنُ جنى » لهذا ضربٌ من القياس ، وذلك أن الساكن الأوَّلَ وإن لم يكن مدًّا فإنه

ص : ٧

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حلق) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٦٢.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حلق).

٣- الرجز لعبيد بن ماويه الطائى فى لسان العرب (نقر) ؛ وله أو لبعض السعديين أو لفدكى بن عبد الله فى الدرر ٦ / ٣٠٠ ؛ وله أو

لفدكى بن أعبد المنقرى أو لبعض السعديين فى المقاصد النحويه ٤ / ٥٥٩ ؛ وبعض السعديين فى شرح شواهد الإيضاح ص

٣٥٩ ؛ وتاج العروس (نقر) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (تجر) ، (حلق) ، والمخصص ١ / ٨١ ، ١٢ / ٢٦١ ؛ وتهذيب اللغه ٤ /

٢٠٢. وعجز البيت : \* وجاءت الخيل أثابى زمر \*.

قد ضارَع بسكونه المدَّة ، فكما أن حرف اللين إذا تحركَ جَزَى مجرى الصحيح ، فصَحَّ في نحوِ عَوْضٍ وَحَوْلٍ ، ألا تراهما لم تُقلب الحركةُ فيهما كما قلبت في ريحٍ وديمه لسكونيهما؟ وكذلك ما أُعِلَّ للكسره قبله نحو ميعادٍ وميقاتٍ ، أو الضَّمَّه قبله نحو مُوسِرٍ ومُوقِنٍ ، إذا تَحَرَّكَ صَحَّ فقالوا : مواعيدٌ ومواقيت ، ومياسر ومياقن ، فكما جَزَى المدُّ مجرى الصحيح لحركته ، كذلك يَجْرَى الحرفُ الصحيحُ مجرى حرفِ اللين لسكونه ، أولاً ترى إلى ما يَعْرِضُ للصحيح إذا سكن من الإدغام والقلبِ نحو : من رأيتَ ومن لقيتَ ، وعميرٌ ، وامرأةُ شمباءُ ، فإذا تحركَ صَحَّ فقالوا : الشَّنْبُ والعَنْبُ وأنا رأيتُ وأنا لقيتُ ، وكذلك أيضاً تجرى العينُ من (ارتعُنْ) والميمُ من (أبي عمرو) والقافُ من (النقر) لسكونها ، مجرى حرف المدِّ فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها.

\* وفي الرَّحِمِ حَلْقَتان : إحداهما على فمِ الفَرْجِ عند طرفه ، والأخرى التي تنضمُّ على الماءِ وتَنفَتِحُ للحيضِ ؛ وقيل : إنما الأخرى التي يُبالُ منها.

\* وحَلَّقَ القمرُ : صار حوله دائرةً كالحلقة.

\* وضربوا بيوتهم حِلاقاً ، أى صَفًّا واحداً حتى كأنها حَلَقَةٌ.

\* وحَلَّقَ الطائرُ : إذا ارتفع في الهواءِ واستدار ، وهو من ذلك ، قال « النابغة » :

إذا ما التقى الجمعانِ حَلَّقَ فوقهم

عصائبٌ طيرٍ تهتدي بعصائبِ (١)

وقال غيره :

ولولا سليمانُ الأميرُ لحلقت

به من عِتاقِ الطيرِ عنقاءُ مُغربُ (٢)

إنما يريدُ : حلقت في الهواءِ فذهبت به. وكذلك قوله \_ أنشده « ثعلبٌ » :

فَحَيَّتْ فحياها ، فهَبَّ ، فحلقت

مع النجمِ رؤيا في المنامِ كذوبُ (٣)

\* والمُحَلَّقُ : اسمُ رجلٍ سُمِّيَ بذلك لأن فرسه عَضَّتْه في وجهه فتركت فيه أثراً على شكل الحَلْقَةِ ، وإياه عَنَى « الأعشى » بقوله :

تَشَبَّ لمقرورين يصطليانها

وبات على النارِ النَّدى والمُحَلَّقُ (٤)

- 
- ١- البيت للنابغه الذبياني في ديوانه ص ٤٢ ؛ ولسان العرب (عصب) ، (حلق).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حلق).
  - ٣- البيت للأقرع القشيري في الزهره ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كذب) ، (هيب) ، (حلق) وتاج العروس (كذب) ، (هيب).
  - ٤- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٧٥ ؛ ولسان العرب (حلق).

وذكرت من لبن المحلق شربه

والخيل تعدو بالصعيد بداد (١)

فإنه زعم بعض أهل اللغة أنه عنى ناقةً سَمَّتْهَا على شكل الحلقه ، وذكر على إرادته الشخص أو الصرع.

\* والحلقه : اسمٌ لجملة السلاح ، وإنما ذلك لمكان الدروع ، غلبوا هذا النوع من السلاح \_ أعنى الدروع \_ لشده غنائه ، ويدلُّك على أن المرعى فى هذا إنما هى الدروع أن « النعمان » قد سمى دروعه حلقه.

\* والحلق الخاتم من الفضة بغير فص . والحلق خاتم الملك ، قال :

وأعطى منَّا الحلق أبيض ماجد

رديف ملوك ما تغب نوافله (٢)

\* والحلق : المال الكثير .

\* وناقه حلق : حافل ، والجمع حوالت وحلق .

والحائق : الصرع الممتلى ، لذلك . وقال « أبو عبيد » : هو الصرع ، ولم يحله . وعندى أنه الممتلى . والجمع كالجمع . قال الحطيئة :

وإن لم تكن إلا الأماليس أصبحت

لها حلق ضراتها شكرات (٣)

أبدل ضراتها من حلق ، وجعل شكرات خبر أصبحت . وشكرات : ممتلئة من اللبن .

وحلق اللبن : ذهب ؛ والحائق : التى ذهب لبنها كلاهما عن « كراع » . وحلق الصرع يحلق حلوفاً : ذهب لبنة ؛ وقيل : حلوقة ارتفاعه إلى البطن وانضمامه .

\* والحائق : الضامر . والحائق : السريع الخفيف .

\* وحلق قصبه الفرس والحمار حلقاً : احمرّ وتقرّش ؛ قال « أبو عبيد » : قال « ثور النمرى » يكون ذلك من داء ليس له دواء إلا أن يخصى فرما سلّم وربما مات ، قال الشاعر :

خصيتك يابن جمرة بالقوافى

كما يخصى من الحلق الحمار (٤)



- ١- البيت للنايغه الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢٤١ ؛ ولسان العرب (حلق) ؛ ولعوف بن عطيه بن الخرع فى جمهوره اللغه ص ٩٩٩ ؛ ولسان العرب (بدد) ؛ وبلا نسيه فى جمهوره اللغه ص ٦٦.
- ٢- البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص ٣٠٨ ، وأساس البلاغه (حلق) ، وبلا نسيه فى لسان العرب (حلق) ، وتهذيب اللغه ٤ / ٦١ ، ١٠٧ / ١٦ ، والمخصص ٣ / ١٣٧ ؛ ومجمل اللغه ٢ / ١٠٢ ؛ وتاج العروس (حلق).
- ٣- البيت للحطيه فى ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (حلق) ، وتهذيب اللغه ٤ / ٦٢ ، ١٠ / ١٤ ، ١٢ / ٤٩ ، وتاج العروس (ملىس) ، (حلق) ؛ وبلا نسيه فى المخصص ٧ / ٣٤.
- ٤- البيت بلا نسيه فى لسان العرب (حلق) ، (خصا) ؛ وتاج العروس (حلق) ، (خصى) ؛ وتهذيب اللغه ٤ / ٦٠ ، والمخصص ٦ / ٢٠٥.

\* الحَلَّاقُ : صِفُهُ سُوءٌ ، وَهُوَ مِنْهُ ، كَأَنَّ مَتَاعَ الْإِنْسَانِ يَفْسُدُ فَتَعُودُ حَرَارَتُهُ إِلَى مَا هُنَالِكَ .

\* وَالْحَلَّاقُ فِي الْأَتَانِ : أَنْ لَا تَشْبَعُ مِنَ السَّفَادِ وَلَا تَعْلَقَ مَعَ ذَلِكَ ، وَهُوَ مِنْهُ .

\* وَحَلَقَ الشَّيْءَ يَحْلِقُهُ حَلْقًا : قَشَرَهُ .

\* وَالْحَالِقُ : الْمَشْتَوْمُ عَلَى قَوْمِهِ ، كَأَنَّهُ يَحْلِقُهُمْ أَيْ يَقْشِرُهُمْ .

وَحَلَّاقٍ : الْمَتِيَّةُ ، مَعْدُولَةٌ عَنِ الْحَالِقَةِ لِأَنَّهَا تَحْلُقُ أَيْ تَقْشِرُ . قَالَ « مُهْلَهْل » :

مَا أُرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي

قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ حَلَّاقٍ (١)

وَحَلَّاقٍ : السَّنَةُ الْمَجْدُبَةُ ، كَأَنَّهَا تَقْشِرُ النَّبَاتَ . وَالْحَالِقُ : الْمَوْتُ ، لِذَلِكَ .

\* وَالْحَلَّقُ : نَبَاتٌ لِوَرَقِهِ حُمُوضَةٌ يُخَلَطُ بِالْوَسْمِ لِلخَضَابِ ؛ الْوَاحِدَةُ حَلَّقَهُ .

\* وَالْحَالِقُ مِنَ الْكَرْمِ وَنَحْوِهِ : مَا التَوَى وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ . وَالْمَحَالِقُ وَالْمَحَالِيقُ : مَا تَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ مِنْ تَعَارِيَشِ الْكَرْمِ .

وَالْحَلَّقُ : شَجَرٌ يُبْتِ نَبَاتُ الْكَرْمِ يَرْتَقِي فِي الشَّجَرِ وَلَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بَوْرُقِ الْعَنْبِ ، حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ عَنَاقِيدُ صَغَارٌ كَعَنَاقِيدِ الْعَنْبِ الْبَرِّيِّ ، يَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ فَيَكُونُ مَرًّا ، وَيؤْخَذُ وَرَقُهُ فَيُطْبَخُ ، وَيُجْعَلُ مَاءُوهُ فِي الْعُضَيْفِرِ فَيَكُونُ أَجْوَدَ لَهُ مِنْ حَبِّ الرُّمَانِ ؛ وَاحِدَتُهُ : حَلَّقَةٌ \_ هَذِهِ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

\* وَالْحَوْلَقُ وَالْحَيْلَقُ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ .

\* وَالْحَلَّاقُ : مَوَاضِعٌ ، قَالَ « أَبُو الرَّبِيعِ الثَّغَلْبِيُّ » :

أَحَبُّ تَرَابِ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلَى بِهَا

وَإِذَا عَوَسَجَ ، وَالْجِزَعُ جِزَعُ الْحَلَّاقِ (٢)

### مقلوبه : [ ق ح ل ]

\* قَحْلُ الشَّيْءِ يُقَحَّلُ قُحُولًا - ، وَقَحْلٌ قُحُولًا وَقَحْلًا : كِلَاهِمَا ، يَيْسُ . وَقَحْلٌ جِلْدَةٌ ، وَتَقَحَّلَ ، وَتَقَهَّلَ \_ عَلَى الْبَدَلِ \_ يَيْسُ مِنْ الْعِبَادَةِ خَاصَّةً \_ عَنْ « يَعْقُوبَ » . وَالْقَحَالُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ فَتَجِفُّ جُلُودُهَا حَتَّى تَمُوتَ .

\* وَرَجُلٌ قَحْلٌ ، وَامْرَأَةٌ قَحْلَةٌ : مُسِنَّانٌ .

- 
- ١- البيت للمهلل بن ربيعه فى لسان العرب (كأس)، (حلق) ؛ ولعدى بن ربيعه فى معجم الشعراء ص ٢٤٨ ؛ ولعدى أو للمهلل فى شرح أبيات سيويه ٢ / ٢٤٢.
- ٢- البيت لأبى الزبير التغلبى فى لسان العرب (حلق) ؛ ولأبى الرئيس التغلبى فى لسان العرب (عسج) ؛ ولأبى الرئيس الثعلبى فى تاج العروس (عسج).

\* وَرَجُلٌ انْقَحُلٌ ، وَامْرَأَةٌ انْقَحَلَةٌ : مُخْلِقانِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْهَرَمِ ؛ أَنْشُدْ « الْأَصْمَعِيُّ » :

\* لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا انْقَحَلًا\* (١)

وَقَدْ يُقَالُ (الْإِنْقَحُلُ) فِي الْبَعِيرِ.

قَالَ « ابْنُ جُنِّي » : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (انْقَحَلٍ) لِلإِلْحَاقِ بِمَا اقْتَرَنَ بِهَا مِنَ النُّونِ بِبَابِ جَزْدِخْلِ ؛ وَمِثْلُهُ مَا رَوَى عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ انْقَحَلٌ وَامْرَأَةٌ انْقَحَلَةٌ ، إِذَا كَانَ ذَوِي زَهْوٍ ؛ وَلَمْ يَحْكُ « سَيَبَوِيه » مِنْ هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا انْقَحَلًا وَحْدَهُ.

### مقلوبه : [ ل ح ق ]

\* اللَّحِقُ وَاللُّحُوقُ وَاللِّحَاقُ : الإِدْرَاكُ. لِحِقَ الشَّيْءَ وَالْحَقَّهُ ، وَكَذَلِكَ لِحَقَ بِهِ وَأَلْحَقَ. وَفِي الْقُنُوتِ : « إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلِحِقٌ » (٢).

وَأَلْحَقَ فَلَانًا فَلَانًا ، وَأَلْحَقَهُ بِهِ ، كَلَاهِمَا جَعَلَهُ يَلْحَقُهُ. وَتَلَاخَقَ الْقَوْمُ : أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَقَوْسٌ لُحِقٌ وَمِلْحَاقٌ : سَرِيعُهُ السَّهْمُ لَا تُرِيدُ شَيْئًا إِلَّا لِحِقَّتَهُ.

وَنَاقَةٌ مِلْحَاقٌ : تَلْحَقُ الْإِبِلَ فَلَا تَكَادُ الْإِبِلَ تَفُوقُهَا فِي السَّيْرِ :

وَاللَّحِقُ : كُلُّ شَيْءٍ لِحِقَ شَيْئًا أَوْ أَلْحَقَ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ وَحَمَلِ النَّخْلِ ؛ وَقِيلَ : اللَّحِقُ فِي النَّخْلِ أَنْ يُرْتَبَ وَيَتَمَّ ثُمَّ يَخْرُجَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ أَخْضَرَ قَلَّ مَا يُرْتَبُ حَتَّى يَدْرِكُهُ الشَّتَاءُ فَيَسْقُطُهُ الْمَطْرُ. وَقَدْ يَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكَرْمِ.

وَكَلُّ ثَمَرِهِ تَجِيءُ بَعْدَ ثَمَرِهِ فَهِيَ لِحِقٌ ، وَالْجَمْعُ أَلْحَاقٌ \_ حِكَاةٌ « أَبُو حَنِيفَةَ ». وَقَدْ أَلْحَقَ الشَّجْرُ.

وَاللَّحِقُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ كَذَلِكَ ، يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ ، قَالَ :

يُغْنِيكَ عَنْ بَصْرَى وَعَنْ أَبْوَابِهَا

وَعَنْ حِضَارِ الرُّومِ وَاعْتِرَابِهَا

وَلَحِقَ يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا

تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عِقَابِهَا (٣)

وَلَحِقُ الْغَنَمِ : أَوْلَادُهَا الَّتِي كَادَتْ تَلْحَقُ بِهَا. وَاللَّحِقُ : الشَّيْءُ الزَّائِدُ ، قَالَ « ابْنُ عَيْنَةَ » :

- ١- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (قحل) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٥٩ ؛ وتاج العروس (قحل).
- ٢- هو حديث عمر فى القنوت ، ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (٢ / ٩٦).
- ٣- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (لحق) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٥٧ ؛ وتاج العروس (لحق).

\* كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطَرٍ لِحَقٍّ \* (١)

والجمع كالجمع.

\* وَاللَّحِقُ : الزَّرْعُ الْعِدِيُّ ، وما سَقَتُهُ السَّمَاءُ .

\* ولاحقٌ : اسمُ فرسٍ ، قال : « النابغة » :

فيهم بناتُ الأعوجِ ولاحقٍ

وَرُزْقًا مَرَاكِلُهَا مِنَ الْمِضْمَارِ (٢)

[ ولاحقٌ : اسمُ فرسٍ « سعيد بن زيد » شهدَ عليه يومَ السَّرحِ ، وليس بلاحقٍ المتقدِّمِ ، لأن ذلك في الجاهليهِ وهذا في الإسلامِ ]

\* وَاللَّحَاقُ : قرابُ السيفِ عن « الهجرى » وأنشد :

وسيفُ القَرْنَبِيِّ في اللحاقِ وقلبهُ

غداهُ التقوا بالقاعِ غيرِ وقورِ

**مقلوبه : [ ق ل ح ]**

\* الْقَلْحُ وَالْقَلَّاحُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَكَثَرَ الصَّفْرُ عَلَى الْأَسْنَانِ وَتَغَلَّظَ ثُمَّ تَسَوَّدَ أَوْ تَخَضَّرَ . وَقَدْ قَلِحَ قَلْحًا فَهُوَ قَلِحٌ وَأَقْلَحُ .

\* وَالْأَقْلَاحُ : الْجُعْلُ ، لَقَدَّرَ فِيهِ ، صَفَهُ غَالِبَهُ .

وَقَلِحَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : عَالَجَ قَلْحَهُمَا . وَفِي الْمَثَلِ : عَوْدٌ يُقْلَحُ .

\* وَرَجُلٌ مُقْلَحٌ : مُدَلَّلٌ مُجَرَّبٌ .

**مقلوبه : [ ل ق ح ]**

\* اللَّقَّاحُ : اسْمُ مَاءِ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ . وَقَدْ أَلْفَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، وَلَقِحَتْ هِيَ لِقَاحًا وَلَقَّحًا وَلَقَّحًا : قَبَلَتْهُ . وَهِيَ لَاقِحٌ مِنَ إِبِلٍ لَوَاقِحَ وَلَقُوحٌ مِنَ إِبِلٍ لُقُوحٍ . وَفِي الْمَثَلِ : اللَّقُوحُ الرَّبِيعِيُّ مَالٌ وَطَعَامٌ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : النَّاقَةُ لَقُوحٌ أَوَّلَ نِتَاجِهَا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ، ثُمَّ يَقَعُ عَنْهَا اسْمُ اللَّقُوحِ . وَقِيلَ : اللَّقُوحُ الْحَلُوبَةُ . وَجَمْعُ اللَّقُوحِ لُقُوحٌ وَلَقَائِحٌ وَلِقَاحٌ .

وَالْمَلْقُوحُ وَالْمَلْقُوحَةُ : مَا لَقِحَتْهُ هِيَ مِنَ الْفَحْلِ .

وقد يقال للأمهات : الملاقيحُ. ونُهي عن أولادِ الملاقيحِ وأولادِ المضامينِ في المبايعه ، لأنهم كانوا يتبايعون أولاد الشاءِ في بطون الأمهاتِ وأصلابِ الآباءِ ، فالملاقيحُ الأمهاتُ ، والمضامينُ الآباءُ.

ص: ١٢

---

١- الشطر لابن عيينه في لسان العرب (لحق) ، وتاج العروس (لحق) ؛ ولم نقف على تتمته.

٢- البيت للنايغه الذياني في ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (عسجد) ، (لحق) ؛ وأساس البلاغه (ركل) ؛ وتاج العروس (لحق).

\* وَاللَّقْحَةُ : الناقة من حين يَسِمَن سَنَامٌ وَلِدِهَا ، لا يزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة أشهرٍ ويُفصل ولدها وذلك عند طلوع سَهِيلٍ ؛ والجمع لِقْحٌ وَلِقَاحٌ ، فأما لِقْحٌ فهو القياس ، وأما لِقَاحٌ فقال « سيبويه » : كَسَرُوا فَعَلَهُ عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَرُوا فَعَلَهُ عَلَيْهِ حِينَ قَالُوا : جُفْرَةٌ وَجِضَارٌ ، قال : وقالوا لِقَاحَانَ أَسْوَدَانَ ، جعلوها بمنزلة قولهم : إِبْلَانٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : لِقَاحَةٌ وَاحِدَةٌ ، كما يقولون قطعهُ واحده؟ قال : وهو في إِبْلِ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ . وقيل : اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : الناقة الحلوبُ ، ولا يوصفُ به ، ولكن يقال لِقْحَةُ فُلَانٍ ؛ وجمعه كجمع ما قبله . وقوله :

ولقد تقيل صاحبي من لِقْحِهِ

لَبْنَا يَحِلُّ وَلِحْمُهَا لَمْ يُطْعَمَ (١)

عنى باللَّقْحَةِ فِيهِ الْمَرْأَةُ الْمَرْضِعَةُ ، وجعل المرأة لِقْحَةً لِتَصَحَّ لَهُ الْأُحْجِيَّةُ ، وتَقِيلُ : شَرِبَ الْقَيْلُ وَهُوَ شَرِبَ نَصْفَ النَّهَارِ .

واستعار بعض الشعراء اللَّقْحَ لِأَنبَاتِ الْأَرْضِينَ الْمَجْدِبَةِ فَقَالَ يَصِفُ السَّحَابَ :

لِقْحَ الْعِجَافِ لَهُ لِسَابِعِ سَبْعِهِ

فشربن بعد تحلؤ فرؤينا (٢)

يقول : قبلت الأرضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل .

وقد أسرت الناقة لِقْحًا وَلِقَاحًا وَأَخْفَت لِقْحًا وَلِقَاحًا ، قال « غيلان » :

أسرت لِقَاحًا بعد ما كان راضها

فِرَاسٌ وَفِيهَا عِزَّةٌ وَمِيَاسِرٌ (٣)

أَسِيرَتْ : كَتَمَتْ وَلَمْ تُبَشِّرْ بِهِ ، وذلك أن الناقة إذا لِقِحَتْ شالت بذنبها وزممت بأنفها واستكبرت فبان لِقْحُهَا ، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً ؛ وَمِيَاسِرٌ : لِينٌ ، والمعنى أنها تَصْعُبُ مَرَّةً وَتَذِلُّ أُخْرَى . قال :

طَوَتْ لِقْحًا مِثْلَ السَّرَارِ [فبشرت

بِأَسْحَمِ رِيَّانِ الْعَسِيْبِ مُسِيلِ (٤)

قوله : مثل السَّرَارِ] ، أى مثل الهلال فى ليله السَّرَارِ . وقيل : إِذَا نُتِجَتْ بَعْضُ الْإِبْلِ وَلَمْ تُنْتِجْ بَعْضُهَا فَهِيَ عِشَارٌ ، إِذَا نُتِجَتْ كُلُّهَا فَهِيَ لِقَاحٌ .

\* وَتَلَقَّحَتْ النَّاقَةُ ، شالت بذنبها لتوهم أنها لا قح ، وليست كذلك .



\* وَاللَّقْحُ أَيْضاً : الْحَبْلُ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ سَرِيعَةُ اللَّقْحِ ؛ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ أُنْثَى ،

ص: ١٣

- 
- ١- البيت في لسان العرب بلا نسبه (لقح) ، (قيل) ؛ وتاج العروس (لقح) ، (قيل).
  - ٢- البيت في لسان العرب بلا نسبه (لقح) ، (عجف) ، وتاج العروس (لقح) ، (عجف).
  - ٣- البيت لغيلان بن عقبه في ديوانه ص ١٠٤٠ ؛ ولسان العرب (لقح) ؛ وتاج العروس (لقح).
  - ٤- البيت لدى الرمه في ديوانه ص ١٤٧٥ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لقح) ؛ وتاج العروس (لقح). وفيه [العشيه « مكان العسيبه
- «].

فإمّا أن يكون أصلاً وإما أن يكون مستعاراً.

\* وألقح النخلة بالفُحّالِه ولقحها ، وذلك أن يدع الكافور \_ وهو وعاء طلع النخل \_ ليلتين أو ثلاثاً بعد انفلاقه ، ثم يأخذون شمراخا من الفُحّالِ ، قال : وأجوده ما قد عتق وكان من عام أوّل ، فيدسّون ذلك الشمراخ في جوف الطلعه ، وذلك بقدر ، قال : ولا- يفعل ذلك إلا رجل عالم بما يفعل منه ، لأنه إن كان جاهلاً فأكثر منه أحرّق الكافور فأفسده ، وإن أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء \_ يعنى بالصيصاء ما لا نوى له \_ وإن لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام. واللقح : اسم ما أخذ من الفحل ليدسّ في الآخر. وجاءنا زمن اللقاح أى التلقيح. واستلقحت النخلة : أن لها أن تلقح.

\* وألقحت الريح الشجرة ونحوها من كل شيء. واللواقح من الرياح : التى تحمل الندى ثم تمجّه فى السحاب فإذا اجتمع فى السحاب صار مطراً ؛ وقيل : إنما هى ملاقح ، فأما قولهم لواقح فعلى حذف الزائد ، قال الله سبحانه : ( وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ) [الحجر : ٢٢] ، قال « ابن جنّى » : قياسه ملاقح ، لأن الريح تلقح السحاب ؛ وقد يجوز أن يكون على لقحت هى ، فإذا لقحت فزكت ألقحت السحاب ، فيكون هذا مما اكتفى فيه بالسبب من المسبب ، وضده قول الله تعالى : ( فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ) [النحل : ٩٨] أى : فإذا أردت قراءة القرآن ، فاكتفى بالمسبب الذى هو القراءة من السبب الذى هو الإرادة. ونظيره قول الله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ) [المائدة : ٦] أى إذا أردتم القيام إلى الصلاة. وريح لاقح ، على النسب ، تلقح الشجر عنها ، كما قالوا فى ضده : عقيم. وحرب لاقح : مثل بالأنثى الحامل ، قال « الأعشى » :

إذا شمّرت بالبأسِ شهباء لاقح

عوانٌ شديدٌ همزها وأظلت (١)

يقال : همزته بناب ، أى عضضته ، وقوله :

ويحك يا علقمة بن ماعز

هل لك فى اللواقح الحرائر (٢)

قيل : عنى باللواقح السياط ، لأنه لصّ خاطب لصاً.

\* وشقيح لقيح ، إتباع.

ص: ١٤

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٩ ؛ ولسان العرب (لقح) ؛ وتاج العروس (لقح).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لقح) ، (أرز) ، (حرز) ، (معز) ، (ظلل) ؛ وتاج العروس (لقح) ، (معز) ، (ظلل).

\* وَاللَّقْحَهُ وَاللَّقْحَهُ : الْغُرَابُ .

\* وَقَوْمٌ لَفَّاحٌ : لَمْ يَدِينُوا وَلَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يُصِبْهُمْ سِبَاءٌ ، أَنَشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

لَعَمْرُؤِ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

لِنِعَمِ الْحَيِّ فِي الْجَلِيِّ رِيحُ

أَبْوَا دِينَ الْمَلُوكِ فَهَمْ لَفَّاحُ

إِذَا هِيجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا (١)

وقال « ثعلبٌ » : الْحَيُّ اللَّفَّاحُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ لَفَّاحِ النَّاقَةِ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَفَّحَتْ لَمْ تَطَاوِعِ الْفَحْلَ : وَليْسَ بِقَوِيٍّ .

## الحاء والقاف والنون

### إشاره

\* حَقَّنَ الشَّيْءَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا ، فَهُوَ مُحَقَّقٌ وَحَقِيقٌ : حَبَسَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَبِي الْحَقِيقِينَ الْعِذْرَةَ » . وَكُلُّ شَرَابٍ حُقِنَ فِي سِقَاءٍ فَهُوَ حَقِيقٌ . وَحَقَّنَ اللَّبَنَ فِي الْقَرْبِهِ وَالْمَاءَ فِي السِّقَاءِ ، كَذَلِكَ .

وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : حَبَسَهُ ؛ وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ وَلَا حَقَّنَنِي هُوَ . وَبِعَيْرِ مُحَقَّقَانُ : يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ .

وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ : احْتَبَسَ بَوْلَهُ .

وَالْحُقْنَةُ : دَوَاءٌ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ .

\* وَحَقَّنَ دَمَ الرَّجْلِ : حَلَّ بِهِ الْقَتْلَ فَأَنْقَذَهُ .

\* وَاحْتَقَنَ الدَّمُ : اجْتَمَعَ فِي الْجَوْفِ .

\* وَحَقَّنَ اللَّبَنَ فِي السِّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرَجَ زُبْدَتَهُ .

وَالْمِخَقَّنُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السِّقَاءِ وَالزَّقُّ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ .

\* وَالْحَاقِنَةُ : الْمَعْدَةُ . صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحِقِّنُ الطَّعَامَ .

\* وَالْحَاقِنَةُ : مَا بَيْنَ التَّرْقُوهِ وَالْعُنُقِ .

\* والحاقتان : ما بين الترقوتين وحَبلى العاتق. ولألزقن حوافنك بذواقنك : حوافنهُ ما حقن الطعام من بطنه ، وذواقنهُ أسفل بطنه  
وركبته وقال بعضهم : الحواقنُ ما سفَلَ من البطن ، والذواقنُ ما علا.  
\* واحتقنت الروضةُ : أشرقت جوانبها على سَرارها ، عن « أبى حنيفه ».

ص: ١٥

---

١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (لقح) ؛ وتاج العروس (لقح).

مقلوبه [ح ن ق]

\* الْحَقُّ : شِدَّةُ الْاِغْتِيَاظِ ، قَالَ :

وَلَّى جَمِيعًا يُبَارِي ظِلَّهُ طَلْقًا

ثم انثنى مرساً قد آداهُ الْحَقُّ (١)

أى أثقله الغضبُ ، حَتَقَ حَنَقًا وَحَنَقًا فَهُوَ حَنِقٌ وَحَنِيقٌ ، قَالَ :

\* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ \* (٢)

وقد أحنقه.

وَحَنِقَ الْأَمِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ : حَقَّدَ عَلَى رَعِيَّتِهِ. وَفِي حَدِيثِ «عُمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْتَقُ عَلَى جِرَّتِهِ»  
\_ التفسير لابن الأعرابي.

\* وَالْإِحْنَاقُ : لُزُوقُ الْبَطْنِ بِالصَّلْبِ ، قَالَ «لَيْدٌ» :

بَطْلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرُكُنْ بَقِيَّةً

منها فأحنق صلبها وسنامها (٣)

وَالْمُحْنِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الضامرُ من هياجٍ أو غَرَثٍ. وإبلٌ محانيقٌ. كأنهم توهموا واحداً محناقا. قال «ذو الرُّمَّةِ» :

محانيقٌ يَنْفُضْنَ الْخِدَامَ كَأَنَّهَا

نَعَامٌ وَحَادِيَهُنَّ بِالْخَزَقِ صَادِحٌ (٤)

أى رافعٌ صوتَه بالتطريبِ.

وقيل : الإحناقُ لكلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ.

وَالْمُحْنِقُ أَيْضًا مِنَ الْحَمِيرِ : الضامرُ اللاحقُ الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ لَشِدَّةِ الْغَيْرِ.

**مقلوبه : [ن ق ح]**

\* التَّنْقِيحُ : تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أُنْبَهَا حَتَّى تَخْلُصَ. وَكُلُّ مَا نَحَيْتَ عَنْهُ شَيْئًا فَقَدْ نَقَحْتَهُ ، قَالَ «ذو الرُّمَّةِ» :

١- البيت لذي الخرق الطهوى فى تاج العروس (خرق).

٢- البيت للمفضل النكرى فى لسان العرب (حنق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حنق) ، (سخن) ، وجمهره اللغة ص ٥٦١ ، ١٠٨١ ؛ والمخصص ١٣ / ١٢٦. وصدر البيت : \* تلاقينا بغينه ذى طريف \*.

٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠٣ ؛ ولسان العرب (حنق) ، وتهذيب اللغة ٤ / ٦٧ ؛ وتاج العروس (حنق) ، وأساس البلاغه (حنق).

٤- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ٨٧٧ ؛ ولسان العرب (حنق) ؛ وتاج العروس (حنق). [وفيه « ينقض » مكان « ينفض »].

٥- الرجز لذي الرمه فى ديوانه ص ٣٣٤ ؛ ولسان العرب (نقح).

وَنَقَّحَ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ \_ عن « ابن الأعرابي » ، وأنشد لُغَلِيمٍ من بنى دُبَيْرٍ :

إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالزَّلَازِلَا

وَكُلِّ عَامٍ نَقَّحَ الحَمَائِلَا (١)

يقول : نَقَّحُوا حَمَائِلَ سِيوفِهِمْ ، أى قَشَرُواهَا فباعوها لشدهِ زَمَانِهِمْ.

\* وَنَقَّحَ النِّخْلَ : أَصْلَحَهُ وَقَشَرَهُ.

\* وَنَقَّحَ الكَلَامَ : فَتَّشَهُ وَأَحْسَنَ النِّظَرَ فِيهِ ، وَقِيلَ : أَصْلَحَهُ وَأَزَالَ عَيْبِيَهُ.

\* وَرَجُلٌ مُنْقَحٌ : أَصَابَتْهُ البَلَايَا \_ عن « اللحياني » قال بَعْضُهُمْ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَنَقَّحَ العِظْمَ يَنْقُحُهُ نَقْحًا : اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ ، وَالخَاءُ لُغَةٌ ، وَكَأَنَّهُ بِالخَاءِ اسْتَخْرَاجُ المَخِّ وَاسْتِئْصَالُهُ ، وَكَأَنَّهُ بِالخَاءِ تَخْلِيصُهُ ؛ [وَكَلَّمَا الكَلِمَتَيْنِ تَتَعَاقَبَانِ كَثِيرًا].

\* وَالنَّقْحُ : سَحَابٌ أَيْضٌ صَيْفِيٌّ ، قَالَ « العَجِيرُ السَّلُولِيُّ ».

نَقَّحَ بَوَاسِقُ يَجْتَلِي أَوْسَاطَهَا

بَرْقٌ خَلَالَ تَهْلُلٍ وَرَبَابٍ (٢)

### مقلوبه : [ ق ن ح ]

\* قَنَحَ يَقْنَحُ قَنْحًا ، وَتَقْنَحُ : تَكَارَهَ عَلَى الشَّرَابِ بَعْدَ الرِّى \_ وَالْأخِيرَةُ أَعْلَى . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنْحًا : تَمَرَّزَهُ .

\* وَقَنَحَ العُودَ وَالْعُصْنَ يَقْنَحُهُ قَنْحًا : إِذَا عَطَفَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالصَّوْلِجَانِ ، وَهُوَ القَّنَاحُ وَالقَّنَاحَةُ .

\* وَالقَّنِخُ : اتِّخَاذُكَ قَنَاحَةً تُشَدُّ بِهَا عِضَادَةُ بَابِكَ ، وَتُسَمِّيهَا الفُرْسُ [قَانَهُ] \_ حَكَاهُ صَاحِبُ العَيْنِ ، وَلَا أَدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَعْبِيرَهُ عَنْهُ غَيْرٌ حَسَنٍ ، وَعِنْدِي أَنَّ القَّنِخَ هَاهُنَا لُغَةٌ فِي القَّنَاحِ .

### الحاء والقاف والفاء

#### إشارة

\* الحِقْفُ : الرَّمْلُ المَعْوَجُ . وَقِيلَ : الرَّمْلُ المَسْتَطِيلُ المَرْتَفِعُ كَالدَّكَوَاتِ . وَجَمَعَهُ أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ وَحِقَافٌ وَحِقْفَةٌ وَأَحْقَفَةٌ \_

الأخيرة اسمٌ للجمع لأن فِعْلاً لا يجمعُ على أفعله ، قال « ابنُ هرْمَه » :

أمسى فبات إلى أرطاه أحقّفه

يلفّه نضدّ في البحر هضابُ

ص: ١٧

---

١- الرجز لغلّيم من بني دبير في تاج العروس (نقح) ؛ ولسان العرب (نقح).

٢- البيت للعجّير السلولى في لسان العرب (نقح) ؛ وتاج العروس (نقح).



[فأما قوله تعالى: (إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ) [الأحقاف: ٢١] فقيل: هي من الرمال، أي أنذرهم هنالك؛ وقيل: الأحقاف هاهنا جبلٌ محيطٌ بالدنيا من زبرجده خضراء تلتهب يوم القيامة فتحشرُ الناسَ من كلِّ أُنْفٍ؛ فإن كان ذلك فإنما معناه: خَوْفهم بالتهاب ذلك الجبل].

\* وقد احقَّوقف الرملُ. وكلُّ ما طالَ واعوجَّ فقد احقَّوقف، كظهر البعيرِ وشخصِ القمرِ قال:

\*سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احقَّوقفَا\* (١)

وظبئ حاقِفٌ، فيه قولان: أحدهما أن معناه صار في حِقْفٍ، والآخرُ أنه ربَّص فاحقَّوقفَ ظهره.

وكلُّ موضعٍ دُخِلَ فيه فهو حِقْفٌ. ورَجُلٌ حاقِفٌ: إذا دخل في الموضع \_ كلُّ ذلك عن « ثعلب ».

### مقلوبه: [ق ح ف]

\* القِحْفُ: العَظْمُ الذي فوق الدِّماغِ من الجُمُجمه؛ وقيل: قِحْفُ الرَّجُلِ: ما انفلق من جُمُجمته فبانَ، ولا يُدعى قِحْفاً حتى يبيِّنَ؛ ولا يقولون لجميع الجمجمه قِحْفٌ إلا أن ينكسرَ منه شيءٌ فيقال للمنكسرِ قِحْفٌ، وإن قُطعت منه قطعهُ فهو قِحْفٌ أيضاً. وقيل: القِحْفُ القبيلُ من قبائلِ الراسِ وهي كلُّ قطعهِ منها. وجمعُ كلِّ ذلك أِقحافٌ وقِحوفٌ وقِحْفَةٌ.

ورمأه بأقحافِ رأسه، أي رماه بالأموالِ العظامِ \_ مثلُ بذلك. وقَحْفَه يَقَحْفُه قَحْفًا: قطع قَحْفَه، قال الشاعرُ:

يَدْعَنَ هَامَ الْجُمُجمِ المقحوفِ

صَمَّ الصَّدَا كَالْحَنْظَلِ المنقوفِ (٢)

والقِحْفُ: القَدْحُ. والقِحْفُ: الكِسْرَةُ من القَدْحِ. والجمعُ كالجمعِ.

\* وقَحْفَ ما في الإناءِ يَقَحْفُه قَحْفًا، واقتحفه. شَرِبَه. وقيل لأبي هُرَيْرَةَ: أَتَقَبَّلُ وَأنت صائِمٌ؟ قال: نعم، وأقحُفها؛ أعنى: أشربُ ريقها وأترشُفه.

والقِحْفُ والقِحْفُ: شِدَّةُ الشربِ. وقال « امرؤ القيسِ » على الشَّرابِ حين قيل له: قُتِلَ أَبُوكَ: « اليومَ قِحْفٌ وغدا نِقَافٌ ».

ص: ١٨

١- الرجز للعجاج في ديوانه ٢ / ٢٣٢؛ ولسان العرب (حقف)، (زلف)، (وجف)، (سما)؛ وتهذيب اللغة ١٣ / ٢١٤؛ وتاج العروس (حقف)، (زلف)، (وجف)، (سما)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٩٣)؛ وأساس البلاغة (حقف)؛ وبلا نسبه في جمهوره اللغة ص ٥٥٣؛ ومقاييس اللغة ٢ / ٩٠؛ والمخصص ١٠ / ١٣٧؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٦٨؛ ١٣ / ١١٦، «الرجز ضمن عدده آخر».

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حقف)؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٦٩.

\* وقحافُ الشيءِ ومقاحفُته واقتحافُه : أخذه والذهابُ به.

\* والقاحِفُ من المطرِ كالقاعِفِ : إذا جاء مفاجئاً فاقتحفَ كلُّ شيءٍ. وسيلٌ قُحافٌ : كثيرٌ يذهبُ بكلِّ شيءٍ.

\* وكُلُّ ما اقتُحِفَ من شيءٍ واستُخرِجَ : قُحافُه ؛ وبه سُمِّيَ الرجلُ.

\* والمِقْحَفُ : الخشبُ التي يُتْحَفُ بها الحُبُّ.

\* وقحِفَ يَقْحِفُ قُحافاً : سَعَلَ \_ عن « ابن الأعرابي ».

\* وبنو قُحافَه : بطنٌ.

\* وقُحَيْفُ العامريُّ : أحدُ الشعراءِ ، وقيل هو قحيفُ العُقَيْليِّ \_ كذلك نسبه « أبو عبيد » في مُصَنَّفِه.

### مقلوبه : [ ف ح ق ]

\* الفَحْفَهُ ، راحه الكَفِّ بلغه أهل اليمنِ.

\* وأفْحَقَ الشيءَ : مَلَأَه ؛ وقيل : حاوَه بَدَلُ من هاءِ أفْهَقَه.

\* وتَفَيَّحَقَ في كلامه : توسَّعَ وتَنَطَّعَ ؛ وقيل : حاوَه بَدَلُ من هاءِ تَفَيَّهَقَ.

### مقلوبه : [ ف ق ح ]

\* التَّفْقُحُ : التَّفْتُحُ. وفَقَّحَ الجُرُودَ وفَقَّحَ ، وذلك أولُ ما يَفْتَحُ عينيه وهو صغير.

قال : « أبو عبيد » في حديثِ عبيدِ الله بنِ جَحْشٍ : « إِنَّا فَفَّحْنَا وَصَأَصَأْتُمْ »

أى وضح لنا الحَقُّ وعشيتم عنه ، فهو مستعار.

\* وفَقَّحَ الشجرُ : انشَقَّتْ عيونُ ورقه وبدت أطرافه.

\* والفُقَّاحُ : عُسْبُهُ نحو الأفيحوانِ في النباتِ والمُنبتِ ، واحدته : فُقَّاحُهُ ، وهي من نباتِ الرَّمْلِ ؛ وقيل : الفُقَّاحُ أشدُّ انضمامَ ثمره

من الأفيحوانِ ، يلزِقُ به الترابُ كما يلزِقُ بالتربه والحَمَصَةِ يَصِ ؛ وقيل : فُقَّاحٌ كُجَلٌ نَبَتِ : زهره حين ينفثُ على أى لونٍ كان ،

واحدته فُقَّاحُهُ ، قال « عاصمُ بنُ منظورٍ » :

كَأَنَّكَ فُقَّاحُهُ نَوَّرَتْ

مع الصبح في طَرْفِ الحائِرِ (١)

وامرأه فُقَّاحٌ - بغيرِ هاءٍ ، عن « كُرَاعٍ » : حَسَنَةُ الخَلْقِ حَادِرَتُهُ.

\* وَفُقَّاحُهُ اليَدِ وَفَقَّحَتْهَا : راحَتُهَا - يمانِيَّةٌ - سُمِّيتَ بِذلكَ لِاتساعِها.

ص: ١٩

---

١- البيت لعاصم بن منظور في لسان العرب (فقه) ؛ وتاج العروس (فقه) ؛ وبلا نسبة في المخصص ١١ / ١٦٣.

\* وَالْفَقْهَةُ : مَنَدِيلُ الْإِحْرَامِ . كُلُّ ذَلِكَ بَلْغَتِهِمْ .

\* وَالْفَقْهَةُ : الدُّبُرُ الوَاسِعُ ، ثم كثر حتى سُمِّيَ كُلُّ دُبُرٍ فَفَقْهَةً ، قال « جرير » :

ولو وُضِعَتْ فِقَاحُ بَنِي نُمَيْرٍ

على خَبَثِ الحَدِيدِ إِذْنٌ لِدَابَا (١)

وَفَقَّحَ الشَّيْءَ يَفَقِّحُهُ فَفَقَّحَا : سَفَّهَ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ \_ يَمَانِيَهُ .

## الحاء والقاف والباء

### إشاره

\* الحَقَبُ : الحِرَامُ الَّذِي يَلِي حَقْوَ البَعِيرِ . وَقِيلَ : الحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بطنِ البَعِيرِ لئلا يُؤذِيهِ التَّصْدِيرُ .

\* وَحَقَبٌ حَقَبًا فَهُوَ حَقَبٌ : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ البَوْلُ مِنْ وَقوعِ الحَقَبِ عَلَى ثِيْلِهِ . وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ حَقَبَةٌ ، لِأَنَّ النَاقَةَ لَيْسَ لَهَا ثِيْلٌ .

\* وَالْحَقَبُ وَالْحِقَابُ : شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ المِراءَةُ الحَلْيَ وَتَشُدُّهُ فِي وَسَطِهَا ؛ وَالجَمْعُ حُقَبٌ .

\* وَالْحِقَابُ : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ تُدْفَعُ بِهِ العَيْنُ .

\* وَالْحَقَبُ فِي النَجَائِبِ : لَطَافَةُ الحَقْوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاقِهِمَا \_ وَهِيَ مِدْحَةٌ .

\* وَالْحِقَابُ : البِياضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الطُّفْرِ .

\* وَالْأَحَقَبُ : الحِمَارُ الوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بطنِهِ بِياضٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الأَبْيَضُ مَوْضِعِ الحَقَبِ \_ وَالأَوَّلُ أَقْوَى .

\* وَالْحَقِيْبَةُ : الرِّفَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ القَتَبِ . وَكُلُّ شَيْءٍ شُدَّ فِي مُؤَخَّرِ رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدِ احْتَقَبَ . وَالْمُحَقَبُ : المُرْدِفُ .

وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا . وَاسْتَحَقَبَهُ : ادَّخَرَهُ \_ عَلَى المِثْلِ ، لِأَنَّ الإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُدَّخِرٌ لَهُ ، قَالَ « امرؤ القيس » :

فَاليَوْمَ أُسْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقَبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ (٢)

\* وَالْحُقَبُ : القَبَائِلُ الخِساسُ لِأَنَّهَا تُسْتَرْدَفُ وَتُسْتَتَبِعُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ ، قَالَ « الأَخْطَلُ » :

وَفِي الحُقَبِ مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ كَأَنَّهُمْ

- 
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٢٠؛ ولسان العرب (ففتح)؛ وتاج العروس (ففتح).
  - ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٢؛ وجمهره اللغه ٩٦٢؛ ولسان العرب (حقب) (دلك)، (وغل)؛ وتاج العروس (وغل).

\* والحِقْبَةُ من الدهرِ : مدَّةٌ لا وقتَ لها.

والحِقْبَةُ : السَّنَةُ ، والجمعُ حَقَبٌ وحَقُوبٌ كحِليهِ وحُلِيِّ.

\* والحُقْبُ والحُقْبُ : ثمانونَ سنَةً ، وقيل : أكثرُ من ذلك ، وقيل : الحُقْبُ السَّنَةُ عن « ثعلبٍ ». وقولُهُ تعالى : (أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا) [الكهف : ٦٠] قيل معناه : سنَّهُ ، وقيل معناه : سِتِّينَ . وبسِتِّينَ فسَّرَهُ « ثعلبٌ » ؛ فالحُقْبُ على تفسيرِ ثعلبٍ يكونُ أقلَّ من ثمانينَ ، لأنَّ « موسى » عليه السلامُ لم يَنوِ أن يسيرَ ثمانينَ سنَةً ولا أكثرَ ، وذلك أنَّ بقيَّةَ عمرِهِ في ذلك الوقتِ لا تحتَمَلُ ذلك.

والجمعُ من ذلك كُلِّه : أحقابٌ وأحقبٌ. قال « ابنُ هرْمَةَ » :

وقد وَرِثَ العَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ

نَبِيَّينَ حَلًّا بَطْنَ مَكَّةَ أَحْقَابًا (١)

\* وقارَةُ حَقْبَاءُ : مُسْتَدِقَّةٌ طويْلَةٌ في السَّماءِ ، قال : « امرؤ القيس » :

تَرَى القُنَّةَ الحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا

كُمَيْتٌ يَبَارِي رَعْلَةَ الخَيْلِ فَارِدُ (٢)

وهذا البيْتُ منحوْلٌ.

\* وحَقِبَ المطرُ حَقْبًا : احتَبَسَ . وكلُّ ما احتَبَسَ فقد حَقِبَ \_ عن « ابنِ الأعرابي » .

\* والحُقْبَةُ : سكونُ الرِّيحِ \_ يمانيةً .

\* وحَقِبَ المعدنُ وأحقبَ : لم يوجد فيه شيءٌ .

\* والأحْقَبُ \_ زعموا \_ اسمُ بعضِ الجنِّ الذين جاءوا يسمعون القرآنَ من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

\* والحِقَابُ : جبلٌ بعينه ، قال الشاعرُ :

يَضْمَمُهَا وَالبَدَنَ الحِقَابُ \* (٣)

البَدَنُ : الوَعْلُ المُمِسُّ .

**مقلوبه : [ ق ح ب ]**

\* فَحَبَ البعيرُ يَفْحَبُ فَحْبًا وفحَابًا : سَعَلَ ، ولا يَقْحَبُ منها إلا الناجِزُ أو المُعِدُّ . وقحب الرجلُ والكلبُ ، وقحب : سَعَلَ . ورجلٌ

- 
- ١- البيت لإبراهيم بن هرمه في ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (حقب).
  - ٢- البيت لامرئ القيس في ملحق ديوان ص ٤٥٨ ؛ ولسان العرب (حقب) ، وتاج العروس (حقب) ولذى الرَّمَّة في ديوانه ص ١١١٣ ؛ وبلا نسبه في المخصص ٧٧ / ١٠ ؛ وتهذيب اللغة ٧٢ / ٤.
  - ٣- الرجز لذي الرمه في ملحق ديوانه ص ١٨٤٢ ؛ وللأَسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٠ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حقب) ، (بدن) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٨٢ ، ٣٠٢ ؛ ومقاييس اللغة ١ / ٢١١ ، ٢ / ٨٩ ؛ ومجمل اللغة ١ / ٢٤٦ ، ٢ / ٩٢ ، وتاج العروس (حقب) ، (بدن). وصدر البيت : \* قد قلت لما بدت العقاب \*.

وقيل : هما الكثير السعال من هَرَمٍ أو غيرِ هَرَمٍ. وقيل : أصلُ القُحَابِ في الإبلِ ، وهو فيما سِوى ذلك مستعارٌ. وبالدايه قَحْبُهُ ، أى سُعال. وسُعالٌ قَاحِبٌ : شديد.

والقَحْبَةُ : الفَاجِرَةُ ، وأصلها من السُّعالِ ، أرَادُوا أنها تَسْعَلُ أو تَنخَحُ تَرَمُّزاً به.

ويقال للشاب إذا سَعَلَ : عُمراً وشباباً ، وللشيخ : وَزِيّاً وقُحَاباً.

\* والقَحْبَةُ : المُسِنَّةُ من الغنمِ وغيرِها.

\* والقُحَابُ : فسادُ الجوفِ.

### مقلوبه : [ ح ب ق ]

\* الحَبِقُ والحَبِيقُ والحُبَاقُ : الضَّرِطُّ ؛ وأكثر ما يُستعمل في الإبلِ والغنمِ ، وقد يُسْتَعْمَلُ في الناسِ. حَبِقَ يَحْبِقُ حَبِيقاً وحَبِيقاً وحُبَاقاً ، لفظُ الاسمِ ولفظُ المصدرِ فيه سواءٌ. وأفعالُ الضَّرِطِّ تجيء كثيراً متعدية بحرفِ كقولهم : عَفَقَ بها وحَصَّأَ بها. ويُقالُ للأُمه : يا حَبَاقِ ، كما يُقالُ : يا دَفَارِ.

\* والحَبِقُ : الفُودَنْجُ ، وقال « أبو حنيفة » : الحَبِقُ نَباتٌ طَيِّبٌ الرِيحِ مُرَبِّعِ الشُّوقِ ، ووَرَقُهُ نحوُ وَرَقِ الخِلافِ ، منه سُهْلَى ومنه جَبَلِيٌّ ، وليس بَمَرَعَى ، قال : والحَبَاقِي الحَنْدَقُوقِي \_ لغه حَيْرِيَّةٌ ، أنشد الأَصمعي لبعض البغداديين :

ليت شعري متى تَخْبُ بى النا

قه بين العُذيبِ فالصَّنيينِ

مُحِقِبا زُكْرَةً وخُبْزَ رُقَاقِ

وحَبَاقِي وقطعه من نُونِ (١)

\* وما فى النَّحْيِ حَبَقَةٌ ، أى لَطُخٌ وَضَرٌ \_ عن كُرَاعٍ \_ كقولك : ما فى النَّحْيِ عَبَقَةٌ.

\* والحُبَاقُ : بطنٌ من بنى تميم ، قال :

يُنَادِي الحُبَاقَ وَحَمَاتِهَا

وقد شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالتَهَبُ (٢)

### مقلوبه : [ ق ب ح ]



\* الْقُبْحُ : ضِدُّ الْحُسْنِ ، يَكُونُ فِي الصُّورَةِ وَالْفِعْلِ . قُبِحَ قُبْحًا وَقُبُوحًا وَقُبَاحًا وَقَبَاحَةً وَقُبُوحَةً . وَهُوَ قَبِيحٌ ، وَالْجَمْعُ قَبَائِحٌ وَقَبَاحِي ، وَالْأُنْثَى قَبِيحَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَبَائِحٌ وَقَبَائِحٌ . وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : صَبَّرَهُ قَبِيحًا ، قَالَ : « الْحَطِيئَةُ » :

ص: ٢٢

١- البيتان لبعض البغداديين في لسان العرب (حبق).

٢- البيت لأبي العرندس العوذى في الاشتقاق ص ٢٥٢ ؛ وجمهره اللغه ص ٢٨١ ؛ وتاج العروس (حبق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حبق) ؛ وتاج العروس. [وفيه : « وخمانها » مكان « وخماتها »].

أرى لك وجهاً شوّه الله خلقه

فُقْبِحَ من وجهٍ وقُبِحَ حامله (١)

وأقْبِحَ : أتى بقبیح . واستقْبِحَ الشيءَ : رآه قبيحاً . وقال « اللحياني » : أقْبِحُ إن كنتَ قابحا ، وإنه لقبیح وما هو بقابحٍ فوق ما قَبِحَ . قال : وكذلك يفعلون في هذه الحروف ، إذا أردتَ افْعِلْ ذاك ، إن كنتَ تريدُ أن تفعل . وقالوا : قُبِحا له وشُقِحا ، وقُبِحا له وشُقِحا \_ الأخيره إتباع .

\* وقَبِحَه اللهُ : نَحَاهُ عن كلِّ خيرٍ . وفي التنزيل (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ) [القصص : ٤٢] أى من المُنْحَيْنِ عن الخير .

\* وقَبِحَ لَهُ وجهه : أنكر عليه ما عمل .

\* والقَبِيحُ : طَرْفُ عَظْمِ العَضِدِ مِمَّا يلى المرفق ، وقيل : رأسُ العَضِدِ الذى يلى الذراع ، وهو أقل العظام مُشاشا ، وإذا كُسِرَ لم يُجْبِر . وقيل : القبيحان : الطرفان الدقيقان اللذان في رءوس الذراعين ، وقيل : القبيحان مُلتقى الساقين والفخذين قال : « أبو النجم » :

\* حيث تَلاقى الإبرَةُ القبيحا\* (٢)

ويقال له أيضاً : القباح . وقال « أبو عبيد » :

يقال لعظمِ الساعدِ مِمَّا يلى النِّصْفَ منه إلى المرفق : كِسْرُ قَبِيحٍ ، قال :

فلو كنتَ عَيْراً كنتَ عَيْرٌ مَذَلُهُ

أو كنتَ كِسْراً كنتَ كِسْرُ قَبِيحٍ (٣)

وإنما هجاه بذلك لأنه أقل العظام مُشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا يُجْبِرُ أبدا ، وقوله : كِسْرُ قَبِيحٍ ، هو من إضافه الشيء إلى نفسه ، لأن ذلك العظمَ يقال له كِسْرٌ .

**مقلوبه : [ ب ق ح ]**

\* [البقيحُ : البَلْحُ \_ عن « كُرَاعٍ » ، ولستُ منه على ثِقَةٍ]

ص : ٢٣

١- البيت للحطية في ديوانه ص ٢٥٧ ؛ ولسان العرب (قبح) ، (شوه) ؛ وتاج العروس (قبح) . [وفيه « قبح الله شخص » مكان « شوه الله شخصه »].

٢- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قبح) ؛ وتاج العروس (قبح) ؛ ولرؤبه فى المنجد ١ / ١١١ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أبر) ؛ وتهذيب اللغة ١٥ / ٢٦٢ ؛ وتاج العروس (أبر) ؛ ومقاييس اللغة ١ / ٣٥ ؛ والمخصص ١ / ١٦٦ ؛ وجمهره اللغة ص ٢٨٢. وصدر البيت : \* قد راى من دفها وضوحا \*.

٣- البيت بلا نسبه فى مجمل اللغة (قبح) ، (كسر) ؛ ولسان العرب (قبح) ، (عير) ، (كسر) ومقاييس اللغة ٢ / ٥٨ ، ٥ / ٤٧ ، ١٨١ ؛ والمخصص ١ / ١٦٥ ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٧٦ ، ١٠ / ٥٢ ؛ وأساس اللغة (قبح) ؛ وتاج العروس (قبح) ، (عير) ، (كسر) ، (ذلل). [وفيه « لو » مكان « فلو »].

\* الْحَقْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشْبِهُ الْحَمَامَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَمَامُ \_ يَمَانِيَّةٌ .

\* وَالْحَقِيمَانِ : مُؤَخَّرَا الْعَيْنَيْنِ مِمَّا يَلِي الصُّدْغَيْنِ .

### مقلوبه : [ ح م ق ]

\* الْحُمُقُ : ضِدُّ الْعَقْلِ . حُمِقَ حُمْقًا وَحُمِقًا وَحَمَاقَةً ، وَحَمِقَ وَانْحَمَقَ وَاسْتَحَمَقَ .

وَرَجُلٌ أَحْمَقٌ وَحَمِيقٌ ، قَالَ : « رُؤْبُهُ » :

\* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ \* (١)

وَالْجَمْعُ حَمَقِي ، بَنُوهُ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أُصِيبُوا بِهِ ، كَمَا قَالُوا : هَلَكَى ، وَإِنْ كَانَ هَالِكًا لَفِظَ فَاعِلًا . وَقَالُوا : مَا أَحْمَقَهُ ! وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهَا بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَالْخَلْقِ .

وَحَكَى « سَبِيوِيهِ » : حُمْقَانُ ، فَلَا أَدْرَى أَهَى صِيغُهُ بَنَاهَا كَخَبِطِ فَرَقِدٍ ، أَمْ لَفْظُهُ عَرَبِيَّةٌ .

وَأَتَاهُ فَأَحْمَقَهُ : وَجَدَهُ أَحْمَقًا .

وَأَحْمَقَ بِهِ : ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ .

وَأَحْمَقَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : وَلَدَا الْحَمَقِيَّ .

وَامْرَأَةٌ مَحْمِقٌ وَمُحَمِقَةٌ \_ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْفِعْلِ ، قَالَ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمِقَةً

إِذَا رَأَيْتُ حُضَيْبَهُ مُعَلَّقَهُ (٢)

وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى : حَمِقَةٌ ، عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمٍ وَعَمَلٍ ، وَالْأَكْثَرُ مَا تَقَدَّمَ .

\* وَالْأَحْمُوقَةُ ، مَاخُودٌ مِنَ الْحُمُقِ .

\* وَالْمُحَمِقَاتُ : اللَّيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَهُ كُلَّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ دُونِهِ سَحَابٌ ، فَتَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَمَرًا ، فَتَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ \_ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُمُقِ . وَفِي الْمَثَلِ : عَرُونِي غُرُورَ الْمُحَمِقَاتِ .

- 
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٤ \_ ١٠٥ ؛ ولسان العرب (قبض) ، (حمق) ، (لبق) ، (وهوه) وتهذيب اللغة ٤٨٦ / ٦ ، ١٧٨ / ٩ ؛ وتاج العروس (قبض) ، (وهوه) ؛ ومقاييس اللغة ٥ / ٥ ، ومجمل اللغة ١٣٩ / ٤ ، ٤٩٧ ؛ ولدى الرمه فى تاج العروس (حمق) ، وليس فى ديوانه وبلا نسبه فى تهذيب اللغة ٣٥٠ / ٨ ، ومقاييس اللغة ٧٧ / ٦ .
- ٢- الرجز لامرأه من العرب فى تاج العروس (خصى) ؛ ولسان العرب (خصا) ؛ ولأعرايه فى خزانه الأدب ٥٢٩ / ٧ ، ٥٣٢ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حمق) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٠ ؛ وتهذيب اللغة ٨٤ / ٤ وتاج العروس (حمق) ؛ والمخصص ١٢٩ / ١٦ .

\* والبقله الحمقاء : التي تُسميها العامه الرجله لأنها متلعبه ، فشُبِّهت بالأحمق الذي يسيل لعابه ؛ وقيل : لأنها تنبت في مجرى السُّيول.

\* والحميقاء : الخمر لأنها تعقب شاربها الحمق.

\* وفرس مُحَمَّقٌ : نتاجها لا يسبق.

\* وحمقت السُّوق وانحمت : كسدت.

\* وانحمق الثوب : أخلق.

\* وانحمق الرجل : ضعف عن الأمر ، قال :

\* والشَّيْخُ يُضْرَبُ أحياناً فينحمق \* (١) والحمق : الخفيف اللحيه.

\* والحماق والحماق والحميقاء : مثل الجدرى يتفرق في الجسد ؛ وقال « اللحياني » : هو شيء يخرج بالصبيان ؛ وقد حمق.

\* والحماق والحميق والحمقيق : نبت.

\* والحميقيق : طائر يصيد العطاء والجنادب ونحوهما.

### مقلوبه : [ ق ح م ]

\* القحم ، الكبير السن ؛ وقيل : القحم فوق المسن مثل القحر ، قال « رؤبه » :

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَاقْلَحَمًا

طال عليه الدهر فاشلهمًا (٢)

والأنثى قحمة. وزعم « يعقوب » أن ميمها بدل من ياء قحب. والقحوم كالقحم.

\* والقحمة : المسنة من الغنم وغيرها كالفحبه. والاسم القحامة والقحومه ، وهو من المصادر التي ليست لها أفعال.

\* وقحم الرجل يقحم قحوما ، واقتمم وانقحم \_ وهما أفصح \_ رمى بنفسه في نهر أو وهده أو في أمر من غير رويته ؛ وقيل إنما جاءت (قحم) في الشعر وحده.

\* والقحمة : الأمور العظام التي لا يركبها كل أحد.

١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (حمق) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٠ ؛ وتاج العروس (حمق). وصدر البيت : \* ما زال يضربنى حتى استكنت له \*.

٢- الرجز لرؤبه فى لسان العرب (قحم) ؛ وتاج العروس (قحم) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وللعجاج فى ملحق ديوانه ٢ / ٣٣٦ ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١١٤٣ ؛ والمخصص ١ / ٤٢ ؛ ولسان العرب (قلحم).

\* وَقَحَّمُ الطَّرِيقَ : ما صَعَبَ منها.

\* واقتَحَمَ المنزلَ : هَجَمَهُ.

\* واقتَحَمَ الفحلُ الشَّوْلَ : اهتجمها من غير أن يُرْسَلَ فيها.

\* والإقحامُ : الإرسالُ فى عَجَلِهِ.

\* وبعيرٌ مُقَحَّمٌ : يذهبُ فى المَفازِهِ من غير مُسِيْمٍ ولا سائِقٍ.

\* وَقَحَّمِ المنازلَ : طواها.

وقولُ « عائد بن مُنقذِ العنبريِّ » \_ أنشده ابنُ الأعرابي :

\* تُقَحَّمُ الراعى إذا الراعى أَكَبَّ\* (١)

فَسَرَهُ فقال : تُقَحَّمُ ، لا تنزلُ المنازلَ ولكن تَطوى ، فَتُقَحَّمُهُ منزلاً منزلاً ، يَصِفُ إبلاً.

وقوله :

\* مُقَحَّمُ السَّيْرِ ظَنُونُ الشَّرْبِ\* (٢)

يعنى أنه يَتَقَحَّمُ منزلاً- بعد منزلٍ ، يطويه فلا- ينزلُ فيه ، وقوله : ظَنُونُ الشَّرْبِ ، أى لا- يُيدْرِى أبه ماءً أم لا. والقَحْمَةُ الانقحامُ فى السَّيْرِ ، قال :

لَمَّا رَأَيْتُ العامَّ عاماً أسحما

كَلَّفْتُ نَفْسِي وصحابى قُحَمَا (٣)

\* والمُقَحَّمُ : البعيرُ الذى يُرْبَعُ ويُنْتَى فى سنهٍ واحدهٍ فيقتَحَمُ سِنّاً على سِنٍ قبلِ وقتِها ، ولا يكونُ ذلكَ إلا لابنِ الهَرَمِيِّ أو السَّيِّءِ الغدَاءِ.

وأقْحَمَ البعيرُ : قُدِّمَ إلى سِنِّ لم يبلغها ، كأن يكونَ فى جِزْمِ رَباعٍ وهو ثِنْيٌ فيقال : رباعٌ ، لِعِظْمِهِ ؛ أو يكونَ فى جِزْمِ ثِنْيٍ وهو جَدَعٌ فيقال : ثِنْيٌ ، لذلكَ أيضاً.

وقيل : المُقَحَّمُ الحِقُّ وفوقَ الحِقِّ ممَّا لم يَبْزُل.

\* وَقَحَّمَهُ الأعرابُ وَقَحَّمَتُهُمْ : سنهٌ جدبُهُ تفتَحِمُ عليهم. وقد أَقْحَمُوا وَقَحِمُوا فانقحموا : أُدْخِلُوا بلادَ الريفِ هرباً من الجدبِ.



وأقحمتهم السنه الحَضَرَ وفي الحَضِرِ : أدخلتهم إِيَّاه.

وكل ما أدخلته شيئاً فقد أقحمته إياه وأقحمته فيه ، قال :

ص: ٢٦

- 
- ١- الرجز لعائد بن سعد العنبري في لسان العرب (قحم) ؛ وتاج العروس (قحم).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (قحم) ، (ظنن) ؛ وتاج العروس (قحم).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شخم) ، (قحم) ؛ وتاج العروس (شخم) (قحم).

فى كلِّ حَمْدٍ أَبَادَ الحَمْدَ نُقِحْمَهَا

لا نَشْتَرى الحَمْدَ إِلَّا دُونَهُ قُحْمٌ (١)

\* وَالْقُحْمَةُ : رُكُوبُ الإِثْمِ \_ عن « ثعلبٍ » .

\* وَالْقُحْمَةُ : المَهْلِكَةُ ، وفى حَدِيثِ « عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » : إنَّ لِلْخُصُومِ قُحْمًا (٢) .

\* وَأَسْوَدُ قَاحِمٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ ، كَفَاحِمٍ .

\* وَالتَّقْحِيمُ : رَمَى الفَرَسِ فَارَسَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ :

\* يُقَحِّمُ الفَارِسَ لَوْلَا قَبَقَبُهُ\* (٣)

وَقَحَمَ إِلَيْهِ يَقَحَمُ : دَنَا .

\* وَالْقُحْمُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهِرِ ، لِأَنَّ القَمَرَ قَحَمَ فِى ذُنُوبِهِ إِلَى الشَّمْسِ .

\* وَاقْتَحَمْتُهُ عَيْنِي : أزدَرْتُهُ ، وَقَوْلُهُ \_ أَنشده « ابْنُ الأعرابى » :

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الغِنَى

تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَقَحَمُوا (٤)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَغْلَظُوا لَهُ وَجَفَّوهُ .

### مقلوبه : [ م ح ق ]

\* المَحَقُّ : النُّقْصَانُ وَذَهَابُ البَرَكَةِ . وَشَيْءٌ مَاحِقٌ : ذَاهِبٌ . وَقَدْ مَحَقَّ وَامَّحَقَّ وَامْتَحَقَّ . وَمَحَقَّهُ وَأَمَحَقَّهُ . لَغَةٌ ، وَأَبَاهَا « الأَصْمَعِيُّ » .

وَشَيْءٌ مَحِيقٌ . مَمْحُوقٌ ، قَالَ يَصِفُ رُمَحًا عَلَيْهِ سِنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَرْنٍ :

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ (٥)

\* وَالمَحَاقُ ، وَالمِحَاقُ : آخِرُ الشَّهِرِ إِذَا امَّحَقَ الهَلَالُ فَلَمْ يُرَ ، قَالَ :

أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ المِحَاقِ بَلِيلِهِ

وقال «ابن الأعرابي»: سُمِّيَ المُحاقُ مُحاقاً لأنه طلع مع الشمسِ فمَحَقَتْهُ فلم يره أحدٌ.

ص: ٢٧

- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قحم) [وفيه «أفاد» مكان «أباد»، و «ما يُشترى» مكان «لا نشترى».
- ٢- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ١٣٨).
- ٣- الرجز لدكين بن رجاء في لسان العرب (ققب)؛ وتاج العروس (ققب)؛ وبلا نسبه في المخصص ١٣ / ١٥٧؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٧٩ [والبيت الأول: لولا حزاماه ولولا لبيه].
- ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قحم)؛ وتاج العروس (قحم).
- ٥- البيت للمفضل النكري في لسان العرب (محق)؛ وتاج العروس (محق)، (نقل)؛ وللعبدى في جمهره اللغة ص ١٠٥١؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة ٥ / ٣٠١، ٤٦٤، وجمهره اللغة ص ٥٦١، ٥٦٢؛ ومجمل اللغة ٤ / ٣١٣، ٤٢٧؛ والمخصص ١٢ / ٣٢.
- ٦- البيت لجران العود في ديوانه ص ٤٨؛ وتاج العروس (بنى)؛ ولسان العرب (بنى)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (محق)؛ وتاج العروس (محق) [وفيه «بنيت» مكان «أتونى»].

قال : والمحاق أيضاً أن يَسْتَسِرَّ القمرُ ليلتين فلا يُرى غُدوهُ ولا عَشِيَّتُهُ . ويقال لثلاثِ لَيالٍ من الشهر ثلاثُ مُحاقٌ .

وامتحاقُ القمرِ : احتراقه ، وهو أن يَطْلُعَ قبل طُلُوعِ الشمسِ فلا يُرى ، يفعلُ ذلكُ ليلتينِ من آخرِ الشهرِ .

\* وَمَحَقَ الرَّجُلُ وَاَمَحَقَ : قَارَبَ الْمَوْتَ ، من ذلك ، قال :

أبوكَ الذي يَكوي أَنوفَ عُنوقِهِ

بأظفارهِ حتى أَنَسَّ وَاَمَحَقَا (١)

\* وَمَاحِقُ الصَّيْفِ : شِدَّتُهُ . ويومٌ مَاحِقٌ ، بَيْنَ المَحَقِ شَدِيدِ الحَرِّ ، قال « ساعدهُ » :

ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأزْزانِ صَاديَهُ

في مَاحِقٍ من نَهارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ (٢)

والمَحَقُ الخَفِيُّ : النَّخْلُ المُقَارَبُ بينَهُ [في الغَرسِ] \_ عن أبي « حنيفه » .

### مقلوبه : [ ق م ح ]

\* القمَحُ : البُرُّ حينَ يَجري الدقيقُ في السُّبُلِ . وقيل : من لَدُن الإِنْصَاجِ إلى الاكْتِنَازِ .

وقد أَقْمَحَ السُّبُلُ .

\* والقَمِيحَةُ : الجَوَارِشُنُ .

\* وقَمَحَ الشَّيْءُ وأَقْتَمَحَهُ : سَفَّهُ . واقتَمَحَهُ أيضاً : أَخَذَهُ في رَاحَتِهِ فطَعَمَهُ . والاسْمُ القُمُحَةُ كاللُّقْمَةِ .

\* والقُمُحَةُ : ما مَلَأَ فَمَكَ مِنَ المَاءِ .

\* والقُمُحَةُ والقُمُحَانُ والقُمُحَانُ : الذريرَةُ . وقيل : الزعفرانُ ، وقيل : الوَرَسُ ، وقيل : زَبَدُ الخمرِ قال النابغَةُ :

إذا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عَلاهُ

يَبِيَسُ القُمُحَانِ مِنَ المُدَامِ (٣)

يقولُ : إذا فُتِحَ رأسُ الحُبِّ من حِبابِ الخمرِ العتيقِ رأيتَ عليها بياضاً يتعشَّها مثلَ الدَّرِيرَةِ . قال « أبو حنيفه » : لا أعلمُ أحداً من الشعراءِ ذَكَرَ القُمُحَانَ غيرَ النابغَةِ ، قال : وكان النابغَةُ يَأْتِي المَدِينَةَ وَيُنْبِثُ بِهَا النَّاسَ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ ، وكانت بالمَدِينَةِ جَماعَةُ الشعراءِ ؛ قال :

- 
- ١- البيت لسبره بن عمرو الأسدي في لسان العرب (محق) ؛ وتاج العروس (محق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عنع) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٨٣ ؛ والمخصص ٦ / ١٢٩ ، ١٢ / ٣٢ ، وتاج العروس (عنع).
- ٢- البيت لساعده الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٨ ؛ ولسان العرب (محق) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٨٣ ، ١٣ / ١٨٩ ؛ وأساس البلاغه (محق) ؛ وتاج العروس (محق) ؛ وبلا نسبه في جمهوره اللغة ص ٥٠٥ ، ٥٠٦ ؛ والمخصص ٩ / ٧١ ؛ ولسان العرب (بخن) وتاج العروس (بخن).
- ٣- البيت للنايغه في ديوانه ص ١٣٢ ؛ ولسان العرب (قمح) ؛ وتاج العروس (قمح) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٨٠.

وهذه روايه البصريين للبيت ، ورواه غيرهم :

... علاه

يبسُّ القُمحانِ ...

\* وتَمَمَّحُ الشَّرَابُ : كَرِهَهُ لِإِكْثَارِهِ مِنْهُ أَوْ عِيَاظِهِ لَهُ أَوْ قَلَّةِ ثِقَلِهِ فِي جَوْفِهِ أَوْ لِمَرْضِهِ .

والقَامَحُ : الكَارَةُ لِلْمَاءِ بِأَيْهِ عَلَيْهِ كَانَتْ . وَقَمَحَ الْبَعِيرُ يَقْمَحُ قَمَوْحًا ، وَقَامَحَ : رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ . وَنَاقَهُ مُقَامَحٌ بِغَيْرِ هَاءٍ \_ مِنْ إِبْلِ قِمَاحٍ ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، قَالَ « بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ » :

ونحن على جوانبها قعودٌ

نُعْضُ الطَّرْفَ كَالِإِبْلِ الْقِمَاحِ (١)

وَالِاسْمُ الْقِمَاحُ . وَالْقَامَحُ وَالْمُقَامَحُ أَيْضًا مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي اشْتَدَّ عَطْشُهُ حَتَّى فَتَرَ فَتورًا شَدِيدًا .

\* وَشَهْرًا قُمَاحٍ وَقِمَاحٍ : شَهْرًا الْكَانُونِ لِأَنَّهُ يُكْرَهُ فِيهِمَا شَرْبُ الْمَاءِ إِلَّا عَلَى ثِقَلٍ ، قَالَ « الْهُدَلِيُّ » :

فَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرَ إِذَا شَتُونَا

وَحُبِّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قُمَاحٍ (٢)

وَيُرْوَى : قِمَاحٍ ؛ وَقِيلَ : سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ فِيهِمَا تُقَامِحُ عَنِ الْمَاءِ فَلَا تَشْرَبُهُ .

\* وَبَعِيرٌ مُقَمَّحٌ : لَا يَكَادُ يَرْفَعُ بَصْرَهُ .

\* وَالْمَقْمَحُ : الذَّلِيلُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( فَهَمُّ مُقْمَحُونَ ) [يس : ٨] أَي خَاشِعُونَ أَذْلَاءَ لَا يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ .

\* وَالْمَقْمَحُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ لَا يَكَادُ يَضَعُهُ \_ كَأَنَّهُ ضِدُّ .

\* وَالْقِمْحَى وَالْقِمْحَاهُ : الْفَيْشَةُ .

**الحاء والكاف والشين**

**اشاره**

\* الْحَكْشُ : الظُّلْمُ ، وَرَجُلٌ حَكِشٌ : ظَالِمٌ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسْبِ .

\* وَحَوْكَشُ : اسْمٌ.

**مقلوبه : [ ح ش ك ]**

\* الْحَشْكُ : شِدَّةُ الدَّرِّهِ فِي الضَّرْعِ. وَقِيلَ : سُرْعَةُ تَجْمُعِ اللَّبَنِ فِيهِ. وَحَشَكَ النَّاقَةُ فِي

ص: ٢٩

- 
- ١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (قمح) ؛ وتاج العروس (قمح) ؛ ومجمل اللغة (قمح) ؛ والمخصص ١٠٠ / ٧ ؛ ١٣٤ / ١٦ ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٨١ ؛ وأساس اللغة ص ٣٧٧ (قمح) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٠ ؛ ومقاييس اللغة ٥ / ٢٤ .
- ٢- البيت لمالك بن خالد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٥١ ؛ ولسان العرب (سبح) ، (قمح) ، وبلا نسبه في لسانه العرب (لوح).

ضَرَعِهَا لَبْنَا تَحْشِكُهُ حَشْكَا وَحُشُوكَا ، وَهِيَ حَشُوكٌ : جَمَعْتَهُ . وَكَذَلِكَ الشَّاهُ . قَالَ « عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ » :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ « أُوَيْسٌ » فِي الْغَنَمِ

صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخُ أَشَمِ

فَاجْتَالَ مِنْهَا لُجْبَةً ذَاتَ هِزَمٍ

حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ

الرَّخَمِ (١)

وَحَشَّكَهَا يَحْشِكُهَا حَشْكَا ، إِذَا تَرَكَهَا لَا يَحْلُبُهَا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرَعِهَا . قَالَ :

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ

فَرَّاحَ الذَّنَائِرِ عَلَيْهَا صَحِيحًا (٢)

وَالِاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحَشْكَ ، كَالنَّفْضِ وَالنَّفْضِ ، وَالقَبْضِ وَالقَبْضِ ، قَالَ « زُهَيْرٌ » :

كَمَا اسْتَعَاثَ بَسِيءٌ فَرٌّ غَيْطَلَهُ

خَافَ الْعُيُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشْكَ (٣)

وَقِيلَ : أَرَادَ الْحَشْكَ فَحَرَكَكَ لِلضَّرُورَةِ . وَقِيلَ : الْحَشْكَ وَالْحَشْكَ لُغَتَانِ .

وَحَشَّكَتِ السَّحَابَةُ تَحْشِكُ حَشْكَا : كَثْرَ مَاؤَهَا . وَحَشَّكَتِ النَّخْلَةُ وَهِيَ حَاشِكٌ : كَثْرَ حَمْلُهَا .

وَحَشَّكَ الْقَوْمُ حَشْكَا ، حَشَّدُوا وَتَجَمَّعُوا . وَحَشَّكَ الْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشْكَا ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ : اجْتَمَعُوا \_ عَنْ « ثَعْلَبٍ » وَخَصَّ

بِذَلِكَ « بَنِي سُلَيْمٍ » كَأَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ بِذَلِكَ شِعْرًا مِنْ أَشْعَارِهِمْ \_ وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ .

\* وَالرِّيَّاحُ الْحَوَاشِكُ : الْمُخْتَلِفَةُ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدَةُ ، وَاحِدَتُهَا حَاشِكَةٌ بِالْهَاءِ \_ حَكَاهُ « أَبُو عُبَيْدٍ » .

ص : ٣٠



(عمم) ؛ وتاج العروس (لجب) ، (مرخ) ، (جول) ، (رخم) ، (عمم) ؛ وللهذلي في لسان العرب (أوس) ؛ وتاج العروس (أوس) ؛  
وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٢٣٨ ؛ ومقاييس اللغه ١ / ١٥٧ ؛ والمخصص ٨ / ٦٦.

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠٨ ، ومجمل اللغه ٢ / ٦٦ (حشك) ، وتهذيب اللغه ٤ /  
٨٦ ، ١٦ / ٢٥٧ ؛ ولسان العرب (طلق) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حشك) ، ومقاييس اللغه ٢ / ٦٣ ؛ وتاج العروس (ذير) ،  
(حشك).

٣- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (سبأ) ؛ (حشك) ، (غطل) ؛ وتهذيب اللغه ٤ / ٨٦ ، ٨ / ٥٧ ،  
١٣ / ١٢٣ ، ١٧٠ ، وجمهره اللغه ص ١٣٠ ، ٢٣٩ ، ٥٣٨ ، ٥٥٨ ، ٦١٤ ، ٩١٨ ، ١١٨٦ ؛ ومقاييس اللغه ٤ / ٤٤٠ ؛ ومجمل اللغه ٣ /  
٥٦ ؛ وتاج العروس (سبأ) ، (فزز) ، (حشك) ، (غطل) ؛ وبلا نسبه في المخصص ٧ / ٣٩ ، ٨ / ٣٥ ، ١٠ / ١١٨ ؛ ولسان العرب  
(خفق).

\* والحشاك : الخشبُ التي تُشدُّ في فم الجدِّي لِئلا يَرضع.

\* وحشك نَفْسُه : إذا علاه البُهر. والعرب تقول : اللهم اغفر لي قبل حشكِ النَّفسِ وأزَّ العروق : الحشك اجتهداها في النزع وشده حفزها النَّفس ، وأزَّ العروق ضرباًئها.

\* وحشكت القوس : صيَّبت ، قال « أبو حنيفة » : إذا كانت القوس طروحا ودامت على ذلك فهي حاشك. قال « ساعده بن جُوَيْهَة الهذلي » :

فَوَرَّكَ لِنَا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثْرَهُ

وحاشكُه يَحْصِي الشَّمَالَ نَذِيرُهَا (١)

\* والحشاك ، موضع. والحشاك ، نهر.

**مقلوبه : [ ش ح ك ]**

\* شحك الجدِّي شحكا ، مَعَهُ الرِّضَاعُ والشُّحَاكُ : عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي فَمِهِ لِيَمْنَعَهُ ذَلِكَ ، كَالْحَشَاكِ.

**مقلوبه : [ ك ش ح ]**

\* الكشح : ما بَيْنَ الخَاصِرَةِ إِلَى ضِلَعِ الخَلْفِ ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ الشَّرِّهِ إِلَى المَتَنِ . قال « طَرَفُه » :

وَأَلَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَهُ

لِعَضْبِ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ (٢)

وقيل : الكشحان جانبا البطن من ظاهرٍ وباطنٍ وهما من الخييل كذلك. وقيل : الكشح ما بين الحجب إلى الإبط. وقيل : هو الخضر. وقيل : هو الحشا.

والكشح ، آخِرُ جانِبِي الوشاح. وقيل : إن الكشح من الجسم إنما سمى بذلك لوقوعه عليه. وجمع كل ذلك ، كُشُوحٌ ، لا يُكْسَرُ إلا عليه. قال « أبو ذؤيب » :

كَأَنَّ الطَّبَاءَ كُشُوحُ النَّسَاءِ

ء يطفونَ فوقَ ذُرَاهِ جُنُوحَا (٣)

شَبَّهَ بِيَاضَ الطَّبَاءِ بِيَاضَ الوَدَعِ.

وَكَشَحُهُ كَشَحًا ، أَصَابَ كَشَحُهُ .

وَكَشَحَ كَشَحًا : شَا كَشَحُهُ .

ص: ٣١

---

١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٩ ؛ ولسان العرب (حشك) ، (حصى) ؛ وتاج العروس (حصا). [وفيه « ليثا » مكان « لينا »].

٢- البيت لطرفه بن العبد في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (كشح) ؛ وتاج العروس (كشح).

٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٠ ؛ ولسان العرب (كشح) ؛ وأساس البلاغه ص ٣٩٣ (كشح) ؛ وتاج العروس (كشح).

والكشْحُ : ذاءٌ يُصِيبُ الكشْحَ.

وطوى كَشَحَهُ على أمرٍ : استَمَرَ عليه ، وكذلك الذاهِبُ القاطِعُ الرِحْمَ . قال الشاعر :

طوى كَشَحا خَلِيلَكَ والجناحا

لِيبِنِ مِنْكَ ثُمَّ غَدَا صُراحا (١)

وكذلك إذا عاداكَ وفاسدَكَ . قال : « زهير » :

وكانَ طوى كَشَحا على مُستَكِنِهِ

فلا هو أبداها ولم يَنْجَمِجِمِ (٢)

والكاشْحُ : العِيدُو الباطِنُ العداوهِ كأنه يطويها في كَشَحِهِ ، أو كأنه يُوليكُ كَشَحَهُ ويُعْرِضُ عنكَ بوجهه . والاسمُ ، الكشاحَةُ . وكاشْحَنِي بالعداوهِ مُكاشِحَةً وكشاحا .

\* والكشاحُ ، سَمَهُ في مَوْضِعِ الكَشْحِ . وكَشَحَ البعيرَ وكَشَحَهُ ، وسَمَهُ هُنالِكَ \_ التَّشْدِيدُ عن كُرَاعِ .

\* والكشْحُ ، الكئِي بالنارِ .

\* ومكشوحٌ : اسمُ رَجُلٍ ، مِنْهُ .

\* وكشَحَ العودَ كَشَحا : قَشَرَهُ .

\* وكشَحَ القومُ عن الماءِ كَشَحا : ذَهَبُوا عنه .

## الحاء والكاف والضاد

\* الضُّحِكُ معروفٌ . ضَحِكَ ضَحِكًا وضَحِكًا وضَحِكًا ، وتَضَحَكَ وتَضاحَكَ فهو ضاحِكٌ ، وضَحَاكٌ وضُحُوكٌ وضُحِكَةٌ : كَثِيرُ الضُّحِكِ ، وضُحِكَةٌ : يُضَحِكُ منه ، يَطْرِدُ على هذا بابٌ . والضَّحَاكُ مَدْحٌ ، والضُّحِكَةُ ذَمٌّ ، والضُّحِكَةُ أذَمُّ . وقد أَضَحَكَنِي الأَمْرُ . وهم يَتَضاحُكُونَ .

وقالوا : ضَحِكَ الزَّهْرُ ، على المَثَلِ ، لأنَّ الزَّهْرَ لا يَضَحِكُ حقيقَةً .

\* والضَّاحِكَةُ : كلُّ سِنَّ من مَقْدَمِ الأَصْرَاسِ ممَّا يبدو عند الضُّحِكِ .

\* والضُّحِكُ : العَجَبُ ، وهو قَرِيبٌ ممَّا تَقَدَّمَ .

\* وَالضَّحْكُ : التَّغْرِ الْأَبْيَضُ .

وَالضَّحْكُ ، الْعَسَلُ ، شُبَّهَ بِالتَّغْرِ لِشَدَّةِ بَيَاضِهِ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ (٣)

ص: ٣٢

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (كشح) ؛ وتاج العروس (كشح).
  - ٢- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (كشح) ؛ (كنن) ، (كون).
  - ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (مزج) ، (مظظ) ، (ضحك) ، (سحل) ،

وقيل : الضحك ، الشهد ، وقيل : الثلج ، وقيل : الزبد .

والضحك أيضاً ، الطلح حين ينشق . وقال « ثعلب » : هو ما فى جوف الطلح . وضحك النحل وأضحك ، أخرجت الضحك .

\* وضحك المرأة : حاضت ، وبه فسّر بعضهم قوله تعالى : ( فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ) [هود : ٧١] . وقد فسّر على معنى العجب ، أى عجبت من فزع « إبراهيم » عليه السلام .

وضحك الأرنب ضحكا ، حاضت . قال :

وضحك الأرنب فوق الصفا

كمثل دم الجوف يوم اللقاء (١)

يعنى الحيض ، فيما زعم بعضهم . قال « ابن الأعرابي » فى قول ابن أخت « تأبط شرا » :

تضحك الضبع لقتلى « هدى

ل » وترى الذئب لها يستهل (٢)

أى أن الضبع إذا أكلت لحوم الناس أو شربت دماءهم طمئت . وقد أضحكها الدم . قال :

وأضحك الضباع سيوف « سعد »

لقتلى ما دفن وما ودينا (٣)

وكان « ابن دريد » يرد هذا ويقول : من شاهد الضباع عند حيضها فيعلم أنها تحيض ؟ وإنما أراد الشاعر أنها تكثير لأكل اللحوم ، وهذا سهو منه ، فجعل كثرها ضحكا . وقيل : معناه أنها تستبشر بالقتلى إذا أكلتهم ، فيهرى بعضها على بعض ، فجعل هريها ضحكا . وقيل : أراد أنها تسير بهم ، فجعل السرور ضحكا ، لأن الضحك إنما يكون منه ، كتسميه العنب حمرا . وتستهل ، تصيح وتشتغى الذئاب .

\* وأضحك حوضه : ملاء حتى فاض ، وكان المعنى قريب بعضه من بعض ، لأنه شىء

ص : ٣٣

١- لم أعر عليه .

٢- البيت من قصيده تنسب للشنفرى ولتأبط شرا ، ولابن أخت تأبط شرا ، ولخلف الأحمر ، انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤ ، والبيت الشاهد للشنفرى فى الأغاني ٦ / ٨٣ ؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسه للمرزوقى ٢ / ٨٣٧ ؛ ولتأبط شرا فى لسان العرب

(ضحك) ؛ وتاج العروس (ضحك) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٤٦ ؛ ولابن أخت تأبط شرًا فى العقد الفريد ٣ / ٣٠٠ ؛ وبلا نسبه فى  
تهذيب اللغه ٨٩ / ٤ .  
٣- البيت للكميت فى ديوانه ٢ / ١٢٥ ؛ ولسان العرب (ضحك) ؛ وتهذيب اللغه ٤ / ٩٠ ؛ وتاج العروس (ضحك) ؛ وبلا نسبه فى  
المخصص ٧١ / ٨ .

يَمْتَلِي ثُمَّ يَفِيضُ ، وَكَذَلِكَ الْحَيْضُ .

\* وَالضُّحُوكُ مِنَ الطَّرِيقِ : مَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ . قَالَ :

\* عَلَى ضُحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهْدٌ \* (١)

أى مستقيم .

\* وَالضَّاحِكُ : حَجْرٌ أُبْيَضُ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ .

\* وَ « الضَّحَاكُ بْنُ عِرْقَانَ » ، زَعَمَ « ابْنُ دَاؤِبِ الْمَدَنِيِّ » أَنَّهُ الَّذِي مَلَكَ الْأَرْضَ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ « الْمَيْذَهَبُ » ، وَكَانَتْ أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْجِنِّ .

\* وَضَاحِكٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « الْأَفْوهُ » :

فَسَائِلُ حَاجِبَا عَنَا وَعَنْهُمْ

بُزْرَقِهِ « ضَاحِكٌ » يَوْمَ الْجِبَابِ (٢)

وَقَالَ « الْهَجْرِيُّ » هُوَ شَعْبٌ بَرَضَوِي يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ .

## الحاء والكاف والصاد

\* كَحَصَ الْأَرْضَ كَحْصًا ، أَثَارَهَا .

\* وَكَحَصَ الرَّجُلُ يَكْحَصُ كَحْصًا ، وَلَى مُدْبِرًا \_ عَنْ « أَبِي زَيْدٍ » .

\* وَالكَحْصُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ النَّبَاتِ يُشَبَّهُ بِعِيونِ الْجَرَادِ . قَالَ يَصِفُ دِرْعَا :

كَأَنَّ جَنِي الْكَحْصِ الْيَبِيسِ قَتِيرُهَا

إِذَا تَنَثَرَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَتَجَمَّعِ (٣)

## الحاء والكاف والسين

### إشاره

\* الْحَسِيكُ : نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِنَةٌ تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الْعَنَمِ . وَكُلُّ ثَمَرَةٍ تُشَبِّهُهَا نَحْوُ ثَمَرِ الْعُطْبِ ، وَمَا أُشْبِهَهَا : حَسِيكٌ ، وَاحِدَتُهُ حَسَكَةٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هِيَ عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكَ أَيْضًا ، مُدْخَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ إِذَا



يَبَسُ إِلَّا مَنْ فِي رِجْلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ. وَقَالَ « أَبُو نَضْرٍ » فِي قَوْلِ « زُهَيْرٍ » يَصِفُ الْقَطَاهُ :

جُوَيْتُهُ كَحَصَاهِ الْقَسْمِ مَرَّتُهَا

بِالسِّيِّ مَا تُنْبِتُ الْفَقْعَاءُ وَالْحَسَكُ (٤)

ص: ٣٤

- 
- ١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (جرهد)، (ضحك)؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٩١، ٦ / ٥١١؛ وتاج العروس (ضحك) [وفيه « صمود » مكان « ضحوك »].
  - ٢- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٧؛ وتاج العروس (برق)، (ضحك). [وفيه « واكف » مكان « ضاحك »؛ و « الجنب » مكان « الجباب »].
  - ٣- البيت بلا- نسيبه في لسان العرب (كحص)؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٩٢؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٢؛ والمخصص ١١ / ٦٤؛ وتاج العروس (كحص).
  - ٤- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (قفع)، (حسك)؛ وتهذيب اللغة ١ / ٢٧٠؛

إن الحسك ها هنا ثمره النفل وليس هو الحسك الشاك ، لأن شوكة الحسك لا تسبغها القطاه بل تفتتها.

وأحسكت البقله ، صارت لها حسكه أى شوكة. قال « ابن الأعرابي » : لا يحسك من البقول غيرها.

\* والحسك من أدوات الحزب ، رُبما أتخذ من حديد فألقى حول العسكر ، ورُبما أتخذ من خشب فنصب حوله.

\* والحسك والحسكه والحسيكه : الحقد ، على التشبيه.

وحسك على حسكا فهو حسك : غضب.

\* والحسكك : القنفذ الضخم.

\* والحساكك : الصغار من كل شىء ، حكاة « يعقوب » عن « ابن الأعرابي » [ولم يذكر واحداها].

### مقلوبه : [س ح ك]

\* المُسِحِكُ من كل شىء : الشديد السواد. قال « سيويه » : لا يستعمل إلا مزيدا. وشعر سُحُوك : أسود ، وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل إلا فى الشعر ، قال الشاعر :

تضحك منى شيخه ضحك

واستوك وللشباب نوك

وقد يشيب الشعر السُحُوك (١)

واسحكك عليه الكلام ، تعذر فلم يستطع أن يطلقه \_ عن أبى العميتل الأعرابي.

### مقلوبه : [ك س ح]

\* كسح البيت والبئر يكسحه كسحا : كسسه. والمكسحه : المكنسه. قال « سيويه » هذا الضرب مما يعمل مكسور الأوّل ، كانت فيه الهاء أو لم تكن. والكساحه : الكناسه. وقال « اللحياني » : كساحه البيت ، ما كسح من التراب فألقى بعضه على بعض.

\* واكتسح أموالهم : أخذها كلها.

ص: ٣٥

١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (سحك) ، (نوك) ؛ وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٨٣ ؛ والمخصص ١٤ / ١٨٤ ؛ وتاج العروس (سحك) ، (نوك).

\* وَالكَسَّاحُ : الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّجْلَيْنِ . وَقَدْ كَسَّحَ كَسِيحًا ، وَهُوَ أَكْسِيحٌ وَكَسِيحَانٌ كَسِيحٌ وَكَسِيحٌ . وَقِيلَ : الْأَكْسَحُ ، الْأَعْرَجُ . قَالَ « الْأَعَشَى » :

كُلُّ وَضَّاحٍ كَرِيمٌ جَدُّهُ

وَحَدُولِ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ (١)

وَالْأَكْسَحُ : الْمُقْعَدُ ، الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

\* وَالْمُكَاسِحَةُ : الْمَشَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ .

## الحاء والكاف والزاي

### إشاره

\* حَزَكَهُ حَزَكًا ، أَعْصَبَهُ وَضَغَطَهُ .

\* وَحَزَكَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِرُهُ ، حَزَمَهُ وَشَدَّهُ . وَاحْتَرَكَ بِالتُّوبِ ، احْتَرَمَ .

### مقلوبه : [ ز ح ك ]

\* زَحَكَ زَحَا : كَزَحَفَ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » \_ وَزَحَكَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \_ .

\* وَالزَّحَكُ : الدُّنُو . وَتَزَاكَ الْقَوْمُ ، تَدَانُوا وَقِيلَ : تَبَاعَدُوا ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ .

## الحاء والكاف والطاء

\* كَحَطَّ الْمَطْرُ ، لُعَهُ فِي قَحَطٍ . وَزَعَمَ « يَعْقُوبٌ » أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ .

## الحاء والكاف والذال

### إشاره

\* الْمَحْكِدُ : الْأَصْلُ . وَفِي الْمَثَلِ : « حَيْبٌ إِلَى عَبْدٍ سُوءٍ مَحْكِدُهُ » يُضْرَبُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ حَرْصِهِ عَلَى مَا يُهَيِّنُهُ وَيَسُوؤُهُ .

وَرَجَعَ إِلَى مَحْكِدِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

\* وَالْمَحْكِدُ : الْمَلْبَجُ \_ حَكَاهُ « تَعَلَّبَ » وَأَنْشَدَ :

ليس الإمام بالشَّحيح المُلحدِ

ولا بوبّرٍ بالجِحرِ مُقرِّدِ

إن يُرَ يوماً بالفَضاءِ يُصطدِ

أو ينجحزُ فالجُحرُ شرٌّ محكِّدِ (٢)

ص: ٣٦

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (كسح)، (خذل)، وجمهره اللغة ص ٥٣٣؛ ومقاييس اللغة ٢ / ١٦٦، ٥ / ١٧٩؛ وأساس البلاغة (خذل)، (كسح)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٥٨٢؛ ومجمل اللغة ٤ / ٢٢٨؛ والمخصص ٢ / ٥٩؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٩٣. [وفيه « بين مقلوب » مكان « كل وضاح »].
- ٢- الرجز لحميد الأرقط في تاج العروس (حكك)، (خبب)؛ ولسان العرب (خبب)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حكك)؛ وتهذيب اللغة ١٤ / ١٢٤.

## مقلوبه : [ك د ح]

\* الكَدْحُ : عَمَلُ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. كَدَحَ يَكْدَحُ كَدْحًا. وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا) [الانشقاق : ٦].

وَكَدَحَ لِأَهْلِهِ كَدْحًا ، وَهُوَ اكْتِسَابٌ بِمَشَقَّةٍ.

\* وَالكَدْحُ بِالسِّنِّ ، دُونَ الْكَدْمِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَقِيلَ : الْكَدْحُ ، قَشْرُ الْجِلْدِ ، يَكُونُ بِالْحَجْرِ وَالْحَافِرِ . وَكَدَحَ جِلْدَهُ فَأَنكَدَحَ . وَكَدَحَهُ فَتَكَدَحَ ، كِلَاهِمَا : خَدَشَهُ فَتَخَدَّشَ .

وِحِمَارٌ مُكَدَّحٌ : مُعْضَضٌ . وَالْكَدْوُحُ ، آثَارُ الْعَضِّ ، وَاجْتِدَاهَا كَدْحٌ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرَ . وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَّحَ أَي تَكَسَّرَ . وَتُبَدِّلُ الْهَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ .

\* وَكَدَحَ رَأْسَهُ بِالْمَشْطِ : فَرَجَ شَعْرَهُ بِهِ .

\* وَكَوَدَّحَ : اسْمٌ .

## الحاء والكاف والتاء

### إشاره

\* الْحَتُّكَ [وَالْحَتَّكَانُ وَالْتَحْتُكَ : شِبْهُ الرَّتَّكَانِ فِي الْمَشْيِ ، إِلَّا أَنَّ الرَّتَّكَانَ لِلإِبِلِ خَاصَّةً ، وَالْحَتُّكَ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَقِيلَ : الْحَتُّكَ ، أَنْ يُقَارِبَ الْخَطْوُ وَيُسْرَعَ رَفْعَ الرَّجْلِ وَوَضَعَهَا .

\* وَحَتَّكَ الشَّيْءَ يَحْتِكُهُ حَتُّكَ ، بَحْتَهُ . وَالطَّائِرُ يَحْتِكُ الْحَصَا بِجَنَاحَيْهِ حَتُّكَ ، يَبْحَثُهُ . وَالْحَفَّانُ مِنَ النَّعَامِ يَحْتِكُ الرَّمْلَ بِجَنَاحَيْهِ حَتُّكَ ، يَفْحَصُهُ وَيَبْحَثُهُ أَيْضًا .

وَالْحَتُّكَ ، صِغَارُ النَّعَامِ ، وَهُوَ مِنْهُ .

\* وَالْحَوْتُكَ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحَوْتُكَ أَيْضًا ، الْقَصِيرُ \_ عَنْ « تَغَلَّبَ » \_ وَحِمَارٌ حَوْتُكِي قَصِيرٌ .

\* وَالْحَوْتُكِيَّةُ : عِمَّةٌ تَعَمَّمُ بِهَا الْأَعْرَابُ . وَفِي حَدِيثِ « الْعَرْبَاضِ » (١) : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ \_ حِكَاةُ « الْهَرَوِيِّ » فِي الْغَرِيبِينَ

## مقلوبه : [ك ت ح]

\* الْكَنْحُ : دُونَ الْكَدْحِ ، مِنَ الْحَصَا ، وَالشَّيْءِ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَلَا يَبْلُغُ الْكَدْحَ .

\* وَكَتَحَّتْهُ الرِّيحُ ، سَفَّتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ أَوْ نَازَعَتْهُ ثَوْبَهُ .

وَكَتَحَ الدَّبَا الأَرْضَ ، أَكَلَ مَا عَلَيهَا. قال الشاعر :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَُم

من الكوايح من ذاك الدبا السؤد (٢)

ص: ٣٧

---

١- ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، ( ١ / ٣٣٨).

٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (كتح) ، وجمهره اللغة ص ٣٨٧ ؛ والمخصص ١٥ / ١٩٠ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٩٦ ؛ وتاج العروس (كتح).

## الحاء والكاف والذال

\* كَذَحْتَهُ الرِّيحُ ، كَكَتَحْتَهُ.

## الحاء والكاف والياء

\* كَتَحْتَ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ كَتَحًا وَكَتَحْتَهُ : كَشَفْتَهُ.

وَالكَتْحُ كَشْفُ الرَّجْلِ ثَوْبَهُ عَنِ اسْتِهِ [عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَكَتَحْتَهُ الرِّيحُ : سَفَتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، أَوْ نَازَعْتُهُ ثَوْبَهُ ، كَكَتَحْتَهُ.

\* وَكَتَحَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، وَفَرَّقَهُ \_ ضِدًّا.

## الحاء والكاف والراء

### إشاره

\* الْإِحْتِكَارُ : جَمْعُ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ ، وَاحْتِبَاسُهُ انْتِظَارَ وَقْتِ الْغَلَاءِ بِهِ.

وَالْحِكْرَةُ ، وَالْحَكْرُ جَمِيعًا : مَا احْتَكِرَ.

\* وَحَكَرَهُ يَحْكِرُهُ حَكْرًا ، ظَلَمَهُ وَتَنَقَّضَهُ وَأَسَاءَ مَعَاشَرَتَهُ.

وَرَجُلٌ حَكِرٌ ، عَلَى النَّسَبِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

نَاعَمْتَهَا أُمَّ صِدْقٍ بَرَّةٍ

وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرَ حَكِرٍ (١)

### مقلوبه : [ ح ر ك ]

\* الْحَرَكَهُ : ضِدُّ السُّكُونِ. حَرَكٌ حَرَكَهَ وَحَرَكَهُ فَتَحَرَكَهُ.

وَمَا بِهِ حَرَكَهُ ، أَيْ حَرَكَهُ.

وَالْمِحْرَاكُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي تُحَرَّكُ بِهَا النَّارُ.

\* وَالْمَحْرَكُ ، مِنْتَهَى الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَفْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ. وَالْمَحْرَكُ ، مَقْطَعُ الْعُنُقِ.

وَالْحَارِكُ أَعْلَى الْكَاهِلِ ؛ وَقِيلَ : الْحَارِكُ ، مَنَّبِتٌ أَدْنَى الْعُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِي يَأْخُذُ الْفَارِسُ إِذَا رَكِبَ ؛ وَقِيلَ : الْحَارِكُ ، عَظْمٌ

مُشْرِفٌ مِنْ جَانِبِي الْكَاهِلِ اِكْتَنَفَهُ فَرَعَا الْكَتِفَيْنِ وَكُلَّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ.

وَالْحُرُوكُ : الْكَاهِلُ.

\* وَالْحَرْكَةُ : الْحَرْقُوفُ ، وَالْجَمْعُ حَرَائِكٌ وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كِرَاهِيَةً

ص : ٣٨

---

١- البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ص ٤٣٤ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حكر) ؛ وتهذيب اللغة ٩٦ / ٤ ؛  
والمخصص ١٢ / ٢٠٨ . [وفيه « نعمتها » مكان « ناعمتها »].



التضعيف ، كما حكى « سيويه » فرأيد في جمع قَرَدَد ، لأن هذا لا يُدغم لمكان الإلحاق.

\* وحرَّكهُ يَحْرُكُهُ حَرَكًا : أَصَابَ مِنْهُ ؛ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ.

\* وحرَّكَ حَرَكًا : شَكَا ، أَيُّ ذَلِكَ كَانَ.

\* وحرَّكَهُ ، أَصَابَ وَسَطَهُ ، غَيْرَ مُشْتَقِّ.

\* ورجُلٌ حَرِيكٌ ، ضَعِيفُ الحَرَائِكِ ؛ وقيل : الحَرِيكُ الَّذِي يَضَعُفُ حَصرُهُ إِذَا مَشَى ، كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ عَنِ الأَرْضِ ، والأُنثَى حَرِيكَةٌ.

والحَرِيكُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، العَيْنُ.

### مقلوبه : [ك ح]

\* الأَكْرِيحُ : بُيُوتٌ وَمَوَاضِعٌ يَخْرُجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فِي بَعْضِ أعيَادِهِمْ وَهُوَ مَعْرُوفٌ. قال الشاعرُ :

يا دَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذَاتِ الأَكْرِيحِ

مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي (١)

وقد جاء مُكَبَّرًا فَقِيلَ : الأَكْرِيحُ ، وَرَوَى :

\* أَمَا تَرَى مَا عَشَى الأَكْرِيحِ\* (٢)

والأَعْرَفُ الأَرَكَاخُ.

\* قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : أَحْسِبُ الكَارِخَةَ وَالكارِخَةَ حَلَقَ الإنسانِ أَوْ بَعْضَ ما يَكُونُ فِي الحَلَقِ مِنْهُ.

### مقلوبه : [ر ك ح]

\* الرُّكْحُ مِنَ الجَبِيلِ : الناحِيَةُ المُشْرِفَةُ عَلَى الهِواءِ وَقِيلَ : هُوَ ما عَلَا عَنِ السَّفْحِ وَأَتَّسَعَ. والرُّكْحُ أَيضًا : الفِئَاءُ. وَجَمَعَهُما أَرَكَاخُ وَرُكُوحٌ. وَرُكْحَةُ الدَّارِ : سَاحَتُها ، وَتَرَكَّحَ فِيها : تَوَسَّعَ.

\* والرُّكْحَةُ : البَقِيَّةُ مِنَ الثَّرِيدِ ، تَبَقِيَ فِي الجَفْنَةِ.

وَجَفَنَةُ مُرْتَكِحَةٌ : مُكْتَنِرَةٌ بِالثَّرِيدِ.

\* ورَكَّحَ إِلَى الشَّيْءِ رُكَّوْحًا : أَنَابَ . قَالَ :

ص: ٣٩

- 
- ١- البيت لأبى نواس فى ديوانه ١ / ٢٦٤ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (كرح) ؛ والمخصص ١٣ / ١٠٣ ؛ وتاج العروس (كرح).
  - ٢- البيت للقطامى فى لسان العرب (ركح) [وفيه « ألا » مكان « أما »].

رَكَحَتْ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْمِعًا

عَلَى صُرْمِهَا ، وَانْسَبْتُ بِاللَّيْلِ فَائِزًا (١)

وَأَرْكَحَ إِلَيْهِ : اسْتَنَدَ . وَأَرْكَحَ إِلَى غَنِيٍّ مِنْهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

\* الْمِرْكَاحُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسُّرُوحِ : الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مَرَكَبُ الرَّجُلِ فِيهِ عَلَى آخِرَتِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ فَاهُ وَاللِّجَامُ شَاحٍ

شَرَّخًا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحٍ (٢)

وَالرُّكْحُ : آيَاتُ النَّصَارَى ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ .

\* وَرَكَاحٌ : اسْمُ كَلْبٍ ، قَالَ « لَيْدٌ » :

فَأَصْبَحَ وَانْشَقَّ الضَّبَابُ وَهَاجَهُ

أَخُو فَقَرِهِ تُشَلِي رَكَاحًا وَشَائِلًا

## الحاء والكاف واللام

### إشاره

\* الْحُكْلَةُ ، كَالْعُجْمَةِ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ .

وَالْحُكْلَةُ وَالْحَكْلَةُ ، اللُّثْغَةُ .

\* وَالْحُكْلُ مِنَ الْحَيَوَانِ : مَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ

كَالذَّرِّ وَالنَّمْلِ ، قَالَ :

وَيَنْفَهُمْ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةَ

تَسَاوَدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سِوَادُهَا (٣)

وَكَلَامُ الْحُكْلِ : كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ \_ حِكَاةٌ « ثَعْلَبٌ » .

\* وَحَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَأَحْكَلَ وَاحْتَكَلَ : التَّبَسَّسَ وَاشْتَبَهَ ، كَعَكَلَ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وأحكَلْ عليهم شرًا، أَبْرَّ - هذه عن «ابن الأعرابي» وأنشد :

أَبُوا عَلَى النَّاسِ أَبُوا فَأَحْكَلُوا

تَأْبَى لَهُمْ أَرْوْمُهُ وَأَوَّلُ

يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ (٤)

ص: ٤٠

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ركح) ، ومقاييس اللغة ٢ / ٤٣٣ ؛ وتاج العروس (ركح). [وفيه « هجرها » مكان « صدمها » ؛ وفى المقاييس والتاج « ثائراً مكان « فائراً »].
  - ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه ٢ / ١٥١ ؛ ولسان العرب (شرح) ؛ وتاج العروس (شرح) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ركح) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٩٨ ؛ وتاج العروس (ركح).
  - ٣- البيت للعثمانى فى أساس البلاغه (حكَل) وبلا نسبه فى لسان العرب (حكَل).
  - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حكَل) ، وتاج العروس (حكَل) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٠٠.

\* والحكُّلُ في الفرسِ : امساحُ نساءٍ ورخاوةٌ كعبه.

\* والحوكُّلُ : القصيرُ ، وقيل : النحيلُ \_ قال ابنُ دريدٍ ، ولا أحمُّه.

### مقلوبه : [ ح ل ك ]

\* الحُلكَةُ والحلَكُ ، شِدَّةُ السَّوادِ . وقد حَلِكَ . وشيءٌ حالِكٌ ومُحلولٌ ومُحلنِكٌ وحلوكٌ وحلكوكٌ ، ولم يأتِ في الألوَانِ فَعَلُولٌ إلا هَذَا .

وهو أشدُّ سَوَاداً مِنْ حَلِكِ الغُرَابِ ، وأنكرها بَعْضُهُمْ ، وقال : إنما هو ، مَنْ حَنَكَ الغُرَابُ أَى منقاره ، وقيل : سواده ، وقيل : نونُ حَنَكٍ بَدَلٌ مِنْ لامِ حَلِكٍ ، قال « يعقوب » : قال : « الفراءُ » : قلتُ لأعرابي ، أتقول : كأنَّه حَنَكَ الغُرَابُ أَوْ حَلَكَهُ؟ فقال : لا أقولُ حَلَكَهُ أبداً .

وقال « أبو زَيْدٍ » : الحَلَكُ ، اللَّوْنُ ، والحَنَكُ المِنقارُ . وقوله أنشدَه « تَعَلَّبٌ » :

مِدادٌ مِثْلُ حَالِكِهِ الغُرَابِ

وأقلامٌ كَمُرَّهفِهِ الحِرَابِ (١)

يجوزُ أن يكونَ لُغَةً فِي حَلِكِ الغُرَابِ ، ويجوزُ أن يَعْني بِهِ ريشَتَهُ : خافيتَهُ أَوْ قادمَتَهُ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ ريشِهِ .

\* وفي لسانِهِ حُلْكُهُ ، كَحُكِّهِ :

\* والحُلْكَةُ والحلَكاءُ والحُلْكاءُ والحُلْكاءُ والحُلْكى : دُويْبُهُ شَبِيهَةٌ بالعِظاءِ .

### مقلوبه : [ ك ح ل ]

\* الكُحْلُ : ما وُضِعَ فِي العَيْنِ يُشْتَفَى بِهِ . كَحَلِّهَا يَكْحُلُهَا وَيَكْحُلُهَا كَحَلًّا فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ ، مِنْ أَعْيُنٍ كَحَلِيٍّ وَكَحائِلٍ \_ عَنْ « اللحياني » \_ وَكَحَلَّهَا ، أَنْشَدَ تَعَلَّبٌ « :

فما لكَ بالسُّلطانِ أنْ تَحْمِلَ القَدَى

جُفونُ عُيونٍ بالقَدَى لَمْ تَكْحَلِ (٢)

وقد اِكْتَحَلَ وَتَكْحَلَّ .

والمِكْحَلُ والمِكْحالُ ، الآلَةُ التي يُكْتَحَلُ بِها ، قال الشاعرُ :

إذا الفتى لم يَزَكِّب الأَهْوَالا

وخالِفَ الأَعمامَ والأخْوَالا

فأَعطِه المِزآةَ والمِكَحَالا

واسعَ لَهُ وَعُدَّهُ عِيالا (٣)

ص: ٤١

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حلكت) ؛ وتاج العروس (حلكت).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (كحل) ؛ وتاج العروس (كحل).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (كحل) ، (رأى) ؛ والمخصص ٤ / ٥٨ ؛ وتاج العروس (كحل).

والمكحلة، الوعاء \_ وهو أحد ما شدَّ ممَّا يُرتفقُ به فجاءَ على مُفْعَلٍ ، وبأبه مَفْعَلٌ ، ونظيره المُدْهَنُ والمُسْدِطُ ، قال « سيبويه » :  
وليس على المكانِ ، إذ لو كانَ عليه لفتح ، لأنه من (يفعل). وقوله أنشده « ابن الأعرابي » ، قال : \_ وهو « للبيد » فيما زعموا \_ :

كَمِيشُ الإِزَارِ يَكْحَلُ العَيْنَ إِثْمَدًا

[ويغدو علينا مُسْفِرًا غيرَ واجم] (١)

فسره فقال : [معنى يَكْحَلُ العَيْنَ إِثْمَدًا] يريدُ أنه يركبُ فحمة الليلِ وسواده. والكحلُ في العينِ ، أن يعلو منابت الأشفارِ سوادٌ  
خلفه من غيرِ كحلٍ ، رجلٌ أكحلٌ ، وقد كحل. وقيل : الكحلُ في العينِ أن تسودَ مواضع الكحلِ.

وقيل : الكحلاءُ ، الشديدةُ السوادِ ، وقيل : هي التي تراها كأنها مكحولة وإن لم تكحل.

\* والكحلاءُ من النعاج : البيضاءُ السوداءُ العينية.

\* وجاء من المال بكحلٍ عيين ، أى بقدر ما يملؤهما أو يعشى سوادهما.

\* والكحلهُ : خرزة سوداء تُجْعِلُ على الصبيانِ ، وهى خرزة العينِ والنفسِ تُجْعِلُ من الجنِّ والإنسِ ، فيها لوانان : بياضٌ وسوادٌ  
كالرُبِّ والسمنِ إذا اختلطا ؛ وقيل : هى خرزة يستعطفُ بها الرجالُ. وقال « اللحياني » : هى خرزة يؤخذُ بها النساءُ الرجالَ.

\* وكحلُ الغيثِ ، أن يرى الثبتُ فى الأصولِ الكبارِ وفى الحشيشِ مُخضراً إذا كان قد أكل ، ولا يقال ذلك فى العِصاهِ.

\* واكتحلت الأرضُ بالخضرةِ وكحلتُ وتكحلتُ واكحالتُ ، وذلك حين ترى أولَ خضرةِ النباتِ.

\* والكحلاءُ : عشبهُ روضةٌ سوداءُ اللونِ ذاتُ ورقٍ وقُصْبٍ ولها بطونٌ حمراءٌ وعروقٌ أحمرٌ تثبتُ بنجدٍ فى أخويه الرَّمْلِ. وقال « أبو  
حنيفة » : الكحلاءُ عشبهُ سهليلٌ تثبتُ على ساقٍ ، ولها أفنانٌ قليلةٌ لينةٌ ، وورقٌ كورقِ الرِّيحانِ اللطافِ خضراً ، ووردهُ ناضرةٌ لا  
يزعها شىءٌ ، ولكنها حسنة المنظرِ.

\* والإكحالُ والكحلُ : شدةُ المحلِ.

وكحلُ : السنُّ الشديدةُ ، تُصْرَفُ ولا تُصْرَفُ ، على ما يجبُ فى هذا الصُّرْبِ من المؤنَّثِ العَلَمِ ، قال :

ص : ٤٢

١- البيت للبيد فى ديوان ص ٢٩٦ ؛ ولسان العرب (كحل) ؛ وتاج العروس (كحل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (تمد)؟ وتاج  
العروس (تمد).

قَوْمٌ إِذَا صَرَخَتْ كَحَلُّ بِيوتَهُمْ

مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ (١)

وحكى « أبو عبيد ، وأبو حنيفة » فيها : الكحل ، بالألف واللام ، وكرهه بعضهم .

\* وَكَحَلْتَهُمُ السُّنُونَ ، أَصَابَتْهُمْ . قال :

لشنا كأقوام إذا كحلت

إِخْدَى السُّنُونَ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ (٢)

يقول : يأكلون جارهم كما يؤكل التمر .

وقال « أبو حنيفة » : كحلت السنه تكحل كحلا ، إذا اشتدت .

\* وَكَحَلَهُ : من أسماء السماء ، قال « الفارسي » : وتألّه « قيس بن نضبه » في الجاهليه وكان منجما متفلسفا يخبر بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بعث أتاه « قيس » فقال له : يا محمد : ما كحله ؟ فقال : السماء . فقال : ما محلّه ؟ فقال : الأرض . فقال : أشهد أنك لرَسُولُ الله ، فإننا قد وجدنا في بعض الكتب أنه لا يعرف هذا إلا نبي .

وقد يقال لها : الكحل .

\* وَالْأَكْحَلُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُقَالُ لَهُ النَّسَا ، فِي الْفَخَذِ ، وَفِي الظَّهْرِ الْأَبْهَرُ . وقيل : الأكل عِرْقُ الْحَيَاهِ يُدْعَى نَهْرَ الْبَدَنِ ، وَفِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ ، لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدِّهِ ، فَإِذَا قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَزَقَا الدَّمَ .

\* وَالْمَكْحَالَيْنِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِيمَا يَلِي بَاطِنَ الذَّرَاعَيْنِ فِي مَرْكَبَيْهِمَا ، وَقِيلَ : هُمَا فِي أَسْفَلِ بَاطِنِ الذَّرَاعِ . وَقِيلَ هُمَا عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ .

\* وَالْكَحِيلُ : الَّذِي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَرَبِ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا .

\* وَكَحِيلُهُ وَكَحَلُّ : مَوْضِعَانِ .

**مقلوبه : [ ل ح ك ]**

\* لِحَكَّهُ لِحَاكَ : أَوْ جَرَهُ الدَّوَاءَ .

\* وَاللَّحِيكُ وَالْمَلَايِكَةُ ، شِدَّةُ التَّيَامِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ . وَقَدْ لَوَّحَكَ فِتْلَاحَكَ ، وَرَبْمَا قِيلَ : لِحَكَ لِحَاكَ وَلِحَاكَ \_ وَهِيَ مِمَاتَةٌ . وَمَلَايِكَةُ الْبَنِيَانِ وَنَحْوَهُ ، وَتَلَايِكُهُ : تَلَاؤُمُهُ ، قَالَ : « الْأَعْيَى » :



- 
- ١- البيت لسلامه بن جندل فى ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (صرح) ، (كحل) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ٥٦٣.
  - ٢- البيت بلا نسبه فى تاج العروس (كحل) ؛ ولسان العرب (كحل).

ودأيا تلاحك مثل الفؤو

س لاءم منها السليل الفقارا (١)

**مقلوبه : [ ل ك ح ]**

\* لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحًا ، ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْوَكْرِ ، قَالَ :

\* يَلْهَرُهُ طَوْرًا ، وَطَوْرًا يَلْكَحُهُ\*

**مقلوبه : [ ك ل ح ]**

\* الْكُلُوحُ وَالْكَالِاحُ : بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ . كَلَّحَ يَكَلِّحُ وَتَكَلَّحَ . أَنْشَدَ « تَغَلَّبَ » :

وَلَوَى التَّكَلُّحُ يَشْتَكِي سَغَبًا

وَأَنَا « ابْنُ بَدْرِ » قَاتِلُ السَّغَبِ (٢)

التكُّحُ هَاهُنَا ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ أَجْلِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُضَدْرًا لِلْوَى ، لِأَنَّ لَوَى يَكُونُ فِي مَعْنَى تَكَلَّحَ .

وَقَدْ أَكَلَّحَهُ الْأَمْرُ قَالَ « لَبِيدٌ » يَصِفُ السَّهَامَ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ (٣)

\* وَدَهْرٌ كَالْحِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَكَالِاحٍ \_ مَعْدُولٌ \_ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَقَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ ، يَعْنِي الْفَمَ وَمَا حَوْلَهُ .

\* وَرَجُلٌ كَوْلِحٌ : قَبِيحٌ .

**الحاء والكاف والنون**

**إشاره**

\* الْحَنَيْكُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابِيهِ ، بَاطِنُ أَعْلَى الْفَمِ مِنْ دَاخِلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَسْفَلُ فِي طَرَفِ مُتَقَدِّمِ اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِيهِمَا . وَالْجَمْعُ

أَحْنَاكُ ، لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَحَنَّكَ الدَّابَّةَ : ذَلِكَ حَنَّكَهَا فَأَدَمَاهُ.

وَالْمِخْنُكُ وَالْحِنَاكُ ، الْحَيْطُ الَّذِي يُحَنَّكَ بِهِ. وَحَنَّكَ الصَّبِيَّ بِالتَّمْرِ وَحَنَّكَ ، ذَلِكَ بِهِ حَنَّكَه.

ص: ٤٤

- 
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (لحكك) ؛ (سلل) ، وتهذيب اللغة ٤ / ١٠١ ، ١٢ / ٢٩٣ ، وكتاب ٣ / ٦٣ ، ٧ / ١٩٣ ، وتاج العروس (لحكك) ، (سلل).
  - ٢- البيت لأسماء بن خارجة فى الأصمعيات ص ٥١ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كلح) ، وتاج العروس (كلح).
  - ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٥ ؛ وتاج العروس (نهض) ، (روق) ؛ ولسان العرب (كلح) ، (نهض) ، (روق) ، (بلل) ، (رقم) ؛ وتهذيب اللغة ٦ / ١٠١ ، ٩ / ٩٨٣ ، ١٥ / ٤٦٠ وجمهره اللغة ص ١٦٩ ، ٥٦٣ ؛ وأساس البلاغه (نهض) ؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة ٦ / ١٥٢ ؛ والمخصص ١ / ١٤٩ ، ١٢ / ٣١٦ ؛ ومجمل اللغة ٤ / ٥٦١ ؛ وتاج العروس (كلح) ، (رقم) ، (بلل).

وَأَخَذَ بِحِنَاكِ صَاحِبِهِ ، أَخَذَ بِحَنَكِهِ وَلَتَبَهُ ثُمَّ جَرَّهُ إِلَيْهِ .

وَحَنَكُ الدَّابَّةِ يَحْنِكُهَا وَيَحْنُكُهَا حَنَكًا وَاحْتَنَكَهَا ، شَدَّ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبْلًا يَقْوُدُهَا بِهِ . وَحَنَكُهَا يَحْنِكُهَا وَيَحْنُكُهَا ، جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنَ الْحَنَكِ ، رَوَاهُ « أَبُو عُبَيْدٍ » ، وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وَقَالُوا : أَخْنَكُ الشَّاتِنِ وَأَخْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ ، أَيْ آكَلَهُمَا بِالْحَنَكِ ، قَالَ « سَبْيَوِيهِ » : هُوَ مِنْ صَبَغِ التَّعْجَبِ وَالْمَفَاضِلِ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَهُ .

\* وَاسْتَحْنَكَ الرَّجُلُ ، قَوِيَ أَكَلُهُ بَعْدَ ضَعْفِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ .

\* وَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَتَى عَلَى نَبْتِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (لَأَخْتَنَنَّ ذُرِّيَّتَهُ) [الإسراء : ٦٢] مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا .

\* وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ ، أَخَذَ مَالَهُ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْحَنَكِ .

\* وَأَسْوَدُ كَحَنَكِ الْغُرَابِ ، يَعْنِي مِثْقَارَهُ ، وَقِيلَ : سَوَادَهُ ، وَقِيلَ : نُؤْنُهُ بَدَلًا مِنْ لَامِ حَلَكٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَسْوَدُ حَانِكُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

\* وَالْحَنَكَةُ : السُّنُّ وَالتَّجْرِبَةُ وَالبَصِيرَةُ بِالْأُمُورِ وَحَنَكَةُ التَّجَارِبِ وَالسُّنُّ حَنَكًا وَحَنَا ، وَأَخْنَكُهُ وَحَنَكْتُهُ وَاحْتَنَكْتُهُ ، هَذَا بَدَلُهُ . وَقِيلَ : ذَاكَ أَوْ أَنْ بَنَاتِ سِنَّ الْعَقْلِ ، وَالاسْمُ الْحَنَكَةُ وَالْحَنُوكُ وَالْحِنُوكُ .

وَرَجُلٌ مُحْنِكٌ وَحَنُوكٌ وَحَنِيكٌ : مُجْرَبٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى حَنَكٍ ، وَإِنْ لَمْ يُشِيعْمَلِ . وَالْحَنِيكُ ، الشَّيْخُ \_ عَنِ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \_ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَأُنْشِدَ :

وَهَبَّتْهُ مِنْ سَلْفَعِ أَفْوَكِ

وَمِنْ هِبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكِ

يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ (١)

وَقَدْ احْتَنَكْتُ السِّنَّ نَفْسُهَا .

\* وَالْحَنَكَةُ وَالْحِنَاكُ ، الْخَشْبَةُ الَّتِي تَضُمُّ الْغَرَضِيْفَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ غَرَضِيْفَ الرَّجُلِ .

\* النِّكَاحُ : البُضْعُ ، وذلك في نَوْعِ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً ، وَاسْتَعْمَلَهُ « تَعَلَّبُ » فِي الذُّبَابِ . نَكَحَهَا يَنْكِحُهَا نَكَحًا وَنَكَاحًا . وَليْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ يَفْعُلُ مِمَّا لَامَ الْفِعْلِ مِنْهُ حَاءٌ إِلَّا يَنْكِحُ وَيَنْطِحُ وَيَمْنِحُ وَيَنْصِحُ وَيَنْبِحُ وَيَزْجِحُ وَيَأْنِحُ وَيَأْرِحُ وَيَمْلِحُ الْقَدْرَ . وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) [النساء : ٢١] الْمَعْنَى ، لَا - تَنْكِحُوا كَمَا كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يَنْكِحُ [مَا نَكَحَ آبَاؤُهُ] « إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ، إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً » لَكِنَّ مَا قَدْ سَلَفَ فَإِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً . أَيْ زِنَا (وَمَقْتًا) .

وَرَجُلٌ نَكَحَهُ وَنَكَحَ ، كَثِيرُ النِّكَاحِ . وَقَدْ يَجْرِي النِّكَاحُ مَجْرَى التَّرْوِيجِ . وَأَنْكَحَهُ الْمَرْأَةُ ، زَوَّجَهُ إِيَّاهَا . وَالنُّكُوحُ وَالنُّكُوحُ . وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقُومُ فِي نَادِيهِمْ فَيَقُولُ : خِطْبُ ، أَيْ جِئْتُ خَاطِبًا ، فَيُقَالُ لَهُ : نَكَحَ ، أَيْ قَدْ أَنْكَحْنَاكَ إِيَّاهَا . وَيُقَالُ : نَكَحَ ، إِلَّا أَنْ نَكَحًا هُنَا أَكْثَرُ لِيُوزَانَ خِطْبًا . [وَقَصَرَ « أَبُو عُبَيْدٍ » وَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » قَوْلَهُمْ : خِطْبُ] . فَيُقَالُ : نَكَحَ ، عَلَى خَبَرِ « أُمِّ خَارِجَةَ » كَانَ يَأْتِيهَا الرَّجُلُ فَيَقُولُ : خِطْبُ ، فَتَقُولُ هِيَ : نَكَحَ . وَنَكَحَهَا ، الَّذِي يَنْكِحُهَا ، وَهِيَ نَكَحَتْهُ \_ كِلَاهِمَا عَنْ « اللَّحْيَانِي » \_ وَامْرَأَةٌ نَكَحَتْ ، ذَاتُ زَوْجٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَاطَتْ بِخُطَابِ الْأَيَامِي وَطَلَّقَتْ

عَدَاهُ غَدٍ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا (١)

وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ نَاكِحَةً ، عَلَى الْفِعْلِ ، قَالَ :

وَمِثْلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ

مَنْ بَيْنَ بَكْرٍ إِلَى نَاكِحِهِ (٢)

وَيَقْوِيهِ قَوْلُ الْآخِرِ :

لَصَلَّصَلَهُ اللَّجَامُ بِرَأْسِ طَرْفٍ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكِحِي (٣)

وَاسْتَنْكَحَ فِي بَنِي فُلَانٍ ، تَزَوَّجَ فِيهِمْ . وَحَكَى « الْفَارِسِيُّ » : اسْتَنْكَحَهَا كَنَكَحَهَا ، وَأَنْشَدَ :

هُمُ قَتَلُوا الطَّائِيَّ بِالْحِجْرِ عَنُوهُ

أَبَا جَابِرٍ وَاسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ (٤)

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نكح) ، وكتاب العين ٣ / ٦٤ ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٠٣ ؛ وتاج العروس (نكح).
- ٢- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (نكح) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٠٣ وكتاب العين ٣ / ١٨٦ ؛ وتاج العروس (نكح) ؛ وبلا نسبة فى الخصائص ٥ / ١١٠ ؛ وكتاب العين ٣ / ٦٤.
- ٣- البيت لعمر بن معد يكرب فى ديوانه ص ١٨١ ؛ وبلا- نسبة فى لسان العرب (نكح) ؛ وجمهره اللغة ص ١٤٣ ، ٢١٠ ؛ والمخصص ٢ / ١٤٦.
- ٤- البيت للنايغى الذىانى فى ديوانه ص ١٠٠ ، وأساس البلاغى (نكح) ، وبلا نسبة فى لسان العرب (نكح) ؛ وتاج العروس (نكح).

\* وتناكح القوم ، غلبهم النعاس ، قال « الطرمأح » :

ماضٍ إذا الأُنكاسُ بَعَدَ الكرى

تَنَاقَحَتْ أزواجُ أخلامِها (١)

وأراه من النكاح ، كأنهم يخلعون بأن لهم أزواجاً ينكحونها.

## الحاء والكاف والفاء

\* كَفَحَ كَفْحًا ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا ، لَقِيَهُ مُوَاجَهَةً ، وَلَقِيَهُ كَفْحًا وَمُكَافَحَةً وَكِفَاحًا أَى مُوَاجَهَةً ، جَاءَ الْمُضِيْدُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ ، وَهُوَ مَوْقُوفٌ عِنْدَ « سِيُويَه » مُطَّرِدٌ عِنْدَ غَيْرِهِ . وَالْمُكَافِحُ : الْمَبَاشِرُ بِنَفْسِهِ .

\* وَالْكَفِيْحُ : الضَّيْفُ الَّذِي يَأْتِيكَ فُجَاءَةً ، قَالَ « عُمَيْرَةُ بِنُ طَارِقِ » :

يَسُوْقُ الْفِرَاءَ لَا تُحَسِّنْ غَيْرَهُ

كَفِيْحًا وَلَا جَارًا جَنِيْبًا وَلَا ابْنَمَا (٢)

\* وَأَكْفَحَ الدَّابَّةَ ، تَلَقَّى فَاهَا بِاللُّجَامِ يَضْرِبُهُ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَكَفَحَهَا بِاللُّجَامِ كَفْحًا ، جَذَبَهَا .

\* وَكَفَحَ الْمَرْأَةَ يَكْفُحُهَا ، وَكَافَحَهَا ، قَبَلَهَا غَفْلَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي لَأَكْفُحُهَا وَأَنَا صَائِمٌ » (٣) . وَكَفِيْحُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَكَفَحَتَهُ السُّمُومُ كَفْحًا ، كَلَّوْحَتَهُ . وَتَكَفَّحَتِ السَّمَائِمُ أَنْفُسَهَا ، كَفَحَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، قَالَ « جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ » :

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِحِ

تَكَفَّحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ (٤)

أَرَادَ الْأَوَاجِجَ ، فَفَكَكَ التَّضْعِيْفَ لِلضَّرُورِهِ ، كَقَوْلِهِ :

\* تَشْكُو الْوَجِي مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلٍ \* (٥)

أَرَادَ : مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلٍ .

٢- البيت لعمير بن طارق اليربوعي في أساس البلاغه (كفح).

٣- ذكره أبو عبيد في « غريب الحديث » ، ( ٢ / ٢٧٥ ) ، من كلام أبي هريره.

٤- الرجز لجندل بن المثنى الحارثي في لسان العرب (رتج) ، (كقح) ، (رمل) ؛ وتهذيب اللغه ٣٤٤ / ٥ ؛ وتاج العروس (رتج) ،

(كفح) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (أجج) ، (يأجج) ؛ وتهذيب اللغه ٢٣٨ / ١١ ؛ وتاج العروس (أجج) ، (يأجج).

٥- الرجز للعجاج في ديوانه ١ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ ؛ ولسان العرب (ظلل) ، (ملل) ؛ والخصائص ١ / ١٦١ ؛ وتهذيب اللغه ١٥ / ٣٥٢ ؛

وتاج العروس (ظلل) ، (ملل) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (كفح) ، (كدس) ، وكتاب العين ٨ / ١٥٠ ؛ ومقاييس اللغه ٣ / ٤٦٢ ؛

ومجمل اللغه ٣ / ٣٥٨ ؛ والخصائص ٣ / ٨٧.



\* وَكَفَحَ بِالْعَصَا كَفْحًا : ضَرَبَهُ بِهَا.

\* وَكَفَحَ عَنْهُ كَفْحًا : جَبَنَ.

\* وَكَفَحَ الشَّيْءَ : كَشَفَ غِطَاءَهُ ، كَكَثَحَهُ.

\* وَالْأَكْفَحُ ، الْأَسْوَدُ.

## الحاء والكاف والباء

### إشاره

\* الْحَبْكُ ، الشَّدُّ. وَاحْتَبَكَ بِإِزَارِهِ ، احْتَبَى بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ.

\* وَالْحُبْكَةُ ، أَنْ تُرَخِيَ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ ، مَا كَانَ. وَقِيلَ : هِيَ الْحُجْرَةُ بَعَيْنِهَا. وَتَحَبَّكَ ، شَدَّ حُجْرَتَهُ. وَتَحَبَّكَ الْمَرْأَةُ نِطَاقَهَا ، شَدَّتْهُ فِي وَسْطِهَا.

وَالْحُبْكَةُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ.

وَالْحِبَاكُ : أَنْ يُجْمَعَ حَشَبٌ كَالْحَظِيرَةِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلِ يَجْمَعُهُ.

\* وَالْحُبْكَةُ وَالْحِبَاكُ ، الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ إِلَى الْغَرَاضِ يَفِ مِنْ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالنُّونِ عَنْ « أَبِي عُبَيْدٍ » وَأَرَاهُ مِنْهُ سَهْوًا. وَالْجَمْعُ ، حُبْكٌ وَحُبْكٌ : فَحُبْكٌ جَمْعُ حُبْكَةٍ ، وَحُبْكٌ جَمْعُ حِبَاكٍ.

\* وَحُبْكُ الرَّمْلِ ، حُرُوفُهُ وَأَسْنَادُهُ ، وَاحِدُهَا حِبَاكٌ. وَكَذَلِكَ حُبْكُ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ الْجَعْدِ الْمُتَكَسَّرِ ، قَالَ « زُهَيْرٌ » يَصِفُ مَاءً :

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسِجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبْكٌ (١)

\* وَالْحَبِيكَةُ ، كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ حُصَلِ الشَّعْرِ ، أَوِ الْبَيْضِ ، وَالْجَمْعُ حَبِيكٌ وَحَبَائِكٌ وَحُبْكٌ ، كَسْفِينِهِ وَسَفِينٍ وَسَفَائِنٍ وَسُفْنٍ.

\* وَحُبْكُ السَّمَاءِ ، طَرَائِقُهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ) [الذاريات : ٧] ، أَهْلُ اللَّغَةِ يَقُولُونَ إِنَّهَا ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسِينَةِ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ. وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ.

\* وَفَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْمَتْنِ وَالْعَجْزِ ، فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ ، قَالَ : أَبُو دُوَادٍ « يَصِفُ فَرَسًا :

مَرَجَ الدِّينَ فَأَعَدَدْتُ لَهُ

- 
- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ١٧٦ ؛ ولسان العرب (نسيج) ، (خرق) ، (حبك) (نجم) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٨٣ ؛  
وأساس البلاغه (حبك) ؛ وتاج العروس (نسيج) ، (حبك) ، (نجم) ، وبلا نسبه فى المخصص ١٤٩ / ٩ .
- ٢- البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص ٣٠٤ ؛ ولسان العرب (أرب) ، (مرج) (حبك) ؛ وتاج العروس (أرب) ، (مرج) ،  
(حبك) ، (حرك) ؛ وبلا نسبه فى المخصص ١٢ / ٣٢٥ وتهذيب اللغه ١٥ / ٢٥٨ .

\* وجاد ما حبكهُ ، إذا أجاد نسيجه. وحبك الثوب وغيره ، يحبك ويحبك حبكا ، واحتبك ، كلاهما : حسن أثر الصنع فيه. وثوب حبك ، محبوبك ، وكذلك الوتر.

أنشد « ابن الأعرابي » لأبي العارم :

فهيات حشرا كالشهاب يسوقه

ممر حبك عاونته الأشاجع (١)

\* وحبك بالسيف ، ضربته على وسطه ، وقيل : هو إذا قطع اللحم فوق العظم. قال « ابن الأعرابي » : حبك بالسيف يحبك ويحبك حبكا ، ضرب عنقه.

\* وحبك عروش الكرم ، قطعها. والحبك والحبك جميعا ، الأصل من أصول الكرم.

\* والحبك ، الحب من السويق ، يقال : ما ذقنا عنده حبك ، ويقال : عبك \_ وقد تقدم.

**مقلوبه : [ ك ح ب ]**

\* الكخب : الحصرم ، واحده كخبية ، يمانية. وقد كخب الكرم ، إذا ظهر كخبه. وفي حديث الدجال : « تُفعل الكروم ثم تكخب » (٢) \_ حكاة « الهروي » في الغريين \_

\* والكخب ، البورق ، والواحد كالواحد.

\* والكخب بلغتهم أيضا : الدبر ، وقد كخبه ، ضرب ذلك منه.

\* وكوخب ، موضع.

**مقلوبه : [ ك ب ح ]**

\* كبح الدابة يكبها كبحا وأكبها \_ الأخيرة عن « يعقوب » \_ كلاهما : جذبها باللجام كي تقف ولا تجرى.

\* وكبجه بالسيف كبجا ، وهو ضرب في اللحم دون العظم.

**الحاء والكاف والميم**

**إشارة**

\* الحكم ، القضاء. وجمعه أحكام ، لا يكسر على غير ذلك. وقد حك عليه بالأمر يحكم حكما وحكومه. وحكم بينهم ،

كذلك. والحاكِمُ ، مُنفذُ الحُكْمِ ، والجمْعُ حُكَّامٌ ، وهو الحَاكِمُ. وحاكَمَهُ إلى الحَكَمِ ، دَعَاهُ. وحَكَّمُوهُ بَيْنَهُمْ ، أمرُوهُ أن يَحْكَمَ في الأمرِ فاحتَكَمَ ، جازَ فيه حُكْمَهُ ، جاءَ فيه المُطَاوَعُ على غَيْرِ بابِهِ ، والقياسُ : فَتَحَكَّمْ. وحكى « الرَّجَّاجُ » : فَتَحَكَّمْ ، فجاءَ به على بابِهِ.

والاسمُ ، الأَحْكَومَةُ والحُكُومَةُ. قال الشَّاعِرُ :

ص: ٤٩

---

١- البيت لأبي العارم في لسان العرب (حبك) ؛ وتاج العروس (حبك).

٢- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، ( ٤ / ١٥٤ ).

ولمثلُ الذي جَمَعَتْ لَرِيبِ الدَّهْ

ر يَأبَى حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ (١)

يَعْنَى : لا تَنْفَعُ حُكُومُهُ مَنْ يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ ، وَمَعْنَاهُ حُكُومُهُ الْمُحْتَكِمُ ، فَجَعَلَ الْمُحْتَكِمَ الْمُقْتَالَ ، وَهُوَ الْمُفْتَعِلُ مِنَ الْقَوْلِ ، حَاجَةً مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَلَامٌ مُسْتَعْمَلٌ ، يُقَالُ : اغْتَلَّ عَلَيَّ أَيْ احْتَكِمَ .

\* وَتَحْكِيمٌ « الْحُرُورِيَّةِ » قَوْلُهُمْ : لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، وَكَأَنَّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى السَّلْبِ ، لِأَنَّهُمْ يَنْفَوْنَ الْحُكْمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَكَأَنِّي مِمَّا أُزَيِّنُ مِنْهَا

قَعْدِي يُزَيِّنُ التَّحْكِيمَا (٢)

وقيل : إنما بدء ذلك في أمر « علي » عليه السلام و « معاوية » والحكمين ، يعنى « أبا موسى الأشعري » و « عمرو بن العاصي » .

\* وَالْحِكْمَةُ ، الْعَيْدُ وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ) [البقره : ٢٦٩] فِي الْحِكْمَةِ قَوْلَانِ : قِيلَ هِيَ النُّبُوَّةُ ، وَقِيلَ الْقُرْآنُ ، وَكَفَى بِالْقُرْآنِ حِكْمَةً لِأَنَّ الْأُمَّةَ صَارَتْ بِهِ عُلَمَاءَ بَعْدَ جَهْلِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ) [الزخرف : ٦٣] الْحِكْمَةُ هَاهُنَا ، الْإِنْجِيلُ .

\* وَأَحْكَمَ الْأَمْرَ ، أَتَقَنَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَضَّلْتُ) [هود : ١] جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ، (أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ) بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، (ثُمَّ فَضَّلْتُ) بِالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ ، وَالْمَعْنَى \_ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \_ أَنَّ آيَاتِهِ أَحْكَمْتُ وَفَضَّلْتُ بِجَمِيعِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَتَثْبِيهِ النَّبُوَّةِ وَإِقَامَةِ الشَّرَائِعِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (مَا فَزَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) [الأنعام : ٣٨] وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ) [يوسف : ١١١] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَإِذَا أَنْزَلْنَا سُورَةَ مُحْكَمَةً) [محمد : ٢٠] قَالَ « الزَّجَّاجُ » : مَعْنَى مُحْكَمَةً ، غَيْرُ مَنْسُوخَةٍ .

\* وَأَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَاسْتَعْمَلَ « تَغَلَّبَ » هَذَا فِي فَزَجِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ : الْمُكْتَفَى مِنَ النِّسَاءِ ، الْمَحْكَمَةُ الْفَرْجُ \_ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدًّا

\* وَاحْتَكَمَ الْأَمْرُ وَاسْتَحْكَمَ : وَثِقَ .

ص : ٥٠

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٦١ ؛ ولسان العرب (قول) ؛ وكتاب العين ٣ / ٦٧ ؛ وتاج العروس (قول) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حكم) ؛ والمخصص ١٢ / ٢٣٥ ؛ وتاج العروس (حكم) .

٢- البيت لأبي نواس في ديوانه ٢ / ٣٠٧ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قعد) ، (حكم) ؛ والمخصص ١٤ / ٢٢ ؛ وتاج العروس

(قعد)، (حكم).

\* وَحَكَمَ الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ ، كِلَاهِمَا : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ ) [ آل عمران : ٧ ] رُويَ عَنْ « ابن عباس » أَنَّهُ قَالَ : الْمُحْكَمَاتُ الْآيَاتُ الَّتِي فِي آخِرِ « الْأَنْعَامِ » وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ) [ الأنعام : ١٥١ ] إِلَى آخِرِ هَذِهِ الْآيَاتِ . وَقَالَ قَوْمٌ : مَعْنَى « مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ » أَي أُحْكِمْتُ فِي الْإِبَانَةِ ، فَإِذَا سَمِعَهَا السَّامِعُ لَمْ يَحْتَاجَ إِلَى تَأْوِيلِهَا لِبَيَانِهَا ، نَحْوَ مَا أَنْبَأَ اللَّهُ بِهِ مِنْ أَقَاصِيصِ الْأَنْبِيَاءِ وَنَحْوِهَا .

\* وَحَكَمَ عَنِ الْأَمْرِ ، رَجَعَ . وَأَحْكَمَهُ هُوَ عَنْهُ ، رَجَعَهُ ، قَالَ « جرير » :

أَبْنَى حَنِيفَةَ أَحْكَمُوا سُفْهَاءَ كَمْ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَعْضَبَا (١)

أَي رُدُّوهُمْ وَكُفُّوهُمْ وَأَمْنَعُوهُمْ مِنَ التَّعَرُّضِ لِي . وَحَكَمَ الرَّجُلُ وَأَحْكَمَهُ وَأَحْكَمَهُ مَنَعَهُ مِمَّا يَرِيدُ .

\* وَحَكَمَهُ اللَّجَامُ ، مَا أَحَاطَ بِحَنْكِي الدَّابَّةَ ، وَفِيهَا الْعَذَارَانُ ، سَيِّمَيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ مِنَ الْجَزْيِ الشَّدِيدِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَجَمْعُهُ حَكَمٌ . وَحَكَمَ الْفَرَسَ وَأَحْكَمَهُ ، جَعَلَ لِلْجَامِ حَكَمَهُ ، قَالَ « زُهَيْرٌ » :

القَائِدَ الْخَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أُحْكِمْتُ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا (٢)

وَيُرْوَى : ( مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ ... ) . قَالَ « أَبُو الْحَسَنِ » : عَدَى أُحْكِمْتُ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى قُلِّدْتُ ، وَقُلِّدْتُ مُتَّعِدِيهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ .

\* وَحَكَمَهُ الْإِنْسَانِ ، مُقَدِّمٌ وَجْهَهُ . وَرَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ ، أَي رَأَسَهُ وَشَأْنَهُ .

\* وَحَكَمَهُ الضَّائِنَةَ ، دَقَّهَا .

\* وَقَدْ سَمَّوْا : حَكَمًا وَحُكَيْمًا وَحَكِيمًا وَحَكَّامًا وَحَكَمَانَ .

### مقلوبه : [ ح م ك ]

الْحَمَكُ ، الضَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاحِدَتُهُ حَمَكَةٌ ، وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَى الْقَمَلِ ، وَأَقْتَبَسَتْ فِي الدَّرِّهِ . وَقِيلَ : هِيَ أَضْلُ فِي الْقَمَلِ وَالذَّرِّهِ وَقِيلَ : الْحَمَكُ ، الْقَمَلُ مَا كَانَ .

\* وَالْحَمَكُ : رُذَالُ النَّاسِ ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ ، وَأُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَكِ مِنَ الْقَمَلِ

ص : ٥١

١١٢ ؛ وأساس البلاغه (حكم) ؛ وتاج العروس ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين ٣ / ٦٧.

٢- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٤٩ ؛ ولسان العرب (أبق) ، (حكم) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١١٤ ، ٩ / ٣٥٥ ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٢٦ ؛ وتاج العروس (حكم) ؛ ومجمل اللغة ١ / ١٥٩ ؛ ومقاييس اللغة ١ / ٣٩ ؛ وأساس البلاغه (حكم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حكم) ؛ والمخصص ٤ / ٧١ ؛ وكتاب العين (حكم) [وفيه « دوائرها » مكان « دوابرها »].



والنمل. قال :

\* لا تَعْدِلْنِي بِرُذَالَاتِ الْحَمَكِ \* (١)

\* وَالْحَمَكُ : الْخُرُوفُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْحَمَلُ .

\* وَالْحَمَكُ ، فِرَاحُ الْقَطَا وَالنَّعَامِ .

\* وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَنَّ الْحَمَكِ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

\* وَهَذَا مِنْ حَمَكِ هَذَا ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَطَبِيعِهِ وَقَوْلُ « الطَّرْمَاحِ » :

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَّبَتْهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنْسُوبٍ قُلْدُهُ (٢)

أَرَادَ حَمَكًا فَخَفَّفَ لِلضَّرُورَةِ .

\* وَالْحَمَكُ ، الْأَدْلَاءُ الَّذِينَ يَتَعَسَّفُونَ الْفَلَاهُ . وَحَمِكٌ فِي الدَّلَالَةِ حَمَكًا ، مَضَى .

**مقلوبه : [ ك ح م ]**

\* الْكَحْمُ ، لُغَةٌ فِي الْكُحْبِ وَهُوَ الْحِضْرَمُ ، وَاحْدَتُهُ كَحْمَةٌ \_ يَمَانِيَةٌ .

**مقلوبه : [ م ح ك ]**

\* الْمَحْكُ : الْمُشَارَةُ وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْكَلَامِ . وَالْمَحِيكُ ، التَّمَادِي فِي اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْغَضَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَقَدْ مَحَكَ

وَمَحَكَ مَحَاً وَمَحَاً فَهُوَ مَا حَكَ وَمَحِكَ . وَقَوْلُ « غَيْلَانٌ » :

\* كَلَّ أَعْرَ مَحِيكٍ وَعَرَا \* (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلُجُّ فِي عَدُوِّهِ وَسِيرِهِ . وَتَمَاحَكَ الْبَيْعَانِ وَالْخَضْمَانِ ، تَلَاجًا . قَالَ « الْفَرَزْدَقُ » :

يَا ابْنَ الْمَرَاعَةِ ، وَالْهَجَاءُ إِذَا التَّقَتْ

أَعْنَاقَهُ وَتَمَاحَكَ الْخَضْمَانِ (٤)

\* وَ « ابْنُ مَحَكَانَ » التَّمِيمِيُّ السُّعْدِيُّ ، مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

١- البيت من الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حمك).

٢- البيت للطرماس فى ديوانه ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (فوز) ، (حمك) ؛ وتهذيب اللغه ٤ / ١١٥ ، ١٣ / ٢٦٥ ؛ وتاج العروس (فوز) ؛ وكتاب العين ٧ / ٣٨٩.

٣- الرجز لغيلان فى لسان العرب (محك).

٤- البيت للفرزدق فى ديوانه ص ٢ / ٣٤٤ ؛ ولسان العرب (محك) ؛ وأساس البلاغه (عق) ؛ وتاج العروس (محك).

\* كَمَحَ الدَّابَّةَ بِاللِّجَامِ كَمَحًا ، جَذَبَهُ إِلَيْهِ لِيَقِفَ وَلَا يَجْرِيَ . وَأَكَمَحَهُ ، إِذَا جَذَبَ عِنَانَهُ حَتَّى تَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ « ذِي الرُّمَّةِ » :

تَمُورٌ بَضْبَعِيهَا وَتَرْمِي بِجَوْزِهَا

حَذَارًا مِنَ الْإِيْعَادِ وَالرَّأْسِ مُكَمَّحٌ (١)

وَيُرْوَى : \_ تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا \_ وَعَزَاهُ « أَبُو عُبَيْدٍ » إِلَى « ابْنِ مُقْبِلٍ » .

وَقَالَ (يَعْقُوبُ) : كَمَحَهُ وَأَكَمَحَهُ بِمَعْنَى .

\* وَأَكَمَحَ الرَّجُلُ ، رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّهْوِ ، كَأَكَمَّحَ \_ عَنِ « اللَّحْيَانِي » \_ وَالْحَاءُ أَعْلَى .

وَكَمَّحَ ، كَمَّحًا تَحْرُكٌ ، قَالَ (الْأَعَشَى) :

وَأَغَشَى الْأَنْفَ مِنْهُ سِمَةً

تَدْعُ النَّاطِرَ مَا فِيهِ كَمَّحٌ (٢)

\* وَفَمَّ كَوْمَخٌ ، ضَاقَ مِنْ كَثْرَةِ أَسْنَانِهِ وَوَرَمَ لثَاتِهِ .

\* وَرَجُلٌ كَوْمَخٌ وَكَوْمَخٌ ، عَظِيمُ الْأَيْتِينَ ، قَالَ :

أَشْبَهُهُ فِجَاءً رِخْوًا أَمْسَحَا

وَلَمْ يَجِيءَ ذَا الْأَيْتِينَ كَوْمَا (٣)

\* وَالْكَوْمَخُ ، الْفَيْشَلَةُ .

\* وَالْكَوْمَحَانِ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » يَصِفُ السَّحَابَ :

أَنَاخَ بَرْمَلٍ « الْكَوْمَحِينَ » إِنْأَخَهُ ال

يَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا (٤)

## الحاء والجيم والشين

\* الْجَحَشُ : وَلَدُ الْهِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ . وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ . وَالْجَمْعُ جِحَاشٌ وَجِحَشَةٌ وَجِحْشَانٌ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

\* [وفي المثل]: « الجحش لما بَدَّكَ الأعيارُ » أي سَبَقَتْكَ الأعيارُ فَعَلَيْكَ بالجحش. يُضْرَبُ هذا لَمَنْ يَطْلُبُ الأَمْرَ الكَبِيرَ فَيَفُوتُهُ ، يُقال له : اطلَبْ دون ذلك.

ص: ٥٣

- 
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٢٢١ ؛ [وفيه « مكفح » مكان « كمح »] ؛ ولسان العرب (كمح) ؛ وتهذيب اللغة ١١٦ / ٤ ؛ وتاج العروس (كمح) ؛ وبلا نسبه في كتاب الجيم ١٢٠ / ٢ ؛ والمخصص ٢٨٥ / ١٣ .
  - ٢- البيت للأعشى في كتاب الجيم ١٨٤ / ٣ ؛ وليس في ديوانه ، مع وجود قصيده طويله فيه على وزن البيت وقافيته .
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (كمح) ؛ وتاج العروس (كمح) ؛ والمخصص ٤٥ / ٢ .
  - ٤- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (كمح) ؛ وتهذيب اللغة ١١٦ / ٤ ؛ وتاج العروس (كمح) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كور).

\* وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْمُهْرُ جَحْشًا ، تَشْبِيهَا بَوْلَدِ الْحِمَارِ .

\* وَيُقَالُ فِي الْعَيْنِ الرَّأْيِ الْمُتَفَرِّدِ بِهِ : جُحَيْشٌ وَحِدِهِ ، كَمَا قَالُوا : عُيِّرُ وَحِدِهِ ، يُشَبِّهُونَهُ فِي ذَلِكَ بِالْجَحْشِ . وَالْعَيْرِ .

\* وَالْجَحْشُ ، وَلَدُ الظَّبْيِ \_ هُدَلِيَّةٌ \_ قَالَ : « أَبُو ذُوَيْبٍ » يَصِفُ ظَبِيَهُ :

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ جَحْشُهَا

فَقَدَّ وَلَهَتْ يَوْمَيْنِ فِيهِ حُلُوجٌ (١)

وَالْجَحْشُ أَيْضًا ، الصَّبِيُّ \_ بِلُغَتِهِمْ .

\* وَالْجَحْوَشُ ، الْعُلَامُ السَّمِينُ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْجَفْرِ ، وَالْجَفْرُ فَوْقَ الْفَطِيمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ .

\* وَاجْحَنْشَشَ الْعَلَامَ ، عَظُمَ بَطْنُهُ ، وَقِيلَ : قَارَبَ الْاِخْتِلَامَ ، وَقِيلَ : اخْتَلَمَ ، وَقِيلَ : إِذَا شُكَّ فِيهِ .

\* وَجَحَشَهُ يَجْحَشُهُ جَحْشًا ، خَدَشَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ يَنْسَحِحُ مِنْهُ كَالْخَدَشِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهُ .

\* وَجَحَشَ عَنِ الْقَوْمِ ، تَنَحَّى ، وَمِنْهُ

قَوْلُ « النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ » : فَبَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ ، إِذَا بَيْتِ حَرِيدِ جَاحِشٍ عَنِ الْحَيِّ .

\* وَالْجَحَيْشُ ، الْمُتَنَحِّيُّ عَنِ النَّاسِ ، قَالَ :

\* كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئِ جَحَيْشٍ \* (٢)

« وَقَالَ الْأَعَشَى » :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَ الْجَحَيْشُ

شَقِيًّا مُبِينًا ، غَوِيًّا غَيْرًا (٣)

يَقُولُ : هُوَ يَغَارُ فَيَتَنَحَّى بِحُرْمَتِهِ عَنِ الْحُلَالِ ، مِنْ رَوَاهِ الْجَحَيْشُ رَفَعَهُ بـ « حَلَ » وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَبْتَدَأٍ مَضْمَرٍ مِنْ بَابِ : مَرَزَتْ بِهِ الْمَسْكِينُ . أَيْ هُوَ الْمَسْكِينُ ، أَوْ الْمَسْكِينُ هُوَ ؛ وَمِنْ رَوَاهِ الْجَحَيْشُ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : نَاحِيَةٌ مُتَفَرِّدَةٌ ، أَوْ جَعَلَهُ حَالًا عَلَى زِيَادَةِ اللَّامِ ، مِنْ بَابِ : جَاءُوا الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ ، أَوْ جَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً الْبَتَّةَ ، دَخُلَهَا كَسْبُ قُوطِهَا ، كَمَا أَنْشَدَهُ « الْأَصْمَعِيُّ » مِنْ قَوْلِهِ :

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى شرح أشعار الهمذلىين ص ١٣٦ ؛ ولسان العرب (دبر) (جحش) ؛ وتاج العروس (دبر) ، (جحش) ؛ وللهذلى فى مجمل اللغة ٣١١ / ٢.
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جحش).
  - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (حرد) ، (جحش) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٣٨ ، ٥٠١ ، ومقاييس اللغة ١ / ٤٢٧ ؛ ومجمل اللغة ١ / ٤٠٣ ؛ وتاج العروس (حرد) ، (جحش).

\*وَلَقَدْ نَهَيْتَكَ عَنْ بَنَاتِ الْأُوبَرِ\* (١)

أَرَادَ بَنَاتِ أُوبَرَ ، فزاد اللامَ زيادَةً ساذجَه.

\* وقال « أبو حنيفة » : الجحيشُ ، الفريدُ الذي لا يزحمُه في داره مُزاحمٌ.

\* والجحاشُ والمجاشه ، المُزاولَه في الأمرِ . وجاحشُ القومِ جحاشا ، زحمهم . وجاحشٌ عن نفسه وغيرِها جحاشا ، دافع .

\* والجحاشُ أيضاً ، القتالُ .

\* والجحشهُ ، حلقه من صوفٍ يجعلها الرجلُ في ذراعِهِ ويغزلها .

\* وقد سموا : جحشا ومجاشا وجحيشا . وبنو جحاشٍ بطنٌ منهم « الشماخُ بنُ ضرارٍ » .

مقلوبه [ش ح ج]

\* الشَّحِيجُ والشُّحاجُ : صَوْتُ البُغْلِ والحمارِ والغُرَابِ إِذَا أَسَنَ ؛ وربما اسْتِيعِرَ لِلإِنْسَانِ ، شَحَجَ يَشْحِجُ وَيَشْحِجُ شَحِيجًا وشَحَاجًا .  
وشَحَجَانَا وشَحَاجَا ، وتَشَحَّجَ واستَشْحَجَ ؛ قال « ذو الرَّمَّة » :

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابِهِ النَّوْبِ نُوحٍ (٢)

وَأَرَى « ثَعْلَبًا » قَدْ حَكَى : شَحَجَ ، بالكسْرِ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثَقَةٍ .

\* وقيل : شَحِيجُ الغُرَابِ ، تَرْجِيعُ صَوْتِهِ ، إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ : نَعَبَ . وَغُرَابٌ شَحَّاجٌ ، كَثِيرُ الشَّحِيجِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَا . وَقَوْلُ « الرَّاعِي » :

يَا طَيْبَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَخَوَّنَهَا

دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الشُّبْحِ شَحَّاجٍ (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ : شَحَاجِي ، وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِنَّمَا هُوَ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِي ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُؤَدَّنَ فَاسْتَعَارَهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

\*والدهرُ بالإنسانِ دَوَارِي\* (٤)

١- البيت بلا- نسبه فى جمهوره اللغه ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وبر)، (جحش)، (أبل)، (حقل)، (عقل)، (اسم)، (جنى)، (نجا). وصدرة: \* لقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً\*.

٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٢٠٧؛ ولسان العرب (صيب)، (شحج) (ثكل)، والمخصص ٣ / ١٥٣؛ ٤ / ٣٠، ٨ / ١٣٤؛ وتهذيب اللغه ٤ / ١١٧؛ وأساس البلاغه (ثكل)، (صيب)؛ وتاج العروس (صيب)، (شحج)، وبلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ١٠٢٤.

٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (شحج)، وتاج العروس (شحج).

٤- الرجز للعجاج فى ديوانه ١ / ٤٨٠؛ ولسان العرب (دور)، (قسر)، (قعسر)، (قنسر) وجمهوره اللغه ص



أى دَوَّار.

\* وبناتُ شَحَاجٍ وشَحَاجٍ: البغالُ.

\* والمَشْحُجُّ والشَّحَاجُ ، الحِمَارُ الوَحْشِيُّ \_ صفه غالبه.

\* وفى العربِ بطنانِ ينسبانِ إلى شَحَاجٍ ، كلاهما من الأزدِ ، لهما بَقِيَّةٌ فيها.

## الحاء والجيم والضاد

### إشاره

\* حَضَجَ النارَ حَضَجًا : أوقدها.

\* وحَضَجَ به يَحْضِجُ حَضَجًا ، صَرَعه.

\* وحَضَجَ البعيرُ حَمَلَهُ وبحمله حَضَجًا ، طَرَحَهُ.

\* وحَضَجَ به الأرضَ حَضَجًا ، ضربَها به. وانحَضَجَ ، ضربَ بنفسه الأرضَ. وحَضَجَهُ ، أدخلَ عليه ما يكادُ يَنْشَقُّ منه ويلزِقُ لَهُ بالأرضِ. وانحَضَجَ ، انقَدَ من الغبطِ فلزِقَ بالأرضِ. وكلُّ ما لَزِقَ بالأرضِ حَضَجٌ. والحَضِجُ ، الطِّينُ اللازِقُ بأسْفَلِ الحَوْضِ. وقيلَ : الحَضِجُ والحَضِجُ ، الماءُ القليلُ ، والطِّينُ يَبْقَى فى أسْفَلِ الحَوْضِ ، وقيلَ : الماءُ الذى فيه الطِّينُ فَهُوَ يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ ، وقيلَ : هو الماءُ الكَدِيرُ. وحَضِجٌ حاضِجٌ ، بالغوا به كَشَعْرٍ شاعرٍ ، قال الشَّاعِرُ :

فَأَسَأَرَتْ فى الحَوْضِ حَضَجًا حاضِجًا

قد عادَ من أنْفاسِها رَجارِجا (١)

والحَضِجُ ، الحَوْضُ نَفْسُهُ.

والفَتْحُ فى كُلِّ ذَلِكَ لغَةٌ. والجَمْعُ من كُلِّ ذَلِكَ أَحْضَاجٌ ، قال «رؤبه» :

مَنْ ذى عُبابٍ مائِلِ الأَحْضَاجِ

يُزْبِى عَلَى تَعاقِمِ الهَجْهاجِ (٢)

ص: ٥٦

وجمهره اللغة ص ٤٣٩؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ١٨٣؛ والمخصص ٩ / ١٤١؛ ١٠ / ١٨٧؛ وكتاب العين ٣ / ٦٩.  
٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (حضع)، وتهذيب اللغة ٤ / ١٢٠؛ وتاج العروس (حضع). [وفيه «الهجاج»  
مكان «الهجهاج»].

التَّعَاقُمُ الْوَرْدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَّعَاقُبِ ، عَلَى الْبَدَلِ .

\* وَرَجُلٌ حَضَجٌ ، حَسِيْسٌ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ .

\* وَالْحِضَاجُ ، الزُّقُّ الضَّخْمُ الْمُسْنَدُ ، قَالَ : « سَلَامُهُ بِنُ جَنْدَلٍ » :

لَنَا خِبَاءٌ وَرَأَوْقٌ وَمُسْمَعَةٌ

لدى حَضَاجٍ بِجَوْنِ الْقَارِ مَرْبُوبٌ (١)

\* وَانْحَضَجَ الرَّجُلُ ، اتَّسَعَ بَطْنُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

\* وَالْمَحْضَجَةُ وَالْمَحْضَاجُ ، حَشَبَتْهُ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ التُّوْبَ إِذَا غَسَلَتْهُ .

**مقلوبه : [ ج ح ض ]**

\* جِحِضٌ ، زَجِرٌ لِلْكَبِشِ .

**الحاء والجيم والسين**

**اشاره**

\* سَحَجَهُ الْحَائِطُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا ، وَسَحَجَهُ ، حَدَشَهُ . قَالَ « رُوْبُهُ » :

\* جَابَا تَرَى بَلِيَّتَهُ مُسَحَّجًا\* (٢)

أى تَسْحِيحًا . قَالَ « أَبُو حَاتِمٍ » : قَرَأْتُ عَلَى « الْأَصْمَعِيِّ » فِي جِيْمِيَّةِ « الْعَجَاجِ » :

\* جَابَا تَرَى بَلِيَّتَهُ مُسَحَّجًا\* (٣)

فَقَالَ : تَلِيْلَهُ . فَقُلْتُ : بَلِيَّتِهِ . فَقَالَ : هَذَا لَا يَكُونُ . قُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِهِ مِنْ سَمِعِهِ مَنْ فَلَقَ فِي « رُوْبِهِ » أَعْنَى « أبا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ » . قَالَ هَذَا لَا يَكُونُ ، فَقُلْتُ : جَعَلَهُ مَصْدَرًا ، أَى تَسْحِيحًا . فَقَالَ : هَذَا لَا يَكُونُ . قُلْتُ : فَقَدْ قَالَ « جَرِيْرٌ » :

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحَى الْقَوَافِي

فَلَا عِيًّا بِهِنَ وَلَا اجْتِلَابًا (٤)

أى تَسْرِيحِي ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ ؛ قُلْتُ لَهُ : فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ) [سبأ : ١٩] فَأَمْسَكَ .

\* وسحج الشيء الشيء سحجا فهو مسحوجٌ وسحيجٌ ، حاكه فقشره قال « أبو ذؤيب » :

ص: ٥٧

---

١- البيت لسلامه بن جندل في ديوانه ص ٢٣٢ ؛ ولسان العرب (حضج) ؛ ومقاييس اللغة ٢ / ٣٨٢ ، ٣ / ٧٧ ؛ ٥ / ١١٣ ؛ ومجمل اللغة ٢ / ٣٦٥ ؛ ٣ / ٦٩ ؛ والمخصص ١٥ / ١٢٦ ؛ وتاج العروس (حضج) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين ٨ / ٢٥٨ ؛ والمخصص ٤ / ١٢٣ .

٢- الرجز لرؤبه في لسان العرب (سحج) ؛ وليس في ديوانه ؛ وللعجاج في ديوانه ٢ / ٥٣ ؛ ولسان العرب (سحج) ؛ وتاج العروس (سحج) وبلا نسبه في تهذيب اللغة ٤ / ١٢١ .

٣- تقدم تخريجه منذ قليل .

٤- البيت لجرير في ديوانه ص ٦٥١ ؛ ولسان العرب (جلب) ؛ (سحج) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (يسر) .

فجاءَ بها بعدَ الكلالِ كأنَّه

من الأئِنِ مخراسُ أفذُ سحيجُ (١)

وبعيرِ سَحَاجٍ ، يسحجُ الأرضَ بخفِّه ، أى يقشِّرُها فلا يلبثُ أن يحفى. وناقَه مسحاجٌ كذلك. وزمن مسحاجٌ وسَحَاجٌ ، يقشر كل شىء ، قال « أبو عارم الكلابى » فى صفه نخلٍ :

\* ما ضرَّها مَسُّ زمانٍ سَحَاجٍ \* (٢)

وسحجُ العودِ بالمبردِ يسحجه سَحَجاً ، قشره. وسحجت الرِيحُ الأرضَ كذلك.

\* والسَّحَجُ : داءٌ فى البطنِ قاسِرٌ ، منه.

\* وسحج شعْرَه بالمشطِ سَحَجاً : سَرَّحَه تسريحا لئِننا على فروه الرأسِ.

\* وسحجه يسحجه سَحَجُه سَحَجاً وهو سحيج ، وسحجه : عَضُّه فأثر فيه ، وقد غلب على حُمُر الوحشِ. والمسحجُ والمسحاجُ منها ، العَضَّاضُ ، والمساحجُ آثارُ تكادُم الحمر عليها.

\* والسحجُ من جزىِ الدوابِ ، دون الشديدِ.

\* وسحج الأيمانَ يسحجها ، تابع بينها. ورجل سَحَاجٌ ، وكذلك الحَلْفُ ، أنشد « ابنُ الأعرابى ».

لا تنكحَنَّ نحضا بَجَبَاجا

فدماً إذا صيَحَ به أفاجا

وإن رأيتَ قُمُصاً وساجا

ولمَّهٌ وحلفا سَحَاجا (٣)

\* وسيحوجُ : اسمٌ.

**مقلوبه : [ ج ح س ]**

\* جَحَسَ جِلْدَه يَجْحَسُه قشره \_ والشينُ أعرفُ.

\* وجاحسه جِحاسا زاحمه ، كجاحشه \_ حكاة « يعقوبُ » فى البدلِ ، قال : والجِحاسُ أيضاً القتالُ. وأنشد :

إذا كَعَكَعَ القَرُونُ عن قَوْنِه

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ١٣٤ ، ولسان العرب (سحج) ؛ وكتاب الجيم ١ / ٢١٨ ؛ وتاج العروس (سحج). [وفيه «مخراش» مكان «محراس»].
  - ٢- الرجز لأبى عارم الكلابى فى لسان العرب (سحج) ، (فجج) ؛ وتاج العروس (فجج). البيت الأول : \* شحم واصيها عظام الإنتاج \*.
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سحج) ؛ تاج العروس (سحج).

وإلا جلاداً بذي رونقٍ

وإلاً نزالاً وإلا جحاساً (١)

وأنشد لرجل من بني فزاره :

إن عاش قاسى لك ما أقاسى

من ضربى الهاماتِ واحتباسى

والصفع فى يومِ الوغى الجحاسِ (٢)

**مقلوبه : [ س ج ح ]**

السَّجْحُ ، لِينُ العَدْدِ . وَحَدُّ السَّجْحِ ، سهْلٌ طویلٌ قلیلُ اللحمِ واسعٌ . وَقَدْ سَجِحَ سَجْحًا وَسَجَاحَةً .

\* وَخُلِقَ سَجِيحٌ ، لِينٌ سَهْلٌ .

ومشى سَجِيحٌ وَسُجِحٌ ، لِينٌ سهْلٌ ، وكذلكِ المِشِيَّةُ \_ بغيرِ هاءٍ ، قال « حَسَّان » :

ذروا التَّخاجُؤُ وَاَمْشُوا مِشِيَةَ سُجِحَا

إِنَّ الرِّجَالَ ذُوو عَضْبٍ وَتَذَكِيرٍ (٣)

\* وَسُجِحَ الطَّرِيقُ وَسُجِحَهُ ، مَحَجَّتَهُ ، لسهولتها .

\* وَبَنَوْا بِيوتَهُمْ عَلَى سُجْحٍ وَاحِدٍ وَسَجِيحِهِ وَاحِدِهِ ، أَى قَدْرٍ وَاحِدٍ .

\* وَالسَّجِيحَةُ وَالسَّجْحَةُ وَالْمَسْجُوحُ ، الخُلُقُ وَأَنشَد :

\* هُنَّا وَهَنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ \* (٤)

قال « أبو الحسن » : هو كالميسور والمعسور وإن لم يكن له فعل ، أى أنه من المصادر التى جاءت على مثالِ مفعول .

وَالْأَسْجَحُ مِنَ الرِّجَالِ ، الحَسْنُ المَعْتَدِلُ . وَالسَّجْحَاءُ مِنَ الْإِبِلِ ، التَّامَّةُ طَوِلاً وَعِظْماً .

\* وَالْإِسْجَاحُ ، حَسْنُ العَفْوِ .

\* وَمِسْجَحٌ ، اسْمُ رَجُلٍ . وَسَجَاحٌ ، اسْمُ المَرْأَةِ المَتَنَبِّئَةِ ، قال :

- 
- ١- البيتان بلا نسبة في لسان العرب (جحس)؛ وتاج العروس (جحس). [وفيه « قعقع » مكان « كعكع »].
  - ٢- الرجز لأبي حماس الفزاري في تاج العروس (جحس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جحس) وتهذيب اللغة ٤ / ١٢٢؛ ومجمل اللغة ١ / ٤٠٣.
  - ٣- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٩؛ وجمهره اللغة ص ١٠٣٧؛ ولسان العرب (فجأ)، (عصب)، (سجج).
  - ٤- الرجز للعجاج في ديوانه ص ١ / ٢٥٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سجج)، (هنا)؛ وتاج العروس (سجج).



ولقيت من النكاح ويسا

قد حيس هذا الدين عندي حيساً (١)

## الحاء والجيم والزاي

### إشاره

\* الحَجْرُ: الفصلُ بين الشيئين ، حجز بينهما يحجزُ حَجْزاً وحِجَازَه فاحتجز. واسمُ ما فصلَ بينهما : الحَاجِزُ.

\* والحِجَازُ ، البلدُ المعروفُ \_ منه ، لأنه فصلُ بين الغُورِ والشامِ ، وقيل لأنه حَجَرَ بين نجدٍ والسرّاهِ ، وقيل لأنه حجز بين تهامه ونجدٍ.

\* وأحجز القومُ واحتجزوا وانحجزوا : أتوا الحِجَازَ.

\* وتحاجزوا وانحجزوا واحتجزوا : تزايلوا.

\* وحجزه عن الأمرِ يحجزه حِجَازَه وحجّيزى ، صيرّفه. وحجّازيّك كحنائيك ، أى احجز بينهم حجزاً بعد حجز ، كأنه يقول : لا ينقطع ذلك ، وليك بعضه موصولاً ببعض.

\* وحجزه الإزار ، حُجْبَتُه. وحجزه السراويلِ موضعُ التّكّه ، وقيل حجزه الإنسان معتمد السراويل والإزار. والحجزه مَرَكَبُ مُؤَخَّرِ الصّفاقِ فى الحَقْوِيِّينَ. واحتجز بإزاره ، شدّه على وسطه \_ من ذلك.

\* وتحاجز القومُ ، أخذ بعضهم بحجز بعض. وقولُ « النابغه » يمدح غَسَّانَ :

رِقَاقُ النعالِ طيبٌ حُجْراتِهِم

يُحَيِّونَ بالريحانِ يومَ السَّبَاسِبِ (٢)

قال « أبو عُبَيْدٍ » : أراد بالحِجَازِ الفُروجَ وأراد أنها عَفِيفَه. والحُجْرُ : العَفِيفُ الطَّاهِرُ.

\* ورجلٌ شَدِيدُ الحُجْزِه ، صَبُورٌ على الشُّدِّهِ والجَهْدِ.

\* وحجّزُ الرّجُلِ ، أضلّه ومَنَّبَتُه. وحُجْزُه أيضاً ، فصلُ ما بينَ فَخْذِيهِ من عَشِيرَتِهِ. قال :

\* فامدّح كريم المُتَمَمَى والحِجْزِ \* (٣)

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سجج) ، (حيس) ، (ويس) ؛ وتهذيب اللغة ١٣ / ١١٤ ، وتاج العروس (حيس).
- ٢- البيت للنابعه الديقانى فى ديوانه ص ٤٧ ؛ ولسان العرب (سبب) ؛ (طيب) ، (حجز) ؛ وأساس البلاغه (حجز) ؛ وكتاب العين ٣ / ٧١ ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٢٤ ، ١٤ / ٤١ ؛ وجمهره اللغة ص ١٣١٦ ؛ وتاج العروس (سبب) ، (حجز) ، (عقز) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة ٢ / ١٤٠ ، ٣ / ٦٤ ؛ ومجمل اللغة ٢ / ١٤١ ، ٣ / ٥٧ ؛ والمخصص ٤ / ٨٣.
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٥ ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٢٤ ؛ وتاج العروس (حجز) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٣٧ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حجز) ؛ وكتاب العين ٣ / ٧١ ؛ والمخصص ٣ / ١٣٠.

\* وَالْحِجْزُ ، النَّاحِيَةُ .

\* وَالْحِجَازُ . حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُنَاخُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسْمَا رِجْلَيْهِ إِلَى حَقْوِيهِ وَعَجْزِهِ . حَجْرَهُ يَحْجِرُهُ حِجْرًا . قَالَ « ذُو الرُّمَّة » :

حتى إذا كَرَّ مُحْجُوزًا بِنَافِدِهِ

وفَائِضًا وَكَلَا رَوْقِيهِ مُخْتَضِبٌ (١)

قال « أبو حنيفة » : الْحِجَازُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعِكْمُ .

\* وَحَاجِزٌ ، اسْمٌ .

**مقلوبه : [ ج ز ح ]**

\* جَزَحَ لَهُ جَزْحًا ، أَعْطَاهُ عَطَاءً جَزِيلًا . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُعْطَى وَلَا يُشَاوِرَ أَحَدًا ، كَالرُّجُلِ يَكُونُ لَهُ شَرِيكٌ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطَى مِنْ مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُ . وَجَزَحَ لِي مِنْ مَالِهِ يَجْزَحُ جَزْحًا ، أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ

لَمُخْتَبِطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ (٢)

\* وَجَزَحَ الشَّجْرَةَ ، ضَرَبَهَا لِيُحْتَّ وَرَقَهَا .

\* وَجَزَحَ : زَجَرَ لِلْعَنْزِ الْمَتَّصِعِ عِنْدَ الْحَلْبِ ، مَعْنَاهُ : قَرَى .

**الحاء والجيم والطاء**

**إشاره**

\* جِحِطٌ ، زَجَرَ لِلغَنَمِ ، كَجِحِضٍ .

**مقلوبه : [ ج ط ح ]**

\* تَقُولُ الْعَرَبُ لِلغَنَمِ إِذَا اسْتَعَصَّتْ عِنْدَ الْحَلْبِ : جِحِطٌ ، أَيْ : قَرَى ، فَتَقَرُّ ؛ بَلَا- اشْتِيقَاقِ فِعْلِيلٍ . وَقَالَ « كُرَاعٌ » : جِحِطٌ بِشَدِّ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ بَعْدَهَا ، زَجَرَ لِلجَدْيِ وَالْحَمَلِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : جِدَحٌ ، فَكَأَنَّ الدَّالَ دَخَلَتْ عَلَى الطَّاءِ ، أَوْ الطَّاءُ عَلَى الدَّالِ .

**الحاء والجيم والذال**

\* الحِدْجُ : الحِمْلُ.

\* والحِدْجُ من مَرَاكِبِ النِّسَاءِ يُشْبِهُ المَحْفَةَ ، والجَمْعُ أَخْدَاجٌ وَحُدُوجٌ. وَحَكَى « الفَارِسِيُّ » :

ص: ٤١

- 
- ١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (حجز) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٢٣ ؛ وكتاب العين ٣ / ٧١ ؛ وتاج العروس (حجز) [وفيه « فهن من بين محجوز بنافذه \* وقائظ » مكان : حتى إذا كر محجوزاً بنافذه \* وفائضاً].
- ٢- البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٤٥ ؛ ولسان العرب (جرح) ؛ ومقاييس اللغة ١ / ٤٥٦ ؛ ومجمل اللغة (جرح) وتهذيب اللغة ٤ / ١٢٤ ؛ وتاج العروس (جرح) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خبط) ؛ وتاج العروس (خبط).

حُدُجٌ ، وَأَنْشَدَ عَنْ « ثَعْلَبِ » :

\*قُمْنَا فَأَنْسَنَا الْحُمُولَ وَالْحُدُجُ\* (١)

وَنَظِيرُهُ سِنْرٌ وَسُنْرٌ. أَنْشَدَ أَيْضاً :

وَالْمَسْجِدَانَ وَبَيْتَ نَحْنِ عَامِرِهِ

لَنَا ، وَزَمَزَمَ وَالْأَحْوَاضُ وَالشُّتْرُ (٢)

\* وَالْحُدُوجُ ، الْإِبِلُ بِرِحَالِهَا ، قَالَ :

عَيْنَا « ابْنِ دَارَةَ » خَيْرٌ مِنْكُمْ نَظَرًا

إِذِ الْحُدُوجُ بِأَعْلَى « عَاقِلِ » زُمَرُ (٣)

وَالْحِدَاجَةُ ، كَالْحِدَجِ. وَحَدَجَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَحْدِجُهُمَا حَدَجًا وَحِدَاجًا ، وَأَحْدَجَهُمَا : شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحِدَجَ وَوَسَّقَهُ ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

تَلَّهَى الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حَدَجَ الْمُطِيقُ (٤)

هُوَ مَثَلٌ ، أَى : تَغْلِبُهُ بِدَلِّهَا وَحَدِيثُهَا حَتَّى يَكُونَ مِنْ غَلَبَتِهَا لَهُ كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الدَّلُولِ مِنَ الْجَمَالِ .

\* وَالْمَحْدَجُ ، مَيْسَمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْإِبِلِ . وَحَدَجَهُ ، وَسَمَهُ بِالْمَحْدَجِ .

\* وَحَدَجَ الْفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا ، نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أُذُنَيْهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ .

\* وَحَدَجَهُ بَبَصَرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا وَحِدُوجًا وَحَدَّجَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ وَيَسْتَنْكِرُهُ . وَقِيلَ : هُوَ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحِدَّتُهُ . وَقِيلَ : حَدَجَهُ بَبَصَرِهِ وَحَدَجَ إِلَيْهِ ، رَمَاهُ بِهِ .

وَحَدَجَهُ بِسَهْمٍ يَحْدِجُهُ حَدَجًا ، كَذَلِكَ .

\* وَحَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا ، حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .

\* وَالْحِيدُجُ وَالْحِيدَجُ ، الْبَطِيخُ وَالْحَنْظَلُ مَا دَامَ صِهْ غَارًا خُضْرًا قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَنْظَلِ مَا اشْتَدَّ وَصِيلَبٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصْفُرَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حدج) ؛ وتاج العروس (حدج).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حدج) ؛ وتاج العروس (حدج).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حدج) ؛ وتاج العروس (حدج).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حدث) ، (حدج) ؛ وتاج العروس (حدث) ، (حدج).
  - ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حدج) ، (دول) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٦ ، وتاج العروس (دال).

وَأَحَدَتْهُ حَدَجَهُ. وَقَدْ أَحَدَجْتَ الشَّجَرَةَ.

\* وَالْحَدَجُ حَسَكُ الْعُطْبِ مَا دَامَ رَطْبًا.

\* ، وَمَحْدُوْجٌ وَحْدَيْجٌ وَحَدَائِجٌ ، أَسْمَاءٌ.

### مقلوبه : [ ج ح د ]

\* الْجَحِيدُ. نَقِيضُ الْإِفْرَارِ. جَحَدَهُ يَجْحَدُهُ جَحْدًا وَجُحُودًا ، وَجَحَدَهُ إِيَّاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَجَحَدُوا بِهَا ) [النمل : ١٤] عَدَاةٌ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَفَرُوا. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ) [الأعراف : ٥١] أَيْ بِكُفْرِهِمْ بِآيَاتِنَا.

وَالجَّحِدُ وَالجُّحْدُ وَالجَّحْدُ : قَلْبُهُ الْخَيْرِ. وَقَدْ جَحَدَ جَحْدًا فَهُوَ جَحِيدٌ وَجَحْدٌ ، وَأَجْحَدَ.

\* وَأَرْضٌ جَحْدَةٌ ، يَابِسَةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا ، وَقَدْ جَحَدَتْ. وَجَحَدَ النَّبَاتُ ، قَلَّ وَنَكَدَ.

\* وَالجَّحْدُ ، الْقَلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ جَحَدَ. وَرَجُلٌ جَحْدٌ وَجَحْدٌ ، كَقَوْلِهِمْ نَكَدٌ وَنَكَدٌ.

وَنَكَدًا لَهُ وَجَحْدًا ، وَنَكَدًا لَهُ وَجُحْدًا

\* وَنَكَدًا وَجَحْدًا : دُعَاءٌ عَلَيْهِ.

\* وَالجُّحَادِيُّ ، الضُّحْمُ \_ حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، قَالَ : وَالخَاءُ لُغَةٌ.

### مقلوبه : [ د ح ج ]

\* دَحَجَهُ يَدْحَجُهُ دَحَجًا ، عَرَكَه كَعَرَكَ الْأَدِيمِ \_ يَمَانِيَةٌ \_ وَالذَّالُ لُغَةٌ ، وَهِيَ أَعْلَى.

### مقلوبه : [ ج د ح ]

\* الْمَجْدَحُ ، حَسَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حَسَبَتَانِ مُعْتَرِضَتَانِ. وَالجَّدْحُ وَالتَّجْدِيحُ ، الْخَوْضُ بِالْمَجْدَحِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي السَّوِيْقِ وَنَحْوِهِ ، وَكُلُّ مَا خُلِطَ فَقَدْ جُدِحَ.

\* وَجَدَحَ السَّوِيْقَ وَغَيْرَهُ ، شَرِبَهُ بِالْمَجْدَحِ. وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّرِّ فَقَالَ :

أَلَمْ تَعَلَّمِي يَا « عِصْمَ » كَيْفَ حَفِيظَتِي

إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبِيهِ الْمَجَادِحُ (١)

وقولُ « أبا ذؤيبِ » :

فَنَحَالِهَا بِمُدَلِّقِينَ كَأَنَّمَا

بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ (٢)

عنى بالمجدح الدم المحرك ، يقول : لما نطحها حرّك قزنه فى أجوافها. والمجدوح دمّ كان

ص: ٦٣

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جدح) ، (عصم) ؛ وتاج العروس (جدح).

٢- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (جدح) ، (يدع) ؛ وكتاب العين ٢ / ٢٢٥ ؛ وتاج العروس

(جدح) ؛ (يدع) وبلا نسبه فى المخصص ٤ / ١٤٨ ؛ وتهذيب اللغة ٣ / ١٤٢.



يَخْلَطُ بغيره فَيُؤَكِّلُ فِي الجَدْبِ.

\* والمَجْدَاحُ ، تَرْدُدُ رَيْقِ المَاءِ فِي السَّحَابِ.

\* والمِجْدَحُ والمِجْدَحُ ، نَجْمٌ تَزَعُمُ العَرَبُ أَنَّهَا كَانَتْ تُمَطَّرُ بِهِ ، قِيلَ : هُوَ الدَّبْرَانُ ، قَالَ :

وَأَطَعَنُ بِالقَوْمِ شَطْرَ المُلُو

كِ حَتَّى إِذَا حَفَقَ المِجْدَحُ (١)

وَفِي حَدِيثِ «عَمْرٍ» رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمِجَادِيحِ السَّمَاءِ» ، قَالَ أَبُو عبيد : هُوَ جَمْعُ مِجْدَحٍ . قَالَ «أَبُو الحَسَنِ» : لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ (طَوَائِقَ) فِي الشَّدُوذِ ، أَوْ يَكُونَ جَمْعَ مِجْدَاحٍ . وَقِيلَ : المِجْدَحُ ، نَجْمٌ صَيِّغٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَا ، حَكَاهُ «ابْنُ الأَعْرَابِيِّ» وَأَنشَدَ :

بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامِ بَرْحٍ

يَلْفَحُهَا المِجْدَحُ أَيَّ لَفْحٍ

لَهَا زِمَجْرٌ فَوْقَهَا ذُو سَطْحِ (٢)

زِمَجْرٌ ، صَوْتٌ ، كَذَا حَكَاهُ بَكْشِيرُ الرِّزَّايِ ، وَقَالَ : «تَعَلَّبَ» : أَرَادَ زِمَجْرٌ ، فَسَكَنَ ؛ فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ (زِمَجْرٌ) إِلَّا أَنَّ الرَّاغِزَ لَمَّا احتَاجَ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا البِنَاءِ ، غَيَّرَهُ إِلَى بِنَاءٍ مَعْرُوفٍ وَهُوَ فِعْلٌ ، كَسَبَطْرٍ وَقِمَطْرٍ ، وَتَرَكَ فَعَلًا بِفَتْحِ الفَاءِ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٍ ، لَيْسَ فِي الكَلَامِ مِثْلُ قَمَطْرٍ بِفَتْحِ القَافِ .

وَجَدَّحَ الشَّيْءَ : لَطَّخَهُ ، قَالَ «أَبُو ذُوؤَيْبٍ» :

فَنَحَالَهَا بِمُدَلِّقِينَ كَأَنَّمَا

بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ المِجْدَحِ أَيْدَعُ (٣)

أَرَادَ المِجْدَحَ بِهِ .

\* وَالمِجْدَاحُ ، سَاحِلُ البَحْرِ \_ عَنِ «الهِجْرِيِّ» وَزَعَمَ أَنَّهَا لَعْنَةُ حَضْرَمَوْتِ وَشَقَّهِمْ .

## الحاء والجيم والنظاء

\* الجِحَاظُ : خُرُوجُ مُقَلِّهِ العَيْنِ وَظُهُورِهَا جِحَظَتْ تَجِحِظُ جُحُوظًا .

\* وَجِحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ : نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى سُوءَ مَا صَنَعَ .

١- البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في لسان العرب (جدح)، (طعن)؛ ومجمل اللغة (جدح)؛ وأساس البلاغه (طعن)؛ وتاج العروس (جدح)، (طعن)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خفق)؛ ومقاييس اللغة ١ / ٤٣٦؛ والمخصص ٩ / ١١؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٣٨، ١٢٨.

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جدح)؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٢٩؛ وتاج العروس (جدح).

٣- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨؛ ولسان العرب (جدح)، (يدع)؛ وكتاب العين ٢ / ٢٢٥؛ وتاج العروس (جدح)، (يدع)؛ وبلا نسبه في المخصص ٤ / ١٤٨؛ وتهذيب اللغة ٣ / ١٤٢.

\* والجحاطان ، حَدَقْنَا الْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا خَارِجَتَيْنِ .

\* وَجِحَاظُ الْعَيْنِ ، مَحْجِرُهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

## الحاء والجيم والذال

\* الدَّحْجُ ، كَالسَّحْجِ سَوَاءً . وَقَدْ ذَحَجَهُ . وَذَحَجْتَهُ الرِّيحُ ، جَرَّتَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

\* وَذَحَجَهُ ذَحْجًا ، عَزَّكَه ، وَالذَّالُ لُغَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا ، رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

\* وَأَذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، أَقَامَتْ .

\* وَ « مَذْحِجٌ » ، « مَالِكٌ وَطَىءٌ » سِيْمَا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمَا « مُيْدَلَّةُ بِنْتِ مَنْجَشَانَ الْحِمَيْرِيِّ » لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهَا « أُدْدٌ » أَذْحَجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا « طَىءٌ وَمَالِكٌ » هَذَيْنِ ، فَلَمْ تَزُوجْ بَعْدَ « أُدْدٍ » .

\* وَمَذْحِجٌ ، اسْمٌ أَكْمَهُ ، وَقِيلَ : بِهَا سُمِّيَتْ أُمُّ مَالِكٍ وَطَىءٍ « مَذْحِجٌ » ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

## الحاء والجيم والناء

\* ثَحَجَهُ بِرِجْلِهِ ثَحْجًا ، ضَرَبَهُ \_ مَهْرِيَّةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

## الحاء والجيم والراء

### إشاره

\* الْحَجْرُ : الصَّخْرَةُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَارٌ وَأَحْجَرٌ \_ فِي الْقَلِيلِ \_ قَالَ « ابْنُ هَرَمَةَ » :

وَالْحِجْرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حِيَرٌ لَكُمْ

وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ

وَالكَثِيرُ ، حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ ، قَالَ :

كَأَنَّهَا مِنْ حِجَارِ الْغَيْلِ أَلْبَسَهَا

مُضَارِبُ الْمَاءِ لَوْ نَ الطُّحْلِبِ اللَّزْبِ (١)

وفى التنزيل : ( وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ) [البقره : ٢٤] ، [التحریم : ٦] قيل : هى حِجَارَةُ الْكِبْرِيتِ ، أَلْحَقُوهَا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ « سِيَوِيهِ » فِى الْبُعُولَةِ وَالْفُحُولِهِ .

\* وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ : حَجَرُ « الْبَيْتِ » ، وَرُبَّمَا أُنْفِرْدُوهُ فَقَالُوا : الْحَجَرُ ، إِعْظَامًا لَهُ ؛ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ « عُمَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهِ إِنَّكَ لِحَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَذَا مَا فَعَلْتُ (٢) . وَأَمَّا قَوْلُ : « الْفِرْزَدَقِ » :

ص : ٦٥

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حجر) ؛ والمخصص ١٠ / ٩٠ [وفيه « الترب » مكان « اللزب »].

٢- أخرجه البخارى فى « الحج » ، ( ح ١٦١٠ ) ، ومسلم ( ح ١٢٧٠ ) .

وَإِذَا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ أَيَّامَهُ

أُحْزَاكَ حَيْثُ تُقْبَلُ الْأَحْجَارُ (١)

فإنه جعل كل ناحيه منه حجراً ، ألا ترى أنك لو مسست كل ناحيه منه لجاز أن تقول : مسست الحجر؟.

وقوله :

أما كفاها ابتياض الأرد حُرمتها

في عُقر منزلها إذ يُنعت الحجر (٢)

فسره « ثعلب » فقال : يعنى جبلاً لا يوصل إليه.

واستحجر الطين ، صار حجراً ، كما يقولون : استنوق الجمل ، لا يتكلمون بهما إلا مزبدين ، ولهما نظائر.

وأرض حجره وحجره ومثحجره ، كثيرة الحجاره.

وربما كنى بالحجر عن الرمل ، حكاه « ابن الأعرابي » وبذلك فسره قوله :

\*عشيه أحجار الكناس رميم\* (٣)

قال : أراد عشيه رمل الكناس ، ورمل الكناس من بلاد عبد الله بن كلاب.

\* والحجر والحجر والحجر والمحجر ، كل ذلك الحرام ، قال « حميد بن ثور الهلالي » :

فهممت أن أعشى إليها محجراً

ولمئتها يُعشى إليه المحجر (٤)

وقد حجره وحجره. وفي التنزيل : (ويقولون حجراً محجوراً) [الفرقان : ٢٢] أى حراماً محرماً. والحاجور كالمحجر ، قال :

حتى دعونا بأرحام لهم سلفت

وقال قائلهم : إني بحاجور (٥)

قال « سيويه » : ويقول الرجل للرجل : أتفعل كذا وكذا يا فلان؟ فيقول : حجراً أى : سئراً وبراءة من هذا الأمر ؛ وهو راجع إلى معنى التَّحريم.

- ١- البيت للفرزدق فى ديوانه ص ١ / ٣٧٢ ؛ ولسان العرب (حجر) ؛ وتاج العروس (حجر).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حجر). [وفيه « انتياض » مكان « ابتياض »].
- ٣- البيت لأبى حيه النميرى فى ديوانه ص ١٧٢ ؛ وتاج العروس (كنس) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حجر) ، (كنس) ، (رمم) ؛ وتاج العروس (حجر). وصدر البيت : رمتنى وستر الله بينى وبينها عشيه .....
- ٤- البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ص ٨٤ ؛ ولسان العرب (حجر) ؛ وتاج العروس (حجر) ؛ وتهذيب اللغه ٤ / ١٣٣ ، ١٣٤.
- ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حجر) ؛ وتهذيب اللغه ٤ / ١٣١ ؛ ومقاييس اللغه ٢ / ١٣٩ ؛ ومجمل اللغه ٢ / ١٤٠ ؛ وكتاب العين ٣ / ٧٤ ؛ وتاج العروس (حجر). [وفيه « لنا » مكان « لهم »].

وَالْحُجْرَى ، الْحُرْمَةُ .

وَحِجْرُ الْإِنْسَانِ ، وَحَجْرُهُ ، وَحُجْرُهُ : حِصْنُهُ .

وَالْحُجْرُ ، الْمَنْعُ ؛ حَجَرَ عَلَيْهِ يَحْجُرُ حَجْرًا وَحُجْرًا وَحُجْرَانًا وَحِجْرَانًا ، مَنَعَ مِنْهُ . وَلَا حُجْرَ عَنْهُ ، أَيْ : لَا دَفْعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ

عَوْدُ بَرَبِي مِنْكُمْ وَحُجْرُ (١)

وَأَنْتِ فِي حَجْرَتِي ، أَيْ مَنَعْتِي .

\* وَالْحُجْرَةُ مِنَ الْبُيُوتِ ، مَعْرُوفَةٌ ، لِمَنْعِهَا الْمَالَ : وَالْحِجَارُ ، حَائِطُهَا .

وَاسْتَحْجَرَ الْقَوْمُ وَاسْتَحْجَرُوا ، اتَّخَذُوا حُجْرَةً .

\* وَالْحَجْرَةُ وَالْحَجْرُ ، جَمِيعًا : النَّاحِيَةُ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « كُرَاعٍ » . وَقَعَدَ حَجْرَةً وَحُجْرَةً ، أَيْ نَاحِيَةً ، وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبُ » :

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةً

سَمَارًا كَابِطُ الذَّنْبِ سُودِ حَوَاجِرُهُ (٢)

لَمْ يَفْسُرْ « ثَعْلَبُ » الْحَوَاجِرَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الْحَجْرَةِ الَّتِي هِيَ النَّاحِيَةُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَهَا نَظَائِرٌ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ « الْمَخْصَصِ » . وَقَوْلُ « الطَّرِمَّاحِ » يَصِفُ الْخَمْرَ :

فَلَمَّا قُتَّ عَنْهَا الطُّيْنُ فَاحَتْ

وَصَرَاحُ أَجْرَدِ الْحَجْرَاتِ صَافِي (٣)

اسْتَعَارَ الْحَجْرَاتِ لِلْخَمْرِ لِأَنَّهَا جَوْهَرٌ سَيَّالٌ كَالْمَاءِ .

\* وَالْحُجْرُ : مَا يُحِيطُ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ . وَالْمَحْجِرُ ، الْحَدِيقَةُ ، قَالَ « لَيْدٌ » :

بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَزْوِي الْمِحَاجِرِ بَازِلٌ عَلُّكُومٌ (٤)

\* وَمَحْجِرُ الْعَيْنِ ، مَا دَارَ بِهَا وَبَدَأَ مِنَ الْبُرْقُعِ مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ .

وقيل : هو ما يَظْهَرُ من نِقَابِ المِراةِ وعمامَةِ الرِّجْلِ إذا اعتَمَّ ، وقيلَ : هو ما دَارَ بِالعَيْنِ من العَظْمِ الذِي في أُسْفَلِ الجَفَنِ ، كُلَّ ذلك بَفَتْحِ المِيمِ وكَسْرِها ، وكَسْرِ الجِيمِ وفَتْحِها . وقولُ « الأَخْطَلُ » :

ص: ٦٧

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في تهذيب اللغة ٣ / ١٤٧ ؛ ولسان العرب (عوذ) ، (حجر) ، وأساس البلاغه (عوذ) ؛ وتاج العروس (عوذ) ، (حجر) ؛ والمخصص ١٢ / ٢٩٩ .
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حجر) ، (سمر) ؛ وتاج العروس (حجر) ، (سمر). [وفيه نهجاً مكان « يهجا »].
  - ٣- البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٢٢ ؛ ولسان العرب (جرد) ، (حجر) ؛ وتاج العروس (جرد) ، (حجر).
  - ٤- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ١٢٢ ؛ ولسان العرب (حجر) (قطر) ، (جرش) ، (علكم).



وَيُصْبِحُ كَالْخُفَّاشِ يَدُلُّكَ عَيْنَهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ لَيْمٍ وَمِنْ حَجْرٍ (١)

فَسَّرَهُ «ابن الأعرابي» فقال: أراد محجر العين.

\* وَحَجْرَ الْقَمَرِ ، اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ.

\* وَحَجْرَ عَيْنِ الدَّابَّةِ ، وَحَوْلَهَا : حَلَقٌ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا.

\* وَالْحَاجِرُ ، مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي وَيُحِيطُ بِهِ.

\* وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : الْحَاجِرُ كَزَمْ مِثْلُ مَنْثٍ وَهُوَ مُطْمَنٌ ، لَهُ حُرُوفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبَسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ حَاجِرًا. وَالْجَمْعُ حَجْرَانٌ.

وَالْحَاجِرُ ، مُنْبَتُ الرُّمْتِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ.

\* وَالْحَاجِرُ أَيْضًا ، الْجَدْرُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدَّبَارِ ، لِاسْتِدَارَتِهِ أَيْضًا.

\* وَالْحَجْرُ : الْعَقْلُ لِامْسَاكِهِ وَمَنْعِهِ وَإِحَاطَتِهِ بِالتَّمْيِيزِ ، فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَبِيلِينَ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرٍ) [الفجر : ٥] فَأَمَّا قَوْلُ «ذِي الرُّمَةِ» :

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَإِنَّهُ

لَذُو نَسَبٍ دَانَ إِلَيَّ وَذُو حَجْرٍ (٢)

فَقَدْ قِيلَ : الْحَجْرُ هَاهُنَا الْعَقْلُ ، وَقِيلَ : الْقَرَابَةُ.

\* وَالْحَجْرُ ، الْفَرَسُ الْأَثْنَى ، لَمْ يُدْخَلُوا فِيهِ الْهَاءَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يَشْرُكُهَا فِيهِ الْمُدَكَّرُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَارٌ وَحُجُورٌ. وَقِيلَ : أَحْجَارُ الْخَيْلِ ، مَا يُتَّخَذُ مِنْهَا لِلنَّسْلِ. لَا يُفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ.

\* وَحَجْرُ الْإِنْسَانِ وَحَجْرُهُ : مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ثَوْبِهِ.

\* وَحَجْرُ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ وَحَجْرُهُمَا : مَتَاعُهُمَا. وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

\* وَنَشَأَ فُلَانٌ فِي حَجْرٍ فُلَانٍ وَحَجْرِهِ ، أَيْ حِفْظِهِ وَسِتْرِهِ.

\* وَالْحَجْرُ : حَجْرُ الْكَعْبَةِ.

\* والحجر: ديار « ثمود » وفي التنزيل: (وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُؤْمِنِينَ) [الحجر: ٨٠] وقال: « الزجاج »: الحجر وادٍ، والحجر أيضا، موضع سوى ذلك.

\* و « حجر »: قصبه اليمامة \_ مذكر مضرؤف، ومنهم من يؤنث ولا يصرف، كما رأه اسمها « سهل » \_ وقيل هي سوقها. وقول « الراعي » ووصف صائدا:

ص: ٦٨

- 
- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (حجر)؛ وتاج العروس (حجر).
  - ٢- البيت لدى الرمه في ديوانه ص ٩٤٣؛ ولسان العرب (حجر)؛ والمخصص ١٦ / ١٢٥ وتاج العروس (حجر)، وبلا نسبه في مقاييس اللغة ٢ / ١٣٩؛ ومجمل اللغة ٢ / ١٤٠ والمخصص ٣ / ١٧، ١٥٢.

تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ

بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا (١)

إِنَّمَا عَنَى نَصْلًا مَنُشُوبًا إِلَى « حَجْرٍ » ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : وَحَدَائِدُ « حَجْرٍ » مَقْدَمَةٌ فِي الْجَوْدَةِ . وَقَالَ « رُوْبَهُ » :

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتُ مِنَ الزَّرْقِ

حَجْرِيَهُ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلْقِ (٢)

فَأَمَّا قَوْلُ « زُهَيْرٍ » :

\*لَمَنْ الدِّيَارُ بَقَّتْهُ الْحَجْرُ\* (٣)

فِي « أَبَا عَمْرٍو » لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الْأَمَكْنَةِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ قَصَبَهُ الْيَمَامَةِ وَلَا سُوقَهَا ، لِأَنَّهَا حِينِيذٌ مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ زَائِدَتَيْنِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ « أَبُو عَلِيٍّ » فِي قَوْلِهِ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُومًا وَعَسَافِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ (٤)

وَإِنَّمَا هِيَ بَنَاتُ أَوْبَرٍ ، وَكَمَا رَوَى « أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى » مِنْ قَوْلِهِ :

\*يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي\* (٥)

وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ « الْمَخْصُصِ » وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَعْتَدْتُ لِلْأَبْلَجِ ذِي التَّمَائِلِ

حَجْرِيَهُ خِيَضَتْ بِسَمِّ ثَامِلِ (٦)

يَعْنَى قَوْسًا أَوْ نَبَلًا مَنُشُوبَةً إِلَى « حَجْرٍ » هَذِهِ .

\* وَالْحَاجِرُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ الْحَاجِّ فِي الْبَادِيَةِ .

\* وَالْحَجُورَةُ ، لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ يَخْطُونَ خَطًّا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَهُنَالِكَ

- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٥٠ ؛ ولسان العرب (حجر) ، وتاج العروس (حجر).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (حجر) ، (ذلق) ، (زرق) ؛ وتاج العروس (زرق).
- ٣- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٨٦ ؛ ولسان العرب (حجر) ، (منن). وعجز البيت : \*أقوين مد حجج ومد دهر\*.
- ٤- البيت بلا- نسبه فى جمهره اللغه ص ٣٣١ ؛ ولسان العرب (جوت) ، (حجر) ، (سور) ، (عير) ، (وبر) ، (جحش) ، (أبل) ، (حقل) ، (عقل) ، (اسم) ، (جنى) ، (نجا) ؛ وقد تم تخريجه.
- ٥- الرجز بلا نسبه فى لسانه العرب (نشأ) ، (ضرب) ، (حجر) ، (سور) ، (وبر) ، (ربع) ؛ وتهذيب اللغه ٢ / ٣٦٩ ؛ وتاج العروس (نشأ) ، (ربع) ؛ والمخصص ١ / ١٦٨. [والبيت الثانى فيه : مكان من أنشا على الركائب].
- ٦- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حجر) ؛ وتاج العروس (حجر). [وفيه « مائل » مكان « ثامل »].

الصَّبِيانَ مَعَهُ.

\* وقد سَيَّمُوا : حُجْرًا وَحَجَّارًا وَحَجْرًا وَحَجِيرًا وَالْأَحْجَارُ ، بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، سَيَّمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّ أَسْمَاءَهُمْ « جَنْدَلٌ ، وَجَزُولٌ ، وَصَحْرٌ » وَإِيَّاهُمْ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ :

\* وَكَلَّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا\* (١)

يَعْنَى أُمَّهُ. وَقِيلَ : هِيَ الْمُنْجَبِقُ.

\* وَحَجُورٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ. قَالَ « الْفَرَزْدَقُ » :

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا بِرَمْلِ مُقَيَّدٍ

فَقَرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ (٢)

\* وَمُحَجَّرٌ ، مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَلْمَى ، قَالَ « طَفِيلُ الْعَنَوِيُّ » :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاهُ مُحَجَّرٍ

مِنَ الْعَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ (٣)

**مقلوبه : [ ح ر ج ]**

\* الْحَرَجُ وَالْحَرَجُ : الْإِثْمُ. وَالْحَارِجُ ، الْإِثْمُ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ.

وَالْحَرَجُ وَالْحَرِجُ وَالْمُتَحَرِّجُ : الْكَافُ عَنِ الْإِثْمِ.

\* وَالْحَرَجُ الضَّيْقُ ، قَالَ « الزَّجَّاجُ » : الْحَرَجُ فِي اللَّغَةِ ، الضَّيْقُ ، وَمَعْنَاهُ فِي الدِّينِ الْإِثْمُ. وَحَرَجَ صِدْرُهُ حَرَجًا فَهُوَ حَرِجٌ وَحَرَجٌ ، فَمَنْ قَالَ : حَرَجٌ ، ثَنَى وَجَمَعَ ، وَمَنْ قَالَ : حَرَجَ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَقُرِي : « (يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرِجًا) \_ وَحَرَجًا ».

وَالْحَرِجُ ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرُحُ الْقِتَالَ. قَالَ :

\* مِمَّا الرُّوَيْزُ الْحَرِجُ الْمَغَاوِرُ\* (٤)

[وَالْحَرِجُ ، الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ ، وَكَأَنَّ الْحَرِجَ الَّذِي لَا يَبْرُحُ الْقِتَالَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ].

وَالْحَرِجُ ، الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ ، كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُدْرُ فِي الْإِنْهَزَامِ.

وَالْحَرِجُ ، الَّذِي يَهَابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ وَهَذَا ضَيْقٌ أَيْضًا.

١- الرجز للعجاج فى ديوانه ٢ / ١١٦ \_ ١١٧ ؛ ولسان العرب (أنث)، (حذذ)، (بقر)، (خير)، وتاج العروس (أنث)، (بقر)؛ والمخصص ١٦ / ١٠٣، ١٧ / ٧؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حجر)؛ وتاج العروس (حجر)؛ والمخصص ١٣ / ١٨٩، ١٥ / ١٩٠ (وهو ضمن أبيات أخر).

٢- البيت للفرزدق فى لسان العرب (حجر)؛ وجمهره اللغة ص ٤٣٦؛ وليس فى ديوانه.

٣- البيت لطفيل العنوى فى ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (حوب)، (حجر)، (ذوق) ومقاييس اللغة ٢ / ١١٣؛ ومجمل اللغة ٢ / ١١٦؛ وتهذيب اللغة ٥ / ٢٦٩؛ وكتاب الجيم ١ / ٢٠٥، وجمهره اللغة ص ٢٨٦، ١٠١٨؛ وتاج العروس (حوب)، (حجر).

٤- الرجز بلا نسبه فى المخصص ٣ / ٦٠.

وَحَرَجَ إِلَيْهِ ، لَجَأً عَنِ ضَيْقٍ . وَأَخْرَجَهُ إِلَيْهِ ، أَلْجَأَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَأَخْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبَّعَ ، أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيْقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ .

\* وَحَرَجَ الْعُبَارُ فَهُوَ حَرَجٌ ، ثَارَ فِي مَوْضِعٍ ضَيْقٍ فَانضَمَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ . قَالَ :

وَعَارِهِ يَخْرُجُ الْقَتَامُ لَهَا

يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ (١)

وَقَالَ « لَيْدٍ » :

\* حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا \* (٢)

وَمَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرِيحٌ ، ضَيْقٌ ، قَالَ :

\* وَمَا أَبْهَمَتْ فَهُوَ حَجٌّ حَرِيحٌ \* (٣)

وَحَرَجَتْ عَيْنُهُ حَرَجًا ، حَارَتْ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ

وَتَحْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ (٤)

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَهَا لَا تَصْرَفُ وَلَا تَطْرِفُ مِنْ شِدَّةِ النَّظْرِ .

وَحَرَجَ عَلَيْهِ السُّحُورُ حَرَجًا ، إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَخَّرَ فَحَرَّمَ لَضِيْقٍ وَقْتَهُ .

وَحَرَجَتْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَجًا ، حَرَمَتْ وَهُوَ مِنَ الضَّيْقِ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَرَّمَ فَقَدْ ضَاقَ . وَالْحَرَجَةُ : الْعَيْضَةُ لِضَيْقِهَا ، وَقِيلَ :

الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ ؛ وَهِيَ أَيْضًا الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْأَكْلَهُ ، وَهِيَ مَا رَعَى مِنَ الْمَالِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ :

حَرَجٌ وَأَحْرَاجٌ وَحِرَاجٌ . قَالَ « رُوْبَةُ » :

عَاذَ بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مِسْحَاجٍ

شَهْبَاءُ تُلْقَى وَرَقَ الْحِرَاجِ (٥)

وَهِى الْمَحَارِيحُ أَيْضًا . وَقِيلَ : الْحَرَجَةُ تَكُونُ مِنَ السَّمْرِ وَالطَّلْحِ وَالْعُوسَجِ وَالسَّلْمِ وَالسُّدْرِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ السُّدْرِ وَالزَيْتُونِ

وَسَائِرِ الشَّجَرِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ مَوْضِعٌ مِنَ الْعَيْضَةِ

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرج) ، وتهذيب اللغة ٤ / ١٣٨ ؛ وكتاب العين ٣ / ٧٧ ؛ وتاج العروس (حرج).
- ٢- البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ٣١٥ ؛ ولسان العرب (حرج). وصدرة : \* فعلوت مرتقبا على ذى هبوه \*.
- ٣- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرج).
- ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣١ ؛ ولسان العرب (حرج) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٣٨ ؛ وكتاب العين ٣ / ٧٦ ؛ وتاج العروس (حرج) ، وأساس البلاغه (حرج) ؛ وبلا نسبة فى المخصص ١ / ١٠٦.
- ٥- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (حرج) ؛ وتاج العروس (حرج).



تَلْتَفُّ فِيهِ شَجَرَاتٌ قَدَرَ رَمِيهِ حَجْرٍ.

قال « أبو زَيْدٍ » : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِالْتِفَافِهَا وَضِيقِ الْمَسْلُوكِ فِيهَا.

\* وَالْحَرْجَةُ ، مائه من الإبلِ .

\* وَرَكَبَ الْحَرْجَةَ ، أَى الطَّرِيقَ ، وَقِيلَ مُعْظَمُهُ \_ وَقَدْ حُكِيَتْ بِجِيَمِينَ .

\* وَالْحَرْجُ : سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضُ أَوْ الْمَيِّتُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ « امْرؤُ الْقَيْسِ » :

فَإِذَا تَرَيْنِي فِي رِحَالِهِ جَابِرٍ

عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي (١)

\* وَالْحَرْجُ : مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ .

\* وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُ ، الشَّحْصُ . وَالْحَرْجُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي لَا تُزَكَّبُ وَلَا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا ، إِنَّمَا هِيَ مُعَدَّةٌ ، قَالَ « لَيْدٌ » :

\* حَرْجٌ فِي مَرْفَقِهَا كَالْفَتْلِ \* (٢)

\* وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُجُ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الضَّامِرُ .

وَالْحَرْجُجُجُ : النَّاقَةُ الْوَقَّادَةُ الْقَلْبِ ، قَالَ :

أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ

بِرَحْلِي حَرْجُجُجٍ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ (٣)

\* وَالْحَرْجُجُجُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

أَنْقَاءُ سَارِيهِ حَلَّتْ عَزَالِيهَا

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُجُجٍ (٤)

\* وَحَرْجَ الرَّجُلِ أَنْيَابُهُ يَخْرُجُهَا حَرْجًا ، حَكَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَوْمَ تُخْرَجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ

- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (حرج)، (قرر)، (رحل)، (كفن)؛ وتهذيب اللغة ١٣٩ / ٤، ٢٧٨ / ٨، ١٠ / ٢٧٧؛ وتاج العروس (حرج)، (قرر) ومقاييس اللغة ١ / ٥٠، ٨ / ٥؛ وكتاب العين ٥ / ٢١؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٤٣٦؛ ومجمل اللغة ٢ / ١٥٥، والمخصص ٦ / ١٣١، ٧ / ١٤٥.
- ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (حرج)، (قتل)؛ وتهذيب اللغة ١٤ / ٢٨٩؛ وكتاب العين ٣ / ٧٧؛ وتاج العروس (حرج)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة ١ / ٢٦٠. [وفيه « مرفقيها » مكان « مرفقها »].
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حرج)، وتاج العروس (حرج).
- ٤- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٩٨٣؛ ولسان العرب (حرج)؛ وتاج العروس (حرج)؛ وبلا نسبه في المخصص ٩ / ٨٧، ١٠ / ١٣٥.
- ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حرج)؛ وتاج العروس (حرج)؛ والمخصص ١٣ / ١٢٧.

\* وَالْحِرْجُ ، الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ ، قَالَ « جَحْدَر » يَصِفُ الْأَسَدَ :

وَتَقَدَّمِي لِلْيَثِّ أَمْشِي نَحْوَهُ

حتى أكابره على الأخرَج (١)

\* وَالْحِرْجُ : الْوَدْعَةُ ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَحِرَاجٌ ، وَقَوْلُ « الْهَدْلِيُّ » :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرْجِينَ إِذْ أَعْرَضَا لَكُمْ

يُمِرَانِ بِالْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمَضْفَرَا (٢)

إِنَّمَا عَنَى بِالْحِرْجِينَ رَجُلَيْنِ أَبِيضَيْنِ كَالْوَدْعَةِ ، فَمَا أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ هُنَا لَوْنَهُمَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كَنَى بِذَلِكَ عَنْ شَرَفِهِمَا ، وَكَانَ هَذَا الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَرَا لِحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ ؛ وَالْمَضْفَرُ ، الْمَفْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ .

\* وَالْحِرْجُ ، قِلَادَةُ الْكَلْبِ ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَحِرَجَةٌ ، قَالَ :

بَنَوَاشِطٌ غُضْفٍ يُقَلِّدُهَا أَلْ

أَخْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لُمَعٌ (٣)

\* وَالْحِرْجُ : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ \_ عَنْ « كُرَاع » \_ وَجَمْعُهُ أَخْرَاجٌ

\* وَالْحِرْجُ ، مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

**مقلوبه : [ ج ح ر ]**

\* الْجَحْرُ : كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَفِرُهُ الْهَوَامُّ وَالسَّبَاعُ لِأَنْفُسِهَا ، وَالْجَمْعُ أَجْحَارٌ وَجَحْرَةٌ . وَقَوْلُهُ :

مُقَبِّضًا نَفْسِي فِي طَمِيرٍ

تَجَمُّعَ الْقُنْفُذِ فِي الْجَحِيرِ (٤)

فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَعْنَى بِهِ شَوْكَهُ لِيُقَابِلَ قَوْلَهُ :

\* مُقَبِّضًا نَفْسِي فِي طَمِيرٍ \* (٥)

وقد يجوز أن يعنى بجحره ، الذي يدخل فيه ، وهو المجحور .

ومجائرُ القومِ ، مَكَامِنُهُمْ . وَأَجْحَرَهُ فَاَنْجَحَرَ ، أَذْخَلَهُ الْجُحْرَ فَدَخَلَهُ .

ص: ٧٣

- 
- ١- البيت لجحدر بن معاوية المحرزي في ديوانه ص ١٧٠ ؛ ولسان العرب (حرج). (درك) ؛ ومقاييس اللغة ٢ / ٥١ ؛ ومجمل اللغة ٢ / ٥٥ (حرج) ؛ وتاج العروس (حرج).
  - ٢- البيت لحذيفه بن أنس في شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٥ ؛ وللهدلى في لسان العرب (حرج) ؛ وتاج العروس (حرج).
  - ٣- البيت للأعشى في كتاب العين ٣ / ٧٧ ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حرج) ؛ والمخصص ٨ / ٨٣ ؛ وتاج العروس (حرج).
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جحر).
  - ٥- سبق تخريجه.

وَجَحَرَ الضَّبَّ ، دَخَلَ جُحْرَهُ .

وَأَجْرَهُ إِلَى كَذَا ، أَلْجَأَهُ .

\* والجواحرُ ، المتخلفاتُ من الوحشِ وغيرها ، قال « امرؤ القيس » :

فألحقنا بالهادياتِ ودونَه

جواحرُها في صرِّه لم تقيل (١)

وقيل : الجاحِرُ من الدوابِّ وغيرها ، المتخلفُ الذى لم يلحق .

\* والجحره : السنه الشديده المجدبه القليله المطر .

\* وجحرت عينه ، غارت .

\* وبعير جحاريه ، مجتمع الخلق .

### مقلوبه : [ ج ر ح ]

\* جرحه يجرحه جرحا ، أثر فيه بالسلاح . وجرحه : أكثر ذلك فيه ، قال « الحطيئه » :

ملوا قراه وهزته كلابهم

وجرحوه بأنياب وأضراس (٢)

والاسم الجرح ، والجمع أجراء وجروح وجراح . والجراحه اسم الضربه أو الطعنه ، والجمع جراحات وجراح ، على حد دجاجه ودجاج ، فإما أن يكون مكسرا على طرح الزائد ، وإما أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء . ورجل جريح ، من قوم جرحى ، ولا يجمع جمع السلامه لأن مؤنثه لا تدخله الهاء . ونسوة جرحى كرجال جرحى .

وجرحه بلسانه ، شتمه . ومنه قوله :

لا تمضحن عريضى فإنى ما ضح

عروضك إن شاتمتى وقادح

فى ساق من شاتمى وجارح (٣)

وجرح السيل الموضع يجرحه ، حد فيه .

وَجَرَّحَ الرَّجُلَ ، غَضَّ شَهَادَتَهُ.

والاستِجْرَاحُ ، التُّقْصَانُ ، وهو منه. حكاه « أبو عُبَيْدٍ » قال : وفي خُطْبِهِ « عبد الملك » :

ص: ٧٤

---

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (حجر) ، (صرر). [وفيه « فألحقه » مكان « فألحقنا »].

٢- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب (جرح) ؛ وتاج العروس (جرح).

٣- الرجز لبكر القشيري في لسان العرب (مضح) وتاج العروس (مضح) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين ٣ / ١١١ ؛ وتهذيب اللغة ٤ /

٢٢٦ ؛ ولسان العرب (جرح) ؛ والمخصص ١٤ / ٢٥٠.

وَعَظَّتْكُمْ فَلَمْ تزدادوا على الموعِظَةِ إِلَّا استجراحا.

واستَجْرَحَ القَوْمُ : ذهب خيارُهم \_ عن « ثعلب ».

\* وَجَرَحَ الشَّيْءَ واجترَحَه : كَسَبَهُ ؛ وفى التَّنْزِيلِ : ( وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ) [الأَنْعَامُ : ٦٠] وفيه : ( أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ) [الجاثية : ٢١]. وفلانٌ جارِحٌ أهلُهُ وجارِحَتُهُم : أى كاسِبُهُم.

\* والجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالكِلَابِ : ذواتُ الصَّيْدِ لأنها تَجْرَحُ لأهلها أى تَكْسِبُ لهم. وفى التَّنْزِيلِ : ( وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ) [المائدة : ٥].

\* وجوارِحُ الإنسانِ : عوامِلُ جَسَدِهِ ، كيدِيهِ ورجلِيهِ ، واحِدَتها جارِحَةٌ ، لأنهن يَجْرَحْنَ الخَيْرَ أو الشرَّ : أى يَكْتَسِبْنَهُ.

\* وَجَرَحَ لَهُ مِنْ مالِهِ ، قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ \_ عن « ابنِ الأَعْرَابِيِّ » ، وَرَدَّ عَلَيْهِ « ثَعْلَبٌ » ذلكَ فَقَالَ : إنما هو جَرَحَ بالزَّأى ، وكذلك حكاةُ « أبو عُبَيْدٍ ».

\* وقد سَمَوْا : جَرَّاحًا ، وَكُنُوا بأبى الجَرَّاحِ.

### مقلوبه : [ ر ج ح ]

\* الرَّاجِحُ : الوازِنُ. [ورجِحَ الشَّيْءَ بيده ، وزنه ونظرَ ما ثقله. وأرجِحَ المِيزَانَ ، أثقله حتى مالَ] ورَجِحَ الشَّيْءُ يَرْجِحُ وَيَرْجُحُ وَيَرْجَحُ وَيَرْجَحُ : ويرجِحُ رُجُوحًا ورجاحًا ورجحانًا.

ورَجَحَ فى مَجْلِسِهِ يَرْجِحُ ، ثَقُلَ فَلَمْ يَخِفْ ، وهو مَثَلٌ.

والرَّجَاحَةُ : الحِلْمُ ، على المَثَلِ أيضًا ، وهم ممَّا يَصْفُونَ الحِلْمَ بالثَّقَلِ كما يَصْفُونَ ضِدَّهُ بالخِفَّةِ والعَجَلِ.

وقومٌ رُجِحٌ ورُجِحٌ ومَرَجِيحٌ ومَرَجِيحٌ ، حُلَمَاءٌ ؛ واحِدُهُم مَرَجِيحٌ ومَرَجَاحٌ ، وقيل : لا واحِدَ للمَرَجِجِ ولا المَرَجِجِجِ من لَفْظِهِما. والحِلْمُ الرَاجِحُ : الذى يوزَنُ بِصَاحِبِهِ.

وناوأنا قوما فرجِحناهُم ، أى كُنَّا أوزنَ مِنْهُم وأحْلَمَ.

وأرْجَحَ للرجُلِ ، أعطاهُ رَاجِحًا.

وامرأةٌ رَجَاحٌ وراجِحٌ ، ثَقِيلَةُ العَجِيزَةِ ، من نِسْوَةِ رُجِحٍ ، قال :

إلى رُجِحِ الأَكْفالِ هَيْفٍ خُصُورِها

عِدَابِ الثَّنَايا رِيْقُهُنَّ طَهُورٌ (١)

وَجِفَانُ رُجْحٍ ، مِلاءٌ مُكْتَنَزَةٌ. قال « أُمِّيُّ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ » :

ص: ٧٥

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رجح) ؛ وتاج العروس (رجح).



إلى رُجِحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلاءٍ

لُبَابِ الْبَرِّ يُتَبَكُّ بِالشَّهَادِ (١)

\* والأَمْزُجُوحَةُ والمَرْجُوحَةُ : حَشَبَةٌ تُؤَخَذُ فَيُوضَعُ وَسَطُهَا عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَجْلِسُ غُلَامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا ، وَغُلَامٌ آخَرٌ عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ ، فَيَتَرَجَّحُ الخَشْبَةُ بِهِمَا وَيَتَحَرَّكُ فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ .

\* وَأَرَاجِيحُ الْإِبِلِ ، اهْتِرَازُهَا فِي رَتَكَانِهَا . قَالَ :

\* عَلَى رَبِذٍ سَهْوِ الْأَرَاجِيحِ مَرْجَمٌ \* (٢)

قَالَ « أَبُو الْحَسَنِ » : وَلَا أَعْرِفُ وَجَهَ هَذَا لِأَنَّ الْاهْتِرَازَ وَاحِدٌ ، وَالْأَرَاجِيحُ جَمْعٌ ، وَالْوَاحِدُ لَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ .

وَقَدْ ارْتَجَحْتُ ، وَنَاقَهُ مَرْجَاحٌ وَبَعِيرٌ مَرْجَاجٌ .

\* وَالْأَرَاجِيحُ ، الْفَلَوَاتُ الَّتِي تَتَرَجَّحُ فِيهَا الْإِبِلُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ . قَالَ « ذُو الرُّمَّة » :

بِلَالٍ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا

أَرَاجِيحُ يَحْسِرُونَ الْقِلَاصَ التَّوَاجِيَا (٣)

\* وَالتَّرَجُّحُ ، التَّدْبِذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يُشْبَهُهُ .

## الحاء والجيم واللام

### إشاره

\* الْحَجَلُ ، الدَّكْرُ مِنَ الْقَبِيحِ ، الْوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ ، وَالْحِجْلِيُّ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قَالَ :

فَارْحَمُ أَصَيْبِي الَّذِينَ كَانَهُمْ

حِجْلِي تَدْرَجُ بِالشَّرْبِ وَقَعٌ (٤)

وَالْحَجَلُ ، صِغَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . قَالَ « لَيْدٌ » يَصِفُ الْإِبِلَ :

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُءُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تُؤَلَّفُ وَاشِلٌ (٥)

وربما أوقَعُوا ذلك على فتايا المَعزِ ، قال « لُقمان العادِيُّ » يَخْدَعُ « ابني تَقِنِ » بِغَنَمِهِ عن

ص: ٧٤

- ١- البيت لأميه بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٧ ؛ وأساس البلاغ (ردح) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٠٢ ؛ ولسان العرب (رجح) ؛ (ردح) ، (شاهد) ، (لبك) (رذم) ؛ ولأبي الصلت في المستقصى ١ / ٢٨١ ؛ ولأمين أو لأبي الصلت في الدرر ١ / ٢٤٩ ولابن الزبيري في لسان العرب (شيز) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٨١٢.
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رجح).
- ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٣١٦ ، ولسان العرب (رجح) ؛ وتهذيب اللغه ٤ / ١٤٣ ؛ وأساس اللغه (رجح) ؛ وتاج العروس (رجح).
- ٤- البيت لعبد الله بن حجاج في لسان العرب (حجل) ، (صبا) ، وتاج العروس (حجل) ، وللحطيئه في تاج العروس (صبا) ؛ وليس في ديوانه.
- ٥- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٦٠ ؛ ولسان العرب (قرع) ، (حجل) ؛ وتهذيب اللغه ٤ / ١٤٧ ؛ وكتاب الجيم ١ / ٢٠٢ ؛ وتاج العروس (قرع) ، (حجل) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ١٣١٣. [وفيه « مما تحلب واشل » مكان « مما تؤلف واشل »].

إبليهما : اشتريها ابني تَقِنِ ، إنها المعزى حَجَلٌ ، بأحقيها عَجَلٌ ، يقول : إنها فتيته كالحَجَلِ من الإبلِ . وقوله : بأحقيها عَجَلٌ ، أى أن ضروعها تَضْرِبُ إلى أحقيها فهي كالقربِ المملوءِ \_ كُلُّ ذلك عن « ابن الأعرابي » قال : ورواه بعضهم : إنها المعزى حَجَلٌ ، بكسرِ الحاء ، ولم يُفسره « ابن الأعرابي » ولا « ثعلبٌ » ، وعندى أنهم إنما قالوا : حَجَلٌ ، فى مَنْ رَوَوْهُ بالكسرِ ، إتباعاً للعَجَلِ .

\* والحَجَلَةُ : مثلُ القَبَةِ . وحَجَلَةُ العُرُوسِ مَعْرُوفَةٌ ، والجمْعُ حَجَلٌ وحِجَالٌ . وحَجَلُ العُرُوسِ ، اتَّخَذَ لها حَجَلَةً . وقوله \_ أنشدَه « ثعلبٌ » :

وَرَابِعِهِ أَلَا أَحَجَّلَ قَدْرَنَا

على لحمها حين الشتاء لنشبعنا (١)

فسره فقال : نستزها ونجعلها فى حَجَلِهِ ، أى أنا نُطْعِمُهَا الصَّيْفَانَ .

\* وحَجَلٌ المَقِيدُ يَحْجِلُ وَيَحْجِلُ حَجَلًا وحِجَالًا : رَفَعَ رِجْلًا وتَرَيَّثَ فى مَشْيِهِ على رِجْلِ . وحَجَلُ الغُرَابِ يَحْجِلُ وَيَحْجِلُ حَجَلًا وحِجَالًا ، وحَجَلٌ : نَزَا فى مَشْيِهِ ، وكذلك البعيرُ العقيرُ . فأما ما أنشدَه « ابن الأعرابي » من قول الشاعر :

وإني امرؤ لا تقشعُرُ ذَوَاتِي

من الذئب يعورى والغراب المحجّل (٢)

فإنه رواه بفتح الجيم كأنه من التَّحْجِيلِ فى القَوَائِمِ ، وهذا بعيدٌ لأنَّ ذلك ليس بموجودٍ فى الغُرَابِ ، والصَّوَابُ عندى بكسرِ الجيم ، على أَنَّهُ اسمُ الفاعِلِ من حَجَلٌ . وفى الحديث : « إِنَّ المَرَأَةَ الصَّيَّاحَةَ كَالغُرَابِ الأَعْصَمِ » (٣) وهو الأبييضُ الرِّجْلَيْنِ أو الجناحين ، فإن كانَ ذَهَبَ إلى أَنَّ هذا موجودٌ فى النَّادِرِ ، فروايته « ابن الأعرابي » صحيحةٌ .

\* والحَجَلُ والحِجْلُ جميعاً : الحَلْخَالُ ، والجمع أحجَالٌ وحُجُولٌ .

وحِجَلُ القَيْدِ ، حَلَقَتَاهُ . قال « عَدِيُّ بنُ زَيْدِ العِبَادِيِّ » .

أعاذل قد لافيت ما يزِعُ الفتى

وطابقت فى الحججلين مَشَى المقيد (٤)

\* والحِجْلُ البياضُ ، والجمْعُ أحجَالٌ . والتَّحْجِيلُ بياضٌ يكونُ فى قَوَائِمِ الفَرَسِ كُلِّهَا ، قال :

ص : ٧٧

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حجل) ؛ وتاج العروس (حجل).

٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٢٤٩).

٤- البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (حجل) ؛ وتاج العروس (حجل) ؛ وكتاب العين ٥ / ١٠٩ ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٤٤ ؛ وأساس البلاغه (حجل) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين ٣ / ٧٩ ؛ والمخصص ٤ / ٤٩.

\*ذو مَيْعَةٍ مُحَجَّلُ الْقَوَائِمِ\* (١)

وقيل : هو أن يكون البياضُ في ثلاثِ قوائمٍ منهن دون الأخرى ، في رِجْلٍ وَيَدَيْنِ ، قال :

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ

بِتَحْجِيلٍ ، وَقَائِمُهُ بِهِيْمٌ (٢)

ولهذا يُقَالُ : مُحَجَّلُ الثَّلَاثِ ، مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ أَيْضاً فِي رِجْلَيْنِ وَفِي يَدٍ وَاحِدَةٍ ، قال :

\*مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ\* (٣)

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ مِنْهُ فِي الرَّجْلَيْنِ دُونَ الْيَدَيْنِ قال :

ذُو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ

إِلَى الْوُضْعِ مُمْسِكُ الْيَدَيْنِ (٤)

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى وَدُونَ الْيَدَيْنِ . وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ ، وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ .

والتَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ قَلِيلٌ أَوْ كَثْرٌ حَتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الْوُضْعِ ، وَلَوْ أَنَّ سَائِرَهُ مَا كَانَ ، فَإِذَا كَانَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي قَوَائِمِهِ كُلِّهَا ، قَالُوا : مُحَجَّلُ الْأَرْبَعِ .

\* وَالتَّحْجِيلُ ، بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ . وَالْحَجَلَاءُ مِنَ الضَّانِ ، الَّتِي ابْيَضَّتْ أُوْظِفْتُهَا .

\* وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجُلُ حُجُولاً ، وَحَجَلَتْ ، كِلَاهِمَا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ ، قَالَ :

فِيُصْبِحُ حَاجِلَهُ عَيْنُهُ

بِحُنُو اسْتِهِ ، وَصَلَاةٍ غُيُوبٌ (٥)

\* وَالْحَيُّ وَجَلَهُ : الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الْأَسْفَلِ . وَقِيلَ : الْحَوْجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ شَبَهَةَ قَوَارِيرِ الدَّرِيرَةِ ، وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شَبَهَةَ السُّكَّرِجَاتِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ : الْحَوْجَلَةُ

ص : ٧٨

- ٢- البيت لسلمه بن الخرشب في لسان العرب (مسح) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ٣٥٢ ؛ وتاج العروس (مسح) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حجل) ؛ وتاج العروس (حجل).
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حجل) ؛ وتاج العروس (حجل).
- ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حجل) ؛ وتاج العروس (حجل).
- ٥- البيت لثعلب بن عمرو والعبدي في لسان العرب (حجل) ، (حجل) ؛ وبلا نسبه في المخصص ١ / ١٢٣ ؛ وكتاب العين. [وفيه : فتصبح جاحله عينه \* لحنواسته ، مكان : فيصبح جاحله عينه \* بحنواسته].

والحَوْجَلَةُ ، القارورة فقط \_ عن « كُرَاع » ، قال : ونَظِيرُهَا حَوْصِيْلَةٌ وَحَوْصِيْلَةٌ : وهى للطائر كالمِعْدَةِ للإنسان ، ودُوْخَلَةٌ ودُوْخَلَةٌ : وهى وعاء التمر ، وَسَوْجَلَةٌ وَسَوْجَلَةٌ : وهى غِلافُ القارورة. [وقَوْصِرَةٌ وقَوْصِرَةٌ : وهى غِلافُ القارورة] أيضا. وقَوْلُهُ :

\* كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِلُ \* (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْحَقَ الْيَاءِ لِلضَّرْوَرَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ حَوْجَلَةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوَّضَ الْيَاءَ مِنْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ.

**مقلوبه : [ ح ل ج ]**

\* حَلَجَ الْقُطْنَ يَحْلِجُهُ حَلْجًا : نَدَفَهُ. وَالْمَحْلَاجُ ، الَّذِي يُحْلَجُ بِهِ. وَالْمَحْلَجُ ، الَّذِي يُحْلَجُ عَلَيْهِ : وهى الخَشَبَةُ أَوْ الْحَجْرُ ، وَالْجَمْعُ مَحَالِجٌ وَمَحَالِجٌ. قَالَ « سَبْيُوِيَه » : وَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ ، اسْتِغْنَاءً بِالتَّكْسِيرِ ، وَرُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا [ « أَبُو الْحَسَنِ » : لَيْسَ الْمَحَالِجُ عِنْدِي جَمْعٌ مَحْلَجٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ « سَبْيُوِيَه » ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَلِيلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ مَحْلَاجٌ ، وَأَخْرَجَ « سَبْيُوِيَه » أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْ مَحَالِجٌ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ مَحْلَجٌ إِلَّا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَحْلَاجًا].

وَقُطْنٌ حَلِيجٌ ، مَنْدُوفٌ مُسْتَخْرَجُ الْحَبِّ. وَصَانِعٌ ذَلِكَ ، الْحَلَّاجُ ، وَحِرْفَتُهُ الْحِلَاجَةُ ، فَأَمَّا قَوْلُ « ابْنِ مُقْبَلٍ » :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعَتْ بِهَا

جَذَبُ الْمَحَابِضِ يَحْلِجُنَ الْمَحَارِينَا (٢)

وَيُرْوَى : صَوْتُ الْمَحَابِضِ \_ فَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ؛ يَحْلِجُنَ وَيَحْلِجُنَ ، فَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِجُنَ ، فَإِنَّهُ عَنِ الْمَحَارِينِ حَبَاتِ الْقُطَنِ ، وَيَحْلِجُنَ يَنْدَفَنَ ، وَالْمَحَابِضُ أَوْتَارُ النَّدَائِفِينَ ، وَمِنْ رَوَى : يَحْلِجُنَ ، فَإِنَّهُ عَنِ الْمَحَارِينِ قِطْعَ الشُّهْدِ ، وَيَحْلِجُنَ يَحْلِجُنَ يَحْلِجُنَ ، وَيَسْتَخْرِجُنَ ، وَالْمَحَابِضُ الْمَشَاوِرُ.

\* وَحَلَجَ الْخُبْزَةَ ، دَوَّرَهَا ؛ وَالْمَحْلَاجُ ، الخَشَبَةُ الَّتِي يُدَوَّرُ بِهَا.

\* وَالْحَلِيجَةُ ، السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ ، وَالزُّبْدُ يُلْقَى فِي الْمَخْضِ فَيَسِيخُنَهُ الْمَخْضُ. وَقِيلَ : الْحَلِيجَةُ عَصِيَارَةُ نَخِي ، أَوْ لَبَنٌ يُنْتَفَعُ فِيهِ تَمْرٌ ، وَهِيَ حُلُوه. وَالْحَلِيجُ بغيرِ هَاءٍ عَنْ \_ كُرَاعٍ \_ أَنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ عَلَى التَّمْرِ ثُمَّ يُمَاتَ.

ص: ٧٩

١- الشطر لعلقمه فى ديوانه ص ١٣١ ؛ ومقاييس اللغة ٢ / ١٤٠ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حجل) ؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٤٦ ؛ وجمهره اللغة ص ٤٤٠ ؛ ومجمل اللغة ٢ / ١٤٣ ؛ وتاج العروس (حجل).

٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٢١ ؛ ولسان العرب (حلاج) (حبض) ، (حرن) ؛ وتهذيبه اللغة ٤ / ٢٢١ ؛ وتاج العروس (حلاج) ، (حبض) ، (حرن) ؛ ومقاييس اللغة ٢ / ٤٧ ، ١٢٩ ؛ ومجمل اللغة ٢ / ٥١ ، وبلا نسبه فى جمهره اللغة \_ ص ٥٢٤ ؛ والمخصص ٧٠ / ٤ ، ١٩٥ / ٥.

\* وَحَلَجَ فِي الْعَدُوِّ يَحْلُجُ حَلَجًا ، بَاعَدَ بَيْنَ خُطَاهُ . وَبَيْنَهُمْ حَلَجُهُ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ أَى عُقْبَهُ سَيْرٍ . وَالْحَلَجُ الْمَرُّ السَّرِيعُ .

\* وَحَلَجَ الْمَرْأَةَ حَلَجًا ، نَكَحَهَا ، وَالخَاءُ أَعْلَى .

\* وَحَلَجَ السَّحَابُ حَلَجًا : أَمْطَرَ ، قَالَ « سَاعِدُهُ بَنُ جُؤَيْبَةَ الْهَذَلِي » :

أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ

إِذَا يُفْتَرُّ مِنْ تَوَاضِعِهِ حَلَجًا (١)

وَيُرَوَى : حَلَجًا ؛ مَتَى هَاهُنَا بِمَعْنَى مِنْ ، أَوْ بِمَعْنَى وَسَطٍ ، أَوْ بِمَعْنَى فِي .

\* وَمَا تَحَلَّجَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي : أَى مَا تَرَدَّدَ فَأَشُكَّ فِيهِ .

### مقلوبه : [ ح ل ]

\* الْجَجَلُ ، الْحِرْبَاءُ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّبُّ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْيَعَاسِيْبِ وَالْجُغْلَانِ ، قَالَ « عَنْتَرُهُ » :

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعَضْدَيْنِ جَجَلًا

هَدَوْجًا بَيْنَ أَقْلَبِهِ مَلَا ح (٢)

يَعْنَى الْجَجَلُ . وَالْجَمْعُ جُجُولٌ وَجَجْلَانٌ .

\* وَالْجَجَلُ : الزَّرْقُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَظِيمَ مِنْهَا . وَسِقَاءُ جَجَلٌ : عَظِيمٌ . وَجَمْعُهَا جُجُولٌ .

\* وَالْجَجَلُ : الْعَظِيمُ الْجَبِينُ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

\* وَضَرَبَهُ فَجَجَلَهُ ، أَى صَرَعَهُ .

\* وَالْجَجَالُ ، السُّمُّ الْقَاتِلُ .

\* وَجَجَلٌ وَجَجَلَةٌ ، أَسْمَانٌ .

\* وَامْرَأَةٌ جَجِيحَلٌ ، غَلِيظَةُ الْخَلْقِ صَخْمَةٌ . وَالْجَجِيحَلُ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْجَجِيحَلُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْمَلْسَاءُ ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

\* مِنْهُ بَعْجُزٌ كَالصَّفَاهِ الْجَجِيحَلِ \* (٣)

وَالْجَجِيحَلُ ، الْجَبَلُ .



- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣ ؛ ولسان العرب (حلج) ، (فتر) ، (ومض) ، (متى) [وفيه « خلجا » مكان « حلجا »].
- ٢- البيت لعنتره بن شداد فى ديوانه ص ٢٩٠ ؛ ولسان العرب (قلب) ، (ملح) ، (أشر) ، (حجل) ؛ والمخصص (١٧ / ٣٥) ؛ وتاج العروس (قلب) ، (ملح) ، (أشر).
- ٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (جحل) ، (وصل) ؛ وتاج العروس (وصل). والبيت الأول : \* ترى يبيس الماء دون الموصل\* .

\* اللَّحْجُ من كسورِ العَيْنِ ، شِبْهُ اللَّحْصِ ، إِلا أَنَّهُ من تَحْتٍ ومن فَوْقِ .

وَاللَّحْجُ ، الغَمَصُ .

\* وَاللَّحْجُ ، غَارُ العَيْنِ الَّذِي يَنْبْتُ عَلَيْهِ حَرْفُ الحَاجِبِ .

\* وَاللُّحْجُ ، كُلُّ نَاتِيٍّ مِنَ الجَبَلِ يَنْخَفِضُ مَا تَحْتَهُ .

\* وَاللُّحْجُ : الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الوَادِي نَحْوُ مِنَ الدَّخْلِ فِي أَسْفَلِهِ وَأَسْفَلَ البَيْرِ والجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقْبٌ . والجمْعُ من كُلِّ ذَلِكَ الحَاجِجُ ، لم يُكسَّرْ على غيرِ ذَلِكَ .

\* وَلِحَى الحَاجِجِ ، مُعَوَّجٌ . وقد لِحَجَ لِحَاجًا .

\* وَلِحَجٍ بَيْنَهُم شَرٌّ ، نَسَبٌ .

وَلِحَجٍ بِالمَكَانِ ، نَسَبٌ فِيهِ وَلِزِمَهُ .

\* والمَلاحِجُ : المَضايِقُ ، وربما سُمِّيَتِ المَحَاجِمُ مَلاحِجًا .

\* وَمَنْطِقٌ مُلَحَّجٌ ، غيرُ مُسْتَوٍ \_ عن « ثعلب » وأنشد :

لو قَتَلْتُ بِالمَنْطِقِ المَلَجَجِ

أو بِفَصيحِ لَيْسِ بِالمَلَجَجِ

جَميعِ خَلْقِ اللَّهِ لَمْ تَحَرِّجِ (١)

\* وَاللَّحْجُ ، المَيْلُ . وَالتَّحْجُوا إِلى كَذَا وَكَذَا ، مَالُوا وَالحَجَّهَمُ إِليه ، أَمالَهُم . وَقَوْلُ « رُؤْبَهُ » :

\* أَوْ تَلَحَّجَ الأَلْسُنُ فِيها مَلَحَاجًا\* (٢)

أى تَقولُ فِينا فَتَميلُ مِنَ الحَسَنِ إِلى القَبِيحِ .

\* وَلِحَجٍ عَلَيْهِ الأَمْرُ وَلِحَوَجِهِ ، أَظْهَرَ غيرَ ما فِي نَفْسِهِ .

\* وَخُطَّةٌ مُلَحَّجَةٌ ، مُخَلَّطَةٌ عَوَّجًا .

- 
- ١- الرجز لأبى النجم فى مقاييس اللغه ١٦٣ / ٣ ؛ ومجمل اللغه ١٤٣ / ٣ .
  - ٢- البيت للعجاج فى ديوانه (٢ / ٤١) ؛ ولسان العرب (لسن) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ١٤٨) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨٠) ؛ وتاج العروس (لسن) ؛ ولرؤبه فى لسان العرب (لحج) ؛ وتاج العروس (لحج) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١١٤) .

\* الْجَلْحُ ، ذهابُ الشَّعْرِ من مُقَدِّمِ الرَّأْسِ . وقيل : هو إذا زاد قليلاً على النَّزَعِ . جَلَحَ جَلْحًا فهو أُجْلِحُ .

والجَلْحَةُ ، انحسارُ الشَّعْرِ ومُنْحَسَرُهُ عن جانبي الوجه .

وعنزُ جَلْحَاءَ ، جَمَاءٌ \_ على التَّشْبِيهِ بِجَلْحِ الشَّعْرِ \_ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ به نَوَعَى العَنَمِ فقال : شاهُ جَلْحَاءُ كَجَمَاءَ ؛ وكذلك هي من البَقْرِ ، وقيل : هي من البَقْرِ ، التي ذَهَبَ قَرْنَاهَا أُخْرًا ، وهو من ذلك لأنه كانحسارِ مُقَدِّمِ الشَّعْرِ . قال « قَيْسُ بْنُ عَيْرَازَةَ الْهُذَلِيُّ » :

فَسَكَّتَهُمْ بِالْمَالِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بِوَأَقْرِ جُلْحٍ سَكَّتَتْهَا الْمِرَاتُحُ (١)

وَيُرَوَى :

فَأَسَكَّتَهُمْ ...

... وَأَسَكَّتَتْهَا الْمِرَاتُحُ

وَأَرْضُ جَلْحَاءَ ، لا شَجَرَ فِيهَا . وَجَلِحَتْ جَلْحًا وَجَلِحَتْ ، كِلَاهِمَا : أَكَلَ كَلْؤَهَا . وقال « أَبُو حَنِيفَةَ » : جَلِحَتْ الشَّجَرَةُ أَكَلَتْ فُرُوعَهَا ، فَزِدَتْ إِلَى الْأَصْلِ ؛ وَخَصَّ مَرَّةً بِهِ الْجَنَبَةَ .

وَنَبَاتٌ مَجْلُوحٌ ، أَكَلَ ثُمَّ نَبَتَ . وَالثَّمَامُ الْمَجْلُوحُ ، وَالضَّعَةُ الْمَجْلُوحَةُ ، الَّتِي أَكَلَتْ ثُمَّ نَبَتَتْ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ . قال :

\* وَجَاوَزَى ذَا السَّحَمِ الْمَجْلُوحِ \* (٢)

\* وَجَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ جَلْحًا وَجَلَحَهُ : أَكَلَهُ ، وَقِيلَ : أَكَلَ أَعْلَاهُ . وَنَبَتَ إِجْلِيحًا جَلِحَتْ أَعَالِيهِ وَأَكَلَتْ .

وَالْمَجْلَحُ ، الْمَأْكُولُ الَّذِي ذَهَبَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، قال « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

أَلَمْ تَعَلِّمِي أَلَّا يَنْدُمُ صَحَابَتِي

دَخِيلِي إِذَا اغْبَرَ الْعِضَاهُ الْمَجْلَحُ (٣)

وَكَذَلِكَ كَلَامُ مَجْلَحٍ .

وَالْمَجْلَحُ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ . وَنَاقَهُ مُجَالِحُهُ ، تَأْكُلُ السَّمْرَ وَالْعُرْفُطَ كَانَ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

\* وَالْمَجَالِيحُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّخْلِ ، اللَّوَاتِي لَا يُبَالِيْنَ قُحُوطَ الْمَطَرِ ، قال « أَبُو حَنِيفَةَ » : أَنْشَدَ

- ١- البيت لقيس بن عيزاره الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٠ ؛ ولسان العرب (جلح) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بقر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٥١) ؛ وتاج العروس (جلح) ، (بقر). وفيه : (وسكنتهم) مكان (فسكنتهم) ؛ (أسكنتها) مكان (سكنتها).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جلح) ، (زهم) ، (سحم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٥٠ ، ٦ / ١٧٦) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٩٧) ؛ وتاج العروس (سحم) ، [وهم ضمن أبيات أخر].
- ٣- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (جلح) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨١) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٥٠) ؛ وتاج العروس (جلح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥ / ٢٢). وفيه : (فجاءتى) مكان (صحابتى).

« أبو عمرو » :

غَلَبَ مَجَالِحَ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفَاتُهَا

أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ (١)

الوَاحِدَةُ مَجْلَاحٌ وَمَجْلَاحٌ.

\* وَالْمَجَالِحُ أَيْضًا ، الَّتِي تَدْرُ فِي الشَّتَاءِ ، وَضَرْعُ مَجَالِحٍ ، مِنْهُ ، وَصِفَ بِصَفَةِ الْجُمَّلَةِ ؛ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّاهِ. وَالْمَجْلَاحُ وَالْمَجْلَحُ ، الْبَاقِيَةُ اللَّبَنِ عَلَى الشَّتَاءِ ، قَلَّ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْ كَثُرَ. وَقِيلَ : الْمَجَالِحُ الَّتِي تَقْضُمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فِي الشَّتَاءِ فَيَبْقَى لِبُنْهَا عَلَى ذَلِكَ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ».

\* وَسَنَّهُ مُجْلَحَةٌ ، مُجْدِبَةٌ.

\* وَالْجَالِحُ ، مَا تَطَايَرَ مِنْ رُءُوسِ النَّبَاتِ فِي الرِّيحِ شَبَهَ الْقَطَنِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ وَقَطْعِ الثَّلْجِ إِذَا تَهَافَتَ.

\* وَالْأَجْلَحُ ، الْهُوْدُجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُشْرِفَ الْأَعْلَى \_ حَكَاهُ « ابْنُ جِنِّي » عَنْ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ ، قَالَ : وَقَالَ « الْأَصْمَعِيُّ » : هُوَ الْهُوْدُجُ الْمَرْبَعُ. وَأَنْشَدَ « لِأَبِي دُوَيْبٍ » :

إِلَّا تَكُنْ ظُغْنَا تُبْنِي هَوَادِجُهَا

فَإِنَّهُمْ حِسَانُ الرَّيِّ أَجْلَاحُ (٢)

قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : أَجْلَاحٌ جَمْعُ أَجْلَحَ ، وَمِثْلُهُ أَغْزَلُ وَأَغْزَالٌ ؛ وَأَفْعَلُ وَأَفْعَالٌ قَلِيلٌ جَدًّا.

\* وَالتَّجْلِيحُ ، السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

\* وَجَلَّحَ فِي الْأَمْرِ ، رَكَبَ رَأْسَهُ.

\* وَذَنْبٌ مُجَلَّحٌ ، جَرِيءٌ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ « امْرُؤُ الْقَيْسِ » :

عَصَافِيرٌ وَذَبَابٌ وَدُودٌ

وَأَجْرًا مِنْ مُجْلَحِهِ الذَّنَابِ (٣)

وَقِيلَ : كُلُّ مَارِدٍ مُقَدَّمٍ عَلَى شَيْءٍ ، مَجْلَحٌ.

\* وَالتَّجْلِيحُ ، الْمُكَاشَفَةُ فِي الْكَلَامِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (كفأ) ، (جلح) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ١٩٠) ؛ وتاج العروس (كفأ) ، (جلح).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (جلح) ؛ والمخصص (٧ / ١٤٦) ؛ وتاج العروس (جلح).
  - ٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (جلح) ، (سحر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٤٩) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٤٠ ، ٥١١ ؛ وتاج العروس (جلح).

وبنو جليحَه : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

والجلحاء ، بَلَدٌ مَعْرُوفٌ .

وَمَجَالِحٌ ، وَادٍ بِتِهَامَةَ ، قَالَ « كَثِيرٌ » :

وَمِنْ دُونَ حَيْثُ اسْتُوقِدَتْ مِنْ مَجَالِحٍ

مَرَاحٍ وَمَعْدَى لِلنَّوَاعِجِ سَبَسَبُ (١)

**مقلوبه : [ ل ج ح ]**

\* اللُّجْحُ ، نَحْوٌ مِنَ الدُّخْلِ فِي الْوَادِي كَاللُّحْجِ .

\* وَلُجْحُ الْعَيْنِ ، كِفَّتْهَا كُلُّحِجِهَا . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أُلْجَاحٌ .

**الحاء والجيم والنون**

**اشاره**

\* حَجَّجَنَ الْعُودَ يَحْجِجُهُ حَجْجًا ، وَحَجَّجَهُ : عَطَفَهُ . وَالْحَجَّجُنُ وَالْحُجَّجَةُ وَالْتَحَجُّنُ : اغْوَجَاجُ الشَّيْءِ . وَالْمِخَجِنُ وَالْمِخَجِنَةُ ، الْعَصِيَا الْمَعْوَجَّةُ . وَكُلُّ مَعْطُوفٍ مُعْوَجَّجٍ ، كَذَلِكَ . قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ

وَقَعَّ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيِّهِ الدُّقْنِ (٢)

أَزَادَ : وَابْتَدَلَتْ الْمَحَاجِنُ ، وَأَنْتَ الْوَقْعَ لِإِضَافَتِهِ إِلَى الْمَحَاجِنِ .

\* وَفُلَانٌ لَا يَزُكُّضُ الْمِخَجَنَ ، أَيْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يُدْخَلَ مِخَجَنٌ بَيْنَ رِجْلَيْ الْبَعِيرِ ، فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ يَرْكُضْ ذَلِكَ الْمِخَجَنَ ، وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ الْمِخَجَنَ وَمَضَى . وَالِاحْتِجَانُ ، الْفِعْلُ بِالْمِخَجِنِ ، وَمِخَجِنُ الطَّائِرِ مِنْقَارُهُ لِاعْوِجَاجِهِ .

وَالْتَحَجِّجِينَ سَمَهُ مُعْوَجَّجَهُ ، اسْمٌ كَالْتَنْبِيتِ وَالتَّمْتِينِ .

\* وَأُذُنٌ حَجْنَاءٌ ، مَا نَلَّهُ أَحَدُ الطَّرْفَيْنِ مِنْ قِبَلِ الْجِبْهَةِ سُفْلًا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي أَقْبَلَ أَطْرَافُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قِبَلِ الْجِبْهَةِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَعَ اعْوِجَاجٍ .

\* وَشَعْرٌ حَجْنٌ وَأَحَجْنٌ ، مُتَسَلِّسِلٌ مُسْتَرَسِلٌ رَجُلٌ فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودِهِ . وَقِيلَ مُعَقَّفٌ . مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .



\* وَأَنْفٌ أَحَجْنُ ، مُقْبَلُ الرُّوْثَةِ نَحْوَ الْقَمِّ . وَالْحُجْنَةُ ، مَوْضِعُ الْأَعْوِجَاجِ .

\* وَالْحُجْنَةُ ، مَا اخْتَرَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ . وَاحْتَجَنَ الشَّيْءُ : اِحْتَوَى عَلَيْهِ .

ص: ٨٤

---

١- البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٧٨ ، وشرح شواهد المغنى ص ٦٤٣ .

٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٠٣ ؛ ولسان العرب (كتم) ، (حجن) ، (ذفن) .

\* واحْتَجَنَ عليه ، حَجَرَ. وَحَجَنَ عليه حَجْنَا ضَنَّ. وَحَجَنَ به حَجْنَا ، كَحَجِنَ ، وهو نحوُ الأوَّلِ.

\* وَحَجِنَ بِالذَّارِ ، أَقَامَ.

\* وَحُجِنَهُ الثُّمَامُ وَحَجِنَتْهُ ، حُوصِيَتْهُ. وَأُحَجِنَ ، خَرَجَتْ حَجِنَتْهُ. وَفِي حَدِيثِ « أُصَيْلٍ » حِينَ قَدِمَ مِنْ « مَكَّةَ » فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ : تَرَكْتُهَا قَدْ أُحَجِنَ ثَمَامُهَا وَأَعْدَقَ إِذْخَرُهَا وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا. فَقَالَ : يَا أُصَيْلُ ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرَّ.

وَالْحَجِنُ قَصْدٌ تَنَبَتْ فِي أَعْرَاضِ عِيدَانِ الثُّمَامِ وَالضَّعْه.

\* وَالْحَجِنُ ، الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبُ ، وَاحِدَتُهُ حَجْنَةٌ.

\* وَإِنَّهُ لِمِحْحَجُنُ مَالٍ ، يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعِيَّتَهُ ، قَالَ :

قَدْ عَنَّتِ الْجَلْعُدُ شَيْخًا أَعْجَفَا

مِحْحَجَنَ مَالٍ أَيْنَمَا تَصَرَّفَا (١)

\* وَحَجَنَهُ عَنِ الشَّيْءِ ، صَدَّهُ ، قَالَ :

وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى

إِذَا لَمْ يَزَعْهُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ (٢)

\* وَالْعَزْوَةُ الْحَجُونُ ، الَّتِي تُظْهِرُ غَيْرَهَا ثُمَّ تَخَالِفُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَيُقَالُ : هِيَ الْبَعِيدَةُ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

وَلَا بُدَّ مِنْ عَزْوِهِ فِي الرَّبِيعِ

حَجُونٍ تُكَلُّ الْوَقَاحَ الشُّكُورَا (٣)

\* وَالْحَجُونُ ، مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ نَاحِيَةً مِنَ الْبَيْتِ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجُونِ وَلَا الصِّفَا

وَلَا لَكَ حَقُّ الشَّرْبِ مِنْ مَاءِ زِمْرَمٍ (٤)

\* وَالْحَوْجُنُ ، بِالْثَوْنِ ، الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ عَنْ « كُرَاعٍ ».

\* وَقَدْ سَمَّوْا : حَجْنَا ، وَحَجِينَا ، وَحَجْنَاءَ ، وَأُحَجِنَ \_ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ \_ وَمِحْحَجْنَا ،

- ١- الرجز لنافع بن لقيط الأسدى فى لسان العرب (حجن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٥٣) ؛ وتاج العروس (حجن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ٨٢) ؛ وأساس البلاغه (حجن).
- ٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (حجن) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨٢) ؛ وتاج العروس (حجن). وفيه : (المشعوف) مكان (المشعوف).
- ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (شكر) ، (حجن) ، (غزا) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٩٣) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٠٨) ؛ وتاج العروس (شكر) ، (حجن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رهب). وفيه : (بالمصيف) مكان (فى الربيع). و (حجون) مكانها (دهب).
- ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (حجن) ؛ وتاج العروس (حجن).

وهو « مَحَجُّ بن عَطَارِدَ العَنْبِرِيُّ » شاعرٌ معروف.

### مقلوبه : [ ح ن ج ]

\* حَجَّ الحَبْلَ يَحْنِجُه حَنْجًا شَدَّ فَتَلَه. وابتَدَلتِ العَامَّةُ هذه الكَلِمَةَ فَسَمَّتِ المَخْنَثَ حَنْجًا لِتَلَوِيهِ ، وَهِيَ فَصِيحَةٌ.

\* وَحَنْجَ الشَّيْءَ عَن وَجْهِهِ حَنْجًا ، وَأَحْنَجَهُ : أَمَالَهُ.

\* وَالْحَنْجُ ، الأَصْلُ.

\* وَالْحَنْجَةُ ، شَيْءٌ مِنَ الأَدْوَاتِ.

\* وَأَحْنَجَ الفَرَسَ ، ضَمَرَ - كَأَخْنَقَ.

### مقلوبه : [ ج ح ن ]

\* الجَحْنُ ، السِّيءُ الغَدَاءُ. وَقِيلَ : البَطِيُّ الشَّبَابِ - والأُنثَى جَحْنَةٌ وَجَحْنَةٌ ، أَنشَدَ « تَعَلَّبَ » :

كوَاحِدِهِ الأَذْحَى لا مُشْمَعَلَةٌ

وَلا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثَّيَابِ جَشُوبٌ (١)

وَقد جَحِنَ جَحِنًا وَجَحَانَةً. وَقَوْلُ « الشَّمَاخُ » :

وَقد عَرَقَتْ مَغَابِنَهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قَرَى جَحِنٍ قَتِينٍ (٢)

أَرَادَ قُرَادًا جَعَلَهُ جَحِنًا لِسُوءِ غَدَائِهِ. وَقَوْلُ « النَّمِرِ بنِ تَوْلَبٍ » :

\* فَأَتَيْتُهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنٍ \* (٣)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى تَخْفِيفِ جَحِنٍ. وَالمِجْحَنُ ، كَالجِحِنِ.

### مقلوبه : [ ن ح ج ]

\* النَّحْجُ : كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ. وَالخَاءُ لُغَةٌ.

### مقلوبه : [ ج ن ح ]

\* جَنَحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ وَيَجْنُحُ جُنُوحًا ، وَاجْتَنَحَ : مَالٌ : وَأَجْنَحَهُ هُوَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

ص: ٨٦

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جشب) ، (شمعل) ، (جحن) ؛ وتاج العروس (جشب) ، (شمعل).
  - ٢- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٣٢٩ ؛ ولسان العرب (جحن) ، (حجن) ، (قتن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٥٤ ، ٩ / ٥٩) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨٣) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٤٠٩ ، ٤ / ١٤٤) ؛ والمخصص (١ / ٢٩ ، ٢ / ١٣٤ ، ٣٥ / ٢) ؛ وتاج العروس (جحن) ، (حجن) ، (قتن) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٤٤٢ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٣٠ ، ٥٨).
  - ٣- البيت للنمر بن تولى فى ديوانه ص ٣٩١ ؛ ولسان العرب (جحن). وصدر البيت : [ \* فأعطت كلما سأل شباباً \* ... ].

فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعْتَمَّ كَدِرٌ

فِيهِ الظَّبَاءُ وَفِيهِ الْعُصْمُ أَجْنَاخُ (١)

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ، وَأَرَادَ مَوَائِلَ .

وَجَنَحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنَحَ ، مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَّيْهِ وَانْحَنَى فِي قَوْسِهِ .

\* وَجَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا : أَقْبَلَ .

\* وَجِنَحُ اللَّيْلِ وَجُنْحُهُ : جَانِبُهُ ؛ وَقِيلَ : قَطَعَهُ مِنْهُ نَحْوُ النَّصْفِ .

\* وَجَنَاحُ الطَّائِرِ ، مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ ، وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنُحٌ .

وَجَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، إِذَا كَسَرَ مِنْ جَنَاحَيْهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاجِئِ إِلَى شَيْءٍ .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ ، يَدُهُ . وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ عَضُدُهُ وَيَدُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ) [القصص : ٣٢] وَجَمْعُهُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنُحٌ \_ حَكَى الْأَخِيرَةَ «ابْنُ جِنَى» وَقَالَ : كَسَرُوا الْجَنَاحَ ، وَهُوَ مُدَكَّرٌ ، عَلَى أَفْعَلٍ وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمُؤَنَّثِ ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ إِلَى الرَّيْشَةِ . وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى الْمَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ .

\* وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا : أَصَابَ جَنَاحَهُ .

\* وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ : جَانِبَاهُ .

\* وَجَنَاحَا الْوَادِي : مَجْرِيَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ .

\* وَجَنَاحُ الرَّحَى : نَاعُورُهَا .

\* وَجَنَاحَا النَّصْلِ : شَفْرَتَاهُ .

\* وَالْجَوَانِحُ : أَوَائِلُ الضُّلُوعِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجُنُوحِهَا عَلَى الْقَلْبِ ؛ وَقِيلَ : الْجَوَانِحُ ، الضُّلُوعُ الْقِصَارُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الصَّدْرِ ؛ الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ . وَقِيلَ : الْجَوَانِحُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالِدَابَّةِ : مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْكَتِفُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الدَّأْيُ ، وَهِنَّ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ الظَّهْرِ ، وَهِنَّ سِتُّ : ثَلَاثٌ عَنْ يَمِينِكَ وَثَلَاثٌ عَنْ شِمَالِكَ .

\* وَجِنَحَ الْبَعِيرُ ، انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنَ الْحِمْلِ الثَقِيلِ . وَجَنَحَ الْبَعِيرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، انْكَسَرَ أَوَّلُ ضُلُوعِهِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ .

\* وَنَاقَهُ مُجَنِّحُهُ الْجَبِينِ ، وَاسِعَتُهُمَا . وَجَنَحَتِ الْإِبِلُ ، خَفَضَتْ سَوَالِفَهَا فِي السَّيْرِ ، وَقِيلَ : أَسْرَعَتْ .

---

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٨ ؛ ولسان العرب (ج١) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٧٧) ؛ وتاج العروس (ج١). وفيه : « فاحم » مكان « فاعم ».

\* وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحًا ، انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضِ .

\* وَاجْتَنَحَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ ، إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُتَّكِيِّ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ .

\* وَالْمِجْنَحُ ، قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مَقْدَمِ الرَّحْلِ يَجْتَنَحُ عَلَيْهَا الرَّايِبُ .

\* وَالْجُنَاحُ ، الْمَيْلُ إِلَى الْإِثْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِثْمُ عَامَّةً .

\* وَالْجُنَاحُ ، مَا تَحْمَلُ مِنَ الْهَمِّ وَالْأْدَى ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَلَا قَيْتُ مِنْ « جُبْمَلٍ » وَأَسْبَابِ حُبِّهَا

جُنَاحَ الَّذِي لَا قَيْتُ مِنْ تَرْبِهَا قَبْلُ (١)

قال : وَأَضْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجُنَاحِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ .

\* وَيُقَالُ : أَنَا إِلَيْكَ بِجُنَاحٍ ، أَي مُتَشَوِّقٌ . كَذَا حَكَاهُ بَضَمَ الْجِيمِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ أُسْرِهِ وَاهِبِ

ذَهَبُوا ، وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَاحٍ (٢)

بِالضَّمِّ ، أَي : مُتَشَوِّقًا .

\* وَجَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، أُعْطِيَ يَدَيْهِ .

\* وَجِنَاحٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ، وَاسْمُ ذَنْبٍ ، قَالَ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا جِنَاحٌ هَابِطًا

عَلَى الْجِدَارِ قُوَطَهَا الْعُلَابِطُ (٣)

\* وَجِنَاحٌ ، اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

دَعَتْنَا فَأَلَوْتُ بِالنَّصِيفِ وَدُونِهَا

جِنَاحٌ وَرُكْنٌ مِنْ خُنُوفِهِ ثَهْمِدِ

وَالْجِنَاحُ ، اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ .



قال « يزيدُ بنُ المخزَّم » :

\*أُجَالِدُهُمْ لَدَى كَفَلِ الْجَنَاحِ\*

\* وَجَنَاحٌ [اسم فَرَسٍ «عُكَّاشَهَ بَنَ مِخْصَنَ» شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ. وَجَنَاحٌ] ، اسم رَجُلٍ .

ص: ٨٨

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جنح) ؛ وتاج العروس (جنح).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جنح) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٥٧) ؛ وتاج العروس (جنح). وفيه : « هند » مكان « نفسى » .

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جنح) ، (قوط) ، (لعط) ، (هبط) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٦٥) ؛ وتاج العروس (جنح) ، (عبط) ،

(قوط) ، (لعط) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٦٣ ، ٤٠٣ ، ٩٢٥ ، ١١٢٦ ، ١٢٦٢). وفيه : (على البيوت قوطه) مكان (على الجدار قوطها).

\* وَجَنَاحٌ ، اسْمُ خِبَاءٍ « أَبِي مَهْدِيَّةِ الْأَعْرَابِيِّ » وَفِيهِ يَقُولُ :

عَهْدِي بَجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا

وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزَا

أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا أَرْمَأَزَا (١)

تَمْضِيهِ ، أَي تَمْضِي عَلَيْهِ .

### مقلوبه [ن ج ح]

النُّجْحُ وَالنَّجَاحُ : الظَّفَرُ بِالشَّىءِ . وَقَدْ نَجَحْتُ حَاجَتِي ، وَأَنْجَحْتَ . وَنَجَحَهَا اللَّهُ ، وَأَنْجَحَهَا : أَسَدِّعَفَنِي بِإِذْرَاكِهَا \_ حَكَى الْأَوَّلَ « الْهَجْرِيُّ » وَقَالَ : دَعَا أَعْرَابِي فَقَالَ : « نَجَحَ اللَّهُ لَكَ الْعَمَلَ وَالْأَمَلَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

فِيهِنَّ أُمَّ الصُّبَيِّينَ الَّتِي تَبَلَّتْ

قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عَشْتُ إِنْجَاحُ (٢)

أَرَادَ : فَلَيْسَ لِحُبِّي وَسَعْيِي فِيهَا إِنْجَاحٌ مَا عَشْتُ .

\* وَسِيرٌ نَاجِحٌ وَنَجِيحٌ ، وَشَيْكٌ . وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ قَالَ :

\* يُعَبِّمُهُنَّ قَرِيبًا نَجِيحًا \* (٣)

وَقَالَ « لَبِيدٌ » :

فَمَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا

مَوْطِنًا نَسَأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلُ (٤)

\* وَنَهَضُ نَجِيحٌ ، مُجِدٌّ ؛ قَالَ « أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ » :

يُقَرَّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لَمَا يَرَى

وَمِنْهُ بُدُوُ تَارَةً وَمُثُولُ (٥)

\* وَرَأَى نَجِيحٌ ، صَوَابٌ .

- ١- الرجز لأبي مهديه الأعرابي في جمهره اللغه ص ٧١٠؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جرح) ، (أهر) ، (نرز) ؛ وتهذيب اللغه (٧ / ١٩٩) ؛ وتاج العروس (جرح) ، (نرز) ؛ والمخصص (٣ / ٢٤ ، ٩ / ١٥٤) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٧٨ ، ١٢٢١).
- ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (نجح).
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نجح) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨٢).
- ٤- البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٤ ؛ ولسان العرب (نجح) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ١٥٩). وفيه : (فقرينا) مكان (فقضينا).
- ٥- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٤ ؛ ولسان العرب (نجح). وفيه : (ومثيل) مكان (ومثول) ؛ (يرى) مكان (به).

\* وقد سَمَّوا : نُجْحًا ، وَنَجِيحًا ، وَمُنْجِحًا ، وَنَجَاحًا.

## الحاء والجيم والفاء

### إشاره

\* الْحَجْفُ ، ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَجْفَةٌ. وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجُلُودِ خَاصَةً ؛ وَقِيلَ هِيَ جُلُودٌ مِنَ الْإِبْلِ يُطَارِقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَالَ « الْأَعَشَى » :

لَسْنَا بَعِيرٍ وَبَيْتِ اللَّهِ مَائِرِهِ

لَكُنْ عَلَيْنَا دَرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجْفُ (١)

\* وَالْحُجَافُ ، مَا يَعْتَرِي مِنَ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ، أَوْ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَائِمُ. وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ الْمَشِيُّ وَالْقَيْءُ مِنَ التُّخْمَةِ. وَرَجُلٌ مَحْجُوفٌ قَالَ « رُؤْبَةٌ » :

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوفِ

وَالْمَتَشَكِّي مَغْلَةَ الْمَحْجُوفِ (٢)

الدَّارِيُّ ، الَّذِي دَرَأَتْ عُذَّتُهُ أَى خَرَجَتْ ، وَالْمُنْكَوفُ ، الَّذِي يَشْتَكِي نَكَفَتَيْهِ وَهُمَا الْعُدَّتَانِ اللَّتَانِ فِي رَأْدَى اللَّحْيَيْنِ.

\* وَجَحْفَةُ أَبُو ذُرَّوَةَ بْنِ جَحْفَةَ ، قَالَ « ثَعْلَبٌ » : هُوَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

### مقلوبه : [ ح ف ج ]

\* الْحَفَنْجِيُّ ، الرَّخْوُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ.

### مقلوبه : [ ح ف ]

\* جَحْفَ الشَّيْءِ يَجْحَفُهُ جَحْفًا ، قَشْرَهُ.

\* وَالْجَحْفُ وَالْمَجَاحِفَةُ ، أَخْذُ الشَّيْءِ وَاجْتِرَافُهُ ، إِلَّا أَنْ الْاجْتِرَافَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ ، وَالْجَحْفُ لِلْمَاءِ وَالْكَرْهِ وَنَحْوِهِمَا.

وَسَيْلٌ مُجْحَافٌ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ اجْتَحَفَهُ.

\* وَالْجُحْفَةُ ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، زَعَمَ « ابْنُ الْكَلْبِيِّ » أَنَّ الْعَمَالِيْقَ أَخْرَجُوا بَنِي عَبِيلٍ ، وَهُمْ إِخْوَةُ عَادٍ ، مِنْ « يَثْرِبَ » فَتَزَلُّوا « الْجُحْفَةَ » وَكَانَ اسْمُهَا « مَهْيَعَةَ » فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ.

\* واجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْرِ ، نَزَفْنَاهُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ .

وَالْجُحْفَةُ ، مَا اجْتَحَفَ مِنْهَا أَوْ بَقِيَ فِيهَا بَعْدَ الْاجْتِحَافِ .

ص: ٩٠

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٥٩ ؛ ولسان العرب (حجف) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٣٥ ؛ وبلا نسبة في جمهره اللغة ص ٤٣٩ .
  - ٢- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (درأ) ، (حجف) ؛ وتاج العروس (درأ) ، (حجف) ؛ وكتاب العين (٣) / ٨٥ ؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤ / ١٦٠ ، ١٤ / ١٥٩) .

وَالْجُحْفَةُ وَالْجَحْفَةُ ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ الْحَوْضِ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « كُرَاع » .

\* وَالْجَحْفَةُ ، الْيَسِيرُ مِنَ الشَّرِيدِ يَكُونُ فِي الْإِنَاءِ لَيْسَ يَمْلُؤُهُ .

وَالْجَحْفَةُ أَيْضًا ، مَلَأَ الْيَدَ .

وَجَحَفَ لَهُمْ ، غَرَفَ .

\* وَتَجَاحَفُوا الْكُرَّةَ بَيْنَهُمْ ، دَحَرَجَوْهَا ، بِالصَّوَالِجِ .

\* وَتَجَاحَفُ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ ، تَنَاوَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْعَصِيِّ وَالسُّيُوفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَجَاحَفَتِ قَرِيشُ الْمُلْكِ فَاتْرَكُوا الْعَطَاءَ » أَيْ تَنَاوَلْتَهُ . وَالْجِحَافُ مُزَاحِمَةُ الْحَرْبِ .

\* وَالْجِحَافُ ، أَنْ تُصِيبَ الدَّلُؤُ فَتَنْخَرِقَ ، قَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ دَلُؤُ بَنِي مَنَافٍ

تَقْوِيمَ فَرَعْنِيهَا عَنِ الْجِحَافِ (١)

\* وَالْجِحَافُ ، الْمُزَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ .

\* وَجَاحَفَ عَنْهُ ، كَجَاحَشَ .

\* وَمَوْتُ جِحَافٍ ، شَدِيدٌ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

\* وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جِحَافِ الْمَقَادِرِ \* (٢)

وَقِيلَ : الْجِحَافُ ، الْمَوْتُ ، فَجَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ .

\* وَالْمَجَاحِفَةُ ، الدُّنُو ، وَمِنْهُ قَوْلُ « الْأَخْنَفِ » : إِنَّمَا أَنَا لَبْنِي تَمِيمٍ كَعَلْبِهِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا يَوْمَ الْوَرْدِ .

وَأَجْحَفَ بِالطَّرِيقِ ، دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ . وَأَجْحَفَ بِالْأَمْرِ ، قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

\* وَسَنَّهُ مُجْحَفَةٌ : مُضِرَّةٌ بِالْمَالِ .

\* وَأَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ ، اسْتَأْصَلَهُمْ .

\* وَالْجُحْفَةُ ، النَّقْطَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَرْنِ الْفَلَاهِ ، وَقَرْنُهَا رَأْسُهَا وَقَلَّتْهَا الَّتِي تَشْتَبِهُ بِالْمِيَاهِ مِنْ جَوَانِبِهَا جَمْعًا ، فَلَا يَدْرِي الْقَارِبُ أَيُّ الْمِيَاهِ مِنْهُ أَقْرَبُ بِطَرَفِهَا .

\* وَجَحَفَ الشَّيْءَ بِرَجْلِهِ يَجْحَفُهُ جَحْفًا ، إِذَا رَفَسَهُ حَتَّى يَرْمِي بِهِ.

ص: ٩١

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جحف) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٦١) ؛ وتاج العروس (جحف) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٢٨) ؛  
والمخصص (٩ / ١٦٢).
- ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٦٨٤ ؛ ولسان العرب (جحف) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٧ ، ١٠) ؛ وكتاب الجيم (١ / ١٢٦) ؛  
وتاج العروس (جحف) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ٤٢٨).

\* والجَحَافُ : وَجِعَ فِي الْبَطْنِ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ بَخْتًا ، كَالْحُجَافِ ، وَقَدْ جُحِفَ .

\* وَجَحَافٌ وَالْجَحَافُ : اسْمٌ .

\* وَأَبُو جُحَيْفَةَ « آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

### مقلوبه : [ ف ح ج ]

\* الْفَحْجُ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ ، وَقِيلَ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ [ الْفَخْذَيْنِ ، وَقِيلَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ ] الرَّجْلَيْنِ . وَقَدْ فَحَجَ فَحَجًا وَفَحَجَةً \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « اللَّحْيَانِي » \_ وَتَفَحَجَ وَانْفَحَجَ ، وَهُوَ أَفْحَجٌ . وَالْفَحَجَلُ ، الْأَفْحَجُ ، زِيدَتِ اللَّامُ فِيهِ كَمَا قِيلَ : عَدَدٌ طَيْسٌ وَطَيْسَلٌ ، أَيْ كَثِيرٌ ، وَلَذَكَرِ النَّعَامِ هَيْقٌ وَهَيْقَلٌ ، وَلَا يَعْرِفُ « سَبْيُوهُ » اللَّامُ زَائِدَةٌ إِلَّا فِي عَبْدَلٍ .

\* وَفَحُوجٌ : اسْمٌ .

وَالْفُحُجُ ، بَطْنٌ ، اسْمٌ أَبِيهِمْ فَحُوجٌ .

### الحاء والجيم والباء

### إشاره

\* حَجَبَ الشَّيْءَ يَحْجُبُهُ حَجْبًا وَحِجَابًا ، وَحَجَبَهُ : سَتَرَهُ . وَقَدْ احْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ .

وَالْحَاجِبُ : الْبَوَابُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَجَمَعَهُ ، حَجَبَةٌ وَحِجَابٌ ، وَخُطَّتُهُ الْحِجَابَةُ . وَالْحِجَابُ : مَا احْتَجَبَ بِهِ .

وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حِجَابٌ ، وَالْجَمْعُ حُجُبٌ لَا غَيْرَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ ) [فصلت : ٥] معناه : وَمَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حَاجِزٌ فِي النَّحْلِ وَالِدِينِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : ( قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّهِ ) [فصلت : ٥] إِلَّا أَنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّا لَا نُوَافِقُكَ فِي مَذْهَبٍ .

\* وَالْحِجَابُ : لِحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَرَضَتْ مَسْتَبِطَنَةً بَيْنَ الْجَنِينِ تَحُولُ بَيْنَ السَّحْرِ وَالْقُصْبِ .

\* وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا فَقَدْ حَجَبَهُ ، كَمَا تَحَجَّبُ الْأُمُّ الْإِخْوَةَ عَنْ فَرِيضَتِهَا .

\* وَالْحَاجِبَانِ : الْعُظْمَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ ، بِلَحْمِهِمَا وَشَعْرِهِمَا ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَقِيلَ : الْحَاجِبُ ، الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعِظْمِ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ « اللَّحْيَانِي » : هُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ . وَحَكَى : إِنَّهُ لَمْزَجَجِ الْحَوَاجِبَ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ حَاجِبًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ .

\* وَحَاجِبُ الشَّمْسِ : نَاحِيَةٌ مِنْهَا ، قَالَ :



ترأث لنا كالشمس تحت غمامه

بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجبٍ (١)

وحاجبٌ كلُّ شيءٍ : حَرْفُهُ. وذكر « الأَصمعيُّ » أن امرأةً قدَّمت إلى رجلٍ خُبزَه أو قُرْصَه فَجَعَلَ يأكلُ من وَسَطِهَا فقالت : كُلُّ من حَوَّاجِبِهَا.

\* والحجَابُ : مُنْقَطِعُ الحَرْزِ ، قال « أبو ذُوَيْبٍ » :

فشربنَ ثم سمعنَ حسًا دُونَه

شرفُ الحجَابِ وريبُ قرعٍ يُقرَعُ (٢)

وقيل : إنما يريدُ حجَابَ الصائدِ لأنه لا بُدَّ له أن يَسْتَتِرَ بشيءٍ.

\* والحجَبَتَانِ : حَزْفَا الوَرِكِ اللذَانِ يُشْرِفَانِ على الخاصِرِه. قال « طَفِيلٌ » :

وَرَادًا وَحُوًّا مُشْرِفًا حَجَبَاتِهَا

بَنَاتُ حِصَانٍ قد تُعُولَمُ مُنْجِبٍ (٣)

\* والحجَبَتَانِ : العظمانِ فوقِ العانِهِ المشرفانِ على مَرَاقِ البَطْنِ من يَمِينِ وشمالِ.

والحجَبَتَانِ من الفَرَسِ : ما أَشْرَفَ على صَفَاقِ البَطْنِ من وِرْكِيه.

\* وحاجِبٌ : اسمٌ. وحاجِبُ الفِيلِ : اسمٌ شاعرٍ.

\* والحجِيبُ : موضعٌ ، قال « الأفوه » :

فَلَمَّا أن رأونا في وِغَاها

كَآسَادِ الغَرِيقِ والحجِيبِ (٤)

وَيُرَوَى : واللَّهيبِ.

**مقلوبه : [ ح ب ج ]**

\* حَبِجَه بالعِصَا يَحْبِجُه حَبِجَا : ضربه.

\* وَحَبِجٌ يَحْبِجُ حَبِجًا : ضَرَطَ.

\* وَحَبِجَتِ الْإِبِلُ حَبِجًا فَهِيَ حَبِجَةٌ وَحَبَاجِي : وَرِمَتْ بُطُونُهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِ فَتَمَرَّغَتْ وَزَحَرَتْ.

وَحَبِجُ الرَّجْلِ حُبَّاجَا ، وَحَبِجٌ : وَرِمَ بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ. وَقِيلَ : الْحَبِجُ ، الْإِنْتِفَاحُ حَيْثَمَا كَانَ ، مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.

ص: ٩٣

---

١- البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٧٩ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حجب) ؛ وأساس البلاغه (حجب) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٤٣ ؛ وتاج العروس (حجب).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠ ؛ ولسان العرب (حجب) ، (نمم) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٨٧) ؛ وتاج العروس (حجب) ، (نمم).

٣- البيت لطفيال الغنوي في ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (حجب) ؛ وأساس البلاغه (ورد) ؛ وتاج العروس (حجب) ، (عرف).

٤- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٨ ؛ ولسان العرب (حجب) ؛ وفي جمهره اللغه ص ٢٤٣.

\* وَرَجُلٌ حَبِجٌ ، سَمِينٌ .

\* وَأَحْبَجَتِ النَّارُ : بَدَتْ بَعْتَهُ ، وَكَذَلِكَ الْعَلَمُ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

\* عَلَوْتُ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا\* (١)

\* وَالْحَبِجُ : شَجِيرَةٌ سُحَيْمَاءٌ حَبَازِيَّةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرَيْقَةُ تَعْلُوهَا صُفْرُهُ ، وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ دُونَ وَرَقِ الْخَبَازِ .

\* وَالْحَوْبِجَةُ : وَرَمٌ يُصَيَّبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ ؛ يَمَانِيَّةٌ ، حَكَاهَا « ابْنُ دُرَيْدٍ » قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا ، فَلِذَلِكَ أَخْرَنَاهَا عَنْ مَوَاضِعِهَا .

**مقلوبه : [ ج ب ح ]**

\* جَبَحُوا بِكِعَابِهِمْ : رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يُخْرَجُ فَائِزًا .

\* وَالْجَبِجُ وَالْجَبِجُ وَالْجُبِجُ : حَيْثُ تُعَسَّلُ النَّحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ . وَالْجَمْعُ أَجْبِجٌ وَجُبُوحٌ وَجَبَاحٌ . وَقِيلَ : هِيَ مَوَاضِعُ النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ وَفِيهَا تُعَسَّلُ ، قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

\* جَنَى النَّحْلِ أَضْحَى وَإِنَّمَا بَيْنَ أَجْبِجٍ\* (٢)

وقيل : هِيَ حَبَازَةُ الْجَبَلِ ، وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ ، وَالْخَاءُ لُغَةٌ .

**مقلوبه : [ ب ج ح ]**

\* بَجَحَ بَجَحًا ، وَبَجَحَ يَبْجَحُ ، وَابْتَجَحَ : فَرَحَ ، قَالَ :

ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانٌ مُبْتَجِحٌ

بِالْبَيْنِ عَنكَ بِمَا يَرَاكَ شَنَاْنَا (٣)

وَتَبَجَّحَ كَابْتَجَحَ . وَرَجُلٌ بَجَّاحٌ . وَأَبْجَحَهُ الْأَمْرُ وَبَجَّحَهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ : « وَبَجَّحْنِي فَبَجَّحْتُ » .

\* وَرَجُلٌ بَاجِحٌ : عَظِيمٌ ، مِنْ قَوْمٍ بَجَّحٍ وَبُجَّحٍ ، قَالَ « رُوْبَةُ » :

\* عَلَيْكَ سَيْبُ الْخُلَفَاءِ الْبُجَّحِ\* (٤)

\* وَتَبَجَّحَ بِهِ : فَخَرَ .

- 
- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ٤٥) ؛ ولسان العرب (حبج) ، (خشى) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٦٣ ، ٧ / ٤٦١) ؛ وتاج العروس (حبج) وكتاب العين ٣ / ٨٦.
- ٢- البيت للطرماح فى ديوانه ص ١٠٢ ؛ ولسان العرب (حبج) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨٧) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٥٦) ؛ وتاج العروس (حبج).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بجح) ، (شيخ) ، (رأى).
- ٤- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (خشب) ، (بجح) ، (سنخ) ، (جرا) ، (ذكا) ، (لحا) ؛ وتاج العروس (خشب) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٤٠ ، ٧ / ٩٠). والبيت ضمن أبيات آخر.

إشاره

\* أَحَجَمَ عن الأمرِ : كَفَّ أو نَكَصَ هَيْبَةً ورجُلٌ مِحْجَامٌ : كثيرُ النكوصِ .

والحِجَامُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ البعيرِ أو خَطْمِهِ [لئلا يَعَضَّ . وقال « أبو حنيفة الدينوري » : هي مَخْلَاةٌ تُجْعَلُ على خَطْمِهِ لئلا يَعَضَّ ، وقد حَجَمَهُ يَحْجُمُهُ حَجْمًا . وربما قيل [في الشَّعْرِ] : فُلَانٌ يَحْجُمُ فُلَانًا عن الأمرِ أي يَكُفُّهُ .

\* وإِحْجَامُ الامْرَأَةِ المَوْلُودَ ، أَوَّلُ إِرْضَاعِهِ تَرْضِعُهُ ، وقد أَحْجَمَتْ لَهُ .

\* وَحَجَمَ العِظْمَ يَحْجُمُهُ : عَرَفَهُ .

\* وَحَجَمَ ثَدْيَ المْرَأَةِ يَحْجُمُ حُجُومًا : بَدَأَ نَهْوْدُهُ ، قال « الأعشى » :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ على نَحْرِهَا

في مَشْرِقِ ذِي بَهْجِهِ ناضِرٍ (١)

\* وَحَجْمٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَلَمَسُهُ النَّاتِي تَحْتَ يَدِكَ ، والجمعُ حُجُومٌ وقال « اللحياني » : « حَجْمُ العِظَامِ أن يَوجَدَ مَسُّ العِظَامِ مِنْ وِراءِ الجِلْدِ » فَعَبِرَ عَنْهُ تَعْبِيرُهُ عن المَصَادِرِ ، فلا أَدْرَى أَهو عِنْدَهُ مَصْدَرٌ أم اسْمٌ .

\* وَالْحَجْمُ : المَصُّ . وَالْحَجَّامُ المَصَّاصُ ، وقد حَجَمَ يَحْجِمُ وَيَحْجُمُ حَجْمًا .

\* وَحاجِمٌ حُجُومٌ ، ومَحْجَمٌ : رَفِيقٌ .

\* وَالْمِحْجَمُ وَالْمِحْجَمَةُ : ما تَحْجُمُ بِهِ ، وَحِرْفَتُهُ الحِجَامَةُ . واحْتَجَمَ ، طَلَبَ الحِجَامَةَ .

\* وَالْحَوْجَمَةُ : الوَرْدُ الأَحْمَرُ ؛ والجمعُ حَوْجَمٌ .

مقلوبه : [ ح م ج ]

\* التَّحْمِيجُ : فَتْحُ العَيْنِ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ ، قال « أبو العيال الهذلي » :

وَحَمَجَ للجَبَانِ المَو

تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ (٢)

أَرَادَ : حَمَجَ الجَبَانَ للمَوْتِ ، فَقَلَبَ ، وَقِيلَ : تَحْمِيجُ العَيْنِ ، غُورُهُمَا ، وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا لِتَمْكِينِ النَّظَرِ ، وَقِيلَ : إِذَا تَخَاوَصَ

الإنسانُ فقد حَمَجَ ، وقوله :

\*وقد يقودُ الخيلَ لم تُحَمَجِ\* (٣)

ص: ٩٥

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٨٩ ؛ ولسان العرب (حجم) ؛ وتاج العروس (حجم).
  - ٢- البيت لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٣٠ ؛ ولسان العرب (حجم) ؛ وتاج العروس (حجم) ؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (٤ / ١٦٧) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ١١٧).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حجم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٦٧) ؛ وتاج العروس (حجم) ؛ والمخصص (١ / ١٢٣) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨٩).

فَقِيلَ : تَحْمِيحُهَا ، هُزَالُهَا مَعَ غُورِ أَعْيُنِهَا .

\* وَالتَّحْمِيحُ ، التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ :

**مقلوبه : [ ج ح م ]**

\* أَجْحَمَ عَنْهُ : كَفَّ ، كَأَخْجَمَ .

\* وَأَجْحَمَ الرَّجُلُ : دَنَا أَنْ يُهْلِكَه .

\* وَالْجَحِيمُ : النَّارُ الشَّدِيدَةُ التَّأْجِجِ [وَقَالَ : « الزَّجَاحُ » : الْجَحِيمُ كُلُّ نَارٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ كَجَمِيعِ أَسْمَاءِ النَّارِ] وَكَذَلِكَ الْجَحْمَةُ وَالْجُحْمَةُ ، قَالَ : « سَاعِدَهُ بَنُ جُؤَيَّهَ » :

إِنْ تَأْتَتْهُ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لَا تَرَهُ

إِلَّا يُجَمِّعُ مَا يَصَلِي مِنَ الْجُحْمِ (١)

وَجَحَّمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا ، وَجَحَّمَتْ هِيَ جُحُومًا ، عَظُمَتْ وَتَأَجَّجَتْ . وَجَحَّمَتْ جَحْمًا وَجَحْمًا : اضْطَرَمَّتْ . وَجَمْرٌ جَاحِمٌ : شَدِيدُ الْإِشْتِعَالِ .

\* وَجَاحِمُ الْحَرْبِ : مُعْظَمُهَا ، وَقِيلَ : شِدَّةُ الْقَتْلِ فِي مَعْرِكَتِهَا .

\* وَالْجُحَامُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنِهِ فَتَرْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْكَلْبَ يُكْوَى مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

\* وَجَحَّمَتَا الْأَسَدَ : عَيْنَاهُ .

وَجَحَّمَتَا الْإِنْسَانَ عَيْنَاهُ \_ بَلَغَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ خَاصَّةً ، قَالَ :

أَيَا جَحَّمَتَا بَكِّي عَلَى أُمَّ وَاهِبِ

أَكِيلِهِ قَلُوبٍ بِيَعُضِ الْمَذَانِبِ (٢)

الْقَلُوبُ : الذُّنُوبُ .

\* وَالتَّجْحِيمُ : الْإِسْتِثْبَاتُ فِي النَّظَرِ لَا تَطْرَفُ عَيْنُهُ ، قَالَ :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا جَحَّمَا

عَيْنَا أَتَانِ تَبْتَغِي أَنْ تُرَطَمَا (٣)

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه في ديوانه ص ١١٢٣ ؛ ولسان العرب (جحم) ؛ وتاج العروس (جحم).
- ٢- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (قلب) ، (شنتر) ، (جحم) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٤٢٩ ، ٥ / ١٨) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٤٠٨) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨٨ ، ٥ / ١٧٢) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ١٧٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٤١ ؛ وتاج العروس (قلب) ، (شنتر) ، (أكل) ، (جحم).
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وجحم) ، (رطم) ؛ وتاج العروس (جحم) ، (رطم).



والأَجْحَمُ : الشديد حُمْرِه العَيْنَيْنِ مَعَ سَعْتِهِمَا والأنثى جَحْمَاءُ ، من نِسْوِه جُحْمٍ وَجَحْمَى .

\* والجَوْحُمُ : الوردُ الأَحْمَرُ ، والأَعْرَفُ تَقْدِيمُ الحاءِ .

\* « وأَجْحَمُ بَنُ دَنْدَنَه الخُزَاعِي » : أَحَدُ ساداتِ العَرَبِ ، وهو زَوْجُ خالِدَةَ بنتِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ .

### مقلوبه : [ م ح ج ]

\* مَحَجَّ مَحْجَا : أَسْرَعُ .

\* وَمَحَجَّ الأَدِيمِ يَمَحَجُّهُ مَحْجَا : دَلَكَهُ لِيَمُرَّنَ .

\* وَمَحَجَّ المَرْأَه يَمَحَجُّهَا مَحْجَا : نَكَحَهَا .

\* والمَحْجُجُ : مَسِيحُكَ شَيْئاً عن شَيْءٍ حتى يَنَالَ المَسْحُجُ جِلْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ مَسِيحِكَ ، ونحو ذلك . والريحُ تَمَحَجُّ الأَرْضَ مَحْجَا ، تَذْهَبُ بالترابِ حتى تَتَنَاوَلَ من أَدَمِهِ الأَرْضَ ، قال « العَجَّاجُ » :

ومَحْجُجُ أرواحِ يُبارينَ الصِّبَا

أَغْشِينَ مَعْرُوفَ الدِيَارِ التَّيْرَبَا (١)

ويُرْوَى : التَّوْرَبَا ، وكلاهما الترابُ .

\* ومَحَجَّ العودَ مَحْجَاً : قَشَرُهُ .

\* وَمَحَجَّ الدَّلُوَ مَحْجَا : حَضَخَها ، كَمَخَجَها عن « اللحياني » ، قال الشاعرُ :

قد أَصْبَحَتْ قَلَمَساً هَمُوما

يَزِيدُها مَحْجُجُ الدَّلَا جُمُوما (٢)

ويُرْوَى : مَخْجُجُ الدَّلَا ، وهى أَعْرَفُ وأشْهَرُ .

\* وَمَا حَجَّه : ما طَلَّه .

ص : ٩٧

٢- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (محج) ، (مخج) ، (قلمس) ، (مخض) ، (جمم) ، (قذم) ، (قلذم) ، (همم) ، (دلا) ؛ وتهذيب اللغه (٧ / ٧٠ ، ٩ / ٤١٤) ؛ وتاج العروس (فحج) ، (مخض) ، (جمم) ، (قلذم) ، (همم) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢٤٢) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٤٢٠ ، ٥ / ٣٠٥ ، ٦ / ١٣) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٣٩٩ ، ٤ / ٢٤١) ؛ والمخصص (٩ / ١٦٧ ، ١٥ / ١٦٨ ، ١٦ / ١٤٨) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٩١) ؛ وأساس البلاغه (قطع) [والبيتان ضمن أبيات أخر].

\* جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَجْمَحُ جِمَاحًا : خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا ، قَالَ :

إِذَا رَأَيْتِي ذَاتُ ضِعْنٍ حَنَّتْ

وَجَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ (١)

\* وَجَمَحَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَاحًا وَجَمَاحًا : ذَهَبَ يَجْرِي جَرِيًا غَالِيًا. وَفَرَسٌ جَامِحٌ وَجَمُوحٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي جَمُوحٍ سِوَاءٍ.

وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى لَشَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ فَقَدْ جَمَحَ ، قَالَ :

إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ جَمَحْتُ بِهِ

لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يُنَبِّ (٢)

وَجَمَحَتِ السَّفِينَةُ تَجْمَحُ جَمُوحًا : تَرَكَتْ قَصْدَهَا فَلَمْ يَضْبِطْهَا الْمَلَّاحُونَ.

\* وَجَمَحُوا بِكِعَابِهِمْ : كَجَبَحُوا.

وَتَجَامَحُ الصَّبِيانُ بِالْكَعَابِ ، إِذَا رَمَوْا كَعْبًا بِكَعْبٍ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

\* وَالْجَمَامِيحُ : رُؤُوسُ الْحَلِيِّ وَالصَّلِيانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يُخْرَجُ عَلَى أَطْرَافِهِ شَبَبَةُ السُّبُبِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْنٌ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، وَاحِدَتُهُ جُمَّاحَةٌ.

\* وَالْجُمَّاحُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الطِّينِ الْحَرِّ أَوْ مِنَ التَّمْرِ وَالرَّمَادِ فَيُصَلَّبُ وَيَكُونُ فِي رَأْسِ الْمِعْرَاضِ تُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ ، قَالَ :

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ

وَلَمْ تُخْطِئْ ، بِجُمَّاحِ (٣)

وَقِيلَ : الْجُمَّاحُ ، تَمْرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ الْخَشَبِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَقَ الْحَوَادِثُ لَمَتِي فَتَرَكَنَ لِي

رَأْسًا يَصِلُ كَأَنَّهُ جُمَّاحُ (٤)

وَقِيلَ : الْجُمَّاحُ ، سَهْمٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ طِينٌ كَالْبُنْدُوقِ ، يَرْمَى بِهِ الصَّبِيانُ الطَّيْرَ.

وقيلَ : الْجَمَّاحُ ، سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ ، يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ تَمْرَةً لَثَلًا يَغْقِرُ ؛ وروى العَرَبُ عن راجِزٍ من الجِجَنِّ زعموا :

ص: ٩٨

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جمع) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٦٨) ؛ وتاج العروس (جمع) ؛ والمخصص (٤ / ٢١).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جمع).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جمع) ؛ والمخصص (١٣ / ١٧).
  - ٤- البيت لرقيع الوالبى فى لسان العرب (جمع) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٤ / ١٦٩).

هل يُبَلِّغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَيْئُ كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحٌ (١)

وقال « أبو حنيفة » : الجُمَّاحُ ، سَيِّئُ الصَّبِيِّ يَجْعَلُ فِي طَرْفِهِ تَمْرًا مَغْلُوكًا بَقْدَرِ عِفَاصِ الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ أَهْدَى لَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ رَيْشٌ ، وَرَبَّمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فُوقٌ أَيْضًا ، قَالَ : وَجَمْعُ الْجُمَّاحِ جَمَامِيحٌ وَجَمَامِيحٌ . قَالَ « أَبُو الْحَسَنِ » : إِنَّمَا يَكُونُ الْجَمَامِيحُ ، مَنْ ضَرُورَهُ الشَّعْرُ كَقَوْلِ « الْحُطَيْئَةِ » :

\* بَزُبَ اللَّحَى جُرِدَ الْخُصَى كَالْجَمَامِيحِ \* (٢)

فَأَمَّا أَنْ يُجَمِّحَ الْجَمَّاحُ عَلَى جَمَامِيحٍ ، فِي غَيْرِ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَلَا ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فِيهِ رَابِعٌ ، وَإِذَا كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ رَابِعًا فِي مِثْلِ هَذَا كَانَ أَلْفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً ، فَلَا بُدَّ مِنْ ثَبَاتِهَا يَاءً فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْيِيرِ غَيْرِ عَلَى مَا أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ، فَإِذَا لَا مَعْنَى لِقَوْلِ « أَبِي حَنِيفَةَ » فِي جَمْعِ جُمَّاحٍ : جَمَامِيحٍ وَجَمَامِيحٍ ، وَإِنَّمَا غَرَّهَ بَيَّتُ « الْحُطَيْئَةِ » وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ اضْطِرَّارٌ .

\* وَقَدْ سَمَّوْا : جَمَّاحًا وَجَمِّيحًا وَجَمَّاحًا ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

**مقلوبه : [ م ج ح ]**

\* مَجَّحٌ يَمَجُّحُ مَجَّحًا ، كَبَجَّحَ ، وَتَمَجَّحَ ، كَتَبَجَّحَ .

وَرَجُلٌ مَجَّاحٌ ، بَجَّاحٌ بِمَا لَا يَمْلُكُ \_ يَمَانِيَّةٌ .

\* وَمِجَّاحٌ وَمَجَّاحٌ : اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، قَالَ :

أَقْدِمَ مَجَّاحٍ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكْرُ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيُكْرُ (٣)

وَمِجَّاحٌ : اسْمُ [فَرَسٍ « أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ » . وَمِجَّاحٌ : اسْمٌ] مَوْضِعٍ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

لَعَنَّ اللَّهَ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً

وَمِجَّاحًا ، فَلَا أَحَبُّ مِجَّاحًا (٤)

وَقَدْ يَكُونُ (مِجَّاحًا) مَفْعَلًا كَالْمَقَامِ وَالْمَقَالِ ، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ .

- ١- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (هقل). [وفيه : (هقل) مكان (هيق)].
- ٢- البيت للحطيه فى ديوانه ص ١٣٠ ؛ ولسان العرب (جمع) ، (أتى) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨٩) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ١٦٩ ، ١٤ / ٣٥٣) ؛ وتاج العروس (جمع) ، (أتى). وصدر البيت : \* أخو المرء يُؤْتَى دونه ثم يتقى\*.
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مصح) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٤١ ؛ وتاج العروس (مصح).
- ٤- البيت لمحمد بن عروه بن الزبير فى معجم البلدان (مجاح) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (جوح) ، (لقف) ؛ وتاج العروس (جوح).

## الحاء والشين والصاد

\* شَحِصَ الرَّجُلُ : لَحَجَّ.

\* وَظَبِيَّهُ شَحِصٌ : مَهْزُولُهُ \_ عَنْ ثَعْلَبٍ.

\* وَالشَّحَصَاءُ مِنَ الْعَنَمِ ، السَّمِينَةُ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا حَمْلَ لَهَا وَلَا لَبَنَ . وَالشَّحَاصُهُ وَالشَّحِصُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : الشَّحِصُ : الَّتِي لَمْ يُنَزَّ عَلَيْهَا قَطُّ . الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

وَالشَّحِصُ وَالشَّحِصُ : رَدِيُّ الْمَالِ وَخُشَارَتُهُ .

## الحاء والشين والسين

\* قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ عُمَانَ قَالَ : الشَّحِصُ مَنْ شَجَرَ جِبَالَنَا ، وَهُوَ مِثْلُ الْعُتَمِ وَلَكِنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ ، وَلَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ لِصَلَابَتِهِ ، فَإِنَّ الْحَدِيدَ يَكُلُّ عَنْهُ ، وَلَوْ صُنِعَتْ مِنْهُ الْقِسِيُّ لَمْ تُوَاتِ النَّزْعُ .

## الحاء والشين والزاي

\* الشَّحَزُ : كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا ، يُكْنَى بِهَا عَنِ النَّكَاحِ .

## الحاء والشين والطاء

\* الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ : الْبُغْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ ، قَالَ « النَّابِغَةُ » :

وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ إِنْ

مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ (١)

وَشَحَطَتِ الدَّارُ تَشَحَطُ شَحَطًا وَشَحَطًا وَشَحُوطًا : بَعْدَتْ .

وَشَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا .

\* وَشَحَطَ فُلَانٌ فِي السُّومِ ، إِذَا اسْتَامَ بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ ، « عَنِ اللَّحْيَانِي » وَأَرَى شَحَطَ لُغَةً ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَشَحَطَهُ شَحَطًا ، سَبَقَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ . قَالَ « زُوْبَةُ » :

\* غَلَوًا بِهِ أَشَحَطَ غَلَوُ الْمُزْدَادِ\* (٢)

\* وَشَحَطَ شَرَابَهُ يَشَحُطُهُ : أَرَقَّ مِزَاجَهُ ، عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

\* وَالشَّحَطَه : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا فَلَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ.

ص: ١٠٠

---

١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٢١٨ ، ولسان العرب ٧ / ٣٢٧ (شحط).

٢- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (شحط) ، (مشى) ؛ وتاج العروس (شحط).



وَالشَّحَطَةُ : أَثْرٌ سَحَجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أَوْ فِخْذًا أَوْ نَحْوَهُمَا.

\* وَالشَّحَطُ : الاضطرابُ في الدِّمِّ. وَتَشَحَطَ الْوَلَدُ فِي السَّلَى : اضْطَرَبَ فِيهِ ، قَالَ « النَّابِغَةُ » :

وَيَقْدِفَنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ

تَشَحَطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ (١)

الوصائلُ : البرودُ الحُمْزُ.

وَشَحَطَهُ يَشْحَطُهُ شَحَطًا : ذَبَحَهُ \_ وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

\* وَالشَّحَطَةُ : العُودُ مِنَ الرُّمَّانِ وَغَيْرِهِ تَعْرِسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيْبِ الحَبَلَةِ حَتَّى يعلَوْ فَوْقَهُ ، وَقِيلَ : الشَّحِيْطُ ، حَشَبَهُ تُوضَعُ إِلَى جَنْبِ الأَغْصَانِ الرُّطَابِ المَتَفَرِّقَةِ القَصِيَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ عُوْدٌ تُرْفَعُ بِهِ الحَبَلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى العَرِيْشِ.

وَالْمِشْحَطُ : عُوْدٌ يُوضَعُ عِنْدَ القَضِيْبِ مِنَ قُضْبَانِ الكَرْمِ يَقِيهِ مِنَ الأَرْضِ.

\* وَالشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ يُتَّخَذُ مِنْهُ القِسيُّ ، وَهِيَ مِنْ أَشْجَارِ جِبَالِ السَّرَاهِ ، قَالَ « الأَعشى » :

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضْبُ الشَّوْ

حَطٍ يَحْمَلْنَ شِكَّةَ الأَبْطَالِ (٢)

وَقِيلَ : إِنْ كَانَ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَبْعٌ ، وَإِنْ كَانَ فِي سَهْلٍ فَهُوَ شَوْحَطٌ ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : أَخْبَرَنِي العَالِمُ بِالشَّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ الأَرزَنِ قَضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرَةً مِنْ أَصْلِ واحدٍ ، قَالَ : وَوَرَقُهُ \_ فِيمَا ذَكَرَ \_ دِقَاقٌ طَوَالٌ ، وَلَهُ ثَمْرَةٌ مِثْلُ العَبَبِ الطَّوِيلِ إِلاَّ أَنْ طَرَفَهَا أَدَقُّ ، وَهِيَ لَيْتَنُ تُوْكَلُّ. وَقَالَ مَرَّةً : الشَّوْحَطُ وَالنَّبْعُ أَصْفَرَا العُودِ رَزِيْنَاهُ ، ثَقِيْلَانِ فِي اليَدِ ، وَإِذَا تَقَادَمَا احْمَرَّا ، وَاحْدَتُهُ شَوْحَطَةٌ.

\* وَشِيْحَاطٌ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ ، وَشَوْحَاطٌ : مَوْضِعٌ أَيْضًا ، قَالَ « سَاعِدَةُ بِنُ العَجْلَانِ » :

غَدَاهُ شَوْحَاطٍ فَنَجَوْتُ شَدًّا

وَتَوْبُكَكَ فِي عِبَاقِيهِ هَرِيدٌ (٣)

**الحاء والشين والذال**

**اشاره**

- 
- ١- البيت للنابغه الذبياني في ديوانه ص ١٤٥ ؛ ولسان العرب (شحط) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٧٤) ؛ وتاج العروس (شحط) ، (وصل) ؛ وكتاب العين (٣ / ٩١) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٥٦).
- ٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (شحط) ؛ وتاج العروس (شحط).
- ٣- البيت لساعده بن العجلان في شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٥ ؛ ولسان العرب (أود) ، (هرد) ، (شحط) ، (عبق) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٨٦ ، ١٨٩ / ٦) ؛ وتاج العروس (شحط) ، (عبق) ، (عمق) ؛ وللهدلي في جمهره اللغة ص ١٢٢٣ ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٦٤٢ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢١٣).

وَحَشَدُوا وَتَحَاشَدُوا ، خَفُوا فِي التَّعَاوُنِ ، أَوْ دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ . هَذَا فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ ، وَقُلَّ مَا يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ : حَشَدًا .  
وَحَشَدَ الْقَوْمَ وَاحْتَشَدُوا ، اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ حَشَدُوا عَلَيْهِ وَاحْتَشَدُوا وَتَحَاشَدُوا .

وَالْحَشْدُ وَالْحَشْدُ ، اسْمَانِ لِلْجَمْعِ .

وَالْحَشِيدُ وَالْمَحْتَشِدُ : الَّذِي لَا يَدْعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجُهْدِ وَالنُّضِيرِ وَالْمَالِ . وَكَذَلِكَ الْحَاشِدُ ، وَجَمْعُهُ حُشْدٌ ، قَالَ « أَبُو كَبِيرٍ  
الْهُذَلِيُّ » :

سُجِرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابِهِ

حُشْدًا ، وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزَلٍ (١)

قَالَ « ابْنُ جُنَى » : رُوِيَ : حُشْدٌ ، بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، أَمَّا النَّصْبُ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ غَيْرِ ، وَأَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ مُبْتَدِئٌ مَحذُوفٌ ،  
وَأَمَّا الْجَرُّ فَعَلَى جَوَارِ أَشَابِهِ ، وَلَيْسَ فِي الْحَقِيقَةِ وَصْفًا لَهَا وَلَكِنَّهُ لِلْجَوَارِ ، نَحْوَ قَوْلِ الْعَرَبِ : هَذَا جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ .

\* وَالْحَاشِدُ : الَّذِي لَا يُفْتَرُ حَلَبَ النَّاقَةِ وَالْقِيَامَ بِذَلِكَ .

\* وَحَشَدَتِ النَّاقَةُ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا تَحْشِدُهُ حُشُودًا : حَفَلَتْهُ . وَنَاقَةٌ حَشُودٌ ، سَرِيعَةٌ جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .

\* وَأَرْضٌ حَشَادٌ ، تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ . وَوَادٍ حَشِيدٌ ، يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيِّنُ مِنَ الْمَاءِ . وَعَيْنٌ حُشْدٌ ، لَا يَنْقَطِعُ مَأْوَاهَا ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ  
حُتْدٌ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

\* وَحَاشِدٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ .

**مقلوبه : [ ش د ح ]**

\* الْمَشْدَحُ : مَتَاعُ الْمَرَأَةِ ، قَالَ « الْأَغْلُبُ » :

وَتَارَةً يَكْدِمُ إِنْ لَمْ يَجْرَحِ

عُرْعَرَهُ الْمُتَكِّ وَكَثِينَ الْمَشْدَحِ (٢)

وَهُوَ الْمَشْرَحُ ، بِالرَّاءِ .

\* وَانْشَدَحَ الرَّجُلُ : اسْتَلْقَى وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ .

\* وَنَاقَةٌ شَوْدَحٌ ، طَوِيلَةٌ . قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

- 
- ١- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧١ ؛ ولسان العرب (حشد) ، (فرش) ، (عزل) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٢٣ ؛ وتاج العروس (حشد) ، (فرش) ، (عزل) ؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٦ / ٦٢) ؛ وأساس البلاغه (فرش) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٤٥٧ ، ١١٦٦ ؛ والمخصص (١٢ / ٢٤٤).
- ٢- الرجز للأعلب العجلى فى لسان العرب (شدح) ؛ وتاج العروس (شدح) ؛ وليس فى ديوانه.

قَطَعَتْ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا

بِقَتْلَاءِ إِمْرَارِ الذَّرَاعَيْنِ شَوَدَحٍ (١)

## الحاء والشين والذال

### إشاره

\* شَحَذَ السَّكِينِ وَالسَّيْفِ وَنَحُوهُمَا ، يَشْحَذُهُ شَحْذًا فَهُوَ شَحِيدٌ. أَحَدَهُ.

وَرَجُلٌ شَحْدُوذٌ ، حَدِيدٌ نَزِقٌ.

وَشَحَذَ الْجُوعُ مَعِدَتَهُ : ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى الطَّعَامِ وَأَحَدَهَا.

وَالشَّحْدَانُ الْجَائِعُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَشَحَذَهُ بَعَيْنَهُ ، أَحَدَهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهَا عَنْ « اللِّحْيَانِي ».

\* وَمَرَّ يَشْحَذُهُمْ ، أَيْ يَطْرُدُهُمْ.

وَرَجُلٌ شَحْدَانٌ ، سَوَاقٌ.

### مقلوبه : [ش ذ ح]

\* نَاقَةُ شَوَدَحٍ ، طَوِيلَةٌ \_ عَنْ « كُرَاع ». حَكَاهَا فِي بَابِ فَوْعَلٍ.

## الحاء والشين والراء

### إشاره

\* حَشَرَهُمْ يَحْشِرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ حَشْرًا ، جَمَعَهُمْ.

وَالْحَشْرُ ، جَمْعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَالْحَاشِرُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّهُ قَالَ : أَحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي.

وَحَشَرَ الْإِبِلَ ، جَمَعَهَا كَذَلِكَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ( مَا فَزَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ) [الأنعام : ٣٨] فَقِيلَ : إِنَّ الْحَشَرَ هَاهُنَا الْمَوْتُ وَقِيلَ النَّشْرُ ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَّفَارِقَانِ لِأَنَّهُ كَلَّمَا وَجَمَعَا.

وَحَشَرْتَهُمُ السَّنَةَ تَحْشُرُهُمْ وَتَحْشُرُهُمْ ، أَهْلَكَتْ مَا لَهُمْ فَضَمَّتْهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ . قَالَ « رُوِيَهُ » :

وما نجا من حشرها المحشوش

وحش ولا طمش من الطموش (٢)

ص: ١٠٣

---

١- البيت للطرماس في ديوانه ص ١١٦ ؛ ولسان العرب (شذح) ، (مرر) ؛ وكتاب العين (٣ / ٩١) ؛ وتاج العروس (شذح) ؛ وبلا  
نسه في تهذيب اللغة (٤ / ١٧٥).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (حشر) ، (طمش) ؛ وكتاب العين (٣ / ٩٢) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٧٨ ، ١١ /  
٣١٨) ؛ وتاج العروس (حشر) ، (طلش) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٦٦) ؛ وبلا نسه في جمهره اللغة ص ٥١٣ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٦٩) ؛  
وكتاب العين (٦ / ٢٤١) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٤٢٥).

\* والحشرة ، صغارُ دَوَابِّ الأَرْضِ ، كاليرابيعِ والقنَاقِدِ والضُّبابِ ونحوها ، وهو اسمٌ جامعٌ لا يُفْرَدُ ، ويُجمَعُ مسلماً ، قال :

يا أمَّ عمروٍ مَنْ يَكُنْ عُقْرُ دارِهِ

حِواءَ عَدِيٍّ يَأْكُلِ الحَشَرَاتِ (١)

وقيل : الصيْدُ كُلُّهُ حَشْرَةٌ ، ما تَعَاظَمَ مِنْهُ وَتَصَاعَرَ ، وقد أَبْتُ أَجناسَ الحَشَرَاتِ فِي (الكتابِ المَخْصُصِ) وقيل : كُلُّ ما أُكِلَ مِنَ الصيْدِ الطائِرِ وَالْماشِي ، حَشْرَةٌ.

والحشرةُ أيضاً ، ما أُكِلَ مِنَ بَقْلِ الأَرْضِ كالدُّعاعِ وَالقَتِّ وقال « أبو حنيفة » : الحشرةُ القِشْرَةُ التي تَلِي الحَبَّةَ ، وَالجمْعُ حَشْرٌ.

\* وَحَشَرَ السَّنَانَ وَالسُّكَيْنَ حَشْرًا ، أَحَدَهُ فَأَرْقَهُ وَأَلْطَفَهُ ، قال :

لَدُنْ الكُعُوبِ وَمَحشُورٌ حَدِيدَتُهُ

وَأَضْمَعٌ غَيْرٌ مَجْلُوزٌ عَلَى قَصَمِ (٢)

المَجْلُوزُ ، المَشْدَدُ تَرْكِيبُهُ ، مِنَ الجَلزِ الَّذِي هُوَ اللَّئِي وَالطُّيُّ.

وَحَرْبَةُ حَشْرَةٌ وَحَشْرٌ \_ بلا هاءِ \_ وَحُشْرٌ ، قال :

فِي صَلَاةِ آلِهِ حُشْرٌ

وَقنَاهُ الرُّمَحِ مَنْقِصِمَهُ

وَالحَشْرُ مِنَ القِذاذِ وَالآذَانِ ، المُوَلَّلَةُ الحَديدَةَ ، وَالجمْعُ حُشُورٌ ، قال « أُمِّيَّةُ بِنُ أَبِي عَائِدٍ » :

مَطارِيحٍ بِالوَعْثِ مَرَّ الحُشُورِ

هاجِرُونَ رَمَاحَهُ زَيْرُفُونَا (٣)

وَقولُ « أَبِي عُمارةَ بِنِ أَبِي طَرْفَةَ » :

بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهيفِ

وَكُلِّ سَهْمٍ حَشِيرٍ مَشُوفِ (٤)

أُراهُ عَلَى النَسَبِ ، وَالْمَحشُورَةُ كَالْحَشْرِ.

وَأُذُنٌ حَشْرَةٌ وَحَشْرٌ: صِيغَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، وَقَالَ «تَعْلَبُ»: دَقِيقَةُ الطَّرْفِ، سُمِّيَتْ فِي الْأَخِيرِ بِالمَصْدَرِ لِأَنَّهَا حُشِرَتْ حَشْرًا، أَيْ صُعِّرَتْ وَالطَّفَتْ، فَمِنْ أَفْرَدَهُ فِي الجَمْعِ وَلَمْ

ص: ١٠٤

١- البيت للنابغة الذبياني أو لأوس بن حجر في تهذيب اللغة (١١ / ٢٢٩)؛ وليس في ديوانه أي منهما؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حشر)؛ وتاج العروس (حشر).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حشر). وفيه: (قضم) مكان (قضم).

٣- البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٩؛ ولسان العرب (حشر)، (زفن)؛ وتاج العروس (حشر)، (زفن)؛ وكتاب الجيم (٢ / ٥٨)؛ وأساس البلاغة (طرح).

٤- الرجز لأبي عماره بن أبي طرفه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٧؛ ولسان العرب (كفف)؛ وتاج العروس (كفف).



يُؤَنَّثُ ، فلهذه العِلَّةُ ؛ كما قالوا : رَجُلٌ عَدْلٌ وَرِجَالٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ ؛ ومن قال : حَشَرَاتٌ ، فَعَلَى حَشْرِهِ وَقِيلَ : كُلُّ دَقِيقٍ لَطِيفٍ حَشْرٌ ، قال « ابن الأعرابي » : يُسْتَحَبُّ فِي البَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرَ الأُذُنِ ، وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ فِي الناقهِ ، قال « ذو الرِّمَّة » :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أُسَيْلَةٌ

وَخَدُّ كِمْرَاهِ الغَرِيبِهِ أُسْجَعُ (١)

\* وَسَيِّئُهُمْ مُحْشُورٌ وَحَشْرٌ ، مُسْتَوِي قُدْزُ الرِّيشِ ، قال « سيبويه » : سَهْمٌ حَشْرٌ وَسِهَامٌ حَشْرٌ وَفِي شَعْرِ « هُذَيْل » : سَهْمٌ حَشْرٌ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ عَلَى النِّسْبِ كَطَعِمٍ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الفِعْلِ تَوَهَّمُوهُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : حَشْرٌ ، قال « أبو عمارَةَ الهُدَلِيُّ » :

\* وَكُلُّ سَهْمٍ حَشْرٍ مَشُوفٍ \* (٢)

المَشُوفُ ، المَجْلُوفُ .

سَهْمٌ حَشْرٌ ، مُلَزَّقٌ جَيِّدُ القُدْزِ ، وَكَذَلِكَ الرِّيشُ .

وَحَشْرَ العُودِ حَشْرًا ، بَرَاهُ .

\* وَالحَشْرُ ، اللزُّجُ فِي القَدْحِ مِنْ دَسَمِ اللبَنِ ، وَقِيلَ : الحَشْرُ اللزُّجُ مِنَ اللبَنِ كَالْحَشَنِ ، وَحَشِرَ عَنِ الوَطْبِ ، إِذَا كَثُرَ وَسُخُ اللبَنِ عَلَيْهِ فُقُشِرَ عَنْهُ رَوَاهُ « ابْنُ الأعرابي » ، وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِنَّمَا هُوَ حُشِنٌ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ فِعْلِ المَفْعُولِ .

\* وَأَبُو حَشْرٍ ، رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ .

\* وَالحَشُورُ مِنَ الدَوَابِّ ، المَلَزَزُ الخَلْقِ ، وَمِنَ الرِّجَالِ العَظِيمِ البُطْنِ . وَقِيلَ : الحَشُورُ ، المَنْتَفِخُ الجَنِينِ ، وَالأُنْثَى بِالهَاءِ .

### مقلوبه : [ ح ر ش ]

\* الحَرَشُ وَالتَحْرِيشُ ، إِغْرَاؤُكَ الإِنْسَانَ وَالأَسَدَ لِيقَعَ بِقَرْنِهِ .

\* وَحَرَشَ بَيْنَهُمْ ، أَفْسَدَ وَأَغْرَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ .

\* وَحَرَشَ الضَّبَّ يَحْرِشُهُ حَرَشًا ، وَاحْتَرَشَهُ ، وَتَحَرَّشَهُ ، وَتَحَرَّشَ بِهِ ، أَتَى قَفَا جُحْرِهِ فَفَقَعَعَ بِعِصَاهُ عَلَيْهِ وَأَتْلَجَ طَرْفَهَا فِي جُحْرِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ جَاءَ يَرْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجْزُهُ مُقْبَلًا ، وَيَضْرِبُ بِذَنبِهِ ، فَنَاهَزَهُ الرَّجُلُ ، أَي بَادَرَهُ ، فَأَخَذَ بِذَنبِهِ فَضَبَّ عَلَيْهِ ، أَي شَدَّ القَبْضَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُفِيصَهُ ، أَي يُفْلِتَ مِنْهُ . وَقِيلَ : حَرَشَ الضَّبَّ ، صَيَّدَهُ ، وَهُوَ أَنْ يُحَكَّ الجُحْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ يَتَحَرَّشُ بِهِ ، فَإِذَا أَحْسَسَهُ الضَّبُّ حَسْبَهُ تُعْبَانًا فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ ذَنبَهُ ،

١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٢١٧ ؛ ولسان العرب (سجج) ، (حشر).

٢- تقدم تخريجه منذ قليل.

فِيصَادُ حِينِذُ ، قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : قَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : يَقَالُ لَهُوَ أَخْبِثُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رِيماً اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ » وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ : قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ اخْيَذِرِ الْحَرَشَ ، فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ مَحْفَارٍ عَلَى فَمِ الْجُحْرِ فَقَالَ : يَا أَبَهَ ، أَهَذَا الْحَرَشُ ؟ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ . وَأَنْشَدَ « الْفَارِسِيُّ » قَوْلَ « كَثِيرٍ » :

وَمَحْتَرِشٍ ضَبِّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ

بِحُلُوِّ الْخَلَا ، حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ (١)

يُقَالُ : إِنَّهُ لِحُلُوِّ الْخَلَا ، أَيْ حُلُوِّ الْكَلَامِ . وَوَضَعَ الْحَرَشَ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ ، لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَشَهُ ، وَقِيلَ : الْحَرَشُ ، أَنْ تَهَيِّجَ الضَّبَّ فِي جُحْرِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ .

وَحَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا .

\* وَالْحَرَشُ الْأَثَرُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرَ فِي الظَّهْرِ ، وَجَمَعُهُ حِرَاشٌ . وَقِيلَ : الْحِرَاشُ أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ ، يَبْرَأُ فَلَا يَنْبُتُ لَهُ شَعْرٌ ، وَلَا وَبَرٌ .

\* وَحَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا : حَكَكَ فِي غَارِبِهِ لِيَمْشَى .

\* وَحَرَشَ الْمَرْأَةَ حَرَشًا ، جَامَعَهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى قَفَاهَا .

\* وَاحْتَرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا .

\* وَاحْتَرَشَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَكَسَبَهُ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

لَوْ كُنْتَ ذَا لُبِّ تَعِيشَ بِهِ

لَفَعَلْتَ فَعَلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا احْتَرَشْتَ وَمَا

جَمَعْتَ مِنْ نَهْبٍ إِلَى نَهْبٍ (٢)

\* وَالْأَحْرَشُ مِنَ الدَّنَانِيرِ ، مَا فِيهِ خَشُونَةٌ لَجَدَّتِهِ ، قَالَ :

\* دَنَانِيرٌ حُرَشٌ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ \* (٣)

\* وَضَبُّ أَحْرَشٌ ، خَشِنَ الْجِلْدُ كَأَنَّهُ مُحَرَّرٌ ، وَقِيلَ كَمُلُ شَيْءٍ خَشِنَ أَحْرَشٌ وَحَرَشٌ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَرَاهَا عَلَى

النَّسَبِ لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا.

\* وَالْحَرْشَاءُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشُّطَّاحِ أَخْضَرُ يَنْبُتُ مُسَطَّحًا عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ خُشْنَةٌ ، قَالَ

ص: ١٠٦

---

١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٣٩ ؛ ولسان العرب (خلا-) ؛ وتاج العروس (حرش) ، (خلا-) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خدع).

٢- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (حرش) ؛ وتاج العروس (حرش).

٣- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (حرش) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٧).

« أبو النَّجْم » :

\*والخَضِرُ الشُّطَّاحُ من حَرْشائه\* (١)

وقيل : الحرشاء ، من نبات السَّهْل ، وهي تَنْبُتُ في الدُّبَارِ لِأَزِقَةٍ بالأَرْضِ ، وليست بشيءٍ . ولو لِحَسِّ الإنسانِ منها ورقةٌ لَزَقَتْ بلسانه ، وليس لها صَيُّوْرٌ . وقيل : الحرشاء ، نَبْتَةٌ مُتَسَيِّطٌ حه لا- أفنان لها يلزَمُ ورقها الأَرْضَ ولا تَمْتِدُّ جبالاً غير أنه ترتفع لها من وسطها قَصَبَه طويله ، في رأسها حَبَّتُها .

والحرشاء أيضاً خردل البر .

\* والحريشُ دابَّةٌ لها مخالبٌ كَمخالبِ الأسد ، وقرونٌ واحدٌ في وسط هامتها وقيل : هي دويبةٌ أكبرُ من الدودة ، على قَدْرِ الإصْبَعِ ، لها قوائمٌ كثيرةٌ . وهي التي تُسَمَّى دَخَّالَه الأذن .

\* والحارشُ ، بُشورٌ تخرُجُ في ألسِنه الناسِ والإبلِ ، صَفَهٌ غالبه .

\* وقد سَمَّتْ : حريشا ومُحَرِّشا وحِراشا .

**مقلوبه : [ ش ح ر ]**

\* شَحْرَ فاهُ شَحْرًا ، فَتَحَهُ \_ قال « ابنُ دريدٍ » : أَحسبُها يمانِيَةً .

\* والشَّحْرُ ساحِلُ اليمينِ بينها وبينَ عُمانَ ، قال « العجاجُ » :

رَحَلْتُ من أَقْصَى بلادِ الرُّحْلِ

من قُلِّ الشَّحْرِ فَجَبْتِي مَوْحِلِ (٢)

قال « أبو عبيدَه » : قال « يونس » : يقالُ شَحْرُ عُمانَ ، وشَحْرُ عُمانَ ، وهو موضعٌ .

\* والشَّحِيرُ ، ضَرْبٌ من الشَّجَرِ \_ حكاه « ابنُ دُرَيْدٍ » . قال : وليس بثبتٍ .

\* والشُّحُورُ طائرٌ أسودٌ فُويقُ العصفورِ يُصَوِّتُ أصواتا .

**مقلوبه : [ ش ح ر ]**

\* الشَّرْحُ والتَّشْرِيحُ : قَطْعُ اللَّحْمِ على العَظْمِ قَطْعًا ، والقِطْعَةُ منه شَرْحَةٌ وشَرِيحَةٌ ، وقيل : الشَّرِيحَةُ ، القِطْعَةُ من اللَّحْمِ المَرْقَقَةُ .

\* وشَرَحَ الشيءَ يَشْرُحُه شَرْحًا وشَرَّحَه : فَتَحَه وَبَيَّنَه ، وَكُلُّ ما فَتَحَ من الجواهرِ فَقَدَ شَرَحَ أيضًا .

١- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (حرش) ؛ وتاج العروس (حرش).

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٢٢٧) ؛ وتاج العروس (شحر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رحل) ، (وحد) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٧٩) ؛ وتاج العروس (رحل) ، (وحد).

\* وَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِقَبُولِ الْخَيْرِ ، يَشْرَحُهُ شَرْحًا فَانْشَرْح : وَسَعَهُ فَاتَّسَعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ) [الأنعام : ١٢٥].

\* وَالْمَشْرُوحُ مَتَاعُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ :

قَرِحَتْ عَجِيزَتُهَا وَمَشْرُوحُهَا

مِنْ نَصَّهَا دَأْبًا عَلَى الْبُهِرِ (١)

وَرَبَّمَا سُمِّيَ شُرَيْحًا ، وَأُرَاهُ عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ .

\* وَالْمَشْرُوحُ : الرَّاشِقُ الْإِسْتِ .

\* وَالْمَشْرُوحُ ، السَّرَابُ \_ عَنْ « ثَعْلَبٍ » . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ .

\* وَشُرَيْحٌ ، وَمِشْرُوحٌ بَنُ عَاهَانَ : إِسْمَانٌ : وَبَنُو شَرْحٍ ، بَطْنٌ .

### مقلوبه : [ ر ش ح ]

\* رَشَحَ يَرِشُحُ رَشْحًا وَرَشْحَانًا ، نَدَى بِالْعَرَقِ . وَالرَّشْحُ أَيْضًا الْعَرَقُ نَفْسُهُ ، قَالَ « ابْنُ مِقْبَلٍ » :

\* يَجْرِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ \* (٢)

وَالْمِرْشَحَةُ ، الْبِطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ لِبْدِ السَّرَجِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنَشَّفُ الرَّشْحَ .

\* وَبِئْرُ رَشُوحٍ ، قَلِيلَةُ الْمَاءِ .

وَرَشَحَ النَّحْيُ بِمَا فِيهِ كَذَلِكَ ، وَرَشَحَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَبَنِ الْقَلِيلِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى عَلَى الْمَصِّ .

وَرَشَحَتِ النَّاقَةَ وَلَدَهَا وَرَشَحْتَهُ وَأَرَشَحْتَهُ ، وَهُوَ أَنْ تُحَكَّ أَضْلُ ذَنْبِهِ وَتُدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتُقَدِّمَهُ وَتَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا ، وَتُرْجِيَهُ أحيانًا أَيْ تَقَدِّمَهُ وَتَتَّبِعَهُ . وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرْشِحٌ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسْبِ .

وَأَرَشَحَتِ النَّاقَةَ وَالْمَرْأَةَ وَهِيَ مُرْشِحٌ ، إِذَا مَالَكَهَا وَلَدَهَا وَمَشَى مَعَهَا وَسَعَى خَلْفَهَا لَمْ يُعْنَهَا ، وَقِيلَ : إِذَا قَوِيَ وَلَدُ النَّاقَةِ فَهِيَ مُرْشِحٌ ، وَوَلَدُهَا رَاشِحٌ وَقَدْ رَشَحَ رُشُوحًا ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » وَاسْتَعَارَهُ لِصِغَارِ السَّحَابِ :

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الْجَهَا

مُ وَاسْتَجَمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا (٣)

- 
- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرح) ؛ والمخصص (٢ / ٣٨) ؛ وتاج العروس (شرح).
  - ٢- الشطر لابن مقبل فى ديوانه ص ١٧٠ ؛ ولسان العرب ٢ / ٢٦٢.
  - ٣- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى شرح أشعار الهمذليين ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (رشرح) ، (طفل) ؛ وتاج العروس (رشرح) ؛ (جول) ، (طفل).



والجَمْعُ رُشَّحٌ ، قال :

فلَمَّا انتهى نِيُّ المِرابِيعِ أزمَعَتْ

حُفوقًا وأولادُ المِصايفِ رُشَّحٌ (١)

\* وكُلُّ ما دبَّ على الأرض من خِشاشِها ، راشَّحَ.

\* والترشُّحُ والترشُّيحُ ، لحسُّ الأمِّ ما على طِفْلِها من التُّدوِّه ، قال :

\* أدمُ الظباءِ تُرشَّحُ الأطفالا\* (٢)

\* والترشِّحُ أيضاً ، التربيهُ. ورُشَّحٌ للأمرِ ، رَبِّي له وأهْلَ . ورشَّحَ الغيثُ النباتَ ، رَبَّاهُ ، قال « كُتَيْبٌ » :

يُرشَّحُ نَبْتًا ناضِرًا وَيَزِينُهُ

نَدَى وَلِيالٍ بعد ذاك طَوالِقُ (٣)

والاسترشَّاحُ كذلك. قال « ذو الرُّمَّةِ » :

يُقَلِّبُ أشباهاً كأنَّ ظهورَها

بمُسترشَّحِ البُهَمَى من الصَّخْرِ صرَدَحُ (٤)

أى بحيثُ رشَّحتِ الأرضُ البُهَمَى ، يَعْنِي رَبَّتْها. وبلغتُ بها. والرَّشِّيحُ ، ما على وجهِ الأرض من النباتِ.

## الحاء والشين واللام

### إشاره

\* رَجُلٌ حَشْلٌ ، رَذُلٌ. وقد حَشَلَهُ \_ خَفِيفَهُ ، حَكَاهُ « يعقوبٌ ».

### مقلوبه : [ ش ل ح ]

\* السَّلْحَى ، السَّيْفُ \_ شَحْرِيَّهُ مرغوبٌ عنها. قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : فَأَمَّا قولُ العامَّةِ : سَلَحَهُ ، فلا أدري ما اشتقاقه.

[والمُشَلِّحُ الذى يُعزَى الناسَ من ثيابهم \_ سَوادِيَّةٌ ، وفى الحديث : الحارِبُ المُشَلِّحُ (٥) ، عن « الهَرَوِيُّ » فى الغَرِيبِينَ].

## الحاء والشين والنون

\* الحَشْنُ ، الوَسْخُ ، قال :

ص: ١٠٩

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رشرح) ؛ والمخصص (١٥٩ / ١٠) ؛ وتاج العروس (رشرح).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رشرح) ؛ وكتاب العين (٩٣ / ٣). وفيه : « أم » مكان « آدم ».
  - ٣- البيت لكثير فى ديوانه ص ٤١٥ ؛ ولسان العرب (رشرح) ، (طلق) ؛ وتاج العروس (رشرح) ، (طلق) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧٨ / ٩).
  - ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٢٢٣ ؛ ولسان العرب (رشرح) ؛ وتهذيب اللغة (١٨١ / ٤) ؛ وتاج العروس (رشرح).
  - ٥- ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، (٢ / ٤٩٨).

\* بُرْغَاوِيَه مُبِينًا حَشَنَه \* (١)

والْحَشَنُ أَيضًا ، اللزجُ من دَسَمِ اللَّبَنِ . وقيل : هو الوَسِيخُ الذي يترأكبُ في داخِلِ الوَطْبِ . وقد حَشِنَ ، وأحشَنَه هو ، أنشد « ابن الأعرابي » :

وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَشَنُ

تُعَارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنُ (٢)

وحَشِنَ عن الوَطْبِ ، كثر وَسَخُ اللَّبَنِ عليه فَفُشِرَ عنه ، هذه رواية « ثعلب » ، وأما « ابنُ الأعرابي » فرواه : حُشِرَ .

\* والحِشْنَةُ الحِقْدُ ، قال :

ألا لا أرى ذا حِشْنِهِ في فؤادِهِ

يُجْمَعُهَا إلا سِيدُو دَفِينُهَا (٣)

والمَحْشِيئُ ، الغَضبانُ \_ والخاءُ لُغَةٌ .

### مقلوبه : [ ح ن ش ]

\* الحَنْشُ : الحَيَّةُ ، وقيل : هو حَيَّةٌ أبيضٌ غليظٌ مثلُ الثعبانِ أو أعظمُ ، وقيل : هو الأسودُ منها ، وقيل : هو منها ما أشبهت رءوسِهِ رءوسَ الحَيَّاتِ والحِرابِيَّ وسَوَامٌ أبرصٌ ونحو ذلك . وقال « كراع » : كلُّ شيءٍ من الدوابِّ والطيرِ .

والحَنْشُ أَيضًا ، كلُّ شيءٍ يُصَادُ من الطيرِ والهوامِ . والجمعُ من كُلِّ ذلكِ أحناشُ .

\* وحَشَشَ الشيءَ يحششُهُ ، صاده .

\* ورجلٌ محنوشٌ : مَعْمُوزُ الحَسَبِ . وقد حَشِنَ .

\* وحَشَنَه عن الأمرِ يحششفه ، عطفه ، وقيل : الأصلُ عَنَجَه ، فأبدلت العَيْنُ حاءً والجيمُ شينًا .

وحَشَنَه ، نَحَاهُ من مكانٍ إلى آخَرِ .

\* وحَشَنَه حَنَشًا أَعْضَبَه ، كَعَشَنَه \_ وقد تقدَّم .

\* وأبو حَنْشٍ ، كُنِيَهُ رَجُلٍ ، قال « ابنُ أحمَر » :

١- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (حسن).

٢- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (فلق) ، (حسن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٨٤) ؛ وتاج العروس (فلق) ، (حسن).

٣- البيت بلا- نسه فى لسان العرب (حسن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٨٤) ؛ والمخصص (١٣ / ١٢٨) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٤) ؛  
وتاج العروس (حسن).

أبو حنيسٍ يُنعمنا وطلت

وعَمَارٌ ، وآوَنَهُ أُنالاً (١)

وبنو حنيسٍ ، بطنٌ.

### مقلوبه : [ش ح ن]

\* شَحَنَ الرَّجُلُ السَّفِينَةَ يَشْحُنُهَا شَحْنًا ، مَلَأَهَا . وَشَحُنُهَا ، مَا فِيهَا كَذَلِكَ . وَالشُّحْنَةُ ، مَا شَحَنَهَا ، وَقَوْلُهُ :

تَأَطَّرَنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكَهُ

وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونٌ (٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ شَحَنَ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعٌ شَحْنِهِ ، نَادِرًا .

وَمَرْكَبٌ شَاحِنٌ ، مَشْحُونٌ عَنْ « كِرَاعٍ » ، كَمَا قَالُوا : سِرَّ كَاتِمٌ ، أَيْ مَكْتَوْمٌ .

وَشَحَنَ الْمَدِينَةَ وَأَشْحَنَهَا ، مَلَأَهَا .

\* وَشَحَنَ الْقَوْمَ يَشْحُنُهُمْ شَحْنًا ، طَرَدَهُمْ .

\* وَالشَّحْنُ ، الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ .

وَشَحَنَتِ الْكِلَابُ تَشْحُنُ وَتَشْحُنُ شُحُونًا ، أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ وَلَمْ تَصِدْ شَيْئًا ، قَالَ « الطَّرِمَاحُ » يَصِفُ الصَّيْدَ وَالْكِلَابَ :

يُودِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ

مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوَاخِنِ (٣)

\* وَأَشْحَنَ الصَّبِيَّ ، تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْاسْتِعْبَارُ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْبُكَاءِ .

\* وَالشَّحْنَاءُ ، الْحِقْدُ . وَقَدْ شَحِنَ عَلَيْهِ شَحْنًا وَشَاحَنَهُ .

\* وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ ، وَقَدْ يَكُونُ (فَعْلَانًا) يَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

### مقلوبه : [ش ح ن]

\* [الشَّحْنُ وَالشَّاحِي وَالشَّاحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلُ الْجِسْمِ ، وَالْأُنْثَى شَاحِيَّةٌ ، لَا غَيْرَ . وَرَجُلٌ شَاحٍ وَشَاحِيَّةٌ ، طَوِيلٌ .

وَصَقَّرَ شَانِحٌ ، مُتَطَاوِلٌ فِي طَيْرَانِهِ \_ عَنْ « الرَّجَّاجِي » قَالَ ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الطَّوِيلِ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلِيٌّ ثِقَهُ .

ص: ١١١

- 
- ١- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (حنش).
  - ٢- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (ونى) ؛ وتاج العروس (ونى) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (أطر) ، (شحن) ؛ والمخصص (١٠ / ٢٨ ، ١٦ / ١٩) ؛ وتاج العروس (أطر). وفيه : (جزعن) مكان (تركن) ، (لج) مكان (لح).
  - ٣- البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٥ ؛ ولسان العرب (عملس) ، (شحن) ؛ وتاج العروس (عملس) ، (شحن) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (مرس) ، (ودع) ؛ ولسان العرب (مرس) ، (ودع).

## مقلوبه : [ ن ش ح ]

\* نَشَحَ الشَّارِبُ يَنْشُحُ نَشْحًا وَنَشُوحًا ، وَانْتَشَحَ : إِذَا شَرِبَ حَتَّى يَمْتَلَى . وَقِيلَ : نَشَحَ ، شَرِبَ شُرْبًا قَلِيلًا دُونَ الرَّيِّ .

وَنَشَحَ بَعِيرَهُ سَقَاهُ مَاءً قَلِيلًا ؛ وَالاسْمُ النَّشُوحُ . وَقِيلَ : النَّشُوحُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَالنَّشْحُ : الْعَرْقُ \_ عَنْ « كُرَاع » .

وَسِقَاءٌ نَشَاحٌ ، رَشَاحٌ .

## الحاء والشين والفاء

### إشاره

\* الْحَشْفُ ، مَا لَمْ يُنَوِّ مِنَ الثَّمْرِ . وَتَمَرٌ حَشِيفٌ ، كَثِيرُ الْحَشْفِ ، عَلَى النَّسَبِ . وَقَدْ أَحْشَفَتِ النَّخْلَةُ .

\* وَأَحْشَفَ ضَرْعَ النَّاقَةِ ، تَقَبَّضَ وَاسْتَشَنَّ ، أَيْ صَارَ كَالشَّنِّ . وَحَشَفَ ، ارْتَفَعَ مِنْهُ اللَّبَنُ .

\* وَالْحَشِيفُ ، الثَّوْبُ الْبَالِي ، قَالَ « الْهُدَلِيُّ » :

أُتِيحَ لَهَا أُقَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا (1)

\* وَتَحَشَّفَتْ أُوْبَارُ الْإِبِلِ ، طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ .

\* وَالْحَشْفَةُ ، صَخْرَةٌ رِخْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ .

\* وَالْحَشْفَةُ ، جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ لَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَ حَشْفَةً فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ عَنْهَا \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ «

الْهَرَوِيِّ » فِي الْغَرَبِيِّينَ .

\* وَالْحَشْفَةُ ، الْكَمْرَةُ .

## مقلوبه : [ ح ف ش ]

\* حَفِشَتِ السَّمَاءُ تَحْفِشُ حَفْشًا ، جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ .

وَحَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَحْفِشُهُ حَفْشًا ، مَلَأَهُ .

\* وَالْحَافِشَةُ ، الْمَسِيلُ \_ صَفَةٌ غَالِبَةٌ ، وَأَنْتَ عَلَى إِرَادِهِ التَّلْعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ .

والحافِشَه ، أرض مُسْتَوِيَةٌ لها كَهَيْئَةُ البَطْنِ يَسْتَجْمَعُ ماؤها فَيَسِيلُ إلى الوادى.

وَحَفَشَتِ الأَرْضُ بالماءِ من كلِّ جانبٍ ، أسالته قَبْلَ الوادى.

ص: ١١٢

- 
- ١- البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٨ ؛ ولسان العرب (قدر) ، (حشف) ، (ملق) ، (سوم) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٣٦ ، ٩٧٥ ؛ وتاج العروس (قدر) ، (حشف) ، (ملق) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢١٦) ؛ وللهدلى فى تهذيب اللغه (٩ / ٣٠٠ ، ٣٠١) ؛ وتاج العروس (توح) ، (تيح) ، (سوم) ؛ ولسان العرب (تيح) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لقا) ؛ والمخصص (١٠ / ٨٣).



وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَهَ ، أسالها.

\* وَحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ ، أَخْرَجَهُ.

\* وَحَفَشَ الْحُزْنَ الْعَيْنَ ، أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ ، أَنشَدَ «ابْنُ دَرَيْدٍ» :

يَا مَنْ لِعَيْنٍ تَرَّهَ الْمَدَامِعِ

يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءِ هَامِعٍ (١)

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : يَحْفِشُهَا ، يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا.

وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ ، أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنْهُ.

وَحَفَشَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ ، أَظْهَرَ نَبَاتَهَا.

وَالْحَفُوشُ ، الْمُتَحَفِّيُّ . وَقِيلَ : الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفِّيِّ وَالْوُدِّ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا بِالْغَنِّ فِي وَدِّ الْبُعُولِهِ وَالتَّحَفِّيِّ بِهِمْ ، قَالَ :

\* بَعْدَ احْتِضَانِ الْحَفْوَةِ الْحَفُوشُ \* (٢)

\* وَحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَزْيَ يَحْفِشُهُ ، أَعْقَبَ جَزِيًا بَعْدَ جَزْيٍ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جُودَةً.

\* وَالْحِفْشُ ، الشَّيْءُ الْبَالِي .

\* وَالْحِفْشُ ، الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْبُخُورُ . وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ . وَقِيلَ : الْحِفْشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَفْشُ ، الْبَيْتُ الْقَرِيبُ السَّمْكُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمَعَهُ أَحْفَاشٌ وَحِفَاشٌ . وَحَفَّشَ الرَّجُلُ ، أَقَامَ فِي الْحِفْشِ ، قَالَ : «رُؤْبُهُ» :

\* وَكَنتُ لَا أُوبِنُ بِالْحَفِيشِ \* (٣)

\* وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا ، أَقَامَتْ . وَحَفَّشُوا عَلَيْكَ يَحْفِشُونَ حَفْشًا ، اجْتَمَعُوا .

\* وَالْحَفْشُ : الْهَنْ .

**مقلوبه : [ش ح ف]**

\* الشَّحْفُ : قَشْرُ الْجِلْدِ \_ يَمَانِيَةٌ .

- ١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثرر) ، (حفش) ؛ وتاج العروس (ثرر) ، (حفش) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٢.
- ٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حفش).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (حفش) ، (حفش) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٨٨) ؛ وتاج العروس (حفش) ، (حفش) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦ / ٣).

\* الفُحْشُ والفَحْشَاءُ والفَاحِشَةُ ، القبيحُ من القولِ والفِعْلِ ، وقوله عزَّ وجلَّ : (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ) [البقره : ٢٦٨] ، قيل : الفَاحِشَاءُ هنا ، أن لا تتصدقوا فتتقاطعوا. وقد فحشَ وفُحِشَ وأفحشَ. وفُحِشَ علينا وأفحشَ إفحاشاً وفُحِشَا ، عن « كراع » و « اللحياني » ؛ والصحيحُ أن الإفحاش المصدِرُ ، والفُحْشُ الاسمُ. ورجُلٌ فاحِشٌ ، ذو فُحْشٍ ، قال « ابنُ جنِّي » : وقالوا : فاحِشٌ وفُحِشَاءٌ ، كجاهلٍ وجُهَلَاءٍ ، حين كان الفُحْشُ ضرباً من ضُرُوبِ الجَهْلِ ونَقِيضاً لِلحِلْمِ ، قال : أنشد « الأَصْمَعِيُّ » :

\*وهل عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَهُ\* (١)

ورجلٌ فحَّاشٌ : كثيرُ الفُحْشِ ، وفُحِشَ قوله فُحِشَا.

وكلُّ أمرٍ لا يكونُ مُوافِقاً لِلحَقِّ والقَدْرِ فاحِشٌ.

وفُحِشَ بالشيءِ ، شَنَّ به. وفُحِشَتِ المرأه فَبِحَتْ وكَبِرَتْ ، حكاه « ابنُ الأَعْرَابِي » وأنشد :

وعَلِقَتْ تجزيهم عَجُوزَكَ بَعْدَ مَا

فُحِشَتْ محاسِنُهَا على الخُطَابِ (٢)

\* تَفَشَّحَتِ الناقَةُ وانفَشَحَتْ ، تَفَاجَّحَتْ ، قال الشاعرُ :

إِنَّكَ لو صَاحَتَيْتَا مَذْحِجَ

وَحَكَّكَ الحِوَانِ فأنفَشَحَتْ (٣)

\* الحَشِيْبُ والحَشِيْبِيُّ والحَوْشُبُ ، عَظْمٌ في باطنِ الحافرِ بين العَصَبِ والوظيفِ. وقيل : هو حَشُو الحافرِ ، وقيل : هو عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسُّلَامِي بينَ رَأْسِ الوظيفِ ومَسْتَقَرِّ الحافرِ ممَّا يَدْخُلُ في الجَبِّه ، قال « العَجَّاجُ » :

\*في رُسْعٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا\* (٤)

١- الرجز لصخر بن عمير فى لسان العرب (مغث) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فحش) ؛ وتاج العروس (فحش).

٢- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فحش) ؛ وتاج العروس (فحش).

٣- الرجز لحسان بن ثابت فى كتاب العين (٣ / ٢٠٥) ؛ وتاج العروس (فحش) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغه ص

٤٧٧ ، ٥٠٩ ؛ ولسان العرب (فشح) ، (مزح) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٧٦) ؛ وتاج العروس (مزح) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٧٧ ، ٥٠٩ ،

٥٣٧ ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٥٠٤) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ١٠٠).

٤- الرجز للعجاج فى ملحقات ديوانه (٢ / ٢٦٣ \_ ٢٦٤) ؛ ولسان العرب (حشب) ، (رسغ) ؛ وتاج العروس (رسغ) ؛ ولرؤبه فى

مقاييس اللغه (٢ / ٦٦) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغه ص ١١٧٥ ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٢٦٩) ؛ وتهذيب اللغه (٤ /

(١٩١).

وقيل : الحَوْشَبَانِ مِنَ الْفَرَسِ ، عَظْمَا الرُّسْغِ .

\* والحَوْشَبُ ، الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ، قَالَ « الْأَعْلَمُ الْهُذَلِيُّ » :

وَتَجُرُّ مُجْرِبَهُ لَهَا

لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ (١)

وقيل : هُوَ الْعَظِيمُ الْجَبِينِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبِهِ بَيْتَ خِمَارِهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُتَبَتَا بَغْرَاءِ (٢)

يَقُولُ : لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خِمَارَهَا .

وَقَوْلُ « سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ » :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَنْسُ لَفِيْفٌ ذُو طَرَائِفَ حَوْشَبٍ (٣)

قَالَ « الشُّكْرِيُّ » : حَوْشَبٌ ، مُتَنَفِّخُ الْجَبِينِ ، فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ . وَقَوْلُ « مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّحْيَانِيِّ » :

تَرَكْنَا كُلَّ جِلْفِ حَوْشَبِي

عَظِيمِ الْبَطْنِ مُتَنَفِّخِ الصَّفَاقِ (٤)

\* وَحَوْشَبٌ ، اسْمٌ .

**مقلوبه : [ ح ب ش ]**

\* الْحَبَشُ ، جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَهُمْ الْأَحْبُشُ وَالْحُبْشَانُ ، وَقَدْ قَالُوا : الْحَبَشَةُ ، وَلَيْسَ بِصَيِّحٍ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ فَيَكُونُ مُكْسَرًا عَلَى فَعَلِهِ . وَالْأَحْبُوشُ ، جَمَاعَةُ الْحَبَشِ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَى الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ (٥)

١- البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٤؛ ولسان العرب (حشب)، (جل)؛ وكتاب العين (٣ / ٩٧)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٦٩)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٩٠، ٣٠٩)، (١١ / ١٧٤)؛ وتاج العروس (جرا)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ٤٤٧، ٢ / ٦٦).

٢- البيت لأبي النجم في لسان العرب (حشب)؛ وتاج العروس (حشب).

٣- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٤؛ ولسان العرب (حشب)، (لفف)؛ وتاج العروس (حشب)، (لفف).

٤- البيت لمره بن عبد الله في لسان العرب (جوش). وفيه: (جوشني) مكان (حوشبي).

٥- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٨١)؛ ولسان العرب (حشب)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٩٣)؛ وتاج العروس (حشب)؛ وأساس البلاغه (حشب)؛ وبلا نسبه في كتاب العين.

وقيل : هُم الجماعةُ أيَا كانوا ، لأنهم إذا تجمَّعوا اسودُّوا.

\* و « الأحييشُ » ، أحياءٌ من « القاره » انصَمَّوا إلى بنى « لَيْثٍ » فى الحربِ التى وَقَعَتْ بينهم وبين « قُرَيْشٍ » قبل الإسلامِ ، سُمُّوا بذلك لا سودادِهِم ، قال :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالتى ظَأَرَتْ

جَمَعَ الأحييشِ لَمَّا احمرَّت الحدُقُ (١)

\* وناقَهُ حَبَشِيَّهٗ ، شديدُهُ السَّوَادِ.

\* والحُبَشِيَّهٗ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سَوْدٌ عِظَامٌ ، لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسماً لَهَا غيروا اللفظَ لِيَكُونَ فَرْقاً بَيْنَ النِّسْبِ وَالاسْمِ : فالاسمُ حُبَشِيَّهٗ ، والنسبُ حَبَشِيَّهٗ.

\* وَرَوْضَهُ حَبَشِيَّهٗ ، خَضْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، قال « امرؤ القيسِ » :

وَيَأْكُلُنْ بُهْمَى عَصَهٗ حَبَشِيَّهٗ

وَيَشْرَبُنْ بَرْدَ المَاءِ فى السَّبْرَاتِ (٢)

\* والحُبَشَانُ ، الجَرَادُ الذى صارَ كَأَنَّهُ النَّمْلُ سَوَاداً ، الواحدُهُ حَبَشِيَّهٗ ، هذا قولُ « أبى حنيفهٗ » وإنما قياضُهُ أَنْ تَكُونَ واحِدُهُ حُبَشَانَهُ أَوْ حَبْشاً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فُعْلاً جَمَعَهُ.

\* وَحَبَشَ الشَّيْءَ يَحْبِشُهُ حَبْشاً ، وَحَبَّشَهُ وَتَحَبَّشَهُ واحْتَبَّشَهُ : جَمَعَهُ ، قال :

\* أَوْلَاكَ حَبَّشْتُ لَهُم تَحْبِشِي \* (٣)

والاسمُ الحُبَاشَةُ.

وحُبَاشَاتُ العَيْشِ ، ما جُمِعَ مِنْهُ ، واحِدَتُها حُبَاشَةٌ. واحْتَبَّشَ لأهْلِهِ حُبَاشَةً ، جَمَعَهَا لَهُم.

\* وَفى المَجْلِسِ حُبَاشَاتٌ مِنَ النِّاسِ ، أى ناسٌ لیسوا من قبيلِهِ واحده.

\* والحُبَاشَةُ الجماعةُ. وَتَحَبَّشُوا عَلَيْهِ ، اجتمعوا.

\* والأَحْبَشُ ، الذى يَأْكُلُ طَعَامَ الرُّجْلِ وَيَجْلِسُ على مائِدَتِهِ وَبُرِّيَّتِهِ.

\* والحَبَشِيُّ ، ضَرْبٌ مِنَ العَنْبِ ، قال « أبو حنيفهٗ » : لم يُنْعَثْ لَنَا.

\* وَالْحَبَشِيُّ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَسَمَّيْتَهُ حَرْفَانِ ، وَهُوَ حَرِشٌ لَا يُؤَكَلُ لِحُشُونَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ

ص: ١١٦

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حبش) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٩٣) ؛ وتاج العروس (حبش).
  - ٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (حبش) ؛ وتاج العروس (حبش) ؛ وللحطيئه فى جمهره اللغة ص ١١٢٠ ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤١١).
  - ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (خرش) ، (قرش) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٨٠ ، ٤ / ١٩٣) ؛ وتاج العروس (خرش) ، (قرش) ؛ وكتاب العين (٣ / ٩٨) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٢٧٨ ، ٣٤٧ ، ٥٣٩. وهو ضمن أبيات أخرى.



يَصْلُحُ لِلْعَلْفِ.

\* وَحَبَشِيَّةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ « يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيفِ » يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا.

وَحُبَيْشٌ ، اسْمٌ.

**مقلوبه : [ش ح ب]**

\* شَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ شُحُوبًا وَشُحُوبَةً ، وَشَحَبَ [ : تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ ، قَالَ « تَأَبَّطَ شَرًّا » :

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي

وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ (١)

وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا ، الَّذِي قَدْ تَخَدَّدَ لِحْمَهُ وَقَلَّ . وَقِيلَ : الشَّاحِبُ هُنَا ، السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَيْسَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ ، فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا ، هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِ ، وَأَنْضُو ، أَنْزَعُ وَأَكْشِفُ . وَالشَّاحِبُ ، الْمَهْزُولُ . قَالَ :

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْفَتَى وَهُوَ شَاحِبٌ

وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتَ السَّمِينُ الْبَلْدَحَا (٢)

\* وَشَحَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ يَشْحَبُهُ شَحْبًا ، قَشَرَهُ : يَمَائِيَّةٌ.

**مقلوبه : [ش ب ح]**

\* الشَّبْحُ وَالشَّبْحُ ، الشَّخْصُ ، وَالْجَمْعُ أَشْبَاحٌ وَشُبُوحٌ .

\* وَشَبَحَ لَكَ الشَّيْءُ ، بَدَأَ . وَشَبَحَ الشَّيْءُ وَشَبَحَهُ ، عَرَّضَهُ .

\* وَرَجُلٌ شَبَّحَ الذَّرَاعِينَ وَمُشْبُوحُهُمَا ، عَرِيضُهُمَا ؛ وَقِيلَ : الْوَاسِعُ مَا بَيْنَهُمَا . قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ تَتَّقَى

بِهِ الْحَرْبُ ، شَعَشَاعٌ وَأَبْيَضٌ فَدَغِمَ (٣)

وَالْمَشْبُوحُ ، الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ .

\* وَالشَّبْحُ ، مَدُّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَوْتَادٍ ، أَوْ الرَّجُلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَشَبَحَهُ يَشْبَحُهُ ، مَدَّهُ لِيَجْلِدَهُ . وَشَبَحَهُ ، مَدَّهُ كَالْمُضْلُوبِ . وَشَبَّحَ يَدِيهِ

- 
- ١- البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ١٧٩ ؛ ولسان العرب (شحب) ، (سلل) ، (شلل) ، (نضا) ، (ملا) ؛ وتاج العروس (شحب) ، (شلل) ، (نضا) ، (ملا) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٩٥) ؛ وبلا نسه في المخصص (١٠ / ١١٣ ، ١٥ / ١٣٣).
  - ٢- البيت بلا نسه في لسان العرب (شحب) ؛ وتاج العروس (شحب).
  - ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١١٨٧ ؛ ولسان العرب (شبح) ، (شع) ، (قدغم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٧٢ ، ٨ / ٢٤٠) ؛ وتاج العروس (شبح) ، (فرغم) ؛ وبلا نسه في المخصص. وفيه : (آخر) مكان (أبيض).

\* وَتَشَبَّحَ الْحِزْبَاءُ عَلَى الْعُودِ ، اَمْتَدَّ .

\* وَكِسَاءٌ مُشَبَّحٌ ، قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

\* وَشَبَّحَ رَأْسَهُ شَبْحًا ، شَقَّه . وَقِيلَ : هُوَ شَقُّكَ أَيَّ شَيْءٍ كَانَ .

## الحاء والشين والميم

### اشاره

\* الْحِشْمَةُ ، الْحَيَاءُ وَالانْقِبَاضُ . وَقَدْ احْتَشَمَ مِنْهُ وَعَنهُ ، وَلَا يُقَالُ : احْتَشَمَهُ . فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ : وَلَمْ تَحْتَشِمِ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ حَذَفَ مِنْ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ . وَمَا الَّذِي حَشَمَكَ وَاحْتَشَمَكَ .

\* وَالْحِشْمَةُ وَالْحُشْمَةُ ، أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ الرَّجُلُ فَيُؤْذِيهِ وَتُسَمِعَهُ مَا يَكْرَهُ . حَشَمَهُ يَحْشِمُهُ وَيَحْشُمُهُ حَشْمًا ، وَأَحْشَمَهُ .

\* وَحَشِمَ حَشْمًا ، غَضِبَ . وَحَشِمُهُ يَحْشِمُهُ حَشْمًا وَأَحْشَمَهُ ، أَغْضَبَهُ .

\* وَحُشِمَةُ الرَّجُلِ ، وَحَشْمُهُ ، أَحْشَامُهُ : خَاصَّتَهُ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ عَيْدٍ أَوْ أَهْلِ أَوْ جِيرَةٍ . وَحَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » أَنَّ الْحَشَمَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، قَالَ : يُقَالُ هَذَا الْغُلَامُ حَشَمٌ لِي ، فَأَرَى أَحْشَامًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ هَذَا لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ وَجَمْعَ الْمُفْرَدِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ غَيْرُ كَثِيرٍ .

\* وَحَشَمُ الرَّجُلِ أَيْضًا ، عِيَالُهُ وَقَرَابَتُهُ .

\* وَحَشَمَ يَحْشِمُ حُشُومًا ، أَقْبَلَ بَعْدَ هُزَالٍ .

وَحَشَمَتِ الدَّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ تَحْشِمُ حَشْمًا ، أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئًا فَصَلَحَتْ وَسَمِمَتْ وَعَظُمَتْ بِطَوْنِهَا .

\* وَمَا حَشَمَ مِنْ طَعَامِهِ شَيْئًا ، أَيَّ مَا أَكَلَ . وَغَدَوْنَا نُرِيغُ الصَّيْدَ فَمَا حَشَمْنَا مِنْهُ صَافِرًا ، أَيَّ مَا أَصْبَنَّا .

### مقلوبه : [ ح م ش ]

\* حَمَشَ الشَّيْءَ ، جَمَعَهُ .

\* وَالْحَمَشُ وَالْحُمُوشَةُ وَالْحَمَاشَةُ ، الدَّقَّةُ . وَلِئِنَّ حَمَشَهُ ، دَقِيقَهُ حَسِينَةً . وَهُوَ حَمَشُ السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ ، وَحَمِشَهُمَا وَأَحْمَشَهُمَا . وَذِرَاعُ حَمَشَةٍ وَحَمِشَةٍ وَحَمِشَاءُ ، وَكَذَلِكَ السَّاقُ وَالْقَوَائِمُ . قَالَ يَصِيفُ بَرَاغِيثَ :

وَحَمَشِ الْقَوَائِمِ حُدْبِ الظُّهُوِ

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حمش) ؛ وتاج العروس (حمش).

وَحَمَشَتْ قَوَائِمَهُ ، وَحَمَشَتْ : دَقَّتْ : عن « اللحياني » ، وقال :

كَأَنَّ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحُمَشَ وَسَطَهَا

إِذَا مَا تَعَنَّى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ (١)

وَوَتَرَ حَمَشٌ وَمُسْتَحْمَشٌ ، دَقِيقٌ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِمَاشٌ وَحُمَشٌ.

\* وَحِمَشَ الشَّرُّ ، اشْتَدَّ. وَاحْتَمَشَ الْقِرْنَانِ ، اقْتَتَلَا - وَالسَّيْنُ لَعْنَةٌ. وَحَمَشَ الرَّجُلُ حَمَشًا وَأَحْمَشَهُ فَاسْتَحْمَشَ ، أَعْضَبَهُ فَعْضِبَ. وَالاسْمُ الْحِمَشَةُ وَالْحُمَشَةُ.

\* وَأَحْمَشَ الْقِدْرَ وَأَحْمَشَ بِهَا ، أَشْعَى وَقَوَّدهَا ، قَالَ « ذُو الرَّمَّة » :

كَسَاهُنَّ لَوْنُ الْجُونِ بَعْدَ تَعْيُسٍ

لَوْهِيَيْنِ إِخْمَاشَ الْوَلِيدَةِ بِالْقِدْرِ (٢)

\* وَأَحْمَشَ الشَّحْمَ وَحَمَشَهُ ، أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ. قَالَ :

كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ

وَانحَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوُهُ

حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَاؤُهُ (٣)

كَذَا رَوَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : وَيُرْوَى : حَمَشَهُ.

### مقلوبه : [ش ح م]

\* الشَّحْمُ ، جَوْهَرُ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ شُحُومٌ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَحْمَةٌ. وَشَحَمَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ ، وَشَحِمَ فَهُوَ شَحِيمٌ : صَارَ ذَا شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ. وَشَحِمَ شَحْمًا فَهُوَ شَحِيمٌ ، اشْتَهَى الشَّحْمَ ، وَقِيلَ : أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا. وَأَشْحَمَ ، كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ. وَرَجُلٌ شَاحِمٌ ، ذُو شَحْمٍ عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا : لِابْنٍ وَتَامِرٍ.

وَشَحِمَ الْقَوْمَ يَشْحِمُهُمْ شَحْمًا ، وَأَشْحَمَهُمْ : أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ.

وَرَجُلٌ شَحَامٌ : يَبِيعُ الشَّحْمَ.

وَشَحِمَتِ النَّاقَةُ وَشَحِمَتْ شُحُومًا ، سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَالٍ.

\* وَشَحْمَةُ الْأُذُنِ ، مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

\* وَشَحْمَةُ الْعَيْنِ ، مُقْلَتُهَا.

\* وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ ، دَوْدَةٌ بِيضَاءٍ. وَقِيلَ : هِيَ عِظَاءَةٌ بِيضَاءٌ غَيْرُ ضَخْمَةٍ ، وَقِيلَ : لَيْسَتْ

ص: ١١٩

---

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمش) ؛ وتاج العروس (حمش).

٢- البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٤٥ ؛ ولسان العرب (حمش) ؛ وتاج العروس (حمش) ؛ وبلا- نسبة في تهذيب اللغة (٤) / ١٩٦).

٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمش) ؛ وتاج العروس (كبد) ، (حمش) ، (وهي).

من العَظاءِ ، هى أَطيبُ منها وأحسن. وقالوا : شَحْمَةُ النَّقِيِّ ، كما قالوا : بناتُ النَّقِيِّ.

\* وشَحْمَةُ النَّخْلَةِ ، الجُمَّارَةُ.

\* وشَحْمَةُ الرُّمَّانَةِ ، الهَنَةُ التى تَفْصِلُ بين حَبِّها. ورَمَانَةُ شَحِمَةٍ ، غليظةُ الشَّحْمَةِ.

وعِنَبٌ شَحِيمٌ ، قليلُ الماءِ غليظُ اللِّحَاءِ.

وشَحْمَةُ الحَنْظَلِ ، معروفَةٌ.

\* وأبو شَحْمَةَ ، رَجُلٌ.

### مقلوبه : [ م ح ش ]

\* مَحَشَ الرَّجُلُ ، حَدَشَهُ. ومَحَشَهُ الجِدَارُ يَمَحِشُهُ مَحِشًا ، سَحَجَهُ.

والمَحِشُ : تناوُلٌ من لَهَبٍ يُحْرِقُ الجِلْدَ وَيُبْدِي العِظْمَ فَيَشِيظُ أعاليه ولا يُنْضِجُهُ.

وامتَحَشَ الخَبْزُ ، احتَرَقَ. ومَحِشَتُهُ النَّارُ وامتَحَشَتُهُ ، أحرَقَتُهُ ، وكذلك الحَرُّ. وخُبْزٌ مَحَاشٌ ، مُحْرَقٌ. وكذلك الشَّوَاءُ. وَسَنَةٌ مُمَحِشَةٌ ومُحَوِّشٌ ، مُحْرَقَةٌ بِجَدْبِها.

وامتَحَشَ غَضَبًا ، احتَرَقَ.

وامتَحَشَ القَمَرُ ، ذَهَبَ \_ حُكِيَ ذلك عن « ثعلبٍ ».

\* والمِحاَشُ ، القَوْمُ يُحاَلِفُونَ غيرَهُم \_ من الحِلْفِ عِنْدَ النَّارِ. قال « النَّابِغَةُ » :

جَمَعُ مِحاَشَكَ يا « يزيدُ » فَإِنِّنى

أعدَدْتُ يربوعاً لكم وتميماً (1)

وقيل : يعنى « صِرْمَةٌ وسهما ومالكا : بنى مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ ، وَضَبَّةَ بنِ سَعْدِ » لأنهم تحالَّفوا بالنارِ فسُمُّوا المِحاَشِ.

\* ومِحاَشُ الرَّجُلِ ، الذين يجتمعون إليه من قومه وغيرهم.

\* والمِحاَشُ ، بَطْنانِ من بنى عُذْرَةَ ، مَحِشُوا بَعيراً على النارِ أى اشتَووه واجتمعوا عليه فأكلوه.

\* والمِحاَشُ ، المتاعُ والأثاثُ.

\* دَحَضَتْ رِجْلَهُ تَدْحَضُ دَحْضًا ودَحُوضًا زَلَقَتْ. ودَحَضَها وأدْحَضَها، أزلَقَها، ودَحَضَتْ حُجَّتَهُ زَهَقَتْ واندَفَعَتْ. وفي التنزيل :  
(حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً) [الشورى : ١٦] وفيه :

ص: ١٢٠

---

١- البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٠٢ ؛ ولسان العرب (حوش) ، (محش) ، (حشا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٩٦ ، ٥ / ١٤١) ؛  
وكتاب العين (٣ / ٢٦١) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٦٥ ، ٥ / ٢٩٩) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٦٨ ، ٤ / ٣١١) ؛ وتاج العروس (حوش) ،  
(محش) ، (حشا) ؛ وبلا نسيه في جمهره اللغة ص ٥٣٩.



(لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ) [الكهف : ٥٧ ، المؤمن : ٥].

والدَّحْضُ ، الماء الذي يكونُ عنه الزَّلْقُ. وَمَزَلَّهُ مِدْحَاضٌ ، يُدْحِضُ فِيهَا كَثِيرًا.

ودحِضَتِ الشَّمْسُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا زَلَّتْ عَن وَسَطِ السَّمَاءِ.

والدَّحْضُ ، الدَّفْعُ.

\* والدَّحِيزُ ، اللَّحْمُ.

\* وَدَحِيضُهُ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ « الْأَعشى » :

أَتَسِينِ أَيَّامًا لَنَا بَدْحِيضِهِ

وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدِيِّ فَتَهْمِدِ (١)

## الحاء والضاد والظاء

\* الْحَضُّطُ : دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ ؛ قَالَ \_ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : ذَكَرُوا أَنَّ « الْخَلِيلَ » كَانَ يَقُولُهُ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصِحَابُنَا. وَيُقَالُ : الْحَضُّضُ أَيضًا \_ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْأَخِيرَةُ فِي الثَّنَائِي.

## الحاء والضاد والراء

### إشاره

\* الْحُضُورُ ، نَقِيضُ الْمَغِيبِ. حَضَرَ يَحْضُرُ حُضُورًا وَحِضَارَةً. وَيُعِيدَى فَيُقَالُ : حَضَرَهُ ، وَحَضِرَهُ يَحْضُرُهُ ، وَهُوَ شَاذٌ. وَالْمُضِيدُ كَالْمُضْدِرِ.

\* وَتَحَضَّرَهُ الْهُمُّ ، كَحَضَّرَهُ. قَالَ « ابْنُ هَرَمَةَ » :

وَأَرَى الْهُمُومَ تَحَضَّرْتَنِي مَوْهِنَا

فَمَنْعَنِي فَرَشِي وَلِينِ وَسَائِدِي

وَأَحْضَرَ الشَّيْءَ ، وَأَحْضَرَهُ إِيَّاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ) [القصص : ٦١] أَيْ مِنَ الْمُحْضَرِينَ الْعَذَابِ. جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ (٢) ، فَالْنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَهُ اللَّهُ (وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لِأَقْبِيهِ) فِي الدُّنْيَا ، بَأَنَّهُ نَصَرَ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ فِي أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْجَنَّةِ. وَأَبُو جَهْلٍ (مِنَ الْمُحْضَرِينَ).

وقيل : إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ : فَالْمُؤْمِنُ آمَنَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَأَطَاعَهُ وَوَقَّفَ عِنْدَ أَمْرِهِ ، فَلَقَّاهُ جِزَاءَ ذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْكَافِرُ مُتَّعٌ

مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ ، ف (هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ).

\* وكان ذلك بحضرة فلانٍ وحضرتة وحضرتة وحضرتة ومحضرة. ورجل حاضرٌ ، وقومٌ حضرٌ وحضورٌ.

ص: ١٢١

---

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٣٩ ؛ ولسان العرب (دحض) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٠١) ؛ وتاج العروس (دحض).

٢- أخرجه ابن جرير عن مجاهد ، كما في « الدر المنثور » ، (٥ / ٢٥٥).

\* وَإِنَّ لِحَسَنُ الْحِضْرَةِ ، إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

\* وَالْحِضْرُ وَالْحَضْرَةُ وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَضَارَةُ وَالْحَضَارَةُ ، خِلَافُ الْبَادِيَةِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَسَاكِنَ الدِّيَارِ الَّتِي يَكُونُ لَهُمْ بِهَا قَرَارٌ . وَالْبَادِيَةُ يُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْقَاقُ اسْمِهِ مِنْ : بَدَا يَبْدُو ، أَيْ بَرَزَ وَظَهَرَ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَزِمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ خَاصَّةً دُونَ مَا سِوَاهُ .

وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرُ ، الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي فِيهَا مُجْتَمِعُهُمْ ، قَالَ :

فِي حَاضِرٍ لَجِبَ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّيَاثُ وَالْعَكْرُ (١)

وَحَاضِرُ الْمِيَاهِ وَحُضَارُهَا ، الْكَائِنُونَ عَلَيْهَا قَرِيبًا لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَبَدًا .

وَالْمَحْضَرُ ، الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ .

\* وَرَجُلٌ حَضَرَ وَحَضِرَ ، يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

\* وَالْحَضِيرَةُ ، مَوْضِعُ التَّمْرِ .

\* وَالْحَضِيرَةُ ، جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ مِنَ الرِّجَالِ ، السَّبْعَةُ أَوْ الثَّمَانِيَةُ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » أَوْ « شَهَابٌ » ابْنُهُ :

رِجَالٌ حُرُوبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَهُ

مِنَ الدَّهْرِ لَا تَأْتِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ (٢)

وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ ، الْأَرْبَعَةُ أَوْ الْخَمْسَةُ يَغْزُونَ . وَقِيلَ : هُمُ النَّفْرُ يُغْزَى بِهِمْ . وَقِيلَ : هُمُ الْعَشْرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ ، قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : حَضِيرَةُ الْعَشْكَرِ ، مُقَدَّمَتُهُمْ .

\* وَالْحَضِيرَةُ ، مَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وِلَادِهَا .

وَحَضِيرَةُ النَّاقَةِ ، مَا أَلْقَتْهُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ .

وَالْحَضِيرَةُ ، انْقِطَاعُ دَمِهَا .

وَالْحَضِيرَةُ ، دَمٌ غَلِيظٌ يَجْتَمِعُ فِي السَّلَى .

وَالْحَضِيرَةُ ، مَا اجْتَمَعَ فِي الْجُرْحِ مِنْ جَائِبِ الْمَادَّةِ ، وَفِي السَّلَى مِنَ السُّخْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

\* والمحاضرهُ ، المجالدُهُ ، وهو أن يُغالبِكَ على حَقِّكَ فَيَغلبِكَ عليه ويذهب به .

ص: ١٢٢

---

١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (حضر) ؛ وتاج العروس (حضر) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ١٠٦) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٠٠) ؛ وكتاب العين (١ / ١٩٧ ، ٣ / ١٠٢).

٢- البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (حضر) ؛ وتاج العروس (حضر) ؛ ولأبى شهاب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٩٧ ؛ ولسان العرب (حضر) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغه ص ٥١٥ ، ٥٥٨ ، ٩٠٨ ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٤ / ٢٢) ؛ والمخصص (٦ / ١٩٩).

\* ورجل حَضْرٌ ، ذو بيان.

\* وحضارٍ - مَبْنِيَّةٌ مُؤَنَّثَةٌ - نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبِيلَ سَيْهَيْلٍ فَيَظُنُّ النَّاسَ بِهِ أَنَّهُ سَيْهَيْلٌ ، وهو أحدُ الْمُحْلِفِينَ. وقال « ثعلبٌ » : حَضَارٍ ، نَجْمٌ يَخْفَى فِي بُعْدٍ ، وَأَنْشَد :

أَرَى نَارَ « لَيْلَى » بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضْتُ وَفَرَوْتُهَا (١)

الْفُرُودُ ، نَجُومٌ تَخْفَى حَوْلَ حَضَارٍ ، يَرِيدُ أَنْ النَّارَ تَخْفَى لِتُعِيدَهَا كَهَذَا النَّجْمِ الَّذِي يَخْفَى لِتُبْعِدَ. قال « سيبويه » : أَمَا مَا كَانَ آخِرَهُ رَاءً فَإِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنِي تَمِيمٍ مُتَّفِقُونَ فِيهِ ، وَيَخْتَارُ بَنُو تَمِيمٍ فِيهِ لُغَةً أَهْلِ الْحِجَازِ ، كَمَا اتَّفَقُوا فِي (نَزَالِ) الْحِجَازِيَّةِ لِأَنَّهَا هِيَ اللُّغَةُ الْأُولَى الْقَدِيمَى ، فَرَعَمَ « الْخَلِيلُ » رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ إِجْنَحَ الْأَلْفِ أَحْفُ عَلَيْهِمْ ، يَعْنِي الْإِمَالَةَ لِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ ، فَكَرِهُوا تَزَكَّ الْخَفِّهِ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوا الرَّاءَ وَصَلُّوا إِلَى ذَلِكَ ، وَأَنَّهُمْ إِنْ رَفَعُوا لَمْ يَصِلُوا ، وَقَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَرْفَعَ وَتَنْصِبَ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ الرَّاءُ ، قَالَ : فَمِنْ ذَلِكَ ، حَضَارٍ لِهَذَا الْكَوْكَبِ ، وَسَفَارِ اسْمِ مَاءٍ ، وَلَكِنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ كَمَا وَجَّهَ وَالشَّعْرَى ، قَالَ : فَكَأَنَّ تِلْكَ اسْمَ الْمَاءِ ، وَهَذَا اسْمُ الْكَوْكَبِ.

\* وَالْحَضَارُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْبَيْضَاءُ. الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » يَصِفُ الْخَمْرَ :

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحَضَارُهَا (٢)

شَوْمُهَا ، سُودُهَا.

وَحَضَارٍ ، اسْمٌ لِلتَّوْرِ الْأَبْيَضِ.

\* وَالْحَضْرُ ، شَحْمَةٌ فِي الْعَانَةِ وَفَوْقَهَا.

\* وَالْحَضْرُ وَالْإِحْضَارُ ، ارْتِفَاعُ الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ عَنِ الثَّغْلِيِّهِ ، فَالْحَضْرُ الْاسْمُ ، وَالْإِحْضَارُ الْمَصْدَرُ. وَقَالَ « كُرَاعٌ » : أَحْضَرَ الْفَرَسُ إِحْضَارًا وَحَضْرًا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَعِنْدِي أَنَّ الْحَضْرَ الْاسْمُ وَالْإِحْضَارَ الْمَصْدَرُ. وَفَرَسٌ مُحْضِرٌ. الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

\* وَالْمِحْضَرَةُ ، الدَّرَّةُ تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ - عَنِ « الْهَجْرِيِّ » ، أَرَى ذَاكَ لِأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ بِهَا أَحْضَرَتْ.

ص: ١٢٣

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فرد) ، (حضر) ؛ وتاج العروس (فرد) ، (حضر).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٤ ؛ ولسان العرب (حضر) ، (شيم) ؛ وجمهره اللغة ص ٥١٦ ، ٨٨١ ؛

وتهذيب اللغة (٤ / ٢٠١ ، ١١ / ٤٣٦) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٨٠) ؛ وتاج العروس (حضر) ، (محض) ، (شام) ؛ وللهذلي في مقاييس اللغة (٢ / ٧٨) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٧ / ٥٥).

\* وَحَضِيرُ الْكُتَائِبِ ، رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ سَمَّتْ : حَاضِرًا وَمَحَاضِرًا وَحَضِيرًا.

\* وَالْحَضْرُ ، مَوْضِعٌ ، وَحَضْرَمَوْتُ ، اسْمُ بَلَدٍ . وَلَعَنَهُ هُذَيْلٌ : حَضْرَمَوْتُ . قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : فِيهِ عِنْدِي قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عِلْمًا وَمُرْكَبًا دَخَلَهُ تَغْيِيرُ الْفَتْحِ إِلَى الضَّمِّ ، كَأَشْيَاءِ تَجُوزُ فِي الْأَعْلَامِ مُخْتَصِّصَةً بِهَا ، كَمَوْهَبٍ وَتَهْلِيلٍ ؛ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ لَمَّا رَأَى الْأَسْمِينَ قَدْ رُكِبًا مَعًا وَجَرِيًا مَجْرَى الشَّبِّهِ ، تَمَّ الشَّبَّهُ بَيْنَهُمَا فَضَمَّ الْمِيمَ لِيَصِيرَ حَضْرَمَوْتُ عَلَى وَزْنِ عَضْرَفُوْطٍ ؛ فَإِذَا فُعِلَ هَذَا ، ذَهَبَ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ إِلَى التَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ لِلْبَلَدِ . وَحَضُورٌ ، جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

**مقلوبه : [ ح ر ض ]**

\* حَرَّضَهُ ، حَضَّه .

\* وَرَجُلٌ حَرِضٌ وَحَرَضٌ ، لَا يُزَجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ ؛ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثِقُ فِي (حَرَضٍ) سِوَاءً . وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَحْرَاضٍ وَحُرْضَانٍ وَهُوَ أَعْلَى ، فَأَمَّا عَرِضٌ بِالْكَسْرِ فَجَمْعُهُ حَرِضُونَ ، لِأَنَّ جَمْعَ السَّلَامَةِ فِي فِعْلِ صَفَّهَ ، أَكْثَرَ . وَقَدْ يُجُوزُ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى أفعالٍ ، لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الصَّفِّهِ رَبَّمَا كُسِّرَ عَلَيْهِ ، نَحْوَ نَكِدٍ وَأَنْكَادٍ . وَالْحُرْضَانُ كَالْحَرِضِ .

\* وَالْحَرِضُ ، الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ وَأَخْلَاقِهِ . حَرَضَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَحْرِضُهَا حَرَضًا ، أَفْسَدَهَا .

\* وَحَرَّضَهُ الْمَرَضُ وَأَحْرَضَهُ ، إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ الْمَوْتِ . وَأَحْرَضَ هُوَ نَفْسَهُ ، كَذَلِكَ ، قَالَ « امْرُؤُ الْقَيْسِ » :

أَرَى الْمَرَّةَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحَرَضًا

كَأَحْرَاضٍ بَكَرٍ فِي الدِّيَارِ مَرِيضٍ (١)

وَيُرَوَى : مُحَرَضًا .

وَحَرَضَ يَحْرِضُ وَيَحْرِضُ حَرَضًا وَحَرُوضًا ، هَلَكًا .

وَجَمَلٌ حُرْضَانٌ هَالِكٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ .

\* وَالْحَرَضُ وَالْمَحْرَضُ وَالْحَرِيضُ وَالْإَحْرِيضُ : السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِضِ .

وَقِيلَ : هُوَ السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَالْحَرَضُ ، الرَّدِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلامِ ، وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ . فَأَمَّا قَوْلُ « رُوْبَةَ » :

\* يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَرَضًا \* (٢)

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (حرض)؛ وتاج العروس (حرض).
  - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (حرض)؛ وتاج العروس (حرض).



فإنه احتاج فسكته.

والحرَضُ والأحراضُ ، السفلةُ من الناسِ .

\* والحُرْضَةُ ، الذى يَصْرِبُ بالقِداحِ ، يدْعُوَنَهُ بذلك لِرِذَالَتِهِ ، قال « الطَّرِمَاحُ » يَصِفُ حِمَارًا :

\* عَذُوبًا كالحُرْضَةِ المُسْتَفَاضِ \* (١)

المُسْتَفَاضُ ، الذى أَمِرَ أَنْ يُفِيضَ القِدَاحَ . وَرَجُلٌ مَحْرُوضٌ ، مَرْدُودٌ . وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، الحَرَّاضَةُ والحُرُوضَةُ والحُرُوضُ ، وقد حَرَضَ وَحَرَضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرِضٌ .

\* وَرَجُلٌ حَارِضٌ ، أَحْمَقٌ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَقَوْمٌ حُرْضَانٌ ، لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ .

\* وَالْحَرَضُ ، الذى لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ .

\* وَالإِخْرِيسُ ، العُصْفُرُ عَامَّةً ، وَقِيلَ : الذى يُجْعَلُ فى الطَّبِيخِ ، وَقِيلَ : حُبُّ العُصْفُرِ .

\* وَالْحُرْضُ ، مِنْ نَجِيلِ السَّبَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الحَمِضِ ، وَقِيلَ : هُوَ الأَشْنَانُ ، وَحِكَاةٌ « سَيُوبِيهِ » : الحُرْضُ ، بالإِسْكَانِ ، وَفى بَعْضِ النُّسخِ : الحُرْضُ : وَهُوَ حَلَقَةُ القُرْطِ .

والمَحْرُضَةُ ، وَعَاءُ الحُرْضِ .

وَالْحُرْضُ ، الجِصُّ . وَالْحَرَّاضُ الذى يَحْرِقُ الجِصَّ . وَالْحَرَّاضَةُ المَوْضِعُ الذى يُحْرَقُ فىهِ .

وقيل : الحَرَّاضَةُ مَطْبِخُ الجِصِّ . وَقِيلَ : الحَرَّاضَةُ مَوْضِعُ إِحْرَاقِ الأَشْنَانِ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ القَلْبَى لِلصَّبَّاعِينَ . كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْبَقَالَةِ وَالزَّرَّاعِيَةِ . وَمُحْرِقَةُ الحَرَّاضِ . وَالْحَرَّاضُ وَالإِخْرِيسُ ، الذى يوقِدُ على الأَشْنَانِ والجِصِّ ، قال « أَبُو حَنِيفَةَ » : الحَرَّاضَةُ ، سِوَقُ الأَشْنَانِ .

**مقلوبه : [ ر ح ض ]**

\* رَحَضَ الإِنَاءَ وَالكُوبَ وَغَيْرَهُمَا يَرَحِضُهُ هُمَا وَيَرَحِضُهُ هُمَا رَحَضًا ، غَسَلَهُمَا . وَالرُّحَاضَةُ الغُسَالَةُ . عَنْ « اللِّحْيَانِي » . وَثَوْبٌ رَحِيضٌ مَرْحُوضٌ . وَقَالَتْ « عَائِشَةُ » رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : اسْتَتَابَهُ حَتَّى إِذَا تَرَكُوهُ كالثَّوْبِ الرَّحِيضِ ، أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ . وَثَوْبٌ رَحِضٌ ، لَا غَيْرَ ، غَسِلَ حَتَّى حَلَقَ . عَنْ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » وَأَنشَدَ :

إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ ، عِلْبَاءُ جِلْدِهِ

كَرْحَضٍ قَدِيمٍ ، فَالْتِيْمُنْ أَرُوحُ (٢)

- 
- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٢٧١ ؛ ولسان العرب (حرض) ؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥ / ٤) ؛ وتاج العروس (حرض). وصدر البيت : ويظل الملىء يوفر على القرن عذوباً.....
- ٢- البيت للنايغه الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (يمن) ؛ وتاج العروس (يمن) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٥٢٨) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (علب) ، (حرض) ، (يمن) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٩٣ ؛ والمخصص (١ / ٤٥) ؛ وأساس البلاغه (يمن) ؛ وتاج العروس (علب) ، (حرض).

والمِرْحَضَةُ ، الإِجَانَةُ لِأَنَّهُ يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ . عن « اللحياني » . والمِرْحَضَةُ والمِرْحَاضُ ، المُعْتَسَلُ . والمِرْحَاضُ ، مَوْضِعُ الخَلَاءِ . وهو مِنْهُ .

والمِرْحَاضُ ، حَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا التُّوبُ إِذَا غُسِلَ .

وَرُحِضَ الرَّجُلُ رَحِضًا ، عَرِقَ حَتَّى كَأَنَّهُ غُسِلَ جَسَدُهُ .

وَالرُّحْضَاءُ : العَرِقُ \_ مَشْتَقٌ \* وَالرُّحْضَاءُ : الحُمَى بِعَرِيقٍ . وحكى « الفارسي » عن « أبي زيد » : رُحِضَ رُحْضَاءً ، إِذَا عَرِقَ فَكَثُرَ عَرِيقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَادٍ أَوْ يَقْظِهِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَكْوَى .

\* وَرَحِضَهُ وَرَحَاضُ ، اسْمَانِ .

### مقلوبه : [ض رح]

\* ضَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةَ القَوْمِ يَضْرَحُهَا ضَرَحًا ، جَرَّحَهَا وَأَلْقَاهَا عَنْهُ لثَلَا يَشْهَدُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ وَالضَّرْحُ ، أَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ فَيُزْمَى بِهِ . قال « الهذلي » :

تَعْلُو السِيوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاعَتَهُمْ

كَمَا يُفْلِقُ مَرْوَةَ الأَمْعَزِ الضَّرْحُ (١)

أَرَادَ الضَّرْحُ ، فَحَرَّكَ للضَّرْوَرِهِ .

\* وَاضْطَرَّحُوا فُلَانًا ، رَمَوْهُ فِي نَاحِيهِ ، وَالعَامَّةُ تَقُولُ : اطَّرَحُوهُ ، يُطَّرِحُونَهُ مِنَ الطَّرْحِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ .

\* وَقَوْسٌ ضَرُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالحَفْزِ لِلسَّهْمِ ، عن « أبي حنيفة » .

\* وَضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا تَضْرَحُ ضَرَحًا . وَضَرَا حَا . الأَخِيرَةُ عن « سيبويه » . فَهِيَ ضَرُوحٌ ، رَمَحَتْ ، قَالَ « العجاج » :

\* وَفِي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ ضَرُوحٌ \* (٢)

وقيل : ضَرَحَ الخَيْلُ بِأَيْدِيهَا ، وَرَمَحَهَا بِأَرْجُلِهَا .

\* وَكُلُّ مَا سُقِّ فَقْدَ ضَرِحَ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

ضَرَحْنَ البُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرِّهِ

وَعَنْ أَعْيُنِ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلِ (٣)

- 
- ١- البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩ ؛ ولسان العرب (روح) ، (صرح) ، (ضرح) ؛ وتاج العروس (صرح) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩ / ٤). وفيه : (الصرح) مكان (الضرح).
  - ٢- الرجز للعجاج فى لسان العرب (ضرح) ؛ وتاج العروس (ضرح).
  - ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٤٦٧ ؛ ولسان العرب (ضرح) ، (ضرح) ؛ وتهذيب اللغة (٢٠٧ / ٤ ، ١٠ / ٥٥٣) ؛ وتاج العروس (ضرح) ، (ضرح) ؛ والمخصص (٣٥ / ٤).

وَالضَّرِيحُ ، الشَّقُّ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ . وَقِيلَ : الضَّرِيحُ ، الْقَبْرُ كُلُّهُ . وَقِيلَ : هُوَ قَبْرٌ بِلا لَحْدٍ . وَضَرَحَ لِلْمَيِّتِ يَضْرَحُ ضَرَحًا ، حَفَرَ لَهُ ضَرِيحًا .

\* وَرَجُلٌ ضَرِيحٌ ، بَعِيدٌ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

عَصَانِي الْفُوَادُ فَأَسْلَمْتُهُ

وَلَمْ أَكُ مَمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا (١)

وَقَدْ ضَرَحَ ، تَبَاعَدَ .

\* وَالْمَضْرَجِيُّ مِنَ الصُّقُورِ ، مَا طَالَ جَنَاحَاهُ ، وَهُوَ كَرِيمٌ . قَالَ « طَرَفُهُ » :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْتَفَا

حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدٍ (٢)

شَبَّهَ ذَنْبَ النَّاqِهِ فِي طَوْلِهِ وَضَفُوهُ بِجَنَاحِي الصَّقْرِ . وَقَدْ يُقَالُ لِلصَّقْرِ مَضْرَحٌ بغير ياء قَالَ :

\* كَالرَّعْنِ أَوْفَاهِ الْقَطَاُ الْمَضْرَحُ \* (٣)

وَالأَكْثَرُ ، مَضْرَجِي .

\* وَالْمَضْرَجِيُّ ، الرَّجُلُ السَّرِيُّ الْكَرِيمُ ، وَهُوَ أَيْضًا ، الأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

\* وَالْمَضْرَحُ ، مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ .

\* وَالضَّرَاحُ ، بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ مَقَابِلُ الْكَعْبَةِ .

\* وَضَرِيحُهُ ، مَوْضِعٌ . قَالَ « عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ » :

فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ تَرُونِي

بِبَطْنِ ضَرِيحِهِ ذَاتِ النَّجَالِ

\* وَضَرَّاحٌ ، وَمُضْرَحٌ ، وَضَارِحٌ ، وَضَرِيحٌ وَمَضْرَجِي : كُلُّهَا أَسْمَاءٌ .

**مقلوبه : [ ر ض ح ]**

\* رَضَحَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ يَرْضَحُهُ رَضْحًا ، رَضَّهَ .

ورَضَحَ النَّوَاهُ يَرْضَحُهَا رَضْحًا ، كَسَرَهَا بِالْحَجَرِ. قال « أبو ذؤيب » :

ص: ١٢٧

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٦ ؛ لسان العرب (ضرح) ؛ وتاج العروس (ضرح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٥٦).
  - ٢- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٢٤ ؛ لسان العرب (ضرح) ، (سرد) ، (حفف) ، (شكك) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٠٤) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٥) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٢٨ ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤ ، ٢٠٧ ، ٩ / ٤٢٥ ، ١٢ / ٣٥٧) ؛ وتاج العروس (ضرح) ، (حفف) ، (شكك) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٨ / ١٥٠).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ضرح) ؛ وتاج العروس (ضرح).

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَضَهَّرُهُ

كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْدِ مَرْضُوحٌ (١)

وَنَوَى رَضِيحٌ ، مَرْضُوحٌ . وَاسْمُ الْحَجْرِ ، الْمِرْضَاخُ . وَالْحَاءُ لَغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، قَالَ :

خَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرَحٍ لَامٍ

كَمِرْضَاخِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاخِ (٢)

وَالرَّضْحَةُ ، النَّوَاهُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْحَجْرِ .

\* وَبَلَّغْنَا رَضْحًا مِنْ خَبْرٍ ، أَيْ يَسِيرٌ مِنْهُ .

وَالرَّضْحُ أَيْضًا ، الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ .

## الحاء والضاد واللام

### إشاره

\* حَضَمْتُ النَّخْلَةَ حَضًّا ، فَسَدْتُ أُصُولَ سَعْفِهَا ، وَصَلَّحْتُهَا أَنْ تُشَعَلَ فِيهَا النَّارُ حَتَّى يَخْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعْفِهَا ، ثُمَّ تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَالظَّاءُ فِي ذَلِكَ لَغَةٌ .

### مقلوبه : [ ض ح ل ]

\* الضَّحْلُ ، الْمَاءُ الرَّيْقِيُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ عُمُقٌ . وَقِيلَ : هُوَ كَالضَّخْضَاخِ ، إِلَّا أَنَّ الضَّخْضَاخَ أَعْمُّ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ . وَقِيلَ : الضَّحِيلُ ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْبُرِّ وَالْجَمِّهِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي الْعَمْدِيرِ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ أَضْحَالٌ وَضُحُولٌ وَضِحَالٌ ، قَالَ « أُمِيَّةُ بَنُ أَبِي عَائِدٍ » :

فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجَمَا

مِذَا طَحَلِبِ طَافِيَا فِي الضَّحَالِ

قَوْلُهُ : فِي الضَّحَالِ ، كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ كَرِيمٌ فِي النَّاسِ .

وَالْمُضْحَلُ ، مَكَانٌ فِيهِ الضَّحْلُ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا

يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَي مَضَاحِلَا (٣)

يَصِفُ السَّرَابَ ، شَبَّهُهُ بِالْغُدْرِ .

ص: ١٢٨

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦ ؛ ولسان العرب (صلب) ، (عجم) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٩٨) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (عجم). وفيه : (مرضوخ) مكان (مرضوح) ؛ وهو تحريف كما في اللسان والتهذيب.
  - ٢- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (رضح) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٤٨) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢١٤) ؛ والمخصص (١٣ / ٤٢) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٠٨) ؛ وأساس البلاغه (عبل) ؛ وتاج العروس (رضح).
  - ٣- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٣٦١) ؛ ولسان العرب (ضحل) ؛ وتاج العروس (ضحل) ؛ ولرؤبه في ديوانه ص ١٢١ ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٠٨).



وَضَحَلتِ الْغُدْرَ ، قَلَّ مَاؤُهَا .

## الحاء والضاد والنون

### إشاره

\* وَالْحِضْنُ ، مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ . وَقِيلَ : هُوَ الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْجَمْعُ أَحْضَانٌ .

وَالْإِحْتِضَانُ ، اِحْتِمَالُكَ الشَّيْءِ تَحْتَ حِضْنِكَ وَالْمُحْتَضِنُ ، الْحِضْنُ . قَالَ « الْأَعَشَى » :

\* هَضِيمُ الْحَشَا ، شَحْتُهُ الْمُحْتَضِنُ \* (١)

وَحِضْنَ الصَّبِيَّ يَحْضِنُهُ حَضْنَا وَحِضَانَهُ ، جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ .

\* وَحِضْنَا الْمَفَازَهُ ، شَقَّهَا . قَالَ :

\* أَجْرْتُ حِضْنَيْهَا هَبْلًا وَعَمًا \*

وَحِضْنَا اللَّيْلَ ، نَاجَيْتَاهُ ، وَالْجَمْعُ حُضُونٌ . قَالَ « أُمِّيَّةُ الْهَذَلِي » :

وَأَزْمَعْتُ رِحْلَةَ مَاضِي الْهَمُومِ

أَطَعَنْ مِنْ ظُلْمَاتٍ حُضُونَا

وَحِضْنَ الْجَبَلَ ، مَا يُطِيفُ بِهِ . وَحِضْنُهُ وَحُضْنُهُ أَيْضًا ، أَضْلُهُ .

\* وَحِضْنَ الطَّائِرُ بَيْنَهُ ، وَعَلَى بَيْضِهِ ، يَحْضِنُ حَضْنَا وَحِضَانَهُ وَحُضُونَا : رَخِمَ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ . وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ ، بَغِيرِ هَاءٍ

وَأَسْمُ الْمَكَانِ ، الْمَحْضِنُ . وَالْمَحْضِنَةُ الْمَعْمُولَةُ لِلْحَمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الرَّوْحَاءِ مِنَ الطِّينِ .

\* وَحِضْنَ الصَّبِيَّ يَحْضِنُهُ حَضْنَا ، رَبَّاهُ . وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ ، الْمُوَكَّلَانِ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظَانِهِ وَيُرِيَانَهُ .

\* وَنَخَلَهُ حَاضِنَةً ، خَرَجَتْ كَبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا . حَكَى ذَلِكَ « أَبُو حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ « لِحَبِيبِ الْقَشِيرِيِّ » :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُدُوقَهَا

عِنَهَا ، وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارِ (٢)

وَقَالَ « كُرَاع » : الْحَاضِنَةُ ، الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقِ .

- 
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (بوص)، (حضن)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٩ / ٤)؛ وكتاب العين (١٠٥ / ٣)؛  
وأساس البلاغه (حضن)؛ وتاج العروس (بوص)، (حضن)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٣١٨ / ١، ٧٤ / ٢).
- ٢- البيت لحبيب القشيري فى لسان العرب (بين)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (و؟؟؟)؛ وتهذيب اللغة (٢١٠ / ٤)؛ وتاج العروس  
(وقر).

\* وَحَصَّنِي مِنْهُ ، أَخْرَجَنِي فِي نَاحِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ شِرْكَةً فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ : أَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ (١). وَالاسْمُ الْحِضْنُ . وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضْنًا وَحِضَانَهُ وَاحْتَضَنَهُ ، خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ .

وَحَضَنَ عَنَا هَدِيَّتَهُ يَحْضِيهَا حَضْنًا ، كَفَّهَا وَصَيَّرَهَا . وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » : حَقِيقَتُهُ ، صَرَفَ مَعْرُوفَهُ وَهَدِيَّتَهُ عَنِ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ . وَحَكَى : مَا حَضِنْتُ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ ، أَيَّ مَا صُرِفَتْ .

\* وَأَحْضَنَ بِالرَّجُلِ وَأَحْضَنَهُ ، أَزْرَى بِهِ .

\* وَالْحِضُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ ، الَّتِي أَحَدُ خَلْفَيْهَا وَثَدْيَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ . وَقَدْ حَضِنْتُ حِضَانًا .

وَالْحِضُونُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ طَبْعَيْهَا ، وَالاسْمُ ، الْحِضَانُ \_ هَذَا قَوْلُ « أَبِي عُبَيْدٍ » ، اسْتَعْمَلَ الطُّبْيَ مَكَانَ الْخِلْفِ .

\* وَالْحِضَانُ ، أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْخُصْيَتَيْنِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى . وَرَجُلٌ حِضُونٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

وَالْحِضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ ، الَّذِي أَحَدُ شَفْرَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ .

\* وَأَخَذَ فَلَانٌ حَقَّهُ عَلَى حُضْنِهِ ، أَيَّ قَسْرًا .

\* وَالْأَعْزُزُ الْحَضِيَّتِيُّ ، ضَرْبٌ شَدِيدٌ السَّوَادِ ، وَضَرْبٌ شَدِيدٌ الْحُمْرِ .

\* وَالْحِضْنُ ، الْعَاجُ \_ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

\* وَحَضَنُ ، اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى نَجْدٍ ؛ وَفِي الْمَثَلِ : أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنَا .

\* وَحَضَنُ ، قَبِيلَةٌ . أَنْشَدَ « سَيُوبَةُ » :

بِمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضْنٍ وَعَمْرٍو

وَمَا حَضَنُ وَعَمْرٌو وَالْجِيَادَا؟ (٢)

وَحَضَنُ ، اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

\* يَا حَضَنَ بْنَ حَضْنٍ مَا تَبْغُونُ\* (٣)

**مقلوبه : [ ض ح ن ]**

\* الضَّحْنُ : اسْمُ بَلَدٍ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

- ١- هو قول خطيب الأنصار يوم السقيفه ، كما أخرجه البخارى فى « الحدود » ( ح ٤٨٣٠).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حظن) ؛ وتاج العروس (حظن).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حظن) ؛ وتاج العروس (حظن).

فِي نَسْوِهِ مِنْ بَنِي دَهْيٍ مُصَعَّدِهِ

أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوْمُ السَّيْرِ لِلصَّحْنِ (١)

### مقلوبه : [ن ح ض]

\* النَّحْضُ : اللَّحْمُ. وَالْقَطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنْهُ ، نَحَضَهُ.

\* وَالْمَنْحَوْضُ وَالنَّحِيضُ ، الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ. وَقِيلَ : هُمَا الْكَثِيرَا اللَّحْمِ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

وَنَحَضْنَا نَحَاضَةً ، كَثِيرًا لَحْمُهُمَا.

وَنَحَضْنَا نَحَضًا ، قَلَّ لَحْمُهُمَا. وَنَحَضَ لَحْمُهُ يَنْحَضُ نَحْوَضًا ، نَقَصَ.

وَنَحَضَ اللَّحْمَ يَنْحَضُهُ وَيَنْحَضُهُ نَحَضًا ، قَشَرَهُ. وَنَحَضَ الْعِظْمَ يَنْحَضُهُ نَحَضًا وَانْتَحَضَهُ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ.

\* وَنَحَضَهُ ، إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ بِالسُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحْضِ اللَّحْمِ عَنِ الْعِظْمِ.

\* وَنَحَضَ السِّنَانَ وَالنَّضْلَ فَهُوَ مَنْحَوْضٌ وَنَحِيضٌ ، رَقَّقَهُ.

### مقلوبه : [ن ض ح]

\* نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُهُ نَضْحًا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ فَأَصَابَهُ مِنْهُ رَشَاشٌ ، وَنَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، ارْتَشَّشَ. وَقَالَ « الْأَصْمَعِيُّ » : نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ نَضْحًا ، وَأَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا.

وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : النَّضْحُ ، مَا كَانَ عَلَى اعْتِمَادٍ ، وَالنَّضْحُ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ.

وَقِيلَ : هُمَا لُعْتَانٍ بِمَعْنَى. وَكُلُّهُ رَشٌّ. [قَالَ « أَبُو عَلِيٍّ » : النَّضْحُ مَا كَانَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ ، بِدَلِيلِ قَوْلِ « الْعَجَّاجِ » :

\* يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ\*] (٢)

وَنَضَحَ الْبَيْتَ يَنْضَحُهُ نَضْحًا ، رَشَّهُ. وَقِيلَ : رَشَّهُ رَشًا خَفِيفًا. وَنَضَحَ الْمَاءَ الْعَطَشَ يَنْضَحُهُ ، رَشَّهُ فَذَهَبَ بِهِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ بِهِ. وَنَضَحَ الْمَاءَ الْمَالَ يَنْضَحُهُ ، ذَهَبَ بَعَطَشَهُ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ.

وَالنَّضْحُ وَالنَّضِيحُ ، الْحَوْضُ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشَ. وَقِيلَ : هُمَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ. وَالْجَمْعُ أَنْضَاحٌ وَنُضْحٌ.

\* وَالنَّضْحُ ، سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ بِالسَّائِيهِ. وَنَضَحَ زَرْعَهُ ، سَقَاهُ بِالذَّلْوِ.

- 
- ١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٠٥ ؛ ولسان العرب (ضجن) ، (ضحن) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٣٠٦) ؛ وتاج العروس (ضجن).  
وفيه : (للضجن) مكان (للضحن).
- ٢- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٣٢٢) ؛ ولسان العرب (جلد) ؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغة (٤ / ٢١٢) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤١) ؛ ولسان العرب (نضح) ، (وقف).

\* وَالنَّاضِحُ ، البَعِيرُ أَوْ الثَّورُ أَوْ الْحِمَارُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَالنَّضَاحُ ، الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى الْبَعِيرِ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ :

هَبَطَنَ بَطْنُ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبَنَ كَمَا

يَسْقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحٌ (١)

\* وَالنَّضَحَاتُ ، الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الْمَطْرِ .

\* وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا ، بَضَّ بِهِ . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . وَالنَّضِيحُ وَالنَّضَاحُ ، الْعَرَقُ .

\* وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ ، فَارَتْ بِالْذَّمِّ .

\* وَنَضَحَتِ الْجَزَّةُ تَنْضَحُ ، إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَزْفِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُخُورِهِ .

وَمَزَادَةٌ نَضُوحٌ ، تَنْضَحُ الْمَاءُ

\* وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ ، نَضَحَ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ .

\* وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى فِخْذَيْهِ ، أَصَابَهُمَا بِهِ . وَكَذَلِكَ نَضَحَ بِالْغُبَارِ .

وَنَضَحَ الْجَلَّةُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا ، رَشَّهَا بِالْمَاءِ لِتِلَازِبِ ثَمَرِهَا وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَنَضَحَ الْجَلَّةُ أَيضًا ، نَثَرَ مَا فِيهَا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى

فِخْذَيْهِ نَضَحَ الْعِيدِيَّةِ الْجَلَّةَا (٢)

يُفَسِّرُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ .

\* وَنَضَحْتُ الرَّيَّ نَضْحًا ، شَرِبْتُ دُونَهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرَوَى ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

\* وَالنَّضُوحُ ، ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ . وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ . وَالنَّضْحُ مِنْهُ ، مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ . وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضِحَهُ . وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخَلُوقِ وَالْغَالِيَةِ .

\* وَأَرْضٌ مُنْضِحَةٌ ، وَاسِعَةٌ .

\* وَنَضَحَتِ الْعَنَمُ ، سَبَعَتْ .

\* وَنَضَحْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ نَضْحًا ، رَمَيْنَاهُمْ .

\* وَنَضَحَ عَنْهُ يَنْضَحُ ، ذَبَّ وَدَفَعَ . وَنَضَحَ الرَّجُلَ ، رَدَّ عَنْهُ \_ عَنْ « كُرَاع » .

ص: ١٣٢

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (عصب) ، (نضح) ، (رھط) ؛ وتاج العروس (عصب) ، (نضح) ، (رھط).
- ٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨٥ ؛ وجمهره اللغه ص ٩١ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نضح) ، (جلل) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٤٨ ، ٦٠٨ ؛ وتاج العروس (نضح) ، (جلل).



\* وَقَوْسٌ نَضُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ \_ حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » وَأُنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

\* نَحَا شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا\* (١)

\* وَأَنْتَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ ، أَظْهَرَ الْبِرَاءَةَ مِنْهُ .

\* وَأَنْضَحَ الدَّقِيقُ ، بَدَأَ فِي حَبِّ السُّنْبِلِ وَهُوَ رَطْبٌ .

\* وَنَضَحَ الْعَصَا نَضْحًا ، تَفَطَّرَ بِالرَّوْقِ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرُ . قَالَ « أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » :

بُورِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو

رِكَ نَضَحَ الرُّمَانَ وَالزَّيْتُونَ (٢)

فَأَمَّا قَوْلُ « أَبِي حَنِيفَةَ » : نَضُوحُ الشَّجَرِ ، فَلَا أُدْرِي أَرَأَهُ لِلْعَرَبِ أَمْ هُوَ أَقْدَمَ فَجَمَعَ نَضَحَ الشَّجَرِ عَلَى نَضُوحٍ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ تُجْمَعُ كَالْمَرَضِ وَالشُّغْلِ وَالْعَقْلِ ، قَالُوا : أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ .

## الحاء والفاء والضاد

### إشاره

\* حَفَضَ الْعُودَ يَحْفِضُهُ حَفْضًا ، حَنَا . قَالَ « رُوَيْبَةُ » :

\* إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَنَايَ حَفْضًا\* (٣)

\* وَحَفَضَ الشَّيْءَ وَحَفَّضَهُ ، كِلَاهِمَا : قَشَرَهُ وَأَلْقَاهُ .

\* وَالْحَفْضُ ، الْبَيْتُ . وَالْحَفْضُ ، مَتَاعُ الْبَيْتِ . وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَنُو أُخِيهِ يُؤَدُّونَهُ فَدَخَلُوا بَيْتَهُ فَقَلَبُوا مَتَاعَهُ ، فَلَمَّا أُدْرِكَ وَلَدُهُ صَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ ، فَشَكَاهُمْ فَقَالَ :

\* يَوْمَ بِيَوْمِ الْحَفْضِ الْمُجَوَّرِ\* (٤)

يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجْلِ صَنَعَ بِهِ رَجُلٌ شَيْئًا ، وَصَنَعَ بِهِ الْآخَرُ مِثْلَهُ .

ص: ١٣٣

١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (نضح)، (همز)، (هتف)، (عطا)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٠٢، ٦ / ١٦٥)؛ وتاج العروس (نضح)، (همز)، (هتف)؛ وبلا نسيبه في المخصص (٦ / ٤١، ٤٨)؛ وجمهره اللغة ص ١١٨٠، ١٢٨٠. وفيه: (نصوحا) مكان

(نضوحاً).

- ٢- البيت لأبى طالب بن عبد المطلب فى لسان العرب (نضح) ، (برك) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤١٠) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٤٣٨) ؛ وأساس البلاغه (نضح) ؛ وتاج العروس (برك). ويروى : (الزيتون) بدل (والزيتون).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (عرش) ، (حفض) ، (قعض) ، (نعض) ، (صنع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٧٣) ، ٤١٥ ، ١١ / ١٣٧) ؛ وتاج العروس (حفض) ، (قعض) ، (صنع) ؛ وكتاب العين (١ / ١٢٦) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٨٩) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٦٥) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٣٦) ؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغة (٤ / ٢١٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٥ ، ٩٠٣ ؛ ومجمل اللغة (٤ / ١٧٩) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٨٧ ، ٥ / ١١١) ؛ والمخصص (١١ / ١٤).
- ٤- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (حفض) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٧٩) ؛ والمخصص (٥ / ١٢٧).

وقيل : الحَفْضُ ، وعاءُ المتاعِ كالجِوَالِقِ ونحوِه.

\* والحَفْضُ أيضاً ، عَمُودُ الخِباءِ.

\* والحَفْضُ ، البَعِيرُ الذي يَحْمِلُ المتاعَ.

\* والحَفْضُ أيضاً ، الصَّغِيرُ من الإِبِلِ أَوَّلَ ما يُزَكَّبُ.

والجمعُ من كلِّ ذلكِ أَحْفَاضٌ وحِفاضٌ.

\* وإِنَّه لَحَفْضٌ عِلْمٌ ، أى قَلِيلُهُ رَثُّهُ ، شُبَّهَ عِلْمُهُ فى قَلْبِهِ بالحَفْضِ الذى هو صَغِيرُ الإِبِلِ ، وقيل : بالشىءِ المُلْتَقَى . فَأَمَّا قَوْلُ « عَمْرٍو بن كُثُومٍ » :

ونحنُ إِذا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ

عن الأَحْفَاضِ نَمَنَعُ مَنْ يَلِينَا (١)

فقد رُوِيَ فيه : عن ، وعلى . فَمَنْ قال : عن الأَحْفَاضِ ، عَنِ الإِبِلِ التى تَحْمِلُ المتاعَ . ومن قال : على الأَحْفَاضِ ، عَنِ الأَمْتِعَةِ ، أو أوعيتها كالجِوَالِقِ ونحوِها . وقيل : الأَحْفَاضُ ها هنا ، صغارُ الإِبِلِ أَوَّلَ ما تُزَكَّبُ ، وكانوا يُكْتَنُونَهَا فى البُيُوتِ من البرْدِ ، وليس هذا بمَعْرُوفٍ .

\* والحَفْضُ ، حَجَرٌ يُبْنَى به .

\* والحَفْضُ عَجْمُهُ شَجَرُهُ تُسَمَّى الحِفُولُ عن « أبى حنيفة » قال : وكلُّ عَجْمَةٍ مِنْ نحوِها حَفْضٌ .

**مقلوبه : [ ف ح ض ]**

\* فَحَضَ الشىءَ يَفْحَضُهُ ، شَدَخَهُ : يمانيه . وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى الرُّطْبِ كالبَطِيخِ وشبهه .

**مقلوبه : [ ف ض ح ]**

\* فَضَحَ الشىءَ يَفْضَحُهُ فَضْحًا فَافْتَضَحَ ، والاسمُ الفَضاحَةُ والفُضُوحَةُ والفُضُوحُ والفَضِيحَةُ . ورجلٌ فَضَّاحٌ وفُضُوحٌ ، يَفْضَحُ الناسَ .

وفَضَحَ القَمَرَ النُّجُومَ ، غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَها فلم تَبِينْ .

وفَضَحَ الصُّبْحُ ، بَدَأَ .

والأَفْضَحُ ، الأَبْيَضُ وليس بِشَدِيدِ البِياضِ قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

- 
- ١- البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (عمد)، (حفص)؛ وتاج العروس (حفص)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢ / ٨٧)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٩٠)؛ وكتاب العين (٣ / ١٠٨)؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٣ / ١٠٨).

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمِهِ

أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ (١)

والاسم الفُضْحَةُ. وقيل: الفُضْحَةُ، عُبْرَةٌ فِي طُخْلِهِ، يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ، يَكُونُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ. وَقَدْ فَضِحَ فَضْحًا.

\* وَالْأَفْضَحُ، الْأَسَدُ لِلْوَنَةِ.

\* وَأَفْضَحَ النَّخْلُ، أَحْمَرَ وَاصْفَرَ. قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ »:

يَا هَلْ أَرِيكَ حَمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاخُ (٢)

\* وَفَاضِحُهُ، اسْمٌ مَوْضِعٍ. قَالَ « ابْنُ أَحْمَرَ »:

أَلَمْ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارَا

مَتَى كَانَ الْجَمِيعُ بِهَا وَسَارَا؟ (٣)

## الحاء والضاد والباء

### إشاره

\* الْحِضْبُ وَالْحِضْبُ جَمِيعًا، صَوْتُ الْقَوْسِ. وَالْجَمْعُ أَحْضَابٌ.

\* وَالْحَضْبُ وَالْحِضْبُ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ. وَقِيلَ: هُوَ الذَّكْرُ الضَّخْمُ مِنْهَا كَالْأَسْوَدِ وَالْحُقَاتِ. وَقِيلَ: هُوَ حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا. وَقَوْلُ « رُوْبِهِ »:

\* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحِضْبِ \* (٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَتْرَ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ.

\* وَالْحَضْبُ، الْحَطْبُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنْ حَطْبٍ وَغَيْرِهِ. وَقُرِئَ: « حَضْبُ جَهَنَّمَ » [الأنبياء: ٩٨].

\* وَحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُهَا، رَفَعَهَا.

وَالْمِحْضَبُ، عُوْدٌ تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِقَادِ، قَالَ « الْأَعْشَى »:

فلا تَكَّ في حَرْضِنَا مُخْضِبَا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَى شُعُوبَا (٥)

ص: ١٣٥

- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (فضح) ، (ظهر) ، (شرم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢١٦) ؛ وتاج العروس (فضح) ، (ظهر) ، (شرم) ؛ وبلا نسبه في المخصص.
- ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٤ ؛ ولسان العرب (فضح) ، (حمل) ؛ وتاج العروس (فضح).
- ٣- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٧٢ ؛ وتاج العروس (فضج) ؛ ولسان العرب (فضج) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٥٩). وفيه : (بفاضجه) مكان (بفاضحه).
- ٤- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (حضب) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٢٠) ؛ وتاج العروس (حضب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (طوى) ؛ والمخصص (٨ / ١١٠ ، ١٠ / ١٨٢ ، ١٤ / ١٨٧).
- ٥- البيت للأعشى في ملحقات ديوانه ص ٢٣٦ ؛ ولسان العرب (حضب) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٠٩) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٧٥) ؛ وتاج العروس (حضب) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١١ / ٣٠) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٧٨) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢١٩).

\* وأحضابُ الجبلِ ، جوانبُه وسفحُه ، وأحدها حَضْبٌ \_ والنُّونُ أعلى .

### مقلوبه : [ ح ب ض ]

\* حَبِضَ القَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضًا ، ضربَ ضربًا شديداً .

وحَبِضَ العِرْقُ يَحْبِضُ ، وهو أشدُّ من النَّبْضِ .

وأصابت القومَ داهيةٌ من حَبِضِ الدهرِ ، أى من ضربانِه .

وما به حَبِضٌ ولا تَبْضٌ ، أى حركةٌ ، لا يُستعملُ إلا فى الجحدِ .

وحَبِضَ السَّهْمُ يَحْبِضُ حَبْضًا وحُبُوضًا ، وحَبِضَ حَبْضًا وحَبِضًا ، وهو أن تَنْزِعَ فى القوسِ ثم تُرسلَه فيسقطُ بين يديك ولا يَصُوبُ \_ وصَوْبُه استقامتُه . وقيل : الحَبِضُ ، أن يَقَعَ بين يدي الرامى إذا رمى .

\* وحَبِضَ حَقَّ الرُّجْلِ يَحْبِضُ حُبُوضًا ، بَطَل . وأحْبَضَه هو ، أبطله .

\* وحَبِضَ ماءَ الرِّكِيَّةِ يَحْبِضُ حُبُوضًا ، نَقَصَ وانْحَدَرَ .

وحَبِضَ القومُ يَحْبِضُونَ حُبُوضًا ، نَقَصُوا . والحَبَاضُ ، الضَّعْفُ .

ورجلٌ حابِضٌ وحَبَاضٌ ، مُمَسِّكٌ لما فى يديه بخيلٍ .

\* وحَبِضَ الرُّجْلُ ، مات \_ عن اللحياني .

\* والمَحْبِضُ ، مَشُورُ العسلِ وَمِنْدَفُ القُطَنِ \_ وقد تقدَّم تفسيرُ بيتِ بنِ مُقْبِلٍ « .

\* جَدَبَ المحابِضِ يَحْلُجِنَ المحارِبِنا \* (١)

### مقلوبه : [ ض ب ح ]

\* ضَبِحَ العودَ بالنَّارِ يَضْبِئُه ضَبْحًا ، أحرَقَ شيئًا من أعاليه ، وكذلك اللحمَ وغيره .

وضَبِحَ القِدْحَ بالنارِ ، لَوَّحَه . وقَدَحَ ضَبِيحٌ ومَضْبُوحٌ ، مُلَوِّحٌ . قال :

وأضْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَه

على النَّارِ واستودعته كَفَّ مُجْمِدِ (٢)

أَصْفَرُ، قَدْحٌ، وذلك أن القَدْح إذا كان فيه عَوْجٌ تُقْفَ بالنار حتى يستوى. والمَضْبُوحُ،

ص: ١٣٦

- 
- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (حدج)، (حبض)، (حرن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢١ / ٤)؛ وتاج العروس (حدج)، (حبض)، (حرن)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٧، ١٢٩)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٥١)؛ وبلا نسيبه في جمهره اللغة ص ٥٢٤؛ والمخصص (٤ / ٧٠، ١٩ / ٥). وصدر البيت: \* كأن اصواتها إذا سمعت بها\*.
- ٢- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (عقب)، (جمد)، (ضرس)؛ وكتاب العين (٣ / ١٠٩)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٦٧٨)؛ وتاج العروس (عقب)، (جمد)؛ وبلا- نسيبه في لسان العرب (ضبح)، (حور)؛ وجمهره اللغة ص ٤٥٠؛ والمخصص (٣ / ١٣، ٢٢ / ١٣)؛ وتاج العروس (ضبح)، (حور).



حَجَرُ الْحَرَّةِ لَسْوَادِهِ.

وَالضُّبْحُ ، الرَّمَادُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَضَبَّحْتَهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَضْبِحُهُ ضَبْحًا فَانْضَبِحَ لَوْحَتَهُ وَعَيَّرْتَهُ. قَالَ :

\*عُلِقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لُونِي\* (١)

\* وَضَبِحَ الْأَرْنَبُ ، وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَالْبَوْمُ ، وَالصَّدْيُ ، وَالتَّلْبُ ، وَالْقَوْسُ ، يَضْبِحُ ضَبْحًا وَضَبِيحًا : صَوَّتَ. أَنشَدَ « أَبُو حَنِيفَةَ » فِي وَصْفِ قَوْسٍ :

حَنَانَهُ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَأَلَّبٍ

تَضْبِحُ فِي الْكَفِّ ضَبَاحَ التَّلْبِ (٢)

وَقَالَ « سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ » :

نَفَى الْأَسَدَ حَتَّى إِنَّمَا بِيَلَادِهِ

ثَعَالِبُ مِنْهُنَّ الضَّبِيحُ التَّنَاصُرُ

يَقُولُ : لَا تَنَاصَرَ لَهَا إِلَّا الضَّبِيحُ.

وَضَبِحَ يَضْبِحُ ضَبْحًا وَضَبَاحًا ، نَبِحَ. وَالضُّبَاحُ ، الصَّهِيلُ.

وَضَبَّحَتِ الْخَيْلُ فِي عَدْوِهَا ، تَضْبِحُ ضَبْحًا : أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا حَمْحَمَةٍ. وَقِيلَ : هُوَ عَدْوٌ دُونَ التَّقْرِيبِ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) [العاديات : ١] وَكَانَ « عَلِيٌّ » عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : هِيَ الْإِبِلُ ، يَذْهَبُ إِلَى وَقْعِهِ « بَدْرٍ ». وَقَالَ : مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسٌ كَانَ عَلَيْهِ « الْمِقْدَادُ ».

وَالضَّبْحُ فِي الْخَيْلِ أَظْهَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالَ « ابْنُ عَبَّاسٍ » : مَا ضَبَحَتْ دَابَّةٌ قَطُّ ، إِلَّا كَلْبٌ أَوْ فَرَسٌ. وَقَالَ « ابْنُ قُتَيْبَةَ » فِي حَدِيثِ « أَبِي هُرَيْرَةَ » : « تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالذَّرْهَمُ ، الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مَدَحَ وَضَبِحَ ، وَإِنْ مَنَّ قَبِيحَ وَكَلَحَ ، تَعَسَّ فَلَا انْتَعَشَ ، وَشَتِيكَ فَلَا انْتَقَشَ » (٣) : مَعْنَى ضَبِحَ ، صَاحَ. وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ يَنْبِحُ دُونَكَ ، ذَهَبَ إِلَى الْاسْتِعَارَةِ. وَقِيلَ : الضَّبْحُ ، الْخَضِيْعَةُ الَّتِي تُسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ. وَقِيلَ : الضَّبْحُ ، شِدَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ الْعِدْوِ. وَقِيلَ : هُوَ الْحَمْحَمَةُ. وَقِيلَ : هُوَ كَالْبَحِّحِ. وَقِيلَ : الضَّبْحُ فِي السَّيْرِ ، كَالضَّبْعِ.

\* وَضَبِيحٌ : اسْمٌ.

١- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (ضبيح) ، (منى) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢١٨ ، ١١ / ٢٠٤ ، ١٥ / ٥٣٣) ؛ وتاج العروس (منى).  
والبيت ضمن أبيات أخرى.

٢- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (ضبيح) ؛ وتاج العروس (ضبيح).

٣- ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، (٣ / ٧١). وهو فى البخارى بغير هذا اللفظ ..

\* الحَمْضُ من النباتِ ، كُلُّ نَبْتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ عَلَى سَاقٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ ، وَقَالَ « اللّٰحْيَانِيُّ » كُلُّ مَلِحٍ أَوْ حَامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ كَانَتْ وَرَقَتُهُ حَيَّةً إِذَا عَمَزَتْهَا انْفَقَاتُ بِمَاءٍ ، وَكَانَ ذَفِيرُ الْمَشَمِّ يُنْقَى الثَّوْبَ إِذَا غُسِّلَ بِهِ أَوْ الْيَدَ فَهُوَ حَمْضٌ ، نَحْوُ الرُّمْتِ وَالْقِضِّهِ وَالْقَلَامِ وَالْهَزْمِ وَالْحُرْضِ وَالرُّغْلِ وَالطَّرْفَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ تَحْمَضُ حَمْضًا وَحُمُوضًا ، أَكَلَتِ الْحَمْضَ. وَأَحْمَضَهَا هُوَ. وَإِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ وَحَمْضِيَّةٌ ، مَقِيمَةٌ فِي الْحَمْضِ الْأَخِيرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَبَعِيرٌ حَمْضِيٌّ ، يَأْكُلُ الْحَمْضَ.

وَأَرْضٌ مُّحْمَضَةٌ ، كَثِيرَةُ الْحَمْضِ ، [وَكذَلِكَ حَمْضِيَّةٌ. وَحَمِيضَةٌ ، مِنْ أَرْضَيْنِ حُمْضٍ ، كَثِيرَةُ الْحَمْضِ].

\* وَالْإِحْمَاضُ ، فَعْلٌ قَوْمٌ « لُوطٍ » بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا. وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ تَتَمَنَّى بَعْلًا: إِنْ ضَمَّ قَضَ قَضَ ، وَإِنْ دَسَرَ أَعْمَضَ ، وَإِنْ أَخَلَ أَحْمَضَ.

والتحميضُ كالإحماضِ ، قَالَ « الزَّجَّاجُ » : يُرَوَى أَنَّ « ابْنَ عَمَرَ » سُئِلَ عَنِ التَّحْمِيضِ فَقَالَ : أَوْيَفَعَلُ ذَلِكَ الْمَسْلُومُونَ؟

\* وَالْحُمُوضَةُ ، مَا حَيَذَا اللِّسَانَ كَطَعْمِ الْخَلِّ وَاللَّبَنِ الْحَازِرِ \_ نَادِرٌ ، لِأَنَّ الْفُعُولَةَ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ ، حَمَضَ يَحْمِضُ حَمْضًا وَحُمُوضَةً ، وَحَمَضَ \_ الضَّمُّ عَنِ « اللّٰحْيَانِيِّ ». وَأَحْمَضَهُ هُوَ.

\* وَالْمُحَمَّضُ ، الْحَامِضُ مِنَ الْعَنْبِ. وَحَمَّضَ ، صَارَ حَامِضًا.

\* وَالْحُمَاضَةُ ، مَا فِي جَوْفِ الْأَثْرَجَةِ. وَالْجَمْعُ حُمَاضٌ.

\* وَالْحُمَاضُ ، نَبْتُ جَبَلِيٍّ ، وَهُوَ مِنْ عُشْبِ الرِّبْعِ ، وَوَرَقُهُ عِظَامٌ ضَخَامٌ فُطِحَ ، إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدُ الْحَمْضِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً كَأَنَّ نِصْفَ لَوْنِهِ أَحْمَرٌ وَنِصْفُهُ أَخْضَرٌ ، وَيَتَنَاوَسُ فِي ثَمَرِهِ مِثْلَ حَبِّ الرُّمَانِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا ، وَحَدِيثُهُ حُمَاضَةٌ. وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحُمَاضُ مِنَ الْعُشْبِ ، وَهُوَ يَطُولُ طَوِيلًا شَدِيدًا ، وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ ، وَزَهْرَةٌ حُمْرَاءُ ، فَإِذَا دَنَا يُبْسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ :

مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي

مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَّتَتْ

مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ (١)

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمض) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٧ ؛ والمخصص (٤ / ٤٣).

فأما ما أنشد « ابن الأعرابي » من قول « وَبَرَّة » \_ وهو لَصَّ معروفٌ \_ يَصِفُ قوما :

على رءوسِهِمْ حَمَاضٌ مَحِيَّةٌ

وفى صُدُورِهِمْ جَمْرُ الغَضَا يَقْدُ (١)

فمعنى ذلك أن رؤوسهم كالحمّاض فى حمّره شعورهم ، وأنّ لحاهم مخضوبه كجمر الغضا. وجعلها فى صدورهم لعظمها حتى كأنها تضربُ إلى صدورهم. وعندى أنه إنما عنى قول العرب فى الأعداء : صِيَهَبُ السَّبَالِ ، وإن لم يكونوا صُهَبَ السَّبَالِ ، وإنما كُنِي عن الأعداء بذلك لأنّ الروم أعداء العرب ، وهم كذلك ، فوصف به الأعداء وإن لم يكونوا روما.

\* وفلانٌ حامضُ الفؤادِ فى الغضبِ ، إذا فسدَ وتغيّرَ عداوَهُ.

\* وفؤادٌ حمضٌ ونفسٌ حمضَةٌ ، تنفرُ من الشىءِ أوّلَ ما سمعَهُ.

\* وتحمّضَ الرجلُ ، تحوّلَ من شىءٍ إلى شىءٍ. وحمّه عنه وأحمضه ، حوّله.

\* والحمّضه ، الشهوة إلى الشىءِ.

\* والحميضى ، نبتٌ \_ وليس من الحموضه.

\* وحمضه ، اسمٌ حىّ « بلعاء بن قيس الليثى » ، قال :

صَمِنْتُ لِحَمِضِهِ جِيرَانَهُ

وَذَمَّهُ « بلعاء » أن تُؤكَلَا (٢)

معناه : أن لا تُؤكَل.

وبنو حُمَيْضَةَ ، بَطْنٌ.

**مقلوبه : [ م ح ض ]**

\* المَحْضُ من كلِّ شىءٍ : الخالصُ. ورجلٌ محضُ الحسبِ ، خالصه. والجمعُ محاضٌ ، قال :

تجدُ قوماً ذوى حَسَبٍ وحالٍ

كراما حيثُ ما حُبسوا محاضاً (٣)

والأُنثى بالهاءِ. ورجلٌ مُمحوضُ الحسبِ ، محضٌ خالصٌ. وفضةٌ مَحْضَةٌ ومَحْضٌ وممحوضَةٌ ، كذلك. قال « سيبويه » : وقالوا :

هذا عربيّ محضٌ ومَحْضاً ، الرُّفْعُ على الصِّفَةِ والنَّضْبُ على المَصْدَرِ ، الصِّفَةُ أكثرُ ، لأنه من اسمٍ ما قبله .

ولَبْنٌ مَحْضٌ ، خالِصٌ لم يُخالِطْهُ ماءٌ ، حُلُوءًا كان أو حامضاً .

ص: ١٣٩

---

١- البيت لوبره اللصّ في لسان العرب (حمض).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حمض) ؛ وتاج العروس (حمض).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ستر) ، (محض) ؛ وتاج العروس (ستر) ، (محض).

وَمَحْضُ الرَّجُلِ وَأَمْحَضَهُ ، سَقَاهُ اللَّبْنَ الْمَحْضَ . وَامْتَحَضَ هُوَ ، شَرِبَ الْمَحْضَ . قَالَ :

\*امْتَحَضًا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا\* (١)

وَرَجُلٌ مَحْضٌ وَمَا حَضُّ ، يَشْتَهِي الْمَحْضَ ، كِلَاهِمَا عَلَى النَّسَبِ .

\* وَأَمْحَضَهُ الْوُدَّ وَأَمْحَضَهُ لَهُ ، أَخْلَصَهُ . وَأَمْحَضَهُ الْحَدِيثَ وَالنَّصِيحَةَ ، صَدَقَهُ \_ وَهُوَ مِنَ الْإِخْلَاصِ قَالَ :

قُلْ لِلْغَوَانِي : أَمَا فَيُكِنُّ فَاتِكَةً

تَعْلُو اللَّيْمِ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ (٢)

وَالْأَمْحُوضَةُ ، النَّصِيحَةُ الْخَالِصَةُ .

### مقلوبه : [ م ض ح ]

\* مَضَحَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ ، يَمْضُحُهُ مَضْحًا وَأَمْضُحُهُ : شَانَهُ وَعَابَهُ ، قَالَ :

لَا تَمْضُحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ

عِرْضَكَ إِن شَاتَمْتَنِي وَقَادِحٌ

فِي سَاقٍ مَن شَاتَمْنِي وَجَارِحٌ (٣)

وَقَالَ « الْفَرَزْدَقُ » :

وَأَمْضُحَتِ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَتْنِي

وَأَوْقَدْتِ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ (٤)

### الحاء والصاد والذال

#### إشاره

\* حَصِيدَ الزَّرْعِ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ يَحْصِدُهُ وَيَحْصُدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا وَحِصَادًا \_ عَنِ « اللَّحْيَانِي » \_ قَطَعَهُ بِالْمَنْجَلِ . وَرَجُلٌ حَاصِدٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَصَدِهِ وَحُصَادٍ .

وَالْحِصَادُ وَالْحَصَادُ ، أَوْ أُنْ الْحَصْدِ . وَالْحِصَادُ وَالْحَصِيدُ وَالْحَصْدُ : الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ . وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ ، حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ . وَاسْتَحْصَدَ ، دَعَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ ، سِوَاءً .

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضريح)، (محض)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٦٠)؛ وتاج العروس (ضوح)، (محض)؛ وأساس البلاغه (محض)؛ والمخصص (٥ / ٤٦)؛ وجمهره اللغة (٥٤٧، ٥٧٤، ١٠٥٠).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (محض)، (فتك)، (قدم)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٢٥)؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٧؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٣٠١)؛ ومجمل اللغة (٤ / ٣١٢)؛ والمخصص (١٤ / ٧٧)؛ وتاج العروس (محض)، (فتك)، (قدم).
- ٣- الرجز لبكر القشيري فى لسان العرب (مضح)؛ وتاج العروس (مضح)؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٣ / ١١١)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٢٦)؛ ولسان العرب (جرح)؛ والمخصص (١٤ / ٢٥٠).
- ٤- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٣٣٠)؛ ولسان العرب (وضح)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١٧٤).



\* والحَصِيدَةُ ، أسافلُ الزَّرْعِ التي لا يتمكّنُ منها المِنْجَلُ . والحَصِيدَةُ ، المزرَعَةُ لأنها تُحَصَدُ . وقال « أبو حنيفة » : الحَصِيدَةُ ، الذي حَصَيْدَتْهُ الأيدي . وقيل : هو الذي انتزعته الرياحُ فطارت به . والمُحَصَّدُ ، الذي جَفَّ وهو قائم . والحَصِيدُ ، ما أَحَصَدَ من النباتِ وجَفَّ . قال « النَّبَغَةُ » :

يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ لِحَبِّ

فيه حُطَامٌ من التَّيْبُوتِ والحَصِيدِ (١)

وحَصَدَهُم يَحْصِدُهُم حَصْدًا ، قَتَلَهُم . قال « الأَعشى » :

قالوا : البَقِيَّةُ ، والهِندِيُّ يَحْصِدُهُم

ولا بَقِيَّةَ إلا الثَّأْرُ ، وانكشَفُوا (٢)

وقوله تعالى : ( حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ) [الأنبياء : ١٥] من هذا . وقوله تعالى : ( مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ) [هود : ١٠١] قال « الزَّجَّاجُ » : حَصِيدٌ ، مخسوفٌ به قدُ مِحْيَ أَنْزُهُ ، و ( قَائِمٌ ) ، أى قد بَقِيَتْ حيطانُهُ ، وكذلك قوله :

يَزْرَعُهَا اللهُ من جُنْبٍ وَيَحْصِدُهَا

فلا تقومُ لما تأتي به الصَّرْمُ (٣)

كأنه يخلُقُها ويُميتُها .

\* وحَصَيْدَ الرَّجُلِ حَصْدًا ، مات \_ حكاها « اللحياني » عن « أبي طيبة » وقال : هي لُغْنًا . قال ؛ وإنما قال هذا لأنَّ لُغَةَ الأكثرِ إنما هو : عَصَدَ .

\* والحَصِيدُ ، اشتدادُ الفتلِ واستحكامُ الصِّناعهِ : فى الأوتارِ والجبالِ والدروعِ . حَبْلٌ أَحْصَدُ وحَصْدٌ ومُحْصَدٌ ومُسْتَحْصِدٌ . وقولُ « مُلِيحُ الهذليِّ » :

ماذا هُنَالِكَ من شَيْءٍ فُجِغْتُ بِهِ

وحاجِهِ لَكَ تُطَوِّى دُونَهُ الحَصْدُ

قال : أراد الرِّحَالَ التي قد أُحْكِمْتُ ، يقول : تُطَوِّى دُونَهَا الرِّحَالُ .

ورجلٌ مُحْصَدُ الرَّأْيِ ، مُحْكَمُهُ \_ على التشبيهِ بذلك .

\* واستَحْصَدَ حَبْلُهُ ، اشتدَّ غَضَبُهُ .

\* وَدِرْعٌ حَصْدَاءٌ ، صُلْبُهُ شَدِيدَةٌ.

\* وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمَ ، اجْتَمَعُوا.

ص: ١٤١

---

١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (حصد) ؛ وتاج العروس (حصد) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حصد) ؛ وتهذيب اللغة (٢٢٩ / ٤).

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤١ ؛ ولسان العرب (حصد) ، (بقي) ؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧ / ٤ ، ٣٤٧ / ٩).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حصد).

\* وَالْحَصِيدُ ، نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْبِرَاقِ عَلَى نَبْتِهِ الْخَافُورِ يُحْبِطُ الْغَنَمَ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَصَادُ يُشْبِهُ السَّبَطَ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَخَشٍ :

\* فَاضَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا \* (١)

وَالْحَصْدُ ، نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ . قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَهُ

وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصْدُ (٢)

\* وَحَكَى « ابْنُ جُنِّي » عَنْ « أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى » : حَاصُودٌ وَحَوَاصِيدٌ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ .

**مقلوبه : [ د ح ص ]**

\* دَحَصَ يَدْحَصُ ، أَسْرَعُ .

\* وَدَحَصَتِ الشَّاهُ تَدْحَصُ ، ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الذَّبِيحِ ، وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ وَنَحْوُهُ . وَكَذَلِكَ إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يَذْبَحْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صَفَةِ الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ : وَلَمْ يَبْقَ فِي الْقِنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجْرَنْثِمٌ أَوْ دَاحِصٌ مُتَجَرِّجِمٌ . وَالذَّحْصُ ، إِثَارُهُ الْأَرْضِ .

**مقلوبه : [ ص د ح ]**

\* صَدَحَ الرَّجُلُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَّاحًا ، وَهُوَ صَدَّاحٌ وَصَدُوحٌ وَصَيْدَحٌ . رَفَعَ صَوْتَهُ بَغْنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَالصَّيْدَحُ وَالصَّدُوحُ وَالْمِصْدَحُ ، الصَّيَّاحُ .

وَصَدَحَ الطَّائِرُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَّاحًا ، كَذَلِكَ . قَالَ « حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ » :

مُطَوَّقَهُ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كَلَّمَا

دَنَا الصَّيْفُ وَانزَاحَ الرَّبِيعُ فَأَنْجَمَا (٣)

وَالصَّدْحُ أَيْضًا ، شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمِصْدَرُ كَالْمِصْدَرِ .

وَالصَّدُوحُ وَالصَّيْدَاحُ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، قَالَ :

وَذُعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَخَوَاحٍ

وصدَحَ الحمارُ وهو صدوْحٌ ، صَوَّتَ . قال « أبو النَّجْمِ » :

ص: ١٤٢

- 
- ١- الرجز لذي الرمه في ديوانه ص ٣٠٣ ؛ ولسان العرب (حصد) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٢٩).
  - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (حصد) ؛ وتاج العروس (حصد).
  - ٣- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (صدح) ، (جول) ؛ وتاج العروس (صدح).
  - ٤- الرجز لأبي الأسود العجلى في تاج العروس (وحد) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صدح) ، (وحد) ؛ وتاج العروس (صدح).

\* مُحَشَّرٌ جَا وَمَرَّةٌ صَدُوحًا \* (١)

\* وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ ، حَرَزَةٌ يُسْتَعَطَفُ بِهَا الرِّجَالُ . وَقَالَ « اللِّحْيَانِي » : هِيَ حَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .

\* وَالصَّدْحُ ، حَجْرٌ عَرِيضٌ .

\* وَالصَّدْحُ ، الْعِلْمُ . وَالْجَمْعُ أَصْدَاحٌ ، قَالَ « ذُو الرَّمَّةِ » :

وَمَنْ جَوَّفَ أَصْدَاحَ يَصْبِيحُ بِهَا الصَّدَى

لِمَبْرِيئِهِ الْأَخْفَافِ صُفْرٌ غُرُورُهَا (٢)

وَصَيْدُحٌ ، اسْمٌ نَاقِهِ « ذِي الرَّمَّةِ » قَالَ :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لَصَيْدِحٍ : انْتَجِعِي « بِالْأَلَا » (٣)

## الحاء والصاد والراء

### إشاره

\* حَصِيرٌ حَصِيرًا فَهُوَ حَصِيرٌ ، عَى فِي مَنْطِقِهِ وَحَصِيرٌ صَدْرُهُ ، ضَاقَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِيرَتٌ صُدُورُهُمْ ) [النساء : ٨٩] ، قِيلَ : تَقْدِيرُهُ ، قَدْ حَصِيرَتِ صُدُورُهُمْ . وَقِيلَ : تَقْدِيرُهُ ، أَوْ جَاءَ وَكَمْ رِجَالًا أَوْ قَوْمًا ، فَحَصِيرَتِ صُدُورُهُمُ الْآنَ فِي مَوْضِعٍ نَضَبٍ ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ حَلَّتْ مَحَلَّ مَوْصُوفٍ مَنْصُوبٍ عَلَى الْحَالِ \_ وَفِيهِ بَعْضُ صَنْعَةٍ لِإِقَامَةِ كِ الصَّفَةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ ، وَهَذَا مِمَّا الشَّعْرُ وَمَوْضِعُ الْأَضْطِرَارِ أَوْلَى بِهِ مِنَ النَّثْرِ وَحَالِ الْإِخْتِيَارِ .

وَكُلُّ مَنْ بَعَلَ بِشَىءٍ فَقَدْ حَصَرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « لَبِيدٍ » يَصِفُ نَخْلَهُ :

أَعْرَضْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفِهِ

جَرْدَاءٍ يَحْصِرُ دُونَهَا جَرَامُهَا (٤)

أَي تَضِيقُ صُدُورَهُمْ بِطُولِ هَذِهِ النَخْلَةِ .

\* وَالْحَصُورُ مِنَ الْإِبِلِ ، الضِّيْقَةُ الْأَحَالِيلِ . وَقَدْ حَصُرْتُ وَأُحْصِرْتُ .

\* وَحَصِيرُهُ يَحْصِرُهُ حَصِيرًا فَهُوَ مَحْصُورٌ وَحَصِيرٌ ، وَأُحْصِرُهُ ، كِلَاهُمَا : حَبَسَهُ عَنِ السَّفَرِ وَغَيْرِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا

اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ [البقره : ١٩٦] وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [البقره : ٢٧٣] قِيلَ : أَحْصَرَهُمْ فَزَضُ الْجِهَادِ ، أَيْ مَنْعَهُمْ مِنَ التَّصَرُّفِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، أَحْصَرَهُمْ عَدُوَّهُمْ لِأَنَّهُ شَغَلَهُمْ بِجِهَادِهِمْ لَهُ .

ص : ١٤٣

- 
- ١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (صدح) ؛ وتهذيب اللغة (٢٢٩ / ٤) ؛ وتاج العروس (صدح) ؛ وكتاب العين (١١٣ / ٣) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣٠ / ٢ ، ٥٠ / ٨) .
  - ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٥٣٥ ؛ وجمهره اللغة ص ٥٠٣ ؛ ولسان العرب (صدح) ، (نجع) .
  - ٣- ....
  - ٤- البيت للبيد في ديوانه ص ٣١٦ ؛ وأساس البلاغه (حصر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢٤) .

\* وَالْحَصِيرُ ، الْمَلِكُ ، سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُحْصُورٌ أَى مُحْجُوبٌ.

\* وَالْحَصِيرُ ، الْمَحْبَسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ) [الإسراء : ٨].

وَحَصَرَهُ الْمَرَضُ ، حَبَسَهُ \_ عَلَى الْمَثَلِ .

وَحَصِيرَةُ النَّمْرِ ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْصَرُ فِيهِ .

وَالْحِصَارُ ؛ الْمَحْبَسُ : كَالْحَصِيرِ .

وَالْحُصْرُ وَالْحُصْرُ : احْتِبَاسُ الْبَطْنِ . وَقَدْ حُصِرَ غَائِطُهُ وَأُحْصِرَ .

\* وَرَجُلٌ حَصِرٌ ، كَثُومٌ لِلسِّرِّ حَابِسٌ لَهُ لَا يَبُوحُ بِهِ . قَالَ :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاهُ فَصَادَفُوا

حَصِرًا لِسِرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَيْنِنَا (١)

\* وَالْحَصِيرُ وَالْحُصُورُ ، الْمُمْسِكُ الْبَخِيلُ ، وَرُويَ بَيْتُ « الْأَخْطَلِ » بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا :

وَشَارِبٍ مُزْبِحٍ بِالْكَاسِ نَادَمَنِي

لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ (٢)

وَالْحُصُورُ ، الْهَيُوبُ الْمَحْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ .

\* وَالْحُصُورُ ، الَّذِي لَا- إِرْبَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ . وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صَفِّهِ « يَحْيَى » : ( وَسَيِّدًا وَحُصُورًا ) [آل عمران :

٣٩] قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَلَا يَقْرُبُهُنَّ ، وَأَمَّا الْعَاقِرُ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ ثُمَّ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ . وَكُلُّهُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِحْتِبَاسِ .

\* وَالْحَصِيرُ ، الطَّرِيقُ . وَالْجَمْعُ حُصْرٌ \_ عَنِ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ

وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصْرٌ (٣)

نُجْدٌ ، جَمْعُ نَجْدٍ ، كَسَجَلٍ وَسُجْلٍ . وَعَادِيَّةٌ ، قَدِيمَةٌ .

\* وَحَصَرَ الشَّيْءَ يَحْصُرُهُ حَصْرًا ، اسْتَوْعَبَهُ .

\* وَالْحَصِيرُ وَجْهُ الْأَرْضِ. وَالْجَمْعُ أَحْصِرَةٌ وَحُصْرٌ.

\* وَالْحَصِيرُ ، سَقِيفُهُ تُصْنَعُ مِنْ بَرْدَى وَأَسَلٍ ثُمَّ تُفْتَرَشُ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ الْأَرْضِ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » يَصِفُ مَاءً مُزَجَّجًا بِهِ حَمْرًا :

ص: ١٤٤

- 
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٣٨٧ ؛ ولسان العرب (حصر) ، (سقط) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٥ / ٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٥١٤ ؛ وتاج العروس (حصر) ، (سقط) ؛ ومقاييس اللغة (٧٣ / ٢) ؛ وأساس البلاغة (حصر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢٠ / ٣).
  - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (حصر) ، (سور).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نجد) ، (حصر) ؛ وتاج العروس (نجد) ، (حصر).



تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِي

رِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْفَيْءُ قَرٌّ (١)

يقول: تَنَزَّلَ الْمَاءُ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ لَهُ طَرَائِقُ كَشُطَبِ الْحَصِيرِ.

\* وَالْحَصِيرَانِ ، الْجَنَابِ . وَقِيلَ : الْحَصِيرُ ، مَا بَيْنَ الْعِزْقِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ مَعْتَرِضًا ، فَمَا فَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ .

وَحَصِيرَا السَّيْفِ ، جَانِبَاهُ . وَحَصِيرُهُ ، فِرْنَدُهُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدْبُ النَّمْلِ ، قَالَ « زُهَيْرٌ » :

بِرَجْمِ كَوْعِ الْهُنْدُوانِي أَخْلَصَ ال

صِياقِلُ مِنْهُ عَنِ حَصِيرِ وَرَوْتِقِ (٢)

\* وَالْحِصَارُ وَالْمَحْصِرَةُ ، حَقِيْبُهُ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ مَوْخَرُّهَا فَيَجْعَلُ كَأَخْرَجَهُ الرَّحْلَ ، وَيُخَشَى مُقَدِّمُهَا فَيَكُونُ كَقَادِمِهِ الرَّحْلِ . وَقِيلَ هُوَ مَرَكَبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاضِئُ وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يُكْتَفَلُ بِهِ . وَحَصِيرَ الْبَعِيرِ يَحْصِرُهُ وَيَحْصِرُهُ حَصْرًا وَاحْتِصِرَهُ ، شَدَّهُ بِالْحِصَارِ .

وَالْمَحْصِرَةُ ، قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحْصَرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّاِكِبِ .

\* وَ « ذُو الْحَصِيرِ » ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سِنْبِسٍ . قَالَ « حَاتِمُ طَيْئٍ » :

أَوْ ذُو الْحَصِيرِ وَفَارِسٌ ذُو مِرَّةٍ

بِكْتِيْبِهِ مَنْ يَتَقَفُوهُ يَفْرَسِ (٣)

**مقلوبه : [ ح ر ص ]**

\* الْحِرْصُ ، شِدَّةُ الْإِمْرَادَةِ وَالشَّرِّهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ . وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حِرْصًا وَحِرْصًا ، وَحَرِصَ حِرْصًا . وَقَوْلُ « أَبِي دُؤَيْبٍ » :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بَأَنْ أَدْفَعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الْمَيْتَةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ (٤)

عِدَاةً بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ ، وَالْمَعْرُوفُ : حَرِصْتُ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ حَرِصٌ مِنْ قَوْمِ حِرْصَاءَ وَحِرَاصٍ . وَامْرَأَةٌ حَرِصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حِرَاصٍ وَحِرَائِصٍ .

\* وحرَصَ الثوبَ يَحْرِصُهُ حَرْصًا ، حَرَقَهُ. قِيلَ : هُوَ أَنْ يَدُقَّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثُقْبًا وَشُقْمُوقًا. وَالْحَرْصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ ، الَّتِي حَرَصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَحْرِقْهُ. وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ ، أَوَّلُ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَيْ تَشُقُّهُ قَلِيلًا.

ص: ١٤٥

١- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (حصر).

٢- البيت لزهير في ديوانه ص ٢٥١ ؛ ولسان العرب (حصر) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (حصر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٩ / ٦).

٣- البيت في ديوانه ص ٣٣ بلفظ (يغرسُ) ، و (الحصين) بدل (الحصير) ، وبدل (يثقفوه): (يدر كوه).

٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨ ؛ ولسان العرب (حصر) ؛ وتاج العروس (حصر).

\* وحرصَ القصارُ الثوبَ ، شقَّه .

\* والحريصه : السحابه التي تحرّصُ وجه الأرض ، تقشره من شدّه وقعيها ، قال « الحويدره » :

ظَلَمَ البِطَاحَ لَهُم هِلالُ حَرِيصِهِ

فَصَفَا النُّطَافُ لَهُم بُعَيْدَ المَقْلَعِ (١)

يَعْنِي : مُطِرَتْ فِي غيرِ وقتِ مَطَرِها ، فلذلك قال : ظَلَمَ .

\* والحزيبان : قشره رقيقه بين الجلد واللحم يقشرها القصاب بعد السلخ ، وجمعها حزيبانات ، ولا تكسر .

\* وأرض محروصه ، مرعيته مدعتره .

\* والحزصه ، كالعزصه .

**مقلوبه : [ ص ح ر ]**

\* الصحرَاء من الأرض : المستويّه في لينٍ وغليظٍ دون القفّ ، وقيل : هي الفضاء الواسع الذي لا نبات به . والجمع صيخراوات وصحارٍ ، ولا يكسر على فُعْلٍ لأنّه وإن كان صِفَه فقد غلب عليه الاسم .

وأصحرَ القومُ ، برزوا في الصّحرَاء .

وأصحرَ الرُّجُلُ ، إذا عَوَّرَ كأنه أفضى إلى الصّحرَاء التي لا خمرَ بها فانكشفَ .

\* والصُّحْرَه ، جوبه تنجابُ في الحرّه ، وتكون أرضاً لينةً تُطيفُ بها حجاره . والجمع صُحْرٌ ، لا غير . قال « أبو ذؤيب » يصفُ يرَاعا :

سَبِيٌّ من يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أتى مدّه صُحْرٌ ولُوبٌ (٢)

\* ولقيته صيخره بحرّه ، إذا لم يك بينه وبينه شيء . وأخبره بالأمر صيخره بحرّه ، وصيخره بحرّه ، أي قبلاً لم يكن بينه وبينه أحد . وأبرز له ما في نفسه صحاراً ، كأنه جاهره به جهاراً .

\* والأصحرُ ، قريب من الأصبه . واسم اللؤن ، الصحرُ والصُّحْرَه . وقيل : الصحرُ ،

- ١- البيت للحويدر [الحادره] فى ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (حرص) ، (ظلم) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٣٨٤) ؛ وأساس البلاغه (حرص) ؛ وتاج العروس (حرص) ؛ (قلع) ، (ظلم) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٢ / ٤٠).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (صحر) ، (يرع) ، (سبى) ، (نفى) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٣٧) ؛ والمخصص (١٣ / ١٤) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٣٣٣) ؛ ومجمل اللغه (٣ / ٢٦٠) ؛ وتاج العروس (صحر) ، (يرع) ، (سبى).

غُبْرَةٌ فِي حُمْرِهِ خَفِيَّةٌ إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ ، قَالَ « ذُو الرَّمَّةِ » :

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً

صُحْرَ السَّرَائِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ (١)

وَقِيلَ : الصُّحْرَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ.

وَأَصْحَارَ النَّبْتِ ، إِذَا أَخَذَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ وَاصْفَرَّ.

أَصْحَارَ السُّبُلِ ، أَحْمَرَ . وَقِيلَ : ابْيَضَّتْ أَوَائِلُهُ.

وَأَتَانُ صُحُورٌ ، فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ.

\* وَالصُّحُورُ أَيْضًا ، الرَّمُوحُ \_ يَعْنِي النُّفُوحُ بِرَجْلِهَا.

\* وَالصَّحِيرَةُ ، اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيَشْرَبُ شُرْبًا . وَقِيلَ : هِيَ مَخْضُ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ مِنَ الْمِعْزَى ، إِذَا احْتِيجَ إِلَى الْحَسْوِ وَأَعْوَزَهُم الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ طَبُخُوهُ ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا . وَصَحْرَهُ يَصْحَرُهُ صَحْرًا ، طَبَخَهُ . وَقِيلَ : إِذَا سُخِّنَ الْحَلِيبُ خَاصَّةً حَتَّى يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَقِيلَ : الصَّحِيرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُلْقَى فِيهِ الرَّضْفُ أَوْ يُجْعَلُ فِي الْقِدْرِ فَيُغْلَى بِهِ فَوْزٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ . وَالْإِحْتِرَاقُ قَبْلَ الْغَلَى ، وَرَبْمَا جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ ، وَرَبْمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

وَالصَّحِيرَاءُ ، مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ الْكُدَيْرَاءِ : صِنْفٌ مِنَ اللَّبَنِ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » وَلَمْ يُعَيَّنْهُ .

\* وَالصَّحِيرُ : مِنْ صَوْتِ الْحَمِيرِ . صَحْرَ الْحِمَارُ يَصْحَرُ صَحِيرًا وَصَحَارًا ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ .

\* وَصَحَارُ الْخَيْلِ ، عَرَقُهَا ، وَقِيلَ : حُمَّأَهَا .

\* وَصَحْرَتُهُ الشَّمْسُ ، آلَمَتْ دِمَاغَهُ .

\* وَصُحْرٌ ، اسْمُ أُخْتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ . وَصَحَارٌ ، اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ « جَرِيْرٌ » :

لَقَيْتُ صُحَارَ بَنِي سِنَانٍ فِيهِمْ

جَرِبًا كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صُحَارُ (٢)

وَيُرْوَى : كَأَقْظَمِ مَا يَكُونُ صُحَارُ .

\* وَصَحَارٌ ، قَبِيلَةٌ .

- 
- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (صحر) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٦ / ٤) ؛ وكتاب العين (٣ / ١١٥) ؛ وأساس البلاغه (تلو) ، (حقب) ، (نصب) ؛ وتاج العروس (صحر).
- ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٦٩ ؛ ولسان العرب (صحر) ؛ وتاج العروس (صحر).

\* الصَّرْحُ والصَّرِيحُ والصَّرَاحُ والصَّرَاحُ \_ والكسْرُ أَفْصَحُ \_ الخَالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ . رَجُلٌ صَرِيحٌ وقَوْمٌ صَرِيحٌ وصَرَحَاءُ \_ وهى أعلى . والاسْمُ الصَّرَاحَةُ والصَّرُوحَةُ .

وصَرَحَ الشَّيْءُ : خَلَصَ .

وفرسٌ صَرِيحٌ من خيلِ صَرَاحٍ : خَالِصٌ . قال « طفيل » :

عناجيحٌ من آلِ الصَّرِيحِ ولاحقٍ

مغاويرٌ فيها للأريبِ مُعَقَّبٌ (١)

غَلَبَتْ الصَّفْهُ على هذا الفَحْلِ فصارت له اسماً .

وأناه بالأمرِ صُرَاحِيَّةٌ : أى خالِصاً .

وخمْرٌ صُرَاحٌ وصُرَاحِيَّةٌ : خَالِصَةٌ لم تُشَبَّ بِمَرْجٍ .

\* والصَّرَاحِيَّةُ : آتِيَةٌ للخمْرِ . قال « ابنُ دريد » : ولا أدرى ما صِحَّتُهُ .

\* والصَّرْحُ : الأبيضُ الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ . قال الهذليُّ :

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِينَا جَمَاعَتَهُمْ

كما يُفَلِّقُ مَرُوءَ الأَمْعَرِ الصَّرْحُ (٢)

وأبيضُ صَرَاحٌ ، كَلْبَاحٌ : خالِصٌ ناصِعٌ .

ولبنٌ صَرِيحٌ : ساكِنُ الرُّغْوَةِ خالِصٌ .

وفى المثلِ : بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ المَثَنِ . يُضْرَبُ هذا للأمرِ الذى وَضَحَ .

\* وناقَةٌ مِصْرَاحٌ : قَلِيلَةُ الرُّغْوَةِ خالِصَةُ اللَّبَنِ .

وبؤلٌ صَرِيحٌ : خالِصٌ ليس عليه رُغْوَةٌ .

وصَرَحتِ الخُمْرُ ، انجلى زَبْدُها فَخَلَصَتْ . وتَصَرَّحَ الزَّبْدُ عنها ، انجلى فَخَلَصَ .

وكذِبُ صُرْحَانُ ، خَالِصٌ \_ عن « اللحياني » .

\* وَلَقِيْتَهُ مُصَارِحَةً وَصِرَاحًا وَصُرَاحًا ، أَي مُوَاجِهَةً . قَالَ :

قَد كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مُبَاحٍ

عَمْرًا ، وَعَمْرُوٌّ وَعُرْضَةُ الصُّرَاحِ (٣)

ص: ١٤٨

- 
- ١- البيت لطيف الغنوي في ديوانه ص ٤٣ ؛ ولسان العرب (عقب) ، (عتب) ، (صرح) ، (غور) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨ / ٤) ؛ وتاج العروس (صرح) ، (غور) ؛ وبلا نسه في المخصص (١٧٤ / ٦) .
  - ٢- البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩ ؛ ولسان العرب (روح) ، (صرح) ، (ضرح) ؛ وتاج العروس (صرح) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩ / ٤) .
  - ٣- الرجز بلا نسه في لسان العرب (صرح) ؛ وتاج العروس (صرح) .



\* وَكَذِبَ صُرَاحِيَهُ وَصُرَاحِي وَصِرَاحٍ ، بَيْنَ يَعْرِفُهُ النَّاسُ .

وَتَكَلَّمَ بِذَلِكَ صُرَاحًا وَصِرَاحًا ، أَى جِهَارًا .

وَصَرَاحٌ بِمَا فَى نَفْسِهِ وَصَرَاحٌ ، أَبْدَاهُ . أَنشَدَ : « أَبُو زِيَادٍ » :

وَإِنى لَأَكُنى عَن قَدُورٍ بَغِيرِهَا

وَأُعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِخُ

أَمْنَحْدِرًا تَرْمى بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَهُ

وَمُضْعِدَهُ ، بَرْحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِخٌ (١)

\* وَالصُّرَاحُ ، اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذى أَكْثَرُ مَاؤُهُ فُتْرَى فى بَعْضِهِ سُمْرَةٌ مَن مَائِهِ وَخُضْرَةٌ .

\* وَالصُّرَاحُ ، عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فى اللَّبْدِ كَذَا حَكَاهُ « كُرَاعٌ » بِالرَّاءِ ، وَالْمَعْرُوفُ : الصُّمَاحُ .

\* وَالصَّرُوحُ ، بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فى السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ مُتَّسِعٍ مُرْتَفِعٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مُرْتَفِعٍ . وَفى التَّنْزِيلِ : (إِنَّهُ صَرُوحٌ مُمَرَّدٌ) [النمل : ٤٤] وَالْجَمْعُ صُرُوحٌ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

عَلَى طُرُقٍ كُنْحُورِ الطُّبَا

ءِ تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا (٢)

\* وَالصَّرُوحُ ، الْأَرْضُ الْمُمَلَّسَةُ .

\* وَصَرَاحُهُ الدَّارُ ، سَاحَتُهَا .

\* وَالصَّرُوحَةُ ، مَتْنٌ مَن الْأَرْضِ مُسْتَوٍ ، قَالَ « الرَّاعى » :

\* فَتَخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرُوحِ الذَّيْبُ\* (٣)

\* وَالصَّرِيحُ : اسْمُ فَرَسٍ لَبْنى نَهْشَلٍ .

\* وَالصَّرُوحَةُ ، مَوْضِعٌ .

\* وَصِرَواحُ ، حِصْنٌ بِالْيَمَنِ أَمَرَ « سُلَيْمَانُ » الْجِنَّ فَبَنَوْهُ لِبَلْقَيْسٍ .

\* الرِّصْحُ ، لُغَةٌ فِي الرِّسْحِ . رَجُلٌ أَرْضِحُ وَأَمْرَأَةٌ رَضِحَاءُ .

ص : ١٤٩

- 
- ١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (عرب) ، (صرح) ، (قدر) ، (كنى) ، (برح) ؛ وتاج العروس (صرح).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٣ ؛ ولسان العرب (صرح) ، (نعم) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٧ / ٤) ؛ وتاج العروس (صرح) ، (نفض) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢٦ / ٥) ؛ وكتاب العين (١١٥ / ٣) والروايه فيه : \* بهن نعام نبتة الرجال\* .
  - ٣- البيت للراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص ٢٩٩ ؛ ولسان العرب (صرح) ؛ وتاج العروس (صرح) ؛ وكتاب العين (١١٥ / ٣) ؛ ولامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٢٦ ؛ وأساس البلاغه (حفل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صقع) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩ / ٤) ؛ وتاج العروس (صقع).

\* الحاصِلُ من كلِّ شَيْءٍ. ما بَقِيَ وَثَبَتْ ، وَذَهَبَ ما سِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الحِسابِ والأَعْمَالِ ونحوِهِما. حَصَيْلٌ يَحْصِيْلُ حُصُولاً- والتَحْصِيْلُ ، تَمييزُ ما يَحْصُلُ ، والاسْمُ الحَصِيْلَةُ ، قال « لبيدٌ » :

وكلُّ امرئٍ يوماً سيَعْلَمُ سَعْيُهُ

إذا حُصِّلَتْ عندَ الإلهِ الحِصائِلُ (١)

والمَحْصُولُ ، الحاصِلُ. وهو أحيِدُ المِصادرِ التي جاءت على مفعول ، كالمعمول والميسور والمعسور. وتَحَصَّلَ الشَيْءُ ، تَجَمَّعَ وَثَبَتْ.

\* وَحَصِلَتْ الدابَّةُ حَصَلًا ، أَكَلَتِ الترابَ فَبَقِيَ في جوفِها ثابِتًا ، وإذا وَقَعَ في الكِرْشِ لم يَضُرَّها ، وإذا وَقَعَ في القَبَةِ قَتَلها.

وقيل : الحَصَلُ ، أن يَثَبَتْ الحِصا في لاقِطِهِ الحِصا ، وهي ذواتُ الأطباقِ في قِطْنِهِ البَعيرِ ، فلا تَخْرُجُ في الجِرِّه حين يَجْتَرُ فَرَبما قَتَلَ إذا تَوَكَّأَتْ على جُرْدانِهِ.

\* والحَصَلُ ، ما تَنائَرَ من حَمَلِ النَخْلِهِ وهو أَحْضَرُ غَضُّ مِثْلِ الخِرْزِ الخُضْرِ الصَّغارِ. والحَصَلُ ، البَلْحُ قَبْلَ أن يَشْتَدَّ وتَظْهَرُ تَفاريقُهُ ، وإحْدَثَهُ حَصَلَهُ ، قال :

مُكَمَّمٌ جَبَّارُها والجَعْلُ

يَنْحُتُ مِنْهِنَّ السَّدى والحَصَلُ (٢)

سَكَنَ للضُرورِهِ. وقيل : هو الطَّلَعُ إذا اصْفَرَ ، وقد حَصَلَ النَخْلُ. وقيل : التَحْصِيلُ اسْتِدارَةُ البَلْحِ. وقيل : أَحْصَلَ البَلْحُ إذا خَرَجَ من تَفاريقِهِ صِغاراً.

\* والحَصِيْلُ مِنَ الطَعامِ ، ما يَخْرُجُ مِنْهُ فَيْرَمَى بِهِ ، مِنْ دَنْقِهِ وَزُؤانِ ونحوِهِما. وقال « أبو حنيفة » : الحَصِيْلُ والحِصالُهُ ما بَقِيَ مِنَ الشَّعيرِ والبَرِّ في البَيْدَرِ إذا نُقِيَ وَعُزِلَ رَدِيئُهُ. وقال « اللحياني » : الحِصالُهُ ما يَخْرُجُ مِنْهُ فَيْرَمَى بِهِ إذا كان أَجَلًا مِنَ الترابِ والدُّفاقِ قليلاً.

\* والحَصِيْلُ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّباتِ. حكاها « ابنُ دُرَيْدٍ » عن « الحِرْمازِيِّ » قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُهُ.

\* والحَوْصَلُ والحَوْصَلَةُ والحَوْصَلَاءُ مِنَ الطائِرِ والظَلِيمِ ، بِمَنْزِلَةِ المَعَدَةِ لِلإنسانِ.

- ١- البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ٢٥٧ ؛ ولسان العرب (حصل) ؛ وتهذيب اللغة (٢٤١ / ٤) ؛ وكتاب العين (١١٦ / ٣) ؛ وتاج العروس (حصل) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧١ / ١٢).
- ٢- الرجز بلا- نسبة فى لسان العرب (حصل) ، (سدا) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٢ ؛ والمخصص (١١١ / ١٢١) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٦٨) ؛ ومجمل اللغة (٧١ / ٢) ؛ وتاج العروس (حصل) ، (سدى).

واحوَّنَصَلَ الطَّائِرُ ، ثَنَى عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ .

وَحَوْصَلَهُ الْإِنْسَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ ، مَجْتَمَعُ الثُّفْلِ أَسْفَلَ مِنَ الشَّرِّهِ . وَقِيلَ : الْحَوْصَلَةُ ، الْمَرِيْطَاءُ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانِهِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الشَّرِّهِ إِلَى الْعَانِهِ .

وَنَاقَهُ ضَخْمَهُ الْحَوْصَلَةَ ، أَيْ الْبَطْنَ .

وَالْمُحَوِّصِلُ ، الَّذِي يَخْرُجُ أَسْفَلَهُ مِنْ قَبْلِ سُرَّتِهِ مِثْلَ بَطْنِ الْجُبْلِ .

وَالْحَوْصَلُ ، الشَّاهُ الَّتِي عَظَمَ مِنْ بَطْنِهَا مَا فَوْقَ سُرَّتِهَا .

\* وَحَوْصَلَهُ الْحَوْضُ ، مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ .

\* وَحَوْصَلَاءُ وَالْحَوْصَلَاءُ : مَوْضِعٌ .

### مقلوبه : [ ص ح ل ]

\* صَحِلٌ صَوْتُهُ صَحْلًا فَهُوَ أَصْحَلُ وَصَحِلٌ ، بُحٌّ . قَالَ فِي صِفَةِ الْهَاجِرَةِ :

\* يَصْحَلُ صَوْتُ الْجُنْدِ الْمُرْتَمِّمِ \* (١)

وَقِيلَ : الصَّحْلُ ، حِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ بَحْحٍ .

وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : الصَّحْلُ مِنَ الصَّبَاحِ .

قَالَ : وَالصَّحْلُ أَيْضًا ، انشِقَاقُ الصَّوْتِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُسْتَقِيمًا ، يَزِيدُ مَرَّةً وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَى .

قَالَ : وَالصَّحْلُ أَيْضًا ، أَنْ يَكُونَ فِي صَدْرِهِ جُشْرَةً .

### مقلوبه : [ ل ح ص ]

\* اللَّحْصُ وَاللَّحْصُ ، الضِّيقُ .

\* وَلِحِصَ لِحْصًا ، نَشِبَ . وَالتَّحْصَةُ الشَّيْءُ ، نَشِبَ فِيهِ . وَلِحَاصٍ ، فَعَالٍ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ « أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهُدَلِيِّ » :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ يَلْتَحِصْنِي حَيْصٌ بَيْصٌ لِحَاصٍ (٢)

\* وَلِحَاصِ أَيْضًا ، السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالتَّحَصَّتْ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ ، ذَهَبَتْ بِهِ .

\* وَالتَّحَصَّتْ عَيْنُهُ ، لَزِقَتْ . وَالتَّحَصَّتِ الْإِبْرَةُ ، التَّصَقَّتْ وَانْسَدَّتْ سَمُّهَا .

\* وَلِحَصِّ لِي فُلَانٌ خَبَرَكَ وَأَمَرَكَ ، بَيَّنَّهُ شَيْئًا فَشِيئًا .

ص: ١٥١

---

١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صحل) ؛ والمخصص (٢ / ١٤٠) ؛ وتاج العروس (صحل).

٢- البيت لأمية بن أبي عائز في إصلاح المنطق ص ٣١ ؛ وجمهره اللغة ص ١١٧١ ؛ ولسان العرب (حيص) ، (لحص) ، (صرف) ؛  
وتاج العروس (لحص) ، (صرف) ؛ وبلا نسبة في جمهره اللغة ص ٥٤٢ ، ٧٤١ ، ١٠٥٠ ؛ ولسان العرب (ولج).

وَلَحَّصَ الْكِتَابَ ، أَحْكَمَهُ .

### مَقْلُوبُهُ : [ ص ل ح ]

\* الصَّلَاحُ ، ضُدُّ الطَّلَاحِ . صَلَحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صَلاَحًا وَصُلُوحًا فَهُوَ صَالِحٌ وَصَلِيحٌ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » . وَالْجَمْعُ صَلِحَاءٌ وَصِلُوحٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ) [ آل عمران : ٣٩ ] قَالَ « الزَّجَّاجُ » : الصَّالِحُ ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مَا افْتَرَضَ عَلَيْهِ ، وَيُؤَدِّي إِلَى النَّاسِ حُقُوقَهُمْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا لِئِنْ آتَيْنَا صَالِحًا ) [ الأعراف : ١٨٩ ] . وَ ( فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ ) [ الأعراف : ١٩٠ ] يُرَوَى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ « إِبْلِيسَ » عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ جَاءَ إِلَى « حَوَاءَ » فَقَالَ : أَنْتَ دَرِينِ مَا فِي بَطْنِكَ . قَالَتْ : لَا أَدْرِي . فَقَالَ : لَعَلَّهُ بَهِيمَةٌ ، ( فَقَالَ ) : إِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ إِنْسَانًا ، أَتَسَمِّيَنِي بِاسْمِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَسَمَّيْتَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ . وَقِيلَ : ( آتَاهُمَا صَالِحًا ) ، أَيَّ آتَاهُمَا اللَّهُ ذِكْرًا وَتَنَاءً ، ( جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ ) ، يَعْنِي بِهِ الَّذِينَ عَبَدُوا الْأَصْنَامَ . هَذَا قَوْلُ « الزَّجَّاجِ » .

وَصَلَحَ ، كَصَلَحَ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَلَيْسَ صَلَحٌ بَثَّتِ . وَرَجُلٌ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَوْمٍ صَلِحَاءَ وَصَالِحِينَ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ) [ البقرة : ١٣٠ ، النحل : ١٢٢ ] . أَرَادَ الْفَائِزِينَ ، لِأَنَّ الصَّالِحَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا هُوَ الْفَائِزُ . وَمُضِيلِحٌ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ : ( إِنَّمَا نَحْنُ مُضِيلِحُونَ ) [ البقرة : ١١ ] يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يُضِيلِحُونَ ، وَالثَّانِي يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي يُسَمُّونَهُ إِفْسَادًا هُوَ عِنْدَنَا إِصْلَاحٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( إِنَّا لَا نَضْمِيْعُ أَجْرَ الْمُضْمِلِحِينَ ) [ الأعراف : ١٧٠ ] الْمُضْمِلِحُ ، الْمُقِيمُ عَلَى الْإِيمَانِ الْمُؤَدِّي فَرَائِضَهُ اعْتِقَادًا وَعَمَلًا . وَقَدْ أَصْلَحَهُ اللَّهُ .

\* وَرَبَّمَا كُنُوا بِالصَّالِحِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ إِلَى الْكَثْرَةِ كَقَوْلِ « يَعْقُوبَ » : مَغَرْتُ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ وَهِيَ مَطْرَةٌ صَالِحَةٌ كَقَوْلِ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ \_ أَرَاهُ « ابْنُ جَنِي » : وَقَدْ أَبْدَلْتُ التَّنَاءَ مِنَ الْوَاوِ إِبْدَالًا صَالِحًا . وَكَقَوْلِ « الزَّجَّاجِ » فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( فَاسْتَبْرَأْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ) [ هود : ٨١ ، الحجر : ٦٥ ] أَيَّ بَعْدَ مَا مَضَى شَيْءٌ صَالِحٌ مِنْهُ ، فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الزَّمَانِ .

\* وَأَصْلَحَ الشَّيْءُ بَعْدَ فُسَادٍ ، أَقَامَهُ .

وَأَصْلَحَ الدَّابَّةُ ، أَحْسَنَ إِلَيْهَا ، فَصَلَحَتْ .

\* وَالصُّلْحُ ، السَّلْمُ . وَقَدْ اصْطَلَحُوا وَاصْلَحُوا وَتَصَالَحُوا وَاصْلَحُوا \_ قَلَبُوا التَّنَاءَ صَادًا

وأدغموها في الصادِ وقومٌ صُلِحَ ، مُتصَالِحُونَ \_ كأنهم وصَّ فُؤوا بالمُضدِرِّ . وأصْلَحَ ما بينهم ، وصالِحهم مُصَالِحَةٌ وصِّ لَاحا ، قال «  
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ» :

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ

وما فيها لهم سَلَعٌ وَقَارٌ (١)

\* وصِّ لَاحٍ وصِّ لَاحُ : من أسماءِ « مَكَّة » ، يجوزُ أن يكونَ من الصُّلَحِ لقوله عزوجل : (حَرَمًا آمِنًا) [القصص : ٥٧] ويجوزُ أن يكونَ من الصَّلَاحِ .

\* وصالِحٌ ومُصْلِحٌ وصُلِيحٌ ، أسماءٌ .

والصُّلَحُ ، نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

## الحاء والصاد والنون

### اشاره

\* حَصَنَ المَكَانَ حَصِيًّا أَنَّهُ فَهُوَ حَصِيٌّ ، مَنَعٌ وَأَحْصَيْتَهُ وَحَصَّنْتَهُ . وَالْحِصْنُ ، كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِيٍّ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ . وَالْجَمْعُ حُصُونٌ .

\* وَدِرْعٌ حَصِيٌّ وَحَصِيَّةٌ ، مُحْكَمَةٌ \_ قَالَ « ابْنُ أَحْمَرَ » :

هُمُ كَانُوا الْيَدَ الْيَمْنَى وَكَانُوا

قَوَامِ الظَّهْرِ وَالذَّرْعِ الْحَصِينَا (٢)

وَيُرْوَى : الْيَدِ الْعُلْيَا ، وَيُرْوَى : الْوَتْقَى . وَقَالَ « الْأَعَشَى » :

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالأَصَاهِ حَصِينِهِ

تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَنَّبُ (٣)

\* وَامْرَأَةٌ حَصِيَّةٌ : عَفِيفَةٌ \_ وَمَتْرُوجَةٌ أَيْضًا ، مِنْ نِسْوَةِ حُصْنٍ وَحَصَانَاتٍ : وَحَاصِنٌ مِنْ نِسْوَةِ حَوَاصِنَ وَحَاصِيَّةٍ نَاتٍ . وَقَدْ حَصِيَّتْ حَصِيَّةٌ وَحُصْنَا وَحُصْنَا وَتَحَصَّنَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ (إِنْ أَرَدْنَا تَحْصُنًا) [النور : ٣٣] . وَأَحْصَنَهَا الْبِغْلُ وَحَصَّنَهَا . وَأَحْصَنَتْ نَفْسَهَا . وَقُرِئَ : « وَالْمُحْصِنَاتُ » ، « وَالْمُحْصِنَاتُ » وَفِي التَّنْزِيلِ : (الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا) [التحریم : ١٢] .

وَرَجُلٌ مُحْصِنٌ : مَتْرُوجٌ . وَقَدْ أَحْصَيْتَهُ التَّرْوِجُ . وَحَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصِنٌ \_ بَفَتْحِ الصَّادِ فِيهِمَا \_ نَادِرٌ .



ونظيره : أَلْفَجَ فَهُوَ مُلَفَّجٌ ، وَأَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، وَأَسْهَمَ فَهُوَ مُسْهَمٌ ، فِي مَعْنَاهُ .

وقوله تعالى : (وَالَّذِينَ يَزُمُونَ الْمُبْحَنَاتِ) [النور : ٤] قال « أبو علي » : مَعْنَاهُ الْمُسْلِمَاتُ ،

ص : ١٥٣

- 
- ١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (صلح) ، (قير) ، (سلع) ؛ وتاج العروس (صلح) ، (قور) ، (سلع) ، (كهف) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٩٨ ، ٤ / ٢٤٣ ، ٩ / ٢٧٧) ؛ وبلا نسيبه في المخصص (١٢ / ١٦٤) .
  - ٢- البيت لابن أحمر في لسان العرب (حصن) ؛ وتاج العروس (حصن) ؛ وليس في ديوانه .
  - ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٥ ؛ ولسان العرب (حصن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٤٤) ؛ وكتاب العين (٣ / ١١٩) ؛ وتاج العروس (حصن) .

بدليل أن الحدَّ يلزمُ القاذِفَ للمسلمه وإن لم تكن متزوَّجه.

قال « سيبويه » : وقالوا : بناءً حصَّينَ وامرأةَ حصَّانٍ ، فرَّقوا بين البناءِ والمرأه حين أرادوا أن يُخَبِّروا أن البناءَ مُحَرِّزٌ لمن لجأ إليه ، وأن المرأه مُحَرِّزه لفرجها.

واستعار « الشَّمَاخُ » الحَصَّانَ للدُّرَّه لِشَرَفِهَا وَمَنَعِهِ مَكَانِهَا فَقَالَ :

كَأَنَّ حَصَّانًا فَضَّهَا الْقَيْنُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفِنَاءِ حَصِيْرُهَا (١)

\* والحِصَّانُ ، الفَحْلُ مِنَ الْخَيْلِ . وَالْجَمْعُ حُصْنٌ . قَالَ « ابْنُ جَنِي » : قَوْلُهُمْ : فَرَسٌ حِصَّانٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْحِصَّانِ ، لِأَنَّهُ مُحَرِّزٌ لِفَارِسِهِ كَمَا قَالُوا فِي الْأُنْثَى : حِجْرٌ ، وَهُوَ مِنْ : حَجَرَ عَلَيْهِ ، أَيْ مَنَعَهُ .

وَتَحَصَّنَ الْفَرَسُ ، صَارَ حِصَّانًا .

\* وَالْحَوَاصِينُ مِنَ النِّسَاءِ ، الْحَبَالَى . قَالَ :

\* تُبَيِّلُ الْحَوَاصِينُ أَبْوَالَهَا \* (٢)

وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ ، حَمَلَتْ . وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ . قَالَ « رُوْبَةُ » :

قَدْ أَحْصَنَتْ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرَّنْقِ

أَجَنَّهُ فِي مُسْتَكْنَاتِ الْحَلَقِ (٣)

عَدَّاهُ لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ حَمَلَتْ .

\* وَالْمِحْصَنُ ، الْقُفْلُ .

\* وَالْمِحْصَنُ ، الْمِكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الرَّئِيْلُ ، وَلَا يُقَالُ : مِحْصَنَةٌ .

\* وَالْحِصْنُ ، الْهَلَالُ .

\* وَحُصَيْنٌ ، اسْمُ رَجُلٍ .

\* وَحُصَيْنٌ ، مَوْضِعٌ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ

وَالْحِصْنَانِ ، مَوْضِعٌ ، النَّسْبُ إِلَيْهِ حِصْنِي ، كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ إِعْرَابِيِّنِ \_ وَهُوَ قَوْلُ « سَيِّبِيهِ » \_

ص: ١٥٤

- 
- ١- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٦٣ ؛ ولسان العرب (أنث) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قضض) ؛ وتاج العروس (قضض) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٥٢ ، ١٥ / ١٤٧).
  - ٢- البيت للخنساء في ديوانها ص ٨٩ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حصن).
  - ٣- الرجز لرؤبه في لسان العرب (حصن) ؛ وهو في هامش اللسان.
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حصن).

وقال بعضهم : كراهية اجتماع النونين .

\* والتَّعْلَبُ يُكْنَى أبا الحِصْنِ .

\* وبنو حِصْنٍ ، حَيْثُ .

والحِصْنُ : تَعْلَبُهُ بَنُ عُكَابَةَ ، وَتَيْمُ اللَّاتِ ، وَذُهْلُ ، [سُمُّوا بِذَلِكَ لِلحِصْنِ الَّذِي كَانُوا يَسْكُونُهُ بِالْيَمَامَةِ . قِيلَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَعْلَبُهُ بَنُ عُكَابَةَ الحِصْنِ لِأَنَّهُ حَصَّنَ الغَنِيمَةَ مِنَ الضَّحْيَانِ ، أَى مَنَعَهَا] .

\* وَمِحْصَنٌ ، اسْمٌ .

\* وَدَارُهُ مِحْصَنٌ ، مَوْضِعٌ \_ عَنْ « كُرَاع » .

### مقلوبه : [ ص ح ن ]

\* الصَّحْنُ : سَاحَهُ وَسَطِ الدَّارِ وَالْفَلَاةِ وَنَحْوَهُمَا مِنْ مُتَوْنِ الأَرْضِ وَبُطُونِهَا . وَالجَمْعُ صُحُونٌ ، لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ :

\* وَمَهْمَهُ أَغْبَرَ ذَى صُحُونٍ \* (١)

\* وَالصَّحْنُ ، شَبَهُ العُصَّ العَظِيمِ إِلا أَن فِيهِ عَرَضاً وَقُرْبَ قَعْرِ . وَقِيلَ : هُوَ القَدْحُ لَا بِالصَّغِيرِ وَلَا بِالكَبِيرِ . قَالَ « عمرو بن كُثُوم » :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

وَلَا تُبْقِنَنَّ خَمْرَ الأَنْدَرِينَا (٢)

وَيُرَوَى : وَلَا تُبْقِي خُمُورَ . وَالجَمْعُ أَصْحَانٌ وَصِحَانٌ \_ عَنْ « ابنِ الأَعْرَابِيِّ » وَأُنشِدَ :

\* مِنَ العِلَابِ وَمِنَ الصَّحَانِ \* (٣)

\* وَالصَّحْنُ ، بَاطِنُ الحَافِرِ .

\* وَصَحْنُ الأُذُنِ ، دَاخِلُهَا ، وَقِيلَ : مَحَارَتُهَا . وَصَحْنَا أُذُنِي الفَرَسِ ، مُتَّسِعٌ مُسْتَقَرٌّ دَاخِلِهَا .

\* وَالْمِصْحَنَةُ ، إِنَاءٌ نَحْوُ القَصْعَةِ . وَتَصَحَّنَ السَّائِلُ النَّاسَ ، سَأَلَهُمْ فِي قَصْعِهِ وَغَيْرِهَا .

\* وَصَحْنَتَهُ الفَرَسُ صَحْنَا ، رَكَضَتْهُ بِرِجْلِهَا : وَفَرَسٌ صَحُونٌ ، رَامِحَةٌ .

\* وَأَتَانٌ صَحُونٌ ، فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .

- 
- ١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صحن) ؛ والمخصص (١١٧ / ٥) ؛ وتهذيب اللغة (٢٤٧ / ٤) ؛ وتاج العروس (صحن).
  - ٢- البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (مدر) ، (ندر) ، (صحن).
  - ٣- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صحن).

\* وَصَحَنَ بَيْنَ الْقَوْمِ صَحْنًا ، أَصْلَحَ .

\* وَالصَّحْنَةُ \_ بسكون الحاء \_ حَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ \_ هذه عن « اللحياني » .

\* وَالصَّحْنَا وَالصَّحْنَاهُ ، الصَّيْرُ .

### مقلوبه : [ ن ح ص ]

\* النَّحْوُصُ : الأتانُ الوَحْشِيُّه الحائلُ . قال « النَّابِغَةُ » :

نحوصٌ قد تَفَلَّقَ فائلاها

كَأَنَّ سِرَاتِهَا سُبْدٌ دَهِينٌ (١)

وقيل : النَّحْوُصُ التي في بطنها وَلَدٌ . والجمعُ نُحُوصٌ وَنَحَائِصُ ، قال « ذو الرَّمَّةِ » :

يَقْرُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلِجَةً

قَوْدًا سَمَاحَجٍ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ (٢)

وقوله : أَنشده « تَعَلَّبُ » :

حتى دَفَعْنَا لَشَبُوبٍ وَابِصٍ

مُرْتَبِعٍ فِي أَرْبَعِ نَحَائِصٍ (٣)

يجوزُ أن يعنى بالشبُوبِ الثورَ ، وبالنحائِصِ البقرَ استعارةً لها ، وإنما أَصلُهُ في الأُتَنِ ، وبِذلكَ على أنها بَقَرٌ قوله بعد هذا :

\* يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيَنَّ بِالْعَصَاعِصِ \* (٤)

فَاللَّمُوعُ إنما هو من شِدَّةِ البياضِ ، وشِدَّةُ البياضِ إنما يكونُ في البَقْرِ الوَحْشِيِّ ، ولذلك سُمِّيَتِ البَقْرَةُ مَهَاءً ، شُبَّهَتْ بِالْمَهَاهِ التي هي البَلُورُ لَبِيَاضَةٍ هَا ، وقد يجوزُ أن يعنى بالشبُوبِ الحِمَارَ استعارةً له ، وإنما أَصلُهُ لِلثَّورِ ، فتكونُ النحائِصُ حينئذ هي الأُتَنُ . ولا يجوزُ أن يكونَ الثَّورَ وهو يعنى بالنحائِصِ الأُتَنِ ، لأنَّ الثَّورَ لا يُرَاعِي الأُتَنَ ولا يُحَاوِرُهُنَّ ، فإن كان في الإمكانِ أن يُرَاعِيَ الثَّورُ الحُمَرَ وَيُحَاوِرَهُنَّ فالشبُوبُ هنا الثَّورُ ، والنحائِصُ الأُتَنُ ، وسقطت الاستعارةُ عن جميعِ ذلكَ ، وربما كان في الأُتَنِ بياضٌ أيضاً فلذلك قال :

\* يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيَنَّ بِالْعَصَاعِصِ \* (٥)

- 
- ١- البيت للنابغه فى ديوانه ص ٢٢٠ ؛ ولسان العرب (نحص) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٥٦) ؛ وتاج العروس (نحص).
  - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (نحص) ، (قلا) ؛ وتهذيب اللغه (٩ / ٢٩٦) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢٢٣) ؛ وتاج العروس (نحص) ، (قلا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١٢٠).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نحص).
  - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عصص) ؛ (نحص) ، (نشص) ؛ وتاج العروس (عصص) ، (نشص).
  - ٥- تقدم تخريجه.

\* نَصَحَ الشَّيْءُ ، خَلَصَ . قال « سَاعِدَهُ بِنُ جُوَيَّةَ » :

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرِطٍ

من ماءِ ألهاِبٍ بهنِّ التَّالِبِ (١)

\* وَالنُّصْحُ ، نَقِيضُ الْغِشِّ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ . نَصَحَ لَهُ وَنَصِيحَهُ يَنْصِيحُهُ وَنُصُوحًا وَنُصِيحَةً وَنَصَاحَةً وَنَصَحَهُ وَنَصَاحِيَّةً . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
(وَأَنْصَحْ لَكُمْ) [الأعراف : ٦٢] قال « النَّابِغَةُ » :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا

رسولى ولم تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي (٢)

وَرَجُلٌ نَاصِحُ الْجَيْبِ : نَقِيُّ الصَّدْرِ لَا غِشَّ فِيهِ ، كَقَوْلِهِمْ : طَاهِرُ الثُّوبِ ، وَكُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ « النَّابِغَةُ » :

أَبْلَغَ الْحَارِثِ بْنِ هَنْدٍ بَأْنِي

نَاصِحُ الْجَيْبِ بِإِذْلِ لِلثَّوَابِ (٣)

وَتَوْبَهُ نُصُوحٌ ، لَا يُعَاوَدُ مَعَهَا ذَنْبٌ . وَقِيلَ : لَا يُنَوَى مَعَهَا مَعَاوَدَةُ الْمَعْصِيَةِ . وَقَوْمٌ نَصَّحُوا وَنُصَّاحٌ .

وَالنَّصِيحُ ، كَثْرَةُ النُّصْحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي » : يَا بَنِي ، إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ النَّصِيحِ فَإِنَّهُ يورثُ التُّهْمَةَ .

\* وَنَصِيحُ الثُّوبِ يَنْصِيحُهُ نَصِيحًا ، وَتَنْصِيحُهُ : خَاطَهُ . وَرَجُلٌ نَاصِحٌ وَنَاصِيحَةٌ وَنَاصِحٌ وَنَاصِيحَةٌ ، خَاطَطٌ . وَالنَّصَاحُ : الْخَيْطُ ؛ وَالْجَمْعُ نُصَاحٌ وَنَصِيحَةٌ \_ الْكُسْرُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكُسْرِ فِي الْوَاحِدِ ، وَالْأَلْفُ فِيهِ غَيْرُ الْأَلْفِ ، وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَالْمِنْصِيحَةُ ، الْمَخِيضَةُ . وَالْمِنْصِيحُ ، الْمَخِيضُ . وَفِيهِ مُتَنَصِّحٌ لَمْ يُصْلَحْهُ أَى مَوْضِعُ خِيَاطِهِ وَمُتَرَفِّعٌ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ

عَدَاهُ الشَّمَالِ الشَّمْرُخُ الْمُتَنَصِّحُ (٤)

\* وَأَرْضٌ مَنْصُوحَةٌ ، مَتَّصِلَةٌ بِالْغَيْثِ كَمَا يُنْصِيحُ الثُّوبُ \_ حِكَاةُ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \_ وَهَذِهِ عِبَارَةٌ رَدِيئَةٌ ، إِنَّمَا الْمَنْصُوحَةُ الْأَرْضُ الْمَتَّصِلَةُ بِالنَّبَاتِ بَعْضُهُ بَعْضٌ ، كَأَنَّ تِلْكَ الْجُوبَ الَّتِي بَيْنَ أَشْخَاصِ النَّبَاتِ خِيَطَتْ حَتَّى اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .



- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٢ ؛ ولسان العرب (نصح) ، (فرط) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٥٠) ؛ وتاج العروس (نصح) ، (فرط) ، ونُسب خطأ إلى أبي كبير الهذلي في تاج العروس (لهب).
- ٢- البيت للنابعه في ديانه ص ١٤٣ ؛ وتاج العروس (نصح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٢٥٠ ، ١٤ / ٧٣).
- ٣- البيت للنابعه الذياني في ملحق ديوانه ص ٢٢٨ ؛ ولسان العرب (نصح) ؛ وتاج العروس (نصح).
- ٤- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٦ ؛ ولسان العرب (شمرج) ، (نصح) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢١٥) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٤٩ ، ١١ / ٢٣٩) ؛ وتاج العروس (شمرج) ، (نصح) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٣ / ٢٧٢) ؛ والمخصص (٤ / ٦٤).

\* وَنَصَحَ الرَّجُلَ الرَّيَّ نُصْحًا ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى يَرَوَى . وَكَذَلِكَ نَصَحَتِ الْإِبِلُ تَنْصَحُ نُصُوحًا ، قَالَ :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي

رِيًّا وَتَخْتَارِي بِلَاطَ الْأَبْطَحِ (١)

الْبَلَاطُ ، الْقَاعُ . وَأَنْصَحَ الْإِبِلَ ، أَرْوَاهَا .

\* وَالنُّصَاحَاتُ ، الْجُلُودُ ، قَالَ « الْأَعَشَى » يَصِفُ شَرِبًا :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِيعِ (٢)

وَالنُّصَحَاءُ وَمَنْصُحٌ ، مَوْضِعَان . قَالَ « سَاعِدَهُ بِنُ جُوَيْيَه » :

لَهُنَّ بَمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمَنْصُحٍ

تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبُدُ (٣)

## الحاء والصاد والفاء

### إشاره

\* وَالْحَصَافَةُ : ثَخَانَةُ الْعَقْلِ . حَصَفَ حَصَافَةً ، وَهُوَ حَصِيفٌ وَحَصِيفٌ ، قَالَ :

حَدِيثُكَ فِي الشُّتَاءِ حَدِيثُ صَيْفٍ

وَشِتَوَى الْحَدِيثِ إِذَا تَصِيفُ

فَتَخْلُطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهِذَا

فَمَا أَدْرَى أَحْمَقُ أَمْ حَصِيفُ (٤)

فَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَى النَّسَبِ ، وَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَى الْفِعْلِ .

وَكَأَنَّ مُحَكِّمًا لَا خَلَلَ فِيهِ ، حَصِيفٌ .

\* وَثَوْبٌ حَصِيفٌ وَمُحَصِفٌ ، كَثِيفٌ قَوِيٌّ .

والمُحَصَّفُ من الحِبالِ ، الشديدُ الفَتْلِ . وقد استَحَصَفَ .

\* والمُسْتَحَصَفَةُ ، المرأةُ الضيِّقةُ اليأسه . وقيل : هي التي تَبَّسُ عند الغُشيانِ ، وذلك مما يُسْتَحَبُ .

\* واستَحَصَفَ علينا الزمانُ ، اشتدَّ .

ص : ١٥٨

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نصح) ، (بلط) ؛ وتاج العروس (نصح) ، (بلط) ؛ وأساس البلاغه (نصح) ؛ والمخصص (٧ / ٩٨).

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩٣ ؛ ولسان العرب (ريح) ، (نصح) ، (خذل) ؛ وكتاب العين (٣ / ١١٩) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٤٧٤ ، ٥ / ٤٣٥) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٤٠٧) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٤٩ ، ٥ / ٣٢) ؛ وتاج العروس (ريح) ، (نصح) ؛ وبلا نسبه في المخصص.

٣- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٦ ؛ ولسان العرب (نصح) ، (صغا) ؛ وتاج العروس (صغا). وفيه : (المبلد) مكان (المبلد).

٤- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (حصف) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٢١) ؛ وتاج العروس (حصف).

\* واستَحْصَفَ القَوْمُ ، اجتمعوا.

\* والإِخْصَافُ ، أن يَعدو الرجلُ عَدُوًّا فيه تَقَارُبٌ.

وأَحْصَفَ الفَرَسُ ، عَمِدًا عَدُوًّا شديداً. وقال « اللّٰحِيَانِي » : يكونُ ذلكُ في الفَرَسِ وغيره ممَّا يَعِدُو. وقيل : الإِخْصَافُ ، أَقْصَى الحُضْرِ ، قال « العَجَّاجُ » :

\* ذارٍ وإن لَاقى العَرَازَ أَحْصَفًا\* (1)

\* والحَصْفُ ، بَثْرٌ صِغَارٌ يَقِيحُ ولا يَعْظُمُ ، وربما خَرَجَ في مَرَاقِ البَطْنِ أَيَّامَ الحَرِّ. وقد حَصِفَ حَصْفًا.

\* والحَصِيفُ ، الحَيَّةُ \_ طَائِيَّةٌ.

### مقلوبه : [ ح ف ص ]

حَفَصَ الشَّيْءَ يَحْفِصُه حَفْصًا ، جمعه. والحُفَاصَةُ ؛ اسمٌ ما حُفِصَ.

\* وحَفَصَ الشَّيْءَ ، ألقاه \_ والضَّادُ أعلى ، وقد تَقَدَّمَ.

\* والحَفْصُ ، زَبِيلٌ من جلودٍ. وقيل : هو زَبِيلٌ صَغِيرٌ من أَدَمٍ. وجمعه أَحْفَاصٌ وحُفُوصٌ.

\* والحَفْصُ ، البَيْتُ الصَّغِيرُ.

\* والحَفْصُ ، الشُّبْلُ.

\* وحَفْصُهُ ، وأم حَفْصَةَ ، جميعًا : الرِّخْمَةُ.

\* والحَفْصَةُ ، اسمٌ من أسماءِ الضَّبْعِ \_ حكاها « ابنُ دُرَيْدٍ » قال : ولا أدري ما صَحَّتْهَا.

\* وأم حَفْصَةَ ، الدجاجةُ.

\* وحَفْصُهُ ، اسمٌ امرأَةٍ.

وحَفْصٌ ، اسمٌ رَجُلٍ. [شُبَّةٌ بالحَفْصِ الذي هو الزبيل].

### مقلوبه : [ ص ح ف ]

\* الصحيفةُ ، التي يُكْتَبُ فيها. والجمعُ صحائفٌ وصُحُفٌ وصُحُفٌ. وفي التنزيل : ( إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى \* صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى [الأعلى : ١٨ ، ١٩] يَعْنِي الْكَتَبَ الْمُنزَّلَةَ عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. قَالَ « سَيُويِه » : أَمَا صَحَائِفُ فَعَلِي بَابِهِ ، وَصُحُفٌ دَاخِلٌ

ص: ١٥٩

---

١- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٢٤٣ - ٢٤٤) ؛ ولسان العرب (حصف) ، (خطرف) ، (ذرا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٥٢ ، ٧ / ١٤٧ ، ١٤٨) ؛ وتاج العروس (زمع) ، (حصف) ، (خطرف) ؛ وكتاب العين (٤ / ٣٩١) ؛ والمخصص (١٤ / ٤) ؛ وبلد-نسبه في المخصص (٧ / ١١٤) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٨١).

عليه لأن فُعلاً في مثل هذا قليل ، وإنما شَبَّهوه بِقَلْبٍ وَقَلْبٍ ، وَقَضَيْبٍ وَقُضْبٍ ، كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا أنَّ الهاء ذاهبه شبهوها بِحُفْرِهِ وَحِفَارٍ ، حِينَ أَجْرَوْهَا مُجْرَى جُمْدٍ وَجَمَادٍ .

\* وصحيفه الوجه ، بشره جلده . وقيل : هي ما أقبل عليك منه . والجمع صحيفٌ . وقوله :

\* إذا بدا من وجهك الصحيف\* (١)

يجوز أن يكون جمع صحيفه التي هي بشره جلده ويجوز أن يكون أراد بالصحيف الصحيفه .

\* والصحيف ، وجه الأرض . قال :

\* بل مهمه منجرد الصحيف\* (٢)

وكلاهما على التشبيه بالصحيفه التي يُكْتَبُ فيها .

\* والمُضِيْحَفُ ، الجامع للصحف المكتوبه بين الدفتين ، كأنه أُصْحِفَ \_ والكسر والفتح فيه لغه ، قال « أبو عبيد » : تَمِيمٌ تَكْسِرُهَا ، وقيسٌ تَصْمُمُهَا . ولم يذكُرْ مَنْ فَتَحَهَا وَلَا أَنَّهَا تُفْتَحُ ، إنما ذلك عن « اللحياني » يحكيه عن « الكسائي » .

\* والمُصْحَفُ وَالصُّحْفِيُّ ، الذي يزوي الخطأ عن قراءه الصُّحْفِ بِاشْتِبَاهِ الحروفِ \_ مُوَلَّدَةٌ .

\* وَالصَّحْفَةُ ، شَبَّهَ قَصِيْعَهُ مُسَلَّنَطِحِهِ عَرِيضِهِ وَهِيَ تُشْبِعُ الخمسَهَ ونحوهم ، والجمع صحافٌ . وفي التنزيل : (يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ) [الزخرف : ٧١] . وَالصُّحَيْفَةُ أَقْلُ منها وَهِيَ تُشْبِعُ الرجلَ ، وكأنه مُصَغَّرٌ لَا مُكَبَّرَ لَهُ .

### مقلوبه : [ ف ح ص ]

\* فحَصَ عَنْهُ فَحَصًا ، بحث .

\* وَفَحَصَ لِلخُبْرَةِ يَفْحَصُ فَحَصًا ، عمل لها موضعاً في النار .

واسمُ الموضع ، الأَفْحُوصُ .

وَالأَفْحُوصُ أَيْضًا ، مَبِيضُ القَطَا ، لأنها تَفْحَصُ الموضعَ ثم تَبْيِضُ فيه ، وكذلك هو للدجاجه ، قال « الممَرَّقُ العَبْدِيُّ » :

ص : ١٦٠

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صحف) ؛ وتهذيب اللغة (٢٥٤ / ٤) ؛ والمخصص (١ / ٨٩) .

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صحف) ؛ وتاج العروس (صحف) .

وقد تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَزِيهَا

نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطْرَقِ (١)

وقد يكون الأَفْحُوصُ لِلنَّعَامِ. وَكُلُّ مَوْضِعٍ فُحِصَ : أَفْحُوصٌ وَمَفْحَصٌ. فَأَمَّا قَوْلُ « كَعْبِ ابْنِ زُهَيْرٍ » :

وَمَفْحَصِهَا عَنْهَا الْحَصَا بِحِرَانِهَا

ومثني نَوَاجٍ لَمْ يَخُنْهُنَّ مَفْصِلُ (٢)

فإنما عَنِ الْمَفْحَصِ هَاهُنَا الْفَحْصُ ، لا اسْمَ الْمَوْضِعِ ، لَأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى الْحَصَا ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَّى.

\* وَفَحَصَ الْمَطْرُ التَّرَابَ يَفْحَصُهُ ، قَلْبَهُ وَنَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ كَالْأَفْحُوصِ. وَفِي الْحَدِيثِ : « فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُءُوسِهِمْ » أَيْ عَمَلُوا مِثْلَ الْأَفْحَايِصِ.

\* وَفَحَصَ الظُّبْيُ ، عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا \_ وَالْأَعْرَفُ مَحْصٌ.

\* وَالْفَحْصُ ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ فُحُوصٌ.

\* وَالْفَحْصَةُ ، النَّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الذَّقَنِ وَالْخَدَّيْنِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ.

### مقلوبه : [ ص ف ح ]

\* صَفَحَ كُلَّ شَيْءٍ ، جَانِبَهُ. وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحِ وَجْهِهِ وَصَفَحَهُ. وَلَقِيَهُ صِفَا حَا ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ بِصَفْحِ وَجْهِهِ \_ هَذِهِ عَنْ « اللَّحْيَانِي ».

\* وَصَفَحَ السَّيْفِ وَصَفَحَهُ ، عُرْضَهُ. وَالْجَمْعُ أَصْفَا حٌ.

وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحًا وَمُصَفِّحًا \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \_ أَيْ مُعَرِّضًا.

وَسَيْفٌ مُصَفِّحٌ وَمُصَفِّحٌ ، عَرِيضٌ.

\* وَرَجُلٌ مُصَفِّحُ الْوَجْهِ ، سَهْلُهُ حَسَنُهُ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِي ».

\* وَالصَّفْحَانِ وَالصَّفْحَتَانِ ، الْخَدَّانِ وَهُمَا مَوْضِعُ اللَّحْيَيْنِ.

\* وَقَلْبٌ مُصَفِّحٌ ، اجْتَمَعَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالتَّفَاقُ. وَفِي حَدِيثِ « حُدَيْفَةَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ ، قَلْبٌ كَذَا ، وَقَلْبٌ كَذَا ، وَقَلْبٌ كَذَا وَقَلْبٌ كَذَا وَقَلْبٌ مُصَفِّحٌ. وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، كَأَنَّ صَاحِبَهُ يَلْقَى أَهْلَ الْإِيمَانِ بِصَفْحِهِ ، وَأَهْلَ التَّفَاقِ بِصَفْحِهِ \_ حِكَاةُ « الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ ».

\* وَالصَّفْحَانِ مِنَ الْكُتِفِ ، مَا انْحَدَرَ عَنِ الْعَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا ، وَالْجَمْعُ صِفَا حٌ.

- 
- ١- البيت للمزق العبدى فى لسان العرب (فحص) ، (نسف) ، (طرق) ؛ وللمثقب العبدى فى لسان العرب (حدب) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٣٨٨ ، ٥٤١ ، ٧٥٧ ، ٨٤٨ ، ١١٩٢).
- ٢- البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٥٣ ؛ ولسان العرب (فحص) ؛ وتاج العروس (فحص).



\* وَالصَّفِيحَةُ مِنَ السَّيْفِ ، العَرِيضُ .

\* وَصَفَائِحُ الرَّأْسِ ، قِبَائِلُهُ . وَاحِدَتُهَا صَفِيحَةٌ .

\* وَالصَّفَائِحُ ، حِجَارَةٌ عِرَاضٌ رِقَاقٌ ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَالصَّفَاحُ مِنَ الْحِجَارِ كَالصَّفَائِحِ ، الْوَاحِدَةُ صَفَاحَةٌ . أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَصَفَّاحِهِ مِثْلَ الْفَنِيْقِ مَنَحَتْهَا

عِيَالِ ابْنِ حَوْبٍ جَبَّتَهُ أَقَارِبُهُ (١)

شَبَّهَ النَّاقَةَ بِالصَّفَاحِ لِصَلَابَتِهَا ، وَابْنُ حَوْبٍ رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ ، لِأَنَّ الْحَوْبَ الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ .

وَكَلُّ عَرِيضٍ مِنْ حِجَارِهِ أَوْ لَوْحٍ وَنَحْوَهُمَا صَفَاحَةٌ ، وَالْجَمْعُ صَفَاحٌ ، وَصَفِيحَةٌ وَالْجَمْعُ صَفَائِحُ .

\* وَالصَّفَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي عَظُمَتْ أَسْنَانُهَا فَكَادَتْ تَأْخُذُ أَقْرَاءَهَا ، وَالْجَمْعُ صَفَاحَاتٌ وَصَفَافِيحُ .

\* وَصَفْحَةُ الرَّجْلِ ، عَرَضُ صَدْرِهِ .

\* وَالْمُضِيْفَعُ مِنَ الرُّؤُوسِ ، الَّذِي ضَمَّ غَطًّا مِنْ قَبْلِ صِدْغِيهِ فَطَالَ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ . وَكَذَلِكَ الْمُضِيْفَعُ . وَقِيلَ : الْمُضِيْفَعُ ، الَّذِي اطْمَأَنَّ جَنْبًا رَأْسِهِ وَنَتَأَ جَبِيْنُهُ فَخَرَجَ وَظَهَرَتْ قَمَحْدُوْتُهُ .

\* وَأَنْفٌ مُصَفَّحٌ ، مُعْتَدِلٌ الْقَصْبِهِ مُسْتَوِيْهَا بِالْجَبْهِهِ .

\* وَصَفْحَ الْكَلْبِ ذِرَاعِيَهُ لِلْعَظْمِ يَصْفَحُهَا صَفْحًا ، نَصَبَهَا . قَالَ :

يَصْفَحُ لِلْقَنَنِ وَجْهًا جَابًا

صَفْحَ ذِرَاعِيَهُ لِعَظْمِ كَلْبًا (٢)

أَرَادَ : صَفْحَ كَلْبِ ذِرَاعِيَهُ ، فَقَلَّبَ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَسْطِطَهَا وَيُصَيِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِيَأْكُلَهُ . وَقَوْلُهُ ، أَنشَدَهُ « تَعْلَبُ » :

صَفْوَحٌ بِحَدِّبِهَا إِذَا طَالَ جَزْوِيْهَا

كَمَا قَلَّبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمُجَادِلُ (٣)

عَنِي أَنهَا تَنْصِبُهَا وَتَقْلِبُهَا .

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حوب) ، (صفح) ؛ وتاج العروس (حوب) ، (صفح).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صفح) ، (قنن) ؛ وكتاب العين (٢٧ / ٥) ؛ والمخصص (٩ / ١٧٥) ؛ وتاج العروس (صفح) ، (قنن).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صفح). وفيه : (المماحك) مكان (المجادل).

\* وَصَفَحَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ ، صَفَّقَ . وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ كَالتَّصْفِيحِ لِلرِّجَالِ . قَالَ « لَيْدٌ » :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي (١)

\* وَصَفَحَ الْقَوْمَ صَفْحًا ، عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ صَفَحَ وَرَقَ الْمُصَحِّفِ .

\* وَصَفَحَ الْأَمْرَ وَتَصَفَّحَهُ ، نَظَرَ فِيهِ .

\* وَصَفَحَ الْقَوْمَ وَتَصَفَّحَهُمْ ، نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِبًا لِلْإِنْسَانِ .

وَصَفَحَ وَجُوهَهُمْ وَتَصَفَّحَهَا ، نَظَرَهَا مُتَعَرِّفًا لَهَا . أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

صَفَّحْنَا الْحُمُولَ لِلسَّلَامِ بِنَظَرِهِ

فَلَمْ يَكُ إِلَّا وَمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ (٢)

أَيُّ ، تَصَفَّحْنَا وَجُوهَ الرِّكَّابِ .

\* وَصَفَحَتِ الشَّاءُ وَالنَّاقَةُ تَصَفِّحُ صُفُوحًا ، وَكَلَى لَبْنُهَا .

\* وَصَفَحَ الرَّجُلُ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا وَأَصَفَّحَهُ ، سَأَلَهُ فَمَنْعَهُ . قَالَ :

وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسَالَالَ يَا حُرَّ لَمْ يَزَلْ

يُيَمَّقْتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفِّحُ (٣)

وَصَفَّحَهُ عَنِ حَاجَتِهِ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا وَأَصَفَّحَهُ \_ كِلَاهِمَا : رَدَّهُ .

\* وَصَفَحَ عَنْهُ يَصَفِّحُ صَفْحًا ، وَهُوَ صَفُوحٌ وَصَفَّاحٌ : عَفَا . وَالصَّفُوحُ ، الْكَرِيمُ لِأَنَّهُ يَصَفِّحُ عَمَّنْ جَنَى عَلَيْهِ .

وَاسْتَصَفَّحَهُ ذَنْبَهُ ، اسْتَغْفَرَهُ إِيَّاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَصَفِّحَ لَهُ عَنْهُ .

\* وَصَفَحَ الرَّجُلُ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا ، سَقَاهُ أَيَّ شَرَابٍ كَانَ ، وَمَتَى كَانَ .

\* وَالْمُصَفِّحُ ، الْمُمَالُ عَنِ الْحَقِّ . وَقَوْلُهُ ، أَنشَدَهُ « ثَعْلَبٌ » :

وَنَادَيْتُ شَيْلًا فَاسْتَجَابَ وَرَبَّمَا

ضَمِنَّا الْقِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَا نُصَافِحُ (٤)

وَيُرْوَى :

\*ضَمِنَّا قِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَا نُصَافِحُ\* (٥)

ص: ١٦٣

- 
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (صفح)، (نوح)، (ألا)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٥٧، ٢٥٨)؛ والمخصص (٦ / ٢٤، ١٤ / ٦٨)؛ وتاج العروس (صفح)، (ألو)؛ وكتاب العين (٣ / ١٢٢)؛ وبلا-نسبه في جمهره اللغة ص ٥٤١؛ ١٣١٤؛ وكتاب العين (٣ / ٣٠٥، ٨ / ٣٥٧).
  - ٢- البيت بلا-نسبه في لسان العرب (وما)، (صفح)، (سلم)؛ والمخصص (١٣ / ١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٦٤٤)؛ وتاج العروس (وما)، (صفح).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (مقت)، (صفح)؛ وتاج العروس (مقت)، (صفح).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صفح).
  - ٥- تقدم تخريجه.

فَسَّرَهُ فَقَالَ : لِمَنْ لَا نُصَافِحُ ، أَى لِمَنْ لَا نَعْرِفُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا يَحْتَمَلُ أَنْ نُصَافِحَهُمْ .

\* وَالْمُصْفَحُ ، السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ .

\* وَصَفْحٌ ، اسْمٌ رَجُلٍ .

\* وَالصَّفَائِحُ : مَوْضِعٌ . قَالَ « الْأَفْوَهُ » :

تُبَكِّيهِ الْأَرَامِلُ بِالْمَالِي

بِدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ (1)

**مقلوبه : [ ف ص ح ]**

\* الْفَصَاحَةُ : الْبَيَانُ . فَصَحَ فَصَاحَةً فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَوْمٍ فَصِيحَاءَ وَفَصَاحٍ وَفُصِحَ . قَالَ « سَيِّبَوَيْهِ » : كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الْأِسْمِ نَحْوَ قَضِيْبٍ وَفُضِبَ . وَامْرَأَةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ فَصَاحٍ وَفَصَائِحَ .

وَفَصَحَ الْأَعْجَمُ ، تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ . وَأَفْصَحَ ، تَكَلَّمَ بِالْفَصَاحَةِ . وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ .

وَفَصَحَ الرَّجُلُ وَتَفَصَّحَ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا فَازْدَادَ فَصَاحَةً .

وَالْتَفَصَّحَ ، اسْتَعْمَالَ الْفَصَاحَةِ ، وَقِيلَ : التَّشَبُّهُ بِالْفُصْحَاءِ ، وَهَذَا نَحْوُ التَّحَلُّمِ الَّذِي هُوَ إِظْهَارُ الْجِلْمِ . وَقِيلَ : جَمِيعُ الْحَيَوَانِ ضَرْبَانِ : أَعْجَمٌ وَفَصِيحٌ ، فَالْفَصِيحُ كُلُّ نَاطِقٍ ، وَالْأَعْجَمُ ، كُلُّ مَا لَا يَنْطِقُ . وَقَدْ أَفْصَحَ الْكَلَامَ وَأَفْصَحَ بِهِ . وَأَفْصَحَ عَنِ الْأَمْرِ .

\* وَيَوْمٌ مُفْصِحٌ ، لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قَرٌّ .

\* وَأَفْصَحَ اللَّبَنُ وَفَصَّحَ ، ذَهَبَتْ رَغَوْتُهُ وَخَلَصَ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : أَفْصَحَ اللَّبَنُ ، ذَهَبَ اللَّبَأُ عَنْهُ . وَأَفْصَحَ حَتَّ الشَّاءِ وَالنَّاقَةَ ، خَلَصَ لَبْنُهُمَا . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : أَفْصَحَتْ الشَّاءُ ، إِذَا انْقَطَعَ لَبْنُهَا وَجَاءَ اللَّبَنُ بَعْدُ . وَالاسْمُ الْفَصِيحُ . وَرَبَّمَا سُمِّيَ اللَّبَنُ فَضْحًا وَفَصِيحًا .

\* وَأَفْصَحَ الْبَوْلُ ، كَأَنَّهُ صَيَّفَ مَا \_ حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَنِيِّ مَرَضٍ : قَدْ أَفْصَحَ بَوْلِي الْيَوْمَ وَكَانَ أَمْسٍ مِثْلَ الْحِنَاءِ ، وَلَمْ يَفْسُرْهُ .

\* وَالْفِضْحُ ، فَطْرُ النَّصَارَى . وَأَفْصَحُوا ، جَاءَ فَضْحُهُمْ .

\* وَأَفْصَحَ الصُّبْحُ ، بَدَأَ ضَوْؤُهُ وَاسْتَبَانَ .

وَكُلُّ مَا وَضَحَ فَقَدْ أَفْصَحَ . وَأَفْصَحَ لَكَ فَلَانٌ ، بَيَّنَّ وَلَمْ يُجْمَعِمْ .

وحكى « اللحياني » : فَصَّحَهُ الصَّبْحُ ، هَجَمَ عَلَيْهِ .

ص: ١٦٤

---

١- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (نصل) ؛ وتاج العروس (نصل).

\* الحَصْبَةُ والحَصْبَةُ والحَصْبَةُ : الذى يخرجُ بالبدن. وقد حُصِبَ.

\* والحَصْبُ والحَصْبَةُ ، الحِجَارَةُ. واحِدَتُهُ حَصْبَةٌ \_ وهو نادرٌ.

والْحَصْبَاءُ ، الحَصَا. واحِدَتُهُ حَصْبَةٌ ، كَقَصْبِهِ وَقَصْبَاء. وهو عند « سيبويه » اسمٌ للجمع.

ومكانٌ حَصِبٌ ، ذو حَصْبَاء \_ على النَّسَبِ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ لَهَا فِعْلاً ، قال « أبو ذؤيبِ » :

فَكَرَعْنَ فِي حَجَرَاتِ عَذْبٍ بَادِرٍ

حَصِبِ الْبَطَاحِ تَغِيبَ فِيهِ الْأَكْرَعُ (١)

وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ، كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ.

وَحَصْبُهُ يَحْصِبُهُ حَصْبًا ، رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ. وَتَحَاصَبُوا ، تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ.

وَالْإِحْصَابُ ، أَنْ يُشِيرَ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ \_ قَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو.

وَحَصَّبَ الْمَوْضِعَ ، أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ.

\* وَالْمُحْصَبُ ، مَوْضِعُ رَمَى الْجَمَارِ بِمَنَى ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ الَّذِى مَخْرَجُهُ إِلَى الْأَبْطَاحِ يُنَامُ فِيهِ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى « مَكَّةَ ».

\* وَالْحَاصِبُ ، رِيحٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ. وَقِيلَ : هُوَ مَا تَنَاطَرَ مِنْ دِفَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلْجِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا) [القمر : ٣٤].

\* وَالْحَصْبُ كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ مِنْ حَطْبٍ وَغَيْرِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (حَصْبُ جَهَنَّمَ) [الأنبياء : ٩٨] وَلَا يَكُونُ الْحَطْبُ حَصْبًا حَتَّى يُشَجَّرَ بِهِ. وَقِيلَ : الْحَصْبُ ، الْحَطْبُ عَامَّةً.

وَحَصَبَ النَّارَ بِالْحَصْبِ يَحْصِبُهَا حَصْبًا ، أَضْرَمَهَا.

\* وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ ، ذَهَبَ.

\* وَحَصْبُهُ ، اسْمُ رَجُلٍ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

\*أَلَسْتَ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصْبَةَ\* (٢)

\* وَيَحْصَبُ ، قَبِيلُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ يَحْصَبُ نُقِلَتْ مِنْ قَوْلِكَ : حَصَبَهُ بِالْحَصَا يَحْصُبُهُ \_ وَليْسَ بِقَوِيٍّ .

ص: ١٦٥

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠ ؛ ولسان العرب (حصب) ؛ وتاج العروس (حصب).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حصب) ؛ وتاج العروس (حصب).



\* حَبِصَ حَبِصًا ، عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .

\* صَحَبَهُ صُحْبَةً وَصَحَابَةً وَصَحَابَةً ، وَصَاحِبَهُ : عَاشِرَهُ . وَالصَّاحِبُ : المَعَاشِرُ ، لَا يَتَعَدَّى تَعَدَّى الفِعْلِ ، أَعْنَى أَنْكَ لَا تَقُولُ : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوا الأَسْمَاءَ نَحْوَ غُلَامِ زَيْدٍ ، وَلَوْ اسْتَعْمَلُوا الصَّفِيحَةَ لَقَالُوا : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، وَزَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو عَلَى إِرَادِهِ التَّنْوِينِ ، كَمَا تَقُولُ : زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا ، وَزَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرٍو ، تُرِيدُ بغيرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ فَافْهَمِ . وَالجَمْعُ أَصْحَابٌ وَأَصِيحِيْبٌ وَصُحْبَانٌ وَصَحَابٌ ، وَصَحَابَةٌ وَصَحَابَةٌ ، حَكَاهُمَا جَمِيعًا « الأَخْفَشُ » ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى الكَسْرِ دُونَ الهَاءِ ، وَعَلَى الفَتْحِ مَعَهَا ، لَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الهَاءُ مَعَ الكَسْرِ مِنْ جِهَةِ القِيَاسِ ، عَلَى أَنْ تُزَادَ الهَاءُ لِتَأْنِيثِ الجَمْعِ . فَأَمَّا الصُّحْبَةُ وَالصُّحْبُ فَاسْمَانِ لِلجَمْعِ ، وَقَالَ « الأَخْفَشُ » : الصُّحْبُ جَمْعٌ ، خِلافًا لِمَذْهَبِ « سَيَبَوِيهِ » . وَقَالُوا فِي النِّسَاءِ : هُنَّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ . وَحَكَى « الفَارِسِيُّ » عَنْ « أَبِي الحَسَنِ » : هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يَوْسُفَ ، جَمَعُوا صَوَاحِبَ جَمَعَ السَّلَامَةَ كَقَوْلِهِ :

\* فَهِنَّ يَعْطُرْنَ حَدَائِدَاتِهِنَّ\* (١)

وقوله :

\* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكَرْوَرِ\* (٢)

وَصَاحِبُ القَوْمِ ، أَحَدُهُمْ ، كَمَا قَالُوا : أَخُو القَوْمِ ، الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ) [ النجم : ٢ ] يَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاصْطَحَبَ الرَّجُلَانِ وَتَصَاحَبَا . وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ ، صَارَ ذَا صَاحِبٍ . وَأَصْحَبَ ، بَلَغَ ابْنُهُ مَبْلَغَ الرَّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ فَكَأَنَّهُ صَاحِبُهُ .

وَاسْتَصْحَبَ الرَّجُلُ ، دَعَاهُ إِلَى الصُّحْبَةِ . وَكُلُّ مَا لَاءَمَ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبَهُ . قَالَ :

ص : ١٦٦

١- الرجز للأحمر في لسان العرب (حدد) ؛ وتاج العروس (حدد) ، (دوم) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (صحب) ، (دوم) ، (يمن) ، (بقي) ، (لوى) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩ / ٩) ؛ والمخصص (٢٠٥ / ٦ ، ٧٩ / ٨ ، ٢٨ / ١٠ ، ٢٦ / ١٢ ، ٢٤٧ ، ١٤ / ١١٧ ، ١١٨) ؛ وتاج العروس (لوى) .

٢- الرجز للعجاج في ديوانه (٣٥٠ / ١) ؛ ولسان العرب (صحب) ، (صرر) ، (كرر) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٦ ؛ وتاج العروس (صرر) ، (كرر) ؛ وتهذيب اللغة (٤٤٢ / ٩) ؛ وبلا نسيبه في المخصص (٧٩ / ٨ ، ١٧١ / ٩ ، ٢٥ / ١٠ ، ٢٨ ، ١٤ / ١١٨) ؛ ولسان العرب (بمن) ، (صرى) .

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصِحِبُ الرَّامِكَا (١)

\* وَأَصْحَبَ الرَّجُلَ وَاصْطَحَبَهُ ، حَفَظَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ) [الأنبياء : ٤٣] وَقَالَ :

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يُنْزَى حَرِيمُهُمَا

وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُصْطَحَبٌ (٢)

\* وَأَصْحَبَ الشَّيْءَ ، ذَلَّ وَانْقَادَ بَعْدَ صُعُوبِهِ .

\* وَالْمُصْحَبُ ، الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ .

وَقَوْلُهُ ، أَنشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

يَا ابْنَ شِهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ

مَعَ الْمُمَارِي وَمَعَ الْمُصَاحِبِ (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : الْمُمَارِي ، الْمُخَالَفُ ، وَالْمُصَاحِبُ ، الْمُتَّقَادُ مِنَ الْأَصْحَابِ .

\* وَأَصْحَبَ الْمَاءَ ، عَلَاهُ الطُّحْلُبُ .

\* وَأَدِيمٌ مُصْحَبٌ ، عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ .

وَقَرْبُهُ مُصْحَبُهُ ، بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ .

\* وَقَصِيبٌ مُصْحَبٌ ، لَمْ يَتَقَشَّرْ مِنْ لِحَائِهِ . قَالَ « كَثِيرٌ عَزَّه » :

تُبَارِي عَنَاجِيحًا عِتَاقًا كَأَنَّهَا

شَرَائِحُ مَعُطُوفٍ مِنَ الْقُصْبِ مُصْحَبِ (٤)

\* وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ ، مَجْنُونٌ .

\* وَصَحَبَ الْمَذْبُوحَ ، سَلَخَهُ \_ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

\* وَتَصَحَّبَ مِنْ مُجَالَسَتِنَا ، اسْتَحْيَى .

\* وبنو صحبٍ ، بطنانٍ : واحدٌ في باهله ، وآخرٌ في كلبٍ .

وصحبانٌ ، اسمٌ رجلٍ .

ص: ١٦٧

- 
- ١- البيت لخلف بن خليفة الأقطع في تاج العروس (رمك) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢ / ٢٤٧) ؛ وتاج العروس (صحب) ، (شذا) ؛ ولسان العرب (صحب) ، (رمك) ، (شذا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٦٢ ، ١١ / ٤٠٠) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٢٤ ، ٥ / ٣٧١) .
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صحب) ، (بزا) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٨٠ ، ٣٣٥ ، ١٠٢١) ؛ وتاج العروس (صحب) ، (بزا) .
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صحب) ؛ وتاج العروس (صحب) .
  - ٤- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٥١ ؛ وأساس البلاغه (صحب) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٥) .

\* الصُّبْحُ ، أوَّلُ النهارِ . والجمعُ أَصباحٌ ، وهو الصَّيْحَةُ والصَّبَاحُ والإصباحُ والمُصْبِحُ .

وحكى « اللحياني » : تقولُ العَرَبُ إذا تَطَيَّرُوا من الإنسانِ وغيرِه : صَبَّاحَ اللهُ لا صَبَّاحَكَ ، قال : وإن شئتَ نَصَبْتَه .

وأصْبَحَ القومُ ، دَخَلوا في الصبَّاحِ ، كما يُقالُ : أمسوا ، إذا دخلوا في المساء . وفي التنزيلِ : (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ \* وَبِاللَّيْلِ) [الصفات : ١٣٧] . وَصَبَّحَكَ اللهُ بخيرٍ ، دُعَاءٌ له .

\* وَصَبَّحَ القومُ ، أتاهاهمُ غُدُوَّةً .

وأَتَيْتُه صُبْحَ خَامِسِهِ وَصَبَّحَ خَامِسِهِ ، أى لَصَبَّاحِ خَمْسِهِ أَيَّامٍ .

وحكى « سيبويه » : أَتَيْتُه صَبَّاحَ مَسَاءٍ ، من العَرَبِ مَنْ بَيْنَهُ كخَمْسَةَ عَشَرَ ، ومنهم مَنْ يُضِيفُه إِلا في حَدِّ الحالِ أو الظَّرْفِ .

وأَتَيْتُه ذا صَبَّاحٍ ، قال « سيبويه » : لا يُسْتَعْمَلُ إِلا ظَرْفاً ، قال : وقد جاء في لُغَةٍ لَخْتَمَ اسماً ، قال الشاعر :

عَزَمْتُ على إِقامِهِ ذى صَبَّاحٍ

لأَمْرٍ ما يُسَوِّدُ مَنْ يَسَوِّدُ (١)

\* وَالصُّبْحَةُ وَالصَّبْحَةُ ، نومُ الغداهِ .

وَالصُّبْحَةُ : ما تَعَلَّلتْ بهُ غُدُوَّةً .

\* وَالْمُصْبِاحُ من الإِبِلِ ، الذى يَبْرُكُ فى مُعَرَّسِهِ فلا يَنْهَضُ حتى يُصْبِحَ وإن أُثِيرَ . وقيل : المُصْبِحُ والمُصْبِاحُ من الإِبِلِ ، التى تُصْبِحُ فى مَبْرَكِها لا تَرعى حتى يَرْتَفَعَ النهارُ ، وذلك لِقُوَّتِها وَسِمَنِها . قال « مَرْدُّ » :

ضَرَبْتُ له بالسَّيْفِ كَوْماءَ مُصْبِحا

فَشَبَّتْ عليها النارُ فهى عَقِيرٌ (٢)

وَالصَّبْوُحُ ، ما أُكِلَ وشُرِبَ غُدُوَّةً .

وَالصَّبْوُحُ ، ما أَصْبَحَ عندهم من شَرابِهِم فَشَرِبُوهُ .

وَالصَّبْوُحُ من اللَّبَنِ ، ما حُلِبَ بالغداهِ .

وَالصَّبْوُحُ وَالصَّبْوُحَةُ ، النَّافَةُ المَحْلُوبَةُ بالغداهِ \_ عن « اللحياني » حكى عن العَرَبِ : هذه

- 
- ١- البيت لأنس بن مدركه فى الحيوان (٣ / ٨١) ؛ ولأنس بن نهيك فى لسان العرب (صبح) ؛ ولرجل من خثعم فى شرح أبيات سيويه (١ / ٣٨٨) ؛ وبلا نسبه فى الأشباه والنظائر (٣ / ٢٥٨).
- ٢- البيت لمزرد بن ضرار فى لسان العرب (صبح) ؛ تاج العروس (صبح) ؛ وليس فى ديوانه.

صَبُوحِي وَصَبُوحَتِي .

وَاصْطَبَّحَ الْقَوْمُ ، شَرِبُوا الصَّبُوحَ . وَصَبَّحَهُ يَصْبِئُهُ وَصَبَّحَهُ ، سَقَاهُ صَبُوحًا . وَقِيلَ : الصَّبُوحُ ، مَا اصْطَبَّحَ بِالْغَدَاةِ حَارًا .

وَفِي الْمَثَلِ : أَعْنِ صَبُوحٍ تُرَقُّ .

وَرَجُلٌ صَبَّحَانٌ وَصَبَّحَانٌ ، وَامْرَأَةٌ صَبَّحِي : شَرِبَا الصَّبُوحَ .

وَصَبُوحُ النَّاقَةِ وَصَبَّحْتُهَا ، قَدَرُ مَا يُحْتَلَبُ مِنْهَا صُبْحًا

وَلَقِيَهُ ذَاتَ صَبَّحِهِ وَذَا صَبُوحٍ ، أَي حِينَ أَصْبَحَ ، وَحِينَ شَرِبَ الصَّبُوحَ .

وَصَبَّحَ الْقَوْمَ شَرًّا يَصْبِئُهُمْ صَبَّحًا ، جَاءَهُمْ بِهِ صَبَّاحًا .

وَصَبَّحْتَهُمُ الْخَيْلُ وَصَبَّحْتَهُمْ ، جَاءَتْهُمْ صُبْحًا .

وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبِئُهَا صَبَّحًا ، سَقَاهَا غَدْوَةً . وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، وَرَدَّهُ بِهِمْ صَبَّاحًا .

\* وَالصَّبَّحَةُ وَالصَّبَّيْحُ ، سَيَّوَادٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَقِيلَ : لَوْنٌ قَرِيبٌ إِلَى الشُّهْبَةِ ، وَقِيلَ لَوْنٌ : قَرِيبٌ مِنَ الصُّهْبَةِ ، الذِّكْرُ أَصْبِيحٌ وَالْأُنثَى صَبَّحَاءٌ .

وَالْأَصْبِيحُ مِنَ الشَّعْرِ ، الَّذِي يَخْلُطُهُ بِيَاضُ بَحْمَرِهِ خَلْقَةً أَيًّا كَانَ . وَقَدْ أَصْبَاحَ .

\* وَالصَّبَّيْحُ ، بَرِيقُ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ .

\* وَالصُّبَّاحُ ، السَّرَّاجُ . وَالْمِصْبَاحُ ، الْمِسْرَجُ . وَاسْتَصْبَحَ بِهِ ، اسْتَسْرَجَ . وَقَوْلُ « النَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ » :

فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْكِمٌ

وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ بَحْرًا طَمًا (١)

فَسَّرَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَقَالَ : أَصْبَحْتُ ، مِنَ الْمِصْبَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَبَّهَ الْبُرْقَ فِي اللَّيْلِ بِالْمِصْبَاحِ ، وَشَدَّ ذَلِكَ قَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

أَمْنِكَ بَرْقُ أَبِيتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كَأَنَّهُ فِي عَرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ (٢)

فَيَقُولُ « النَّمِرُ » : شَبَّهْتُ هَذَا الْبُرْقَ وَاللَّيْلَ مُسْتَحْكِمًا ، فَكَأَنَّ الْبُرْقَ مِصْبَاحًا ، إِذَا الْمِصْبَاحُ إِنَّمَا تُوقَدُ فِي الظُّلْمِ . وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْبُرْقُ فَرَجٌ لَهُ الظُّلْمَةُ حَتَّى كَأَنَّهُ صَبَّيْحٌ ، فَيَكُونُ (أَصْبَحْتُ) حِينَئِذٍ مِنَ الصَّبَّاحِ . وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : مَعْنَاهُ ، أَصْبَحْتُ فَلَمْ أَشْعُرْ

- 
- ١- البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨٥؛ ولسان العرب (صبح).
  - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٧؛ ولسان العرب (صبح)، (عرض)؛ وأساس البلاغة (عرض)؛ وتاج العروس (صبح)، (عرض).

\* وَالْمُضْبِحُ وَالْمَصْبِاحُ ، قَدَحَ كَبِيرٌ \_ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنْشَد :

نَهَلٌ وَنَسَعَى بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَهَا

لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يَفَرِّقُ مُجْمَعٌ (١)

وَالْمِضْبِاحُ ، السَّنَانُ الْعَرِيضُ . وَأَسِنَّةُ صَبَاحِيَّةٌ ، كَذَلِكَ \_ لَا أَدْرِي إِلَّامٌ نُسِبَتْ . وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَصَبَاحٌ ، جَمِيلٌ . وَالْجَمْعُ صِبَاحٌ . وَأَفَقٌ مُدَّكْرُهُ فِي التَّكْسِيرِ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الوُصْفِيَّةِ . وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً .

\* وَذُو أُصْبِحَ ، مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ .

وَالأَصْبِحِيَّةُ : السَّيَاطُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ .

وَقَدْ سَمَّتْ : صُبَّحًا وَصَبَاحًا وَصَبِيحًا وَمُصَبَّحًا وَمَصْبَحًا .

\* وَبَنُو صُبَّاحٍ ، بَطُونٌ : بَطْنٌ فِي ضَبَّةٍ ، وَبَطْنٌ فِي عِبْدِ الْقَيْسِ ، وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ .

وَصُبَّاحٌ ، حَتَّى مِنْ عَنَزَةٍ وَمِنْ عِبْدِ الْقَيْسِ .

## الحاء والصاد والميم

### إشاره

\* حَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ حَصْمًا : ضَرَطَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَرَسَ . وَالْحَصُومُ ، الضَّرُوطُ .

\* وَانْحَصَمَ الشَّيْءُ ، انْكَسَرَ . قَالَ « تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ » :

وَبِيضًا أَحَدَثَهُ لِمَتِي

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْحَصِمِ (٢)

### مقلوبه : [ ح م ص ]

\* حَمَصَ الْقَدَاةُ ، رَفَقَ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا .

\* وَحَمَصَ الْغَلَامُ حَمَصًا ، تَرَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَ .

\* وَالْحَمَصُ ، أَنْ يُضَمَّ الْفَرَسُ فَيُجْعَلُ إِلَى الْمَكَانِ الْكَنِينِ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجْلَةُ حَتَّى يَغْرَقَ لِيَجْرَى .



\* وَحَمَصَ الدَوَاءُ الْجُزْحَ ، سَكَنَ وَرَمَهُ . وَحَمَصَ الْجُزْحُ يَحْمُصُ حُمُوصاً ، وَهُوَ حَمِيصٌ ، وَانْحَمَصَ ، كِلَاهُمَا : سَكَنَ وَرَمَهُ .

\* وَالْحِمَّصُ وَالْحِمَّصُ ، حَبُّ الْقَدْرِ ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » . وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِي ، وَاجْتَدَتْهُ حِمَّصَةٌ وَحِمَّصَةٌ ، وَلَمْ يَعْرِفِ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » كَسَرَ الْمِيمَ فِي الْحِمَّصِ ، وَلَا حَكَى « سَبْيُوِيَه » فِيهِ

ص: ١٧٠

---

١- البيت لأبي الحسحاس في لسان العرب (جمع) ؛ وتاج العروس (جمع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صبح) ؛ وتاج العروس (صبح).

٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٠٤ ؛ ولسان العرب (حصم) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٦٩) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٧٢) ؛ وتاج العروس (حصم).

إلا الكسر ، فهما مختلفان. وقال « أبو حنيفة » : الحِمَصُ عَرَبِيٌّ ، وما أَقَلُّ ما يَكُونُ في الكلام على بنائه من الأسماء.

\* والحَمَصِ يَصُّ ، بَقْلُهُ دون الحَمِيَاضِ في الحَمِيَوْضِهِ ، طَيِّبُهُ الطَّعِيمُ ، تَثَبَّتْ في رَمِيلِ عَالِجٍ ، وهي من أحرارِ البَقُولِ ، واحِدَتُهُ حَمَصِيصَةٌ. وقال « أبو حنيفة » : الحَمَصِيصُ ، بَقْلُهُ حَامِصَةٌ تُجَعَلُ في الأَقِطِ ، يأكله الناسُ والإبلُ والغنمُ ، وأنشَدَ :

ورَبَّرَبِ حِمَاصِ

يَأْكُلَنَّ من قُرَاصِ

وحَمَصِيصِ واصل (١)

وحِمَصُ ، من كُورِ الشَّامِ ، وأهلها يَمَانُونَ. قال « سيويه » : هي أعجميةٌ ولذلك لم تنصرف.

\* وحِمَاصَةٌ ، اسمُ موضعٍ.

**مقلوبه : [ ص ح م ]**

\* الصُّحْمَةُ ، سَوَادٌ إلى الصُّفْرَةِ. وقيل : هي غُبْرَةٌ إلى السوادِ القليلِ. وقيل : هي حمرةٌ وبياضٌ. الذَكَرُ أَضْيَحُ والأنثى صحماءٌ على القياسِ.

وبلدةٌ صَحْمَاءُ ، ذاتُ اغْبِرَارٍ.

واصحامُ النَّبْتِ ، اشتدتْ خُضْرَتُهُ. وقال « أبو حنيفة » : اصحَامُ النَّبْتِ ، خَالَطَ سوادَ خُضْرَتِهِ صُفْرَةً.

واصحامتِ الأرضُ ، تَغَيَّرَ نَبْتُهَا وأدبرَ مَطَرُهَا. وكذلك الزَّرْعُ إذا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ في أوَّلِ اليَبْسِ أو ضَرَبَهُ شَيْءٌ من قُرٍّ. واصحامتِ الأرضُ ، تَغَيَّرَ لَوْنُ زَرْعِهَا لِلْحَصَادِ. واصحَامُ الحَبِّ ، كذلك.

والصَّحْمَاءُ ، بَقْلُهُ ليسَتْ بشديدهِ الخُضْرَةِ.

**مقلوبه : [ م ح ص ]**

\* مَحَصَّ الطَّبِيُّ في عَدْوِهِ يَمَحِصُ مَحْصًا ، أَسْرَعَ. قال « أبو ذؤيب » :

وعادِيَهُ تَلْقَى الثِّيَابَ كأنها

تُبوسُ ظِبَاءٍ مَحْصُهَا وانبتارُها (٢)

١- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (حمص) ، (قرص) ، (وصى) ؛ وتاج العروس (حمص) ، (قرص) ، (وصى) ؛ وتهذيب اللغة (٣٦٧ / ٨).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ؛ ولسان العرب (نعج) ، (محص) ؛ وتاج العروس (نعج)

وكذلك امتحَن ، قال :

\*وَهَنَ يَمْحَنُ امْتِحَانًا الْأَطْبَ\* (١)

جاء بالمصدرِ على غيرِ الفعلِ ، لأنَّ مَحَصَّ وامتَحَصَّ واحدٌ.

ومَحَصَّ في الأرضِ مَحْصًا ، ذهب.

\* ومَحَصَّ بها مَحْصًا ، ضَرَبَ.

\* وَالْمَحْصُ ، شِدَّةُ الْخَلْقِ. وَالْمَحْوُ وَالْمَحْصُ وَالْمُحْصُ ، الشَّدِيدُ الْخَلْقِ. وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَفَرَسٌ مَحْصٌ ، بَيْنَ الْمَحْصِ قَلِيلٌ لَحْمِ الْقَوَائِمِ. قَالَ « الشَّمَاخُ » يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا :

مَحْصُ الشَّوَا شَجَّ النَّسَا خَاظِي الْمَطَا

صَحْلٌ يُرْجَعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاقَا (٢)

\* وَحَجَلٌ مَحِصٌّ وَمَحِصٌّ ، أَمَلَسَ أُجْرَدٌ لَيْسَ لَهُ زُبُرٌ.

وَالْمَحِصُّ ، الشَّدِيدُ الْفَتْلِ ، قَالَ « امْرُؤُ الْقَيْسِ » يَصِفُ حِمَارًا :

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَا جَذِ قَارِحٌ

أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرِيُّ مَحِصُّ (٣)

\* وَمَحَصَّ بِهِ الْأَرْضَ مَحْصًا ، ضَرَبَ.

\* وَمَحَصَّ الشَّيْءَ يَمْحَصُهُ ، وَمَحَّصَهُ : خَلَّصَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ) [آل عمران : ١٥٤]. وَفِيهِ : (وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا) [آل عمران : ١٤١] أَيْ يَخْلِّصَهُمْ. وَالْمُحْصُّ ، الَّذِي مُحِصَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » \_ وَلَا أُدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا الْمَمْحُصُّ الذَّنْبُ. وَتَمْحِصُ الذُّنُوبَ أَيْضًا ، تَطْهِيْرُهَا.

\* وَمُحِّصَتٌ عَنِ الرَّجُلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرُهَا ، إِذَا كَانَ بِهَا وَرْمٌ فَأَخَذَ فِي النِّقْصَانِ وَالذَّهَابِ \_ هَذِهِ عَنْ « أَبِي زَيْدٍ » ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ مِنْ هَذَا : حَمَصَ الْجُرْحَ.

\* وَالتَّمْحِصُّ ، الْإِخْتِبَارُ وَالْإِبْتَلَاءُ.

\* وَمَحَصَّ اللَّهُ مَا بَكَ وَمَحَّصَهُ ، أَذْهَبَهُ.

- 
- ١- الرجز للأغلب العجلى فى لسان العرب (مصع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (محص) ؛ وتاج العروس (مصع).
  - ٢- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٦٦ ؛ ولسان العرب (محص) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٤٩).
  - ٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (محص) ؛ وتاج العروس (محص).

\* صَمَحَتِ الشَّمْسُ تَصْمَحُهُ وَتَصْمِحُهُ صَمَحًا ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذِيبُ دِمَاعَهُ ، قَالَ « أَبُو زَيْدٍ » :

من سَمومٍ كأنها لَفْحُ نارٍ

صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةُ غَرَاءٍ (١)

وَشَمْسٌ صَمُوْحٌ ، حَارَّةٌ مُعَيَّرَةٌ ، قَالَ :

\* شَمْسٌ صَمُوْحٌ وَحُرُورٌ كَاللَّهَبِ \* (٢)

وَيَوْمٌ صَمُوْحٌ وَصَامِحٌ ، شَدِيدُ الْحَرِّ .

\* وَالصُّمَاحُ ، الْعَرَقُ الْمُتَنُّنُ ، وَقِيلَ : حُبُّ الرَائِحَةِ مِنَ الْعَرَقِ ، وَالْمُعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمِسِ

كِ صُمَاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرِّقٍ (٣)

الْمَرِّقُ ، الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكِمِ دِبَاعُهُ .

\* وَالصُّمَاحُ ، الْكَيْئُ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » .

\* وَالصُّمَحَاءُ وَالصُّمَحَاءَةُ ، الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

\* وَصَمَحَ يَصْمَحُ صَمَحًا ، غُلْظَ لَهُ فِي مَسْأَلِهِ وَنَحْوِهَا .

وَصَمَحَهُ بِالسُّوْطِ صَمَحًا ، ضَرَبَهُ .

\* وَحَافِزٌ صَمُوْحٌ ، شَدِيدُ الْوَقْعِ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » .

\* وَالصَّمَحَمِيْحُ وَالصَّمَحَمِيْحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ ، الشَّدِيدُ الْمَجْتَمِعُ الْأَلْوَاحِ ، وَفِي السَّنِّ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ .

وَقِيلَ : الْأَصْلُ ، وَقِيلَ : الْمَخْلُوقُ الرَّأْسِ \_ « عَنْ السِّيرَافِيِّ » وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ ، قَالَ :

صَمَحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لِأَبْلَتِ (٤)

وبعيرٌ صَمَحَمَحٌ ، شديدٌ قوَى \_ قال « ابنُ جِنِّي » : الحاءُ الأولى من صَمَحَمَحٍ زائدةٌ ،

ص: ١٧٣

- 
- ١- البيت لأبي زييد الطائي في ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (صمخ) ؛ وتاج العروس (صمخ) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (غور) ؛ وتاج العروس (غور).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صمخ) ؛ وتاج العروس (صمخ).
  - ٣- البيت للحارث بن خالد في ديوانه ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (مرق) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٣ ، ٧٩٢ ؛ وتاج العروس (مرق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صمخ) ، (ضوع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٧٠ ، ٤ / ٢٧٤ ، ٩ / ١٤٥) ؛ وأساس البلاغه (مرق) ؛ وتاج العروس (صمخ) ؛ (ضوع).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صمخ) ، (بلل) ؛ والمخصص (١٤ / ٢٢٩) ؛ وتاج العروس (صمخ) ، (بلل).

وذلك أنها فاصلة بين العينين ، والعيان متى اجتمعتا في كلمه واحده مفصلاً بينهما ، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدا ، نحو عثوثٍ وعقنقلٍ وسلالمٍ وخفيفيدٍ ، وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة ، فثبت إذن أن الميم [والحاء الأوليين في صمصح هما الزائدتان] ، والميم والحاء الأخرين هما الأضلان ، فاعرف ذلك.

\* وصومح وصومحان ، موضع ، قال :

ويومٌ بالمجازة والكلندي

ويومٌ بين ضنك وصومحان (1)

هذه كلها مواضع.

**مقلوبه : [ م ص ح ]**

\* مصح الكتاب يمصح مصوحا ، درس أو قارب ذلك. ومصحت الدار ، عفت. ومصح الضرع يمصح مصوحا ، غرز وذهب لبنة. ومصح بالشيء يمصح مصحا ومصوحا ، ذهب قال « ذو الرمة » :

بتيها مففار يكاد ارتكاضها

بال الضحى والهجر بالظرف يمصح (2)

ومصح الله ما بك مصحا ومصحه ، أذهب. ومصح الزهر يمصح مصوحا ، ولي لونه \_ عن « أبي حنيفة » وأنشد :

يُكْسِينِ رَقْمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ

زَهْرٌ تَتَابَعَ نَوْرُهُ لَمْ يَمْصَحِ (3)

\* ومصح الندى يمصح مصوحا ، رسخ في الثرى ، وقوله :

\* عَجِلُ الشَّوَى مَا صَحَّهُ أَشَاعِرُهُ \* (4)

معناه ، رسخت أصول أشاعره حتى أمنت الانتاف.

ومصح الظل مصوحا ، قصر.

ومصح في الأرض مصحا ، ذهب \_ والسين لغة.

**الحاء والسين والطاء**



\* سَحَطَ الرَّجُلُ يَسْحَطُهُ سَحْطًا ، ذَبَحَهُ . وَقِيلَ : ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا ؛ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِمَّا يُذَبِّحُ .

ص: ١٧٤

- 
- ١- البيت لسوار بن المضرب السعدى فى الأصمعيات ص ٢٤٠ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صحح) ؛ وتاج العروس (صحح) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٧٩ ، ١١٧٦ ، ١٢١٥ ، ١٢٣٩).
  - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٢١٣ ؛ ولسان العرب (مصحح) ، (هجر) ؛ والمخصص (٢٠٩ / ١٢) ؛ وتهذيب اللغة (٢٧٥ / ٤) ؛ وتاج العروس (هجر).
  - ٣- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مصحح) ؛ والمخصص (١٩٤ / ١٠) ؛ وتاج العروس (مصحح).
  - ٤- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مصحح) ؛ وتهذيب اللغة (٢٧٥ / ٤) ؛ وتاج العروس (مصحح).

\* وَسَحَطَهُ الطَّعَامُ يَسْحَطُهُ ، أَغَصَّهُ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ (١)

وقال « يعقوب » : يَسْحَطُهَا هُنَا ، يَذْبَحُهَا .

وَالرَّجْرَجُ ، اللَّعَابُ يَتَرَجْرَجُ .

\* وَسَحَطَ شَرَابَهُ سَحَطًا ، قَتَلَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ .

\* وَأَسْحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : اَمْلَصَ فَسَقَطَ \_ يَمَانِيَّةً .

### مقلوبه : [ ط ح س ]

\* الطَّحْسُ ، كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ ، وَيُقَالُ : الطَّحَزُ .

### مقلوبه : [ س ط ح ]

\* سَطَحَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ يَسْطِئُهُ سَيْطَاحًا فَهُوَ مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، أَضْجَعَهُ وَصَرَعَهُ فَبَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، قَتِيلٌ مُتَبَسِّطٌ . وَالسَّطِيحُ ، الْمُتَبَسِّطُ وَقِيلَ : الْمُنْبَسِّطُ الْبَطِيءُ الْقِيَامِ مِنَ الضَّعْفِ .

وَالسَّطِيحُ ، الَّذِي يُوَلَّدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ فَهُوَ أَبَدًا مُتَبَسِّطٌ .

\* وَ « سَيْطِيحٌ » : هَذَا الْكَاهِنُ الذَّبِّيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مُتَبَسِّطًا فِيمَا زَعَمُوا ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ قَصَبٌ تَعْمِدُهُ ، فَكَانَ أَبَدًا مُتَبَسِّطًا .

\* [ وَتَسَطَّحَ ] الشَّيْءُ وَانْسَطَّحَ ، انْبَسَطَ .

\* وَالسَّطَّحُ ظَهْرُ الْبَيْتِ لِانْبِسَاطِهِ ، وَالْجَمْعُ سَطُوحٌ . وَسَطَّحَ الْبَيْتَ يَسْطِئُهُ سَطَّاحًا ، وَسَطَّحَهُ : سَوَّى سَطَّاحَهُ .

وَرَأَيْتُ الْأَرْضَ مَسَاطِيحَ ، لَا مَرْعَى بِهَا ، شُبِّهَتْ بِالْبُيُوتِ .

\* وَالسُّطَّاحُ مِنَ النَّبَاتِ ، مَا افْتَرَشَ فَانْبَسَطَ وَلَمْ يَشْمُ \_ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » . وَالسُّطَّاحُ ، نَبْتُهُ سَيْهَلِيَّةٌ تَنْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَاحِدَتُهُ سَطَّاحَةٌ . وَقِيلَ : السُّطَّاحُ شَجَرَةٌ تَثْبُتُ فِي الدِّيَارِ فِي أَعْطَانِ الْمِيَاهِ مُتَسَطِّحَةً ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَنْفَعَةٌ .

\* وَسَطَّحَ النَّاقَةَ ، أَنَاخَهَا .

---

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (رجح)؛ (سحط)، (لعم)؛ وجمهره اللغة ص ١٥٧ ، ٥٣١؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٨٥)؛ والمخصص (١٠ / ١٨٧)؛ وتاج العروس (رجح)، (حوذ)، (سحط)، (لعم)، (خنطل)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خنطل)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٠٨ ، ٤ / ٢٨٠)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٦٨). ويروى البيت لجران العود، وللحكم الخضرى.

\* وَالسَّطِيحَةُ ، الْمَزَادَةُ الَّتِي مِنْ أَدِيمِينَ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ .

\* وَالْمِسْطَحُ ، الصَّفَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

\* وَالْمِسْطَحُ ، كَوْزٌ ذُو جَنْبٍ وَاحِدٍ يُتَّخَذُ لِلسَّفَرِ .

\* وَالْمِسْطَحُ ، الْجَرِينُ — يَمَانِيَّةٌ .

\* وَالْمِسْطَحُ ، مِنْ أَعْمَدِهِ الْخَبَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُرَاعَهُ دُونَنَا

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا (١)

يقول : ليس معه سلاحٌ يُقَاتِلُ بِهِ غَيْرَ مِسْطَحٍ .

\* وَالْمِسْطَحُ ، الْخَشْبَةُ الْمُعَرَّضَةُ عَلَى دِعَامَتِي الْكَرْمِ بِالْأُطْرِ .

\* وَالْمِسْطَحُ ، بَسَاطٌ مِنْ حُوصِ الدَّوْمِ .

\* وَالْمِسْطَحُ ، مِقْلَى عَظِيمٌ يُقَلَى عَلَيْهِ الْبُرُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ « تَمِيمٌ بْنُ مُقْبَلٍ » :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْرُورُ آخَصَ كَأَنَّهُ

مِنَ الْحَرِّ فِي حَدِّ الظَّهْرِ مِسْطَحٌ (٢)

\* وَ « مِسْطَحٌ » ، اسْمٌ رَجُلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَعَسَّ مِسْطَحٌ .

## الحاء والسين والذال

### إشاره

\* حَسَدَةٌ يَحْسُدُهُ وَيَحْسُدُهُ حَسَدًا ، وَحَسَدَهُ : تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ نِعْمَتُهُ أَوْ فَضِيلَتُهُ وَيُسَلِّبَهُمَا هُوَ ، قَالَ :

وَتَرَى اللَّيْبَ مُحَسَّدًا لَمْ يَجْتَرِمَ

شَتْمَ الرِّجَالِ وَعَرَضَهُ مَشْتُومًا (٣)

وَرَجُلٌ حَاسِدٌ ، مِنْ قَوْمِ حُسَيْدٍ وَحَسَادٍ وَحَسِيدَةٍ ، وَحَسُودٌ مِنْ قَوْمِ حُسَيْدٍ . وَالْأُنْثَى بَغِيرُ هَاءٍ . وَهُمْ يَتَحَاسَدُونَ . وَحَسَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ

وحَسَدَه إِيَّاهُ ، قال :

فقلتُ : إلى الطَّعامِ ، فقال منهم

فريقٌ : نَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعاما (٤)

ص: ١٧٦

- 
- ١- البيت لعوف بن مالك النضرى فى لسان العرب (سطح) ، (ضطر) ؛ وتاج العروس (سطح) ، (ضطر) ، (فعل) ؛ ومجمل اللغه (ضطر) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٧٩ ، ١١ / ٤٩٠) ؛ وبلا- نسبه فى كتاب العين (٣ / ١٣٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٣١ ، (١٢٠٧) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٠٢ ، ٣ / ٧٢ ، ٣٦٢) ؛ والمخصص (٢ / ٧٧).
  - ٢- البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ٣٩ ؛ ولسان العرب (سطح) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٧٩) ؛ وتاج العروس (سطح).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حسد) ، (جرم) ؛ وتاج العروس (حسد) ، (جرم).
  - ٤- البيت لشمر بن الحارث الضبى فى لسان العرب (حسد) ؛ وتاج العروس (حسد) ؛ ولسهم بن الحارث فى الحيوان (٤ / ٤٨٢) ؛ ولتأبط شراً فى ديوانه ص ٢٥٧ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أنس) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٠٢ ؛ وتاج العروس (أنس).

وقد يجوز أن يكون أراد : على الطعام ، فحذَفَ وأوصَلَ. وحكى « اللحياني » عن العرب : حسدني الله إن كنت أحسدك ، وهذا غريب ، قال : وهذا كما يقولون : نفسيها الله علي إن كنت أنفسيها عليك ؛ وهو كلام شنيع ، لأن الله عزوجل يجلُّ عن ذلك. والذي يتجبه هذا عليه [أنه أراد] : عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه ، كما قال : (وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ) [آل عمران : ٥٤].

### مقلوبه : [ ح د س ]

\* حَدَسَ عَلَيْهِ ظَنَّهُ يَحْدِسُهُ وَيَحْدُسُهُ حَدْسًا ، لَمْ يُحَقِّقْهُ.

\* وَتَحَدَّسَ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ ، أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ.

\* وَبَلَغَ بِهِ الْحِدَاسَ ، أَيْ الْأَمْرَ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّهُ الْغَايَةُ.

\* وَحَدَسَ النَّاقَةَ يَحْدِسُهَا حَدْسًا ، أَنَاخَهَا ، وَقِيلَ : أَضْجَعَهَا ثُمَّ وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ فِي مَنْخَرِهَا.

وَحَدَسَ الشَّاهَ يَحْدِسُهَا حَدْسًا ، أَضْجَعَهَا لِيَذْبَحَهَا. وَحَدَسَ بِالشَّاهِ ، ذَبَحَهَا.

وَحَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ ، يَعْنِي الشَّاهَ الْمَهْزُولَ.

وَحَدَسَ بِالرَّجْلِ يَحْدِسُ حَدْسًا فَهُوَ حَدِيسٌ : صَرَغَهُ. وَحَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ حَدْسًا ، ضَرَبَهَا بِهِ. وَحَدَسَ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ ، وَطَنَهُ.

\* وَالْحَدْسُ ، السُّرْعَةُ وَالْمَضِيُّ عَلَى اسْتِقَامَةٍ. وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : سَيَّرَ حَدْسًا ، قَالَ :

\* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ \* (١)

فَهُوَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا صِفَةً ، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا.

وَحَدَسَ فِي الْأَرْضِ يَحْدِسُ حَدْسًا ، ذَهَبَ.

\* وَحَدَسَ الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ ، أَيْ تَعَسَّفَهُ وَلَمْ يَتَوَقَّهَ.

\* وَبَنُو حَدْسٍ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، قَالَ :

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسَا بَسَا

مَلَسَا بَدَوْدَ الْحَدْسِيِّ مَلَسَا (٢)

\* وَحَدَسٌ ، زَجْرٌ لِلْبَغَالِ ، كَعَدَسٍ. وَقِيلَ : حَدَسٌ وَعَدَسٌ ، اسْمَا بَغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِ

١- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (حدس) ؛ وتهذيب اللغة (٢٨٢ / ٤).

٢- الرجز لبعض اللصوص فى الحيوان (٤٩٠ / ٤) ؛ وبلا نسيبه فى تهذيب اللغة (٤٥٨ / ١٢) ؛ وتاج العروس (حدس) ، (ملس) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٩ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٨١ ، ٢ / ٢٤٠) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٢٢٨) ؛ والمخصص (٧ / ١٠٤ ، ١٢٧) ؛ ولسان العرب (حدس) ، (ملس).

« سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ » كَانَا يَعْظُمَانِ عَلَى الْبِغَالِ فَإِذَا ذُكِرَا نَفَرَتْ خَوْفًا مِمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمَا ، قَالَ :

\* إِذَا حَمَلْتُ بَرَّتِي عَلَى حَدَسٍ \* (١)

\* وَحَدَسٌ ، اسْمٌ .

**مقلوبه : [ د ح س ]**

\* دَحَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ دَحْسًا ، أَفْسَدَ .

\* وَدَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ دَحْسًا ، حَسَاهُ .

\* وَالِدَّحْسُ ، التَّجْسِيسُ لِلْأَمْرِ تَطْلُبُهُ أَخْفَى مَا تَقْدِرُ .

\* وَالِدَّحَاسَهُ ، دَوْدَهُ تَنْدَسُ تَحْتَ التَّرَابِ صَفْرَاءُ صَافِيَةً لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ ، دَقِيقَةٌ ، يَشُدُّهَا الصَّبِيَانُ فِي الْفَخَاخِ لَصِيدِ الْعَصَافِيرِ .

\* وَالِدَّحْسُ ، أَنْ تُدْخَلَ يَدُكَ بَيْنَ جِلْدِهِ الشَّاهِ وَصِفَاقِهَا فَتَسْلَخُهَا .

وَدَحَسَ الثَّوْبَ فِي الْوِعَاءِ يَدَحْسُهُ دَحْسًا ، أَدْخَلَهُ . قَالَ :

يُورُّهَا بِمُسْمَعَدِ الْجَتِّيِّينِ

كَمَا دَحَسْتَ الثَّوْبَ فِي الْوِعَاءِ بِنِ (٢)

\* وَالِدَّحْسُ ، امْتِلَاءٌ أَكْمَهُ السُّبُلِ مِنَ الْحَبِّ . وَقَدْ أَدْحَسَ . وَبَيْتُ دِحَاسٍ مُمْتَلِئٌ .

وَالِدَاحِسٌ : مِنَ الْوَرْمِ ، وَلَمْ يَحْدُدُوهُ . وَأَنْشَدَ « أَبُو عَلِيٍّ » وَبَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ :

تَشَاخَصَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

وَلَا بَرْنَا مِنْ دَاحِسٍ وَكِنَاعٍ (٣)

\* وَدَاحِسٌ ، مَوْضِعٌ .

\* وَدَاحِسٌ ، اسْمٌ فَرَسٍ .

\* وَدَاحِسٌ ، قَبِيلَةٌ أَوْ حَيٌّ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

وَقَدْ أَكْثَرَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا



- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دحس).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دحس) ؛ والمخصص (٣ / ١٢٢).
- ٣- البيت لمزرد بن ضرار فى ديوانه ص ٦٧ ؛ وكتاب الجيم (٣ / ١٤٢) ؛ وأساس البلاغه (دحس) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (دحس) ، (شخس) ؛ وتاج العروس (دحس) ، (شخس).
- ٤- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٧ ؛ ولسان العرب (سدح) ؛ وتاج العروس (سدح). وفيه : (داحسُ) مكان (سادحُ) ، والبيت من قصيده سنيه. قال محقق شرح أشعار الهذليين : وجاء [أى البيت] صحيحًا فى المحكم (٣ / ١٢٨) ؛ وفى ماده (دحس) ؛ وترتيب المحكم فيه : (سدح) بعد (دحس) ، فنقله ابن منظور خطأ ، وعنه نقل صاحب التاج.

وَعَلَّقَ (أَكْثَر) بَيِّن ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى : سَعَى .

### مقلوبه : [س د ح]

\* السَّدْحُ ، ذَبْحُكَ الشَّيْءِ وَبَسِطُكَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَقَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ . وَسَدَحَ النَّاقَةُ سَدْحًا ، أَنَاخَهَا ، كَسَطَحَهَا ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لُغَةً ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا .

وَسَدَحَهُ فَهُوَ مَسْدُوْحٌ وَسَدِيْحٌ : صَرَعَهُ ، كَسَطَحَهُ . وَالسَّادِحُ ، السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَأَسَدَحَ الرَّجُلُ ، اسْتَلْقَى وَفَرَجَ رِجْلِيهِ .

وَسَدَحَ الْقِرْبَةَ يَسَدِّحُهَا سَدْحًا ، مَلَأَهَا وَوَضَعَهَا إِلَى جَنْبِهِ .

وَسَدَحَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ .

### الحاء والسين والتاء

#### إشاره

\* السُّحَيْتُ وَالسُّحَيْتُ ، مَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَحَرَّمَ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيْحُ الذِّكْرِ ، كَتَمَنِ الْكَلْبُ وَالْخَمْرُ . وَالْجَمْعُ أُسْحَاتٌ . وَأَسِيْحَتَتْ تِجَارَتُهُ ، خَبِثَتْ وَحَرَمَتْ . وَسَحَتْ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسَحَتْ : اِكْتَسَبَ السُّحْتُ ، وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (سَيِّمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ) [المائدة : ٤٤] قَالَ « أَبُو إِسْحَاقَ » \_ : تَأْوِيلُهُ ، أَنَّ الرُّشَا الَّتِي كَانُوا يَأْكُلُونَهَا يُعَقِّبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنْ يُسْحِتَهُمُ بِالْعَذَابِ .

\* وَسَحَتْ الشَّيْءُ يَسْحِتُهُ سَحْتًا ، قَشَرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

\* وَأَسَحَتْ الرَّجُلَ ، اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ . وَقُرِيْ : « فَيَسْحِتُكُمْ بَعْدَابٍ » [طه : ٦١] وَ: يَقَشِّرُكُمْ ، وَيُسْحِتُكُمْ : يَسْتَأْصِلُكُمْ .

وَسَحَتْ الْحَبَّاءُ الْخِتَانَ سَحْتًا وَأَسَحَتْهُ ، اسْتَأْصَلَهُ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : سَحَتْ رَأْسَهُ سَحْتًا وَأَسَحَتْهُ ، اسْتَأْصَلَهُ حَلْقًا .

وَأَسَحَتْ مَالَهُ ، اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ ، قَالَ « الْفَرَزْدَقُ » :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ

مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحِتًا أَوْ مُجَلَّفًا (١)

وَأُسْحِتَ الرَّجُلُ ، عَلَى صِيغَةِ فِعْلِ الْمَفْعُولِ ، ذَهَبَ مَالُهُ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِيِّ » .

\* وَالسَّحْتُ ، شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . وَرَجُلٌ سَيَحْتُ ، وَسَيَحِيْتُ ، وَمَسْحُوْتُ : رَغِيْبٌ وَاسِعُ الْجَوْفِ لَا يَشْبَعُ . وَقِيلَ : الْمَسْحُوْتُ ،

---

١- البيت للفرزدق في ديوانه (٢ / ٢٦) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٨٦ ، ١٢٥٩ ؛ ولسان العرب (سحت) ، (جلف) ، (ودع) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٤٨٧.

\* والسحيتة من السحاب ، التي تجرُّف ما مرَّت به.

### مقلوبه : [ ت س ح ]

\* التُّسْحَةُ ، الحَرْدُ والغَضْبُ \_ عن « كراع » ، قال « الطَّرِمَّاحُ » :

مَلَّا بَائِصاً ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ

عَلَى تُسْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ (١)

[وقيل : التُّسْحَةُ ، الحِرْصُ].

### الحاء والسين والراء

#### إشاره

\* حَسَرَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ يَحْسِرُهُ وَيَحْسِرُهُ حَسْرًا وَحُسُورًا ، فَانْحَسَرَ : كَشَطَهُ وَقَدْ يَجِيءُ (حَسَرَ) فِي الشُّعْرِ عَلَى الْمُطَاوَعَةِ.

وَالْحَاسِرُ خِلَافُ الدَّارِعِ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

فِي فَيْلَقٍ جَاءَ مَلْمُومِهِ

تَقْدِفُ بِالْدارِعِ وَالْحَاسِرِ (٢)

وَيُزَوَى : تَعْصِفُ. وَالْجَمْعُ حُسْرٌ. وَجَمَعَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ حُسْرًا عَلَى حُسْرَيْنِ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

بَشْهَاءَ تَنْفِي الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا

إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالَعِ (٣)

\* وَامْرَأَةٌ حَاسِرٌ : حَسَرَتْ عَنْهَا دِرْعَهَا. وَكُلُّ مَكْشُوفَةِ الرَّأْسِ وَالذَّرَاعَيْنِ حَاسِرٌ. وَالْجَمْعُ حُسْرٌ وَحَوَاسِرٌ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا

فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبَبِ تَحْتَ الْقَلَانِدِ (٤)

\* وَالْحَسِيرُ وَالْحَسِيرُ وَالْحُسُورُ ، الإعياءُ والتعبُ. حَسِرَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ حَسِيرًا وَاسْتَحْسِرَتِ ، أَعْيَتْ وَكَلَّتْ. وَحَسِرَهَا السَّيْرُ يَحْسِرُهَا وَيَحْسِرُهَا حَسْرًا وَحُسُورًا ، وَأَحْسَرَهَا وَحَسَرَهَا.

إلا كُـمُـعـرِضِـ المـحـسَّرِ بـكـرُه

عَمدا يَسِينِي عَلَى الظُّلْمِ (٥)

ص: ١٨٠

- 
- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥٠٨ ؛ ولسان العرب (أشح) ، (تشح) ، (بوص) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٧٦ ، ٥ / ١٤٩) ؛ وتاج العروس (أشح) ، (تشح) ، (بوص) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٩٩).
  - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٧ ؛ ولسان العرب (حسر) ، (عصف) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٢ ، ٤ / ٢٨٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٦٥ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٢٩) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٩١) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٠٧ ، ٣ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (حسر) ، (عطف) ؛ وأساس البلاغه (عصف) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٦ / ١٢٨ ، ١٤ / ٢٤٥).
  - ٣- البيت بلا نسه فى تاج العروس (حسر) ؛ ولسان العرب (حسر).
  - ٤- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩١ ؛ ولسان العرب (حسر) ؛ وتاج العروس (حسر).
  - ٥- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ٢٣٥ ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (سبب) ، (حسر) ، (عرض).

أراد : إلا- مُعرضاً ، فزاد الكاف. ودأبه حاسِرٌ وحاسِرَةٌ وحسِيرٌ ، الذكْرُ والأنثى سواءً ، والجمع حَسِيرَى. وأحْسِرَ القومُ ، نزل بهم الحسِرُ. وحَسَرَتِ العينُ ، كَلَّتْ. وحَسَرَهَا بُعْدُ مَا حَدَقَتْ إِلَيْهِ أَوْ خَفَاؤُهُ يَحْسُرُهَا ، أَكَلَهَا. قال « رُوْبُهُ » :

\* يَحْسُرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ\* (١)

وَبَصَرَ حَسِيرٌ ، كَلِيلٌ \_ وفي التنزيل : (يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ) [الملك : ٤].

\* والحسِرَةُ ، أن يركبَ الإنسان من شدِّهِ النَّدَمِ ما لا نَهايةَ بَعْدَهُ.

وحَسِرَ على أمرٍ فَاتَهُ حَسْرًا وحَسْرَةً وحَسْرَانًا ، فهو حَسِرٌ وحَسْرَانٌ.

\* وحَسَرَ البَحْرُ عن القَرَارِ والسَّاحِلِ يَحْسُرُ : نَضَبَ ، قال :

\* حتى يُقالَ : حاسِرٌ ، وما حَسَرَ\* (٢)

\* وانحسرت الطيرُ ، خرجتْ من الريشِ العتيقِ إلى الحديثِ. وحَسَرُهَا ، إِبَانٌ ذَلِكَ.

وتَحَسَّرَتِ الناقَةُ ، صارَ لَحْمُهَا في مواضِعِهِ قال « لَبِيدٌ » :

فإذا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وتَقَطَّعتْ بَعْدَ الكَلالِ خِدامُها (٣)

\* ورجلٌ مُحَسَّرٌ ، مُؤَذَى مُحْتَفَرٌ. وفي الحديثِ : يَخْرُجُ في آخِرِ الزمانِ رَجُلٌ يُسَيِّمِي أميرَ العُصْبِ \_ وقال بعضهم : يُسَيِّمِي أميرَ العُصْبِ \_ أَصْحابُهُ مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصُونَ عن أبوابِ السُّلطانِ ومجالِسِ المُلوكِ ، يَأْتونَهُ من كلِّ أُوْبٍ كأنَّهُم قَزَعُ الخَرِيفِ ، يُورِثُهُم اللهُ مشارِقَ الأرضِ ومغارِبَها.

\* والمِحْسَرَةُ ، المِكنَسَةُ.

\* وحَسَرُوهُ يَحْسِرُونَهُ حَسْرًا وحُسْرًا ، سألوه فأعطاهم حتى لم يَبَقَ عنده شيءٌ.

\* والحَسارُ ، نباتٌ يَبْتُ في القِيعانِ والجَلمَدِ ، وله سِنِيْبِيلٌ وهو من دِقِّ المَرْتَعِ ، وَقَفَهُ خَيْرٌ من رُطْبِهِ ، وهو يَشِيتِقُلُّ عن الأرضِ شيئاً قليلاً يُشِيبُهُ الرُّبَادَ إلا أَنَّهُ أَضْحَمُّ مِنْهُ وَرَقًا. وقال « أبو حنيفة » : الحَسارُ ، عَشْبَةٌ خَضراءُ تَسِطُّحُ على الأرضِ وتأْكُلُها الماشيةُ أَكْلاً شديداً ، قال الشَّاعِرُ يَنْعَتُ حِمَاراً وَأَتَنَهُ :

ص: ١٨١

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٥٣ \_ ٥٤) ؛ ولسان العرب (حسر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٨٩ ، ٢٩٠) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (٢٠ / ١٠).

٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠٤ ؛ ولسان العرب (حسر) ، (غلا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٨٩ ، ١٩١ / ٨) ؛ وتاج العروس (حسر) ، (غلا) ؛ وأساس البلاغه (غلو) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (٧ / ٧٥).

يَأْكَلَنَّ مِنْ بُهْمَى وَمِنْ حَسَارٍ

وَنَقَلَ لَيْسَ بِنَدَى آثَارٍ (١)

يقول: هذا المكان قَفْرٌ ليس به آثارٌ من الناس ولا المواشى. قال: وأخبرني بعضُ أعرابِ كَلْبٍ أن الحَسَارَ شبيهٌ بالحُرْفِ في نباته وطعمه، يَنْبُتُ حبلاً على الأرض، قال: وزعم بعضُ الرواهِ أنه شبيهٌ بنباتِ الجَزْرِ.

**مقلوبه: [ح ر س]**

\* حَرَسَ الشَّيْءَ يَحْرُسُهُ وَيَحْرُسُهُ حَرْسًا، حَفْظَهُ. وَهُمْ الْحَرَّاسُ. وَالْحَرَسُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْعَسَيْسِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ. وَالْأَحْرَاسُ، الْحَرَّاسُ. وَاحْتَرَسَ مِنْهُ، تَحَرَّزَ.

\* وَبِنَاءِ أَحْرَسُ، أَصَمُّ.

\* وَحَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرُسِيهَا حَرْسًا، وَاحْتَرَسِيهَا: سَرَقَهَا لَيْلاً فَأَكَلَهَا. وَالْحَرِيسَةُ، السَّرِقَةُ. وَالْحَرِيسَةُ أَيْضًا، مَا احْتَرَسَ مِنْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: حَرِيسَةُ الْجَبَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ (٢).

\* وَالْحَرَسُ، الدَّهْرُ. وَالْجَمْعُ أَحْرَسٌ. قَالَ:

وَقَفْتُ بَعْرَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ

عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ خَلَا مِنْذُ أَحْرَسٍ (٣)

\* وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ، أَقَامَ بِهِ حَرْسًا. قَالَ «رُؤْبَةُ»:

\* وَعَلِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ\* (٤)

العنزُ، الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ.

\* وَالْمِحْرَاسُ، سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقُدْذِ.

\* وَالْحَرْوَسُ، مَوْضِعٌ.

**مقلوبه: [س ح ر]**

\* السَّحْرُ: الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى تَظَنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يُرَى، وَلَيْسَ كَمَا تَرَى. وَالْجَمْعُ أَسْحَارٌ وَسُحُورٌ. سَيَحْرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا وَسِحْرًا؛ وَسَحْرَهُ. وَرَجُلٌ سَاحِرٌ، مِنْ قَوْمِ سَحْرِهِ وَسَحَارٍ. وَسَحَارٌ، مِنْ قَوْمِ سَحَارِينَ، وَلَا يُكْسَرُ.



- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حسر) ؛ وتاج العروس (حسر) ؛ وكتاب الجيم (١ / ١٩١).
- ٢- « حسن » انظر صحيح سنن النسائي (ح ٤٥٩٢) ، وقد تصحفت لفظه « الجبل » فى نسخه معهد المخطوطات إلى « الجمل ».
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حرس) ؛ وتاج العروس (حرس).
- ٤- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (ضمز) ، (عنز) ، (فرز) ، (حرس) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١٤٠ ، ٤ / ٢٩٦ ، ٧ / ١٦٤ ، ١١ / ٤٨٩ ، ١٣ / ١٩٠) ؛ وتاج العروس (فرز) ، (حرس) ، (حرس) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (حرس) ؛ وجمهره اللغه ص ٨١٧ ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٤٢) ؛ والمخصص (٩ / ٦٣ ، ١٠ / ٨٤).

\* وَالسَّحْرُ ، البِيَانُ فِي فِطْنِهِ . وَمِنْ كَلَامِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنَ الْبِيَانِ لَسَحْرًا » (١) يَقُولُهُ « لَعَمْرٍو ابْنِ الْأَهْتَمِ » حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مَعَ « قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ » فَسَأَلَ عُمَرَاً عَنْ « الزَّبْرِاقَانِ » فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، فَلَمْ يَرْضَ « الزَّبْرِاقَانُ » بِذَلِكَ وَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أُنْتَى أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ ، وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي لِمَكَانِي مِنْكَ . فَأَثْنَى عَلَيْهِ « عَمْرُؤُ » شَرًّا ، ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلَى وَلَا فِي الْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهُ أَرْضَانِي فَقَلْتُ بِالرِّضَا ، ثُمَّ أَسَخَطَنِي فَقَلْتُ بِالسُّخْطِ » . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ مِنَ الْبِيَانِ لِسِحْرٌ » . قَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ » : كَأَنَّ الْمَعْنَى \_ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \_ أَنَّهُ يَبْلُغُ مِنْ بَيَانِهِ أَنَّهُ يَمْدُحُ الْإِنْسَانَ فَيُصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ ، ثُمَّ يَذُمَّهُ فَيُصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ سَحَرَ السَّمَاعِينَ بِذَلِكَ . فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ النُّجُومِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ السَّحْرِ » فَقَدْ يَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ ، أَيْ أَنَّ عِلْمَ النُّجُومِ مُحَرَّمٌ التَّعَلُّمِ وَهُوَ كُفْرٌ ، كَمَا أَنَّ عِلْمَ السَّحْرِ كَذَلِكَ ؛ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي ، أَيْ أَنَّهُ فِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ ، وَذَلِكَ مَا أُدْرِكُ مِنْهُ بِطَرِيقِ الْحِسَابِ كَالْكُسُوفِ وَنَحْوِهِ . وَبِهَذَا عُلِّلَ « الدِّينُورِيُّ » هَذَا الْحَدِيثَ .

\* وَالسِّيْحَرُ وَالسِّيْحَارَةُ : شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ، إِذَا مُيِّدَ مِنْ جَانِبِ خَرَجِ عَلَى لُونٍ ، وَإِذَا مُيِّدَ مِنْ جَانِبِ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لُونٍ آخَرَ مُخَالَفٍ . وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ سَحَارَةٌ .

\* وَسَحَرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَسْحَرُهُ سَحْرًا وَسَحْرَهُ ، غَدَاهُ وَعَلَّلَهُ ، وَقِيلَ : حَدَعَهُ ، قَالَ « امْرُؤُ الْقَيْسِ »

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِحَتَمِ غَيْبٍ

وَنُسِحِرَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (٢)

أَي نُوغَدَّى وَنُوخَدَعُ . وَقَوْلُ « لَبِيدٍ » :

فَإِنْ تَسَأَلِينَا : فَيَمَنْ نَحْنُ ؟ فَإِنَّا

عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسْحُورِ (٣)

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ .

\* وَالسَّحْرُ ، الْفَسَادُ . وَطَعَامٌ مَسْحُورٌ ، مَفْسُودٌ \_ عَنْ « ثَعْلَبِ » هَكَذَا حَكَاهُ : مَفْسُودٌ ، لَا أُدْرِي أَهْوَى عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ ، أَمْ فَسَدَتْهُ لُغَةٌ ، أَمْ هُوَ خَطَأٌ . وَنَبَتْ مَسْحُورٌ ، مَفْسُودٌ \_ هَكَذَا

ص : ١٨٣

١- أخرجه البخارى فى « النكاح » ، ( ح ٥١٤٦ ) .

٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (سحر) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٥٣) ؛ وجمهره اللغه ص ٥١١ ؛ وتاج العروس (سحر) ؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغه (٤ / ٢٩٣) .

٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٥٦ ؛ ولسان العرب (سحر) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٩٢) ؛ وبلا- نسه فى جمهره اللغه ص ٥١١ ؛

ومقاييس اللغة (٣ / ١٣٨) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٢٣) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٣٥) ؛ والمخصص (١ / ٢٧).

حكاه أيضاً. وحكى « ابن الأعرابي » : نَبْتُ مسحور ، مُفْسَدٌ ، على القياس.

وسحر المطر الطين والتراب سحراً ، أفسده فلم يصلح للعمل.

\* والسحْرُ والسِحْرُ ، آخِرُ اللَّيْلِ. وقيل : الوقت الذي قبل طلوع الفجر. والجمع أسحارٌ ، وقد أُنْتُ وجهَ صَرْفِهِ وتركَ صَرْفِهِ إذا لم تكن فيه لأمٌ ، وذكرت وجهَ تمكِّنه وغيَّرَ تمكِّنه في الكتاب « المُخَصَّصِ ».

والسُّحْرَةُ ، السَّحْرُ. وقيل : أعلى السَّحْرِ. وقيل : هو من ثلث اللَّيْلِ الآخِرِ إلى طلوعِ الفجرِ. يُقالُ : لَقِيْتُهُ بسُحْرِهِ ، ولَقِيْتُهُ سُحْرَةً وسُحْرَةً ، ولَقِيْتُهُ بأعلى سَحْرَيْنِ ، وأعلى السَّحْرَيْنِ. فأما قولُ « العجاج » :

«عَدَا بأعلى سَحْرٍ وأَجْرَسَا» (١)

فهو خطأ ، كان ينبغي له أن يقولَ : بأعلى سَحْرَيْنِ ، لأنه أولُ تَنَفُّسِ الصَّحْرِ ثم الصَّحْحِ ، كما قال « الراجز » :

«مَرَّتْ بأعلى سَحْرَيْنِ تَدَأُلُ» (٢)

ولَقِيْتُهُ سَحْرِيَّ هذه اللَّيْلِهِ وسَحْرِيَّتِهَا ، قال :

في ليلِهِ لا نَحْسَ في

سَحْرِيَّتِهَا وعشائِهَا (٣)

أراد : ولا عشائِهَا. وأسحَرَ القومُ ، صاروا في السَّحْرِ ، كقولك : أصبحوا. وأسحروا واستحروا خرَجوا في السَّحْرِ.

واستَحَرَ الطائرُ ، غَرَّدَ بسَحْرِ ، قال « امرؤ القيس » :

كَأَنَّ المُدَامَ وِصْوَبَ العِمامِ

وَرِيحَ الخَزَامِي وَنَشْرَ القُطْرِ

يُعَلُّ به بَرْدُ أنيابِهَا

إذا غَرَّدَ الطائرُ المُسْتَحَرُّ (٤)

ص : ١٨٤

١- الراجز للعجاج في ديوانه (١ / ١٩٨) ؛ ولسان العرب (سحر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٩٣) ؛ وتاج العروس (سحر) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٣٦).

- ٢- الرجز بلا نسيه في لسان العرب (سحر) ، (ذأل) ؛ وتهذيب اللغة (٢٩٣ / ٤) ؛ وتاج العروس (سحر) ، (ذأل) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٩٧ ؛ والمخصص (٩ / ٤٧) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٣٦ ، ٨ / ١٩٨).
- ٣- البيت لعبيد الله بن قيس الرقييات في ديوانه ص ١١٩ ؛ وتاج العروس (سحر) ؛ وبلا نسيه في المخصص (٩ / ٤٧) ؛ وتهذيب اللغة (٢٩٣ / ٤) ؛ واللسان (سحر) ؛ والعين (٣ / ١٣٦).
- ٤- البيتان لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥٧ ؛ ولسان العرب (سحر) ، (قطر) ، (نشر) ، (خزم) ؛ وجمهره اللغة ص ٥١١ ، ٧٥٨ ؛ وتاج العروس (سحر) ، (قطر) ، (نشر) ؛ وللأعشى في تاج العروس (خزم) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسيه في تهذيب اللغة (١١ / ٣٣٩ ، ١٦ / ٢١٥).

والسَّحُورُ طعام السَّحْرِ وشرابه ، قال « الفرزدق » : وتَسَحَّر ، أكل السَّحُور .

\* والسَّحْرُ والسَّحْرُ والشَّحْرُ ، ما الترق بالحلقوم والمرىء من أعلى البطن . ويُقال للجبان : قد انتفخ سَيْحْرُهُ . ويقال ذلك أيضاً لمن تَعَدَّى طَوْرَهُ . وكلُّ ذى سَحْرٍ مُسَحَّرٌ . والسَّحْرُ أيضاً ، الرثءُ . والجمعُ سُحُورٌ . قال « الكميت » :

فأربطُ ذى مَسامِعٍ أنتَ جأشاً

إذا انتفختُ من الوهل السُّحُورُ (١)

وقوله تعالى : (إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَيَّرِينَ) [الشعراء : ١٥٣ ، ١٨٥] قال « الزجاج » : يجوز أن يكونَ معناه إنما أنت ممن له سَيْحْرٌ ، أى رثءه ، أى إنما أنت بشَرٌّ مثلنا ، وجائزٌ أن يكونَ « مِنَ الْمُسَيَّرِينَ » من السَّحْرِ ، أى ممن قد سِيَّجِرَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ . وقيل : « مِنَ الْمُسَيَّرِينَ » من الْمُعَدِّينَ الْمُعَلَّلِينَ .

\* والسَّحْرُ أيضاً ، الكَبْدُ .

\* والسَّحْرُ ، سوادُ القَلْبِ ونواحيه . وقيل : هو القَلْبُ ، وهو السُّحْرَه أيضاً ، قال الشاعر :

وإني امرؤٌ لم تشعُر الجُبْنَ سُحْرَتِي

إذا ما انطوى منى الفؤادُ على حِقْدِ (٢)

وسُحْرَه فهو مسحورٌ وسَحِيرٌ ، أصاب سُحْرَه أو سَحْرَه أو سُحْرَتَه . ورجلٌ سَحِرٌ وسَحِيرٌ ، انقطع سَحْرُهُ . قال « العجاج » :

وغلَمَتِي منهم سَحِيرٌ وبِحِرْ

وأبقُ من جذبِ دَلْوِيها هَجِرُ (٣)

سَحِيرٌ ، انقطع سَحْرُهُ من جذبِهِ بالدَّلْوِ . والشُّحَارَةُ السَّحْرُ وما تعلقَ به ممَّا ينتزَعُه القَصَابُ . وقوله :

أَيذهبُ ما جمعتَ صَرِيمَ سَحْرِ

ظليفاً ، إِنَّ ذَا لهُوَ العَجِيبُ (٤)

معناه ، مصروم الرثءِ مقطوعها . وكلُّ ما ييس منه ، صَرِيمٌ سَحْرِ ، أنشد « ثعلب » :

تقولُ ظعِنتِي لَمَّا اسْتَقَلَّتْ

أَتترَكُ ما جمعتَ صَرِيمَ سَحْرِ؟ (٥)

وَصَرَمَ سَحْرَهُ ، إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ. وَقَدْ فَسَّرَ صَرِيمٌ سَحْرًا بِأَنَّهُ الْمَقْطُوعُ الرَّجَاءِ.

ص: ١٨٥

١- البيت للكميت في ديوانه (١ / ١٧٠) ؛ ولسان العرب (سحر).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سحر) ؛ وتاج العروس (سحر).

٣- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٢٩٠) ؛ ولسان العرب (سحر) ، (هجر) ؛ وتاج العروس (هجر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بحر) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٠٢) ؛ والمخصص (٥ / ٧٣) ؛ وتاج العروس (بحر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٩٥ ، ٥ / ٤٢ ، ٦ / ٤٦).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سحر) ، (صرم) ؛ وأساس البلاغه (صرم) ؛ وتاج العروس (سحر) ، (صرم).

٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سحر) ؛ وأساس البلاغه (صرم).

\* وَفَرَسٌ سَحِيرٌ ، عَظِيمُ الْجَوْفِ .

\* وَالْإِسْحَارُ وَالْأَسْحَارُ ، كُلُّهُ بَقْلٌ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَالُ . وَاحِدَتُهُ إِسْحَارَةٌ وَأَسْحَارَةٌ . قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : السَّحَارُ ، فَطَرَحَ الْأَلْفَ وَخَفَّفَ الرَّاءَ ، وَزَعَمَ أَنَّ نَبَاتَهُ يُشَبَّهُ نَبَاتَ الْفُجْلِ ، غَيْرَ أَنَّ الْفُجْلَةَ لَهُ ، وَهُوَ حَشْنٌ تَرْتَفِعُ مِنْ وَسَيْطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا كُعْبَرَةٌ كَكُعْبَرَةِ الْفُجْلَةَ ، فِيهَا حَبٌّ لَهُ دَهْنٌ يُؤْكَلُ وَتَدَاوَى بِهِ ، وَفِي وَرْقِهِ حُرُوفَةٌ . قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَلَا أُدْرِي أَهُوَ الْإِسْحَارُ أَمْ غَيْرُهُ؟ .

\* وَرَجُلٌ إِسْحَارٌ : قَبِيحُ الْخُلُقِ عَنْ « أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ » .

\* وَمَا سَيَّحَرَكَ عَنَا سَيَّحَرًا ، أَيُّ مَا صَيَّرَفَكَ \_ عَنْ « كِرَاعٍ » ، وَالَّذِي حَكَاهُ « أَبُو عُيَيْدٍ » : مَا سَيَّحَرَكَ ، بِالشَّيْنِ وَالْجِيمِ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ أَغَالِيطِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ) [ الْمُؤْمِنُونَ : ٩٠ ] قَالَ « الزَّجَّاجُ » : مَعْنَاهُ : تُصَرَّفُونَ عَنِ الْقَصْدِ وَتُؤَفَّكُونَ .

\* وَالْأَسْحَارُ ، أَطْرَافُ الْأَرْضِ ، وَاحِدُهَا سَحْرٌ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

مُغْمَضُ أَسْحَارِ الْخَبُوتِ إِذَا اكْتَسَى

مِنَ الْآلِ جُلًّا ، نَازِحُ الْمَاءِ مُقْفَرٌ (١)

### مقلوبه : [ س ر ح ]

\* سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ تَسْرُحُ سَرْحًا وَسُرُوحًا ، سَامَتْ . وَسَرْحُهَا هُوَ وَسَرْحُهَا ، أَسَامَهَا ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

وَكَانَ مَثَلِينَ : أَلَا يَسْرُحُوا نَعْمًا

حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحُ (٢)

وَالسَّرْحُ ، الْمَالُ السَّارِحُ ، وَلَا يُسَمَّى مِنَ الْمَالِ سَرْحًا إِلَّا مَا يُغْدَى بِهِ وَيُرَاحُ . وَقِيلَ : السَّرْحُ مِنَ الْمَالِ ، مَا سَرَحَ عَلَيْكَ . وَقَوْلُ « أَبِي الْمَجِيبِ » \_ وَوَصَفَ أَرْضًا جَدْبَةً :

\* وَقَضَمَ شَجَرُهَا وَالتَّقَى سَرْحَاهَا\*

يَقُولُ : انْقَطَعَ مَرَعَاهَا حَتَّى التَّقَى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَيْرُوحٌ . وَالْمَسِيرُوحُ ، مَرَعَى السَّرْحِ . وَالسَّارِحُ ، يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يَسْرُحُ الْإِبِلَ ، وَيَكُونُ اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ ، كَالْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ .

وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ يَرُوحُ وَلَا يَسْرُحُ . قَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : وَقَدْ يَكُونُ فِي مَعْنَى : مَا لَهُ قَوْمٌ .



١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٦٣٠ ؛ وتاج العروس (سحر) ؛ ولسان العرب (سحر).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٦١ ؛ ولسان العرب (سرح) ، (رود) ؛ وتاج العروس (سرح) ، (رود).

\* وَالسَّرْحُ ، انفجارُ البُولِ بعد احتباسِهِ . وَسَرَّحَ عَنْهُ فَانْسَرَحَ وَتَسَرَّحَ ، فَزَجَّ .

\* وَوَلَدَتْهُ سَيْرُحًا ، أَى فَى سُهولِهِ . وَفَى الدِّعَاءِ : اللهُمَّ اجْعَلْهُ سَهلاً سُرْحًا . وَشَىءٌ سَرِيحٌ ، سَهْلٌ . وَافْعَلْ ذَلِكَ فَى سَرَّاحٍ وَرَوَّاحٍ ، أَى فَى سُهولِهِ .

وَلا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا فَى سَرِيحٍ ، أَى فَى عَجَلِهِ . وَأَمْرٌ سَرِيحٌ ، مُعَجَّلٌ . وَالاسْمُ مِنْهُ ، السَّرَّاحُ .

\* وَالتَّسْرِيحُ ، إِرسالُكَ رَسولاً فَى حاجِهِ سَرَّاحًا .

\* وَالسَّرْوُوحُ وَالسُّرُوحُ مِنَ الإِبِلِ ، السَّرِيعَةُ المَشْيِ .

\* وَرَجُلٌ مُنْسَرِحٌ ، مُنَجَرِدٌ . وَقِيلَ : قَلِيلُ الثِّيابِ خَفِيفٌ فِيها .

\* وَالْمُنْسَرِحُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ لَخَفَّتِهِ .

\* وَمِلاطُ سُرْحِ الجَنْبِ ، مُنْسَرِحٌ لِلذَّهابِ وَالمَجْيِءِ ، يَعْنى بِالمِلاطِ الكَتْفَ ، وَقَالَ « كُرَّاعٌ » : هُوَ الطَّيْنُ ، وَلا أَدْرِى ما هَذَا .

\* وَالْمِسْرَحَةُ ، ما يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ وَالكَتَّانُ وَنحوُهُما .

\* وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ خِرْقَةٍ مُتَمَرِّقَةٍ أَوْ دَمٍ سائِلٍ مُسْتَطِيلٍ يابِسٍ ، سَرِيحَةٌ . وَالجَمْعُ سَرِيحٌ وَسَرَّاحٌ .

\* وَالسَّرِيحُ وَالسَّرَّاحُ وَالسُّرُوحُ ، نَعالُ الإِبِلِ ، وَقِيلَ : سَيورُ نَعالِ الإِبِلِ ، وَالواحدُ كَالواحدِ .

\* وَالسَّرْحُ ، قِباءُ البَابِ .

\* وَالسَّرْحُ ، كُلُّ شَجَرٍ لا شَوْكَ فِيهِ . وَالواحدَةُ سَرْحَةٌ . وَقِيلَ : السَّرْحُ ، كُلُّ شَجَرِهِ طالَتْ . وَقَالَ « أَبُو حنيفة » : السَّرْحَةُ دَوْحَةٌ مَخْلالٌ وَاسِعَةٌ يَحُلُّ تَحْتِها النَّاسُ فَى الصَّيفِ وَيَتَتَوْنَ تَحْتِها البِيوَتُ ، وَظَلُّها صالِحٌ .

قال « الشاعر » :

فيا سَرْحَةَ الرُّكبانِ ظَلِّكَ بارِدٌ

وماؤُكَ عَذْبٌ لا يَحُلُّ لِشارِبِ (١)

وَالسَّرْحُ ، شَجَرٌ كَبارٌ طَوالٌ لا يُرعى وَإِنما يُسْتَظَلُّ فِيهِ ، يَثْبُتُ بِنَجْدٍ فَى السَّهْلِ وَالغَلْظِ وَلا يَثْبُتُ فَى رَمْلِ وَلا جَبَلٍ ، وَلا يَأْكُلُهُ المِالُ إِلا قَلِيلاً ، لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرٌ ، واحِدَتُهُ سَرْحَةٌ .

قال « أبو حنيفة » : وَأخبرنى أَعْرابِيٌّ قال : فَى السَّرْحَةِ عُبْرَةٌ ، وَهى دُونَ الأَثَلِ فَى الطَوْلِ ،

---

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سرح) ؛ وتاج العروس (سرح). وفيه : (لوارد) مكان (لشارب).

ورقها صغاراً ، وهي سبطه الأفنان ، قال : وهي مائله النبتة أبداً ، وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمين ، قال : ولم أبل على هذا الأعرابي كذبا .

\* والسريحه من الأرض ، الطريقة الظاهره المستويه بالأرض ضيقه .

\* وسرائح السهم ، العقب الذي عصب به . وقال « أبو حنيفة » : هي العقب الذي يُدرج على الليط ، واحده سريحه . والسرائح أيضاً ، آثار فيه كآثار النار .

\* والمسرحان ، خشبتان تُشدان في عنق الثور الذي يُحرث به \_ عن « أبي حنيفة » .

\* وسروح : اسم . قال « الراعي » :

فلو أن حق اليوم منكم إقامه

وإن كان سروح قد مضى فتنسرعاً (١)

\* ومسروح ، قبيله .

\* والمسروح : السراب \_ حكى عن « ثعلب » ولست منه على ثقه .

\* وذو المسروح ، موضع . قال « كثير » :

وأخرى بذى المسروح من بطن بينه

بها لمطافيل الظباء خوار

\* وسرحان الحوض ، وسطه .

\* والسرحان ، الذئب . والجمع سراح وسراحين ، والأنثى بالهاء ، والجمع كالجمع . وقد يُجمع بالألف والتاء .

والسرحان الأسد ، بلغه « هذيل » . قال « أبو المثلّم » يژنى « صخر العى » :

هبط أوديه حمال ألويه

شهاد أنديه سرحان فتیان (٢)

والجمع كالجمع .

\* والسرحال ، لُغه فى السرحان على البدل عند « يعقوب » ، [والجمع كالجمع] ، وأنشد :

ترى رذايا الكوم فوق الحال

عيدا لكل شيهم طلال

والأعور العين مع السرحال (٣)

ص: ١٨٨

- 
- ١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (سرح) ، (سرع).
  - ٢- البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٥ ؛ ولسان العرب (سرح) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٠١) ؛ وتاج العروس (سرح).
  - ٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سرح) ؛ وتاج العروس (سرح).

\* والسَّرْحَانُ ، اسْمُ فَرْسٍ « مُحْرَزِ بْنِ نَضَلَةَ » شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

والسرحانُ أيضاً ، فَرَسٌ « سَالِمِ بْنِ أَرْطَاهُ » .

\* والسَّرْيَاخُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ .

\* والسَّرْيَاخُ ، الجِرَادُ . وَأُمُّ سِرْيَاخٍ ، امْرَأَةٌ . مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، قَالَ بَعْضُ أَمْرَاءِ « مَكَّةَ » :

إِذَا أُمُّ سِرْيَاخٍ عَدَّتْ فِي ظَعَائِنِ

جِوَالِسٍ نَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ (١)

\* وَسُرْحٌ ، مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ ، قَالَ « تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ » :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَطْنِ الْقَاعِ مِنْ سُرْحٍ

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ (٢)

### مقلوبه : [ ر س ح ]

\* الرَّسْحُ ، خَفَّةُ الْأَيْتَيْنِ وَلُصُوقُهُمَا .

رَجُلٌ أَرْسَحٌ وَامْرَأَةٌ رَسْحَاءُ .

[وَقَدْ رَسِحَ رَسْحًا] .

وَالأَرْسَحُ الذَّنْبُ ، وَهُوَ لِذَلِكَ .

### الحاء والسين واللام

#### اشاره

\* الْحَسْلُ ، وَلَدُ الضَّبِّ حِينَ [يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ . وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحِسْلَانٌ وَحِسْلَةٌ . وَالضَّبُّ] يُكْنَى أَبُو حَسِلٍ وَأَبَا الْحَسِيلِ .

\* وَالْحَسْلُ ، السُّوقُ الشَّدِيدُ .

\* وَالْحَسِيلَةُ ، حَشْفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحِلُّ بِسِرِّهِ ، يُبَسِّسُونَهُ حَتَّى يَجْبَسَ ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَوَاهِ وَوَدَنُوهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَدُوا لَهُ تَمْرًا

حَتَّى يُحَلِّيَهُ ، فَيَأْكُلُونَهُ لَقِيمًا .

\* والحسِيلُ ، ولَمَدُ البَقْرَةِ الأَهْلِيَّةِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هُوَ وَلَدُ البَقْرَةِ. والأُنْثَى بالهَاءِ ، وَجَمَعُهَا حَسِيلٌ ، عَلَى لَفْظِ الوَاحِدِ المَذْكَرِ. وقيل : الحسِيلُ ، البَقْرَةُ الأَهْلِيَّةُ ، لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

\* وَهُوَ مِنْ حَسَيْلَتِهِمْ \_ عَنْ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » \_ أَيْ مِنْ خُشَارَتِهِمْ. والحسِيلُ ، الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. والحُسَالَةُ كَالْحَسَيْلَةِ. وَأَرَى « اللّحْيَانِيَّ » قَالَ : الحُسَالَةُ مِنَ الفُضَّةِ كَالسُّحَالِهِ ، وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنْهَا \_ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ. وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الحُسَالَةُ ، مَا تَكَسَّرَ مِنْ قَشْرِ الشَّعِيرِ

ص: ١٨٩

١- البيت لدراج بن زرعه في لسان العرب (سرح).

٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (سرح) ، (أنس) ، (أسن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٩٩) ؛ وتاج العروس (سرح) ، (أنس) ، (أسن). وفيه : (أشس) مكان (سرح).

وغيره. والمحسول: الخسيس، والخاء أعلى.

### مقلوبه: [ح ل س]

\* الحِلْسُ والحَلَسُ ، كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهْرَ البَعِيرِ والدَابَّةِ تحْتَ الرِّجْلِ والقَتَبِ والسَّرَجِ ، وهى بمنزله المِرْشَحَه تكون تحت اللِّبْدِ. والجمعُ أخلاسٌ وأخلُسٌ ، قال « المَرَارُ الأَسَدِيُّ » :

أو كُلُّ بازلٍ عامها مَلْمومِه

وجنَاء مشرفه مكان الأخلِسِ

والكثيرُ ، حُلوسٌ. وحَلَسَ الناقهَ والدابَّهَ يَحْلِسُهما ويَحْلِسُهما حَلَساً ، غشاهما بِحِلْسٍ.

\* وحِلْسُ البَيْتِ ، ما يُبْسَطُ تحْتَ حُرِّ المَتاعِ من مِسحٍ ونحوِه.

\* وفلانٌ حِلْسُ بَيْتِه ، إذا لم يبرحه \_ على المَثَلِ. ومنه الحديثُ فى الفتنه: كُنْ حِلْساً من أخلاسِ بَيْتِكَ حتى تأتِيكَ يَدُ خاطئِه أو مَتِيه قاضِيَه (1).

ورجلٌ حِلْسٌ وحِلَسٌ ومُستَحِلَسٌ ، ملازمٌ لا يبرحُ القتالَ \_ وقيل: مكانه \_ شُبَّهَ بِحِلْسِ البَعِيرِ أو البَيْتِ.

وفلانٌ من أخلاسِ الخيلِ ، أى هو فى الفروسه كالحِلْسِ اللازم لظَهْرِ الفرسِ.

ورجلٌ حُلوسٌ: حريصٌ مُلازمٌ.

\* وأخلَسَتِ الأَرْضُ واستَحَلَسَتْ ، كُثِرَ بَدْرُها فأَلْبَسَها. وقيل: اخضَرَّتْ واستوى نباتُها.

واستَحَلَسَ الليلُ بالظلامِ ، تراكمَ.

واستَحَلَسَ السَّنامُ ، رَكِبَتْهُ روادِفُ الشَّحْمِ.

\* وبعيرٌ أخلَسٌ ، كَتَفاه سَوادوانِ وأرْضُهُ وذروتُه أَقْلُ سواداً من كَتَفِيه. والأخلَساءُ من المَعزِ ، التى بينَ السوادِ والحُمْرِه ، ولونٌ بطنها كلونِ ظهْرِها.

\* وأخلَسَتِ السماءُ ، مَطَرَتْ مطراً رَفيقاً دائماً.

\* والحِلْسُ ، أن يأخذَ المُصَدِّقُ النَقْدَ مكانَ الإِبِلِ.

\* والإِخلاسُ ، الحَمْلُ على الشىءِ ، قال :



وما كنتُ أخشى الدهرَ إجلاسَ مُسلمٍ

من الناسِ ذُنبا جاءه وهو مُسْلِما (٢)

المعنى : ما كنتُ أخشى إجلاسَ مسلمٍ مسلما ذنبا جاءه ، وهو ، يرد (هو) على ما فى (جاءه) من ذكرِ مسلمٍ. قال « ثعلبٌ » : يقول : ما كنتُ أظنُّ أن إنساناً ركبَ ذُنبا هو ، وآخرُ ينسُبُه إليه دونه.

ص : ١٩٠

- 
- ١- ذكره ابن الأثير فى النهاية ( ١ / ٤٢٣ ) ، ورواه أبو داود بلفظ : « كونوا أحلاس بيوتكم ». كما فى الصحيحه ( ٤ / ٤٩ ).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حلس).

\* ما تَحَلَّسَ منه بشيءٍ ، وما تَحَلَّسَ منه [شيئاً ، أى ما أصاب منه].

\* وَالْحَلْسُ ، الرَّابِعُ من قَداحِ الْمَيْسِرِ. قال « اللحياني » : فيه أربعة فروض وله عُنْمٌ أربعة أنصباء إن فاز ، وعليه غرْمٌ أربعة أنصباء إن لم يَفْزُ.

\* وبنو حِلْسٍ ، بَطِينٌ من الأزدِ ، ينزلون نَهْرَ الْمَلِكِ.

\* وأبو الحُلَيْسِ ، رجلٌ.

\* والأخْلَسُ العَبْدِيُّ ، من رجالِهِم ، ذكره « ابنُ الأعرابي » .

### مقلوبه : [ س ح ل ]

\* السُّحْلُ والسَّحِيلُ ، ثوبٌ لا يُبْرَمُ غَزْلُهُ طاقَتين. سَحَلَهُ يسَحُلُهُ سَحْلًا. والسُّحْلُ والسَّحِيلُ أيضاً ، الجبلُ الذي على قُوَّةٍ واحدٍ.

والسَّيْحَلُ ثوبٌ أبيضٌ ، وخصَّ بعضهم به الثوبُ من القطن. وقيل : السَّيْحَلُ ثوبٌ أبيضٌ رقيقٌ. وجمعُ كلِّ ذلك أسحالٌ وسَّيْحُولٌ وسُّحْلٌ ، قال « المُتَنَخِّلُ » :

كالسُّحْلِ البِيضِ جلا لونها

سَحَّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ (١)

\* وَسَيَحَلُهُ يسَحُلُهُ سَيَحْلًا فانسحل ، قَشَرَهُ وَنَحَتَهُ. والمِسْحَلُ ، المنحَتُ. والرياحُ تشحُلُ الأرضَ سَحْلًا ، تَكشِطُ ما عليها وتنزِعُ عنها أَدَمَتَها.

\* والساحِلُ ، ريفُ البَحْرِ \_ فاعلٌ بمعنى مفعولٍ لأن الماءَ سَحَلَهُ.

وساحلَ القومُ ، أتوا الساحِلَ وأخذوا عليه.

\* وَسَحَلَ الدِراهمَ سَحْلًا ، انتقدَها. وَسَحَلَهُ مائَةٌ دِرْهَمٍ سَحْلًا ، نقدَها. قال « أبو ذؤيب » :

فباتَ بجمَعٍ ثم أبَ إلى مِنى

فأصبحَ راداً يبتغى المِرْجَ بالسَّحْلِ (٢)

أى النَقْدِ ، وَضَعَ المِصدرَ موضعَ الاسمِ.

\* وَسَحَلَهُ مائَةٌ سَوَطٍ سَحْلًا ، ضَرَبَهُ. وقال « ابنُ الأعرابي » : سَحَلَهُ بالسَوَطِ ضَرَبَهُ ،

- ١- البيت للمتخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٨ ؛ ولسان العرب (حمل) ، (سحل) ، (سول) ، (جنن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٠٥ ، ٥ / ٩٤) ؛ وتاج العروس (سحل) ، (سول) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغة ص ٥٦٦ ، ١٠٤٥ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٠٨ ، ٣ / ١١٨ ، ١٤٠) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٤٩٧ ؛ والمخصص (٩ / ١٠٠ ، ١٤ / ١١٤) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٢٠).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (رود) ، (جمع) ، (سحل) ، (تمم) ؛ وتاج العروس (سحل) ؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٤ / ٣٠٧) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ١١٥ ، ١٢ / ٢٩).

فَعَدَّاهُ بِالْبَاءِ. وَقَوْلُهُ :

\*مِثْلُ انْسِحَالِ الْوَرَقِ انْسِحَالُهَا\* (١)

يعنى أن يُحَكَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

\* وَسَيَحِلُّ الشَّيْءُ ، بَرَدَهُ. وَالْمِسْحَلُ ، الْمِبْرَدُ. وَالسَّحَالَةُ ، مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا إِذَا بُرِّدَا ، وَهُوَ مِنْ سَحَّالَتِهِمْ ، أَيْ خُشَّارَتِهِمْ \_ عَنْ «ابن الأعرابي».

وَسَحَّالَةُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ ، قِشْرُهُمَا إِذَا جُرِّدَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحَبُوبِ كَالْأُرْزِ وَالذُّخْنِ. وَكُلُّ مَا سُحِّلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ مِنْهُ ، سَحَّالَةٌ.

\* وَسَحَلَتِ الْعَيْنُ تَسْحَلُ سَحْلًا وَسُحُولًا ، صَبَّتِ الدَّمْعَ. وَبَاتِ السَّمَاءُ تُسْحَلُ لَيْلَتِهَا ، أَيْ تَصُبُّ.

\* وَسَحَلُ الْبُغْلِ وَالْحِمَارُ يَسْحَلُ وَيَسْحَلُ سَحِيلًا وَسَحَالًا ، نَهَقَ.

وَالْمِسْحَلُ ، غَيْرُ الْفَلَاهِ \_ مِنْهُ ، وَهُوَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

\* وَالْمِسْحَلُ ، اللَّجَامُ ، وَقِيلَ : فَأَسُّهُ ، وَهُوَ السَّحَالُ أَيْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ (٢) : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا - مَنْ يَجْعَلُ الزَّيَّارَ فِي فَمِ الْأَسِيدِ وَالسَّحَالِ فِي فَمِ الْعَنْقَاءِ \_ حَكَاهُ «الَهَرَوِيُّ» فِي الْغَرِيِّينَ. وَالْمِسْحَلَانِ ، حَلَقَتَانِ إِحْدَاهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الْأَخْرَى عَلَى طَرَفِي شَكِيمِ اللَّجَامِ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجَحْفَلِ السُّفْلِيِّ. وَالْمِسْحَلَانِ ، جَانِبَا اللَّحْيَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا أَسْفَلَا الْعِذَارَيْنِ إِلَى مَقَدِّمِ اللَّحْيَةِ.

\* وَالْمِسْحَلُ : اللِّسَانُ ، قَالَ :

وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي

سُمُّ ذَرَارِيحِ رِطَابٍ وَخَشِي (٣)

وَالْمِسْحَلُ ، الْخَطِيبُ الْمَاضِي. وَانْسَحَلَ بِالْكَلامِ ، جَرَى بِهِ. وَسَحَلَهُ بِلِسَانِهِ ، شَتَّمَهُ.

\* وَرَجُلٌ إِسْحِلَانِي اللَّحْيَةِ ، طَوِيلُهَا حَسَنُهَا. قَالَ «سَيَبَوِيه» : الْإِسْحِلَانُ ، صِفَةٌ. وَالْإِسْحِلَانِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّائِعَةُ الْجَمِيلَةُ الطَّوِيلَةُ.

ص: ١٩٢

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سحل) ؛ والمخصص (٢ / ١١٥ ، ٦ / ٩٩).

٢- ذكره ابن الأثير في «النهاية» ، (٢ / ٣٤٨) ..

٣- الرجز لصجر فى تاج العروس (خشى) ؛ ولس لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين وبلا- نسبه فى لسان العرب  
(سحل)، (حشى)، (خشى)؛ وتاج العروس (سحل)، (حشى)؛ والمخصص (١ / ١٥٥، ٣ / ٢٧٦).

وشابٌ مُسْحَلَانٌ ومُسْحَلَانِيٌّ ، طويلٌ.

والمُسْحَلَانُ والمُسْحَلَانِيٌّ ، السَّبِطُ الشَّعْرِ الأَفْرَعُ ، والأُنثَى بالهاءِ.

\* والسَّحْلُ ، العَظِيمُ البَطْنِ قال « الأَعْلَمُ » يَصِفُ ضِبَاعَا :

سودٍ سَحَالِيْلٍ كَأَنَّ جُلُو

دَهْنٌ ثِيَابٌ رَاهِبٌ (١)

\* ومِسْحَلٌ ، اسمٌ رَجُلٍ. ومِسْحَلٌ ، اسمٌ جَنِّيٌّ « الأَعشى ».

\* ومُسْحَلَانٌ ، اسمٌ وادٍ. وسُحُولٌ ، موضعٌ باليمنِ تُنسَبُ إليه الثيابُ السَّحُولِيَّة.

\* ومَسْحُولٌ ، اسمٌ جَمَلٍ « العَجَاجِ ». قال « العَجَاجُ » :

\* أصبح مسحولٌ يوازي شقاً\* (٢)

\* والإسْحَلُ ، شَجَرٌ يُشْتَاكُ به. وقيل : هو شَجَرٌ يَعْظُمُ ، يَثْبُتُ بالحجازِ بأعلى نجدٍ. قال « أبو حنيفة » : الإسْحَلُ يُشْبَهُ الأَثْلَ ، ويغلظُ حتى تتخذ منه الرحالُ. وقال مرّةً : يغلظُ كما يغلظُ الأَثْلُ. واحدته إِسْحَلَةٌ ، ولا نظيرَ لها إلا إِجْرَدٌ وإذخِرٌ وهما نبتانِ ، وإبْلَمٌ وهو الخوصُ ، وإثمدٌ ضربٌ من الكحلِ ، وقوله : لقيته ببلده إصميت.

**مقلوبه : [ ل ح س ]**

\* لَحْسَهُ لَحْسًا ، لَعَقَهُ.

وتركه بملاحسِ البقرِ أولادها ، أى بفلاهِ من الأرضِ. ومعناه عندي ، بحيث تلعقُ البقرُ ما على أولادها من السَّاياءِ والأغراسِ ، وذلك لأن البقرَ الوحشيَّة لا تلدُ إلا في المفاوِزِ. قال « ذو الرُّمَّة » :

تَرَبَّعَنَ من وَهْبِيْنَ أو بسويقه

مشقَّ السَّوابي عن رءوسِ الجآذرِ (٣)

وعندي أنه إنما هو بملاحسِ البقرِ فقط ، أو بمَلْحَسِ البقرِ أولادها ، لأن المِفْعَلَ إذا كان مصدرًا لم يُجْمَع. وقال « ابنُ جني » : لا يَحْلُو (ملاحسٌ) هاهنا من أن يكونَ جمعٌ ملْحَسٍ الذي هو المصدَرُ أو الذي هو المِكانُ \_ فلا يجوزُ أن يكونَ هاهنا مكانًا ، أنه قد عمِلَ في (الأولادِ) فنصبها ، والمكانُ لا- يعمَلُ في المفعولِ به ، كما أن الزمانَ لا يعمَلُ ، وإذا كان الأمرُ على ما ذكرنا كان المُضَافُ هنا محذوفًا مقدَّرًا وكأنه قال : تركته بمكانِ ملاحسِ البقرِ أولادها ، فحذف المضافَ ، كما أن قوله :

- 
- ١- البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣١٤؛ ولسان العرب (سحل)؛ وتاج العروس (سحل).
  - ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ١١٠)؛ ولسان العرب (شقق)؛ وتاج العروس (أرق)، (شقق).
  - ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه (٣ / ١٦٩٧)؛ ولسان العرب (لحس).

وما هي إلا في إزارٍ وعلقه

مغارَ ابنِ هَمَّامٍ على حَيٍّ خَنْعَمًا (١)

محدوفُ المضافِ ، أى وقتَ إغارِهِ « ابنِ هَمَّامٍ » على حَيٍّ خَنْعَمٍ ، ألا تراه قد عَدَّاه إلى قوله : (... على حَيٍّ خَنْعَمًا)؟ وملاحِصُ البقرِ إذن مصدرٌ مجموعٌ مُعْمَلٌ فى المفعول به ، كما أن قوله :

\*مواعيدَ عُرُقوبٍ أخاه بيثربٍ\* (٢)

كذلك ، وهو غريبٌ. قال « ابنُ جنى » : وكان « أبو على » رحمه الله يُورِدُ \*مواعيدَ عُرُقوبٍ أخاه\* : مَوْرِدَ الطريفِ المُتَعَجِّبِ منه.

واللَّحْسَهُ ، اللَّعْقَهُ. والكلبُ يَلْحَسُ الإناءَ لحسا ، كذلك.

\* واللَّحْسُ ، أَكَلُ الجرادِ الخُضَرَ والشجرِ ، وكذلك أَكَلُ الدودِ الصُّوفِ.

\* واللاحوسُ ، المشثومُ يَلْحَسُ قومَه \_ على المثلِ.

\* واللَّحُوسُ ، الذى يَتَّبِعُ الحلاوةَ.

والمَلْحَسُ ، الشجاعُ ، كأنه يأكلُ كلَّ شىءٍ يرتفعُ له.

\* وألحست الأرضُ ، أنبتت أولَ الغيثِ.

وقيل : هو أن تُخْرِجَ رءوسَ البقلِ فيراه المألُ فيطمع فيه فيلحسه إذا لم يقدرُ أن يأكلَ منه شيئاً.

واللَّحْسُ ، ما يظهَرُ من ذلك. وَعَنَمٌ لاجِسَةٌ ، ترعى اللّحسَ.

\* ورجلٌ مَلْحَسٌ ، حريصٌ. وقيل : المَلْحَسُ والمَلْحَسُ ، الذى يأكلُ كلَّ شىءٍ يقدرُ عليه.

**مقلوبه : [س ل ح]**

\* السِّلَاحُ ، اسمٌ جامعٌ لآلهِ الحربِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ به ما كانَ من الحديدِ ، يُؤنثُ ويذكُرُ ، والتذكيرُ أعلى. وربما خُصَّ به السيفُ ، قال « الأعرشى » :

ثلاثا وشهراً ثم صارت رَذِيَّةً

طليحَ سفارٍ كالسِّلَاحِ المُفَرَّدِ (٣)



- 
- ١- البيت لحميد بن ثور الهلالي في الأشباه والنظائر (٢ / ٣٩٤)؛ وليس في ديوانه؛ وللطماح بن عامر كما في حاشيه الخصائص (٢ / ٢٠٨)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لحس)، (علق).
- ٢- البيت نُسب لأكثر من شاعر؛ فهو لابن عبيد الأشجعي في خزانة الأدب (١ / ٥٨)؛ وللأشجعي في لسان العرب (ترب)، (عرقب)؛ ولعلقمه في جمهره اللغه ص ١١٢٣؛ وللشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٣٠؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨.
- ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٣٩؛ وتاج العروس (سلح)؛ ولسان العرب (سلح)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٤ / ٣١٠)؛ وكتاب العين (٣ / ١٤١).

يعنى السيف وحده. وقول « الطَّرْمَاحِ » :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِثْهَا كَلَالَةً

يَشُكُّ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِنِ (١)

إنما عنى رَوْقِيهِ ، وسماهما سِلَاحًا لأنه يذُبُّ بهما عن نفسه. والجمعُ أَسلِحُهُ وسُلْحَانٌ.

ورجلٌ سَالِحٌ ، ذو سِلَاحٍ ، كقولهم : تَامِرٌ وَلَا بِنٌ. ومُتَسَلِّحٌ ، لابسٌ للسِّلَاحِ.

وسَلَّحَهُ الشُّكَّةَ ، أعطاه إيَّها فكانت له سِلَاحًا. وفي حديث « عُمَرُ » رضى الله عنه ، إنه لما أُتِيَ بِسَيْفِ « النُّعْمَانِ » دَعَا « جُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ » فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ.

وأخذت الإبلُ سِلَاحَهَا سَمَتَتْ قَالَ « النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ » :

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

إِبْلَى بِجَلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا (٢)

وليس السِّلَاحُ اسْمًا لِلسَّمَنِ ، ولكنْ لَمَّا كَانَتِ السَّمِينَةُ تَحْسُنُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَيَسْفِقُ أَنْ يَنْحَرَهَا ، صَارَ السَّمَنُ كَأَنَّهُ سِلَاحٌ لَهَا إِذْ رَفَعَ عَنْهَا النَّحْرَ.

\* وَالْمَسْلَحَةُ ، قَوْمٌ فِي عُدَّةٍ بِمَوْضِعٍ مَرَصِدٍ قَدْ وُكِّلُوا بِهِ بِأَزَاءِ ثَغْرِ. واحدهم مَسْلَحِي ، وهو أَيضًا المَوْكَلُ بِهِمُ وَالْمُؤَمَّرُ.

\* وَالْمَسَالِحُ : مَوَاضِعُ الْمَخَافَةِ ، قَالَ « الشَّمَاخُ » :

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دَوْنَهَا

قُرَى أَذْرِبِجَانَ الْمَسَالِحُ وَالْجَالُ (٣)

\* وَالسَّلْحُ اسْمٌ لَدَى الْبَطْنِ ، وَقِيلَ : لَمَّا رَقَّ مِنْهُ مِنْ كُلِّ ذِي بَطْنٍ. وَجَمْعُهُ سُلُوحٌ وَسُلْحَانٌ ، قَالَ « الشَّاعِرُ » فَاسْتَعَارَهُ لِلْوَطَاوِطِ :

\* كَأَنَّ بَرُفْعِيهَا سُلُوحَ الْوَطَاوِطِ \* (٤)

وَأَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فِي صِفَةِ رَجُلٍ :

\* مُمْتَلِنًا مَا تَحْتَهُ سُلْحَانًا \* (٥)

وَقَدْ سَلَحَ يَسْلُحُ سُلْحًا. وَغَالِبُهُ السُّلَاحُ. وَسَلَحَ الْحَشِيشُ الْإِبِلَ.

- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥٠٩؛ ولسان العرب (سلح)، (بزغ)؛ وتاج العروس (سلح)؛ والمخصص (١٧ / ٢٠)؛ وأساس البلاغه (كلل).
- ٢- البيت للنمر بن تولى فى ديوانه ص ٣٥٠؛ ولسان العرب (سلح)، (جلل)؛ ومجمل اللغة (١ / ٣٩٥)؛ وتاج العروس (سلح)، (جلل)؛ وأساس البلاغه (رمح).
- ٣- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٤٥٦؛ ولسان العرب (سلح)، (ذرا)؛ وتاج العروس (أذربج)، (سلح)، (ذرو).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سلح).
- ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سلح)؛ وتاج العروس (سلح).

\* والإسليخ ، شجرة تغزر عليها الإبل ، قالت « أعرابيه » :

شَجَرَةُ أَبِي الإسْلِيخِ

رَعْوَةٌ وَصْرِيخٌ

وسنام إطريخ (١)

وقيل : هي عُشْبَةٌ تُشَبِّهُ الجرجيرَ تنبتُ في حُقوفِ الرَّمْلِ. وقيل : هو نباتٌ سُهْلِيٌّ ينبتُ ظاهراً ، وله ورقهٌ دقيقهٌ لطيفهٌ وسنفهٌ محشوةٌ حباً كحبِّ الحَشخاشِ ، وهو من نباتِ مَطَرِ الصَّيْفِ تُسَلِّحُ المَاشِيَةَ ، واحدتهُ إسليخةٌ.

وقال « أبو زياد » : منابتُ الإسليخِ الرَّمْلُ. وهَمْزُهُ إِسْلِيخٌ مُلْحَقَةٌ له ببابِ قِطْمِيرٍ ، بدليلِ ما انضافَ إليها من زيادهِ الياءِ معها \_ هذا مذهبُ « أبي علي » . قال « ابنُ جنِّي » : سألتُه يوماً عن (تجفافِ) أتاؤه للإلحاقِ ببابِ قِرْطَاسٍ؟ فقال : نعم ، واحتجَّ في ذلك بما انضافَ إليها من زيادهِ الألفِ معها. قال « ابنُ جنِّي » : فعلى هذا يجوزُ أن يكونَ ما جاءه عنهم من بابِ أَمْلُودٍ وَأَظْفُورٍ ، مُلْحَقًا بَعْسِيْلُوجٍ ودُمْلُوجٍ ، وأن يكونَ إطريخٌ وإسليخٌ ، مُلْحَقًا ببابِ شَنْظِيرٍ وَخَنْزِيرٍ ، قال : ويعدُّ هذا عندي لأنه يلزمُ منه أن يكونَ بابُ إِعْصَارٍ وإِسْتِنَامٍ ، مُلْحَقًا ببابِ حِدْبَارٍ وَهَلْقَامٍ \_ وبابُ إفعالٍ لا يكونُ مُلْحَقًا ، ألا [تري] أنه في الأصلِ للمصدرِ نحو إكرامٍ وإنعامٍ ، وهذا مصدرٌ فعلٍ غيرِ مُلْحَقٍ ، فيجب أن يكونَ المصدرُ في ذلك على سِيَمَتِ فِعْلِهِ غيرِ مخالفٍ له. قال : وكانَ هذا ونحوه إنما لا يكونُ مُلْحَقًا ، من قَبْلِ أن ما زيدَ على الزيادةِ الأولى في أوله ، إنما هو حرفٌ لينٍ ، وحرفُ اللينِ لا يكونُ للإلحاقِ ، إنما جيء به لمعنى وهو امتدادُ الصوتِ ، وهذا حديثٌ غيرُ حديثِ الإلحاقِ ، ألا تری أنك إنما تُقابلُ بالملحِقِ الأصلَ ، وبابُ المِئِدِ إنما هو للزيادةِ أبدأً ، فالأمرانِ على ما ترى في البُعْدِ غايتان.

\* والمسلخُ ، منزلٌ على أربعِ منازلٍ من « مكه » .

\* والمسالحُ مواضعٌ ، وهي غيرُ المسالحِ المتقدمه الذكْرُ.

\* والسيلحونُ ، موضعٌ \_ منهم من يجعلُ الإعرابَ في النونِ ، ومنهم من يُجربها مُجْرَى مُسْلِمِينَ.

\* ومُسلِّحُهُ ، موضعٌ ، قال الشاعرُ :

لهم يومُ الكلابِ ويومُ قيسٍ

أراق على مسلحة المَرَادَا (٢)

ص: ١٩٦

٢- البيت لجرير في ديوانه ص ١٢١ ؛ وجمهره اللغه ص ٥٣٤ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سبح) ؛ وتاج العروس (سبح).

\* الحُسْنُ : ضدُّ القُبْحِ. حَسَنَ وَحَسَنَ يَحْسُنُ حُسْنًا فِيهِمَا \_ فهو حَاسِنٌ وَحَسَنٌ. وَحَكَى « اللحياني » : أَحْسَنُ إِنْ كُنْتَ حَاسِبًا ، فهذا في المستقبل ، وإنه لِحَسَنٍ ، يُرِيدُ فَعَلَ الحَالِ. وَجَمَعَ الحَسَنَ حِسَانًا.

وقوله تعالى (وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسِينًا) [هود : ٨٧] قيل : يعني حلالًا ، وقيل : ما وُفِّقَ له من الطاعة. وَرَجُلٌ حَسِيَانٌ \_ مُخَفَّفٌ كَحَسَنٍ \_ وَحَسِيَانٌ. وَالجَمْعُ حَسِيَانُونَ. قال « سيبويه » : ولا- يُكْسَرُ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَالْأَنْثَى حَسِينَةٌ ، وَالجَمْعُ حِسَانٌ كَالْمَذْكَرِ.

وقوله تعالى : (فَإِذَا جَاءَ تُهْمُ الحَسِينَةِ) [الأعراف : ١٣٠] الحَسِينَةُ هَاهُنَا الخِصْبُ « قَالُوا لَنَا هَذِهِ » أَيْ أُعْطِينَا هَذَا بِاسْتِحْقَاقٍ (وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ) [الأعراف : ١٣٠] أَيْ جَذِبَتْ أَوْ ضَرَّتْ. وَحُسَانَةٌ ، قال « الشَّماخُ » :

دارُ الفتاهِ التي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَا ظَبِيَّةَ عَطَلًا حُسَانَةَ الجِيدِ (١)

وَالجَمْعُ حُسَانَاتٌ. وَالحَسَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الحَسَنَةُ ، وَفِي الحَدِيثِ : سَوَاءٌ وَلَوْ دُخِرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ. وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَحْسَنٌ وَلَا أَسْوَأُ ، قال « تَغَلَّبَ » : وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ ، لِأَنَّ القِيَّاسَ يُوْجِبُ ذَلِكَ. وَجَمَعَ الحَسَنَاءِ حِسَانًا. وَلَا نَظِيرَ لَهَا. [إِلَّا عَجْفَاءٌ وَعِجَافٌ \_ هَذَا قَوْلٌ « كِرَاعٌ » وَقَدْ تَقَدَّمَ تَضَعِيفُنَا لَهُ. قال] : وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَحْسَنٌ ، إِنَّمَا نَقُولُ : هُوَ الأَحْسَنُ عَلَى إِرَادَةِ التَّفْضِيلِ ، وَالجَمْعُ الأَحْسِنُ. وَأَحَاسِنُ القَوْمِ حِسَانُهُمْ. وَفِي الحَدِيثِ : أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا : المَوْطُونُ أَكْنَافًا.

وقوله تعالى : (وَجادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) [النحل : ١٢٥] قال « الزَّجَّاجُ » : المَعْنَى ، أَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ وَجادِلْهُمْ غَيْرَ فِظٍّ وَلَا غَلِيظٍ القَلْبِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ) [الزمر : ٥٥] قِيلَ : أَرَادَ العَفْوَ وَالقِصَاصَ ، وَالذِّي هُوَ أَحْسَنُ : العَفْوَ. وَهِيَ الحُسْنَى.

وقوله تعالى : (وَصَدَّقَ بِالْحُسَيْنِ) [الليل : ٦] قِيلَ : أَرَادَ الجَنَّةَ ، [وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسَيْنِ وَزِيادَةً) [يونس : ٢٦] عَنِ الجَنَّةِ] وَعِنْدِي أَنَّهَا المُجَازَةُ الحَسَنَى ، وَالزِّيادَةُ النِّظَرَةُ إِلَى وَجهِ اللَّهِ. وَقِيلَ : الزِّيادَةُ لِتَضْعِيفِ الحَسَنَاتِ. وَقَالَ « أَبُو حَاتِمٍ » :

وقرأ « الأَخْفَشُ » : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنِي » فَقُلْتُ : هَذَا لَا يَجُوزُ ، لِأَنَّ حُسْنِي مِثْلُ فُعَلَى وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. هَذَا نَصٌّ لِفِظِهِ. قَالَ « ابْنُ جَنِي » : هَذَا عِنْدِي غَيْرُ لَازِمٍ لِأَبِي الحَسَنِ لِأَنَّ حُسْنِي هُنَا غَيْرُ صِفَةٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ الحُسْنِ كَقِرَاءِهِ غَيْرِهِ : (وَقُولُوا

---

١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١١٢ ؛ ولسان العرب (حمم) ، (حسن) ؛ وكتاب العين (٢ / ٩).

لِلنَّاسِ حُسَيْنًا) ومثله في الفِعْلِ والفِعْلَى ، الذَّكْرُ والذَّكْرَى ، وكلاهما مصدرٌ \_ ومن الأوَّلِ البؤسُ والبؤسَى ، والنُّعْمُ والنُّعْمَى ؛ ولا تشيَّبُؤِحْش من تشبيهه حُسْنَى بِذِكْرَى لاختلافِ الحركاتِ ، فسيبويه قد عملَ مثل هذا فقال : ومثلُ النَّضْرِ الحَسَنُ ، إلا أن هذا مُسَيِّكُنُ الأوسَطِ \_ يعنى النَّضْرَ . وقيل : الحَسْنَى ، العاقبةُ الحَسِينَةُ ، والجمعُ الحُسْنِيَّاتُ والحُسَنُ ، لا تسقطُ منها اللامُ لأنها معاقبُهُ ، فأما قراءَةُ مَنْ قرأ : « وقولوا للناسِ حُسْنَى » فزعمَ الفارسيُّ أنَّه اسمٌ للمصدر ، وقد أبنتُ ذلك في الكتابِ « المُخَصَّصِ » .

وقوله تعالى : ( قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ) [التوبة : ٥٣] فَسَيَّرَهُ « تَعَلَّبَ » فقال : الحُسَيْنِيَّانِ : الموتُ شُهَدَاءَ ، أو العَلْبَةُ والظَفْرُ .

\* والمحاسِنُ ، المواضعُ الحَسِينَةُ مِنَ البِيَدِ ، قال بعضُهم : واحِدُهَا مَحْسَنٌ ، وليس هذا بالقوى ولا- بذلك المعروف ، إنما المحاسِنُ عندَ النَّحْوِيِّينَ وجمهورِ اللغويِّينَ ، جمعٌ لا واحدَ له ، ولذلك قال « سيبويه » : إذا نَسَبْتِ إِلَى محاسِنِ قُلْتِ : محاسِنِي ، فلو كان له واحدٌ لَرَدَّه إليه في النَّسَبِ ، وإنما يُقالُ إن واحِدَهُ حَسَنٌ على المُسَامَحَةِ ، ومثله المَفَاوِزُ والمَشَابُهُ والمَلَامِحُ والليالي .

\* ووجهُ مُحَسِّنٌ ، حَسَنٌ . وقد حَسَنَهُ اللهُ \_ ليس من بابِ مُدْرِهِمِ ومفؤودٍ كما ذهبَ إليه بعضُهم فيما حُكِيَ .

وطعامٌ مَحْسِينَةٌ للجِشْمِ ، يَحْسَنُ بِهِ . والإِحْسَانُ ، ضِمُّ الإِسَاءَةِ . ورجُلٌ مُحْسِنٌ ومِحْسَانٌ \_ الأخيرُهُ عن « سيبويه » ، قال : ولا يُقالُ ما أَحْسَنَهُ أبو الحَسَنِ ، يعنى من هذه ، لأن هذه الصيغة قد اقتضتْ عنده التَكْثِيرَ فأعنتْ عن صيغته التَعَجُّبِ . وقولُ « كَثِيرٌ » :

أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة

لدينا ، ولا مقلية إن تقلت (١)

لفظه لفظُ الأَمْرِ ، ومعناه الشرطُ لأنه لم يأمرها بالإساءة ولكن أعلمها أنها إن أساءت أو أحسنت فهو على عهدِها . ومثله قوله تعالى : ( قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ ) [التوبة : ٥٣] أى إن أنفقتُم طائعين أو كارهين لن يُتَقَبَلَ ذلك . ومعنى قوله : أسيئى بنا ، قولى : ما أسوأه ، أى ما أقبحه ، أو قولى : ما أحسِنَه . وقوله تعالى : ( وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ) [لقمان : ٢٢] فَسَرَهُ « تَعَلَّبَ » فقال : هو الذى يَتَّبِعُ الرسولَ .

والحَسَنَةُ ضِدُّ السَّيِّئَةِ . وفى التنزيل : ( مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ) [الأنعام : ١٦٠] .

ص : ١٩٨

١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ١٠١ ؛ ولسان العرب (سوأ) ، (حسن) ، (قلا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣١٨) ؛ وتاج العروس (سوأ) ، (قلى) .



والجمعُ حسناتٌ ولا يُكسَرُ.

والمحاسنُ في الأعمالِ ، ضدُّ المساوئِ ، والقولُ فيه كالقولِ فيما قَبْلَه.

وأحسنَ به الظنُّ ، نقيضُ أساءَه.

\* وكتابُ التحاسينِ ، خلافُ المَشقِ ، ونحوُ هذا يُجْعَلُ مَصْدَرًا ثم يُجْمَعُ كالتكاذيبِ والتكاليفِ ، وليس الجمعُ في المصدرِ بفاشٍ ولكنهم يُجْرُونَ بعضَه مجزئاً الأسماءِ ثم يجمعونه.

\* وَحَسَانٌ ، اسمُ رَجُلٍ ، فَعَالٌ مِنَ الْحُسْنِ . هذا قولٌ بعضِ التَّحَوِّيِّينَ وليس بشيءٍ . وقد قَدَّمنا أَنه مِنَ الْحَسِّ أَوْ مِنَ الْحِسِّ . وكذلك حَسِيئٌ وَحَسَنٌ ، وَيُقَالَانِ بِلَا مِ فِي التَّشْبِيهِ عَلَى إِرَادَةِ الصِّفَةِ . قال « سيبويه » : أما الذين قالوا « الْحَسَنُ » فِي اسْمِ الرَّجُلِ ، فَإِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بَعِيْنَه ، وَلَمْ يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصَفٌ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ . وَمَنْ قَالَ : حَسَنٌ ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ .

\* وَالْحَسَنُ ، اسْمٌ رَجُلٍ لِبْنِي سَعْدٍ ، عَلَيْهِ قُتِلَ « بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ » قَالَ « ابْنُ عَنَمَةَ » :

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا أَجَتْ

بِحَيْثُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ (١)

وجاء في الشُّعْرِ : الحَسَنانِ ، يَرِيدُ الْحَسَنَ ، وَهُوَ هَذَا الرَّجُلُ بَعِيْنَه ، قَالَ :

وَيَوْمَ شَقِيْقِهِ الْحَسَنِ لَأَقْتُ

بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قَصَارًا (٢)

\* وَحَسِيئِي : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : إِذَا ذَكَرَ « كَثِيْرٌ » غَيْقَه فَمَعَهَا حَسِيئِي \_ وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِنَّمَا هُوَ حَسِيئِي \_ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ غَيْقَه فَحَسْمِي .

**مقلوبه : [ س ح ن ]**

\* السَّخْنَةُ وَالسَّحْنَةُ وَالسَّخْنَاءُ وَالسَّحْنَاءُ لِيْنِ الْبَشَرِ وَالنَّعْمَةُ \_ وَقِيلَ : الْهَيْئَةُ وَاللُّونُ . وَجَاءَ الْفَرَسُ مُسْحِنًا ، أَي حَسَنَ الْحَالِ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

\* وَتَسَحَّنَ الْمَالُ وَسَاخَنَهُ : نَظَرَ إِلَى سَخْنَائِهِ .

\* وَالْمُسَاخَنَةُ ، الْمُلَاقَاةُ . وَسَاخَنَهُ الشَّيْءَ مُسَاخَنَةً ، خَالَطَهُ فِيهِ وَفَاوَضَهُ .

- 
- ١- البيت لعبد الله بن عثمه الضبيّ في لسان العرب (ضرر) ، (حسن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣١٦ ، ١١ / ٤٦٠) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٣٥ ؛ ولعنه بن عبد الله الضبيّ في تاج العروس (حسن) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ص ١٢٢ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٥٨) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٦٢) ؛ وأساس البلاغه (سلف).
- ٢- البيت لشمعله بن الأخضر الضبيّ في لسان العرب (شقق) ، (حسن) ؛ وتاج العروس (شقق) ، (حسن).

وَالسَّحْنُ ، أَنْ تُدْلِكَ الخَشْبَهُ حَتَّى تَلِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا شَيْءٌ . وَقَدْ سَحَنَهَا . وَاسْمُ الآلِيهِ ، الْمِسْحَنُ . وَالْمَسَاحِنُ : حِجَارَةٌ رِقَاقٌ يُمَهَى بِهَا الْحَدِيدُ نَحْوَ الْمِسْنِ .

مقلوبه [ن ح س]

\* النَّحْسُ ، الْجَهْدُ وَالضَّرُّ . وَالنَّحْسُ ، ضِدُّ السَّعْدِ مِنَ النُّجُومِ وَغَيْرِهَا . وَالْجَمْعُ أَنْحُسٌ وَنَحْوُسٌ . وَيَوْمٌ نَاحِسٌ وَنَحْسٌ وَنَحْسٌ وَنَحِيسٌ ، مِنْ أَيَّامِ نَوَاحِسَ وَنَحْسَاتٍ وَنَحِساتٍ . وَمَنْ أَضَافَ الْيَوْمَ إِلَى النَّحْسِ فَالْتَخْفِيفُ لَا غَيْرَ .

\* وَالنَّحْسُ ، الْعَبَارُ ، وَقِيلَ : الرِّيحُ ذَاتُ الْعَبَارِ ، وَقِيلَ : الرِّيحُ أَيَّا كَانَتْ . وَأَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

\* وَفِي شَمُولٍ عُرِّضَتْ لِلنَّحْسِ \* (١)

وَيَوْمٌ نَحْسٌ ، شَدِيدُ الْحَرِّ كَثِيرٌ [الرِّيحِ] وَالْعَجَاجِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

أَقْمَنَ بِهَا رَهِينَهُ كُلِّ نَحْسٍ

فَمَا يَعْدَمَنَّ رِيحًا أَوْ قِطَارًا

\* وَالنَّحْسُ ، شَدَّةُ الْبَرْدِ \_ حَكَاهُ « الْفَارِسِيُّ » وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ مُدَامَهُ عُرِّضَتْ لِلنَّحْسِ

يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الزَّلَالَا (٢)

\* وَالنَّحَاسُ وَالنُّحَاسُ ، الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ وَالْخَلِيقَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْحُسٌ .

قَالَ « الْمَرَّازِيُّ الْأَسَدِيُّ » :

ثَارُوا ، وَأَبْغَضُ مَا يَكُونُ إِلَيْهِمْ

ذِكْرُ الرَّحِيلِ وَهُمْ كِرَامُ الْأَنْحُسِ

\* وَالنُّحَاسُ ، ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

\* وَالنُّحَاسُ ، الدِّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ) [الرَّحْمَنِ : ٣٥] .

وَقَالَ « الْجَعْدِيُّ » :

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيطِ

لم يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا (٣)

وقال « أبو حنيفة » : النُّحَاسُ ، الدُّخَانُ الَّذِي يَغْلُو وَتَضَعُفُ حَرَارَتُهُ وَيَخْلُصُ مِنَ اللَّهَبِ .

ص: ٢٠٠

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نحس) ، (عرق) ؛ وتاج العروس (عرق).

٢- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٦ ؛ ولسان العرب (نحس) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣١٩) ؛ وتاج العروس (نحس) ؛ والمخصص (٩ / ٦١).

٣- البيت للنايغ الجعدى في ديوانه ص ٨١ ؛ وجمهره اللغة ص ٥٣٦ ؛ ولسان العرب (نحس) ، (سلط) ؛ وتاج العروس (نحس) ، (سلط) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ١٤٤) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٢٠).

\* وَنَحَسَ الْأَخْبَارَ وَتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَ عَنْهَا ، طَلَبَهَا . وَقَوْلُ « أَبِي صَخْرٍ الْهُدَلِيِّ » :

فَأَرْجِعْ مِثْلِي يَوْمَ كُنْتُ مُنَحَّسًا

أَقُولُ : مَتَى يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ يُشْرُ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : كُنْتُ مُنَحَّسًا أَي حِيرَانًا حَزِينًا ، وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ يَتَنَحَّسُ مَا عَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ مِنْ حَيْرَتِهِ أَوْ يُسَلِّيَهُ مِنْ حُزْنِهِ .

وَتَنَحَّسَ النَّصَارَى ، تَرَكَوْا أَكْلَ الْحَيَوَانِ ، قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ؛ وَلَا أُدْرَى مَا أَصْلُهُ .

**مقلوبه : [ س ن ح ]**

\* السَّانِحُ ، مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَفِيٍّ أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَالْبَارِحُ مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ يَسَارِكَ . وَقِيلَ : السَّانِحُ مَا وَلَّاكَ مِيَامِنَهُ ، وَالْبَارِحُ مَا وَلَّاكَ مِيَاِسِرَهُ . وَقِيلَ : السَّانِحُ الَّذِي يَجِيءُ عَنْ يَمِينِكَ فَتَلِي مِيَاِسِرَهُ مِيَاِسِرَكَ . وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي عِيَاَفِهِ ذَلِكَ : فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَيَمَّنُ بِالسَّانِحِ وَيَتَشَاءُ بِالْبَارِحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَالِفُ بِذَلِكَ . وَالْجَمْعُ سَوَانِحٌ . وَالسَّنِيحُ كَالسَّانِحِ ، قَالَ :

جَرَى يَوْمَ رُحْنَا عَامِدِينَ لِأَرْضِهَا

سَنِحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ : مَرَّ سَنِحٌ (١)

وَالْجَمْعُ سُنْحٌ ، قَالَ :

أَبِالسُّنْحِ الْأَيَامِنِ أُمُ بَنَحْسٍ

تَمَرُّ بِهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي (٢)

وَقَالَ « زُهَيْرٌ » :

جَرَتْ سُنْحًا فَقَلْتُ لَهَا : أَجِيزِي

نَوَى مَشْمُولَهُ فَمَتَى اللَّقَاءُ (٣)

مَشْمُولُهُ ، أَي شَامِلُهُ . وَقِيلَ : مَشْمُولُهُ أُخِذَ بِهَا ذَاتُ الشَّمَالِ . وَقَدْ سَنَحَ عَلَيْهِ يَسْنَحُ سُنُوحًا وَسُنْحًا وَسُنْحًا .

\* وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ وَشِعْرٌ ، يَسْنَحُ : تَيْسَرُ .

\* وَسَنَحَ بِالرُّجْلِ وَعَلَيْهِ ، أَخْرَجَهُ أَوْ أَصَابَهُ بِشَرِّ .

١- البيت بلا نسيبه في لسان العرب (سنح) ؛ وتاج العروس (سنح).

٢- البيت بلا نسيبه في لسان العرب (سنح) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٤٥) ؛ وتاج العروس (سنح).

٣- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (سنح) ، (شمل) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٢٢ ، ١١ / ٣٧٣) ؛  
وأساس البلاغه (شمل) ؛ وتاج العروس (سنح) ، (شمل).

\* وَرَجُلٌ سَنَخَنَحُ ، لَا يَنَامُ اللَّيْلَ . وَفِي حَدِيثِ « عَلِيٍّ » عَلَيْهِ السَّلَامُ : « سَنَخَنَحُ اللَّيْلَ كَأَنِّي جِنِّي » (١).

\* وَقَدْ سَمَّتْ : سُنِيحًا وَسُنْحَانًا.

### مقلوبه : [ ن س ح ]

\* النَّسْحُ وَالنُّسَاحُ ، مَا تَحَاتَّ عَنِ التَّمْرِ مِنْ قَشْرِهِ وَفُتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى أَسْفَلَ الرِّعَاءِ .

وَالْمُنْسَاحُ ، شَيْءٌ يُزْفَعُ بِهِ التَّرَابُ أَوْ يُدْرَى بِهِ .

\* وَنَسَاحٌ ، جَبَلٌ \_ عَنِ « ثَعْلَبٍ » وَأَنْشَدَ :

يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزُّخْرَاحِ

أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةٍ مِنْ نَسَاحِ (٢)

### الحاء والسين والفاء

### إشاره

\* الْحُسَافُ ، بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ . وَحُسَافَةُ التَّمْرِ ، بَقِيَّةُ قُشُورِهِ وَأَقْمَاعِهِ وَكَسْرِهِ \_ هَذِهِ عَنِ « اللَّيْحَانِيِّ » .

وَحُسَافُ الْمَائِدَةِ ، مَا يَنْتَثِرُ فِيؤُكُلُ فَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ .

وَحُسَافُ الصُّلْيَانِ وَنَحْوِهِ ، يَبِيئُهُ . وَالْجَمْعُ أَحْسَافٌ .

وَالْحُسَافَةُ ، مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ . وَقِيلَ : الْحُسَافَةُ فِي التَّمْرِ خَاصَّةٌ ، مَا سَقَطَ مِنْ أَقْمَاعِهِ وَقُشُورِهِ . وَحَسَفَ التَّمْرَ يَحْسِفُهُ حَسْفًا ، وَحَسَفَهُ : نَقَّاهُ مِنَ الْحُسَافَةِ .

وَهُوَ مِنْ حُسَافَتِهِمْ ، أَيْ مِنْ خُشَارَتِهِمْ .

وَانْحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِي ، انْقَطَعَ .

وَحَسَفَ الْقَرْحَةَ ، قَشَرَهَا . وَتَحَسَّفَ الْجِلْدُ ، تَقَشَّرَ \_ عَنِ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

\* وَالْحَسِيفَةُ ، الضَّغِينَةُ . قَالَ « الْأَعَشِيُّ » :

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ

- 
- ١- ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢ / ٤٠٧) ..
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نسخ) ؛ وتاج العروس (نسخ).
  - ٣- البيت للأعشى في لسان العرب (حسف) ؛ وتاج العروس (حسف) ، وليس في ديوانه.



## مقلوبه : [ ح ف س ]

\* رجل حَيْفَسٌ وَحَيْفَسٌ وَحَيْفَسٌ وَحَيْفَسٌ : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، وَقِيلَ : لَيْمٌ الْخَلْقَةَ قَصِيرٌ ضَخْمٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

## مقلوبه : [ س ح ف ]

\* سَحَفَ رَأْسَهُ سَحْفًا ، حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ. وَالسُّحْفِيَّةُ ، مَا حَلَقْتَ. وَرَجُلٌ سُحْفِيَّةٌ ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ \_ فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ ، وَمَرَّةً صِفَةٌ. وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ. وَسَحَفَ الْجِلْدَ يَسْحَفُهُ سَحْفًا ، كَشَفَ عَنْهُ الشَّعْرَ.

وَسَحَفَ الشَّيْءَ ، قَشَرَهُ. وَسَحَفَ الشَّحْمَ عَنِ الْجَنِينِ وَعَنْ أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ ، يَسْحَفُهُ سَحْفًا ، قَشَرَهُ.

وَالسَّحِيفَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ ، أَيْ تَقْشُرُهُ.

وَالسَّحِيفَةُ ، طَرِيقُهُ الشَّحْمِ بَيْنَ الطَّفَاطِفِ.

وَالسَّحْفَةُ ، السَّخْمَةُ عَامَّةٌ. وَقِيلَ : السَّخْمَةُ الَّتِي عَلَى الْجَنِينِ وَالظَّهْرِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ السَّمِينِ. وَلَهَا سَحْفَتَانِ : الْأُولَى مِنْهُمَا لَا يُخَالِطُا لِحْمًا ، وَالْأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا وَهِيَ تُخَالِطُ اللَّحْمَ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ سَائِحَةً ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ سَائِحَةً فَلَهَا سَحْفَةٌ وَاحِدَةٌ. وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا سَيْحَفَةٌ إِلَّا الْخُفَّ ، فَإِنْ مَكَانَ السَّيْحَفِ مِنْهُ يُدْعَى الشَّطُّ. وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُم السَّيْحَفَةَ [فِي الْخُفِّ] فَقَالَ : جَمَلٌ سَيْحُوفٌ ، وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ : ذَاتُ سَحْفَةٍ.

وَالسَّحُوفُ أَيْضًا ، الَّتِي ذَهَبَ شَحْمُهَا ، كَأَنَّ هَذَا عَلَى السَّلْبِ.

وَشَاءَ سَحُوفٌ وَأَسْحُوفٌ ، لَهَا سَحْفَةٌ أَوْ سَحْفَتَانِ. وَنَاقَةٌ أَسْحُوفٌ الْأَحَالِيلِ ، غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ.

\* وَالسَّحُوفُ مِنَ الْعَنَمِ ، الرِّقِيقَةُ صُوفِ الْبَطْنِ.

\* وَأَرْضٌ مَسْحَفَةٌ ، رَقِيقَةُ الْكَلَالِ.

\* وَالسُّحَافُ ، السَّلُّ. وَقَدْ سَحَفَهُ اللَّهُ.

\* وَالسَّيْحَفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّهَامِ وَالنَّصَالِ ، الطَّوِيلُ. وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّصَالِ الْعَرِيضُ.

\* وَسَحِيفُ الرِّحَا ، صَوْتُهَا.

\* وَالسُّحْفِيَّةُ ، دَابَّةٌ \_ عَنْ « السِّرَافِي » ، قَالَ : وَأَظْنَاهَا السُّلْحَفِيَّةُ.

\* وَالْأَسْحِفَانُ : نَبْتٌ يَمْتَدُّ جِبَالًا - عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْحَنْظَلِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ ، وَلَهُ قُرُونٌ أَقْصَرُ مِنْ قُرُونِ اللُّوبِيَاءِ ، فِيهَا حَبٌّ مُدَوَّرٌ [أَحْمَرٌ] لَا يُؤْكَلُ. وَلَا يَرَعَى \_ الْأَسْحِفَانُ



شئٌ ولكنَّ يُتَدَاوَى به من النَّسَا \_ عن « أبي حنيفة ».

### مقلوبه : [ ف ح س ]

\* الفَحْسُ ، أَخَذَكَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفِيكَ ، مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ.

### مقلوبه : [ س ف ح ]

\* السَّفْحُ ، عَرَضُ الْجَبَلِ الْمُضْطَجِعِ ، وَقِيلَ : السَّفْحُ أَصْلُ الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَضِيضُ . وَالْجَمْعُ سَفُوحٌ .

وَالسَّفُوحُ أَيْضاً ، الصُّخُورُ اللَّيْنَةُ الْمُنَزَّلَةُ .

\* وَسَفَحَ الدَّمَعَ يَسْفَحُهُ سَفْحًا وَسُفُوحًا ، أَرْسَلَهُ . وَسَفَحَ الدَّمَعَ نَفْسُهُ سَفْحَانًا ، قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

مُفَجَّعَةً لَا دَفْعَ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا

سَوَى سَفْحَانِ الدَّمَعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ (١)

وَدَمْعٌ سَفُوحٌ : سَافِحٌ وَمَسْفُوحٌ .

وَالسَّفْحُ لِلدَّمِ كَالصَّبِّ ، وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ لِلدَّمَاءِ ، سَفَّاقٌ .

\* وَالتَّسْفُوحُ وَالتَّفَّاحُ وَالمُسَافِحَةُ ، الفُجُورُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ » . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ .

وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ ، مَعْطَاءٌ \_ مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ أَيْضاً الفَصِيحُ .

\* وَإِنَّهُ لِمَسْفُوحُ العُنُقِ ، أَيْ طَوِيلُهُ غَلِيظُهُ .

\* وَالسَّفِيحُ ، الكِسَاءُ الغَلِيظُ .

\* وَالسَّفِيحَانِ ، جُوالِقَانِ يُجْعَلَانِ عَلَى البَعِيرِ قَالَ :

\* تَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ\* (٢)

\* وَالسَّفِيحُ ، قَدَحٌ مِنْ قَدَاحِ المَيْسِرِ لَا نَصِيبَ لَهُ . قَالَ « طَرَفُهُ » :

وَجَامِلٌ خَوَّعَ مِنْ نِيْبِهِ

زَجَرَ المَعْلَى أَصْلاً وَالسَّفِيحُ (٣)

- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب (سفتح) ؛ وتاج العروس (سفتح) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٤٧) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٤ / ٣٢٦).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى كتاب العين (٣ / ١٤٧) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٢٦) ؛ ولسان العرب (سفتح) ؛ وتاج العروس (سفتح). وروايه قافيه النون المكسوره : خطأ.
- ٣- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (سفتح) ، (خوع) ، (خوف) ، (جمل). وقد جعله مفهرس اللسان فى قافيه الحاء المضمومه ، وهذا خطأ) ، كما جعله دون نسبه فى اللسان ، وهذا خطأ ثانٍ ؛ لأن اللسان نسبه لطفه بن العبد.

وقال « اللحياني » : السِّفِيحُ ، الرابعُ من القِداحِ الغُفلِ التي ليست لها فروضٌ ولا أنصَبَاءٌ ، ولا عليها عُزْمٌ ، وإنما تثقلُ بها القِداحُ اتِّقاءَ التُّهْمَةِ .

### مقلوبه : [ ف س ح ]

\* الفَسْحَةُ : السَّعَةُ : فَسَّحَ المَكَانُ فَسَاحَةً وَتَفَسَّحَ وَانْفَسَّحَ ، وَهُوَ فَسِيحٌ وَفُسُوحٌ . وَمَجْلِسٌ فُسُوحٌ وَفُسُوحٌ ، وَاسْعٌ . وَفَسَّحَ لَهُ فِي المَجْلِسِ يَفْسُحُ فَسْجًا وَفُسُوحًا ، وَتَفَسَّحَ ، وَسَّحَ . وَقَدْ تَفَاسَّحَ القَوْمُ ، فَسَّحَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( إِذَا قِيلَ لَكُمُ تَنَفَّسُوا فِي المَجَالِسِ فَانْفَسُوا يَنْفَسِحِ اللهُ لَكُمْ ) [المجادله : ١١] . وَقُرِئَ : « تَفَاسَّحُوا فِي المَجْلِسِ » .

وَرَجُلٌ فُسُوحٌ وَفُسُوحٌ ، وَاسْعُ الصِّدْرِ .

وَأَمْرٌ فَسِيحٌ وَفَسَّحٌ ، وَاسْعٌ .

وَمَفَازَةٌ فَسَّحٌ ، كَذَلِكَ .

وَفِي هَذَا الأَمْرِ فَسَّحَةٌ ، أَيْ سَعَةٌ .

وَانْفَسَّحَ طَرَفُهُ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ النَّظَرِ .

\* وَالْفَسَّحَتَانِ ، مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ مِنْ جَانِبِي العَنَفَةِ .

وَحَكَى « اللحياني » : فَلَانُ ابْنِ فُسُوحٍ ، وَقَالَ : نُرَى أَنَّهُ مِنَ الفُسَّحَةِ وَالانْفَسَاحِ . وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا .

### الحاء والسين والباء

#### إشاره

\* الحَسَبُ ، الكَرَمُ . وَالْحَسَبُ ، الشَّرْفُ الثَّابِتُ فِي الآبَاءِ . وَقِيلَ هُوَ الشَّرْفُ فِي الفِعْلِ \_ عَنْ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » .

[وَالْحَسَبُ : الفِعَالُ الصَّالِحُ \_ حِكَاةٌ « ثَعْلَبٌ » . وَمَا لَهُ حَسَبٌ وَلَا نَسَبٌ] : الحَسَبُ الفِعَالُ الصَّالِحُ ، وَالنَّسَبُ الأَضَلُّ . وَالفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ، حَسَبٌ حَسَبًا وَحَسَابَةٌ فَهُوَ حَسِيبٌ . أَنشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

\* وَرُبَّ حَسِيبٍ الأَضَلِّ غَيْرِ حَسِيبٍ \* (١)

أَيُّ لَهُ آبَاءٌ يَفْعَلُونَ الخَيْرَ وَلَا- يَفْعَلُهُ هُوَ . وَالجَمْعُ حَسَبَاءٌ . وَفِي الحَدِيثِ : الحَسَبُ المَالُ (٢) ، [يَقُولُ : الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الشَّرْفِ وَالسَّرَاوَةِ إِنَّمَا هُوَ المَالُ] .

\* وَالْحَسَبُ الدِينُ . وَالْحَسَبُ البَالُ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » \_ وَلَا فِعْلَ لِهَمَا .

- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (حسب) ؛ وتاج العروس (حسب).
- ٢- « صحيح » أخرجه الترمذى وابن ماجه وأحمد وغيرهم ، وانظر الإرواء (١٨٧٠).

\* وَالْحَسْبُ وَالْحَسْبُ ، قَدْرُ الشَّيْءِ ، كَقَوْلِكَ : الْأَجْرُ بِحَسَبِ مَا عَمَلْتَ وَحَسْبِهِ ، أَيْ قَدْرِهِ .

\* وَحَسْبُ بِمَعْنَى كَفَى ، قَالَ « سَبِيوِيَه » : وَأَمَّا حَسْبُ فَمَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ . وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ \_ أَيْ كَافِيكَ \_ لَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ . وَقَالُوا : هَذَا عَرَبِيٌّ حَسْبِيَّةٌ ، اِنْتَصَبَ لِأَنَّهُ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْأَمْرُ كَمَا اِنْتَصَبَ [دُنْيَا] فِي قَوْلِكَ : هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : هَذَا عَرَبِيٌّ اِكْتِفَاءً وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِذَلِكَ وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ ، كَفَانِي ، قَالَ :

وَنُقْفَى وَوَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ (١)

وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : أَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، أَعْطَاهُ حَسْبَهُ وَمَا كَفَاهُ ؛ وَإِبِلٌ مُحْسَبَةٌ ، لَهَا لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَمُحْسِبِهِ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى (٢)

يَقُولُ : حَسْبُهَا مِنْ هَذَا . وَقَوْلُهُ : \* ... قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا \* (٣) يَقُولُ : أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا مِنْ نُظْرَائِهَا . وَمَعْنَاهُ ، أَنَّهُ لَا يُوجِبُ لِلضِّيُوفِ وَلَا يَقُومُ بِحَقُوقِهِمْ إِلَّا نَحْنُ . وَقَوْلُهُ :

\* تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى \* (٤)

كَأَنَّهُ نَقَضَ لِلأَوَّلِ وَلَيْسَ بِنَقْضٍ ، إِنَّمَا يُرِيدُ : تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنَهَا قَبْلَ الضَّيْفِ ، ثُمَّ نَحَرْنَاهَا بَعْدَهُ لِلضَّيْفِ . وَالشَّوَى هُنَا الْمُنْشَوَى ، وَعِنْدِي أَنَّ الْكَافَ زَائِدَةٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : فَهِنَّ شَوَى ، أَيْ فَرِيقٌ مَشَوَى أَوْ مُنْشَوٍ ، وَأَرَادَ : وَطَبِيخٌ ، فَاجْتَرَأَ بِالشَّوَى مِنَ الطَّبِيخِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِأَحْسَبِنَكُمْ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ ، يَعْنِي التَّمَرَ وَالْمَاءَ ، أَيْ لِأَوْسَعَنَّ عَلَيْكُمْ .

وَأَحْسَبَ الرَّجُلُ وَحَسْبِيَّةً ، إِذَا أَطْعَمَهُ وَسَدَّقَهُ حَتَّى يَشْبَعَ وَيَزَوَى \_ مِنْ هَذَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : (عَطَاءٌ حِسَابًا) [عَم : ٣٦] أَيْ كَثِيرًا كَافِيًا . وَكُلٌّ مِنْ أَرْضِي فَقَدْ أُحْسِبَ .

\* وَحَسَبَ الشَّيْءُ يَحْسِبُهُ حِسَابًا وَحِسَابَةً وَحَسْبَانًا ، عَدَّهُ . وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ ، أَيْ حِسَابُكَ قَالَ :

ص : ٢٠٦

١- البيت لامرأه من بنى قشير في مقاييس اللغة (٢ / ٦٠) ؛ وتاج العروس (حسب) ؛ ولسان العرب (حسب) ، (دوا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قفا) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٦٤) ؛ والمخصص (١٤ / ٥٧) ؛ وأساس البلاغة (قفو) ؛ وتاج العروس (قفا) .

٢- البيت لعروه بن الورد في لسان العرب (حسب) ، (ليت) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٣٥ ، ١٤ / ٣٢٢) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حسب) ، (نفس) ، (شوا) ؛ وتاج العروس (شوى) . وفيه : (كالشوى) مكان (كالشوى) . وهو مع بيت ثان قافيته

الألف. وفيه : (فهو) مكان (فهى). (٣ ، ٤) تقدم تخريجه فى (٢).



على الله حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

على طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا (١)

وقوله تعالى: (يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) [البقره: ٢١٢، آل عمران: ٣٧، النور: ٣٨] [اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ]، فقال بعضهم: بغير تقديرٍ على أحدٍ بالتَّقْصَانِ، وقال بعضهم: بغير مُحَاسَبَةٍ، أى لا يخافُ أن يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ. وقيل: معناه: ليس يَرْزُقُ الْمُؤْمِنَ عَلَى قَدْرِ إِيْمَانِهِ، وَلَا يَرْزُقُ الْكَافِرَ عَلَى قَدْرِ كُفْرِهِ، أى ليس يُحَاسِبُ بِالرِّزْقِ فِي الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ الْعَمَلِ، وَلَكِنَّ الرِّزْقَ فِي الْآخِرَةِ عَلَى قَدْرِ الْعَمَلِ وَمَا يَتَفَضَّلُ بِهِ. وقيل: بغيرِ مَنِّهِ عَلَيْهِ. وقيل: بغيرِ جِزَاءٍ. وقوله تعالى: (إِنَّمَا يُؤَفِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) [الزمر: ١٠] جاء في التفسير: بغير مكيالٍ وغير ميزانٍ، يُعْرَفُ لَهُ عَرَفًا. قال «الزجاج»: هذا وإن كان الثواب لا يقع على بعضه كَيْلٌ وَلَا- وَزَنٌ، مما يتنعم به الإنسان من اللهدية والشورور والراحه، فإنه يُمَثَّلُ بما يُدْرِكُ بِالنَّظِيرِ فَيَعْرِفُ مِقْدَارُ الْقَلْبِ مِنَ الْكَثْرَةِ. وقوله، أنشده «ابن الأعرابي»:

\* إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لَا يُحَاسِبُ \* (٢)

يقول: لَا يُقْتَرُ عَلَيْكَ الْجَزَى، ولكنه يأتي بجزى كثير.

ورجلٌ حَاسِبٌ، من قومٍ حُسْبٍ وَحُسَابٍ.

\* وَالاحْتِسَابُ، طَلْبُ الْأَجْرِ. وَالاسْمُ الْحُسْبَةُ. وَاحْتَسَبَ بَيْنَ، مات له بنونٌ كبارٌ.

\* وَحَسِبَ الشَّيْءَ كَأَنَّا يَحْيِيهِ وَيَحْسَبُهُ حَيًّا بَانًا وَمَحْسَبَهُ، ظَنَّهُ \_ وهذا المصدرُ الأَخِيرُ نادرٌ، وإنما هو نادرٌ عندى على من قال: يَحْسَبُ فَفَتَحَ، وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ: يَحْسِبُ، فَكَسَرَ، فليس بنادرٍ.

\* وَالْحُسْبَانُ، الْعَذَابُ وَالْبَلَاءُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ) [الكهف: ٤١] يعنى: نارًا. وَالْحُسْبَانُ أَيْضًا، الْجَرَادُ وَالْعَجَاجُ. قَالَ «أَبُو زَيْدٍ» الْحُسْبَانُ، شَرٌّ وَبَلَاءٌ.

\* وَالْحُسْبَانُ، سَهَامٌ صِهْغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارَسِيِّ، وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ \_ قَالَ «ابنُ دُرَيْدٍ»: هُوَ مُؤَلَّمٌ، وَقَالَ «تَعَلْبٌ»: الْحُسْبَانُ، الْمَرَامَى، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُهُ: (وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ) [الكهف: ٤١].

\* وَالْحُسْبَانَةُ، الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ. وَالْمِحْسَبَةُ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْأَدَمِ. وَحَسَبَهُ، أَجْلَسَهُ

ص: ٢٠٧

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حسب) ؛ وتاج العروس (حسب) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٣١).

٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (حسب).

على الحُسابِنه والمِحْسَبِه.

\* والأَحْسَبُ ، الذى ابيضَّت جِلْدَتُهُ من داءٍ فَفَسِدَتْ شَعْرَتُهُ فصار أَحْمَرَ وأبيضَ ، يكون ذلك فى الناس والإبل. وقيل : هو من الإبل ، الذى فيه سَوَادٌ وحُمْرَةٌ أو بياضٌ. والاسْمُ ، الحُسْبَةُ. والأَحْسَبُ ، الأَبْرَصُ.

\* والحَسْبُ والتَّحْسِيبُ ، دَفْنُ المَيِّتِ ، وقيل : تَكْفِينُهُ ، قال :

\* غَدَاهُ تَوَى فى التَّرْبِ غيرَ مُحْسَبٍ\* (١)

أى : غيرَ مُكَمَّفِنٍ. وقيل : معناه ، غيرَ مُوسِّدٍ \_ والأوَّلُ أَحْسَنُ.

\* وإنه لِحَسَنِ الحِسْبِه فى الأمرِ ، أى حَسَنُ التَّدْبِيرِ والنَّظَرِ.

\* وتَحَسَّبَ الخَبِرَ ، اسْتَخْبَرَ عنه \_ حجازيُّه.

واحتَسَبَ فُلَانٌ على فُلَانٍ ، أنكرَ عليه قَبِيحَ عمله.

\* وقد سَمَّتْ : حَسِيْبًا وحُسَيْبًا.

### مقلوبه : [ ح ب س ]

\* حَبْسَه يَحْبِسُه حَبْسًا فهو محبوسٌ وحبيسٌ. واحتَبَسَه وحَبَسَه ، أمسِكَه عن وجهه. قال « سيويه » : حَبَسَه ضَبَطَه ، واحتَبَسَه اتَّخَذَه حَبِيسًا. وقيل : احتَبَسَ كَ إِيَّاهُ ، اِخْتِصَاصًا بِكَ به نفسِكَ. والحَبْسُ والمَحْبَسَةُ والمَحْبِسُ والمَحْبِسُ اسْمُ المَوْضِعِ. وقال بعضُهم : المَحْبِسُ يكونُ مُصَدَّرًا كالحَبْسِ ، ونظيره قولُه : (إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ) [المائدة : ٥١ ، ١٠٨] أى رجوعُكم ، (وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ المَحْيِضِ) [البقره : ٢٢٢] أى الحَيْضِ. ومثله ما أنشده « سيويه » « للراعى » :

بُيِّتَ مَرافِقُهُنَّ فَوْقَ مَرَلِه

لا يَسْتَطِيعُ بِهَا القَرادُ مَقِيلًا (٢)

أى قِيلولُه. وليس بِمُطَرِّدٍ ، إنما يُفْتَصِّرُ منه على ما سَمِعَ ، قال « سيويه » : المَحْبِسُ ، على قِياسِهِم ، المَوْضِعُ الذى يُحْبَسُ فيه. والمَحْبِسُ المَصْدَرُ.

وإبلٌ مُحَبَّبِيَّةٌ ، داجِنَةٌ كأنها قد حَبِسَتْ عن الرِّعْيِ. والمَحْبِسُ ، مَغْلَافُ الدَّابِهِ. والمَحْبِسُ ، المَقْرَمَةُ \_ يعنى السُّتْرُ. وقد حَبِسَ الفِرَاشُ بِالمَحْبِسِ.

وزِقٌ حابِسٌ ، مُمَسِّكٌ للماءِ.

وَحَبَسَ الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْبَسَهُ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ ، وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَالْجَمْعُ حَبَائِيسٌ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

ص: ٢٠٨

- 
- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (حسب) ، (وروايه ابن سيده فى « الترى »). وروايه الأزهرى فى « الرمل ».
  - ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٤١ ؛ ولسان العرب (حسب) ، (زلل) ؛ وتاج العروس (زلل).

سِبْحًا أَبَا شَرْحِينِ أَحْيَا بِنَاتِهِ

مَقَالِيَّتُهَا فِيهِ اللَّبَابُ الْحَبَائِئِ (١)

كُلُّ مَا حُبِسَ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوَجُوهِ ، حَبِيسٌ .

وَالْحَبِيسُ ، كُلُّ مَا سُدَّ بِهِ مَجْرَى الْوَادِي فِي أَيِّمَا مَوْضِعٍ حُبِسَ ، وَقِيلَ : هِيَ حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ . وَالْحَبَاسُ وَالْحَبَاسَةُ ، كَالْحَبِيسِ .

وَكَأَلَّا حَابِسٌ : كَثِيرٌ يَحْبِسُ الْمَالَ .

وَالْحَبِيسَةُ ، الْإِحْتِبَاسُ فِي الْكَلَامِ وَالتَّوَقُّفُ . وَتَحَبَّسَ فِي الْكَلَامِ ، تَوَقَّفَ . وَالْحَبِيسُ \_ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّهُ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبِيسِ \_ فَسَيَّرَهُ « ابْنُ قُتَيْبَةَ » فَقَالَ : هُمُ الرِّجَالُ لِأَنَّهُمْ يَحْبِسُونَ الرُّكْبَانَ عَنِ السَّيْرِ أَوْ عَنِ الْإِسْرَاعِ فِيهِ ، بِتَرْبُصَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَانْتِظَارِهِمْ لَهُمْ \_ حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْغَرِيبِينَ .

\* وَالْحَبِيسُ وَالْحَبِيسُ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

يُسَوِّفُهَا تَرْعِيَةً ذُو عَبَاءِ

لَمَّا بَيْنَ نَقْبِ وَالْحَبِيسِ وَأَقْرَعَا (٢)

\* وَقَدْ سَمَّتْ : حَابِسًا وَحَبِيسًا .

**مقلوبه : [ س ح ب ]**

\* السَّيْحِبُ : جُرُكُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثُوبِ وَغَيْرِهِ . سَحَبَهُ يَسْحَبُهُ سَحَابًا فَانْسَحَبَ . وَالْمَرَأَةُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا . وَالرَّيْحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ . وَالسَّيْحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ ، سَمِيَّتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَحَابُهَا فِي الْهَوَاءِ . وَالْجَمْعُ سَيْحَابٌ وَسَيْحَابٌ وَسَيْحِبٌ . وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحْبٌ جَمَعَ سَحَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَحَابِهِ ، فَيَكُونُ جَمَعَ جَمِعَ .

وَقَوْلُ « أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ » :

وَبُسْحَبِهِ تَغْشَى السَّوَادَ وَعُشْوَهُ

مَا لِي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ (٣)

قِيلَ : السُّحْبَةُ غَشَاوَةٌ عَلَى بَصَرِهِ .

\* وَمَا زَلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَحَابَهُ يَوْمِي ، أَي طَوْلَهُ ، قَالَ :

- 
- ١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ١١٣٦ ؛ ولسان العرب (لبب) ، (شرح) ، (حبس) ، (سبحل) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٦٩) ؛ والمخصص (١٣ / ٧٧ ، ١٧ / ٣٣) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٨٢ ، ١٥ / ٣٣٧) ؛ وتاج العروس (لبب) ، (نفض) ، (سبحل).
  - ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٨ ؛ وتاج العروس (نقب) ؛ ومعجم البلدان (نقب).
  - ٣- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٢٨ ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٢٤).

عَشِيَّةَ سَالَ الْمَرْبِدَانِ كِلَاهُمَا

سَحَابَهُ يَوْمٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ (١)

\* وَسَحَابُهُ ، اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

\* أَيَا سَحَابَ بَشْرَى بِخَيْرٍ\* (٢)

**مقلوبه : [ س ب ح ]**

\* السَّيْبُحُ : العَوْمُ ، وهو السَّيْرُ عَلَى المَاءِ مُتَبَسِّطًا. سَبَّحَ بِالنَّهْرِ وفيه ، يَسْبُحُ سَبَّحًا وَسَبَّحًا. وَرَجُلٌ سَابِحٌ وَسَبَّوْحٌ ، من قومِ سُبْحَاءَ ؛ وَسَبَّاحٌ من قومِ سَبَّاحِينَ. وَأَمَّا « ابْنُ الأَعْرَابِي » فَجَعَلَ السُّبْحَاءَ جَمْعَ سَابِحٍ ، وبه فَسَّرَ قولَ الشاعِرِ :

وماءٍ تَغْرُقُ السُّبْحَاءَ فِيهِ

سَفِينَتُهُ المُوَاشِكَةُ الخَبُوبُ (٣)

السُّبْحَاءُ جَمْعُ سَابِحٍ ؛ ويعنى بالماءِ هنا السَّرَابَ والمُوَاشِكَةُ : الجَادَّةُ المُسْرِعَةُ ؛ والخَبُوبُ ، من الحَبَبِ فِي السَّيْرِ ، جعلَ الناقَةَ مِثْلَ السَّفِينَةِ حينَ جعلَ السَّرَابَ كالماءِ.

وقوله تعالى : (وَالسَّابِحَاتِ سَبَّاحًا) [النازعات : ٣] قيل : هي السَّفِينُ ، وقيل : أرواحُ المؤمنِينَ تَخْرُجُ بِسَهولِهِ ، وقيل : السَّابِحَاتُ النجومُ تَسْبُحُ فِي الفَلَكِ.

وَأَسْبَحَ الرَّجُلَ فِي المَاءِ ، عَوَّمَهُ. قَالَ « أُمِّيَّةُ » :

المُسْبِحُ الخُشْبُ فَوْقَ المَاءِ سَخَّرَهَا

فِي اليَمِّ جَزَيْتُهَا كَأَنَّهَا عَوْمٌ (٤)

وَفَرَسٌ سَبَّوْحٌ ، يَسْبُحُ بِيديه فِي سِيرِهِ.

وَالسَّوَابِحُ ، الخَيْلُ لِأَنَّهَا تَسْبُحُ ، وَهِيَ صَفَةٌ غَالِبَةٌ.

\* وَسَبَّحَهُ ، فَرَسٌ شَقْرَاءُ كَانَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، اسْتُشْهِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ « مُؤْتَةَ » \_ وهو من ذلك.

\* وَقَوْلُهُ \_ أَنشَدَهُ « ثَعْلَبٌ » :

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلأَمَانَةِ مَوْضِعٌ

وللعين مُلتدً وللكف مسيح (٥)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : معناه ، إِذَا لَمَسْتَهَا الْكُفُّ وَجَدْتُمْ فِيهَا جَمِيعَ مَا تَرِيدُونَ.

\* وَسَبَّحْتَ النُّجُومَ فِي الْفَلَكَ سَبَّحًا ، إِذَا جَزَّتْ فِي دَوْرَانِهَا مُنْبَسِطَةً فِيهِ.

ص: ٢١٠

- 
- ١- البيت للفرزدق في ديوانه (٢ / ٣١١) ؛ ولسان العرب (ريد) ؛ وتاج العروس (ريد) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (سحب) ؛ ولسان العرب (سحب).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سحب) ؛ وتاج العروس (سحب).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سج) ؛ وتاج العروس (سبح).
  - ٤- البيت لأمية في ديوانه ص ٥٨ ؛ ولسان العرب (سبح) ، (عوم) ؛ وتاج العروس (سبح).
  - ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سبح).

وكل ما انبسط في شيء فقد سبح فيه.

\* و (سُبْحَانَ اللَّهِ) ، معناه : تنزيهاً لله من صاحبه والولدِ وتبرئاً من السوء. هذا معناه في اللغة ، وبذلك جاء الأثر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال « سيويه » : زعم أبو الخطاب أن (سُبْحَانَ اللَّهِ) كقولك : براءة الله. وزعم أن مثل ذلك قول « الأعشى » :

أقول لما جاءني فخره

سبحان من علقمه الفاخر (١)

أى براءة منه. وبهذا استدلل على أن سُبْحَانَ مَعْرِفَةٍ ، إذ لو كان نَكْرَةً لانصرف. قال : وجاء في الشعر [سُبْحَانَ] مُؤَنَةً نَكْرَةً ، قال « أمية » :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا يَعُودُ لَهُ

وقبلنا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجَمْدُ (٢)

وقال « ابن جني » : سبحان ، اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه ، بمنزله عثمان وحمران ، اجتمع في سُبْحَانَ التعريف والألف والنون ، وكلاهما علة تمنع من الصيرفة. وقال « الزجاج » : جاء عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن قوله : (سُبْحَانَ اللَّهِ) ، تنزيه لله من السوء (٣). وأهل اللغة كذلك يقولون من غير معرفه بما فيه من الروايه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : ولكن تفسيره يجمعون عليه.

وسبح الرجل ، قال : (سُبْحَانَ اللَّهِ). وفي التنزيل : (كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ) [النور : ٤١] قال « زوبه » :

\* سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِ\* (٤)

وسبح ، لغة. وقد استقصيت شرح سُبْحَانَ وفعلها في الكتاب « الْمُخَصَّصِ ».

وحكى « ثعلب » : سَبَّحَ تَسْبِيحاً وَسُبْحَانًا ، وعندى أن سُبْحَانًا ليس بمصدر سَبَّحَ ، إنما هو مصدر سَبَّحَ.

وسُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، من صفة الله عز وجل لأنه يُسَبَّحُ وَيُقَدَّسُ. ويُقال : سَبُّوحٌ قُدُّوسٌ. قال

ص : ٢١١

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٩٣ ؛ وأساس البلاغه (سبح) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٧٨ ؛ ولسان العرب (سبح) ؛ وتاج العروس (شتت).

٢- البيت لورقه بن نوفل في الأغاني (٣ / ١١٥) ؛ ولأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٣٠ ؛ ولسان العرب (سبح) ، (جمد) ، (جود) ؛ ولزيد بن عمرو بن نفيل في شرح أبيات سيويه (١ / ١٩٤).



٣- الحديث في الكنز (٢٠٦١).

٤- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (سيح) ، (جله) ، (وهده) ، (مده) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٣٠ ، ٤٢٢) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٣ ، ٦٨٥ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٢٧) ؛ وكتاب العين (٤ / ٣٢ ، ٩٠) ؛ وتاج العروس (أله) ، (مده) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أله) ، (سمه) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٢٩ ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٣٠٧) ؛ والمخصص (١٢ / ١٩١ ، ١٣ / ٩٧ ، ١٧ / ١٣٦).

« اللّحياني » : المُجمَع عليه فيهما الضَّم ، قال : فإن فَتَحْتَهُ فجائزٌ. هذه حكاية ولا أدري ما هي ، قال « سيويه » : أما قولهم : سُبُوحاً قُدُوساً رَبَّ الملائكةِ والرُّوح ، فليس بمنزله سُبُوحان ، لأن سُبُوحاً قُدُوساً صفةٌ كأنك قلت : ذكرت سُبُوحاً قُدُوساً ، فنصبته على إضمارِ الفعلِ المتروكِ إظهاره ، كأنه خَطَرَ على باله أنه ذكره ذاكِرٌ فقال : سُبُوحاً ، أي ذكرت سُبُوحاً ، أو ذكره هو في نفسه فأضمر مثل ذلك. وأما رفعه فعلى إضمارِ المُبتدأ ، وتزك إظهار ما يرفع ، كتزك إظهار ما ينصب. ولا نظير لسُبُوح وقُدُوس في ضمهما إلا ذُرُوح وفُرُوج. وقد يُفتحان كما يُفتح سُبُوح وقُدُوس - روى ذلك « كراع ».

\* وسَبَّحات وجهِ الله ، أنواره. قال « جبريل » عليه السلام : « إن لله دون العرشِ سبعينَ حجاباً لو دنونا من أحدها لأحرقتنا سُبَّحات وجهِ ربنا » رواه صاحبُ العين.

\* والسُّبُحُه ، الحَزَزَاتُ التي يُسَبِّحُ الناسُ بعدَها.

\* وقد يكون التَّسْبِيحُ بمعنى الصَّلاة ، قال « الأعمش » :

وسَبَّحَ على حينِ العَشِيَّاتِ والصُّحَى

ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا (١)

يعنى الصلاة بالصَّباحِ والمساء

وعليه فسَّرَ قوله تعالى : (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ) [الروم : ١٧] يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين. قال « الزَّجَّاجُ » : سُبَّحَاتٌ تَسْبِيحاً لأن التَّسْبِيحَ تعظيمُ الله وتبرئته من السُّوء ، والصَّلاةُ يُوحَدُ اللهُ فيها ويُحَمِّدُ ويُوصَفُ بكلِّ ما يُبرِّئُه من السُّوءِ. وبذلك فسَّرَ قوله جلَّ وعزَّ : (فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) [الصفات : ١٤٣] وقيل : أراد : كان من المصلِّين ، قيل ذلك ، وقيل : إنما ذلك لأنه قال في بطنِ الحوتِ : (سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ).

والسُّبُحَةُ : الدعاءُ وصلاةُ التَّطَوُّعِ.

وسُبَّحَهُ اللهُ ، جلاله.

\* وقوله تعالى : (قَالَ أَوْسَيْطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تُسَبِّحُونَ) [القلم : ٢٨] قال الزَّجَّاجُ : « معنى التَّسْبِيحِ هاهنا ، الاستثناء من القَسَمِ (إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا). أَوْسَطُهُمْ : أَعْدَلُهُمْ.

\* والسَّبُّحُ ، الفَرَاغُ. وفي التنزيل : (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً) [المزمل : ٧] أراد فراغاً للنوم. وقد يكون السَّبُّحُ بالليل. والسَّبُّحُ أيضاً ، النومُ نفسه. والسَّبُّحُ أيضاً ، السكونُ.

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٨٧ ؛ ولسان العرب (نصب) ، (سبح) ، (نون) ؛ وبلا- نسبه فى جمهره اللغة ص ٨٥٧. وفيه :  
(فإياك والميتات لا تقربنها) مكان (وسبح على حين العشيات والضحي).

وَالسَّبْحُ التَّقَلُّبُ وَالانْتِشَارُ فِي الْأَرْضِ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ .

\* وَالسُّبْحَةُ : ثَوْبٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَجَمْعُهَا سَبَاخٌ ، قَالَ :

وَسَبَاخٌ وَمَنَاخٌ وَيُعْطَى

إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاخِ (١)

وَصَحَّفَ « أَبُو عُبَيْدٍ » هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَرَوَاهَا بِالْجِيمِ .

\* وَالسُّبْحَةُ ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَنِ .

## الحاء والسين والميم

### إشاره

\* حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسِمًا فَانْحَسَمَ : قَطَعَهُ وَحَسَمَ الْعِرْقَ ، قَطَعَهُ ثُمَّ كَوَاهُ لِثَلَا يَسِيلَ دَمُهُ . وَحَسَمَ الدَّاءَ ، قَطَعَهُ بِالدَّوَاءِ . وَهَذَا الدَّوَاءُ مَحْسَمَةٌ لِلدَّاءِ ، أَى يَقْطَعُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعِرْقِ مَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ (٢) .

وَسَيْفٌ حُسَامٌ ، قَاطِعٌ . وَكَذَلِكَ مُدْيَةُ حُسَامٌ ، كَمَا قَالُوا : مُدْيَةُ هَذَا مُدْيَةٌ وَجُرَازٌ \_ حَكَاهُ « سِيبَوِيهٌ » .

وَحُسَامُ السَّيْفِ ، طَرَفُهُ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الْعَدُوَّ عَمَا يُرِيدُ مِنْ بُلُوغِ عَدَاوَتِهِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الدَّمَ أَى يَسْبِقُهُ فَكَأَنَّهُ يَكُوبُهُ .

وَحَسَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ قَطَعَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَحَسَمَهُ الشَّيْءُ يَحْسِمُهُ حَسِمًا : مَنَعَهُ إِتْيَاهُ . وَالْمَحْسُومُ ، الَّذِي حُسِمَ رِضَاعُهُ أَى فُطِمَ .

\* وَالْحُسُومُ ، الشُّومُ \_ مِنْ ذَلِكَ . وَأَيَّامٌ حُسُومٌ ، وَصِفَتْ بِالْمَصْدَرِ : تَقَطَّعَ الْخَيْرَ أَوْ تَمَنَعَهُ \_ وَقَدْ يُضَافُ ، وَالصَّفَةُ أَعْلَى . وَفِي التَّنْزِيلِ (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا) [الحاقة : ٧] وَقِيلَ : الْأَيَّامُ الْحُسُومُ ، الدَّائِمَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً ، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي تَلَوْنَا . وَقِيلَ هِيَ الْمُتَوَالِيَةُ ، وَأَرَاهُ الْمُتَوَالِيَةَ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً .

\* وَالْحَيْسَمَانُ وَالْحَيْسَمَانُ جَمِيعًا : الضَّخْمُ الْأَدَمُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَيْسَمَانًا .

\* وَحِسْمِي ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : قَبِيلُهُ جَدَامٌ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : إِذَا لَمْ يَذْكُرْ « كَثِيرٌ » غَيْفَهُ فَحِسْمِي ، وَإِذَا ذَكَرَ غَيْفَهُ فَحَسْنَا .. وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » فَحِسْمِي .

\* وَحُسْمٌ وَذُو حُسْمٍ وَحُسْمٌ وَحَاسِمٌ ، مَوَاضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

---

١- البيت لمالك بن خالد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٥١؛ ولسان العرب (سبح)؛ والمخصص (٧٩ / ٤)؛ وتهذيب اللغة (٣٤١ / ٤)؛ وتاج العروس (سبح)؛ وللهمذلي في جمهره اللغة ص ٢٧٨؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سرح)؛ والمخصص (٤ / ٧٩).

٢- «ضعيف»: أخرجه أبو نعيم في «الطب» عن شداد بن عبد الله مرسلًا، وانظر ضعيف الجامع (ح ٣٧٧٣).

\* وقول « قَيْسِ بْنِ عِيزَارَةَ » :

أَثَابْتُ لِمَ تَرَكْتَ أَخْتَكِ عَاتِقَا

تُجْمَعُ عِنْدَ الْحَوْسَمَاتِ أُيُورَهَا

أَرَاهُ عَنِي مَوْضِعًا.

**مقلوبه : [ ح م س ]**

\* حَمِيسَ الشَّرِّ وَتَحَمَّسَ : اشتدَّ. واحتَمَسَ القِرْنَانِ : اقتتلا \_ كلاهما عن « يعقوب ».

\* وَحَمِيسَ بِالشَّيْءِ ، عَلِقَ بِهِ.

\* وَالْحَمَاسَةُ ، الْمَنْعُ وَالْمَحَارَبَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْغَضَبِ.

\* وَنَجْدَةُ حَمَسَاءَ ، شَدِيدَةٌ. قَالَ :

\* بَنَجْدِهِ حَمَسَاءَ تُعْدَى الذَّمِّرَا\* (١) وَرَجُلٌ حَمِيسٌ وَحَمِيسٌ وَأَحْمَسٌ ، شُجَاعٌ \_ الْأَخِيرُهُ عَنْ « سَبْيُوِيَه ». وَقَدْ حَمِيسَ حَمَسًا ، عَنْهُ أَيْضًا. أَنْشَدَ : « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

كَأَنَّ جَمِيرَ قُصِّتِهَا إِذَا مَا

حَمِيسْنَا وَالْوَقَايَهُ بِالْخِنَاقِ (٢)

وَحَمِيسَ الْأَمْرَ حَمَسًا ، اِشْتَدَّ. وَتَحَامَسَ الْقَوْمُ تَحَامُسًا وَحِمَاسًا ، تَشَادُّوا وَاقْتَتَلُوا.

وَالْأَحْمَسُ وَالْحَمِيسُ وَالْمُتَحَمِّسُ ، الشَّدِيدُ.

وَالْأَحْمَسُ أَيْضًا ، الْمُتَشَدُّدُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الدِّينِ.

وَعَامٌّ أَحْمَسٌ وَسُنَّةٌ حَمَسَاءُ ، شَدِيدَةٌ. وَأَصَابَتْهُمْ سَنُونَ أَحَامِسُ \_ ذَكَرُوا عَلَى إِرَادَةِ الْأَعْوَامِ ، وَأَجْرُوا أَفْعَلَ هَاهُنَا صِفَةً مُجْرَاءً اسْمًا.

وَلَقِيَ هَذَا الْأَحَامِسِ أَى الشَّدَّةِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَاتَ ، وَلَا أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ.

\* وَالْحُمُسُ ، قُرَيْشٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَمَّسُونَ فِي دِينِهِمْ وَشَجَاعَتِهِمْ فَلَا يُطَاقُونَ.

وَأَحْمَاسُ الْعَرَبِ ، أُمَّهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. وَالْحُمُسُ ، فِي قَيْسٍ أَيْضًا ، وَكُلُّهُ مِنَ الشَّدَّةِ.

والحماسه ، الشده في كل شيء حتى قالوا : أماكن حمس . قال « العجاج » :

\*وكم قَطَعْنَا من قَفَافِ حُمُسٍ\* (٣)

ص: ٢١٤

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حمس) ؛ وتاج العروس (حمس) ؛ والمخصص (١٦ / ٥٥) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٥٤).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (جمر) ، (حمس) ؛ وتاج العروس (جمر) ، (حمس).
  - ٣- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٢٠١ \_ ٢٠٣) ؛ ولسان العرب (طرد) ، (حمس) ؛ وتاج العروس (طرد) ؛

\* وَالْحَمِيسُ ، التُّنُورُ .

\* وَالْحَمْسُ ، جَرَسُ الرِّجَالِ .

\* وَالْحَمَسَةُ ، دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : هِيَ السُّلْخَفَاءُ . وَالْحَمَسُ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

\* وَبَنُو حُمَيْسٍ ، وَ [بَنُو حُمَيْسٍ] ، وَبَنُو حَمَاسٍ : قِبَائِلُ .

\* وَذُو حِمَاسٍ وَحَمَاسٍ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ « كَثِيرٌ عَزَّهٗ » :

مُدِلُّ بَوَادِي ذِي حِمَاسٍ مَرَايِسُ

بِجَنْبِ الْعَرِينِ ، جَائِبُ الْعَيْنِ أَشْهَلُ

وَحَمَاسَاءُ : مَوْضِعٌ \_ مَمْدُودٌ .

### مقلوبه : [س ح م]

\* السَّحْمُ وَالسُّحَامُ وَالسُّحْمَةُ : السَّوَادُ وَكُلُّ أَسْوَدَ أَسْحَمَ . وَقَوْلُ « أَبِي صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ » :

وَإِذْ لَمْ يَصِحَّ بِالصَّرْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

أَسَاحِمٌ مِنْهَا مُسْتَقِيلٌ وَوَاقِعٌ (١)

أَرَادَ غَرَبَانَا سُحْمًا ، فَكَسَّرَ الصَّفْهَ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ وَكَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ اسْمًا ، كَمَا قَالُوا : الْأَحَامِرُ وَالْأَسَاوِدُ وَالْأَدَاهِمُ وَالْأَجَارِعُ .

وَنَصَبَئِي أَشِيْحَمٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَهُوَ مِمَّا تُبَالِغُ بِهِ الْعَرَبُ فِي صِفَةِ النَّصِي ، كَمَا يَقُولُونَ : صِلْيَانٌ جَعْدٌ وَبُهْمِي صَمْعَاءُ ، فَيُبَالِغُونَ بِهِمَا .

\* وَالسُّحْمَاءُ : الْأَسْتُ لِلْوَنِيهَا . وَأَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

تَذُبُّ بِسَحْمَاوِينَ لَمْ يَتَفَلَّلَا

وَحَا الذُّبُّ عَنْ طَفْلِ مَنَاسِمِهِ مُخْلِي (٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُمَا فَقَالَ : السُّحْمَاوَانِ هُمَا الْقَرْنَانِ ، وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الصَّيْصِيَّتَيْنِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : بِصَيْصِيَّتَيْنِ سَحْمَاوِينَ ؛ وَوَحَا الذُّبُّ صَوْتُهُ ؛ وَالطَّفْلُ ، الظُّبِّيُّ الرَّخِصُ ؛ وَالْمَنَاسِمُ لِلْإِبِلِ فَاسْتَعَارَهُ لِلظُّبِيِّ ، وَمُخْلٍ ، أَصَابَ خَلَاءً .

\* وَالْإِسْحِمَانُ ، الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ .



\* وَالسَّحْمِيُّ ، كَلَامٌ يُشْبَهُ السَّخْبِرَةَ أَيْضُ يُنْبِتُ فِي الْبِرَاقِ وَالْإِكَامِ بِنَجْدٍ ، وَليستْ بَعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفِ وَالصَّلْيَانِ ، وَالْجَمْعُ سَحْمٌ ، قَالَ :

ص: ٢١٥

---

١- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (سحم) ، (نسم) ، (وحي) ؛ وتاج العروس (سحم) (نسم) ، (وحي). وفيه : (نحل) مكان (فحلى).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سحم).

\*وَصَلِيَانٍ وَحَلِيٍّ وَسَحْمٍ\* (١)

وقال « أبو حنيفة » : السَّحْمُ يَنْبُتُ نَبْتِ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ وَالْعَنْكَبِ ، إلا أنه يطولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ ، وربما كان طولُ السَّحْمِ طَوْلَ الرَّجْلِ وَأَضْحَمَ . وَالسَّحْمَةُ أَغْلَظُهَا أَصْلًا ، قال :

ألا ازحميه زحمة فزوحى

وجاوزى ذا السَّحْمِ المجلوح (٢)

وقال « طرفه » :

خير ما تزعون من شجرٍ

يابس الحلفاء أو سحمة (٣)

\* وبنو سحمة : حئي .

\* والأسحمان ، ضربٌ من الشجر ، قال :

ولا يزال الأسحمانُ الأشحمُ

تلقى الدواهي حوله ويسلم (٤)

\* والأسيحمان جبلٌ بعينه \_ حكاه « سيبويه » . وزعم « أبو العباس » أنه الأسحمان بالضم وهذا خطأ ، إنما الأسحمان ضربٌ من الشجر . وقيل : الأسحمان ، الأسود ، وهذا خطأ لأن الأسود إنما هو الأسحْم . [ وبنو سحمة ، حئي ] .

\* وسحامٌ وذو سحيمٍ : موضعان . قال « مرة ابن عبد الله الهذلي » :

تركنا بالمراحِ وذى سحيمٍ

أبا حيانَ فى نقرٍ منافى (٥)

\* وسحيمٌ : فرسٌ « المثلّم بن المشمخر الضبي » .

\* وسحيمٌ وسحامٌ ، من أسماء الكلاب .

**مقلوبه : [ س م ح ]**

\* سَمِحٌ سَمَاحَةٌ وَسَمِجُوحَةٌ وَسَمِجُوحَا [ وَسَمِجُوحَا ] وَسَمِجَا وَسَمِجَا : جَاد . وَرَجُلٌ سَمِجٌ وَامْرَأَةٌ سَمِجَةٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سَمِجٍ

وَسَمَحَاءَ فِيهِمَا \_ حِكْي الْأَخِيرَةَ « الْفَارِسِيُّ » عَنْ « أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى ». وَرَجُلٌ سَمِيحٌ وَمِسْمَحٌ وَمِسْمَاحٌ : سَمَحٌ. قَالَ « الشَّاعِرُ » :

ص: ٢١٦

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب « سحم ».
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جلح) ، (زهم) ، (سحم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٥٠ ، ٦ / ١٦٧) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٩٧) ؛ وتاج العروس (سحم).
  - ٣- البيت لطرفه فى ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (سحم) ؛ وتاج العروس (سحم).
  - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سحم) ؛ وتاج العروس (سحم).
  - ٥- البيت لمره بن عبد الله اللحيانى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٣٣ ؛ ومعجم البلدان (سحيم) ، (المراح) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (مرح) ؛ ولسان العرب (مرح). وفيه : (مناقى) مكان (منافى) ؛ وهو الصحيح ؛ وهى روايه معجم البلدان أيضاً.

فِي فِتْيِهِ بُسِطِ الْأَكْفِ مَسَامِحِ

عِنْدَ الْفِصَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْتُرْ (١)

وَقَالَ « جَرِيرٌ » :

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَهُ

وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضَلَاتِ وَسَادَهَا (٢)

\* وَسَمَّحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَاحَهُ ، وَأَسْمَحَ ، وَسَامَحَ : وَأَفْقَنِي عَلَى الْمَطْلُوبِ .

أَنْشُدُ « ثَعْلَبُ » :

لَوْ كُنْتَ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَامَحْتَ

لَكَ النَّفْسُ وَأَخْلَوْلَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ (٣)

وَسَمَّحَ وَتَسَمَّحَ ، فَعَلَ شَيْئًا فَسَهَّلَ فِيهِ ، أَنْشُدُ « ثَعْلَبُ » :

وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ خَطْبُ تَسَمَّحْتَ

بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا ، كَانَ لِلْكَرَاهَةِ أَذْهَابًا (٤)

وَأَسَمَّحْتَ الدَّابَّةَ بَعْدَ اسْتِصْعَابِهَا : لِأَنَّهَا وَانْقَادَتْ . وَأَسَمَّحْتَ قُرُونَهُ وَسَامَحْتَ ، كَذَلِكَ .

وَالْمَسَامِحَةُ ، الْمُسَاهَلَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعُدْوِ . قَالَ :

\* وَسَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقْوَمِ\* (٥)

\* وَعُودٌ سَمَّحٌ ، بَيْنَ السَّمَاخَةِ وَالسُّمُوحَةِ لَا عُقْدَةَ فِيهِ .

وَقَوْسٌ سَمَّحَةٌ ، ضِدُّ كَرَّةٍ قَالَ « صَخْرُ الْعَيِّ » :

وَسَمَّحَةٌ مِنْ قَيْسِي زَارَةَ حَمْرَ

أَيُّ هَتُوفٍ عَدَاذُهَا غَرْدٌ (٦)

\* وَرُمُحٌ مُسَمَّحٌ ، تُقْفَ حَتَّى لَا نَ .

\* والتَّسْمِيحُ ، السُّرْعَةُ . قال :

\* سَمَّحَ واجْتَابَ بلاداً قِيّاً\* (٧)

ص: ٢١٧

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سمح) ، (دثر) ، (بسط) ، (فضل) ؛ وتاج العروس (سمح) ، (دثر) ، (بسط) ، (فضل).
  - ٢- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٤٠ ؛ ولسان العرب (قرش) ؛ ولجدير فى لسان العرب (سمح) ؛ وهو ليس فى ديوانه.
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سمع) ، (حلا) ؛ وتاج العروس (صمم).
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سمح).
  - ٥- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (سمح) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦ / ٤) ؛ وتاج العروس (سمح) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٥٥).
  - ٦- البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٨ ؛ ولسان العرب (سمح) ، (عدد) ؛ وتاج العروس (سمح) ، (مسخ) ، (عدد).
  - ٧- الرجز لنهشل بن عبد الله العنبرى فى تاج العروس (سمح) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سمح) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤٥ / ٤).

وقيل : سَمَحَ ، هَرَبَ .

### مقلوبه : [ م س ح ]

\* الْمَسْحُ : إِمْرَارُكَ يَدَكَ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ الْمَتَلَطِّخِ تُرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ ، كَمَسْحِكَ رَأْسِكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ الرَّشْحِ .  
مَسَحَهُ يَمْسُحُهُ مَسْحًا وَمَسَحَهُ وَتَمَسَّحَ مِنْهُ وَبِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبِينَ [المائدة : ٦] فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ »  
فَقَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ ، وَالسُّنَّةُ بِالْغَسْلِ .

\* وَفُلَانٌ يُتَمَسَّحُ بِثَوْبِهِ ، أَيْ يُمَرُّ بِهِ عَلَى الْأَبْدَانِ فَيَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ .

وفى الدعاء للمريض : مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ ، أَيْ أَذْهَبَ .

\* وَالْمَسْحُ ، احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرُّكْبَةِ مِنْ خُشْنَةِ الثَّوْبِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمَسَّ بَاطِنُ إِحْدَى الْفَخْذَيْنِ بَاطِنَ الْأُخْرَى فَيَحْدُثُ لَذَلِكَ مَشَقٌّ وَتَشَقُّقٌ . وَقَدْ مَسَحَ . وَامْرَأَةٌ مَسْحَاءٌ رَسْحَاءٌ . وَالاسْمُ الْمَسْحُ .

\* وَالْمَسْحُ أَيْضًا ، نَقْضٌ وَقِصْرٌ فِي ذَنْبِ الْعُقَابِ .

\* وَعَضُدٌ مَمْسُوحَةٌ ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

\* وَرَجُلٌ مَمْسُوحٌ [الوجه] وَمَسِيحٌ ، لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ . وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، مِنْهُ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ .

\* وَمَسَحَ فِي الْأَرْضِ يَمْسَحُ مَسُوحًا ، ذَهَبَ \_ وَالصَّادُ لُغَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ ، سَارَتْ فِيهَا سَيْرًا شَدِيدًا .

\* وَالْمَسِيحُ ، الصُّدَيْقُ . وَ، قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِصِدْقِهِ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ سَائِرًا فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَقِرُّ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى الْعَلِيلِ وَالْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ فَيُبْرِئُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ .

\* وَالْأَمْسَحُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُسْدِي تَوَى . وَالْجَمْعُ الْأَمْسَحُ . وَالْمَسْحَاءُ ، الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ الْحَصَى الصَّغَارِ . وَالْجَمْعُ مَسَاحٌ وَمَسَاحِي ، غَلَبَ فَكَسَرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ .

\* وَمَسَحَ الْأَرْضَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا وَمَسَاحَةً ، ذَرَعَهَا . وَالاسْمُ الْمِسَاحَةُ .

\* وَمَسَحَ الْمَرْأَةَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا ، نَكَحَهَا .

\* وَمَسَحَ عُنُقَهُ ، وَبِهَا ، يَمْسَحُ مَسِيحًا ، ضَرَبَهَا . وَقِيلَ : قَطَعَهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) [ص : ٣٣]

يُفَسَّرُ بِهِمَا جَمِيعًا. وَقَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

ص: ٢١٨

وَمُسْتَامِهِ تُسْتَامٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ

تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدَى وَتُمَسَّحُ (١)

مُسْتَامَهُ ، يَعْنِي أَرْضًا تُسَوَّمُ فِيهَا الْإِبِلُ ، وَتُبَاعُ تَمُدُّ فِيهَا أُبْوَاعَهَا وَأَيْدِيهَا ، وَتُمَسَّحُ تُقَطَّعُ .

\* وَالْمَاسِحَةُ ، الْمَاشِطَةُ .

\* وَالتَّمَسَّحُ ، التَّصَادُقُ .

\* وَالْمَمَاسِيحَةُ ، الْمَلَايِينَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْقَلُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ . وَالتَّمَسِيحُ ، الَّذِي يُلَايِنُكَ فِي الْقَوْلِ وَهُوَ يُغْشَاكَ . وَالتَّمَسَّحُ وَالتَّمَسَّحُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْمَارِدُ الْخَيْثُ ، وَقِيلَ : الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرَهُ ، يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » هُوَ الْكَذَّابُ . فَعَمَّ بِهِ .

وَالتَّمَسَّحُ : الْكَذِبُ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ

بِالْإِفْكِ وَالْكَذَابِ وَالتَّمَسَّحِ (٢)

\* وَالتَّمَسَّحُ وَالتَّمَسَّحُ ، خُلِقَ عَلَى شَكْلِ السُّلْحَفَاءِ إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ يَكُونُ بَنِيْلٍ مِصْرَ وَبِبَعْضِ أَنْهَارِ الْهِنْدِ .

\* وَالْمَسِيحَةُ ، الذُّوَابَةُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا تُرِكَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدُهْنٍ . وَقِيلَ : الْمَسِيحَةُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ ، مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَصَعَّدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوخِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ ، قَالَ :

مَسَائِحُ فَوَدَى رَأْسَهُ مُسْبِغَلَّةً

جَزَى مِسْكَ دَارِينَ الْأَحْمُ خِلَالِهَا (٣)

وَقِيلَ : الْمَسَائِحُ ، مَوْضِعُ يَدِ الْمَاسِحِ .

\* وَالْمَسَائِحُ ، الْقِسِيُّ الْجِيَادُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ .

\* وَالْمَسْحُ ، الْكِسَاءُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْسَاحُ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

ثُمَّ شَرِبْنَا بِنَبْطٍ وَالْجَمَالَ كَأَنَّ

(م) الرِّشْحُ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ (٤)

وَالْكَثِيرُ مُسْوَحٌ .



\* وعليه مَسْحَهُ من جمالٍ ، أى شىءٌ منه ، قال « ذو الرَّمَّةِ » :

ص: ٢١٩

- 
- ١- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٥٦ ؛ ولسان العرب (مسح) ، (بوع) ، (سوم) ؛ وتاج العروس (مسح) ، (بوع) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٣١٩ / ١).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مسح) ؛ وتهذيب اللغه (٣٥٠ / ٤) ؛ وتاج العروس (مسح).
  - ٣- البيت لكثير فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (سبغل) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٢٠ ؛ وتهذيب اللغه (٣٥٠ / ٤) ؛ وأساس البلاغه (مسح) ؛ وتاج العروس (سبغل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (مسح) ، (درن) ؛ وتاج العروس (مسح) ؛ والمخصص (٦٦ / ١).
  - ٤- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (مسح).

على وجه « مَيِّ » مَسْحَهُ مِنْ مَلَا حِهِ

وتَحَتَّ الثِّيَابِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيَا (١)

\* وَالْمَسِيحُ وَالْمَسِيحَةُ ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْفَضَّةِ .

\* وَالْمَسِيحُ ، الْعَرَقُ . قَالَ « لَيْدٌ » :

\* فِرَاشُ الْمَسِيحِ كَالْجِمَانِ الْمُتَّقَبِ \* (٢)

## الحاء والزاي والطاء

\* الطَّحْرُ : فِي مَعْنَى الْكَذِبِ ، قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَليْسَ بَعْرَبِيَّ صَحِيحٍ .

## الحاء والزاي والذال

### اشاره

\* الْحَزْدُ ، لَغَةٌ فِي الْحَصْدِ مُضَارَعَةٌ ، وَقَدْ أُبْنِتْ أَحْكَامُ الْمُضَارَعَةِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

### مقلوبه : [ د ح ز ]

\* الدَّخْرُ ، النِّكَاحُ .

## الحاء والزاي والراء

### اشاره

\* حَزَرَ الشَّيْءَ يَحْزِرُهُ وَيَحْزِرُهُ حَزْرًا ، قَدَّرَهُ بِالْحَدْسِ . وَالْمَخْزَرَةُ ، الْحَزْرُ \_ عَنْ « ثَعْلَبٍ » .

\* وَالْحَازِرُ مِنَ اللَّبَنِ ، فَوْقَ الْحَامِضِ .

وَقَدْ حَزَرَ يَحْزُرُ حُزُورًا وَحَزْرًا ، قَالَ :

\* وَارْضُوا بِأَحْلَابِهِ وَطَبِّ قَدْ حَزْرٌ \* (٣)

وَحَزْرٌ كَحَزْرٍ . وَهُوَ الْحَزْرَةُ .

\* (وَقِيلَ : الْحَزْرَةُ) مَا حَزَرَ بِأَيْدِي الْقَوْمِ مِنْ خِيَارِ أَمْوَالِهِمْ . وَلَمْ يُفْسَرْ حَزْرٌ ، غَيْرَ أَنِّي أَظُنُّهُ زَكَا أَوْ ثَبِتَ فَنَمَا .

وَحَزْرَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَحَزِيرَتُهُ كَذَلِكَ .

\* وَالْحَزْرَةُ ، مَوْتُ الْأَفْضَلِ .

\* وَالْحَزْوَرَةُ ، الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

\* وَالْحَزْوَرُ وَالْحَزْوَرُ ، الْغُلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوِيَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

ص : ٢٢٠

- 
- ١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٩٢١ ؛ ولسان العرب (مسح) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٤٩) ؛ ومعجم البلدان (الملا).
  - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (مسح) ، (فرش) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٦) ؛ وتاج العروس (فرش) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٧٣). ويروى عجزه : \* فراش المسيح فوقه يتصبب \*.
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حزر) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٨٣ ، ١٢٧٦ ؛ وتاج العروس (حزر).

لن تَعْدَمَ المِطْطَى منى مِسْفَرَا

شِيخَا بَجَالَا وَغُلَامَا حَزَوْرَا (١)

وقال :

لن يبعثوا شَيْخَا وَلَا حَزَوْرَا

بالفأسِ إِلَّا الأَرْقَبَ المُصَدَّرَا (٢)

والجمعُ حَزَاوِرُ وحَزَاوِرَةٌ ، زادوا الهاءَ لتأنيثِ الجمعِ .

والحَزَوْرُ الذى قد انتهى إدراكه ، قال بعضُ نساءِ العربِ :

إِنَّ حِرَى حَزَوْرُ حَزَائِيه

كوطأه الظنبيهِ فوقَ الرابيهِ

قد جاء منه غِلْمَةٌ ثمانِيه

وبقيتْ ثقبته كما هيهِ (٣)

**مقلوبه : [ ح ر ز ]**

\* أَحْرَزَ الشىءَ فهو مُحْرَزٌ وحَرِيْزٌ ، حازَه . والحِرْزُ ، ما حِيِزَ من موضعٍ أو غيره ، أو لُجِيَ إليه . والجمعُ أَحْرَازُ . وأحْرَزَنى المكانُ وحَرَزَنى ، ألجأنى . قال « المُتَنَخِّلُ الهُدَلِيّ » :

يا ليت شِعْرِي ، وَهَمُّ المَرْءِ مُنْصِبُهُ

والمَرْءُ ليس له فى العَيْشِ تَحْرِيْزُ (٤)

واحتَرَزَ منه وتَحَرَزَ ، جعلَ نفسَه منه فى حِرْزٍ . ومكانٌ مُحْرِزٌ وحَرِيْزٌ . وقد حَرَزَ حَرَاةً وحِرْزًا .

\* وأحْرَزَتِ المَرْأَةُ فَرَجَهَا ، أَحْصَتَتْه . وقولُه :

ويَحْكُ يا عَلَمَمَه بنَ ماعِزِ

هَلْ لَكَ فى اللواقِحِ الحَرَاثِرِ (٥)

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٩٩)؛ وتاج العروس (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وجمهره اللغة ص ٧١٧، ١١٧٩؛ والمخصص (٢ / ٩٥).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حزر)؛ وتاج العروس (حزر)؛ والمخصص (١ / ٣٤).
- ٣- الرجز لامرأه فى لسان العرب (حزر)، (حزب)، (حزبل)؛ وتاج العروس (زلب)، (سكب)، (حزر)، (حزبل)؛ وكتاب العين (٣ / ١٦٥)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٣٥).
- ٤- البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٥؛ ولسان العرب (حزر)؛ وتاج العروس (حزر).
- ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لقح)، (أرز)، (حزر)، (معز)، (ظلل)؛ وتاج العروس (لقح)، (معز)، (ظلل).

قال « ثعلبٌ » : اللوايحُ السَّياطُ. ولم يُفسِّر الحرائِرَ ، إلا أن يعنى المَعْدودَة أو المَتَّفَقَة إذا صُبِغَتْ ودُبِغَتْ.

\* وحَزْرَةُ المالِ ، خِيارُهُ. وفي الحديثِ : « ولا تَأْخُذوا من حَزْرَاتِ أموالِ الناسِ شيئاً » (١). يعنى فى الصدقه \_ التفسيرُ للهَرَوَى فى الغريبين.

\* والْحَزْرُ الحَظْرُ. وهو الجوزُ المَحْكوكُ يَلْعَبُ به الصبِيُّ ، والجمعُ أَحْرازُ.

### مقلوبه : [ ز ح ر ]

\* الزَّحِيرُ والزُّحارُ والزُّحارَةُ ، إِخْرَاجُ الصَّوْتِ أو التَّنْفِيسِ بِأَنْبِنٍ عِنْدَ عَمَلٍ أو سِدِّهِ. زَحَرَ يَزْحَرُ وَيَزْحَرُ زَحيراً وَزُحاراً ، وَزَحَرَ وَتَزَحَّرَ. ويُقال للمراهِ إذا وَلَدَتْ : زَحَرَتْ به وَتَزَحَّرَتْ عنه ، قال :

إِنى زَعِيمٌ لَكَ أن تَزَحَّرى

عن وارِمِ الجبهِهِ ضَخِمِ المَنخِرِ (٢)

وَحكى « اللِّحْيَانى » : زُحِرَ الرَّجُلُ ، على صِغِهِ فَعَلٍ ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ ، من الزَّحِيرِ ، فهو مَزْحورٌ. وهو يَتَزَحَّرُ بِمالِهِ شُحاً ، كأنه يَتُنُّ وَيَتَشَدَّدُ. وَرجلٌ زُحْرٌ وَزَحْرانٌ ، بِخَيْلٍ يَتُنُّ عِنْدَ السُّؤالِ عَن « اللِّحْيَانى ». فأما قوله :

أراكِ جَمَعْتَ مَسأَلَهُ وَحِرْصاً

وعِنْدَ الفَقْرِ زَحاراً أَنانا (٣)

فإنه أراد زَحيراً فَوَضَعَ الاسمَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ ، كما قال :

\* عانداً باللهِ من شَرِّها\*

حكاها « سيبويه ».

\* والزُّحارُ ، دائٌ يأخُذُ البَعيرَ فَيَزْحَرُ مِنْهُ حَتى يَنْقَلِبَ سُرْمُهُ فلا يَخْرُجُ مِنْهُ شىءٌ.

\* والزَّحِيرُ ، تَقْطِيعُ فى البَطْنِ يَمْشى دَما.

\* وَزَحَرَهُ بِالرُّثْمِ زَحراً ، شَجَّه. قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : لَيْسَتْ بِثَبْتِ.

- ١- أخرجه البيهقي (١٠٢ / ٤) ، وابن أبي شيبه والطحاوي (٣١٤ / ١) مرسلا عن هشام بن عروه عن أبيه عروه مرفوعاً.
- ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (زحر) ؛ وتاج العروس (زحر) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٥٨ ، ٤ / ٢٥١) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٣٥٧). ويروى كما في جمهره اللغه ص ٥١٠ ؛ وتاج العروس (زحر): \* عن وافر الهامه عبد المشفر\*.
- ٣- البيت للمغيره بن حبناء في لسان العرب (زحر) ، (أنن).

## مقلوبه : [ ز ر ح ]

\* زَرَحَه بِالرَّمْحِ شَجَّه. قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَلَيْسَ بَشَبْت. وَالزَّرْوَحُ ، الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ.

## مقلوبه : [ ر ز ح ]

\* الرَّازِحُ وَالْمِرْزَاخُ مِنَ الْإِبِلِ ، الشَّدِيدُ الْهَزَالِ وَبِهِ حَرَكَتٌ مَعَ ذَلِكَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أَعْيَا فِقَامٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنَ الْهَزَالِ. وَالْجَمْعُ رَوَازِحُ وَرُزَّحٌ وَرَزَّحَى وَرَزَّاحَى وَمَرَازِيحُ. وَقَدْ رَزَحَ يَزُوحُ رَزْحًا وَرُزَّاحًا وَرُزُوحًا.

\* وَالْمِرْزِيحُ ، الصَّوْتُ \_ صَفَهُ غَالِبُهُ.

\* وَرَزَّحَ الْعِنَبَ وَأَزْرَحَهُ ، إِذَا سَقَطَ فَرَفَعَهُ. وَالْمِرْزَاخَةُ ، الْخَشْبَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا.

\* رَزَّاحٌ : اسْمٌ رَجُلٍ.

## الحاء والزاي واللام

### اشاره

\* الْحَلْزُ ، الْبُخْلُ. رَجُلٌ حَلَزٌ وَامْرَأَةٌ حَلْزَةٌ. وَالْحِلْزَةُ أَيْضًا ، الْقَصِيرَةُ.

\* وَكَبِدٌ حَلِزَةٌ وَحِلْزَةٌ ، قَرِيحَةٌ. وَالْقَلْبُ يَتَحَلَّزُ عِنْدَ الْحُزْنِ ، وَهُوَ كَالِاعْتِصَارِ فِيهِ وَالتَّوَجُّعِ. وَقَلْبٌ حَالِزٌ \_ عَلَى النَّسَبِ. وَرَجُلٌ حَالِزٌ ، وَجَعٌ.

\* وَالْحِلْزُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ. وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ \_ عَنِ « السِّيْرَافِي ».

\* وَحِلْزَةٌ ، دُوَيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

\* وَحِلْزَةٌ ، اسْمٌ امْرَأَةٍ.

## مقلوبه : [ ز ح ل ]

\* زَحَلُ الشَّيْءِ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحَالًا وَتَزْحُولُ ، كِلَاهِمَا : زَلٌّ. وَزَحَوْلُهُ هُوَ ، أَزَلُّهُ وَأَزَالُهُ.

وَزَحَلَ الرَّجُلُ ، كَرَّحَفَ ، إِذَا أُغْيَا.

وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ تَزْحَلُ : تَأَخَّرَتْ فِي سَيْرِهَا. وَنَاقَةٌ زَحُولٌ ، إِذَا وَرَدَتِ الْحَوْضَ فَضَرَبَ الرَّائِدُ وَجْهَهَا فَوَلَّتْهُ عَجْزَهَا وَلَمْ تَزَلْ تَزْحَلُ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ. وَرَجُلٌ زَحَلٌ ، يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.



\* وَعَقَبَهُ زَحُولٌ ، بَعِيدُهُ .

\* وَزُحْلٌ : اسْمُ كَوْكَبٍ ، لَا يَنْصَرِفُ لِمَكَانِ الْعَدْلِ وَالتَّعْرِيفِ .

ص: ٢٢٣

\* والزَّخْلِيلُ ، السَّرِيْعُ \_ مَثَلٌ بِهِ « سَيِّوِيهِ » وَفَسَّرَهُ « السِّرَافِيُّ » ، قَالَ « ابْنُ جُنَيْ » : قَالَ « أَبُو عَلِيٍّ » : زَخْلِيلٌ مِنَ الرَّحْلِ ، كَسِحْتِيٍّ مِنَ السَّحْتِ .

### مقلوبه : [ ل ح ز ]

\* اللَّحْزُ ، الضِّيْقُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا ، وَإِنْ أُعْطِيَ فَقَلِيلٌ . وَقَدْ لَحَزَ لَحْزًا ، وَتَلَّحَزَ .

وَطَرِيقٌ لَحَزٌ ، ضَيِّقٌ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِي » . وَالْمَلَاحِزُ ، الْمَضَائِقُ .

\* وَتَلَاحَزَ الْقَوْمُ ، تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

### مقلوبه : [ ز ل ح ]

\* الزَّلْحُ : الْبَاطِلُ .

\* وَزَلَحَ الشَّيْءُ يَزْلُحُهُ زَلْحًا ، وَتَزَلَّحَهُ : تَطَعَّمَهُ .

\* وَخُبْرَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، رَقِيقَةٌ .

\* وَرَجُلٌ زَلْحَلْحٌ ، خَفِيفُ الْجِسْمِ .

وَإِنَاءٌ زَلْحَلْحٌ ، قَصِيرُ الْجِدَارِ .

وَقَصَعَهُ زَلْحَلْحَهُ ، كَذَلِكَ . وَقِيلَ : قَصَعَهُ زَلْحَلْحَهُ ، لَا قَعَرَ لَهَا ، قَالَ :

ثُمَّتَ جَاءُوا بِقِصَاعِ مُلْسٍ

زَلْحَلْحَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ

أُحِذْنَ فِي السُّوقِ بِفَلْسِ فُلْسٍ (١)

وَوَادٍ زَلْحَلْحٌ ، غَيْرُ عَمِيقٍ .

### مقلوبه : [ ل ز ح ]

\* التَّلْزُحُ ، تَحَلُّبٌ فَمِكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانِهِ أَوْ إِجَاصِهِ ، تَشْهَبًا لِذَلِكَ .

### الحاء والزاي والنون

\* الحُزْنُ والحَزْنُ: نَقِيضُ الفَرَحِ. قال «الأخفش»: والمِثْلانِ يَعْتَقِبانِ على هذا الضَّرْبِ باطِّرادٍ. والجمْعُ أحزانٌ، لا يُكسَّرُ على غير ذلك. وقد حَزِنَ حَزْناً وتحازَنَ وتحَزَّنَ. ورجلٌ حَزُنانٌ ومِحْزانٌ: شديدُ الحُزْنِ. وحَزَنه الأَمْرُ يَحْزُنُهُ حُزْناً وأحْزَنَه فهو محزونٌ ومُحْزَنٌ

ص: ٢٢٤

---

١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (زلىح) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٣٦١) ؛ وتاج العروس (زلىح) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٢٨ ؛ والمخصص (٥ / ٥٨).

وَحَزِينٌ وَحَزَنٌ \_ الأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ \_ مِنْ قَوْمِ حِرَانَ وَحُزْنَاءَ. قَالَ « سَيَبَوِيهِ » : أَحْزَنَهُ ، جَعَلَهُ حَزِينًا ، وَحَزَنَهُ جَعَلَ فِيهِ حُزْنًا ، كَأَفْتَنَهُ جَعَلَهُ فَاتِنًا ، وَفَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ فِتْنَةً.

وَعَامُّ الْحَزَنِ : الْعَامُّ الَّذِي مَاتَ فِيهِ « خَدِيجُهُ وَأَبُو طَالِبٍ » فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَّ الْحَزَنِ حَكَى ذَلِكَ « ثَعْلَبٌ » عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ، قَالَ : وَمَاتَا قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ) [فاطر : ٣٤] قَالُوا فِيهِ : الْحَزْنُ ، هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعِشَاءُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ حَزَنِ مَعَاشٍ أَوْ حَزَنِ عَذَابٍ أَوْ حَزَنِ مَوْتٍ ، فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْأَحْزَانِ.

\* وَالْحُزَانَةُ : عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِمْ. وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَانَةٌ ، أَى فِتْنَةٌ.

\* وَالْحُزَانَةُ : قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قَدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ.

\* وَالْحَزْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ حَزُونٌ. وَقَوْلُهُ :

\*الْحَزْنُ بَابَا وَالْعَقُورُ كَلْبًا\* (١)

أَجْرَى الْأَسْمَ فِيهِ مُجْرَى الصَّفَةِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : الْحَزْنُ بَابَا ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : الْوَعْرُ بَابَا وَالْمَمْتَنُ بَابَا. وَقَدْ حَزُنَ الْمَكَانُ حُزُونَةً ، جَاءَ وَابَهُ عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ مَكَانٌ سَيْهَلٌ وَقَدْ سَيْهَلَ سَيْهَوْلَةً قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَزْنُ ، حَزْنُ بَنِي يَزْبُوعِ ، وَهُوَ قَفٌّ غَلِيظٌ مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا.

وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ فَلَيْسَ تَزْعَاهَا الشَّاءُ وَلَا الْحُمْرُ ، فَلَيْسَ فِيهَا دِمٌّ وَلَا أُرُوثٌ.

وَبَعِيرٌ حَزْنِيٌّ ؛ يَزْعَى الْحَزْنَ.

\* وَالْحَزْنَةُ لُغَةٌ (فِي الْحَزَنِ). قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

فَحَطَّ مِنَ الْحُزَنِ الْمُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا (٢)

\* وَالْحَزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا خَشَنَ صَفَةً.

\* وَالْحَزْنُ قَبِيلَةٌ مِنْ عَسَّانَ ، قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ عَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنُ : كَيْفَ قَرَاكَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ (٣)

- 
- ١- الشطر في لسان العرب بلا نسبه (حزن).
  - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (حزن).
  - ٣- البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٧ ؛ ولسان العرب (جشر) ، (صبر) ، (حزن) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٥٨ ؛ وتاج العروس (جشر) ، (صبر) ، (حزن) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٥٢٦) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغه (١ / ٤٤٠).

وما لى ذنبٌ إن جنوبٌ تنفست

بنفحه حزني من النبت أخضرا (١)

قال هذا ، رجلٌ اتهم بسرقٍ بغيرٍ فقال ليس هو عندي ، إنما نزع إلى الحزن الذي هو هذا البلمد ، يقول : جاءت الجنوب بريح البقل فنزع إليها.

\* والحزن في قول « الأعشى » :

ما روضه من رياض الحزن معشبه

خضراء جاد عليها مسبل هطل (٢)

موضعٌ معروفٌ كانت ترعى فيه إبل الملوكة ، وهو من أرض بني أسد.

\* وحزن : جبل ، ورؤى بيت « أبى ذؤيب » :

فأنزل من حزن المغفرا

ت والطير تلتق حتى تصيحا (٣)

ورواه بعضهم : من حزن ، بضم الحاء والزاي.

\* وحزن ، رجل . قال « سويد بن عمير » :

أفرد جامع للقوم حزنا

وعمرًا إذ ينوء ولا يقوم

**مقلوبه : [ ح ن ز ]**

\* الحنن ، القليل من العطاء .

\* وهذا حنن هذا ، أى مثله ، والمعروف الحنن .

**مقلوبه : [ ز ح ن ]**

\* زحن عن مكانه يزحن زحنا : تحرك وزحنه : أزاله .

\* وَرَجُلٌ زُحْنٌ : قَصِيرٌ بَطِينٌ.

\* وَتَزَحَنَ عَنْ أَمْرِهِ : أَبْطَأَ. وَلَهُمْ زُحْنَةٌ ، أَيْ شُغْلٌ بَبْطَاءٍ. وَرَجُلٌ زِيْحَنَةٌ : مُتَبَاطِئٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ.

### مقلوبه : [ن ح ز]

\* النَّحْرُ ، كَالنَّحْسِ . نَحَزَهُ يَنْحِزُهُ نَحْزًا. وَالنَّحْرُ أَيْضًا : الضَّرْبُ وَالدَّفْعُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

ص: ٢٢٦

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حزن).

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (نزع) ، (هطل) ، (حزن) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٦٦) ؛ وتاج العروس (حزن).

٣- تقدم تخريجه في الصفحة السابقة هامش (٢).

والعيس من عاسجٍ أو واسجٍ خبياً

يُنْحَزْنَ من جانبيها وهي تُسَلِّبُ (١)

أى تُضْرَبُ الإبلُ من حول هذه الناقه للحاقِ بها ، وهي تشبهُهن وتَسَلِّبُ أَمَامَهُنَّ ، وأراد : من عاسجٍ وواسجٍ ، فكَّرِه الخَبْنُ ، فوضع (أو) موضع (الواو).

ونَحَزَ فى صدره يَنْحَزُ نَحْزاً ، ضَرَبَ فيه بجمعِهِ.

والنَّحَازُ : الإبلُ المَضْرُوبَةُ ، واحداً نَحِيزَةً.

والنَّحْزُ : شِبْهُ الدَّقِ. نَحَزَ يَنْحَزُ نَحْزاً. وَالْمِنْحَازُ : المِدْقُ.

والرَّكِبُ يَنْحَزُ بَصَدْرِهِ واسِطَةَ الرَّحْلِ ، يَضْرِبُهَا. قال « ذُو الرُّمَّةِ » :

إذا نَحَزَ الإِذْلَاجُ نُغْرَةَ نَحْرِهِ

به أَنَّ مُسْتَرَحَى العِمَامَةِ نَاعِسُ (٢)

\* وَنَحَزَ النَّسِجُ : جَذَبَ الصَّيْبِيَّةَ لِيُحَكِمَ اللَّحْمَةَ.

\* وَالنَّحْزُ : من عيوبِ الخَيْلِ ، وهو أن تكونَ الواهنةُ ليست بِمُلْتَمِمةٍ فيَعْظُمَ ما والاها من جِلْدِهِ السُّرَّةِ لوصول ما فى البَطْنِ إلى الجِلْدِ ، فذلك فى موضعِ السُّرَّةِ يُدْعَى النَّحْزَ ، وفى غيرِ ذلكِ الموضعِ من البطنِ يُدْعَى الفَتْقَ.

\* وَالنُّحَازُ : داءٌ يأخذُ الدوابَّ والإِبِلَ فى رِثَاتِهَا. وقد نَحَزَ وَنَحِزَ نَحْزاً. وبعيرٌ نَاحِزٌ وَمُنَحَّزٌ ، وَنَحِزُ \_ الأَخِيرَةُ عن « سيبويه ». وناقَةٌ نَاحِزٌ وَمُنَحَّزَةٌ وَنَحِزَةٌ وَمُنَحْوَزَةٌ ، قال الشاعرُ :

له ناقَةٌ مُنَحْوَزَةٌ عندَ جَنْبِهِ

وأخرى له مَغْدُودَةٌ ما يُثِيرُهَا (٣)

وقيل : النُّحَازُ سُعالُ الإِبِلِ إذا اشْتَدَّ. ناقَةٌ نَحِزَةٌ وإِبِلٌ نَحِزَى ، قال « قيسُ بنُ حَوَيْلِدٍ » :

وأرْسِلَ فَوْقاً يَعْتَرُّ القَوْمُ تَحْتَهُ

كما تَعْتَرُّ النَّحْزَى إذا ما يُقِيمُهَا

وأنحزَ القومُ : أصابَ إبلَهُمُ النُّحَازُ.



والتَّحَازُ أَيضاً ، السُّعَالُ عَامَّةً . وَنَحَزَ الرَّجُلُ سَعَلَ . وَنَحَزَهُ لَهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

\* والتَّحَازُ ، أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكَرَةَ الْبَعِيرِ .

ص: ٢٢٧

---

١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤٧ ؛ ولسان العرب (عسج) ، (وسج) ، (نجر) ، (نحز) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٣٨ ، ٤ / ٣٦٧ ، ١١ / ٤٠) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٣٨ ، ٤ / ٣١٩) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٨٥) ؛ وأساس البلاغة (نحز) ، (وسج) ؛ وتاج العروس (عسج) ، (وسج) ، (نحز) ؛ والمخصص (٧ / ١١٦).

٢- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١١٣٠ ؛ ولسان العرب (نحز) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٦٢) ؛ وتاج العروس (نحز).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نحز) ؛ وتاج العروس (نحز) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٠٤). وفيه : (معدوده) مكان (مغدوده).

\* والنَّحَازُ والنَّحَازُ : الأصل.

\* والنَّحِيْزَةُ : الطَّبِيْعَةُ ، وَقِيلَ : النَّفْسُ ، وَقِيلَ : السَّيْرَةُ وَالطَّرِيْقَةُ.

وَالنَّحِيْزَةُ : طَرِيْقَةُ مِنَ الرَّمْلِ سَوْدَاءٌ مُّمْتَدَّةٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ طَرِيْقَةٍ نَحِيْزَةٌ.

وَالنَّحِيْزَةُ : الْمُسْنَاءُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْمُسْنَاءِ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ السَّهْلَةُ.

وَالنَّحِيْزَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَسْتَدَقَّةٌ صُلْبَةٌ.

\* وَالنَّحِيْزَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشَّقَّةِ مِنْ شُقُقِ الْخَبَاءِ.

وَالنَّحِيْزَةُ مِنَ الشَّعْرِ : هُنَّ عَرَضُهَا شَبْرٌ ، وَعَظْمُهُ ذِرَاعٌ ، طَوِيلَةٌ ، يُعَلَّقُونَهَا عَلَى الْهَوْدَجِ يُزَيِّنُونَهَا بِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْحِرَامِ بِيضَاءً.

### مقلوبه : [ ز ن ح ]

\* زَنَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنَاحًا ، دَفَعَهُ.

وَالتَّرْنِيْحُ : التَّفْتِيْحُ فِي الْكَلَامِ ، وَرَفَعَ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ. قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

تَرْنَحُ بِالْكَلامِ عَلَيَّ جَهْلًا

كَأَنَّكَ مَا جَدُّ مِنَ الْبَدْرِ (١)

وَالتَّرْنِيْحُ فِي الْكَلَامِ ، فَوْقَ الْهَنْدَرِ.

### مقلوبه : [ ن ز ح ]

\* نَزَحَ الشَّيْءُ يَنْزَحُ نَزْحًا وَنَزُوْحًا ، بَعْدَ. وَشَيْءٌ نَزَحَ وَنَزُوْحٌ : نَازِحٌ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

إِنَّ الْمَدْلَةَ مَنْزِلُ نَزْحٍ

عَنْ دَارِ قَوْمِكَ فَاتَرَكَى شَتْمِي (٢)

وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَصَرَاحَ الْمَوْتِ عَنْ غَلْبِ كَأَنَّهُمْ

جُرْبٌ يُدَافِعُهَا السَّاقِي مَنْزِيْحٌ (٣)

إنما هو جمعٌ مَنْزَاحٌ ، وهى التى تأتى على الماءِ عن بُعْدٍ . ونَزَحَ به وأنزَحَه . وبَلَدٌ نازِحٌ : بعيدٌ . ووَصَلَ نازِحٌ : بعيدٌ .

\* ونَزَحَ البئرُ ينزَحُها وينزَحُها نَزْحًا ، وأنزَحَها : إذا اسْتَيْقَى ما فيها حتى يَنْقَمَدَ ، وقيل : حتى يَقِلَّ ماؤها . ونَزَحَتِ البئرُ تنزَحُ نَزْحًا ونُزُوحًا فهى نازِحٌ ونَزَحٌ ونُزُوحٌ : نَفَدَ ماؤها .

وجمعُ النَّزْحِ أَنْزَاحٌ . وجمعُ النَّزُوحِ نُزُوحٌ .

ص: ٢٢٨

---

١- البيت لأبى الغريب البصرى فى أساس البلاغه (رنح).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نرح) ؛ وتاج العروس (نرح).

٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٤ ؛ ولسان العرب (نرح) ؛ وأساس البلاغه (نرح) ؛ وتاج العروس (نرح).

وماءٌ لا يُنْزَحُ ولا يُنْزَحُ ، أى لا يَنْفَدُ وأنْزَحَ القَوْمُ : نزَحَتْ مِياهُ آبارِهِمْ .

والنَّزْحُ : الماءُ الكَدِرُ .

## الحاء والزاي والفاء

### إشاره

\* الحَفْزُ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوْقًا وَغَيْرِ سَوْقٍ . حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ حَفْزًا . قال « الأَعشى » :

لِها فَخِذانِ تَحْفِزانِ مَحالَهُ

ودأياً كَبِيانِ الصُّوى مُتَلاحِكا (١)

ومن مسائل « سيويه » : مُزَّهُ يَحْفِزُها ، رَفَعَ على أَنه أراد : أَنْ يَحْفِزَها . فلما حَذَفَ أن ، ارتفع الفعلُ بَعَدَها .

ورجلٌ مِحْفَزٌ : حافِزٌ . وقوله ، أَنشدَه « ابنُ الأَعرابيِّ » :

ومِحْفَزِهِ الحِزامُ بِمِرْفَقيها

كشاهِ الرَّمْلِ أَفلَتَ الكِلابا (٢)

مِحْفَزُهُ هنا ، مِفْعَلَةٌ مِنَ الحَفْزِ ، يعنى أن هذه الفرسَ تَدْفَعُ الحِزامَ بِمِرْفَقيها من شَدَّةِ الجَرِيِّ .

وقوسٌ حَفُوزٌ ، شديدةُ الحَفْزِ والدَّفْعِ لِسَهمِهم \_ عن « أبى حنيفة » .

واللَّيلُ يَحْفِزُ النِّهارَ حَفْزًا : يُحْتُهِ \_ على المَثَلِ ، قال « رُوْبَةُ » :

\* حَفَزَ اللَّيالى أَمَدَ التَّرليفِ \* (٣)

والرَّجُلُ يَحْتَفِزُ فى جُلوسِهِ : يَريدُ القيامَ والبَطْشَ بِشِئْءٍ . واحْتَفَزَ فى مَشيهِ : احْتَتَّ واجتهدَ \_ عن « ابنِ الأَعرابيِّ » وأنشد :

مُجَبَّبٌ مِثْلُ تَيْسِ الرَّمْلِ مُحْتَفِزٌ

بالْقَضْرَيْنِ على أَوْلاهُ مَصْبوبٌ (٤)

مُحْتَفِزٌ ، أى يَجْهَدُ فى مَدِّ يَدَيْهِ . وقولُه :

\* ... على أَوْلاهُ مَصْبوبٌ \* (٥)

يقولُ : يجرى على جَزِيهِ الأَوَّلِ ولا يحولُ عنه ، وليس مثلَ قوله :

\*إذا أَقْبَلْتُ قُلْتُ دُبَاءَةً\* (٤)

ذاك إنما يُحَمَدُ من الإناثِ.

ص : ٢٢٩

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٩ ؛ ولسان العرب (حفز) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٧٢) ؛ وتاج العروس (حفز) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٥٦٣.
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حفز) ؛ وتاج العروس (حفز).
  - ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠١ ؛ وكتاب العين (٣ / ١٦٤). وفيه : (التدليف) مكان (التزليف).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حفز) ؛ وتاج العروس (حفز).
  - ٥- تقدم تخريجه في (٤).
  - ٦- الشطر لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٦ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دبي). [وعجز البيت : من الخضر مغموسه في الغدر].

وكلّ دفعٍ حَفَزٌ.

\* والحَوْفَرَانُ : اسمُ رجلٍ ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ « قيسَ بنِ عاصِمٍ » حَفَزَهُ بِالرُّمَحِ حينَ خَافَ أن يَفُوتَهُ ، فسُمِّيَ بتلك الحَفَزَةِ حَوْفَرَانَا \_ حكاها « ابنُ قُتَيْبَةَ » وأنشد :

ونحنُ حَفَزْنَا الحَوْفَرَانَ بَطَعْنَهُ

سَقَتَهُ نجيعاً من دمِ الجوفِ أشكلاً (١)

**مقلوبه : [ ز ح ف ]**

\* زَحَفَ إليه يَزْحَفُ زَحْفاً وَزُحُوفاً وَزَحْفَاناً : مَشَى. وَالزَّحْفُ : الجماعَةُ يَمْشُونَ إلى العَدُوِّ. وفي التنزيل : (إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا) [الأنفال : ١٥]. والجمعُ زُحُوفٌ ، كَسَرُوا اسمَ الجمعِ كما قد يُكْسَرُونَ الجَمْعَ. وَيُسْتَعْمَلُ في الجرادِ ، قال :

قد خِفْتُ أن يحدِرنا بالمِضْرَيْنِ

زَحْفٌ من الخَيْفَانِ بعد الزَّحْفَيْنِ (٢)

أراد : بعد زَحْفَيْنِ ، لكنه كَرِهَ الزَّحَافَ فأدخلَ الألفَ واللامَ لإكمالِ الجُزءِ.

\* وَأَزْحَفَ للقومِ : ثَبَّتَ لهم \_ عن « الزَّجَّاجِ ».

\* وَالصَّبِيُّ يَتَزَحَفُ على الأرضِ ، يَتَسَحَّبُ قبلَ أن يمشى.

ومَزَاحِفُ الحَيَّاتِ : آثارُ انْسِيابِها ، قال « المَتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ » :

كَأَنَّ مَرَاحِفَ الحَيَّاتِ فِيهِ

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثارُ السَّيَاطِ (٣)

\* والقَوْمُ يَتَزَاخِفُونَ وَيَزْدَحِفُونَ : إِذَا تَدَانَوْا في الحَرْبِ.

\* وَنَارُ الزَّحْفَتَيْنِ : نارُ العَرَفِجِ ، وذلكَ أنها سَريعَةُ الأَخْذِ فِيهِ لأنَّهُ ضِعْرَانُ ، فإذا التَهَبَّتْ زَحَفَ عنها مُصِيطُها أُخْرًا ثم لا تلبثُ أن تخبو فَيَزْحَفُونَ إليها راجعين.

\* وَزَحَفَ في المَشَى يَزْحَفُ زَحْفاً وَزَحْفَاناً : أَعْيَى.

وَزَحَفَ البعيرُ يَزْحَفُ زَحْفاً وَزُحُوفاً وَزَحْفَاناً وَأَزْحَفَ : أَعْيَى فَجَرَّ فَرَسَهُ. وبعيرٌ زاحِفٌ من إبلٍ زواحفٍ. وناقتهُ زُحُوفٌ ، من إبلٍ

زُحْفٍ ، وَمِزْحَافٌ مِنْ إِبْلِ مَرَّاحِيْفٍ ، قَالَ « أَبُو زَيْدٍ » يَذْكُرُ حَفَرَ قَبْرِ « عُثْمَانَ » رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

ص: ٢٣٠

- 
- ١- البيت لسوار بن حبان المنقرى فى لسان العرب (حفز) ؛ وتاج العروس (حفز) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شكل) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣ / ١٠) ؛ ومقاييس اللغة (٨٦ / ٢) ؛ ومجمل اللغة (٨٨ / ٢) ؛ والمخصص (١٦ / ١١١).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زحف) ويروى (للمصريّن) ، (الزحفين).
  - ٣- البيت للمتخل الهدلى فى جمهره اللغة ص ٥٢٧ ؛ وشرح أشعار الهدليين (٣ / ١٢٧٣) ؛ ولسان العرب (زحف).

حتى كأنَّ مَسَاحِي القومِ فوقَهُم

طَيْرٌ تحومُ على جُودٍ مَزَاحِفٍ (١)

شَبَّهَ المَسَاحِي التي حَفَرُوا بها القبرَ بطيرٍ تقَعُ على إِبِلٍ مَزَاحِفٍ وتَطِيرُ عنها بارتفاعِ المَسَاحِي وانخفاضِها.

وقد أَزَحَفَها طُولُ السَّفَرِ : أَكَلَهَا وأَعْيَاها وَأَزَحَفَ الرجلُ أَعْيَتْ إِبْلَهُ. وكلُّ مَعِي لا حَرَكَهَ به ، زَاحِفٌ ومُزَحِفٌ ، مَهْزولاً كان أو سَمِيناً ، فَأَمَّا قولُ الشاعِرِ يَصِفُ سَحَاباً :

إذا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كى تَسْتَخِفَّهُ

تَراجِرُ مِلْحَاحٍ إلى الأَرْضِ مُزَحِفٌ (٢)

فإنه جعله بمنزله المَعْيَى من الإِبِلِ لِبُطءِ حَرَكَته ، وذلك لِمَا احتَمَلَهُ من كَثْرَةِ المِاءِ.

\* وَأَزَحَفَ الرجلُ : بَلَغَ غَايَةَ ما يُرِيدُ وَيَطْلُبُ.

\* وَالزَّحَافُ فى الشُّعْرِ معروفٌ ، سُمِّيَ بِذلك لِثِقَلِهِ ، تُخَصُّ بِهِ الأَسبابُ دونَ الأوتادِ ، إلا القَطْعُ فإنه يكونُ فى أوتادِ الأَعاريضِ والضروبِ.

\* وقد سَمَّتْ زَاحِفاً ومُزَاحِفاً وزاحِفاً.

وقولُه أَنشدَه « ابنُ الأعرابى » :

سَأُجْزِيكَ خِذْ لانا بِنَقْطِيعَى الصُّوى

إليكَ وَخُفًّا زاحِفٍ تَقَطَّرُ الدِّما (٣)

فَسَّرَه فقال : زاحِفٌ اسمٌ بَعيرٍ ، وقال « ثعلبٌ » : هو نَعْتٌ لَجَمَلٍ زاحِفٍ أى مُعْيٍ ، وليس باسمِ عَلمٍ لَجَمَلٍ مَّا.

## الحاء والزاي والباء

### إشارة

\* الحِزْبُ : جماعةُ الناسِ ، والجمعُ أَحْزابٌ.

والأَحْزابُ : جُنودُ الكُفَّارِ تَأْتَبُوا وتظاهروا على حِزْبِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهم : قريشٌ وَعَظَفانُ وبنو قُريظَةَ.

وقولُه تعالى : ( يا قَوْمِ إِنِّي أَخافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الأَحْزابِ ) [ غافر : ٣٠ ] الأَحْزابُ ها هنا قومُ « نوحٍ وعادٍ وثمودٍ » ، ومن أَهْلِكَ



وَحِزْبُ الرَّجُلِ : أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

ص: ٢٣١

---

١- البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (زحف) ، (عييف) ، (سحا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٣١ ، ٤ / ٣٧٠) ؛ وتاج العروس (زحف) ، (سحا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٣١ ، ٤ / ٣٧٠) ؛ وتاج العروس (زحف) ، (سحا) ؛ وبلا نسبه في اللسان (زحف) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٣٨. وفيه : (كأنهن) مكان (حتى كأن).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (زحف) ؛ والمخصص (٨ / ١٢٣ ، ٩ / ٩٥) ؛ وتاج العروس (زحف).

٣- البيت للعين المقرئ في لسان العرب (دمى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زحف) ؛ وتاج العروس (زحف).

وحازَبَ القومُ وتحزَّبوا : صاروا أحزاباً \_ الأولى عن « الزَّجَّاجِ » .

وحزَّبهم : جعلهم كذلك .

وتحازَّبوا : مالاً بعضهم بعضاً فصاروا أحزاباً .

ومسجد الأحزابِ معروفٌ ، من ذلك . أنشد « ثعلبٌ » لعبد الله بن مُسلمٍ الهذليّ :

إذ لا يزالُ غزالٌ فيه يفتنني

يأوى إلى مسجدِ الأحزابِ مُنتقياً (١)

\* وحزَبه الأمرُ يحزُّبه حزْباً : نابَه واشتدَّ عليه ، وقيل : ضَعَطه . والاسمُ الحُزَابَةُ .

وأمرٌ حازِبٌ وحزيبٌ : شديدٌ .

\* والحزَابِيُّ والحزَابِيَّةُ من الرِّجالِ والحَمِيرِ : الغليظُ إلى القِصرِ ما هُوَ . ورَكِبَ حَزَابِيَّةً : غليظاً .

\* والحزْبُ والحزْبَاءُ : الأرضُ الغليظةُ الشديدةُ ، والجمعُ حزْباءٌ وحزَابِيٌّ .

\* وأبو حُزَابَةَ \_ فيما ذكر « ابنُ الأعرابيِّ » « الوليدُ بنُ نَهيكٍ » أحدُ بنى ربيعة بن حنظله . وحزُوبٌ : اسمٌ .

## مقلوبه : [ ز ح ب ]

\* زَحَبَ إليه زَحْباً : دَنَا .

## الحاء والزاي والميم

### إشاره

\* الحزْمُ : ضَبَطَ الإنسانُ أمره وأخذه فيه بالثَّقه . حَزَمَ يحزُمُ حَزْماً وحزَامَةً وحزومَةً . وليستُ الحزُومَةُ بثبَتٍ ورجلٌ حازِمٌ وحزِيمٌ ، من قَوْمِ حَزَمَةٍ وحزَمَاءَ . وحزَمَ الشيءَ يحزِمُهُ حَزْماً : شدَّهُ . والحزْمَةُ : ما حُزِمَ . والمِحزَمُ والمِحزَمَةُ والحِزَامُ والحِزَامَةُ : اسمٌ ما حُزِمَ به ، والجمعُ حُزْمٌ . والحِزَامُ للسَّرِجِ والرَّحْلِ والصَّبِيِّ في مَهْدِهِ . وحزَمَ الفَرَسَ : شدَّ حِزَامَهُ . وأحزَمَهُ : جعلَ له حِزَاماً . وقد تحزَّمَ واحتزَّمَ .

\* والحزِيمُ : الصِّدْرُ ، والجمعُ أحزِمَةٌ وحُزْمٌ \_ عن « كراع » .

\* والحزِيمُ والحِزُومُ : وسِيطُ الصِّدْرِ حيثُ تلتقي رءوسُ الجوانحِ فوق الرَّهَابَةِ بحِبالِ الكاهِلِ . والحِزُومُ أيضاً : الصِّدْرُ ، وقيل : الوسطُ ، وقيل : الحِيازِمُ ضُلُوعُ الفؤادِ ، وقيل : الحِيزُومُ ما استدارَ بالظَّهْرِ والبطنِ ؛ وقيل : الحيزومان : ما اكتنَفَ الحُلُقُومَ من جانبِ

الصَّدرِ ، وأنشد « ثعلبٌ » :

ص: ٢٣٢

---

١- البيت لعبد الله بن مسلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٠؛ ولسان العرب (حزب)؛ وتاج العروس (حزب).

يُدافع حَيزُومِيه سُخُنُ صَرِيحِها

وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلشُّمَالِهِ مَقْنَعًا (١)

وَأَشْدُدُ حَيزُومِيَكِ وَحِيَازِيْمَكِ لِهَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ وَطَّنُ عَلَيْهِ . وَبَعِيرٌ أَحْرَمٌ : عَظِيمُ الْحَيَزُومِ وَمِنْهُ قَوْلُ « ابْنِ الْخُسِّ » لِأَبِيهَا : « اشْتَرِه أَحْرَمٌ أَرْقَبَ » . وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْحِكَايَةُ بِكَمَالِهَا .

\* وَالْحَزْمُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْتَفَعُ . وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْحَزْنِ ، وَالْجَمْعُ حَزُومٌ . وَزَعَمَ « يَعْقُوبُ » أَنَّ مِيمَ حَزْمٍ يَدُلُّ مِنْ نُونِ حَزْنٍ .

وَالْأَحْزَامُ وَالْحَيَزُومُ كَالْحَزْمِ ، قَالَ :

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَأْوَى خَدَّكَ الْأَحْزَمَا (٢)

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : الْأَحْرَمَا . أَيْ لَقَطَعَ رَأْسَهُ فَسَقَطَ عَلَى أَحْرَمٍ كَيْفِيهِ . وَقَالَ « الْأَخْطَلُ » :

وَزَلَّ بِحَيَزُومٍ يُفْلُ قُشُورَهَا

وَيُوجِعُهَا صَوَائِهِ وَأَعَابِلَهُ (٣)

\* وَالْحَزْمُ : كَالْغَصَصِ فِي الصَّدْرِ ، وَقَدْ حَزَمَ حَزَمًا .

\* وَحَزَمَهُ : اسْمٌ فَرَسٍ .

وَخَيَزُومٌ : اسْمٌ فَرَسٍ « جَبْرَيْلٌ » عَلَيْهِ السَّلَامُ .

\* وَحِزَامٌ وَحَازِمٌ : اسْمَانِ .

وَخَزِيمَةٌ : اسْمٌ فَارِسٍ مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ .

**مقلوبه : [ ح م ز ]**

\* حَمَزَ اللَّبْنُ يَحْمِزُ حَمَزًا : حَمَضَ ، وَهُوَ دُونَ الْحَازِرِ ، وَالْاسْمُ الْحُمَزَةُ .

\* وَحَمَزَهُ يَحْمِزُهُ حَمَزًا : قَبَضَهُ وَضَمَّهُ . وَإِنَّهُ لِحَمُوزٍ لِمَا حَمَزَهُ ، أَيْ مُحْتَمِلٌ لَهُ .

وَحَمَزَتِ الْكَلِمَةُ فُؤَادَهُ تَحْمِزُهُ : قَبَضَتْهُ وَأَوْجَعَتْهُ . وَرَجُلٌ حَامِزُ الْفُؤَادِ : مُتَقَبِّضُهُ .

\* والحامِزُ والحَمِيزُ: الشديِدُ الذكِيُّ. وفُلانٌ أَحْمَزُ أَمراً من فُلانٍ ، أى أَشَدُّ. وكلُّ ما اشْتَدَّ فَقَدَ حَمَزَ. وَهَمَّ حامِزٌ: شديِدٌ. قال « الشَّمَاخُ » :

فلَمَّا شراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرَةً

وفى الصِّدْرِ حَزَازٌ من الهَمِّ حامِزٌ (٤)

ص: ٢٣٣

- 
- ١- البيت لابن عناب الطائي في مجالس ثعلب ص ٦٠٧؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (قنع) ، (حزم) ؛ وتاج العروس (قنع) ، (حزم).
  - ٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١١٣ ؛ وجمهره اللغه ص ١١٥٠ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حزم) ؛ وتاج العروس (حزم) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٢٨ ؛ والمخصص (١٠ / ٨٨).
  - ٣- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٢٤ ؛ ولسان العرب (حزم) ؛ وتهذيب اللغه (٣٧٧ / ٤) ؛ وتاج العروس (حزم).
  - ٤- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٠ ؛ ولسان العرب (حز)، (حمز) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٧ ، ١٦٧) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٢٩ ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٨ ، ١٠٤) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٩) ؛ وأساس البلاغه (حز) ؛ وتهذيب

أى عاصِرٌ. وسئِلُ « ابنُ عَبَّاسٍ » : أى الأعمال أفضلُ؟ فقال : أحَمَزُها عليك (١). أى أمتنّها وأقواها.

\* وحمزة : بقله ، وبها سمى الرجلُ وكنى.

\* وحامِزٌ : قرينه على شطّ الفراتِ بين الرّقة ومَنبج ، قال « الأخطلُ » :

عَوامِدَ للألجامِ ، ألجامِ حامِزٍ

يثرنَ قَطَا لولا سِراهنَّ هَجَّرا

**مقلوبه : [ ز ح م ]**

\* زحَمَ القومُ بعضهم بعضاً ، يَزْحَمُونَهُمْ زَحْماً وزِحاماً : ضايقوهم. وازدَحَمُوا وتزاحموا : تضايقوا.

والأمواجُ تَزْدَحِمُ وتتراحمُ : تَلْتَطِمُ.

والزَّحْمُ : المَزْدَحِمُونَ ، قال :

جاء بزَحْمٍ مع زَحْمٍ فازدَحَمَ

تزاحمَ الموج إذا الموج التَطَمَ (٢)

جاء بالمصدرِ على غيرِ الفِعْلِ.

ورجلٌ مِزْحَمٌ كثيرُ الزَّحامِ أو شديدُه.

ومَنكِبٌ مِزْحَمٌ : شديدٌ ، منه. قال رجلٌ من الأعرابِ : لتجدِننِي ذا منكبٍ مِزْحَمٍ ورُكْنٍ مِدْعَمٍ ورأسٍ مِضْدَمٍ ولسانٍ مِزْجَمٍ ووَطْءٍ مِيشَمٍ.

\* وزاحمَ الخمسينَ : دنا لها \_ لُغَةً فى زَاهَمَها ، عن « ابنِ الأعرابى ».

\* وزَحْمٌ ومُزَاحِمٌ : اسمانِ. وأبو مُزَاحِمٍ ، أوَّلُ مَنْ قاتَلَ العَرَبَ من وُلاءِ التُّركِ.

\* والفيلُ والنَّوْرُ المَنكِسِرُ القَرْنينِ ، يُكنيانِ أبوى مُزَاحِمٍ.

\* ومُزَاحِمٌ : فرسٌ « طَلَحَه بنِ أبى مَحْجَنِ ».

\* وزُحْمٌ : من أسماءِ مكَّة حكاها « ثعلبٌ » ، والمعروفُ رُحْمٌ.

\* مَحَزَّ المَرَأَة مَحْزَأً : نَكَّحَهَا.

ص: ٢٣٤

- 
- ١- الأثر ذكره أبو عبيد في « غريب الحديث » ، ( ٢ / ٣٠١ ) من طريق ابن جريج عن حدثه عن ابن عباس.
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب ( زحم ) ؛ وتهذيب اللغة ( ٤ / ٣٧٨ ) ؛ وكتاب العين ( ٣ / ١٦٦ ) ؛ وتاج العروس ( زحم ) .

\* والمَحْوُزُ : ضربٌ من الرياحين ، ويُقالُ له مَرُوٌّ ما حُوَزِيَ .

### مقلوبه : [ ز م ح ]

\* الزَّمْعُ من الرِّجالِ : الضَّعيفُ ، وقيل : القَصِيرُ ، وقيل : اللَّئِيمُ . والزَّمْعُ والزَّوْمَعُ من الرجالِ : الأسودُ القبيحُ .

\* والزَّمْعُ : الدَّمْلُ ، اسمٌ كالكاھلِ والغارِبِ لأنَّنا لم نجدْ له فعلاً .

\* والزَّمَّاحُ : طينٌ يُجعلُ على رأسِ خشبه يُرمَى بها الطيرُ . وأنكرها بعضهم وقال : إنما هو الجمَّاحُ .

\* والزَّمَّاحُ : طائرٌ كان يقفُ بالمدينه في الجاهليَّه على أطمٍ فيقولُ شيئاً ؛ وقيل : كان يشقُّ قُطُ في بعض مَرابِدِ المدينه فيأكلُ تمره ، فرموه فقتلوه ، فلم يأكلُ أحدٌ من لحمه إلا مات ، قال :

أعلى العهدِ أصبحتُ أمُّ عمرو

ليتَ شعري أمْ غالها الزَّمَّاحُ (١)

### مقلوبه : [ م ز ح ]

\* المَزْحُ : نقيضُ الجدِّ . مَزَحَ يَمْزِحُ مَزْحاً وَمِزَاحاً وَمِزَاحاً \_ الأخيرُ عن « سيبويه » . وقد مازحه مِمَازَحَةً وَمِزَاحاً . والاسمُ المَزَاحُ والمِزَاحه .

\* وأرى « أبا حنيفة » حكى : أمزح كزَمَك ، مقطوعه الألف ، أى عَرَّشه .

### الحاء والطاء والناء

\* طَحَّته يَطْحُته طَحْتًا : ضَرَبَه بِكَفِّه \_ يمانيه .

### الحاء والطاء والراء

### إشاره

\* طَحَرَتِ العَيْنُ فَذاها ، تطحره طَحْرًا ، رَمَتْ به ، قال « زهير » :

بِمُقَلِّهِ لا تَغْرُ صَادِقِهِ

يَطْحَرُ عنها القِداءَ حاجِبُها (٢)

وعينٌ طَحُورٌ ، قال « طرفة » :



- 
- ١- البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٢٢٨ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زوح) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٢٩ ؛ وتهذيب اللغه (٤) / (٣٧٩) ؛ وتاج العروس (زوح).
  - ٢- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٦٦ ؛ ولسان العرب (طحر) ؛ وتاج العروس (طحر).
  - ٣- البيت لطرفه بن العبد في ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (فرقد) ، (طحر) ؛ وتهذيب اللغه (٤) / (٣٨١) ؛ وتاج العروس (فرقد) ، (طحر) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ١١٤٧.

وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَضَ : قَدَفَتْهُ.

\* وَقَوْسٌ طُحُورٌ وَمِطْحَرٌ : إِذَا رَمَتْ بِسَهْمِهَا صُعْدًا فَلَمْ تَقْصِدِ الرِّمِيَّةَ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُتْبَعُ السَّهْمَ ، قَالَ « كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ » :

شَرِقَاتٍ بِالسُّمِّ مِنْ صُلْبِي

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَاةِ طُحُورًا (١)

وَالْمِطْحَرُ : السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابِ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكُشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلُعُ (٢)

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : أَطْحَرَ سَهْمَهُ : قَصَّهُ جِدًّا ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ « أَبِي ذُوَيْبٍ » : \* صَاعِدِيًّا مُطْحِرًا \* (٣) بِالضَّمِّ.

\* وَقَنَاءٌ مِطْحَرَةٌ : مُلْتَوِيَةٌ فِي الثَّقَافِ وَثَابَةٌ.

\* وَطَحَرَ الْحَجَّامُ الْخِتَانَ وَأَطْحَرَهُ : اسْتَأْصَلَهُ.

\* وَطَحَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَطْحَرُهُ طَحْرًا ، وَهِيَ طَحُورٌ : فَرَّقَتْهُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ.

\* وَالطَّحْرُ وَالطُّحَارُ : النَّفْسُ الْعَالِيَةُ . وَالطَّحِيرُ مِنَ الصَّوْتِ : مِثْلُ الرَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ ، طَحَرَ يَطْحَرُ طَحِيرًا . وَقِيلَ : هُوَ الرَّحْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ.

\* وَمَا فِي النَّحْيِ طَحْرَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ . وَمَا عَلَى الْعُرْيَانِ طَحْرَةٌ أَيْ ثَوْبٌ . وَمَا فِي الْإِبِلِ طَحْرَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ وَبَرٍ .

\* وَالطُّحُرُورُ : السَّحَابَةُ . وَالطَّحَارِيُّرُ : قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَاحِدُهَا طُحْرُورَةٌ .

**مقلوبه : [طرح]**

\* طَرَحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرْحًا ، وَاطَّرَحَهُ وَطَرَّحَهُ : رَمَى بِهِ . وَأَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

تَنَحَّ يَا عَسِيفُ عَنْ مَقَامِهَا

وَطَرَّحَ الدَّلُورُ إِلَى غَلَامِهَا (٤)

\* وَشَيْءٌ طَرِيحٌ وَطَرِيحٌ : مَطْرُوحٌ . وَطَرَحَ عَلَيْهِ مَسْأَلَةً : أَلْقَاهَا . وَهُوَ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ ، وَأَرَاهُ مُوَلَّدًا . وَالْأَطْرُوحَةُ : الْمَسْأَلَةُ تَطْرَحُهَا .

- ١- البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (طحر) ، (ركض) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٣٩) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٩) ؛ وأساس البلاغه (ركض) ؛ وتاج العروس (طحر) ، (ركض).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٤ ؛ ولسان العرب (صعد) ، (طحر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٨٢) ؛ وتاج العروس (٨ / ٢٩١) (صعد) ، (طحر) ، (ضلع).
- ٣- تقدم تخريجه.
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طرح) ، (غلم) ؛ وتاج العروس (طرح).

\* وَالطَّرْحُ : البَعْدُ ، قال « الأَعشى » :

\* وَتَرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرْحٍ \* (١)

\* وَبَلَدٌ طَرْوُحٌ : بعيد. وَبَيْتُهُ طَرْوُحٌ : بعيد. وَقَوْسٌ طَرْوُحٌ : بعيدةٌ مَوْجِعِ السَّهْمِ ، قال « أبو حنيفة » : هِيَ أْبَعْدُ الْقِيَاسِ مَوْجِعِ سَيْهِمْ . قال : تَقُولُ الْعَرَبُ : طَرْوُحٌ مَرْوُحٌ ، تُعْجِلُ الطَّبِيَّ أَنْ يَرْوِحَ . وَأَنْشُد :

وَسْتَيْنِ سَهْمَا صِيغَةً يَثْرِيئَهُ

وَقَوْسًا طَرْوُحًا النَّبْلَ غَيْرَ لَبَاثٍ (٢)

وَسِيَّاتِي ذِكْرُ الْمَرْوِحِ .

وَنَخْلُهُ طَرْوُحٌ : بعيدُهُ الأَعلى مِنَ الأَسْفَلِ ، وَقِيلَ : طَوِيلُهُ الْعَرَّاجِينَ ، وَالْجَمْعُ طَرْوُحٌ .

وَطَرْوْفٌ مِطْرُوحٌ : بعيدُ النَّظْرِ .

وَفَحْلٌ مِطْرُوحٌ : بعيدُ النَّظْرِ .

وَفَحْلٌ مِطْرُوحٌ : بعيدُ مَوْجِعِ المَاءِ فِي الرَّجْمِ .

وَرُمُوحٌ مِطْرُوحٌ : بعيدٌ طَوِيلٌ .

\* وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ : طَالَ ثُمَّ مَالَ فِي أَحَدِ شِقَّتَيْهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ تَلْكَ الأَعْرَابِيَّةِ :

شَجَرُهُ أَبِي الإِسْلِيحِ

رُغْوَةٌ وَصَرِيحٌ

وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ (٣)

حَكَاهُ « أبو حنيفة » وَقَالَ : هُوَ الَّذِي ذَهَبَ طَرْحًا ، بِسُكُونِ الرَّاءِ . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَظَنَّهُ طَرْحًا أَيُّ بَعْدًا ، لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ تَبَاعَدَ أَعْلَاهُ مِنْ مَرَكِزِهِ .

\* وَطَرْحَ الشَّيْءِ : طَوَّلَهُ ، وَقِيلَ : رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبِنَاءَ .

\* وَالتَّطْرِيحُ ، بُعْدُ قَدْرِ الفَرَسِ فِي الأَرْضِ إِذَا عَدَا وَمَشَى مُتَطَرِّحًا ، أَيُّ مُتَسَاقِطًا .

\* وَقَدْ سَمَّتْ : مُطَرِّحًا وَطَرَّاحًا وَطَرِيحًا .

\* حَلِطَ حَلِطًا ، وَأَخْلَطَ وَاحْتَلَطَ : حَلَفَ وَلَجَّ وَغَضِبَ وَاجْتَهَدَ ، قَالَ «ابْنُ أَحْمَرَ» :

فَكُنَّا وَهْمَ كَابِتِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَنَهَامِيَا

ص: ٢٣٧

- 
- ١- الشطر للأعشى في ديوانه ص ٢٨٩ ؛ ولسان العرب (طرح) ؛ وتهذيب اللغة (٣٨٢ / ٤) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٥٤).  
وصدر البيت : \* تبتني الحمد وتسمو للعلي \*.
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لبث) ، (طرح) ؛ والمخصص (١٤ / ١٨) ؛ وتاج العروس (لبث) ، (طرح).
  - ٣- الرجز لامرأه من الأعراب في لسان العرب (طرح) ، (سلح) ، (صرح).

فَأَلْقَى التَّهَامَى مِنْهَا بِلَطَاتِهِ

وَأَخْلَطَ هَذَا : لَا أَعُودُ وَرَائِيَا (١)

وَحِلِطَ عَلَى حَلَا ، وَأَحْلَطَ وَاحْتَلَطَ : غَضِبَ . وَأَخْلَطَهُ هُوَ : أَعْضَبَهُ .

وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ : نَزَلَ بَدَارِ مَهْلِكِهِ .

وَأَخْلَطَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ : أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ . وَالْمَعْرُوفُ بِالْخَاءِ مُعْجَمُهُ .

### مقلوبه : [ ط ح ل ]

\* الطَّحِيَالُ : لَحْمُهُ سَوْدَاءُ عَرِيضَةٌ فِي بطنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ ، لِأَزِقَّةِ بِالْجَنْبِ ، مُيَذَّكَرٌ ، صَرَّحَ بِذَلِكَ « اللَّحْيَانِيُّ » . وَالْجَمْعُ طُحُلٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَطَحِلَ طَحَلًا فَهُوَ طَحِلٌ : عَظَمَ طِحَالَهُ . وَطَحِلَ طَحَلًا : شَكَأَ طِحَالَهُ . وَطَحَلَهُ يَطْحَلُهُ طَحَلًا وَطَحَلًا : أَصَابَ طِحَالَهُ .

\* وَطَحِلَ الْمَاءُ طَحَلًا فَهُوَ طَحِلٌ : فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَائِهِ .

\* وَالطُّحْلَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ . ذَنْبٌ أَطْحَلُ وَشَاءُ طَحَلَاءُ ، وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُتِلَ ، طَحِلَ طَحَلًا . وَجَعَلَ « أَبُو عُبَيْدٍ » الْأَطْحَلَ اسْمًا لِلْوَنِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ . وَأَرَى « أَبَا حَنِيفَةَ » حَكَى : نَضَلُ أَطْحَلُ .

وَشَرَابٌ طَاحِلٌ : كَدِيرُ اللَّوْنِ . وَكَذَلِكَ غُبَارُ طَاحِلٌ ، قَالَ :

\* وَبَلَدُهُ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا \* (٢)

\* وَأَطْحَلُ : اسْمُ جَبَلٍ .

\* وَطَحَالٌ : اسْمُ كَلْبٍ .

\* وَمِطْحَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو قَبِيلِهِ .

\* وَيَوْمُ الْمَطَاحِلِ : يَوْمٌ قُتِلُوا فِيهِ ، أَرَادُوا الْمِطْحَلِيِّينَ .

\* وَالْمَطَاحِلُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

### مقلوبه : [ ل ح ط ]

\* لَحَطَهُ يَلْحَطُهُ لَحْطًا : رَشَّه. وفي الحديث : مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَقَدْ لَحَطُوا بَابَ دَارِهِمْ \_

ص: ٢٣٨

- 
- ١- البيتان لابن أحمـر في ديوانه ص ١٧٤ ؛ ولسان العرب (حلط) ؛ وتهذيب اللغة (٢٢ / ١٤) ؛ وتاج العروس (٢٢ / ١٤) ؛ وتاج العروس (لطي) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٦٥).
  - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٢٤ ؛ ولسان العرب (طحل) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٨٦ ، ١٢ / ٣٣١) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢١٢) ؛ وتاج العروس (طحل) ، (طسل).

التفسير عن « ثعلب » ، حكاه « الهروئي » في الغريبين .

### مقلوبه : [ ط ل ح ]

\* طَلَحَ طَلَا حاً : فَسَدَ .

وَالطَّلْحُ وَالطَّلَا حَةُ : الإعياءُ والسقوطُ من السَّفَرِ . وقد طَلَحَ طَلْحاً وَطَلَحَ . وبعيرٌ طَلَحَ وَطَلِيحٌ وَطَلْحٌ . وناقَهُ طَلْحَهُ وَطَلِيحَهُ وَطَلِيحٌ وَطَلْحٌ وَطَالِحٌ \_ الأخيرةُ عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

عَرَضْنَا وَقُلْنَا : إِيهِ سَلِّمْ ، فَسَلِّمْتْ

كَمَا أَكْتَلَّ بِالْبُرْقِ الْعَمَامُ اللُّوَانِحُ

وقالت لنا أبصارُهُن تَفْرَسَا

فتى غَيْرُ زُمَيْلٍ وَأَدْمَاءُ طَالِحٍ (١)

يقول : لَمَّا سَلَّمْنَا عَلَيْهِن بَدَتْ تُغَوِّرُهُن كِبَرُ قِيَّاسٍ فِي جَانِبِ غَمَامٍ ، وَرَضِينَا فَقُلْنَا : فَتَى غَيْرِ زُمَيْلٍ . وَجَمْعُ طَلْحٍ ، أَطْلَا حٌ . وَجَمْعُ طَلِيحِهِ طَلَا حٌ وَطَلْحِي ، الأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فَاعِلِهِ ، وَلَكِنَّهَا شَبَّهَتْ بِمَرِيضِهِ ، وَقَدْ يُقْتَأَسُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : رَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ ، تَقْدِيرُهُ : رَاكِبُ النَّاقَةِ وَالنَّاقَةُ طَلِيحَانٍ . لَكِنَّهُ حَذَفَ الْمَعْطُوفَ لِأَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُ النَّاقَةِ ، وَالشَّيْءُ إِذَا تَقَدَّمَ دَلَّ عَلَى مَا هُوَ مِثْلُهُ . وَمِثْلُهُ مِنْ حَذْفِ الْمَعْطُوفِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى جَدُّهُ : ( فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ ) [البقره : ٦٠] أَيْ فَضْرَبَ فَانْفَجَرَتْ ، فَحَذَفَ ( فَضْرَبَ ) وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ : فَقُلْنَا . وَكَذَلِكَ قَوْلُ « التَّغْلِبِيُّ » :

\* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا \* (٢)

أَيْ فَشْرَبْنَاهَا سَخِينًا . فَإِنْ قُلْتَ : فَهَلَّا كَانَ التَّقْدِيرُ عَلَى حَذْفِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ، أَيْ النَّاقَةُ وَرَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ قِيلَ : يَبْعُدُ ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الْحَذْفَ اتَّسَاعٌ ، وَالِاتِّسَاعُ بَابُهُ آخِرُ الْكَلَامِ وَأَوْسَطُهُ لَا صَدْرُهُ وَأَوَّلُهُ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ اتَّسَعَ بَزِيَادَةٍ كَانَ حَشْوًا أَوْ آخِرًا ، لَا- يُجِيزُ زِيَادَتَهَا أَوْلًا . وَالْآخِرُ ، أَنَّهُ لَوْ كَانَ تَقْدِيرُهُ : النَّاقَةُ وَرَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ لَكَانَ قَدْ حَذَفَ حَرْفَ الْعَطْفِ وَبَقِيَ الْمَعْطُوفُ بِهِ ، وَهَذَا شاذٌ ، إِنَّمَا حَكَى مِنْهُ « أَبُو عَثْمَانَ » : أَكَلْتُ حُبْرًا سَمَكًا تَمْرًا .

ص : ٢٣٩

١- اليتان بلا نسبه في لسان العرب (طلعح) ، (كلل) ؛ وديوان الأدب (١ / ١٩٤) ؛ وتاج العروس (كلل).

٢- البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (طلعح) ، (حصص) ، (سخن) ، (سحا) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٩ ؛ وتاج العروس (حصص) ، (سخن) ؛ وكتاب العين (١ / ٧١) ؛ والمخصص (٣ / ٢ ، ١٥ / ٦٠) ؛ وللتغلبى في تاج العروس (طلعح) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٣) ؛ وديوان الأدب (٤ / ٩٢) ؛ وأساس البلاغه (حصص).



والآخِرُ ، أن يكون الكلامُ محمولاً على حذفِ المضافِ ، أى : ركبُ الناقهِ أحدُ طليحين ، فحذف المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامه .

وأطْلَحَ البعيرُ ، كَطَلَحَ . قال « طُرَيْح » :

حتى أَطْلَأَحْتُ وَاتَّقْتُ أَخْلَاسَهَا

بِمُسْحَجٍ مِنْ ظَهْرِهَا وَمُلَهَّدٍ

\* وَالطَّلْحُ : القِرَادُ ، وقيل : هو المهزول قال :

وقد لَوَى أَنْفَهُ بِمَنْخَرِهَا

طَلَحَ قَرَاشِيمُ شَاحِبٌ جَسَدُهُ (١)

ويُرَوَى : قَرَاشِينَ . وقيل : الطَّلْحُ ، العَظِيمُ مِنَ القِرْدَانِ ، وقولُ « الحُطَيْئَةُ » :

إِذَا نَامَ طَلَحٌ أَشَعَّتْ الرِّاسُ خَلْفَهَا

هَذَا لَهَا أَنْفَاسُهَا وَزَفِيرُهَا (٢)

قيل : الطَّلْحُ هنا القِرَادُ ، وقيل : الرَّاعِي المُعَيِّ ، يقولُ : إن هذه الإبلَ تَتَنَفَّسُ مِنَ البِطْنَةِ تَنَفُّساً شَدِيداً فيقولُ : إِذَا نَامَ رَاعِيهَا عَنْهَا وَنَدَّتْ ، تَنَفَّسَتْ فَوْقَ عَلَيْهَا وَإِنْ بَعُدَتْ .

\* وَالطَّلْحُ : النُّعْمَةُ ، قال « الأَعشى » :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا

وَرَأَيْنَا المَلِكَ « عَمراً » بَطَلَحَ (٣)

هذا قولُ « ابن السكِّيتِ » ، وقال بعضهم : هذا غلطٌ ، إنما ذو طَلَحٍ موضعٌ ، كان هذا الملكُ ساكناً به ؛ فاجترأ الشاعرُ فقال : بَطَلَحَ ، قال « الحُطَيْئَةُ » :

ماذا تقولُ لأفْرَاحٍ بَدَى طَلَحٍ

حُمْرِ الحَوَاصِلِ لا ماءً ولا شَجَرٍ (٤)

\* وَالطَّلْحُ : ما بقى فى الحوضِ مِنَ المَاءِ الكَدِرِ .

\* وَالطَّلْحُ : شَجْرَةٌ حِجَازِيَّةٌ ، جَنَاتُهَا كَجَنَاهِ السَّمُرِ ، وَلَهَا شَوْكٌ أَحَجَنُ ، وَمَنَابِتُهَا بَطُونُ الْأُودِيَةِ ، وَهِيَ أَعْظَمُ الْعِضَاهِ شَوْكًا وَأَصْلُبُهَا عَوْدًا وَأَجُودَهَا صِمْغًا. وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » الطَّلْحُ أَعْظَمُ الْعِضَاهِ وَأَكْثَرُهُ وَرَقًا وَأَشَدُّهُ خُضْرَةً ، وَلَهُ شَوْكٌ صِخَامٌ طَوَالٌ ، وَشَوْكُهُ أَقْلُ الشَّوْكِ أَدَى ، وَلَيْسَ لَشَوْكِهِ حَرَارَةٌ فِي الرَّجْلِ ، وَلَهُ بَرَمَةٌ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ ، وَلَيْسَ فِي الْعِضَاهِ أَكْثَرُ صَمْغًا مِنْهُ وَلَا أَضَخْمٌ ، وَلَا يُنْبَتُ الطَّلْحُ إِلَّا بِأَرْضٍ غَلِيظَةٍ شَدِيدَةٍ حَصْبَةٍ. وَاحْدَتُهُ طَلْحَةٌ ، وَبِهَا

ص: ٢٤٠

- ١- البيت للطرماح في ديوانه ص ٢١٠ ؛ ولسان العرب (طلح) ، (قرشم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٨٥ ، ٩ / ٣٨٢ ، ١١ / ٤٥١) ؛ وتاج العروس (طلح) ، (قرشم) ؛ وبلا نسه في كتاب العين (٣ / ١٧٠).
- ٢- البيت للحطيئه في ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (طلح) ؛ وتاج العروس (طلح) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٤١٨) ؛ وبلا نسه في المخصص (٣ / ١١٧).
- ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (طلح) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٧٠) ؛ وديوان الأدب (١ / ٢٠٧) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٨٤) ؛ وتاج العروس (طلح) ؛ وبلا نسه في جمهره اللغة ص ٥٥٠ ؛ والمخصص (١٢ / ٢٩١).
- ٤- البيت للحطيئه في ديوانه ص ١٦٤ ؛ ولسان العرب (طلح).

سُمِّيَ الرجل وجمعها عند « سيبويه » طُلُوْحٌ ، كَصَيْحُرِهِ وَصُخُورٍ ، وَطِلَاحٍ. قال : شَبَّهوه بِقَصْعِهِ وَقِصَاعٍ. يعنى أن الجمع الذى على فعالٍ إنما هو للمصنوعات كالجرارِ والصِّحَافِ. والاسمُ الدالُّ على الجمع ، أعنى الذى ليس بينه وبين واحده إلا هاءُ التأنيث ، إنما هو للمخلوقات نحو النَّخْلِ والتمرِ ، وإن كان كلُّ واحدٍ من الحَيِّزِينَ داخلا على صاحبه ، قال :

أن تهبطين بلادَ قو

م يزتون من الطلاح (١)

وأن ، هاهنا ، يجوزُ أن تكونَ الناصبةُ للاسمِ مُخَفَّفَةً منها غير أنه أَوْلَاهَا الفعلَ بلا فضل وجمعُ الطَّلَحِ أَطْلَاحٌ. وأَرْضٌ طَلِحَةٌ : كثيره الطَّلَحِ \_ على النَّسَبِ. وإِبِلٌ طَلِاحِيَّةٌ : وَطِلَاحِيَّةٌ : تَزَعَى الطَّلَحِ. وَطِلَاحِيٌّ وَطَلِحَةٌ : تشتكى بُطُونُهَا من أَكْلِ الطَّلَحِ. وقد طَلِحَتْ طَلِاحًا. وقوله تعالى : (وَطَلِحَ مَنْضُودٍ) [الواقعه : ٢٩] فَسَّرَ بأنه الطَّلَعُ ، وَفَسَّرَ بأنه الموزُ \_ وهذا غيرُ معروفٍ فى اللُّغَةِ.

\* وَالطَّلَاحُ : نَبْتُ.

\* وَطَلِحَ ، وَذُو طَلِحٍ ، وَذُو طُلُوْحٍ : أسماءُ مواضع.

**مقلوبه : [ ل ط ح ]**

\* اللَّطِخُ : اللَّطِخُ إِذَا جَفَّ وَحُكَّ. وقد لَطَحَهُ ، وَلَطَخَهُ ، يَلْطِخُهُ لَطْحًا : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ مَنْشُورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ. وفى الحديث : إنه كان يَلْطِخُ أَفْخَاذَ أُغَيْلِمَةَ بنى عبدِ المَطَّلَبِ ، يعنى النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (٢).

وَلَطَحَ بِهِ الأَرْضَ يَلْطِخُهَا لَطْحًا ، ضَرَبَ.

**الحاء والطاء والنون**

**اشاره**

\* الحِنِطَةُ : البُرُّ ، وَجَمْعُهَا حِنِطٌ. وَالْحِنَاطُ : بَائِعُ الحِنِطَةِ ، وَالْحِنَاطَةُ حِرْفَتُهُ.

وَحَنَطَ الزَّرْعُ وَالنَّبْتُ ، وَأَحْنَطَ : حَانَ أَنْ يُحْصَدَ. وَقَوْمٌ حَانِطُونَ ، عَلَى النَّسَبِ.

وَالْحِنِطِيُّ الذِّى يَأْكُلُ الحِنِطَةَ ، قَالَ « الأَعْلَمُ » :

\* وَالْحِنِطِيُّ الحِنِطِيُّ يُمْتَنِعُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ \*

الحِنِطِيُّ : القَصِيرُ ، وَسِيَّاتِي.

\* وَحَنِطَ الرُّمْتُ حَنِطًا ، وَحَنَطَ وَأَحْنَطَ : ابْيَضَّ وَأَذْرَكَ وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ ، فَيَدَا عَلَى قُلْبِهِ مِثْلُ قِطْعِ الفِرَاءِ ، وَقَالَ « أبو حنيفة

« : أَخْنَطَ الشَّجْرُ وَالْعُشْبُ ، وَخَنَطَ يَخْنِطُ

ص: ٢٤١

- 
- ١- البيت للقاسم بن معن فى المقاصد النحويه (٢ / ٢٩٧) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طلع) ، (صلف) ، (أنن).
  - ٢- « صحيح » : انظر صحيح أبى داود (ح ١٧١٠) ، وفيه : « يَلْطَخُ » بالخاء المعجمه.

حُنُوطًا : أدرك ثمره. قال بعضهم : أَخْطَ الرَّمْثُ فهو حَانِطٌ \_ على غير قياسٍ.

\* والحُنُوطُ : طِيبٌ يُخَلَطُ لِلْمَيْتِ ، مُسْتَقَمٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّمْثَ إِذَا أَخْطَ كَانَ لَوْنُهُ أبيضَ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَقَدْ حَنَّطَهُ. وفي الحديث : إنْ ثُمُودَ لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكَفَّنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ (١).

### مقلوبه : [ ط ح ن ]

\* طَحَنَهُ يَطْحَنُهُ طَحْنًا فهو مطحونٌ وطحينٌ ، وطحنه. أنشد « ابن الأعرابي » :

عَيْشُهَا الْعِلْهُزُّ الْمُطْحَنُ بِالْفَتْ

(م) وإيضاعها القُعودِ الوساعا (٢)

\* والطحنُ : الدقيقُ. والطاحونهُ والطحانهُ التي تدورُ بالماءِ. والطحانُ : الذي يلي الطحينَ ، وحزفتهُ الطحانهُ.

\* والطحاحنُ : الأضراسُ كُلُّها ، من الإنسانِ وغيره ، على التشبيهِ ، واحدها طاحنهٌ. وكتيبةُ طحونٍ : تطحنُ كلَّ شيءٍ. وحزبُ طحونٍ ، كذلك.

\* والطحنُ : على هيئهِ أم حُبينِ إلا أنه أطفُ منها ، يَشْتَالُ بَدَنِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ مِنَ الْإِبْلِ ، يقول له الصَّبيانُ : اطحنُ لنا جِزَابِنَا ، فَيَطْحَنُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ حَتَّى يَغِيبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا فِي بُلُوقِهِ مِنَ الْأَرْضِ.

\* والطحنُ : لَيْثٌ عَفْرَيْنٌ. وقوله :

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ

يَعْرِفُنِي ، أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ (٣)

إنما عني به إحدى هاتين الحشرتين.

\* والطحنهُ : دَوِيْبَةٌ صُفْيَاءُ طَرَفِ الدَّنْبِ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ اللَّوْنِ ، أَضْيَغُزُّ رَأْسًا وَجَسِيدًا مِنَ الْحِزْبَاءِ ، ذَنْبُهَا طَوِيلٌ إِضْيَعٌ ، لَا تَعُضُّ.

\* وطحنت الأفعى الرَّمْلَ : إِذَا رَقَّقَتْهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ فَغَيَّبَتْ نَفْسَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا ، وَتُسَمَّى الطُّحُونُ.

\* والطحاحنُ : الثَّوْرُ الْقَلِيلُ الدَّوْرَانِ الَّذِي فِي وَسَطِ الكُدْسِ.

- ١- أخرجہ سنید وابن جریر والحاكم مرفوعاً ، كما في « الدر المنثور » ، (٣ / ١٨١).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فث) ، (وسع) ، (طحن) ؛ وتاج العروس (فث) ، (وسع) ، (طحن).
- ٣- الرجز لجندل بن المثنى الطهوى في لسان العرب (طحن) ، (عين) ؛ وأساس البلاغه (طحن) ؛ وتاج العروس (طحن) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغة (٣ / ٣٤٢) ؛ والمخصص (٣ / ٢٢٣).

\* وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ : الإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا ، قَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : الطَّحُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثُمَائِهِ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّحُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ .

\* وَالطَّحَنَةُ : الْقَصِيرُ فِيهِ لُوثَةٌ \_ عَنْ « الزَّجَّاجِي » .

### مقلوبه : [ ن ح ط ]

\* النَّحِيطُ وَالنَّحِيطُ وَالنَّحَاطُ : أَشَدُّ الْبُكَاءِ نَحِيطٌ يَنْحِيطُ نَحِيطًا وَنَحِيطًا . وَالنَّحِيطُ أَيضًا : صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ شَبِيهِ بِالسَّعَالِ .

وَشَاءَ نَاحِطٌ : سَعَلَهُ وَبِهَا نَحَطَةٌ .

وَالنَّحِيطُ : الرَّجْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلِ .

وَالنَّحِيطُ وَالنَّحُطُ : صَوْتُ الْخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ وَالْإِعْيَاءِ ، يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الْحَلْقِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

وَنَحَطَ الرَّجْلُ يَنْحُطُ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْقَنَاةُ فَصَوَّتْ مِنْ صَدْرِهِ .

وَنَحَطَ الْقَصَّارُ يَنْحُطُ ، إِذَا ضَرَبَ بَنُوبِهِ عَلَى الْحَجْرِ وَتَنَفَّسَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ .

وَالنَّحَاطُ : الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَنْحُطُ مِنَ الْغَيْظِ ، قَالَ :

\* وَزَادَ بَغِيُّ الْأَنْفِ النَّحَاطِ \* (١)

\* وَالنَّحَطَةُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ .

### مقلوبه : [ ط ن ح ]

\* طَنِحَتِ الْإِبِلُ طَنِحًا ، وَطَنِحَتْ : بَشِمَتْ . وَقِيلَ : طَنِحَتْ سَمِئَتْ ، وَطَنِحَتْ \_ مُعْجَمَهُ \_ بَشِمَتْ .

### مقلوبه : [ ن ط ح ]

\* النَّطْحُ لِلْكَبَاشِ وَنَحْوِهَا . نَطَحَهُ يَنْطِئُهُ وَيَنْطِئُهُ . وَقَدْ انْطَاحَ الْكَبْشَانُ وَتَنَاطَاحَا ، وَيُقْتَنَسُ مِنْ ذَلِكَ لِلْأَمْوَاجِ وَالرِّجَالِ فِي الْحَرْبِ .

وَكَبِشٌ نَطِئٌ ، مِنْ كَبَاشٍ نَطْحَى وَنَطَّاحٌ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « اللَّحْيَانِيِّ » \_ وَنَعَجَةٌ نَطِئٌ وَنَطِئَةٌ مِنْ نَعَاجٍ نَطْحَى وَنَطَّاحٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ

: (وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِئَةُ) [المائدة : ٤] يَعْنِي مَا تَنَاطَحَ فَمَاتَ .

\* وَمَا نَطَحَتْ فِيهِ جَمَاءٌ ذَاتُ قَرْنٍ يُقَالُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِيمَنْ ذَهَبَ هَدْرًا \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

\* وَالنَّطِیْحُ وَالنَّاطِیْحُ : مَا یَأْتِیكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّیْرِ وَالطَّبَّاءِ وَغَیْرِهِمَا مِمَّا یُرْجَرُ.

ص: ٢٤٣

---

١- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (نحط) ؛ وتاج العروس (نحط).



\* ورجلٌ نَطِيحٌ : مشؤمٌ ، قال « أبو ذؤيبٍ » :

فَأَمَكَنَهُ مِمَّا يُرِيدُ وَبَعْضُهُمْ

شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطِيحٌ (١)

\* وِفْرَسٌ نَطِيحٌ ، إِذَا طَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَسِيلَ تَحْتَ إِحْدَى أذُنَيْهِ ، وَهُوَ يُتَشَاءُ بِهِ . وَقِيلَ : النَّطِيحُ مِنَ الْخَيْلِ ، الَّذِي وَسَطَ جَبْهَتِهِ دَائِرَتَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَهِيَ اللَّطْمَةُ وَهُوَ اللَّطِيمُ . وَدَائِرَةُ النَّاطِحِ ، مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ . وَكُلُّ ذَلِكَ سُؤْمٌ .

\* وَالنَّطْحُ : نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ يُتَشَاءُ بِهِ أَيْضًا . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنَازِلِ فَهُوَ يَأْتِي بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَبِغَيْرِ الْفِ وَاللَّامِ كَقَوْلِكَ : نَطْحٌ وَالنَّطْحُ ، وَعَقْفَرٌ وَالْعَقْفَرُ .

## الحاء والطاء والفاء

### إشاره

\* الطَّحْفُ : حَبٌّ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ .

### مقلوبه : [ ط ف ح ]

\* طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحًا وَطُفُوْحًا : اِمْتَلَأَ وَارْتَفَعَ . وَطَفَحَهُ طَفْحًا ، وَطَفَّحَهُ وَأَطْفَحَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ .

وَطَفَحَ عَقْلُهُ : ارْتَفَعَ . وَسَكْرَانٌ طَافِحٌ ، كَذَلِكَ ، أَيْ أَنَّ الشَّرَابَ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ .

وَكَأَنَّ مَا عَلَا : طُفَاْحُهُ ، كَزَبَدِ الْقَدْرِ وَمَا عَلَا مِنْهَا . وَأَطْفَحَ الطُّفَاْحَهُ : أَخَذَهَا .

وَالرِّيْحُ تَطْفَحُ الْقُطْنَةَ : تَسْطَعُ بِهَا ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

\* مُمَزَّقًا فِي الرِّيْحِ أَوْ مَطْفُوْحًا \* (٢)

وَاطْفَحَ عَنِي ، أَيْ اذْهَبَ .

### مقلوبه : [ ف ط ح ]

\* الْفَطْحُ : عِرْضٌ فِي الرَّأْسِ وَالْأَرْنبَةِ . رَأْسُ أَفْطَحٍ وَأَرْنَبَةٌ فَطْحَاءُ .

وَالْأَفْطَحُ : الثَّوْرُ ، لِذَلِكَ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

وَفَطَّحَ الْعُودَ وَغَيْرَهُ يَفْطِطُهُ فَطَّحًا ، وَفَطَّحَهُ : بَرَّاهَ وَعَرَّضَهُ ، أَنْشَدَ « تَعَلَّبُ » :

أَلْقَى عَلَى فَطْحَائِهَا مَفْطُوحًا

غَادَرَ جُزْحًا وَمَضَى صَحِيحًا (٣)

ص: ٢٤٤

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥٢ ؛ ولسان العرب (نطح) ؛ وتاج العروس (نطح).
  - ٢- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (طفتح) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٧٣) ؛ وبلا نسيه في المخصص (٩ / ٩٠).
  - ٣- الرجز بلا نسيه في لسان العرب (فطح).

قال : يعنى السَّهَمَ وقع فى الرَّمِيَّةَ فجرَحَها ومَضَى وهو سَلِيمٌ ، وَعَنَى بِالْفَطْحَاءِ : المَوْضِعَ المُتَبَسِّطَ مِنْهَا كَالْفَرِيصَةِ وَالصَّفْحِ .

\* وَفَطَحَ ظَهْرَهُ فَطَحًا : ضَرَبَهُ بِالْعَصَى .

\* وَالْأَفْطَحُ : الحِرْبَاءُ الذِي تَصْهَرُ الشَّمْسُ ظَهْرَهُ وَلَوْنُهُ فَيَبْيَضُّ مِنْ حَمِيهَا .

\* وَفُطِّحَ النَخْلُ : لُقِّحَ \_ عَنْ « كُرَاع » .

## الحاء والطاء والباء

### إشارة

\* الحَطَبُ : مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ . حَطَبَ يَحْطِبُ حَطْبًا ، وَاحْتَطَبَ : جَمَعَ الحَطَبَ . وَحَطَبَ فُلَانًا حَطْبًا ، يَحْطِبُهُ ، وَاحْتَطَبَ لَهُ : جَمَعَهُ لَهُ ، قَالَ « ذُو الرَّمَّة » :

وَهَلْ أَحْطَبَنَ القَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ

أصُولَ أَلَاءٍ فِى ثَرَى عَمِدٍ جَعِدٍ (١)

وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلٍ : مُخَلِّطٌ فِى أَمْرِهِ وَكَلَامِهِ ، وَلَا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ ، كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ كُلِّ رَدِيٍّ وَجَيِّدٍ ، لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ مَا يَجْمَعُ فِى حَبْلِهِ .

وَأَرْضٌ حَطِيْبَةٌ : كَثِيرَةُ الحَطَبِ ، وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطِيْبٌ . قَالَ :

وَادٍ حَطِيْبٌ عَشِيْبٌ لَيْسَ يَمْنَعُهُ

مِنَ الأَنِيسِ حِذَازُ اليَوْمِ ذِى الرَّهَجِ (٢)

وَقد حَطِبَ وَأَحْطَبَ .

وَاحْتَطَبَتِ الإِبِلُ : رَعَتْ دِقَّ الحَطَبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَذَكَرَ إِبِلًا :

إِنْ أُخْصِبَتْ تَرَكَتْ مَا حَوْلَ مَبْرِكِهَا

زِينًا ، وَتُجَدِبُ أَحْيَانًا فَتَحْطَبُ (٣)

وَقَالَ « القَطَامِيُّ » :

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نَيْبُهَا قَذَفَتْ بِهِ

وبعيرُ حطابٌ : يزعى الحطب ، ولا يكونُ ذلك إلا من صحه وفضل قوه ، والأثنى حطابه.

\* والحطابُ فى الكرم : أن يُقَطَّع حتى ينتهى إلى ما جرى فيه الماء. واستحطب العنب : احتاج أن يُقَطَّع شىء من أعاليه. وحطبه : قَطَّعه.

ص : ٢٤٥

- 
- ١- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٦٧ ؛ ولسان العرب (حطب) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٣٤ ، ٣ / ١٧٤) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ١٣٩ ، ٢٩٦) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٣٩٤) ؛ وتاج العروس (حطب) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢ / ٥٩) ؛ والمخصص (١١ / ٢٢).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حطب) ؛ وتاج العروس (حطب).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حطب) ؛ والمخصص (١٢ / ١٧) ؛ وتاج العروس (حطب).
  - ٤- البيت للقطامى فى ديوانه ص ١٥٤ ؛ ولسان العرب (حطب).

والمحطَبُ : المنجَلُ الذي يُقَطَعُ به.

\* وحطَبَ به : سعى . وقوله تعالى : (وَأْمُرْ أَتَّهُ حَمَالَهُ الْحَطَبِ) [المسد : ٤] قيل : هو النَّمِيمه ، وقيل إنها كانت تحمِلُ الشوكَ فتلقيه على طريق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\* والأحطَبُ : الشَّدِيدُ الهُزَالِ.

\* وقد سَمَّتْ حاطِباً وحَوَيْطِباً. وبنو حاطِبه : بَطْنٌ. وحيطوبٌ : موضع.

### مقلوبه : [ ح ب ط ]

\* الحَبْطُ ، مثلُ العَرَبِ : من آثارِ الجروحِ. وقد حَبِطَ حَبْطاً ، وأحْبَطَهُ الصَّرْبُ.

\* والحَبِطُ : وجعٌ يأخذُ البعيرَ فى بطنه من كلالٍ يَسْتَوِيهِ. وقد حِطَ حَبْطاً فهو حَيْطٌ. وإبلٌ حِباطى وحَبَطُهُ.

وحَبِطَتِ الشَّاهُ حَبْطاً : انتفَخَ بطنها عن أكلِ الذُّرْقِ. وفى الحديث : « إن مما يُنْبِتُ الربيعُ ما يَقْتُلُ حَبْطاً أو يُلَمِّمُ » وذلك الداءُ الحِباطُ.

والحَبِطُ فى الصَّرْعِ : أهونُ الورَمِ. وقيل : الحَبِطُ. الانتفاخُ أينما كان من داءٍ أو غيره. وحَبِطَ جِلْدُهُ : ورَمَ.

\* والحَبْطُ ، يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ : الغليظُ القَصيرُ البطينِ ، وامرأه حَبْطَاءُ : قصيرةٌ دميمةٌ عظيمةُ البطنِ.

والحَبْطَى : الممتلئُ غضباً أو بطنه. وحكى « اللحيانى » عن « الكسائى » : رجلٌ حَبْطَى \_ مقصورٌ ، وحَبْطَى \_ مكسورٌ مقصورٌ \_ وحَبْطاً وحَبْطًا : أى ممتلئٌ غَيْظاً أو بطنه : وقد احْبَطَاتُ واحْبَطَيْتُ. وكلُّ ذلك من الحَبِطِ الذى هو الورَمُ ، ولذلك حُكِمَ على نونه وهمزته ، أو بائه ، أنهما مُلِحِقَتان له ببناء سَفَرَجِلٍ.

\* والمُحْبَطَى : اللانزِقُ بالأرضِ. وفى الحديث « إن السَّقَطَ لَيُظَلُّ مُحْبَطِيًّا على بابِ الجنَّةِ » فسروه : مُتَغَضِّباً ، وقيل : المُحْبَطَى ، بغير همزٍ ، المُتَغَضِّبُ المُسْتَبَطَى للشىءِ ، وبالهَمْزِ : العظيمُ البطنِ.

\* وحِطَ عَمَلُهُ حَبْطاً وحُبوَطاً : فسد. واللهُ أَحْبَطَهُ. وفى التنزيلِ : (فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ) [محمد : ٩ ، ٢٨].

\* والحَبِطُ « الحارثُ بنُ مازنِ بنِ مالكِ بنِ عمرو بنِ تميمٍ » سُمِّيَ بذلك لأنه كان فى سَفَرٍ فأصابه مثلُ الحَبِطِ. وقيل : إنما سُمِّيَ بذلك لأن بطنه ورَمَ من شىءٍ أكله. والحَبِطَاتُ والحَبِطَاتُ : أبناؤه ، على جهه النَّسَبِ ، والقياسُ الكَسْرُ.

وقيل : الحِطَاتُ : « الحارثُ بنُ عمرو بنِ تميم ، والعنبرُ بنُ عمرو ، والقليْبُ بنُ عمرو ، ومازِنُ بن مالِكِ بنِ عمرو ، [وكعبُ بنُ عمرو] » قال « ابنُ الأَعرابيِّ » : ولَقِيَ « دَغْفَلَ » رجلاً فقال له : مَمَّنْ أنتَ ؟ فقال : من بني عمرو بنِ تميم . قال : إنما عمرو عُقَابٌ جائِئُهُ : فالِحِطَاتُ عُقُفُهَا ، والقليْبُ رَأْسُهَا ، وأَسْيَدُ وَالْهَجِيمُ جَنَاحَاهَا ، وَالْعَنْبَرُ جَثْوَتُهَا وَمَازِنٌ مَحْلَبُهَا ، وكعبُ ذَنْبُهَا \_ يَعْنِي بِالْجَثْوَةِ بَدَنُهَا وَوَسْطُهَا .

### مقلوبه : [ ط ب ح ]

\* الْمُطْبِئِحُ ، بشدِّ الباءِ وَفَتْحِهَا : السَّمِينُ \_ عن « كراع » .

### مقلوبه : [ ب ط ح ]

\* البَطْحُ : البَسْطُ . بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطِئُهُ بَطْحًا فَابْطِئَ .

\* وَالبَطْحَاءُ : مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الحَصِي . وقيل : بَطْحَاءُ الوادِي ، تُرَابٌ لِيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ . وَالْجَمْعُ بَطْحَاوَاتٌ وَبِطَاحٌ ، فَإِنْ اتَّسَعَ وَعَرَّضَ فَهُوَ الأَبْطَاحُ ، وَالْجَمْعُ الأَبَاطِحُ ، كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ ، وَإِنْ كَانَ فِي الأَصْلِ صَفَةً ، لِأَنَّهُ غَلَبَ ، كالأَبْرَقِ والأَجْرَعِ ، فَجَرَى مَجْرَى أَفْكَلٍ . وَقَالَ « أَبُو حنيفة » : الأَبْطَاحُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ بَطْنُ المَسِيلِ .

\* وَاسْتَبَطَحَ الوادِي فِي هَذَا المَكَانِ : اسْتَوْسَعَ فِيهِ . وَبَطَّحَ المَكَانُ وَغَيْرُهُ : انْبَسَطَ وَانْتَصَبَ قَالَ :

إِذَا تَبَطَّحَنَ عَلَى المَحَامِلِ

تَبَطَّحَ البَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ (١)

\* وَبَطَّحَ السَّيْلُ : سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَائِكِ عَلَيْكَا

وَنَوَى الثَّرِيًّا وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ (٢)

\* وَبَطْحَاءُ « مَكَّة » مَعْرُوفَةٌ لِأَنبِطَاحِهَا . وَقُرَيْشُ البَطَاحِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ بِطْحَاءِ « مَكَّة » .

وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ « مَكَّة » ، قَالَ :

فَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عَصَابُهُ

قُرَيْشُ البَطَاحِ لِأَقْرَيْشِ الظَّوَاهِرِ (٣)

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بطح) ؛ وتهذيب اللغة (٣٩٨ / ٤) ؛ وتاج العروس (بطح) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٦٠).
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٩٠ ؛ ولسان العرب (بطح) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٧٥) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٦٠) ؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩ / ٤) ؛ وأساس البلاغه (بطح) ؛ وتاج العروس (بطح).
- ٣- البيت بلا- نسبه فى جمهوره اللغة ص ٢٨١ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٦١ ، ٣ / ٤٧٢) ؛ وأساس البلاغه (بطح) ؛ ولسان العرب (بطح).

\* وبينهما بَطْحَهُ بعيدُهُ ، أى مسافَهُ.

\* والبَطِيحَةُ : بين واسِطَ والبَصْرِهِ ، وهو ماءٌ مُسْتَنْقَعٌ لا يُرَى طَرَفَاهُ : وهو مَغِيضٌ دِجْلُهُ والفَرَاتِ . وكذلك مَغَايِضُ ما بين البَصْرِهِ والأهُوازِ .

والبَطِحَانُ وبُطَاحٌ : موضعان .

وذو البَطَاحِ : موضعٌ . قال « الراعى » :

تُبَيِّرُ وتُبْدَى عن دِيَارِ بَنَجَوِهِ

أَضَرَ بها من ذى البَطَاحِ خَلِيجٌ

## الحاء والطاء والميم

### اشاره

\* الحِطْمُ : الكَسِيرُ فى أى وجهٍ كان . وقيل : هو كَسِيرُ اليابسِ خاصَّةً . حَطَمَهُ يَحْطِمُهُ حَطْمًا ، وَحَطَمَهُ ، فأنحَطَمَ وتَحَطَّمَ . والحِطْمَةُ والحِطَامُ : ما تَحَطَّمَ من ذلك . وَصَعَدَهُ حِطْمٌ ، كما قالوا : كَسَرَ ، كأنهم جعلوا كل قطعِهِ منه حِطْمَةً .

قال « ساعدهُ بنُ جُوَيَّة » :

ماذا هُنالك من أسْوانٍ مُكْتَسَبٍ

وساهِفٍ ثَمَلٍ فى صَعَدِهِ حِطْمٍ (١)

\* وَحِطَامُ البَيْضِ : قِشْرُهُ . قال « الطَّرِمَّاحُ » :

كأن حِطَامِ قِيضِ الصيفِ فيه

فَرَأَشَ صَمِيمِ أَقْحافِ الشُّونِ (٢)

\* والحِطِيمُ : ما بَقِيَ من نباتِ عامٍ أَوَّلَ لَيْتِسِهِ وتَحَطَّمِهِ \_ عن اللِّحْيَانِيِّ .

\* والحِطْمَةُ والحِطْمَةُ والحِطَامُ : السَّنَةُ الشَّديدهُ لأنها تَحَطِّمُ كلَّ شَيْءٍ . وقيل : لا تَسْمَى حِطَامًا إلا فى الجَدْبِ المُتوالِي .

\* وَحَطَمَهُ الأَسَدُ فى المَالِ : عَيْثُهُ وَفَرْسُهُ ، لأنه يَحْطِمُهُ . وأَسَدٌ حِطُومٌ : يَحْطِمُ كلَّ شَيْءٍ يَدُقُّهُ . وكذلك رِيحُ حِطُومٍ .

ولا تَحَطِّمُ علينا المَرْتَعُ ، أى لا تَنْزَعُ عندنا فُتُوسَ المَرْعَى .



وإبلٌ حُطَمَةٌ ، وغنمٌ حُطَمَةٌ : كثيرةٌ تَحْطِمُ الأرضَ بِخِفافِها وأظلافِها ، وتَحْطِمُ شجرَها وَيَقْلَهُ فتأكله.

ونارٌ حُطَمَةٌ : شديدةٌ. وفي التنزيل : (كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ) [الهمزة : ٤] وقيل :

ص: ٢٤٨

---

١- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٥ ؛ ولسان العرب (ثمل) ، (حطم) ؛ وتاج العروس (حطم) ؛ وبلا  
نسبه في لسان العرب (أسا) ؛ وتاج العروس (أسا).

٢- البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٢٤ ؛ ولسان العرب (حطم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٩٩) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٧٥) ؛ وتاج  
العروس (حطم).

الْحُطْمَةُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ — نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا. وَقَالَ «الرَّجَّاحُ»: الْحُطْمَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ. وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَطْمِ الَّذِي هُوَ الْكَسْرُ وَالذَّقُّ.

وَرَجُلٌ حُطْمٌ وَحُطْمٌ: لَا يَشْبَعُ، لِأَنَّهُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَالَ:

\*قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ\* (١)

وَحَطْمٌ فَلَانَا أَهْلُهُ: كَبُرَ فِيهِمْ، فَكَأَنَّهُ بِمَا حَمَلُوهُ مِنْ أَثْقَالِهِمْ كَسَّرُوهُ. وَفِي حَدِيثِ «عَائِشَةَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بَعْدَ مَا حَطَّمْتُمُوهُ (٢).

تَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغُرَيْبِينَ.

وَانْحَطَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ: تَرَاخَمُوا.

\*وَالْحَطِيمُ: حَجْرٌ بِمَكِهِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْحِطَامِ النَّاسِ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْلِفُونَ عِنْدَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِيْحَطْمِ الْكَاذِبِ — وَهُوَ ضَعِيفٌ.

\*وَحَطِمَتِ الدَّابَّةُ حَطْمًا: هَزَلَتْ.

\*وَمَاءٌ حَاطُومٌ: مُسْرِيٌّ.

\*وَالْحُطْمِيَّةُ: دَرُوعٌ تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا.

\*وَبَنُو حَطْمَةَ: بَطْنٌ.

### مقلوبه: [ ح م ط ]

\*حَمَطَ الشَّيْءَ يَحْمِطُهُ حَمْطًا: قَشَرَهُ، وَهَذَا فِعْلٌ مُمَاتٌ.

وَالْحَمَاطَةُ: حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَلْقِهِ:

وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ: سَوَادُهُ، أَنْشَدَ «تَعَلَّبُ»:

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُوْهُ بِأَسْهُمِهِ التِّي لَمْ تُلْعَبِ (٣)

\*وَالْحَمَاطُ: شَجَرُ التِّينِ الْجَبَلِيِّ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ فِي مِثْلِ نَبَاتِ التِّينِ غَيْرِ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَرَقًا، وَلَهُ تَيْنٌ كَثِيرٌ صِغَارٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، أَسْوَدٌ وَأَمْلَحٌ وَأَصْفَرٌ،

- ١- الرجز لرشيد بن دميض العنزي في الأغاني (١٥ / ١٩٩ ، ٢٠٠) ؛ وله أو لأبى زغبه الخزرجي في لسان العرب (خفق) ، (سوق) ؛ ولهما في لسان العرب (حطم) ؛ وتاج العروس (حطم) ؛ وبلا نسبه في أساس البلاغه (حطم) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٣٠ ؛ وتاج العروس (خفق) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٠٠ ، ٧ / ٣٥) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٥٤) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٧٨) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٨١) ؛ والمخصص (٥ / ٢٢).
- ٢- ذكره بنحوه ابن الأثير في « النهاية » ، (١ / ٤٠٣).
- ٣- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (قلب) ، (لغب) ، (حمت) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٠٢ ، ٩ / ١٧٣) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٥١ ؛ وأساس البلاغه (حمت) ؛ وتاج العروس (رغب) ، (حمت).

وهو شديد الحلاوة يُحرقُ الفم إذا كان رطباً ويَعقرُه ، فإذا جفَّ ذهبَ ذاك عنه ، وهو يُدخَّرُ ، وله إذا جفَّ متانهُ وعُلوكةُ ، والإبل والغنم ترعاه وتأكلُ تينهُ . وقال مرَّةً : الحماطُ التَّينُ الجبليُّ . والحماطُ : شجرٌ من نباتِ جبالِ السَّراهِ ، وقيل : هو الأفاني إذا يبَسَ ، قال « أبو حنيفة » : هو مثلُ الصَّليانِ ، إلا أنه خَشِنُ المَسِّ ، الواحدةُ منهما حَماطَةٌ .

\* والحماطُ : تينُ الذُّرَّةِ خاصَّةً \_ عن « أبي حنيفة » .

\* والحَمَطِيطُ : نَبْتُ كالحَماطِ .

\* وحماطانُ : شجرٌ . وقيل : موضعٌ ، قال :

\* يا دارَ سَلَمَى بحماطانَ اسَلِمِي \* (1)

والحِمَطاطُ والحَمَطُوطُ : دُويِّبَةٌ في العُشبِ منقوشَةٌ بألوانِ شَتَى ، وقيل : الحماطيُّ : الحَيَّاتُ .

### مقلوبه : [ ط ح م ]

\* طَحْمَةُ السَّيْلِ وطَحْمَتُهُ : دُفَاعٌ معظِمُهُ ، وقيل : دُفَعَتُهُ الأولى .

وأَتَنَّا طَحْمَةً من النَّاسِ وطَحْمَةً ، أى دُفَعَهُ . وهُم أَكثَرُ من القادِيَةِ . وقيل : طَحْمَةُ النَّاسِ جماعتُهُم .

وطَحْمَةُ الفتنَةِ : جَوْلُهُ النَّاسِ عندها .

ورجلٌ طَحْمَةٌ : شديدُ العِراكِ .

\* والطَّحْمِيَّةُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، وهى الطَّحْمَاءُ . وقال « أبو حنيفة » : الطَّحْمَةُ من الحَمَضِ ، وهى عريضةُ الورقِ كثيرةُ المِماءِ . والطَّحْمَاءُ : نَبْتُ سُهَيْلِيَّةِ حَمْضِيَّةٍ ، قال : والطَّحْمَاءُ أيضاً : النَّجِيلُ ، وهو خَيْرُ الحَمَضِ كُلِّهِ ، وليس له حَطْبٌ ولا خشبٌ ، إنما يُنْبَتُ نباتاً تأكلُهُ الإبلُ .

### مقلوبه : [ م ح ط ]

\* المَحْطُ : شَبِيهُ بالمَحْطِ .

\* وَمَحَطَ الوَتْرَ والعَقَبَ يَمَحِطُهُ مَحْطاً : أمرٌ عليه الأصابعُ ليُضِلِّحَهُ .

\* والبازي يَمَحِطُ ريشَهُ : يُدْهِبُهُ .

\* وامْتَحَطَ سَيْفُهُ : سلَّه . وامْتَحَطَ الرُّمْحُ : انترَعَه .

---

١- الرجز بلا نسبة فى اللسان (حمط)؛ وتاج العروس (حمط).

\* طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمَحُ طِمَاحًا ، وَهِيَ طَامِحٌ : نَشَزَتْ بَبْغَلِهَا.

\* وَطَمَحَ بَبْصَرِهِ يَطْمَحُ طَمَاحًا : شَخَّصَ وَقِيلَ : رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ . وَرَجُلٌ طَمَّاحٌ : بَعِيدُ الطَّرْفِ .

وَفَرَسٌ طَامِحُ الطَّرْفِ وَطَمُوْحُهُ : مُرْتَفَعُهُ . وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طِمَاحًا وَطَمُوْحًا : رَفَعَ يَدَيْهِ .

وَكُلُّ مُفْرَطٍ فِي تَكْبِيرِ طَامِحٌ ، وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ .

وَالطَّمَّاحُ : الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ ، لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ .

\* وَبَحْرٌ طَمُوْحُ الْمَوْجِ : مُرْتَفَعُهُ . وَبِئْرٌ طَمُوْحُ الْمَاءِ : مُرْتَفَعُهُ الْجُمَّةُ ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبُ » فِي صِفَةِ الْبَثْرِ :

غَادِيَهُ الْجَوْلِ طَمُوْحُ الْجَمِ

جِيئَتْ بِجَوْفِ حَجَرٍ هَزَمِ

تُبْدَلُ لِلجَارِ وَلَا بِنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالْأَصَمِّ

وَعَقَدَ اللَّئِمَةَ كَالْأَجَمِّ (١)

\* وَطَمَحَ بَوْلُهُ : بِأَلِهِ فِي الْهَوَاءِ . وَطَمَحَ بِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ .

\* وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : إِذَا اسْتَمَّ بَسَلَعَتَهُ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ \_ عَنِ « اللَّحْيَانِي » .

\* وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ ، قَالَ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَخْطَأُهَا

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أُدْرَأُهَا (٢)

سَكَنَ الْمَيْمَ ضَرُورَةً .

\* وَبَنُو الطَّمَحِ [ وَبَنُو الطَّمَّاحِ ] : بُطَيْنٌ .

وَالطَّمَّاحُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَأَبُو الطَّمَّاحِ اسْمُ شَاعِرٍ .

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طمح) ، (هرشم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥١٦) ؛ وتاج العروس (طمح) ، (هرشم) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٤٥ ، ١١٥٢ ، ١١٢٨ ؛ والمخصص (١٠ / ٨٩).
- ٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (حضاً) ، (طمح) ؛ وتاج العروس (حضاً) ، (طمح) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٠٤ ، ٥ / ١٥٠) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٧٦ ، ٢٦٥).

\* المَطْحُ : الضَّرْبُ باليدِ ، وربما كُنِيَ به عن النِّكاحِ ، وقد مَطَحَها .

### الحاء والذال والتاء

\* حَتَدَ بالمكانِ يَعْتِدُ حَتْدًا : أقامَ \_ مُمَاتَهُ .

\* وَعَيْنٌ حُتْدٌ ، كحُشْدٍ ، لا يَنْقَطِعُ ماؤها .

\* والمَحْتَدُ : الأَصْلُ والطَّبْعُ .

ورجَعَ إلى مَحْتِدِهِ ، إذا فَعَلَ شيئًا من المعروفِ ثم رَجَعَ عنه . وقول « الهُدْلِيُّ » :

وشَقُوا بمنحوضِ القِطَاعِ فَوَادَهُ

له فُتْرَاتٌ قد بُيِّنَ مَحَاتِدُ (١)

قيل : أراد ، قديمُهُ ورثها عن آبائِهِ فهي له أصلٌ .

### الحاء والذال والتاء

\* الحَيْدُوثُ : نقيضُ القُدْمَةِ . حَدَثَ الشَّيْءُ يَحْدُثُ حَيْدُوثًا وحَدَاثَةً ، وأَحْدِثَهُ هو ، فهو مُحْدِثٌ وحَدِيثٌ . وكذلك استَحْدَثَهُ . وأخذني من ذلك ما قَدَّمَ وحَدَّثَ ، ولا يُقالُ : حَدَّثَ بالضمِ إلا مع قَدَمٍ ، كأنَّهُ إِتْبَاعٌ ، ومثله كثيرٌ .

\* وكان ذلك في حَدَثَانِ أمرٍ كذا ، أى في حُدُوثِهِ .

وأخذ الأمرَ بِحَدَثَانِهِ وحَدَاثَتِهِ ، أى بأوَّلِهِ وابتدائه .

\* وحَدَثَانُ الدَّهْرِ وحوادثُهُ : نُوبُهُ وما يَحْدُثُ منه ، واحِدُها حَدَثٌ ، وكذلك أَحْدَاثُهُ ، واحِدُها حَدَثٌ .

\* والأحْدَاثُ : الأمطارُ الحادِثَةُ في أوَّلِ السَّنَةِ ، قال الشاعرُ :

تَرَوَى من الأحْدَاثِ حتى تَلَاخَقَتْ

طرائقُهُ واهتَرَّ بالشُّوشِرِ المَكْرُ (٢)

أى مع الشُّوشِرِ ، فأما قولُ « الأَعْشى » :



فَإِمَّا تَرِينِي وُلَى لِمَّةً

فَإِنَّ الحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا (٣)

فَوَجَّهَهُ عِنْدَهُ ، أَنَّهُ حَذَفَ لِلضَّرُورَةِ ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ الحَاجَةِ إِلَى الزِّدْفِ . فَأَمَّا « أَبُو عَلِيٍّ الفَارَسِيُّ » فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ وَضَعَ الآخِرُ الحَدَّثَانَ مَوْضِعَ الحَوَادِثِ فِي قَوْلِهِ :

ص : ٢٥٢

- 
- ١- البيت لأسامه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠٠ ؛ ولسان العرب (محض) ؛ وتاج العروس (محض) ، (نحض) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٧٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حند).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حدث) ، (شر) ؛ وتاج العروس (حدث) ، (شر).
  - ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٢١ ؛ واللسان (حدث) ، (ودي) ، وشرح أبيات سيبويه (١ / ٤٧٧).

وَوَهَّابُ الْمِثْنِ إِذَا أَلَمَّتْ

بنا الحَدَثَانُ ، والحامى النَّصُورُ (١)

\* والحَدَثَانُ : الفأسُ ، أراه على التشبيهِ بِحَدَثَانِ الدَّهْرِ ، ولم يَقُلْهُ أَحَدٌ ، أنشد « أبو حنيفة » :

وَجَوْنٌ تَزَلُّقُ الحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أُجْرَاوَهُ نَحَطُوا أَجَابَا (٢)

\* وَسَمَّى « سيبويه » المَصْدَرَ حِدَا ، لأن المَصْدَرَ كُلَّهَا أَعْرَاضُ حَادِثَةٍ ، وكَسَّرَهُ عَلَى أَحْدَاثٍ ، قال : فَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَأُمِثْلُهُ أُحْدِثُ مِنْ أَحْدَاثِ الْأَسْمَاءِ .

\* وَرَجُلٌ حِدَثُ السِّنِّ وَحَدِيثُهَا ، بَيْنَ الحِدَاثَةِ والحِدَاثَةِ ، وَرَجَالٌ أُحْدِثُ السِّنَّ وَحِدَاثَانِهَا وَحِدَاثَاوُهَا . وَكُلُّ فَتَى مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ حَدَثٌ ، وَالْأَنْثَى حَدَثَةٌ . وَاسْتَعْمَلَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » الحَدَثَ فِي الوَعْلِ فَقَالَ : إِذَا كَانَ الوَعْلُ حَدَاثًا فَهُوَ صَدَعٌ .

\* والحديثُ : الجديِدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

\* والحديثُ : الخَبْرُ ، وَالْجَمْعُ أَحَادِيثٌ كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ . وَهُوَ شَاذٌ ، وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ حِدَاثَانٌ وَحِدَاثَانٌ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، أَنْشَدَ « الْأَصْمَعِيُّ » :

تَلَّهَى المِرَّةَ بِالْحِدَاثَانِ لَهْوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ المِطِيقُ (٣)

وَبِالْحِدَاثَانِ أَيْضًا ، وَرَوَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : بِالْحِدَاثَانِ ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : إِذَا أَصَابَهُ حِدَاثَانُ الدَّهْرِ مِنْ مَصَائِبِهِ وَمِرَازِيهِ ، أَلْهَتْهُ بِدَلَّهَا وَحَدِيثُهَا عَنْ ذَلِكَ .

\* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا) [الكهف : ٦] عَنِ الْحَدِيثِ الْقُرْآنِ \_ عَنْ « الرَّجَّاجِ » .

وَقَدْ حَدَّثَهُ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَهُ بِهِ . وَقَوْلُ « سيبويه » فِي تَعْلِيلِ قَوْلِهِمْ « لَا تَأْتِينِي فَتُحَدِّثْنِي » : كَأَنَّكَ قَلْتَ : لَيْسَ يَكُونُ مِنْكَ إِتْيَانٌ فَحَدِيثٌ ، إِنَّمَا أَرَادَ : فَتَحْدِثُ ، فَوَضَعَ الْأِسْمَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ ، لِأَنَّ مَصْدَرَ حَدَّثَ إِنَّمَا هُوَ التَّحْدِيثُ ، فَأَمَّا الْحَدِيثُ فَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) [الضحى : ١١] أَيْ بَلِّغْ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ ، وَحَدَّثَ بِالنُّبُوَّةِ الَّتِي آتَاكَ اللَّهُ وَهِيَ أَجَلُ النُّعْمِ .

وَسَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً ، أَيْ حَدِيثًا . وَالْأَحْدُوثُ مَا حُدِّثَ بِهِ .

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حدث) ؛ وتاج العروس (حدث) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٠٥) ؛ والمخصص (١٦ / ٨٢).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حدث) ، (أجر) ؛ والمخصص (١١ / ٢٦) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٠٥) ؛ وتاج العروس (حدث) ، (أجر).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حدث) ، (حدج) ؛ وتاج العروس (حدث) ، (حدج).

ورجلٌ يَدِثُ وَيَدِثُ وَيَدِثُ وَحَدِيثٌ : كثير الحديثِ حَسَنُ السِّيَاقِ له \_ كلُّ هذا على النَّسَبِ ونحوه. وفلانٌ حَدِيثُكَ ، أى مُحَدِّثُكَ. والقومُ يتحدَّثون ويتحدَّثون. وتركتُ البلادَ تَحَدَّثُ ، أى تَسْمَعُ فِيهَا دَوِيًّا \_ حكاه عن « ثعلبٍ ».

\* والحدَثُ : الإبداءُ ، وقد أُحْدِثُ.

\* والحدَثُ مثلُ الوليِّ. وأرضٌ محدوثَةٌ : أصابها الحدَثُ.

\* والحدَثُ : موضعٌ متَّصلٌ ببلادِ الرُّومِ \_ مؤنَّثه.

وحدَثُ الرَّقَاقِ \_ ويروى بالجيم \_ موضعٌ بالشامِ.

## الحاء والذال والراء

### إشاره

\* حَدَرَ الشَّيْءُ يَحْدُرُهُ وَيَحْدِرُهُ حَدْرًا وَحُدُورًا فأنحدر : حَطَّه من عُلُوِّ إلى سُفْلٍ.

وهذا مُنْحَدِرٌ من الجبلِ ومُنْحَدِرٌ \_ أَتَّبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، كما قالوا : أُنبِيكَ وأنبوكَ ، ورواه بعضهم : مُنْحَدِرٌ.

وحدُورُ الرَّمْلِ والأَرْضِ : ما انحدرَ منهما ، وجمعُ الحدُورِ : حُدْرٌ. وحادُورُهُما وأحدُورُهُما كحدُورِهِما.

ويحدِرُ السَّفِينَةَ والمتاعَ يحدِرُهُما حَدْرًا ، وكذلك القرآن والقراءه ، حَدَرَ الدَّمْعُ يحدِرُهُ حَدْرًا وَحُدُورًا. وحدَره فأنحدر وتحدِر. قال « اللحياني » : حَدَرَتِ العَيْنُ بالدَّمْعِ وهى تَحْدِرُ وتحدِرُ حَدْرًا. والاسمُ من ذلك الحدُورَةُ والحُدُورَةُ والحادُورَةُ.

وحدَرَ اللثامَ عن حَنَكِهِ : أمالَه.

وحدَرَ الدَّوَاءَ بَطْنُهُ يحدِرُهُ حَدْرًا : أمشاه. واسمُ الدواءِ : الحادُورُ.

\* وغلأمٌ حادِرٌ : جميلٌ صَبِيحٌ. والحادرُ : السَّمِينُ الغليظُ ، والجمعُ حَدَرَةٌ. وقد حَدَرَ يحدِرُ ، وحدِر.

ورمَحٌ حادِرٌ : غليظٌ.

وجبلٌ حادِرٌ : مرتفعٌ.

وحَيٌّ حادِرٌ : مُجْتَمِعٌ.

وعددٌ حادِرٌ : كثيرٌ.

وحَبْلٌ حادِرٌ : شديدُ القَتْلِ. قال :



فما رَوَيْتَ حتى استَبَانَ سُقَاتُهَا

قَطُوعًا لِمَحْبُولٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ (١)

\* وَحَدَرَ الْوَتْرُ حُدُورَةً : غَلَطَ وَاشْتَدَّ ، وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : إِذَا كَانَ الْوَتْرُ قَوِيًّا مُمْتَلِكًا قِيلَ وَتَرَ حَادِرٌ . وَقَدْ حَدَرَ حُدُورَةً .

\* وَنَاقَهُ حَادِرَةُ الْعَيْنِينَ : إِذَا امْتَلَأَتَا نَقِيًا وَاسْتَوَتَا وَحَسَّتَا .

وَكَلُّ رِيَّانٍ حَسَنِ الْحَلْقِيِّ حَادِرٌ . وَعَيْنٌ حَادِرَةٌ بِيَدْرَةٍ : عَظِيمَةٌ ، وَقِيلَ : حَادَةُ النَّظْرِ . وَقِيلَ : حَادِرَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَبِيَدْرَةٍ يَبَادِرُ نَظْرُهَا نَظْرَ الْخَيْلِ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ » . وَعَيْنٌ حَادِرَاءٌ : حَسَنَةٌ . وَقَدْ حَدَرَتْ .

\* وَالْحَادِرَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِجَنْفِ الْعَيْنِ فَتَرْمُ وَتَغْلُظُ .

\* وَحَدَرَ جِلْدُهُ عَنِ الضَّرْبِ يَحْدُرُ حَدْرًا وَحُدُورًا : غَلَطَ وَانْتَفَخَ قَالَ « عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ » :

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورًا (٢)

وَأَحْدَرَهُ الضَّرْبُ وَحَدَرَهُ يَحْدُرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّهَا يَحْدُرُ وَيَبْضَعُ » (٣) يَعْنِي السَّيَاطَ .

\* وَحَدَرَ جِلْدُهُ حَدْرًا وَأَحْدَرَ : نَضَرَ .

\* وَالْحَدْرُ : الشَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .

\* وَحَدَرَ الثَّوْبَ يَحْدُرُهُ حَدْرًا ، وَأَحْدَرَهُ : فَتَلَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ .

\* وَالْحَدْرِيَّاتُ وَالْأَحْدَرِيَّاتُ \_ كِلْتَاهُمَا عَنِ الْهَجْرِيِّ \_ قَلَانِسُ ذَوَاتُ أَعْلَامٍ ، وَأَنْشَدَ :

ضَرْبٌ يُطِيرُ مِنْ وَرَاءِ الْأَعْمَارِ

الْحَدْرِيَّاتِ ذَوَاتِ الْأَنْبَارِ

وَالْأَحْدَرِيَّاتِ .

وَحَدَرْتَهُمُ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ ، قَالَ « الْحُطَيْئَةُ » :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ

- 
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٣٨ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (حدر) ، (قطع) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٠٠ ؛ وتاج العروس (حدر) ، (قطع).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى المخصص (٢ / ٨٠).
  - ٣- ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، (١ / ٣٥٤).
  - ٤- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ١٧ ؛ ولسان العرب (حدر) ، (حصص) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٤٠٠) ؛ وتاج العروس (حدر) ، (حصص).

\* والحُدْرَةُ من الإبل : ما بين العَشْرَةِ إلى الأربَعِينَ. وعليه حُدْرَةٌ من غَنَمٍ وحُدْرَةٌ.

أى قطعته \_ عن « اللحياني ».

\* وحَيْدَارُ الحَصَى : ما استدارَ منه.

\* وحَيْدَرَةٌ : الأسدُ.

\* وحَيْدَرٌ وحَيْدَرَةٌ : اسمان.

والْحَوَيْدِرَةُ : اسمُ شاعرٍ ، وربما قالوا : الحادِرَةُ.

### مقلوبه : [ ح ر د ]

\* الحَرْدُ ، الجِدُّ والقَصْدُ. حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا وفي التنزيل : ( وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ) [ ن : ٢٥ ] والحَرْدُ : المنعُ \_ وقد فُسرَت الآيةُ على هذا.

وحَرَّدَ الشَّيْءَ : منعه ، قال :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَرَّدُوهُ

أطافوا حوله سُلُوكِ يَتِيمٍ (١)

ويُرَوَى : جَرَّدُوهُ ، أى نَقَّوهُ مِنَ التَّبَنِ.

\* ورجلٌ حَرْدَانٌ : مُتَّحٍ مُعْتَزِلٌ. وحَرْدٌ ، من قوم حَرَادٍ ، وحَرِيدٌ من قوم حُرْدَاءَ ، وامرأةٌ حَرِيدَةٌ \_ ولم يقولوا : حَرْدَى. وحَيٌّ حَرِيدٌ ، مَتَفَرِّدٌ مُعْتَزِلٌ. إمَّا من عَزَّتْهُمْ ، وإمَّا من ذَلَّتْهُمْ وَقَلَّتْهُمْ ، قال « جَرِيْرٌ » :

نَبِيٌّ عَلَى سَنَنِ العَدُوِّ يُبَوِّتُنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا (٢)

يعنى أننا لا ننزلُ فى قومٍ من ضَعْفٍ وذَلَّةٍ ، لِمَا نحن عليه من القوَّة والكثرة. حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا.

وكوكبٌ حَرِيدٌ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا ، والفعلُ كالفعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ ، قال « ذو الرَّمَّةِ » :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الكَوُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كوكبٍ حَرِيدٍ (٣)



١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جرد)، (حرد)، (سلف)، (نوم)، (فدى)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٠١)؛ ومجمل اللغة (٤ / ٨٦)؛ وتاج العروس (جرد)، (حرد)، (سلف)؛ والمخصص (١١ / ٥٦، ١٦ / ٢٥)؛ وديوان الأدب (٤ / ٤٥)؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٤٨٤).

٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (حرد)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٥٢)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٥٧)؛ وديوان الأدب (١ / ٤٠٣)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤١٥)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ١٣٠، ١٢ / ١١٠).

٣- الرجز لذى الرمه فى ديوانه (٣٣٦ \_ ٣٣٧)؛ ولسان العرب (حرد)، (عسف)؛ والمخصص (٩ / ٣٤)؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٥٠١.

ومنه التَّحْرِيدُ فِي الشَّعْرِ ، وَلِذَلِكَ عُدَّ عَيْبًا لِأَنَّهُ بُعِدَ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيرِ .

\* وَحَرَدَ عَلَيْهِ حَرْدًا ، وَحَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا ، كِلَاهِمَا غَضِبَ ، فَأَمَّا « سَبِيوِيَه » فَقَالَ : حَرَدَ حَرْدًا . وَرَجُلٌ حَرْدٌ وَحَارِدٌ : غَضْبَانٌ .

\* وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهَا أَوْ قَلَّتْ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

سَيْرُويَ عَقِيلًا رَجُلٌ ظَنِيٌّ وَعُوبَةٌ

تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ (١)

مصلوبه : مؤسومة .

وَنَاقَةٌ مُحَارِدٌ وَمُحَارِدَةٌ : بَيْنَهُمَا الْحَرَادُ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ :

وَبِتَّنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفَقَاتِهَا

وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبَنَ الْحَمَائِمَا (٢)

يَقُولُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُنَّ إِلَّا أَنْ يَشْرَبْنَ الْحَمِيمَ ، وَهُوَ الْمَاءُ يُسَخَّنُهُ فَيَشْرَبْنَهُ ، وَإِنَّمَا يُسَخَّنُهُ لِأَنَّهُنَّ إِنْ شَرِبْنَهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَا كَوَلَّ عَقْرَ أَجْوَاهُنَّ .

وَحَارَدَتِ السَّنَةُ : قَلَّ مَآوُهَا ، وَقَدْ اسْتَعِيرَ فِي الْآنِيهِ إِذَا نَفَدَ شَرَابُهَا ، قَالَ :

وَلَنَا بَاطِيَةٌ مَمْلُوءَةٌ

جَوْنُهُ يَتَّبِعُهَا بِرِزْيُنِهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتْ

فُكَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا (٣)

الْبِرْزِينُ : إِنَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ الْفُحَّالِ يُشْرَبُ بِهِ .

\* وَالْحَرْدُ : دَاءٌ فِي الْقَوَائِمِ إِذَا مَشَى الْبَعِيرُ نَفَضَ قَوَائِمَهُ فَضْرَبَ بِهِنَّ الْأَرْضَ كَثِيرًا ؛ وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِنَ الْعِقَالِ فِي الْيَدَيْنِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ . بَعِيرٌ أَحْرَدٌ ، وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا .

وَبَعِيرٌ أَحْرَدٌ : يَخْبِطُ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى ، خِلَقَةٌ . وَقِيلَ : الْحَرْدُ ، أَنْ يَبْسُ عَصَبُ إِحْدَى الْيَدَيْنِ مِنَ الْعِقَالِ وَهُوَ فَصِيلٌ ، فَإِذَا مَشَى ضَرَبَ بِهَا صَدْرَهُ . وَقِيلَ الْأَحْرَدُ الَّذِي إِذَا مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَوَضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ قَطَافَتِهِ ، يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ

وغيرها.

ورجلٌ أحرَدٌ ، إذا ثَقُلْتُ عليه دِرْعُهُ فلم يستطع الأنبساطَ في المشي ، وقد حَرَدَ حَرَدًا.

\* وَحَرَدَ حَبَلَهُ : أَدْرَجَ فَتَلَّهُ فَجَاءَ مُسْتَدِيرًا \_ حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » ، وَقَالَ مَرَّةً : حَبْلٌ حَرَدٌ بَيْنُ

ص: ٢٥٧

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صلب) ، (حرد) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (حرد).
  - ٢- البيت للعكلى في لسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حرد) ؛ وتاج العروس (حرد).
  - ٣- البيتان لعدى بن زيد في ملحق ديوانه ص ٢٠٤ ؛ ولسان العرب (برزن) ؛ وتاج العروس (حرد) ، (برزن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حرد) ، (بطا) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٠١ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٨٦) ؛ وتاج العروس.

الْحَرْدِ غَيْرُ مُسْتَوَى الْقَوَى.

\* وَالْحُرْدِيُّ وَالْحُرْدِيَّةُ : حِيَاصُهُ الْحَظِيرَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرْضًا \_ قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : هِيَ نَبْطِيَّةٌ. وَقَدْ حَرَدَهُ. وَغُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ : فِيهَا حَرَادِي الْقَصَبِ.

\* وَبَيْتٌ مُحَرَّرٌ : مُسَمَّمٌ.

\* وَالْمُحَرَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمُعَوَّجُ.

\* وَحَرْدُ الْوَتْرِ حَرْدًا فَهُوَ حَرْدٌ ، إِذَا كَانَ بَعْضُ قَوَاهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ.

\* وَالْحِرْدُ : قِطْعَةٌ مِنَ السِّنَامِ.

وَالْحِرْدُ : مَبْعَرُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ ، وَالْجَمْعُ حُرُودٌ.

وَأَحْرَادُ الْإِبِلِ : أَمْعَاؤُهَا ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا حِرْدًا ، كَوَاحِدِ الْحُرُودِ الَّتِي هِيَ مِبَاعِرُهَا ، لِأَنَّ الْمِبَاعِرَ وَالْأَمْعَاءَ مُتَقَارِبَةٌ ، أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

ثُمَّ غَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا

إِنْ مُتَعَنَّا وَإِنْ حَادِيَهُ (١)

تَنْبِضٌ : تَضَطُّرْبٌ ، وَمُتَعَنَّا : مُتَغَنِّيَةٌ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : النَّاصِأُ فِي النَّاصِيَةِ ، وَالْقَارَأُ فِي الْقَارِيَةِ.

\* وَتَحَرَّرَ الْأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ.

\* وَقَطَا حُرْدٌ : سِرَاعٌ.

\* وَالْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ \_ عَنْ « كِرَاعٍ ».

**مقلوبه : [ د ح ر ]**

\* دَحَرَهُ يَدْحَرُهُ دَحْرًا وَدُحُورًا : دَفَعَهُ وَأَبْعَدَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَيُقَسِّدُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* دُحُورًا ) [الصفات : ٨ ، ٩] وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ ادْحِرْ عَنَّا الشَّيْطَانَ ، أَيْ ادْفَعْهُ.

**مقلوبه : [ د ر ح ]**

\* رَجُلٌ دِرْحَائِيَّةٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ قَصِيرٌ لَيْمٌ الْخِلْقَةِ.

\* الرَّذْخُ وَالتَّرْدِيحُ : بسطك الشيء بالأرض حتى يستوى ، وقيل : إنما جاء الترديح في الشعرِ . وامرأه رادحه ورذوخ ورذاخ : عجزاء تامه الخلق . وقد رذحت رداحه ؛ وكذلك ناقة رذاخ وكبش رذاخ : ضخم الأليه ، قال :

ص : ٢٥٨

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حرد) ، (نبض) ، (غنا) ؛ وتاج العروس (نبض).

وَمَشَى الْكَمَاةُ إِلَى الْكَمَا

وَقُرَّبَ الْكَبْشُ الرَّدَاخَ (١)

وَدَوْحَهُ رَدَاخٌ : عَظِيمَةٌ. وَجَفْنُهُ رَدَاخٌ : عَظِيمَةٌ ، وَالْجَمْعُ رُدُخٌ ، قَالَ « أُمَّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ » :

إِلَى رُدُخٍ مِنَ الشَّيْزَى عَلَيْهَا

لُبَابُ الْبُرِّ يُبْكُ بِالشَّهَادِ (٢)

وَكَتَبَهُ رَدَاخٌ : مُلَمَّمَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ. وَقَوْلُهَا فِي الْحَدِيثِ : عَكُومُهَا رَدَاخٌ (٣) ، أَيْ عَظِيمَةٌ كَثِيرَةُ الْحَشْوِ ، وَجَعَلْتُ (رَدَاخٌ) فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا.

\* وَالرَّدَاخُ وَالرَّدَاخَةُ : دَعَامَةٌ بَيْتٍ يُبْنَى مِنْ حِجَارِهِ يُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ ، وَالْمِلْسُنُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ ، وَيَجْعَلُونَ لَحْمَهُ السَّبْعَ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَاقَلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّه.

\* وَالرُّدْحَةُ : سُتْرَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ : قَطْعُهُ تُدْخَلُ فِيهِ ، رَدَحَهُ يَرُدُّهُ رَدْحًا وَأُرْدَحَهُ.

\* وَرَدَحَ الْبَيْتَ بِالطَّيْنِ يَرُدُّهُ رَدْحًا وَأُرْدَحَهُ : كَانَفَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ :

\* بِنَاءُ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطَيْنٍ \* (٤)

\* وَرَدَحَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ.

\* وَرَدَحَهُ : صَرَعَهُ.

\* وَرُدَيْحٌ وَرُدْحَانٌ : اِسْمَانِ.

## الحاء والذال واللام

### إشاره

\* حَدِلٌ عَلَى حَدَلًا : ظَلَمْنِي. وَحَدَلَ عَلَيَّ يَحْدِلُ حُدُولًا وَحَدَلًا : جَارَ. وَإِنَّهُ لِحَدَلٌ ، غَيْرٌ عَدَلٍ.

\* وَالْحِدَلُ : إِشْرَافٌ أَحَدِ الْعَاتِقَيْنِ عَلَى الْآخَرِ. وَقَدْ حَدَلَ حَدَلًا ، وَهُوَ أَحَدَلٌ. وَقِيلَ : الْأَحْدَلُ الَّذِي فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ أَنْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ. وَقِيلَ : هُوَ الْمَائِلُ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّ. وَقِيلَ : هُوَ الْمَائِلُ الْعُنُقِ مِنْ خَلْقِهِ أَوْ وَجَعٍ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ.

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردح) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٧٩) ؛ وتاج العروس (ردح).
- ٢- البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٢٧ ؛ وأساس البلاغة (ردح) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٠٢ ؛ ولسان العرب (رجح) ، (ردح) ، (شهد) ، (لبك) ، (رذم) ؛ ولابن الزبعرى فى لسان العرب (شيز) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ٨١٢.
- ٣- هو حديث أم زرع ، أخرجه البخارى (ح ٥١٨٩) ، ومسلم (ح ٢٤٤٨).
- ٤- الرجز لحميد الأرقط فى لسان العرب (ردح) ؛ وتاج العروس (ردح) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ٥٠٢.

وقوسٌ مُحَدَلَةٌ وَحَدَالٌ وَحَدَلَاءٌ : بَيَّنَّهُ الحَدَلُ والحُدُولُ حُدِرَتْ إِحْدَى سَيِّئَتَيْهَا وَرُفِعَتْ الأُخْرَى ، قال :

حتى أتيح لها رام بمُحَدَلِهِ

ذو مَرِّهِ بِدَوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسٌ (١)

\* والتحدُّلُ : الانحناءُ على القوسِ .

\* والأَحْدَلُ : الذى له خُصِيَّةٌ واحدةٌ ، من كلِّ شَيْءٍ .

\* وَحَدَلُ الرَّجُلِ : حُجِرَتْهُ .

\* والحَوْدَلُ : الذَكَرُ من القِرْدِهِ .

\* وبنو حِدَالٍ : حَتَّى نُسِبُوا إِلَى مَحَلِّهِ كَانُوا يَنْزِلُونَهَا .

\* والحَدَالِي : موضعٌ .

### مقلوبه : [ د ح ل ]

\* الدَّخْلُ والدُّخْلُ \_ الأَخِيرُهُ عن « الهَجْرِي » \_ نَقَبَ ضَيْقُ فَمُهُ ثم يَتَسَعُ أَسْفَلُهُ حتى يُمَشَى فِيهِ ، مَيْلٌ أو نَحْوُهُ ، ووربما أُنْبِتَ السُّدْرَ . وقيل هو مَدْخَلٌ تحتِ الجُرْفِ أو فى عَرْضِ خَشَبِ البَثْرِ فى أَسْفَلِهَا ، ونحو ذلك من المَوَارِدِ والمناهِلِ ، والجمعُ أَذْخُلٌ وأَدْخَالٌ وِدْحَالٌ ودُخُولٌ ودُخْلَانٌ . وَرَبَّ بَيْتٍ من بيوتِ الأعرابِ يُجْعَلُ لَهُ دَخْلٌ تدخُلُ فِيهِ المَرَأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمُ دَاخِلٌ ، قال « أبو عُبَيْدٍ » : وفى حديثِ « أبى هُرَيْرَةَ » رَحِمَهُ اللهُ : ادْخُلْ بى كِشْرَ البَيْتِ ، أى ادْخُلْ \_ مأخوذٌ من ذلك . فَأَمَّا ما تَعْتَادُهُ الشُعْرَاءُ من ذَكَرِهَا الدَّخْلَ مع أسماءِ المَوَاضِعِ كقولِ « ذى الرُّمَّةِ » :

إِذَا شَتُّ أَبْكَأْنِي بِجَزَعَاءِ مالِكِ

إِلَى الدَّخْلِ مُسْتَبْدِي لِمَيٍّ وَمُحْضَرٍ (٢)

فقد يكون سُمِّيَ المَوْضِعُ بِاسْمِ الجَنَسِ ، وقد يجوزُ أَنْ يَكُونَ غَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ الجَنَسِ ، كما قالوا : الزُّرْقُ ، فى بَرَكٍ معروفٍ ، وإنما سُمِّيَتْ بِذلك لِبَيَاضِ مائِهَا وَصَفَائِهِ .

\* والدَّخْلَةُ : البَثْرُ \_ عن « ابنِ الأعرابِي » وأنشد :

نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمْعَ

وَالْحَرِضُ يَضْطَرُّ الكَرِيمَ فَيَقَعُ



- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٨ ؛ ولسان العرب (دور) ، (وجس) ، (حدل) ؛ وتاج العروس (دور) ، (وجس) ، (حدل) ؛ ولمالك بن خالد فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٤٠. وفيه : (شماس) مكان (هماس).
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٦١٤ ؛ ولسان العرب (دحل) ؛ وتاج العروس (دحل).

فِي دَحْلِهِ فَلَا يَكَادُ يُنْتَرَعُ (١)

قوله : والطمع ، أى نهيتُهُما وقلتُ لهما : إِيَّاكُمَا والطمع ، فحذف ، لأن قوله : نهيتُ عمراً ويزيد ، فى قوله قولك قلت لهما : إِيَّاكُمَا.

\* والدَّحُولُ : الرَّكِيَّةُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيوَجَدُ مَأْوَاهَا تَحْتَ أَجْوَالِهَا ، فَتُحْفَرُ حَتَّى يُسْتَنْبَطَ مَأْوَاهَا مِنْ تَحْتِ جِالِهَا.

وَبئْرٌ دَحُولٌ : ذَاتُ تَلْحُفٍ فِي نَوَاحِيهَا. وَقِيلَ : بئْرٌ دَحُولٌ ، وَاسِعَةُ الْجَوَانِبِ.

\* وَنَاقَةٌ دَحُولٌ : تُعَارِضُ الْإِبِلَ مُتَحَيِّئَةً عَنْهَا.

\* وَالدَّحِلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُسْتَرْخِي ، وَقِيلَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

وَالدَّحِلُ : الدَاهِيَةُ الْخَدَّاعُ لِلنَّاسِ الْخَبِيثُ. وَقَدْ دَحَلَ دَحَلًا. وَقِيلَ : الدَّحَلُ الدَّهَاءُ فِي كَيْسٍ وَحِدْقٍ.

وَقَالَ « أَبُو حَاتِمٍ » : وَسَأَلْتُ الْأَضْمَعِيَّ عَنْ قَوْلِ النَّاسِ : فَلَانٌ دَخَلَانِي ، نَسَبُوهُ إِلَى قَرِيْبِهِ بِالْمَوْصِلِ أَهْلِهَا أَكْرَادٌ لُصُوصٌ.

\* وَالدَّوَاهِيلُ : خَشَبَاتٌ عَلَى رِءُوسِهَا خِرْقٌ كَأَنَّهَا طَرَادَاتٌ قِصَارٌ تُرَكَّزُ فِي الْأَرْضِ لَصِيْدِ الْحُمْرِ ، وَاحِدُهَا دَاوِيلٌ.

### مقلوبه : [ ل ح د ]

\* اللَّحْدُ وَاللُّحْدُ : الَّذِي يَكُونُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ. وَقِيلَ : الَّذِي يُحْفَرُ فِي عَرْضِهِ. وَالْجَمْعُ الْحَادُّ وَالْحُودُ. وَالْمَلْحُودُ : كَاللَّحْدِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، قَالَ :

\* حَتَّى أُغَيَّبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودٍ \* (٢)

وَلِحْدٍ الْقَبْرِ يَلْحِدُهُ لِحْدًا ، وَالْحِدَهُ [عَمِلَ لَهُ لِحْدًا ، وَكَذَلِكَ لِحْدِ الْمَيْتِ يَلْحِدُهُ لِحْدًا ، وَالْحِدَهُ] وَلِحْدَ لَهُ. وَقِيلَ : لِحْدَهُ دَفَنُهُ ، وَالْحِدَهُ عَمِلَ لَهُ لِحْدًا.

\* وَلِحْدَ إِلَى الشَّيْءِ يَلْحُدُ ، وَالْحَدَّ وَالْتَحَدَ : مَالٌ. وَلِحْدَ فِي الدِّينِ يَلْحُدُ ، وَالْحَدَّ : مَالٌ وَعَدَلٌ. وَقِيلَ : لِحْدَ ، مَالٌ وَجَارٌ ؛ وَالْحَدَّ ، مَارَى وَجَادَلٌ.

وَلِحْدَ عَلَيَّ فِي شَهَادَتِهِ يَلْحُدُ لِحْدًا : أَثَمَ. وَلِحْدَ إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ : مَالٌ.

وَالْحَدَّ فِي الْحَرَمِ : تَرَكَ الْقَصْدَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ. وَهَذِهِ فَرْوُقٌ مُتَقَارِبَةٌ.

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دحل) ؛ وتاج العروس (دحل).

٢- الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (لحد) ؛ وتاج العروس (لحد).

\* وَالْحَوْدُ مِنَ الْآبَارِ ، كَالدَّحُولِ \_ أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْهُ.

\* وَالْحَدَّ بِالرَّجْلِ : أَزْرَى بِهِ ، كَأَلْهَدٍ.

### مقلوبه : [ د ل ح ]

\* دَلَّحَ الرَّجُلُ بِحِمْلِهِ يَدْلُحُ دَلْحًا : مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ.

وَنَاقَهُ دَلُوحًا : مُثْقَلَهُ حَمَلًا أَوْ مُوقِرَهُ شَحْمًا. دَلَّحَتْ تَدْلُحُ دَلْحًا وَدَلْحَانًا.

وَسَحَابَهُ دَلُوحًا وَدَالِحَةً : مُثْقَلَهُ بِالْمَاءِ. وَالْجَمْعُ دُلْحٌ وَدُلْحٌ وَدَوَالِحٌ ، قَالَ « الْبَيْهَقِيُّ » :

وَذِي أَشْرٍ كَالْأَفْحَوَانِ تَشُوفُهُ

ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمَعَصِرَاتُ الدَّوَالِحُ (١)

### مقلوبه : [ ل د ح ]

\* لَدَّحَهُ يَلْدُحُهُ لَدْحًا : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ.

## الحاء والذال والنون

### اشاره

\* الدَّحِنُ : الْحَبُّ الْخَبِيثُ ، كَالدَّحْلِ. وَقِيلَ الدَّاهِي ، وَقِيلَ : الدَّحِنُ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ ، وَقِيلَ : الْعَظِيمَةُ ، وَقِيلَ : الدَّحِنُ وَالِدَّحْنُ ، السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنِ الْقَصِيرُ. وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، دَحَنَ دَحْنًا.

وَالدَّحَنَةُ وَالِدَّحُونَةُ كَالدَّحْنِ.

وَبَعِيرٌ دِحْنَةٌ وَدِحُونَةٌ : عَرِيضٌ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْمَرَأَةُ \_ عَنْ « أَبِي زَيْدٍ ».

\* وَالِدَّحَنَةُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ \_ عَنْ « أَبِي مَالِكٍ » يَمَانِيَّةً.

\* وَالِدَّيْحَانُ : الْجَزَادُ \_ فَيَعَالُ عِنْدَ « كُرَاعٍ ».

\* وَدَحْنَا : مَوْضِعٌ ، قَالَ « رَبِيعَةُ بْنُ جَحْدَرٍ » :

فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ

**مقلوبه : [ د ن ح ]**

\* دَنَحَ الرَّجُلُ : طَأَطَأَ رَأْسَهُ. وَدَنَحَ ، ذَلَّ \_ الأَخِيرُهُ عَنْ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ».

\* وَقَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : الدَّنْحُ ، لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً ، عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ.

ص: ٢٦٢

---

١- البيت للبعيث في لسان العرب (ذهب) ، (دلح) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٦) ؛ وتاج العروس (ذهب) ، (دلح) ، (عصر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عصر) ؛ والمخصص (٩ / ٩٥).

٢- البيت لربيعة بن الجحدر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٤٣ ؛ ولمالك بن المتنخل الهذلي في لسان العرب (قمس) ؛ وتاج العروس (قمس). وفيه : (بدخاء قامس) مكان (بدخنا أقامس).

\* النَّدْحُ ، الكثرةُ. والنَّدْحُ والنَّدْحُ : السَّعَة. والنَّدْحُ ، ما اتَّسَع من الأرض. والجمعُ أُنْدَاخٌ. وكذلك النَّدْحَةُ والنَّدْحَةُ والمُنْدُوْحَةُ. وأرضٌ مَنْدُوْحَةٌ : واسعةٌ بعيدةٌ. وقالوا : لى عن هذا الأمرِ مَنْدُوْحَةٌ ، أى مَتَّسَعٌ \_ ذهبَ « أبو عُبيدٍ » إلى أنه من : أُنْدَاخٍ بطنه أى اتَّسَع ؛ وليس كذلك ، هذا من غلط أهل الصِّيَناعه ، وذلك أنّ أُنْدَاخَ انْفَعَلَ ، وتركيبه من دوحٍ عنده ، وإنما مَنْدُوْحَةٌ مفعولةٌ ، فكيف يجوز أن يُشْتَقَّ أحدهما من صاحبه.

وتَنَدَّحَتِ العَنَمُ فى مَرَابِضِهَا وَمَسَارِحِهَا ، وانتدَحَت ، كلاهما : تَبَدَّدَتْ وانتشَرَتْ واتَّسَعَتْ من البَطْنَةِ.

\* وِنَادِحٌ وَمُنَادِحٌ : اسمان.

وبنو مُنَادِحٍ : بُطَيْنٌ.

## الحاء والذال والفاء

### إشاره

\* حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا ، واحتَفَدَ : خَفَّ فى العمل وأسرع. وحَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا : خَدَمَ. والحَفْدُ والحَفْدَةُ : الأعوانُ والحَدَمَةُ ، واحدهم حَافِدٌ.

وحَفْدَةُ الرجلِ بناتُه ، وقيل أولادُ أولادِهِ ، وقيل الأصهارُ ، وقيل الأعوانُ. والحفيدُ : وَلَدُ الوَلَدِ ، والجمعُ حَفْدَاءٌ.

\* والحَفْدُ والحَفْدَانُ والإخْفَادُ فى المَشْيِ : دَوْنُ الحَبِّ ، وقيل هو رِبَطَاءُ الرَّبْكَ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ.

\* والمَحْفَدُ المَحْفِدُ : شَيْءٌ يُغْلَفُ فيه ، وقيل هو مِكيالٌ يُكَالُ به ، وقد رُوِيَ بَيْتُ « الأَعشى » بالوجهين معا :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرِّضِيخُ مَعَ النَّوَى

وَفَتْ وَإِعْطَاءُ الشَّعِيرِ بِمَحْفَدٍ (١)

وَيُرْوَى بِمَحْفِدٍ ، فمن كَسَرَ الميمَ عَدَّهُ مِمَّا يُعْتَمَلُ به ، ومن فَتَحَهَا فعلى تَوْهَمِ المِكانِ أو الزمانِ.

\* وَمَحْفِدُ الثَّوْبِ : وَشِيئِهِ.

\* والمَحْفِدُ : الأَصْلُ عَامَّةً \_ عن « ابنِ الأعرابى ».

والمَحْفِدُ : أَصْلُ السَّنَامِ \_ عن « يعقوبَ » وأنشد لُرُهَيْرٍ :

---

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٣٩ ؛ ولسان العرب (حقد) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٨٥) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٠٢) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٢٨) ؛ وتاج العروس (حقد).

\*على ظهرها من نيتها غير محفد\* (١)

**مقلوبه : [ ف د ح ]**

\* فَدَحَ الأَمْرَ والحِمْلُ يَفْدَحُهُ فَدْحًا : أثقله. فأما قول بعضهم في المفعولِ : مُفَدِّحٌ ، فلا وجه له ، لأننا لا نعلم أفدَحَ.

والفادِحَةُ : النَّازِلَةُ.

**الحاء والذال والباء**

**اشاره**

\* الحَدَبُ : خُرُوجُ الظَّهْرِ ودخولِ الصَّدرِ والبطنِ. رجلٌ أَخْدَبٌ وَحَدَبٌ \_ الأَخِيرَةُ عن « سيبويه ». وقد حَدَبَ حَدَابًا واحْدَوْدَبَ وتحَادَبَ ، قال « العَجِيْرُ السَّلُولِيُّ » :

رَأَتْنِي تحَادَبْتُ العَدَاءَ وَمَنْ يَكُنْ

فَتَى عَامَ عَامِ المَاءِ فَهُوَ كَبِيْرٌ (٢)

واسمُ العَجْرَةِ الحَدَبَةُ. واسمُ الموضعِ الحَدْبَةُ أيضاً ، وقولُه ، أنشده « ثعلبٌ » :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرِّبْعَ القَوَاءَ فَيَنْطِقُ

وَهَلْ تُخْبِرُنْكَ اليَوْمَ بَيْدَاءُ سَمَلَقُ

فمُخْتَلَفُ الأرواحِ بَيْنَ سُوَيْقِهِ

وأحْدَبَ ، كادت بعدَ عهدِك تُخْلِقُ (٣)

فسره فقال : يعنى بالأحْدَبِ الثُّوى ، لاأحْدِيْدَابِهِ واعوجاجه ، وكادتُ ، رجَع إلى ذِكْرِ الدَّارِ.

\* وحالُهُ حَدْبَاءُ : لا تَطْمئنُ بصاحبها كأنَّ لها حَدْبَةً ، قال :

وإني لَشَرُّ الناسِ إن لم أُبْتَهُم

على آلِهِ حَدْبَاءُ نائِيهِ الظَّهْرِ (٤)

\* والحَدَبُ : حَدُورٌ في صَيْبٍ كَحَدَبِ الرِّيحِ والرَّمْلِ. وفي التنزيل : (وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسَبُونَ) [الأنبياء : ٩٦] والجمعُ أَحْدَابٌ وحِدَابٌ.



والحدبُ : الغلظُ من الأرضِ في ارتفاعٍ.

وحدبُ الماءِ : مَوْجُه ، وقيل هو تراكُبه في جزيه.

واحدودب الرَّمْلُ : احقوقفَ.

\* وحدب عليه حدباً فهو حدبٌ ، وتحذب تعطفَ. وحدبت المرأةُ على ولدها وتحذبتُ :

ص: ٢٦٤

- 
- ١- الشطر لزهير بن أبي سُلمى في ديوانه ص ٢٢٠ ؛ ولسان العرب (حفيد) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (حفيد).  
وصدر البيت : \* جُمائيه لم يَنقَ سيرى ورحلتى\*.
  - ٢- البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (حدب) ، (عوم) ، (بلا) ؛ وتاج العروس (حدب) ، (بلى).
  - ٣- البيتان لجميل بثينه فى ديوانه ص ١٣٧ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حدب) ؛ وتاج العروس (حدب).
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حدب). وفيه : (نايه) مكان (نائيه).

لم تتروَّج وأشبَلت عليهم.

والمُتحدَّبُ : المتعلِّقُ بالشئِ المُلَازِمُ له.

\* والحدباءُ : الدَّابَّةُ التي بَدَتْ حَرَاقُفُهَا وَعَظْمُ ظَهْرُهَا.

\* ووسيقُ أحدبُ : سريعُ ، قال :

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكُدْ تَقْرَبُ

من أهلِ نِيَّانَ وسِيقُ أحدبُ (١)

\* والأحدبُ : الشَّدَّةُ.

\* والحدابُ : موضعُ ، قال « جريرٌ » :

لقد جُرِّدَتْ يَوْمَ الحدَابِ نِسَاؤُكُمْ

فَسَأَلْتُ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مُهُورُهَا (٢)

قال « أبو حنيفة » : والحدابُ جِبَالٌ بالسَّراهِ ، يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ \_ قَوْمٌ مِنْ بَنِي فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ.

\* والحدَّيبيَّةُ : موضعُ ، وقيل بئرُ سُمَى المَكَانُ بِهَا ، وبعضُهُم يَقُولُ : الحدَّيبيَّةُ ، بالتخفيف.

\* والحدبدي : لُعبَةٌ لِلنَّبِيطِ.

### مقلوبه : [ د ح ب ]

\* دَحَبَ الرَّجُلُ دَفَعَهُ.

\* وَبَاتَ يَدْحَبُ الْمَرْأَةَ ، كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ ؛ وَالاسْمُ الدُّحَابُ.

\* وَدُحَيْبُهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ.

### مقلوبه : [ د ب ح ]

\* دَبَّحَ الرَّجُلُ ، حَنَا ظَهْرَهُ. عَنِ « اللِّحْيَانِيِّ » ، وَالتَّدْبِيحُ تَنْكِيسُ الرَّأْسِ فِي الْمَشْيِ.

والتَّدْبِيحُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَطَأَ رَأْسَهُ وَيَرْفَعَ عَجْزَهُ ، وَقَدْ نَهِيَ عَنْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَبَّحَ ، طَأَأَ رَأْسَهُ فَقَطْ ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَلْ ذَلِكَ فِي

مشي أو مع رفع عَجْزٍ.

ودبّح ، ذلّ \_ الأخره عن « ابن الأعرابي ».

**مقلوبه : [ ب د ح ]**

\* البَدْح ، ضَرْبُكَ بشيءٍ فيه رخاوةٌ.

ص: ٢٦٥

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حدب) ، (وسق) ، (نين) ؛ والمخصص (١٢ / ١٢٠) ؛ وتاج العروس (حدب) ، (وسق).
  - ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٤ ؛ ولسان العرب (حدب) ؛ وتاج العروس (حدب).

وَبَدَّحَهُ بِالْعَصَا بَدَّحًا ، ضَرْبَهُ .

وَبَدَّحَ الشَّيْءَ يَبْدُحُهُ بَدَّحًا : رَمَى بِهِ . وَتَبَادَحُوا : تَرَامَوْا بِالْبَطِّيخِ وَالزُّمَّانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَتَبَادَحُوا بِالْكُورِيِّنَ : تَرَامَوْا .

\* وَالْبَدَّحُ الْعَلَانِيَةُ . وَالْبَدَّحُ : الْفَضَاءُ . وَالْجَمْعُ بُدُوحٌ وَبِدَائِحُ .

وَالْبِدَائِحُ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْوَاسِعَةُ .

وَتَبَدَّحَتْ النَّاقَةُ : تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ ، قَالَ :

\* يَتَّبِعُنَ سَدَوَ رَسُولِهِ تَبَدَّحًا \* (١)

وَقِيلَ : كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ تَبَدَّحَ .

وَبَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ تَبَدَّحًا وَتَبَدَّحَتْ : حَسِنَ مَشْيُهَا .

\* وَبَدَّحَ لِسَانَهُ بَدَّحًا : شَقَّهُ \_ وَالذَّالُ لُغَةٌ .

\* وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ : مَطَرَ .

## الحاء والذال والميم

### إشاره

\* حَدَّمُ النَّارِ وَالْحَرَّ ، وَحَدَّمْتُهُمَا : شَدَّهُ احْتِرَاقَهُمَا وَحَمِيَهُمَا . وَاحْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ : اتَّقَدَا . وَاحْتَدَمَ عَلَيَّ غِيظًا وَتَحَدَّمُ : تَحَرَّقَ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ . وَمَا أُدْرَى مَا أَحْدَمَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ التَّهَبَّ فَقَدْ احْتَدَمَ .

وَالْحَدَمَةُ صَوْتُ اللَّهَبِ . وَالْحَدَمَةُ صَوْتُ فِي الْجَوْفِ كَأَنَّهُ تَغِيظٌ . وَالْحَدَمَةُ : صَوْتُ جَوْفِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ .

وَاحْتَدَمَ الدَّمُ : إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى تَسْوَدَّ .

\* وَحَدَمَهُ \_ وَقِيلَ : حَدَمَهُ \_ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

### مقلوبه : [ ح م د ]

\* الْحَمْدُ نَقِيضُ الدَّمِّ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) تَأْوِيلُهُ : اسْتَقَرَّ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى أَحَمَدُ اللَّهُ الْحَمْدَ . قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : ابْتَدَأَ اللَّهُ خَلْقَ الْأَشْيَاءِ بِالْحَمْدِ فَقَالَ : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ) فَلَمَّا أَفْنَى الْخَلْقَ بَعَثَهُمْ وَحَكَمَ فِيهِمْ وَاسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ ، خَتَمَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ :

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بدح) ، (نرح) ، (بزز) ، (شمط) ، (سدا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (نرح) ، (شمط) ، (سرى) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢١٤).

(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ). فأما قول العَرَبِ : بدأتُ بالحمدِ لله ، فإنما هو على الحكايهِ ، أى بدأتُ بقولى : الحمدُ لله ، وقد قُرئ : الحمدُ لله \_ على المصدرِ ، والحمدُ لله \_ على الإتياع. قال « ثعلبٌ » : الحمدُ يكونُ عن يَدٍ وعن غيرِ يَدٍ ، والشكرُ لا يكونُ إلا عن يَدٍ \_ وسيأتى ذِكْرُه. وقال « اللّحيانيُّ » : الحمدُ : الشُّكْرُ ، فلم يفرّق بينهما. وقد حمده حمداً ومحمداً ومحمدةً ومحمداً ومحمدةً \_ نادرٌ \_ فهو محمودٌ وحميدٌ ، والأنثى حميدةٌ ، أدخلوا فيها الهاءَ وإن كان فى معنى مفعولٍ ، تشبيهاً لها برشيدهِ ، شبّهوا ما هو فى معنى مفعولٍ بما هو فى معنى فاعلٍ لتقاربِ المعنيين.

وحمّده وحمّده وأحمّده ، كُله : وحمّده محموداً. وقوله تعالى : (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً) [الإسراء : ٧٩] قال « الرّجّاجُ » : الذى صحّحَ به الأخبارُ فى المقامِ المحمودِ ، أنه الشّفاعَةُ.

وأحمّده الأرضُ : صادفها حميدةٌ \_ فهذه اللغةُ الفصيحةُ ، وقد يُقالُ : حمّدها. وقال بعضهم : أحمّده الرجلُ ، إذا رضيتَ فعله ومذهبه ولم ينشُرْه للناسِ . « سيبويه » : حمّده ، وجزاه وقضاه حقّه ، وأحمّده استبان أنه مُستحقٌّ للحمدِ. قال « ابنُ الأعرابيِّ » : رجلٌ حمّدُ وامرأةٌ حمّدُ وحمّده : محمودانِ \_ ووصفاً بالمصدرِ كما قيل : رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلٌ \_ ومنزلٌ حمّدُ وأنشد :

وكانت من الزّوجاتِ يؤمنُ عنّيها

وتزّادُ فيها العينُ مُنتجعاً حمّداً (١)

ومنزله حمّيدٌ \_ عن « اللّحيانيِّ ». وأحمّده الرجلُ : فعَل ما يُحمّدُ عليه. وأحمّد أمرّه : صار عنده محموداً. وطعامٌ ليست له مَحْمَدَةٌ ، أى لا يُحمّدُ.

والتّحميدُ : حمدك الله مرّةً بعد مرّةٍ. وإنّه لَحَمّادٌ لله ومُحمّدٌ \_ هذا الاسمُ منه كأنه حُمّيدٌ مرّةً بعد أخرى. وأحمّيدٌ إليك الله : أشكركه عندك.

وقوله فى صفه عُشْبٌ :

\*طافتُ به فتحامدتُ ركبانهُ\* (٢)

أى حمّده بعضهم عند بعضٍ. ومن كلامهم : أحمّدُ إليك عسلَ الإكليلِ ، أى أَرْضاه.

\* وحمّاداك أن تفعلَ كذا وكذا ، أى غايتك : وقال « اللّحيانيُّ » : حمّاداك أن تفعلَ كذا ، وحمّدك ، أى مبلغُ جهْدك. وقيل معناه : قُصارُك. وحمّاداك أن تنجوَ منه رأساً برأسٍ ، أى

ص : ٢٦٧

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حمد) ، والمخصص (١٧ / ٣٢) ؛ وتاج العروس (حمد).

٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (حمد).

قَصْرُكَ وَغَايَتُكَ. وَحَمَادِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ، أَى غَايَتِي وَقَصَارِي \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ».

\* وَقَدْ سَمَّتْ مُحَمَّمًا وَأَحَمَدًا وَحَامِدًا وَحَمَادًا وَحَمِيدًا وَحَمْدًا وَحَمِيدًا.

وَيَحْمَدُ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ.

وَالْيَحَامِدُ : جَمْعُ قَبِيلِهِ يُقَالُ لَهَا يَحْمِدُ وَقَبِيلُهُ يُقَالُ لَهَا « الْيَحْمِدُ » \_ هَذِهِ عِبَارَةُ « السِّرَافِي » ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْيَحَامِدَ فِي مَعْنَى الْيَحْمِدِيِّينَ وَالْيَحْمِدِيِّينَ ، فَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَلْحَقَهُ الْهَاءُ عَوَضًا مِنْ يَاءِ النَّسَبِ كَالْمَهَالِبِ ، وَلَكِنَّهُ شَدَّ ، أَوْ جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمَدُ أَوْ يُحْمَدُ. وَرَكَّبُوا هَذَا الْاسْمَ فَقَالُوا : حَمْدَوِيهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي عَمْرَوِيهِ.

\* وَحَمْدَةُ النَّارِ : صَوْتُ التَّهَابِهَا ، كَحَدَمَتِهَا. وَيَوْمَ مُحْتَمِدٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، كَمُحْتَمِدٍ.

### مقلوبه : [ د ح م ]

\* الدَّحْمُ ، الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، وَدَحَمَ الْمَرْأَةُ يَدْحُمُهَا دَحْمًا : نَكَحَهَا ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ « أَبِي هُرَيْرَةَ » عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَنْطَأُ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ : « نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، دَحْمًا دَحْمًا ، فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بَكْرًا » (١).

\* وَهُوَ مِنْ دِحْمِ فُلَانٍ ، أَى مِنْ أَصْلِهِ وَشَجَرَتِهِ \_ عَنْ « كُرَاعٍ ».

\* وَقَدْ سَمَّتْ دَحْمًا وَدُحَيْمًا وَدَحْمَانَ.

وَدَحْمَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

\* لَمْ يَقْضِ أَنْ يَمْلِكَنَا ابْنُ الدَّحْمَةِ \* (٢)

حَرَكَ احتياجا ، يَعْنَى « يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ ».

### مقلوبه : [ د م ح ]

\* دَمَحَ الرَّجُلُ ، طَأَطَأَ رَأْسَهُ \_ عَنْ « أَبِي زَيْدٍ » وَدَمَحَ : طَأَطَأَ ظَهْرَهُ وَخَنَاهُ ، وَالخَاءُ لَغَةٌ \_ كِلَاهُمَا عَنْ « كُرَاعٍ » وَ « اللَّحْيَانِي ».

### مقلوبه : [ د م ح ]

\* الْمِيدْحُ ، نَقِيضُ الْهَجَاءِ ، وَحُسْنُ الثَّنَاءِ. مِيدَحُهُ يَمِيدَحُهُ مِيدِحًا وَمِيدَحَةً \_ هَذَا قَوْلٌ بَعْضُهُمْ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَدْحَ الْمَصْدَرُ ، وَالْمِيدْحَةَ الْاسْمُ. وَمَدَّحَهُ وَامْتَدَّحَهُ وَتَمَدَّحَهُ ، كَمَدَّحَهُ قَالَ « أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » :

---

١- الحديث فى كنز العمال (٣٩١٧٧٧) ، والنهائيه (٢ / ١٠٦).

٢- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (دحم) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٠٦ ؛ وتاج العروس (دحم).



مَدَحْتُ الْمُدَّحَ عَبْدَ الْعَزِيزِ

إِنَّ الْكِرَامَ هُمْ يُمَدِّحُونَا

وقال « أُمَّيَّة » أيضاً :

تَمَدَّحَتْ لَيْلَى فَا مَدَّحَ أُمَّ نَافِعَ

بِقَافِيهِ مِثْلَ الْحَبِيرِ الْمُسْلَسِلِ

\* وَالْمَدِيحُ : مَا مَدَّحَتْ بِهِ. وَالْجَمْعُ الْمَدَائِحُ وَالْأَمَادِيحُ \_ الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَنَظِيرُهُ حَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ.

قال « أبو ذؤيب » :

\* أَخِيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحُ \* (١)

\* وَرَجُلٌ مَادِحٌ ، مِنْ قَوْمٍ مُدَّحٍ. وَمَدِيحٌ : مَمْدُوحٌ. وَمَدَّحَ الْمُشْنَى \_ لَا غَيْرَ \_ وَمَدَّحَ الشَّاعِرَ وَامْتَدَّحَ.

وَتَمَدَّحَ الرَّجُلُ : تَشَبَّعَ وَافْتَحَرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

\* وَامْتَدَّحَتْ الْأَرْضُ وَتَمَدَّحَتْ : اتَّسَعَتْ ، أَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَنَدَّحَتْ وَانْتَدَّحَتْ.

## الحاء والتاء والناء

\* التَحْتِيثُ : التَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ».

## الحاء والتاء والراء

### إشاره

\* حِتَارٌ كُلُّ شَيْءٍ : كِفَافُهُ وَحَرْفُهُ وَمَا اسْتَدَارَ بِهِ ، كَحِتَارِ الْأُذُنِ وَهُوَ كِفَافُ حُرُوفِ غَرَضِيئِهَا ، وَحِتَارِ الْعَيْنِ وَهِيَ حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْمِيضِ ، وَحِتَارِ الظَّفْرِ وَهُوَ مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَكَذَلِكَ حِتَارُ الْغُرْبَالِ وَالْمُنْخَلِ. وَحِتَارُ الْأَسْتِ : أَطْرَافُ جِلْمَدَتِهَا ، وَهُوَ مُلْتَقَى الْجِلْدِ الظَّاهِرِ وَأَطْرَافِ الْخُورَانِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَطْرَافُ الدُّبْرِ. وَأَرَادَ أَعْرَابِيُّ امْرَأَتَهُ فَقَالَتْ لَهُ : إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ : فَأَيْنَ الْهَنَّةُ الْأُخْرَى؟ قَالَتْ : أَتَى اللَّهَ. فَقَالَ :

كَلَا وَرَبِّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ

لَأَهْتَكَنَّ حَلَقَ الْحِتَارِ

قد يُؤخَذُ الجارُ بذنبِ الجارِ (٢)

\* والِحْتارُ: مَعْقِدُ الطُّبِّ فِي الطَّرِيقَةِ. وَقِيلَ هُوَ حَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ. وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ

ص: ٢٦٩

---

١- عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧؛ ولسان العرب (نشر)، (مدح)، (أبي). وصدر البيت: \* لو كان مدحه حي منشراً أحداً\*.

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حتر)؛ وتاج العروس (حتر)؛ وكتاب العين (٣ / ١٩٠).

كله حُتْرًا.

والحِتَارُ: ما يوصلُ بأسفلِ الخِباءِ إذا ارتفعَ عن الأرضِ وقَلَصَ ليكونَ سِتْرًا ، وهي الحُتْرَةُ أيضًا.

وحتر البيتَ : جعل له حِتَارًا أو حُتْرَةً.

وحتر الشيءَ وأحتره : أحكمه.

وحتر العقده حِتْرًا وأحترها : أحكم عقدها. وكلُّ شِدِّ حِتْرٌ ، واستعاره « أبو كبيرٍ » للدينِ فقال :

هابوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كأنهم

لَمَّا أُصِيبُوا ، أَهْلُ دِينِ مُحْتَرٍ (١)

\* وحتره يَحْتِرُهُ وَيَحْتِرُهُ حِتْرًا : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.

\* وَالْحِتْرُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ. وما حتر شيئاً ، أى ما أكل.

\* وحتر أهله يَحْتِرُهُمْ وَيَحْتِرُهُمْ حِتْرًا وَحِتْرًا قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ، وقيل : كسأهم ومأنهم.

والحِتْرُ : الشئ القليلُ. وحتر الرجلَ حِتْرًا : أعطاه أو أطعمه ، وقيل : قَلَّلَ عَطَاءَهُ أو إطعامه. وحتر له شيئاً : أعطاه يسيراً. وما حتره شيئاً ، أى ما أعطاه قليلاً ولا كثيراً.

وأحتر الرجلُ : قَلَّ عَطَاؤُهُ. وأحتر : قَلَّ خَيْرُهُ \_ حَكَاهُ « أبو زيدٍ » وأنشد :

إذا ما كنتَ مُتَمِّسًا أَيَّامِي

فَنَكَّبَ كُلَّ مُحْتَرِهِ صِنَاعِ (٢)

أى تَنَكَّبَ. والاسمُ الحِتْرُ.

والمُحْتِرُ مِنَ الرِّجَالِ ، الذى لا يُعْطَى خَيْرًا ولا يُفْضَلُ على أَحَدٍ ، إنما هو كَفَافٌ بِكَفَافٍ لا يَنْفَلِتُ مِنْهُ شَيْءٌ.

وأحتر على نفسه : ضَيَّقَ.

وأحتر القومَ : فَوَّتَ عَلَيْهِمُ طَعَامَهُمْ.

\* وَالْحِتْرَةُ وَالْحِتِيرَةُ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « كُرَاعٍ » : طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ. وقد حَتَّرَ لَهُمْ.

- 
- ١- البيت لأبى كبير الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٤ ؛ ولسان العرب (حتر) ، (سلم) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٦٣ ؛ وتاج العروس (حتر) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٣٨٥ .
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نكب) ، (حتر) ؛ وتاج العروس (حتر) .

## مقلوبه : [ ح ر ت ]

\* حَرَّتْ الشَّيْءَ يَحْرُتُهُ حَرَّتَا : دَلَّكَه دَلَّكَ شَدِيدًا. وَحَرَّتْ الشَّيْءَ يَحْرُتُهُ حَرَّتَا : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا كَالْفَلَكَه وَنَحْوَهَا.

\* وَالْمَحْرُوتُ : أَصْلُ الْأَنْجُذَانِ وَهُوَ نَبَاتٌ ، قَالَ « اِمْرُؤُ الْقَيْسِ » :

قَايَظَنَّا يَا كَلْنَ فِينَا

قِدَا وَمَحْرُوتَ الْخِمَالِ (١)

وَاحِدَتُهُ مَحْرُوتُهُ ، وَقَلَّ مَا يَكُونُ مَفْعُولُ اسْمَا ، وَإِنَّمَا بَابُهُ أَنْ يَكُونَ صَفَةً كَالْمَضْرُوبِ وَالْمَشْتُومِ ، أَوْ مَصْدَرًا كَالْمَعْقُولِ وَالْمَيْسُورِ.

## مقلوبه : [ ت ر ح ]

\* التَّرْحُ : نَقِيضُ الفَرَحِ. وَقَدْ تَرَحَّ تَرَحًا وَتَرَحَّحَ ، وَتَرَحَّحَ الْأَمْرُ. أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ »

شَمَطَاءُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَّرَحُ

قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحَّحُ (٢)

أَي نَعَصَّهَا الْمَرَعَى. وَالاسْمُ التَّرْحَةُ.

\* وَنَاقَةٌ مِتْرَاحٌ : يُسْرَعُ انْقِطَاعُ لِينِهَا.

## الحاء والتاء واللام

### اشاره

\* الْحَتْلُ : الرَّذِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَحَتَلَتْ عَيْنُهُ حَتْلًا : خَرَجَ فِيهَا حَبُّ أَحْمَرٍ \_ عَنْ « كُرَاعٍ ».

## مقلوبه : [ ح ل ت ]

\* الْحَلِيْتُ : الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ ، بَلَّغَهُ طَيٌّ.

\* وَالْحَلِيْتُ : عَقِيْرٌ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَلِيْتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ ، قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ الْفَيْقَانِ ، قَالَ : وَهُوَ نَبَاتٌ يَشِيْلُنْطُحُ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصْبَةٌ تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُعْبَرَةٌ. وَالْحَلِيْتُ أَيْضًا ، صَمْعٌ

يخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تَلْكَ الْقَصْبَةِ ، قَالَ : وَأَهْلُ تَلْكَ الْبِلَادِ يَطْبُخُونَ بَقْلَهُ الْحَلْتِيَّةَ وَيَأْكُلُونَهَا ، وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ .

ص: ٢٧١

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في لسان العرب (حرت) ، (قيظ) ؛ وهو في ديوانه ص ٢١١ ؛ ضمن مقطوعه شعريه مختلفه الوزن ومنسوبه لشهاب اليربوعى .
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بدح) ، (ترح) ، (بزز) ، (شمط) ، (سدا) ؛ وتهذيب اللغه (٣٩ / ١٣) ؛ وتاج العروس (نرح) ، (شمط) ، (سرى) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٢١٤) .

\* وَحَلَيْتُ : موضعٌ ، وكذلك الحَلَيْتُ .

### مقلوبه : [ ل ح ت ]

\* لَحْتَهُ لَحْتًا ، نَشَرَهُ وَقَشَرَهُ ، كَنَحْتَهُ نَحْتًا \_ عن « ابن الأعرابي » .

وقال : هذا رجلٌ لا يَضِيرُكَ عليه نَحْتًا وَلَحْتًا ، أى ما يَزِيدُكَ عليه نَحْتًا لِلشَّعْرِ وَلَحْتًا لَهُ .

### مقلوبه : [ ل ت ح ]

\* اللَّئِيحُ ، ضَرْبُ الوَجْهِ والجَسَدِ بالحصى حتى يُؤَثِّرَ فيه من غيرِ جُرْحٍ شديدٍ . لَتَحَهُ يَلْتَحُهُ . وَلَتَحَ عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا .

\* وفلانٌ أَلْتَحَ شِعْرًا مِنْ فُلَانٍ ، أى أَوْقَعَ على المعنى .

\* وَاللَّئِحَانُ : الجائِعُ ، والأَثْنَى لَتَحَى .

### الحاء والتاء والنون

#### إشاره

\* الحِجْنُ والحِجْنُ : المِثْلُ والمُساوِى . والمُحَاتَّةُ المُساوَاةُ . والتَّحَاتُنُ : التَّساوِى والتَّبارِى .

والقَوْمُ حَتْنَى وَحَتْنَى ، أى مُستَوونَ أو مُتَشابهونَ \_ الأخيرُهُ عن « ثعلب » .

وتَحَاتَنَ الرَّجُلَانُ : تَرَامَا فَكانَ رَمِيهُما واحداً . والاسْمُ الحَتْنَى . وفى المِثْلِ : الحَتْنَى لا خَيْرَ فى سَهْمِ زَلْجٍ .

ووقعت السهائمُ فى الهَدَفِ حَتْنَى أى مُتقارِبَهُ المواقِعِ ومُتساوِيَتِها ، أنشد « الأصمعى » :

كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِها تُساجِلُ

ها تيكَ هاتا ، حَتْنَى تُكايلُ

لَدُمُ العُجا تَلْكُمُها الجنادِلُ (١)

وتَحَاتَنَ الدَّمْعُ : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ ، وقيل : تَتابعُ مُتساوِيًا ، قال الشَّاعرُ :

كَأَنَّ العيونَ المُرسَلاتِ عَشِيَّةً

شَايِبُ دَمْعِ العَبْرَةِ المُتَحَاتِنِ (٢)

وتحانتت النَّصَالُ فِي الْخِصَالِ : وَقَعَتْ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارُبٍ أَوْ تَسَاوٍ.

وَالْمُحْتَتِنُ : الشَّيْءُ الْمُسْتَوَى لَا يَخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا. فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ «ابن الأعرابي» من قوله :

ص: ٢٧٢

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (لكم) ، (حتن) ؛ وتاج العروس (لكم).

٢- البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٧٥ ؛ ولسان العرب (حتن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٤٢) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٩٢) ؛ وتاج العروس (حتن) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ١٢٧).



كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا الْمُخْتَانِ

تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعَوَانٍ (١)

فإنه قال : يعنى اثنين اثنين. ولا أعرف كيف هذا ، إنما معناه عندى الْمُحْتَتِنُ أى المستوى ، ثم حذَفَ تاءَ مُفْتَعِلٍ فَبَقِيَ الْمُحْتَنُ ثم أَشْبَعَ الفَتْحَةَ فقال : الْمُخْتَانِ ، كقوله :

\*وَمَنْ عَيْبَ الرِّجَالِ بِمُتَّرَاحٍ\* (٢)

أراد : بِمُتَّرَاحٍ ، فَأَشْبَعَ.

\* وَجِيءٌ بِهِ مِنْ حَنْتِكَ ، أَى مِنْ حَيْثُ كَانَ.

\* وَحَوَّتَانٍ : مَوْضِعٌ.

**مقلوبه : [ ح ن ت ]**

\* الحانوتُ معروفٌ ، وقد غَلَبَ على حانوتِ الحَمَارِ ، وهو يُدَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، قال « الأَعشى » :

وقد غَدَوْتُ إِلَى الحانوتِ يَتْبَعُنِي

شَاوٍ مُشِلٍّ شَلُولٌ شَلْشَلٌ شَوْلٌ (٣)

وقال « الأَخْطَلُ » :

ولقد شَرِبْتُ الخمرَ فى حانوتِها

وشَرِبْتُها بِأَرِيضِهِ مِخْلَالٍ (٤)

قال « أبو حنيفة » : النَّسْبُ إِلَى الحانوتِ ، حانئٍ وِحانويٍّ. قال « الفراءُ » : ولم يقولوا حانوتى ، قُلْتُ : وهذا نَسْبٌ شاذٌّ البتَّةَ لا أَشَدُّ منه ، لأن حانوتاً صحيحٌ ، وِحانئٍ وِحانويٍّ مُعتَلٌّ ، فينبغى أن لا يُعتدَّ بهذا القول.

والحانوتُ أيضاً ، الحَمَارُ نَفْسُهُ ، قال « القُطامى » :

كُمَيْتٍ إِذَا ما شَجَّها المَاءُ صَرَّحَتْ

ذَخِيرَةَ حانوتٍ عَلَيْها تَنادِرُهُ (٥)

وقول « المَتَنَخِّلِ الهُدَلِىَّ » :

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حتن).
- ٢- الشطر لابن هرمه فى ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (نرح)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نجد)، (حتن).
- ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (حتن)، (شلل)، (شول)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٢٧٧، ٤١٢)؛ وجمهره اللغة ص ٨٨٠؛ وتاج العروس (حتن)، (شلل)، (شول).
- ٤- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٤٨؛ ولسان العرب (حتن)، (أرض)، (حلل)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٤٠)؛ وتاج العروس (حتن)، (أرض)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (١٠ / ١٥٨، ١٤ / ٢٩).
- ٥- البيت للقطامي فى ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (حتن)؛ وتاج العروس (حتن).

تَمَشَّى بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ

من الخُرْسِ الصَّرَاصِرِهِ الْقَطَاطِ (١)

قيل : أى صاحبُ حانوتٍ.

**مقلوبه : [ ن ح ت ]**

\* النَّحْتُ : النَّشْرُ وَالْقَشْرُ. نَحَتَ الْخَشْبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُهَا فَانْتَحَتَتْ. وَالنُّحَاتُ مَا نُحِتَ مِنْهَا.

وَنَحَتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ : قَطَعَهُ \_ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ) [الشعراء : ١٤٩].

\* وَالنَّحَاتُ آبَارٌ مَعْرُوفَةٌ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا نُحِتَتْ أَيْ قُطِعَتْ ، قَالَ « زُهَيْرٌ » :

قَفَرًا بِمُنْدِفِعِ النَّحَاتِ مِنْ

صَفْوَى أُولَاتِ الصَّالِ وَالسُّدْرِ (٢)

وَيُرْوَى : مِنْ صَفْوَى.

وَنَحَتَ السَّفْرُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ : نَقَصَهُ وَأَرْقَهُ \_ عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَجَمَلَ نَحِيَّتٍ : انْتَحَتَتْ مَنَاسِمُهُ ، قَالَ :

\* وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفِ نَحِيَّتٍ \* (٣)

\* وَالنَّحِيَّةُ : جِدْمٌ شَجَرُهُ يُنَحِتُ فَيَجُوفُ كَهَيْئَةِ الْحُبِّ لِلنَّخْلِ. وَالْجَمْعُ نُحْتٌ.

\* وَالنَّحِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَيْ قُطِعَ. وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ.

وَالكَرْمُ مِنْ نَحْتِهِ ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ.

\* وَنَحْتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْحِتُهُ نَحْتًا : لَامُهُ وَشْتَمُهُ.

\* وَالنَّحِيَّتُ : الرَّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَنَحْتَهُ بِالْعَصَا يَنْحِتُهُ نَحْتًا ، ضَرْبُهُ بِهَا.

- ١- البيت للمتخل الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ١٢٤٨ ؛ ولسان العرب (حنت) ؛ وتاج العروس (حنت) ، (غضط) ، (قطط) ؛ وللهدلى فى تهذيب اللغة (٧ / ١٣٣) ؛ ولسان العرب (خرص) ، (قطط) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نجد).
- ٢- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٨٧ ؛ ولسان العرب (نحت) ، (فضا) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٨١ ؛ وتاج العروس (نحت).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (سبت) ؛ وتاج العروس (سبت) ، (نحت) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٩٢) ؛ وللعجاج فى ديوانه (٢ / ١٨٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نحت) ، (حفا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٤٢ ، ٥ / ٢٥٨ ، ١٢ / ٣٨٤).

\* وَنَحَتْ يَنْحِتُ نَحِيْتًا ، زَحَرَ .

\* وَنَحَتِ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا \_ وَالْأَعْرَفُ ، لَحَتَهَا .

### مقلوبه : [ ن ت ح ]

\* النَّتْحُ ، الْعَرَقُ . وَقِيلَ : خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنَ الْجِلْدِ ، وَالْدَسَمُ مِنَ النَّحْيِ ، وَالنَّدَى مِنَ الثَّرَى . نَتَحَ يَنْتَحُ نَتْحًا وَنُتُوحًا . وَنَتَحَهُ الْحَرُّ وَغَيْرُهُ .  
قال :

جَوْنٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمَنْتُوحَا

لَبَسَهُ الْقِطْرَانِ وَالْمُسُوحَا (١)

\* وَالْمَنْتَحَةُ : الْإِسْتُ .

\* وَالْيَنْتُوحُ : طَائِرٌ أَفْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ .

### الحاء والتاء والفاء

#### اشاره

\* الْحَتْفُ : الْمَوْتُ ، وَجَمْعُهُ حُتُوفٌ .

وَمَاتَ حَتْفًا أَنْفَهُ ، إِذَا مَاتَ بِلا ضَرْبٍ وَلَا قَتْلٍ . وَقِيلَ : إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً \_ نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَتْفًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
فِعْلٌ وَوَصَفَ « أُمِّيَّةٌ » الْحَيَّةَ بِالْحَتْفِ فَقَالَ :

وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرَّقَشَاءُ أَحْرَجَهَا

مِنْ بَيْتِهَا أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ (٢)

\* وَحُتَافُهُ الْخِوَانِ كُحْتَامَتِهِ ، وَهُوَ مَا يَنْتَبِرُ فِيؤَكُلُ وَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ .

### مقلوبه : [ ح ف ت ]

\* حَفَّتَهُ اللَّهُ حَفْتًا ، أَهْلَكَهُ .

وَالْحَفِيتُ ، لُغَةٌ فِي الْفَجْحِ .

\* وَرَجُلٌ حَفِيْتًا وَحَفِيْتِي : قَصِيرٌ لَيْئِمٌ الْخِلْقَةِ ، وَقِيلَ : ضَخْمٌ .

### مقلوبه : [ ت ح ف ]

\* التُّحَفُ ، الطُّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ . وَقَدْ أُتْحَفَ بِهَا وَاتَّحَفَ ، قَالَ « ابْنُ هَرَمَةَ » :

وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مَثَابِرَةٌ

وَأَنَّهَا بِالْتَّجَاحِ مُتَّحَفَةٌ (٣)

قال صاحبُ « العين » : تاؤه مُبَدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ إِلَّا أَنَّهَا لَازِمَةٌ لِجَمِيعِ تَصَارِيْفِ فِعْلِهَا إِلَّا فِي

ص : ٢٧٥

---

١- الرجز لأبي النجم في كتاب العين (٣ / ١٩٣) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نتح) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٤٣) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٣٥.

٢- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (حتف) ، (عدل).

٣- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ١٤٧ ؛ ولسان العرب (تحف) ؛ وتاج العروس (تحف).

يَتَفَعَّلُ ، يُقَالُ : اتَّحَفْتُ الرَّجُلَ وَهُوَ يَتَوَحَّفُ ، وَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا لَزُومَ الْبَدَلِ هَاهُنَا لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ فَرَدَّوهُ إِلَى الْأَصْلِ ؛ فَإِنْ كَانَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، فَالْبَابُ مُعْتَلٌّ .

### مقلوبه : [ ت ف ح ]

\* التَّفْحَةُ ، الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ .

\* والتُّفَاحُ معروفٌ . واحده تَفَاحَةٌ ، ذُكِرَ عَنْ « أَبِي الْخَطَّابِ » أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ التَّفْحَةِ . قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هُوَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .

\* والتَّفَاحَةُ : رَأْسُ الْفَخِذِ وَالْوَرِكِ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » . وَقَالَ : هُمَا تَفَاحَتَانِ .

### مقلوبه : [ ف ت ح ]

\* الْفَتْحُ ، نَقِيضُ الْإِغْلَاقِ . فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ فَتْحًا ، وَافْتَتَحَهُ وَفَتَّحَهُ ، فَانْفَتَحَ وَتَفَتَّحَ .

وقوله تعالى : ( لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ) [الأعراف : ٤٠] قُرِئَتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَبِالْيَاءِ وَالتَّاءِ : أَيْ لَا تُضَيِّعُ عَدُوَّهُمْ وَلَا أَعْمَالَهُمْ ، لِأَنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْمَالَهُمْ تُضَيِّعُ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ) وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ( إِلَيْهِ يَضِيءُ عَدُوُّ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ ) [فاطر : ١٠] . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ) فَكَأَنَّهُ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ . قَالَ تَعَالَى : ( وَفَتَحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ) [النبا : ١٩] وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقوله تعالى : ( مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ) [فاطر : ٢] وَقَالَ « الرَّجَّاجُ » : مَعْنَاهُ ، مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُمْسِكَه ، وَمَا يُمْسِكُهُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدِرُ وَاحِدٌ أَنْ يُرْسِلَهُ .

\* وَالْمِفْتِيحُ وَالْمِفْتَاحُ : مَا فُتِحَ بِهِ الشَّيْءُ . قَالَ « سَبِيوِيَه » : هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ، مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ) [الأنعام : ٥٩] قَالَ « الرَّجَّاجُ » : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنَى قَوْلَهُ : ( إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ) [لقمان : ٣٤] . قَالَ : فَمَنْ ادَّعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْخَمْسِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ خَالَفَهُ .

\* وَبَابُ فُتِّحَ ، مُفْتَتِحٌ .

وقارورة فُتِّحَ ، بِلَا صِمَامٍ وَلَا غِلَافٍ ، لِأَنَّهَا حِينئذٍ مَفْتُوحَةٌ .

[وقوله تعالى : ( جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ) [ص : ٤٩] قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : يَجُوزُ

أن تكون الأبواب مفعوله بمُفْتَحِهِ ، ويجوز أن تكون بدلاً من الضمير الذى فى مُفْتَحِهِ ، قال : لأن العرب تقول : فَتَحْتُ الجِنانَ ، تُريدُ أبوابَ الجِنانِ .

والفَتْحُ : الماءُ المُفْتَحُ إلى الأرض لِتَسْتَقِي بِهِ . والفَتْحُ : الماءُ الجارى على وجه الأرض ، عن « أبى حنيفة » . والمَفْتُحُ : فناءُ الماءِ .

وكلُّ ما انكشَفَ عن شىءٍ فقد انفَتَحَ عنه ، وتَفَتَّحَ .

وتَفَتَّحَ الأَكَمَّهُ عن النُّورِ : تَشَقُّقُها .

\* والفَتْحُ : افتتاحُ دارِ الحربِ وجمعه فُتُوحٌ .

والفَتْحُ : النَّصْرُ .

واستَفْتَحَ الفَتْحُ : سأله ، وفى التنزيلِ : (إِنْ تَسِيْفَتُّحُوا فَقَدْ جَاءَ كُمْ الفَتْحُ) [الأنفال : ١٩] وقوله تعالى : (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) [الفتح : ١] قال « الرَّجَّاجُ » : جاء فى التفسير ، قَضَيْنَا لَكَ قِضَاءً مُبِينًا ، أى حَكَمْنَا لَكَ بِإِظْهَارِ دِينِ الإِسْلامِ وَبِالنُّصْرَةِ عَلَى عَدُوِّكَ . قال : وأكثرُ ما جاء فى التفسير أَنَّهُ فَتَحَ « الحُدَيْبِيَّةَ » وكانت فيه آيةٌ عظيمَةٌ من آياتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان هذا الفَتْحُ عن غيرِ قتالٍ شديدٍ ، قيل إِنَّهُ كَانَ عن تراضٍ بين القومِ ، وكانت هذه البئرُ اسْتَقِيَّ جميعُ ما فيها من الماءِ حتى نَزَحَتْ ولم يَبْقَ فيها ماءٌ ، فَتَمَضَّمَضَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم مَجَّهَ فيها فَدَرَّتْ البئرُ بالماءِ حتى شَرِبَ جميعُ من كانَ معه .

وقوله تعالى : (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ) [النصر : ١] قيل : عَنِ فَتْحِ مَكَّةَ . وجاء فى التفسير إنه نُعِيَتْ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نفسه فى هذه السورةِ ، فَأُعْلِمَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ فَتْحُ مَكَّةَ ودخلَ الناسُ فى الإِسْلامِ أفواجاً فقد قَرَّبَ أَجْلَهُ . فكان يقولُ : إنه قد نُعِيَتْ إِلَيَّ نفسى فى هذه السورةِ ، فَأَمَرَ اللهُ أَنْ يُكْتَبَرَ التَّسْبِيحُ والاستغفارُ .

واستَفْتَحَ اللهُ على فلانٍ : سأله النَّصْرَ عليه .

والفَتْحَةُ : النَّصْرَةُ .

\* والفَتْحُ . والفِتْاحَةُ والفُتْاحَةُ ، أن تحكَمَ بين خَصْمَيْنِ ، قال :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا رَسُولًا

فإِنى عن فِتْاحَتِكُمْ عَنِى (١)

\* والفَتْحُ : الحَاكِمُ . وفى التنزيلِ : (وَهُوَ الفَتْاحُ العَلِيمُ) [سبأ : ٣٤] وفاتحه مفاتحه وفتاحا : حاكمه .



١- البيت للأسعر الجعفى فى لسان العرب (فتح) ، (رسل) ، (قتا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٤٧ ، ٤٤٩) ؛ وتاج العروس (رسل) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٦٩) ؛ وأساس البلاغه (فتح).

\* وَتَفْتَحُ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ أَدَبٍ : تَطَاوَلَ.

وهي الْفُتْحَةُ. قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

\* وَفَاتَحَ الرَّجُلُ : سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَإِنْ أَعْطَاه قِيلَ : فَاتَكَه \_ حَكَاه « ابنُ الأَعْرَابِيِّ ».

\* وَافْتِتَاحُ الصَّلَاةِ : التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى.

\* وَفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ : أَوَائِلُ السُّورِ.

\* وَالْفَتْحُ : أَنْ تَفْتَحَ عَلَى مَنْ يَسْتَقْرِئُكَ.

\* وَالْمَفْتِيحُ : الْخِزَانَةُ. وَالْمَفْتِيحُ : الْكَنْزُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوتُ بِالْعِصْبَةِ ) [الْقَصَصُ : ٧٦] قِيلَ : هِيَ الْكُنُوزُ. وَقَالَ « الرَّجَّاجُ » : رُوِيَ أَنَّ مَفَاتِحَهُ : خِزَانَتُهُ. قَالَ : وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْضًا أَنَّ مَفَاتِحَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ عَلَى مِقْدَارِ الإِصْبَعِ وَكَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى سَبْعِينَ بَعْلًا أَوْ سِتِّينَ. وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

\* وَالْفَتْوْحُ مِنَ الإِبْلِ : الْوَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ ، وَقَدْ فَتَحَتْ وَأَفْتَحَتْ.

وَالْفَتْحُ : أَوَّلُ مَطَرٍ الْوَسْمِيِّ ، وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ ، قَالَ :

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفاً قُرُوحَا

رَعَى عُيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا (١)

وَيُرْوَى : \* يَزَعِي جَمِيمَ الْعَهْدِ ... \* وَهُوَ الْفَتْحَةُ أَيْضًا.

\* وَالْفَتْحُ : الْمَاءُ الْجَارِي فِي الْأَنْهَارِ.

\* وَنَاقَهُ مَفَاتِيحُ ، وَأَيْتَقَّ مَفَاتِيحَاتُ : سِمَانٌ \_ حَكَاهَا « السِّيْرَافِي ».

\* وَالْفَتْحُ : مَرْكَبُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ ، وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ.

\* وَالْفَتْحُ : جِنَا النَّبْعِ وَهُوَ كَأَنَّهُ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَخْضَرُ حُلُوٍّ مَدْحَرَجٍ يَأْكُلُهُ النَّاسُ.

\* وَالْفَتْاحَةُ : طَوِيرَةٌ مُمَشَّقَةٌ بِحُمْرِهِ.

وَالْفَتْحُ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ يُكَبِّرُ تَحْرِيكَ ذَنْبِهِ ، أَيْضًا أَصْلُ الذَّنْبِ مِنْ تَحْتِهِ ، وَمِنْهَا أَحْمَرٌ ، وَالْجَمْعُ فَتَاتِيحٌ ، وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ.

١- الرجز لأبى النجم فى المنجد (٢ / ٢٨١) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فتح) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٤٨) ؛ وتاج العروس (فتح) ؛  
ومقاييس اللغة (٤ / ١٧٠) ؛ والمخصص (٩ / ١١٧ ، ١٠ / ١٧٢).

\* البَحْتُ : الخالصُ من كلِّ شيءٍ ، يُقالُ عربيٌّ بَحْتُ وأعرابيٌّ بَحْتُ ، وعربيٌّ بَحْتَهُ وحمُرٌ بَحْتَهُ. والجمعُ بَحْتُ. وقال بعضهم : لا يُشْنَى ولا يُجمَع ولا يحقَّرُ.

وأكلَ الخبزِ بَحْتاً : بغيرِ أدم. وأكلَ اللحمَ بَحْتاً : بغيرِ خبزٍ. وقال « أحمدُ بنُ يحيى » : كلُّ ما أكلَ وخرِده ممَّا يُؤدَمُ فهو بَحْتُ ، وكذلك الأدمُ دونَ الخبزِ.

\* وباحتَه الوُدُّ : أخلصه له.

وباحتَ الرجلُ الرجلَ : كاشفَه.

\* الحَتْمُ : إيجابُ القضاء. وفي التنزيلِ : (كانَ على رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا) [مريم : ٧١] وجمعه حُتُومٌ ، قال « أميَّة » [بن أبي الصَّلْت] :

حَنانِي رَبِّنا وله عَنونا

بكَفِّهِ المَنايا والحُتُوم (١)

\* وحتَمَ اللهُ الأمرَ يَحْتِمُه حتماً : قضاه. والحاتِمُ : القاضِي.

وكانت في العَرَبِ امرأةٌ مُفَوَّهَةٌ قالتُ : لا- أتزوِّجُ إلا- لمن يَرُدُّ عليَّ جوابِي. فجاءها خاطبٌ فوقفَ بابها فقالت : من أنت؟ فقال : بَشَرٌ وُلِدَ صَغيراً ونشأَ كبيراً. قالت : أين منزلُك؟ قال : على بساطٍ واسعٍ وبلدٍ شاسعٍ ، قريبةٌ بعيدٌ ، وبعيدةٌ قريبٌ. فقالت : ما اسمُك؟ قال : مَنْ شاءَ أحدثَ اسماً ، ولم يكنْ ذلكَ عليه حَتْمًا. قالت : كأنَّه لا حاجَه لكَ؟ قال : لو لم تكنْ لم آتِكِ ولم أقبُ بابِك. قالت : أسِرُّ حاجتُك أم جَهْرٌ؟ قال : سرٌّ وستَعْلَنُ. قالت : فأنتَ خاطبٌ. قال : هو ذاك. قالت : قُضِيَتْ. فَتَزَوَّجَها.

\* والحاتِمُ : غرابُ البينِ لأنه يَحْتِمُ بالفِرَاقِ ، وهو أحمرُّ المنقارِ والرجلينِ. وقال « اللحياني » : هو الذي يولعُ ببتفِ ريشه. وهو يُتَشَاءُ به ، قال « حُتَيْمُ بنُ عَدِي » :

وليس بهيَّابٍ إذا شدَّ رجله

يقول عداني اليوم واقٍ وحاتم (٢)

وقيل : الحاتِمُ : الغرابُ الأسودُ.

- 
- ١- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوان الأدب (٣ / ٦٦) ؛ وليس في ديوانه. وفيه : (يعاتبنا لئن نفع العتاب) مكان (بكفيه المنايا والحتوم).
- ٢- البيت للرقاص الكلبى لخثيم بن عدى في لسان العرب (حتم) ، (خثرم) ، (وقى) ؛ وتاج العروس (حتم) ، (خثرم) ، (وقى) ؛ وبلا نسه في المخصص (٨ / ١٥٢ ، ١٣ / ٢٥) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢٣٩).

وَصَدَقَ طُؤَافٌ تَنَادُوا بَرْدَهُمْ

لَهَايِمِّمْ غُلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسْرَحُ

حُتُومَ ظِبَاءٍ وَاجْهَتْنَا مَرْفُوعِهِ

تَكَادَ مَطَايَانَا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ (١)

يَكُونُ حُتُومٌ جَمْعُ حَاتِمٍ ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ، وَيَكُونُ مُصَدَّرَ حَتَمٍ .

وَتَحْتَمُّ : جَعَلَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ حَتْمًا ، قَالَ « لَيْدٌ » :

وَيَوْمَ أَتَانَا حَيُّ عُرْوَةَ وَابْنَهُ

إِلَى فَاتِكِ ذِي جُرَاهٍ قَدْ تَحْتَمَّا (٢)

\* وَالْحَتَامَةُ : مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا أُكِلَ .

\* وَتَحْتَمَّ الرَّجُلُ : أَكَلَ شَيْئًا هَسًا فِي فِيهِ .

\* وَالْحَتَمَةُ السَّوَادُ . وَالْأَحْتَمُ الْأَسْوَدُ . وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهَ اسْمِ حَتَمٍ أَحْتَمَ (٣) . التَّفْسِيرُ « لِلأَزْهَرِيِّ » حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْغَرِيبِينَ .

\* وَتَحْتَمُّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « السُّلَيْكِيُّ ابْنُ السُّلَيْكَةِ » :

بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَامْرِي هُوَ دَلَّنِي

حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيبٍ وَتَحْتَمَّا (٤)

(وَحَاتَمٌ : اسْمٌ) .

**مقلوبه : [ ح م ت ]**

\* يَوْمٌ حَمْتُ ، شَدِيدُ الْحَرْ . وَلِيْلُهُ حَمْتُهُ . وَقَدْ حَمْتُ .

\* وَالْحَمِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَتِينُ ، حَتَّى إِنْهُمْ لَيَقُولُونَ : تَمْرٌ حَمِيْتُ . وَعَسَلُ حَمِيْتُ ، وَغَضَبُ حَمِيْتُ : شَدِيدٌ ، قَالَ « رُوْبَةُ » :

\* حَتَّى يَبُوخَ الْعَضْبُ الْحَمِيْتُ \* (٥)

والحميٓتُ : وعاءُ السمنِ الذي مُننَ بالزُّبِّ \_ وهو من ذلك. وقيل : الحميٓتُ أصغرُ من النَّحِي ، وقيل [هو الزُّقُ] ، وقيل هو الزُّقُّ الصَّغِيرُ. والجمعُ من كلِّ ذلك حُمَّتْ.

والتَّحْمُوتُ كالحميٓتِ \_ عن « السِّيرافي ».

وتَمَرٌ حَمَّتْ وحميٓتُ وتَحْمُوتُ : شديدُ الحلاوةِ. وهذه التَّمَرَةُ أَحَمَّتْ من هذه ، أى أصدَقُ حلاوةً وأشدُّ وأمتنُّ.

ص: ٢٨٠

- 
- ١- البيتان لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٧ ؛ ولسان العرب (حتم).
  - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٥ ؛ ولسان العرب (حتم) ؛ وتاج العروس (حتم).
  - ٣- أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٤٦) ؛ وغيره بلفظ : « فإن جاءت به أسحم أدعج .. ».
  - ٤- البيت للسليك بن السلكه في ديوانه ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (حتم).
  - ٥- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (حتم) ، (بوخ) ؛ وللعجاج في ديوانه (١٨٨ / ٢) ؛ وبلا نسيه في تهذيب اللغة (٤ / ٤٥٣) ؛ وتاج العروس (حتم) ، (بوخ) ؛ والمخصص (٣ / ١٠).

## مقلوبه : [ ت ح م ]

\* الأَتَحِمِيَّةُ ، ضربٌ من البُرودِ ، قال :

\* وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتَحَمَى مُشْرَعِبٍ \* (١)

وقال آخرُ يَصِفُ رَسْمًا :

\* أَصْبَحَ مِثْلَ الأَتَحَمَى أَتَحَمُهُ \* (٢)

أراد : أَصْبَحَ أَتَحَمُهُ كالثوبِ الأَتَحَمَى. وهى أيضاً المُتَحَمَةُ والمُتَحَّمَةُ ، قال :

صفراءُ مُتَحَمَةٌ حِيكَتْ نَمَانِمَهَا

من الدَّمَقِيسَى أو من فَاخِرِ الطُّوطِ (٣)

الطُّوطُ : القُطْنُ. وقال « أبو خِرَاشٍ » :

كَأَنَّ المَلَاءَ المَحْضَ خَلَفَ ذِرَاعِهِ

صُرَاجِيئُهُ وَالآخِنَى المُنَحَّمِ (٤)

## مقلوبه : [ م ح ت ]

\* يَوْمٌ مَحْتٌ ، شديدُ الحرِّ. وليلُهُ مَحْتَةٌ. وقد مَحْتَا.

\* وَالْمَحْتُ : العاقلُ اللَّيْبُ. وقيل : هو المَجْتَمِعُ القَلْبِ الدَّكِيهِ. وجمعه مَحُوتٌ ومُحْتَاءٌ ، كأنهم تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحِيئًا ، كما قالوا : سَمِحٌ

وَسَمَحَاءٌ.

## مقلوبه : [ م ت ح ]

\* المَتِيحُ ، يَجْذُبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمُدُّ بِيَدٍ وتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ البَرِّ. مَتَّحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُهَا مَتَّحًا ، وَمَتَّحَ بِهَا. وقيل : المَتَّحُ كالتَّنْزَعِ. غَيْرَ

أَنَّ المَتَّحَ بِالقَامَةِ وهى البَكْرَةُ ، قال :

ولولا أبو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ

يُعَالِجُ خُطَافًا يَأْخُذِي الجِرَائِرِ (٥)



وقيل : المَاتِحُ ، المُسَدِّقِي ، والمَائِحُ الذى يملأ الدَّلْو من أسفل البئرِ . تقولُ العَرَبُ : هو أَبْصِرُ من المَائِحِ بِاسْتِ المَاتِحِ ، يعنى أن المَاتِحِ فوق المَائِحِ ، فالمَائِحُ يرى المَاتِحِ ويرى اسْتَه .

وبئرٌ مُتَوِّحٌ : يُمْتَحُ منها على البَكَرِه ، وقيل قَرِيبُهُ المَنْزَعِ . وقيل : هى التى يُمَدُّ منها

ص: ٢٨١

- 
- ١- الشطر فى اللسان بلا نسبه (تحم).
  - ٢- الشطر فى لسان العرب (تحم) ؛ بلا نسبه.
  - ٣- البيت للمتللمس فى ملحق ديوانه ص ٣٠٣ ؛ وتاج العروس (طوط) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طوط) ، (تحم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٥١) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٤٣ ، ١٠١٥ ؛ والمخصص (٧٣ / ٤) ؛ وتاج العروس (تحم).
  - ٤- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٩ ؛ ولسان العرب (ملا) ، (تحم) ، (أخن) ؛ وتاج العروس (ملا) ، (تحم) ، (أخن).
  - ٥- البيت للنابعه الذيبانى فى ديوانه ص ١٧٥ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (متح) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٨٧.

باليدين على البكره ، والجمع مُتَّح.

\* والإبلُ تَمْتَحُ في سيرها : تُرَاحُ أَيْدِيهَا ، قال « ذو الرُّمَّة » :

\* لِأَيْدِي الْمَهَارِي خَلْفَهَا مُتَمَّتَحٌ \* (١)

\* وَبَيْنَا فَرَسُخٌ مَنَحًا ، أَيْ مَدًّا. وَفَرَسُخٌ مَاتِحٌ وَمَتَّاحٌ : مَمْتَدٌّ.

وَمَتَّحَ النَّهَارُ وَأَمْتَحَ ، كِلَاهِمَا : امْتَدَّ ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ.

\* وَمَتَّحَ بِهَا : ضَرَبَ.

\* وَمَتَّحَ الْخَمْسِينَ : قَارَبَهَا \_ وَالخَاءُ أَعْلَى.

\* وَمَتَّحَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \_ ضَرَبَهُ.

## الحاء والظاء والراء

\* حَظَرَ الشَّيْءَ يَحْظُرُهُ حَظْرًا وَحَظَارًا ، وَحَظَرَ عَلَيْهِ : مَنَعَهُ. وَكُلُّ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا) [الإسراء : ٢٠] وَقَوْلُ الْعَرَبِ : لَا حَظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَيِّمَنِي بِمَا شَاءَ أَوْ يَتَسَمَّى بِهِ.

وَحَظَرَ عَلَيْهِ حَظْرًا : حَجَرَ وَمَنَعَ.

\* وَالْحَظِيرَةُ : جَرِينُ التَّمْرِ \_ نَجْدِيَّةٌ \_ لِأَنَّهُ يَحْظُرُهُ وَيَحْصُرُهُ.

وَالْحَظِيرَةُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَهِيَ تَكُونُ مِنْ قَصَبٍ وَخَشَبٍ ، قَالَ « الْمَرَّازُ بْنُ مُنْقِدِ الْعَدَوِيِّ » :

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)

فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّخْلِ. وَالْحِظَارُ : حَائِطُهَا. وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَهُوَ حِظَارٌ وَحَظَارٌ.

وَاحْتَظَرَ الْقَوْمُ وَحَظَرُوا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

وَحَظَرُوا أَمْوَالَهُمْ : حَبَسُوهَا فِي الْحَظَائِرِ مِنْ تَضْيِيقٍ.

وَالْحَظْرُ : الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ ، وَقِيلَ : الشُّوكُ الرَّطْبُ.

ووقع فى الحظير الرطب ، إذا وقع فيما لا- طاقه له به ، وأصله أن العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به ، فربما وقع فيه الرجل فنسب فيه ، فشبهوه بهذا.

ص: ٢٨٢

---

١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ١٢٢٠ ؛ ولسان العرب (متح) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٥٢) ؛ وتاج العروس (متح) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ١١٦).

٢- البيت للمرار بن منقذ العدوى فى لسان العرب (حظر) ؛ وتاج العروس (حظر).

وجاء بالحِطْرِ الرُّطْبِ ، أى بكثرة من المال والناس ، وقيل بالكذبِ المستشع.

وأوقدَ فى الحِطْرِ الرُّطْبِ ، نَمَّ.

\* وحَظِيرَةُ القُدْسِ ، الجَنَّةُ.

\* والمِحْطَارُ ذُبَابٌ أَخْضَرٌ يَلْسَعُ كذُبَابِ الآجَامِ.

## الحاء والنظاء واللام

### إشاره

\* الحِطْلُ : المَنَعُ. حَظَلَ يَحْطِلُ وَيَحْطُلُ حَظَلًا وَحِطْلَانًا وَحِطْلَانًا.

والحِطْلُ : غَيْرَةُ الرَّجْلِ عَلَى المَرَأَةِ وَمَنْعُهُ إِيَّاهَا مِنَ التَّصَرُّفِ ، ومنه قوله :

فَمَا يُحِطُّكَ لَا تَحِطُّكَ مِنْهُ

طَبَائِيهِ فَيَحْطِلُ أَوْ يَغَارُ (١)

وَحَظَلَ عَلَيْهِ حِطْلَانًا : حَجَرَ.

والحِطْلُ : المَقْتَرُ. وَرَجُلٌ حَظُولٌ : مُضَيِّقٌ عَلَى أَهْلِهِ.

\* وَالْحِطْلَانُ : مَشَى العَصْبَانِ ، وَقَدْ حَظَلَ قَالَ :

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاءَ رَمَى

خَفِيفُ المَشَى يَحْطِلُ مُسْتَكِينًا (٢)

أى يَكْفُ بِعِضِّ مَشِيهِ.

وَحَظَلَ يَحْطِلُ : مَشَى فِى شَقٍّ مِنْ شِكَاةٍ.

وَالْحِطْلَانُ : عَرَجُ الرَّجْلِ.

وَحَظَلَتِ الشَّاهُ حَظَلًا ، وَهِيَ حَظُولٌ : ظَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لَوْرَمٍ فِى ضَرْعِهَا.

\* وَالْحِطْلُ شَجَرٌ ، اخْتَلَفَ فِى بِنَائِهِ ، فَقِيلَ ثَلَاثَى ، وَقِيلَ رُبَاعَى.

وَبِعَيْرِ حَظَلٍ : يَزَعَى الحَنْظَلُ ، وَقَدْ حَظَلَّ \_ وَليْسَ مِمَّا يَشْهَدُ بِأَنه ثَلَاثِي ، أَلَا- تَرَى إِلى قَوْلِ الأَعْرَابِيَّةِ لِصَاحِبَتَيْهَا : وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَايِيسَ فَإِنِّي ضَغِيه. وَلَا مَحَالَه أَنَّ الضَّغَايِيسَ رُبَاعِي ، لَكِنهَا وَقَفَتْ حَيْثُ ارْتَدَعَ البِنَاءُ ، وَحَظَلُّ مِثْلُه وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا الحَذْفِ. قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَظَلَّ البَعِيرُ فَهُوَ حَظَلٌّ : رَعَى الحَنْظَلُ فَمَرَضَ عَنْه.

### مقلوبه : [ ل ح ظ ]

\* لَحَظَه يَلْحَظُه لَحَظًا وَلَحَظَانَا ، نَظَرَه بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنْ أَى جَانِبِيه كَانَ ، يَمِينَا أَوْ شِمَالَا ،

ص: ٢٨٣

- 
- ١- البيت للبختری الجعدی فی لسان العرب (حظل) ، (طبن) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٥٣ ، ١١٤٢ ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٤٤) ؛ وتاج العروس (حظل) ، (طبن) ؛ وبلا نسبه فی مقاييس اللغة (٢ / ٨١) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٥٦) ؛ وكتاب العين (٢ / ٨٤).
  - ٢- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (حظل) ؛ وتاج العروس (حظل).

وهو أشدُّ التفاتا من الشَّرِّ ، قال :

لَحَظْنَاهُمْ حَتَّى كَأَنَّ عَيُونَنَا

بِهَا لَقْوَةٌ مِنْ شَدَّةِ اللَّحْظَانِ (١)

وقيل : اللَّحْظَةُ النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ.

وَاللِّحَاطُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْغَ وَالْجَمْعُ لِحَاطٌ.

\* وَلِحَاطِ السَّهْمِ : مَا وَلِيَ أَعْلَاهُ مِنَ الْقَذْدِ. وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : اللَّحَاطُ ، اللَّيْطَةُ الَّتِي تَنْسِيحِي مِنَ الْعَسِيْبِ مَعَ الرَّيْشِ ، عَلَيْهَا مَنْبْتُ الرَّيْشِ.

\* وَاللِّحَاطُ وَالتَّلْحِيظُ : سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ \_ حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

أَمْ هَلْ صَبَّحْتُ بَنِي الرَّيَّانِ مُوَضِّحَةً

شَعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيظِ وَالْحُبْطِ (٢)

جَعَلَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » التَّلْحِيظَ اسْمًا لِلسَّمَةِ ، كَمَا جَعَلَ « أَبُو عُبَيْدٍ » التَّحْجِينَ اسْمًا لِلسَّمَةِ فَقَالَ : التَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعَوَّجَةٌ. وَعِنْدِي أَنْ كُلًّا وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْعَمَلُ ، وَلَا أُبْعَدُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ التَّفْعِيلُ اسْمًا فَإِنَّ « سَيْبَوِيَه » قَدْ حَكَى التَّفْعِيلَ فِي الْأَسْمَاءِ كَالثَّبِيْتِ ، وَهُوَ شَجَرٌ بَعِيْنِهِ ، وَالتَّمْتِينِ وَهِيَ خِيوطُ الْفُسْطَاطِ. وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنْ هَذَا الشَّاعِرُ قَدْ قَرَنَهُ بِالْحُبْطِ وَهُوَ اسْمٌ.

\* وَلِحَظَّةُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ « النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ » :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلِحَظَّةِ مَش

بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسْمِ جَهْمِ (٣)

## الحاء والفاء والظاء

\* الْحَفِظُ : نَقِيضُ النَّسْيَانِ. حَفِظَ الشَّيْءَ حِفْظًا. وَرَجُلٌ حَافِظٌ ، مِنْ قَوْمِ حَفَاطٍ ، وَحَفِيظٌ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِيِّ ». وَعَدَّوْهُ فَقَالُوا : هُوَ حَفِيظٌ عَلِمَكَ وَعَلِمَ غَيْرَكَ.

وَإِنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ ، أَيْ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِيِّ » \_ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ.

وَالْحَافِظُ وَالْحَفِيظُ : الْمَوْكَلُ بِالشَّيْءِ.

وَالْحَفَظَةُ : الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُمْ الْحَافِظُونَ. وَفِي التَّنْزِيلِ :

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لحظ).
  - ٢- البيت لوعله الجرمى فى لسان العرب (خبط) ؛ وتاج العروس (خبط) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (لحظ) ؛ وتاج العروس (لحظ).
  - ٣- البيت للنايغه الجعدى فى ديوانه ص ٢٣٤ ؛ ولسان العرب (لحظ) ؛ وتاج العروس (لحظ) ؛ وأساس البلاغه (سقط).

(وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ) [الانفطار : ١٠] ولم يأت في القرآن مَكْسَرًا.

\* وَحَفِظَ الْمِيَالَ وَالسَّرَّ حِفْظًا : رَعَاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا) [الأنبياء : ٣٢] قَالَ « الزَّجَّاجُ » : حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَقِيلَ : مَحْفُوظًا بِالْكَوَاكِبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : (إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ \* وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ) [الصفات : ٦ ، ٧].

وَاسْتَحْفَظَهُ إِيَّاهُ : اسْتَرْعَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) [المائدة : ٤٤].

\* وَاحْتَفَظَ الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ.

\* وَالتَّحَفُّظُ : قَلَّةُ الْعَقْلِ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ عَلَى حَذَرٍ مِنَ السُّقُوطِ ، أُنْشِدَ « ثَعَلَبٌ » :

إِنِّي لِأُبْعِضُ عَاشِقًا مَتَحَفِّظًا

لَمْ تَتَّهَمْهُ أُعَيْنٌ وَقُلُوبٌ (١)

\* وَالمُحَافَظَةُ : المُواظَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ) [البقره : ٢٣٨] أَيْ صَلُّوْهَا فِي أَوْقَاتِهَا.

والمُحَافَظَةُ وَالحِفَاظُ : الدَّبُّ عَنِ المَحَارِمِ وَالمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الحُرُوبِ. وَالاسْمُ الحَفِيزَةُ.

\* وَالحِفْظَةُ وَالحَفِيزَةُ : العَضْبُ. وَقَدْ أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ ، وَلَا يَكُونُ الإِحْفَازُ إِلَّا بِكَلَامٍ قَبِيحٍ مِنَ الذِي يَعْرِضُ لَهُ ، وَإِسْمَاعُهُ إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُ.

\* وَاحْفَازَتِ الجَيْفَةُ : انْتَفَخَتْ.

## الحاء والنظاء والباء

### إشاره

\* وَالحَاطِبُ وَالمُحَاطِبُ : السَّمِينُ ذُو البِطْنِ. وَقِيلَ : هُوَ الذِي امْتَلَأَ بَطْنَهُ. وَقَدْ حَظَبَ يَحْظِبُ حَظْبًا وَحُظُوبًا.

وَحَظَبَ حَظْبًا مِنَ المَاءِ : تَمَلَأَ.

وَرَجُلٌ حَظِبٌ وَحُظْبٌ : قَصِيرٌ عَظِيمُ البِطْنِ. وَامْرَأَةٌ حَظْبَةٌ وَحِظْبَةٌ وَحِظْبَةٌ ، كَذَلِكَ.

وَوَتَّرَ حُظْبٌ : جَافٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

وَالحُظْبُ : البَحِيلُ.



\* والحُطْبَيَّ: الظَّهْرُ، وقيل: عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ، قال «الفنْدُ الزمانِيُّ»:

ولولا نَبْلُ عَوْضٍ فِي

حُطْبَيَّ وَأَوْصَالِي (٢)

ص: ٢٨٥

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حفظ) ؛ وتاج العروس (حفظ).

٢- البيت للفند الزمانى في خزانه الأدب (٧ / ١١٦ ، ١١٩) ؛ ولسان العرب (خطب).

قال « كَرَأَع » : لا نظير لها. وعندى أن لها نظائر: بُدْرَى من البُدْرِ ، وحُدْرَى من الحُدْرِ ، وغُلْبَى من الغَلْبَةِ.

\* والحُنْطُوبُ من التَّسَاءِ : الرَّدِيَّةُ [القليله] الخَيْرِ.

\* والحُنْطُوبُ : ذَكَرَ الجَرَادِ. وقيل الحُنْطُوبُ والحُنْطُوبُ : ذَكَرَ الخَنَافِسِ ، وقيل : ضَرَبُ من الخَنَافِسِ فيه طَوْلٌ ، قال :

وَأُمِّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَهُ

كَأَنَّ أَنَا مِلَهَا الحُنْطُوبُ (١)

والْحُنْطَبَاءُ : الذَكَرُ من الخَنَافِسِ ، وقال « اللُّحْيَانِيُّ » : الحُنْطَبُ ، والحُنْطَبُ ، والحُنْطَبَاءُ ، والحُنْطَبَاءُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الخُنْفُسَاءِ.

\* والمُحْطَبِيُّ : المَمْتَلِيُّ غَضَبًا.

**مقلوبه : [ ح ب ظ ]**

\* المُحْبَنُطِيُّ : المَمْتَلِيُّ غَضَبًا كالمُحْطَبِيِّ.

**الحاء والذال والراء**

**اشاره**

\* الحِذْرُ والحَذْرُ : الخِيفَةُ. حَذَرَهُ حَذْرًا واحْتَذَرَهُ \_ الأَخِيرَةُ عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ

اِحْتَذَرُوا لَا تَلْفَكُمُ طَمَالِيلُ (٢)

\* ورجلٌ حَيِذْرٌ وحِيذْرٌ وحاذورٌ وحِذْرِيَانٌ : مَتَيْقُظٌ شديد الحَذْرِ ، وحاذِرٌ متأهبٌ معِدٌّ كأنه يحذِرُ أن يُفاجَأَ. وفي التنزيل : (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ) [الشعراء : ٥٦] أى مُعَدُّونَ. وقد حَذَرَهُ الأمرُ. وأنا حَذِيرٌكَ منه ، أى مُحَذِّرُكَ. والمحذورُ كالحذِرِ ، مصدرٌ كالمُضدوقهِ والمُكذوبهِ. وقيل : هى الحربُ.

ويُقَالُ : حَذَارِ أى احذِرْ \_ وقد أُبْنِتُ تعليلَ ذلك فى [الكتاب المَخْصِيصِ] فى أبواب المُذَكَّرِ والمؤنثِ. وقد جاء فى الشعرِ حَذَارٍ ، وأنشد « اللُّحْيَانِيُّ » :

حَذَارِ حَذَارٍ من فَوَارِسِ دَارِمٍ

أبا خَالِدٍ من قَبْلِ أن تَتَنَدَّمَ (٣)

١- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٧١؛ ولسان العرب (حنظب)، (ودن)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٥٧، ٥ / ٣٣١، ؟؟؟ / ١٨٦)؛ وتاج العروس (حظب)، (ودن)؛ والمخصص (١٦ / ١١٥)؛ وبلا نسيبه فى كتاب العين (٨ / ٧٥)؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٩٧)؛ ومجمل اللغة (٤ / ٥١٦).

٢- الرجز لغداف بن بجره الربعى فى تاج العروس (نوڪ)، (عرزل)؛ وبلا نسيبه فى تاج العروس (هذل).

٣- البيت بلا نسيبه فى لسان العرب (حذر)؛ وتاج العروس (حذر).

فَنَوْنِ الْأَخِيرِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ بِهِ الْجُزْءَ : وَقَالُوا : حَيَذَارِيكَ ، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ ، وَمَعِينِ التَّنْبِيهِ أَنَّهُ [يُرِيدُ] لِيَكُنْ مِنْكَ حَيَذَرٌ بَعْدَ حَذَرٍ : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ قَوْلُهُمْ : حَذَرَكَ زَيْدًا وَحَذَارَكَ زَيْدًا ، إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُهُ مِنْهُ : وَحَكَى «اللَّحْيَانِيُّ» : حَذَارِكَ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ .

\* وَحُذِرَى : صَيْغَةُ مَبْتِئَةٍ مِنَ الْحَذَرِ ، وَهِيَ اسْمٌ \_ حَكَاهَا «سَيَوِيه» :

\* وَأَبُو حَذَرٍ : كُنِيَةُ الْحِزْبَاءِ .

\* وَالْحَذَرِيَّةُ وَالْحَذَرِيَاءُ : الْأَرْضُ الْخَشِينَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا حَذَارٍ ، اسْمٌ مَعْرِفَةٌ .

\* وَاحْذَأُ الرَّجُلُ : غَضِبَ فَاحْرَنْفَشَ وَتَقَبَّضَ .

\* وَالْإِحْذَارُ الْإِنْدَارُ . وَالْحَذَارِيَاتُ الْمُنْدُورُونَ .

\* وَقَدْ سَمَّتْ مَحْذُورًا وَحُذِيرًا .

وَأَبُو مَحْذُورَةَ : مُؤَدِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ «أَوْسُ بْنُ مِعْيَرٍ» أَحَدُ بَنِي جُمَحَ .

وَأَبْنُ حُذَارٍ : حَكَمُ بْنُ أُسَدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُودَانَ ، يَقُولُ فِيهِ «الْأَعَشَى» :

وَإِذَا طَلَبْتَ الْمَجْدَ أَيْنَ مَحَلُّهُ

فَاعِمِدْ لَيْتَ رِبِيعَةَ بْنِ حُذَارٍ (١)

### مقلوبه : [ ذ ر ح ]

\* ذَرَحَ الشَّيْءَ فِي الرِّيحِ ، كَذَرَاهُ \_ عَنْ «كُرَاع» .

وَذَرَحَ الزَّرْعُفَرَانَ وَغَيْرَهُ بِالْمَاءِ : جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

\* وَأَحْمَرُ ذَرِيحِي : شَدِيدُ الْحُمَرِ ، قَالَ :

\* مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرَكَ \* (٢)

\* وَالْمُدَّرِحُ مِنَ اللَّبَنِ : الْمَذِيقُ الَّذِي أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ :

\* وَالذَّرِيحَةُ : الْهَضْبَةُ .

\* وَالذَّرْحُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ .

١- البيت للأعشى فى لسان العرب (حذر) ؛ وتاج العروس (حذر).

٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (ذرح) ، (لكك) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٤٥١) ؛ وتاج العروس (ذرح) ، (لكك) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٥٤) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٤١).

\* وَبَنُو ذَرِيحٍ : قَوْمٌ.

\* وَأَذْرُحٌ : مَوْضِعٌ.

\* وَالذَّرَاحُ ، وَالذَّرِيحَةُ ، وَالذَّرْحَرِحَةُ ، وَالذَّرْحَرِحُ ، وَالذَّرْحَرِحُ ، وَالذَّرْحَرِحُ ، وَالذَّرُوحَةُ ، وَالذَّرُوحُ ، وَالذَّرُوحُ ، وَالذَّرُوحُ [وَالذَّرَانُوحُ وَالذَّرِيحُ وَالذَّرُوحُ] \_ رَوَاهَا « كِرَاعٌ » عَنْ « اللَّحْيَانِي » \_ كُلُّ ذَلِكَ دُوَيْبَةُ أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ شَيْئًا ، مُجَزَّعٌ مُبْرَقَشٌ بِحُمْرِهِ وَسَوَادٍ وَصُفْرِهِ ، لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا ، وَهِيَ سُمٌّ قَاتِلٌ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا حَدَّ سُمِّهِ خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لَمَنْ عَضَّهَ الْكَلْبُ ، وَالْجَمْعُ ذَرَارِيحٌ وَذَرَارِيحُ ، قَالَ :

فَلَمَّا رَأَتْ أَلَا يُجِيبَ دَعَاءَهَا

سَقَتْهُ عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الذَّرَارِيحِ (١)

\* وَالذَّرْحَرِحُ أَيْضًا ، السُّمُّ الْقَاتِلُ ، قَالَ :

\* يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحَرِحِ \* (٢)

\* وَطَعَامٌ مُذْرَحٌ : مَسْمُومٌ.

## الحاء والذال واللام

### إشاره

\* الْحَذَلُ فِي الْعَيْنِ : حُمْرُهُ وَانْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ دَمْعٌ. حَذَلْتُ حَدَالًا فَهِيَ حَدَالَةٌ. وَأَحَذَلَهَا الْبُكَاءُ أَوْ الْحَرُّ ، قَالَ « الْعَجَّيرُ السَّلُولِيُّ » :

وَلَمْ يُحَذِلِ الْعَيْنَ مِثْلَ الْفِرَا

قِ وَلَمْ يُزِمَ قَلْبًا بِمِثْلِ الْهَوَى (٣)

\* وَعَيْنٌ حَادِلَةٌ لَا تَبْكِي الْبَتَّةَ ، فَإِذَا عَشِقَتْ بَكَتْ. قَالَ « رُوْبَةُ » :

\* وَالشُّوقُ شَاحٌ لِلْعَيُونِ الْحُدَلِ \* (٤)

وَقِيلَ : وَصَفَهَا بِمَا تَتَوَلَّى إِلَيْهِ بَعْدَ الْبُكَاءِ ، فَهِيَ عَلَى هَذَا مِمَّا تَقَدَّمَ.

\* وَالْحَذَالُ وَالْحُدَالُ : شَيْءٌ شَبَهُ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرَةِ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ حَيْضَ السَّمْرَةِ ،

- ١- البيت للخطيب في ديوانه ص ١٣٠ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ذرح) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٠٨ ؛ وتاج العروس (ذرح).
- ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (ذرح) ؛ وتاج العروس (ذرح) ؛ والمخصص (١٢ / ١٨١) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٣٦ ، ٥٠٨ ، ٨٠٩.

٣- البيت للعجير السلولى في لسان العرب (حذل) ؛ وتاج العروس (حذل).

- ٤- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٢١٢) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٦٤) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٠٩ ؛ والمخصص (٦ / ٥٠) ؛ وله أو لرؤبه في لسان العرب (حذل) ؛ وتاج العروس (حذل) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٦٢١.

قال الشاعرُ :

إِذَا دُعِيْتُ لَمَّا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنَّنَ مِنَ الْحَدَّالِ ، وَمَا جُنَيْتُ (١)

أى قالت : اذهب إلى الشجرِ فأقلعِ الحدالَ فكلهُ ، ولم تقْرِهِ.

والحدالهُ : صمغهُ حمراء فيها.

\* والحدلُ ضربٌ من حبِّ الشجرِ يُختَبَرُ ويؤكَلُ فى الجذبِ.

\* والحدلُ والحدلُ والحدالهُ : مُستدَارٌ ذيلِ القميصِ. وفى حديثِ « عَمَرَ » : هَلُمَّيْ حَدَلِكِ (٢). أى ذَيْلِكِ ، فصَبَّ فيه المَاءُ.

والحدلُ والحدلُ ، بكسرِ الحاءِ وضمِّها وسكونِ الدالِ فيهما : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ \_ عن « ابنِ الأعرابى » \_ وهى الحدلُ بضمِّ الحاءِ وفتحِ الدالِ \_ عن « ثعلب ».

\* والحدلُ : الأصلُ \_ عن « كراع ».

\* وحذيلاءُ : موضعٌ.

### مقلوبه : [ ذ ح ل ]

\* الذحلُّ ، الثأرُ. وقيل : طَلَبُ مُكافأهِ بجنابهِ جُئيتُ عليكِ ، أو عداوهِ أُتيتُ إليكِ.

وقيل : هو العداوهُ والحقدُ. وجمعه أذحالٌ وذُحولٌ.

### الحاء والذال والنون

#### إشاره

\* الحُذُنَّتَانِ : الأذُنَانِ. قال :

\* يا ابنَ الذى حُذُنَّتَاها باعُ\* (٣)

وتُفَرَّدُ فيقالُ : حُذَنَّهُ.

ورجلٌ حُذَنَّهُ وحُذِنٌ : صغِيرُ الأذُنَيْنِ خفيفُ الرأسِ.



\* حَنْدُ الْجَدَى وَغَيْرِهِ يَحْنَدُ حَنْدًا : شَوَاهُ [وَجَعَلَ فَوْقَهُ حِجَارَةً مُحَمَّاءً لَتُنْضِجَهُ. وَقِيلَ :

ص: ٢٨٩

- 
- ١- البيت لعمر بن هميل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٢١؛ وتاج العروس (حذل)؛ ولأحد الهذليين في لسان العرب (حذل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٨ / ٤)؛ وتاج العروس (حذل)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جثي)؛ وتاج العروس (جنى).
  - ٢- ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣٥٧ / ١)، بلفظ: «هاتى حذلك ..».
  - ٣- الرجز لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٣٢؛ ولسان العرب (خذن)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٥ / ٧)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٠)؛ وتاج العروس (خذن)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خذن)؛ وجمهره اللغة ص ٥٠٩؛ والمخصص (٨٢ / ١)؛ وتاج العروس (خذن).

حَنَدَه ، شواه حتى قَطَرَ. وقيل : حَنَدَه ، شَوَاه [فقط. وقيل : سَمَطَه. ولحم حَنَدٌ : مشوي على هذه الصِّفَه ، وُصِفَ بالمصدر. وكذلك مَحْنُوذٌ وَحَنِيذٌ. وفي التنزيل : (جاء بِعَجَلٍ حَنِيذٍ). وقيل : الحَنِيذُ من اللَّحْمِ ، الذي يُؤَخَذُ فَيُقَطَّعُ أَعْضَاءَهُ وَيُنْصَبُ له صَفِيحُ الحجارة فَيُقَابَلُ ، يكون ارتفاعه ذراعاً وعرضه أكثر من ذراعين في مثلهما ، ويُجَعَلُ له بابان ثم يُوقَدُ في الصَّفائحِ بِالْحَطَبِ ، فإذا حَمِيَتْ واشتدَّ حَرُّها وذَهَبَ كُلُّ دُخَانٍ فيها ولَهَبَ ، أُدْخِلَ فيه اللَّحْمُ وأُغْلِقَ البابانِ بصفيحتين قد كانتا قُعدرتا للباين ، ثم ضَرَبْتا بالطينِ وبفَرثِ الشَّاهِ ، وأدْفِئَتْ إدفاءً شديداً بالترابِ في النارِ ساعه ، ثم يُخْرَجُ كأنه البُسْرُ قد تبرأ اللَّحْمُ من العَظْمِ من شدِّه نُضِجِه. وقيل : الحَنِيذُ ، أن يأخُذَ الشَّاهُ فَيُقَطَّعُها ثم يجعلُها في كَرِشِها ويُلْقِي مع كلِّ قِطْعَةٍ من اللَّحْمِ في الكَرِشِ رَضْفَةً ، وربما جعلَ في الكَرِشِ قِدا من اللَّبنِ الحامِضِ أو ماءً ليكونَ أسلمَ للكَرِشِ من أن تُنْفَدَ ، ثم يخلُها بخلالٍ وقد حَفَرَ لها بُورَه وأحماها فَيُلْقِي الكَرِشِ في البُورَه ويُعْطِيها ساعَه ثم يُخْرِجُها وقد أخذتْ من النُّضِجِ حاجتها. وقيل : الحَنِيذُ ، المَشْوِيُّ عامَّةً. وقيل : الحَنِيذُ الشَّوَاءُ الذي لم يُبَالِغْ في نُضِجِه. والفِعْلُ كالفِعْلِ.

ويقال : هو الشَّوَاءُ المَعْمُومُ الذي يَخْتَرُ أَي يَتَغَيَّرُ \_ وهي أَقْلُها.

والشَّمْسُ تَحْنَدُ ، أَي تُحْرِقُ. وَحِنَاذٌ مِحْنَدٌ ، على المبالِغِ ، أَي حَرٌّ مُحْرِقٌ. قال « بَخْدَجٌ » يهجو « أبا نُحَيْلَه » :

لاقي النُّخَيْلاتُ حِنَاذاً مِحْنَدًا

مِنِّي وَشَلًا لِلأَعادِي مِسْقَدًا (١)

أَي حَرًّا يُنْضِجُه وَيُحْرِقُه.

\* وَحَنَدَ الفَرَسُ يَحْنِدُه حَنَدًا وَحِنَاذاً فَهُوَ مَحْنُوذٌ وَحَنِيذٌ : أَجْرَاهُ أو أَلْقَى عليه الجِلالَ لِيَعْرِقَ.

\* وَحَنَدَ الكَرْمُ : فُرِغَ من بَعْضِه.

\* وَحَنَدَ له يَحْنَدُ : أَقَلَّ المَاءَ وَأَكْثَرَ الشَّرَابَ كأخْفَسَ.

\* وَحَنَدٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من « المدينه » ، قال :

تَأْبَرِي يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ

تَأْبَرِي من حَنَدٍ فَشُولِي (٢)

\* وَحَنَاذٌ : اسْمٌ.

ص: ٢٩٠

٢- الرجز لأبي حنيفة بن الجلاح فى لسان العرب (حنذ)، (شول)، (فحل)؛ وتاج العروس (فحل)، (شول)؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (أبر)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٦٧)؛ وتاج العروس (أبر)؛ وأساس البلاغه (فحل).

\* حَذَفَ الشَّيْءَ يَحْدِفُهُ حَذْفًا ، قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ . وَالْحَجَّامُ يَحْدِفُ الشَّعْرَ ، مِنْ ذَلِكَ . وَالْحُدَافَةُ ، مَا حُدِفَ مِنْ شَيْءٍ فُطِرِحَ . وَخَصَّ « اللِّحْيَانِيُّ » بِهِ حُدَافَةَ الْأَدِيمِ .

وَأُذُنٌ حَذْفَاءٌ ، كَأَنَّهَا حُدِفَتْ ، أَيْ قَطِعَتْ .

وَالْحِدْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّوْبِ ، وَقَدْ اخْتَدَفَهُ .

وَحَذَفَ رَأْسَهُ حَذْفًا : ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

\* وَحَذَفَهُ حَذْفًا ، ضَرَبَهُ عَنْ جَانِبٍ أَوْ رَمَاهُ عَنْهُ . وَحَذَفَهُ بِالْعَصِيِّ يَحْدِفُهُ حَذْفًا وَتَحَذَفُهُ : ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ بِهَا ، يُقَالُ : هُمْ بَيْنَ حَادِفٍ وَقَادِفٍ \_ الْحَادِفُ بِالْعَصَى ، وَالْقَادِفُ بِالْحَجْرِ . وَفِي الْمَثَلِ : إِيَّايَ وَأَنْ يَحْدِفَ أَحَدُكُمْ الْأَزْنَيبَ \_ حَكَاهُ « سَيَّبِيويه » عَنْ الْعَرَبِ \_ أَيْ ، وَأَنْ يَزِمِيهَا أَحَدٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَشْتَوِمَةٌ يُتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا .

\* وَحَذَفَنِي بِجَائِزِهِ ، وَصَلَنِي .

\* وَالْحِدْفُ : ضَانٌ سُودٌ جُرْدٌ صِهْغَارٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ . وَقِيلَ : هِيَ غَنَمٌ سُودٌ صِهْغَارٌ تَكُونُ بِالْحِجَازِ ، وَاحِدَتُهَا حِدْفَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : سَوُّوا الصَّفُوفَ لَا تَتَخَلَّلَكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ . يَزْعَمُونَ أَنَّهَا عَلَى صُورِ هَذِهِ الْغَنَمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأُضْحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا

إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذْفِ (1)

اسْتَعَارَهُ لِلظُّبَاءِ . وَقِيلَ : الْحَذْفُ ، أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةً .

\* وَالْحَذْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ صِهْغَارٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

\* وَحَذَفُ الزَّرْعِ : وَرْقُهُ .

\* وَمَا فِي رِخْلِهِ حُدَافَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً ، وَاحْتَمَلَ رِخْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً : أَيْ شَيْئًا .

\* وَحُدَيْفُهُ : اسْمٌ رَجُلٍ .

\* وَحَذْفُهُ : اسْمٌ فَرَسٍ « خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ » قَالَ :

فَمَنْ يَكَّ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي

وَحَذَفَهُ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ (٢)

ص: ٢٩١

---

١- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (قهب)، (حذف)؛ وكتاب العين (٣ / ٢٠٢)؛ وتاج العروس (قهب)، (حذف). [وبروايه (والحذف) في تهذيب اللغه (٥ / ٤٠٦)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧١)].

٢- البيت لخالد بن جعفر بن كلاب في لسان العرب (حذف)؛ ومجمل اللغه (٢ / ٤١)؛ وتاج العروس (روغ)، (حذف)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٥٠٨.

تَفَذَّحَتِ النَّاقَةُ : تَفَاجَّحَتْ لَتَبُولٍ \_ وليس بَبَّتٍ.

## الحاء والذال والباء

### إشاره

\* الذَّبِيحُ : قطع الحُلُقُومِ من باطن. ذبحه يذبحه ذبحا فهو مذبوح وذبيح ، من قوم ذبى وذباحى. وكذلك التَّيسُ والكبشُ من كباشٍ ذبى وذباحى. وشاهُ ذبيحه وذبيح ، من نجاج ذبى وذباح ، وكذلك النَّاقَةُ. وذبحه كذبحه ، وقيل : إنما ذلك للدلاله على الكثره ، وفى التنزيل : (يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ) [البقره : ٤٩]. قال « أبو إسحاق » : القراءه المَجْتَمَعُ عليها بالتشديد ، والتَّخْفِيفُ شاذٌ. والقراءه المَجْتَمَعُ عليها بالتشديد أبلغ ، لأن يُذَبِّحُونَ للتَّكْثِيرِ ، ويُذَبِّحُونَ يَصْلِحُ أن يكونَ للقليلِ والكثيرِ ، ومعنى التَّكْثِيرِ أبلغ. والذَّبِيحُ : اسمٌ ما ذُبِحَ. وفى التنزيل : (وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ) [الصافات : ١٠٧] يعنى كبش « إبراهيم » عليه السلام.

وَأَذْبَحِ الْقَوْمُ ، اتَّخَذُوا ذَبِيحَهُ.

وَالْمَذْبُوحُ : السَّكِينُ.

وَالْمَذْبُوحُ : موضعُ الذَّبْحِ من الحُلُقُومِ.

وَذَبَائِحُ الْجِنَّ : أن يُسْتَرَى الدارُ وَيُسَدَّ تَخْرَجَ ماءُ العينِ وما أشبه ذلك فيذبح لها ذبيحه للطيره. وفى الحديث ، نُهِىَ عَن ذَبَائِحِ الْجِنَّ (١).

\* والذَّبِيحُ : شعْرٌ يَنْبُتُ بين النَّصِيلِ والمَذْبُوحِ.

\* والذَّبَاحُ والذَّبِيحَةُ والذَّبِيحَةُ : دَمٌ يَخُتِقُ الْإِنْسَانَ فَيَقْتُلُهُ. وقيل : الذَّبِيحَةُ وَجَعُ الْحَلْقِ كَأَنَّهُ يُذْبِحُ.

وَالذَّبَاحُ : القَتْلُ أَيَّا كَانَ. والذَّبِيحُ : القَتِيلُ.

\* وَالذَّبِيحُ : الشَّقُّ ، قال :

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ

فَارَهُ مَشِكِّ ذَبِيحَتِ بِسِكِّ (٢)

وأما قولُ « أبى ذؤيبٍ » فى صِفِهِ حَمْرٍ :

١- « موضوع » ، انظر الضعيفه (ح ٢٤٠).

٢- الرجز لمنظور بن مرثد الأسدی فی لسان العرب (ذبح) ، (ذكك) ؛ وتاج العروس (ذبح) ، (ركك) ، (زكك) ؛ وأساس البلاغه (ذبح) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٧٣ ، ٩ / ٤٥٩) ؛ والمخصص (١١ / ٢٠٠ ، ١٣ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (ركك) ، (سكك) ، (فكك).

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهَا وَبُجِّثَتْ

يُقَالُ لَهَا دَمٌ الْوَدَجِ الذَّبِيحِ (١)

فإنه أراد المذبوح عنه ، أى المشقوق من أجله هذا قول « الفارسي » . وقول « أبى ذؤيب » أيضاً :

وَسِرْبٌ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ

دِمَاءٌ ظَبَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَبِيحٍ (٢)

ذَبِيحٌ ، وَصَفٌ لِلدَّمَاءِ . وَفِيهِ شَيْئَانِ : أَحَدُهُمَا وَصْفُهُ الدَّمَ بِأَنَّهُ ذَبِيحٌ ، وَإِنَّمَا الذَّبِيحُ صَاحِبُ الدَّمِ لَا الدَّمُ ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ وَصَفَ الْجَمَاعَةَ بِالوَاحِدِ . فَأَمَّا وَصْفُهُ الدَّمَ بِالذَّبِيحِ فَإِنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ ، أَيْ كَأَنَّهُ دِمَاءٌ ظَبَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَبِيحٌ ظَبَاؤُهُ ، ثُمَّ حَذْفِ الْمَضَافِ وَهُوَ الظَّبَاءُ فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ الَّذِي كَانَ مَجْرُوراً لَوْقُوْعِهِ مَوْقِعَ الْمَرْفُوعِ الْمَحذُوفِ لَمَّا اسْتَتَرَ فِي ذَبِيحٍ . وَأَمَّا وَصْفُهُ الدَّمَ وَهُوَ جَمَاعَةٌ بِالوَاحِدِ ، فَلَأَنَّ فِعْلًا يُوصَفُ بِهِ الْمُدَكَّرُ وَالْمَوْثُوثُ ، وَالوَاحِدُ وَمَا فَوْقَهُ عَلَى صُورِهِ وَاحِدٍ ، قَالَ « رُوْبُهُ » :

\* دَعَهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا \* (٣)

وقال عز وجل : (إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) [الأعراف : ٥٦].

\* وَالذَّبَائِحُ : شُقُوقٌ فِي أَصَابِعِ الرَّجْلِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ ، وَاسْمٌ ذَلِكَ الدَّاءِ الذَّبَاحُ .

وَالذَّبَاحُ : تَحَزُّزٌ وَتُسْقُقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبِيَانِ مِنَ التَّرَابِ .

\* وَالْمَذْبِيحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَنْهَارِ كَأَنَّهُ شَقٌّ أَوْ انشَقَّ

\* وَالْمَذْبِيحُ : الْمِخْرَابُ وَالْمَقْصُورَةُ وَنَحْوُهُمَا ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ « مَرْوَانَ » أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ « كَعْبٌ » شَاهِدٌ ، فَقَالَ « كَعْبٌ » : أَدْخَلُوهُ الْمَذْبِيحَ وَضَعُوا التُّورَةَ وَحَلَّفُوهُ بِاللَّهِ \_ حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْعَرَبِيِّينَ .

\* وَالْمَذْبِيحُ : مَا بَيْنَ أَصْلِ الْفُوقِ وَبَيْنَ الرَّيشِ .

\* وَالذَّبِيحُ : نَبَاتٌ لَهُ أَصْلٌ يُقَشَّرُ عَنْهُ قَشْرٌ أَسْوَدٌ فَيَخْرُجُ أبيضَ كَأَنَّهُ جَزْرَةٌ بِيضَاءُ ، طَيِّبٌ يُؤْكَلُ . وَاحِدَتُهُ ذُبْحَةٌ وَذَبْحَةٌ \_ حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » عَنِ « الْفَرَّاءِ » وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » أَيْضاً : قَالَ « أَبُو عَمْرٍو » : الذَّبْحَةُ شَجَرَةٌ تَثْبُتُ عَلَى سَاقِ نَبْتِ كَالْكُرَّاثِ ، ثُمَّ يَكُونُ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَأَصْلُهَا مِثْلُ الْجَزْرَةِ ، وَهِيَ حُلُوءَةٌ وَلَوْنُهَا أَحْمَرٌ ، قَالَ « الْأَعَشَى » فِي صِفَةِ حَمْرٍ :



- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ١٧٢ ؛ ولسان العرب (ذبح) ؛ وتاج العروس (ذبح).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ١٥١ ؛ ولسان العرب (ذبح) ، (عبر) ، (طلى) ؛ وتاج العروس.
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٨٢ ؛ ولسان العرب (ذبح) ، (صدق) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٥٦ ؛ وأساس البلاغه (صدق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أخا).

وَشُمُولٍ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا

صُفِّقَتْ حُمْرَتَهَا نَوْرَ الذُّبْحِ (١)

والذُّبْحُ والذُّبَاخُ : نباتٌ من السُّمِّ ، قال « رُوَيْبَةُ » :

يَسْقِيهِمْ مِنْ خَلَلِ الصَّفَاحِ

كأُسا من الذِّيفانِ والذُّبَاخِ (٢)

وقال [آخر] :

\* إِنَّمَا قَوْلُكَ سُمٌّ وَذُبْحٌ \* (٣)

والذُّبْحُ أَيضاً : نَوْرٌ أَحْمَرٌ .

\* وَحَيَّا اللَّهُ هَذِهِ الذُّبْحَةَ ، أَيْ الطَّلْعَةَ .

\* وَسَعْدُ الذُّبَاخِ : مَنْزِلُهُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

### مقلوبه : [ ب ذ ح ]

\* بَدَحَ لِسَانَهُ بَدْحًا : فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهُ . وَالبَدْحُ : مَوْضِعُ الشَّقِّ ، وَالجَمْعُ بُدُوحٌ ، قَالَ :

لَأَغْلِظَنَّ حَزْمًا بَعْلَطٍ

بِلَيْتِهِ عِنْدَ بَدُوحِ الشَّرْطِ (٤)

\* وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ : مَطَرَ .

### الحاء والذال والميم

#### إشاره

\* حَذَمَهُ يَحْذِمُهُ حَذْمًا : قَطَعَهُ وَحَيَّا . وَقِيلَ : هُوَ الْقَطْعُ مَا كَانَ .

وَسَيْفٌ حَذِيمٌ وَحَذِيمٌ : قَاطِعٌ .

\* وَالحَذْمُ : الإِسْرَاعُ فِي المَشْيِ وَكَأَنَّهُ يَهْوِي بِيَدَيْهِ إِلَى خَلْفٍ . وَالفِعْلُ كالفِعْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ « عَمَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ المَوْذِنِينَ :

إِذَا أُذُنَتْ فَتَرَسَّلَ ، وَإِذَا أَقْمَتَ فَاخْذِمَ .

وَالْحَمَامُ يَخْذِمُ فِي طَيْرَانِهِ ، كَذَلِكَ . وَالْأَرْنَبُ تَخْذِمُ ، أَيْ تُسْرِعُ ، وَيُقَالُ لَهَا : خَدَمَتْ لُدْمَهُ ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ الْأَكْمَهُ .

ص: ٢٩٤

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (ذبح)، (صفق)؛ وأساس البلاغه (برد)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٧٣ ، ٨ / ٣٧٩)؛ وتاج العروس (ذبح)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٢٧٣.
  - ٢- الرجز لرؤبه في لسان العرب (ذبح)؛ وكتاب العين (٣ / ٢٠٣)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٧٢ ، ٢٧٤)؛ وليس في ديوانه؛ وللعجاج في ديوانه (٢ / ١٥٣).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ذبح).
  - ٤- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (بزح)، (علط)، (حرزم)؛ وتاج العروس (بذح)، (علط)، (حرزم)؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢١٧).

\* وَحَذَامٌ وَحَذَامٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ \_ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَاذِمَةٍ .

\* وامرأة حُذَمَةٌ : قصيره .

\* وَحُذْمَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ .

\* وَالْحَذِيمُ : الْحَاذِقُ بِالشَّيْءِ .

\* وَقَدْ سَمَّتْ : حُذَيْمًا وَحَذَيْمًا .

### مقلوبه : [ ح م ذ ]

\* الْحَمَازِيُّ ، شَدَّةُ الْحَرِّ ، كَالْهَمَازِيِّ .

### مقلوبه : [ م ذ ح ]

\* مَذَحَ الرَّجُلُ مَذَحًا ، إِذَا اصْطَلَكْتَ فِخْذَاهُ وَالنَّوْتَا حَتَّى تَسْحَجَا . وَقِيلَ : الْمَذْحُ ، احْتِرَاقُ مَا بَيْنَ الرَّفْعَيْنِ وَالْأُلْيَتَيْنِ .

وَمَذَحَتْ الضَّأْنُ مَذَحًا : عَرَفَتْ أَرْفَاعَهَا .

وَمَذَحَتْ خُصْيِيَهُ النَّيْسِ مَذَحًا : إِذَا احْتَكَّ بِشَيْءٍ فَتَشَقَّقَتْ مِنْهُ .. [ وَقِيلَ : الْمَذْحُ أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقُ \_ وَأَرَى ] ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ خَاصَّةً .

وَتَمَذَّحَتْ خَاصِرَتُهُ : انْتَفَخَتْ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

لَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا (١)

### الحاء والناء والراء

#### إشاره

\* الْحَثْرُ : خُشُونَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمَصِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ . وَقَدْ حَثِرْتُ .

وَحَثِرَ الْعَسَلُ حَثْرًا : تَحَبَّبَ .

وَحَثِرَ الدَّبْسُ حَثْرًا : حَثِرَ .

\* وَطَعَامٌ حَيْثُ: مُتَّبِعٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ، إِذَا جُمِعَ بِالْمَاءِ انْتَشَرَ مِنْ نَوَاحِيهِ. وَقَدْ حَيْثُ حَثْرًا.

\* وَفُؤَادٌ حَيْثُ: لَا يَعَى شَيْئًا. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

ص: ٢٩٥

---

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٩٣ ؛ ولسان العرب (مدح) ، (مدح) ، (ذخر) ؛ وتاج العروس (مدح) ، (ذخر) ؛ ولمنظور الأسدى فى تهذيب اللغة (١ / ٢٩٧) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٧٠) ؛ وتاج العروس (عكس) ؛ ولأبى منظور الأسدى فى لسان العرب (عكس) ؛ ومجمل اللغة (ذخر) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (خصر) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٠٧) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣٤٥) ؛ والمخصص (٤ / ١٤٥) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٧٦) ؛ وتاج العروس (١١ / ٣٦٥) (خصر) ؛ وكتاب العين (١ / ١٩١).

\* وَحَثِرَ الشَّيْءُ حَثْرًا فَهُوَ حَثِيرٌ وَحَثْرٌ : اتَّسَعَ.

\* وَحَثْرَةُ الْعَصَا : ثَمْرَةٌ تَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامَ الصَّفَرِ يَه تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَتُلْبِنُ.

وَحَثْرَةُ الْكَرْمِ : زَمَعْتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاخِ.

وَالْحَثْرُ : حَبُّ الْعَنْقُودِ إِذَا تَبَيَّنَ \_ هَذِهِ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ ».

وَالْحَثْرُ : حَبُّ الْعِنَبِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْبَرَمِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُلْجُلَانِ.

وَالْحَثْرُ : نَوْرُ الْعِنَبِ \_ عَنْ « كُرَاعٍ ».

\* وَحَثَارَةُ التَّنِينِ : حُطَامُهُ \_ وَليْسَ بَثْبِتٍ.

\* وَالْحَوْثَرَةُ : الْكَمْرَةُ.

\* وَحَوْثَرَةٌ : اسْمٌ.

وَبْنُو حَوْثَرَةٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

وَيُقَالُ لَهُمْ : الْحَوَاثِرُ ، وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ « الْمُتَمَلِّسُ » بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَوْحَضَ السَّوَاءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعْمُ الْحَوَاثِرِ إِذْ يُسَاقُ لِمَعْبِدِ (١)

### مقلوبه : [ ح ر ث ]

\* الْحَزْثُ وَالْحِرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا ، وَقَدْ يَكُونُ الْحَزْثُ نَفْسَ الزَّرْعِ ، وَبِهِ فَسَّرَ « الزَّجَّاجُ » قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : (أَصَابَتْ حَزْثٌ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتُهُ) [آل عمران : ١١٧]. حَزْثٌ يَحَزْثُ حَزْثًا.

وَالْحَزْثُ : الْكَسْبُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ . وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْتِرَاثُ.

وَالْمَرْأَةُ حَزْثٌ لِلرَّجُلِ ، أَى يَكُونُ وَوَلَدُهُ مِنْهَا كَأَنَّهُ يَحَزْثُ لِيَزْرَعَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (نِسَاءُكُمْ حَزْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَزْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ) [البقره : ٢٢٣].

وَالْحَزْثُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَزْثَ الدُّنْيَا) [الشورى : ٢٠].

وَالْحَزْثُ : الثَّوَابُ وَالنَّصِيبُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَزْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَزْثِهِ) [الشورى : ٢٠].

\* وَالْمِحْرَاتُ : خَشَبَةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ. وَمِحْرَاتُ الْحَرْبِ : مُهَيِّجُهَا.

\* وَحَرَّتَ الْأَمْرَ ، تَذَكَّرَهُ وَاهْتَأَجَّ لَهُ ، قَالَ « رُؤْبُهُ » :

ص: ٢٩٦

---

١- البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٥٠ ؛ ولسان العرب (حثر) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٣٨) ؛ وجمهره اللغة ص ٤١٦ ، ٩٦٣ ؛ وتاج العروس (حثر) ، (دحض). ويروى (تساق) يدل (يساق).

\*والقولُ مَنْسِيٌّ إذا لم يُحَرِّثْ\* (١)

\*والحَرَثُ : الكثيرُ الأكلِ \_ عن « ابنِ الأعرابيِّ ».

\* وَحَرَّتْ الإِبِلَ والخَيْلَ وأَحْرَثَهَا : أَهْرَلَهَا. وَحَرَّتْ نَاقَتَهُ حَرًّا وأَحْرَثَهَا : إذا سارَ عليها حتى تُهْزَلَ.

\* والحَرَثُ : مَجْرَى الوترِ فى القَوْسِ ، وجمعه أَحْرَثَةٌ.

\* والحُرْثَةُ : ما بينَ منتهى الكَمَرِه ومجرى الخِتَانِ.

والحُرْثَةُ أيضاً ، المَنْبُتُ \_ عن « ثعلب ».

\* والحَرَثُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ، والجمعُ أَحْرَثَةٌ.

\* والحارثُ اسمٌ. قال « سيبويه » : قال « الخليلُ » : إن الذين قالوا الحارثُ إنما أرادوا أن يجعلوا الرجلَ هو الشئُ بعينه ، ولم يجعلوه سُمِّيَ به ، ولكنهم جعلوه كأنه وَصَفَ له غَلَبَ عليه. قال : وَمَنْ قال « حارثُ » بغير ألفٍ ولامٍ فهو يُجْرِبُهُ مُجْرَى زَيْدٍ ؛ وقد تقدّم مثلُ هذا فى الحَسَنِ ، اسم رجلٍ. قال « ابنُ جُنَيْدٍ » : إنما تعرّفَ الحارثُ ونحوه من الأوصافِ الغالبِ بالوضعِ دونَ اللامِ ، وإنما أُقْرِبَتِ اللامُ فيها بعدَ النَّقْلِ وكونها أعلاماً ، مُراعاهُ لمذهبِ الوصفِ فيها قبلَ النَّقْلِ. وجمعُ الأولِ الحُرَثُ والحَرَثُ. وجمعُ حارثٍ حُرَثٌ وحَوَارِثُ ، قال « سيبويه » : ومن قال حارثُ قال فى جمعه حَوَارِثُ حيث كان اسماً خاصاً كزَيْدٍ فافهَمَ.

وحوارِثُ ، وحُرَيْثُ ، وحرثانُ ، وحرثه ، وحرثاتُ ، ومحرّثُ : أسماءٌ ، قال « ابنُ الأعرابيِّ » : هو اسمٌ حَرْدٌ « صِفْوَانُ [بنِ أميَّةِ بنِ مُحَرَّرٍ ] و « صِفْوَانُ » [ هذا ، أحدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ.

## الحاء والناء واللام

\* الحَنْثَلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ والحَالِ ، وقد أَحْنَثَتْهُ أُمُّهُ. والمُحْنَلُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ ، قال « مُتَمِّمٌ » :

وَأرْمَلِهِ تَسْعَى بِأشْعَثَ مُحْنَلٍ

كفَرُخِ الحُبَارَى ريشُهُ قد تَصَوَّعا (٢)

والحِنْثَلُ : الضَّاوِي الدَّقِيقُ ، كالمُحْنَلِ. وأحْنَثَهُ الدهرُ : أساءَ حالَهُ.

وحنثاله الطعامُ : ما يخرجُ منه من زُوَّانٍ وغيرِهِ ممَّا لا خَيْرَ فيه فَيُرْمَى به ، قال « اللّحيانيُّ » : هو أَجَلٌ من التُّرابِ والدُّقاقِ قليلاً.

ص: ٢٩٧



٢- البيت لمتمم بن نويره فى ديوانه ص ١١٠ ؛ ولسان العرب (حتل) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٣٧) ؛ وتاج العروس (حتل) ؛ وبلا  
نسه فى المخصص (١ / ٢٩).

والْحُثَالَةُ وَالْحَثْلُ : الرديءُ من كلِّ شيءٍ. وقيل : هي القُشَارَةُ من التمرِ والشعيرِ وما أشبههما.

وَحُثَالَةُ الْقَرْظِ : نُفَايْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ « مُعَاوِيَةَ » فِي حُطْبَتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ حُثَالَةِ الْقَرْظِ \_ يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ. وَخَصَّ « اللّٰحْيَانِيُّ » بِالْحُثَالَةِ ، رَدَىءَ الْحِنْطَةِ وَنَفَيْتَهَا.

وَحُثَالَةُ الدَّهْنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ : تُفْلُهُ.

\* وَرَجُلٌ حِثْلٌ : قَصِيرٌ.

وَالْحِثْلِيُّ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : زَعَمَ « أَبُو نَضِيرٍ » أَنَّهُ شَجَرٌ يُشْبَهُ الشُّوْحَطَ يَنْبُتُ مَعَ النَّبَعِ. قَالَ « أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ » فِي وَصْفِ قَوْسٍ :

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثْلٌ (١)

## الحاء والتاء والنون

### إشاره

\* الْحَثْنُ : حِضْرُمُ الْعَبِّ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ الْحَبُّ كَرْمًا وَسِ الدَّرِّ. وَاحِدُهُ بِالْهَاءِ.

\* وَحُثْنٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْهُدَلِيِّ » :

أَرَى حُثْنَا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ

تُرَاتٌ وَخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَاتِرِ (٢)

### مقلوبه : [ ح ن ث ]

\* حِنْثٌ فِي يَمِينِهِ حِنْثًا وَحَنْثًا ، لَمْ يَبْرَ فِيهَا. وَأَحْنَتْهُ هُوَ.

وَالْمَحَانِثُ : مَوَاقِعُ الْحِنْثِ.

وَالْحِنْثُ أَيْضًا : الذَّنْبُ الْعَظِيمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ) [الواقعه : ٤٦]. وَقِيلَ : هُوَ الشُّرْكُ \_ وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ أَيْضًا \_ قَالَ :

\* مَنْ يَتَشَاءُ بِالْهُدَى فَالْحِنْثُ شَرٌّ \* (٣)

\* وَبَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ : جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ. وَقِيلَ : الْحِنْثُ الْحُلْمُ. وَفِي حَدِيثِ «عَائِشَةُ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٤) ، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْلُو بِغَارِ «جِرَاء» فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ \_

ص: ٢٩٨

- 
- ١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (شحط)، (حتل)، ومقاييس اللغة (٢ / ٨٠)؛ والمخصص (١٠ / ٢١٥)، (١١ / ٤٥، ١٥ / ١٣٦)؛ ومجمل اللغة (٣ / ٨٣)؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٠٤)؛ وتاج العروس (شحط)، (دنف)، (حتل).
  - ٢- البيت لقيس بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٠٦؛ ولسان العرب (حثن)؛ وتاج العروس (حثن).
  - ٣- بلا نسه في لسان العرب (حنت).
  - ٤- أخرجه البخاري في «بدء الوحي»، (ح ٣)، ومسلم في «الإيمان»، (ح ١٦٠).

وهو التَّعَبُّدُ \_ الليالي ذواتِ العِدَدِ. وهذا عندي على السَّلْبِ كأنه يُنْفَى بذلك الحِنْتُ الذي هو الإثمُ ، عن نفسه ، كقوله عزوجل :  
[الإسراء : ٧٩] أَى ائْفِ الهُجُودَ عن عَيْنِيكَ. ونظيرُهُ تَأْتَمُّ وتَحَوَّبَ ، أَى نَفَى الإثمَ والحُوبَ عن  
نفسِهِ. وقد يجوز أن تكون ثاءُ يَتَحَنَّتْ بدلاً من فاءِ يَتَحَنَّفُ.

### مقلوبه : [ ن ح ث ]

\* النَّحِيثُ ، لَعَهُ فِي النَّحِيفِ \_ عن « كُرَاع » ، وَأَرَى الثَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ.

### الحاء والفاء والطاء

#### إشاره

\* الْحَفِيثُ وَالْحَفِيثُ وَالْحِفْتُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرْشِ. وَقِيلَ : هِيَ هُنَّ ذَاتُ أَطْبَاقِ أَسْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْثُ  
أَبَدًا ، يَكُونُ لِلإِبِلِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ. وَخَصَّ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » بِهِ الشَّاءَ وَخَدَّهَا دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ. وَالْجَمْعُ أَحْفَاتٌ.

\* وَالْحَفِيثُ : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ.

وَالْحُفَّاتُ : حَيَّةٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ ، أَرْقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ ، يَتَهَدَّدُ وَلَا يَضُرُّ. وَيُقَالُ لِلْعُضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْ دَاجَهُ  
: أَحْرَنْفَشَ حُفَّاتُهُ \_ عَلَى الْمَثَلِ.

### مقلوبه : [ ف ح ث ]

\* الْفَحِيثُ وَالْفَحِيثُ وَالْفِحْتُ : ذَاتُ الْأَطْبَاقِ. وَالْجَمْعُ أَفْحَاتٌ.

\* وَفَحَّتْ عَنِ الْخَبْرِ : فَحَصَّ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

### الباء والحاء والطاء

\* الْبَحْتُ : طَلَيْكَ الشَّيْءِ فِي التُّرَابِ. بَحْتَهُ يَبْحُثُهُ بَحْثًا وَابْتَحْتَهُ. وَفِي الْمَثَلِ : كَبَاحِثُهُ عَنِ حَتْفِهَا بِظَلْفِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ شَاءَ بَحَثَتْ عَنِ  
سَكِينٍ فِي التُّرَابِ بِظَلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ.

وَالْبَحُوثُ : الإِبِلُ الَّتِي تَبْتَحِثُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرًا فِي سِيرِهَا.

وَبَحَثَ عَنِ الْخَبْرِ وَبَحْتَهُ يَبْحُثُ بَحْثًا : سَأَلَ. وَكَذَلِكَ اسْتَبَحْتَهُ وَاسْتَبَحْتِ عَنْهُ.

\* وَالْبَحْتُ : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ.

\* وَتَرَكْتَهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ ، أَى لَا يُعْرَفُ أَيْنَ هُوَ.

إشاره

\* الحَثْمَةُ : أُكَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ سَوْدَاءٌ مِنْ حِجَارِهِ .

والحَثْمَةُ : أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ .

ص : ٢٩٩

وَالْحَتْمَةُ : الْمُهْرُ الصَّغِيرُ \_ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ « الْهَجْرِيِّ » \_ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِثَامٌ .

\* وَأَبُو حَتْمَةَ : رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ « عُمَرَ » ، كُنِيَ بِذَلِكَ .

\* وَحَثَمَ الشَّيْءَ يَحْثِمُهُ حَثْمًا وَمَحَثَهُ : دَلَّكَ بِيَدِهِ دَلًّا شَدِيدًا ، قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَليْسَ بَثْبِتٍ .

### مقلوبه : [ م ح ث ]

\* مَحَثَ الشَّيْءَ ، كَحَثَمَهُ .

### الحاء والراء واللام

\* الرَّحْلُ : مَرَكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ . وَجَمَعُهُ أَرْحُلٌ وَرِحَالٌ ، قَالَ « طَرَفَةُ » :

جَاذَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا

آخِرَ اللَّيْلِ يَبْغُورُ خَدِرٌ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ » أَي صَلُّوا رُكْبَانًا ، وَالنَّعَالُ هُنَا الْحِرَارُ ، وَاحِدُهَا نَعْلٌ .

وَحَكَى « سَيُوبَةُ » عَنِ الْعَرَبِ : وَضَعَا رِحَالَهُمَا . يَعْنِي رَحْلَى الرَّاحِلَتَيْنِ ، فَأَجْرُوا الْمُتَفَصِّلَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ كَالرَّحْلِ مُجْرَى غَيْرِ الْمُتَفَصِّلِ كَقَوْلِهِ : (فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا) [المائدة : ٣٨] وَقَوْلِهِ : (فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا) [التحریم : ٤] وَهَذَا مِنَ الْمُتَفَصِّلِ قَلِيلٌ ، وَلِذَلِكَ خَتَمَ « سَيُوبَةُ » فَضِيلَ (ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسِيِّينَ) وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا : وَضَعَا أَرْحُلَهُمَا ، لِأَنَّ الْاِثْنَيْنِ أَقْرَبُ إِلَى أَدْنَى الْعِيدِ ، لَكِنْ كَذَا حُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ . وَأَمَّا (فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا) فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ ، لِأَنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ لَهُ أَدْنَى عِيدٍ ، وَلَوْ كَانَ لَهُ أَدْنَى عِيدٍ لَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ هَاهُنَا . وَقَوْلُ « خَطَامٌ » : « ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسِيِّينَ » ، مِنْ هَذَا أَيْضًا ، إِنَّمَا حُكِمَ : مِثْلُ أَظْهَرَ التَّرْسِيِّينَ ، لِمَا قَدَّمْنَا .

وَهُوَ الرَّحَالَةُ : وَجَمَعُهَا رِحَائِلٌ . وَالرَّحَالَةُ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ : السَّرْجُ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

وَرَجْرَاجِهِ تُعْشَى النَّوَاطِرَ ضَخْمَهُ

وَشُعْتُ عَلَى أَكْتَانِفَهْنَ الرَّحَائِلُ (٢)

وَالرَّحَالَةُ : سَرْجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشْبٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ لِلرَّكْضِ الشَّدِيدِ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

تَعْدُو بِهِ خَوَصَاءٌ يَفْصِمُ جَرْيُهَا

حَلَقَ الرَّحَالَةَ وَهِيَ رِحْوٌ تَمْرَعُ (٣)

- 
- ١- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٥٠ ؛ ولسان العرب (خدر) ، (عفر) ، (رحل) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٢٦٥) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٦٠ ، ٤ / ٣٧٢) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٦٣) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٤٢).
- ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٣٥ ؛ ولسان العرب (رجج) ، (رحل) ؛ وتاج العروس (رجج).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (شرح) ، (رحل) ، (رخا) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٥٠١) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٧٥) ؛ وتاج العروس (شرح) ، (رحل) ، (رخو).

يقول: تَعْدُو فَتَزْفِرُ فَتَفْصِمُ حَلَقَ الْحِزَامِ.

ورحل البعير يرحله رَحْلًا فهو مَرْحُولٌ ورحيلٌ ، وارتحله : جعل عليه الرَّحْلَ.

ورحله رحلته : شدَّ عليه أَدَاتَهُ. وإنه لحسنُ الرَّحْلَةِ ، أى الرَّحْلِ لِلإِبِلِ ، أعنى شدَّه لرحالها. قال :

\*ورحلوها رحله فيها رَعْنٌ\* (١)

\*ورجل رَحَالٌ : عالمٌ بذلك مُجيدٌ.

وإبلٌ مَرَحَلَةٌ : عليها رحالها ، وهى أيضًا التى وُضِعَتْ عنها رحالها ، قال :

سِوَى تَرْحِيلِ رَاحِلِهِ وَعَيْنِ

أُكَالِئِهَا مَخَافَهُ أَنْ تَنَامَا (٢)

وَالرَّحُولُ وَالرَّحْوَلَةُ مِنَ الإِبِلِ : التى تُضِلُّحُ أَنْ تُرَحَلَ ، وهى الرَّاحِلَةُ ، تكون للذكر والأنثى ، فاعلُهُ بمعنى مفعولِهِ ، وقد يكونُ على النَّسَبِ. وأرَحَلَهَا صَاحِبُهَا : رَاضَهَا حتى صَارَتْ رَاحِلَةً. وقولُ « دَكَيْنِ » :

أصَبْتُ قَدِ صَالِحِنِ عَوَازِلِي

بَعْدَ الشَّقَاقِ وَمَشَتْ رَوَاحِلِي (٣)

قيل : معناه : تركتُ جهلى وارَعَوَيْتُ وَأَطَعْتُ عَوَازِلِي كما تُطِيعُ الرَّاحِلَةُ زَاجِرَهَا فتمشى.

وقولُ « زُهَيْرٍ » :

\*وعزى أفراسُ الصِّبَا ورواحله\* (٤)

استعاره للصِّبَا ، يقولُ : ذهبَتْ قُوَّةُ شَبَابِي التى كانت تُحْمِلُنِي كما تُحْمِلُ الفَرَسُ والرَّاحِلَةُ صَاحِبَهُمَا.

\*والمَرَحَلُ : ضربٌ من بُرُودِ اليَمَنِ ، سُمِّيَ مَرَحَلًا لأنَّ عليه تصاوِيرَ رَحْلِ.

ص: ٣٠١

١- الرجز لخطام المجاشعي فى لسان العرب (منن) ؛ وتاج العروس (منن) ؛ وللاغلب العجلي فى ديوانه ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (رعن) ؛ وبلانسه فى لسان العرب (رحل) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٧٤ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٠٨) ؛ والمخصص (٣ / ٥٠).

٢- البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ٢٥٦ ؛ ولسان العرب (عير) ؛ وتاج العروس (عير) ؛ ولشمير بن الحارث الضبى فى نوادر أبى



زيد ص ١٢٣ ؛ ولسهم بن الحارث في الحيوان (٤ / ٤٨٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رحل) ؛ والمخصص (١ / ٩٤) ؛ وتاج العروس (رحل).

٣- الرجز لدكين في لسان العرب (رحل) ؛ وتاج العروس (رحل) ؛ وبلا نسبه في أساس البلاغه (رحل).

٤- الشطر لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٢٤ ؛ ولسان العرب (أجل) ، (رحل) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ٢٦٨) ؛ وتاج العروس (صحا). وصدر البيت : \* صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله \*.

\* وشاه رَحْلَاءُ : سوداء بيضاء موضع مَرْكَبِ الرَّاكِبِ من مآخِرِ كِتْفَيْهَا. وإن ابيضتْ واسودَّ ظهرُها فهي أيضًا رَحْلَاءُ.

وفرس أرْحَلُ : أبيض الظهر ولم يصل البياض إلى البطن ولا إلى العجز ولا إلى العنق.

\* وترَحَّلَه : ركبَه بمكروه.

\* وبَعِيرٌ ذو رُحْلَةٍ : أى قُوَّه على السَّيرِ. وجَمَلٌ رَحِيلٌ وناقَهٌ رَحِيلَةٌ ، كذلك. وارتَحَلَ البَعِيرُ رَحْلَهُ ، سارَ فَمَضَى. ثم جرى ذلك فى المنطق حتى قيل : ارتحل القوم [عن المكان] ورحل عن المكان يرحل ، وهو راحلٌ من قوم رُحَلٍ : انتقل ، قال :

رَحَلْتُ من أَقْصَى بلادِ الرَّحَلِ

من قُلَلِ الشَّحْرِ فَجَبْتِي مَوْحِلِ (١)

ورحَلٌ غيرَه ، قال الشاعر :

لا يَرْحَلُ الشَّيْبُ من دارٍ يَحُلُّ بها

حتى يُرَحَّلَ عنها عامِرُ الدَّارِ (٢)

ويُرْوَى : صاحب الدار.

والترَّحُّلُ والارتحالُ : الانتقال ، وهو الرَّحْلَةُ والرُّحْلَةُ ، حكى « اللحياني » : إنه لَمَدُو رَحْلِهِ إلى الملوِكِ ورُحْلَهُ. وقال بعضُهم : الرَّحْلَةُ : الارتحالُ ، والرُّحْلَةُ : الوجه الذى تأخذُ فيه وتريدُه. وقيل : الرَّحْلَةُ السَّفْرَةُ الواحدة.

والرَّحِيلُ : اسمُ ارتحالِ القومِ للمسير ، قال :

أما الرَّحِيلُ فُدُونَ بعدَ عَدِ

فمتى تقولُ : الدَّارُ تَجْمَعُنَا (٣)

والرحيلُ : القويُّ على الارتحالِ والسَّيرِ ، والأنثى رَحِيلَةٌ.

\* ورَحْلُ الرَّجُلِ : منزله ومسكنه. والجمعُ أرْحَلٌ.

\* والرَّحِيلُ : منزلٌ بين « مكَّه » و « البَصْرَه ».

\* و « راحيلُ » : اسمُ أمِّ « يوسفَ » عليه السلام.

\* ورَحْلَةٌ : هضبةٌ معروفَةٌ \_ زعم ذلك « يعقوبُ » وأنشد :

- 
- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٢٢٧) ؛ وتاج العروس (شحر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رحل) ، (وحد) ؛ وتهذيب اللغة (٤) / ١٧٩) ؛ وتاج العروس (رحل) ، (وحد).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رحل) ؛ وتاج العروس (رحل). ويروى (صاحب) بدلا من (عامر).
  - ٣- البيت لعمر بن أبى ربيعه فى ديوانه ص ٤٠٢ ؛ ولسان العرب (قول) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رحل) ، (زعم).

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ

نَّ الْمُنْدَى رِخْلَهُ فَرُكُوبٌ (١)

قال : ورُكُوبٌ ، هَضْبَةٌ أَيْضًا. وروايه « سَيَّوِيَه » : رِخْلَهُ فَرُكُوبٌ ، أى أن يَشُدَّ رِخْلَهَا ثم يَرْكَب.

## الحاء والراء والنون

### إشاره

حَرَنْتِ الدَّابَّةُ تَحْرُنُ حِرَانًا وَحُرَانًا ، وَحُرْنَتْ ، وَهِيَ حُرُونٌ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتَدِرَّ جَزِيئُهَا وَقَفَتْ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً ، وَنَظِيرُهُ فِي الْإِبِلِ اللَّجَانُ وَالْخِلَاءُ. وَاسْتَعْمَلَ « أَبُو عُبَيْدٍ » الْحِرَانَ فِي النَّاقَةِ.

\* وَالْحُرُونُ : فَرَسٌ « مُسَلِّمٌ بِنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ » فِي الْإِسْلَامِ ، كَانَ يُسَابِقُ الْخَيْلَ فَإِذَا اسْتَدِرَّ جَزِيئَهُ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْبِقُهُ ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا.

وَمِنْهُ قِيلَ « لِحَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ » أَوْ « مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ » : الْحُرُونُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُنُ فِي الْحَرْبِ فَلَا- يَبْرُحُ - اسْتَعْبِرَ لَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ.

وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : حَرَنْتِ النَّاقَةَ : قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ ، وَخَلَّاتْ : بَرَكَتْ فَلَمْ تَقُمْ.

وَالْمَحَارِنُ مِنَ النَّحْلِ : اللَّوَاتِي يَلْصِقْنَ بِالْخَلِيَّةِ حَتَّى يُنْتَرَعْنَ.

\* وَالْمَحَارِينُ : الشَّهَادُ ، وَهِيَ أَيْضًا حَبَاتُ الْقُطْنِ ، وَاحِدُهَا مِحْرَانٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ بَيْتِ « ابْنِ مِقْبَلٍ » :

... يَخْلِجَنَّ الْمَحَارِينَا \* (٢)

\* وَحُرَيْنٌ : اسْمٌ.

وَبَنُو حِرْنَةَ : بُطَيْنٌ.

\* وَالْحُرُونُ : فَرَسٌ « عُقْبَةُ بْنُ مُدْلِجٍ ».

### مقلوبه : [ ح ن ر ]

\* الْحَنِيرَةُ : مِندَفَةُ الْقُطْنِ.

- ١- البيت لعلقمه الفحل فى ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (ركب)، (دمن)، (ندى)؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (رحل).
- ٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (حدج)، (حبض)، (حرن)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٢١)؛ وتاج العروس (حدج)، (حبض)، (حرن)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٧، ١٢٩)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٥١)؛ وبلا نسيه فى جمهره اللغة ص ٥٢٤؛ والمخصص (٤ / ٧٠، ١٩ / ٥). والبيت قد تقدم تخريجه : كأن أصواتها إذا سمعت بها حذب المحايض .....

\* [والْحَنِيرَةُ : عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِذَاكَ الْعَرِيضِ . وَالْحَنِيرَةُ : الطَّاقُ الْمَعْقُودُ].

والْحَنِيرَةُ : القَوْسُ بلاءٍ وترٍ \_ الأَخِيرَةُ عن « ابن الأعرابي » ، وفي الحديث : لو صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ حَتَّى تُجْبُوا  
آلَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١).

وَحَنَرَ الْحَنِيرَةَ : ثَنَاها .

\* وَالْحَنُورَةُ : دُوبَيْبَةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ .

### مقلوبه : [ن ح ر]

\* نَحَرَ الصَّدْرِ ، أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْهُ ، مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ \_ صَرَّحَ بِذَلِكَ « اللِّحْيَانِيُّ » \_ وَجَمَعَهُ نَحُورٌ ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى  
غَيْرِ ذَلِكَ .

وَنَحَرَهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : أَصَابَ نَحْرَهُ . وَنَحَرَ الْبَعِيرَ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : طَعَنَهُ حَيْثُ يَبْدُو الْحَلْقُومُ عَلَى الصَّدْرِ . وَجَمَلٌ نَجِيرٌ ، فِي جَمَالٍ نَحْرَى  
وَنَحْرَاءَ وَنَحَائِرَ ، وَنَاقَةٌ نَجِيرٌ وَنَجِيرَةٌ ، فِي أَيُّنِقٍ نَحْرَى وَنَحْرَاءَ وَنَحَائِرَ .

وَيَوْمَ النَّحْرِ : عَاشُرُ ذِي الْحِجَّةِ ، لِأَنَّ الْبَدْنَ تُنَحَرُ فِيهِ .

وَتَنَحَّرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا : تَشَاحُّوا عَلَيْهِ فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا .

\* وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَتَانِ عِرْقَانِ فِي النَّحْرِ .

وَالنَّاحِرَتَانِ : ضِلْعَانِ مِنَ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ . وَقِيلَ : هُمَا الْوَاهِتَتَانِ ، وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : النَّاحِرَتَانِ : التَّرْقُوتَانِ ، مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

\* وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ : أَيِ أَوَّلِهِ . وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ .

وَنُحُورُ الشُّهُورِ : أَوَائِلُهَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَالنَّحِيرَةُ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ ، قَالَ :

\* نَحِيرَةُ شَهْرٍ لِشَهْرِ سَرَارًا\* (٢)

وقيل : النحيرة آخر يوم من الشهر لأنه ينحَر الذي يدخُل بعده . وقيل : النحيرة آخر ليلة من الشهر لأنها تنحَر التي قبلها ، أي  
تستقبلها في نحرها . والجمع ناحراتٌ ونواحرٌ \_ نادِرَانِ \_ قَالَ « الْكُمَيْتُ » :

١- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، ( ١ / ٤٥٠ ) ..

٢- البيت للكميت في لسان العرب (نحر) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١١) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٣١).

وَالغَيْثُ بِالْمُتَأَلِّقَا

تِ مِنْ الْأَهْلِ فِي النَّوَاحِرِ (١)

وقيل : النَّحِيرُ : آخِرُ لَيْلِهِ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهَا ، قَالَ « ابْنُ أَحْمَرَ » :

ثُمَّ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ وَاكْفَ هَمْعٌ

فِي لَيْلِهِ نَحَرَتْ سَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا (٢)

وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ « ثَغَلَبُ » :

مَرْفُوعُهُ مِثْلُ نَوَى السَّمَاءِ

كَيْ وَاقْفُ عُرَّةَ شَهْرٍ نَحِيرًا (٣)

أَرَى نَحِيرًا ، فِعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ لِلغُرَّةِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّحِيرُ لُغَةً فِي النَّحِيرَةِ .

\* وَالذَّارِانِ تَتَنَاحِرَانِ ، أَيْ تَتَقَابِلَانِ . وَهَذِهِ الدَّارُ تَنْحَرُ تِلْكَ : أَيْ تَسْتَقْبِلُهَا . وَقَوْلُهُ :

أُورِدْتُهُمْ وَصُدُّورُ الْعَيْسِ مُسْنَفَةٌ

وَالصُّبْحُ بِالْكَوْكِبِ الدَّرِيِّ مَنُحُورٌ (٤)

أَيْ مَسْتَقْبِلٌ .

\* وَنَحَرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ يَنْحَرُ : انْتَصَبَ وَنَهَدَ صَدْرَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ) [ الكوثر : ٢ ] قِيلَ : هُوَ وَضَعُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّامَلِ فِي الصَّلَاةِ ، وَأَرَاهَا لُغَةً شَرْعِيَّةً . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، وَانْحَرَ الْبَدْنَ .

\* وَالنَّحْرُ وَالنَّحْرِيُّ : الْحَاذِقُ الْمَاهِرُ الْعَاقِلُ الْمُجَرَّبُ .

\* وَبَرَقَ نَحْرُهُ : اسْمُ رَجُلٍ .

**مقلوبه : [ ر ن ح ]**

\* التَّرْنُحُ : تَمَزُّزُ الشَّرَابِ \_ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .



\* وَرَنَّحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، وَتَرَنَّحَ : إِذَا مَالَ وَاسْتَدَارَ ، قَالَ « امْرَأُ الْقَيْسِ » :

فَظَلَ يُرَنَّحُ فِي عَيْطَلٍ

كما يستديرُ الحَمَارُ النَّعْرُ (٥)

ص: ٣٠٥

١- البيت للكُميت في ديوانه (١ / ٢٣٣) ؛ ولسان العرب (نحر) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١١) ؛ وتاج العروس (نحر) ؛ وأساس البلاغة (نحر).

٢- البيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٤٢ ؛ ولسان العرب (نحر) ؛ وتاج العروس (نحر) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ص ٥٢٥.

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نحر) ؛ وتاج العروس (نحر).

٤- البيت لعلقمه الفحل في ديوانه ص ١١٣ ؛ وأساس البلاغة (نحر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نحر) ؛ وتاج العروس (نحر).

٥- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (رنح) ، (نعر) ، (غطل) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٧٤ ؛ وتاج العروس (رنح) ، (غطل) ؛ وكتاب العين (٢ / ١١٩) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٥ / ٩ ، ٨ / ٥٧) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٢٩).

وَرُنَّحَ فُلَانٌ : إذا اعتراه وهن في عظامه وضَعْفٌ في جَسَدِهِ عند ضَرْبٍ أو فَرْعٍ حتى يَغْشاه كالمَيْدِ ، وقد يكون ذلك من هَمٍّ وُحْزَنٍ ، قال :

تَرَى الْجِلْدَ مَعْمُورًا يَمِيدُ مَرْنَحًا

كَأَنَّ بِهِ سُكْرًا وَإِنْ كَانَ صَاحِبًا (١)

وقوله :

\*وقد أبيت جائعا مرنحا\* (٢)

هو من هذا.

\* والمرنح : ضرب من العود من أجوده ، يُجمَرُ به ، وهو اسمٌ ، ونظيره المُخدعُ.

## الحاء والراء والفاء

### إشاره

الحَرْفُ من الهجاء معرُوفٌ. والحَرْفُ : الأداة التي تُسمَّى الرابطة لأنها تَرْبُطُ الاسمَ بالاسمِ والفِعْلَ بالفعلِ ، كَعَنْ وَعَلَى ونحوهما.

\* والحَرْفُ : القِراءةُ التي تُقرأُ على أوجهٍ. وما جاء في الحديث من قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعِهِ أَحْرَفٍ (٣).

قال « أبو عبيد » و « أبو عَبَّاسٍ » : معناه ، نَزَلَ عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا لُغَةُ قُرَيْشٍ وَلُغَةُ هَذَيْلٍ وَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَلُغَةُ هَوَازِنَ وَمَا أَشْبَهَهَا. ويبين ذلك قولُ « ابنِ مَسْعُودٍ » رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إِنِّي سَمِعْتُ الْقِرَاءَةَ (فوجدتهم) مُتَقَارِبِينَ فَاقْرَأُوا كَمَا عَلِمْتُمْ - حَكَاهُ « الهَرَوِيُّ » فِي الْعَرَبِيِّينَ.

\* وحرفا الرأسِ : شِقَاؤُهُ. وحَرْفُ السَّفِينَةِ وَالْجَبَلِ : جَانِبَاهُمَا ، وَالْجَمْعُ أَحْرَفٌ وَحُرُوفٌ وَحِرْفَةٌ.

\* والحَرْفُ من الإِبِلِ : النَّجِيهَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي أَنْصَتَتْهَا الْأَسْفَارُ ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَائِهَا وَنَجَائِهَا وَدِقَّتِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ فِي شِدَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا ، قَالَ « ذُو الرَّمَّةِ » :

جُمَالِيَّةُ حَرْفٌ سِنَادٌ يَسْلُهُ

وَظِيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ رِيَانٌ سَهْوَقٌ (٤)

فلو كان الحرف مهزولا ، لم يصفها بأنها جمالية سناد ، ولا أن وظيفها ريان. قال « ابنُ

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رنح) ؛ وتاج العروس (رنح).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رنح) ؛ وتاج العروس (رنح).
- ٣- أخرجه البخارى فى « الخصومات » ، (ح / ٢٤١٩) ، وفى غير موضع ، ومسلم وغيرهما.
- ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٧١ ؛ ولسان العرب (زجاج) ، (سند) ، (ذكر) ، (حرف) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٤ ، ٣٩١) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٨ ؛ وكتاب العين (٣ / ٢١١) ؛ وتاج العروس (سند) ، (ذكر) ، (حرف) ، (سهق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سهق) ؛ والمخصص (٧ / ٧٣).

الأعرابي « : ولا يُقالُ جملُ حَرْفٍ ، إنما تُخصُّ به النَّاقَةُ. وقولُ « خالد بن زُهَيْرٍ » :

متى ما تشأُ أحملكُ والرأسُ مائلٌ

على صَعْبِهِ حَرْفٍ وشيكَ طُمُورُهَا (١)

كُنِيَ بالصَّعْبِ الحَرْفِ ، عن الداهيةِ الشديدةِ وإن لم يكنْ هُنالكُ مرْكُوبٌ.

\* وحَرْفُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ.

وَفُلَانٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ : أَي نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، إِذَا رَأَى شَيْئًا لَا يُعْجِبُهُ عَدَلَ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ) [الحج : ١١] أَي إِذَا رَأَى مَا لَا يَحِبُّ (انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ). وَقَالَ « الرَّجَاجُ » : (عَلَى حَرْفٍ) : أَي عَلَى شَكٍّ ، قَالَ : وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ، أَي عَلَى طَرِيقِهِ فِي الدِّينِ ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ دُخُولٌ مُتَمَكِّنٌ ، (فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ بِهِ) ، أَي إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ بَدَأَ بِمَالِهِ وَمَاشِيَتِهِ أَطْمَأَنَّ بِمَا أَصَابَهُ وَرَضِيَ بِدِينِهِ ، (وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ) اخْتَبَارٌ بِجَدْبٍ وَقَلَّةِ مَالٍ. (انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ) ، أَي رَجَعَ عَنِ دِينِهِ إِلَى الْكُفْرِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.

وحَرْفٌ عَنِ الشَّيْءِ يَحْرِفُ حَرْفًا وَانْحَرْفُ وَتَحَرْفُ وَاحْرُورَفُ : عَدَلُ.

وَقَلَمٌ مُحَرَّفٌ : عَدِلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ :

تَخَالُ أُذُنِيهِ إِذَا تَحَرَّفَا

خَافِيَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفَا (٢)

\* وَالتَّحْرِيفُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلِمَةِ : تَغْيِيرُ الْحَرْفِ عَنْ مَعْنَاهِ. وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) [النساء : ٤٦ ، المائدة : ١٣].

\* وَالْمُحَرَّفُ : الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ.

\* وَالْمُحَارَفُ : الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِ يُوَجَّهُ لَهُ. وَالْمَصْدَرُ : الْحِرَافُ.

وَالْحَرْفُ : الْحِرْمَانُ. وَحُرِفَ فِي مَالِهِ حَرْفَةً : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِيِّ ».

\* وَالْمُحْرِفُ : الَّذِي نَمَا مَالُهُ وَصَلَحَ. وَالاسْمُ الْحَرْفَةُ.

وَحَرْفَةُ الرَّجْلِ : ضَمِعَتُهُ أَوْ صَنَعَتُهُ.

وَحَرْفٌ لِأَهْلِهِ يَحْرِفُ وَاحْتَرَفَ : كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ. وَقِيلَ : الْاِحْتِرَافُ الْاِكْتِسَابُ أَيَّا كَانَ.

\* وَحَرَفَ عَيْنَهُ : كَحَلَّهَا ، أَنشَد « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

ص: ٣٠٧

- 
- ١- البيت لخالء بن زهير في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٤ ؛ ولسان العرب (حرف) ؛ وتاج العروس (حرف).
  - ٢- الرجز لمحمد بن ذؤيب في خزانه الأدب (١٠ / ٢٣٧ ، ٢٤٠) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حرف) ؛ وتاج العروس (حرف).

بِرَزَقَاوِينَ لَمْ تُحَرَّفْ وَلَمَّا

يُصْبِهَا عَائِرٌ بِشَفِيرٍ مَاقٍ (١)

أراد : لم يُحَرَّفَا ، فأقامَ الواحدَ مقامَ الاثنين كما قال « أبو ذؤيبٍ » :

نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (٢)

\* وَالْمَحْرَفُ وَالْمِخْرَافُ : الْمِيلُ.

وَالْمِخْرَافُ أَيْضًا : الْمِسْبَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجُرْحُ ، قَالَ « الْقُطَامِيُّ » :

إِذَا الطَّيْبُ بِمِخْرَافِهِ عَالَجَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكِهِ ضَجْمًا (٣)

النَّفْرُ : الْوَرْمُ ، وَقِيلَ خُرُوجُ الدَّمِ ، قَالَ « الْهَذَلِيُّ » :

فَإِنْ يَكُ عَتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ (٤)

وَالْمَحَارِفَةُ : مُقَايَسَةُ الْجُرْحِ بِالْمِخْرَافِ.

\* وَحَارَفَهُ : نَاجَزَهُ ، قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ » :

فَإِنْ تَكُ قَيْسٌ أَعْقَبْتُ مِنْ جُنَيْدٍ

فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ نُحَارِفُ (٥)

\* وَالْحَرْفُ : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَاحِدَتُهُ حَرْفَةٌ. وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَرْفُ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ.

\* وَالْحَرْفُ وَالْحُرَافُ : حَيْثُ مُظْلَمُ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانَ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ.

\* وَالْحَرَافَةُ : طَعْمٌ يَحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ. وَبَصِيلٌ حَرِيْفٌ : يَحْرِقُ الْفَمَ وَفِيهِ حَرَارَةٌ. وَقِيلَ : كُلُّ طَعَامٍ يَحْرِقُ فَمَ آكِلِهِ بِحَرَارِهِ مِذَاقِهِ ، فَهُوَ حَرِيْفٌ.

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شفر)، (حرف)؛ وتاج العروس (شفر)، (حرف).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠؛ ولسان العرب (صوب)، (شجر)، (حرف)؛ وتاج العروس (شجر)؛ ومجمل اللغه (٣ / ٢٥٤)؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٧١، ٤٧٤)؛ وأساس البلاغه (ذبح)؛ وللهدلى فى تاج العروس (صوب)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ذبح)؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٢٤٧، ٣٢٧)؛ وتاج العروس (ذبح).
- ٣- البيت للقمامى فى ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (حرف)، (ضجم)؛ ومجمل اللغه (٢ / ٤٦)؛ وأساس البلاغه (حرف)؛ وتاج العروس (حرف)، (ضجم)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٢ / ٤٣)؛ والمخصص (٤ / ٥٨).
- ٤- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٦؛ ولسان العرب (حرف)، (عنا)؛ وتاج العروس (حرف)، (عنا).
- ٥- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٦؛ ولسان العرب (حرف)؛ وتاج العروس (حرف).

\* حَفَرَ الشَّيْءَ يَحْفِرُهُ حَفْرًا ، وَاحْتَفَرَهُ : نَقَّاهُ ، كَمَا يَحْفِرُ الْأَرْضَ بِالْحَدِيدِ . وَاسْمُ الْمُحْتَفَرِ : الْحُفْرَةُ [وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَفْرُ] .

وَالْحَفْرُ : الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا .

وَالْحَفْرُ : التُّرَابُ الْمَخْرُجُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُحْفُورِ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْفَارٌ ، وَأَحَافِيرٌ جَمْعُ الْجَمْعِ . أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

جُوبَ لَهَا مِنْ جَبَلٍ هَرَشِمٍ

مُسْقَى الْأَحَافِيرِ ثَبِيَّتِ الْأَمِّ (١)

وَقَدْ تَكُونُ الْأَحَافِيرُ جَمْعَ حَفِيرٍ ، كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ .

وَالْمِحْفَرَةُ وَالْمِحْفَرُ وَالْمِحْفَارُ : الْمِسْحَاةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُحْتَفَرُ بِهِ .

وَرَكِيئَةُ حَفِيرَةٌ وَحَفْرٌ بَدِيعٌ . وَجَمْعُ الْحَفْرِ أَحْفَارٌ .

وَأَتَى يَرْبُوعًا مَقْصُوعًا أَوْ مَرَهَّطًا فَحَفَرَهُ وَحَفَرَ عَنْهُ وَاحْتَفَرَهُ .

وَكَانَتْ سُورَةُ « بَرَاءةٍ » تُسَمَّى الْحَافِرَةَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا حَفَرَتْ عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمَّا فُرِضَ الْقِتَالُ تَبَيَّنَ الْمُنَافِقُ مِنْ غَيْرِهِ ، وَمَنْ يُوَالِي الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ يُوَالِي أَعْدَاءَهُمْ .

\* وَالْحَفْرُ وَالْحَفْرُ : سِيْلَاقٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ . [وَقِيلَ : هُوَ صَيْفَرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ] ، وَقَدْ حُفِرَ فُوهٌ ، وَحَفَرَ يَحْفِرُ حَفْرًا ، وَحَفَرَ حَفْرًا ، فِيهِمَا .

\* وَأَحْفَرَ الصَّبِيَّ ، سَقَطَتْ لَهُ الثَّنَائِيَّتَانِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَيَانِ ، فَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ قِيلَ : حَفَرَتْ .

وَأَحْفَرَ الْمُهْرُ لِلْإِنْتَاءِ وَالْإِزْبَاعِ : سَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ لَهَا .

\* وَالتَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ : أَيُّ عِنْدَ أَوَّلِ مَا التَّقُوا .

وَأَتَيْتُ فَلَانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي ، أَيُّ طَرِيقِي الَّذِي أَضْعَدْتُ فِيهِ خَاصَّةً ، فَإِنْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ .

\* وَالْحَافِرَةُ : الْخَلْقَةُ الْأُولَى . وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَيْنَا لَمَزْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) [النَّازِعَاتُ : ١٠] . قَالَ :



١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفر) ؛ وتاج العروس (حفر).

أحافِرَةٌ على صَلَعٍ وشَيْبٍ

معاذَ اللهِ من سَفَهٍ وِعارٍ (١)

أى ، أَرَجُعُ فى صِبايَ وأَمْرِى الأوَّلِ بعد ما شِبتُ وصَلِعتُ.

والحافِرَةُ : العَوْدَةُ فى الشىءِ حتى يُرَدَّ آخِرُهُ على أوَّلِهِ. وفى الحديثِ : « إن هذا الأمرَ لا يُترَكُ حتى يُرَدَّ على حافِرَتِهِ » (٢) أى على أوَّلِ تَأسيِسِهِ.

وقالوا : النَّقْدُ عندَ الحافِرِهِ والحافِرِ : أى عند أوَّلِ كلمِهِ.

\* والحافِرُ من الدَّوابِّ ، يكونُ للخيلِ والبغالِ والحَميرِ ، اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ ، والجمعُ حوافِرٌ ، قال :

أولى فأولى يا امرأ القيسِ بعد ما

خَصَفْنَ بِآثارِ المَطِيِّ الحَوافِرِ (٣)

أراد : خَصَفْنَ بِآثارِ الحَوافِرِ آثارَ المَطِيِّ ، يعنى آثارَ أخفافِهِ ، فحَدَفَ الباءُ من الحَوافِرِ وزادَ أُخْرَى عَوضًا منها فى آثارِ المَطِيِّ \_ هذا على قولٍ من لم يعتَقِدِ القَلْبَ وهو أمْثَلُ ، فما وِجِدْتَ مَنبُوحَهُ عن القَلْبِ لم تَرَ تَكْبِهِ ، ومن هُنا قالَ بعضُهم : معنى قولهم : النَّقْدُ عند الحافِرِ ، أَنَّ الخيلَ كانتَ أعزَّ ما يُباعُ ، فكانوا لا يُبارِحُونَ مَنْ اشتراها حتى يَنْقُدَ البائعَ. وليس ذلكَ بقَوِيٍّ.

ويقولون للقدمِ : حافِرٌ ، إذا أرادوا تَفْسيحَها ، قال :

أعوذُ باللهِ من عُولٍ مُعَوَّلِهِ

كَأَنَّ حافِرَها فى حدِّ ظُئْبِوبٍ (٤)

وقال :

فما رَقَدَ الولدانُ حتى رأيتُهُ

على البَكَرِ يَمْرِيهِ بساقٍ وحافِرِ (٥)

\* والحَفَرُ : الهُزالُ \_ عن « كُرَاعٍ ». وحَفَرَ العَرزُ العَنزَ يَحْفِرُها حَفْرًا : أهزَلُها.

\* وهذا غَيْثٌ لا يَحْفِرُهُ أَحَدٌ ، أى لا يَعْلَمُ أَحَدٌ أينَ أَقْصاهُ.

\* والحِجْرَى نَبْتُ ، وقيل : هو شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّميلِ لا- يزالُ أَحْضَرَ ، وهو من نَباتِ الرَّبيعِ. قال « أبو حنيفة » : الحِجْرَى ذاتُ وَرَقٍ

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حفر) ؛ وتهذيب اللغة (١٨ / ٥) ؛ والمخصص (٣٠٦ / ١٢) ؛ وتاج العروس (حفر).
  - ٢- ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، (١ / ٤٠٦) ..
  - ٣- البيت لمقاس العائزى فى لسان العرب (خصف) ، (ولى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حفر).
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حفر).
  - ٥- البيت لجبيهاء الأسدى فى لسان العرب (حفر) ؛ وتاج العروس (حفر) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١٣١٣ ؛ والمخصص (٦ / ١٣٤).

ولها زَهْرَةٌ بيضاءٌ ، وهي تكونُ مثلَ جُثَّةِ الحَمَامَةِ ، قال « أبو النَّجْمِ » في وَصْفِهَا :

تَظَلُّ حِفْرَاءُ مِنَ التَّهْدَلِ

في رَوْضِ ذِفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخَجَلٍ (١)

الواحدةُ من كلِّ ذلك حِفْرَاءٌ.

\* وناسٌ من اليمَنِ يُسْمَوْنَ الخَشَبَةَ ذاتِ الأصابعِ التي يُدْرَى بها الكَدْسُ المَدُوسُ وَيُنْتَقَى بها التُّبْنُ من التَّنْبِنِ : الحِفْرَاءُ.

\* وَحِفْرَةٌ وَحَفِيرَةٌ وَحَفِيرٌ وَحَفَرٌ وَيُقَالانِ بالألفِ واللامِ : موضعٌ. وكذلك أَحْفَارٌ والأحْفَارُ ، قال « الفرزدق » :

فيا لَيْتَ دارِي بالمدينةِ أَصَبَحْتُ

بأحْفارِ فَلَجٍ أو بسيفِ الكَواظِمِ (٢)

وقال « ابنُ جَنِي » : أرادَ الحَفَرَ وكاظِمَةً فجمعهما ضرورَةً.

مقلوبه [ ف رح ]

\* الفَرَحُ ، نقيضُ الحُزَنِ وقال « ثعلبٌ » : هو أن يَجِدَ في قلبه حِفَّةً. فَرِحَ فَرِحًا. ورجلٌ فَرِحَ وفَرِحَ ومَفْرُوحٌ \_ عن « ابنِ جَنِي » \_ وفَرِحَانٌ ، من قومِ فَراحِي وفَرَحِي. وامرأةٌ فَرِحَةٌ وفَرَحِي وفَرِحَانَةٌ \_ ولا أَحَقَّةٌ.

وقوله تعالى : ( لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الفَرِحِينَ ) [ القصص : ٧٦ ] قال « الزَّجَّاجُ » : معناه ، والله أعلم ، لا تَفْرَحْ بكثره المالِ في الدنيا ، لأن الذي يَفْرَحُ بالمالِ يَصْرِفُهُ في غيرِ أمرِ الآخِرَةِ. وقيل : لا تَفْرَحْ ، لا تَأْسُرْ. والمعنيانِ مُتقاربانِ لأنه إذا سُرَّ ربما أَسُرَّ.

والمِفْرَاحُ : الكثيرُ الفَرَحِ. وقد أَفْرَحَهُ وفَرَّحَهُ. والفَرَّحَةُ والفُرَّحَةُ : المَسْرَةُ.

والمَفْرَحةُ أيضًا ، ما تُعْطِيهِ المَفْرَاحُ لك أو تشبیه به مُكافأةً.

\* وَأَفْرَحَهُ الشَّيْءُ : فَدَحَهُ وَأثْقَلَهُ .. والمَفْرَاحُ : المُثْقَلُ بالدَّيْنِ. ورجلٌ مُفْرَاحٌ : مُحتاجٌ مَغْلُوبٌ. وقيل : فقيرٌ لا مالَ له. وفي الحديث : « لا يَتْرُكُ في الإسلامِ مُفْرَاحٌ » أي لا يَتْرُكُ في أخلافِ المسلمينَ حتى يُوسِّعَ عليه ويُحَسِّنَ إليه.

\* والمَفْرَاحُ : الذي لا يُعْرَفُ له نَسَبٌ ولا وِلاءٌ. وروى بعضهم هذه الأخيرةَ بالجيمِ.

والمَفْرَاحُ : القَتِيلُ يُوجَدُ بين القَرِيَتَيْنِ \_ وَرُوِيَ بالجيمِ أيضًا.

١- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (حفر) ، (ذفر) ، (خجل) ، (رغل) ؛ وتاج العروس (حفر) ، (زفر) ، (خجل) ، (رغل) ؛  
والمخصص (١٠ / ١٧٥).

٢- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٣٠٧) ؛ ولسان العرب (حفر) ، (كظم) ؛ وتاج العروس (حفر) ، (كظم).

وروى « ابن الأعرابي » : أفرحني الشيء ، سرّني وعمّني .

\* والفُرْحَانَةُ : الكَمَاءُ البَيْضَاءُ \_ عن « كِرَاع » ، والذي رَوَيْنَاهُ : قَرْحَانٌ ، بالقافِ ، وقد تقدّم .

## الحاء والراء والباء

### إشاره

\* الحَرْبُ : نَقِيضُ السَّلْمِ ، أنثى ، وأضيلُّها الضَّيْفَةُ كأنها مُقَاتَلَةٌ حَرْبٌ \_ هذا قول « السَّيْرَافِي » . وتَصْغِيرُهَا حَرْيْبٌ بغيرِ هاءٍ ، وهو أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ، وقد أَبْنَاهُ .

وحكى « ابن الأعرابي » فيها التذكير وأنشد :

وهو إذا الحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ

كَرَّهُ اللِّقَاءِ تَلْتَضَى حِرَابُهُ (١)

والأعرافُ تأنيثها ، وإنما حكاية « ابن الأعرابي » نادره ، وعندى أنه إنما حمّله على معنى القتلِ والهَرْجِ . وجمعُها حُرُوبٌ .

ودارُ الحَرْبِ : بلادُ المُشْرِكِينَ الذين لا صلحَ بينهم وبينَ المسلمين . وقد حازبَه مُحَارَبَةٌ وحِرَابًا .

ورجلٌ حَرْبٌ ومِخْرَبٌ ومِخْرَابٌ : شديدُ الحَرْبِ شُجَاعٌ . وقيل : مِخْرَبٌ ومِخْرَابٌ ، صاحبُ حَرْبٍ .

وفلانٌ حَرْبٌ لى ، أى عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وإن لم يكن مُحَارَبًا . مذكَّرٌ ، وكذلك الأنثى ، قال « نُصَيْبٌ » :

وقولا لها يا أمَّ عثمانٍ حُلتى

أسلمَ لنا فى حُبنا أنتِ أم حَرْبٌ؟ (٢)

وقومٌ حَرْبٌ كذلك . وذهبَ بعضُهم إلى أنه جمعُ حاربٍ أو مُحاربٍ على حذفِ الزائد .

وقوله تعالى : ( فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ) [البقره : ٢٧٩] أى بقتلٍ . وقوله تعالى : ( الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ) [المائده : ٣٣] أى يَعْصُونَهِ .

\* والحَرْبَةُ : الأَلَةُ ، وجمعُها حَرَابٌ . قال « ابن الأعرابي » : ولا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فى الرِّمَاحِ .

\* والحَرْبُ أن يُسَلَبَ الرجلُ ماله . حَرَبَهُ يَحْرِبُهُ فهو مَحْرُوبٌ وحَرِيبٌ ، من قومٍ حَرْبِيٍّ وحَرْبَاءٌ \_ الأخيرُهُ على التشبيهِ بالفاعلِ كما حَكَاهُ « سيبويه » من قولهم : قَتيلٌ وقُتْلَاءٌ .

وَحَرِيْبُهُ مَالُهُ الَّذِي سُلِبَ ، لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا يُسَلَّبُهُ . وَقِيلَ : حَرِيْبُهُ الرَّجُلُ : مَالُهُ

ص: ٣١٢

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حرب) ، (عقا) ، (لظى) ، (هفا) ؛ وتاج العروس (حرب) ، (هفا).

٢- البيت لنصيب بن رباح فى ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (حرب) ؛ وتاج العروس (حرب).

الذى يعيشُ به. وقولهم : وا حربا ، إنما هو من هذا.

وقال « ثعلب » : لَمَّا مات « حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ » بالمدينة قالوا : وا حَرْبًا ، ثم نقلوها فقالوا : وا حَرْبًا \_ ولا يُعْجَبُنِي .

\* وَحَرْبَ حَرْبًا : اشدَّ غَضْبُهُ فهو حَرْبٌ من قومِ حَرْبِي ، مثل كَلْبِي ، قال « الأَعشى » :

وشيوخِ حَرْبِي بِشَطْنِ أَرِيكِ

ونساءِ كَأَنَّهِنَّ السَّعَالِي (١)

وَحَرْبِهِ : أَغْضَبَهُ ، قال « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ

يُنَازِلُهُمْ ، لِنَائِبِهِ قَيْبٍ (٢)

\* وَالْحَرْبُ كَالْكَلْبِ ، وَقَوْمٌ حَرْبِي : كَلْبِي . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي دَعَائِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ ، حَرْبٌ وَجَرِبٌ .

\* وَحَرْبَ السَّنَانِ : أَحَدَهُ .

\* وَالْحَرْبُ : الطَّلَعُ \_ يَمَانِيهِ \_ وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ . وَقَدْ أُخْرِبَ النَّخْلُ .

\* وَالْحَرْبَةُ : وَعَاءٌ كَالجُوالِقِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْغِرَارَةُ ، أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَصَاحِبِ صَاحِبَتُ غَيْرِ أَبْعَدَا

تَرَاهُ بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ مُسْنَدًا (٣)

\* وَالْمِحْرَابُ : صَدْرُ الْبَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ . وَهُوَ أَيْضًا الْغُرْفَةُ ، قَالَ :

رَبِّهِ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقَى سُلَّمًا (٤)

وَالْمِحْرَابُ : الَّذِي يُقِيمُهُ النَّاسُ مَقَامَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ .

وَمِحْرَابُ بَنِي إِسْرَائِيلَ : مَسَاجِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا ، وَقَوْلُ « الْأَعشى » :

وَتَرَى مَجْلِسًا يَعْصُ بِهِ الْمَح



- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (حرب)، (سعل)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٠٠ ، ٥ / ٢٣)؛ وتاج العروس (حرب)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ١٢١)؛ وكتاب العين (٣ / ٢١٤).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠؛ ولسان العرب (حرب)، (قرب)، (ترج)؛ وأساس البلاغ (قرب)؛ وتاج العروس (حرب)، (قرب)، (ترج).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حرب)؛ وتاج العروس (حرب)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٥٣)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٩).
- ٤- البيت لوضّاح اليمن فى لسان العرب (حرب)؛ وجمهره اللغة ص ٢٧٦؛ وتاج العروس (حرب)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٢ / ٤٩).
- ٥- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٦٥؛ ولسان العرب (حرب)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٤)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ١٠٢).

أراه يعنى المجلس ، وقول الآخر فى صفه أسد :

وما مُعَبُّ بِشَى الحِنُو مُجْتَعِل

فى الغيل فى جانب العريس محرابا (١)

جعل له كالمجلس.

والمحراب : أكرم مجالس الملوك \_ عن « أبى حنيفة ». وقيل : المحراب : الموضع الذى ينفرد فيه المملك فيتباعه من الناس.

\* والحرباء : مسمار الدرع. وقيل : هو رأس المسمار فى حلقه الدرع.

\* والحرباء : الظهر ، وقيل : حربى الظهر ، سناسته. وقيل : الحربى : لحم المتن ، قال « أوس بن حجر » :

ففارت لهم يوماً إلى الليل قدرنا

تصك حربى الظهور وتدسع (٢)

قال « كراع » : واحد حربى الظهور حرباء على القياس ، فدلنا ذلك على أنه لا يعرف له واحداً من جهة السماع.

\* والحرباء : ذكر أم حنين ، وقيل : هو دويبه نحو العطاءه تستقبل الشمس برأسها ، يقال إنه إنما يفعل ذلك ليقى جسده برأسه \_ وقد استقصينا عند ذكر الأحناس والهوام فى (الكتاب المخصص). والعرب تقول : انتصب العود فى الحرباء ، على القلب [وإنما هو انتصب الحرباء فى العود] وذلك أن الحرباء ينتصب على الحجاره وعلى أخيدال الشجر ، يش تقبل الشمس فإذا زالت زال معها مقابلاً لها.

وأرض محربته : كثيرة الحرباء.

وأرى « نعلبا » قال : الحرباء : الأرض الغليظة ، إنما المعروف الحرباء ، بالزأى.

\* و « الحارث الحرباب » ملك من كنده ، قال :

والحارث الحرباب حل بعائل

جدنا أقام به ولم يتحول (٣)

وقال « البريق » :

- ١- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (جعل)؛ والمخصص (١١ / ٤٥)؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (حرب)؛ والمخصص (١٣ / ١٠٢).
- ٢- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (حرب)؛ والمخصص (٢ / ١٦، ١٦ / ٤٣)؛ وتاج العروس (حرب)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ / ٤٩٩).
- ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٧٥؛ وتاج العروس (حرب)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حرب)؛ وجمهره اللغه ص ٢٧٦.

بَأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابِهِ

لدى مَتْنٍ وَاذَعَهَا الْأُورَمَ (١)

يجوزُ أن يكونَ أَرَادَ جَمَاعَةً ذَاتَ حِرَابٍ ، وَأَن يَعْنَى كَتَيْبَةً ذَاتَ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ .

وَحَرْبٌ وَمُحَارِبٌ : اسْمَانِ .

\* وَحَارِبٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَحَرْبُهُ : مَوْضِعٌ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورٍ مَدَامِعُهَا

كَأَنَّهُنَّ بَجْتِي حَرْبَةَ الْبَرْدِ (٢)

\* وَاحْرَبْتِي الرَّجُلُ : تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ ، وَكَذَلِكَ الدِّيَكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ ، وَقَدْ يُهَمَزُ .

وَقِيلَ : اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

**مقلوبه : [ ح ب ر ]**

\* الْحَبْرُ : الْمَدَادُ .

\* وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . وَسَأَلَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدَامٍ » « كَعْبًا » عَنِ الْحَبْرِ فَقَالَ :  
هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ . وَجَمَعَهُ أَحْبَابٌ وَحُبُورٌ ، قَالَ « كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ » :

لَقَدْ حَزَبْتُ بَعْدَرْتَهَا الْحُبُورُ

كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ (٣)

\* وَكُلُّ مَا حَسَّنَ مِنْ حَبْكٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ شِعْرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَدْ حَبَّرَ حَبْرًا وَحَبَّرَ . وَكَانَ يُقَالُ « لَطْفِيلِ الْعَنَوِيِّ » فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مُحَبَّرٌ ،  
لِتَحْسِينِهِ الشَّعْرَ .

وَ « كَعْبُ الْحَبْرِ » كَأَنَّهُ مِنْ تَحْبِيرِ الْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ .

وَسَهْمٌ مُحَبَّرٌ : حَسَنُ الْبُرَى .

وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ ، كُلُّ ذَلِكَ : الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

[والْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ ، كَلَّهَ الشُّرُورُ . وَأَخْبَرَنِي الْأَمْرُ : سَرَّنِي].

والْحَبْرُ وَالْحَبْرُ : النَّعْمَةُ . وَقَدْ حُبِرَ حَبْرًا .

وفى التنزيل : (فَهُمْ فِي رَوْضِهِ يُحْبَرُونَ) [الروم : ١٥].

ص: ٣١٥

---

١- البيت للبريق فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٥٣ ؛ ولسان العرب (ألب) ، (حرب) ، (ورم) ؛ وتاج العروس (ألب) ، (حرب) ، (ورم).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦١ ؛ ولسان العرب (حرب) ؛ وتاج العروس (حرب) ؛ ومعجم البلدان (حربه) ؛ ولعمرو بن الأهم فى ديوانه ص ٨٣ ؛ ولسان العرب (يلق) ؛ وتاج العروس (يلق).

٣- البيت لكعب بن مالك فى ديوانه ص ٢٠٣ ؛ ولسان العرب (حبر) ؛ وتاج العروس (حبر).

قال « الزَّجَّاجُ » : قيل إن الحَبْرَةَ هاهنا السَّمَاعُ في الجَنَّةِ ، وقال : الحَبْرَةُ في اللُّغَةِ ، كُلُّ نَعْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ ، وقال في قوله تعالى [الزخرف : ٧٠] : معناه ، تُكْرَمُونَ إِكْرَامًا يُبَالِغُ فِيهِ ، وَالْحَبْرَةُ : الْمُبَالِغَةُ فِيهَا وَصِفَ بِجَمِيلٍ \_ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ .

وشىء حَبْرٌ : ناعم . قال :

قد لبستُ الدهرَ من أفنائه

كُلَّ فَنٍّ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبْرٌ (١)

وثوبٌ حَبِيرٌ : جديدٌ ناعمٌ ، قال « الشَّمَاخُ » يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إذا سقطَ الأنداءُ صِينَتْ وَأَشْعِرَتْ

حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ (٢)

والجمعُ كالواحدِ .

\* والحَبِيرُ من السَّحابِ : الذي تَرى فِيهِ كَالْتَنَمِيرِ من كَثْرَةِ مائِهِ .

والْحَبْرَةُ وَالْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ من بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ . وقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَثَلُ الْحَوَامِيمِ فِي الْقُرْآنِ ، كَمَثَلِ الْحَبْرَاتِ فِي الثَّيَابِ (٣) .

والْحَبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْوَشْيُ \_ عن « ابنِ الأَعْرَابِيِّ » .

\* وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ : الْأَثَرُ من الضَّرْبِ إِذَا لَمْ يَدُم . وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ وَحُبُورٌ ، وَهُوَ الْحَبَارُ . قال « حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ » :

\* وَلَا لِحَبْلِيهِ بِهَا حَبَارٌ\* (٤)

وَجَمْعُهُ حَبَارَاتٌ ، وَلَا يُكْسَرُ . وَأَحْبَرَتِ الضَّرْبُ جِلْدَهُ وَبَجَلِدِهِ : أَثَرَتْ بِهِ . وَحَبْرَ جِلْدَهُ حَبْرًا ، إِذَا بَقِيَتْ لِلْجُرْحِ آثَارٌ بَعْدَ الْبُرْءِ .

\* وَالْحَبْرُ ، وَالْحَبْرُ ، وَالْحَبْرَةُ ، وَالْحَبْرُ ، وَالْحَبْرَةُ ، وَالْحَبْرَةُ : كُلُّ ذَلِكَ صُفْرَةٌ تَشُوبُ بِياضَ الْأَسْنَانِ . وَقِيلَ : الْحَبْرُ : الْوَسِيخُ عَلَى الْأَسْنَانِ .

\* وَالْحَبِيرُ : اللَّغَامُ إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ \_ وَالْخَاءُ أَعْلَى .

ص : ٣١٦

(فنن) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٤٦٥) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢١٨ ، ٨ / ٣٧١) ؛ وتاج العروس (فنن).

٢- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٩٣ ؛ ولسان العرب (حبر) ؛ وأساس البلاغه (عوز) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٨١٨.

٣- « موضوع » : ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » ، (١ / ٢٤٠) ..

٤- الرجز لحميد الأرقط فى تاج العروس (قلب) ، (حبر) ، (أرض) ؛ ولسان العرب (قلب) ، (حبر) ، (أرض) ؛ وجمهره اللغة ص

٩٧ ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٩ / ١٧٥ ، ١٢ / ٦٢) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٧٥ ، ٤٣٩ ، ١٠٢٩ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٣٠).

\* وأَرْضٌ مِجْبَارٌ : سَرِيعُهُ النَّبَاتِ كَثِيرُهُ الْكَلَامُ ، قَالَ :

\* لَنَا جِبَالٌ وَحَمَى مِجْبَارٌ\* (١)

وقال « أبو حنيفة » : هِيَ السَّهْلَةُ الدَّفِئَةُ الَّتِي بَبْطُونِ الْأَرْضِ وَسَرَارِهَا. وَقَدْ حَبِرَتِ الْأَرْضُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَأَحْبِرَتْ.

\* وَالْحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِي » ، حَكَاهُ عَنْ « أَبِي صَفْوَانَ » ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ :

\* أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا\* (٢)

وقيل : حَبَارٌ هُنَا اسْمٌ نَاقَهُ \_ وَلَا يُعْجَبُنِي.

\* وَالْحَبْرَةُ : السَّلْعَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرِ ، أَوْ الْعُقْدَةُ تُقَطَّعُ وَتُخَرِّطُ مِنْهَا الْآئِيَةُ.

\* وَالْحُبَارَى : طَائِرٌ ، وَالْجَمْعُ حُبَارِيَاتٌ. وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي صَفِهِ صَقْرٌ :

\* حَتَفَ الْحُبَارِيَاتِ وَالْكَرَاوِينِ\* (٣)

قال « سيويه » : وَلَمْ يُكَسَّرْ عَلَى حَبَارَى وَلَا حَبَائِرَ ، لِتَفَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَعْلَاءَ وَفَعَالِهِ وَأَخَوَاتِهَا.

وَالْحَبْرِيُّ ، وَالْحُبْرُورُ ، وَالْحَبْرَبْرُ ، وَالْحَبْرُبُورُ وَالْيَحْبُورُ : وَكَذَلِكَ الْحُبَارَى. وَقَوْلُ « أَبِي بُرْدَةَ » :

بَازٍ جَرِيٌّ عَلَى الْخِزَانِ مُقْتَدِرٌ

وَمِنْ حَبَابِيرِ ذِي مَآوَانَ يَوْتَرِقُ (٤)

قيل في تفسيره : هُوَ جَمْعُ الْحُبَارَى ، وَالْقِيَاسُ يَرُدُّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ. وَالْيَحْبُورُ : طَائِرٌ.

\* وَيَحَابِرُ : أَبُو مُرَادٍ ، ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ يَحَابِرَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمْتَنَنِي بَعْدَ ذَاكَ يَحَابِرٌ

بِمَا كُنْتُ أَغْشَى الْمُتَنَدِيَاتِ يَحَابِرًا (٥)

\* وَالْمَحْبَرُ : فَرَسٌ « ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَارِ الْأَسَدِيِّ ».

ص: ٣١٧



- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (حبر) ؛ وتهذيب اللغة ( ١ / ٢٢٦ ، ٥ / ٣٣ ، ٩ / ١٣٤ ) ؛ وتاج العروس (حبر) ، (عرق) ؛ ومقاييس اللغة ( ١ / ٢٢٤ ، ٤ / ٢٨٥ ) ؛ والمخصص ( ٩ / ١٣٤ ، ١٠ / ١٤ ، ١٧ / ١٨ ) ؛ وأساس البلاغه (حبر) ، (عرق).
- ٣- الرجز لدلم العبشمى فى لسان العرب (كرا) ؛ وتاج العروس (كرا) ؛ ولرجل من عبد شمس!! فى شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٤ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (درخم) ، (درخمن) ؛ وتهذيب اللغة ( ٧ / ٦٩٥ ، ١٦ / ٢٧ ) ؛ وتاج العروس (حبر) ، (درخمن) ؛ والمخصص ( ٨ / ١٥٦ ، ١٤ / ١١٥ ).
- ٤- البيت لأبى برده فى لسان العرب (حبر) ؛ وتاج العروس (حبر).
- ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حبر) ؛ وتاج العروس (حبر).

\* وَحِبْرٌ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَكَذَلِكَ حَبْرَارِي . وَحَبْرِيٌّ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

\* وَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ حَبْرَبْرًا أَيْ شَيْئًا ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ \_ التَّمَثِيلُ لِسَبْوِيهِ ، وَالتَّفْسِيرُ لِلسِّيْرَانِي .

### مقلوبه : [ ر ح ب ]

\* رَحْبُ الشَّيْءِ رُحْبًا وَرَحَابَةٌ فَهُوَ رَحْبٌ وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ ، وَأَرْحَبٌ : اتَّسَعَ . وَقَالُوا : رُحِبْتُ عَلَيْكَ وَطُلْتُ ، أَيْ رُحِبْتُ الْبِلَادُ وَطُلْتُ . وَقَالَ « أَبُو إِسْحَاقَ » : رُحِبْتُ بِلَادُكَ وَطُلْتُ ، أَيْ اتَّسَعَتْ وَأَصَابَهَا الطَّلُّ .

وَرَجُلٌ رَحِبٌ الصَّدْرِ وَرَحِيبٌ الْجَوْفِ : وَاسِعُهُمَا . وَامْرَأَةٌ رُحَابٌ : وَاسِعَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ فِي تَحْيِيهِ الْوَارِدِ : أَهْلًا - وَمَرْحَبًا ، أَيْ صَادَقْتَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا . وَقَالُوا : مَرْحَبَكَ اللَّهُ وَمَسَّ هَلْكَكَ ، وَقَدْ أُبْنِتُ تَعْلِيلَهُ فِي (الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ) بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ .

وَرَحَبَ بِالرَّجُلِ : دَعَاهُ إِلَى الرُّحْبِ وَالسَّعَةِ .

وَرَحْبَةُ الْمَسْجِدِ وَالذَّارِ : سَاحَتُهُمَا وَمُتَّسَعُهُمَا . وَقَالَ « سَبْوِيهِ » : رَحْبَةٌ وَرِحَابٌ ، كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ .

وَرِحَابُ الْوَادِي : مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنْ جَانِبِيهِ فِيهِ ، وَاحِدَتُهَا رَحْبَةٌ .

وَرَحْبَةُ الثَّمَامِ : مَجْتَمَعُهُ وَمَنْبُتُهُ .

[وَالرَّحْبَةُ : مَوْضِعُ الْعَبِّ ، بِمَنْزِلَةِ الْجُرَيْنِ لِلتَّمْرِ . وَكُلُّهُ مِنَ الْاِتِّسَاعِ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الرَّحْبَةُ وَالرَّحْبَةُ \_ وَالتَّثْقِيلُ أَكْثَرُ \_ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مِنْبَاتٌ مِحْلَالٌ .

وَكَلِمَةٌ شَاذَةٌ تُحْكِي عَنْ « نَصِيرِ بْنِ سَيَّارٍ » قَالَ : « أَرْحُبُكُمْ الدُّخُولَ فِي طَاعِهِ « ابْنِ الْكِرْمَانِيِّ » أَيْ أَوْسَعَكُمْ فَعِدَى فَعْلٌ وَليست مُتَعَدِيَةً عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ ، إِلَّا أَنَّ « أَبَا عَلِيٍّ الْفَارَسِيَّ » حَكَى أَنَّ هَذَا يَلَّا تُعَدِّيَهَا إِذَا كَانَتْ قَابِلَةً لِلتَّعَدِّيِّ بِمَعْنَاهَا كَقَوْلِهِ :

\* وَلَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنُ فِيهَا كِلَابًا \* (1)

وَيُقَالُ لِلخَيْلِ : ارْحَبِي ، زَجْرٌ لَهَا ، أَيْ تَوَسَّعِي وَتَنَحَّيْ .

\* وَالرُّحْبِيُّ : أَعْرَضُ ضَلَعٌ فِي الصَّدْرِ .

وَالرُّحْبِيَانِ : الصَّلْعَانِ اللَّتَانِ تَلِيَانِ الْإِبْطِينِ فِي أَعْلَى الْأَضْلَاعِ . وَقِيلَ : هُمَا مَرْجِعُ الْمَرْفَقَيْنِ ، وَاحِدُهُمَا رُحْبِي . وَقِيلَ : الرُّحْبِيُّ ، مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْفَطَعِ السَّرَاسِيْفِ ،

---

١- الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (رحب).

وقيل : هي ما بين ضِلْعَى أَصْلِ العُنُقِ إِلَى مَرْجِعِ الكَتِفِ.

\* [والرُّحْيَاءُ مِنَ الفَرَسِ : أَعْلَى الكَشْحَيْنِ ، وَهُمَا رُحْيَاوَانِ].

\* والرُّحْبَى : سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ البَعِيرِ.

\* وَبَنُو رَحْبَةَ : مِنْ حَمِيرِ.

وَبَنُو أَرْحَبَ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ النِّجَابُ الأَرْحَبِيُّ.

وَمَرْحَبٌ : اسْمٌ.

\* وَمَرْحَبٌ : فَرَسٌ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ ».

\* والرُّحَابَةُ : أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ.

### مقلوبه : [ ب ح ر ]

\* البَحْرُ ، المَاءُ الكَثِيرُ ، مِلْحًا كَانَ أَوْ عَذْبًا وَقَدْ غَلَبَ عَلَى المِلْحِ حَتَّى قَلَّ فِي العَذْبِ. وَجَمْعُهُ : أَبْحُرُ ، وَبُحُورٌ ، وَبِحَارٌ.

وَمَاءٌ بَحْرٌ : مِلْحٌ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ قَالَ « نُصَيْبٌ » :

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الأَرْضِ بَحْرًا فَرَادَنِي

إِلَى مَرَضِي ، أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ (1)

وَأَبْحَرَ المِيَاءُ : صَارَ مِلْحًا. وَالنَّسْبُ إِلَى البَحْرِ بَحْرَانِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ « سَيَبَوِيه » : قَالَ « الخليل » كَأَنَّهُمْ بَنَوْا الاسْمَ عَلَى فَعْلَانٍ.

والتَّبْحُرُ وَالتَّبْحَارُ : الانبساطُ والسَّعَةُ. وَاسْتَبَحَرَ الرَّجُلُ فِي العِلْمِ وَالمَالِ ، وَتَبَحَّرَ : اتَّسَعَ.

وَتَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي رِعْيٍ كَثِيرٍ : اتَّسَعَ. وَكُلُّهُ مِنَ البَحْرِ لِسَعَتِهِ.

وَبَحَرَ الرَّجُلُ : فَزَعَ مِنَ البَحْرِ.

وَأَبْحَرَ القَوْمُ : رَكَبُوا البَحْرَ.

\* وَيُقَالُ لِلْبَحْرِ الصَّغِيرِ : بُحَيْرَةٌ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا بَحْرَةً وَإِلَّا-فَلا- وَجَهَ لِلهَاءِ. وَأَمَّا البَحِيرَةُ الَّتِي بَطْرِيَّةٌ فَإِنَّهَا بَحْرٌ عَظِيمٌ ، نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ أَمْيَالٍ ، وَهِيَ عَلَامَةٌ لَخُرُوجِ الدَّجَالِ ، تَبَيَّسُ حَتَّى لَا تَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ مَاءٍ.

وقوله : « يا هادِيَ الليلِ جُرَّتْ » إنما هو البَحْرُ أو الفَجْرُ ، فسَّرَه « ثَعْلَب » فقال : إنما هو الهلاكُ أو ترى الفَجْرَ ، شَبَّه الليلَ بالبَحْرِ.

ص: ٣١٩

---

١- البيت لنصيب في ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (بحر) ، (خرف) ؛ وأساس البلاغه (ملح).

\* والْبَحْرُ : الرجلُ الكَرِيمُ الكَثِيرُ المَعْرُوفُ .

وفرسٌ بَحْرٌ : جَوَادٌ كَثِيرُ العَدُوِّ ، على التَّشْبِيهِ بالبَحْرِ .

\* والبَحْرُ : الرِّيفُ ، وبه فَسَّرَ « أبو علي » قوله تعالى : (ظَهَرَ الفُسَادُ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ) [الروم : ٤١] لأنَّ البَحْرَ الذي هو المَاءُ لا يَظْهَرُ فيه فَسَادٌ ولا صَلاَحٌ .

وقولُ بعضِ الأَغْفَالِ :

وأَدَمْتُ حُبْرِي من صُيَيْرِ

من صِيرٍ مِضْرِينِ أو البَحِيرِ (١)

[يجوزُ أن يَعتَى بالبَحِيرِ البَحْرَ الذي هو الرِّيفُ ، فَصَغَّرَهُ للوزنِ وإقامِهِ القافِيهِ ، ويجوزُ أن يَكونَ البَحِيرَةُ فَرَحَّحَمَ اضْطِرَارًا ، وقولُهُ :

\* من صُيَيْرٍ من صِيرٍ مِضْرِينِ \* (٢)

يجوزُ أن يَكونَ صَيْرٌ بدلًا من صُيَيْرٍ ، بإعادِهِ حرفِ الجَرِّ ، ويجوزُ أن يَكونَ [مِن] للتَّبَعِيضِ ، كأنه أراد : من صِيرٍ كائِنٍ من صَيْرٍ مِضْرِينِ .

\* والبَحْرَةُ : الفَجْوَةُ من الأَرْضِ تَتَّسِعُ وقال « أبو حنيفة » : قال « أبو نَصِيرٍ » : البَحَارُ الواسِعَةُ من الأَرْضِ ، الواحِدَةُ بَحْرَةٌ ، وأنشد «

لِكثِيرٍ » في وصفِ مَطَرٍ :

يُغَادِرُ صَرْعِي من أَرَاكِ وتَنْضِبِ

وَرَزَقًا بأَجْوَازِ البَحَارِ يُغَادِرُ (٣)

وقال مَرَّةً : البَحْرَةُ : الوادِي الصَّغِيرُ يَكونُ في الأَرْضِ [الغليظة] . والبَحْرَةُ : الرَّوَضَةُ العَظِيمَةُ من سَيِّعِهِ ، وجمَعُها بَحْرٌ وبِحَارٌ ، قال «

النَّمِرُ بنُ تَوَلِّبٍ » :

وكانها دَقَرَى تَخَايَلَ نَبْتُها

أُنْفُ يَغَمُّ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِها (٤)

\* وبَحْرَ الرَّجُلِ والبَعِيرِ بَحْرًا فهو بَحْرٌ : إذا اجْتَهَدَ في العَدُوِّ طَالِبًا أو مَطْلُوبًا فانقَطَعَ ووضِعَ ، ولم يَزَلْ بَشَرًا حتى اسوَدَّ وجْهُهُ وتَغَيَّرَ .

ورجلٌ بَحْرٌ : مَسْلُولٌ ذَاهِبٌ اللَّحْمِ \_ عن « ابنِ الأَعرابيِّ » وأنشد :

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بحر) ، (مصر) ؛ وتاج العروس (بحر).

٢- تقدم تخريجه فى (١).

٣- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣٧٦ ؛ ولسان العرب (بحر) ؛ وتاج العروس (بحر).

٤- البيت للنمر بن تولى فى ديوانه ص ٣٤٨ ؛ ولسان العرب (بحر) ، (دقر) ، (غمم) ؛ والمخصص (٣ / ٩٠ ، ١٠ / ١٣٣ ، ١٥ /

٩٧) ؛ وأساس البلاغه ؛ وتاج العروس (ضيل).

وَعَلِمَتِي ، مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحْرٌ

وَابِقٌ مِنْ جَذَبٍ دَلَّوِيهَا هَجْرٌ (١)

\* وَبَحْرَ الرَّجُلِ : بُهَتَ . وَالْبَاحِرُ : الْأَحْمَقُ [الذِي إِذَا كَلَّمَ بَقِيَ كَالْمَبْهُوتِ ، وَقِيلَ : هُوَ الذِي لَا يَتِمَالِكُ حُمْقًا].

\* وَتَبَحَّرَ الْخَبْرَ : تَطَلَّبَهُ .

\* وَدَمَّ بِأَجْرِي وَبَحْرَانِي : خَالَصَ الْحُمْرَةَ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ ، وَعَيَّمَ بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ : أَحْمَرُ بِأَجْرِي وَبَحْرَانِي ، وَلَمْ يُخْصَّ بِهِ دَمَ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرَهُ .

\* وَبَحَرَ النَّاقَةَ وَالشَّاءَ يَبْحَرُهَا بَحْرًا : شَقَّ أُذُنَهَا بِنِصْفَيْنِ \_ وَقِيلَ : يَنْصَفَيْنِ طُولًا \_ وَهِيَ الْبَحِيرَةُ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُ بِهِمَا ذَلِكَ إِذَا نَتَجَتَا عَشْرَةَ أَبْطُنٍ ، فَلَا- يُنْتَفَعُ مِنْهُمَا بَلْبِنٍ وَلَا ظَهْرٍ ، وَتُتْرَكُ الْبَحِيرَةُ تَزْعَى وَتَرْدُ الْمَاءَ ، وَيُحْرَمُ لَحْمُهَا عَلَى النِّسَاءِ وَيُحَلَّلُ لِلرِّجَالِ ، فَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : ( مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيَلَةٍ وَلَا حَامٍ ) [المائدة : ١٠٣] وَقِيلَ : الْبَحِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي بُحِرَتْ أُذُنُهَا : أَيِ شَقَّتْ طَوِيلًا . وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي خُلِّيتْ بِلا رَاعٍ ، وَهِيَ أَيْضًا الْغَزِيرَةُ . وَجَمْعُهَا بُحْرٌ ، كَأَنَّهُ تَوَهَّمَ حَذْفَ الْهَاءِ .

\* وَالْبَحْرَةُ : الْأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ .

\* وَلَقِيْتَهُ سَحْرَةَ بَحْرَةَ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ .

\* وَالْبَاحُورُ : الْقَمَرُ \_ عَنْ « أَبِي عَلِيٍّ » فِي الْبَصْرِيَّاتِ .

\* وَالْبَحْرَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ .

\* وَقَدْ سَمَّتْ : بَحْرًا ، وَبُحَيْرًا ، وَبَحِيرًا وَبَيْحَرًا وَبَيْحَرَةَ .

وَبَنُو بَحْرِيٍّ ، بَطْنٌ .

\* وَبَحْرَةُ وَبَيْحَرٌ ، مَوْضِعَانِ .

وَبِحَارٌ وَذُو بَحَارٍ ، مَوْضِعَانِ . قَالَ « الشَّامِيُّ » :

صَبَا صَبْوَةٌ مِنْ ذِي بَحَارٍ فَجَاوَزَتْ

إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنِ غَوْلٍ فَمِنَعَجَ (٢)



- ١- الرجز للعباج فى ملحق ديوانه (٢ / ٢٩٠) ؛ ولسان العرب (سحر) ، (هجر) ؛ وتاج العروس (هجر) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (بحر) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٢٠٢) ؛ والمخصص (٥ / ٧٣) ؛ وتاج العروس (بحر) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٩٥ ، ٥ / ٤٢ ، ٦ / ٤٦).
- ٢- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٧٤ ؛ ولسان العرب (بحر) ؛ وتاج العروس (بحر).

\* الرَّبْحُ وَالرَّبْحُ ، النَّمَاءُ فِي التَّجْرِ . رَبِحَ فِي تِجَارَتِهِ رَبِحًا وَرَبِحَانًا .

وَالعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي التِّجَارَةِ : بِالرَّبَاحِ وَالسَّمَاكِ .

وقوله تعالى : ( فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ ) [البقره : ١٦] قال « أبو إسحاق » : معناه ، ما رَبِحُوا فِي تِجَارَتِهِمْ ، لأن التِّجَارَةَ لَا تَرَبِحُ إِنَّمَا يُرَبِّحُ فِيهَا وَيُوضَعُ فِيهَا . وَالعَرَبُ تَقُولُ : قَدْ خَسِرَ بَيْعُكَ ، وَرَبِحَتْ تِجَارَتُكَ ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْاِخْتِصَارَ وَسَعَةَ الْكَلَامِ .

وَمَنْجَرٌ رَابِحٌ وَرَبِيحٌ : الَّذِي يُرَبِّحُ فِيهِ .

وَقَدْ أَرَبَيْتَهُ بِمَتَاعِهِ ، وَأَعْطَاهُ مَالًا مُرَابِحَةً ، أَيْ عَلَى أَنَّ الرِّبْحَ بَيْنَهُمَا .

\* وَالرَّبِيحُ : مَا اشْتَرِيَ مِنَ الْإِبِلِ لِلتِّجَارَةِ .

\* وَالرَّبِيحُ : الْفِصَالُ .

\* وَالرَّبِيحُ : الشَّحْمُ ، قَالَ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبِحًا بِيحٍ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمِرٌ (١)

يَعْنِي قِدَاحًا بِيحًا مِنْ رَزَانَتِهَا ، وَالرَّبِيحُ هُنَا يَكُونُ الشَّحْمُ ، وَيَكُونُ الْفِصَالُ .

وَالرَّبِيحُ : مِنْ أَوْلَادِ الْعَنَمِ ، وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ يُشَبَّهُ بِالرَّاعِ ، قَالَ :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نَصَاحَاتُ الرَّبِيحِ (٢)

وَقِيلَ : الرَّبِيحُ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ ، طَائِرٌ يُشَبَّهُ الرَّاعَ \_ عَنْ « كُرَاعِ » .

\* وَالرَّبِيحُ وَالرَّبِيحُ جَمِيعًا : الْقِرْدُ . وَقِيلَ : وَلَدُهُ . وَقِيلَ : الْجَدِيُّ . وَقِيلَ : الْفَصِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حَطَّتْ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِيِّ

كَأَنَّمَا حَطَّتْ بِرُبَاكِ ثَنِي (٣)

- ١- البيت لخفاف بن ندبه السلمى فى ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (بحج)، (ربح)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٣، ٥ / ٣٢)؛ وجمهره اللغة ص ٢٧٦؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٧٤)؛ وأساس البلاغه (بحج)؛ وتاج العروس (بحج)، (ربح)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (١ / ٢٢٥، ٢ / ٤٤٩)؛ والمخصص (١٣ / ٢١)؛ وجمهره اللغة ص ٦٤.
- ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (ربح)، (نصح)، (خذل)؛ وكتاب العين (٣ / ١١٩)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٧٤، ٥ / ٤٣٥)؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٠٧)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٤٩، ٥ / ٣٢)؛ وتاج العروس (ربح)، (نصح)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ١٠١).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ربح)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣١، ١٢ / ٣٥٧)؛ وتاج العروس (ربح).

\* وَرُبُّ الرُّبَا ح : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

\* وَالْمُرْبُحُ : فَرَسٌ « الْحَارِثِ بْنِ دُلْفٍ » .

\* وَرَبَا ح : اسْمٌ .

### مقلوبه : [ ب ر ح ]

\* بَرَحَ بَرَحًا وَبُرُوحًا وَبَرَا حًا : زَالَ . قَالَ « سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ » :

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَا حَ (١)

وَتَبَرَّحَ : كَبَّرَ حَ ، قَالَ « مُلَيْحُ الْهُذَلِيِّ » :

مَكْتَنٌ عَلَى حَاجَتِهِنَّ وَقَدْ مَضَى

شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَتَبَرَّحُ (٢)

وَأَبْرَحُهُ هُوَ . وَمَا بَرَحَ يَفْعَلُ كَذَا ، أَيْ مَا زَالَ وَبَرَحَ الْأَرْضَ : فَارَقَهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ( فَلَمَّا أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ) [يُوسُفُ : ٨٠] .

\* وَحَبِيلُ بَرَا حَ : الْأَسَدُ ، كَأَنَّهُ شُدَّ بِالْجِبَالِ فَلَا يَبْرُحُ ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ .

\* وَالْبَرَا حُ : الظُّهُورُ وَالتَّبْيَانُ . وَبَرَحَ الْخَفَاءُ وَبَرَّحَ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » \_ ظَهَرَ ، قَالَ :

\* بَرَّحَ الْخَفَاءُ فَمَا لَدَى تَجَلَّدُ \* (٣)

وَأَرْضُ بَرَا حَ : وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَقِيلَ : لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا عُمْرَانَ .

وَبَرَا حٌ وَبَرَا حٌ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ ، مَعْرِفَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَبَيَانِهَا ، قَالَ :

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِبَا حَ

غُدْوَةٌ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَا حَ (٤)

وَيُرْوَى : بَرَا حَ ، أَيْ أُسْتَرِيحُ مِنْهَا .

\* وَبَرَّحَ بِنَا وَأَبْرَحَ : آذَانَا بِالْإِلْحَاحِ .

وَالْأَسْمُ الْبَرُّوحُ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : أَمْرٌ بَرُّوحٌ ، قَالَ :

ص : ٣٢٣

١- البيت لسعد بن مالك في لسان العرب (برح).

٢- البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٨ ؛ ولسان العرب (برح) ؛ وأساس البلاغ (شبيب) ؛ وتاج العروس (برح).

٣- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (برح).

٤- الرجز للغنوي في لسان العرب (برح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٠ ، ١٠ / ١١٦) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (برح) ، (ربح) ، (دلك) ، (قوم) ؛ وتاج العروس (برح) ، (دلك) ، (قوم) ؛ والمخصص (٩ / ٢٥) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٧٤ ، ٦٧٩.

\*والهوى بَرُح على من يُطالِبُهُ\* (١)

وقالوا : بَرُح بَارِح ، وَبَرُح مُبْرِح ، على المبالغه ، فإن دعوت به فالمُختارُ النَّصْبُ ، وقد يُرْفَعُ . وقول الشاعر :

أُمْنَحِدِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَهُ

وَمُضْعِدَةً ، بَرُح لَعَيْنِكَ بَارِح (٢)

يَكُونُ دَعَاءً ، وَيَكُونُ حَبْرًا .

والبَرُحُ ، الشَّرُّ والعذابُ الشديدُ وَبَرَّحَ به عَزَبَهُ . والتَّبَارِيحُ : الشَّدَائِدُ . وقيل : هي كَلْفُ المعيشه في مَشَقَّهِ . وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبَرِّحًا : شديدًا ، وهذا أَبْرُحُ عَلَيَّ ، أى أَشَقُّ وَأَشَدُّ ، قال « ذُو الرُّمَّةِ » :

أَنِينًا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً

عَلَيَّ ، وما يَأْتِي به اللَّيْلُ أَبْرُح (٣)

وهذا على طَرَحِ الزَّائِدِ ، أو يَكُونُ تَعَجُّبًا لا فِعْلَ له كأَحْنَكِ الشَّائِنِ .

والبَرْحَاءُ : الشِّدَّةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ به شِدَّةُ الحُمَى .

وَبَرِّحَايَا : فى هذا المعنى .

وَلَقِيَتْ منه البَرِّحِينَ وَالبَرِّحِينَ ، أى الشِّدَّةَ ، كَأَنَّ وَاحِدَ البَرِّحِينَ بَرِّحٌ ، ولم يُنْطَقْ به إِلا- أَنه مُقَدَّرٌ ، كَأَنَّ سَبِيلَهُ أَنْ يَكُونَ الوَاحِدُ بَرِّحَةً بِالتَّأْنِيثِ ، كما قالوا : دَاهِيَةٌ وَمُنْكَرَةٌ ، فَلَمَّا لم تَظْهَرِ الهَاءُ فى الوَاحِدِ ، جَعَلُوا جَمْعَهُ بِالْوَاوِ والنونِ عِوَضًا من الهاءِ المُقَدَّرِ ، وَجَرَى ذلكَ مَجْرَى أَرْضٍ وَأَرْضِيْنَ ، وَإِنَّمَا لم يَسْتَعْمِلُوا فى هذا الإفرادِ فيقولون بَرِّحٌ ، واقتصرُوا فيه على الجمعِ دونِ الإفرادِ من حيثُ كانوا يَصِفُونَ الدَّوَاهِيَ بالكثرةِ والعمومِ والاشتمالِ والغلبَةِ . والقولُ فى الفِتْكَرِينَ والأَقْوَرِينَ ، كالقولِ فى هذه .

[وَلَقِيَتْ منه بَنَى بَرِّحٍ وَبَنَاتِ بَرِّحٍ ، أى الشِّدَّةَ كالبَرِّحِينَ . وَحَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ] : لَقِيَتْ منه ابنَ بَرِّحٍ كذلك ، قال : وَالبَرِّحُ التَّعَبُ أَيضًا وَأَنشَدَ :

\*به مَسِيحٌ وَبَرِّحٌ وَصَحْبٌ\* (٤)

ص : ٣٢٤

١- الشطر لذي الرمه فى ديوانه ص ٨٣٥ ؛ وتاج العروس (ألف) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥ / ٢٨) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢١٦).  
وصدر البيت : متى تتعنى يا مئى عن جار جيره لنا والهدى .....

٢- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (برج) ، (صرح) ؛ وتاج العروس (صرح).

٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٩٦ ؛ ولسان العرب (برج) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢١٦) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٤١) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٩) ؛ وتاج العروس (برج).

٤- الرجز لأبى وجزه فى مقاييس اللغة (١ / ٢٤٠) ؛ وتاج العروس (برج) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برج).

\* والبوارحُ : شدَّةُ الرِّيحِ من الشِّمالِ في الصِّيفِ دونَ الشِّتاءِ ، كأنَّه جُمعَ بارِحِه ، وقيل : البوارحُ : الرِّيحُ الشِّدائِدُ التي تَحْمِلُ التُّرابَ ، واحداً بارِحٌ ، وقيل : هي الشِّمالُ في الصِّيفِ حارَّةً.

والبوارحُ : الأنواءُ \_ حكاها « أبو حنيفة » عن بعضِ الرُّواهِ ، ورَدَّه عليهم.

\* والبارحُ : خِلافُ السانِحِ. وقد بَرَحَتْ تَبْرُحُ بُروحا ، قال الشاعر :

فَهَنَ يَبْرَحْنَ لَهُ بُرُوحًا

وتارةً يَأْتِيَنَّهُ سُنُوحًا (١)

وفى المثلِ : مَنْ لى بالسَّانِحِ بعدَ البارِحِ. يُضْرَبُ هذا للرَّجُلِ يُسَىءُ إليه الرَّجُلُ فَيُقَالُ له : إنه سوفَ يُحْسِنُ إِلَيْكَ ، فيضْرَبُ هذا المثلَ. وأصلُ ذلك أن رجلاً مرَّتْ به ظِباءٌ بارِحَةٌ فقيل له إنها سوفَ تَسْنَحُ لك ، فقال : مَنْ لى بالسَّانِحِ بعدَ البارِحِ.

ويُقَالُ : إنك لَكَبارِحِ الأروىِّ قليلاً ما يَرى ، يُضْرَبُ ذلك للرَّجُلِ إذا أَبْطَأَ عن الزِيارَةِ ، وذلك أن الأروىِّ تكونُ فى الجبالِ فلا يَقْدِرُ أَحَدٌ عليها أن تَسْنَحَ له \_ وقد تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ السَّانِحِ والبارِحِ ، واختلافُ العَرَبِ فى التَّيْمُنِ بهما والشَّؤْمِ.

\* وما أْبْرَحَ هذا الأمرُ ، أى ما أعجَبَه ، قال « الأَعْشى » :

\* فأْبْرَحَتْ رَبًّا وَأْبْرَحَتْ جارا\* (٢)

وقيل : معنى هذا البيت ، أْبْرَحَتْ أَكْرَمَتِ ، أى صادفتِ كريمةً.

\* والبارِحَةُ : اللَّيْلَةُ الخالِيَةُ ، ولا تُحَقَّرُ. قال « ثَعْلَبٌ » عن « أبى زَيْدٍ » أنه (قال) : تقولُ مُدُّ غُدُوهِ إلى أن تزولَ الشمسُ : رأيتُ اللَّيْلَةَ فى منامى ، فإذا زالت الشمسُ قُلْتَ : رأيتُ البارِحَةَ.

\* وللعَرَبِ كلمتان عند الرَّمى ، إذا أصابَ قالوا : مَرَحَى ، وإذا أخطأَ قالوا : بَرَحَى.

\* وقولُ بَرِيحٍ : مُصَوِّتٌ به ، قال « الهذلى » :

\* أراه يُدافِعُ قولاً بَرِيحا\* (٣)

ص: ٣٢٥

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (برح) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢١٧) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٣٩) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٥).

٢- الشطر للأعشى فى ديوانه ص ٩٩ ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦ ، ٢٧٥ ؛ ولسان العرب (برح). وصدر البيت : \* تقول ابنتى حين جد الرحيل\*.



٣- الشطر لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (ترن) ؛ وتاج العروس (ترن) ؛ ومقاييس اللغه (١)  
/ (٣٠٣) ؛ والمخصص (١٣ / ١٩٨) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (برح) ؛ وتاج العروس (برح). وصدر البيت : \* فإن ابن ترنى إذا  
جتكم\*.

\* وابن بَرِيحٍ : الغُرَابُ ، مَعْرِفَةٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَصَوْتِهِ ، وَهُنَّ بَنَاتُ بَرِيحٍ .

\* وَيَبْرُحُ : اسْمُ رَجُلٍ .

## الحاء والراء والميم

### اشاره

\* الحِزْمُ والحِرَامُ : نَقِيضُ الحَلَالِ . وَجَمَعَهُ حِزْمٌ . وَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ حِزْمًا وَحَرَامًا ، وَحَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَحَرَّمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حِزْمًا وَحِزْمًا ، [ وَحَرَّمَتْ عَلَيْهَا حِزْمًا وَحَرَامًا .

وَحَرَّمَ عَلَيْهِ السَّحُورُ حِزْمًا ] وَحَرَّمَ لُغَةً . وَالْمَحَارِمُ : مَا حَرَّمَ اللَّهُ .

وَمَحَارِمُ اللَّيْلِ : مَخَاوِفُهُ ، يَحْرُمُ عَلَى الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشُدُ :

مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجُ

حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمَزَلَجُ (١)

وَيُرَوَى : مَخَارِمُ اللَّيْلِ ، أَيْ أَوَانِلُهُ .

وَأَحْرَمَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حَرَامًا .

وَالْحَرِيمُ مَا حُرِّمَ فَلَمْ يُمَسَّ .

\* وَحَرَّمَ « مَكَّةَ » مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ حَرَّمَ اللَّهُ وَحَرَّمَ رَسُولُهُ .

وَالْحَرَمَانِ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ . وَالْجَمْعُ أَحْرَامٌ . وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ . وَرَجُلٌ حَرَامٌ : دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ . وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوثُ . وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ . وَالنَّسْبُ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ ، وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ « الْأَعْمَشِيُّ » :

لَا تَأْوِينَ لِحَرَمِيٍّ مَرَرْتُ بِهِ

يَوْمًا ، وَإِنْ أَلْقَى الْحَرَمِيٌّ فِي النَّارِ (٢)

وَقَالَ « النَّابِغَةُ » :

مِنْ قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ طَعَنُوا

هل فى مَخْفِيَّكُمْ مَنْ يَشْتَرى أَدْمًا (٣)

وقال « أبو ذؤيبِ »

لهنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأنهنَّ

ضرائِرُ حِزْمِي تَفاحشِ غارُها (٤)

ص: ٣٢٦

- 
- ١- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (زلج) ، (حرم) ، (حرم) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٦) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٥٠) ؛ وأساس البلاغه (حرم) ؛ وتاج العروس (حرم).
  - ٢- البيت للأعشى فى لسان العرب (حرم) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٢١) ؛ وتاج العروس (حرم) ؛ وليس فى ديوانه.
  - ٣- البيت للنابعه الذبيانى فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (خيف) ، (حرم) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٢١ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٦) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٥٠) ؛ والمخصص (١٤ / ٢٥٧) ؛ وأساس البلاغه (خيف) ؛ وتاج العروس (حرم).
  - ٤- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (نشج) ، (ضرر) ، (غور) ، (غير)

قال « الأصمعي » : أظنه عنى قريشا ، وذلك أن أهل الحرم أول من اتخذ الضرائر.

وقالوا فى الثوب المنسوب إليه : حرمى ، وذلك للفرق الذى يحافظون عليه كثيرا ويعتادونه فى مثل هذا.

والحريم ، ما كان المحرمون يلقونه من الثياب فلا يلبسونه قال :

كفى حزنا كرى عليه كأنه

لقى بين أيدي الطائفين حريم (١)

وبلد حرام ، ومسجد حرام ، وشهر حرام.

والأشهر الحرم أربعة : ثلاثة سِرْدٌ وواحد فرد ، فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم والفرد رجب. وفى التنزيل (منها أربعة حرم) [التوبة : ٣٦] قوله : منها ، يريد الكثير ، ثم قال : (فلا تظلموا فيهن أنفسكم) [التوبة : ٣٧] لما كانت قليلة.

\* والمحرّم : شهر الله ، سمته العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا لا يستحلون فيه القتال ، وأضيف إلى الله (تعالى) إعظاما له ، كما قيل للكعبة بيت الله. وقيل : سمي بذلك لأنه من الأشهر الحرم \_ وهذا ليس بقوى. وجمع المحرم محارم ومحاريم ومحرّمات.

وحرم وأحرم : دخل فى الشهر الحرام ، قال :

وإذ فتك النعمان بالناس محرما

فملئ من عوف بن كعب سلاسله (٢)

فقوله : محرما ، ليس من إحرام الحج ، ولكنه الداخلى فى الشهر الحرام.

والحرم : الإحرام بالحج ، وفى حديث « عائشه » : كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه (٣).

والحرمة : ما لا يحل انتهاكه. وقوله تعالى : (ذلك ومن يعظم حرمات الله) [الحج : ٣٠] قال « الزجاج » : هى ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه. فأما قول « أحيحة » \_ أنشده « ابن الأعرابي » :

قسما ما غير ذى كذب

أن نبيح الحصن والحرمه (٤)

ص : ٣٢٧

العروس (حرم).

- ٢- البيت للمخيل السعدى فى ديوانه ص ٣٠٨ ؛ ولسان العرب (فتك) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ١٤٩) ؛ وأساس البلاغه (فتك) ؛ وتاج العروس (فتك) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (حرم) ؛ وكتاب العين (٥ / ٣٤٠).
- ٣- « صحيح » انظر صحيح سنن النسائى (ح ٢٥١٩) ، وأصله عند مسلم.
- ٤- البيت لأحيجه فى لسان العرب (حرم) ؛ وتاج العروس (حرم).

فإني أحسب الحُرْمَةَ لُغَةً فِي الحُرْمَةِ ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ : وَالْحُرْمَةُ ، بَضْمُ الرَّاءِ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ ظُلْمَةٍ وَظُلْمَةٍ ، أَوْ يَكُونُ أَتْبَعَ الضَّمِّ الضَّمُّ لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا أَتْبَعَ « الْأَعْشَى » الْكَسْرَ الْكَسْرَ أَيْضًا فَقَالَ :

أَذَاقَتْهُمْ الْحَرْبُ أَنْفَاسَهَا

وَقَدْ تُكْرَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ (١)

إِلَّا أَنْ قَوْلَ « الْأَعْشَى » قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَوَجَّهَ عَلَى الْوَقْفِ ، كَمَا حَكَاهُ « سَبِيوِيَه » مِنْ قَوْلِهِ : مَرَزْتُ بِالْعَدْلِ.

\* وَحُرْمُ الرَّجُلِ : نِسَاؤُهُ وَمَا يَحْمِي ، وَهِيَ الْمُحَارِمُ ، وَاحِدَتُهَا مَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ.

وَرَجَحْتُ مَحْرَمٌ : مُحَرَّمٌ تَزْوِيْجُهَا ، قَالَ :

\* وَجَارَةَ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا\* (٢)

\* وَالْحُرْمَةُ : الدَّمَةُ . وَأُخْرِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَتْ لَهُ دِمَّةٌ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا

وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَقْتُولًا (٣)

وَيُزَوَّى : مَخْذُولًا . وَقِيلَ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُحْرِمًا ، أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ .

وَتَحْرَمَ مِنْهُ بِحُرْمَةٍ : تَحَمَّى وَتَمَنَعَ .

وَالْمُحْرِمُ ، الْمُسَالِمُ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَحْمِ غَيْثَهُمْ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ (٤)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ : أَصَابَ الْغَيْثُ ، بَرَفِعِ الْغَيْثِ ، وَرَاهَا لُغَةً فِي صَابَ ، أَوْ عَلَى حَيْذِفِ الْمَفْعُولِ كَأَنَّهُ : إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ ، أَوْ أَصَابَ الْغَيْثُ بِلَادَهُمْ فَأَعْشَبَتْ . وَأَنْشَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى :

\* إِذَا شَرَبُوا بِالْغَيْثِ ...\* (٥)

وَالْمُكَافِلُ ، الْمَجَاوِرُ الْمُحَالِفُ .

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (حرم) ، (سلم).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٠٤)؛ وبلا نسه فى لسان العرب (حرم)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٤٥)؛ وكتاب العين (٣ / ٢٢٢ ، ٨ / ٣٥٢)؛ وأساس البلاغه (حرم)؛ وتاج العروس (حرم).
- ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٣١؛ وجمهره اللغة ص ٥٢٢؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٤٥)؛ وأساس البلاغه (حرم)؛ ولسان العرب (حرم)؛ وتاج العروس (حرم)؛ وبلا نسه فى مقاييس اللغة (٢ / ٤٥)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٩)؛ والمخصص (١٢ / ٣٠٠).
- ٤- البيت لخداس بن زهير فى لسان العرب (كفل) ، (حرم)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٤٥ ، ١ / ٢٥٢)؛ وتاج العروس (كفل) ، (حرم).
- ٥- تقدم تخريجه فى هامش (٤).

وَحَرَّمَ الرَّجُلَ وَحَرِيمَهُ : مَا يُقَاتِلُ عَنْهُ وَيَحْمِيهِ ، فَجَمَعَ الْحَرَمَ أَحْرَامًا ، وَجَمَعَ الْحَرِيمَ حُرْمًا .

وَفَلَانٌ مُحْرَمٌ بِنَا ، أَى فِى حَرِيمِنَا .

\* وَحَرِيمُ الدَّارِ ، مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا .

\* وَحَرِيمُ البئرِ : مُلْقَى النِّيشِهِ وَالْمَمَشَى عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ .

\* وَحَرَمَهُ الشَّيْءَ يَحْرِمُهُ ، وَحَرَمَهُ ، حِرْمَانًا وَحَرِمًا وَحَرِيمًا وَحِرْمًا وَحِرْمَةً وَحَرِيمَةً ، وَأَحْرَمَهُ لُغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ \_ كَلَّةٌ : مَنَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأُنْبِئْتُهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا

لِتَنْكَحَ فِى مَعْشَرٍ آخِرِنَا (١)

\* وَرَجُلٌ مُحْرَمٌ : مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) [الذاريات : ١٩] قِيلَ : الْمُحْرَمُ الَّذِى لَا يَنْمَى لَهُ مَالٌ ، وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّهُ الْمُحَارَفُ الَّذِى لَا يَكَادُ يَكْتَسِبُ .

\* وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ : الَّتِى يَمْنَعُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ .

\* وَأَحْرَمَ الرَّجُلَ : قَمَرَهُ . وَحَرَمَ هُوَ فِى اللَّعْبَةِ حَرَمًا : قَمِرَ وَلَمْ يَقْمُرْ هُوَ .

وَيُحْطَ حَظٌّ فَيَدْخُلُ فِيهِ غِلْمَانٌ وَيَكُونُ عَدَّتُهُمْ [مِنْ] فِى خَارِجِ الْخَطِّ ، [فَيَدْنُو هُوَ لِأَنَّ مِنَ الْخَطِّ] وَيُصَافِحُ أَحَدَهُمْ صَاحِبَهُ ، فَإِنْ مَسَّ الدَّاخِلُ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْبِطْهُ قِيلَ لِلدَّاخِلِ : حَرَمٌ ، وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّاخِلَ . وَإِنْ ضَبَطَهُ الدَّاخِلُ فَقَدْ حَرَمَ الْخَارِجَ وَأَحْرَمَهُ الدَّاخِلُ .

\* وَحَرَمَ الرَّجُلَ حَرَمًا : لَجَّ وَمَحَكَ .

\* وَحَرَمَتِ الْمِعْزَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ حَرَامًا وَاسْتَحْرَمَتْ : أَرَادَتْ الْفَحْلَ ، وَهِيَ حَرَمَى وَجَمَعُهَا حِرَامٌ وَحَرَامَى ، فَسَّرَ عَلَى مَا يُفَسِّرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِى لَهَا فَعَلَمَانٌ ، نَحْوُ : عَجَلَانٌ وَعَجَلَى ، وَغَزَتَانٌ وَغَزَتَى . وَالاسْمُ الْحَرَمَةُ وَالْحِرْمَةُ \_ الْأُولَى عَنْ «اللَّخْيَانِي» . وَكَذَلِكَ الذَّبَّةُ وَالكَئْبَةُ ، وَأَكْثَرُهَا فِى الْعَنَمِ . وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ فِى الْإِبِلِ . وَجَاءَ فِى بَعْضِ الْحَدِيثِ : «الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحِرْمَةَ وَيُسَلِّطُونَ الْحَيَاءَ» فَاسْتَعْمَلَ فِى ذِكْرِ الْإِنْسَانِ .

\* وَالْمَحْرَمُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُرْضِيِّ ، وَهُوَ الذَّلُولُ الْوَسْطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفِ حِينَ تُصَرِّفُهُ . وَنَاقَةٌ مَحْرَمَةٌ : لَمْ تُرْضَ .

ص: ٣٢٩



لسان العرب (حرم) ؛ وتهذيب اللغة (٤٥ / ٥) ؛ ومقاييس اللغة (٤٦ / ٢) ؛ ومجمل اللغة (٤٩ / ٢).

\* وَالْمَحْرَمُ مِنَ الْجُلُودِ : مَا لَمْ يُدْنَعِ ، أَوْ دُنِعَ فَلَمْ يَتَمَرَّنْ وَلَمْ يُبَالِغِ .

وَسَوَاطِءُ مَحْرَمٍ : جَدِيدٌ لَمْ يَلَيَّنْ ، قَالَ « الْأَعَشِيُّ » :

تَرَى عَيْنَهَا صَعْوَاءَ فِي جَنْبِ غَرَزِهَا

تُرَاقِبُ كَفَى وَالْقَطِيعَ الْمَحْرَمًا (١)

وقوله تعالى : ( وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمِهِ أَهْلَكْنَاهَا ) [الأنبياء : ٩٥] قيل معناه ، واجبٌ .

\* وَقَدْ سَيَّمَتْ حَرِيمًا \_ وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنْهُمْ \_ وَحَرَامًا . وَفِي الْعَرَبِ بَطُونٌ يُنْسَبُونَ إِلَى حَرَامٍ : بَطْنٌ فِي بَنِي تَمِيمٍ ، وَبَطْنٌ فِي جُدَامٍ ، وَبَطْنٌ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

وَحَرَامٌ : مَوْلَى كَلْبٍ .

وَحَرِيمُهُ : رَجُلٌ مِنْ أَنْجَادِهِمْ ، قَالَ « الْكَلْبِيُّ التَّيْرِبُوعِيُّ » :

فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادِهِ ظَلْعُهَا

وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَرِيمَةٍ إِصْبَعًا (٢)

\* وَحَرِيمٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

حَيٌّ دَارَ الْحَيِّ لَا حَيٍّ بِهَا

بِسَخَالٍ فَأُتَالِ فَحَرِيمٌ (٣)

\* وَالْحَرِيمُ : الْبَقْرُ ، وَاجْتَدَتْهَا حَرِيمَةٌ . قَالَ « الْأَضْمَعِيُّ » : لَمْ نَسْمَعْ الْحَرِيمَ إِلَّا فِي شِعْرِ « ابْنِ أَحْمَرَ » \_ وَلَهُ نِظَائِرٌ سَيَأْتِي ذِكْرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قَالَ « ابْنُ جَنِي » : وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَنَحْوِهَا ، وَجُوبٌ قَبُولُهَا . وَذَلِكَ لِمَا ثَبَتَتْ بِهِ الشَّهَادَةُ مِنْ فَصَاحَةِ « ابْنِ أَحْمَرَ » فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا أَخَذَهُ عَمَّنْ يَنْطِقُ بِلُغَةٍ قَدِيمَةٍ لَمْ يُشَارِكْ فِي سَمَاعِ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى حَيْدٍ مَا قَلْنَا فِي مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ وَهُوَ فَصِيحٌ ، كَقَوْلِهِ فِي الدَّرْحَرِجِ : الدَّرْحَرِجُ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا ارْتَجَلَهُ « ابْنُ أَحْمَرَ » ، فَإِنَّ الْأَعْرَابِيَّ إِذَا قَوِيَتْ فَصَاحَتُهُ وَسَمَتْ طَبِيعَتُهُ تَصَرَّفَ وَارْتَجَلَ مَا لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ بِهِ ، فَقَدْ حُكِيَ عَنْ « رُوْبَةَ » وَأَيُّهُمَا كَانَا يَرْتَجِلَانِ الْفَاطِمَةَ لَمْ يَسْمَعَاهَا وَلَا سَبَقَا إِلَيْهَا ، وَعَلَى هَذَا قَالَ « أَبُو عُثْمَانَ » : مَا قَيْسَ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

ص : ٣٣٠

٤٥ ، ١٠١ / ٥ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٢٨) ؛ والمخصص (٤ / ١٠٨ ، ٦ / ١٠٠) ؛ وأساس البلاغه (حرم) ؛ وتاج العروس (قطع) ، (حرم).

٢- البيت للكلمة اليربوعى فى لسان العرب (حرم) ، (بقى) ؛ وتاج العروس (حرم) ، (بقى) ؛ وللأسود بن يعفر فى ملحق ديوانه ص ٦٨ ؛ وللأسود أو للكلمة فى المقاصد النحويه (٣ / ٤٤٢) ؛ ولرؤبه فى معنى اللبيب (٢ / ٢٦٤) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى شرح الأشمونى (٢ / ٣٢٥).

٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٤٠١ ؛ ولسان العرب (حرم) ؛ وتاج العروس (حرم).

\* الحُمْرَةُ من الأملوانِ ، المُمَوَّسَطَةُ ، معروفَةٌ ، تكونُ في الحَيوانِ والثِيَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مما يَقْبَلُهَا وَحَكَاهَا « ابنُ الأعرابيِّ » في الماءِ أيضًا. وقد أَحْمَرَ واحْمَارًا. وَكُلُّ أَفْعَلٍ من هذا الضَّرْبِ فَمَحذوفٌ من أَفْعَالٍ ، وافْعَلٌ فيه أَكْثَرُ لِحْفَتِهِ. وقد أُجِدْتُ اسْتِقْصَاءَ هذا الضَّرْبِ عندَ تحديدِ قَوَانِينِ المَصَادِرِ في (الكتابِ المَخْصَصِ).

والأَحْمَرُ من الأبدانِ ما كانَ لَوْنُهُ الحُمْرَةَ. والأَحْمَرانِ : الذَّهَبُ والزَّعْفَرانُ. وقيلَ : الخَمْزُ واللَّحْمُ ، فإذا قُلْتَ : الأَحْمِرَةُ ، ففِيها الخَلوقُ. قالَ « الأَعشى » :

إِنَّ الأَحْمِرَةَ الثَّلاثَةَ أَهْلَكَتْ

مالي وَكُنْتُ بِها قَدِيمًا مُولَعًا (١)

ثم أَبَدَلَ بَدَلَ البَيانِ فقالَ :

الخمرُ واللَّحْمُ السَّمِينِ وَأَطَّلَى

بالزَّعْفَرانِ فَلَنْ أَزالَ مُولَعًا (٢)

جَعَلَ قولَهُ : وَأَطَّلَى بالزَّعْفَرانِ ، كقولِهِ : والزَّعْفَرانُ. وهذا الضَّرْبُ كَثِيرٌ. ورواه بَعْضُهُم :

\* الخمرُ واللَّحْمُ السَّمِينِ أُدِيمُهُ ، والزَّعْفَرانُ ...\*

\* والأَحْمَرُ : الأَبْيَضُ ، تَطْيِيرًا بالأَبْرَصِ وفي الحديثِ : بُعِثْتُ إلى الأَحْمَرِ والأَسْوَدِ.

وقالَ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ « لعائِشَةَ ، إياكَ أَنْ تُكُونِيها يا حُمَيْراءُ\_ أَى يا بَيْضاءَ. وقولُهُ :

جَمَعْتُمُ فَأوعَيْتُمُ وَجِئْتُمُ بِمَعَشِرٍ

تَوافَتْ بِه حُمَراَنُ عَبْدٍ وَسودُها (٣)

يُرِيدُ بِعبِدٍ ، عبَدَ بَنَ أبى بَكَرِ بِنِ كِلابٍ.

وقولُهُ ، أَنشَدَهُ « تَعَلَّبُ » :

\* نَضَخَ العُلُوجِ الحُمْرِ في حَمَامِها\* (٤)

إنما عَنى البَيْضَ ، وقيلَ : أرادَ المُحَمَّرِينَ بالطيبِ.

وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ ، لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا أَجْسِدَ الثَّوْبُ بِهِ . وَقِيلَ : بَعِيرٌ أَحْمَرٌ ، إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ ، قَالَ :

ص: ٣٣١

- 
- ١- البيت للأعشى في لسان العرب (حمر) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٠١) ؛ وأساس البلاغة (حمر) ؛ وتاج العروس (حمر) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٥ / ٩٥) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٢٤).
  - ٢- البيت للأعشى في لسان العرب (حمر) ؛ وتاج العروس (حمر) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حمر) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٢٤) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٩٥).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حمر) ؛ والمخصص (٢ / ١٠٩) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٥٦) ؛ وتاج العروس (حمر).
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حمر) ، (نسم) ؛ وتاج العروس (نسم).

قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ كِرَامِهَا

بَارِزَ عَامٍ أَوْ سَدِيسَ عَامِهَا (١)

وهي أصبَرُ الإِبِلِ عَلَى الْهَوَاجِرِ. قَالَ « أَبُو نَضِيرِ النَّعَامِيِّ » : هَجَزَ بِحَمْرَاءَ ، وَاشِيرَ بِوَرَقَاءَ ، وَصَبَّحَ الْقَوْمَ عَلَى صَهْبَاءَ. قِيلَ لَهُ : وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ : لِأَنَّ الْحَمْرَاءَ أَصْبَرُ عَلَى الْهَوَاجِرِ ، وَالْوَرَقَاءُ أَصْبَرُ عَلَى طَوْلِ الشَّرَى ، وَالصَّهْبَاءُ أَشْهَرُ وَأَحْسَنُ حِينَ يُنْظَرُ إِلَيْهَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ : خَيْرُ الإِبِلِ حُمْرُهَا وَصُهْبُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِمَعَارِيضِ الْكَلِمِ حُمْرَ النَّعَمِ.

وَالْحَمْرَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ : الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ.

وَالْحَمْرَاءُ : الْعَجَمُ ، لِيَبَاضِهِمْ.

\* وَالْأَحَامِرُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ نَزَلُوا الْبَصْرَةَ.

\* وَالسَّنَةُ الْحَمْرَاءُ : الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ الْبَيْضَاءِ وَالسُّودَاءِ ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : إِذَا أَخْلَفَتِ الْجَبْهَةُ فِيهِ السَّنَةُ الْحَمْرَاءُ.

\* وَالْمُحَمَّرَةُ : الَّذِينَ عَلِمَتْهُمْ الْحُمْرَةُ كَالْمُبَيَّضَةِ وَالْمُسَوَّدَةَ.

\* وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتِيلِ ، وَذَلِكَ لِمَا يَحْدُثُ عَنِ الْقَتْلِ مِنَ الدَّمِ ، وَرَبَّمَا كُنَّا بِهِ عَنِ الْمَوْتِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ [يَلْقَى مِنْهُ مَا] يَلْقَى مِنَ الْحَرْبِ. قَالَ « أَبُو زَيْدِ الطَّائِي » : يَصِفُ الْأَسَدَ :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنَا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ ، أَسْوَدَ أَحْمَرًا (٢)

\* وَقَالُوا : الْحُسْنُ أَحْمَرُ ، أَيْ أَنَّهُ يُلْقَى مِنْهُ مَا يَلْقَى صَاحِبُ الْحَرْبِ مِنَ الْحَرْبِ.

\* وَالْحُمْرَةُ : دَاءٌ يَعْتَرِي النَّاسَ فَيَحْمَرُّ مَوْضِعُهَا.

\* وَالْوَطْأَةُ الْحَمْرَاءُ : الْجَدِيدَةُ.

\* وَحَمْرَاءُ الظَّهِيرَةِ : شَدَّتْهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ « عَلِيٌّ » كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : « كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ اتَّقَيْنَاهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْهُ » (٣) حَكَى ذَلِكَ « أَبُو عُبَيْدِ الْهَرَوِيُّ » فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمَثَلِ ، وَقَالَ فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ : الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ مِنْ صِفَاتِ الْمَوْتِ ، مَاخُودٌ

ص: ٣٣٢

٢- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٧٤ ؛ ولسان العرب (حمر) ، (خطف) ، (علق) ؛ وتهذيب اللغة (٥٧ / ٥) ؛ ومجمل اللغة (١٩٩ / ٢) ؛ وأساس البلاغه (علق) ، (خطف) ؛ وتاج العروس (حمر) ، (خطف) ، (علق) ؛ وبلا نسيبه فى مقاييس اللغة (١٩٧ / ٢) ؛ والمخصص (٥٤ / ١٣).

٣- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (١٥٤ / ٢) ، وهو عند مسلم من حديث البراء (ح ١٧٧٦).

من لون السُّبُعِ كأنه في شِدَّتِهِ سَبْعٌ ، وقيل : شُبَّهَ بِالوِطَاءِ الحَمْرَاءِ لِجِدَّتِهَا وَكَأَنَّ المَوْتَ جَدِيدٌ .

وَحَمَارَةٌ القَيْظِ وَحَمَارَتُهُ : شِدَّتُهُ \_ التَخْفِيفُ عَنِ « اللِّحْيَانِيِّ » ، وَقَدْ حُكِيََتْ فِي الشِّتَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَحِمْرَةٌ الصَّيْفِ ، كَحَمَارَتِهِ .

وَحِمْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَحِمْرُهُ : شِدَّتُهُ .

وَقَرَبٌ حِمْرٌ : شَدِيدٌ . وَحِمْرُ العَيْثِ : مُعْظَمُهُ وَشِدَّتُهُ . وَغَيْثٌ حِمْرٌ : شَدِيدٌ يَفْشِرُ وَجَهَ الأَرْضِ .

\* وَحَمَرَ الشَّاةَ يَحْمُرُهَا حَمْرًا : نَتَقَهَا .

وَحَمَرَ الخَارِزُّ سَيْرَهُ يَحْمُرُهُ حَمْرًا : سَحَا بَطْنَهُ بِحَدِيدِهِ ثُمَّ لَيْنَهُ بِالذَّهْنِ ثُمَّ خَرَزَ بِهِ فَسَهَّلَ .

وَحَمَرَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

\* وَالْحِمَارُ : النَّهَاقُ مِنَ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ ، أَهْلِيًّا كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا . وَجَمْعُهُ أَحْمَرَةٌ وَحَمْرٌ وَحَمِيرٌ وَحَمِيرٌ ، وَحُمَرَاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ ، كَجُزْرَاتٍ وَطُرُقَاتٍ . وَالأُنثَى حِمَارَةٌ .

وَقَوْلُهُ ، أَنشَدَهُ « ابْنُ الأَعْرَابِيِّ » :

فَأَذْنِي حِمَارِيكَ ازْجُرِي إِنْ أَرَدْتِنَا

وَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقِ لُبِّ مُضَلَّلٍ (١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : هُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، يَقُولُ : عَلَيْكَ بِزَوْجِكَ وَلَا يَطْمِخُ بِصُرُوكَ إِلَى آخَرَ ، وَكَأَنَّ لَهَا حِمَارَيْنِ ، أَحَدُهُمَا قَدْ نَأَى عَنْهَا ، يَقُولُ : ازْجُرِي هَذَا لئَلَّا يَلْحَقَ بِذَاكَ . وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : مَعْنَاهُ ، أَقْبَلِي عَلَيَّ وَاتَّرَكِي غَيْرِي .

\* وَمُقَيَّدَةُ الحِمَارِ : الحَرَّةُ ، لِأَنَّ الحِمَارَ الوَحْشِيَّ يُعْتَقَلُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ .

\* وَبَنُو مُقَيَّدَةِ الحِمَارِ : العَقَارِبُ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا تَكُونُ فِي الحَرَّةِ ، أَنشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي

رِمَاحَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي

رِمَاحَ الجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ (٢)



\* وَقَوْمٌ حَمَارَةٌ وَحَامِرَةٌ : أَصْحَابُ حَمِيرٍ .

وَمَسْجِدُ الْحَامِرَةِ ، مِنْهُ .

ص : ٣٣٣

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حمر) ، (ريق) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٨٧) ؛ وتاج العروس (ريق).

٢- البيتان لفاخته بن عدى فى الأغاني (١١ / ١٩٠) ؛ ولنائه بنت عدى فى شرح أبيات سيويه (٢ / ١٩٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (روح) ، (قيد) ، (حمر).

وَفَرَسٌ مَحْمَرٌ : لَيْئِمٌ يُشْبِهُ الْحِمَارَ فِي جَرِيهِ مِنْ بُطْئِهِ.

\* وَتُسَمَّى الْفَرِيضَةُ الْمَشْتَرِكَةُ : الْحِمَارِيَّةُ ، [سُمِّيَتْ بِذَلِكَ] لِأَنَّهُمْ قَالُوا : هَبْ أَنْ أَبَانَ كَانَ حِمَارًا.

وَرَجُلٌ مِحْمَرٌ : لَيْئِمٌ ، وَقَوْلُهُ :

\* نَدَبْتُ إِذَا نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ\* (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِحْمَرٍ فَاضْطَرَّ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِحْمَارٍ.

وَحَمَرُ الْفَرَسِ حَمْرًا فَهُوَ حَمِيرٌ ، سَنَقَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ ، وَقِيلَ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ ، مِنْهُ.

\* وَحِمَارَةُ الْقَدَمِ : الْمُسْرِفَةُ بَيْنَ أَصَابِعِهَا وَمِفَاصِلِهَا مِنْ فَوْقَ.

\* وَالْحِمَارَةُ : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ.

وَالْحِمَارَةُ أَيْضًا الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، قَالَ « الرَّاجِزُ » يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

\* بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدَحَتْ حِمَائِرُهُ\* (٢)

\* وَالْحِمَائِرُ أَيْضًا : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ يُوَثَّقْنَ وَيُجْعَلُ عَلَيْهِنَّ الْوُطْبُ لثَلَا يَقْرَضَهُ الْخُرْقُوصُ . وَاحِدُهَا حِمَارَةٌ.

وَالْحِمَارَةُ خَشْبَةٌ تَكُونُ فِي الْهُودِجِ.

وَالْحِمَارُ : خَشْبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الْإِكَافِ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

وَقَيْدَنِي الشُّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا (٣)

وَالْحِمَارُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يَعْْمَلُ عَلَيْهَا الصِّيْقَلُ.

وَحِمَارُ الطَّنْبُورِ مَعْرُوفٌ.

\* وَحِمَارُ قَبَانَ : دُوَيْبَةٌ لِأَزَقَةٍ بِالْأَرْضِ ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

ص : ٣٣٤

- ٢- الرجز لحميد الأرقط فى لسان العرب (حمر) ؛ والمخصص (٤ / ٦) ؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (ردح) ؛ وتهذيب اللغة (٤) / ٤١١ ، ٥ / ٥٥) ؛ وتاج العروس (ردح) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٩٤ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٨٢) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٠٣ ، ٥٠٨).
- ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ؛ ولسان العرب (حمر) ، (نحل) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٥٤) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٦٥ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٠٧) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٢٨ ، ٧ / ٢٩٤) ؛ وتاج العروس (حمر) ، (نحل) ؛ وبلا نسيبه فى المخصص (٧ / ١٤١).

يا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتَ الْعَجَبَا

حِمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا (١)

\* وَالْحِمَارَانِ ، حَجْرَانِ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَاءَ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ.

وَالْحَمَائِرُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى الْقَبْرِ ، وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ.

\* وَالْحُمَّرُ وَالْحَوْمُرُ \_ وَالْأُولَى أَعْلَى \_ التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ ، وَهُوَ بِالسَّرَاهِ كَثِيرٌ ، وَكَذَلِكَ بِلَادِ عُمَانَ ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخِلَافِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْبَلْخِيُّ \_ قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : وَقَدْ رَأَيْتَهُ فِيمَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ، وَيَطْبُخُ بِهِ النَّاسُ \_ وَشَجَرُهُ عِظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الْجَوْزِ ، وَتَمْرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ ثَمْرِ الْفَرْظِ.

\* وَالْحُمْرَةُ وَالْحَمْرَةُ : طَائِرٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ . وَجَمْعُهَا الْحُمَرُ وَالْحُمَّرُ \_ وَالتَّشْدِيدُ أَعْلَى ، قَالَ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ حَفِيَّتِهِ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيَضُ فِيهَا الْحُمَّرُ (٢)

وَقَالَ « ابْنُ أَحْمَرَ » :

إِلَّا تُلَافِيهِمْ تُصْبِحُ مَنَازِلَهُمْ

قَفْرًا تَبْيَضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمَّرُ (٣)

وَقِيلَ : الْحُمْرَةُ الْقُبْرَةُ.

\* وَالْيَحْمُورُ طَائِرٌ.

وَالْيَحْمُورُ أَيْضًا ، دَابَّةٌ تُشْبِهُ الْعَنْزَ.

\* وَحَامِرٌ وَأَحَامِرٌ : مَوْضِعَانِ \_ لَا نَظِيرَ لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا أُجَارِدُ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ.

وَحَمْرَاءُ الْأَسَدِ ، أَسْمَاءُ مَوَاضِعٍ.

وَالْحِمَارَةُ : حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

\* وَ « حَمِيرٌ » أَبُو قَبِيلَةٍ \_ ذَكَرَ « ابْنُ الْكَلْبِيِّ » أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ حُلًّا حُمْرًا ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ.

وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

أَرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَاتِمًا

وَلَا حَارِمًا ، مَا بَالُهُ يَتَّحَمِيرُ (٤)

ص: ٣٣٥

---

١- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (قنب) ، (حمر) ، (قبن).

٢- البيت لأبى المهوش الأسدى فى لسان العرب (حمر) ، (لصف).

٣- البيت لابن أحرر الباهلى فى ديوانه ص ١٠٧ ؛ وتاج العروس (حمر) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٥٤) ؛ والمخصص (٨ / ١٥٥) ؛  
ولسان العرب (حمر).

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حمر) ؛ وتاج العروس (حمر).

فَسَرَهُ فَقَالَ : يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حِمَيْرٍ .

وَحَمَّرَ الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حِمَيْرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَلِكِ الْحِمَيْرِيِّ ، مَلِكِ ظَفَارٍ ، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : ثَبَّ \_ وَثَبَّ بِالْحِمَيْرِيِّ ، اجْلِسْ \_ فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَاذْدَقَّتْ رِجْلَاهُ . فَضَحَّكَ الْمَلِكُ وَقَالَ : لَيْسَتْ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ \_ هَذِهِ حِكَايَةُ « ابْنِ حِنِّي » يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى « الْأَصْمَعِيِّ » ، وَأَمَّا « ابْنُ السَّكِّيتِ » فَإِنَّهُ قَالَ : فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ ، بَدَلَ قَوْلِهِ : فَاذْدَقَّتْ رِجْلَاهُ .

\* وَقَدْ سَمَّتْ : أَحْمَرَ وَحُمَيْرًا وَحُمِرَانَ وَحَمْرَاءَ وَحِمَارًا .

وَبَنُو حِمَيْرَى : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : بَنُو حِمَيْرَى .

وَابْنُ لِسَانِ الْحَمَّرَةِ : مِنْ خُطْبَاءِ الْعَرَبِ .

\* وَحِمَيْرٌ : مَوْضِعٌ .

### مقلوبه : [ ر ح م ]

\* الرَّحْمَةُ : الرَّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ : (هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) [الأعراف : ٥٢ ، النحل : ٦٤ ، يوسف : ١١١] أَيْ فَضَّلْنَا هَادِيًا وَذَا رَحْمَةٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ) [التوبة : ٦١] أَيْ هُوَ رَحْمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِيمَانِهِمْ .

رَحْمَةٌ رُحْمًا وَرُحْمًا وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « سَبْيُويهِ » \_ وَمَرَّحَمَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) [الأعراف : ٥٦] فَإِنَّمَا ذُكِرَ عَلَى النَّسَبِ . وَكَأَنَّهُ اِكْتَفَى بِذِكْرِ الرَّحْمَةِ عَنِ الْهَاءِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ غَيْرٌ حَقِيقِيٌّ .

وَالاسْمُ الرَّحْمَى .

وَفِي الْمَثَلِ : رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ ، أَيْ أَنْ تُرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَمَ \_ لَمْ يُسْتَعْمَلْ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ إِلَّا مُزَوَّجًا .

وَتُرَحِمَ عَلَيْهِ ، دَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ : وَاسْتَرَحَمَهُ ، سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ . وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِنَا) [الأنبياء : ٧٥] قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : هَذَا مَجَازٌ ، وَفِيهِ مِنَ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةٌ : السَّعَةُ وَالتَّشْبِيهُ وَالتَّوَكِيدُ ، أَمَّا السَّعَةُ فَلِأَنَّهُ كَأَنَّهُ زَادَ فِي أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْمَحَالِّ اسْمًا هُوَ الرَّحْمَةُ ؛ وَأَمَّا التَّشْبِيهُ فَلِأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ ، وَإِنْ لَمْ يَصَحَّ الدُّخُولُ فِيهَا ، بَمَا يَجُوزُ الدُّخُولُ فِيهِ ، فَلِذَلِكَ وَضَعَهَا مَوْضِعَهُ ، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلِأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرَضِ بِمَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالٍ بِالْعَرَضِ وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ إِذَا صِيَّرَ إِلَى حَيِّزٍ مَا يُشَاهِدُ وَيُلْمَسُ وَيُعَايَنُ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ

فى التزغيبِ فى الجميلِ : ولو رأيتُم المعروفَ رجلاً لرأيتُموه حَسناً جميلاً ، كقولِ الشاعرِ :

ولم أرَ كالمعروفِ ، أمّا مذاقه

فحلُّو ، وأمّا وجهه فجميلٌ (١)

فَجعل له مِذاقاً وَجوهراً ، وهذا إنما يكونُ فى الجواهرِ ، وإنّما يُرغَبُ فيه وَيُبَّه عليه وَيُعْظَمُ من قدره بأن يُصوِّره فى النفسِ على أشرفِ أحواله وأنوّه صفاته ، وذلك بأن يتخيَّرَ شخصاً مُجَسِّماً لا عَرَضاً مُتَوَهِّماً.

وقوله تعالى : (والله يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ) [البقره : ١٠٥] معناه ، يختصُّ بِبُتُوْتِهِ مِمَّنْ أَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مُصْطَفَى مختاراً.

والله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : بُيِّت الصِّفَةُ الأولى على فَعْلانَ لأنَّ مَعناه الكَثْرَةُ ، وذلك لأنَّ. فأما الرَّحِيمُ فإنما ذُكِرَ بعدَ الرَّحْمَنِ لأنَّ الرحمنَ مَقْصُورٌ على الله عزوجل ، والرَّحِيمُ قد يكونُ لغيره ، قال « الفارِسِيّ » : إنما قيل : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » فجىءَ بالرَّحِيمِ بعدَ استغراقِ الرَّحْمَنِ معنى الرَّحْمِهِ ، لِتَخْصِيصِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فى قولِهِ : (وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا) [الأحزاب : ٤٣] كما قال : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) [ثم قال] : (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ) [العلق : ١ ، ٢] فَخَصَّ بعدَ أَنْ عَمَّ ، لما فى الإنسانِ مِنْ وَجوه الصِّنَاعَةِ ووجوهِ الحِكْمَةِ. ونحوه كثيرٌ ، وقد استَقْصَيْتُ شرحَ ذلك فى [الكتابِ المُخَصَّصِ] عندَ ذِكْرِ أَسْمَاءِ الحُسْنَى. قال « الزَّجَّاجُ » : الرحمنُ اسمٌ من أسماءِ الله تعالى مذكورٌ فى الكُتُبِ الأوَّلِ ولم يكونوا يَعْرِفونَهُ من أسماءِ الله. قال : « أبو الحسنِ » : أراه يَعْنِي أصحابَ الكُتُبِ الأوَّلِ ، ومعناه عندَ أهلِ اللُّغَةِ ذُو الرَّحْمَةِ التى لا- غايةَ بعدها فى الرَّحْمَةِ ، لأنَّ فَعْلانَ بناءً من أَيْبِيهِ المبالِغَةِ.

ورحيمٌ ، فعيلٌ بمعنى فاعلٍ كما قالوا : سمِعٌ بمعنى سامِعٍ ، وقديرٌ بمعنى قادرٍ. وكذلك رَجُلٌ رَحُومٌ وامرأةٌ رَحُومٌ.

وما أقرَّبَ رُحْمَ فلانٍ ، أى ما أُرْحَمُهُ وأَبْرَهُ. وفى التنزيلِ : (وَأَقْرَبَ رُحْمًا) [الكهف : ٨١] وَقُرِئَتْ : رُحْمًا.

\* وأمُّ الرُّحْمِ : « مَكَّة ».

والمرحومه : من أسماءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يذهبونَ بذلك إلى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا.

\* والرَّحِمُ والرُّحْمُ : مَنبَتُ الوَلَدِ ووِعَاؤُهُ فى البَطْنِ ، قال « عبيدٌ » :

ص : ٣٣٧

١- البيت لأبى العيناء فى ديوانه ص ٤٥ ؛ ولهذيل بن ميسر الفزارى فى نسخه من نسخ أمالى القالى (أمالى القالى ١ / ٣٨

الهامش) ؛ ولمبشر بن هذيل فى ديوان المعانى (١ / ٩٠) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رحم).

أَعاقِرُ كذاتِ رِحْمٍ

أم غانِمٌ كمن يَخِيبُ؟ (١)

كان ينبغي أن يُعادلَ بقوله : ذاتِ رِحْمٍ ، نقيضَها فيقول : أُغَيِّرُ ذَاتِ رِحْمٍ كذاتِ رِحْمٍ ، وهكذا أراد لا محالَه ، ولكنَّه جاءَ بالبَيْتِ على المسأَلِ ، وذلكَ أنها لَمَّا لم تُكَنَّ العاقِرُ وَلودًا ، صارتَ \_ وإن كانت ذاتِ رِحْمٍ \_ كأنَّها لا رِحْمَ لها ، فكأنه قال : أُغَيِّرُ ذَاتِ رِحْمٍ .

والجمْعُ أَرْحامٌ ، لا يُكسَّرُ على غيرِ ذلكِ .

وامرأهُ رُحومٌ ، إذا اشتكَّتْ بعدَ الولادِ والجمْعُ رُحْمٌ ، وقد رَحِمَتْ رَحْمًا ورُحِمَتْ رَحْمًا .

وكذلكَ العنْزُ ، وكلُّ ذاتِ رِحْمٍ تُرْحَمُ ، وناقَهَ رُحومٌ ، كذلك . وقال « اللحيانيُّ » : هي التي تَشْتِكِي رَحِمَها بعدَ الولادِ فَتَموتُ . وقد رَحِمَتْ رَحامَةً ورَحِمَتْ رَحْمًا ، وهي رَحْمَةٌ ، ورُحِمَتْ رَحْمًا . وقيل : هو داءٌ يأخُذُ في رَحِمِها فلا تَقْبَلُ اللَّقاحَ . وقال « اللحيانيُّ » : الرَّحامُ أنْ تَلِدَ الشَّاهُ ثم لا يَسْقُطُ سَلاها .

وشاهُ راحِمٌ : وارِمَهُ الرَّحِمُ .

ويُقَالُ : أُغَيَّبَ من يَدِ في رِحْمٍ ، يَعْنِي الصَّبِيَّ \_ هذا تفسِيرُ « ثعلبٍ » .

والرَّحِمُ أسبابُ القِرابِ ، وأضِلُّها الرَّحِمُ التي هي منبِتُ الوَلَدِ ، وهي الرَّحْمُ ، قال : خذوا حِذْرَكم يا آلَ عِكرِمَ واذكُروا أواصِرَنا ، والرَّحِمُ بالغِيبِ تُذَكَّرُ وذَهَبَ « سيبويه » إلى أنْ هذا مُطَرَّدٌ في كلِّ ما كانَ ثانيه حَزَفَ حَلْقٍ \_ بكَرِيَّةً \_ والجمْعُ منهما أَرْحامٌ .

وقالوا جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا والرَّحِمُ والرَّحِمَ ، بالرَّفْعِ والنَّصْبِ ، وجَزَاكَ اللهُ شَرًّا والقَطِيعَه ، بالنَّصْبِ لا غيرِ .

وهي أنثى ، وفي الحديثِ : إنَّ الرَّحِمَ شَجَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تَقولُ : اللهمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي واقطَعْ مَنْ قَطَعَنِي (٢) .

\* ورِحْمُ السَّقَاءِ رَحْمًا فهو رَحِمٌ : ضَيَّعَهُ أَهْلُهُ بعدَ عَيْتَتِهِ فلم يَدِهِنُوهُ حتى فَسَدَ فلم يَلْزَمِ المَاءَ .

\* ومَرْحومٌ ، ورُحِيمٌ : اسمانِ .

**مقلوبه : [ ر م ح ]**

\* الرُّمْحُ من السَّلاحِ معروفٌ . وجمْعُهُ أَرْماحٌ . وقيلَ لأعرابيٍّ : ما النَّاقَةُ القِرْواحُ؟ قال :

ص : ٣٣٨



٢- أخرجه بنحوه البخارى فى « الأدب » ، ( ح ٥٩٨٨ ، ٥٩٨٩ ).

التي كأنها تمشى على أرماع. والكثير رماح.

ورجل رماح : صانع للرماع مُتَّخِذٌ لها. وحرفته الرماحة.

ورجل رماح ورماح : ذو رُمح.

ورمحه يرمحه رمحا ، طعنه بالرُمح. وقول « طِفِيلِ الْغَنَوِيِّ » :

بِرَمَاحِهِ تَنْفَى الترابَ كأنها

هَرَاقَهُ عَقٌّ مِنْ شُعَيْبَى مُعَجَّلٍ (١)

قيل في تفسيره : رَمَاحُهُ طَعْنُهُ بِالرُّمَحِ ، ولا- أعرف لهذا مخرجا إلا- أن يكونَ وضعَ رَمَاحِهِ [في موضعِ رَمَحِهِ] الذي هو المرءُ الواحدُ من الرُمحِ.

ويُقَالُ لِلثَّوْرِ مِنَ الْوَحْشِ رَامِحٌ ، أراه لموضعِ قَرْنِهِ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

وكائِنُ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاهِ وَرَامِحٍ

بِلاَدِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِيلاَدٍ (٢)

\* وَالسَّيِّمَاتُ الرَامِحُ مِنَ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ قَدَامَهُ كَوَكَبٌ كَأَنَّهُ لَهُ رُمْحٌ ، وَقِيلَ لِلآخِرِ الْأَعْرَلُ ، لِأَنَّهُ لَا كَوَكَبَ أَمَامَهُ.

\* وَأَخَذَتِ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَاعِي رِمَاحَهَا : شَوَّكَتْ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِيهِ.

وَأَخَذَتِ الْإِبِلُ رِمَاحَهَا : حَسُنَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَتْ لِدَلِكِ مِنْ نَحْرِهَا.

وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَأَخَذَ الشَّيْخُ رُمَيْحَ « أَبِي سَعْدٍ » ، أَتَكَأَ عَلَى الْعَصَا مِنْ كِبَرِهِ « وَأَبُو سَعْدٍ » أَحَدٌ وَفِدَايَ ، وَقِيلَ : هُوَ « لُقْمَانُ الْحَكِيمُ » قَالَ :

أَمَا تَرَى شِكَّتِي رُمَيْحَ أَبِي

سَعْدٍ فَقَدْ أَحْمَلُ السَّلَاحَ مَعَا (٣)

وقيل : « أَبُو سَعْدٍ » كُنْيَةُ الْكَبِيرِ.

\* وَجَاءَ كَأَنَّ عَيْنِيهِ فِي رُمَحِينَ ؛ وَذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ وَشِدَّةِ النَّظَرِ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا.

\* وذو الرِّمِيحِ : ضَرَبْتُ مِنَ الْيَرَابِيعِ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظَفَتِهِ فَضُلُّ ظُفْرِ ، وَقِيلَ :

ص: ٣٣٩

- 
- ١- البيت لطيفيل الغنوى فى ديوانه ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (رمح) ؛ وتاج العروس (رمح) ؛ وكتاب الجيم (٣٠٤ ، ٣٤٤).
  - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٦٨٨ ؛ ولسان العرب (روح) ، (كين) ، (أيا) ، (ورى) ؛ والمخصص (٦ / ٢٩ ، ٨ / ٤٠) ؛ وأساس البلاغه (روح) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥ / ٥٣) ؛ وتاج العروس (كين) ، (أبى) ، (ورى).
  - ٣- البيت لذى الأصبع العدوانى فى ديوانه ص ٦٠ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رمح) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٢ ؛ وتاج العروس (روح).

هو كلُّ يربوعٍ ، ورُمحه ذئبه .

ورِمَاحُ العَقَارِبِ : شَوْلَاتُهَا .

ورِمَاحُ الجِنِّ : الطاعونُ ، أنشد « ثعلبٌ » :

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على أَبِي

رِمَاحَ بنى مَقِيدِ الحِمَارِ

ولكنى خَشِيتُ على أَبِي

رِمَاحَ الجِنِّ أو إياكَ حارٍ (١)

يَعْنِي بِنَى مُقَيْدِ الحِمَارِ : العَقَارِبَ ، وإِنَّمَا سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الحَرَّةَ يُقالُ لَهَا مَقِيدَةُ الحِمَارِ ، قال « النابغة » :

أواضِعَ البَيْتِ في سِوَداءِ مُظْلَمِهِ

تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِى بِها السارِى (٢)

والعَقَارِبُ تَأَلَّفُ الحَرَّةَ .

\* وذو الرُّمَحِينَ : أَحسَبُهُ جَدُّ « عمر بن أبي ربيعة » ، قال القرشيون : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قاتَلَ بَرْمَحِينَ ، وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطِفُولِ رُمَحِهِ .

\* [ورَمَحَ الفَرَسُ والبِغْلُ والحِمَارُ وكلُّ ذى حافِرٍ ، يرمَحُ رَمَحًا : ضَرَبَ بِرِجْلِهِ ، وَقِيلَ : ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا : والاسْمُ الرَّمَّاحُ ، يُقالُ : أَبرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الجِمَاحِ والرَّمَّاحِ . وقد يُقالُ : رَمَحَتِ الناقَةُ وهى رَمَوْحٌ ، أنشد « ابن الأعرابي » :

تُشلى الرَّمَوْحُ وهى الرَّمَوْحُ

حَرْفٌ كانَ غُبْرَها مَمْلُوحٌ (٣)

ورَمَحَ الجَنْدُبُ يرمَحُ : ضَرَبَ الحِصَى بِرِجْلِهِ : قال « ذو الرَّمَّةِ » :

ومَجْهولُهُ من دونِ « مَيَّةَ » لم تَقْلُ

قَلُوصِ بِها والجَنْدُبُ الجَوْنُ يرمَحُ

\* وقوسُ رَمَاحَةٍ ، شديدهُ الدَّفْعِ ، قال : « أُمَيَّةُ بِنُ أبى عائِدِ » :

مطاريحُ بالوعثِ مرَّ الحشودِ

هاجرَ رَمَّاحَه زَيَّفُونَا (٤)

\* وبنو الرَّمَّاحِ بَطْنٌ.

ص: ٣٤٠

- 
- ١- البيتان لفاخته بنت عدى فى الأغانى (١١ / ١٩٠) ؛ ولنائه بنت عدى فى شرح أبيات سيبويه (٢ / ١٩٨) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (روح) ، (حمر). وقد تقدم تخريجه.
  - ٢- البيت للناغه فى ديوانه ص ٧٦ ؛ ولسان العرب (وطأ) ، (روح) ، (خرس) ؛ وتاج العروس (وطأ).
  - ٣- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (روح) ؛ (ملح) ؛ وتاج العروس (روح) ، (ملح).
  - ٤- البيت لأميه بن أبى حائر فى شرح أشعار الهذليين ص ٥١٩ ؛ ولسان العرب (حشر) ، (زفن) ؛ وتاج العروس (حشر) ، (زفن) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٥٨) ؛ وأساس البلاغه (طرح).

« وَالرَّمَّاحُ بِنُ مَيَّادَةَ » شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ [و « ابْنُ رُمَحٍ » رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ ، وَإِيَّاهُ عَنَى « أَبُو بَشِينَةَ الْهُذَلِيُّ » بِقَوْلِهِ :

كَأَنَّ الْقَوْمَ مِنْ نَبْلِ ابْنِ رُمَحٍ

لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلْفَحُهُمْ سَعِيرٌ (١)

وَيُرَوَى « ... ابْنِ رَوْحٍ » .

\* وَذَاتُ الرَّمَّاحِ : فَرَسٌ لِأَحَدِ بَنِي ضَبَّةَ ، وَكَانَتْ إِذَا ذُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بَنُو ضَبَّةَ بِالْعُنْمِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

إِذَا ذُعِرَتْ ذَاتُ الرَّمَّاحِ جَرَتْ لَنَا

أَيَّامُنُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ (٢)

\* وَرَمَّاحٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ .

### مقلوبه : [ م ر ح ]

\* الْمَرْحُ شِدَّةُ الْفَرَحِ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ . وَقِيلَ : الْمَرْحُ التَّبَخُّرُ وَالِاخْتِيَالُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ) [لِقْمَانُ : ١٨ ، الْإِسْرَاءُ : ٣٧] أَيْ مُتَّبَخِّرًا مُخْتَلًا . وَقِيلَ : الْمَرْحُ الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ) [غَافِرٌ : ٧٥] . مَرِحَ مَرَحًا وَمَرَّاحًا . وَرَجُلٌ مَرِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَرِحِيٍّ وَمَرَّاحِيٍّ ، وَمَرِيحٌ مِنْ قَوْمٍ مَرِيحِيٍّ ، وَلَا يُكْسَرُ . وَمَرِحَ مَرَحًا ، نَشِطًا .

\* وَفَرَسٌ مِمْرَحٌ وَمَمْرَاحٌ وَمَرُوحٌ : نَشِطٌ . وَنَاقَةٌ مِمْرَاحٌ وَمَرُوحٌ ، كَذَلِكَ ، قَالَ :

\* تَطْوَى الْفَلَا بِمَرُوحٍ لِحُمِّهَا زَيْمٌ \* (٣)

\* وَالْمَرُوحُ : الْخَمْرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْرَحُ فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ « عُمَارَةُ » :

\* مِنْ عُقَارٍ عِنْدَ الْمِزَاجِ مَرُوحٌ \* (٤)

\* وَقَوْسٌ مَرُوحٌ ، يَمْرُحُ رَأُوهَا عَجَبًا إِذَا قَلْبُوهَا ، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَمْرَحُ فِي إِسْرَالِهَا السَّهْمَ كَأَنَّ بِهَا مَرَّاحًا مِنْ حُسْنِ طَرَحِهَا السَّهْمَ . تَقُولُ الْعَرَبُ : طَرُوحٌ مَرُوحٌ ، تُعْجِلُ الظَّبْيَ أَنْ يَرُوحَ .

\* وَمَرِحِيٌّ ، كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ . قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

- ١- البيت لأبى بئنه الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ٧٢٨؛ ولسان العرب (رمح)؛ وتاج العروس (رمح).
- ٢- البيت لشاعر بنى ضبه فى تاج العروس (رمح)؛ ولسان العرب (رمح)؛ والمخصص (١٩٥ / ٦).
- ٣- الشطر بلا نسه فى لسان العرب (مرح)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٥١)؛ وتاج العروس (مرح)؛ وكتاب العين (٣ / ٢٢٥).
- ٤- الشطر لعماراه فى لسان العرب (مرح)؛ وتاج العروس (مرح).

أَقُولُ وَالْحَبْلُ مَعْقُودٌ بِمَسْحَلِهِ

مَرْحَى لَهُ إِنْ يَفْتُنَا مَسْحُهُ يَطِرُ (١)

\* وَمَرْحَتِ الْأَرْضِ بِالنباتِ مَرَحًا : أَخْرَجْتَهُ . وَأَرْضٌ مِمْرَاحٌ : سَرِيعَةُ النَبَاتِ .

\* وَمَرْحَتِ الْعَيْنِ مَرَحَانًا ، اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ قَدَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ

وَمَا حَاجَهُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ (٢)

وَقِيلَ : مَرِحَتْ مَرَحَانًا ، ضَعُفَتْ .

\* وَمَرَّحَ الطَّعَامَ : نَقَّاهُ مِنَ الْعَفَا بِالْمَحَاوِقِ أَيِ الْمَكَانِسِ .

\* وَمَرَّحَ جِلْدَهُ ، ذَهَنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى مَنُوطِهِ

بَلْبَاتِهَا مَدْمُوغِهِ لَمْ تُمَرِّحْ (٣)

قَوْلُهُ : سَرَتْ ، يَعْنِي قَطَّاهُ ؛ فِي رَعِيلٍ ، أَيِ فِي جَمَاعِهِ قَطًّا ؛ ذِي أَدَاوَى ، يَعْنِي حَوَاصِلَهَا ؛ مَنُوطِهِ ، مُعَلَّقِهِ ؛ بَلْبَاتِهَا ، يَعْنِي مَوَاضِعَ الْمُنْحَرِ . وَقِيلَ : التَّمْرِيحُ أَنْ تُؤَخِّدَ الْمَزَادَةَ أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ فُتْمَلًا مَاءً حَتَّى تَمْتَلِي خُرُوزُهَا . وَالاسْمُ الْمَرْحُ ، وَقَدْ مَرِحَتْ قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : « وَمَزَادَةٌ مَرِحَةٌ ، لَا تُمَسِكُ الْمَاءَ .

\* وَالْمِرَاحُ مَوَاضِعٌ ، قَالَ :

تَرَكْنَا بِالْمِرَاحِ وَذِي سُحَيْمٍ

أَبَا حَيَّانَ فِي نَفْرِ مَنَافِي (٤)

\* وَمَرَحِيًّا : زَجْرٌ — عَنِ السِّيْرَافِيِّ .

\* وَمَرْحَى : نَاقَةٌ بِعَيْنَيْهَا — عَنِ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

مَا بَالُ مَرْحَى قَدْ أَمَسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْأَيْنِ وَالنَّجْدَا (٥)



\* اللَّحْنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصْوَغَةِ الْمَوْضُوعَةِ ، وَجَمْعُهُ أَلْحَانٌ وَلُحُونٌ. وَلَحْنٌ فِي قِرَاءَتِهِ ، طَرَبٌ فِيهَا بِالْحَانِ.

ص: ٣٤٢

- 
- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (مرح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٥٢) ؛ وأساس البلاغه (مرح).
  - ٢- البيت للنابغه الجعدى في ديوانه ص ٢٤٠ ؛ وأساس البلاغه (مرح) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (مرح) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٢٥) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٣٢٣) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٣١٦) ؛ والمخصص (١ / ١٢٧).
  - ٣- البيت للطرماح في ديوانه ص ١٢١ ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٢٥) ؛ وأساس البلاغه (مرح) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (مرح) ؛ وتاج العروس (مرح).
  - ٤- البيت لمره بن عبد الله اللحياني في شرح أشعار الهذليين ص ٨٣٣ ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (مرح) ؛ ولسان العرب (مرح).
  - ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (مرح) ؛ وتاج العروس (مرح).

\* واللحنُ واللحنُ واللحنُ واللحنُ واللحنُ: تركُّ الصَّوابِ في القِراءَةِ والنشيدِ ونحوِ ذلك. لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحَنًا وَلَحُونًا \_ الأَخِيرَةُ عن «أبي زيدٍ»، قال:

\*فُزْتُ بِقَدْحِي مُعْرَبٍ لَمْ يَلْحَنُ\* (١)

ورجُلٌ لاجِنٌ ولَحَانٌ ولَحَانُهُ ولَحْنُهُ: كثيرُ اللحنِ.

ولَحْنُهُ، نَسَبُهُ إِلَى اللحنِ.

وَاللَّحْنَةُ: الذي يُلْحَنُ النَّاسَ. وَاللَّحْنَةُ: الذي يُلْحَنُ.

\* وَلَحَنَ الرَّجُلُ يَلْحَنُ لَحْنًا: تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ.

وَلَحَنَ لَهُ يَلْحَنُ لَحْنًا: قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ.

وَالْحَنَةُ الْقَوْلُ: أَفْهَمَهُ إِيَّاهُ، فَلَحَنَهُ لَحْنًا: فَهَمَهُ. وَلَحَنَهُ، غَنَى لَحْنًا \_ عن «كراعٍ» \_ كذلك، وهي قليلةٌ، والأوَّلُ أَعْرَفُ.

\* وَرَجُلٌ لِحْنٌ: عَالِمٌ بِعَوَاقِبِ الْكَلَامِ ظَرِيفٌ. وَفِي الْحَدِيثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ (٢).

وَلِحْنٌ لَحْنًا: فَطِنَ لِحْجَتِهِ وَانْتَبَهَ لَهَا.

وَلَا حَنَ النَّاسَ: فَاطَنَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ «عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ»: عَجِبْتُ لِمَنْ لَا حَنَ النَّاسَ وَلَا حَنُوهُ، كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ.

\* وَرَجُلٌ لاجِنٌ، لَا غَيْرَ، إِذَا صَرَفَ كَلَامَهُ عَنْ جِهَتِهِ، وَلَا يُقَالُ: لَحَانٌ.

\* وَعَرَفَ ذَلِكَ فِي لَحْنِ كَلَامِهِ، أَى فِيمَا يَمِيلُ إِلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) [محمد: ٣٠].

### مقلوبه: [ن ح ل]

\* النَّحْلُ: ذُبَابُ الْعَسَلِ، وَاحِدَتُهُ نَحْلَةٌ.

\* [وَنَحْلُهُ: فَرَسٌ «سُبَيْعِ بْنِ الْخَطِيمِ»]

\* وَالنَّحْلُ: إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعَاضَةٍ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَطَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى. وَقَدْ أَنْحَلَهُ مَالًا وَنَحَلَهُ إِيَّاهُ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ.

\* وَنُحِلُّ الْمَرْأَةَ: مَهْرُهَا، وَالاسْمُ النَّحْلَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: (وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نَحْلَةً) [النساء: ٤] وَقَالَ «أَبُو إِسْحَاقَ»: قَدْ قِيلَ

فيه غير قولٍ ، قال بعضهم : فريضةً . وقال

ص : ٣٤٣

- 
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٤٤ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لحن) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٣٠).
  - ٢- أخرجه البخاري في « الشهادات » ، (ح ٢٤٨٠) ، وفي غير موضع ، ومسلم (ح ١٧١٣).

بَعْضُهُمْ : دِيَانَةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ نِحْلَةٌ مِنْ اللَّهِ لِهَنْ ، أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغُزْمِ .  
وَأَنْحَلَ وَلَدَهُ مَالًا وَنَحَلَهُ : حَخَّصَهُ بِشَيْءٍ مِنْهُ ، وَالنُّحْلُ وَالنُّحْلَانُ اسْمٌ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمُعْطَى .

\* وَأَنْتَحَلَ الشَّيْءَ وَتَنَحَّلَهُ : أَدْعَاهُ وَهُوَ لغيرِهِ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ « عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ ، وَعُيَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عُثْبَةَ بِنِ مَسْعُودٍ » دَخَلَا عَلَى « عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » وَهُوَ يَوْمئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ، فَجَرَى بَيْنَهُمُ الْحَدِيثُ حَتَّى قَالَ « عُرْوَةُ » فِي شَيْءٍ جَرَى مِنْ ذِكْرِ « عَائِشَةَ » وَ « ابْنَ الزُّبَيْرِ » : سَمِعْتُ « عَائِشَةَ » تَقُولُ : مَا أَحْبَبْتُ أَحَدًا حُبِّي عَبْدَ اللَّهِ بِنَ الزُّبَيْرِ ، لَا أَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَبَوَيَّ . فَقَالَ لَهُ « عُمَرُ » : « إِنَّكُمْ لَتَنْتَحِلُونَ » « عَائِشَةَ » لِابْنِ الزُّبَيْرِ انْتِحَالَ مَنْ لَا يَرَى لِأَحَدٍ مَعَهُ فِيهَا نَصِيبًا . فَاسْتَعَارَهُ لَهَا . وَقَالَ « ابْنُ هَرَمَةَ » :

وَلَمْ أَتَّحَلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا

وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمِدْحَ الْجِيَادُ (١)

وَنَحَلَهُ الْقَوْلَ يَنْحَلُهُ نَحْلًا : نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

\* وَنَحَلَ جِسْمَهُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ وَيَنْحُلُ نَحْوَلًا : ذَهَبَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَكَنتُ كَعِظَمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَنَفْتُهُ

بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَ نُحُولُهَا (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ : نَاحِلُهَا ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْاسْمِ . وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ نَاحِلٍ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعِظْمِ نَاحِلًا ، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ . وَرَجُلٌ نَحِيلٌ ، مِنْ قَوْمٍ نَحَلَى ، وَنَاحِلٌ . وَالْأُنْثَى نَاحِلَةٌ .

وَجَمَلٌ نَاحِلٌ ، رَقِيقٌ .

وَسَيْفٌ نَاحِلٌ : رَقِيقٌ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَقَوْلُ « ذِي الرُّمَّةِ » :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيُّ أَنَا وَبَيْنَا

مَهَاوٍ يَدْعَنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا (٣)

هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ ، جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنْهَا نَاحِلًا ، وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلجَمْعِ ، وَلِأَنَّ فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ [عَلَى فَعَلٍ] وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

ص : ٣٤٤

- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (نحل) ، (عجم) ؛ وتاج العروس (نحل) ، (عجم) ؛ وبلا نسيه فى تهذيب اللغة (١ / ٣٩٣).
- ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥٤٧ ؛ ولسان العرب (قتل) ، (نحل) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٥٥) ؛ والمخصص (٧ / ٧٣) ؛ وتاج العروس (قتل) ، (نحل).

\* الحِلْفُ والحِلْفُ : القَسْمُ. حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا وَحَلِيفًا وَحَلِيفًا وَمَحْلُوفًا. ويقولون : مَحْلُوفُهُ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَاكَ ، عَلَى إِضْمَارِ يَحْلِفُ. وَحَلَفَ أُحْلُوفَهُ \_ هَذِهِ عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ».

ورجُلٌ حَالِفٌ وَحَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ : كَثِيرُ الحِلْفِ. وقد اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ ، وَحَلَّفَهُ وَأَحْلَفَهُ ، قَالَ «النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ» :

قَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا

بِهَدْيِ قَلَائِدُهُ تَخْتَنِقُ (١)

\* وَكُلُّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَهُوَ مُحْلِفٌ ، لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الحِلْفِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : حَضَارِ وَالْوِزْنَ ، مُحْلِفَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا نَجْمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَحْلِفُ الْوَاحِدُ أَنَّهُ ذَاكَ ، وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ.

وَنَاقَهُ مُحْلِفَةً : إِذَا شُكَّ فِي سِمَنِهَا حَتَّى يَدْعُوَ ذَلِكَ إِلَى الحِلْفِ.

وَفَرَسٌ مُحْلِفٌ وَمُحْلِفَةٌ ، وَهُوَ الكُمَيْتُ الأَحْمَمُ والأُخْوَى لِأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشُكَّ فِيهِمَا البَصِيرَانِ ، فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أُخْوَى ، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمَمٌ ، قَالَ «اليربوعى» :

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

أَعْرَاءُ العَرَادَةِ أَمْ بِهِيمٌ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ (٢)

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ. وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أَحْمَرٌ يُدْبَعُ بِهِ الجِلْدُ. وَقَالَ «ابْنُ الأَعْرَابِيِّ» : مَعْنَى مُحْلِفَةٍ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تُحَوِّجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا ، وَالصَّحِيحُ هُوَ الأَوَّلُ.

والمُحْلِفُ مِنَ العِلْمَانِ : المَشْكُوكُ فِي اِحْتِلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ رُبَّمَا دَعَا إِلَى الحِلْفِ.

\* وَالحِلْفُ العَهْدُ ، لِأَنَّهُ لَا يُعْقَدُ إِلَّا بِالحِلْفِ ، وَالجَمْعُ أَحْلَافٌ. وَقَدْ حَالَفَهُ مَحَالَفَةً وَحِلَافًا. وَهُوَ حِلْفُهُ حَلِيفُهُ. وَقَوْلُ «أَبِي ذُوَيْبٍ» .

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنَّ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي

- 
- ١- البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٤٢؛ ولسان العرب (حلف)؛ وتاج العروس (حلف). وفيه: (تختنق) مكان (تختفق).
- ٢- البيتان للكلمة اليربوعى في لسان العرب (كمت)، (عرد)، (عرر)، (حلف)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٠٢)؛ وجمهره اللغة ص ٤٠٩؛ وتاج العروس (كمت)، (عرد)، (عرر)، (حلف)، (صرف)؛ والمخصص (١ / ٣٥، ١٠٨ / ٤، ١٥٢ / ٦)؛ ولخالد بن الصقب في أساس البلاغة (حلف)؛ وبلا نسيبه في مقاييس اللغة (٢ / ٧٨، ٩٨، ٣ / ٣٤٤).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٤؛ ولسان العرب (حلف)؛ وتاج العروس (حلف).

الحليفُ : الحالفُ فيما كانَ بينه وبينها ، لِيَفِيَنَّ . والجمعُ أحلافٌ وحلفاءٌ ، وهو من ذلكَ لأنهما تحالفا أن يكونَ أمرهما واحداً بالوفاءِ .

\* والحليفانِ أسدٌ وغطفانٌ ، صِفَةُ لازِمَةٍ لهما لزومِ الاسمِ .

\* والحليفُ : الجديِدُ من كلِّ شَيْءٍ وفيه حِلَافَةٌ . وإنَّه لَحَلِيفُ اللِّسانِ ، على المَثَلِ بذلكِ .

\* والحَلْفُ والحلفاءُ ، من نَباتِ الأَغْلاثِ ، واحِدَتُها حَلْفَةٌ وحَلْفَةٌ وحلفاءٌ [وحلفاءُ] قال « سيبويه » : حلفاءٌ واحِدَةٌ وحلفاءٌ للجميعِ ، لَمَّا كانَ يَقَعُ للجميعِ ولم يَكُنْ اسِماً كَسَّرَ عليه الواحِدُ ، أرادوا أن يكونَ الواحِدُ من بناءٍ فيه علامَةُ التَّأنيثِ ، كما كانَ ذلكَ في الأكثرِ الذي ليست فيه علامَةُ التَّأنيثِ ويقَعُ مُيَدَّكراً ، نحو التَّمْرِ والبُرِّ والشعيرِ وأشباهِ ذلكَ ، ولم يُجاوِزوا البِناءَ الذي يَقَعُ للجميعِ حيثُ أرادوا واحِداً فيه علامَةُ التَّأنيثِ لأنَّه فيه علامَةُ التَّأنيثِ ، فاکتفوا بذلكَ ويَبينوا الواحِدَةَ بأن وَصَفوها بواحدِهِ ولم يَجِئوا بعلامِهِ سِوَى التي في الجميعِ لِيُفَرِّقَ بينَ هذا وبينَ الاسمِ الذي يَقَعُ للجميعِ وليس فيه علامَةُ التَّأنيثِ نحو التمرِ والبُسْرِ .

وأرضٌ حَلْفَةٌ ومُحَلْفَةٌ : كثيرُهُ الحَلْفاءِ . وقال « أبو حنيفة » : أرضٌ حَلْفَةٌ تنبتُ الحَلْفاءَ . وقد أُبْتُتْ تَحْلِيَةَ الحَلْفاءِ وأَوْضَحَتْ تَصْرِيْفَها في (الكتابِ المُخَصَّصِ) .

\* وحَلِيفٌ وحَلِيفٌ : اسمانِ .

\* وذو الحُلَيْفَةِ : موضعٌ ، قال « ابنُ هَرَمَةَ » :

لم يَنْسَ رَكْبَكَ يَوْمَ زالَ مَطِيئِهِم

من ذى الحُلَيْفِ فَصَبَّحُوا المَسْلُوقا (١)

يجوزُ أن يكونَ ذو الحُلَيْفِ لُغَةً في ذى الحَلِيفِ ، ويجوزُ أن يكونَ حَيْذَفَ الهاءِ من ذى الحُلَيْفِ في الشعرِ كما حَيْذَفَها الآخِرُ من العُذْبِيَّةِ في قولِهِ :

لَعَمْرِي لَئِنْ أُمُّ الحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ

وأخَلَّتْ بِخِيَمَاتِ العُذْبِ ظِلَالِها (٢)

وإنما اسْمُ الماءِ العُذْبِيُّ .

**مقلوبه : [ ح ف ل ]**

\* الحَفْلُ : اجْتِماعُ الماءِ . حَفْلٌ يَحْفِلُ حَفْلاً وحُفولاً وحَفِيلاً . وحَفَلُ الوادِي بالسيلِ واحتفلَ : جاء بملءِ جَنِيهِ ، وقولُ « صخرِ العَيِّ

: «



أبا المثلِّمِ أقصرَ قبلَ فاقِرِهِ

إذا تُصِيبُ سِوَاءَ الأنْفِ تَحْتَفِلُ (٣)

ص: ٣٤٦

- 
- ١- البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (حلف) ؛ وتاج العروس (حلف).
  - ٢- البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (عذب) ، (حلف) ؛ وتاج العروس (عذب).
  - ٣- البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٧٠ ؛ ولسان العرب (حفل) ؛ وتاج العروس (حفل).

معناه ، تأخذُ مُعْظَمَهُ .

وَمَحْفِلُ الْمَاءِ : مُجْتَمَعُهُ .

وَحَفَلَ اللَّبْنُ فِي الضَّرْعِ يَحْفِلُ حَفْلًا وَحُفُولًا ، وَتَحْفَلُ وَاحْتَفَلَتْ : اجْتَمَعَ . وَحَفَلَهُ هُوَ وَحَفَلَهُ . وَضَرَعُ حَافِلٌ . وَالْجَمْعُ حَفَلٌ . وَنَاقَةٌ حَافِلَةٌ وَحَفُولٌ . وَشَاءٌ حَافِلٌ .

وَحَفَلَتِ السَّمَاءُ حَفْلًا : اشْتَدَّ مَطَرُهَا ، وَقِيلَ : حَفَلَتِ السَّمَاءُ إِذَا جَدَّ وَقَعَهَا ، يَعْنُونَ بِالسَّمَاءِ حِينَئِذٍ الْمَطَرَ لِأَنَّ السَّمَاءَ لَا تَتَعَمَّقُ .

وَحَفَلَ الدَّمْعُ ، كَثُرَ ، قَالَ « كَثِيرٌ » :

إِذَا قَلْتُ أَشْلُو فَاضَتْ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ

غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حَفَلٌ (١)

وَحَفَلَ الْقَوْمُ يَحْفِلُونَ حَفْلًا وَاحْتَفَلُوا : اجْتَمَعُوا . وَالْحَفْلُ الْجَمْعُ . وَتَحْفَلُ الْمَجْلِسُ كَثُرَ أَهْلُهُ . وَدَعَاهُمْ الْحَفْلَى وَالْأَحْفَلَى أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ \_ وَالْجَيْمُ أَكْثَرُ . وَجَمْعُ حَفَلٍ وَحَفِيلٌ : كَثِيرٌ . وَجَاءُوا بِحَفِيلَتِهِمْ ، أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

\* وَالْمَحْفِلُ : الْوَضُوءُ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » وَقَالَ : هُوَ مِنَ الْجَمِيعِ . وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ .

\* وَالْحَفِيلُ وَالْإِحْتِفَالُ الْمُبَالَغَةُ . وَرَجُلٌ ذُو حَفَلٍ وَحِفْلَةٍ : مُبَالِغٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ .

\* وَكَانَ حَفِيلُهُ مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا ، أَيْ مَبْلُغٌ مَا أُعْطِيَ .

\* وَالْحُفَالُ : بَقِيَّةُ التَّفَارِيقِ وَالْأَقْمَاعِ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْحَشْفِ .

وَحُفَالَةُ الطَّعَامِ : مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيْرَمَى بِهِ . وَالْحُفَالَةُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحُفَالَةُ أَيْضًا ، بَقِيَّةُ الْأَقْمَاعِ وَالْقُشُورِ فِي التَّمْرِ وَالْحَبِّ وَقِيلَ : الْحُفَالَةُ قُشَارَةُ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : هُوَ مَا يُلْقَى مِنْهُ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ التَّرَابِ وَالذُّقَاقِ .

وَالْحُفَالَةُ ، مَا رَقَّ مِنْ عَكْرِ الدُّهْنِ وَالطَّيْبِ وَحُفَالَةُ اللَّبَنِ رَعْوَتُهُ \_ كَحُفَالَتِهِ \_ حَكَاهُمَا « يَعْقُوبٌ » .

\* وَحَفَلَ الشَّيْءُ يَحْفِلُهُ حَفْلًا ، جَلَاهُ . قَالَ « بَشْرٌ » :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءً يَحْفِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغَرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ (٢)

يَحْفِلُ لَوْنَهَا ، يَعْنِي يَزِيدُهُ بِيضًا لِسَوَادِهِ .

- ١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢٥٥ ؛ وتاج العروس (حفل). وفيه : (حفل) مكان (نهل).
- ٢- البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ٧ ؛ ولسان العرب (غرب) ، (قصب) ، (حفل) ، (سخم) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٧٦ ، ٨ / ١١٩) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٨٠ ، ٢ / ٨٢) ؛ وتاج العروس (غرب) ، (قصب) ، (حفل) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٨٥) ؛ وأساس البلاغه (حفل) ، (عقق) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١ / ٦٧ ، ١٣ / ١٤٣).

والتَّحْفَلُ التَّرِيْنُ. والتَّحْفِيلُ التَّرِيْنُ.

\* واحْتَفَلَ الطَّرِيقُ وَصَحَّ ، قال « لَبِيدٌ » :

تَزْرِمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ

كُلَّمَا لَاحَ بَنَجِدٍ واحْتَفَلَ (١)

\* وما حَفَلَهُ ، وما حَفَلَ بِهِ : يَحْفِلُ حَفَلًا ، وما احْتَفَلَ بِهِ ، أى ما بالى.

\* وقول « مُلَيِّحٌ » :

وإِنِّي لِأَقْرَى الْهَمِّ حِينَ يَنْوَبُنِي

بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ (٢)

أراد : مُكَاثِرٌ مُطَاوِلٌ.

\* والحَفُولُ : شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الصَّدْرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ مِدَوْرٌ مُفْلَطٌ رَقِيْقٌ كَأَنَّهَا فِي تَحَبُّبِ ظَاهِرِهَا تَوْتَهُ وَلَيْسَتْ لَهَا رَطوبُتُهَا. تَكُونُ بِقَدْرِ الإِجْصَاحِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ، وَفِيهِ مَرَارَةٌ وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى الحَفَصَ \_ كُلُّ هَذَا عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ ».

\* وحَفَايِلٌ وحَفَائِلٌ وحُفَائِلٌ : مَوْضِعٌ ، قال « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

تَأْبَطُ نَعْلِيهِ وَشِقِّ فَرِيرِهِ

وقال أليس الناسُ دونَ حُفَائِلِ (٣)

قال « ابنُ جَنِى » : مَنْ صَمَّ الحَاءَ هَمَزَ الياءَ البَتَّةَ كِبْرَائِلَ ، وَلَيْسَ فِي الكَلَامِ فُعَايِلٌ غَيْرُ مَهْمُوزِ الياءِ. وَمَنْ فَتَحَ الحَاءَ احْتَمَلَ الهَمْزَةَ والياءَ جَمِيعًا ، أَمَّا الهَمْزُ فَكَقَوْلِكَ سَفَائِنُ وَرَسَائِلُ ، وَأَمَّا الياءُ فَكَقَوْلِكَ فِي جَمْعِ غَزَيْنِ وَحِثِيلٍ : غَرَايِنُ وَحِثَائِلُ. وَقَوْلُهُ :

أَلَا لَيْتَ جَيْشَ العَيْرِ لَاتُوا كَتِيبَةً

ثَلَاثِينَ مِنَّا صَرَغَ ذَاتِ الحَفَائِلِ (٤)

فإنَّه زادَ اللامَ على حَدِّ زيادَتِها فِي قولِهِ :

\* ولقد نهيْتُكَ عن بَنَاتِ الأوبرِ\* (٥)

\* والحَفَيْلُ : شَجَرٌ مِثْلُ بِهِ « سَبْيُوِيَه » وَفَسَّرَهُ « السِّيرافِي » .

- ١- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٨٥ ؛ وتاج العروس (حفل) ؛ ولسان العرب (حفل) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٧٧) ؛ وبلا نسيبه فى المخصص (١٢ / ٤٥).
- ٢- البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٩ ؛ ولسان العرب (ضرر) ، (حفل) ؛ وتاج العروس (ضرر) ، (حفل).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (حفل) ؛ وتاج العروس (حفل).
- ٤- البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٨٣ ؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (حفل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٦).
- ٥- الشطر بلا نسيبه فى جمهره اللغة ص ٣٣١ ؛ ولسان العرب (جوت) ، (حجر) ، (سور) ، (عير) ، (وبر) ، (جحش) ، (حجر) ، (أبل) ، (عقل) ، (أسم) ، (جنى) ، (نجا). وصدر البيت : \* لقد جنيتك اكمؤاً وعساقلاً \* وقد تقدم تخريجه.

## مقلوبه : [ ل ح ف ]

\* اللَّحَافُ وَالْمِلْحَفُ وَالْمِلْحَفَةُ : اللباسُ الذى فوقَ سائرِ اللباسِ من دِثارٍ وَنحوِهِ . ولحَفَهُ لِحَافًا : ألبَسَهُ إِيَّاهُ ، وألْحَفَهُ إِيَّاهُ جَعَلَهُ لَهُ لِحَافًا . وألْحَفَهُ اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا \_ حَكَاهُ « اللحيانى » عن « الكسائى » . وَالْمِلْحَفَةُ الْمَلَاءَةُ . وَتَلَحَّفَ بِالْمِلْحَفِ وَاللِّحَافِ ، وَالتَّحَفَ وَلَحَفَ بِهِمَا \_ لُعَيْتَهُ .

وإنها لِحَسَنَةُ اللُّحْفِ ، من الالْتِحَافِ .

وَاللُّحْفُ ، تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللِّحَافِ .

\* وَالإلْحَافُ ، الإلْحَاحُ فى المسأَلَةِ . وفى التَّنْزِيلِ : ( لا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ) [البقره : ٢٧٣] . وقد أَلْحَفَ عَلَيْهِ .

\* وَلِحِفَ فى مالِهِ لِحْفَةً ، إِذا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ \_ عن « اللحيانى » .

وَلِحِفَ الْقَمَرُ ، إِذا جَاوَزَ النِّصْفَ فَتَقَصَّ ضَوْؤُهُ عَمَّا كانَ عَلَيْهِ .

\* وَلِحَافٌ وَاللَّحِيفُ : فَرَسَانِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

## مقلوبه : [ ف ح ل ]

\* الْفَحْلُ : الذَكَرُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ . وَجَمْعُهُ أَفْحُلٌ وَفُحُولٌ وَفُحُولَةٌ وَفِحَالٌ وَفِحَالَةٌ ، قال « سيويه » : أَلْحَقُوا الهَاءَ فِيهِمَا لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَرَجُلٌ فَحِيلٌ : فَعْلٌ . وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْفُحُولِ وَالْفِحَالِ وَالْفِحْلِهِ .

وَفَحَلَ إِبْلَهُ فَحْلًا كَرِيمًا : اخْتَارَ لَهَا . وَافْتَحَلَ لِدَوَابِّهِ فَحْلًا ، كَذَلِكَ . وَبَعِيرٌ ذُو فِخْلِهِ ، يَصْلُحُ لِلِافْتِحَالِ . وَفَحَلَ فَحِيلٌ : كَرِيمٌ مُنْجِبٌ فى ضِرَابِهِ ، قال :

كانت نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقِ

أُمَّاتِهِنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا (١)

وقيل : الْفَحِيلُ ، كَالْفَحْلِ . عن « كراع » .

وَأَفْحَلَهُ فَحْلًا : أَعَارَهُ إِيَّاهُ يَضْرِبُ فى إِبْلِهِ . وقال « اللحيانى » : فَحَلَ فَلانًا بَعِيرًا ، وَأَفْحَلَهُ إِيَّاهُ ، وَافْتَحَلَهُ ، أَى أَعْطَاهُ .

وَالاسْتِفْحَالُ : شَيْءٌ يَفْعَلُهُ أَعْلَاجُ « كَابِلِ » إِذا رَأَوْا رُجُلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ ، خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسائِهِمْ ، رَجَاءً أَنْ يَوْلَحَدَ فِيهِمْ مِثْلَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَكَبِشُ فَحِيلٌ ، يُشَبِّهُ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ فى عِظَمِهِ وَنُبُلِهِ . وفى حَدِيثِ « ابنِ عُمرَ » رَضِيَ اللَّهُ

---

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢١٧ ؛ ولسان العرب (طرق) ، (فحل) ، (أمه) ؛ وتاج العروس (فحل) ؛ وبلا نسبه فى  
جمهره اللغه ص ٥٥٥.

عنه : أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي أَصْحِيهٖ فَقَالَ : اشْتَرِهْ فَحَالًا فَحِيالًا (١). أَرَادَ بِالْفَحْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ ، وَبِالْفَحِيلِ مَا ذَكَرْنَا \_ حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » .

\* وَالْعَرَبُ تُسَمِّي سُهَيْلًا : الْفَحْلَ ، تَشْبِيهًا لَهُ بِفَحْلِ الْإِبِلِ . لِاعْتِرَالِهِ عَنِ النُّجُومِ وَعِظَمِهِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيحٌ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ (٢)

\* وَالْفَحْلُ وَالْفُحَالُ : ذَكَرَ النَّخْلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغَدَّتْ (٣)

وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الذَّكَرِ مِنَ النَّخْلِ فُحَالٌ ، وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » عَنْ « أَبِي عَمْرٍو » : لَا يُقَالُ فُحْلٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ « أَبُو نَضْرٍ » ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِ هَذَا .

وَاسْتَفْحَلَتِ النَّخْلَةَ : صَارَتْ فُحَالًا .

وَنَخْلُهُ مُسْتَفْحَلَةٌ : لَا تَحْمِلُ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِي » .

وَالْفَحِيلُ : حَصِيَّةٌ يَرْتَضِيهِ مِنْ فُحَالِ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ فُحُولٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِنَاحِيَتِهِ مِنْهُ فُقْرِشَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ (٤) .

\* وَالْفُحُولُ : الرُّوَاهُ ، الْوَاحِدُ فُحْلٌ .

\* وَفَحْلٌ وَالْفُحْلَاءُ : مَوْضِعَان .

وَفُحْلَانٍ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

هَلْ تُونِسُونَ بِأَعْلَى عَاسِمٍ ظُعْنًا

وَرَزَّكَنَ فُحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقْرٍ (٥)

ص : ٣٥٠



- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٠٣٢ ؛ ولسان العرب (هنا) ، (سعر) ، (دسس) ، (فحل) ؛ وتاج العروس (سعر) ، (دسس) ، (فحل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٨٨ ، ١٢ / ٢٨٠) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٧ / ٥٠ ، ١٦٣) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٢٥١).
- ٣- البيت للبطين فى لسان العرب (ضيب) ؛ تاج العروس (لبن) ؛ ولسويد بن الصامت فى أساس البلاغه (ضيب) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (فحل) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٢ ، ١٣٠٠ ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٥٨) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٧٩) ؛ والمخصص (١١ / ١١٠) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٧٦) ؛ وتاج العروس (ضيب).
- ٤- « صحيح » : أخرجه أحمد وابن ماجه ، وانظر صحيح ابن ماجه (ح ٦١٢).
- ٥- البيت للراعى فى ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (فحل) ؛ وتاج العروس (فحل). ونسب أيضاً للقتال الكلابى براويه : يا هل ترون بأعلى عاصم نعنأ نكبن فحلين واستقبلن ذا بقر

## مقلوبه : [ ل ف ح ]

\* لَفَحَتَهُ النَّارُ تَلْفَحُهُ لَفْحًا وَلَفْحَانَا : أَصَابَتْ وَجْهَهُ ، إِلَّا أَنَّ التَّنْفِخَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ . وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ) [المؤمنين : ١٠٥] . وَلَفَحَتَهُ السَّمُومُ لَفْحًا : قَابَلَتْ وَجْهَهُ . وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سَيْمُومٍ وَحُرُورٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا كَانَ مِنَ الْحَرِّ فَهُوَ لَفْحٌ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ نَفْحٌ .

\* وَلَفَحَهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً .

\* وَاللُّفَّاحُ : نَبَاتٌ يَقْطِئُنِي أَصْفَرُ شَبِيهِ بِالْبَادِنِجَانِ طَيْبُ الرَّائِحَةِ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ .

\* وَلَفَحَهُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ لَحَفَهُ .

## مقلوبه : [ ف ل ح ]

\* الْفَلْحُ وَالْفَلَّاحُ : الْبَقَاءُ فِي النَّعِيمِ وَالْخَيْرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) [المؤمنين : ١] أَيْ نَالُوا الْبَقَاءَ الدَّائِمَ فِي الْخَيْرِ . وَقُرِئَ : قَدْ أَفْلِحَ الْمُؤْمِنُونَ أَيْ أَصِيرُوا إِلَى الْفَلَّاحِ . وَفَلَّاحُ الدَّهْرِ بَقَاؤُهُ ، يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَفَلَّاحُ الدَّهْرِ .

\* وَالْفَلْحُ وَالْفَلَّاحُ : السَّحُورُ ، لِبَقَاءِ غَنَائِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : صَيَّلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلْحُ أَوْ الْفَلَّاحُ (١) .

\* وَالْفَلَّاحُ : الْفَوْزُ بِمَا يُغْتَبَطُ بِهِ وَفِيهِ صَلَاحُ الْحَالِ . وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ ، ظَفِرَ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ خَيْرًا : مُفْلِحٌ . وَقَوْلُهُ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالنَّ

وَكِ وَقَدْ يُحْدَعُ الْأَرِيبُ (٢)

وَيُرْوَى : فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضَّعْفِ . مَعْنَاهُ ، فُرُوقٌ وَظَفَرٌ . وَمِنْ أَلْفَاظِ الطَّلَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ ، أَيْ فُوزِي بِهِ .

وَقَوْمٌ أَفْلَاحٌ ، مُفْلِحُونَ فَائِزُونَ ، لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا . قَالَ :

بَادُوا فَلَمْ تَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ

وَهَلْ يُنَمَّرُ أَفْلَاحٌ بِأَفْلَاحِ (٣)

كَذَا رَوَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : فَلَمْ تَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ : فَلَمْ تَكُ

١- « صحيح » : أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم ، وانظر صحيح أبي داود (ح ١٢٢٧).

٢- البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٤ ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٧٢) ؛ ولسان العرب (فلح) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٥٥ ؛ وبلا  
نسبه فى المخصص (١٣ / ١٥٢).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فلح) ؛ وتاج العروس (فلح).

أخراهم كأولهم.

ومعنى قوله : \* وهل يُتَمَرُّ أفلاخُ بأفلاح؟ \* أى : قَلَمَا يُعَقِبُ السَلْفُ الصَالِحُ إِلَّا الخَلْفَ الطَالِحَ. وقال « ابنُ الأعرابى » معنى هذا ، أنهم كانوا مُتَوَافِرِينَ من قَبْلِ فانتَقَرَضُوا ، فكانَ أولُ عَيْشِهِم زيادةً وآخِرُهُ ذهابًا وتُقْصَانًا.

\* وَفَلَحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَلَاحًا ، شَقَّهُ. قال الشاعر :

قد عَلِمْتُ خَيْلَكَ أَيْنَ الصَّخْصَحِ

إن الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ (١)

وفلَحَ رأسه فلحًا ، كذلك.

وفلَحَ الأرضَ للزراعِ يَفْلَحُهَا فَلَاحًا : شَقَّهَا. والفَلَّاحُ الأَكَّارُ. وحِرْفَتُهُ الفِلاحةُ.

وفلَحَ شَفْتَهُ يَفْلَحُهَا فَلَاحًا : شَقَّهَا. والفَلَّاحُ الأَكَّارُ. وحِرْفَتُهُ الفِلاحةُ.

وفلَحَ شَفْتَهُ يَفْلَحُهَا فَلَاحًا : شَقَّهَا. والفَلَّاحُ شَقَّ في الشَّفَهِ الشُّفْلَى. وقيل : هو شَقَّ في الشَّفَهِ دونَ العَلَمِ. وقيل : هو تَشَقُّقٌ في الشَّفَهِ وضِحْمٌ واسترخاءٌ ، كما يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّنجِ.

رجُلٌ أَفْلَحُ ، وامرأةٌ فَلَحاءُ. قال :

وعنترهُ الفلحاءُ جاءَ مُلأَمًا

كَأنه فَنَدٌ مِنْ عَمايه أسودٌ (٢)

أنت الصِّقَّةُ لتأنيثِ الاسمِ : ورجُلٌ مُتَفَلِّحُ الشَّفَهِ واليدينِ والقَدَمينِ ، أصابه فيهما تَشَقُّقٌ من البردِ.

والفَلَحَةُ : القِراخُ الذى اشْتَقَّ للزَّرْعِ \_ عن « أبى حنيفة » وأنشد « لِحسان » :

دَعُوا فَلَحاتِ الشَّامِ قد حالَ دونَها

طِعانٌ كأفواهِ المخاضِ الأوارِكِ (٣)

يعنى المزارعَ. ومَن رَواه : فَلَجاتِ الشَّامِ ، بالجيمِ ، فمعناه ما اشْتَقَّ من الأرضِ للدُّبارِ \_ كلُّ ذلك قولُ « أبى حنيفة ».

والفَلَّاحُ : المُكاري ، قال « ابنُ أحمَر » :

لها رطلٌ تَكِيلُ الزيتَ فيه

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فلح) ؛ وتاج العروس (فلح) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٣٣).
  - ٢- البيت لشريح بن بجير التغلبى فى لسان العرب (فلح) ؛ وتاج العروس (فلح) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لأم) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٦٣ ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ١٦١) ؛ والمخصص (٣ / ٤٧) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٧٢) ؛ وتاج العروس (لؤم).
  - ٣- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٦٤ ؛ وتاج العروس (فلح) ؛ ولسان العرب (فلح) ؛ وللعجاج فى لسان العرب (فلج) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (فلج).
  - ٤- البيت لعمرو بن أحمر الباهلى فى ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (فلح) ، (رطل) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٧٣ ، ١٣ / ٣١٧) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٥٥ ؛ وتاج العروس (رطل) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٧٥٨ ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٦٣) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٣٤) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٦٩).

\* وَفَلَّحَ بِالرَّجُلِ يَفْلُحُ فُلْحًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَطْمِئَنَّ إِلَيْكَ فَيَقُولَ لَكَ : بَعِ لِي عَبْدًا أَوْ مَتَاعًا أَوْ اشْتَرِهِ لِي ، فَتَأْتِي التُّجَّارَ فَتَشْتَرِيهِ بِالْغَلَاءِ وَتَبِيعَ بِالْوَكْسِ وَتُصِيبَ مِنَ التَّاجِرِ . وَهُوَ الْفَلَّاحُ .

وَفَلَّحَ بِالْقَوْمِ وَلِلْقَوْمِ يَفْلُحُ فَلَاحَةً : زَيَّنَ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي .

وَفَلَّحَ بِهِمْ : مَكَرَ وَقَالَ غَيْرَ الْحَقِّ .

\* وَالْفَيْلِحَانِيُّ : تَيْنٌ أَسْوَدٌ يَلِي الطُّبَّارَ فِي الْكِبَرِ وَهُوَ يَتَقَلَّعُ [إِذَا بَلَغَ] ، مُدَوَّرٌ شَدِيدُ السَّوَادِ . حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » قَالَ : وَهُوَ جَيِّدُ الزَّبِيبِ ، يَعْنِي بِالزَّبِيبِ يَابِسَهُ .

\* وَقَدْ سَمَّتْ : أَفْلَحَ وَفَلَّيْحًا وَمُفْلِحًا .

## الحاء واللام والباء

### إشاره

الْحَلَبُ : اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ ، يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ . حَلَبَهَا يَحْلُبُهَا وَيَحْلِبُهَا حَلْبًا وَحَلَبًا وَحِلَابًا \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « الزَّجَّاجِي » \_ وَكَذَلِكَ احْتَلَبَهَا .

وَالْمِحْلَبُ وَالْحِلَابُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ قَالَ :

صَاحِ ، هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ

رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ (١)

وَيُرْوَى : فِي الْعِلَابِ ، جَمْعُ عُلبَةٍ .

وَالْحَلَبُ : اللَّبْنُ الْمَحْلُوبُ ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ، وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ . وَالْحَلِيبُ كَالْحَلَبِ . وَقِيلَ : الْحَلَبُ الْمَحْلُوبُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَالْحَلِيبُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ : وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ « ثَعْلَبُ » :

\* كَأَنَّ رَبِيبَ حَلَبٍ وَقَارِصٍ \* (٢)

عِنْدِي أَنَّ الْحَلَبَ هَاهُنَا هُوَ الْحَلِيبُ ، لِمَعَادَلَتِهِ إِيَّاهُ بِالْقَارِصِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : كَأَنَّ رَبِيبَ لَبْنٍ حَلِيبٍ وَلَبْنٍ قَارِصٍ ، وَليْسَ هُوَ الْحَلَبُ الَّذِي هُوَ اللَّبْنُ الْمَحْلُوبُ .

\* وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْحَلِيبَ لِشْرَابِ التَّمْرِ فَقَالَ يَصِفُ النَّخْلَ :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ

يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ (٣)

وَالْإِحْلَابُ ، أَنْ تَحْلُبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى لَبْنَا ثُمَّ تَبَعْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ . وَقَدْ أَحْلَبْتَهُمْ .

وَأَسْمُ اللَّبَنِ الْإِحْلَابُ أَيْضًا . وَقِيلَ : الْإِحْلَابُ مَا زَادَ عَلَى السَّقَاءِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا جَاءَ بِهِ الرَّاعِي

ص : ٣٥٣

---

١- البيت لإسماعيل بن يسار النسائي في ديوانه ص ٢٩ ؛ وللربيع بن ضبع الفزاري في جمهره اللغة ص ٣٦٦ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (علب).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حلب) ؛ وتاج العروس (حلب).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حلب) ، (رهق) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٤٠٠) ؛ وتاج العروس (حلب) ، (رهق).

حِينَ يُورَدُ إِبْلُهُ وَفِيهِ اللَّبَنُ ، فَمَا زَادَ عَلَى السَّقَاءِ فَهُوَ إِحْلَابُهُ الْحَيُّ . وَقِيلَ : الإِخْلَابُ وَالإِحْلَابَةُ مِنَ اللَّبَنِ ، أَنْ تَكُونَ إِبْلُهُمْ فِي الْمَرْعَى ، فَمَهُمَا حَلَبُوا جَمَعُوا ، فَبَلَغَ وَسَقَ بَعِيرٍ حَمَلُوهُ إِلَى الْحَيِّ .

وَنَاقَةُ حَلَوْبَةٍ وَحَلَوْبٌ : الَّتِي تُحْلَبُ ، وَالْهَاءُ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، فَهِيَ كَقَتْوَبِهِ وَرَكْوَبِهِ . قَالَ « ثَعْلَبٌ » : نَاقَةُ حَلَوْبَةٍ ، مُحَلَوْبَةٌ . وَقَوْلُ « صَخْرِ الْعَيِّ » :

أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنَّ الصَّ

حِيحَةَ لَا تُحَالِيهَا التُّلُوثُ (١)

أَرَادَ ، لَا تُصَابِرُهَا عَلَى الْحَلْبِ ، وَهَذَا نَادِرٌ .

وَرَجُلٌ حَلَوْبٌ : حَالِبٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ثَبَتَ فِيهِ الْهَاءُ ، وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَثْبُتْ فِيهِ الْهَاءُ .

وَجَمْعُ الْحَلَوْبَةِ حَلَابٌ وَحُلْبٌ . قَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، إِنْ شِدَّتْ أُثْبِتَ فِيهِ الْهَاءُ ، وَإِنْ شِدَّتْ حَذَفَتْ . وَحَلَوْبَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : الْوَاحِدَةُ فَمَا زَادَتْ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : هَذِهِ غَنَمٌ حُلْبٌ ، بِسِيَّ كَوْنِ اللَّامِ ، لِلضَّانِّ وَالْمَعْزِ . وَأَرَاهُ مَخَفًّا عَنْ حُلْبٍ .

وَنَاقَةُ حَلَوْبٌ : ذَاتُ لَبَنِ . فَإِذَا صَيَّرْتَهَا اسْمًا قُلْتَ : هَذِهِ الْحَلَوْبَةُ لِفُلَانٍ . وَقَالُوا : نَاقَةُ حَلْبَانَةٍ [وَحَلْبَاءَةٍ] وَحَلْبَوْتُ : ذَاتُ لَبَنِ ، كَمَا قَالُوا : رَكْبَانَةٌ وَرَكْبَاءَةٌ وَرَكْبَوْتُ . وَحَكَى « أَبُو زَيْدٍ » : نَاقَةُ حَلْبَاتٍ ، بِلَفْظِ الْجَمْعِ ، وَكَذَلِكَ حَكَى : نَاقَةُ رَكْبَاتٍ .

وَشَاءٌ تُحْلَبُهُ وَتَحْلَبُهُ وَتُحْلَبُهُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُنْزَى عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ \_ عَنْ « السِّيْرَافِي » .

وَحَلَبَهُ الشَّاءَ وَالنَّاقَةَ ، جَعَلَهَا لَهُ يَحْلَبُهَا . وَأَحْلَبَهُ الشَّاءَ وَالنَّاقَةَ ، فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَأَعَانَهُ .

وقوله :

مَوَالِي حَلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلَبُونَ الْأَتَاوِيَا (٢)

فَإِنَّهُ جَعَلَ الإِخْلَابَ بِمَنْزِلَةِ الإِعْطَاءِ ، وَعَدَى يُحْلَبُونَ إِلَى مَفْعُولِينَ فِي مَعْنَى يُعْطُونَ .

\* وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ : وَلَدَتْ إِبْلُهُ إِنْثَاءً . وَأَجْلَبَ وَلَدَتْ لَهُ ذُكُورًا .

ص: ٣٥٤



فى شرح أشعار الهمذلىبن ص ٢٦٥ ؛ وتاج العروس (ثلث) ؛ وللهذلى فى تهذىب اللغة (١٥ / ٦١) ؛ ولسان العرب (ثلث).  
٢- البىء للبعدى فى دىوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (أتى) ، (ولى) ؛ وتاج العروس (أتى) ، (ولى) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب  
(حلب) ؛ وتاج العروس (حلب).

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : أَأَحْلَبَتْ أَمْ أُجْلِبَتْ؟ فَمَعْنَى أَحْلَبْتَ ، أَنْتَجَتْ نَوْعَكَ إِنَاثًا. وَمَعْنَى أَمْ أُجْلِبَتْ ، أَمْ تُتَجَّتْ ذَكَورًا. قَالَ : وَيُقَالُ مَالَهُ أُجْلِبَ وَلَا أَحْلَبَ ، أَيْ تُتَجَّتْ إِبْلهُ كُلُّهَا ذَكَورًا وَلَا تُتَجَّتْ إِنَاثًا فَتُحْلَبُ.

وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ ، حَلَبَ وَلَا جَلَبَ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ.

\* وَالْحَلْبَتَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِلْحَلَبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا.

وَهَاجِرَةُ حَلُوبٌ : تَحْلُبُ الْعَرَقَ. وَتَحْلَبُ الْعَرَقُ ، سَالَتْ. وَتَحْلَبُ بَدْنُهُ عَرَقًا ، سَالَتْ عَرَقُهُ. أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا

قَالَ نَعَمْ [قَالَ نَعَمْ] وَصَوَّبًا (١)

تَحَلَّبَا : عَرَقَا.

وَتَحْلَبُ فُوهُ ، سَالَتْ. وَكَذَلِكَ [تَحْلَبُ] النَّدَى.

وَتَحْلَبْتُ عَيْنَاهُ وَانْحَلَبْنَا ، قَالَ :

\* وَانْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ طَوْلِ الْأَسَى \* (٢)

\* وَدَمٌّ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ \_ عَنْ « السُّكْرِيِّ » \_ قَالَ « عَبْدُ بَنُ حَبِيبِ الْهُذَلِيِّ » :

هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكْفٍ

يُضِيءُ غُلَّالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ (٣)

\* وَالْحَلَبُ مِنَ الْجَبَايَةِ : مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً. وَقَدْ تَحَلَّبَ الْفَيْءُ.

\* وَالْحَلْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ حِلَابٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

\* وَحَلَابِيبُ الرَّجُلِ : أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ خَاصَّةً. قَالَ « الْحَارِثُ بْنُ جَلْزَةَ » :

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا

مَنْعَنَاكَ إِذْ ثَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَابِيبُ (٤)

- ١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (حلب) ، (صوب) ؛ وتاج العروس (حلب) ، (صوب).
- ٢- الشطر بلا نسيبه في لسان العرب (حلب) ؛ وتاج العروس (حلب).
- ٣- البيت لعبد بن حبيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٧١ ؛ ولسان العرب (حلب) ؛ وتاج العروس (حلب).
- ٤- البيت للحرث بن حنظل في ديوانه ص ٤٠ ؛ ولسان العرب (حلب) ؛ وتاج العروس (حلب) ؛ وبلا نسيبه في المخصص (٣ / ١٢٩) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٨٤.

وَحَلَبُوا يَحْلَبُونَ حَلْبًا وَحَلُوبًا ، اجتمعوا من كل وجهٍ . وأحلبوا عليك ، اجتمعوا وجاءوا من كل أوبٍ . وأحلب القوم غيرهم أعانواهم ، أى أتوهم .

وأحلب الرجل غير قومه ، دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعَانَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

\* والحالبان : عِرْقَانِ يَبْتَدَانِ الْكَلْبَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ . وهما أيضا عِرْقَانِ أَحْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ السَّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ . وقيل : هما عِرْقَانِ مَسْتَبِطِنَا الْقَرْيَيْنِ .

\* والحلب : الجلوسُ على رُكْبِهِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ . يُقَالُ : أَحْلَبْتُ فُكْلًا .

\* وحلب كل شىءٍ : قَشَرُهُ \_ عن « كراع » .

\* والحلبه والحلبه : الفريقه . وقال « أبو حنيفة » : الْحَلْبَةُ نَبْتَةٌ لَهَا حَبٌّ أَصْفَرٌ يُتَعَالَجُ بِهِ وَيُيَبِّتُ فِيؤَكَلُ .

والحلبه ، العرفج والقتاد . وصارَ وَرَقُ الْعِضَاءِ حُلْبَةً ، إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَعَسَا وَاعْبَرَّ ، وَغَلِظَ عَوْدُهُ وَشَوَّكُهُ .

والحلب : نباتٌ يَنْبُتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ وَشَطْآنِ الْأُودِيَةِ ، وَيَلْزِقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ يَسُوخُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، إِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ وَالظَّبَاءُ ، وَهِيَ مَعْزَرَةٌ مَسْمُونَةٌ وَتُحْتَبَلُ عَلَيْهَا الظَّبَاءُ . وقال « أبو حنيفة » : الْحَلْبُ نَبْتُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ تَدْوِمٌ خَضِرْتُهُ ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ يُدْبِغُ بِهِ . وقال « أبو زياد » : مِنَ الْخِلْفَةِ ، الْحَلْبُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسِيَطُحُ عَلَى الْأَرْضِ لِأَزِقَةِ بِهَا ، شَدِيدَةُ الْخَضَرَةِ ، وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ ، قَالَ : وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدْمُ : الْحَلْبُ يَشِيْلُنْطُحُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ مُرٌّ ، وَأَصْلُ يُبْعِدُ فِي الْأَرْضِ ، وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ .

وسقاء حلبى ومخلوب \_ الأخيرة عن « أبى حنيفة » \_ دُبِغَ بِالْحَلْبِ .

والمحلب : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعِلُ فِي الطَّيْبِ ، وَاسْمٌ ذَلِكَ الطَّيْبِ الْمُحَالِيَّةُ ، عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ . قَالَ : « أَبُو حَنِيفَةَ » : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِشَىْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ .

والحلبلاب : نَبْتُ تَدْوِمٍ خَضِرْتُهُ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضُ مِنَ الْكَفِّ ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الظَّبَاءُ وَالْغَنَمُ . وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ ، ثَلَاثِيٌّ ، كَسِرْطَرِاطٍ ، وَلَيْسَ بُرْبَاعِيٌّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسِرْفَرَجَالٍ .

\* وحلاب : اسم فرس « لبنى تغلب » .

\* وحلب ، مدينه بالشام .

وحلبان : اسم موضع ، قال « المُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ » :

صَرَمُوا لِأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ مَحَلَّهَا

حَلْبَانُ فَاَنْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ (١)

وَمَحَلَّبُهُ وَمَحَلِبٌ : مَوْضِعَانِ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

يَا جَارَ حَمْرَاءَ بِأَعْلَى مُحَلِبِ

مُذْنَبُهُ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنَبِ

لَا شَيْءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ (٢)

قَوْلُهُ \* مُذْنَبُهُ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنَبِ \* يَقُولُ : هِيَ الْمَدِينَةُ لَا الْقَاعُ ، لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ .

\* وَالْحُلْبُوبُ : الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .

**مقلوبه : [ ح ب ل ]**

\* الْحَبْلُ ، الرِّبَاطُ . وَالْجَمْعُ أَحْبَلٌ وَأَحْبَالٌ وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ . وَحَبَلُ الشَّيْءِ حَبْلًا ، شَدَّهُ بِالْحَبْلِ ، قَالَ :

\* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَيْثُ مَحْبُولٌ \* (٣)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : يَا حَابِلُ اذْكُرْ حَلًّا ، أَيْ يَا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّهِ . وَرَوَاهُ « اللَّحْيَانِيُّ » : يَا حَامِلَ ، بِالْمِيمِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : وَذَاكَرْتُ بَنَوَادِرَ « اللَّحْيَانِيِّ » شَيْخَنَا « أَبَا عَلِيٍّ » فَرَأَيْتُهُ غَيْرَ رَاضٍ بِهَا ، وَكَانَ يَكَادُ يُصَيِّمُنِي بَنَوَادِرِ « أَبِي زَيْدٍ » إِعْظَامًا لَهَا ، قَالَ : وَقَالَ لِي وَقْتَ قِرَاءَتِي إِيَّاهَا عَلَيْهِ : لَيْسَ فِيهَا حَرْفٌ ، إِلَّا « وَلأَبِي زَيْدٍ » تَحْتَهُ غَرَضٌ مَا ، قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : وَهُوَ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَحْشُوءَةٌ بِالنَّكَتِ وَالْأَسْرَارِ .

وَالْحَبْلُ : الرَّسْنُ . وَجَمْعُهُ حُبُولٌ . وَهُوَ الْمُحَبَّلُ .

\* وَالْحَابُولُ : الْكَرُّ الَّذِي يُضَعَّدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ .

\* وَالْحَبْلُ : الْعَهْدُ وَالذَّمُّ وَالْأَمَانُ .

\* وَالْحَبْلُ : التَّوَاصُلُ .

\* وَحَبْلُ الْعَاقِقِ ، عَصَبُهُ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَنْكِبِ ، قَالَ « ذُو الرَّمَةِ » :

وَالْقِرْطُ فِي حُرِّهِ الذِّفْرَى مُعَلَّقُهُ

- 
- ١- البيت للمخبل السعدى فى لسان العرب (حلب) ؛ وليس فى ديوانه.
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حلب) ؛ وتاج العروس (حلب).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حبل) ؛ وتاج العروس (حبل).
  - ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٥ ؛ ولسان العرب (حبل) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٧ ؛ وأساس البلاغه (حرر) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٢ / ٦ ، ٣٥٦).

وقيل : حبلُ العاتقِ ، الطريقهُ التي بين العُنقِ ورأسِ الكَتِفِ. وحبلُ الذراعِ ينقادُ من الرُّسغِ حتى يَنغمِسَ في المَنكبِ ، قال :

\*حِطَامُهَا حَبْلُ الذَّرَاعِ أَجْمَعُ\* (١)

وحبلُ الفَقَارِ ، عِرْقٌ يَنقَادُ من أَوَّلِ الظَّهْرِ إلى آخِرِهِ \_ عن « ثعلبٍ » وأنشد البيتَ :

\*حِطَامُهَا حَبْلُ الفَقَارِ أَجْمَعُ\* (٢)

مكانَ قوله : حبلُ الذراعِ. والجمعُ كالجمعِ. وهذا على حبلِ ذراعِكَ ، أى مُمكنٌ لك لا يُحالُ بينكما. وهو على المَثَلِ. وقيل : حبالُ الذراعينِ ، العَصَبُ الظاهرُ عليهما ، وكذلك هى من الفَرَسِ. وحبالُ الساقينِ ، عَصَبُهُما ، وحبالُ الذَكَرِ ، عُرْوُهُ.

\* والحباله : المصيدَه ، ممَّا كانت. وحبلُ الصيدِ حَبلاً واحْتَبَلَهُ ، أَخَذَهُ بالحباله ، أو نَصَبَهَا له. وحبلته الحباله ، عَلَقْتَهُ. واستعاره « الراعى » للعينِ وأنها عَلَقَتِ القَدَى كما عَلَقَتِ الحباله الصيدَ ، فقال :

وبات بثدييها الرضيع كأنه

قَدَى حَبْلَتَهُ عَيْنُهَا لا يُنِيمُهَا (٣)

وقيل : المحبولُ ، الذى نُصِبَت له الحباله وإن لم يَقَعِ فيها. والمُحْتَبَلُ الذى أَخَذَ فيها ، ومنه قولُ « الأَعشى » :

\*... ومحبولٌ ومحتَبَلٌ\* (٤)

وقوله :

\*صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلِ\* (٥)

أى غيرُ طويلِ الأرساغِ.

والأحبولُ ، الحباله.

وحبالُ الموتِ : أسبابه ، وقد احتَبَلَهُم الموتُ.

ص : ٣٥٨

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حبل).

٢- تقدم فى (١).

٣- البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٦٠ ؛ ولسان العرب (حبل) ؛ وتاج العروس (حبل).

٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (حبل). وتمامه : فكلنا مغرم يهذى بصاحبه ناء ودان .....

٥- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٨٦ ؛ ولسان العرب (حبيل) ، (خبيل) ، (عدم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٥٠ ، ٥ / ٨٣ ، ٧ / ٤٢٦) ؛  
وجمهره اللغة ص ٢٨٣ ، ٦٦٤ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٣١) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (حبيل) ، (خبيل). وفيه :  
(المختبل) مكان (المحتبل) ، (عدم) ؛ وبلا نسه فى المخصص (١٢ / ٣٣٤). وصدر البيت : \* أعدو وما يعدمنى\*.



\* والحَبْلُ : الرملُ المُسْتَطِيلُ ، شُبِّهَ بالحَبْلِ.

\* وفلانٌ حَبِيلٌ بَرَّاحٍ ، أى شُجاع. ومنه قِيلَ للأَسَدِ : حَبِيلٌ بَرَّاحٍ \_ وقد تَقَدَّمَ.

\* وشَعْرٌ مُحَبَّلٌ : مَضْفُورٌ.

\* والحَبْلُ : الدَاهِيَةُ ، وَجَمَعُهَا حُبُولٌ. قال :

فلا تَعْجَلِي يا عَزَّ أن تَتَفَهَمِي

بُنْصَحِ أتي الوائِشُونَ أم بِحُبُولِ (١)

وقال « الأَحْطَلُ » :

وكنْتُ سَليمَ القلبِ حتى أصابني

من اللامِعَاتِ المُبرِقَاتِ حُبُولٌ (٢)

فأمَّا روايَةُ « الشَّيباني » : حُبُولٌ ، بالخاءِ مُعْجَمَةً ، فَرَعَمَ « الفارِسِيُّ » أَنَّهُ تَصْحيْفٌ.

ويُقَالُ للدَّاهِيَةِ من الرِّجالِ : إِنَّهُ لِحَبْلٌ من أَجبالِها. وكذلك يُقالُ فى القائمِ على المالِ.

\* وثارَ حابِلُهُم على نابلِهِم ، إذا أوقدوا الشَّرَّ بينَهُم.

والتَّبَسَ الحابِلُ بالنابِلِ : الحابِلُ سَدَى الثوبِ ، والنابِلُ اللُّحْمَةُ ، يُقالُ ذلك فى الاختِلاطِ.

وحَوَّلَ حابِلَهُ على نابلِهِ ، أى أَغْلَاهُ على أَسفَلِهِ : واجْعَلْ حابِلَهُ نابلَهُ ، وحابِلَهُ على نابلِهِ كذلك.

\* والحَبْلَةُ والحَبْلَةُ : الكَرْمُ. وقيل : الأَصْلُ من أُصولِ الكَرْمِ. والحَبْلُ شَجَرُ العِنَبِ ، واحِدَتُهُ حَبْلَةٌ.

وحَبْلَةُ عَمْرٍو : ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطَّائِفِ ، بِيضاءٍ مُحدَدَةٌ الأَطرافِ مُتداخِضَةٌ العناقيدِ.

\* والحَبِيلُ : الامْتِلاءُ. وحَبِيلٌ من الشرابِ امْتِلاءً - ورجلٌ حَبِلانٌ وامرأَةٌ حَبِلَى : [مَمْتَلِانٍ من الشرابِ]. وقال « أبو حنيفة » : إنَّما هو رجلٌ حَبِلانٌ وامرأَةٌ حَبِلَى.]

والحَبِلانُ أَيضاً ، الممْتَلِيُّ عَضْباً.

والحَبِيلُ : الحَمِيلُ ، وهو من ذلكِ لِأَنَّهُ [امْتِلاءٌ] الرَّحِمِ. وقد حَبِلَتْ حَبِلانٌ - والحَبْلُ يكونُ مَضِيْدراً واسماً ، والجمعُ أَجبالٌ. قال « ساعِدَةُ » فجَعَلَهُ اسماً :

ذَا جُرَاهِ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتَهُ

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ (٣)

ص: ٣٥٩

- 
- ١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ١١١ ؛ ولسان العرب (حبل) ؛ وتاج العروس (حبل).
  - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٦١ ؛ ولسان العرب (حبل) ؛ وتاج العروس (حبل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ١٤٦).
  - ٣- البيت لساعده في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٣ ؛ ولسان العرب (حبل) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (حبل).

ولو جعله مَصْدَرًا وأراد ذواتِ الأحيالِ لكانَ حَسِينًا. وامرأه حابِلَه ، من نسوِه حَبَلِه ، نادِرٌ. وحُبَلَى من نسوِه حُبَلِيَّاتٍ [وحبالي] وكان الأصلُ : حِبَالٌ ، كدَعَاوٍ تَكْسِيرِ دَعَوَى. وقد قيلَ : امرأه حَبْلَانَةٌ ، ومنه قولُ بعضِ نساءِ الأعرابِ : أجدُ عَيْنِي هَجَانَةً ، وشَفَتِي ذَبَانَةً ، وأُرَانِي حَبْلَانَةً \_ وقد تقدمَ شرحُ ذلك في « الكتابِ المُخَصَّصِ » \_.

واختلَفَ في هذه الصَّفَه ، أعمامُه للإناثِ أم خاصَّه لِبَعْضِهِنَّ ، فقيلَ : لا يُقال [لشيءٍ] من غيرِ الحيوانِ حُبَلَى إلَّا في حديثٍ واحدٍ : نُهِىَ عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلِه ؛ وهو أن يُباعَ ما في بطنِ الناقه. وقيلَ معنى حَبَلِ الحَبَلِه ، حَمْلُ الكَرَمِه قبلَ أن تَبْلُغَ ، وجعلَ حَمْلَهَا قبلَ أن تَبْلُغَ حَبْلًا. وهذا كما نُهِىَ عن بَيْعِ ثَمَرِ النخْلِ قبلَ أن يُزهِىَ. وقيلَ : حَبَلُ الحَبَلِه ، ولَدُ الولدِ الذي في البطنِ. وكانت العربُ في الجاهليَّه تتبايعُ على حَبَلِ الحَبَلِه في أولادِ أولادِها في بَطُونِ العَنَمِ الحوامِلِ. وقيلَ : كلُّ ذاتِ ظُفْرِ حُبَلَى ، قال :

\* أو ذِيخِه حُبَلَى مُجِجٌ مُقَرَّبٌ \* (١)

والمَحْبَلُ : أو أن الحَبَلِ. والمَحْبِلُ ، مَوْضِعُ الحَبَلِ مِنَ الرَّحِمِ. ورُويَ بَيْتُ « المَتَنخَلِ الهُدَلِيِّ » :

لا تَقِه الموتَ وقِيانَه

خُطَّ له ذلك في المَحْبِلِ (٢)

والأعرَفُ : في المَهْبِلِ.

\* وحَبَلُ الزرعِ ، قَدَفٌ بعَضُه على بعضِ.

\* والحَبَلَةُ : بَقْلُه لها ثَمَرَةٌ كأنَّها فَمْرُ العَقْرِبِ تُسَمَّى شَجَرَه العَقْرِبِ ، يأخذُها النساءُ يَتداوِينَ بها ، تَبَثُّ بِنَجْدٍ في السهولِه.

والجُبَلَةُ : ثَمَرُ السَّلَمِ والسِّيَالِ والسَّمْرِ ، وهى سِنَّفَهٌ مُعَقَّفَه ، فيها حَبٌّ صِغَارٌ أسودٌ كأنَّه العِيدَسُ [وقيلَ : الحُبَلَةُ ثَمَرٌ عامَّه العِضاهِ ، وقيلَ هو وعاءُ ثَمَرِ السَّلَمِ والسَّمْرِ. وأما جميعُ العِضاهِ] بَعْدُ فَإِنَّ لها مكانَ الحُبَلِه السَّنَفَه. وقد أُحْبِلَ العِضاهُ.

\* والحُبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَلِيَّيِّ يُصاغُ على شكلِ هذه الثَمَرَه. يُوضَعُ في القلائدِ ، قال :

ويزينها في النحرِ حَلِيٌّ واضحٌ

وقلائدٌ من حُبَلِه وسُلوسِ (٣)

ص: ٣٦٠

١- الرجز بلا نسبه في تاج العروس (حبل) ؛ ولسان العرب (حبل).

٢- البيت للمتخل الهدلي في شرح أشعار الهدليين (٣ / ١٢٦١) ؛ ولسان العرب (حبل) ، (وقى) ؛ وتاج العروس (حبل) ؛ وللهذلي في جمهره اللغه ص ٢٨٤ ؛ ولسان العرب (هبل).

٣- البيت لعبد الله بن مسلم (وقيل : ابن سليم ، وقيل : ابن سلمه) وفي لسان العرب (سلس) ، (حبل) ؛ وتاج العروس (سلس) ، (حبل) ؛ وبلا نسيه في كتاب العين (٧ / ١٩٦) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٣٢ ، ٣ / ٩٥) ؛ والمخصص (٤ / ٤٥) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٨٢ ، ١٢ / ٢٩٦) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ١٣٣ ، ٣ / ٨٥).

وَالْحُبْلَةُ : شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضُّبَابُ . وَضَبُّ حَابِلٌ ، يَزْعَى الْحُبْلَةَ .

وَالْحُبْلَةُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ مِنْ ذُكُورِ البَقْلِ . وَالإِحْبَلُ : اللُّوبِيَاءُ .

\* وَالْحَبَالَةُ : الانْطِلاقُ وَحَكْيُ « اللِّحْيَانِيَّ » أُتِيَتْهُ عَلَى حَبَالِهِ انْطِلاقِ .

وَأُتِيَتْهُ عَلَى حَبَالِهِ ذَلِكَ ، أَى عَلَى حِينِ ذَاكَ وَرُبَّانِهِ . وَهِيَ عَلَى حَبَالِهِ الطَّلَاقِ ، أَى مُشْرِفَةٌ عَلَيْهِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فِعَالِهِ مُشَدَّدَةً اللَّامَ ، فَالتَّخْفِيفُ فِيهَا جَائِزٌ ، كَحِمَارِهِ القَيْظِ وَحِمَارَتِهِ ، وَصَيِّبَارِهِ البَرْدِ وَصَيِّبَارَتِهِ ، إِلا حَبَالَهُ ذَاكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي لَامِهَا إِلا التَّشْدِيدُ \_ رَوَاهُ « اللِّحْيَانِيَّ » .

\* وَالْمُحْبَلُ : الكِتَابُ الأوَّلُ .

\* وَبَنُو الحُبْلَى : بَطْنٌ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ حُبْلِيُّ عَلَى القِيَّاسِ ، وَحُبْلَى عَلَى غَيْرِهِ .

\* وَالْحَبْلُ : مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ .

وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَرَاخَ بِهَا مِنْ ذَى المَجَازِ عَشِيَّةً

يُبَادِرُ أوْلَى السَّابِقِينَ إِلى الحَبْلِ (١)

قال « السُّكَّرِيُّ » : يَعْنِي جَبَلَ عَرَفَةَ .

وَالْحَابِلُ : أَرْضٌ \_ عَنْ « ثَعْلَبٍ » ، وَأَنشَدَ « ابْنُ الأَعْرَابِيِّ » :

أُبْهَى إِنَّ العَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّهَا

مِنْ أَنْ يَبِيَّتَ وَأَهْلُهُ بِالْحَابِلِ (٢)

\* وَالْحُبْلِيلُ : ذُوَيْبَةُ تَمُوتُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ المَطَرُ عَاشَ ، وَهُوَ مِنَ الأَمْثَلِ التَّى لَمْ يَحْكُهَا « سَيَّبِيهِ » .

**مقلوبه : [ ل ح ب ]**

\* اللَّحْبُ : قَطْعُكَ اللَّحْمَ طَوَّلاً . وَالْمَلْحَبُ المَقْطَعُ .

\* وَلَحَبَهُ وَلَحَبَهُ ، ضَرْبُهُ بِالسِّيفِ أَوْ جَرَحَهُ \_ عَنْ « ثَعْلَبٍ » قال « أَبُو خِرَاشٍ » :

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٥؛ ولسان العرب (جوز) ، (جبل) ؛ وتاج العروس (جوز) ، (جبل).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جبل) ، (بها) ؛ وتاج العروس (بها).
  - ٣- البيت لأبى خراش الهذلى فى زيادات أشعار الهذليين ص ١٣٤٥ ؛ ولسان العرب (لحب) ، (طوف) ؛ وتاج العروس (طوف).

\* وَلَحَبٌ مَثْنُ الْفَرَسِ وَعَجْزُهُ : املاس في حُدُورٍ. وَمَثْنٌ مَلْحُوبٌ ، وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لُحْبٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّعْمِ

بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْمٍ (١)

وَاللَّحِيبُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ .

وَلَحَبُ الْجَزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ ، أَخَذَهُ . وَلَحَبُ اللَّحْمِ عَنِ الْعِظْمِ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ، قَشَرَهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ قُشِرَ فَقَدْ لُحِبَ .

\* وَلَحَبُ الطَّرِيقِ يَلْحَبُ لُحُوبًا ، وَضَحَّ كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ . وَطَرِيقٌ لَحْبٌ وَلَا حِبٌّ : بَيْنُ اللَّحْبِ . وَلَحَبُ الطَّرِيقِ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ، بَيَّنَّهُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ « أُمِّ سَلَمَةَ » « لِعُثْمَانَ » رَحِمَهُ اللَّهُ : لَا تُعَفِّ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، لَحَبَهَا (٢) .

وَطَرِيقٌ مُلْحَبٌ ، كَلَّاحِبٍ . وَأَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

وَقُلُوصِ مُقَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَاطِ (٣)

\* وَلَحَبُ الشَّيْءِ ، أَثَرٌ فِيهِ . قَالَ : « مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ » يَصِفُ سَيْلًا :

لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانَقِصَافِ الْأَتَى

مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ اللَّاحِبُ (٤)

وَلَحَبَهُ ، كَلَحَبَهُ . وَلَحَبَهُ بِالسَّيَاطِ : ضَرَبَهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ .

\* وَلَحَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ صَرَعهُ .

\* وَمَرَّ يَلْحَبُ لَحْبًا ، أَيْ صَرَعهُ .

\* وَمَرَّ يَلْحَبُ لَحْبًا ، أَيْ يُسْرِعُ .

\* وَلَحَبَ يَلْحَبُ لَحْبًا ، نَكَحَ .

\* وَمَلْحُوبٌ ، مَوْضِعٌ .

١- الرجز لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٥٩ ؛ ولسان العرب (لحب) ؛ وتاج العروس (لحب).

٢- الأثر ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، (٢٣٥ / ٤).

٣- الرجز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط) ، (شمط) ، (ليط) ؛ وتاج العروس (أرط) ، (أطط) ، (سمط) ، (شرط) ،

(شمط) ، (ضغظ) ، (ليط) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (دأب) ، (لحب) ، (لوح) ، (أرط) ، (أطط) ، (غبط) ، (قطط) ، (ليط) ،

(مرط) ، (يعط) ، (سرل) ، (سرا) ، (نجا) ؛ وتاج العروس (دأب) ، (لحب) ، (خلط) ، (ضغظ) ، (غبط) ، (قطط) ، (لبط) ، (ليط) ،

(مرط) ، (يعط) ، (سرول) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٤٩ ، ١١ / ٣١٠ ، ٣٢٠) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ١٥٧) ؛ والمخصص (٦ / ١٩١) ؛

كتاب الجيم (٢ / ١١١ ، ٣ / ٢٠٤) ؛ وأساس البلاغه (سمط). والبيتان ضمن أبيات أخرى.

٤- البيت لمعقل بن خويلد فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٠ ؛ ولسان العرب (لحب) ؛ وتاج العروس (لحب).



\* البَلْحُ : حَمْلُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ صِغَارًا كَحِضْرِمِ الْعِنَبِ . وَاحِدَتُهُ بَلْحَةٌ . [ وَهُوَ الْبُلْحُ ، وَاحِدَتُهُ بُلْحَةٌ ] وَقَدْ أُنْبَلَحَتِ النَّخْلَةُ .

وَالْبَلْحِيَّاتُ : قَلَائِدُ تُصَنَعُ مِنَ الْبَلْحِ \_ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

\* وَالْبَلْحُ : طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ النَّسِيرِ ، أَبْغَثَ اللَّوْنِ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ، لَا تَقَعُ رِيشُهُ مِنْ رِيشِهِ فِي وَسَطِ رِيشٍ طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ . وَقِيلَ : هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ الْهَرَمُ . وَالْجَمْعُ بُلْحَانٌ وَبُلْحَانٌ .

\* وَالْبَلْوُحُ : تَبَلَّدَ الْحَامِلُ مِنْ تَحْتِ الْحَمْلِ مِنْ ثِقَلِهِ ، وَقَدْ بَلَحَ يَبْلَحُ بُلُوْحًا ، [ وَبَلَّحَ ] ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

\* وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوْحًا \* (١)

يَصِفُ النَّمْلَ حِينَ يَنْقُلُ الْحَبَّ فِي الْحَرِّ .

\* وَالْبَالِحُ وَالْمُبَالِحُ : الْمُمْتَنِعُ الْغَالِبُ ، قَالَ :

وَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَدْلُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

حَرَائِبِنَا مِنْ كُلِّ لِصٍّ مُبَالِحٍ (٢)

\* وَبَالِحَهُمْ ، خَاصَمَهُمْ حَتَّى غَلِبَهُمْ وَلَيْسَ بِمُحِقٍّ .

\* وَبَلَحَ عَلِيٌّ وَبَلَّحَ ، أَيْ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا .

\* وَبَلَّحَتِ الْبَيْرُ تَبَلَّحَ بُلُوْحًا وَهِيَ بِالْحِجْ ، ذَهَبَ مَاؤُهَا .

\* وَبَلَحَ الرَّجُلُ بِشَهَادَتِهِ يَبْلَحُ بُلْحًا ، كَتَمَهَا .

وَبَلَّحَ بِالْأَمْرِ ، جَحَدَهُ .

\* وَالْبَلْحَةُ وَالْبَلْحَةُ : الْإِسْتُ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » \_ وَالْجَيْمُ أَعْلَى ، وَبِهَا بَدَأَ .

## الحاء واللام والميم

### إشاره

\* وَالْحُلْمُ وَالْحُلْمُ : الرُّؤْيَا . وَالْجَمْعُ أَحْلَامٌ . وَقَدْ حَلَمَ فِي نَوْمِهِ يَحْلُمُ حُلْمًا ، وَاحْتَلَمَ وَانْحَلَمَ ، قَالَ « بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ » :

\*أَحَقُّ ما رأيتَ أم احتلامٌ؟\* (٣)

وَيُرَوَّى : أم انحلامٌ.

ص: ٣٦٣

- 
- ١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (بلح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٩٠) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٩٧) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٤٠).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بلح).
  - ٣- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (حلم).

وتَحَلَّمَ الحُلْمَ ، اسْتَعْمَلَهُ . وَحَلَّمَ بِهِ ، وَحَلَّمَ عَنْهُ ، [وتَحَلَّمَ عَنْهُ] : رَأَى لَهُ رُؤْيَا ، أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ .

\* وَالْحُلْمُ وَالْإِحْتِلَامُ : الْجِمَاعُ وَنَحْوُهُ فِي النَّوْمِ . وَالْإِسْمُ الْحُلْمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلْمَ) [النور : ٥٨] . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

\* وَالْحِلْمُ : الْأَنَاةُ وَالْعَقْلُ ، وَجَمْعُهُ أَحْلَامٌ وَحُلُومٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا) [الطور : ٣٢] قَالَ « جَرِيْرٌ » :

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتُنْذِرَهُمْ

مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِيٍّ وَتَضْرِيْسِي (١)

وَهَذَا أَحَدُ مَا جُمِعَ مِنَ الْمَصَادِرِ .

وَرَجُلٌ حَلِيمٌ ، مِنْ قَوْمِ أَحْلَامٍ وَحُلَمَاءَ . وَحَلَّمَ حِلْمًا ، صَارَ حَلِيمًا . وَحَلَّمَ عَنْهُ وَتَحَلَّمَ ، سِوَاءً . وَتَحَلَّمَ : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ . وَحَلَّمَهُ ، جَعَلَهُ حَلِيمًا ، قَالَ « الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ » :

رَدُّوْا صُدُوْرَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنْهَتْ

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْقَهَتْ لِلْمُحَلِّمِ (٢)

أَيِ اطَّاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُمْ بِالْحِلْمِ . وَقِيلَ : حَلَّمَهُ ، أَمَرَهُ بِالْحِلْمِ .

وَأَحْلَمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَلَدَتِ الْحُلَمَاءَ .

\* وَالْأَحْلَامُ : الْأَجْسَامُ لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا .

\* وَالْحَلْمَةُ ، الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقِرْدَانِ ، وَقِيلَ : الضَّخْمُ مِنْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ آخِرُ أَشْنَانِهَا .

\* وَحَلَمَ الْبَعِيْرُ حَلَمًا فَهُوَ حَلِيمٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلْمُ .

وَعَنَاقُ حَلِمَةٍ وَتَحَلِمَةٌ ، وَحَلِمَةٌ : نُزِعَ عَنْهَا الْحَلْمُ .

وَالْحَلْمَةُ : دَوْدَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاهِ الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ . وَقِيلَ : الْحَلْمَةُ دَوْدٌ يَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَيَأْكُلُهُ ، فَإِذَا دُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ . وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ حَلَمٌ . وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ حَلَمًا ، قَالَ :

فِيَأْتِكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغِهِ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ (٣)

- ١- البيت لجرير فى ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (حلم) ؛ وتاج العروس (حلم).
- ٢- البيت للمخيل السعدى فى ديوانه ص ٣١٨ ؛ ولسان العرب (حلم) ، (قيه) ، (نقه) ، (وده) ، (وقه) ، (يقه) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٠٨) ؛ وتاج العروس (حلم) ، (وده) ، (يقه) ؛ وبلا- نسبه فى مجمل اللغة (٤ / ٥٦٦) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ١٥٧) ؛ والمخصص (١٣ / ١٧).
- ٣- البيت للوليد بن عقبه بن أبى عقبه فى ديوانه ص ٧٠ ؛ ولسان العرب (حلم) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٥ ؛ وتاج العروس (أوم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥ / ١٠٧) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٩٣) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٠٢) ؛ والمخصص (٤ / ١٠٨).

قال « أبو عبيد » : الحَلَمُّ أن يَقَعَ في الأديمِ دوابٌ ، فلم يُخَصَّ الحَلَمُ ، وهذا منه إغفالٌ .

وأديمٌ حَلَمٌ وحَلِيمٌ : فيه الحَلَمُّ .

\* وحَلَمَتَا الثديينِ : طرفاهُما .

والحَلَمَةُ : التُّوْلُولُ الذي في وَسَطِ الثديِ .

\* وتحَلَّمَ المَالُ ، سَمِنَ .

وتحلَّم الصبِيُّ والضَبُّ واليربوعُ والجُرْدُ والقُرَادُ : أقبلَ شَحْمَهُ ، قال :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى العَصَا فطردَ نَهُم

إلى سَنِهِ قِرْدَانُهَا لم تَحَلَّم (١)

ويُروى : جِرْدَانُهَا . وأما « أبو حنيفة » فخصَّ به الإنسانَ . والحَلِيمُ ، الشحمُ المقبلُ ، وأنشد :

فإنَّ قِضَاءَ المَحَلِّ أهْوَنُ ضَيْعَةٍ

من المِخِّ في أنقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ (٢)

وقيل : الحَلِيمُ هنا ، البعيرُ المُقبِلُ السَّمِنُ ، فهو على هذا صِفَةٌ ، ولا أعرفُ له فعلاً إلا مزيداً .

\* وقتيلٌ حُلَامٌ : ذهبَ باطلاً قال :

كُلُّ قَتِيلٍ في كُليبِ حُلَامٌ

حتى ينالَ القَتْلُ آلَ هَمَامٍ (٣)

والحُلَامُ أيضاً ، ولَدُ المَعزِ . وقال « اللحياني » : هو الجَدِيُّ والحَمَلُ الصغِيرُ \_ يَعْنِي بالحَمَلِ الخروفُ .

\* والحالومُ : ضربٌ من الأَقِطِ .

\* والحَلَمَةُ ، نباتٌ يَبْتُ بِنَجْدِ في الرَّمْلِ ، في جُعَيْثِهِ لها زَهْرٌ وورقُها أُخْيِشِنٌ وعليه شَوْكٌ كأنه أظافيرُ الإنسانِ ، تَطْنِي الإِبِلُ وتَزِلُّ أحنَاكُها إذا رَعَتْه ، من العيدانِ اليَابِسَةِ .

والحَلَمَةُ : شَجَرَةُ السَّعدانِ وهى من أفاضِلِ المَرَعَى . وقال « أبو حنيفة » : الحَلَمَةُ دونَ

١- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (حلم) ، (لحا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٠٨) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٦ ، ٩٧٥ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٩٦) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٩٣ ، ٥ / ٢٤٠) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٠٤) ؛ وتاج العروس (حلم) ، (لحى) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٥٦٩ ؛ والمخصص (١ / ٣٢ ، ٢ / ٧٨).

٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (نساء) ، (حلم) ؛ وتاج العروس (نساء) ، (حلم) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٩٦) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٩٣).

٣- الرجز للمهل فى لسان العرب (حلم) ؛ وتاج العروس (حلم) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٥٦٦ ، ١٢٣٢ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٩٧) ؛ والمخصص (٢ / ٩٦).

الذراع ، لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان ، إلا أنها أكبر وأغلظ. وقال « الأصمعي » : الحلمة نبت من العشب فيه غبرة ، له مس أخشن ، أحمر الثمره.

\* ومحلّم : نهرٌ باليمامة ، قال الشاعر :

\* فسئل دنا جبارُه من محلّم \* (١)

\* وبنو محلّم ، وبنو حلّمه : قبيلتان. وحليمه : اسم امرأه.

ويوم حليمه : يوم معروف. قال :

يورثن من أزمان يوم حليمه

إلى اليوم قد جزين كل التجارب (٢)

\* وأحلام نائم : ضرب من الثياب \_ ولا أحققها.

\* والحلام : اسم قبائل.

\* وحليمات : موضع \_ عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

كأن أعناق المطى البزل

بين حليمات وبين الحبل

من آخر الليل جدوع النخل (٣)

أراد أنها تمّد أعناقها من التعب.

وحليمه ، على لفظ التصغير : موضع ، قال « ابن أحمَر » يصف إبلاً :

تتبع أوضاحا بسرّه يذبل

وترعى هشيماً من حليمه باليا (٤)

ومحلّم : نهرٌ بالبحرين. قال « الأخطل » :

تسلسل فيها جدول من محلّم

إذا زعزعتها الريح كادت تُميلها (٥)

مقلوبه : [ ح م ل ]

\* حَمَلَ الشَّيْءَ يَحْمِلُهُ حَمْلًا وَحُمْلَانًا ، فَهُوَ مَحْمُولٌ وَحَمِيلٌ ، وَاحْتَمَلَهُ .

وقول « النابغه » :

ص : ٣٦٦

- 
- ١- الشطر بلا نسبة في لسان العرب (حلم).
  - ٢- البيت للنابغه الذبياني في ديوانه ص ٤٥ ؛ ولسان العرب (جرب) ، (حلم).
  - ٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلم) ؛ وتاج العروس (حلم).
  - ٤- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (وضح) ، (حلم) ؛ وتاج العروس (وضح) ، (حلم).
  - ٥- البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٢٨ ؛ ولسان العرب (حلم) ؛ وتاج العروس (حلم).



\*فَحَمَلَتْ بَرَّةً وَاحْتَمَلَتْ فَجَارًا\* (١)

عَبَّرَ عَنِ الْبَرِّ بِالْحَمَلِ ، وَعَنِ الْفَجْرِ بِالْإِحْتِمَالِ ، حَمَلُ الْبَرَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى إِحْتِمَالِ الْفَجْرِ أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصْعَرٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ : (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) [البقرة : ٢٨٦] وسيأتى ذِكْرُهُ. وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

مَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ

عَلَيْهِ الْوَسُوقُ بُرُّهَا وَشَعِيرُهَا (٢)

إِنَّمَا حُمِّلَ فِي مَعْنَى ثَقُلَ ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِالْبَاءِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا :

\*بِأَثْقَلِ مِمَّا كُنْتَ حَمَلْتَ خَالِدًا\* (٣)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا) [العنكبوت : ٦٠] قَالَ ، مَعْنَاهُ لَا تَدَخِرُ رِزْقَهَا ، إِنَّمَا تُصَبِّحُ فِيرِزْقِهَا اللَّهُ.

وَالْحِمْلُ : مَا حُمِلَ. وَالْجَمْعُ أَحْمَالٌ. وَحَمَلَهُ عَلَى الدَابَّةِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا.

وَالْحَمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَوَابِّ فِي الْهَبَةِ خَاصَّةً.

وَحَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا فَانْحَمِلَ ، أَغْرَاهُ بِهِ.

وَحَمَلَهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَحِمْلًا ، فَتَحَمَّلَهُ تَحْمُلًا وَتِحْمَالًا ، قَالَ « سَيَبَوِيه » : أَرَادُوا فِي الْفِعَالِ أَنْ يَجِيئُوا بِهِ عَلَى الْإِفْعَالِ ، فَكَسَرُوا أَوَّلَهُ وَالْحَقُّوهُ الْأَلِفَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ فِيهِ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يُبَدِّلُوا حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ كَمَا كَانَ [ذَلِكَ] فِي أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ) [الأحزاب : ٧٢] قَالَ « الزَّجَّاجُ » : مَعْنَى يَحْمِلْنَهَا ، يَخْنُهَا ، وَالْأَمَانَةُ هُنَا الْفَرَائِضُ الَّتِي افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى « آدَمَ » وَالطَّاعَةَ وَالْمَعَصِيَّةَ ، وَهَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ. وَالْإِنْسَانُ هُنَا : الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ) [النور : ٥٤] فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُوجِيَ وَكُلَّفَ أَنْ يُبَيِّنَهُ ، وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ اتِّبَاعُهُ.

وَاحْتَمَلَ الصَّنِيعَةَ ، تَقَلَّدَهَا وَشَكَرَهَا. وَكُلُّهُ مِنَ الْحَمْلِ.

وَحَمَلَ فُلَانًا ، وَتَحَمَّلَ بِهِ وَعَلَيْهِ ، فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ.

ص : ٣٦٧

اللغة ص ٤٦٣ ؛ وتاج العروس (أنن).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٧ ؛ ولسان العرب (غير) ، (وسق) ، (حمل) ؛ وتاج العروس (وسق).

٣- الشطر بلا نسيه في لسان العرب (حمل).

وتحامل في الأمر ، وبه : تكلفه على مشقه وإعياء. وتحامل عليه ، كلفه ما لا يطيق.

واستحمله نفسه : حمّله حوائجه وأموره. قال « زهير » :

ومن لا يزل يستحيل الناس نفسه

ولا يغنها يوما من الدهر يسأم (١)

وقول « يزيد بن الأعور الشني » :

\*مستحيلاً أعرف قد تبينا\* (٢)

يريدك مستحيلاً سناماً أعرف عظيماً.

وشهر مستحيل : يحمل أهله في مشقه ، لا يكون كما ينبغي أن يكون \_ عن « ابن الأعرابي » وقال : العرب تقول إذا نحر هلال شمالاً كان شهراً مستحيلاً.

وما عليه محمل ، أي موضع لتحميل الحوائج.

وحمل عنه ، حلم. ورجل حمول ، صاحب حلم.

\* والحمل : ما يحمل في البطن من الأولاد في جميع الحيوان. والجمل جمال وأحمال.

وفي التنزيل : (وأولاد الأحمال) [الطلاق : ٤] وحملت المرأة تحملاً حملاً ، علقت ، قال « ابن جني » : حملته ولا يقال حملت به ، إلا أنه كثر (وحملت المرأة بولدها) وأنشد :

حملت به في ليله مزووده

كرها وعقد نطاقها لم يحلل (٣)

وقد قال الله سبحانه : (حملته أمه كرهاً) [الأحقاف : ١٥] ، وكأنه إنما جاز (حملت به) لما كان في معنى علقت به. ونظيره قوله تعالى : (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) [البقرة : ١٨٧] لما كان في معنى الإفضاء ، عدى بالي.

وامرأة حامِلٌ وحامِلةٌ ، على النسب وعلى الفعيل. وقالوا : حملت الشاة والسبعه ، وذلك في أول حملهما \_ عن « ابن الأعرابي » وحده.

\* والحمل : ثمر الشجره \_ والكسير فيه لُغه. وشجر حامل. وقال بعضهم : ما ظهر من ثمر الشجره فهو حمل. وما بطن فهو حمل. وقيل : الحمل ، ما كان في بطن أو على رأس شجره ، والحمل ما حمل على ظهر أو رأس ، وهذا هو المعروف في اللغه.

وكذلك قال بعض اللّغويين : ما كان لازماً للشئ فهو حَمْلٌ ، [وما كان بائناً فهو حِمْلٌ] وجمع الحِمْلِ

ص: ٣٤٨

- 
- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (حمل) ؛ وتاج العروس (حمل).
  - ٢- الرجز ليزيد بن الأعور فى تاج العروس (حمل).
  - ٣- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٣ / ١٠٧٢) ؛ ولسان العرب (حمل) ، وله أو لابن جمر فى تاج العروس (حمل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شمل).

أَحْمَالٌ وَحُمُولٌ \_ عن « سيبويه ». وجمع الحَمَلِ حِمَالٌ. وفي الحديث : هذا الحِمَالُ لا حِمَالٌ خَيْرٌ ؛ يعنى ثَمَرَه الجَنَه ، أَنه لا يَنفَدُ.  
وشجره حَامِلَه : ذاتُ حَمَلٍ.

\* والحَمَالُ : حَامِلُ الأَحْمَالِ ، وحرَفَتَه الحِمَالُه.

\* وحميلُ السَّيْلِ : ما يَحْمِلُ من الغُثاءِ. وفي الحديث ، فى وَصْفِ قومٍ : يَخْرُجون من النارِ فيُلْقَوْنَ فى نَهْرٍ فى الجَنَه فيُثَبِّتون كما  
تَثَبُّ الحِجَبُه فى حَمِيلِ السَّيْلِ (١).

\* والحَوْمَلُ : السَّيْلُ الصَّافى \_ عن « الهجرى » وأنشد :

مُسَلَّسَلُه المَتَّينِ لَست بِشَيْنِه

كَأَنَّ حَبَابَ الحَوْمَلِ الجَوْنِ رِيقُها (٢)

وَحَمِيلُ الصَّعَهِ والثَّمَامِ والوَشِيجِ والطَّرِيفِ والسَّبَطِ : الدَّوِيلُ الأَسودُ منه ، قال « أبو حنيفه » : الحَمِيلُ بَطْنُ السَّيْلِ ، وهو لا يُثَبُّ.

\* والحَمِيلُ : المَنبوذُ يَحْمِلُه قومٌ فَيَرْتُونَه. والحَمِيلُ : الدَّعِيُّ \_ قال « الكُمَيْتُ » يُعَاتِبُ قُضَاعَه فى تَحَوُّلِهِم إلى اليَمَنِ :

عَلامَ نَزَلْتُم من غيرِ فقِرٍ

ولا ضَرَاءَ مَنزَلَه الحَمِيلِ (٣)

والحَمِيلُ : الوَلَمُدُ فى بَطْنِ أُمِّه إذا أُخِذَتْ من أرضِ الشُّركِ. وقال « ثعلبٌ » : الحَمِيلُ ، الذى يُحْمَلُ من بلادِ الشُّركِ إلى بلادِ  
الإسلامِ فلا يُورَثُ إلا بَيِّنَه.

والحَمِيلُ : الغَرِيبُ.

\* والحِمَالُه والحَمِيلُه : عِلاقُه السَّيْفِ ، وَهو المَحْمَلُ ، قال :

\* على النَّخْرِ حَتى بَلَّ دَمْعى مَحْمَلى \* (٤)

وقال « أبو حنيفه » : الحِمَالُه للقوسِ بِمَنزِلَتِها للسَّيْفِ يُلقِياها المُتَنَكِّبُ فى مَنكِبِه الأيمنِ ويَخْرِجُ يَدَه اليُسرى منها فتكونُ القوسُ فى  
ظَهْرِه.

\* والمَحْمَلُ : شِقانِ على البعيرِ يُحْمَلُ فيهما العَدِيلان.

والمَحْمَلُ والحامِله : الرِّبيلُ الذى يُحْمَلُ فيه : العِنْبُ إلى الجَرينِ.

- ١- أخرجه البخارى فى الأذان (ح ٨٠٦) ، وفى غير موضع ، ومسلم (ح ١٨٢).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حمل) ؛ وتاج العروس (حمل).
- ٣- البيت للكميت فى ديوانه (٢ / ٦٧) ؛ ولسان العرب (حمل) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٠٧) ؛ وتاج العروس (حمل) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥ / ٩٢).
- ٤- الشطر لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩ ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٧ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٠٧) ؛ وتاج العروس (حمل) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٣ / ٢٤١) ؛ ولسان العرب (حمل).

\* واحتمل القوم وتحملوا ، ذهبوا. والحمولة ما احتمل عليه الحي من بعير أو حمار أو غير ذلك ، كانت عليها أثقال أو لم تكن ، وفي التنزيل : ( وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءٌ ) [الأنعام : ١٤٢] \_ يكون ذلك للواحد فما فوقه. والحمول والحمولة : التي عليها الأثقال خاصة.

والحمولة : الأحمال بأعينها. والحمول ، الهودج [كان فيها النساء أو لم يكن ، واحدها حمل ، ولا يقال حمل من الإبل إلا لما عليه الهودج] وقول « أوس » :

\* وكان له العين المتأخ حمولة \* (١)

فسره « ابن الأعرابي » فقال : كأن إبله موقرة ، من ذلك.

وأحملة الحمل ، أعانه عليه. وحمله ، فعل ذلك به.

وناقه محمله : مثقله.

\* والحمالة ، الدية التي يحملها قوم عن قوم ، وقد تطرح منها الهاء ، ويروى بيت « الأعشى » :

\* غزير الندى عظيم الحمال \* (٢)

\* والحوامل : الأرجل.

وحوامل القدم والذراع عصبها ؛ واحدتها حامله.

\* ومحمل الذكر وحمائله ، العروق التي في أصيله وجلبده ، وبه فسّر « الهروي » قوله في الحديث : « يُضغَطُ المؤمنُ في هذا \_ يريد القبر \_ ضغطة تزول منها حمائله ».

\* وحمل به حماله : كفل.

\* واحتمل الرجل : غضب.

\* والمحمل من النساء والإبل : التي ينزل لبنها من غير حبل. وقد أحملت.

\* والحمل ، الخروف. وقيل : هو من ولد الضأن الجذع فما دونه ، والجمع حملان وأحمال ، وبه سُميت الأحمال وهي بطون من بني تميم.

\* والحمل ، السحاب الكثير الماء.

١- الشطر لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (حمل).

٢- الشطر للأعشى فى ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حمل)، (محل)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٩٢)؛ وكتاب العين (٣ / ٢٤١)؛  
وتاج العروس (محل). وصدر البيت : فرع نبع يهتز فى غصن المـجـ د عظيم .....



\* والحَمَلُ ، بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّمَاءِ ، قال « ابنُ الأعرابي » : يقالُ هذا حَمَلٌ طالعا ، تحذفُ منه الألفُ واللامُ وأنت تُريدُها ، وَيَبْقَى الاسمُ على تعريفه ، وكذلك جميعُ أسماءِ البروجِ : لكُ أن تُثبتَ فيها الألفُ واللامُ ، ولكُ أن تحذفَها وأنت تنويها ، فَبَقِيَ الأسماءُ على تعريفها الذي كانت عليه. وقولُ « المُنْتَخِلِ الهُدَلِيَّ » :

كالسُّحْلِ البِيضِ جَلالِ لونها

سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلي (١)

فُسِّرَ بالسحابِ الكثيرِ الماءِ ، وفُسِّرَ بالبروجِ.

\* وحمَلٌ : موضعٌ بالشامِ.

وحوَمَلٌ : موضعٌ ، قال « أميةُ بنُ أبي عائِدِ الهُدَلِيَّ » :

من الطاوياتِ خلالَ الغَضِي

بأجمادِ حَوَمَلٍ أو بالمطالي (٢)

وقولُ « امرئِ القيسِ » :

\* بين الدَّخولِ فحوَمَلٍ \* (٣)

إنما صَرَفَهُ ضرورَةً.

\* وحوَمَلٌ : اسمُ امرأَةٍ يُضْرَبُ بكَلْبَتِها المَثَلُ ، يُقالُ : أجوعُ من كلبه حَوَمَلٌ.

\* والمحمولةُ : حِنطَةٌ غبراءُ كأنها حَبُّ القُطنِ ليس في الحِنطَةِ أكبرُ منها حَبًّا ولا أضخَمُ سُنبُلًا ، وهي كثيرةُ الرِّبْعِ غيرُ أنها لا تُحَمَدُ في اللَوْنِ ولا في الطَّعمِ \_ هذه عن « أبي حنيفة ».

\* وقد سَمَّتْ : حَمَلا وُحَمَيْلا.

وبنو حُمَيْلٍ ، بطنٌ.

وقولُهم :

ص : ٣٧١

اللغة ( ٤ / ٣٠٥ ، ٥ / ٩٤ ) ؛ وتاج العروس (سحل) ، (سول) ؛ وللهذلي في جمهره اللغة ص ٥٦٦ ، ١٠٤٥ ؛ ومقاييس اللغة ( ٢ / ١٠٨ ، ٣ / ١١٨ ، ١٤٠ ) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٤٩٧ ؛ والمخصص ( ٩ / ١٠٠ ، ١٤ / ١١٤ ) ؛ وكتاب الجيم ( ٢ / ١٢٠ ).

٢- البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٩٩ ؛ ولسان العرب (حمل) ؛ وتاج العروس (حمل).

٣- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٧ ؛ ولسان العرب (آ) ؛ وتاج العروس (قوا) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ص ٥٨٠ ؛ ولسان العرب (قوا).

\* ضَحَّ قليلاً يُدْرِكُ الهيجا حَمَلٌ \* (١)

إنما يُعْنَى به حَمَلٌ بَنُ بدر.

\* وَالْحِمَالَةُ : فرسٌ « طُليحَةَ بنِ خويلدِ الأَسَدِيِّ ».

### مقلوبه : [ ل ح م ]

\* اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ لُغْتَانِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّحْمُ لَغَةً فِيهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ . وَقَوْلُ « الْعَجَّاجِ » :

\* وَلَمْ يَضِعْ جَارُكُمْ لَحْمَ الْوَضْمِ \* (٢)

إنما أَرَادَ ضِيَاعَ لَحْمِ الْوَضْمِ [فَنَصَبَ لَحْمَ الْوَضْمِ] عَلَى الْمَضْدَرِ . وَالْجَمْعُ أَلْحَمٌ [وَلُحُومٌ وَلِحَامٌ] وَلِحْمَانٌ .

وَاللَّحْمَةُ : الطَائِفَةُ مِنْهُ .

وَلَحْمُ الشَّيْءِ : لُثْبُهُ ، حَتَّى قَالُوا : لَحْمُ الثَّمَرِ ، لِلْبُيْهِ .

وَأَلْحَمَ الزَّرْعُ صَارَ فِيهِ الْقَمْحُ كَأَنَّ ذَلِكَ لَحْمُهُ .

وَرَجُلٌ لَحِيمٌ وَلَحِيمٌ : كَثِيرٌ لَحْمِ الْجَسَدِ . وَقَدْ لَحِمَ لِحَامَهُ ، وَلَحِمَ \_ الْأَخِيرُهُ عَنْ « اللَّحْيَانِي » .

وَرَجُلٌ لَحِمٌ : أَكُولٌ لِللَّحْمِ وَقَرِيمٌ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَا عَنْهُ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

وَبَيْتٌ لَحِمٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِنَّ اللَّهَ يُبَغِضُ الْبَيْتَ اللَّحِيمَ وَأَهْلَهُ » (٣) فَإِنَّهُ أَرَادَ : الَّذِي تُؤَكَلُ فِيهِ لِحُومُ النَّاسِ أَخْذًا .

وَلَحِمَ الصَّقْرُ وَنَحَوَهُ لَحْمًا ، اشْتَهَى اللَّحْمَ .

وَبَازٍ لَحِمٌ ، يَأْكُلُ اللَّحْمَ أَوْ يَشْتَهِيهِ . وَكَذَلِكَ لِاحِمٌ . [وَالْجَمْعُ لَوَاحِمٌ] .

وَمُلْحِمٌ : مُطْعِمٌ لِللَّحْمِ . وَمُلْحَمٌ ، يُطْعَمُ اللَّحْمَ . وَلَحْمَتُهُ وَلُحْمَتُهُ ، مَا يُطْعَمُهُ . وَقِيلَ : لِحْمُهُ الصَّقْرُ ، الطَائِرُ يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ . أَنْشَدَ «

ثَعْلَبٌ » :

ص : ٣٧٢

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٢٧) ؛ ولسان العرب (لحم).

٣- ذكره السيوطى فى « الدر المنثور » ، (٦ / ٩٧).

\* مِنْ صَقَعِ بَازٍ لَا تَبِلُ لَحْمُهُ \* (١)

وَلَحْمُهُ الْأَسَدِ ، مَا يُلَحَّمُهُ . وَالْفَتْحُ لُغَةٌ .

وَلَحَمَ الْقَوْمَ يَلَحِّمُهُمْ لَحْمًا ، [وَأَلْحَمَهُمْ] أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ .

وَأَلْحَمُوا ، كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ .

وَلَحَمَ الْعَظْمَ يَلْحَمُهُ وَيُلْحَمُهُ لَحْمًا ، نَزَعَ عَنْهُ اللَّحْمَ ، قَالَ :

وَعَامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمَهُ

يُدْعَى أَبُو السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمِّهِ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ (٢)

وَرَجُلٌ لَاحِمٌ وَلَحِيمٌ : ذُو لَحْمٍ \_ عَلَى النَّسَبِ . وَلَحَامٌ ، بَائِعٌ لِللَّحْمِ .

وَلَحَمَتِ النَّاقَةُ وَلَحَمَتِ لِحَامَهُ وَلُحُومًا ، فِيهِمَا ، فَهِيَ لَحِيمَةٌ : كَثُرَ لِحْمُهَا .

\* وَلَحْمُهُ جِلْدُهُ الرَّأْسِ وَغَيْرِهَا : مَا بَطَنَ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ . وَشَجَّةٌ مُتْلَاحِمَةٌ ، أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمْحَاقَ ، وَلَا فَعَلَ لَهَا .

\* وَامْرَأَةٌ مُتْلَاحِمَةٌ : [ضَيْقَتُهُ] « مَلَاقِي لَحْمِ الْفَرْجِ » .

\* وَأَلْحَمَهُ عَرَضَ فُلَانٍ : سَبَعَهُ إِيَّاهُ \_ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَلَحَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ لَحِيمٌ ، وَأَلْحِمَ : قُتِلَ . قَالَ « سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيَّةَ » :

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ

فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمٌ (٣)

وَاسْتُلْحِمَ : رُوِهَقَ فِي الْقِتَالِ .

وَالْمَلْحَمَةُ : الْوُقُوعُ الْعَظِيمُ الْقَتْلِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ .

\* وَلَحَمَ بِالْمَكَانِ لَحْمًا : نَشِبَ .

وَأَلْحَمَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَقِيلَ : لَزِمَ الْأَرْضَ ، وَأَنْشَدَ :

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلل) ، (لحم).

٢- الرجز بلا- نسبة فى لسان العرب (قرضب) ، (برك) ، (لحم) ، (سما) ؛ وتاج العروس (قرضب) ، (برك) ، (لحم) ، (سما) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٣٨٥ ، ١٣ / ١١٧) ؛ والمخصص (٤ / ١٤٠ ، ٩ / ١٢٣ ، ١٧ / ١٣٥).

٣- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٢ ؛ ولسان العرب (عصب) ، (حصر) ، (حديق) ، (لحم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٣٤ ، ٥ / ١٠٤) ؛ وتاج العروس (عصب) ، (لحم) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغة ص ١٢٦٦ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٦٣ ، ٥ / ٢٣٩) ؛ ولسان العرب (حصر) ؛ وتاج العروس (حصر) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ٥٦٧.

إذا افتقرَا لم يُلِحِمَا خَشِيَةَ الرَّذَى

ولم يَخْشَ زُرْعًا مِنْهُمَا مَوْلِيَاهُمَا (١)

\* وَالْحَمَّ الرَّجُلَ : غَمَّهُ.

\* وَلَحَمَ الشَّيْءَ يَلْحَمُهُ لَحْمًا ، وَأَلْحَمَهُ فَالْتَحَمَ : لِأَمَةٍ . وَاللِّحَامُ ، مَا يُلَأَمُ بِهِ .

\* وَلَا حَمَّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، أَلَزَقَهُ بِهِ .

وَالْمَلْحَمُ ، الدَّعْوَى الْمُلَزَقُ بِالْقَوْمِ .

\* وَلُحِمَهُ النَّسَبُ ، الشَّابِكُ مِنْهُ .

وَلُحِمَهُ الثَّوْبُ وَلَحَمْتُهُ ، مَا سُدِّيَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ . وَقَدْ لَحِمَ الثَّوْبَ يَلْحَمُهُ ، وَالْحَمَهُ .

\* وَاسْتَلْحَمَ الطَّرِيقُ : اتَّسَعَ . وَاسْتَلْحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ ، رَكِبَ أَوْسَعَهُ ، قَالَ « رُؤْبُهُ » :

\* وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا \* (٢)

\* وَالْحَمَّ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرًّا : جَنَاهُ لَهُمْ .

\* وَالْحَمَهُ بَصَرَهُ : حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .

\* وَحَبْلٌ مُلَا حَمَّ : شَدِيدُ الْفَتْلِ \_ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ :

\* مُلَا حَمَّ الْغَارِهِ لَمْ يُغْتَلَبْ \* (٣)

\* وَأَبُو اللَّحَامِ : كُتِبَتْهُ أَحَدٌ فُرْسَانِ الْعَرَبِ .

**مقلوبه : [ م ح ل ]**

\* الْمَحْلُ : الشُّدَّةُ .

وَالْمَحِيلُ : نَقِيضُ الْخِصْبِ . وَجَمْعُهُ مَحُولٌ وَأَمْحَالٌ . وَأَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحِيلٌ وَمَحُولٌ \_ وَأَرَى « أبا حَنِيفَةَ » قَدْ حَكَى : أَرْضٌ مَحُولٌ  
بِضَمِّ الْمِيمِ . وَأَرْضُونَ مَحِيلٌ وَمَحَلَّةٌ وَمُحُولٌ . وَأَرْضٌ مُمَحَلَّةٌ وَمُحِيلٌ \_ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ . وَأَمْحِيلَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاحِلٌ \_ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ . وَقَدْ حَكَى : مَحَلَّتْ الْأَرْضُ وَمَحَلَّتْ . وَأَمْحَلَ الْقَوْمُ . وَأَمْحَلَ الزَّمَانُ .

\* وَالْمَحْلُ : الْعُبَارُ \_ عَنْ « كُرَاعِ » .

\* والمتماحل من الرجال : الطويل المضطرب الخلق ، قال « أبو ذؤيب » :

ص: ٣٧٤

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لحم).
  - ٢- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (لحم) ؛ وتاج العروس (لحم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٠٥ / ٥) ؛ وكتاب العين (٢٤٥ / ٣).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لحم) ؛ وتاج العروس (لحم).



وأشعثَ بَوْشِي شَفِينَا أَحَاحَه

غَدَاتِنْدِ ، ذِي جَرْدِه مَتْمَاحِلِ (١)

وَنَاقَه مَتْمَاحِلَه ، كَذَلِكَ. وَبَعِيرٌ مَتْمَاحِلٌ « كَذَلِكَ » : طَوِيلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ ، مُسَانِدُ الخَلْقِ مُرْتَفِعُه.

\* وَمَكَانٌ مَتْمَاحِلٌ : مُتَبَاعِدٌ. أَنشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

مِنَ المُسَبِّطَاتِ الجِيَادِ طِمْرَه

لَجُوجٍ ، هَوَاهَا السَّبَسَبُ المَتْمَاحِلِ (٢)

وَتَمَاحَلَتْ بِهِم الدَارُ : تَبَاعَدَتْ ، أَنشَدَ « ابْنُ الأَعْرَابِيِّ » :

وَأَعْرِضْ إِنِّي عَن هَوَاكُنَّ مُعْرِضٌ

تَمَاحَلَ غِيْطَانٌ بِكُنَّ وَبِيدُ (٣)

دَعَا عَلِيهِنَّ حِينَ سَلَا عَنْهِنَّ ، بِكَبِيرٍ أَوْ شُغْلٍ أَوْ تَبَاعُدٍ.

\* وَمَحَلٌ لِفُلَانٍ حَقَّه : تَكَلَّفَه لَهُ.

وَالْمَمَحَلُّ مِنَ اللَّبَنِ ، الَّذِي قَدْ أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الحَمُوضَةِ. وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي حُقِنَ ثَم لَمْ يُتْرَكَ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبَ.

\* وَتَمَحَّلَ الدَّرَاهِمَ : انْتَقَدَهَا.

\* وَالْمِحَالُ : الكَيْدُ وَرَوْمُ الأَمْرِ بِالحَيْلِ. وَمَحَلٌ بِهِ يَمَحَلُ مَحَالًا ، كَادَهُ بِسَعَايِهِ إِلَى السُّلْطَانِ.

\* وَمَاحِلَه مُمَاحِلَه وَمِحَالًا ، قَاوَاه حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيُّهُمَا أَشَدُّ.

وَقَوْلُه تَعَالَى : ( وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ ) [الرعد : ١٣].

قِيلَ : مَعْنَاهُ ، شَدِيدُ القُدْرَةِ والعِزَابِ ، قَالَ « ثَعْلَبٌ » : أَصِيْلُه أَنْ تَسْعَى بِالرَّجْلِ ، ثَم يَنْتَقِلُ إِلَى الهَلَكَةِ. وَفِي الحَدِيثِ (٤) : القُرْآنُ مَاحِلٌ مُصَدِّقٌ. يَمَحَلُ بِصَاحِبِه إِذَا ضَيَّعَه.

وَقَالَ « ابْنُ الأَعْرَابِيِّ » : مَحَلٌ بِهِ ، كَادَهُ \_ وَلَمْ يُعَيَّنْ ، أَعِنَدَ السُّلْطَانَ كَادَه أَم عِنْدَ غَيْرِه ، وَأَنشَدَ :

مَصَادُ بِنِ كَعْبٍ وَالخَطُوبُ كَثِيرَه

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٠ ؛ ولسان العرب (بوش) ، (محل) ؛ وتاج العروس (بوش) ، (محل) ؛ وللهذلي في لسان العرب (جرد).
  - ٢- البيت لمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٤٠ ؛ ولسان العرب (محل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لجج) ؛ وتهذيب اللغه (٩٧ / ٥) ؛ وأساس البلاغه (محل) ؛ وتاج العروس (لجج).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (محل) ؛ وتاج العروس (محل).
  - ٤- رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك ، كما في المجمع (١٦٤ / ٧).
  - ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (محل) ؛ وتاج العروس (محل).

والمحال من الله : العقاب ، وبه فسّر بعضهم قوله تعالى : ( وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ) ، وهو من الناسِ العداوة . وماحله مُماحلهٌ ومحالاً ، عاداه .

\* والمحالُ : الفقرة من فِقارِ البعيرِ ، وجمعه محالٌ ، وجمعُ المحالِ مُحلٌّ ، أنشد « ابنُ الأعرابي » :

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقَى مِنْهُ الْمُحَلُّ

مِنْ قُطْرَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ (١)

يعنى قُرُونٌ وَعَلَيْنٌ وَوَعِلٌ ، سَبَّهَ ضُلُوعَهُ فِي اشْتِبَاكِهَا بِقُرُونِ الْأَوْعَالِ .

\* والمحالُ ، ضَرَبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاغُ مُفَقَّرًا أَى مُحَزَّزًا عَلَى تَفْقِيرِ وَسَطِ الْجَرَادِ ، قَالَ :

مَحَالٌ كَأَجْوَاكِ الْجَرَادِ وَلَوْلُوُّ

مِنَ الْقَلْعِيِّ وَالْكَيْبِسِ الْمَلُوبِ (٢)

\* والمحالُ : التى يَسْتَقَى عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ ، سُمِّيَتْ بِفَقَارِهِ الْبَعِيرِ فَعَالَهُ ، وَقِيلَ : مَفْعَلَةٌ ، لِتَحْوُلِهَا فِي دَوْرَانِهَا .

والمحالُ أيضا : الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ .

### مقلوبه : [ ل م ح ]

\* لَمَحَ إِلَيْهِ يَلْمَحُ لَمَحًا ، وَالْمَحَ : اخْتَلَسَ النَّظْرَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَمَحَ نَظْرًا ، وَالْمَحَهُ هُوَ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَلَمَحَ الْبَصْرُ ، وَلَمَحَهُ بَبَصْرِهِ . وَالتَّلْمَاحُ تَفْعَالٌ مِنْهُ .

وَلَمَحَ الْبَرْقُ يَلْمَحُ لَمَحًا وَلَمَحَانًا ، كَلَمَعَ . وَبَزَقَ لَامِحٌ وَلُموحٌ وَلَمَاحٌ ، قَالَ :

\* فِي عَارِضٍ كَمُضِيءِ الصَّبْحِ لَمَاحٌ \* (٣)

وقيل : لَا يَكُونُ اللَّمَحُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ .

\* وَمَلَامَحَ الْإِنْسَانَ : مَا يَدَا مِنْ مَحَاسِنِ وَجْهِهِ وَمَسَاوِيئِهِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا يَلْمَحُ مِنْهُ : وَاحِدَتُهَا لَمَحَةٌ \_ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا : مَلْمَحَةٌ . وَقَالَ « ابْنُ جُنَى » : اسْتَعْنُوا بِمَلَامِحٍ عَنْ تَكْسِيرِ لَمَحَةٍ ، وَكَذَلِكَ اسْتَعْنُوا بِلَمَحِهِ عَنْ وَاحِدِ مَلَامِحٍ .

ص : ٣٧٤

٣١٠) ؛ وتاج العروس (محل).

٢- البيت لعلقمه بن عبده فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (كبس) ، (قلق) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٩١) ؛ وتاج العروس (كبس) ،

(قلق) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (محل) ؛ والمخصص (٤ / ٥٠) ؛ وتاج العروس (محل).

٣- الشطر لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٥ ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (لمح) ؛ والمخصص (٩ / ١٠٧) ؛ وتاج العروس (لمح).

\* المِلْحُ : ما يُطَيَّبُ به الطعامُ. وقد مَلَحَ القِتْدَرَ يَمْلِحُهَا وَيَمْلِحُهَا مَلْحًا ، وأَمْلَحَهَا : [جَعَلَ فِيهَا مِلْحًا] بِقَدْرٍ. وَمَلَحَهَا ، أَكْثَرَ مِلْحَهَا فأفسدها. « سيبويه » : مَلَحْتُهُ وَمَلَحْتُهُ وَأَمْلَحْتُهُ ، بمعنَى. وَمَلَحَ اللَّحْمَ وَالْجِلْدَ يَمْلِحُهُ مَلْحًا ، كذلك. أنشد « ابن الأعرابي » :

تُشْلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ

حَرْفٌ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ (١)

وقال « أبو ذؤيب » :

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرَهُ

كَأَنَّهُ سَبَطَ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ (٢)

يعنى البحرَ ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ.

والمِلْحُ والمَلِيحُ ، خِلافُ العَيْذِ مِنَ المَاءِ. والجمعُ مِلْحَةٌ ومِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمَلِيحٌ. وقد يقالُ : أمْوَءٌ مِلْحٌ وَرِكِيَّةٌ مِلْحَةٌ. وقد مَلَحَ مُلُوحَةً وَمَلِاحَةً ، وَمَلَحَ يَمْلِحُ ، بفتح اللام فيهما \_ عن « ابن الأعرابي » ، فإن كان الماءُ عَذْبًا ثم مَلَحَ ، قيل : أَمْلَحَ. وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ ، حَكَى « ابن الأعرابي » : ماءٌ مَالِحٌ كَمِلْحٍ ، وَسَيَمَكٌ مَالِحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ وَمَمْلَحٌ. وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ مَلِيحًا وَمَالِحًا ، وَلَمْ يَرِ بَيْتٌ « عُدَافِرِ » حُجَّةً وَهُوَ قَوْلُهُ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا

يُطْعِمُهَا المَالِحَ وَالطَّرِيًّا (٣)

وَأَمْلَحَ القَوْمُ : وَرَدُّوا مَاءً مَلْحًا. وَأَمْلَحَ الإِبِلَ سَقَاها مَاءً مَلْحًا ، وَأَمْلَحَتْ هِيَ ، وَرَدَّتْ مَاءً مَلْحًا. وَتَمَلَّحَ الرَّجُلُ ، تَزَوَّدَ المِلْحَ أَوْ تَجَرَ بِهِ ، قال « ابن مُقْبِلٍ » يَصِفُ سَحَابًا :

تَرَى كُلَّ وادٍ سَالَ فِيهِ كَأَنَّمَا

أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ (٤)

والمَلَّاحَةُ : مَنِيْبُ المِلْحِ ، كالبَقَّالِهِ لِمَنِيْبِ البَقْلِ.

والمَلَّاحُ : صَاحِبُ المِلْحِ \_ حَكَاهُ « ابن الأعرابي » وَأَنشَدَ :

- ١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (رمح) ، (ملح) ؛ وتاج العروس (رمح) ، (ملح).
- ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦ ؛ ولسان العرب (هدب) ، (ملح) ؛ وتاج العروس (هدب) ، (ملح).
- ٣- الرجز لعذافر في لسان العرب (ملح) ، (بصر) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٩٩) ؛ وتاج العروس (ملح) ، (بصر) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٦) ؛ وبلا نسيبه في جمهره اللغة ص ٥٦٨.
- ٤- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ملح).

حتى ترى الحُجراتِ كلَّ عَشِيَّةٍ

ما حَوْلَهَا كَمُعْرَسِ الْمَلْحِ (١)

وَيُرَوَى : الْحَجْرَاتِ .

وَالْمَلْحُ : النُّوتِيُّ لِمَلَازِمَتِهِ الْمَاءَ الْمَلْحَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَهَّدُ فَوْهَهُ النَّهْرُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَحِرْفَتُهُ الْمِلَاحَةُ وَالْمِلَاحِيَّةُ .

\* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ « مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ » :

لَا تُلْمَهَا إِنِّهَا مِنْ نِسْوِهِ

مِلْحُهَا مَوْضُوعُهُ فَوْقَ الرُّكْبِ (٢)

أَنْتَ ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمَعَ مِلْحِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ التَّأْنِيثُ فِي الْمِلْحِ لُغَةً .

\* وَمِلْحُ الْمَاشِيَةِ مِلْحًا ، وَمَلْحُهَا : أَطْعَمَهَا سَبَخَةَ الْمِلْحِ ، وَهُوَ مِلْحٌ وَتَرَابٌ وَالْمِلْحُ أَكْثَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمِضِ فَأَطْعَمَهَا هَذَا مَكَانَهُ .

\* وَالْمَلْحَاةُ : عُسْبَةٌ مِنَ الْحُمُوضِ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ ، مَنَبْتُهَا الْقِفَافُ ، وَهِيَ مَالِحَةُ الطَّعْمِ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ ، وَالْجَمْعُ مَلْحٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » الْمَلْحُ حَمِضُهُ مِثْلُ الْقَلَامِ فِيهِ حُمْرُهُ يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ ، يَتَنَقَّلُ بِهِ ، وَلَهُ حَبٌّ يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْفُتُّ وَيُخَبَزُ فِيؤْكَلُ ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ سُمِّيَ مَلْحًا لِلْوَنِ لَا لِلطَّعْمِ . وَقَالَ مَرَّةً : الْمَلْحُ عُنُقُودُ الْكَبَابِ مِنَ الْأَرَاكِ ، سُمِّيَ بِهِ لِطَعْمِهِ كَأَنَّ فِيهِ مِنْ حَزَازَتِهِ مِلْحًا .

\* وَالْمِلْحُ : الْحُسْنُ . وَقَدْ مَلَحَ مَلَاحَةً فَهُوَ مَلِيحٌ وَمُلَاحٌ وَمُلَّاحٌ ، قَالَ :

تَمْشِي بِجَهْمٍ حَسَنِ مَلَّاحٍ

أَجَمَّ حَتَّى هَمَّ بِالصِّيَاحِ (٣)

يَعْنِي فَرْجَهَا . وَهَذَا الْمِثَالُ لَمَّا أَرَادُوا بِهِ الْمَبَالِغَةَ قَالُوا : فَعَّالٌ ، فَرَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيَادَةِ مَعْنَاهُ . وَجَمَعَ الْمَلِيحِ مَلَّاحٌ . وَجَمَعَ مَلَّاحٍ وَمُلَّاحٍ ، مُلَّاحُونَ وَمُلَّاحُونَ . وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ .

وَقَالُوا : مَا أُمْلِحَهُ فَصَغَّرُوا الْفِعْلَ وَهُمْ يُرِيدُونَ الصَّفَةَ ، حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا : مُلِيحٌ .

وَالْمُلْحَةُ وَالْمُلْحَةُ : الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ . وَأَمْلَحَ ، جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ .

وَأَمْلِحْنِي بِنَفْسِكَ ، زَيْنِي .

- 
- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ملح).
  - ٢- البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ملح) ؛ والمخصص (٤ / ١٤١ ، ١٣ / ١٢٥ ، ١٧ / ٨) ؛ وأساس البلاغه (ملح) ؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغه (٥ / ٣٤٨) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٠٢) ؛ وتاج العروس (ركب).
  - ٣- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ملح).



\* والمُلْحَهُ من الألوانِ : بياضٌ تشوبُهُ شَعْرَاتٌ سَوْدٌ. والصِّفَةُ أَمْلَحُ ، والأُنثَى مَلْحَاءٌ. وكلُّ شَعْرٍ وصوفٍ ونحوه ، كان فيه بياضٌ وسوادٌ فهو أَمْلَحُ. وكَبِشُ أَمْلَحُ ، بَيْنَ المُلْحَةِ والمَلَحِ. وفي الحديثِ : أن رسولَ اللَّهِ عليه الصلاه والسلامُ أُتِيَ بكَبِشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فذَبِحَهُمَا (١).

والمُلْحَاءُ من النَّعَاجِ ، الشَّمْطَاءُ تَكُونُ سَوْدَاءً تَنْفُذُهَا شَعْرَةٌ بِيضَاءً.

والمُلْحُ من الشَّعْرِ نحوُ الأَصْبَحِ. وجَعَلَ بَعْضُهُم الأَمْلَحَ الأَبْيَضَ.

وقيل : المُلْحَهُ بياضٌ إلى الحُمْرِ ، ما هو كلونِ الظَّفَى.

ورجُلٌ أَمْلَحُ اللُّحْيَةِ ، إذا كانَ يعلو شَعْرَ لِحْيَتِهِ بياضٌ من خِلْفِهِ ، ليس من شَيْبٍ ، وقد يكونُ من شَيْبٍ ، ولذلك وُصِفَ الشَّيْبُ بالمُلْحَةِ ، أنشد « ثعلبٌ » :

حتى اكتسى الرأسُ قناعاً أشهباً

أَمْلَحٌ لا لَذاً ولا مُحَبَّباً (٢)

وقيل : هو الذى بياضه غالبٌ لسواده ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُم هذا البيتَ.

والمُلْحَةُ والمَلْحُ ، فى جميعِ شَعْرِ الجَسَدِ من الإنسانِ وكلِّ شَيْءٍ : بياضٌ يعلو السَّوَادَ.

والمُلْحَةُ : أشدُّ الزَّرَقِ حتى يَضْرِبَ إلى البياضِ. وقد مَلَحَ مَلْحاً وامْلَحَ وأَمْلَحَ.

\* ومَلْحَانُ : جُمادى الآخِرَةُ ، سُمِّيَ بذلكِ لا ببيضاضِهِ بالتَّلَجِ ، قال « الكُمَيْتُ » :

إذا أَمَسَتْ الآفاقُ حُمْراً جنوبُها

لشَيبانٍ أو مَلْحانٍ واليومُ أشْهَبُ (٣)

شَيبانُ جُمادى الأولى ، وقيل : كانونُ الأوَّلُ. ومَلْحانُ كانونُ الثانى ، سُمِّيَ بذلكِ لبياضِ التَّلَجِ.

وعَنَبٌ مَلَّاحِيٌّ : أبيضٌ. قال :

ومن تعاجيبِ خلقِ الله غاظِيَهُ

يُعَصِّرُ منها مَلَّاحِيٌّ وغَرِييبُ (٤)

وحكى « أبو حنيفة » : مَلَّاحِيٌّ ، قال : وهى قليلةٌ ، وأنشدَ لبعضِ الشعراءِ المتقدمين :

- ١- أخرجه البخارى فى « الأضحى » ، ( ح ٥٥٥٤ ) ، ومسلم ( ٤ / ٦٣٦ ) ط الشعب.
- ٢- الرجز بلا نسبه فى أساس البلاغه (نشب) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٧٣) ؛ ولسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ثوب).
- ٣- البيت للكميت فى لسان العرب (شيب) ، (ملح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٠٣) ؛ وتاج العروس (شيب) ، (ملح) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩ / ١٠٢).
- ٤- البيت لعبد الله القامدى فى أساس البلاغه (صلب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عجب) ، (مدح) ، (غطى) ؛ والمخصص (٢ / ١٠٦ ، ١١ / ٧٠) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٩ ، ٩١٩ ، ١٠٧٩ ، ١٢٦٣ ؛ وتاج العروس (عجب) ، (غطى).

\* كَعْتُقُودٌ مُلَّاخِيَّةٌ حِينَ تَوَّرَا\* (١)

وقال مَرَّةً : إنما نَسَبُه إلى المُلَّاخِ في الطَّعمِ.

والمُلَّاخِيُّ من الأَرَائِكِ ، الذي فيه بياضٌ وشُهْبَةٌ وحُمْرَةٌ ، وأنشد لِمُزاحمِ العَقِيلِي :  
فَمَا أُمُّ أَحْوَى الطَّرْتِينِ خَالَهَا

بَقْرَى مُلَّاخِيٍّ من المَرْدِ ناطِفُ (٢)

\* والمُلَّاخِيُّ : تِينٌ صِغارٌ أَمْلَحُ صادِقُ الحِلاوَةِ ، وَيُرَبَّبُ.

\* واملِخِ النخْلُ ، تَلَوْنَ بُسْرُه بِحُمْرِه وُصْفُرِه.

\* وشَجْرَةُ مَلْحَاءٌ : سَقَطَ ورقُها وبقيتْ عيدانُها خُصْرًا.

\* والمَلْحَاءُ [من البعيرِ : الفِقْرُ التي عليها السَّنامُ. ويُقالُ : هي ما بين السَّنامِ إلى العَجْزِ.

وقيل : المَلْحَاءُ] لَحْمٌ مُسْتَبِطُنُ الصُّلْبِ من الكاهِلِ إلى العَجْزِ ، قال « العَجَّاجُ » :

موصولُه المَلْحَاءِ في مُسْتَعْظِمِ

وَكَفَلٌ من نَحْضِه مُلَكِّمِ (٣)

والمَلْحَاءُ ، ما انحدَرَ عن الكاهِلِ إلى الصُّلْبِ ، وقولُه :

رَفَعُوا رايَه الضَّرَابِ ومَرُّوا

لا يُبالِونَ فارِسَ المَلْحَاءِ (٤)

يَعْنِي بفارِسِ المَلْحَاءِ ، ما على السَّنامِ من الشَّحْمِ.

\* وأصابَ المالُ مُلْحَه من الرِّبيعِ : لم يَسْتَمَكِنْ منه فَنالَ منه شَيْئًا يَسِيرًا.

\* والمِلْحُ : السَّمْنُ القليلُ.

ومَلَّحتِ الناقَةُ ، سَمِنَتْ قليلاً. وجزورٌ مُمَلَّحٌ ، فيها بَقِيَّةٌ من سَمَنِ ، قال :

عَشِيَّةَ رُحنا رانحين وزادنا

بقية لَحْمٍ من جزورٍ مُمَلَّحٍ (٥)

وأنشد «ابن الأعرابي» :

وردَّ جازرهم حَرْفاً مُصَرَّمَةً

في الرأسِ منها وفي الرِّجْلينِ تَمْلِيحٌ (٦)

يقول : لا شَحَمَ لها إلا في عَيْنها وسُلامها ، كما قال :

ص : ٣٨٠

- 
- ١- الشطر لأبي قيس الأسلت في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).
  - ٢- البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).
  - ٣- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٤٩)؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).
  - ٥- البيت لعروه بن الورد في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح)؛ والمخصص (٧ / ٦٨ ، ١٦ / ١٣٤)؛ وأساس البلاغه (ملح)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٥٦٩؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٠١).
  - ٦- البيت بلا نسبه في لسان العرب (مدح) ، (صرر)؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٠١)؛ وتاج العروس (ملح).

\* ما دام مُخٌّ في سُلَامِي أو عَيْنٍ \* (١)

قال : أوَّل ما يبدَأُ السَّمَنُ في اللِّسانِ والكِرْشِ ، وآخِرُ ما يبقى في السُّلامِي والعَيْنِ .

وَتَمَلَّحَتِ الإِبِلُ ، كَمَلَّحَتْ . وقيل : هو مقلوبٌ من تَحَلَّمْتُ أَي سَمِنْتُ ، وهو قولُ « ابنِ الأعرابيِّ » ولا أرى لِلقَلْبِ هنا وجهًا ، وأُرى مَلَّحَتِ الناقَهُ ، بالتخفيفِ ، لُغَةً في مَلَّحَتْ .

وَتَمَلَّحَتِ الضُّبابُ كَتَحَلَّمْتُ ، أَي سَمِنَتْ .

وَمَلَّحَ القِدْرَ ، جعل فيه شيئًا من شحمٍ .

وقوله عليه الصلاة وَالسَّلَام : الصادق يُعْطَى المُلْحَهُ والمَحَبَّةَ والمَهَابَةَ (٢) . أراه من قولهم : تَمَلَّحَتِ الإِبِلُ ، سَمِنَتْ ، فكأنه يريدُ الفَضْلَ والزيادَةَ .

\* والمِلْحُ : الرِّضَاعُ ، قال :

وإني لأرجو مِلْحَها في بطونكم

وما بَسَطْتُ من جلدٍ أشعثٍ أغبراً (٣)

وذلك أَنَّهُ نَزَلَ على قوم فأخذوا إِبِلَهُ فقال : أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبانِ هذه الإِبِلِ وما بَسَطْتُ من جلودِ قومٍ كانت جلودهم قد يَبَسَّتْ فَسَمِنُوا منها . قال :

لا يُبْعِدُ اللهُ رَبُّ العبا

دِ والمِلْحُ ما ولدت خالده (٤)

وَمَلَّحَ : رَضَعَ . ومنه قولُ بعضِ مُسْتَشْفِعِي هوازِنَ للنبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم : لو مَلَّحْنَا للحارِثِ بنِ أبي شَمِرٍ أو التُّعْمانِ بنِ المنذِرِ .

والمَمالِحَةُ : المُرْاضِعَةُ والمُواكِلَةُ .

\* والمَلْحُ : عَيْبٌ في رِجْلِ الدابَّةِ . وقد مَلَّحَ مَلَّحًا فهو أَمْلَحُ .

\* والمَلْحُ : سُرْعُهُ خَفْقانِ الطائرِ بِجناحيه ، قال :

\* مَلَّحَ الصَّقورِ تحتَ دَجْنٍ مُعِينٍ \* (٥)

قال « أبو حاتمٍ » : قلت للأصمعيِّ : أتراه مقلوبًا من اللَّمْحِ؟ قال : لا ، إنما يقالُ لَمَحَ

- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (ملح).
- ٢- ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، (٣٥٤ / ٤).
- ٣- البيت لأبى الطمّحان فى لسان العرب (ملح) ؛ وأساس البلاغه (ملح) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٥٦٩ ؛ والمخصّص (١ / ٢٦).
- ٤- البيت لشتيم بن خويلد الفزارى فى لسان العرب (لدم) ؛ وأساس البلاغه (ملح) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ملح) ؛ والمخصّص (١ / ٢٦) ؛ وتهذيب اللغه (١٠٠ / ٥ ، ١٠٢).
- ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ملح) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٦٩ ؛ ومقاييس اللغه (٣٤٩ / ٥) ؛ والمخصّص (٨ / ١٣٨).

الكوكبُ ولا يقال مَلَحَ ، فلو كان مقلوبًا لجاز أن يُقالَ : مَلَحَ .

\* وَمَلِيحٌ وَالْمَلِيحُ ، وَمَلِيحُهُ ، وَأَمْلَاحٌ ، وَمَلَحٌ ، وَالْأَمْلِيحُ ، وَالْأَمْلِحَانُ ، وَذَاتُ مَلِحٍ : كُلُّهَا مَوَاضِعٌ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

كَأَنَّ سَلِيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْخَصَى

إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيرِهَا (١)

قوله : فِي جَوَاشِنِهَا الْخَصَى ، أَيْ كَانَ أَفْهَارًا فِي صُدُورِهِمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهِمْ غَلَاظٌ كَأَنَّ فِي صُدُورِهِمْ عَجْرًا ، قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

بِمُرْتَجَزٍ دَانِي الرَّبَابِ كَأَنَّهُ

عَلَى ذَاتِ مَلِحٍ مُقْسِمٌ مَا يَرِيْمُهَا (٢)

\* وَبَنُو مُلَيْحٍ بَطْنٌ . وَبَنُو مِلْحَانَ كَذَلِكَ .

\* وَالْأَمْلِيحُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ كَانَتْ بِهِ وَقَعَهُ ، قَالَ « الْمُتَنَخِّلُ » :

لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهِدُوا

يَوْمَ الْأَمْلِيحِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا (٣)

يَقُولُ : لَمْ يَغَيَّبُوا فَنُكْفَى أَنْ يُؤَسَّرُوا أَوْ يُقْتَلُوا ، وَلَا جَرَحُوا ، أَيْ وَلَا قَاتَلُوا إِذْ كَانُوا مَعَنَا .

\* وَالْمَلْحَاءُ وَالشَّهْبَاءُ ، كَتَيْبَتَانِ كَانَتَا لآلِ جَفْنَةَ .

\* وَمِلْحَهُ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَمِلْحَةُ الْجَزْمِيِّ ، شَاعِرٌ مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

## الحاء والنون والفاء

### إشاره

الْحَنْفُ فِي الْقَدَمَيْنِ : إِقْبَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى الْأُخْرَى بِإِبْهَامِهَا ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَافِرِ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ . وَقِيلَ : هُوَ مَيْلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْإِبْهَامَيْنِ عَلَى صَاحِبَتَيْهَا حَتَّى يُرَى شَخْصٌ أَضْلَاهَا خَارِجًا . وَقِيلَ : هُوَ انْقِلَابُ الْقَدَمِ حَتَّى يَصِيرَ بَطْنُهَا ظَهْرًا . وَقِيلَ : مَيْلٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ . وَقَدْ حَنَفَ حَنْفًا . وَرَجُلٌ أَحْنَفُ ، وَبِهِ سُمِّيَ « الْأَحْنَفُ » لِحَنْفِ كَانِ فِي رِجْلِهِ . وَقَدْ مَّ حَنْفَاءً .

وَحَنْفٌ عَنِ الشَّيْءِ وَتَحَنَّفَ : مَالَ .

\* وَالْحَنِيفُ : الْمُسْلِمُ الَّذِي يَتَحَنَّفُ عَنِ الْأَدْيَانِ ، أَيْ يَمِيلُ إِلَى الْحَقِّ. وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ الْبَيْتِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ .  
وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْلِصُ. وَقِيلَ : هُوَ مَنْ أَسْلَمَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ. وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

ص: ٣٨٢

- 
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٢ ؛ ولسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ملح) ، وقر).
  - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ملح).
  - ٣- البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٨ ؛ ولسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ملح).



أقامت به كمقام الحنى

فِ شَهْرَى جُمَادَى وَشَهْرَى صَفَرِ (١)

إنما أراد أنها أقامت بهذا المتربع إقامة المتحنف على هيكله مسرورًا بعمله وتدئينه لما يَرجوه على ذلك من الثواب. وجمعه حنفاء. وقد حنّف وحنّفت.

والدين الحنيف: الإسلام. والحنيفيّه، ملّه الإسلام. وفي الحديث: أحبّ الأديانِ إلى الله الحنيفيّه السّمحه (٢). ويوصف به فيقال: ملّه حنيفيّه.

وقال « ثعلب »: الحنيفيّه الميلُ إلى الشىء \_ وليس هذا بشىء.

\* وبنو حنيفه: حنى، وهم قومٌ « مُسئلمه الكذاب ».

\* والحنيفيّه: ضربٌ من السيوف، منسوبه إلى أحف لأنه أول من عملها، وهو من المعدول الذى على غير قياس.

\* والحنفاء: فرسٌ « حُجر بن معاويه » وهو أيضًا فرسٌ « حذيفه بن بدر ».

### مقلوبه: [ ح ف ن ]

\* الحفن: أخذك الشىء براحه كفك والأصابع مضمومه. وقد حفن له بيده حفته.

وملء كل كف حفته.

وحفن الماء على رأسه، ألقاه بحفته \_ عن « ابن الأعرابي ».

وحفن له من ماله حفته: أعطاه إياها.

ورجلٌ محفن: كثير الحفن \_ يجوز أن يكون من الأول ومن الثانى.

واحتفن الشىء، أخذه لنفسه.

واحتفن الرجل، اقتلعه من الأرض.

\* والحفنه، الحفرة يحفرها السيل فى الغلظ فى مجرى الماء. وقيل: هى الحفرة أين ما كانت.

\* وبنو حفين: بطن.

### مقلوبه: [ ن ح ف ]

\* رجلٌ نَحِفٌ ونَحِيفٌ : دقيقٌ ، من الأَصْلِ ليس من الهُزالِ . والجمْعُ نَحَفَاءٌ ونَحَافٌ . وقد نَحَفَ نَحَافَةً ونَحِفَ .

ص: ٣٨٣

---

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ص ١١٢ ؛ ولسان العرب (صفر) ، (حنف) ؛ والمخصص (٩ / ٤٣) ؛ وتاج العروس (صفر).

٢- ذكره البخارى فى صحيحه تعليقا (١ / ١١٦) ، ووصله فى الأدب المفرد ، وإسناده حسن.

والتَّحِيْفُ : اسْمُ فَرَسٍ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

### مقلوبه : [ ن ف ح ]

\* نَفْحُ الطَّيْبِ يَنْفُحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا ، أَرْجَحُ . وَقِيلَ : النَّفْحَةُ دُفْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً .

وَرِيحٌ نَفُوحٌ : هَبُوبٌ شَدِيدَةٌ الدَّفْعِ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ

يَبْلُقَعُهُ شَأْمِيَّةٌ نَفُوحٌ (١)

\* وَنَفَّحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُحُ نَفْحًا ، وَهِيَ نَفُوحٌ : رَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ . وَقِيلَ : النَّفْحُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدِ ، وَالرَّمْحُ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا .

وَقَوْسٌ نَفُوحٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلسَّهْمِ \_ حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » .

\* وَنَفَّحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا ، أَعْطَاهُ . وَنَفَّحَاتُ الْمَعْرُوفِ ، دُفْعُهُ . وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ بِالْمَعْرُوفِ ، دَفَّاعٌ .

وَنَفْحَةُ الْعَذَابِ ، دُفْعُهُ مِنْهُ .

وَقَالَ « الرَّجَّاجُ » : النَّفْحُ كَاللَّفْحِ ، إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنَ اللَّفْحِ .

وَالنَّفْحَةُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ دُفْعِهِ الْبُرْدِ . وَطَعْنَةُ نَفَّاحَةٍ : دَفَّاعَةٌ بِالذَّمِّ . وَقَدْ نَفَّحَتْ بِهِ .

وَنَاقَةٌ نَفُوحٌ ، تَدْفَعُ لَبْنَهَا فَلَا تَحْسِبُهُ .

وَنَفَّحَهُ بِالسَّيْفِ ، تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ شَرًّا .

\* وَالنَّفِيحُ وَالنَّفِيحُ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ « كُرَاعٍ » \_ وَالْمِنْفُحُ ، كُلهُ : الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَليْسَ شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : النَّفِيحُ

الَّذِي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ فَيَسْمَلُ بَيْنَهُمْ وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ .

\* وَنَفَّحَ جُمَّتَهُ : رَجَّلَهَا .

\* وَإِنْفَحَهُ الْحَيْدِي ، وَإِنْفَحْتُهُ ، وَإِنْفَحْتُهُ ، وَمِنْفَحْتُهُ : شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرٌ يُعَصِّرُ فِي صُوفِهِ مُبْتَلَةً فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالجُبْنِ .

قَالَ الشَّمَاخُ :

وَإِنَّا لَمِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّتَهُمْ

إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلَمُوا بِالْأَنَافِحِ (٢)

وجاءت الإبلُ كأنَّها الإنْفَحُ ، إذا بالغوا في امتلائها وارتوائها \_ حكاها « ابن الأعرابي » .

ص: ٣٨٤

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٢ ؛ ولسان العرب (نفتح) ؛ وتاج العروس (نفتح).
  - ٢- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (نفتح) ؛ وأساس البلاغة (نفتح) ؛ وتاج العروس (نفتح) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٥٧٧.

\* وَنَفَّاحُ الْمَرَأِ : زَوْجُهَا \_ يَمَانِيَهُ ، عَنْ « كُرَاع » .

### مقلوبه : [ ف ن ح ]

\* فَحَّحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ ، شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ . قَالَ :

وَالأَخْذُ بِالْعَبُوقِ وَالصَّبُوحِ

مُبَرِّدًا لِمِقَابِ فَنُوحِ (١)

الْمِقَابُ ، الْكَثِيرُ الشَّرْبِ .

### الحاء والنون والباء

#### اشاره

\* الْحَنْبُ وَالتَّحْنِيبُ : أَحْدِيدَابٌ فِي وَظَيْفَى يَدَى الْفَرَسِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالاعْوِجَاجِ الشَّدِيدِ ، وَهُوَ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ .  
وَقِيلَ : التَّحْنِيبُ فِي الْخَيْلِ بُعْدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحْجٍ ، وَهُوَ مِدْحٌ . وَقِيلَ : الْحَنْبُ وَالتَّحْنِيبُ اعْوِجَاجٌ فِي السَّاقَيْنِ . يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ : فَرَسٌ مُحَنَّبٌ ، قَالَ « امْرؤُ الْقَيْسِ » :

فَلأَيَا بِلأَيِ مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا

عَلَى ظَهْرِ مَجْبُوكِ السَّرَاهِ مُحَنَّبِ (٢)

وَشَيْخٌ مُحَنَّبٌ : مُنْحَنٍ . قَالَ :

يَظَلُّ نَضْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ

قَذْفَ الْمُحَنَّبِ بِالآفَاتِ وَالسَّقَمِ (٣)

مقلوبه [ ح ب ن ]

\* الْحَبْنُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ فَيَعْظُمُ مِنْهُ وَيَرْمُ . وَقَدْ حَبِنَ [حَبِنًا وَحَبِنًا] حَبْنًا . وَرَجُلٌ أَحْبَنُ .

وَالْحَبْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ ، تَشْبِيهَا بِذَلِكَ .

\* وَحَبِنَ عَلَيْهِ ، امْتَلَأَ جَوْفَهُ غَضَبًا .

\* وَالْحَبْنُ ، مَا يَعْتَرِي فِي الْجَسَدِ فَيَقْيَحُ وَيَرْمُ . وَجَمْعُهُ حُبُونٌ .

والْحَيْنُ : الدُّمْلُ.

وقَدَمَ حَبْنَاءُ : كَثِيرُهُ لَحْمِ الْبَخْصَةِ حَتَّى كَأَنَّهَا وَرِمَةٌ.

ص: ٣٨٥

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فنج) ؛ وتاج العروس (فنج) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٦٦) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٥٥) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٥٧.

٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥٠ ؛ ولسان العرب (حنب) ؛ وتاج العروس (حنب).

٣- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (حنب) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١١٥) ؛ وتاج العروس (حنب) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٦٩ ، ٣ / ٢٥١).

\* والحَبْنُ : القِرْدُ \_ عن « كِرَاع ».

\* وحمائم حَبْنَاءُ : لا تَبْيَضُ.

\* وابن حَبْنَاءُ ، شاعرٌ معروفٌ ، سُمِّيَ بذلك.

\* وأمُّ حُبَيْنٍ : دُوَيْبَةُ على خَلْقِهِ الحِرْبَاءِ ، عَرِيضَةُ الصَّدْرِ عَظِيمَةُ البَطْنِ. وقيل : هي أنثى الحِرْبَاءِ. وقال « أبو لَيْلَى » : أمُّ حُبَيْنٍ دُوَيْبَةُ على قَدْرِ الخُنْفَسَاءِ يَلْعَبُ بها الصَّبِيَانُ ويقولون لها :

أم حُبَيْنٍ انشُرِي بُرْدِيكَ

إنَّ الأَمِيرَ والحَجَّ عَلَيْكَ

وَمُوجِعِ بسَوَطِهِ جَنِيكَ (١)

فَتَنشُرُ جَنَاحَيْهَا. قال رَجُلٌ من الجِنِّ \_ فيما رواه « ثعلبٌ » :

وأمُّ حُبَيْنٍ قد رَحَلَتْ لحاجِهِ

بِرَحْلِ عِلَافِيٍّ وَأَخَقَبَتْ مِرْوَدًا (٢)

وهما أمَّا حُبَيْنٍ ، وهنَّ أمهاتُ حُبَيْنٍ ، بإفراذِ المضافِ إليه ، وقد أُنْعِمْتُ تَعْلِيلَ ذلكِ في (الكتاب المَخْصَصِ) وقولُهُ :

يقولُ المُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ

شَوَى أمِّ الحُبَيْنِ ورَأْسُ فَيْلٍ (٣)

إنما أرادَ أمَّ حُبَيْنٍ ، وهى معرفَةٌ ، فزاد اللامَ فيها ضرورةً لإقامَةِ الوزنِ ؛ وأرادَ ، سَوَاءً ، فَقَصَرَ ضرورةً أيضًا. ويُقالُ لها أيضًا : حُبَيْنُهُ.

\* والحَبْنُ : الدَّفْلَى. وقال « أبو حنيفة » : الحَبْنُ شَجَرَةُ الدَّفْلَى ، أَخْبَرَنِي بذلكَ بعضُ أعرابِ عُمَانَ.

\* والحُبَيْنُ وَحَبُونُنَّ وَحَبُونُنَّ : أسماءٌ.

\* وَحَبُونُنَّ : اسمٌ وادٍ \_ عن « السِّيرافي ».

**مقلوبه : [ن ح ب]**

\* النَّحْبُ والنَّحِيْبُ : أشدُّ البكاءِ. نَحَبَ يَنْحِبُ نَحِيْبًا وانتحب ، قال « ابنُ مَحْكَانَ » :

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حبن) ؛ وتهذيب اللغة (١١٤ / ٥) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٥٠) ؛ وتاج العروس (حبن).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حبن).
  - ٣- البيت لجرير فى لسان العرب (حبن) ؛ وتاج العروس (حبن) ؛ وليس فى ديوانه.



زِيَاْفَهُ لَا تُضِيْعُ الْحَيَّ مَبْرَكَهَا

إِذَا نَعَوْهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا انْتَحَبَا (١)

وَيُرْوَى : لَمَّا نَعَوْهَا ، ذَكَرَ أَنَّهُ نَحَرَ نَاقَهُ كَرِيْمَةً عَلَيْهِ قَدْ عُرِفَ مَبْرَكُهَا كَانَتْ تُؤْتِي مِرَارًا فَتُحَلَبُ لِلضَّيْفِ وَالصَّبِيِّ .

\* وَالنَّحْبُ : النَّذْرُ ، قَالَ :

فَأِنِّي وَالْهَجَاءُ لَأَلٍ لَأُمٍ

كَذَاتِ النَّحْبِ تُوفِي بِالنُّذُورِ (٢)

وَقَدْ نَحَبَ يَنْحُبُ ، قَالَ :

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبَا

قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا (٣)

أَرَادَ : نَسَبَا ، فَخَفَّفَ لِمَكَانِ نَحْبٍ ، أَيْ لَا يُزَايِلُكَ فَهوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا .

\* وَالنَّحْبُ : الْخَطْرُ الْعَظِيمُ . وَنَاحِبَهُ عَلَى الْأَمْرِ . خَاطَرَهُ .

\* وَالنَّحْبُ : الْمُرَاهَنَةُ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

\* وَالنَّحْبُ : الْهَمُّ .

\* وَالنَّحْبُ : الْبُرْهَانُ .

\* وَالنَّحْبُ : الْحَاجَةُ .

\* وَالنَّحْبُ : السُّعَالُ ، وَقَدْ نَحَبَ الْبَعِيرُ .

\* وَالنَّحْبُ : الْمَوْتُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ) [الْأَحْزَابُ : ٢٣] وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا . قَالَ «الزَّجَّاجُ» : النَّحْبُ هُنَا الْأَجَلُ . وَقِيلَ : النَّحْبُ النَّفْسُ \_ عَنْ «أَبِي عَبِيدَةَ» .

\* وَالنَّحْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ . وَسَارَ عَلَى نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ . وَسَيَّرٌ مُنْحَبٌ سَرِيعٌ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَنَحَبَ الْقَوْمُ ، جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ .

والتَّحْيِبُ : شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ ، قال « ذو الرَّمَّة » :

وَرُبَّ مَفَازِهِ قَدَّفٍ جَمُوحٍ

تَغُولُ مُنْحَبَ الْقَرَبِ اغْتِيالاً (٤)

ص: ٣٨٧

- 
- ١- البيت لابن محكان في لسان العرب (نحب) ، (نعا) ؛ وتاج العروس (نحب) ، (نعا).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نحب) ؛ وتاج العروس (نحب).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نحب) ؛ وتاج العروس (نسب).
  - ٤- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٥٢٩ ؛ ولسان العرب (نحب) ، (غول) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١١٦) ؛ وأساس

وسرنا إليها ثلاث ليالٍ مُنَحَّبَاتٍ ، أى دَائِبَاتٍ. وَنَحَبْنَا سِيرَنَا ، دَائِبَاهُ.

وقوله ، أَنشده « تَعَلَّبُ » :

يَخْدَنَ بِنَا عَرَضَ الْفَلَاهِ وَطَوْلَهَا

كما سارَ عن يُمْنِي يَدَيْهِ الْمُنَحَّبُ (١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ إِنْ لَمْ أَغْلِبْ قَطَعْتُ يَدَيْ ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّدْرِ ؛ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلْمًا مِنْهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : كَمَا صَارَ بِيَمْنِي يَدِيهِ ، أَيْ يَضْرِبُ يَمْنِي يَدَيْهِ بِالسُّوْطِ لِلنَّاقَةِ.

وَنَحَبَهُ السَّيْرُ ، أَجْهَدَهُ.

\* وَنَاحَبَ الرَّجُلُ ، حَاكَمَهُ وَفَاخَرَهُ.

وَالنُّحْبَةُ : الْقُرْعَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمِ فِي الْإِسْتِهَامِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَاقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُحْبِهِ . \_ حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي (الغريبين).

### مقلوبه : [ ب ح ن ]

\* بَحْنَةٌ : نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَبَنَاتُ بَحْنَةٍ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طَوَالٌ.

وَيُقَالُ لِلسَّيَاطِ بَنَاتُ بَحْنَةٍ ، تَشْبِيهَا بِذَلِكَ.

\* وَبَحْنُهُ وَبُحْنُهُ ، اسْمُ امْرَأَتَيْنِ \_ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

\* وَالْبَحْوَنُ : رَمْلٌ مُتْرَاكِبٌ ، قَالَ :

\* مِنْ رَمْلٍ تَرْزَى ذِي الرُّكَامِ الْبَحْوَنِ \* (٢)

\* وَرَجُلٌ بَحْوَنٌ وَبَحْوَنَةٌ : كَبِيرُ الْبَطْنِ .

\* وَجَلَّةٌ بَحْوَنَةٌ ، عَظِيمَةٌ. قَالَ :

رِيَانٌ يَسَّرَ جَلَّةً مَكْنُوزَةً

دَسْمَاءٌ بَحْوَنَةٌ وَوَطْبًا مَجْزَمًا (٣)

- 
- ١- البيت للكميت بن زيد في ديوانه (٩٦ / ١) ؛ ولسان العرب (نحب) ؛ وتهذيب اللغة (١١٦ / ٥) ؛ ومقاييس اللغة (٤٠٤ / ٥) ؛ وتاج العروس (نحب).
  - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٦٢ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بحن) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٨٥ ، ١١١٦ ، ١١٧٩ ؛ وتاج العروس (بحن).
  - ٣- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (بحن) ؛ وتاج العروس (بحن) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ١٠) ؛ وتاج العروس (جزم) ؛ ولسان العرب (جزم).

\* وَالْبَحُونُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ \_ حكاه « ابنُ دريدٍ » قال : ولا أدري ما حقيقته.

\* وَبَحُونٌ وَبَحُونَةٌ : اسمان.

### مقلوبه : [ن ب ح]

\* نَبَّحَ الْكَلْبُ وَالظَّبْيُ وَالتَّيْسُ وَالحَيَّةُ ، يَنْبُحُ وَيَنْبُحُ ، نَبَّحًا وَنَيْبًا وَنُبَّاحًا وَنُبَّاحًا وَنَبَّاحًا.

ويقول الرجل لصاحبه إذا قُضِيَ له عليه :

\* وَكَلَّتْكَ الْعَامَ مِنْ كَلْبٍ بِنَبَّاحٍ \* (١)

وَكَلْبٌ نَابِحٌ وَنَبَّاحٌ ، قال :

ما لك لا تَنْبُحُ يا كَلْبَ الدَّوْمِ

قد كنت نَبَّاحًا فما لك اليوم (٢)

هؤلاء قومٌ انتظروا قومًا ، فانتظروا نُبَّاحَ الْكَلْبِ لِيُنْدِرَ بِهِمْ.

وكلابٌ نوابِحٌ وَنُبَّاحٌ وَنُبُوحٌ. وَأَنْبَحُهُ جَعَلَهُ يَنْبُحُ ، قال « عبد بن حبيب الهذلي » :

فَأَنْبَحْنَا الْكِلَابَ فَوَرَّكُنَّا

خلال الدارِ دامية العُجُوبِ (٣)

وَاسْتَنْبَحَ الْكَلْبُ ، إِذَا كَانَ فِي مَضِئِهِ فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نُبَّاحِ الْكَلْبِ لِيَسْمَعَهُ الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمَهُ كَلْبًا فَيَنْبُحُ ، فَيَسْتَدِلُّ بِنُبَّاحِهِ

فِيهِتَدَى ، قال :

قومٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَصْيَافَ كَلَبُهُمْ

قالوا لِأُمَّهُمْ : بُولَى عَلَى النَّارِ (٤)

وَكَلْبٌ نَبَّاحٌ وَنَبَّاحِيٌّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ \_ عَنْ « اللِّحْيَانِيِّ ».

وَرَجُلٌ مَنبُوحٌ ، يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الْكَلْبِ وَيُشَبَّهُ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ « عَمَّارٍ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنْ تَنَاوَلَ مِنْ « عَائِشَةَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا \_ حكاه « الهروي » فِي (الغريبين).

وَرَجُلٌ نَبَّاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ \_ وَقَدْ حُكِيَتْ بِالْجِيمِ. وَقَدْ نَبَّحَ نَبَّاحًا وَنَيْبًا. وَنَبَّحَ الْهُدْهُدُ يَنْبُحُ نُبَّاحًا : أَسَنَّ فَعُلُظَ صَوْتَهُ.

- ١- الشطر بلا نسبة فى جمهوره اللغة ص ١٢٨٥.
- ٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نبح).
- ٣- البيت لعبد بن حبيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٧٠؛ ولسان العرب (نبح)؛ وتاج العروس (نبح).
- ٤- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (ردب)؛ وتاج العروس (ردب)؛ (نبح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نبح).

والتَّبْوُوحُ ، أصواتُ الحَيِّ .

\* والتَّبْوُوحُ : الجماعةُ الكثيرةُ ، قال :

إِنَّ العَرَارةَ والتَّبْوُوحَ لدارِمٍ

والمُسْتَحْفُ أخوهُمُ الأثقالا (١)

\* والتَّبَّاحُ : صَدَفٌ بيضٌ صِغارٌ يُجاءُ بها مِن « مَكَّة » تُجَعَلُ في القلائِدِ والوُشَحِ وتُدْفَعُ بها العَيْنُ ، الواحِدَةُ تَبَّاحَةٌ .

\* والنَّوَابِحُ : مَوْضِعٌ ، قال « مَعْنُ بنُ أوسٍ » :

إِذا هِيَ حَلَّتْ كزَبلاءَ فَلغَلعا

فَجَوَزَ العُدَيْبِ دونَها فَالنَّوَابِحا (٢)

## الحاء والميم والنون

### اشاره

الحَمْنُ والحَمْنانُ : صِغارُ القِرْدانِ . واحِدَتُهُ حَمْنَةٌ وحَمْنانَةٌ . وأرضٌ مُحَمِنَةٌ ، كثيرةُ الحَمْنانِ .

\* والحَمْنانُ : ضَرْبٌ من عَنَبِ « الطائفِ » .

أَسودُ إلى العُبرِهِ قَليلُ الحَبِّهِ ، وهو أصغرُ العنَبِ حَبًا . وقيل : الحَمْنانُ الحَبُّ الصِغارُ الذي بينَ الحَبِّ العِظامِ .

\* وحَمْنَةٌ : اسمُ امرأَةٍ . وقيل : هِيَ أَحَدُ الجانينِ على « عائِشَةَ » رَضِيَ اللهُ عنها بالإفكِ .

### مقلوبه : [ن ح م]

\* نَحَمٌ يَنْحِمُ نَحْمًا ونَحِيمًا ونَحمانًا ، وانتحَمَ : وهو فوقُ الرَّحيرِ . وقيل : هو مِثْلُ الرَّحيرِ ، قال :

\* مِن نَحمانِ الحَسَدِ النِّحَمِ \* (٣)

بالعِ بالنَّحَمِ كَشَعِرٍ شاعِرٍ ونحوِهِ ، وإلا فلا وَجَهَ لهُ . وقال « ساعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ » :

وَشَرَّجِبِ نَحْرُهُ دَامٍ وَصَفْحَتُهُ

يَصِيحُ مِثْلَ صِياحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ (٤)

- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٥٣ ؛ ولسان العرب (عرر) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٨٥ ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٠٢) ؛ ومقاييس اللغه (٣٧ / ٤) ؛ وأساس البلاغه (نبح) ؛ وكتاب العين (١ / ٨٦ ، ٣ / ٢٥٢) ؛ وتاج العروس (نبح) ، (عرر) ؛ والمخصص (١ / ٩٠ ، ٣ / ١٢١) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نبح).
- ٢- البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (نبح) ؛ وتاج العروس (نبح) ؛ وليس في ديوانه.
- ٣- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (طرخم) ، (نحم) ؛ وتاج العروس (طرخم) ، (نحم) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغه ص ٥٧٣.
- ٤- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٦ ؛ ولسان العرب (نحم) ؛ وتاج العروس (نحم).



\* وَرَجُلٌ نَحَّامٌ : بَخِيلٌ ، إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا ؛ قَالَ « طَرَفُهُ » :

أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ (١)

وَقَدْ نَحَمَ نَحِيمًا.

\* وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوِهِ مِنَ السَّبَاعِ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ.

\* وَالنَّحَامُ : طَائِرٌ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَزِّ ، وَاحِدَتُهُ نُحَامَةٌ.

وَالنَّحَامُ : فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ ، أَرَاهُ « السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكِ » قَالَ :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا

تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَالٌ (٢)

\* وَالنَّحَامُ : اسْمٌ فَارِسٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ.

**مقلوبه : [ م ح ن ]**

\* الْمِخْنَةُ : الْخَبْرَةُ. وَقَدْ امْتَحَنَهُ. وَامْتَحَنَ الْقَوْلَ ، نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ.

وَقَوْلُ « مَلِيحِ الْهُدَلِيِّ » :

وَحُبُّ لَيْلَى ، وَلَا تُخَشَى مَحُونَتَهُ

صَدْعٌ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ (٣)

قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : مَحُونَتُهُ عَارُهُ وَتَبَاعَتُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْمِخْنَةِ لِأَنَّ الْعَارَ مِنْ أَشَدِّ الْمِحْنِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنَ الْحَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ.

\* وَمَحَنَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا ، ضَرَبَهُ. وَمَحَنَ السَّوْطَ ، لَيْتَهُ.

**مقلوبه : [ م ن ح ]**

\* مَنَحَهُ الشَّاهَ وَالنَّاقَةَ يَمْنُحُهُ وَيَمْنَحُهُ ، أَعَارَهُ إِيَّاهَا . وَقَالَ « اللِّحْيَانِيُّ » : مَنَحَهُ النَّاقَةَ . جَعَلَ لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبَّنَهَا وَوَلَدَهَا ؛ وَهِيَ الْمِنْحَةُ وَالْمِنِيحَةُ \_ قَالَ : وَلَا تَكُونُ إِلَّا الْمُعَارَةَ لِلْبَيْنِ خَاصَّةً .

وَالْمِنْحَةُ : مَنَفَعَتُهُ إِيَّاهُ بِمَا يَمْنُحُهُ . وَمَنَحَهُ أَعْطَاهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ تَقْصِدُ بِهِ قَصْدًا شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحَهُ إِيَّاهُ ، كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا الْمَرْأَةَ ، كَقَوْلِهِ :

ص: ٣٩١

- 
- ١- البيت لطرفه بن العبد في ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (نجم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٨١) ؛ وتاج العروس (نجم) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ٢٥٢).
  - ٢- البيت للسليك بن السلوك في ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (حور) ، (حزم) ، (نجم) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٧٣ ؛ وتاج العروس (حور) ، (نجم) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٦٦٣.
  - ٣- البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٦ ؛ ولسان العرب (حين) ، (محن) ؛ وتاج العروس (حين) ، (محن) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٥٥).

تَمْنَحُ الْمِرْآةَ وَجَهًا وَاضِحًا

مِثْلُ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّخْرِ ارْتَفَعَ (١)

قال « ثعلب » : معناه ، تُعْطَى مِنْ حُسْنِهَا لِلْمِرْآةِ \_ هَكَذَا عَدَّاهُ بِاللَّامِ ، وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَقُولَ : تُعْطَى مِنْ حُسْنِهَا الْمِرْآةَ.

\* وَالْمَنِحُ : الْقِدَاحُ الْمَسْتَعَارُ [وقيل : هو الثامن] من قِدَاحِ الْمَيْسَرِ . وقيل : المنيح منها الذي لا نَصِيْبَ لَهُ . وقال « اللحياني » : هو الثالث من القِدَاحِ الْغُفْلِ التي ليست لها فُرُوضٌ وَلَا أَنْصِبَاءٌ وَلَا عَلَيْهَا غُزْمٌ ، وَإِنَّمَا تُثَقَّلُ بِهَا الْقِدَاحُ كِرَاهِيَةَ التُّهْمَةِ .

\* وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُمْنِحٌ : دَنَا نِتَاجُهَا .

\* وَالْمُمَانِحُ مِنَ الْإِبِلِ : التي يَبْقَى لَبْنُهَا بَعْدَ مَا تَذْهَبُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ .

\* وَقَدْ سَمَّتْ : مَانِحًا وَمَنَّاخًا وَمَنِحًا ، قال « عبد الله بن الزبير » يَهْجُو طَيْئًا :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَنِحِ أَحَاكِمُ

وَكَيْعًا وَلَا يُوفَى مِنَ الْفَرَسِ الْبَغْلُ (٢)

أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي الْمَنِحِ وَإِنْ كَانَ عَلَمًا ، لِأَنَّ أَصْلَهُ الصَّفَهُ ؛ « وَالْمَنِحُ » هُنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ .

\* وَالْمَنِحُ : فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ .

وَالْمَنِحَةُ : فَرَسٌ « دِثَارِ بْنِ فِقْعَسِ الْأَسَدِيِّ » .

## الفاء والحاء والميم

\* الْفَحْمُ وَالْفَحْمُ : الْجَمْرُ الطَّافِي . وَفِي الْمَثَلِ : لَوْ كُنْتُ أَنْفُخُ فِي فَحْمٍ ، أَيْ لَوْ كُنْتُ أَعْمَلُ فِي عَائِدِهِ ، قَالَ « الْأَعْلُبُ » :

\* قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحْمٍ \* (٣)

وَإِحْدَثَهُ فَحْمُهُ وَفَحْمُهُ .

وَالْفَحِيمُ كَالْفَحْمِ ، قَالَ : « امْرؤ القيس » :

وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءٌ مِثْلُ الْفَحْمِ

تُعَسِّي الْمَطَانِبَ وَالْمَنْكِبَا (٤)

- ١- البيت لسويد بن أبي كاهل فى ديوانه ص ٢٤ ؛ ولسويد بن كراع فى لسان العرب (وهذا خطأ) ، (منح) ، (صحاح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٢٠) ؛ وتاج العروس (منح) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٣ / ٢٥٣).
- ٢- البيت لعبد الله بن الزبير فى ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (منح) ؛ وتاج العروس (منح).
- ٣- الرجز للأغلب العجلي فى ملحق ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (زور) ، (غلصم) ، (فحم) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٢٢ ، ٨ / ٢٣١) ؛ وتاج العروس (فحم) ، (غلصم) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٥٥٦.
- ٤- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (طنب) ، (فحم) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٣٦٨) ؛ وتاج العروس (طنب) ، (فحم).

وقد يجوز أن يكون الفحيم جمع فحم ، كعبد وعبيد ، وإن قل ذلك في الأجناس.

\* وفحمة الليل أوله ؛ وقيل : أشد سواد في أوله ، وقيل : أشده سوادًا ، وقيل : فحمته ، ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس ، سُميت بذلك لِحَرِّها ، لأنَّ أول الليل أحرُّ من آخره. ولا تكون الفحمة في الشتاء. وجمعها فحائم وفحوم ، مثل مانه ومؤون ، قال « كُتِبَ » :

تَنَازَعُ أَشْرَافَ الْإِكَامِ مَطِيَّتِي

من الليل شَيحَانًا شَدِيدًا فُحُومَهَا (١)

ويجوز أن يكون فحومها سوادها ، كأنه مصدر فحَمَ.

والفحمة : الشراب في جميع هذه الأوقات المذكورة.

وأفحموا عنكم من الليل وفحموا ، أى لا تسيروا حتى تذهب فحمته.

وأنطلقنا فحمة السحر ، أى حينه.

وجاءنا فحمة ابن جُمَيْرٍ : إذا جاء نصف الليل ، أنشد « ابن الكلبى » :

عِنْدَ دِيَجُورِ فَحْمِهِ ابْنِ جُمَيْرٍ

طَرَقْنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بَهِيمٍ (٢)

والفاحم من كل شيء : الأسود بين الفحومه ؛ ويُبالغ فيه فيقال : أسود فاحم.

وشعر فحيم : أسود. وقد فحَمَ فحومًا.

\* والمفحم : العيى.

والمفحم : الذى لا يقول الشعر.

وأفحمه اللهم أو غيره : منعه من قول الشعر.

وهاجاه فأفحمه ، صادفه مُفحَمًا. وكلمه ففحم ، لم يُطق جوابًا.

وقول « الأخطل » :

وانزع إليك فإننى لا جاهل

بِكِّمَّ وَلَا أَنَا إِن نَطَقْتُ فَحَوْمٌ (٣)

قيل فى تفسيره : فَحَوْمٌ ، مُفْحَمٌ \_ ولا- أدرى ما هذا إلا أن يكون تَوَهَّم الزيادة فجعله كركوبٍ وحلوبٍ ، أو يكون أراد به فاعلاً من فَحَمَ إذا لم يُطَقْ جواباً.

\* وَفَحَمَ الصَّبِيَّ يَفْحَمُ ، وَفَحِمَ فَحْمًا وَفُحَامًا وَفُحَوْمًا ، وَفُجِمَ وَأُفْحِمَ ؛ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ.

ص: ٣٩٣

- 
- ١- البيت لكثير فى ديوانه ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (فحم) ؛ وتاج العروس (فحم).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جمر) ، (فحم) ؛ وتاج العروس (جمر) ، (فحم).
  - ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٤٣٥ ؛ ولسان العرب (فحم) ؛ وتاج العروس (فحم).

وَفَحَمَ الْكَيْشُ وَفَحِمَ فَهُوَ فَاحِمٌ وَفَحِمٌ وَفَحِمٌ : صَاحٌ .

## الباء والحاء والميم

\* غديرٌ بِحَوْمٌ : كثيرُ الماءِ \_ عن « الهَجْرِيُّ » وأنشد :

صِغَارُهَا مِثْلُ الدَّبِيِّ وَكِبَارُهَا

مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي غَدِيرِ بِحَوْمٍ (١)

انقضى الثلاثي الصحيح بحمد الله وحسن توفيقه

## باب الثنائي المضاعف من المعتل

### الحاء والهمزة

#### إشاره

حَاحًا بِالتَّيْسِ : دعاه .

وَحِئِي حِئِي : دُعَاءُ الحِمَارِ إِلَى المَاءِ \_ عن « ابنِ الأعرابيِّ » .

#### مقلوبه : [ أ ح ح ]

\* أَح : حِكَايُهُ تَنَحُّجٍ أَوْ تَوَجُّعٍ .

وَأَح : رَدَّدَ التَّنَحُّجَ فِي حَلْقِهِ .

\* والأحاحُ : العَطَشُ .

والأحاحُ : اشتِدَادُ الحَرِّ . وقيل : اشتِدَادُ الحُزْنِ .

والأحاحُ : العَيْظُ .

وَسَمِعْتُ لَهُ أَحاحًا وَأَحِيحًا ، إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوَجَّعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ ، قَالَ :

\* يَطْوِي الحِيَازِيمَ عَلَى أَحاحٍ \* (٢)

والأحُّه ؛ كالأحاح .

\* والأحاح والأحيح والأحيحة : الضغنُ.

\* وأحيحة : اسمُ رجلٍ من الأوسِ.

ص: ٣٩٤

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بحم) ؛ وتاج العروس (بحم).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أحح) ، (محل) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٨٢) ؛ وتاج العروس (أحح) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٩) ؛  
وجمهره اللغة ص ٥٤.



\* الحياهُ : نَقِيضُ المَوْتِ . كُتِبَتْ بِالوَاوِ لِئُعْلَمَ أَنَّ الوَاوَ بَعْدَ الياءِ فِي حَرَدِ الجَمْعِ ؛ وَقِيلَ : عَلَي تَفْخِيمِ الألفِ ؛ وَحَكَى « ابْنُ جِنِّي » عَنْ « قُطْرِبِ » أَنَّ أَهْلَ اليَمَنِ يَقُولُونَ : الحَيوَةُ ، بِوَاوٍ قَبْلَهَا فَتَحَهُ ، فَهَذِهِ الوَاوُ بَدَلٌ مِنَ الألفِ حَيَاهِ ، وَلَيْسَتْ بِلامِ الفِعْلِ مِنَ حَيَوِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ لامَ الفِعْلِ ياءٌ؟ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ أَهْلُ اليَمَنِ بِكُلِّ الألفِ مُنْقَلَبِهِ عَنْ وَاوٍ ، كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ .

حَى حَيَاهُ ، وَحَى يَحْيَا وَيَحَى .

وقولُ أَهْلِ المَدِينَةِ : وَيَحْيَا مَنْ حَيِيَ عَنْ بَيِّنِهِ [الأنفال : ٤٢] وَغَيْرِهِمْ : (مَنْ حَى عَنْ بَيِّنِهِ).

وقوله تعالى : (فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاهً طَيِّبَةً) [النحل : ٩٧] قِيلَ : نَرَزَقُهُ حَلَالًا . وَقِيلَ : الحَيَاهُ الطَّيِّبَةُ الحَنَّةُ .

والْحَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : نَقِيضُ المَيِّتِ . وَالجَمْعُ أَحْيَاءٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَمَا يَسْتَوِي الأَحْيَاءُ وَلَا الأَمْوَاتُ) [فاطر : ٢٢] فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : الحَى هُوَ المَسْلُومُ وَالمَيِّتُ هُوَ الكَافِرُ ؛ قَالَ « الزَّجَّاجُ » : الأَحْيَاءُ المُؤْمِنُونَ ، وَالأَمْوَاتُ الكَافِرُونَ ، قَالَ : وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ : (أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ) [النحل : ٢١] وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا) [يس : ٧٠] أَيْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا وَكَانَ يَعْقِلُ مَا يُخَاطَبُ بِهِ ، فَإِنَّ الكَافِرَ كالمَيِّتِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ) [البقره : ١٥٤] \_ أَمْوَاتٌ ، بِإِضْمَارِ مَكْنَى ، أَيْ لَا تَقُولُوا : هُمُ أَمْوَاتٌ ، فَهَنَاهُمْ اللَّهُ أَنْ يُسْمُوا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَيِّتًا ، وَأَمْرُهُمْ بِأَنْ يُسْمُوهُمْ شُهَدَاءَ فَقَالَ : « بَلْ أَحْيَاءٌ » المَعْنَى ، بَلْ هُمُ أَحْيَاءٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) [آل عمران : ١٦٩] فَأَعْلَمْنَا أَنَّ مَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِهِ حَى . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا بَالُنَا نَرَى جُثَّتَهُ غَيْرَ مُتَصَرِّفِهِ؟ فَإِنَّ دَلِيلَ ذَلِكَ مَا يَرَاهُ الإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ ، وَجُثَّتَهُ غَيْرَ مُتَصَرِّفِهِ عَلَى قَدَرٍ مَا يَرَى ، وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَدْ تَوَفَّى نَفْسَهُ فِي نَوْمِهِ فَقَالَ : (اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا) [الزمر : ٤٢] وَيَتَّبِعُ النَّاسَ وَقَدْ رَأَى مَا اغْتَمَّ بِهِ فِي نَوْمِهِ فَيُؤَدِّرُكُهُ الإِنْتِبَاهُ وَهُوَ فِي بَقِيهِ مِنْ ذَلِكَ ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ جَائِزَةٌ أَنْ تُفَارِقَ أَجْسَامَهُمْ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ أَحْيَاءٌ ، فَالْأَمْرُ فِيمَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَوْجِبُ أَنْ يُقَالَ لَهُ مَيِّتٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : هُوَ شَهِيدٌ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَى .

وقد قيل في ذلك قول غير هذا ، قالوا : معنى أَمْوَاتٍ [أى لا تقولوا : هم أَمْوَاتٌ] في دينهم ، بل قولوا إنهم أَحْيَاءٌ في دينهم ؛ قال أصحابُ هذا القولِ : دَلِيلُنَا قَوْلُهُ : (أَوْ مَنْ كَانَ

مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا) [الأنعام : ١٢٢] فجعل المهتدي حياً ، وأنه حين كان على الضلالة كان مَيْتًا \_ والقول الأول أشبه بالدين وألصق بالتفسير.

وَحَكَى « اللحياني » : ضُربَ ضَرْبَهُ لَيْسَ بِحَايٍ مِنْهَا ، أَيْ لَيْسَ يَحْيَا مِنْهَا ، [قال : ولا يُقال لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا] إِلَّا أَنْ يُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَيٍّ ؛ أَيْ هُوَ مَيْتٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا- يَحْيَا ، قُلْتَ : لَيْسَ بِحَايٍ ؛ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُ هَذَا كَقَوْلِكَ : عُيِدَ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ ، تُرِيدُ الْحَالَ ، وَتَقُولُ : لَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَارِيضٌ ، أَيْ أَنْكَ تَمْرَضُ إِنْ أَكَلْتَهُ.

وَأَحْيَاهُ ، جَعَلَهُ حَيًّا ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى) [القيامة : ٤٠] [قرأه بعضهم : عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى] أَجْرَى النَّصْبِ مُجْرَى الرَّفْعِ الَّذِي لَا تَلْزَمُ فِيهِ الْحَرَكَةُ ، وَمُجْرَى الْجَزْمِ الَّذِي لَا يَلْزَمُ فِيهِ الْحَذْفُ.

وقوله تعالى : (رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ) [غافر : ١١] أراد خلقتنا أمواتاً ثم أحييننا [ثم أمتنا بعد] ثم بعثنا بعد الموت. قال « الزجاج » : وقد جاء في بعض التفسير أن إحدى الحياتين وإحدى الميتتين ، أن يحيا في القبر ثم يموت ، قال : فذلك أدلُّ على (أخييننا) و (أمتنا) \_ والأول أكثر في التفسير.

وَأَسْتَحْيَاهُ : أَبْقَاهُ حَيًّا ، وَقَالَ « اللحياني » : اسْتَحْيَاهُ اسْتَبْقَاهُ. وَلَمْ يَسْتَقِّهْ \_ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) [البقره : ٤٩ ، الأعراف : ١٤١ ، إبراهيم : ٦] أَيْ يَسْتَبْقُونَهُنَّ.

\* وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَيَّتِ النَّارُ تَحَى حَيَاهُ فِيهِ حَيَّةٌ ، كَمَا تَقُولُ : مَاتَتْ فِيهِ مَيْتَةٌ.

وقوله :

وَنَارٍ قُبِيلَ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدَحَهَا

حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدْتُهَا لِلْمَسَافِرِ (١)

أراد حياة النار ، فحذف الهاء.

وَحَى الْقَوْمُ فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَأَحْيَوْا فِي دَوَابِّهِمْ وَمَا شَيْتَهُمْ.

\* وَأَرْضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ ، كَمَا قَالُوا فِي الْجَدْبِ : مَيْتَةٌ.

وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ : وَجَدْنَاهَا حَيَّةً النَّبَاتِ غَضَّةً. وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : أُحْيِيَتِ الْأَرْضُ إِذَا اسْتُخْرِجَتْ.

\* وَطَرِيقٌ حَيٌّ : بَيْنٌ. وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ ، قَالَ « الْمُطَيْئِيُّ » :

١- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٣٦ ؛ ولسان العرب (حيا).

\* إِذَا مَحَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ \* (١)

وَيُرَوَى : \* أَحْيَانًا عَرَضْنَ لَهُ \*.

وَحَى الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ ، يُقَالُ : إِذَا حَى لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْ يُمْنَهُ.

وَالْحَى : الْحَيَاءُ \_ زَعَمُوا \_ قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

كَأَنَّهَا إِذْ الْحَيَاءُ حَى

وَإِذْ زَمَانَ النَّاسِ دَغَفَلِي (٢)

وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ) [العنكبوت : ٦٤] أَى دَارِ الْحَيَاءِ الدَّائِمِهِ.

وَالْحَيَوَانَ : مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ.

وَالْحَيَوَانَ : جِنْسُ الْحَيِّ ، وَأَصْلُهُ حَيَّانٌ ، فُقِلِبَتْ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَأَوَّاسْتِكْرَاهًا لِتَوَالِي الْيَاءَيْنِ لِيَخْتَلِفَ الْحَرْفَانِ \_ هَذَا مَذْهَبُ « الْخَلِيلِ » وَ « سَبِيوَيْهِ » ، وَذَهَبَ « أَبُو عَثْمَانَ » إِلَى أَنَّ الْحَيَوَانَ غَيْرُ مُبَدَّلِ الْوَاوِ ، وَأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِعْلٌ ، وَشَبَّهَ هَذَا بِقَوْلِهِمْ : فَاطَ الْمَيْتُ يَفِيضُ فَيْضًا وَفَوْضًا وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فَوْضٍ فِعْلًا ، كَذَلِكَ الْحَيَوَانَ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ . قَالَ « أَبُو عَلِيٍّ » : هَذَا غَيْرُ مَرَضِيٍّ مِنْ « أَبِي عَثْمَانَ » مِنْ قِيلِ أَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مَصْدَرٌ عَيْنُهُ وَأَوَّ وَفَاؤُهُ وَلَا مُمْهِ صَحِيحَانِ مِثْلَ فَوْضٍ وَصَوْغٍ وَقَوْلٍ وَمَوْتٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، فَأَمَّا أَنْ يُوجَدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ عَيْنُهَا يَاءٌ وَلَا مُمْهُ وَأَوَّ فَلَا ، فَحَمَلَهُ الْحَيَوَانَ عَلَى فَوْضٍ خَطَأً لِأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ بِمَا هُوَ موجودٌ مُطَرِّدٌ . قَالَ « أَبُو عَلِيٍّ » : وَكَأَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْتَجَازُوا قَلْبَ الْيَاءِ وَأَوَّ لِغَيْرِ عِلَّةٍ وَإِنْ كَانَتِ الْوَاوُ أَثْقَلُ مِنَ الْيَاءِ لِيَكُونَ ذَاكَ عَوْضًا لِلْوَاوِ مِنْ كَسْرِهِ دَخُولِ الْيَاءِ وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهَا .

\* وَحَيَوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قُلِبَتْ الْيَاءُ وَأَوَّ فِيهِ لِضَرْبٍ مِنَ التَّوَشُّعِ وَكَرَاهَةٍ لِتَضْعِيفِ الْيَاءِ ، وَإِذَا كَانُوا قَدْ كَرِهُوا تَضْعِيفَ الْيَاءِ مَعَ الْفَضْلِ حَتَّى دَعَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى التَّغْيِيرِ فِي حَاثِيَّتْ وَهَاهِيَّتْ ، كَانَ إِبْدَالُ اللَّامِ فِي حَيَوَةٍ لِيَخْتَلِفَ الْحَرْفَانِ أُخْرَى ، وَأَنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَّمَ ، وَالْأَعْلَامُ قَدْ يَعْرِضُ فِيهَا مَا لَا يُوجَدُ فِي غَيْرِهَا ، نَحْوُ مَوْزِقٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْظَبٍ .

ص : ٣٩٧

١- شطر بيت للحطيئة في ديوانه ص ١٣ ؛ ولسان العرب (عثب) ، (حيا) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٨٠) ؛ وتاج العروس (عتب) . وعجز البيت : \* لم ينب عنها وخاف الجور فاغتنبنا \* .

٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٨٦) ؛ ولسان العرب (حيا) ؛ وكتاب العين (٤ / ٤٦٦) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٣٩) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٣ ، ٢٣٢ ، ١٠٥٣) ؛ وتاج العروس (حيا) .

\* وَحَيَوَانٌ : اسْمٌ ، وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي حَيَوَةٍ .

\* وَالْمَحَايَاةُ : الْغِدَاءُ لِلصَّبِيِّ لِأَنَّ حَيَاتَهُ بِهِ .

\* وَالْحَيُّ : الْبَطْنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ .

وَقَوْلُهُ :

\* وَحَيٌّ بَكَرٍ طَعْنًا طَعْنَهُ فَجَرَى \* (١)

فليس الحيى هنا البطن من بطون العرب كما ظنّه قومٌ ، وإنما أرادَ الشخصَ الحيَّ المُسمّى بَكَرًا ، أى : وَبَكَرًا طَعْنًا ، فَحَيٌّ هُنَا مُذَكَّرٌ حَيٌّ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : وَشَخَصَ بَكَرَ الْحَيِّ طَعْنًا ، فَهَذَا مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « ابْنِ أَحْمَرَ » :

أَدْرَكَتْ حَيَّ أَبَى حَنْصٍ وَشَيْمَتَهُ

وَقَبْلَ ذَاكَ وَعَيْشًا بَعْدَهُ كَلْبًا (٢)

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّ حَيَّ لَيْلَى لَشَاعِرَةٌ ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، يَرِيدُونَ لَيْلَى . وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ .

وَقَوْلُهُ :

فُتْشِعُ مَجْلِسَ الْحَيِّينَ لَحْمًا

وَتُلْقَى لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ (٣)

يَعْنَى بِالْحَيِّينَ ، حَيَّ الرَّجُلِ وَحَيَّ الْمَرْأَةِ ؛ وَالْوَزِيمُ الْعَضْلُ .

\* وَالْحَيَاءُ \_ مَقْصُورٌ : الْخِصْبُ . وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : الْحَيَاءُ \_ مَقْصُورٌ \_ الْمَطْرُ . وَقَالَ مَرَّةً : حَيَّاهُمْ اللَّهُ بِحَيَا \_ مَقْصُورٌ \_ أَى أَعَانَهُمْ . وَقَدْ جَاءَ الْحَيَاءُ الَّذِي هُوَ الْمَطْرُ وَالْخِصْبُ . مَمْدُودًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ « ابْنِ عَبَّاسٍ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ « عَلِيٌّ » أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُشَبِّهُ الْقَمَرَ الْبَاهِرَ وَالْأَسَدَ الْخَادِرَ وَالْفُرَاتَ الرَّاحِرَ وَالرَّبِيعَ الْبَاكِرَ ، أَشْبَهَهُ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْءَهُ وَبَهَاءَهُ ، وَمِنْ الْأَسَدِ شَجَاعَتَهُ وَمَضَاءَهُ ، وَمِنْ الْفُرَاتِ جُودَهُ وَسَخَاءَهُ ، وَمِنْ الرَّبِيعِ خِصْبَهُ وَحَيَاءَهُ .

وَأَحْيَا اللَّهُ الْأَرْضَ ، أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ . وَقِيلَ إِنَّمَا أَحْيَاهَا مِنَ الْحَيَاءِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً بِالْمَحَلِّ فَأَحْيَاهَا بِالْعَيْثِ .

\* وَالتَّحْيَةُ : السَّلَامُ . وَقَدْ حَيَّاهُ تَحْيَةً . وَحَكَى « اللَّحْيَانِيُّ » : حَيَّاكَ اللَّهُ تَحْيَةً الْمُؤْمِنِ .

\* وَالتَّحْيَةُ : الْبَقَاءُ .

- ١- الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حيا).
- ٢- البيت لعمر بن أحمرفى ديوانه ص ٤٥ ؛ ولسان العرب (حيا).
- ٣- البيت لخالء بن الصقعب النهءى فى المعانى الكبىر ص ٦٥ ؛ وبلا- نسبة فى لسان العرب (وزم) ، (حيا) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٣٥ ، ٨٢٩ ؛ والمخصص (٤ / ١٢٥) ؛ وتاج العروس (وزم).

\* والتحيّة: المُلْكُ \_ وقولُ « زهير بن جناب الكلبى » :

ولكل ما نال الفتى

قد نلته إلا التحيّة (١)

قيل : أراد المُلْكُ ؛ وقال « ابن الأعرابى » : أراد البقاء ، لأنه كان ملكاً فى قومه. قال « سيبويه » : تحيّه تفعله ، والمضاعف من الياء قليل لأن الياء قد تثقل وخذها لأمّا ، فإذا كان قبلها ياءً كان أثقل لها.

وقولهم : حيّاك الله وبيّاك ، قيل : حيّاك مَلَكَكَ وقيل : أبقاك ؛ وبيّاك اعتمدك بالملك ، وقيل : أضحكك.

\* وحيّا الخمسين : دنا منها \_ عن « ابن الأعرابى ».

\* والمحيّا : جماعه الوجه ، وقيل : حُرّه. وهو من الفرس حيث انفرق تحت الناصيه فى أعلى الجبهه ، وهناك دائرة المحيّا.

\* والحياء : التوبه والحشمه. وقد حياى منه حياءً واستحيا واستحى \_ حذفوا الياء الأخرى كراهيه التقاء الياءين \_ والأخيرتان تتعديان بحرفٍ وبغير حَرْفٍ ، يقولون : استحيا منك واستحياك ، واستحى منك واستحاك. وقوله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوه : إذا لم تتح فاصنع ما شئت » (٢). أى من لم يستحى صنع ما شاء ، على جهه الذم لترك الحياء ، وليس يأمره بذلك ولكنه أمر بمعنى الخبر. ومعنى الحديث أنه يأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه.

\* ورجلٌ حياى : ذو حياءٍ ، والأنثى بالهاء. وقوله :

وإنى لأستحى أخى أن أرى له

على من الحق الذى لا يرى ليا (٣)

معناه ، آنف من ذلك.

\* والحيّة : الحنش المعروف. اشتقاقه من الحياه فى قول بعضهم. قال « سيبويه » : والدليل على ذلك قول العرب فى الإضافة إلى « حية بن بهدلة » : حيوى ، فلو كان من الواو لكان : حوى ، كقولك فى الإضافة إلى لية : لوى. قال بعضهم : فإن قلت : فهلا كانت الحية مما عينه واو استدلالاً بقولهم : رجيل حواء ، لظهور الواو عينا فى حواء ، فالجواب أن « أبا على » ذهب إلى أن حية وحواء ، كسبط وسبطر ولؤلؤ ولآل ودمث ودمثر ودلاص ودلامص

ص : ٣٩٩

١- البيت لزهير بن جناب فى لسان العرب (بجل) ، (حيا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حيا).

٢- أخرجه البخارى فى « الأدب » ، (ح ٦١٢٠).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ليا).



فى قول « أبى عثمان » ، وأن هذه ألفاظٌ اقتربت أصولها وأتفقت معانيها ، وكل واحدٍ لفظه غير لفظ صاحبه ، فكذلك حيّه ممّا عينه ولاّمه ياءان ، وحواء ممّا عينه واو ولاّمه ياء كما أن لؤلؤاً رباعى ولآل ثلاثى ، لفظاهما مُقتربان ومَعْنِيَاهُما مُتفقان ، ونظير ذلك قولهم : جُبْتُ جَيْبَ القميصِ . وإنما جعلوا حواء ، ممّا عينه واو ولاّمه ياء ، وإن كان يُمكنُ لفظه أن يكون ممّا عينه ولاّمه واوان ، من قبيل أن هذا هو الأ-كثُر فى كلامهم . ولم تأتِ الفاء والعين واللام ياءاتٍ إلا فى قولهم : بَيَّتْ ياءَ حَسَنَه ؛ على أن فيه ضعفا من طريق الروايه . ويجوز أن يكون من التحوى لانطوائها . والمذكّر والمؤنث فى ذلك سواء .

والحيّوثُ : ذَكَرَ الحَيَّاتِ \_ وقد أُبْنِتُ تعليل هذه الكلمه بنهايه الشرح فى (الكتاب المُخصَّصِ).

\* وأرض مَحْيَاةً : كثيره الحيات .

\* والحيّه من سمات الإبل ، وَسَمٌ يكون فى العنقِ مُلتويًا مثلَ الحيّه \_ عن « ابن حبيب » من تذكّره « أبى على » .

\* والحياء : الفَرْجُ من إنسانِ الحُفِّ والظُّلْفِ والسَّبَاعِ ، وَخَصَّ « ابنُ الأعرابي » به الشاةَ والبقرهَ والظبيةَ . والجمعُ أحياءٌ \_ عن « أبى زيد » وأحييّه وأحيّه وحى وحى \_ عن « سيبويه » قال : ظهرت الياء فى أحييّه لظهورها فى حىي ، والإدغامُ أَحْسَنُ ، لأن الحركه لازمه ، فإن أظهرت فأحسن ذلك أن تُخْفَى كراهه تلاقى المثليين ، وهى مع ذلك بزنتها مُتحرّكه . وحمل « ابنُ جنّى » أحياءً على أنه جمعُ حياءٍ ممدودًا ، قال : كَسَرُوا فَعَالًا على أفعالٍ حتّى كأنهم إنما كَسَرُوا فَعَالًا .

\* وحيّه بنُ بهدله : قبيله ، النسبُ إليها حَيَوِيّ ، حكاه « سيبويه » عن « الخليل » عن العرب ، وبذلك استدلّ على أن الإضافة إلى لِيّه لَوَوِيّ ، قال : وأما « أبو عمرو » فكان يقول : لِيّى وَحَبِيّ .

وبنو حىّ : بُطِينٌ من العرب ، وكذلك بنو حىّ .

\* ومَحْيَاةً : اسمٌ موضع .

ومن ترجمه خفيف هذا الباب

\* حا : أمرٌ للكَبَشِ بالسِّفادِ .

وقالوا : ابنُ مائه لا حا ولا سا ، أى لا مُحْسِنٌ ولا مُسَيءٌ ؛ وقيل : لا يستطيعُ أن يقول : حا ، وهو أمرٌ للكَبَشِ بالسِّفادِ كما تقدّم ، ولا : سا ، وهو زَجْرُ الحِمَارِ .

وَحَاحَيْتُ بِالغَنَمِ وَحَاحَاتُ مُحَاحَاهُ وَحِيحَاءُ : صِحَتْ .

\* وَحَى عَلَى الغَدَاءِ وَالصَلَاةِ : ائْتَوْهَا ، فَحَى اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَلِذَلِكَ عُلِقَ حَرْفُ الجَرِّ ، الَّذِي هُوَ عَلَى ، بِهِ .

\* وَحَيْهَلُ وَحَيْهَلُ وَحَيْهَلًا ، مُنَوَّنًا وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ ، كُلُّهُ : كَلِمَةٌ يُسْتَحْتُّ بِهَا ، قَالَ « مُزَاحِمٌ » :

بَحَيْهَلًا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيئِهِ

أَمَامَ المَطَايَا سِيرَهَا المُتَقَاذِفُ (١)

قال بعض النحويين : إذا قلت حَيْهَلًا فَنَوَّنْتَ ، فكأنك قلت : حَيْهَلًا ، وإذا قلت حَيْهَلًا ، فلم تُنَوِّنْ ، فكأنك قلت : الحَيْهَلُ ، فصار التنوينُ عَلَمَ التَّنْكِيرِ ، وَتَوَكُّهُ عِلْمَ التَّعْرِيفِ ؛ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا هَذِهِ حَالُهُ مِنَ المَبْتِئَاتِ ، إِذَا اعتَقِدَ فِيهِ التَّنْكِيرُ نُونٌ ، وَإِنْ اعتَقِدَ فِيهِ التَّعْرِيفُ حُذِفَ التَّنْوِينُ .

قال « أبو عبيد » : سَمِعَ « أبو مَهْدِيَّةَ » رَجُلًا مِنَ العَجَمِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : زُوذُ ؛ فَسَأَلَ « أبو مَهْدِيَّةَ » عَنْهَا فَقِيلَ لَهُ : يَقُولُ لَهُ : اعْجَلْ ؛ قَالَ « أبو مَهْدِيَّةَ » : فَهَلَا قَالَ لَهُ : حَيْهَلُكَ؟ فَقِيلَ لَهُ :

مَا كَانَ اللهُ لِيَجْمَعَ لَهُمُ إِلَى العَجَمِيَّةِ العَرَبِيَّةَ .

\* وَقَدْ سَمَّوْا : يَحْيَى وَحَيَّيَا وَحَيَّا وَحَيَّا وَحَيَّيَا وَحَيَّيَّةَ .

وَالْحَيَا : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

إِنَّ الحَيَا وَوَلَدَتْ أَبِي وَعُمُومَتِي

وَبَنَّتْ فِي سَبْطِ الفُرُوعِ نَضَارِ (٢)

## الحاء والواو

### إشاره

\* الحَوَّهُ : سَوَادٌ إِلَى الخَضِرَةِ . وَقِيلَ : حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَدْ حَوَى حَوَى وَاحْوَاوَى وَاحْوَوَى \_ مُشَدَّدٌ \_ وَاحْوَوَى ، فَهُوَ أَحْوَى . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَحْوَى . قَالَ « سيبويه » : إِنَّمَا بُنِيَتْ الواوُ فِي أَحْوَوَيْتُ وَاحْوَاوَيْتُ حَيْثُ كَانَتَا وَسَطًا « [كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا] أَقْوَى ، نَحْوَ اقْتَتَلَ ، فَيَكُونُ عَلَى الأَصْلِ ، وَإِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا طَرَفًا اعتَلَّ ؛ وَمَنْ قَالَ : أَحْوَاوَيْتُ ، فَالمَصْدَرُ أَحْوِيَاءُ ، لِأَنَّ الياءَ تَقْلِبُهَا كَمَا قَلَبْتَ وَاوَ أَيَّامَ ، وَمَنْ قَالَ : أَحْوَوَيْتُ ، فَالمَصْدَرُ أَحْوَوَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَالِكَ مَا يَقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءٍ ؛ وَمَنْ قَالَ : قَتَالَ : قَالَ : حَوَّاءُ ، وَقَالُوا : حَوَيْتُ ، فَصَحَّتِ الواوُ لِسُكُونِ الياءِ بَعْدَهَا .

- ١- البيت للنابعه الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢٤٧ ؛ ولسان العرب (قذف) ؛ ولمزاحم العقيلى فى لسان العرب (حيا) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (حيا).
- ٢- البيت للراعى فى ديوانه ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب (حيا) ؛ وتاج العروس (حيا).

واخِرَاوَاتِ الْأَرْضِ : اخضرت. قال « ابن جنى » : وتقديرها افعالٌ كاخمارت. والكوفيون يُصححون ويُدغمون ولا يُعلون ، فيقولون : احوات الأرض [واحووت] ، والدليل على فساد مذهبهم قول العرب : احوى ، على مثال ارعوى ، ولم يقولوا : احوو.

وشفه حواء : حمراء تضرب إلى السواد.

وكثر في كلامهم حتى سموا كل أسود أحوى.

وقوله \_ أنشده « ابن الأعرابي » :

كما ركذت حواء أعطى حكمه

بها القين من عود تعلق جاذبه (1)

يعنى بالحواء بكرة صنعت من عود أحوى أى أسود ، وركذت دارت ، وتكون وقفت ؛ والقين الصانع.

وجميم أحوى : يضرب إلى السواد من شدة خضرته ، وهو أنعم ما يكون من النبات ؛ قال « ابن الأعرابي » : هو مما يُبالغون به.

\* والأحوى : فرس « قتيبة بن ضرار ».

\* [والحواء : نبت شبيه لون الذئب ، واحدته حواء ، وقال « أبو حنيفة » : والحواء بقله لازقة بالأرض ، وهى سهليته ، ويسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل ، وفى رأسه بزعمه طويله فيها بزرها.

\* والحواء : الرجل اللازم بيته ، شبه بهذه النبتة.

\* وحوه الوادى : جانبه.

\* وحواء : زوج آدم عليهما السلام.

\* والحواء ، اسم فرس « علقمة بن شهاب ».

ومن خفيف هذا الباب

\* حو : زجر للمعز. وقد حوحي بها. ولا يعرف الحو من اللو ، أى لا يعرف الكلام البين من الخفي.

**مقلوبه : [ و ح و ح ]**

\* الوحوحة : صوت مع بحح. ووحوح الثور ، صوت.

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ركد) ، (حوا) ؛ وتهذيب اللغه (١١٤ / ٨) (ركد) ، (حوا). وفيه (جاده) مكان (جاذبه).

ووَحَّوحَ بالبقرِ ، زَجَّرَهَا.

ووَحَّوحَ الرجلُ من البؤدِّ ، رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ. قال « الكُمَيْتُ » :

ووَحَّوحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاهِ ضَّحِيْعُهَا

وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْرِ الْمَقَالِيْتِ مَشْخَبُ (١)

وَتَرَكَهَا تُوَحَّوحُ وَتَوَحَّوحُ ، تُصَوِّتُ مِنَ الطَّلْقِ بَيْنَ الْقَوَابِلِ.

\* وَالْوَحَّوحُ وَالْوَحَّوْحُ : الْمُنْكَمِشُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، قَالَ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَوَحَّوحٍ

يَغْدُو بَدَلِ وَرِشَاءٍ مُصْلِحِ (٢)

وَقَالَ :

\* وَذَعْرَتْ مِنْ زَاكِرٍ وَوَحَّوْحٍ \* (٣)

\* وَالْوَحَّوحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَلَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتْهَا.

وَوَحَّوْحٌ : اسْمٌ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

\* وَحَّوحَ : زَجَّرَ لِلْبَقْرِ.

## الثلاثي المعتل

### الحاء والكاف والهمزة

#### اشاره

\* حَكَأَ الْعُقْدَةَ حَكَأً وَأَحْكَأَهَا : شَدَّهَا. قَالَ « عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ » :

أَجَلَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا يَأْزَارُ (٤)

أراد: فوق مَنْ أْحْكَأَ إِزَارًا بِصُلْبٍ، أى فوق الناسِ أجمعينَ، لأن الناسَ كلَّهم يُحْكُثُونَ

ص: ٤٠٣

- 
- ١- البيت للكميت فى لسان العرب (شخب)، (وَح) ، (نكد) ؛ وتاج العروس (شخب)، (وَح) ، (نكد) ؛ وتهذيب اللغة (٥) / ٢٨٢ ، ١٠ / ١٣٣) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٧ / ٤٥ ، ٩ / ١٠٢).
  - ٢- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (وَح) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٨٢ ، ٢٩٩).
  - ٣- الرجز لأبى الأسود العجلى فى تاج العروس (وَح) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (صدح)، (وَح) ؛ وتاج العروس (صدح).
  - ٤- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٤ ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٥١ ؛ ولسان العرب (حكاً)، (صلب)، (أزر)، (أجل)، (حكى).

أَزْرَهُمْ بِأَضْلَابِهِمْ.

واحتكأت هي : اشتدت.

واحتكأ العقْدُ في عُقْبِهِ : نَسِبَ.

واحتكأ الشيءُ في صدرِهِ : ثَبَّتَ.

\* والحكأه : دُويْبُهُ \_ قيل هي العظايه الضخمه \_ تَهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ.

### مقلوبه : [ أ ك ح ]

\* الأوكح ، الترابُ \_ فَوَعَلَ عند « كُرَاع » ، وقياسُ قولِ « سيبويه » أن يَكُونَ أَفْعَلَ.

### الحاء والجيم والهمزة

\* حَجِيءٌ بالشيءِ : حَجَأَ ضَنَّ. وهو حَجِيءٌ قال :

فإني بالجموحِ وأمُّ بكرٍ

ودولحِ فاعلموا ، حَجِيءٌ ضَنِينٌ (1)

وحَجِيءٌ بالأمرِ ، فَرِحَ به.

وحَجِيءٌ بالشيءِ وحَجَأَ به ، حَجَأَ : تَمَسَّكَ به وَلَزِمَهُ.

وإنَّه لَحَجِيءٌ أن يَفْعَلَ كذا ، أي خَلِيقٌ \_ لُغَةٌ في حَجِيءٍ ، عن « اللحياني ».

وإنَّهما لَحَجِيتَانِ ، وإنَّهم لَحَجِيتُونَ ؛ وإنَّها لَحَجِيتُهُ ، وإنَّهما لَحَجِيتَانِ ، وإنَّهن لَحَجَايا كقولك : خَطَايا.

### الحاء والشين والهمزة

\* حَشَأَهُ بِالْعَصَى حَشَأً : ضَرَبَ بِهَا جَنْبِيهِ وَبَطْنَهُ.

وحشأه بِسَهْمٍ يَحْشُوهُ حَشَأً : رَمَاهُ.

وحشأ المرأة حَشَأً : نَكَحَهَا.

وحشأ النارَ : أَوْقَدَهَا.



\* وَالْمِحْشَاءُ وَالْمِحْشَاءُ : كِسَاءٌ أَيْضُ صَغِيرٌ يَتَّخِذُونَهُ مِثْرًا ؛ وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ يُشْتَمَلُ بِهِ . قَالَ :

يَنْفُضَنَّ بِالْمِشَافِرِ الْهَدَالِقِ

نَفْضُكَ بِالْمِحَاشِيِّ الْمَحَالِقِ (٢)

ص: ٤٠٤

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حجاً) ؛ والمخصص (١٦ / ١٠) ؛ وتاج العروس (حجاً).

٢- الرجز لعماره بن طارق في لسان العرب (حلق) ، (هدلق) ؛ وتاج العروس (حلق) ؛ ولعماره بن طارق أو لعماره بن أرتاه في تاج العروس (حشاً) ، (هدلق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حشاً) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٦٠ ، ٥ / ١٣٩) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٤٩ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٩٨) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٠٢) ؛ والمخصص (٤ / ٨١).

يَعْنِي الَّتِي تَحْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ خَشَوْنَتِهَا.

## الحاء والضاد والهمزة

\* حَضَاتُ النَّارِ حَضًا : التَّهَبْتُ. وَحَضَاهَا يَحْضُوها ، فَتَحَاهَا لِتَلْتَهَبَ ؛ وَقِيلَ : أَوْقَدَهَا.

وَالْمِحْضُ : الَّذِي تُحْضُّ بِهِ النَّارُ.

وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

فَأُظْفِي وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مِحْضًا

لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطِيرَ شِدَاتُهَا (١)

إِنَّمَا أَرَادَ : مِثْلَ مِحْضًا ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَكُونُ مِحْضًا ، فَمِنْ هَاهُنَا قَدَّرْنَا فِيهِ مِثْلَ.

## الحاء والصاد والهمزة

\* حَصًا الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ حَصًّا : رَضِعَ حَتَّى تَمْتَلِي بَطْنَهُ ، وَكَذَلِكَ الْجَدِيُّ إِذَا رَضِعَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَمْتَلِي أَنْفَحَتُهُ.

وَحَصَاتُ النَّاقَةِ تَحْصًا حَصًّا : اشْتَدَّ شُرْبُهَا أَوْ أَكَلُهَا أَوْ اشْتَدَّ جَمِيعًا.

وَحَصًا مِنَ الْمَاءِ حَصًّا : رَوَى. وَأَحْصًا غَيْرَهُ ، أَرَوَاهُ.

\* وَحَصًا بِهَا حَصًّا : ضَرَطَ

\* وَرَجُلٌ حِنْصًا : ضَعِيفٌ.

## الحاء والزاي والهمزة

### إشاره

\* حَزَأَ الْإِبِلَ يَحْزُوها حَزْءًا : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا. وَاحْزَوَزَاتُ هِيَ ، اجْتَمَعَتْ.

\* وَاحْزَوَزَاتُ الطَّائِرِ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَجَافَى عَنْ بَيْضِهِ. قَالَ :

\* مُحْزَوَزِينَ الزَّفِّ عَنْ مَكْوَيْهِمَا\* (٢)

\* وَحَزَأَ السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزْءًا : رَفَعَهُ \_ كَحَزَاهُ يَحْزُوهُ.

\* أَرْحُ يَأْرِحُ أَرْوْحًا وَتَأْرَحُ : تَبَاطَأُ وَتَخَلَّفُ .

وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ : مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

ص: ٤٠٥

---

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٣؛ ولسان العرب (حضاً)؛ وتاج العروس (حضاً).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حزاً)؛ وكتاب العين (٣ / ٢٧٤)؛ وتاج العروس (حزاً).

## الحاء والطاء والهمزة

\* حَطَأَ به الأَرْضَ حَطَأً : ضَرَبَهَا به وَصَرَعَهُ قال :

قد حَطَأَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بِأَذْنِ

بخارج الحَثْلَه مَفْسُوءِ القَطْنِ (١)

أرادَ : بِأَذْنِ : فَخَفَّفَ.

وَحَطَأَهُ بِيَدِهِ حَطَأً ، ضَرَبَهُ بِهَا مَشُورَةً أَيَّ مَوْضِعٍ أَصَابَتْ.

\* وَحَطَأَ الْمِرْأَةَ حَطَأً : نَكَحَهَا.

\* وَحَطَأَ حَطَأً : ضَرَطَ.

\* وَالْحَطِيءُ مِنَ النَّاسِ ، عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ : الرُّذَالُ.

\* وَالْحُطَيْئَةُ : شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

\* وَالْحِنْطَاؤُ وَالْحِنْطَاوَةُ ، الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَالْحِنْطَاؤُ الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : الْعَظِيمُ . وَالْحِنْطِيُّ : الْقَصِيرُ ، وَبِهِ فَسَّرَ الشُّكْرِيُّ قَوْلَ « الْأَعْلَمِ الْهُدَلِيُّ » :

وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يَمُ

ثُحُّ بِالْعَظِيمِهِ وَالرَّغَائِبِ (٢)

## الحاء والذال والهمزة

### إشاره

الْحِدَاءُ : الطَّائِرُ . وَالْجَمْعُ حِدَاءً وَحِدَاءً \_ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، قَالَ « كَثِيرٌ عَزَّة » :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْنِي حُيْبٍ وَثَابِتٍ

وَحِمْرَةٌ أَشْبَاهِ الْحِدَاءِ التَّوَائِمِ (٣)

وَحِدَاآنُ أَيْضًا.

\* والحَدَأُ: الفأسُ ذاتُ الرأسينِ ، والجمعُ حَدَأٌ. والكسْرُ لُغَةٌ. وقيلَ الحَدَأُ الفأسُ العَظِيمُ ، وقيلَ : الحَدَأُ رءوسُ الفؤوسِ.

والحَدَأُ: نصلُ السَّهْمِ.

\* وحَدِيٌّ بالمكانِ حَدَأٌ: لَزِقَ.

وحَدِيٌّ إليه حَدَأٌ: لجأَ

ص: ٤٠٦

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حطأ)، (فسأ)، (دنن)؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٩٥ ، ١٤ / ٧٠)؛ وتاج العروس (فسأ)، (دنن).
  - ٢- البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣١٦؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٩٠ ، ٣٠٩ ، ١١ / ١٧٤)؛ وتاج العروس (حطأ) ، (مشج) ، (حنط)؛ ولسان العرب (حنطأ).
  - ٣- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢٢٤؛ ولسان العرب (حدأ).

وَحَدِي عَلَيْهِ حَدًا : نَصْرَهُ وَمَنْعَهُ.

وَحَدِيءٌ عَلَيْهِ : غَضِبَ.

وَحَدَأَ الشَّيْءَ حَدًّا : صَرَفَهُ.

\* وقولهم في المثل: حَدًا حَدًّا وراءك بُدْقَهُ ، هو « حَدَاهُ بْنُ نَمِرِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ » وهم بالكوفة ، و « بُدْقَهُ بْنُ مَظَّةَ وَهُوَ سُفْيَانُ بْنُ سَيْلَمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ » ، وهم باليمن ، فأغارت حَدًّا على بُدْقَهُ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ، ثم أَغَارَتْ بُدْقَهُ عَلَى حَدًّا ، فَأَبَادَتْهُمْ.

### مقلوبه : [أ ح د]

\* الأَحْدُ مِنَ الْأَيَّامِ مَعْرُوفٌ ، تَقُولُ : مَضَى الْأَحْدُ بِمَا فِيهِ ، فَتُفْرِدُ وَتُدَكِّرُ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِي » . وَالْجَمْعُ آحَادٌ وَأُحْدَانٌ.

\* وَاسْتَأْحَدَ الرَّجُلُ : انْفَرَدَ.

\* وَمَا اسْتَأْحَدَ بِهَذَا الْأَمْرِ : لَمْ يَشْعُرْ بِهِ \_ يَمَانِيَّةً.

\* وَأُحْدٌ : جَبَلٌ.

### الحاء والتاء والهمزة

\* حَتَأَ الثَّوْبَ يَحْتَوُهُ حَتِيًّا وَأَحْتَأَهُ : خَاطَهُ. وَقِيلَ : خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الثَّانِيَةَ ، وَقِيلَ : كَفَّهُ ، وَقِيلَ : فَتَلَ هُدْبَهُ وَكَفَّهُ ، وَقِيلَ : فَتَلَ فَتَلَ الْأَكْسِيَةَ.

وَالْحَتِيُّ : مَا فَتَلَهُ مِنْهُ.

وَحَتَأَ الْعُقْدَةَ وَأَحْتَأَهَا : شَدَّهَا.

\* وَحَتَأَ الْمَرْأَةَ يَحْتَوُهَا حَتًّا : نَكَحَهَا.

\* وَالْحِتْنَتَاؤُ : الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ \_ مُلْحَقٌ بِجَزْدِ خَلٍ.

### الحاء والظاء والهمزة

#### إشاره

\* [رَجُلٌ حِنْطَاؤٌ : قَصِيرٌ \_ عَنْ « كُرَاعَ »].

مقلوبه : [أ ح ظ]

\* أَحَاطَهُ : اسْمٌ رَجُلٍ .

الحاء والذال والهمزة

\* ذَأَحَ السَّقَاءَ ذَأْحًا : نَفَخَهُ \_ عَنِ « كُرَاعٍ » .

ص : ٤٠٧

\* الحَلَاءَةُ والحَلْوَةُ: الذى يُحَكُّ [بين حَجْرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ. وقيل: الحَلْوَةُ حَجْرٌ بَعِينُهُ يُسْتَشْفَى مِنَ الرَّمِيدِ] بِحُكَاكِهِ. حَلَاءٌ يَحَلُوهُ حَلَاءً وَأَخْلَاءٌ، كَحَلَهُ بِالْحَلْوَةِ.

\* وحَلَاءٌ بالسوِّطِ والسيفِ حَلَاءً: ضَرَبَهُ. [وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: حَلَاءٌ حَلَاءً، ضَرَبَهُ].

\* وحَلَاءٌ الماشية عن الماءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِنَةً، طَرَدَهَا أَوْ حَبَسَهَا عَنْهُ. وكذلك حَلَاءُ القومِ عن الماءِ. وقال «ابن الأعرابي»: «قالت «قريبه»: كان رجلٌ عاشقٌ لِمَرْأَةٍ فَتَرَوَجَّهَا، فجاءها النساءُ فقال بعضهنَّ لِبَعْضٍ:

قد طالَ ما حَلَّأْتُمَاها لا تَرُدُّ

فَحَلِّيَاها والسَّجَالُ تَبْتَرِدُ (١)

\* وحَلَاءُ الجِلْدِ يَحَلُوهُ حَلَاءً وَحَلِيئَةً: قَشَرَهُ وَبَشَرَهُ.

\* [والحَلَاءَةُ: اسمُ ماءٍ، قال:

كأنى أراه بالحلاءِ شائياً

تُقَشَّرُ أَعْلَى أَنفِهِ أُمَّ مِزْزَمٍ] (٢)

\* والتَّحْلِيئُ والتَّحْلِنَةُ: شعْرُ وجهِ الأديمِ ووسْخُهُ وسَوَادُهُ. والمِحْلَاءُ ما حُلِيَ بِهِ. وفي المَثَلِ: حَلَأْتُ حَالِئَهُ عن كوعِها، أى أن حَلَأَها عن كوعِها إنما هو حَذَرُ الشَّفَرِ عَلَيْهِ لَأَ عن الجِلْدِ؛ قال «ابن الأعرابي»: حَلَأْتُ حَالِئَهُ عن كوعِها، معناه: أنها إذا حَلَأَتْ ما على الإهابِ أَخَذَتْ مِحْلَاءً من حديدٍ، فَوَها وَقفاها سِوَاءً، فَتَحَلَأَ ما على الإهابِ من تَحْلِنَةٍ وهو ما عليه من سِوَادِهِ ووسْخِهِ وشِعْرِهِ، فإذا لم تُبَالِغِ المِحْلَاءَةَ ولم تَقْلَعْ ذلكَ عن الإهابِ، أَخَذَتْ الحَالِئَةَ نِشْفَةً \_ وهو حَجْرٌ خَشِنٌ مُثَقَّبٌ \_ ثُمَّ لَفَّتْ جَانِبًا مِنَ الإهابِ على يَدِها، ثم اعتمدتْ بتركِ النِّشْفَةِ لِتَقْلَعَ عَنْهُ ما لم تَخْرِجِ المِحْلَاءَةَ، فيقالُ ذلكَ للذى يدْفَعُ عن نَفْسِهِ وَيَحْضُضُ على إِصْرِيحِ شَأْنِهِ، وَيُضْرِبُ هذا المَثَلُ لَهُ، أى عن كوعِها عَمَلْتُ ما عَمَلْتُ، أى فهى أَحَقُّ بِشَيْنِها وَعَمَلِها، كما تقولُ: عن حِيلَتِي نَلْتُ ما نَلْتُ، وعن عَمَلِي كانَ ذلكَ. قال «الكميتُ»:

ص: ٤٠٨

١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (حلا)، (برد)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣٧)؛ وتاج العروس (حلا)، (برد)؛ وأساس البلاغة (ومد)؛ والمخصص (٩ / ١٦٤)؛ وجمهره اللغة ص ١٠٩٥؛ وكتاب العين (٨ / ٩٠).

٢- البيت لصخر الغي فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٦؛ ولسان العرب (حلا)، (رزم)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣٧، ١٣ / ٢٠٤)؛ وتاج العروس (حلا)، (رزم)؛ وأساس البلاغة (رزم)؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغة (٢ / ٣٧٣)؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٣، ٢ / ٣٩٠).



كَحَالِيهِ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحِ أَدِيمٍ ضَيَّعْتَهُ وَتَعْمَلُ (١)

وَحَلًّا بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا بِهِ.

وَحَلًّا الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا.

\* وَالْحَلَاءُ : أَرْضٌ \_ حَكَاهُ « ابْنُ دُرَيْدٍ » قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ؛ وَعِنْدِي أَنَّهُ ثَبَّتٌ ، قَالَ « صَخْرُ الْعَيِّ » :

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءِ شَاتِيًّا

تُقَعِّعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمَّ مِرْزَمٍ (٢)

وَإِنَّمَا قَضِينَا بَأْنَ هَمْزَتَهَا وَضَعِيَّتِهِ مُعَامَلَةً لِلْفِطْرِ إِذَا لَمْ تَجْتَدِبْهُ مَادَةٌ يَاءٍ وَلَا وَاوٍ.

## الحاء والنون والهمزة

### إشاره

\* حَنَاتُ الْأَرْضِ تَحْنَأُ : اخْضَرَّتْ وَالتَّفَّ نَبْتُهَا.

وَأَخْضَرُ حَانِيٌّ : شَدِيدُ الْخُضْرِ \_ عَنِ « اللَّحْيَانِيِّ ».

\* وَالْحِنَاءُ ، مَعْرُوفٌ. وَالْجَمْعُ حُنَانٌ \_ عَنِ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ أَرُوْحُ بِلَمِّهِ فِينَانِهِ

سُودَاءَ لَمْ تُخْضَبْ مِنَ الْحُنَانِ (٣)

وَحَنَأَ رَأْسَهُ تَحْنِيئًا وَتَحْنِيئَةً : خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

\* وَابْنُ حِنَاءَةَ : رَجُلٌ.

### مقلوبه : [أ ح ن]

\* الْإِحْنَةُ : الْحِقْدُ ، وَأَحْنٌ عَلَيْهِ أَحْنًا وَإِحْنَةً ، وَأَحْنٌ \_ بِالْفَتْحِ ، عَنِ « كُرَاعٍ ». وَقَدْ آخَنَهُ.

### مقلوبه : [أ ن ح]

\* أَنَحْ يَأْنِحُ أَنْحًا وَأَيْنِحًا وَأُنُوْحًا ، وَهُوَ مِثْلُ الرَّفِيرِ ، يَكُونُ مِنَ الْغَمِّ وَالْغَضَبِ وَالْبِطْنَةِ وَالسِّيْكِ وَالْغَيْرِهِ . وَهُوَ أَنْوْحٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

سَقَيْتُ بِهَا دَارَهَا إِذْ تَأَتْ

وَصَدَّقَتْ الْخَالَ فِينَا الْأُنُوْحَا (٤)

الْخَالُ ، الْمُتَكَبِّرُ .

وَأْنَحُ أَيْضًا ، يَأْنِحُ أَيْنِحًا ، تَأْذَى مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ فَتَنْحَحُ وَلَمْ يَتَنَّ .

ص : ٤٠٩

---

١- البيت للكُميت في لسان العرب (حلاً-) ، (غمل) ؛ وتاج العروس (غمل) ؛ وبلا نسبه في المخصص . وفيه : (وتعمل) مكان (وتعمل).

٢- تقدم تخريجه في (١).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حنأ) ؛ وتاج العروس (حنأ) ، (حنن).

٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (أنح) ؛ وتاج العروس (أنح).

والآزِجُ والأَنُوحُ والأَنَاحُ \_ هذه الأَخِيرَةُ عن « اللحياني » : الذى إذا سِيئِلَ الشىءَ تَنَحَّجَ بُخْلًا. والفِعْلُ كالفِعْلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ .

والهَاءُ فى كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ .

## الحاء والفاء والهمزة

### اشاره

\* الحَفَأُ : البَرْدِيُّ . وقيل : هو البَرْدى الأَخْضَرُ ما دام فى مَنبَتِهِ ؛ وقيل : هو أَصْلُهُ الأَبْيَضُ الرَطْبُ الذى يُؤَكَلُ ، قال :

كذَوَائِبِ الحَفَأِ الرَطِيبِ غَطَا بِهِ

غَيْلٌ وَمَدٌّ بجانبيه الطُّحْلُبُ (١)

غَطَا بِهِ ، ارتفع ؛ والغَيْلُ ، الماءُ الجارى على وجه الأَرْضِ ؛ وقولُهُ : \* وَمَدٌّ بجانبيه الطُّحْلُبُ \* قيل إن الطُّحْلُبَ هنا ارتفع بِفِعْلِهِ ، وقيل : معناه ، مَدُّ الغَيْلِ ، ثم استأنف جملةً أُخْرَى يُخْبِرُ أن الطُّحْلُبَ بجانبيه ، كما تقول : قام زيدٌ أبوه يَضْرِبُهُ ؛ وَمَدٌّ : امتدَّ .

الواحدةُ منه حَفَأَةٌ .

واحتَفَأَ الحَفَأُ : اقتلعه من مَنبَتِهِ .

\* وحَفَأَ به الأَرْضَ : ضربها به . والجيمُ لُغَةٌ .

### مقلوبه : [أ ف ح]

\* أَفِيحٌ : موضعٌ قَرِيبٌ من بلادِ مَذْحِجٍ ، قال « تميمٌ بنُ مُقْبِلٍ » :

وقد جَعَلَنَ أَفِيحًا عن شمائلِها

بأنَّ مَنابِجَها عنها ولم يَبِينِ (٢)

## الحاء والباء والهمزة

### اشاره

\* الحَبَأُ : جَلِيسُ المَلِكِ وخاصَّتُهُ ، والجمعُ أَحْبَاءٌ . وحُكِيَ : هو من جِباةِ المَلِكِ ، أى من خاصَّتِهِ .

### مقلوبه : [ح أ ب]

\* حَافِرٌ حَوَابٌ : مُقَعَّبٌ.

وَوَادٍ حَوَابٌ : وَاسِعٌ.

وَدَلُّوْ حَوَابٌ وَحَوَابَةٌ ، كَذَلِكَ ؛ وَقِيلَ : صَخْمَةٌ ، قَالَ :

ص: ٤١٠

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٦ ؛ ولسان العرب (غطى) ؛ وتاج العروس (غطى) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (حفا) ، (غيل) ؛ وتاج العروس (حفا).
  - ٢- البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣٠٣ ؛ ولسان العرب (أفح) ؛ وتاج العروس (أفح). وفيه : « بين » مكان « تبن ». وكذلك (الروايه في معجم البلدان).

\* حَوَابُهُ تُنْقِضُ بِالضَّلُوعِ \* (١)

أى تَسْمَعُ لِلضَّلُوعِ نَقِيضًا مِنْ ثِقَلِهَا ؛ وَقِيلَ : هِيَ الْحَوَابُ ، وَإِنَّمَا أُتَتْ عَلَى مَعْنَى الدَّلْوِ .

وَالْحَوَابُ . أَضْحَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ .

\* وَحَوَابٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيضًا : الْحَوَابُ ، قَالَ :

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَابِ

فَصَعَّدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي (٢)

وَقَالَ « كُرَاعٌ » : الْحَوَابُ الْمَنْهَلُ ؛ فَلَا أُدْرِى أَهْوَجِنْسٌ عِنْدَهُ ، أَمْ مَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ .

\* وَالْحَوَابُ : بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .

### الحاء والميم والهمزة

\* الْحَمَاءُ وَالْحَمَاءُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَنِينُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( مِنْ حَمًا مَسِينُونَ ) [الحجر : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣] ؛ وَقِيلَ : حَمًا اسْمٌ لَجَمْعِ حَمَاءٍ ، كَحَلَقِ اسْمٍ لَجَمْعِ حَلَقَةٍ . وَقَالَ « أَبُو عُبَيْدَةَ » : وَاحِدَةُ الْحَمَاءِ حَمَاءٌ ، كَقَصْبِهِ وَاحِدَةُ الْقَصْبِ .

وَحَمَى الْمَاءَ حَمًا وَحَمًا : خَالَطَتْهُ الْحَمَاءُ فَكَدِرَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

وَعَيْنٌ حَمِيَّةٌ : فِيهَا حَمَاءٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَجَدَهَا تَعْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ ) [الكهف : ٨٦] . وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ . وَأَحْمَاءُهَا ، جَعَلَ فِيهَا الْحَمَاءَ . وَحَمَاءُهَا يَحْمُوها حَمًا ، أَخْرَجَ حَمَاتِهَا وَتُرَابِهَا .

\* وَالْحَمَمُ وَالْحَمَاءُ : أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ ؛ وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ \_ وَهِيَ أَقْلُهُمَا \_ وَالْجَمْعُ أَحْمَاءُ .

\* وَحَمِيٌّ : غَضَبٌ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِي » ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ « أَبِي عُبَيْدَةَ » : جَمِيٌّ ، بِالْجِيمِ .

### الحاء والياء والهاء

\* حَيْهٍ : مِنْ زَجْرِ الْمَغْزَى \_ عَنْ « كُرَاعٍ » .

\* وَمَا أَنْتَ بِحَيْهٍ ، حَكَاهُ « ثَعْلَبٌ » وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

وَمَا عِنْدَهُ حَيْهٌ وَلَا سَيْهٌ ، وَلَا حَيْهٌ وَلَا سَيْهٌ \_ عَنْهُ أَيضًا ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . وَالسَّابِقُ أَنْ مَعْنَاهُ : مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ .

- ١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (حأب)، (رمع)؛ وتاج العروس (حأب)، (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٩٣ ، ٥ / ٢٧٠)؛  
وجمهره اللغة ص ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ١٠١٨؛ والمخصص (٩ / ١٦٦).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حأب)، (ها)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٧٠)؛ وتاج العروس (حأب)، (ها).

اشاره

\* حاق به الشيء حَيْقًا : نَزَلَ ؛ وقيل : هو أن يشتَمِلَ على الإنسانِ عاقِبَهُ مَكْرُوهُ فَعَلَهُ. وفي التنزيلِ : (وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) [هود : ٨ ، النحل : ٣٤ ، الزمر : ٤٨ ، الجاثية : ٣٣ ، والأحقاف : ٢٦ ، غافر : ٨٣] قال « ثعلبٌ » : كانوا يقولون : لا عذابَ ولا آخِرَةَ ، فحاقَ بهم العذابُ الذي كَذَّبوا به.

وأحاقه الله به : أنزله.

\* وشيءٌ محيِّقٌ ومحيوقٌ : مَدْلوكٌ.

\* وحاق فيه السيفُ حَيْقًا : كحاك.

\* وحَيْقٌ : موضعٌ باليمنِ.

مقلوبه : [ق ي ح]

\* القَيْحُ : المِدَّةُ الخالِصَةُ لا يُخالِطُها دَمٌ ؛ وقيل : هو الصَّديدُ الذي كَأَنَّه الماءُ وفيه سُكَلَةٌ دَمٍ. قاح الجُرْحُ قَيْحًا ، وأقاح.

اشاره

\* حَكَيْتُ فَلَانًا وَحَاكَيْتُهُ : فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ ، أَوْ قَلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سِوَاءَ لِمَ أَجَاوَزَهُ.

\* وَأَحَكَيْتُ العُقْدَةَ : شَدَدْتُهَا ، كَأَحَكَّأْتُهَا. وَرَوَى « ثعلبٌ » بَيَّتَ « عَدِي » :

أَجَلٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُم

فوق من أحكى بصلبٍ وإزارٍ (١)

أى فوق من شدَّ إزاره عليه. قال : ويُروى :

\*فوق ما أحكى بصلبٍ وإزارٍ\*

\* وما احتكى ذلك فى صدرى ، أى ما وقع فيه.

والحكاة ، مقصورٌ : العَظَايَةُ ؛ وقيل : الحِكاةُ ، العَظَايَةُ الصَّخْمَةُ ؛ وقيل : هى دابَةٌ تُشَبِّه العَظَايَةَ وليست بها \_ رَوَى ذلك « ثعلبٌ ».

والجمعُ حكي ، من باب طَلَحِهِ وَطَلَحِ .

**مقلوبه : [ ح ي ك ]**

\* حاكُ الثوبِ حَيْكًا وحِياكا وحياكَةً : نَسَجَهُ .

\* وحاكُ في مَشِيهِ حَيْكًا وحِيكانًا فهو حائكٌ وحِياكٌ : تَبَخَّرَ واختالَ . وقيل : الحِيكانُ أن يُحَرِّكَ مَنْكَبِيهِ وجَسَدَهُ حينَ يمشى ، مع كثره لَحْمٍ .

ص : ٤١٢

---

١- البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ٩٤ ؛ وتهذيب اللغة ( ١١ / ١٩٤ ) ؛ وتاج العروس (حكي).



وجاء يَحِيكُ وَيَتَحَايِكُ وَيَتَحَايِكُ : كأنَّ بين رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرُجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى . وَرَجُلٌ حَيَّكَانُهُ وَحَيَّاكُ ، وَالْمَرَأَةُ حَيَّاكَةٌ وَحَيَّاكِي \_ « سيبويه » . أَصْلُهَا حَيَّاكِي فَكُرِّهَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمِّ فَكُسِرَتْ الْحَاءُ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ، وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَى ، أَنَّ فُعْلَى لَا تَكُونُ صِفَةً الْبَتَّةَ ، وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ ، لِأَنَّ الْمَرَأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ مِنْ عِظَمِ فِخْذِهَا . وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا كَانَ أَفْجَحًا .

\* وَحَاكَ الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَيَّاكًا : أَخَذَ .

\* وَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَالْفَأْسُ حَيَّاكًا وَأَحَاكَ : أَثَّرَ .

وَأَحَاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ وَحَاكَتْ فِيهِ : قَطَعَتْهُ .

### مقلوبه : [ ك ي ح ]

\* الْكَيْحُ وَالْكَاحُ : عَرْضُ الْجَبَلِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ سَفْحُهُ وَسَفْحُ سِنْدِهِ . وَالْجَمْعُ أَكْيَاحٌ وَكَيْوُحٌ .

### الحاء والجيم والياء

### إشاره

\* هُوَ حَيَجٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَحَجِيٌّ وَحَجِيٌّ ، أَيْ خَلِيقٌ ؛ فَمَنْ قَالَ حَيَجٌ وَحَجِيٌّ ، ثَنَّى وَجَمَعَ وَأَنْتَ فَقَالَ : حَجِيَانٍ وَحَجُونٍ وَحَجِيَّةٍ وَحَجِيَّتَانٍ وَحَجِيَّاتٌ ، وَكَذَلِكَ حَجِيٌّ فِي كُلِّ ذَلِكَ ؛ وَمَنْ قَالَ : حَجِيٌّ لَمْ يُثَنَّ وَلَا جَمَعَ وَلَا . أَنْتَ ، بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : لَا يُقَالُ حَجِيٌّ . وَإِنَّهُ لَمَحْجَاهٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، قَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ .

وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ [ وَأَحْجَ بِهِ ، أَيْ مَا أَخْلَقَهُ بِذَلِكَ ] وَأَخْلَقَ بِهِ ، وَهُوَ مِنَ التَّعَجُّبِ الَّذِي لَا فِعْلَ لَهُ .

\* وَالْحِجَاءُ : الزَّمْرَةُ [ قَالَ :

\* زَمْرَتُهُ ] الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا \* (1)

\* وَحَجَى الْوَادِي : مُنْعَرَجُهُ .

\* وَالْحَجَا : الْمَلْجَأُ ، وَقِيلَ : الْجَانِبُ ؛ وَالْجَمْعُ أَحْجَاءٌ .

\* وَالْحِجَاءُ : نَفَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ :

١- الرجز بلا نسيبه فى تهذيب اللغة (١٣١ / ٥ ، ١٣٢) ؛ والمخصص (١٣٧ / ٢ ، ١٣٥ / ١٥ ، ١٦ / ٢٧) ؛ ولسان العرب (حجا) ؛  
وتاج العروس (حجا).

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِرَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاهِ مِنَ الْقَطْرِ (١)

وربما سَمَّوَا الْعَدِيرَ نَفْسَهُ حَجَاهًا. والجمعُ من كلِّ ذلك حَجَجِي وَحَجِي.

\* وَحَجَا الشَّيْءَ : حَزَفُهُ ، قَالَ :

وَكَانَ نَخْلًا فِي مُطَيْطَةَ ثَاوِيًا

وَالكِمْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا (٢)

\* وَاسْتَحَجَى اللَّحْمَ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ يُصِيبُ الْبَعِيرَ وَالشَّاهَ أَوْ مَا اللَّحْمُ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ « عُمَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَطَافَ بِنَاقِهِ قَدْ انكسرت فقال : وَاللَّهِ مَا هِيَ بِمُعْدَّةٍ فَيَسْتَحَجِي لِحْمِهَا \_ حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي (الغريبين). وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا كُلَّهُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهَا لَا نَعْرِفُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ انْقَلَبَتْ أَلْفُهُ ، فَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْأَغْلَبِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَاءُ ، وَبِذَلِكَ أَوْصَانَا « أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ ».

\* وَأَحْجَاءٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمَسُوحِ كَأَنَّهَا

بِرِجْلِهِ أَحْجَاءٌ نَعَامٌ نَوَافِرٌ (٣)

مقلوبه [ح ي ج]

\* حَجَّتْ أَحْيَجُ حَيْجًا ، أَحْتَجَّتْ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » وَ « اللَّحْيَانِي » ، وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ أَلْفَ الْحَاجِهِ وَاوٌ ، فَحُكْمُهُ : حُجَّتْ كَمَا حَكَى أَهْلُ اللَّغَةِ ، وَلَوْ لَا قَوْلُهُ : حَيْجًا ، لَقَلْتُ : إِنْ حَجَّتْ فَعَلْتُ ، وَإِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ « سَبْيُوهِ » فِي طَحْتُ.

\* وَالْحَاجُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ. وَقِيلَ : هُوَ الْكَبِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَبْتُ غَيْرِ الْكَبِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ ، وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَاجُّ مِمَّا تَدْوُمُ خُضْرَتُهُ وَتَذَهَبُ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ مِذْهَبًا بَعِيدًا ، وَيَتَدَاوَى بِطَبِيخِهِ ، وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالٌ كَأَنَّهُ مَسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَاجَةٌ.

وَأَحَاجَتِ الْأَرْضُ وَأَحْيَجَتْ : كَثُرَ بِهَا الْحَاجُّ

مقلوبه : [ج ي ح]

\* جَاحَهُمُ اللَّهُ جَيْجًا وَجَائِحَةً : دَهَاهُمْ. مَصْدَرٌ كَالْعَاقِبَةِ.

\* وَجَيْحَانٌ : وَادٍ مَعْرُوفٌ.

- ١- البيت للخرنق ترثى أخاها خازوقًا أو للحنيفة ترثى أخاها خازوقًا فى لسان العرب (حزق) ؛ وتاج العروس (حزق) ؛ وليس فى ديوان الحزنق ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حجا) ؛ وتاج العروس (حجا).
- ٢- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٤٤ ؛ ولسان العرب (حجا) ؛ وتاج العروس (مطط) ؛ ولساعده بن جؤيه فى المخصص (١٠ / ١٣٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (كمع) ؛ وتاج العروس (كمع) ، (حجا).
- ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١١٠ ؛ ولسان العرب (حجا) ؛ وتاج العروس (حجا).

\* الحَسَى : ما دون الحِجَابِ مِمَّا فِي البُطْنِ كُلُّهُ مِنَ الكَيْدِ وَالتَّحَالِ وَالكَرْشِ وَمَا تَبَعَ ذَلِكَ.

وَالْحَسَى : ظَاهِرُ البُطْنِ وَهُوَ الحِضْنُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ ضِلَعِ الخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الجَنْبِ إِلَى الوَرِكِ . وَالجَمْعُ أَحْشَاءُ .

\* وَالْحَسَى : الرَّبْوُ . وَرَجُلٌ حَسٍ وَحَشِيَانُ ، قَالَ « أَبُو جُنْدَبٍ » :

فَنَهْنَهْتُ أَوْلَى القُضُومِ عَنْهُمْ بِضَرْبِهِ

تَنَفَّسَ عَنْهَا كُلَّ حَشِيَانٍ مُجْحَرٍ (١)

وَالْأُنْثَى حَشِيَّةٌ وَحَشِيَا . وَقَدْ حَشِيَا حَسَّى .

\* وَأَرْنَبٌ مُحَشِّيَةُ الكِلَابِ : تَعْدُو الكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَتَّبَهَرَ .

\* وَحَشَى السَّقَاءُ حَسَّى ، صَارَ لَهُ مِنَ اللَّبَنِ شِبْهُ الجِلْدِ مِنْ بَاطِنِ فَلَصِقَ بِالجِلْدِ فَلَا يَعدُمُ أَنْ يُنْتِنَ فَيَرْوَحَ .

\* وَأَرْضٌ حَشَاءٌ : قَلِيلُهُ الخَيْرِ سَوْدَاءٌ .

\* وَالْحَسِيُّ مِنَ النَّبْتِ : مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفِنَ \_ عَنْ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا حَمَا

صَوْتُ أَفَاعٍ فِي حَشِيٍّ أُعْشَمَا (٢)

وَيُرْوَى : فِي حَشِيٍّ \_ وَسِيَاتِي ذِكْرُهُ .

\* وَكُنَّا فِي حَشَى فُلَانٍ ، أَي فِي كَنَفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ .

وَتَحَشَى فِي بَنِي فُلَانٍ : إِذَا اضْطَمُّوا عَلَيْهِ وَأَوْوَهُ .

وَجَاءَ فِي حَاشِيَّتِهِ ، أَي فِي قَوْمِهِ الَّذِينَ فِي حَشَاهُ .

وَهُؤُلَاءِ حَاشِيَّتُهُ ، [أَي أَهْلُهُ] وَخَاصَّتُهُ .

وَهُؤُلَاءِ حَاشِيَّتَهُ \_ بِالنَّصْبِ \_ أَي فِي نَاحِيَّتِهِ وَظِلِّهِ .

\* وحاشا : من حروف الاستثناء. تُجْرُ ما بعدها كما تُجْرُ حَتَّى ما بعدها. وحاشيتُ من القومِ فُلَانًا ، استثنيتُ.

ص: ٤١٥

- 
- ١- البيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٧؛ ولسان العرب (نهنه)، (حشا)؛ وتاج العروس (نهنه)، (حشى).
  - ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (خمم)، (عشم)، (حشا)، (خشى)، (خما)؛ وتاج العروس (غشم)، (حشا)، (خشى)، (خما).

وَحَكَى « اللحياني » : شتمتهم وما حشيت [أحدًا وما تحشيت ، أى ما قلت : حاشا فلانٍ وما استثنيت منهم] أحدًا.

\* وحاشا لله وحاش ، أى براءة لله ومعاذ الله. قال « الفارسي » : حذفت منه اللام كما قالوا : ولو تر ما أهل مَّكَّه ، وذلك لكثرة الاستعمال.

\* والحشا : موضع ، قال :

إنَّ بأجزاء البريراء فالحشا

فوكز إلى النقعين من وبعان (١)

**مقلوبه : [ ح ي ش ]**

\* الحيش : القرع. قال « المتنخل الهدلي » :

ذلك بزى وسليهم إذا

ما كفت الحيش عن الأرجل (٢)

**مقلوبه : [ ش ح ي ]**

\* شحاه يشحاه شحيا : فتحه \_ والواو أعرف.

**مقلوبه : [ ش ي ح ]**

\* الشيح والشائح والمشيح : الجاد الحذر. قال « أبو ذؤيب » :

\* وشايحت قبل اليوم إنك شيح \* (٣)

وقال « الأفوه » :

وبروضه السلان منا مشهد

والخيل شائحه وقد عظم الثبا (٤)

وقال :

بذبي الدم عن حسبي بمالي

- 
- ١- البيت لأبي مزاحم السعدي في لسان العرب (وبع)؛ وتاج العروس (برر)، (وبع)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (برر)، (وكرز)، (حشا)؛ وتاج العروس (وكرز)، (حشا).
  - ٢- البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٠؛ ولسان العرب (حيش)؛ وجمهره اللغة ص ١٠٤٩؛ وتاج العروس (حيش)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٥٤٠.
  - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٩؛ ولسان العرب (شيخ)؛ وأساس البلاغه (شيخ)؛ وتاج العروس (شيخ)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شيخ)؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٣٣)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٤٨)؛ وتاج العروس (شيخ).
  - ٤- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (شيخ)؛ وتاج العروس (شيخ).
  - ٥- البيت لابن الإطنايه في لسان العرب (شيخ)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٤٧)؛ وتاج العروس (شيخ).



والشَّيْحُ : الحِذَارُ والجِدُّ فى كلِّ شىء.

\* والشائِحُ : العَيُورُ.

وأشاح بوجهه عن الشىء : نَحَّاه.

\* وهُم فى مَشِيحَاءٍ وَمَشِيوحَاءٍ من أمرهم ، أى اختلاط.

والمَشِيوحَاءُ ، أن يكونَ القومُ فى أمرٍ يبتَدِرُونَه.

\* والشَّيْحُ : ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ.

\* والشَّيْحُ ، نباتٌ سَهْلِيٌّ تُتَّخَذُ مِنْهُ المَكَانِسُ ، وهو من الأَمْرَارِ ، له رائحةٌ طَيِّبَةٌ وطعمٌ مُرٌّ ، وهو مَرَعِيٌّ لِلخَيْلِ والنَّعَمِ ، ومنابِتُهُ القِيعَانُ والرِّيَاضُ ؛ قال :

\*فى زاهرِ الرِّوَضِ يُعْطَى الشَّيْحَا\* (١)

وجمعه شِيحَانٌ ، قال :

يلوذُ بِشِيحَانِ القُرَى من مُسَفِّهِ

شَامِيَّهِ أو نَفَحِ نَكْبَاءِ صَرَصَرِ (٢)

وقد أشاحت الأرضُ.

والمَشِيوحَاءُ : الأرضُ التى تنبتُ الشَّيْحَ. وقال « أبو حنيفة » : إذا كَثُرَ نباتُهُ بمكانٍ قيل : هذه مشيوحاءُ.

## الحاء والضاد والياء

### إشاره

\* حاضت المرأة حَيْضًا ومَحِيضًا وهى حائِضٌ ؛ هُمَزَتْ وإن لم تَجْرِ على الفعلِ لأنه أشبَهَ فى اللفظِ ما اطَّرَدَ هَمْزُهُ من الجارى على الفعلِ نحو قائمٍ وصائمٍ وأشباهِ ذلك ؛ وَيَدُلُّكَ على أَنَّ عَيْنَ حائِضٍ هَمْزَةٌ وليست ياءً خالصةً \_ كما لعله يظُنُّه كذلك ظانٌّ \_ قولهم : امرأةٌ زائِرٌ من زيارَةِ النساءِ ، ألا ترى أنه لو كانت العَيْنُ صحيحةً لوجبَ ظهورُها واوًا وأن يُقالَ : زاورٌ؟ وعليه قالوا : العائِرُ للَرَمِدِ وإن لم يَجْرِ على الفعلِ ، لَمَّا جاء مجىءُ ما يجبُ هَمْزُهُ وإِعلالُهُ فى غالبِ الأمرِ ، ومثله الحائِشُ ، وسيأتى.

وجمِعُ الحائِضِ حوائِضٌ وحَيِضٌ. والحَيْضَةُ ، المَرَّةُ الواحدةُ. والحَيْضَةُ ، الاسمُ. وقيل : الحَيْضَةُ الدَّمُ نَفْسُهُ. والحِياضُ : دَمُ الحَيْضَةِ ؛ قال « الفَرَزْدَقُ » :

خَوَاقُ حِيَاضِهِنَّ يَسِيلُ سَيْلًا

على الأَعقابِ تَحْسِبُهُ خِضَابًا (٣)

ص: ٤١٧

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شيخ) ؛ وتاج العروس (شيخ).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شيخ) ؛ وتاج العروس (شيخ).
  - ٣- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ١٠٤) ؛ ولسان العرب (حيض) ؛ وتاج العروس (حيض).

أرادَ : خَوَاقٌ ، فحَفَّفَ.

وَتَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ ، تَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ : تَحَيَّضِي سِتًّا أَوْ سَبْعًا (١).

\* [وَالْمُسْتَحَاضَةُ ، الَّتِي لَا يَرَقًا دَمٌ حَيْضِهَا]

وَحَاضَتِ السَّمْرَةُ : خَرَجَ مِنْهَا الدُّودُ وَهُوَ شَيْءٌ شَبِهَ الدَّمَ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

**مقلوبه : [ض ح ي]**

\* الصَّحِيحَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ ، قَالَ « سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيَّةَ » :

وَلَوْ أَنَّ الذِّي يُتَّقَى عَلَيْهِ

بِضِيحَانٍ أَشَمَّ بِهِ الْوَعُولُ (٢)

قال « ابن جنى » : كان القياسُ فى ضَحِيانٍ ضَحْوَانٍ لِأَنَّهُ مِنَ الضَّحْوَةِ ، أَلَا تَرَاهُ بَارِزًا ظَاهِرًا وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الضَّحْوَةِ؟ إِلَّا أَنَّهُ اسْتُخِفَّ بِالْيَاءِ .

وَالْأُنْثَى ضَحِيَانَةٌ .

وقوله ، أَنشده « ابن الأعرابي » :

يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ

ضَحِيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسَلِ (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : ضَحِيَانَةٌ ، عَصِي نَبَتْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا وَأَنْصَجَتْهَا فَهِيَ أَشَدُّ مَا تَكُونُ ، وَسَلْسَلٌ جَبَلٌ مِنَ الدَّهْنِ ، وَشَجْرُهُ طَلْحٌ ، فَإِذَا كَانَتْ ضَحِيَانَةٌ وَكَانَتْ مِنْ طَلْحٍ ، ذَهَبَتْ فِي الشُّدَّةِ كُلِّ مَذْهَبٍ .

وَضَحِيٌّ لِلشَّمْسِ وَضَحِيٌّ يَضْحَى ضَحِيًّا وَضُحُوا ، بَرَزَ .

وَاسْتَضَحَى لِلشَّمْسِ ، بَرَزَ لَهَا وَقَعَدَ عِنْدَهَا فِي الشِّتَاءِ خَاصَّةً .

وَضَوَاحِي الرِّجَالِ : مَا ضَحَى مِنْهُ لِلشَّمْسِ وَبَرَزَ ، كَالْمَنْكَبِينَ وَالْكَتِفَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَمِينُ الضَّوَاحِي لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ

وَأَنْعَمَ ، أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُونُهَا (٤)

١- « حسن » : انظر صحيح سنن الترمذى ( ح ١١٠).

٢- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٨ ؛ ولسان العرب (ضحا).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سلسل) ، (ضحا) ؛ وتهذيب اللغه (١٥٤ / ٥) ؛ وتاج العروس (سلسل) ، (ضحا).

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نعم) ، (ضحا) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٣ ، ١٥١ / ٥) ؛ والمخصص (١ / ١٥٩) ؛ وتاج العروس

(نعم).

وضواحي كل شيء : نواحيه البارزة للشمس.

\* والضواحي من النَّخْلِ : ما كان خارج السُّورِ \_ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لَأَنَّهَا تَضَعِي لِلشَّمْسِ . وفي كتابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ل\_ « أَكْتَدِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ » : لَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ ، ولنا الضَّاحِيَةُ مِنَ البُعْلِ . يعنى بالضَّامِنَةُ ما أَطَافَ بِهِ سُورُ الْمَدِينَةِ .

\* وَضَوَاحِي الرُّومِ : ما ظهر من بلادهم وبرزَ .

\* وَلَيْلَةُ ضَحِيَاءَ وَضَحِيَا وَضَحِيَانُ وَضَحِيَانَةٌ وَإِضْحِيَانُ وَإِضْحِيَانَةٌ مُضِيئَةٌ لَا غَيْمَ فِيهَا ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي يَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

ويومٌ إِضْحِيَانٌ : مَضِيءٌ لَا غَيْمَ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ قَمَرٌ ضَحِيَانٌ : قَالَ :

مَاذَا تُلَاقِينَ بِسَهْبِ إِنْسَانٍ

مِنَ الْجَعَالَاتِ بِهِ وَالْعِرْفَانُ

مِنَ ظُلُمَاتٍ وَسِرَاجِ ضَحِيَانٍ (١)

وَقَمَرٌ إِضْحِيَانٌ ، كَضَحِيَانٍ .

\* وَبَنُو ضَحِيَانَ : بَطْنٌ .

وَعَامِرُ الضَّحِيَانَ : مَعْرُوفٌ .

وَفَارِسُ الضَّحِيَاءِ \_ مَمْدُودٌ \_ مِنْ فُرسَانِهِمْ .

\* وَالضَّحِيَاءُ : فَرَسٌ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ .

\* وَضَحِيَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « أَبُو صَخْرِ الْهَذَلِيِّ » :

عَفَتْ ذَاتُ عِرْقٍ عَصَلُهَا فَرِئَامُهَا

فَضَحِيَاؤُهَا قَقْرٌ قَدْ أَجْلَى سَوَامِهَا (٢)

[ض ي ح]

الصَّيْحُ وَالضَّيْحُ : اللَّبْنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . قَالَ : « خَالِدُ بْنُ مَالِكِ الْهَذَلِيُّ » :

يَظَلُّ الْمُصْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا

ولو لم يُسَقَّ عندهم ضِيَاخٌ (٣)

وقد ضاحه ضَيْحًا وَضَيْحًا ؛ قال « ابن دُرَيْد » : ضِحْتُهُ مُمَاتٌ.

وكلُّ دواءٍ أَوْ سُمٍّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ : ضِيَاخٌ وَمُضَيِّحٌ ، وقد تَضَيَّحَ.

ص: ٤١٩

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ضحاح) ؛ وأساس البلاغه (مجن).

٢- البيت لأبي صخر الهذلي في ديوانه ص ٩٥٣ ؛ ولسان العرب (عصل) ، (ضحاح) ؛ وتاج العروس (عصل).

٣- البيت لخالد بن مالك الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٣٩ ؛ ولسان العرب (ضريح) ؛ وتاج العروس (ضريح).

\* وجاء بالريح والضريح - عن «أبي زيد» - الضريح إتياع للريح ، فإذا أفرد لم يكن له معنى. وقال «ابن دُرَيْدٍ» : العائمه تقول : جاء بالضريح والريح ، وهذا ما لا يُعرف.

\* وضاحت البلادُ : حَلَّتْ. وفي دعاء الاستسقاء : اللهم ضاحت بلادنا. أى حَلَّتْ جَدْبًا.

\* والمُتَضَيِّحُ : الذى يَجِيءُ آخِرَ الناسِ فى الوَرْدِ. وفى الحديث : مَنْ لَمْ يَقْبَلِ العِيدَ مِمَّنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ ، صادقًا كان أو كاذبًا ، لَمْ يَرِدْ عَلَى الحَوْضِ إِلَّا مُتَضَيِّحًا (١). التفسيرُ «لأبى الهيثم» ، حكاة «الهروى» (فى الغريبين).

\* والمُضَيِّحُ : مَوْضِعٌ ، قال «توبه» :

\* تَرَبَّعَ لَيْلَى بِالْمُضَيِّحِ فَالْحَمَى \* (٢)

## الحاء والصاد والياء

### إشاره

الحِصَاةُ من الحجاره معروفه ، وجمعها حَصِيَّاتٌ وحِصَى وحِصَى. وقول «أبى ذؤيب» :

مُصَحَّصَه تَنْفَى الحِصَى عن طريقها

يُطَيِّرُ أحشَاءَ الرعيبِ انثراؤها (٣)

يَصِفُ طعنه يقول : هى شديده السيلان حتى إنه لو كان هنالك حِصَى لدفعته.

وحِصِيَّتُهُ : ضَرَبْتُهُ بالحِصَى.

وأرضٌ مَحْصَاةٌ : كثيره الحِصَى.

\* والحِصَاةُ : داءٌ يَقَعُ فى المثانه ، وهو أن يَخْتَرُ البولُ فيشتدُّ حتى يصيرُ كالحِصَاةِ. وقد حُصِيَ.

\* وحِصَاةُ القَسَمِ : الحجاره التى يَتَصَافَنون عليها الماء.

\* والحِصَى : العِدْدُ الكثيرُ ، تشبيهاً بالحِصَى من الحجاره فى الكثره. قال «الأعشى» :

ولستَ بالأكثرِ منهم حِصَى

وإنما العِزَّةُ للكثيرِ (٤)

\* والحِصَاةُ : العقلُ والرزانةُ. وفلانٌ ذو حِصَاةٍ وأصَاهِ ، أى عقلٍ ورأى.

وما له حصاه ولا أصاه، أى رأى يُرجع إليه.

ص: ٤٢٠

- 
- ١- ذكره ابن الأثير فى «النهايه» (٣/ ١٠٧)، وهو بنحوه فى «اللاآلى» (٢/ ١٠٤).
  - ٢- الشطر لتوبه بن الحميد فى ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (ضريح)، (قيظ)؛ وتاج العروس (قيظ). وعجز البيت : \* وتقتاظ من بطن العقيق السوقيا\*.
  - ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٤؛ ولسان العرب (حصى).
  - ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (كثر)، (سرف)، (حصى)؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٤٢٢.



\* وَالْحَصَاةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ .

\* وَأَحْصَى الشَّيْءَ : أَحَاطَ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ) [الجن : ٢٨] .

\* وَقَالَ « سَاعَدَهُ بَنُ جُوَيْبَةَ » :

فَوَرَّكَ لَيْنًا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثْرَهُ

وَحَاشِكُهُ يُحْصِي الشِّمَالَ نَذِيرُهَا (١)

قِيلَ : يُحْصَى فِي الشِّمَالِ ، يُوَثِّرُ فِيهَا .

**مقلوبه : [ ح ي ص ]**

\* حَاصٌّ يَحِصُّ حَيْصًا : رَجَعَ .

وَحَاصُّ الْفَرَسِ يَحِصُّ حَيْصًا فَهُوَ حَوْصٌ ، لَمْ يَسْتَقِمْ فِي حُضْرِهِ .

وَحَاصٌّ عَنِ الشَّيْءِ حَيْصًا وَحِيوصًا وَحَيصَانًا وَحَيْصُوصَةً وَمَحَاصًّا وَمَحِصًّا ، وَحَايَصَهُ ، وَتَحَايَصَ عَنْهُ : كَلَّهُ ، عَدَلَ وَحَادَ .

وَحَاصٌّ عَنِ الشَّرِّ : حَادَ عَنْهُ فَسَلِمَ مِنْهُ .

\* وَالْحِيَاصَةُ : سَيِّرٌ فِي الْحِزَامِ .

\* وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، وَحَيْصٍ بَيْصٍ ، وَحَيْصٍ بَيْصٍ ، وَحَاصٌّ بَاصٌ : أَي فِي اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ .

\* وَحَيْصٌ بَيْصٌ : جُحْرُ الْفَأْرِ .

\* وَإِنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا . أَي ضَيِّقَهُ .

وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّيِّقَةُ ؛ وَمِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَحْلِ كَأَنَّهَا رَتَّقَا .

**مقلوبه : [ ص ي ح ]**

\* صَاحٌ صَيْحَةٌ وَصِيحًا وَصِيحًا ، وَصِيحٌ : صَوَّتَ بِأَقْصَى طَاقَتِهِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . قَالَ :

وَصَاحَ غُرَابٌ الْبَيْنِ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا

بَيِّنٍ كَمَا شَقَّ الْأَدِيمَ الصَّوَانِعُ (٢)

وقال « الهذلي » :

ص: ٤٢١

---

١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٩ ؛ ولسان العرب (حشك) ، (حصي) ؛ وتاج العروس (حصا).

٢- البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٢ ؛ ولسان العرب (شقق) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (صيح).

يُصَيِّحُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارِهِ

كما ناشدَ الذمَّ الكفيلَ المعاهدُ (١)

وَلَقَيْتَهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ وَنَفْرٍ : الصيْحُ الصياحُ ، والنْفَرُ التَّفَرُّقُ .

وغيَضَبَ من غيرِ صيْحٍ ولا نَفْرٍ ، أى من غيرِ شَيْءٍ صيْحٍ به ، قال :

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللهُ جُنَّةً

لأَيْمَانِهِ من غيرِ صيْحٍ ولا نَفْرٍ (٢)

\* وصاح العنقودُ يصيْحُ ، إذا استتمَّ خروجه من أكمته وطال وهو فى ذلك غَضُ .

وقولُ « رُؤْبَهُ » :

\* كالكَزَمِ إذ نادى من الكافورِ\* (٣)

إنما أراد : صاح ، فيما زعم « أبو حنيفة » ، فلم يَسْتَقِمَ له ، فإن كان ذلك فإنما فرَّ من صاحِ إلى نادى ، لأنه لو قال : صاح من الكافورِ ، لكان الجزءُ مطوياً ، فأراد « رُؤْبَهُ » أن يُسَلِّمَهُ من الطيِّ فقال : نادى ، فتمَّ الجزءُ .

\* وتَصَيَّحَ البَقْلُ والخَشَبُ والشَّعْرُ ونحو ذلك : تشقَّقَ وَيَسَّسَ ؛ وصَيَّحَتْهُ الرِّيحُ والحُرُّ .

وتَصَيَّحَ الشَّيْءُ : تَكَسَّرَ وَتَشَقَّقَ ، وصَيَّحَتْهُ أنا .

وانصاحَ الثوبُ : تشقَّقَ من قِبَلِ نفسه .

وانصاحت الأرضُ : تَغَطَّى بعضها بالنباتِ وبقي بعضها فكانت كالثوبِ المنشقِّ ، قال « عبيدٌ » :

وأمسَتِ الأرضُ والقيعانُ مثريه

من بينِ مُرْتَبَتَيْ منها ومُنْصَاحِ (٤)

ص : ٤٢٢

١- البيت لأسامه بن الحارث الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٧ ؛ وللهذلى فى تاج العروس (صيح) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صيح) ؛ والمخصص (١٠ / ٨٠) .

٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (صيح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٦٦) ؛ والمخصص (١٣ / ١٢٣) ؛ وتاج العروس (صيح) ؛

وأساس البلاغه (صحيح).

٣- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٣٨ \_ ٣٣٩) ؛ ولسان العرب (كفر) ؛ وتاج العروس (كفر) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٢٠١) ؛  
والمخصص (١٠ / ٢١٦) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٨٦ ؛ ولرؤبه في لسان العرب (صحيح) ، (عرق) ؛ وتاج العروس (صحيح) ؛ وليس في  
ديوانه ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ندى) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ١٩٢) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٦١ ، ١٢٠٥) ؛ وكتاب العين (٥ /  
٣٥٨) ؛ وتاج العروس (ندا) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٩٠).

٤- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (صوح) ، (صحيح) ، (رفق) ؛ وتاج العروس (صوح) ، (رفق) ؛  
وتهذيب اللغة (٥ / ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١١٣ / ٩) ؛ ولأوس بن حجر في تاج العروس (رتق) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٣ / ٣٢٤) ؛  
والمخصص (٤ / ٨٧).

\* الحِسِيُّ : السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ غَلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَكُلَّمَا نَزَحَتْ دَلُوءًا جَمَّتْ أُخْرَى. وَحَكَى « الْفَارِسِيُّ » عَنْ « أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى » : حِسِيُّ وَحِسِيٌّ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا مِعْيٌ وَمِعْيٌ ، وَأَنْتَى مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي. وَحَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فِي حِسِيِّ : حَسَى ، بَفَتْحِ الْحَاءِ مِثَالِ قَفَا. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءٌ وَحِسَاءٌ.

وَاحْتَسَى حِسِيًّا احْتَفَرَهُ. وَقِيلَ : الْاِحْتِسَاءُ نَبْثُ التَّرَابِ لِخُرُوجِ الْمَاءِ.

\* وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ : اخْتَبَرَهُ. قَالَ :

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِينِ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدَى (١)

\* وَالْحَسَى وَذُو حُسَى \_ مَقْصُورَانِ : مَوْضِعَانِ.

وَحِسِيُّ : مَوْضِعٌ. قَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِذَا ذَكَرَ « كَثِيرٌ » غَيْفَهُ فَمَعَهَا حِسِيُّ ؛ وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : فَمَعَهَا حَسَنِيٌّ.

### مقلوبه : [ ح ي س ]

\* الْحَيْسُ : الْأَقِطُ يَخْلَطُ بِالْتَمْرِ وَالسَّمْنِ. وَحَاسَهُ حَيْسًا وَحَيْسَهُ ، خَلَطَهُ. قَالَ :

وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمُهُ أَدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبُ (٢)

وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

عَصَتْ سَجَاحُ شَبَّأَ وَقَيْسَا

وَلَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا

قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينَ عِنْدِي حَيْسَا (٣)

مَعْنَى حَيْسَ هَذَا الدِّينَ ، خُلِطَ كَمَا يُخْلَطُ الْحَيْسُ ؛ وَقَالَ مَرَّةً : فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ مِنَ الْحَيْسِ.

\* وَالْمَحْيُوسُ : الَّذِي أُخِيدَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، يُشَبَّهُ بِالْحَيْسِ وَهُوَ يُخْلَطُ خَلْطًا شَدِيدًا ؛ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أُمَّتَيْنِ

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حسا) ؛ وتاج العروس (حسى) ؛ والمخصص (١٢ / ٣٢٧) ؛ وأساس البلاغه (حسب).
  - ٢- البيت لابن أحمر الكنانى فى لسان العرب (حيس) ؛ وتاج العروس (حيس) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (حيس).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سجج) ، (حيس) ، (ويس) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ١٤٤) ؛ وتاج العروس (حيس).

\* ورجُلٌ حَيَّوسٌ : قَتَالَ - لُغَةً فِي حَوْوِسٍ ، عَنِ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» :

### مقلوبه : [س ي ح]

\* السَّيْحُ : الْمَاءُ الظَّاهِرُ الجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَجَمَعُهُ سَيَّوْحٌ . وَقَدْ سَاحَ سَيْحًا وَسَيْحَانًا .

\* وَالسَّيَاحَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّرَهُّبِ ؛ وَقَدْ سَاحَ ، وَمِنْهُ «الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ» فِي بَعْضِ الْأَقْوِيلِ ، كَانَ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ فَأَيْنَمَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَصَلَّى حَتَّى الصَّبَاحِ ؛ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَوْلَئِكَ أُمَّةٌ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَسَايِيحِ - يَعْنِي الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ - وَسَيَاحُهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ الصِّيَامُ وَلِزُومُ الْمَسَاجِدِ» (١) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ) [التوبة : ١١٢] قَالَ «الزَّجَّاجُ» : السَّائِحُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ جَمِيعًا ، الصَّائِمُونَ ؛ قَالَ : وَمَذْهَبُ الْحَسَنِ أَنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ الْفَرَضَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُمْ الَّذِينَ يُدِيمُونَ الصِّيَامَ ؛ وَهُوَ مِمَّا فِي الْكُتُبِ الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لِلصَّائِمِ سَائِحٌ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ مُتَعَبِّدًا ، يَسِيحُ وَلَا زَادَ مَعَهُ ، إِنَّمَا يَطْعُمُ إِذَا وَجَدَ الزَّادَ .

\* وَالسَّيْحُ : الْمِسْحُ الْمُخَطَّطُ ، وَقِيلَ : السَّيْحُ مِسْحٌ مُخَطَّطٌ يُسْتَتَرُ بِهِ وَيُفْتَرَشُ ؛ وَقِيلَ : السَّيْحُ الْعِبَادَةُ الْمُخَطَّطَةُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وَجَمَعُهُ سَيَّوْحٌ ، أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» :

إِنِّي وَإِنْ تُنَكَّرَ سَيَّوْحُ عِبَاءَتِي ،

شَفَاءُ الدَّقَى يَا بَكَرَ أُمَّ تَمِيمِ (٢)

وَبُرْدٌ مُسَيِّحٌ : مُخَطَّطٌ .

وَجَرَادٌ مُسَيِّحٌ كَذَلِكَ ، قَالَ «الْأَصْمَعِيُّ» : الْمُسَيِّحُ مِنَ الْجَرَادِ ، الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ وَصَفْرٌ وَبَيْضٌ . وَاحِدَتُهُ مُسَيِّحَةٌ .

\* وَأَنسَاحَ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ : تَشَقَّقَ . وَكَذَلِكَ الصُّبْحُ .

\* وَأَنسَاحَ الْبَطْنِ : اتَّسَعَ وَدَنَا مِنَ السَّمَنِ .

### مقلوبه : [س ي ح]

\* سَاحَ الطَّيْنُ يَسْجِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْيًا : فَشَرَهُ . وَالْمَسْحَاهُ : مَا سُحِيَ بِهِ ؛ وَاسْتَعَارَهُ «رُؤْبَةُ» لِحَوَافِرِ الْحُمْرِ ، قَالَ :

١- أخرجہ ابن جریر عن عائشہ ، كما فی الدر المنثور (٣ / ٥٠٣).

٢- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (سيح) ، (دقا) ؛ وتاج العروس (سيح) ، (دقا).



\*سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحُقُقِ\* (١)

وَاسْتَحَى اللَّحْمَ : قَشَرَهُ \_ عَنْ «ابن الأعرابي» وَكُلُّ مَا قُشِرَ عَنْ شَيْءٍ سَحَائِيَّةٌ.

وَسَيْلٌ سَاحِيَّةٌ : يَقْشَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَجْرُفُهُ \_ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ.

وَأَرَى «اللحياني» حَكَى : سَحَيْتُ الْجَمْرَ جَرَفْتُهُ ، وَالْمَعْرُوفُ سَحَيْتٌ ، بِالْخَاءِ.

وَسَحَائِيَّةُ الْقِرطَاسِ وَسِحَاءَتُهُ ، مَا أُخِذَ مِنْهُ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ «اللحياني» : وَسَحَا مِنَ الْقِرطَاسِ ، أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَسَحَا الْكِتَابَ وَسَحَاهُ وَأَسْحَاهُ : شَدَّهُ بِسِحَاءِهِ.

\*وما فى السماء سحاءة من سحاب.

\*والسحاءة : نبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه ، واحده سحاءة.

وَالسَّحَاءَةُ \_ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْقَصْرِ : شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ وَثَمَرُهَا بِيضَاءٌ ، وَهِيَ عُشْبَةٌ مِنْ عُشْبِ الرَّبِيعِ مَا دَامَتْ خَضِرَاءً ، فَإِذَا يَبَسَتْ فِي الْقَيْظِ فَهِيَ شَجَرَةٌ.

## الحاء والزاي والياء

### إشاره

\*حَزَى حَزِيًّا وَتَحَزَّى : تَكَهَّنَ . قَالَ «رُوْبُهُ» :

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحَزَّى

فِينَا وَلَا قَوْلَ الْعِدَى ذُو الْأَزِّ (٢)

\* وَحَزَا النَّخْلَ حَزِيًّا : حَزَصَهُ .

\* وَحَزَى الطَّيْرَ حَزِيًّا : زَجَرَهَا .

\* [وَحَزَاهُ السَّرَابُ يَحْزِيهِ حَزِيًّا] رَفَعَهُ .

\* وَالْحَزَى وَالْحَزَاءُ جَمِيعًا : نَبْتُ يُشْبِهُ الْكَرْفَسَ ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ ، وَلرِيحِهِ خَمْطَةٌ تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا يَكُونُ فِيهِ الْحَزَى ، وَالنَّاسُ يَشْرَبُونَ مَاءَهُ مِنَ الرِّيحِ ، وَيُعَلِّقُ عَلَى الصَّبْيَانِ إِذَا حُثِيَتْ عَلَى أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيْءٌ . وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : الْحَزَاءُ نَوْعَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا تَقَدَّمَ ، وَالثَّانِي شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ مَقْدَارَ ذِرَاعَيْنِ أَوْ أَقَلَّ ، وَلِهَا وَرَقَةٌ

- 
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (قطط) ، (حقق) ، (سحا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٨١ ، ٥ / ١٧٠) ؛ وتاج العروس (قطط) ، (حقق) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٨) ؛ ولسان العرب (سحى) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٧٢) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ١٣) ؛ والمخصص (١٥ / ١٠١ ، ١٢ / ١٣٣).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (أزز) ، (أفك) ، (حزا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٢٨٠) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦ ؛ وتاج العروس (أفك) ، (فأل) ، (حزى) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (١ / ١٣).

طويله مُدْمَجَةٌ دَقِيقَةُ الْأَطْرَافِ عَلَى خِلْقِهِ أَكْمَهُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ ، وَلَهَا بَرْمَةٌ مِثْلُ بَرْمَةِ السَّلْمَةِ ، وَطَوَّلُ وَرَقِهَا كَطَوَّلِ الْإِصْبَعِ ، وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَتَزْدَادُ عَلَى الْمَحَلِّ خُضْرَةً ، وَهِيَ لَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ ، فَإِنْ غَلِطَ بِهَا الْبَعِيرُ فَذَاقَهَا فِي أَضْعَافِ الْعُشْبِ قَتَلَتْهُ عَلَى الْمَكَانِ . الْوَاحِدَةُ حَزَاءٌ وَحَزَاءَةٌ .

### مقلوبه : [ ز ي ح ]

\* زاح الشيءُ زَيْحًا وَزُيُوحًا وَزَيْحَانًا ، وَانزاحَ : ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ . وَأَزْحَتْهُ .

### مقلوبه : [ ح ي ز ]

\* الْحَيْزُ : السَّيْرُ الرَّوَيْدُ . وَحَازَ الْإِبِلَ يَحْيِزُهَا سَارَهَا فِي رَفْقٍ .

\* وَالتَّحْيِزُ : التَّلَوِيُّ وَالتَّقْلُبُ .

\* وَتَحْيِزَ الرَّجُلُ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَالْوَأُو فِيهِمَا أَعْلَى .

\* وَحَيِزَ حَيْزٍ : مِنْ زَجَرَ الْمَعْرَى ، قَالَ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَيْزٍ وَقَالَتْ حَرٌّ (١)

وَرَوَاهُ « ثَعْلَبٌ » : حَيْه .

### الحاء والطاء والياء

#### إشاره

\* طَحَا الشَّيْءَ يَطْحِيهِ . طَحِيًّا : بَسَطَهُ .

وَمِظْلَةٌ طَاحِيَةٌ وَمِطْحِيَّةٌ : عَظِيمَةٌ وَقَدْ طَحَاهَا طَحِيًّا .

\* وَطَحَا بِكَ قَلْبُكَ يَطْحِي طَحِيًّا : ذَهَبَ .

\* وَأَقْبَلَ التَّيْسُ فِي طَحِيَّائِهِ ، أَيْ هِبَابِهِ .

### مقلوبه : [ ط ي ح ]

\* طَاحَ طَيْحًا : تَاهَ. وَطَيَّحَ نَفْسَهُ.

وَطَاحَ الشَّيْءُ طَيْحًا : فَنِيَ وَذَهَبَ. وَأَطَاحَهُ هُوَ ، أَفْنَاهُ وَأَذْهَبَهُ. أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَّقا

ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرَعًا وَأَسْوَقا (٢)

ص: ٤٢٦

---

١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (حرر) ، (خمر) ، (هجر) ، (حيز) ؛ تاج العروس (حرر) ، (خمر) ، (هجر) ، (حيز) ؛ تهذيب اللغة (٣ / ٤٣٣) ؛ والمخصص (٨ / ١٠).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طوح) ، (رنق) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٩٦) ؛ وتاج العروس (رنق).

وأنشد « سيويه » :

لِيَيْبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُومِهِ

ومختبئاً ممّا تطيح الطوائج (١)

وقال: الطوائجُ ، على حذف الزائد أو على النسب ؛ قال « ابن جنى » : أول البيت مبنى على أطراح ذكرِ الفاعلِ ، وأنَّ آخره قد عوودَ فيه الحديثُ عن الفاعلِ لأنَّ تقديره فيما بعد : لِيَيْبِكَ مختبئاً مما تطيح الطوائجُ ، فدَلَّ قوله : لِيَيْبِكَ ، على ما أراد من قوله : لِيَيْبِكَ .

والطائجُ : المشرفُ على الهلاكِ . والفعلُ كالفعلِ .

وطوّحتهم طيحاتٌ : أهلكتهم خطوبٌ \_ كذا حكوه ، والصوابُ طيحتهم ، لقولهم : طيحاتٌ .

وزهبَتْ أموالهم طيحاتٍ : أى مُتفرقةً بعيدةً .

والمُطيحُ : الفاسدُ .

وطيَحَ بثوبه : رمى به .

## الحاء والذال والياء

### إشاره

\* حَدَى بِالْمَكَانِ حَدَى : لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ .

\* وَتَحَدَّى الرَّجُلَ : تَعَمَّدَهُ . وَتَحَدَّاهُ . بَارَاهُ وَنَارَعَهُ . وَهِيَ الْحَدْيَا .

وَأَنَا حُدَيَّاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ ابْرُزْ لِي فِيهِ ، قَالَ « عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ » :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَهُ بَنِيهِمْ عَنِ بَيْنِنَا (٢)

وَحُدَيَّا النَّاسِ : وَاحِدُهُمْ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » .

### مقلوبه : [ ح ي د ]

\* الْحَيْدُ : مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ ، وَجَمَعُهُ أَحْيَادٌ وَحَيْوُدٌ . وَحَيْدُ الرَّأْسِ ، مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِيهِ . وَحَيْدُ الْجَبَلِ ، شَاخِصٌ يَخْرُجُ

منه فيتقدّم كأنّه جناح. وكلّ ضلعٍ شديدهِ الاعوجاجِ حَيِّدٌ. وكذلك العظم. والحيدُ والحُيودُ: حُرُوفُ قَرْنِ الوَعْلِ، قال «مالكُ بنُ خالدِ الخُناعِيُّ»:

ص: ٤٢٧

١- البيت للحارث بن نهيك في خزانه الأدب (١ / ٣٠٣)؛ ولليد بن ربيعه في ملحق ديوانه ص ٣٦٢؛ ولنهشل ابن حرّى في خزانه الأدب (١ / ٣٠٣)؛ ولضرار بن نهشل في الدرر (٢ / ٢٨٦)؛ وللحارث بن ضرار في شرح أبيات سيويه (١ / ١١٠)؛ ولنهشل، أو للحارث أو لضرار، أو لمزرد بن ضرار، أو للمهلل في المقاصد النحويه (٢ / ٤٥٤)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (طوح).

٢- البيت لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (حدا)؛ ومقاييس اللغه (٦ / ١٠٥)؛ ومجمل اللغه (٢ / ٣٧)؛ وتاج العروس (حدي)؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ٢٧٩)؛ والمخصص (٢ / ٢١١).

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُشْمَخَرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُّ (١)

\* وحادَ عن الشيءِ حَيْدًا وَحَيْدَانًا وَمَحِيدًا وَحَيْدُودَةً ، عَدَلَ \_ الأَخِيرَةُ عن « اللحياني » قال :

يَحِيدُ حَذَارَ الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ

وَلَا بُدَّ مِنْ مَوْتٍ إِذَا كَانَ أَوْ قَتَلَ (٢)

وَالْحَيْدَى : الَّذِي يَحِيدُ ؛ يُقَالُ : حِمَارٌ حَيْدَى ، قَالَ « أُمِّيَّةُ الْهُدَلِيُّ » :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرُهُ

حَرَائِبِهِ حَيْدَى بِالْدِحَالِ (٣)

قال « ابنُ جِنِّي » : جاءَ بِحَيْدَى لِلْمُيَذَّكِرِ . وقد حكى غيره : رَجُلٌ دَلَّظَى ، للشديدِ الدفعِ ؛ إلا أنه قد رُوِيَ مَوْضِعَ حَيْدَى : حَيْدٍ ، فيجوزُ أن يكونَ هكذا رواه « الأصمعي » لا حَيْدَى . وكذلك أتَانُ حَيْدَى \_ عن « ابنِ الأعرابي » .

« سيبويه » : حَادَانُ ، فَعْلَانٌ مِنْهُ ، ذهب به إلى الصَّفَةِ ، اعتَلَّتْ يَأُوهُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلِهِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ ، وجعلوه مُعْتَلًّا كاعتلالِهِ ، ولا زيادَةَ فيه وإلا فقد كان حُكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ .

\* وَالْحَيَادُ : الطَّعَامُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعْجُ لِحْيَادِ (٤)

\* وَحَيْدَةٌ : اسْمٌ ، قَالَ :

حَيْدُهُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ

وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ وَهَابُ الْمِيِّ (٥)

أراد : وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ ، فحذفَ التَّنْوِينَ .

\* وَحَيْدَةٌ : أَرْضٌ ، قَالَ « كُثَيْبٌ » :

- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ظين) ؛ وتاج العروس (ظين) ؛ ولمالك بن خالد الخناعى فى جمهره اللغه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (حيد) ، (قرنس) ، (ظيا).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حيد) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٨٠).
- ٣- البيت لأميه بن أبى عائد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ؛ ولسان العرب (حزب) ، (حيد) ، (جرمز) ، (جمز) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٣٧٤ ، ٤١٩ ، ٥ / ١٩٠) ؛ وتاج العروس (حزب) ، (جرمز) ، (جمز) ، (دحل) ، (صحم) ؛ وللهذلى فى مقاييس اللغه (٢ / ١٢٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صحم) ؛ وتاج العروس (حيد) ؛ والمخصص (١٥ / ٦٩) ؛ وكتاب العين (٦ / ٢٠٣).
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حيد) ؛ وتاج العروس (حيد).
- ٥- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (حيد) ؛ ولامرأه من بنى عقيل فى لسان العرب (حتم) ، (مأى) ؛ وتاج العروس (سنا) ؛ والمخصص (٩ / ٣ ، ١٧ / ١٠٧).



وَمَرَّ فَأَرْوَى يَنْبَعًا فَجَنُوبُهُ

وقد حيد منه حيدة فعبائر (١)

\* وبنو حيدان: بطن، قال «ابن الكلبي»: هو أبو مهرة بن حيدان.

### مقلوبه: [د ح ي]

\* دَحِيَّتُ الشَّيْءِ أَذْحَاهُ دَحِيًّا: بَسَطَتْهُ لُغَةٌ فِي دَحْوَتِهِ، حَكَاهَا «اللحياني». وفي الحديث: داحي المِذْحِيَّاتِ (٢)، يعني الأرضين.

\* وَأُدْحِي النَّعَامِ وَإِدْحِيَّتُهَا، مَبْيُضُّهَا \_ يَكُونُ مِنَ الْبَاءِ وَالْوَاوِ.

\* وَالْأُدْحِيُّ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، شُبِّهُ بِأُدْحِيِّ النَّعَامِ.

\* وَدِحْيَةُ الْكَلْبِيِّ \_ حَكَاهُ «ابن السكيت» بالكسر وحكاه غيره بالفتح \_ قال «أبو عمرو»: وأصل هذه الكلمة السيّد بالفارسيّ.

\* وبنو دحّي: بطن.

\* والدحّي: موضع.

### مقلوبه: [د ي ح]

\* دَيْحٌ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ.

\* وَدَيْحٌ مَالُهُ: فَرَقَهُ، كَدَوَّحَهُ.

\* وَالْدَّيْحَانُ: الْجَرَادُ \_ عَنْ «كُرَاعٍ» \_ لَا يُعْرَفُ اسْتِقَاقُهُ: هُوَ عِنْدَ «كُرَاعٍ» فَيَعَالُ، وَهُوَ عِنْدَنَا فَعْلَانُ.

### الحاء والتاء والياء

#### إشاره

\* حَتِيَّتُ الثَّوْبِ وَأَحْتِيَّتُهُ: خَطَّتُهُ؛ وَقِيلَ: فَتَلَّتُهُ فَتَلَ الْأَكْسِيَّةَ.

\* وَفَرَسٌ مُنْحَتَاتٌ: مُوْتَقٌ الْخَلْقِ، مُسْتَقٌّ مِنْهُ، وَهُوَ مَقْلُوبُ اللَّامِ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ، أَنْشَدَ «ابن الأعرابي»: :

وَنَهَبِ كَجَمَاعِ الثَّرِيَا حَوِيَّتُهُ

\* والحتى : سَوِيْقُ الْمُقْلِ ، وَقِيلَ : رَدِيئُهُ ، وَقِيلَ : يَابِسُهُ ، قَالَ « الْهُذَلِيُّ » :

ص: ٤٢٩

١- البيت لكثير في ديوانه ص ٣٧٤ ؛ ولسان العرب (حيد) ، (عشر) ، (نبح) ؛ وتاج العروس (حيد) ، (نبح).

٢- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (١٠٦ / ٢) ، بلفظ : « .. داحى المدحوات ».

٣- البيت لدى الرمه في ملحق ديوانه ص ١٨٩٤ ؛ وأساس البلاغه (جمع) ؛ ولخفاف بن ندبه في ديوانه ص ٣١ ؛ وبلا نسبه في

لسان العرب (جمع) ، (حتا) ؛ والمخصص (١٦٠ / ٦) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٨٤ ؛ وتاج العروس (جمع) ، (حتى).

لا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطَعْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الحَتِيّ وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزٌ (١)

وقال « أبو حنيفة » : الحَتِيّ : ما حُتَّ عن المُقْلِ إذا أدرك فأُكِلَ. وقيل : الحَتِيّ : قِشْرُ الشُّهْدِ ، عن « ثعلب » وأنشد :

وَأَتَتْهُ بَزْغُذِبٍ وَحَتِيّ

بعد طِرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالٍ (٢)

الحَتِيّ : متاع البيت. وهو أيضاً عَرَقُ الزَّبِيلِ وَكِفَافُهُ الذي في شَفَتِهِ.

**مقلوبه : [ ت ي ح ]**

\* تاح الشيء يُتَيِّحُ : تهيأ ، قال :

\* تاح لها بعدك حِزَابٌ وَأَيٌّ \* (٣)

وَأَتَاخَهُ اللهُ : هيأه. وَأَتَاخَ اللهُ لَهُ خَيْراً وَشَرّاً وَأَتَاخَهُ : قَدَّرَهُ لَهُ. وَتَاخَ لَهُ الأَمْرُ : قَدَّرَ عَلَيْهِ. وَأَمْرٌ مِتْيَاخٌ : مُتَاخٌ مُقَدَّرٌ. قال :

\* ما هاجَ مِتْيَاخِ الهَوَى المِتْيَاخِ \*

وَرَجُلٌ مِتْيِيحٌ : لا يزالُ يَقَعُ فِي بَلِيَّتِهِ. وَقَلْبٌ مِتْيِيحٌ ، كَذَلِكَ. قال :

أَفِي أَثْرِ الأَظْعَانِ عَيْنِكَ تَلْمَحُ

نَعَم لَاتَ هَنَّا إِنْ قَلْبِكَ مِتْيِيحٌ (٤)

\* وَرَجُلٌ مِتْيِيحٌ : يَعْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهِمَا لا يَعْنِيهِ ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ ، قال :

إِنَّ لَنَا لَكِنَّهُ

مِيقَةً مِيقَةً

مِتْيِيحُهُ مَعَهُ (٥)

وكذلك تِيحَانٌ ، وَتِيحَانٌ ، قال :

- ١- البيت للمتخل الهدلى فى جمهوره اللغه ص ٦٧؛ ولسان العرب (برر)، (كنز)؛ وتاج العروس (حتى)؛ وللهذلى فى لسان العرب (حتا)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (درر).
- ٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (زغذب)، (زغبد)، (ثمل)، (طرم)، (حتا)؛ وتاج العروس (زغذب)، (زغبد)، (طرم)، (حتى).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (تيح).
- ٤- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٣٤؛ وجمهوره اللغه ص ١٠٣٠؛ ولسان العرب (هنأ)، (تيح)، (هنن)، (هنا)؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ٣٨٧.
- ٥- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (سمع)، (بقق)، (عنن)، (فنن)؛ وتاج العروس (سمع)، (بقق)، (عنن)، (فنن)؛ وجمهوره اللغه (١٥٧، ١٦٤)؛ ومقاييس اللغه (١٢٣ / ٥)؛ والمخصص (٧١ / ٣، ١٦ / ٤)؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٥٧)؛ وتهذيب اللغه (١ / ١١٣، ١٢٧ / ٢، ١٥ / ٤٦٦). والأبيات ضمن أبيات أخرى.

\*وزبوناتِ أشوسِ تَيحانِ\* (١)

ولا نَظيرَ له إلا فرسٌ شَيئَانٌ وشَيئَانٌ ، ورجلٌ هَيَّيَانٌ وهَيَّيَانٌ.

\* وفرسٌ مَتِيحٌ وتَيَّاحٌ وتَيَّاحانٌ : يَعْتَرِضُ فى مشيه نشاطاً ويميلُ على قُطْرِيه.

## الحاء والظاء والياء

\* حُطَيٌّ : اسمٌ رَجُلٍ \_ عن « ابن دُرَيْدٍ » \_ وقد يجوزُ أن تكون هذه الياءُ واواً ، على أنَّه ترخيمٌ تَصْغِيرٌ مُخْطِئٌ أى مُفْضَلٌ ، لأن ذلك من الحُطْوَةِ.

## الحاء والذال والياء

### اشاره

\* حَذَى اللبَنُ اللسانَ يَحْذِيهِ حَذِيًّا : قَرَصَهُ . وكذلك النَبِيذُ ونحوه.

وَحَذَى الإهابَ حَذِيًّا : أكثر فيه من التخریقِ .

وَحَذَى يَدَهُ بالسكينِ حَذِيًّا ، قَطَعَهَا .

وَالْحَذِيَّةُ مِنَ اللّحمِ : ما قُطِعَ طَوِلاً .

ورَجُلٌ مِحْذاءٌ : يَحْذِي الناسَ .

\* وجاء الرجلانِ حَذِيَّتَيْنِ ، أى كُلُّ واحدٍ منهما إلى جَنْبِ صاحِبِهِ .

\* وأَحْذَى الرَّجُلَ ، أعطاه مِمَّا أصابَ .

والاسمُ : الحَذِيَّةُ والحَذِيَّةُ والحَذِيَّةُ والحَذِيَّةُ .

وأَحْذَهُ بين الحَذِيَّةِ والحَذِيَّةِ : أى بين الهبهِ والاستِلابِ .

وَحُذِيَّايَ من هذا الشئِ ، أى أعطاني .

والْحَذِيَّةُ : هَدِيَّةُ البِشارَةِ .

مقلوبه : [ ذ ح ي ]

\* ذَحْتَهُم الرِيحُ ذَحِيًّا ، إِذَا أَصَابَتْهُمَ وَلَيْسَ لَهُم مِّنْهَا سِتْرٌ ، قَالَ « الْهُذَلِيُّ » :

وَنَعَم مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَذَحِي

رِحَالَهُمْ شَامِيَّةٌ يَلِيلُ (٢)

ص: ٤٣١

---

١- الشطر لسوار بن المضرب السعدي في لسان العرب (تيح) ، (زين) ؛ وتاج العروس (تيح) ، (زين) ؛ وأساس البلاغه (زين) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغة (٣ / ٣٩) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٥٩ ، ٣ / ٤٦) ؛ والمخصص (٣ / ٧١ ، ٦ / ١١٠). وصدر البيت : \*بذبي اليوم عن حسبي ومالي\*.

٢- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٢ ؛ ولسان العرب (فرن) ، (ذحا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٨٨).

\* الحَثَى : ما رفعت به يديك. وقد حَثَى عليه التراب حَثِيًّا ، وأحثاه. وحَثَى عليه التراب نفسه. وحَثَى التراب في وجهه ، رماه.

والحَثَا : التراب المَحْثَى أو الحَاثَى. وتشبيته حَثِيَانٍ وَحَثَوَانٍ \_ عن « اللحياني ».

\* والحَثَا : حُطَامُ التَّبْنِ \_ عنه أيضاً. والحَثَا أيضاً دُقَاقُ التَّبْنِ ، [وقيل : هو التَّبْنُ] المَعْتَرِلُ عن الحَبِّ ، وقيل : هو أيضاً التَّبْنُ خَاصَّةً ، قال :

\* كَأَنَّهُ حَقِيْبُهُ مَلَأَى حَثَى \* (١)

والواحدُ من كلِّ ذلك حَثَاءٌ.

\* والحَاثِيَاءُ : تُرَابٌ جُحِرَ اليربوع وقيل : جُحِرُهُ.

\* والحَثَاءُ : أن يُؤْكَلَ الخبزُ بلا أدم \_ عن « كراع ».

### مقلوبه : [ ح ي ث ]

\* حيثُ : ظرفٌ من الأَمَكِنَةِ مُبْهَمٌ ، مضمومٌ وبعضُ العربِ يَفْتَحُهُ. وزعموا أن أصلها الواوُ وإنما قلبوا الواوُ ياءً قَلَبَ الخِفَّهُ. وهذا غيرٌ قوِيٍّ. وقال بعضُهم : اجتمعت العربُ على رفعِ حيثُ في كلِّ وجهٍ ، وذلك أنَّ أصلها حَوْتُ ، فقلبت الواوُ ياءً لكثرة دخولِ الياءِ على الواوِ فقليلٌ حيثُ ، ثم بُيِّتَ على الضمِّ لالتقاء الساكنين ، واختير لها الضمُّ لِشِعْرِ ذلك بأن أصلها الواوُ ، وذلك لأنَّ الضمَّهَ مجانِسُهُ للواوِ فكأنهم أتبعوا الضمَّ الضمَّ. قال « الكسائي » : وقد يكونُ فيها النَّصْبُ يحفزُها ما قبلها إلى الفتحِ ، قال « الكسائي » : وسمِعْتُ في بني تميمٍ من بني يربوعٍ وطَهِيَّهَ مَنْ يَنْصَبُ الشاءَ على كلِّ حالٍ : في الخفضِ والنصبِ والرفعِ ، فيقولُ : حيثُ التَّقِينَا ، ومنَ حيثُ لا يعلمون ، ولا يصيِّهه الرفعُ في لغتهم ؛ وقال : سمِعْتُ في بني أسدِ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبَةَ وفي بني فَعْعَسٍ كلُّها ، يَخْفِضُونَهَا في موضعِ الخفضِ وَيَنْصَبُونَهَا في موضعِ النصبِ فيقولون : من حيثُ لا- يعلمون ، وكان ذلك حيثُ التَّقِينَا. وحَكَى « اللحياني » [عن « الكسائي »] أيضاً ، أنَّ منهم مَنْ يَخْفِضُ بِحَيْثُ ، وأنشَدَ :

\* أما ترى حيثُ سُهَيْلٍ طالِعاً \* (٢)

ص : ٤٣٢

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (غرر) ، (حثا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢١١) ؛ وتاج العروس (غرر) ، (حثا) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٦٠ ؛ وكتاب العين (٨ / ٣٩٤) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٣٨) ؛ والمخصص (١٥ / ١٥٩) ؛ وكتاب الجيم (١ / ١٤٥ ، ١٦٢).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حيث) ؛ وتاج العروس (حيث) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢١١).



قال : وليس بالوجه .

وقوله ، أنشده « ابنُ دُرَيْدٍ » :

بِحَيْثُ نَاصَى اللَّيْمَ الْكِثَاثَا

مَوْزُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا (١)

يجوز أن يريد : وحثا ، فقلّب .

## الحاء والراء والياء

### إشاره

\* حَزَى الشَّيْءُ حَزِيًّا : نَقَصَ . وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ .

\* وَالْحَارِيَةُ : الْأَفْعَى الَّتِي قَدْ كَبُرَتْ وَنَقَصَ جِسْمُهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا وَنَفْسُهَا وَسُمُّهَا .

والذَكَرُ حَارٍ ، قال :

أَوْ حَارِيًّا مِنَ الْقُتَيْرَاتِ الْأُولُ

أَبْتَرَ قَيْدَ الشُّبْرِ طَوَلًا أَوْ أَقْلُ (٢)

\* وَالْحَرَا وَالْحَرَاءُ : نَاجِيَةُ الشَّيْءِ .

\* وَالْحَرَا : مَوْضِعُ الْبَيْضِ ، قال :

بَيْضُهُ ذَادَ هَيْقُهَا عَنِ حَرَاهَا

كُلُّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا (٣)

والجَمْعُ أَحْرَاءُ .

والْحَرَا : الْكِنَاسُ .

\* وَالْحَرَا وَالْحَرَاءُ : الصَّوْتُ ، وَخَصَّ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » بِهِ مَرَّةً صَوْتِ الطَّيْرِ .

\* وَحَرَاءُ النَّارِ \_ مَقْصُورٌ \_ التَّهَابُهَا .

\* والحَرَى : الخَلِيقُ ، كقولك : بالحَرَى أن يكونَ ذلك ، وإنه لحرى بكذا وحرٍ وحرى ؛ فمن قال : حرى ، لم يُعَيِّرَه عن لفظه فيما زاد على الواحدِ وسوى بين الجنسين ، أعني المذكرَ والمؤنثَ لأنه مُصدَّرٌ ؛ ومن قال : حرٍ وحرى ، ثنى وجمع وأنت فقال : حريانٍ وحرُونَ وحرِيَهُ [وحرَيْتَا] وحرِيَاتٌ ، وحرِيَانٍ وحرِيُونٌ ، وحرِيَهُ وحرِيَتَانِ. قال « اللحياني » : وقد يجوزُ

ص: ٤٣٣

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حوث) ، (حيث) ، (كثث) ؛ وتاج العروس (حوث) ، (كثث) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٤.
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حرى) ؛ والمخصص (٨ / ١٠٨) ؛ وتاج العروس (حرا).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى المخصص (٨ / ٥٥).

أن تُتَنَّى ما لا- تَجْمَعُ ، لأنَّ « الكِسَائِيَّ » حَكَى عن بعضِ العربِ أَنهم يُتَنُّون ما لا- يجمعون فيقول : إنهما لحرِيَّان أن يَفْعَلا- ، وكذلك رَوَى بَيْتُ « عوفِ بنِ الأَحوصِ الجَعْفَرِيَّ » :

أودى بِنَيِّ فما برجلٍ منهم

إلا غلاماً بيتهِ ضَنِيانٍ (١)

بالفتح ، كذا أنشده « أبو عليّ الفارسيُّ » وصرَّحَ بأنَّه مفتوحٌ.

وإنَّه لَمَحْرَى أن يفعلَ ذلكَ \_ عن « اللحيانيِّ » \_ وإنَّه لَمَحْرَاهُ أن يفعلَ ، ولا يُتَنَّى ولا يُجمَعُ ولا يُؤنُّ.

وهذا الأمرُ مَحْرَاهُ لذلكَ . وأخرِ به ، قال :

ومُسْتَبَدِلٍ من بعدِ غَضِيَا صُرِيْمَه

فأخرِ به لِطولِ فَقْرٍ وأخرِيا (٢)

أى : وأخرينَ .

وما أخرَاهُ به .

وقولُهُم في الرُّجْلِ إذا بلغَ الخمسينَ : حَرَى ، قال « ثعلبٌ » : معناهُ هو حَرَى أن ينالَ الخَيْرَ كُلَّهُ .

\* وحكى « اللحيانيُّ » : ما رأيتُ من حرَّاته وحرَّاه \_ لم يزد على ذلكَ شيئاً . وحرَّى أن يكونَ ذلكَ ، في معنى عَسَى .

\* وتحرَّى ذلكَ : تَعَمَّده .

\* وحرَّاءُ : جبلٌ بمكَّةَ ، يُدَكَّرُ ويؤنُّ ، قال « سيبويه » : منهم من يَصْرِفُه ومنهم من لا يَصْرِفُه يَجْعَلُه اسماً للبقعهِ ، وأنشدَ :

\* ورُبَّ وَجِهٍ من حِرَاءٍ مُنْحَنٍ \* (٣)

وأنشد أيضاً :

سَعَلَمُ أئنا خيراً قديماً

وأعظَمنا بيطنِ حِرَاءِ ناراً (٤)

- ١- البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى فى لسان العرب (حرى) ، (ضنا) ؛ وتاج العروس (ضنا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٧ / ٣١).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (غضب) ، (حرى) ، (غضا).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٣ ؛ ولسان العرب (عرر) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٨٣) ؛ وللعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٣٦٦) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حرى) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٤٨ ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٦ ، ١٧ / ٤٧).
- ٤- البيت لجرير فى لسان العرب (حرى) ، وليس فى ديوانه.

\* حَارَ بَصْرُهُ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا وَحَيْرَانًا ، وَتَحَيَّرَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ .

وَتَحَيَّرَ وَاسْتَحَارَ وَحَارَ ، لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ . وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَيَارَى ، وَالْأُنْثَى حَيْرَى .

وَحَكَى « اللحياني » : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّكَ حَيْرَى ، أَيْ مُتَحَيِّرَةً ، كَقَوْلِكَ : أُمَّكَ تَكَلَى ؛ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ، يُقَالُ : لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ أُمَّهَاتِكُمْ حَيْرَى .

وقولُ « الطُّرِّمَاحِ » :

يَطْوِي البَعِيدَ كَطَى الثَّوْبِ هَزَّتُهُ

كما تَرَدَّدَ بالديمومَةِ الحَارُ (١)

أَرَادَ : الحَائِرُ ، كما قال « أبو ذؤيب » :

\* ... وهى أدماء سارها\* (٢)

يُرِيدُ : سائرها .

وقد حَيَّرَهُ الأمر .

والحَيْرُ : التَحَيَّرُ ، قال :

\* حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الحَيْرِ\* (٣)

وحَارَ المَاءُ فَهُوَ حَائِرٌ ، وَتَحَيَّرَ : تَرَدَّدَ . وَأَنشَدَ « ثعلب » :

فَهَنَّ يَرَوِينِ بِظَمِّ قَاصِرٍ

فِي رَبِّبِ الطِّينِ بِمَاءِ حَائِرٍ (٤)

\* والحائرُ : مُجْتَمَعُ المَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوْضٌ يُسَيَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ المَاءِ مِنَ الأمطارِ ؛ وَقِيلَ : الحائرُ المَكَانُ المُطْمَئِنُّ يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ فَيَتَحَيَّرُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، قال :

صَعْدَةُ نَابِتُهُ فِي حَائِرٍ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمَلُّ (٥)

وقال « أبو حنيفه » : من مُطمئناتِ الأرضِ الحائرُ ، وهو المكانُ المطمئنُ الوَسَطِ المرتفعُ

ص: ٤٣٥

- 
- ١- البيت للطرماح في ملحق ديوانه ص ٥٧٤ ؛ ولسان العرب (حير).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (حوج) ، (سير) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ٨٠٧ ؛ ٨٧٢ ، ١٠٦٥ . و صدر البيت :  
وغير ماء الورد فاها فلونه كلون الثور .....
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى تهذيب اللغه (٥ / ٢٣١) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٨٨) ؛ ولسان العرب (حير).
  - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ريب) ، (حير) ، (قصر) ؛ وتاج العروس (رب) ، (حير).
  - ٥- البيت لكعب بن جعيل فى تاج العروس (صعد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حير).

الحُرُوفِ ، وَلَا يُقَالُ : حَيْرٌ ، إِلَّا أَنْ « أبا عبيدٍ » قال في تفسيرِ قولِ « رُؤْبَهُ » :

\*حتى إذا ما هاج حيرانُ الذُّرْقُ\* (١)

الحيرانُ جمعُ حَيْرٍ ؛ ولم يَقُلْها أحدٌ غَيْرُهُ ، ولا قالَها هو إلا في تفسيرِ هذا البيتِ ، وليس ذلك أيضاً في كلِّ نُسْخه.

واستعملَ « حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ » الحائرَ في البحرِ فقال :

ولأنتِ أحسنُ إذ برزتِ لنا

يومَ الخروجِ بساحه العَقْرِ

من دُرِّهِ أَعْلَى بها مَلِكٌ

مِمَّا تَرَبَّبَ حائرُ البَحْرِ (٢)

والجمعُ من كلِّ ذلكِ : حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ.

وقالوا : لهذه الدار حائرٌ واسعٌ. والعامَّةُ تقولُ : حَيْرٌ ، وهو خطأ.

\* والحائرُ : كَرِبْلَاءٌ ، سُمِّيَتْ بأحدِ هذه الأشياءِ.

\* واستحارَ المكانَ بالماءِ وتَحَيَّرَ : تَمَلَّأَ. وتَحَيَّرَ فيه الماءُ اجتمع. وتَحَيَّرَ الماءُ في الغيمِ اجتمع ، وإنما سُمِّيَ مُجْتَمِعُ الماءِ حائراً بِتَحَيَّرِهِ فيه يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إلى أَدْنَاهُ.

وتَحَيَّرَتِ الأَرْضُ بالماءِ لِكُثْرَتِهِ ، قال « لَبِيدٌ » :

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ وَأَلْقَى قَيْبُهَا المَحْزُومُ (٣)

الدِّبَارُ المَشَارَاتُ ، والزَّلْفُ المَصانِعُ.

واستحارَ شبابُ المرأهِ وتَحَيَّرَ ، امتلأَ وبلغَ الغايَةَ ، قال « أبو ذؤيبٍ » :

ثلاثُهُ أحوالٍ فلَمَّا تَجَرَّمَتْ

إلينا بسوءٍ واستحارَ شبابُها (٤)

- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (هيح) ، (حجر) ، (حير) ، (ذرق) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٣٤ ، ٥ / ٢٤١) ؛ وتاج العروس (هيح) ، (حجر) ، (حير) ، (ذرق) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٢٣) ؛ والمخصص (١٠ / ١٢٩) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٦٩٤ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٠٠) ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٨).
- ٢- البيتان لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٩٠ ؛ ولسان العرب (رب) ، (حير) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣١) ؛ وأساس البلاغه (علو) ؛ وبلا نسبه في المخصص.
- ٣- البيت للبيد في ديوانه ص ١٢٣ ؛ ولسان العرب (قتب) ، (حير) ، (زلف) ، (حزم) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣٢ ، ٩ / ٦٥ ، ١٣ / ٢١٣) ؛ وتاج العروس (حير) ، (زلف) ، (حزم) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٧٨) ؛ وأساس البلاغه (قتب) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ١١٨ ، ١٠ / ٥٣).
- ٤- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٤٣ ؛ ولسان العرب (حير) ؛ وتاج العروس (حير) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٢٣) ؛ وأساس البلاغه (حير) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغة (٢ / ١٢٦).



وإذا لمستَ لمستَ أجثمَ جاثماً

مُتَحَيِّراً بمكانه ملء اليد (١)

\* والْحَيَّرُ: الغيمُ ينشأُ مع المطرِ فيتحَيَّرُ في السماء وتَحَيَّرَ السحابُ ، لم يَتَّجِهْ جِهَةً.

\* والحائِرُ: الودكُ. ومَرْقَهُ مُتَحَيِّرُهُ: كثيرُهُ الإهاله والِدَسَمِ. وتَحَيَّرَتِ الجفنهُ ، امتلأت طعاماً ودَسماً.

فأما ما أنشده « الفارسي » لبعض الهدليين :

إمَّا صَرَمْتُ جَدِيدَ الْجَبَا

لِ مَنْى وَعَيَّرَكِ الْأَشْبُ

فِيَا رَبِّ حَيَّرِي جُمَادِيَه

تَحَدَّرَ فِيهَا النَّدى السَّاكِبُ (٢)

فإنه غنى روضه متحيرة بالماء.

\* والمَحَارَةُ: الصَّدْفَةُ ، وجمعها مَحَارٌ ، قال « ذو الرَّمَّةِ » :

\* فَأَلَامُ مُرْضِعٍ نُشِعَ المَحَارَا\* (٣)

أراد ، ما فى المحارِ.

ومَحَارَةُ الأذُنِ: صَدْفَتُهَا ، وقيل : هى ما أحاط بِسُمومِ الأذُنِ من قَعْرِ صَحْنَيْهِمَا ، وقيل : مَحَارَةُ الأذُنِ جوفُهَا الظاهرُ المُتَقَعَّرُ.

والمَحَارَةُ أيضاً ، ما تحت الإِطَارِ.

\* والمَحَارَةُ: الحَنَكُ ، وما خَلَفَ الفَرَّاشِهِ من أعلى الفَمِ.

والمَحَارَةُ: مَنْفَذُ النَّفْسِ إِلَى الخِيَّاشِيمِ.

\* والمَحَارَةُ: النَّقْرَةُ التى فى كُعبِرِهِ الكَتِيفِ.

والمَحَارَةُ: نُقْرَةُ الوَرِكِ.

والمَحَارَتَانِ: رَأْسَا الوَرِكِ المُسْتَدِيرَانِ اللذَانِ تدورُ فِيهِمَا رُؤُوسُ الفَخِذَيْنِ.

\* والمَحَارُ \_ بغير هاءٍ \_ من الإنسان : الحَنَكُ ، ومن الدَّائِه حيثُ يُحَنِّكُ البَيْطَارُ .

\* وطريقٌ مُسْتَحِيرٌ : يأخُذُ في عَرَضِ مَفَازِهِ ولا يُدْرِي أين مَنَفَذُهُ ، قال :

ص: ٤٣٧

- 
- ١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (حير) ، (حثم) ، (خثم) ؛ وكتاب العين (٢٤٩ / ٤) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٣٤٣ ، ١١ / ٢٦) ؛ وتاج العروس (حزر) ، (حبر) ، (جثم) ، (خثم) ؛ وأساس البلاغه (خثم).
  - ٢- البيتان لمعقل بن خويلد الهذلي أو لأبيه خويلد في شرح شواهد الهدليين ص ٣٨٩ ؛ وللهذلي في المخصص (٩ / ١١٨) ؛ وتاج العروس (حير) ؛ ولسان العرب (حير) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٥ / ١٨١).
  - ٣- الشطر لذي الرمه في ديوانه ص ١٣٩٢ ؛ ولسان العرب (حير) ، (نشع) ، (نشغ) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٣٤ ، ١٦ / ١٧١) ؛ وتاج العروس (نشع) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٨٧١ ؛ وكتاب العين (١ / ٢٥٨).

ضاحي الأخابد ومُستحبره

في لاجب ير كبن ضيفي نيره (1)

\* واستحار الرجل بمكان كذا وكذا: نزله أياًماً.

\* والحير والحير: الكثير من المال والأهل قال:

أعوذ بالرحمن من مال حير

يُصليني الله به حر سقر (2)

وقوله، أنشده «ابن الأعرابي»: «

\* يا من رأى النعمان كان حيراً» (3)

قال «ثعلب»: «أى كان ذا مال كثير وخول وأهل.

\* والحارة: كل محل دنت منازلهم.

\* والحيرة: بلد بجنب الكوفة ينزلها نصارى العباد، والنسبه إليها حارى، وهو من نادر معدول النسب، قبت الياء فيه ألفاً وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره.

\* والسيوف الحارئة: المعمولة بالحيره، قال:

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا

إلى كل حارى قشيب مشطب (4)

يقول: إنهم احتبوا بالسيوف. وكذلك الرحال الحارئات، قال «الشمخ»: «

يسرى إذا نام بنو السريات

ينام بين شعب الحارئات (5)

\* والحارى: أنماط تطوع تعمل بالحيره تزين بها الرحال، أنشد «يعقوب»: «

عقماً ورقماً وحارياً تضاعفه

\* والمُستَحِيرَةُ : موضِعٌ ، قال « مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعيُّ » :

ص: ٤٣٨

- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حير) ؛ وتاج العروس (حير) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣١).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حير) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٨٠) ؛ وتاج العروس (حير) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣٣).
- ٣- الرجز للأغلب العجلى في ديوانه ص ١٥٧ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بقر) ؛ وتاج العروس (بقر).
- ٤- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٣ ؛ وجمهره اللغة ص ٩٠٩ ؛ ولسان العرب (ضيف) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حير).
- ٥- الرجز للشماخ في ديوانه ص ٣٧٤ ؛ وتاج العروس (صمج) ، (حير) ؛ وكتاب العين (٦ / ٤٧) ؛ ولسان العرب (صمج) ، (حير) ، (نجر) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٠ / ٥٦٥) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٠٩) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٤١).
- ٦- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حير) ، (هجنع) ؛ وتاج العروس (حير) ، (هجنع).

وَيَمَّمْتُ قَاعَ الْمَسْتَحِيرِهِ إِنَّنِي

بأن يتلاحوا آخر اليوم آرب (١)

\* ولا أفعل ذلك حيرى دهرٍ ، وحيرى دهرٍ ، أى أمد الدهرِ . وحيرى دهرٍ مُخَفَّفَةٌ من حيرى ، كما قال « الفرزدق » :

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالسَّمَاكِينَ أَيُّهُمَا

على من الغيثِ استهلَّت مواطرُهُ (٢)

وقد يجوزُ أن يكونَ وزنه فَعْلَى ، فإن قيل : كيف ذلك والهاءُ لازمةٌ لهذا البناءِ فيما زعم « سيبويه »؟ فإنَّ هذا قد يكونُ نادرًا من بابِ انْقِطاعِ . وحكى « ابن الأعرابي » : لا آتيك حيرى الدهرِ ، أى طولَ الدهرِ ، وحيرَ الدهرِ ، قال : وهو جمعُ حيرى . ولا أدري كيف هذا .

\* والحيارانِ : موضعٌ ، قال « الحارث بن حِلْزَة » :

وهو الربُّ والشهيدُ على يو

م الحيارينِ والبلاءُ بلاءٌ (٣)

**مقلوبه : [ ر ح ي ]**

\* الرَّحَى : الحجرُ العظيمُ ، أنثى .

والرحى التى يُطْحَنُ فِيهَا ، والجمعُ أَرْحٌ وَأَرْحَاءٌ وَرُحَى وَرِحَى وَأَرْحِيَّةٌ \_ الأخرى نادرةٌ ، قال :

\* ودارت الحربُ كدورِ الأرحيةِ \* (٤)

وكرهها بعضهم . ورحيتُ الرَّحَى ، عملتُها وأدزْتُها .

ورَحَّتِ الحِيَّةُ : استدارت كالرَّحَى ، ولهذا قيل لها : إحدى بناتِ طبقٍ ، قال الراجزُ .

يا حَى لا أَفَرِّقُ أن تَفِجِّى

أو أن تُرَحِّى كَرَحَى المَرَحَى (٥)

\* والأرحاءُ : عامَّةُ الأضراسِ ، واحداً رَحَى ، وَخَصَّ بعضهم به بعضُها : فقال قومٌ : للإنسانِ اثنتا عشرة رَحَى ، فى كلِّ شقٍّ ست ، فِستٌ من أعلى وستٌ من أسفلَ وهى الطواحينُ ، ثم النواجذُ بعدها وهى أقصى الأضراسِ ؛ وقيل : الأرحاءُ بعدَ الضواحيك وهى

- ١- البيت لمالك بن خالد الخناعى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٥٨ ؛ ولسان العرب (حير) ؛ وتاج العروس (حور).
- ٢- البيت للفرزدق فى ديوانه (١ / ٢٨١) ؛ ولسان العرب (حير) ، (أيا).
- ٣- البيت للحارث بن حلزاه فى ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (ربب) ، (حير) ؛ وتاج العروس (ربب).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رحا) ؛ والمخصص (١٥ / ١٦٩).
- ٥- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٣٦ \_ ٣٧ ؛ ولسان العرب (رحا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢١٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فصح) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٠.

ثمان ، أربَع في أعلى الفم وأربَع في أسفله تلي الضواحيك ، قال :

إذا صَمَمْتُ في معظم البيض أدركتُ

مراكزِ أرحاءِ الضُّروسِ الأواخرِ (١)

\* وأرحاءُ البعيرِ والفيلِ : فراسنُهما.

\* والرَّحَى : الصدرُ ، قال :

أُجِدُّ مُدَاخِلَهُ وَأَدَمُ مِصْلَقُ

كَبْدَاءُ لِاحِقَهُ الرَّحَا وَشَمِيدُ (٢)

\* وَرَحَى الناقه : كزِكرُتها ، قال « الشَّمَاخُ » :

فِنِعَمِ المَعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ

رَحَى حَيَوزِهَا كَرَحَى الطحينِ (٣)

\* والرَّحَى : قطعهُ من النَّجْفَةِ مُشْرِفَهُ [تعظم] نحو ميلٍ ، والجمعُ أرحاءٌ. وقيل : الأرحاءُ قِطْعٌ من الأَرْضِ غِلاظٌ دونَ الحبالِ تَسْتَدِيرُ وترتفعُ عما حولها.

\* وَرَحَى الحربِ : حَوْمُهَا ، قال :

ثم بالدِّبْرَاتِ دَارَتْ رَحَانَا

وَرَحَى الحربِ بالكُمَاهِ تَدُورُ (٤)

وَرَحَى الحربِ معظُمُهُ ، وهى المَرَحَى ، قال :

على الجُزْدِ شُبَانَا وَشِيْبًا عَلَيْهِم

إذا كانت المَرَحَى الحديدُ المُجَرَّبُ (٥)

\* وَمَرَحَى الجَمَلِ : موضعٌ بالبَصْرَةِ دارت عليه رَحَى الحربِ.

\* وَرَحَى القومِ : سيِّدُهُم.

\* وَالرَّحَى : جَمَاعَةُ الْعِيَالِ.

\* وَالرَّحَى : نَبْتُ تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ اسْبَانِخَ.

\* [وَالرَّحَى : فَرَسٌ لِلنَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ].

— وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ فِي شِعْرِ هُنْدِيلٍ [رُحَيَاتٍ] وَفَسَّرُوهُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ زُخَيَّاتٌ ، بِالزَّيِّ وَالخَاءِ.

ص: ٤٤٠

١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٣٢ ؛ والمخصص (١ / ١٤٧) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحا).

٢- البيت لحميد في ديوانه ص ٨٦ ؛ ولسان العرب (شمذر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٥١) ؛ وتاج العروس (شمذر) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحا).

٣- البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٢٤ ؛ ولسان العرب (رحا) ؛ والمخصص (٧ / ٤٨ ، ٥٢) ؛ وبلا نسبة في جمهره اللغة ص ٥٥٢ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٩٩).

٤- البيت بلا نسبة في لسان العرب (رحا) ؛ والمخصص (٦ / ٨٢ ، ١٥ / ١٦٩).

٥- البيت بلا نسبة في لسان العرب (رحا) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٩٠).



\* الأَرِيحُ : الواسِعُ من كلِّ شيءٍ.

\* والأَمْرِيحِيُّ : الواسِعُ الخُلُعي المُتَبَسِّطُ إلى المعروفِ. والعَرَبُ تَحْمِلُ كثيراً من النعتِ على أَفْعَلِي كأَرِيحِي وأَحْمَرِي. والاسمُ الأَرِيحِيَّةُ وأَحَدُهُ لذلك أَرِيحِيَّةُ ، أى خِفَّةٌ وهَشَّةٌ وزَعَمٌ « الفارسيُّ » أن ياءَ أَرِيحِيَّةٍ بَدَلٌ من الواوِ ، فإن كان هذا ، فبإيه الواوِ.

\* وكلُّ خَمَرٍ رَاحٍ ورياحٍ ، وبذلك عَلِمَ أن أَلْفَهَا مُنْقَلِبُهُ عن ياءٍ ؛ وقال بعضُهم : سُمِّيَت راحاً لأنَّ صاحبَهَا يرتاحُ إذا شَرِبَهَا – وسيأتى ذِكْرُها فى الواوِ.

\* وأَرِيحُ : موضعٌ بالشامِ ، قال « صخرُ العَيِّ » يَصِفُ سيفاً :

فَلَوْتُ عَنْهُ سِوْفَ أَرِيحٍ إِذْ

بَاءً بِكَفَى فَلَمْ أَكْذُ أَجِدُ (١)

\* والأَرِيحِيُّ : السيفُ ، إما أن يكونَ منسوباً إلى هذا ، وإما أن يكونَ لاهتزازِهِ ، قال :

وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلِ

مُخْلَوْلِقَ الْمَتَنِ سَابِحًا نَزَقًا (٢)

وأَرِيحَاءُ وأَرِيحَا : بَلَدٌ. النَسَبُ إليه أَرِيحِيٌّ ، وهو من شاذِّ معدولِ النَسَبِ.

## الحاء واللام والياء

### إشارة

\* الحَلِيٌّ : ما تُزَيَّنُ به من مَصووغِ المَعْدِنِيَّاتِ أو الحجارَةِ ، قال :

كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةٍ

وَالْحَلِيَّ حَلِيَّ التَّبْرِ وَالْحَجَارَةِ

مَدْفَعٌ مَيْتَاءَ إِلَى قَرَارِهِ (٣)

والجَمْعُ حَلِيٌّ – وقد أنعمتُ شرحَ هذا فى بابِ الحَلِيِّ فى [الكتاب المُخَصَّصُ]. قال « الفارسيُّ » : وقد يجوزُ أن يكونَ الحَلِيُّ جَمْعاً ، وتكونُ الواحدُ حَلِيَّةً ، كَشَرِيَّةٍ وَشَرِيٍّ وَهَدِيَّةٍ وَهَدِيٍّ.

والحليّ كالحليّ ، والجمع حليّ وحليّ. قال بعضُهم : يُقال حليّهُ السيفِ وحليّهُ ، وكِرِهَ آخرون حليّ السيفِ وقالوا : هي حليّته ، قال « الأغلُبُ العجلِيّ » :

ص: ٤٤١

- 
- ١- البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٧ ؛ ولسان العرب (بوأ) ، (ريح) ؛ وتاج العروس (روح) ؛ وللهذلي في لسان العرب (ريح) ، (تأق) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٢٠) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٥ / ٥٩٧).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ريح) ، (تأق).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نوق) ، (حلا) ؛ المخصص (٤ / ٤٠) ؛ وتاج العروس (نوق) ، (حلا).

جَارِيَهُ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

بِيضَاءُ ذَاتِ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٍ

كَأَنَّهَا حَلِيَّتُهُ سَيْفٌ مُدْهَبَةٌ (١)

وَحَكَى « أَبُو عَلِيٍّ » : حَلَاةٌ فِي حَلِيَّتِهِ ، وَهَذَا فِي الْمُؤَنَّثِ كَشِبِهِ وَشَبِّهِ فِي الْمَذَكَّرِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّتَهُ تَلْبَسُونَهَا ) [ فَاطِرٌ : ١٢ ] جَازٌ أَنْ يَخْبِرَ عَنْهُمَا بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِهِمَا ، وَإِلَّا فَالْحَلِيَّتُ إِنَّمَا تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْمَلْحِ دُونَ الْعَذْبِ .

وَحَلِيَّتُ الْمَرْأَةِ حَلِيًّا ، وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ : اسْتِفَادَتْ حَلِيًّا [ أَوْ لَبِسَتْهُ .

وَحَلَيْتٌ ، صَارَتْ ذَاتَ حَلِيٍّ . وَتَحَلَّتْ ، لَبِسَتْ حَلِيًّا ] .

وَحَلَّاهَا ، أَلْبَسَهَا حَلِيًّا أَوْ اتَّخَذَهُ لَهَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ [ وَوَلُؤْلُؤًا ] ) [ الْحَجَّ : ٢٣ ، وَفَاطِرٌ : ٣٣ ] عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يُلْبَسُونَ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَوَلُؤْلُؤٍ (٢) . وَحَلَّى السَّيْفَ كَذَلِكَ .

وَحَلَّى فِي عَيْنِي وَصَدْرِي ، قِيلَ : لَيْسَ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَإِنَّمَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْحَلِيِّ الْمَلْبُوسِ ، لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ كَحُسْنِ الْحَلِيِّ .

وَحَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : حَلَيْتُهُ الْعَيْنُ ، وَأَنْشَدَ :

\* كَحَلَاءِ تَحَلَّاهَا الْعَيُونَ النَّظْرُ \* (٣)

\* وَالْحَلِيَّةُ : الْخَلِيقَةُ .

وَالْحَلِيَّةُ : الصِّفَةُ وَالصُّورَةُ .

وَالْتَحَلِّيَّةُ : الْوَصْفُ . وَتَحَلَّاهُ ، عَرَفَ صِفَتَهُ .

\* وَالْحَلَا : بَثْرٌ يَخْرُجُ بِأَفْوَاهِ الصَّبِيَّانِ \_ عَنْ « كِرَاعٍ » \_ وَإِنَّمَا قَضِينَا بِأَنَّ لَامَهُ يَاءٌ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّ .

\* وَالْحَلِيُّ : مَا أبيضٌ مِنْ يَبِيسِ السَّبْطِ وَالنَّصِيِّ ، وَاحِدَتُهُ حَلِيَّةٌ ، قَالَ :

- ١- الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص ١٤٨ ؛ ولسان العرب (ثعلب) ، (حلا) ؛ وأساس البلاغه (قعب) ؛ وتاج العروس (قيب) ، (قعب) ، (خلل) ، (حلى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (قيب) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٢).
- ٢- أخرجه البيهقى فى « السنن الكبرى » ، (٤ / ١٤١) ، وفيه : « ... رعائا من تبر ذهب فيه لؤلؤ .. ».
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حلا) ؛ وتاج العروس (حلا).

لَمَّا رَأَتْ حَلِيَّتِي عَيْنِيَّه

وَلَمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّه

تقول هذى قُرَّةً عَلَيْهِ (١)

\* وَحَلِيَّه : موضع ، قال « الشَّنْفَرَى » :

بريحانه من بطنِ حَلِيَّه نَوْرَث

لها أَرْج ، ما حولها غيرُ مُسْنِت (٢)

وقال بعضُ نساءِ أزدٍ مَيْدَعَانَ :

لو بَيْنَ آيَاتِ بِحَلِيَّه ما

أَلْهَاهُمْ عن نصرِكِ الْجُزُرُ (٣)

وَحَلِيَّه : موضع ، قال « أميه بنُ أبى عائِدِ الهَدَلِيُّ » :

أو مُغْرَلٌ بِالْحَلِّ أو بِحَلِيَّه

تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ مَخْمَاصِ (٤)

قال « ابنُ جِنَى » : يَحْتَمِلُ حَلِيَّه الحرفين جميعاً \_ يعنى الواو والياء ؛ ولا- أُبْعِدُ أن يكونَ تحقيرِ حَلِيَّه ، ويجوزُ أن تكونَ همزةً مُخَفَّفَةً من لفظِ حَلَاتُ الأديم ، كما تقولُ فى تخفيفِ الحُطَيْئِه الحُطَيْئِه.

\* وإِحْلِيَاءٌ : موضع ، قال « الشَّمَاخُ » :

فَأيقنْتُ أَنَّ ذَا هَاشِ مَيْتِهَا

وَأَنَّ شَرْقِيَّ إِحْلِيَاءٍ مَشغُولُ (٥)

### مقلوبه : [ ح ي ل ]

\* الحَيْلَةُ : جَماعَةُ المَعْرِ ، وقال « اللحياني » : القَطِيعُ من النعمِ ، فلم يَخَصَّ مَعْرًا من ضَانٍ ولا ضَانًا من مَعْرِ.

\* والحَيْلَةُ : حجارةٌ تَحَدَّرُ من جوانِبِ الجَبَلِ إلى أسفَلِه حتى تَكْثُرُ ؛ عن « ابنِ الأعرابي » قال : ومن كلامِهِم : أتيته فوجدتُ الناسَ حوله كالْحَيْلِ ، أى مُحَدِّقِينَ كإِحْدَاقِ تلكِ الحجاره بالجبلِ.

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وقر) ، (حلا) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٨٢) ؛ وتاج العروس (وقر) ، (حلى) ؛ والمخصص (١٢) / (٣١٤).
- ٢- البيت للشنفرى فى ديوانه ص ٣٤ ؛ ولسان العرب (حلا) ؛ وتاج العروس (حلى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ٤١ ، ١٠ / ١٦٧ ، ١١ / ١٩٣) ؛ وتاج العروس (روح) ، (سنا) ؛ ولسان العرب (روح).
- ٣- البيت لبعض نساء أزد ميدعان فى لسان العرب (حلا) ؛ وتاج العروس (حلى).
- ٤- البيت لأميمه بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٨٩ ؛ ولسان العرب (خمص) ، (حلا) ؛ وتاج العروس (خمص) ، (حلا).
- ٥- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٨١ ؛ ولسان العرب (حلا) ؛ وتاج العروس (حلى).

\* والحَيْلُ : الماءُ الْمَسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ وادٍ. وَالْجَمْعُ أَحْيَالٌ وَحِيُولٌ.

\* وَحَالَ الشَّيْءُ يَحِيلُ حِيُولًا تَعْتَبِرُ ، كَحَالَ حُوُولًا.

\* وَحَالَتِ النَّاقَةُ تَحِيلُ حِيَالًا ، لَمْ تَحْمِلْ \_ وَالْوَاوُ فِي ذَلِكَ أَعْرَفُ.

\* وَمَا لَهُ حَيْلٌ ، أَى قُوَّةٌ \_ وَالْوَاوُ أَعْلَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَحَيْلٌ حَيْلٍ ، مِنْ زَجَرَ الْمَعْرَى.

### مقلوبه : [ ل ح ي ]

\* اللَّحْيَةُ : اسْمٌ يَجْمَعُ مِنَ الشَّعْرِ مَا نَبَتَ عَلَى الْخَدَيْنِ وَالذَّقْنِ ، وَالْجَمْعُ لِحْيٌ ، قَالَ « سيبويه » : وَالنَّسْبُ إِلَى لَحْوَى.

وَرَجُلٌ أَلْحَى وَلِحْيَانِيٌّ : طَوِيلُ اللَّحْيَةِ ، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسْبِ ، فَإِنْ سَمَّيْتَ [رَجُلًا] بِلِحْيِهِ ثُمَّ أَضْفَتَ إِلَيْهِ فَعَلَى الْقِيَاسِ.

وَالتَّحَى الرَّجُلُ ، صَارَ ذَا لِحْيَةٍ \_ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ.

\* وَاللَّحْيُ : الَّذِي يَنْبْتُ عَلَيْهِ الْعَارِضُ. وَالْجَمْعُ أَلْحٌ وَلِحْيٌ وَلِحَاءٌ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

تَعْرَضُ تَصْرِفُ أَنْبَاهُهَا

وَيَقْدِفُنْ فَوْقَ اللَّحَاءِ التُّفَالَا (١)

\* وَاللَّحْيَانِ : حَائِطَا الْفَمِ ، وَهُمَا الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْأَسْنَانُ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ. وَالنَّسْبُ إِلَيْهِ لَحْوَى.

وَتَلَحَّى الرَّجُلُ ، تَعَمَّمَ تَحْتَ حَلْقِهِ \_ هَذَا تَعْبِيرٌ « تَغْلِبُ » ، وَالصَّوَابُ : تَعَمَّمَ تَحْتَ لَحْيَيْهِ لِيَصِحَّ الْاِشْتِقَاقُ.

وَلَحْيَا الْغَدِيرِ : جَانِبَاهُ ، تَشْبِيهًُا بِاللَّحْيَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا جَانِبَا الْفَمِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

وَصَبَّخْنَ بِالصَّقْرَيْنِ صَوْبَ غَمَامِهِ

تَضَمَّنَهَا لَحْيَا غَدِيرٍ وَخَانِقَهُ (٢)

\* وَاللِّحَا : مَا عَلَى الْعَصَا مِنْ قَشْرِهَا ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ.

وَلِحَاءٌ كُلُّ شَجَرٍ قَشْرُهُا. وَالْجَمْعُ أَلْحِيَةٌ وَلِحْيٌ وَلِحَى.

وَلِحَاهَا يُلِحَاهَا لَحْيًا وَالتَّحَاهَا : أَخَذَ لِحَاءَهَا.

\* وَلَحَى الرَّجُلَ يَلْحَاهُ لِحْيًا : لَامَهُ وَشَتَمَهُ وَعَنَّفَهُ.

ولحاه الله لحيًا : قَشَرَهُ وَلَعَنَهُ \_ من ذلك. وقول « زُؤِبَةٌ » :

ص: ٤٤٤

---

١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٣٦ ؛ ولسان العرب (لحا) ؛ وأساس البلاغه (ثقل).

٢- البيت للراعى في ديوانه ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (لحا) ؛ وتاج العروس (لحي).



قالت ، ولم تُلحِّحْ وكانت تُلحِّحِي

عليك سَيِّبَ الخُلَفَاءِ البَجْحِ (١)

معناه : لم تأتِ بما تُلحِّحِي عليه حين قالت : اطلبِ سَيِّبَ الخُلَفَاءِ ، وكانت تُلحِّحِي قبل اليومِ حين كانت تقول لِي : اطلبِ من غيرهم من الناس ، فتأتِي بما تُلأمُّ عليه.

ولا حِي الرَّجُلَ مُلاحاهَ وِلحاهَ : شاتمه. وفي المثلِ : مَنْ لا حاكَ فقد عاداك ، قال :

ولولا أن ينالَ أبا طريفٍ

إسارٌ من مَلِيكٍ أو لِحاءٍ (٢)

وتلاحِي الرَّجُلانِ ، تشاتما.

واللِّحاءُ : اللُّغْنُ.

واللِّحاءُ : العَدْلُ.

\* وقد سَمَّتْ لَحِيًّا ولَحِيًّا ولَحِيانَ ، وهو أبو بطنٍ ، وبنو لِحِيانِ من هُدَيْلٍ. وبنو لَحِيَهَ بطنٌ ، النسبُ إليه لَحَوِيٌّ على حَدِّ النَّسبِ إلى اللحيه.

\* ولِحِيَهُ التَّيْسِ : نَبْتُهُ.

**مقلوبه : [ ل ي ح ]**

\* اللَّيَّاحُ واللَّيَّاحُ : النَّوْرُ الأَبْيَضُ.

\* ويُقالُ أيضاً لِلصُّبْحِ لِيَّاحٌ ، ويُقالُ فيه فيقالُ : أبيضُ لِيَّاحٌ.

قال « الفارسي » : أصلُ هذه الكلمه الواوُ ولكنَّها شَدَّتْ ، فأما لِيَّاحٌ فيأوه مُنْقَلِبُهُ لِلكسره التي قبلها ، كانقلابِها في قيام ونحوه ، وأما رجلٌ مَلِيَّاحٌ في مَلَوَّاحٍ ، فإنما قَلِبَتْ فيه الواوُ ياءً للكسره التي في الميم ، فتَوَهَّموها على اللامِ حتى كأنَّهم قالوا : لَوَّاحٌ ، فقلَّبوها ياءً لذلك ، وليس هذا بابُه ، إنما ذَكَرناه لِنَحْدَرَ منه ، وسيأتِي في باب الواوِ.

**الحاء والنون والياء**

**إشاره**

\* حَنَا يَدَهُ [حِنَائِيَّةٌ]: لَوَاهَا.

وَحَنَى الْعُودَ وَالظَّهْرَ: عَطَّفَهُمَا.

وَحَنَى عَلَيْهِ: عَطَفَ.

وَحَنَى الْعُودَ: قَشَرَهُ.

ص: ٤٤٥

- 
- ١- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (خشب) ، (بجج) ، (سنخ) ، (جرا) ، (ذكا) ، (لحا) ؛ وتهذيب اللغة (٥) / ٢٤٠ ، ٧ / ٩٠) ؛ وتاج العروس (خشب).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لحا).

والأَعْرَفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْوَاوُ ، وَلِذَلِكَ أُخِّرَ تَقْصِي تَصَاريفِهِ إِلَى حَدِّ الْوَاوِ .

\* وَالْحَائِيَةُ : الْحَانُوتُ ، وَالْجَمْعُ حَوَانٍ \_ وَقَدْ قَدِمْتُ أَنْ « اللَّحْيَانِي » جَعَلَ حَوَانِي جَمَعَ حَانُوتٍ . وَالنَّسْبُ إِلَى الْحَائِيَةِ حَائِيٌّ ، قَالَ « عَلَقْمَةُ » :

كَأْسُ عَزِيْزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا

لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِيَّةٌ حَوْمٌ (١)

وَلَمْ يَعْرِفْ « سَيْبِيهِ » حَائِيَّةً لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ : كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مِثْلِ نَاحِيهِ ؛ فَلَوْ كَانَتِ الْحَائِيَةُ عِنْدَهُ مَعْرُوفَةً لَمَا احتَاجَ إِلَى أَنْ يَقُولَ : كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيهِ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ فِي النَّسْبِ إِلَى يَثْرِبَ يَثْرِبِي ، وَإِلَى تَغْلِبَ تَغْلِبِي ، قَالَ فِي الإِضَافَةِ إِلَى حَائِيَّةِ حَانُوتِي ، وَأَنْشَدَ :

فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا

دَوَانِقُ عِنْدِ الْحَانُوتِي وَلَا نَقْدُ (٢)

مَقْلُوبُهُ [ح ي ن]

\* الْحَيْنُ : الدَّهْرُ ، وَقِيلَ : وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ مُبَهَّمٌ ، لِجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ ، يَكُونُ سِنِّهِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، أَوْ سَبْعَ سِتِّينَ ، أَوْ سِتِّينَ ، أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أَوْ شَهْرَيْنِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (تَوَتَّى أْكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) [إِبْرَاهِيمَ : ٢٥] قِيلَ : كُلَّ سَنَةٍ ، وَقِيلَ : كُلَّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : كُلَّ غَدْوَةٍ وَعَشِيِّهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ) [الصَّافَاتِ : ١٧٤] أَيْ حَتَّى تَنْقُضِي الْمُدَّةَ الَّتِي أُمِّهَلُوا فِيهَا .

وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ ، وَأَحْيَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَقَالُوا : لَاتَ حِينٌ ، بِمَعْنَى لَيْسَ حِينٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَاتَ حِينٍ مَنَاصِ) [ص : ٣] .

وَأَمَّا قَوْلُ « أَبِي وَجْرَةَ » :

الْعَاطِفُونَ تَحِينٌ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُفْضِلُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا (٣)

فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ : الْعَاطِفُونَ ، مِثْلُ : الْقَائِمُونَ وَالْقَاعِدُونَ ، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ النَّاءَ فِي تَحِينٍ كَمَا زَادَهَا الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ :

نَوَّلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جُمَانًا

- 
- ١- البيت لعلقمه بن عبده في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (كأس)، (حوم)، (حنا)، (دوا)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٥٧٤.
  - ٢- البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٤٢؛ وأساس البلاغه (عين)؛ ولذى الرمه في ملحق ديوانه ص ١٨٤٢؛ ولسان العرب (عون)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حنا).
  - ٣- البيت لأبى وجزه السعدى في لسان العرب (ليت)، (عطف)، (أين)، (حين)، (ما).
  - ٤- البيت لجميل بثينه في ديوانه ص ١٩٤؛ ولسان العرب (تلن)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أين)، (حين).

أراد : الآن ، فزاد التاء وألقى حركة الهمزة على ما قبلها ، قال « أبو زيد » : سمعتُ من يقول : حسبك تَلَان ، يريدُ الآن فزادَ التاء ؛ وقيل : أرادَ العاطفونَه ، فأجراه في الوضيلِ على حِدِّ ما يكونُ عليه في الوقفِ ، وذلك أنه يُقالُ في الوقفِ : هؤلاءُ مُسلمونَه ، وضاربونَه ، فُتلحقُ الهاءُ لبيانِ حركةِ النونِ كما أنشدوا :

أهكذا يا طيبَ تفعلونَه

أَعَلَّأ ونحنُ مُنهلونَه (١)

فصار التقديرُ : العاطفونَه ، ثم إنه شبَّه هاءَ الوقفِ بهاءَ التأنيثِ ، فلما احتاجَ لإقامه الوزنِ إلى حَرَكةِ الهاءِ قلبَها تاءً ، كما تقولُ : هذا طلحه ، فإذا وصِلتْ صارت الهاءُ تاءً فقلتُ : هذا طَلحُتنا ، فعلى هذا قالوا : العاطفونَه ، وفُتحت التاءُ كما فُتحت في آخرِ رَبَّتْ وثُمَّتْ وذَيْتْ وكَيْتْ \_ وقد تقدّم بيانُ ذلك في [الكتابِ المُخصَّص].

وحينئذٍ : تَبَعِدُ لقولك الآن.

وما ألقاهُ إلا الحينَه بعد الحينِه ، أى الحينَ بعد الحينِ.

وعامله مُحايِنَه وحِياناً : من الحينِ ، الأخيرُه عن « اللحيانيِّ » \_ وكذلك استأجره مُحايِنَه وحِياناً \_ عنه أيضاً.

وأحانَ ، من الحينِ : أزمَنَ.

وحينَ الشىءِ : جَعَلَ له حِيناً.

\* وَحَيْنَ الناقَةِ وَتَحَيَّنَهَا : حَلَبَهَا مرَّةً في اليومِ والليلِ ، والاسمُ الحَيْنَةُ [والحِينِ] ، قال « المُخَبِّلُ » :

إذا أَفْنَتْ أروى عِيالَكَ أَفْنَهَا

وإن حُيِّنَتْ أوفى على الوطْبِ حِينُها (٢)

\* وهو يأكلُ الحينَه والحينَه : أى الوجِبَه.

\* والحِينُ : يومُ القيامه.

والحِينُ : الهلاكُ ، قال :

وما كانَ إلا الحِينِ يومُ لِقائِها

وقَطَعَ جَدِيدِ حَبْلِها من جبالِكا (٣)

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نهى) ، (حين) ؛ وتاج العروس (نهى).
- ٢- الرجز للمخيل يصف إبلاً فى لسان العرب (حين).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حين).

وقد حان.

وفى المثل : أتنك بحائن رجلاه.

وكلُّ شيءٍ لم يُوفِّقْ للرَّشادِ فقد حانَ.

وحينَه اللهُ فَتَحَيَّنَ.

والحائنهُ : النازلُهُ ذاتُ الحينِ ، قال :

بَتَّبِلْ غَيْرَ مُطَّلَبٍ لَدَيْهَا

ولكنَّ الحوائنَ قد تَحِينُ (١)

وقوله تعالى : (وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ) [ص : ٨٨] أى بعد موتٍ \_ عن « الزَّجَّاجِ ».

وقول « مُلَيِّحٍ » :

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحَوْنَتَهُ

صدعُ بنفسِك ممَّا ليس يُنتَقَدُ (٢)

يكونُ من الحينِ ويكونُ من المِحنِ \_ وقد تقدَّمَ القولُ عليه.

\* وحاد الشيءُ : قَرَّبَ. وحادت الصلاةُ ، دنتُ \_ وهو من ذلك.

وحادَ سُبُلُ الزَّرْعِ ، يَبِسَ فَانْ حَصَادُهُ.

وأحينَ القومُ : حانَ لهم ما حاولوه ، أو حانَ لهم أن يبلُغوا ما أمَلُّوه \_ عن « ابنِ الأعرابيِّ » وأنشد :

\* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أُحِينَا \* (٣)

أى حان لنا أن نبلُغ.

\* والحائنهُ : الحانوتُ \_ عن « كُرَاعِ ».

**مقلوبه : [ن ح ي]**

\* النَّحْيُ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ : الزُّقُّ ، وقيل : هو ما كان لِلسَّمَنِ خاصَّةً. وفى المثلِ : أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ \_ وحدِيثُهُما معروفٌ.

وَجَمْعُ النَّحْيِ أَنْحَاءٌ وَنُحْيٌ وَنَحَاءٌ \_ عَنْ « سَبْوِيهِ » : وَالنَّحْيُ أَيْضاً : جَرَّهُ فَخَّارٌ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ لِيَمَخَّضَ .

وَنَحَى اللَّبَنَ يَنْحِيهِ وَيَنْحَاهُ ، مَخَّضَهُ .

ص : ٤٤٨

---

١- البيت للنابعه في ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (حين) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٥٥) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٠٤) ؛ وتاج العروس (حين).

٢- البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٦ ؛ ولسان العرب (حين) ، (محن) ؛ وتاج العروس (حين) ، (محن) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٥٥).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حين) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٥٦) ؛ وتاج العروس (حين).



\* وَالنَّحْيُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ \_ عَنْ « كُرَاع ».

\* وَنَحَا الشَّيْءَ يَنْحَاهُ نَحْيًا ، وَنَحَاهُ فَتَنَحَّى : أزاله.

\* وَنَحَيْتُ بَصْرِي إِلَيْهِ : صَرَفْتُهُ.

\* وَالنَّاحِيَةُ وَالنَّاحَاهُ : كُلُّ جَانِبٍ تَنَحَّى عَنِ الْقَرَارِ ، كَنَاصِيهِ وَنَاصَاهُ.

وقوله :

أَلِكُنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُو

لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرِ (١)

إنما يعنى : أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْكَلَامِ.

\* وَإِبِلٌ نَحْيٌ : مُتَنَحِّيَةٌ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

ظَلَّ وَظَلَّتْ عَصَبًا نَحْيًا

مِثْلَ النَّحْيِ اسْتَبْرَزَ النَّجِيًّا (٢)

\* وَأَنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا : أَقْبَلَ.

وَأَنْحَى لَهُ السَّلَاحَ : ضَرَبَهُ بِهَا أَوْ طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ.

وَأَنْحَى لَهُ بِسَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ السَّلَاحِ.

\* وَتَنَحَّى وَاتَّحَى : اعْتَمَدَ.

وَاتَّحَى فِي الشَّيْءِ : جَدَّ. وَاتَّحَى الْفَرَسَ فِي جَرِيهِ ، أَيْ جَدَّ.

\* وَالنَّحْيُ مِنَ السَّهَامِ : الْعَرِيضُ النَّصْلِ الَّذِي إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَرْمِيَ بِهِ اضْطَجَعَتْهُ حَتَّى تُرْسِلَهُ.

\* وَالْمَنْحَاهُ : مَا بَيْنَ الْبِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى السَّائِيهِ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمَّ الْفَرَزْدَقِ فَخَّهُ

تَرَى بَيْنَ فَخْذَيْهَا مَنَاحِي أَرْبَعًا (٣)

وقال « ابنُ الأعرابيِّ » : المُنحاهُ مَسِيلُ الماءِ إذا كان مُلْتَوِيًا ، وأنشَدَ :

وفى أيمانهم بيضُ رفاقٍ

كباقي السَّيلِ أصبحَ في المَناحِي (٤)

ص : ٤٤٩

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣ ؛ ولسان العرب (لوك)، (رسل) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٢٥) ؛ وبلا نسبه في لسان (ألك)، (نحا) ؛ وتاج العروس (ألك).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نحا) ؛ وتاج العروس (نحا).
  - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٠٦ ؛ ولسان العرب (نحا) ؛ وتاج العروس (نحا).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نحا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٥٣) ؛ وتاج العروس (نحا).

## مقلوبه : [ ن ي ح ]

\* نَاحِ الْعُصْنُ نَيْحًا وَنَيْحَانًا : مَالٌ .

\* وَنَاحِ الْعِظْمُ نَيْحًا : اشْتَدَّ بَعْدَ رُطُوبِهِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .

وَعِظْمٌ نَيْحٌ ، شَدِيدٌ . وَنَيْحَ اللَّهِ عِظْمَكَ ، تَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ .

\* وَمَا نَيْحُهُ بِخَيْرٍ ، أَيُّ مَا أَعْطَاهُ شَيْئًا .

## الحاء والفاء والياء

### اشاره

\* حَفِيٌّ بِهِ حِفَايَةٌ فَهُوَ حَافٍ وَحَفِيٌّ ، وَتَحْفَى وَاحْتَفَى : لَطْفٌ بِهِ وَأَظْهَرَ السَّرُورَ وَالْفَرَحَ بِهِ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ حَالِهِ .

وَأَخْفَاهُ : بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وَأَحْفَى السُّؤَالَ ، كَذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ كَافٍ عَنْهَا ) [ الأعراف : ١٨٧ ] مَعْنَاهُ : عَالِمٌ ، وَقَالَ « الزَّجَّاجُ » : يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ فَرِحَ بِسُؤَالِهِمْ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْأَلَةَ عَنْهَا .

\* وَحَافَى الرَّجُلَ : نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ .

\* وَاحْتَفَى الْبَقْلُ : اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْإِحْتِفَاءُ أَخَذَ الْبَقْلَ بِالْأَظْفِيرِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّهُ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ فَقَالَ : إِذَا لَمْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا ، أَيُّ إِذَا لَمْ تَجِدُوا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تَحْتَفُوهُ فَتَنْتَفُوهُ لِصَغَرِهِ . وَإِنَّمَا قُضِيَنا عَلَى أَنْ اللَّامُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ لَا وَاوٌ ، لِمَا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَاوًا .

## مقلوبه : [ ح ي ف ]

\* حَافٌ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ حَيْفًا : مَالٌ وَجَارٌ . وَرَجُلٌ حَائِفٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَافِهِ وَحَيْفٍ وَحُيْفٍ .

\* وَحَافَهُ كُلُّ شَيْءٍ : نَاحَيْتُهُ ، وَالْجَمْعُ حَيْفٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَيْفٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، حَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » عَنْ « أَبِي الْجَرَّاحِ » : جَاءَنَا بِضَيْحِهِ سَجَاجَهُ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا .

وَحَافَتَا اللَّسَانِ : جَانِبَاهُ .

\* وَتَحَيْفَ الشَّيْءِ : أَخَذَ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وقولُ « الطَّرِمَّاحِ » :

ص: ٤٥٠

تَجَبَّهَا الْكَمَاهُ بِكُلِّ يَوْمٍ

مريضِ الشَّمْسِ مُخَمَّرِ الْحَوَافِي (١)

فُسر بأنه جمعُ حَافَةٍ ، ولا- أدري وجهَ هذا إلا أن يجمعَ حَافَةً على حَوَائِفَ كما جَمَعُوا حَاجَةً على حَوَائِجٍ ، وهو نادرٌ عزيزٌ ، ثم يُقْلَبُ.

وَتَحَيَّفَ مَالَهُ : نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ.

\* وَالْحَيْفَةُ : الطَّرِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحَيَّفُ مَا يَزِيدُ فَتَنْقِصُهُ \_ حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ ».

\* وَالْحَافَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ.

\* وَالْحَيْفُ : الْهَامُ الذَّكْرُ \_ عَنْ « كُرَاع ».

\* وَذَاتُ الْحَيْفَةِ : مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ.

**مقلوبه : [ ف ي ح ]**

\* فَاحَ الْحَرُّ يَفِيحُ فَيْحًا : سَطَعَ وَهَاجَ. وَفِي الْحَدِيثِ : شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.

وَأَفِيحَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ، أَي أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ عَنْكَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ.

وَفَاحَتِ الرِّيحُ ، الطَّيْبَةُ خَاصَّةً ، فَيْحًا وَفَيْحَانًا : سَطَعَتْ وَأَرَجَتْ ، وَخَصَّ « اللَّحْيَانِيُّ » بِهِ الْمِسْكَ.

وَفَاحَتِ الْقِدْرُ فَيْحًا وَفَيْحَانًا ، غَلَّتْ.

وَفَاحَ الدَّمُ فَيْحًا وَفَيْحَانًا وَهُوَ فَاحٌ : انْصَبَّ. وَأَفَاحَهُ ، قَالَ :

\* إِلَّا دِيَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحًا \* (٢)

وَشَجَّةٌ تَفِيحُ بِالدَّمِ ، تَقْدِفُ.

\* وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ : السَّعَةُ وَالْإِنْتِشَارُ.

وَالْأَفِيحُ وَالْفَيْحُ . كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ.

وَرَوْضَةٌ فَيْحَاءُ : وَاسِعَةٌ.

وَالفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَاحٍ يَفَاحُ.

\* وَفِيحِي فَيَاحٍ : اتَّسَعَى عَلَيْهِمْ وَتَفَرَّقَى. قَالَ :

ص: ٤٥١

---

١- البيت للطرماح في ديوانه ٣٢٥؛ ولسان العرب (حيف)؛ وتاج العروس (حيف).

٢- الرجز لأبي حرب بن عقيل الأعمى في لسان العرب (فيح)؛ وتاج العروس (فوح)؛ ولمزاحم في كتاب الجيم (٣ / ٢٤)؛ وليس

في ديوان مزاحم العقيلي؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥ / ٢٦٣)؛ والمخصص (٦ / ٩٥)؛ وجمهره اللغة ص ١٨٢.

دَفَعْنَا الْخَيْلَ سَائِلَةً عَلَيْهِمْ

وَقُلْنَا بِالضُّحَى : فَيَحِي فَيَاح (١)

\* وَالْفَيْحُ : خِصْبُ الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ ، وَالْجَمْعُ فُيُوح ، قَالَ :

\* تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفِيُوحَا\* (٢)

\* وَفَيْحَانُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

أَوْ رَعَلَهُ مِنْ قَطَا فَيْحَانَ حَلَاهَا

عَنْ مَاءٍ [يَتْرِبُهُ] الشَّبَاكُ وَالرَّصْدُ (٣)

## الحاء والياء والباء

\* بَيِّحُ بِهِ : [أَشْعَرَهُ سِرًّا].

\* وَالْبِيَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارٌ أَمْثَالُ شَبْرِ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ ، قَالَ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ

إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ

صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَّاحِ (٤)

\* وَالْبِيَّاحَةُ : شَبْكَةُ الْخُوتِ.

\* وَيَيْحَانُ : اسْمٌ.

## الحاء والميم والياء

### إشاره

\* حَمَى الشَّيْءَ حَمِيًّا وَحَمَى وَحِمَايَةً وَمَحْمِيَّةً : مَنَعَهُ ؛ قَالَ « سِيَبَوِيهِ » : لَا يَجِيءُ هَذَا الضَّرْبُ عَلَى مَفْعَلٍ إِلَّا وَفِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ إِنْ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ اَعْتَلَّ ، فَعِيدَلُوا إِلَى الْأَخْفِ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَمَيْتُ الْأَرْضَ حَمِيًّا وَحَمِيَّةً وَحِمَايَةً وَحَمَوَةً ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى .

وَالْحِمِيَّةُ وَالْحِمَى : مَا حُمِيَ مِنْ شَيْءٍ ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، وَتَثْنِيَّتُهُ حِمْيَانٍ عَلَى الْقِيَاسِ ،

- ١- البيت لعتى (أو لغنى) بن مالك فى لسان العرب (فلاح)؛ وتاج العروس (فوح)؛ وللبكائى فى كتاب الجيم (٣ / ٦٢)؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٦ / ٢١٣)؛ والمخصص (٢ / ١٠٠، ١٧ / ٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٦٢)؛ وأساس البلاغه (فيح).
- ٢- الرجز لأبى النجم فى كتاب العين (٣ / ٣٠٧)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فيح)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٦٢)؛ وتاج العروس (فيح)؛ والمخصص (١٠ / ١٨٢).
- ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (فيح)، (ثير)، (شبكة)؛ وأساس البلاغه (شبكة)؛ وتاج العروس (فيح)، (ثير)، (شبكة).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بيح)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٧١)؛ وكتاب العين (٣ / ٣١١)؛ والمخصص (١٠ / ٢٠).



وَحَمَوَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَكَلًّا حِمَى : مَحْمَى. وَحَمَاهُ مِنَ الشَّيْءِ وَحَمَاهُ إِيَّاهُ ، أَنَشَدَ « سَبِيوِيَه » :

حَمَيْنَ الْعَرَاقِيْبَ الْعَصَا وَتَرْكُنَه

بِه نَفْسٍ عَالٍ مُخَالِطَه بُهْرُ (١)

وَحَمَى الْمَرِيضَ مَا يَضُرُّه حِمِيَه : مَنَعَه إِيَّاهُ. وَاحْتَمَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَحَمَّى ، اِمْتَنَعَ.

وَالْحَمِي : الْمَرِيضُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ \_ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنَشَدَ :

وَجِدَى بَصْخَرَه لَوْ تَجَزَى الْمُحِبَّ بِهِ

وَجَدُ الْحَمِي بِمَاءِ الْمُرْنَه الصَّادِي (٢)

وَحَمَاهُ النَّاسَ يَحْمِيهِ إِيَّاهُمْ حَمَى وَحِمَايَه : مَنَعَه.

وَالْحَامِيَه : الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَه ، وَهُمُ أَيْضًا الْجَمَاعَه. وَفَلَانٌ عَلَى حَامِيَه الْقَوْمِ ، أَيْ آخِرٌ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مَضِيئِهِمْ.

وَأَحْمَى الْمَكَانَ جَعَلَه حِمَى لَا يُقْرَبُ. وَأَحْمِيَاهُ ، وَحِيْدَه حِمَى ؛ وَقَالَ [أَبُو زَيْدٍ] : حَمَيْتُ الْحِمَى حَمِيًا مَنَعْتُهُ ، قَالَ : فَإِذَا اِمْتَنَعَ مِنْهُ النَّاسُ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حِمَى قُلْتُ : أَحْمَيْتُهُ.

وَعُشْبٌ حَمِي : مَحْمَى.

\* وَذَهَبٌ حَسَنُ الْحَمَاءِ : خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ حَسَنًا.

\* وَحِمَى مِنَ الشَّيْءِ حَمِيَه وَمَحْمِيَه : أَزْفَ ؛ وَنَظِيرُ الْمَحْمِيَه الْمَحْسَبَه مِنْ حَسَبٍ ، وَالْمَحْمِيَه مِنْ حَمَدٍ ، وَالْمُؤَدَّةُ مِنَ وَدٍّ ، وَالْمَعْصِيَه مِنَ عَصَى.

وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ : حَمَيْتُ نَفْسَه.

وَرَجُلٌ حَمِي : لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. وَأَنْفٌ حَمِي ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : يُقَالُ حَمَيْتُ فِي الْغَضَبِ حُمِيًا. وَحَمَيْتُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ حَمِيًا وَحُمِيًا وَحُمُوًا \_ الْأَخِيرَه عَنْ « اللَّحْيَانِي » \_ اشْتَدَّ حَرُّهَا. وَأَحْمَاهَا اللَّهُ \_ عَنْهُ أَيْضًا.

\* وَحِمَى الْفَرَسُ حِمَى : سَخَنَ وَعَرِقَ.

وَحِمَى الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ [حَمِيًا وَحُمُوًا ، سَخَنَ. وَأَحْمَى الْحَدِيدَه وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ] أَسَخَنَهَا.

\* وَالْحَمَةُ : السُّمُّ \_ عن « اللحياني » وقال بعضهم : هي الإبرة التي تضربُ بها الحَيَّةُ والعُقْرَبُ والزُّنْبُورُ ونحو ذلك ، أو تَلَدَّغُ بها.  
والجمعُ حُمَاتٌ وَحُمَى.

ص: ٤٥٣

---

١- البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٢٢ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حما).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حما) ؛ وتاج العروس (حمى).

\* وَحُمَهُ الْبَرْدُ : شِدَّتُهُ.

\* وَالْحُمَيَّا : شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوْلُهُ.

وَحُمَيَّا الْكَأْسِ : سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا ، وَقِيلَ : إِسْكَارُهَا وَجِدَّتُهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ . وَحُمَيَّا كُلُّ شَيْءٍ شَدَّتْهُ . وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي حُمَيَّا شَبَابِهِ ، أَى فِي سَوَّرَتِهِ وَنَشَاطِهِ .

\* وَالْحَامِيَةُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي تُطَوَّى بِهَا الْبَيْتُ .

\* وَالْحَوَامِي : مِيَامِنُ الْحَافِرِ وَمِيَا سِرُّهُ .

\* وَالْحَامِي : الْفَخِيلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ ، قِيلَ : عَشْرَةَ أَبْطُنٍ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا : هَذَا حَامٍ ، أَى حَمَى ظَهْرَهُ ، فَيَتْرَكُ فَلَا- يُنْتَفَعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا- يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : ( مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيْلَةٍ وَلَا حَامٍ ) [المائدة : ١٠٣] فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يُحْرَمْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَقَاتُ لَهَا عَيْنَ الْفَحِيلِ عِيَاْفَهُ

وَفِيهِنَّ رَعْلَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي (١)

\* وَاحْمَوْمَى الشَّيْءُ : اسْوَدَّ كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ . قَالَ :

تَأَلَّقَ وَاحْمَوْمَى وَخَيَّمَ بِالرُّبَا

أَحْمُ الدَّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبٍ (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِي إِذْ كَانَ بِهِ أَمْلَكَ .

\* وَحَمَاهُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « امْرُؤُ الْقَيْسِ » :

\* عَشِيَّتَهُ جَاوَزْنَا حَمَاهُ وَشَيْرَا\* (٣)

**مقلوبه : [ م ح ي ]**

\* مَحَى الشَّيْءَ يَمْحَاهُ مَحْيًا فَمَحَى وَامْتَحَى : ذَهَبَ أَثَرُهُ \_ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ امْتَحَى .

**مقلوبه : [ م ي ح ]**

\* مَاحَ فِي مَشِيهِ يَمْشِيحُ مَيْحًا وَمَيْحُوْحَةً ، وَهُوَ ضَرْبٌ حَسَنٌ مِنَ الْمَشَى .

وامرأة مَيَّاحَةٌ ، قال :

\*مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجا\* (٤)

ص: ٤٥٤

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حما) ؛ والمخصص (١٥٦ / ٧) ؛ وتاج العروس (حمى).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حما) ؛ وتاج العروس (حمى).
  - ٣- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٢ ؛ ولسان العرب (شزر) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٠٤ ؛ وتاج العروس (شزر). وصدر البيت :  
\* تقطع أسباب اللبانه والهوى \*.
  - ٤- الرجز بلا نسبه في المخصص (٣ / ٩٩ ، ١١٠ ، ١٤ / ٤٢).

والمَيْحُ : مَشَى البَطْه.

\* وماحَت الرِيحُ الشجرَةَ ، أمالَتْها ، قال « المَرَارُ الأَسَدِيُّ » :

كما ماحَتْ مُرْعَزِةً بِغَيْلٍ

يَكادُ بَعْضُهُ بَعْضٌ يَمِيلُ (١)

وَتَمِيحُ العُصْنُ : تَمِيلُ يَمِيناً وَشِمَالاً.

\* وَالْمَيْحُ : أن يَدْخُلَ البِئْرُ فَيَمَلَأُ الدَّلْوُ وذلك إِذا قَلَّ ماؤها. وَرَجُلٌ مائِحٌ من قَوْمٍ ماحه.

والعَرَبُ تقولُ : هو أَبْصِرُ من المائِحِ باسْتِ المائِحِ ؛ يَعْنِي أن المائِحِ فوق المائِحِ ، والمائِحُ يَرى المائِحَ وَيَرى اسْتَه. وقد ماحَ أَصْحابُهُ يَمِيحُهُم.

وقولُ « صخرِ العَيِّ » :

كَأَنَّ بوائِجَهُ بالمَلَمَّا

سَفائِنُ أعْجَمَ ما يَحْنُ رِيفاً (٢)

قال السُّكْرِيُّ : ما يَحْنُ ، امْتَحَنَ ، أَي حَمَلَنَ من الرِيفِ ، هذا تَفْسِيرُهُ.

\* وماحه مَيْحاً : أعطاه ، وَكُلُّ مَنْ أعطى مَعْرُوفاً فَقَد ماحَ.

وقولُ « العَجَبِ السُّلُولِي » :

وَلِي مائِحٌ لَمْ يُورَدِ الماءُ قَبْلَهُ

يَعْلَى وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرٌ (٣)

إنما عَنى بالمائِحِ لسانَهُ ، لأنَّهُ يَمِيحُ من قَلْبِهِ ، وَعَنى بالماءِ الكَلَامَ ، وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ. أَي أسبابُ الكَلَامِ كَثِيرٌ لَدِيهِ غَيْرُ مُتَعَدِّرٍ عَلَيْهِ ، وَإِنما يَصِفُ حُصُوماً خَاصَمَهُم فَعَلَبَهُم أَوْ قاوَمَهُم.

والمَيْحُ : المَنْفَعَةُ \_ وهو من ذلك.

\* وماحَ فاه بالسُّواكِ يَمِيحُ مَيْحاً : سَوَّكَهُ ، قال :

يَمِيحُ بِعودِ الضَّرْوِ إِغْرِيضَ نَعْبِهِ

جَلَّا ظَلَمَهُ مِنْ دُونَ أَنْ يَتَهَمَمَا (٤)

وقيل : هو استخراج الريق بالمسواك ، وقولُ « الراعي » يَصِفُ مَرْأَةً :

وَعَذِبُ الْكَرَى يَشْفَى الصَّدى بَعْدَ هَجَعِهِ

له من عُرُوقِ الْمُسْتَظَلِّه مَائِح (٥)

ص: ٤٥٥

- 
- ١- البيت للمرار الأسدى فى لسان العرب (ميح) ؛ وتاج العروس (ميح) ؛ وليس فى ديوانه.
  - ٢- البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٥ ؛ ولسان العرب (ميح) ؛ وتاج العروس (ميح).
  - ٣- البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (ميح) ؛ وتاج العروس (ميح) ؛ ومقاييس اللغه (١١٩ / ٤).
  - ٤- البيت للنابعه الذبيانى فى ملحق ديوانه ص ٢٣٢ ؛ وتاج العروس (غرض) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (ميح) ؛ ولسان العرب (نبح).
  - ٥- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (ميح) ؛ وتاج العروس (ميح).

يَعْنِي بِالْمَائِحِ السُّوَاكُ لِأَنَّهُ يَمِيحُ الرِّيقَ كَمَا يَمِيحُ الذِّي يَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ فَيَغْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ. وَعَنْهُ بِالْمَسْتَظْلَةِ الْأَرَاكَةِ.

\* وَمِيَّاحٌ : اسْمٌ.

وَمِيَّاحٌ : فَرَسٌ عُقْبَهُ بِنِ سَالِمٍ.

## الحاء والقاف والواو

### إشارة

\* الْحَقْوُ : الْكَشْحُ ، وَقِيلَ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ ، وَالْجَمْعُ أَحْقٍ وَأَحْقَاءٌ وَحُقِي وَحِقَاءٌ.

وَحِقَاهُ حَقْوًا ، أَصَابَ حَقْوَهُ.

وَرَجُلٌ حَقِي ، يَشْتَكِي حَقْوَهُ \_ عَنْ « اللحياني ». وَحُقِي حَقْوُهُ فَهُوَ مَحْقُوٌّ وَمَحْقِيٌّ ، شَكَا حَقْوَهُ ، قَالَ « الْفَرَّاءُ » : بُنِيَ عَلَى فُعِلَ كَقَوْلِهِ :

\* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيٌّ \* (١)

قَالَ : بَنَاهُ عَلَى جُفِيٍّ ، وَأَمَّا « سَيَبَوِيهِ » فَقَالَ : إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى الْأَخْفِ ، إِذِ الْيَاءُ أَخْفٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ ، وَكُلُّ وَاحِدِهِ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْأُخْرَى فِي الْأَكْثَرِ.

\* وَالْعَرَبُ تَقُولُ : عُدْتُ بِحَقْوِهِ ، إِذَا عَاذَ بِهِ لِيَمْنَعَهُ ، قَالَ :

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعِلْمَاءِ إِنِّي

أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكٍ يَا بَنَ عَمْرٍو (٢)

\* وَالْحَقْوُ وَالْحِقْوُ وَالْحَقْوَةُ وَالْحِقَاةُ ، كُلُّهُ : الْإِزَارُ ، سُمِّيَ بِمَا يُلَاثُ عَلَيْهِ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

\* وَحَقْوُ السَّهْمِ : مَوْضِعُ الرَّيْشِ ، وَقِيلَ : مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرَّيْشَ.

\* وَحَقْوُ الثَّنِيهِ : جَانِبَاهَا.

\* وَالْحَقْوُ : مَوْضِعٌ غَلِيظٌ مَرْتَفِعٌ عَنِ السَّيْلِ ، وَالْجَمْعُ حِقَاءٌ ، قَالَ :

\* يُلْقَى ضِبَاعَ الْقُفِّ مِنْ حِقَائِهِ \* (٣)

\* وَالْحَقْوَةُ وَالْحِقَاةُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يُصَيِّبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَحْتًا فَيَأْخُذَهُ لِذَلِكَ سِيْلًا. وَقَدْ حُقِي فَهُوَ مَحْقُوٌّ وَمَحْقِيٌّ ،

فَمَحَقُّوْ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَمَحَقُّى عَلَى مَا قَدَّمْنَا.

\* وَالْحَقُّوْةُ فِى الْإِبِلِ : نَحْوُ التَّقْطِيعِ يَأْخُذُهَا مِنَ النُّحَازِ يَنْقَطِعُ لَهُ الْبَطْنُ.

\* وَحِقَاءٌ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ.

ص: ٤٥٦

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جفا) ، (حقا) ؛ والمخصص (٣٧ / ١٣) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٢٠٧) ؛ وتاج العروس (جفا) ، (حقا).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سمع) ، (حقا).

٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (حقا) ؛ وتاج العروس (حقا).



## مقلوبه : [ ح و ق ]

\* الحَوْقُ والحُوقُ : ما استدار بالكمره ، قال :

\* غَمَزَكَ بالكِبْسَاءِ ذَاتِ الحُوقِ \* (١)

وقيل : حَوْقُهَا حَرْفُهَا ، قال « ثعلب » : الحُوقُ اسْتِدَارَةٌ فِي الذِّكْرِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ :

\* قَدْ وَجَبَ المَهْرُ إِذَا غَابَ الحُوقُ \*

وليس هذا بشيءٍ .

وَكَمْرَةٌ حَوْقَاءٌ : مُشْرِفَةٌ .

وَأَيُّرٌ أَحْوَقٌ : عَظِيمٌ الحُوقِ .

\* وَحُوقُ الحِمَارِ : لَقَبُ الفَرَزْدِقِ ، قال « جَرِيرٌ » :

ذَكَرَتْ بَنَاتُ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ

وَهَيْهَاتَ مِنْ حُوقِ الحِمَارِ الكَوَاكِبُ (٢)

\* وَحَاقَهُ حَوْقًا : دَلَّكَه .

\* وَحَاقَ البَيْتَ يَحْوِقُهُ حَوْقًا : كَنَسَهُ .

وَالْمَحْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ . وَالْحَوْاقَةُ : الكُنَاسَةُ .

\* وَأَرْضٌ مَحْوَقَةٌ : قَلِيلَةُ النَبْتِ جَدًّا لِقَلَّةِ المَطَرِ .

\* وَحَوَّقَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ : عَوَّجَهُ .

\* وَحَوْاقُهُ : مَوْضِعٌ .

## مقلوبه : [ ق ح و ]

\* الأَحْوَانُ : البَابُونُجُ أَوْ القُرَاصُ ، وَاحِدَتُهُ أَفْحَوَانَةٌ ، وَيُجَمَّعُ عَلَى أَقْحَاحٍ ، وَقَدْ حُكِيَ قُحْيَوَانٌ ، وَلَمْ يُرَ إِلَّا- فِي شَعْرِ وَلَعْلَهُ عَلَى

الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ الاضْطِرَارِ : سَامَهُ فِي أَسَامِهِ .

ودواءٌ مَقْحُوٌّ وَمَقَّحَى : جُعِلَ فِيهِ الْأَقْحَوَانُ.

\* وَالْأَقْحَوَانَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا

فَالْأَقْحَوَانَةُ مِنَّا مَنَزَلٌ قَمْنٌ (٣)

ص: ٤٥٧

- 
- ١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (لمع) ، (فوق) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٢٥ ، ٩ / ٣٤٠) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٢ ، ٩٧٨ ؛ والمخصص (٣ / ٤٢ ، ٤٣) ؛ وتاج العروس (فوق).
  - ٢- البيت لجرير في ذيل ديوانه ص ٨١١ ؛ ولسان العرب (حوق).
  - ٣- البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢٨١ ؛ وللحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (قمن) ؛ وأساس البلاغه (قمن) ؛ وتاج العروس (قمن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قطط) ، (قحا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٢٥) ؛ وكتاب العين (٥ / ١٨١) ؛ وتاج العروس (قطط).

## مقلوبه : [ ق و ح ]

\* قاح الجرح يقوح : ائْتَبَرَ \_ وقد تقدّم في الياء لأنّ هذه الكلمه يائيه وواوئيه.

\* وقاح البيت قوحاً وقوّحهُ ، لُغَةً في حاقه ، أى كَنَسَهُ \_ عن « كُرَاع ».

## مقلوبه : [ و ق ح ]

\* حافرٌ وَقَاحٌ : صِيْلُبٌ. وجمعه وُقُوحٌ. وقد وُقِحَ وَقَاحَهُ ووقوحَهُ وَقَحَهُ وَقَحَهُ \_ الأخيرتانِ نادرَتانِ ، قال « ابنُ جنِيّ » : الأصلُ وَقَحَهُ ، حَزَفُوا الفاءَ على القياسِ كما حُذِفَتْ من عَدِهِ وَزَنِهِ ، ثم إنهم عَدَلُوا بها عن قَعْلِهِ إلى فَعْلِهِ فَأَقْرَأُوا الحرفَ بِحالِهِ وإن زالت الكسرهُ التى كانت مُوجِبَةً له فقالوا : القَحَهُ ، فتدَرَّجوا بالقَحِهِ إلى القَحِهِ ، وهى وَقَحَهُ كَجَفْنِهِ ، لا لأنّ الفاءَ فَتَحَتْ لأجلِ الحرفِ الحلقِيِّ كما ذهب إليه « مُحَمَّدُ بنُ يزيدٍ ». وأبى « الأصمَعِيُّ » فى القَحِهِ إلا الفَتْحَ.

وَوَقِحَ وَقَاحاً ووَقِحَ فهو واقِحٌ ، واستوقِحَ وأوقِحَ. وكذلك الخُفُّ والظَهْرُ.

ووَقَّحَ الحافرَ : كَوَى موضعَ الحَفَى والأشاعرِ منه بِشَحْمِهِ مُذَابِهِ.

ورجُلٌ وَقِيحٌ الوجهِ ووَقَاحُهُ : صِيْلُبُهُ. والأُنثى وَقَاحٌ ، بغيرِ هاءٍ ، والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ. وزاد « اللحياني » فى الوجهِ : بَيْنَ الوُقُوحِ والوُقُوحِ.

\* ورجُلٌ وقاحُ الذَّنْبِ : صَبُورٌ على الركوبِ \_ عن « ابنِ الأعرابى ».

\* ورجُلٌ مَوَقَّحٌ : أصابتهُ البَلايا \_ عن « اللحياني ».

## الحاء والكاف والواو

### اشاره

\* حَكَوْتُ عنه حديثاً ، فى معنى : حَكَيْتُهُ.

## مقلوبه : [ ح و ك ]

\* حاكُ الثوبِ حوكاً وحياكاً وحياكهً : نَسَجَهُ. ورجُلٌ حائكٌ من قومِ حاكِهِ وحوَكِهِ ، وهو من الشاذِّ عن القياسِ المُطَرِّدِ فى الاستعمالِ ، صَيَّحَتْ الواوُ فيه لأنهم شَبَّهُوا حركةَ العينِ التابعه لها بحرفِ اللَّيْنِ التابع لها فكأنَّ فَعَلًا فَعَالًا ، فكما يَصِحُّ نحوُ جَوَابٍ وجَوَادٍ ، كذلك يَصِحُّ نحوُ بابِ الحَوَكِهِ والقَوَدِ والغَيْبِ من حيثُ شَبَّهَتْ فَتَحَهُ العينِ [بالألِفِ من بعدها ، أفلاً ترى إلى حَرَكَهِ العينِ] التى هى سببُ الإعلالِ ، كيف صارتُ على وجهِ آخرٍ سَبَباً للتصحيحِ؟ وقد تقدّم ذلك فى الياءِ لأنّ هذه الكلمه يائيه وواوئيه.



والشاعرُ يحوكُ الشُّعْرَ حَوْكاً : يَنْسِجُهُ وَيُلَائِمُ بَيْنَ أَجْزَائِهِ.

\* وحاكُ الشَّيْءِ فِي صَدْرِي حَوْكاً : رَسَخَ.

\* وَالْحَوْكُ : الْبَاذِرُوجُ ، وَقِيلَ : الْبِقْلَةُ الْحَمَقَاءُ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

### مقلوبه : [ك و ح]

\* كَاوَحَهُ فَكَاحَهُ كَوْحاً : قَاتَلَهُ فَعَلَبَهُ.

وَكَاحَهُ كَوْحاً : غَطَّاهُ فِي مَاءٍ أَوْ تُرَابٍ.

وَكَوَّحَ الرَّجُلَ : أَذَلَّهُ.

وَكَوَّحَهُ : رَدَّاهُ ، قَالَ :

\* كَوَّحْتُهُ مِنْكَ بَدُونَ الْجَهْدِ\* (١)

\* وَرَجَعَ إِلَى كَوْحِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ.

\* وَالْأَكْوَاخُ : نَوَاحِي الْجِبَالِ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِظُهُورِ الْوَاوِ فِي التَّكْسِيرِ.

### مقلوبه : [و ك ح]

\* وَكَحَهُ بِرَجْلِهِ وَكَحاً : وَطَّاهُ وَطْأً شَدِيداً.

\* وَاسْتَوَكَّحَتْ مَعِدَّتُهُ : اشْتَدَّتْ.

وَاسْتَوَكَّحَتْ الْفِرَاحُ ، وَهِيَ وَكَّحٌ : غَلَّظَتْ. وَأَرَى وَكَّحاً عَلَى النَّسَبِ كَأَنَّهُ جَمْعُ وَكَّحٍ أَوْ وَكَّوْحٍ ، إِذْ لَا يَسُوغُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مَسْتَوَكَّحٍ.

\* وَأَوَكَّحَ الرَّجُلُ : مَنَعَ وَاشْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ قَالَ « رُوْبُهُ » :

\* إِذَا الْحَقُوقُ أَحْضَرْتَهُ أَوْ كَحَاهُ\* (٢)

\* وَالْأَوَكَّحُ : التُّرَابُ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ وَالْكَافِ وَالْهَمْزِ ، لِأَنَّهُ عِنْدَ « كُرَاعٍ » فَوَعَلُّ ، وَقِيَاسُ قَوْلِ « سَبِيوِيَه » أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ.

### الحاء والجيم والواو

\* الحِجَا: العَقْلُ والفِطْنَةُ. والجمْعُ أحجَاءٌ قال « ذو الرَّمَّةِ » :

ليومٍ من الأيامِ شَبَّهَ طُولَهُ

ذوو الرأيِ والأحجاءِ منقَلَعِ الصَّخْرِ (٣)

ص: ٤٥٩

---

١- الرجز بلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥ / ١٢٩) ؛ وتاج العروس (كوح).

٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٣٥ ؛ ولسان العرب (وكح).

٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٩٧٧ ؛ ولسان العرب (حجا) ؛ وتاج العروس (حجا).

\* وكلمة مُحَجِّبُهُ : مُخَالَفُهُ الْمَعْنَى لِلْفِظِّ ، وَهِيَ الْأَحْجِيْبَةُ وَالْأَحْجُوَّةُ . وَقَدْ حَاجَبْتُهُ مُحَاجَةً وَحِجَاءً ، فَاطْنَتْهُ فَحَجَّوْتُهُ . وَاحْتَجَى هُوَ ، أَصَابَ مَا حَاجَبْتُهُ بِهِ ، قَالَ :

فَنَاصِيَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَحَلِي

وَنَسَعًا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَاهَا (١)

وَهُمْ يَتَحَاجُونَ بِكَذَا ، وَهِيَ الْحَجْوَى . وَحُجِّيَاكَ مَا كَذَا ، أَيْ أَحَاجِيكَ .

\* وَفُلَانٌ لَا يَحْجُو السِّرَّ ، أَيْ لَا يَحْفَظُهُ .

وَسِقَاءٌ لَا يَحْجُو الْمَاءَ ، لَا يُمْسِكُهُ .

وَرَاعٌ لَا يَحْجُو إِبْلَهُ ، أَيْ لَا يَحْفَظُهَا . وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْحَجْوُ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِمَّا تَقَدَّمَ .

\* وَحَجَى بِالْمَكَانِ حَجْوًا وَتَحَجَّى ، أَقَامَ \_ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ « الْفَارَسِيُّ » :

\* حَيْثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ بِالْفَالِقِ \* (٢)

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّمَسُّكِ وَالِاحْتِبَاسِ .

\* وَحَجَى الْفَحْلُ الشَّوْلَ يَحْجُو : هَدَرَ فَعَرَفَتْ هَدِيرَهُ فَانصَرَفَتْ إِلَيْهِ .

\* وَحَجَى بِهِ حَجْوًا وَتَحَجَّى ، كِلَاهُمَا : ضَنَّ .

\* وَالْحَجْوَةُ : الْحَدَقَةُ .

### مقلوبه : [ ح و ج ]

\* الْحَاجَةُ وَالْحَائِجَةُ : الْمَأْرَبَةُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَاتَّبَلُّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ) [ الْمُؤْمِنُونَ : ٨٠ ] قَالَ « ثَعْلَبٌ » : يَعْنِي الْأَسْفَارَ .

وَجَمْعُ الْحَاجَةِ : حَاجٌ وَحَوْجٌ ، قَالَ « الشَّاعِرُ » :

لَقَدْ طَالَ مَا تَبَطَّنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حَوْجٍ قَصَاؤُهَا مِنْ شَمَالِيَا (٣)

وجمع الحائِجَه حوائِجٌ. وهى الحوجاءُ ، وحائِجَةٌ حائِجَةٌ \_ على المبالِغِه.

ص: ٤٦٠

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حجا) ؛ وتهذيب اللغه (١٣٢ / ٥) ؛ وتاج العروس (حجا).
  - ٢- الرجز لعماره بن أيمن الريانى فى لسان العرب (حجا) ؛ وتاج العروس (حجا) ؛ ولعماره بن طارق فى تاج العروس (فلق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طرق) ، (فلق) ؛ ومقاييس اللغه (١٤٢ / ٢) ؛ ومجمل اللغه (١٤٤ / ٢) ؛ والمخصص (١٦ / ٣ ، ١٢ / ١٢ ، ٦٧ / ١٥ ، ١٣٥ / ١٥).
  - ٣- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (كذب) ، (حوج) ، (قضى) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٢٢) ؛ وأساس البلاغه (لوى) ؛ وتاج العروس (كذب) ، (حوج) ، (قضى).



وَحُجَّتْ إِلَيْكَ أَحْوَجُ حَوْجًا وَحِجَّتْ \_ الأَخِيرُهُ عَنْ « اللّٰحْيَانِي » وَأَنْشَدَ « لِلْكَمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ » :

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُعْيِهِ

وَحُجَّتْ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ (١)

قال : وَيُرْوَى : وَحِجَّتْ . وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ ، وَذَكَرْتُهَا فِي الْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ : حِجَّتْ حَيْجًا .

وَاحْتَجَّتْ وَأَحْوَجَتْ كَحِجَّتْ . وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ .

وَالْمَحْوُجُ : الْمُعْدِمُ ، مِنْ قَوْمٍ مَحْوَيْجٍ ، وَعِنْدِي أَنْ مَحْوَيْجٍ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَحْوَجٍ ، إِنْ كَانَ قَيْلٌ ، وَإِلَّا فَلَا وَجَهَ لِلْوَاوِ .

وَالْتَحَوُّجُ : طَلَبُ الْحَاجَةِ بَعْدَ الْحَاجَةِ .

وَتَحَوَّجَ إِلَى الشَّيْءِ : احْتَجَّ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ .

\* وَالْحَاجَةُ : خَزَزَةٌ لَا تَمَنَّ لَهَا لِقَلَّتِهَا وَنَفَاسَتِهَا ، قَالَ « الْهُذَلِيُّ » :

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلَّ [جَاهَةً]

وَلَا حَاجَةَ مِنْهَا تَلُوْحُ عَلَى وَشَمٍ (٢)

\* وَكَلَّمَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوْجَاءً وَلَا لَوْجَاءً ، وَمَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءً وَلَا لَوْجَاءً إِلَّا قَضَاهَا .

وَيُقَالُ : مَا فِي الْأَمْرِ حَوْجَاءً وَلَا لَوْجَاءً ، أَيْ شَكٌّ \_ عَنْ « تَعَلَّبٌ » .

\* وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ : حَوْجًا لَكَ ، أَيْ سَلَامَةً .

\* وَحَكَى « الْفَارِسِيُّ » عَنْ « أَبِي زَيْدٍ » : حُجَّ حُجَّيَاكَ ، قَالَ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مَوْضِعِ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ .

**مقلوبه : [ ح ح و ]**

\* جحا بالمكان يجحو : أقام به ، كحجا .

ص : ٤٦١

١- البيت للكميت في ديوانه (١ / ٢٥١) ؛ ولسان العرب (كدد) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢٧٣) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١١٧ ، ٤ / ١٩٢) ؛ وتاج العروس (حوج) ، (كدد) ؛ ولكثير في أساس البلاغة (كدد) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (حوج) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٣٥)

، ٩ / ٤٣٥ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١١٤ ، ٥ / ١٢٦) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٢٢).

٢- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠١ ؛ ولسان العرب (جوج) ، (عوج) ؛ وتاج العروس (جوج) ، (خضل) ؛ وللهمذلي في لسان العرب (خضل) ؛ وتاج العروس (عوج) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (حوج) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٩ ، ١١ / ٢٣٨) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٤٧٧).

\* وَحَيَّى اللهُ جِحْوَتَكَ ، أَى طَلَعَتَكَ .

\* وَجِحْوَانٌ : اسْمٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَبْلَى مَاتَ الْخَالِدَانُ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جِحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ (١)

**مقلوبه : [ ج و ح ]**

\* جَاحَتَهُمُ السَّنَةُ جَوْحًا وَجِيَاخَةً وَأَجَاحَتَهُمْ وَاجْتَاخَتَهُمْ : اسْتَأْصَلَتْ أَمْوَالَهُمْ .

وَاجْتَاخَ الْعَدُوُّ مَالَهُ : أَتَى عَلَيْهِ .

وَالجَوْحَةُ وَالجَائِحَةُ : النَّازِلَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَجْتَاخُ الْمَالَ . وَكُلُّ مَا اسْتَأْصَلَهُ فَقَدْ جَاخَهُ وَاجْتَاخَهُ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّهُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ .

\* وَجُوحَانٌ : اسْمٌ .

\* وَمَجَاحٌ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

لَعَنَ اللهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً

وَمَجَاحًا فَلَا أَحِبُّ مَجَاحًا (٢)

وَإِنَّمَا قَضَيْتُنَا عَلَى مَجَاحٍ أَنَّ أَلْفَهُ وَأَوْ لَأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوْأَ أَكْثَرَ مِنْهَا يَاءً ، وَقَدْ يَكُونُ مَجَاحٌ فَعَالًا ، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ .

**مقلوبه : [ و ج ح ]**

\* وَجَحَ الطَّرِيقُ : ظَهَرَ وَوَضَحَ . وَأَوْجَحَتِ النَّارُ ، أَضَاءَتْ وَبَدَّتْ . وَأَوْجَحَتِ غُرَّةُ الْفَرَسِ اتَّضَحَتْ .

\* وَلَيْسَ دُونَهُ وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ وَوُجَاحٌ ، أَى سِتْرٌ ؛ وَاخْتَارَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » الْفَتْحَ . وَحَكَى « اللَّحْيَانِيُّ » : مَا دُونَهُ أَجَاحٌ وَإِجَاحٌ ، عَنْ « الْكَسَائِنِيِّ » ؛ وَحَكَى : مَا دُونَهُ أَجَاحٌ \_ عَنْ « أَبِي صَفْوَانَ » وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزِ مِنَ الْوَاوِ .

وَجَاءَ فَلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ وَجَاحٌ ، أَى شَيْءٌ يَسْتُرُ ؛ وَتَبَنَى هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْكَشْرِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ، قَالَ :

أُسُودٌ شَرَى لَقَيْنَ أُسُودًا غَابٍ

- 
- ١- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (خلد)، (ضلل)، (جحا)؛ وتاج العروس (ضلل)، (جحا)؛ وبلا  
نسبه في جمهره اللغة ص ٤٤٢، ٦٥٧، ١٠٣٧.
- ٢- البيت لمحمد بن عروه بن الزبير في معجم البلدان (مجاح)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (جوح)، (لقف)؛ وتاج العروس  
(جوح).
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وجح).

والمعروفُ وَجَاحٌ ، وإن كانت القوافي مجرورةً.

وأوجح البيت : ستره ، قال « ساعدهُ بنُ جُوَيَّه » :

وقد أشهدُ البيتَ المحجَّبَ زانه

فراشٌ وخذِرٌ مُوجِحٌ ولطائمٌ (١)

\* والمُوجِحُ : المُلجأُ ، كأنه أُلجئُ إلى موضعٍ يستره. وفي حديثِ « عَمَر » : من استَطاعَ مِنكم فلا يُصِلِّي وهو مُوجِحٌ (٢) ، [أى مُلجأً من حَدَثٍ \_ حكاه « الهَرَوِيُّ » فى الغريبين].

\* والوجاح : الصِّفا الأملسُ ، قال « الأفوه » :

وأفراشٌ مُذَلَّلَةٌ وبيضٌ

كأنَّ متونها فيها الوجاجُ (٣)

\* [وثوبٌ وَجِيجٌ ومُوجِحٌ : قَوِيُّ].

## الحاء والشين والواو

### إشاره

\* حشا الوسادةَ وغيرها حشواً : مَلأها. واسمُ ذلك الشىءِ الحَشُو ، على لفظِ المصدَرِ.

والحشِيَّةُ : الفِراشُ المَحشُو.

والحشِيَّةُ : مِرْفَقَةٌ أو مُصدَعَةٌ أو نحوها تُعْظَمُ بها المرأةُ بدنِها أو عَجِيزَتها لِتُظَنَّ مُبدَنَةٌ أو عَجِزَاءٌ ، وهو من ذلك ، أنشد « ثَعَلْبُ » :

إذا ما الرُّلُّ ضاعفَنَ الحشايَا

كفأها أن يُلاثَ بها الإزارُ (٤)

واحتشت المرأةُ الحشِيَّةَ واحتشت بها ، كلاهما : " لبستُها \_ عن « ابنِ الأعرابى » وأنشد :

\* لا تَحْتَشِي إلا الصمِيمَ الصادِقاً\* (٥)

يَعْنى أَنَّها لا تلبسُ الحشايَا لأنَّ عِظَمَ عَجِيزَتها يُعْنِيها عن ذلك ، وأنشد فى التَعَدَى بالبَاءِ :

كانت إذا الزُّلُّ احتشَيْن بالنقب

تلقى الحشايا ما لها فيها أرب (٤)

والاحتشاء: الامتلاء.

واحتشت المُستحاضه: حشت نفسها بالفارم ونحوها، وكذلك الرجلُ ذو الأبرده.

ص: ٤٦٣

---

١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٤؛ ولسان العرب (وجح)؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٣٦)؛ وتاج العروس (وجح).

٢- الأثر ذكره ابن الأثير في «النهايه»، (٥ / ١٥٥).

٣- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (وجح)؛ وتاج العروس (وجح).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).

٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).

٦- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).

وَحَشْوُ الرَّجُلِ : نَفْسُهُ \_ عَلَى الْمَثَلِ . وَقَدْ حُشِيَ بِهَا وَحَشِيَّتُهَا ، قَالَ « يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ » :

وَمَا بَرِحَتْ نَفْسٌ لَجُوجٍ حُشِيَّتُهَا

تُذِيْبِكَ حَتَّى قِيلَ : هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِيٌّ؟ (١)

وَحُشِيَ الرَّجُلُ غِيْظًا وَكِبْرًا ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ « الْمَرَارُ » :

وَحَشَوْتُ الْغِيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْتَّقِرِّ (٢)

وَأَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

وَلَا تَأْنِفَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلَّمَا

فَمَا حُشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبْرِ (٣)

\* وَحَشْوُ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ : أَجْزَاؤُهُ غَيْرَ عَرْوِضِهِ وَضَرْبِهِ \_ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَالْحَشْوُ مِنَ الْكَلَامِ : الْفَضْلُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّاسِ .

\* وَحَشْوُ الْإِبِلِ وَحَاشِيَّتُهَا : صِغَارُهَا ، وَقِيلَ : صِغَارُهَا الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا .

\* وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي : أَيُّ فَمَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً .

\* وَحَاشِيَتَا الثَّوْبِ : جَانِبَاهِ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ فِيهِمَا .

\* وَعَيْشٌ رَقِيقٌ الْحَوَاشِي : أَيُّ نَاعِمٌ .

\* وَحِشْوَةُ الشَّاهِ وَحِشْوَتُهَا : جَوْفُهَا ، وَقِيلَ : حِشْوَةُ الْبَطْنِ وَحِشْوَتُهُ ، مَا فِيهِ مِنْ كَبِدٍ وَطَحَالٍ [وغير ذلك] .

وَالْمَحْشَى : مَوْضِعُ الطَّعَامِ .

وَالْحِشَا : مَا فِي الْبَطْنِ . وَتَثْبِيْتُهُ حِشْوَانٍ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ لِأَنَّهُ مِمَّا يُتَنَّى بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ . وَالْجَمْعُ أَحْشَاءٌ .

وَحِشْوَتُهُ : أَصَبْتُ حِشَاهُ .

\* وَحِشْوَةُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ . وَحَكَى « اللَّحْيَانِيُّ » : مَا أَكْثَرَ حِشْوَةَ أَرْضِكُمْ وَحِشْوَتَهَا ، أَيُّ حَشَوَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الدَّغْلِ .

- 
- ١- البيت ليزيد بن الحكم الثقفي في ديوانه ص ٣٧٩؛ ولسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).
  - ٢- البيت للمرار بن منقذ العدوي في لسان العرب (نقر)، (حظل)، (حشا)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٥٥، ٩ / ١٠٠)؛ وتاج العروس (نقر)، (حظل)، (حشا)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٤ / ٣٢).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).



\* الحَوْشُ : بلادُ الجِنِّ لا يَمُرُّ بها أحدٌ من الناسِ ، وقيل : هُم حَيٌّ من الجِنِّ .

والْحَوْشُ وَالْحَوْشِيَّةُ : إِبِلُ الجِنِّ ، وقيل : هِيَ الإِبِلُ الْمُتَوَحَّشَةُ .

\* وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ : لا يُخَالِطُ النَّاسَ .

\* وَليلٌ حَوْشِيٌّ : مُظْلِمٌ هائلٌ .

\* وَرَجُلٌ حَوْشُ الفُوَادِ : حديدُه ، قال « أبو كبير الهُدَلِيُّ » :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الفُوَادِ مُبَطَّنًا

سُهَدًا ، إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ (١)

\* وَحُشْنَا الصَّيْدَ حَوْشًا وَحِيَاشًا وَأَحْشَنَاهُ وَأَحْشَنَاهُ : أَخَذْنَاهُ مِنْ حَوَالِيهِ لِنَصْرِفَهُ إِلَى الحَبَالِهِ وَضَمَمْنَاهُ .

وَحُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَالطَيْرَ حَوْشًا وَحِيَاشًا ، وَأَحْشَيْتُهُ عَلَيْهِ ، وَأَحْشَيْتُهُ إِيَّاهُ ، عَنْ « ثَعْلَبِ » : أَعْتَيْتُهُ عَلَى صَيْدِهِمَا .

وَحاشَ الذَّنْبُ العَنَمَ ، كَذَلِكَ . قال :

يَحْشُوهَا الأَعْرَجُ حَوْشَ الحِلَّةِ

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءِ كَلُونِ الكِلَّةِ (٢)

الأَعْرَجُ هَاهُنَا ، ذَنْبٌ مَعْرُوفٌ .

\* وَالتَّحْوِيشُ : التَّحْوِيلُ .

\* وَاحْتَوْشَ القَوْمُ فَلانًا وَتَحَاوَشُوهُ بَيْنَهُمْ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .

\* وَالحَوْشُ : أَنْ تَأْكَلَ مِنْ جَوَانِبِ الطَّعَامِ .

\* وَالحائِشُ : جَماعَةُ النَخْلِ وَالطَّرْفاءِ ، وَهُوَ فِي النَخْلِ أَشْهَرُ ، لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، قال « الأَخْطَلُ » :

وَكَأَنَّ طَعْنَ الحَيِّ حائِشٌ قَرِيهِ

دَانِي الجَناهِ وَطَيْبُ الأَثْمارِ (٣)

قال « ابنُ جنى » : الحائشُ اسمٌ لا صِفَه ، ولا هو جارٌ على فَعَلٍ فأَعَلَّوا عَيْنَه ، وهو فى

ص: ٤٤٥

- 
- ١- البيت لأبى كبير الهذلى فى جمهره اللغه ص ٣٤٠؛ ولسان العرب (سهد)، (حوش)، (هجل)، وتاج العروس (هجل)؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١١٧٦؛ ولسان العرب (جيا).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى المخصص (٥ / ٢٨)؛ ولسان العرب (حوش).
  - ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (حوش)؛ وتاج العروس (حوش)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١١ / ١١٦).

الأصلِ واوٌ من الحَوْشِ ، فإن قلتَ : فلعله جارٍ على حاشٍ ، جزيان قائمٌ على قام ، قيل : لم نرهم أجروه صَفَه ولا أعملوه عَمَلَ الفِعْلِ . وإنما الحائشُ للستانِ بمنزله الصَّوْرُ وهي الجماعةُ من النخلِ ، وبمنزله الحديقه. فإن قلتَ : فإن فيه معنى الفِعْلِ لَأَنَّهُ يحوشُ ما فيه من النَّخْلِ وغيره وهذا يُؤكِّدُ كونه في الأصلِ صَفَه وإن كان قد استعملَ استعمالَ الأسماءِ كصاحبٍ ووارِدٍ ، قيل : ما فيه من معنى الفعلِ لا- يُوجبُ كونه صَفَه ، ألا- ترى إلى قولهم : الكاهلُ والغاربُ ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهالِ والغروبِ فإنهما اسمانِ ، وكذلك الحائشُ لا يُستَنَكَّرُ أن يجيءَ مهموزاً وإن لم يكن اسمَ فاعِلٍ ، لا لشيءٍ غيرَ مجيئه على ما يلزمُ إعلالُ عينه نحو قائمٍ وبائعٍ وصائمٍ .

\* والحائشُ : شقٌّ عند مُنْقَطِعِ صدرِ القدمِ ممَّا يلي الأخمَصَ .

\* ولي في بنى فلانٍ حواشُهُ ، أى مَنْ يَنْصُرُنِي من قرابِهِ أو ذى مودِّهِ \_ عن « ابن الأعرابي » .

\* ما يُنْحَاشُ لشيءٍ ، أى ما يَكْتَرُثُ له . وزجرَ الذئبَ وغيره فما انحاشَ لِزجرِهِ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » يَصِفُ بيضه نعامه :

وبيضاء لا تنحاشُ منا وأُمُّها

إذا ما رأتنا زيلَ منها زويلها (١)

وإنما حَكَمْنَا على أن انحاشَ من الواوِ لما تَقَدَّمَ من أن العينَ واوًا أكثرَ منها ياءً ، وسواءً فى ذلك الاسمُ والفِعْلُ .

### مقلوبه : [ ش ح و ]

\* شحا فاه يشحوه ويشحاه : فْتَحَه . وشحا هو نَفْسُه : انْفَتَحَ \_ وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ . وشحا الرجلُ يشحو شحوا : باعَدَ ما بينَ خُطاه .

والشَّحْوَةُ : الخطوَةُ .

وَفَرَسٌ رَغِيبُ الشَّحْوَةِ : كثيرُ الأَخْدِ من الأرضِ بِخَطْوِهِ .

وبئزُّ واسعُهُ الشَّحْوَةُ وضيَّقْتُها : أى الفمِ .

\* وتَشَحَّى الرجلُ فى السَّوْمِ : إذا استامَ بِسَلْعَتِهِ وتَبَاعَدَ عن الحقِّ .

ص: ٤٦٦

١- البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ٩٢٣ ؛ ولسان العرب (حوش) ، (زول) ، (زيل) ، (منى) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٤٢ ، ١٣ / ٢٥٣ ، ٢٥٤) ؛ والمخصص (٨ / ٨٦) ؛ وتاج العروس (رجأ) ، (حوش) ، (زول) ، (وصل) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٨٥) ؛ وبلا نسه فى جمهره اللغة ص ٨٢٧ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١١٩ ، ٣ / ٣٨) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١١٩ ، ٣ / ٣٣) .

\* وشحاهُ : ماءٌ. وكذلك شحا ، قال :

\* ساقِي شحا يَمِيلُ مَيْلَ السَّكرانِ\*

وقد قيل : إنما هو وَشْحا ، فاحتاج الشاعرُ فَعْيَره.

وأشْحى : اسمٌ موضِعٍ ، قال « مَعْنُ بْنُ أوسٍ » :

فَعْرِيَهُ أَكَلْتُ أَشْحى وَمَدْفَعُهُ

أَكْنافُ أَشْحى وَلَمْ تُعْقَلْ بِأَقْيادِ (١)

### مقلوبه : [ و ح ش ]

\* الوَحْشُ : كلُّ شَيْءٍ مِنْ دَوَابِّ البَرِّ مِمَّا لا- يُسْتَأْنَسُ. مُؤنَّثٌ ، والجمعُ وَحُوشٌ لا- يُكسَّرُ على غيرِ ذلك ، حِمَارٌ وَحِشِيٌّ وَثورٌ وَحِشِيٌّ ، كلاهما منسوبٌ إلى الوَحْشِ.

وكلُّ شَيْءٍ لا يُسْتَأْنَسُ بالناسِ وَحِشِيٌّ.

وأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ : كثيرةُ الوَحْشِ.

وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ ، لم يَأْنَسْ به فكان كالوَحِشِيٍّ. وقولُ « أباي كبيرٌ » :

ولقد عَدوتُ وصاحبي وَحِشِيَّهُ

تحت الرداءِ بصيرُهُ بِالْمُشْرِفِ (٢)

قيل : عَنَى بِوَحِشِيَّتِهِ رِيحاً تَدْخُلُ تحتَ ثِيابِهِ ، وقولُهُ : بَصِيرُهُ بِالْمُشْرِفِ ، أَي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَصَابَتْهُ.

\* وَمكانٌ وَحْشٌ : خالٍ. وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ.

وَأَوْحَشَ المَكانَ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوَحَّشَ ، خَلا. وَأَوْحَشَ المَكانَ ، وَجَدَهُ وَحْشاً خالِياً.

وَلَقِيَهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ ، أَي بِقَفْرِ خالٍ لا أَحَدَ به. وَحَكِي « اللحيانيُّ » : تَرَكَتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ إِصْمِتَهُ ، وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى الأَوَّلِ.

وتَرَكَتُهُ بِوَحْشِ المَتنِ \_ عَنْهُ أَيضاً \_ أَي بِحَيْثُ لا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، ثم فَسَّرَ المَتنَ فَقَالَ : وَهُوَ المَتنُ مِنَ الأَرْضِ. وَكُلُّهُ مِنَ الخَلَاءِ.

وَبَلادٌ حِشونٌ : قَفْرُهُ خالِيَةٌ.

\* وَبَاتَ وَحِشًا وَوَحِشًا : لم يأكل شيئًا فَخَلَا جَوْفُهُ. والجمع أوحاشٌ.

والوحشُ والموحشُ : الجائعُ من الناسِ وغيرهم لِخُلُوهِ من الطعامِ. وتوحَّشَ جوفُهُ ، خَلا

ص: ٤٦٧

---

١- البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٩ ؛ ولسان العرب (شحا).

٢- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٩ ؛ ولسان العرب (وحش) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٤٥) ؛ وتاج

العروس (عزز) ، (وحش) ؛ وللهذلي في المخصص (٨ / ١٤٧).

من الطعام.

والتَوْحُّشُ للدَّوَاءِ : الخُلُوءُ لَهُ.

\* وَوَحْشِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ : شِدْقُهُ الْأَيْسَرُ ؛ وَإِنْسِيَّتُهُ شِدْقُهُ الْأَيْمَنُ . وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْسِيُّ الْقَدَمِ مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى ، وَوَحْشِيَّتُهَا مَا خَالَفَ إِنْسِيَّتَهَا .

وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ الْأَعْجَمِيَّةِ ظَهْرُهَا ، وَإِنْسِيَّتُهَا بَطْنُهَا الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ ؛ وَقِيلَ : وَحْشِيَّتُهَا الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ ، [وَإِنْسِيَّتُهَا الْجَانِبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ] لَمْ يُخَصَّ بِذَلِكَ أَعْجَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهَا .

وَوَحْشِيٌّ كُلُّ دَابَّةٍ : شِدْقُهُ الْأَيْمَنُ ، وَإِنْسِيَّتُهُ شِدْقُهُ الْأَيْسَرُ ؛ وَقِيلَ : الْوَحْشِيُّ مِنَ الدَّابَّةِ مَا يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّابِكُ وَيَحْتَلِبُ مِنْهُ الْحَالِبُ ، وَإِنَّمَا قَالُوا : فَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّتِهِ ، وَأَنْصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فِي الرُّكُوبِ وَالْحَلَبِ وَالْمَعَالِجَةِ وَكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْهُ ، فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ ، وَالْإِنْسِيُّ الْجَانِبُ الْآخَرُ . وَقِيلَ : الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَى اخْتِادِ الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا تُؤَخَذُ مِنَ الْإِنْسِيِّ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرَكَّبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ .

قال « ابن الأعرابي » : الجانبُ الوَحِيشُ كالوَحْشِيِّ ، وأنشد :

بأقدامنا عن جارنا أجنبيته

حياءً وللمهدى إليه طريق

لجارتنا الشقُّ الوحيشُ ولا يرى

لجارتنا منّا أخٌ وصديق (١)

\* وَتَوْحَّشَ الرَّجُلُ : رَمَى بِثَوْبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ . وَوَحْشَ بِثَوْبِهِ وَبَسَّ يَفِيهِ وَبُرْمَجَهُ — خَفِيفٌ — رَمَى ، عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : وَحَّشَ ، مُشَدَّدٌ . قَالَ مَرَّةً : وَحَّشَ بِثَوْبِهِ وَبِدِرْعِهِ وَوَحَّشَ ، مُخَفَّفٌ وَمُثَقَّلٌ ، خَافَ أَنْ يُدْرِكَ فَرَمَى بِهِ .

\* وَالْوَحْشِيُّ مِنَ النَّيِّنِ : مَا نَبَتَ فِي الْجِبَالِ وَشَوَاحِطِ الْأَوْدِيَةِ ، وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ : أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضَ ، وَهُوَ أَصْعَرُ النَّيِّنِ ، وَإِذَا أُكِلَ جَنِيًّا أَحْرَقَ الْفَمَ ، وَيُزَبَّبُ — كُلُّ ذَلِكَ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

\* وَوَحْشِيٌّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَوَحْشِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ « الْوَقَّافُ » أَوْ « الْمَرَّازُ الْفَقْعِيُّ » :

إِذَا تَرَكْتُ وَحْشِيَّةَ النَّجْدِ لَمْ يَكُنْ

لِعَيْنِكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ طَيْبُ (٢)

- 
- ١- البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (جحش) ، (وحش) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١١٩) ؛ وتاج العروس (جحش).
  - ٢- البيت للمرار الفقعى فى ديوانه ص ٤٣٩ ؛ ولسان العرب (نجد) ، (وحش).

\* الوشاح والإشاح \_ على اليدل \_ والوشاح ، كله : كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومانٍ مُخالفٍ بينهما ، معطوفٌ أحدهما على الآخر. والجمع أوشحه ووشح ووشائح \_ وأرى الأخيرة على تقدير الهاء ، قال « كثير عزة » :

كأن قنا المران تحت حدودها

طبأء الملا نيظت عليها الوشائح (١)

وقد توشحت المرأة واتشحت.

\* والتوشح : أن يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى ، ثم يعقد طرفيهما على صدره. وقد وشحه بالثوب ، قال « معقل بن خويلد الهذلي » :

أبا معقل ، إن كنت أشحت حله

أبا معقل ، فانظر بنبلك من ترمى (٢)

والوشاح والوشاحه ، مثل إزار وإزاره ، قال « أبو كبير الهذلي » :

مستشعراً تحت الرداء وشاحه

غضباً غموض الحد غير مُفلل (٣)

\* والوشاح : القوس.

\* والموشحه من الطباء والشاء والطير : التي لها طرتان من جانبيها ، قال :

أو الأدم الموشحه العواطي

بأيديهن من سلم النعاف (٤)

\* والوشحاء من المعز : السوداء الموشحه ببياض.

وثوب موشح ، وذلك لوشى فيه \_ عن « اللحياني ».

\* ووشحى : موضع ، قال :

\* صبحن من وشحى قليلاً سكتنا\* (٥)



- ١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (وشح) ؛ وتاج العروس (وشح).
- ٢- البيت لمغفل بن خويلد الهذلي في لسان العرب (وشح).
- ٣- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٨ ؛ ولسان العرب (وشح) ؛ وتاج العروس (وشح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ٤٣).
- ٤- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (عطا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٠٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وشح) ؛ والمخصص (٤ / ٩٨ ، ٨ / ٢٥ ، ١٣ / ٥٢) ؛ وتاج العروس (وشح).
- ٥- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (وشح) ، (ورد) ، (لكك) ، (شحا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٤٩) ؛ وتاج العروس (وشح) ، (ورد) ، (لكك) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٤ ، ٥٤٠.

\* حَضًا النَّارَ حَضُوءًا: حَرَّكَ الْجَمْرَ بَعْدَ مَا يَهْمُدُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

مقلوبه: [ح و ض]

\* حَاضَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ حَوْضًا ، وَحَوْضَهُ : حَاطَهُ وَجَمَعَهُ.

وَالْحِيَاضُ : مَجْمَعُ الْمَاءِ. وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ.

وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي تُسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَكَى « أَبُو زَيْدٍ » : سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ.

وَحَوْضُ الْمَوْتِ : مُتَجَمِّعُهُ \_ عَلَى الْمَثَلِ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

وَالْتَّحْوِيسُ : عَمَلُ الْحَوْضِ. وَالْإِحْتِيَاضُ اتِّخَاذُهُ \_ عَنْ « ثَعْلَبٍ » ، وَأَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

طَمِعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ حَوْرًا

كَمُحْتَاضٍ عَلَى ظَهْرِ الشَّرَابِ (١)

وَاسْتَحَوْضَ الْمَاءُ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا.

وَالْمُحَوَّضُ : مَا يُصْنَعُ حَوَالِي الشَّجَرَةِ عَلَى شَكْلِ الشَّرْبَةِ ، قَالَ :

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عُرْضٍ مُعْرِضٍ

كُلَّ رِدَاحٍ دَوَّحِهِ الْمُحَوَّضِ (٢)

\* وَحَوْضَى : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

أَوْ ذَى وَشُومٍ بِحَوْضَى بَاتٍ مُنْكَرِسًا

فِي لَيْلِهِ مِنْ جُمَادَى أُخْضَلَتْ دِيمَا (٣)

\* الضَّخُو والضَّخُوهُ والضَّحِيَّةُ ، على مِثَالِ العَشيِّه : ارتفَاعُ النِّهَارِ ، أنشدَ « ابنُ الأعرابيِّ » :

رَقودُ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ

إِذَا وَاجَهَ السُّفَّارَ مِكَحَالُ أَرَمَدَا (٤)

والضُّحَى : فُؤَيْقَ ذَلِكَ ؛ أنثى ، وتصغِيرُهَا بِغَيْرِ هَاءٍ لثَلَا يَلْتَبَسَ بِتصغِيرِ ضَخُوهِ .

والضُّحَاءُ : إِذَا امتدَّ النِّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ .

ص : ٤٧٠

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حوض) ؛ وتاج العروس (حوض).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أرض) ، (حوض) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٥٨) ؛ وتاج العروس (حوض) ، (عرض) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٧ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٧٤) ؛ والمخصص (١٠ / ٤٩ ، ١١ / ٤).
  - ٣- البيت للنابعه الذبياني فى ديوانه ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (وشم) ؛ وبلا- نسبه فى تاج العروس (حوض) ؛ ولسان العرب (حوض).
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضحا).

وقيل : الضحى من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جداً ، ثم بعد ذلك الضحاه إلى قريب من نصف النهار . وقد تسمى الشمس ضحاً لظهورها في ذلك الوقت .

وأنتك ضحوه ، أى ضحى ، لا تستعمل إلا ظرفاً إذا عنتها من يومك ، وكذلك جميع الأوقات إذا عنتها من يومك أو ليلتك ، فإن لم تعن ذلك صرفتها بوجه الإعراب وأجريت مجرى سائر الأسماء .

والضحية لغة فى الضحوه \_ عن « ابن الأعرابي » \_ كما أن الغديه لغة فى الغداه ، وسيأتى ذكر الغديه .

وضاحاه : أتاه ضحى . وأضحينا ، صرنا فى الضحى وبلغناها .

وأضحى يفعل ذلك ، أى صار فاعلاً له فى وقت الضحى .

\* وضحى بالشاه : ذبحها ضحى النحر \_ هذا هو الأصل ، وقد تستعمل التضحية فى جميع أوقات يوم النحر . والضحية ما ضحيت به وهى الأضحاه ، وجمعها أضحى ، يُذكر ويؤنث ، قال :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَدَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ (١)

وقال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَعُودَنَّ بَعْدَهَا

عَلَى النَّاسِ أَضْحَى تَجْمَعُ النَّاسَ أَوْ فِطْرُ (٢)

قال « يعقوب » : سُمى اليوم أضحى بجمع الأضحاه التى هى الشاه .

والأضحية والإضحية ، كالأضحية . فأما قوله يَرْتِي « عثمان » رحمه الله :

ضَحَوْا بِأَسْمَطَ عُنَاؤِ السُّجُودِ بِهِ

يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقُرْآنَا (٣)

فإنه استعاره ، وأراد قراءة .

\* والضحية من الإبل والغنم : التى تشرب ضحى .

وتصحت الإبل : أكلت فى الضحى . وضحيتها أنا . وفى المثل : ضح ولا تعتر . ولا

- ١- البيت لأبى الغول الطهوى فى لسان العرب (لحم)، (خذا)، (ضحاح)؛ وتاج العروس (صلل)، (لحم)، (خذا)، (ضحاح)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٥٣ / ٥)؛ ومقاييس اللغة (٣٩٢ / ٣)؛ ومجمل اللغة (٣٠٧ / ٣)؛ والمخصص (٩٩ / ١٣، ٢٦ / ١٧).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضحاح)؛ والمخصص (٢٦ / ١٧).
- ٣- البيت لحسان بن ثابت، وهو بروايه صدره بروايه مختلفه فى ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (عنن)، (ضحاح)؛ ولكثير بن عبد الله النهشلى فى الدرر (٢١٤ / ٥).

يُقَالُ ذَلِكَ لِلإِنْسَانِ ، هَذَا قَوْلُ « الأَصْمَعِيِّ » ، وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ فِي النَّاسِ وَالإِبِلِ .

وقيل : ضَحَّيْتُهَا ، غَدَّيْتُهَا أَيَّ وَقْتٍ كَانَ ، وَالأَعْرَفُ أَنَّهُ فِي الضُّحَى .

وَضَحَّى الرَّجُلُ : تَغَدَّى بِالضُّحَى \_ عَنْ « ابنِ الأَعْرَابِيِّ » وَأَنشَد :

ضَحَّيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ بِمَلْحُوبٍ

وَحَكَّتِ السَّاقَ بِيَطْنِ العُرْقُوبِ (١)

يقول : ضَحَّيْتُ لكَثْرِهِ أَكْلَهَا ، أَي تَغَدَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ انْتِظَاراً لَهَا . وَالاسْمُ الضُّحَاءُ ، عَلَى مِثَالِ الغَدَاءِ وَالعِشَاءِ .

\* وَضَحَا الرَّجُلُ ضُحُوعًا وَضُحُوعًا وَضُحِيًّا : بَرَزَ لِلشَّمْسِ .

وَضَحَا الرَّجُلُ وَضَحَى يَضْحَى \_ فِي اللُّغَتَيْنِ مَعًا \_ ضُحُوعًا وَضُحِيًّا : أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ .

وَالْمَضْحَاءُ : الأَرْضُ البَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ الشَّمْسُ تَغِيبُ عَنْهَا .

\* وَضَحَا الطَّرِيقُ يَضْحُو ضُحُوعًا : ظَهَرَ وَبَرَزَ .

وَضَاحِيَهُ كُلُّ شَيْءٍ : مَا بَرَزَ مِنْهُ .

وَضَوَاحِي الإِنْسَانِ : مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ كَالْمَنْكَبِينَ وَالكَتِفَيْنِ .

وَضَوَاحِي الرُّومِ : مَا ظَهَرَ مِنْ بِلَادِهِمْ .

وَضَوَاحِي الحَوْضِ : نَوَاحِيهِ . وَهَذِهِ الكَلِمَةُ وَأَوْيَةُ وَيَائِيَّةٌ .

وَفَعَلْتُ الأَمْرَ ضَاحِيَةً ، أَي ظَاهِرًا بَيِّنًا .

وَلَيْسَ لِكَلَامِهِ ضَحِيٌّ ، أَي بَيِّنٌ وَظُهُورٌ .

وَضَحَّى عَنِ الأَمْرِ : بَيَّنَّهُ وَأَظْهَرَهُ \_ عَنْ « ابنِ الأَعْرَابِيِّ » ، وَحَكَى أَيْضًا : أَضْحَحَ لِي عَنِ أَمْرِكَ ، بِفَتْحِ الهَمْزِ ، أَي أَوْضَحَّ وَأَظْهَرَ .

وَأَضْحَى الشَّيْءُ : أَظْهَرَهُ وَأَبْدَاهُ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

حَفَرْنَا عُرُوقَهَا حَتَّى أَجَنَّتْ

مَقَاتِلَهَا وَأَضْحَيْنَ القُرُونَا (٢)

وَضَحَّى عَنِ الشَّيْءِ : رَفَقَ بِهِ ، قَالَ :

\*لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِبِهَا عَمْرُو\* (٣)

\* وَضَاحٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيْبَةَ » :

ص : ٤٧٢

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ضحا) ؛ وتاج العروس (ضحو).

٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٦٥ ؛ ولسان العرب (ضحا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٥٦).

٣- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦ ؛ ولسان العرب (خصر) ، (نبط) ، (ضحا) ؛ وتاج العروس (خصر) ، (نبط).

أَضْرَبَ بِهِ ضَاِحٌ فَنَبَطَا أَسَالَهُ

فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوَزَهَا فَنُحْصِرُهَا

قال : أَضْرَبَ بِهِ ضَاِحٌ ، وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ لَا يَدْنُو ، لِأَنَّ كُلَّ مَا دَنَا مِنْكَ فَقَدْ دَنَوْتَ مِنْهُ .

### مقلوبه : [ و ض ح ]

\* الْوَضْحُ : بِيَاضِ الصُّبْحِ ، وَالْقَمَرِ ، وَالْبَرْصِ ، وَالغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ .

وَالْوَضْحُ أَيْضًا : بِيَاضٍ غَالِبٍ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا ، وَالْجَمْعُ أَوْضَاِحٌ .

وَقَدْ وَضَحَ الشَّيْءُ وَضُوحًا وَضَحَةً وَضَحَةً ، وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ ، وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ : ظَهَرَ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

وَأَغْبَرَ لَا يَجْتَازُهُ مُتَوَضِّحُ الرَّ

جَالِ كَفَرَقِي الْعَامِرِيَّ يَلُوحُ (١)

أَرَادَ بِالْمُتَوَضِّحِ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْخَمْرِ .

وَوَضَّحَهُ [هُوَ] وَأَوْضَحَهُ وَأَوْضَحَ عَنْهُ .

\* وَالْوَاضِحَةُ : الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ \_ صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

وَإِنَّهُ لَوَاضِحُ الْجَبِينِ ، إِذَا ابْيَضَّ وَحَسُنَ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ اللَّحْمِ .

وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ : حَسُنَ الْوَجْهُ أَيْبُضَ بَسَامٍ .

\* وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : وُلِدَ لَهُمَا أَوْلَادٌ وَوَضَّحَ .

\* وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحِهِ ، إِذَا وَضَحَ لَكَ وَظَهَرَ حَتَّى كَأَنَّهُ مُبْيَضٌّ .

\* وَرَجُلٌ وَاضِحٌ الْحَسْبِ وَوَضَّاحُهُ : ظَاهِرُهُ نَقِيٌّ مَبْيُضُّهُ \_ عَلَى الْمَثَلِ .

وَدِرْهَمٌ وَضِیحٌ : نَقِيٌّ أَيْبُضٌ \_ عَلَى النَّسَبِ . وَحَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَعْطَيْتُهُ دِرَاهِمًا أَوْضَاِحًا كَأَنَّهَا أَلْبَانُ شَوْلٍ رَعَتْ بِدَكَدَاكِ

مَالِكٍ ؛ يَعْنِي بِالْأَوْضَاِحِ الْبَيْضَ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، وَقَوْلُهُ : بِدَكَدَاكِ مَالِكٍ ، مَالِكٌ : رَمِيْلٌ بَعِيْنُهُ ، وَقَلَّ مَا تَرَعَى الْإِبِلُ هِنَالِكَ إِلَّا الْحَلِيَّ ، وَهُوَ أَيْبُضٌ ، فَشَبَّهَ الدَّرَاهِمَ فِي بِيَاضِهَا بِالْبَانِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرَعَى إِلَّا الْحَلِيَّ .

\* وَالْأَوْضَاِحُ : الْأَيَّامُ الْبَيْضُ : إِذَا أَنْ تَكُونُ جَمْعُ الْوَاضِحِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ بَدَلًا مِنَ الْوَائِ الْأُولَى لِاجْتِمَاعِ الْوَائِيْنِ ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ



جمع الأوضح. وفي الحديث أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أمر بصيام الأوضح (٢) \_ حكاة « الهَرَوِيُّ » في الغريبين.

ص: ٤٧٣

---

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (وضح).

٢- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (١٩٦ / ٥).

\* والمَوْضِحَةُ حَهُ من الشَّجَاجِ : التي بَلَغَت العَظْمَ [فأَوْضَحَتْ عنه ؛ وقيل : هي التي تَقَشِّرُ الجِلْدَةَ التي بين اللحم والعَظْمِ] أو تَشُقُّهَا حتى يبدوَ وَضَحُ العَظْمِ ، وهي التي يكونُ فيها القِصَاصُ خاصَّةً لأنَّه ليس من الشَّجَاجِ شيءٌ له حَدٌّ يَنْتَهِي إليه سِوَاهَا ، وأَمَّا غَيْرُهَا من الشَّجَاجِ ففِيهَا دِيَّتُهَا.

\* والوَضِحُ : اللَّبَنُ. قال :

عَقُّوا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أَحَدٌ

ثم استفاءوا وقالوا : حَبَّدَا الوَضِحُ (١)

وأراه سَمَّى بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ ؛ وقيل : الوَضِحُ من اللَّبَنِ ، ما لم يَمُدَّقْ.

\* ووضَحَ الرَّايِبُ : طَلَعَ.

ومن أَيْنَ أَوْضَحَتْ \_ بالألفِ \_ أي من أَيْنَ خَرَجْتَ ، عن « ابن الأعرابي ».

\* وأَوْضَحْتُ قوماً : رَأَيْتُهُمْ.

واستَوْضَحَ الشَّيءُ : وَضَعَ يَدَهُ على عَيْنِيهِ في الشَّمْسِ يَنْظُرُ هل يراه؟.

واستَوْضَحَ عن الأمرِ : بَحَثَ.

\* والواضِحُ : ضِدُّ الخامِلِ ، لَوْضوحِ حالِهِ وظهورِ فَضْلِهِ \_ عن « السَّعْدِيُّ ».

\* ووضَحَ الطَّرِيقَ : وَسَطَهُ.

\* والوَضِحُ : حُلِيِّ من فَضِّهِ. والجمْعُ أَوْضَاحٌ ؛ وفي الحديثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَادَ من يَهُودِيٍّ قَتَلَ جُويَرِيَّةَ على أَوْضَاحِ لَهَا (٢).

وقيل : الوَضِحُ الخَلْخالُ ، فَخُصَّ.

\* والوَضِحُ : الكواكِبُ [الخُنُسُ إذا اجْتَمَعَتْ مع الكواكِبِ المُضِيِّهِ من كواكِبِ] المَنازِلِ.

\* ووضَحَ الطَّرِيقَ من الكَلَالِ : صِغارُهَا ، وقال « أبو حنيفة » : هو ما أبيضُ منها ، والجمْعُ أَوْضَاحٌ ، قال « ابنُ أَحْمَرَ » ووصفَ إبلاً :

تَتَّبَعُ أَوْضَاحاً بِسُرِّهِ يَدْبُلُ

وَتَرَعَى هَشِيمًا من حُلِيمَةٍ بالياء (٣)

وقال مرّةً هي بقايا الحليّ والصّليان ، لا يكونُ إلا من ذلك.

ص: ٤٧٤

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (وضح) ؛ وتاج العروس (وضح) ؛ وللمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩ ؛ ولسان العرب (عقق) ، (عقا) ؛ ومجمل اللغة (عقوى) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٦٠ ، ٥ / ١٥٧) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٥٠ ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١٢٩١ ، ١٣٠٥ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٧٧) ؛ والمخصص (٥ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (فيأ) ؛ ولسان العرب (فيأ).

٢- أخرجه البخارى في «الديات» ، (ح ٦٨٨٥) ، وفي غير موضع ، ومسلم (٤ / ٢٣٨) ط الشعب.

٣- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (وضح) ، (حلم) ؛ وتاج العروس (وضح) ، (حلم).

\* ورأيت أوضاحاً : أى فرقاً قليلاً هاهنا وهاهنا ، لا واحد لها.

\* وتوضيح : موضع.

## الحاء والواو والصاد

### إشاره

\* حاص الثوب حوصاً وحياصه : خاطه. وحاص عين صقره ، خاطها. وحاص شقوقاً فى رجله. كذلك.

وقيل : الحوصُ الخياطه بغير رقعهِ ، ولا يكون ذلك إلا فى جلدٍ أو خفٍّ بغير.

\* والحوصُ : [ضيقٌ فى مؤخر العين حتى كأنها خيطتْ ؛ وقيل : هو ضيقٌ مشقها وقيل : هو] ضيقٌ فى إحدى العينين دون الأخرى.

وقد حوص حوصاً وهو أحوص. وقيل : الحوصاء من الأعين ، التى ضاق مشقها غائره كانت أو جاحظه.

\* والأحوصان : من بنى جعفر بن كلاب ، ويُقال لآلهم : الحوصُ والأحوصه والأحوص ، قال « الأعمش » :

أتانى وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نهيت الأحوصاً! (١)

جمع على فُعيلٍ ثم على أفاعِلَ ، قال « أبو على » : القولُ فيه عندي أنه جَعِلَ الأوَّلَ على قولٍ من قال : العباسُ والحارثُ ، وعلى هذا ما أنشدته « الأصمعيُّ » :

\* أخوى من العوج وقاخ الحافر\* (٢)

قال : وهذا ممَّا يَدُلُّكَ على مذاهبهم على صِحِّهِ قول « الخليل » فى العباس والحارث ، إنهم قالوه بحزفِ التعريفِ لأنهم جعلوه الشىءَ بعينه ، ألا ترى أنه لو لم يكن كذلك لم يُكسروه تكسيره؟ [قال فأما الآخر] فإنه يحتملُ عندي ضَرَبَيْنِ : يكونُ على قولٍ من قال : عباسٌ وحارثٌ ، ويكونُ على النسبِ مثلَ الأحامره والمهالبيهِ ، كأنه جعلَ كلَّ واحدٍ حوصياً.

والأحوصُ : اسم شاعرٍ.

\* والحوصاءُ : فرسٌ « توبه بن الحمير ».

### مقلوبه : [ص ح و]

\* الصَّخُو : ذهابُ العَيمِ : يومٌ صَخُو ، وسماءٌ صَخُو ، وقد أصحيا.

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (حوصى).

٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (عوج) ، (حوص) ؛ وتاج العروس (عوج) ؛ والمخصص (١ / ١٠٢ ، ١٣ / ٢١٢) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٣٠).

وأضحينا : أضحَتْ لنا السماءُ.

وصحا السكرانُ صُحُوا وُصُحُوا ، وأضحى : ذهبَ سُكْرُهُ ، وكذلك المُشْتاقُ ، قال :

\* صُحُوْ ناسى الشوقِ مُسْتَبِلٌ \* (١)

والعزْبُ تقولُ : ذهبَ بَيْنَ الصَّحْوِ والسُّكْرِه ، أى بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ .

\* والمِصْحاءُ : جامٌ يُشْرَبُ فيه ؛ وقال « أبو عُبَيْدَةَ » : المِصْحاءُ إِنْاءٌ ، قال : ولا أدرى من [أى] شىءٍ هو ؛ وقيل : هو الطَّاسُ .

**مقلوبه : [ و ح ص ]**

\* وَحَصَهُ وَحَصًا : سَحَبَهُ \_ يَمَانِيَهُ .

**مقلوبه : [ ص و ح ]**

\* تَصَوَّحَ البَقْلُ وَصَوَّحَ : تَمَّ تَبَيُّسُهُ . وَصَوَّحْتَهُ الرِّيحُ ، قال « ذو الرَّمَّة » :

وَصَوَّحَ البَقْلَ نَاجٍ تَجىءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَهُ فى مَرَّها نَكَبُ (٢)

وَتَصَوَّحَتِ الأَرْضُ مِنَ اليُبُسِ وَمِنَ البَرْدِ : يَبِسَ نَبَاتُهَا .

والانصِياعُ كالتصَوُّوحِ . وانصاحَ الثوبُ ، تَشَقَّقَ من قِبَلِ نَفْسِهِ .

وَتَصَوَّحَ الشَّعْرُ : تَشَقَّقَهُ من قِبَلِ نَفْسِهِ وَتَنائُرُهُ . وَقَدْ صَوَّحَهُ الجُفوفُ .

\* وَالصُّوَاخُ : فُضالَةٌ مِنَ تَشَقَّقِ الصُّوفِ ، وَقَدْ صَوَّحَهُ .

\* وَالصُّوَاخُ : عَرَقُ الخَيْلِ خَاصَّةً ، وَقَدْ يُعَمُّ بِهِ .

\* وَصُوحا الوادى : حائطاه ، وَيُفْرَدُ فَيُقَالُ : صُوحٌ ، فَأَمَّا ما أَنشَدَهُ بَعْضُهُم :

وَشَعْبٍ كَشَكِّ الثوبِ شَكْسٍ طَرِيقُهُ

مَدَارِجُ صُوحِيهِ عِذابٌ مَخاصِرُ

تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ

دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَابِرٌ (٣)

فَإِنَّمَا عَنَى فَمَا قَبْلَهُ ، فَجَعَلَهُ كَالشُّعْبِ لَصِّعَرِهِ ، وَمَثَّلَهُ بِشَكِّ الثَّوْبِ وَهِيَ طَرِيقَةُ خِيَاطَتِهِ ، لِاسْتِوَاءِ مَنَابِتِ أَضْرَاسِهِ وَحُسْنِ اصْطِفَافِهَا وَتَرَاضُفِهَا ، وَجَعَلَ رِيْقَهُ كَالْمَاءِ ، وَنَاجِيَّتِي

ص: ٤٧٤

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صحا) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٨٣).

٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (صوح) ، (صوع) ، (هيف) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٦٥ ، ٦ / ٤٤٩) ؛ وكتاب العين (٤ / ٩٦) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣١٩ ، ٥ / ٣٧٦) ؛ وأساس البلاغه (نأج) ؛ وتاج العروس (صرح) ، (صوع) ، (هيف).

٣- البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ٩٥ ؛ وأساس البلاغه (صوح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ١٠٣) ؛ وكتاب الجيم (١ / ١٠٧) ؛ ولسان العرب (صوح) ، (عرق) ؛ وتاج العروس (صوح).

الأضراسِ كصُوحِي الوادى.

\* وَصُوحُ الْجَبَلِ : أَسْفَلُهُ.

\* وَالصُّوْحُ : الطَّلَعُ حِينَ يَجِفُّ فَيَتَنَاثَرُ \_ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ ».

\* وَصُوحَانُ : اسْمٌ ، قَالَ :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِ

وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ (١)

\* وَصَاحَةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ » :

تَعَرَّضَ جَابِيَهُ الْمِدْرَى خَذُولٍ

بِصَاحِهِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامِ (٢)

## الحاء والسين والواو

### إشاره

\* حَسَا الطَائِرُ الْمَاءَ حَسَوًا ، وَهُوَ كَالشَّرْبِ لِلإِنْسَانِ ، وَلَا يُقَالُ لِلطَّائِرِ : شَرِبَ.

وَحَسَا الشَّيْءَ حَسَوًا وَتَحَسَّاهُ ، قَالَ « سَبْيُوِيَه » التَّحَسَّى عَمَلٌ فِي مُهْلَةٍ. وَاحْتَسَاهُ كَتَحَسَّاهُ.

وَقَدْ يَكُونُ الْإِحْتِسَاءُ فِي النَّوْمِ وَتَقْصَى سِيرِ الإِبِلِ ، يُقَالُ : احْتَسَى سَيْرَ الفَرَسِ وَالْجَمَلِ وَالنَّاقَةَ ، قَالَ :

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٌ

عُزُورَ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ

وَهِنَّ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالِفِ

بِالسَّوْمِ أَحْيَانًا وَبِالتَّقَاذِفِ (٣)

جَمَعَ بَيْنَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَهَذَا الَّذِي يُسَمِّيهِ أَصْحَابُ القَوَافِي السَّنَادَ فِي قَوْلِ « الأَخْفَشِ ».

وَاسْمٌ مَا يُتَحَسَّى : الْحَسِيَّةُ وَالْحَسَاءُ وَالْحَسُوُّ \_ وَأَرَى « ابْنَ الأَعْرَابِيِّ » حَكَى فِي الأِسْمِ أَيْضًا : الْحَسُوُّ ، عَلَى لَفْظِ المَصْدَرِ ، وَالْحَسَا



، مقصوّرٌ على مثالِ القفا \_ ولستُ منهما على ثِقِهِ \_ والحُسُوهُ ، كَلَّه : الشَّيْءُ القليلُ منه .

ص: ٤٧٧

- 
- ١- الرجز لعمر بن يثربى الضبّي في تاج العروس (جمل) ؛ ولسان العرب (جمل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (علب) ، (صوح) ، (هند) ؛ وتاج العروس (علب) ، (صوح) ، (هند).
  - ٢- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٠٣ ؛ ولسان العرب (جأب) ، (صوح) ، (سلم) ؛ وتاج العروس (جأب) ، (صوح) ، (سلم) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٤٧٦).
  - ٣- الرجز لعوف بن ذروه في لسان العرب (غرر) ؛ وتاج العروس (غرر) ؛ وبلا- نسبه في تاج العروس (حسا) ؛ ولسان العرب (كلف) ، (حسا).

فَأَمَّا قَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ « ابْنُ جَنِّي » لِبَعْضِ الرَّجَّازِ :

وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا

على أحاسي الغيظِ واكتِظاظِها (١)

فعندى أَنَّهُ جَمَعَ حَسَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَحْسِيَّتَيْهِ وَأَحْسُوهُ كَأَهْجِيَّتِهِ وَأَهْجُوهُ ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي هَذَا الشُّعْرِ .

وَالْحَسْوَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَقِيلَ : الْحَسْوَةُ وَالْحُسْوَةُ لُغَتَانِ ، وَهَذَانِ الْمِثَالَيْنِ يَعْتَقِبَانِ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ كَثِيرًا كَالنُّعْبَةِ وَالنُّعْبَةِ ، وَالجَزْعِ وَالْجُرْعَةِ ؛ وَفَرَّقَ « يُونُسُ » بَيْنَ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ فَقَالَ : الْفَعْلَةُ لِلْفِعْلِ ، وَالْفُعْلَةُ لِلْأَسْمِ .

وَرَجُلٌ حَسُوٌّ : كَثِيرُ التَّحْسِي .

\* وَيَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّائِرِ : أَيِ قَصِيرٌ .

### مقلوبه : [ ح و س ]

\* حَاسَهُ حَوْسًا : كَحَسَاهُ .

وَالْحَوْسُ : انْتِشَارُ الْغَارَةِ وَالْقَتْلِ ، وَالتَّحْرُكُ فِي ذَلِكَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ فِي الْحَرْبِ ؛ وَالْمَعَانِي مُقْتَرَبَةٌ .

\* وَحَاسَ حَوْسًا : طَلَبَ .

وَحَاسَ الْقَوْمَ حَوْسًا : طَلَبَهُمْ وَدَاسَهُمْ وَقَرِيءٌ : « فَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ » .

\* وَرَجُلٌ حَوَّاسٌ ؛ طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ .

وَحَاسَ الْقَوْمَ حَوْسًا : خَالَطَهُمْ وَوَطَّنَهُمْ ، وَأَهَانَهُمْ ، قَالَ :

\* يَحْوِسُ قَبِيلَهُ وَيُبِيرُ أُخْرَى \* (٢)

وَفِي حَدِيثِ (٣) « عَثْمَانَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَلْ تَحْوِسُكَ فِتْنَةٌ ؛ أَيِ تُخَالِطُ قَلْبَكَ وَتُحْتِكُ وَتُحَرِّكُكَ عَلَى رُكُوبِهَا .

\* وَإِنَّهُ لَذُو حَوْسٍ وَحَوِيسٍ ، أَيِ عِدَاوَةٍ \_ عَنْ « كُرَاعٍ » .

\* وَالتَّحْوِسُ : الْإِقَامَةُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفْرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ لِاسْتِغَالِهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ .

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حفظ) ، (كظظ) ، (وشل) ، (حسا) ؛ وتاج العروس (حفظ) ، (وشل) ، (حسا).
- ٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (حوس) ؛ وتاج العروس (حوس) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٧١).
- ٣- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (٢ / ١١١) عن عمر.

\* والأحوسُ : الشديدُ الأكلِ ؛ وقيل : هو الذي لا يشبعُ من الشيءِ ولا يملهُ.

\* والأحوسُ والحوسُ ، كلاهما : الشجاعُ الحمسُ عندَ القتالِ ، الكثيرُ القتلِ للرجالِ ؛ وقيل : هو الذي إذا لقيَ لم يبرحَ ، ولا يُقالُ ذلكُ للمرأةِ. وأنشدَ « ابنُ الأعرابيِّ » :

\*والبطلُ المُستلثمُ الحوسُ\* (١)

وقد حوسَ حوساً.

والأحوسُ أيضاً : الذي لا يبرحُ مكانه أو ينالَ حاجته ، والفعلُ كالفعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ.

وإبلُ حوسٍ : بطيئاتُ التحركِ من مرعاهنَّ ؛ جمَلُ أحوسٍ وناقهُ حوساءُ. والحوساءُ من الإبلِ ، الشديدةُ النفسِ. وقولُه :

حُواسُ العشاءِ حُبَعْناتُ

إذا النكباءُ راوحتِ الشمالَا (٢)

لا أدري ما معنى حُواسٍ ، إلا إن كانت الملامزةُ للعشاءِ أو الشديدةُ الأكلِ. وكذلك قولُه :

أنعتُ غيثاً رائحاً علويًا

صعدَ في نخله أحوسيًا (٣)

لا أعرفُ معناه إلا أن يُريدَ اللزومَ والمواظبةَ.

وقولُ « رُوبَه » :

\*وزوَلِ الدعوى الخلاطُ الحواسُ\* (٤)

قيل في تفسيره : الحواسُ ، الذي يُنادى في الحربِ : يا فلانُ يا فلانُ \_ وأراه من هذا ، كأنه يُلازمُ النداءَ ويُواظبه.

\* وحوسُ : اسمٌ.

\* وحوساءُ وأحوسُ : موضعان ، قال « معنُ بنُ أوسٍ » :

ص : ٤٧٩

٢- البيت للفرزدق في ديوانه (٢ / ٦٩) ؛ ولسان العرب (حوس) ، (حيس) ، (خبعثن) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٧١) ؛ وتاج العروس (حوس) ، (خبعثن).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حوس).

٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حوس) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٧١).

وقد عَلِمْتُ نَخْلِي بِأُحُوسَ أَنْنِي

أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعَهَا (1)

**مقلوبه : [ س ح و ]**

\* سَيَّحَا الطِينِ عَنِ الْأَرْضِ يَسِيحُوهُ وَيَسِيحَاهُ سَيَّحُوا : قَشَرَهُ. وَكَذَلِكَ سَيَّحَا الْقِرطَاسَ وَالشَّحْمَ. وَالْمِسِيحَاءُ : الْآلَهُ الَّتِي يُسِيحِي بِهَا ، وَمُتَّخِذُهَا السَّحَاءُ ، وَحَرِيقَةُ السَّحَائِيَّةِ.

وَالسَّحَاءُ وَالسَّحَاءَةُ وَالسَّحَاهُ وَالسَّحَائِيَّةُ : مَا انْقَشَرَ مِنَ الشَّيْءِ كَسِحَاءِ النَّوَاهِ وَالْقِرطَاسِ.

وَمَا فِي السَّمَاءِ سِحَاءَةٌ مِنْ سَحَابٍ ، أَيْ قِشْرَةٌ \_ عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَسَحَا الْقِرطَاسَ سَحُوا وَسَحَاهُ : أَخَذَ مِنْهُ سِحَاءَةً أَوْ شَدَّهُ بِهَا.

\* وَانْسَحَّتِ اللَّيْطَةُ عَنِ السَّهْمِ : زَالَتْ عَنْهُ.

\* وَالْأُسْحِيَّةُ : كُلُّ قِشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَضَائِعِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةً ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ يَأْتِي وَوَاوِيَّ.

\* وَسَحَا شَعْرَهُ وَاسْتَحَاهُ : حَلَقَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَشَرَهُ.

وَاسْتَحَى اللَّحْمَ : قَشَرَهُ ، أَخَذَ مِنْ سِحَاءِ الْقِرطَاسِ ، عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ».

\* وَسِحَاءُ تَا اللِّسَانِ : نَاجِيَتَاهُ.

\* وَرَجُلٌ أُسْحَوَانٌ : جَمِيلٌ طَوِيلٌ.

وَالْأُسْحَوَانُ أَيْضاً : الْكَثِيرُ الْأَكْلِ.

\* وَالسَّحَاهُ وَالسَّحَاءُ مِنَ الْفَرَسِ : عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ لِسَانِهِ.

\* وَالسَّحَاءُ وَالسَّحَاهُ : نَبْتُ يَأْكُلُهُ الضَّبُّ.

وَضَبٌّ سَاحٍ : يَأْكُلُ السَّحَاءَ.

\* وَالسَّحَاوَةُ : الْخُفَّاشُ ، وَهِيَ السَّحَا وَالسَّحَاءُ ، إِذَا فُتِحَ قُصِرَ : وَإِذَا كُسِرَ مَدَّ.

\* والسَّحَاهُ [ : الناحية ، كالساحة .

\* وَأَرَى « اللحياني » قد حكى : سَحَوْتُ الجَمْرَ : إذا فَرَجْتُهُ ، والمعروفُ سَحَوْتُ ، بالخاء .

**مقلوبه : [س و ح]**

\* السَّاحَةُ : الناحية ، وهي أيضاً فضاءً يكونُ بِي دُورِ الحَيِّ .

والجمعُ : ساحٌ وسوخٌ \_ الأولى عن « كراع » . والتصغيرُ : سُويحَةٌ .

ص : ٤٨٠

---

١- البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (حوس) ؛ وتاج العروس (حوس).

\* حَزَا حَزُواً وَتَحَزَّى : تَكْهَنَ .

وحَزَا الطَيْرَ حَزُواً : زَجَرَهَا \_ وقد تقدّم ذلك في الياء ، لأن هذه الكلمه يائيه وواويه .

\* والمُحَزْوِزِي : المُتَنَصِّبُ ، وقيل : هو القَلِيقُ ، وقيل : المُنْكَسِرُ .

\* وَحَزَوَى وَالحَزُواءُ ، وَحَزَوِزِي : مواضع .

### مقلوبه : [ ح وز ]

\* الحَوْزُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ والرُّوَيْدُ . حازَ إبْلَهُ حَوْزاً وَحَوْزَها : ساقها سَوْقاً رُوَيْداً .

وسَوْقُ حَوْزٌ ، وَصِفَ بالمصدرِ .

ولَيْلَةُ الحَوْزِ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ تُوجَّهُ فِيها الإِبِلُ إلى الماءِ إذا كانتَ بعيدَةً منه ، سُمِّيَتْ بذلكَ لأنه يُرْفَقُ بها تلكَ اللَّيْلَةَ فَيَسَارُ بها رُوَيْداً .  
وقد حَوْزَها ، قال :

حَوْزَها من بُرْقِ الغَمِيمِ

أهدأُ يمشى مَشِيَّةَ الظلِيمِ (١)

وقولُه :

\* ولم تُحَوِّزْ في رِكابِ العَيْرِ\* (٢)

عَنى أَنَّهُ لم يَشْتَدَّ عَلَيْها في السَّوْقِ . وقال « ثعلبٌ » : مَعنَاهُ لم يُحْمَلْ عَلَيْها .

والأَحْوَزِيُّ وَالْحَوْزِيُّ : الحَسَنُ السِّيَاقِ ، وفيه مع ذلكَ بعضُ النَّفَارِ ، قال « العَجَّاجُ » :

يَحْوِزُهِنَّ وَلَهُ حُوِزِي

كما يَحْوِزُ الفَتَى الكَمِي (٣)

والأَحْوَزِيُّ وَالْحَوْزِيُّ أَيضاً : الجادُّ في أمرِهِ .



- ١- الرجز لعمر بن لجا التيمي في ديوانه ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (طمم) ؛ وتهذيب اللغة (٣٠٦ / ١٣) ؛ وتاج العروس (طمم) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (هدأ) ، (حوز) ، (طمم) ، (غمم) ؛ وتاج العروس (حوز) ، (غمم) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٧٩ ، ٦ / ٣٨٤) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٤١ ، ١٠٤٥ ، ١٠٦٣ ، ١١٠٧ ، ١٢٥٩) ؛ والمخصص (٥ / ٣٨ ، ٧ / ٩٦ ، ١٦ / ١١) .
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حوز). وفيه : (العيئر) مكان (العيير).
- ٣- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٥٢٤) ؛ ولسان العرب (حوز) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١١٥ ، ١١٨) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١١٧) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١١٧ ، ٢٠٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٣٠ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حوز) ؛ وتاج العروس (حوز) ، (حوز) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢٧٥) ؛ والمخصص (٧ / ١٠٣) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٤٨ .

\* وَالْحَوْزِيُّ : الْمُتَنَزِّهُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي يَحْتَمِلُ وَيَحِلُّ وَحَدَّهُ وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَلَا مَالِهِ .

\* وَاِنْحَازَ الْقَوْمُ : تَرَكُوا مَرْكَزَهُمْ وَمَعْرَكَةَ قِتَالِهِمْ وَمَالُوا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ .

وَتَحَوَّزَ عَنْهُ وَتَحَيَّرَ : تَنَحَّى ، وَهِيَ تَفْعِيلٌ أَصْلُهَا تَحْيُوزَ فَقَلِبْتَ الْوَاوُ يَاءً لِمُجَاوَرِهِ الْيَاءِ ، وَأُدْغِمْتَ فِيهَا .

وَتَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ : تَنَحَّى .

\* وَالْحَوْزَاءُ : الْحَرْبُ تَحَوَّزَ الْقَوْمُ \_ حَكَاهَا « أَبُو رِيَاشٍ » فِي شَرْحِ أَشْعَارِ (الْحَمَاسَةِ) فِي قَوْلِ « جَابِرِ بْنِ الثَّعْلَبِ » :

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلِي مَعْصَبٍ

شَعَبَتْ وَذُو الْحَوْزَاءِ يَحْفِزُهُ الْوَثْرُ (١)

الْوَثْرُ هُنَا : الْغَضَبُ .

\* وَالتَّحَوُّزُ : التَّلَبُّثُ وَالتَّمَكُّثُ .

\* وَالتَّحْيِيزُ وَالتَّحَوُّزُ : التَّلَوُّيُ وَالتَّقَلُّبُ ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : مَا لَكَ تَحَوَّزٌ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ ؛ وَتَحَيَّرُ .

\* وَتَحَوَّزَ الرَّجُلُ وَتَحَيَّرَ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

\* وَكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا وَحِيَازَةً ، وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاحْتَارَهُ إِلَيْهِ .

وَقَوْلُهُمْ \_ حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » \_ إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَانِ يَحَوَّزُهُمَا النَّهَارُ فَهَنَالِكَ لَا يَجِدُ الْحَرُّ مَزِيدًا ، وَإِذَا طَلَعَتَا يَحَوَّزُهُمَا اللَّيْلُ

فَهَنَاكَ لَا يَجِدُ الْقُرُّ مَزِيدًا . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ : يَضُمُّهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ : يَسُوقُهُمَا .

\* وَحَوْزُ الدَّارِ وَحَيُّزُهَا : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

\* وَكُلُّ نَاحِيَةٍ عَلَى حَدِّهِ : حَيَّرٌ . وَالْجَمْعُ أَحْيَازٌ \_ نَادِرٌ ، فَأَمَّا عَلَى الْقِيَاسِ فَحَيَائِرٌ ، بِالْهَمْزِ فِي قَوْلِ « سَيَّبِيهِ » وَحَيَاوِزٌ بِالْوَاوِ فِي قَوْلِ

« أَبِي الْحَسَنِ » .

\* وَالْحَوْزُ : مَوْضِعٌ يَحَوَّزُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ مُسَنًّا ، وَالْجَمْعُ أَحْوَازٌ .

وَهُوَ يَحْمِي حَوْزَتَهُ ، أَيْ مَا يَلِيهِ وَيَحَوَّزُهُ .

\* وَالْحَوَّازُ : مَا يَحَوَّزُهُ الْجُعْلُ مِنَ الدُّحْرُوجِ ، وَهُوَ الْخُرُّ الَّذِي يُدْخِرُجُهُ ، قَالَ :

١- البيت لجابر بن الثعلب في لسان العرب (حوز)؛ وتاج العروس (حوز)؛ والمخصص (١٦ / ٤٠).

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا

قَمَطْرٌ كَحَوَّازِ الدَّحَارِيحِ أُبْتِرُ (١)

\* وَالْحَوْزُ : الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

\* وَحَازَهَا حَوْزًا : نَكَحَهَا .

\* وَحَاوَزَهُ : خَالَطَهُ .

\* وَأَمْرٌ مَحْوُوزٌ ، مُحَكَّمٌ .

\* وَالْحَائِزُ : الخَشْبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْأَجْدَاعُ .

\* وَبَنُو حَوِيزَةَ : قَبِيلَةٌ \_ أَطْنُ ذَلِكَ .

\* وَأَحْوَزُ وَحَوَّازٌ : اسْمَانِ .

\* وَحَوَّزُهُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ « صَحْرُ بْنُ عَمْرٍو » :

قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا

وَبِشْرًا يَوْمَ حَوَّزَةَ وَابْنَ بَشْرِ (٢)

**مقلوبه : [ ز و ح ]**

\* زَاخُ الشَّيْءِ زَوْحًا وَأَزَاخُهُ : أَزَاغُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَنَحَّاهُ [وَزَاخٌ هُوَ يَزُوخُ] وَزَاخُ الرَّجُلِ زَوْحًا : تَبَاعَدَ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ .

\* وَالزَّوَاخُ : الذَّهَابُ \_ عَنْ « ثَعْلَب » وَأَنْشَدَ :

إِنِّي سَلِيمٌ يَا نُؤَى

قَهْ إِنْ نَجَّوْتُ مِنَ الزَّوَاخِ (٣)

**الحاء والنواو والطاء**

**إشاره**

\* حَاطَهُ حَوْطًا وَحِيَاطَهُ : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ . وَقَوْلُ « الْهُدَلِيُّ » :

وَأَخْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوِّطُ عِرْضِي

وبعضُ القومِ ليسَ بذى حِيَاطٍ (٤)

أراد: حِيَاطَهُ، وحذفَ الهاءَ كقولِ اللهِ تعالى: (وَأَقَامَ الصَّلَاةَ) يُرِيدُ الإِقَامَةَ وكذلكَ حَوَّطَهُ، قال «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ»:

عَلَيَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مَقَدَّمٍ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّطَ الْمَجْدُ نَائِلِي (٥)

ص: ٤٨٣

- 
- ١- البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (دحرج)، (قمطر)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٠٨، ٩ / ٤٠٨)؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (حوز)؛ وتاج العروس (حوز).
  - ٢- البيت لصخر بن عمرو فى لسان العرب (حوز)؛ وتاج العروس (حوز).
  - ٣- البيت بلا نسيبه فى تهذيب اللغة (٤ / ٣٨٣).
  - ٤- البيت للمتخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٠؛ وللهدلى فى لسان العرب (حوظ)؛ وتاج العروس (حوظ).
  - ٥- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٢؛ وتاج العروس (حوظ)؛ ولسان العرب (عرض)، (حوظ).

ويروى : حَوْضٌ \_ وقد تقدّم.

وَتَحَوَّطَهُ : كَحَوَّطَهُ.

\* واحتاط الرجل ، أَخَذَ فِي أُمُورِهِ بِالْأَخْزَمِ.

وَالْحَوَّطَةُ وَالْحَيْطَةُ وَالْحَيْطَةُ : الْاِحْتِيَاظُ.

\* وَحَاطَهُ اللَّهُ حَوَّطًا وَحِيَاطَةً ، وَالْاِسْمُ الْحَيْطَةُ : صَانَهُ وَكَلَّاهُ.

وَالْعَيْرُ يَحُوِّطُ عَانَتَهُ : يَجْمَعُهَا.

وَالْحَائِطُ : الْجِدَارُ لِأَنَّهُ يَحُوِّطُ مَا فِيهِ ، وَالْجَمْعُ حَيْطَانٌ \_ قَالَ « سيبويه » : وَكَانَ قِيَاسُهُ حُوِّطَانًا ، وَحَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فِي جَمْعِهِ « حِيَاطٌ ، كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ ، إِلَّا- أَنْ حَائِطًا قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاِسْمُ ، فَحُكِّمَهُ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ إِذَا كَانَ اسْمًا ، قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : الْحَائِطُ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ وَالرُّكْنِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَوِّطِ.

وَحَوَّطَ حَائِطًا ، عَمِلَهُ.

\* وَالْحَوَّاطُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ لِأَنَّهَا تَحَوِّطُهُ.

\* وَالْمَحَاطُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الْمَالِ وَالْقَوْمِ يَسْتَدِيرُهُمْ وَيَحَوِّطُهُمْ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

\*حَتَّى رَأَى مِنْ خَمْرِ الْمَحَاطِ\* (١)

\* وَحَوَّاطُ الْأَمْرِ : قَوَائِمُهُ.

\* وَكُلُّ مَنْ بَلَغَ أَقْصَى شَيْءٍ وَأَخْصَى عِلْمَهُ ، فَقَدْ أَحَاطَ بِهِ.

وَأَحَاطَتِ الْخَيْلُ بِهِ وَحَاطَتْ وَاحْتَاطَتْ : أَحْدَقَتْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ) [البروج : ٢٠] أَيْ لَا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ ، قُدْرَتُهُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ.

وَحَاطَهُمْ قَصَاهُمْ وَ[بِقَصَاهُمْ] : قَاتَلَ عَنْهُمْ.

\* وَحَوَّطَ الْحَضَائِرِ : رَجُلٌ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ، هُوَ أَخُو « الْمُنْدَرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ » لِأُمِّهِ ، جَدُّ « النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ ».

\* وَتَحَوُّطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحِيْطٌ وَالتَّحَوُّطُ وَالتَّحِيْطُ ، كُلُّهُ : اِسْمٌ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ.

\* طَحَاه طَحُوا وَطُحُوا : بَسَطَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا) [الشمس : ٤]

ص: ٤٨٤

---

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٩٢) ؛ ولسان العرب (حوط) ؛ وتاج العروس (حوط).

وقد تقدّم ذلك في الياء ، وأمّا قراءه « الكسائي » : [طحيها ، بالإماله وإن كانت من ذوات الواو ، فإنما جاز ذلك لأنها جاءت مع ما يجوز أن يُمال وهو يُعشاها وبناها ، على أنهم قد قالوا مِظْلَه مَطْحِيَّه ، فلولا أن « الكسائي » [أمال تلاها من قوله تعالى : (وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها) لقلنا إنه حملة على قولهم مِظْلَه مطحيه ، ومِظْلَه مَطْحُوَّه : عظيمه.

وضربه ضرباً طحا منه ، أي امتدّ.

وطحا به قلبه وهمه يطحا طحواً : ذهب به في مذهب بعيد ، مأخوذاً من ذلك.

وطحا يطحو طحواً ، بُعد \_ عن « ابن دريد ».

\* والطحى : موضع ، قال « مئيش ».

فأضحى بأجزاع الطحى كأنه

فكيك أسارى فكك عنه السلاسل (١)

وقد يكون من الياء.

\* وطاحيه : أبو بطن من الأزدي \_ من ذلك.

**مقلوبه : [ ط و ح ]**

\* طاح يطوح ويطيح طوحاً : أشرف على الهلاك ؛ وقيل : هلك أو ذهب.

وطوحه هو ، وطوح به : حمّله على ركوب مفازه يخاف فيها هلاكه ، قال « أبو النجم » :

\* يُطَوِّحُ الهادي به تطويحاً\* (٢)

والمطوح : الذى طوح به فى الأرض ، أى ذهب به. وطوحه ، بعثه إلى أرض لا يرجع منها ، قال :

ولكنّ البعوث جرت علينا

فصرنا بين تطويح وغرم (٣)

\* وتطوح ، إذا ذهب وجاء فى الهواء ، قال « ذو الرّمّه » :

ونشوان من كأس النعاس كأنه

بحبلين فى مشطونه يتطوح (٤)



قال « سيويه » فى طاح يطيح ، إنه فعَل يفعل ، لأنَّ فعَل يفعل لا يكون من بنات الواو

ص: ٤٨٥

- 
- ١- البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٦٢ ؛ ولسان العرب (طحا).
  - ٢- الرجز لأبى النجم فى أساس البلاغه (طوح) ؛ ولسان العرب (طوح) ، (ندح) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٨٤) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٢٤) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٧٨).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بعث) ، (طوح) ؛ وتاج العروس (بعث) ، (طوح).
  - ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٢١٤ ؛ ولسان العرب (طوح) ، (شطن) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٧٨) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٨٥) ، (٦ / ١٦ ، ١١ / ٣١١ ، ١٥ / ٤٦٤) ؛ وتاج العروس (طوح) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٨٨٣.

كراهية الالتباس ببنات [الياء] ، كما أن فعل يفعل لا يكون في بنات الياء كراهية الالتباس ببنات [الواو] أيضاً ، فلما كان ذلك عدماً البتة ، ووجدوا فعل يفعل في الصحيح ، كحسب يحسب وأخواتها ، وفي المعتل كولى يلى وأخواته ، حملوا طاح يطيح على ذلك ؛ وله نظائر : كتاه يتيه وماء يمية .

وهذا كله فيمن لم يتحمل إلا طوحه وتوّهه وماهت الركيه مؤهاً ، وأما من قال : طيحه وتيّهه وماهت الركيه مئهاً ، فقد كفينا القول في لغته ، لأن طاح يطيح وأخواته على هذه اللغة من بنات الياء كباع يبيع ونحوها .

وطوح بثوبه : رمى به في مهلكه .

وطوح نفسه : توّهها .

\* وتطواح : ترامى . وطواحه راماه قال :

فأما واحداً فكفاك منى

فمن ليد تطاوحها أيادي (١)

تطاوحها ، أى ترامى بها . والأيادي جمع أيدي التي هي جمع يد ، أى أكفيك واحداً ، فإذا كثرت الأيادي فلا طاقة لى بها .

\* وطوح الشيء وطايحه : ضيعه .

### مقلوبه : [ و ط ح ]

\* الوطح : ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العره والطين وأشباه ذلك . واحدته وطحه .

\* والوطح : الدفع باليدين فى عنف .

وتواطح القوم : تداولوا الشر بينهم ، قال :

\* يتواطحون به على دينار\* (٢)

\* والوطيح : حصن بخيبر .

### الحاء والذال والنواو

#### اشاره

\* حدا الإبل وحدا بها حدواً وحداً : زجرها وساقها . وتحادث هي ، حدا بعضها

- 
- ١- البيت لنفيع (أو نقيع) بن حرموز في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٢٣؛ وبلا نسبه في لسان العرب (طوح)، (يرى).
  - ٢- الشطر للحكم الحضرمي في لسان العرب (وطح)؛ وللحكم الخضري في تاج العروس (وطح)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٥ / ١٨٦)؛ والمخصص (١٢ / ١٦٩).

بعضاً ، قال « ساعدهُ بِنُ جُوَيَّةَ » :

أرقتُ له حتى إذا ما عُروضُه

تَحَادَتْ وهاجَّتْها بُروقُ تَطِيرُها (١)

ورجُلُ حَادٍ وَحَدَاءٌ ، قال :

\*وكانَ حَدَاءً قَرِيقاً\* (٢)

وبينهم أُحْدِيَّةٌ وَأُحْدَوْهٌ ، أى نوعٌ من الحُدَاءِ يَحْدُونَ به \_ عن « اللحياني ». وَحَدَا الشَّيْءَ حَدَوًا وَاحْتَدَاهُ ، تَبِعَهُ \_ الأَخِيرُهُ عن « أبى حَنِيفَةَ » وَأَنشَدَ :

\*حتى احتداه سَنَنَ الدَّبُورِ\* (٣)

وَحَدَا العَيْرُ أَتْنَهُ ، وهو منه ، قال « ذو الرَّمَّة » :

\*حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الحَقْبِ السَّمَاحِيحِ\* (٤)

وَحَدَا الزَّيْشُ السَّهْمَ ، كذلك.

والْحَوَادِي : الأَرْجُلُ لَأَنَّهَا تَتَلَوُ الأَيْدِي ، قال :

طَوَالَ الأَيْدِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا

سَمَاحِيحٌ قُبَّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا (٥)

وَلَا أَفْعَلُهُ مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، أى مَا تَبِعَهُ.

\* وَبَنُو حَادٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ.

\* وَحَدَوَاءٌ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ.

وَحَدَوَى : مَوْضِعٌ.

**مقلوبه : [ ح و د ]**

\* الحَمَى تُحَاوِدُهُ ، أى نَعَهَّدَهُ. وهو يُحَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ ، أى يَزُورُنَا بَيْنَ الأَيَّامِ.

- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٤ ؛ ولسان العرب (عرض) ، (حدا) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (حدا).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قرر) ، (حدا) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٢٨٤) ؛ وتاج العروس (قرر) ، (حدا) ؛ والمخصص (٧ / ١١١) ؛ وجمهره اللغه ص ١٩٨ ، ١٢٥٦.
- ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٣٥٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حدا).
- ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ٩٨٨ ؛ ولسان العرب (حدا) ؛ وتاج العروس (حدا) ؛ ومجمل اللغه (حدا) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٨٦) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٢ / ٣٥) ؛ وأساس البلاغه (حدو). وصدر البيت : \* كأنه حين يرمى خلفهن به \*.
- ٥- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥١٨ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حدا) ؛ وتاج العروس (حدا).

## مقلوبه : [ د ح و ]

\* دحا الله الأرض يدحوها ويدحها دحواً : بسطها. وفي الحديث : رَبِّ الْمَدْحَوَاتِ ؛ يَعْنِي الْأَرْضِينَ \_ وقد تقدّم هذا في الياء لأن هذه الكلمة واوياً ويائياً.

\* والأذحي والإذحي والأذحيه والإذحيه والأذحوه : مبيض النعام في الرمل ، وزنه أفعولٌ \_ من ذلك ، لأن النعامه تدحوه برجلها ثم تبيض فيه.

\* والأذحي : منزل بين النعائم والذابح يقال له البلده.

\* والمطر يدحى الحصى عن وجه الأرض دحواً : ينزعه ، قال « أوس بن حجر » :

يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجْشُ مُبْتَرِكٌ

كأنه فاحصٌ أو لاعبٌ داحي (١)

\* ودحا الفرس يدحوه دحواً ، رمى يديه رمياً لا يرفع سُنْبُكَه عن الأرض كثيراً.

\* ودحا المرأة يدحوها : نكحها.

\* والدحوه : استرسال البطن إلى أسفل وعظمه \_ عن « كراع ».

## مقلوبه : [ و ح د ]

\* الواحدُ : أوّل عدد الحساب. وقد تُنى ، أنشد « ابن الأعرابي » :

فَلَمَّا التَّقِينَا وَاحِدِينَ عَلَوْتُهُ

بذى الكفّ إني للكماه ضروب (٢)

وجمع بالواو والنون ، قال :

\* فقد رجعوا كحى واحدينا\* (٣)

ورجل واحدٌ : متقدم في بأسٍ أو علمٍ أو غير ذلك ، كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك ، قال « أبو خراش » :

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدَى وَاحِدٌ

عَلَجَ أَقْبُ مُسَيِّرِ الْأَقْرَابِ (٤)

- 
- ١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (دحا) ؛ وتاج العروس (برك) ؛ ولعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٣٥ ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٩١) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٥٠٧ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٣٠).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وحد) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٩٥) ؛ وتاج العروس (وحد).
  - ٣- الشطر للكميّ بن زيد في ديوانه (٢ / ١٢٢) ؛ ولسان العرب (وحد) ؛ وتاج العروس (أحد). و صدر البيت : \* فضم قواصي الأحياء منهم\*.
  - ٤- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٤٠ ؛ ولسان العرب (وحد) ؛ وتاج العروس (وحد) ؛ ولتأبط شراً في ملحق ديوانه ص ٢٣٦ ؛ وينسب لغيرهما أيضاً.

يحمى الصَّريمة أُحدانُ الرجالِ له

صَيْدٌ ، وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ (١)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

\*طَارُوا إِلَيْهِ زَرَفَاتٍ وَأُحْدَانًا\* (٢)

فقد يجوزُ أن يَعْنِي : أفرادًا ، وهو أجودُ لقوله : زَرَفَاتٍ ، وقد يجوزُ أن يَعْنِي به الشجعانُ الذين لا نظيرَ لهم في البأسِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

لِيَهْنِي تَرَانِي لَا مَرِيٍّ غَيْرِ ذَلِّهِ

صَنَابِرُ أُحْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفٌ

سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رَيْثَاتُ إِفَاقِهِ

إِذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلَهُنَّ خَفِيفٌ (٣)

فإنَّه عَنَى بالأُحدانِ السِّهَامَ الأَفْرَادَ التِي لا نظيرَ لها ، وأرادَ : لا مَرِيٍّ غَيْرِ ذِي ذَلِّهِ أو غَيْرِ ذَلِيلٍ ، والصَّنَابِرُ السِّهَامُ الرَّقَاقُ ، والحَفِيفُ الصَّوْتُ ، والرَّيْثَاتُ البَطَاءُ ، وقوله :

\*سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رَيْثَاتُ إِفَاقِهِ\*

يقولُ : يُمْتَنُ مَنْ رُمِيَ بِهِنَ لا يُفِيقُ مِنْهُنَّ سَرِيعًا ؛ وَحَمْلُهُنَّ خَفِيفٌ ، على مَنْ يَحْمَلُهُنَّ .

وَحَكَى « اللحيانيُّ » : عَيَّدْتُ الدَرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، قال : وقالَ بَعْضُهُم أَعْيَدْتُ الدَرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ثم قال : ولا أدرى أعددْتُ ، أَمِنَ العَدَدِ أَمِ مِنَ العُدَّةِ .

والوَحَدُ والأَحَدُ كالواحدِ ، همزُته بَدَلٌ مِنْ واوِ .

وأحدَ عَشَرَ أيضًا ، همزُته بَدَلٌ مِنْ واوِ .

وَحَادِي عَشَرَ ، مقلوبٌ موضعُ الفاءِ إلى اللامِ ، لا يُسْتَعْمَلُ إِلا كذَلِكَ ، وهو فاعِلٌ نُقِلَ إلى عَالِفٍ فانقلبت الواوُ التِي هي الأَصْلُ ياءً لانكسارِ ما قَبْلَها .

وَحَكَى « يعقوبُ » : مَعَى عَشْرَةٌ فَأَحْدَاهُنَّ لِي ، أى اجعلهنَّ أَحَدَ عَشَرَ ، ورواه «الفراءُ» : فَأَحْدَهُنَّ لِي ، أى اجعلهنَّ كذَلِكَ ؛



- 
- ١- البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعى الهذلى فى لسان العرب (عرس) ؛ ولأبى ذؤيب أو لمالك بن خالد فى شرح أشعار الهذليين (١ / ٢٢٦ ، ٢٢٧) ؛ ولمالك أو لأبى ذؤيب أو لأميه بن أبى عائذ فى خزانه الأدب (١٠ / ٩٥ ، ٩٧) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (وحد) ، (فرس).
- ٢- البيت لقريط بن أنيف العنبرى فى تاج العروس (طير) ، (زرَف) ؛ وللعنبرى فى تاج العروس (طير) ؛ ولسان العرب (طير) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (وحد) ؛ ولسان العرب (وحد). و صدر البيت : \* قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم \* . وفيه : (وحداناً) مكان (وأحدانا).
- ٣- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (ريث) ، (وحد) ، (صنبر) ، (ذلل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٧١) ؛ وتاج العروس (وحد) ، (صنبر) ، (ذلل).

هذا المروى صحيحاً - أن يكون الفعل مقلوباً من وَحَدْتُ إلى حَدَوْتُ وذلك أنهم لما رأوا الحادى فى ظاهر الأمر على صورته فاعل ، صار كأنه جارٍ على حَدَوْتُ ، جزيانَ غازٍ على غَزَوْتُ.

وإحدى ، صيغته مَضْرُوبَةٌ للتأنيث على غير بناءِ الواحدِ ، كَبِنْتُ من ابنٍ ، وَأُخْتٍ من أخٍ - وقد أنعمت شرح هذه الكلمه وتفصيلاً تعليلاً فى (الكتاب المخصّص) فى باب العَدَدِ.

ورجلٌ أَحَدٌ وَوَحْدٌ [وَوَحْدٌ وَوَحْدٌ] ووحيدٌ وَمُتَوَحِّدٌ ، والأُنثى وَحْدَةٌ - حَكَاهُ « أبو عليّ » فى التذكريه وأنشد :

\* كالبيدانهِ الوَحْدَه \* (١)

وَوَحْدٌ وَوَحْدٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدَةٌ ، وَتَوَحَّدَ : بقى وَحْدَهُ [يَطْرُدُ إِلَى الْعَشْرَةِ ، عن « الشيبانى » : وَأَوْحَدَ اللَّهُ جَانِبَهُ أَى بَقَى وَحْدَهُ].

وَأَوْحَدَهُ لِلْأَعْدَاءِ : تَرَكَهُ - وقد أنعمت شرح ذلك هُنَالِكَ أيضاً.

وَحَكَى « سيبويه » : الْوَحْدَةُ ، فى معنى التَوَحُّدِ.

وَدَخَلَ الْقَوْمُ مَوْحِدًا مَوْحِدًا ، وَأَحَادٌ أَحَادٌ ، أَى وَاحِدًا وَاحِدًا - معدولٌ عن ذلك ، قال « سيبويه » : فَتَحُوا مَوْحِدًا إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضِعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ.

وَمَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ ، مَصْدَرٌ لَا يُنْتَهَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُغَيَّرُ عَنِ الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ إِفْرَادًا ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ ، وَأَصْلُهُ : أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِي إِيْحَادًا ، ثُمَّ حُدِفَتْ زِيَادَتَاهُ فِجَاءً عَلَى الْفِعْلِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَّرَكَ اللَّهُ إِلا فَعَلَتْ ، أَى عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا.

وَقَالُوا : هُوَ نَسِيحٌ وَخَيْدٌ وَعَيْيْتُرٌ وَخَيْدُهُ وَجُحَيْشٌ وَخَيْدُهُ ، فَأَضَافُوا إِلَيْهِ فى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ شَاذٌ. وَأَمَّا « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَجَعَلَ وَحْدَهُ اسْمًا وَمَكَّنَهُ فَقَالَ : جَلَسَ وَحْدَهُ ، وَعَلَى وَحْدِهِ ، وَجَلَسَا عَلَى وَحْدَيْهِمَا ، وَعَلَى وَحْدِهِمَا ، وَجَلَسُوا عَلَى [وَخْدِهِمْ].

وَخْدَةُ الشَّيْءِ : تَوَحُّدُهُ. وَهَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَدِّهِ وَعَلَى [وَخْدِهِ].

وَحَكَى « أَبُو زَيْدٍ » : قُلْنَا هَذَا الْأَمْرَ وَخْدَيْنَا ، وَقَالَتَا وَخْدَيْهِمَا ، وَهَذَا أَيْضًا خِلَافٌ لِمَا ذَكَرْنَا.

وَأَوْحَدَهُ النَّاسُ : تَرَكَوهُ وَحْدَهُ. وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

مُطَاطَأَةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنَّهَا

لَيَرْضَى بِهَا فُرَاطُهَا أَمْ وَاحِدٍ (٢)

ص: ٤٩٠

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٣؛ ولسان العرب (وحد)؛ وأساس البلاغة (طأطأ).

أى إنهم تقدّموا يحفرونها يرضون بها أن تصيرَ أما لواحدٍ ، أى أن تضمّ واحداً وهى لا- تضمّ أكثر من واحدٍ \_ هذا قولُ « الشُّكْرِيّ ».

\* والوَحدُ من الوَحْشِ : المَتَوَحَّدُ ، ومن الرجالِ الذى لا يُعْرَفُ نَسْبُهُ ولا أصلُهُ.

\* والتوحيدُ. الإيمانُ باللهِ وحده لا شريكَ له. واللهُ الأُوحدُ والمَتَوَحَّدُ وذو الوَحْدانِيَّةِ.

\* والمِيحَادُ : جُزءٌ كالمِعْشَارِ.

\* والمِيحَادُ : الأَكْمَةُ المُنْفَرَدَةُ.

\* وذلك أَمْرٌ لَسْتُ فيه بأوحدٍ ، أى لا أُخْصُّ به.

وفلانٌ لا واحدَ له [أى لا نظيرَ له].

\* ولا يقومُ لهذا الأمرِ إلا ابنُ إحداهما ، أى كريمُ الآباءِ والأُمَّهاتِ ، من الرجالِ والإِبلِ.

وقولُهُ :

حَتَّى اسْتِثَارُوا بى إِحْدَى الإِحْدِ

لَيْثًا هَزَبْرًا ذَا سِلَاحٍ مُعْتَدِ (١)

فَسَّرَهُ « ابنُ الأَعرابِيّ » بِأَنَّهُ وَاحِدٌ لا مِثْلَ لَهُ ، يُقَالُ : هَذَا إِحْدَى الإِحْدِ وَأَحَدُ الأَحْدِينَ وَوَاحِدُ الآحَادِ.

\* وإِحْدَى بناتِ طَبَقِ : الدَاهِيَةُ ، وَقِيلَ : الحَيَّةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَلَوِّيْهَا حَتى تصيرُ كالتَّبَقِ.

\* وبنو الوَحْدِ : قومٌ من « تَغْلِبَ » \_ حكاها « ابنُ الأَعرابِيّ » قال : وقولُهُ :

فلو كنتم مَنَّا أَخَذْنَا بأخِذِكم

ولكنَّها الأُوحدُ أَسْفَلَ سَافِلِ (٢)

أرادَ بنى الوَحْدِ من بنى « تَغْلِبَ » ، جَعَلَ كَلَّ وَاحِدٍ منهم أَحَدًا ، وقولُهُ : أَخَذْنَا بأخِذِكم ، أى أدرَكنا إِبْلكُم فردَدناها عليْكم.

\* والوَحِيدُ : موضِعٌ بِعَيْنِهِ \_ عن « كُرَاعِ ».

والوَحِيدُ : نَقا من أنقاءِ الدَّهْناءِ ، قال « الراعى » :

مَهَارِيسُ لَاقَتْ بِالوَحِيدِ سَحَابَةً

إِلَى أُمْلٍ الْعَرَّافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ (٣)

\* [وَالْوُحْدَانُ : رَمَالٌ مُتَقَطَّةٌ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

ص : ٤٩١

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وحد) ؛ وتاج العروس (أحد).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وحد) ، (وفر) ، (أخذ) ؛ وتاج العروس (وحد) ، (وفر) ، (أخذ).
  - ٣- البيت للراعي في ديوانه ص ٢٠٧ ؛ ولسان العرب (وحد) ؛ وتاج العروس (أمل).

حتى إذا هبَطَ الوُحْدَانُ وانكشَفَتْ

عنه سلاسلُ رَمَلٍ بينها رُبْدٌ [١]

وقيل الوُحْدَانُ : اسمٌ موضعٍ.

### مقلوبه : [ د و ح ]

\* الدَّوْحَةُ : الشَّجْرَةُ العَظِيمَةُ المُتَّسِعَةُ ، والجمعُ دَوَّحٌ ، وأدْوَاخٌ جمعُ الجمعِ .

وقولُ « الراعى » :

غَدَاهُ وَحَوْلَى الثَّرَى فَوْقَ مَتْنِهِ

مَدَبُ الأَيْبَى والأَرَاكُ الدَّوَاخُ (٢)

قال « أبو حنيفة » : الدَّوَاخُ : العِظَامُ ، والوَاحِدَةُ دَوَّحَةٌ ، وكأَنَّهُ جمعُ دَائِحَةٍ وإن لم يُتَكَلَّمْ بِهِ .

\* والدَّوْحَةُ : المِظَلَّةُ العَظِيمَةُ ، يُقالُ : مِظَلَّةٌ دَوَّحَةٌ .

\* والدَّوَّحُ ، بغيرِ هاءٍ : البَيْتُ الضَّخْمُ الكَبِيرُ مِنَ الشَّعْرِ \_ عن « ابنِ الأعرابى » .

\* ودَاخٌ بَطْنُهُ : عَظْمٌ واسترسلَ إلى أسفلَ ، قال الرَّاغِزُ :

فأصبحوا حَوْلَكَ قد داخُوا السُّرْرَ

وأكلوا المَادُومَ من بعدِ الفَقْرِ (٣)

أى قد داخَتْ سُرْرُهُمْ .

واندَاخَ بَطْنُهُ ، كدَاخَ . وبطنٌ مُندَاخٌ : خَارِجٌ مُدَوَّرٌ . وقيل : مُتَّسِعٌ دَاخٍ مِنَ السَّمَنِ .

\* ودَوَّحَ مَالَهُ : فَرَّقَهُ \_ كدَيَّحَهُ ، وقد تقدم .

### مقلوبه : [ و د ح ]

أودَحَ الرجلُ : أَقَرَّ \_ حكاها « ابنُ السَّكَيْتِ » وأنشد :

\* أودَحَ لَمَّا أن رأى الجَدَّ حَكَمَ \* (٤)

\* وودحانُ: موضعٌ، وقد سمّوا به رجلاً.

## الحاء والتاء والنواو

### إشاره

حَتَا حَتَوًا: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

ص: ٤٩٢

- 
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (وحد)؛ وتاج العروس (وحد).
  - ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (دوح)؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٩٢).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دوح)؛ وتهذيب اللغه (٩ / ١٢١).
  - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ودح)، (طرغم)؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٢٣٨)؛ ومجمل اللغه (٤ / ٥١٧)؛ والمخصص (١٢ / ١٩٧)؛ وتاج العروس (ودح)، (طرغم).

\* وَحَتَا هُدْبَ الْكِسَاءِ حَتَوًا : كَفَّهُ.

وقوله : أنشده « ابن الأعرابي » :

وَنَهَبِ كَجَمَاعِ الثَّرِيَّا حَوَيْتَهُ

غَشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصِّفَاقَيْنِ خَيْفَقِي (١)

المُحْتَاتُ : المَوْتُقُ الخُلُقُ ، وإنما أرادَ مُحْتَتِيًّا فقلَّبَ موضِعَ اللامِ إلى العَيْنِ ، وإلا- فلا- مادة له يُشْتَقُّ منها. وكذلك زعم « ابن الأعرابي » أنه من قولك : حَتَوْتُ الكِسَاءَ ، إلا أنه لم يُبَيِّنْهُ على القَلْبِ ، وقد تقدم ذلك في الياء. لأنَّ الكلمةَ واوِيَّةٌ ويايِيَّةٌ.

**مقلوبه : [ ح و ت ]**

\* الحَوْتُ : السَّمَكُ ، وقيل : هو ما عَظَمَ منه. والجمعُ أَحْوَاتٌ وحِيتَانٌ ، وقوله :

وصاحبٍ لا خيرٍ في شبابه

أصبحَ سَوْمُ العِيسِ قد رَمَى به

على سَبَنْدَى طال ما اغتلى به

حوتًا إذا ما زادنا جئنا به (٢)

إنما أرادَ مِثْلَ حَوْتُ لا يَكْفِيهِ ما يَلْتَهُمُهُ وَيَلْتَقِمُهُ ، فنَصَبَهُ على الحالِ كقولك : مَرَزْتُ بَرِيدًا أَسَدًا شِدْهَةً ، ولا يكونُ إلا على تقديرِ مِثْلٍ ونحوها ، لأنَّ الحَوْتُ اسمُ جنسٍ لا صِفَةٌ فلا بدَّ إذا كانَ حالًا من أن يُقَدَّرَ فيه هذا وما أشبَهه.

\* والحَوْتُ والحَوَاتَانُ : حَوَمَانُ الطَائِرِ ، والوحشِيُّ حَوْلَ الشَّيْءِ ، وقد حاتَ به يَحْوْتُ ، قال « طَرْفَهُ » :

وما لقيتُ مثلما لقيتُ

كطائرٍ ظلَّ بنا يَحْوْتُ

يَنْصَبُ في اللُّوحِ فما يَفوْتُ (٣)

\* والحَوَاتَاءُ من النساءِ : الضخمةُ الخاصِرَتَيْنِ المسترخِيَةِ اللَّحْمِ.



- ١- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٩٤ ؛ وأساس البلاغه (جمع) ؛ ولخفاف بن نديه فى ديوانه ص ٣١ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جمع) ، (حتا) ؛ والمخصص (٦ / ١٦٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٨٤ ؛ وتاج العروس (جمع) ، (حتى).
- ٢- الأبيات من الرجز للزبير بن العوام ، أو لعبد الله بن جعفر بن أبى طالب فى المنجد ص ٢٩٤ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (حوت) ، (قمل) ، (سبد) ، (بطش) ؛ وتاج العروس (سبد).
- ٣- الرجز لطرفه بن العبد فى ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (حوت) ، (لوح) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (حوت) ، (لوح) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٨٣ ، ٣٠١) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ١٣٧).

\* وبنو حوتٍ : بَطْنٌ.

### مقلوبه : [ و ح ت ]

\* طَعَامٌ وَحَتْ : لا خَيْرَ فِيهِ.

مقلوبه : [ و ت ح ]

\* طَعَامٌ وَتَحٌ : لا خَيْرَ فِيهِ ، كَوَحَتْ.

\* وَالْوَتْحُ وَالْوَتْحُ ، وَالْوَتْحُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ وَتَحَ عَطَاءَهُ وَأَوْتَحَهُ فَوَتْحَ وَتَاحَهُ وَوَتَوْحَهُ.

وَأَوْتَحَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ.

وَتَوَتْحَ الشَّرَابَ : شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَمَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَهُ ، بفتح التاء ، كقولك : ما أغنى عنى عِبْكَه ؛ وقيل : معناه ما أغنى عنى شيئاً.

وَأَوْتَحَ الرَّجُلَ : [جَهْدَهُ] وَبَلَغَ مِنْهُ ، قَالَ :

مَعَهَا كَفَرِخَانِ الدَّجَاجِ رُزَّحَا

قَرَقَمَهُمْ عَيْشُ خَيْثِ أُوْتَحَا (١)

هذه رواية « ثعلب » . ورواه « ابن الأعرابي » : [أَوْتَحَا ، وَفَسَّرَهُ بِمَا فَسَّرَ بِهِ « ثَعْلَبٌ » أَوْتَحَا ، وَاحْتَمَلَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ »] الخاء مع الحاء لاقترابهما فى المَخْرَجِ.

### الحاء والنزاء والواو

\* الْحُظْوَةُ وَالْحِظْوَةُ وَالْحِظَّةُ : الْمَكَانَةُ ، وَجَمْعُهُ حِظًا وَحِظَاءٌ ، وَقَدْ حِظَى.

وَحِظَيْتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ، وَحِظَى هُوَ عِنْدَهَا . وَامْرَأَةٌ حِظِيَّةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : إِلا حِظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةً ، أَى إِلا تَكُنْ مِمَّنْ يَحِظَى عِنْدَهُ فَإِنِى غَيْرَ أَلِيَّةٍ ، قَالَ « سَبْيُوِيهِ » : لَوْ عَنَتْ بِالْحِظِيَّةِ نَفْسَهَا ، لَمْ يَكُنْ إِلا نَضْبًا إِذَا جَعَلَتِ الْحِظِيَّةَ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ .

وَفِي الْمَثَلِ : حِظِيَّتَيْنِ بَنَاتِ صَلْفَيْنِ كَنَاتٍ ؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا ، يُصِيبُ بَعْضَهَا وَيَعْسُرُ عَلَيْهِ بَعْضٌ .

وَرَجُلٌ لَهُ حِظْوَةٌ وَحُظْوَةٌ وَحِظَّةٌ ، أَى حِظٌّ مِنَ الرِّزْقِ .

\* وَالْحِظْوَةُ وَالْحُظْوَةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ ؛ وَقِيلَ : الْحِظْوَةُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ .

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نيح) ، (وتح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٠٢) ؛ وتاج العروس (وتح).

\* وَالْحَطْوَةُ : كَلَّ قَضِيبٌ نَابِتٌ فِي أَصْلِ شَجَرِهِ لَمْ يَشْتَدَّ بَعْدُ.

والجمعُ من كل ذلك حِطَاءٌ ، ممدودٌ.

\* وَحُطِّيٌّ : اسْمٌ رَجُلٍ إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحُطْوَةِ ، وَإِنْ كَانَ مَرْتَجِلاً غَيْرَ مُشْتَقٍّ فَحَكْمُهُ الْيَاءُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

## الحاء والذال والواو

### إشاره

\* حَذَا النَعْلَ حَذْوًا وَحِذَاءً : قَدَّرَهَا وَقَطَعَهَا.

وَرَجُلٌ حَذَاءٌ : جِيءَ الْحَذْوِ . وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ يَكُ حَذَاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ .

وَحَذَا النَعْلَ بِالنَعْلِ ، وَالْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ : قَدَّرَهُمَا عَلَيْهِمَا . وَفِي الْمَثَلِ : حَذَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ .

وَالْحِذَاءُ : النَعْلُ .

وَالْحِذَاءُ : مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ حُفِّهِ ، وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ ؛ يُشَبَّهُ بِذَلِكَ .

وَحَذَانِي فَلَانٌ نَعْلًا وَأَحْذَانِي : أَعْطَانِيهَا ؛ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ أَحْذَانِي .

وَرَجُلٌ حَاذٍ : عَلَيْهِ حِذَاءٌ .

وَقَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ : « مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا » عَنِ الْحِذَاءِ أَخْفَافُهَا ، وَبِالسَّقَاءِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى وُرُودِ الْمِيَاهِ .

\* وَحَذَا حَذْوَهُ : فَعَلَ فِعْلَهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

وَحَاذَى الشَّيْءَ : وَازَاهُ . وَالْحِذَاءُ : الْإِزَاءُ .

\* وَالْحِذْيُ مِنْ أَجْزَاءِ الْقَافِيَةِ : حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّذْفِ ، تَجُوزُ ضَمُّهُ مَعَ كَسْرَتِهِ ، وَلَا يَجُوزُ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرِهِ ، نَحْوُ ضَمِّهِ (قَوْل) مَعَ كَسْرِهِ (قِيل) ، وَفَتْحِهِ (قَوْل) مَعَ فَتْحِهِ (قِيل) وَلَا يَجُوزُ (بَيْع) مَعَ (بَيْع) . قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : إِذْ كَانَتْ الدَّلَالَةُ قَدْ قَامَتْ عَلَى أَنَّ أَصْلَ الرَّذْفِ إِنَّمَا هُوَ لِلْأَلْفِ ، ثُمَّ حُمِلَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ عَلَيْهَا ، وَكَانَتِ الْأَلْفُ ، يَعْنِي الْمَدَّةَ الَّتِي يُرَدَّفُ بِهَا ، لَا تَكُونُ إِلَّا تَابِعَةً لِلْفَتْحِ وَصَلَةً لَهَا وَمُحْتَدَاةً عَلَى جَنْسِيَّتِهَا ، لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ تُسَمَّى الْحَرَكَةُ [قَبْلَ الرَّذْفِ حَذْوًا] ، أَيْ سَبِيلُ حَرْفِ الرَّوِيِّ أَنْ يَحْتَدِيَ الْحَرَكَةَ [قَبْلَهُ] ، فَتَأْتِي الْأَلْفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالْوَاوُ بَعْدَ الضَّمِّ . قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : فَفِي هَذِهِ السَّمَةِ مِنْ « الْخَلِيلِ » رَحِمَهُ اللهُ ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الرَّذْفَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا ، لَا تَمَكَّنُ لَهُ كَتْمُ مَا تَبِعَ مِنَ الرَّوِيِّ حَرَكَةً مَا قَبْلَهُ .

\* يقال : هو حِذَاءُكَ وَحِذَوْتُكَ ، وَحِذَتَكَ ، وَمُحَاذَاكَ : وِدَارِي حِيذَوَةَ دَارِكَ ، وَحِيذَوْتُهَا وَحِذَتَهَا وَحِيذَوَهَا وَحِذَوُهَا ، أَي إِزَاءَهَا ، قَالَ :

ص: ٤٩٥

ما تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذْوَ مَنْكِبِهِ

فِي حَوْمِهِ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ (١)

وجاء الرجلانِ حَذَّتَيْنِ ، أى جميعاً ، كلُّ واحدٍ منهما لجنبِ صاحبه.

وحاذى المكانَ : صار بحدائه.

\* والحِذْوَةُ مِنَ اللَّحْمِ. كالحِذْيَةِ.

\* وحذاه حَذْوًا : أعطاه.

والحِذْوَةُ والحِذْيَةُ والحِذْيَا والحِذْيَا : العَطِيَّةُ ، وقد تقدم عامَّةً هذه الكلمه التى هى العطيه بتصاريفها فى الياءِ لأنها يائيَّةٌ بدليلِ الحِذْيَةِ ، وواوِيَّةٌ بدليلِ الحِذْوَةِ.

\* وحذا الشرابُ اللسانَ يحذوه حِذْوًا : قرصه ، لغهً فى حِذَاهِ يحذيه ، حكاهما « أبو حنيفة » قال : والمعروفُ حذا يحذى ، وقد تقدم.

\* والحِذْيَةُ : اسمُ هَضْبَةٍ ، قال « أبو قلابه » :

يَسْتُ مِنْ الحِذْيَةِ أُمُّ عمرو

غَدَاةٌ إِذِ انْتَحَوْنِي بِلُجْنَابِ (٢)

قال « ابنُ جنِي » : لَامُ الحِذْيَةِ واوُ لقولِهِ :

وقائله ما كان حِذْوَةً بعلها

غَدَاتْنَدٍ مِنْ شَاءِ قَرْدٍ وَكَاهِلِ (٣)

**مقلوبه : [ ح وذ ]**

\* حاذ حَوْذاً ، كحاط حَوَطًا. والحَوْذُ : الطَّلُقُ. وحاذ إبله يحوذها حَوْذاً : ساقها سَوْقا شديداً ، كحازها حوزاً ، وروى هذا البيت :

\* يَحُوذُهِنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ \* (٤)

فسره « ثعلبٌ » بأن معنى قوله حوذى ، امتناعٌ فى نفسه ؛ ولا أعرف هذا إلَّا هاهنا ، والمعروف :

\* يحوزهن ، وله حوزيٌّ \* (٥)

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قصر) ، (دلك) ، (حذا) ؛ وتاج العروس (قصر) ، (دلك) ، (حذا).
- ٢- البيت لأبى قلابه فى شرح أشعار الهذليين ص ٧١٨ ؛ ولسان العرب (حدا).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٠ ؛ ولسان العرب (حذا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٠٥) ؛ والمخصص (١٥ / ٢٠٣) ؛ وتاج العروس (حذا) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ١٢٧٢.
- ٤- ، (٥) الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٥٢٤) ؛ ولسان العرب (حوز) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١١٥ ، ١١٨) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١١٧) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١١٧ ، ٢٠٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٣٠ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حوز) ؛ وتاج العروس (حوز) ، (حوز) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢٧٥) ؛ والمخصص (٧ / ١٠٣) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٤٨.

وَطَرْدُ أَحْوَذٍ : سَرِيعٌ ، قَالَ « بَخْدَجٌ » :

لَاقَى التَّخِيْلَاتُ حِنَاذَا مِحْنَا

مِنِي وَشَلًّا لِلْأَعَادَى مِشْقَادَا

وَطَرْدًا طَرَدَ النِّعَامَ أَحْوَذَا (١)

وَأَحْوَذُ السَّيْرِ : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

وَالْأَحْوَذِيُّ : السَّرِيعُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ ، وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ .

\* وَأَحْوَذَ ثَوْبَهُ : ضَمَّهُ إِلَيْهِ . قَالَ « لَبِيدٌ » يَصِفُ حِمَارًا وَأُتْنَا :

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا

وَأُورِدَهَا عَلَى عُوجِ طَوَالِ (٢)

\* وَأَمْرٌ مَحْوُذٌ : مَضْمُومٌ مُحْكَمٌ ، كَمَحْوُزٍ .

وَجَادَ مَا أَحْوَذَ قَصِيدَتَهُ : أَى أَحْكَمَهَا .

\* وَحَاذَهُ يَحْوُذُهُ حَوْذَا : غَلَبَهُ .

وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَادَ ، غَلَبَ . وَأَمَّا « ابْنُ جَنِيٍّ » فَقَالَ : امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ اسْتَحْوَذَ مُعْتَلًا ، وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ مُؤَدِّنًا بِهِ ، لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ إِجْمَاعُهُمْ عَلَى إِخْرَاجِهِ مُصَحَّحًا لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَى أَصُولِ مَا غُيِّرَ مِنْ نَحْوِهِ ، كَاسْتِقَامِ وَاسْتِعَانِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ) [المجادله : ١٩] فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ .

\* وَالْحَاذُ : الْحَالُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ (٣) : الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الْحَاذِ .

\* وَالْحَاذُ : طَرِيقَةُ الْمَتَنِ ، وَاللَّامُ أَعْلَى مِنَ الذَّالِ .

\* وَالْحَاذَانِ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ فَخِذَى الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا ، قَالَ :

وَتَلْفُ حَاذَيْهَا بَدَى خُصَلِ

رِيَّانَ مِثْلِ قَوَادِمِ النَّسْرِ (٤)



والحاذانِ : لَحْمَتانِ في ظاهرِ الفَخْدَيْنِ ، يكونُ في الإنسانِ وغيرِه ، قال :

ص: ٤٩٧

- 
- ١- الرجز لبخذج في لسان العرب (حند) ، (حوذ) ، (رذذ) ، (شقذ) ، (شمذ) ، (عوذ) ، (نخل) ؛ وتاج العروس (حوذ) ، (رذذ) ، (شقذ) ، (عوذ).
  - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ٨٦ ؛ ولسان العرب (عوج) ، (حوذ) ؛ وتاج العروس (عوج) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٠٠).
  - ٣- في اللسان : قوله في الحديث : أغبط الناس المؤمن ... أى خفيف الظهر.
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حوذ).

خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَّالُ الْفِيَا فِي

وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدِ (١)

\* وَالْحَاذُ : نَبْتُ ، وَقِيلَ شَجَرٌ عِظَامٌ يَنْبِتُ نَبْتَهُ الرَّمَثُ ، لَهَا غَصِيْنَةٌ كَثِيْرَةٌ الشُّوْكُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيْفَةَ » : الْحَاذُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ ، يَعِظُمُ ، وَمَنَابِتُهُ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ ، وَهُوَ نَاجِعٌ فِي الْإِبِلِ تُخَصَّبُ عَلَيْهِ رَطْبًا وَيَابَسًا ، قَالَ « الرَّاعِي » وَوَصَفَ إِبْلَهُ :

إِذَا أَخْلَفْتُ صَوْبَ الرَّبِيْعِ قَضَى لَهَا

عَرَاذٌ وَحَاذٌ مُلْبِسٌ كُلُّ أَجْرَعَا (٢)

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ أَلْفَ الْحَاذِ وَآؤُ ، لَمَّا قَدَمْنَا مِنْ أَنْ الْعَيْنَ وَأَوَا أَكْثَرَ مِنْهَا يَاءً .

\* وَالْحَوْذَانُ : نَبْتُ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ لَهُ زَهْرَةٌ حَمْرَاءٌ فِي أَصْلِهَا صُفْرَةٌ . وَوَرَقَتُهُ مُدَوَّرَةٌ ، وَالْحَافِرُ يَسْمُنُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ ، حُلُوٌّ طَيِّبُ الطَّعْمِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

\* آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ \* (٣)

وَالْحَوْذَانُ : نَبَاتٌ مِثْلُ الْهِنْدِيَاءِ يَنْبُتُ مُتَسَطِّحًا فِي جَلَدِ الْأَرْضِ وَلِيَانِهَا لِازْتِقَا بِهَا ، وَقَلَّمَا يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ ، وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ ، وَاحْدَتُهَا حَوْذَانَةٌ .

\* وَحَوْذَانَةٌ وَحَوْذَانٌ وَأَبُو حَوْذَانَ : أَسْمَاءُ رِجَالٍ ، مِنْهُ . أَنْشَدَ « يَعْقُوبُ » لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي [الْهَمَّازِ] :

لَوْ كَانَ حَوْذَانُهُ بِالْبِلَادِ

قَامَ لَهَا بِالذَّلْوِ وَالْمِقَاطِ

أَيَّامٌ أَدْعُو يَا بَنِي زِيَادِ

أَزْرَقَ بَوَّالًا عَلَى الْبَسَاطِ

مُنْجَحْرًا مُنْجَحْرَ (٤)

الصُّدَادِ (٥)

الصُّدَادُ : الْوَزْعُ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : \* بِأَبِي زِيَادِ \* وَرُوِيَ : \* أَوْرَقَ بَوَّالًا عَلَى الْبَسَاطِ \* وَهَذَا هُوَ الْإِكْفَاءُ .

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حوذ) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١١٥) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٠٨) ؛ وأساس البلاغه (حوذ).
- ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٤ ؛ ولسان العرب (عرد) ، (حوذ) ؛ والمخصص (١٠ / ١٨٨) ؛ وتاج العروس (عرد).
- ٣- الرجز لدؤاد بن أبى دؤاد فى لسان العرب (عيش) ، (بقل) ؛ وتاج العروس (عيش) ، (بقل) ؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣١٢ ؛ ولسان العرب (نسل) ؛ وتاج العروس (نسل) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حوذ).
- ٤- فى اللسان : منججرا كالتى قبلها.
- ٥- الرجز لرجل من بنى الهماز فى لسان العرب (حوذ) ، (ورق).

وقول «عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح» :

أتتك قوافٍ من كريم هجوته

أبا الحوذانظر كيف عنك تذودُ (١)

إنما أراد أبا حوذان ، فحذف وغيّر بدخول الألف واللام ، ومثل هذا التغيير كثيرٌ في أشعار العرب كقول « الحطيئه » :

\*جدلاء مُحكمه من صنعِ سلام\* (٢)

يريد سليمان ، فغيّر ، مع أنه غلط فنسب الدروع إلى سليمان ، وإنما هي لداود عليهما السلام. وكقول « النابغه » :

\*ونسج سليم كلّ قضاء ذائل\* (٣)

يعنى سليمان أيضا ، وقد غلط كما غلط الحطيئه ؛ ومثله في أشعار العرب الجفاه كثيرٌ.

**مقلوبه : [ ذ ح و ]**

\* ذحا يذحى ذحوا. ساق وطرد. وذحا الإبل يذحها ذحوا طردها ، قال «أبو خراش» :

ونعم مَعْرَسُ الأَقوامِ تَذحى

رحالهم شاميةٌ يَليلُ (٤)

أراد : تَذحى رواحلهم ، وقيل : أراد أنهم يُنزلون رحالهم فتأتى الريحُ فَتَسِدُ تَخْفُها فتقلعُها فكأنها تسوقها وتطردها ، فعلى هذا لا حذف هنالك.

\* وذحا المرأة يذحوها ذحواً : نكحها \_ هذه عن « كراع ».

**مقلوبه : [ ذ و ح ]**

\* ذاح إبله يذوحها ذوحا : جمعها وساقها سوقاً عنيفاً. ولا يقال ذلك في الإنس ، إنما يقال في المال إذا حازه. وذاحت هي : سارت سيرا عنيفاً.

\* وذاحه ذوحا ، وذوحه : فرقه.

وذوح غنمه : بددها ، عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

١- البيت لعبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح فى لسان العرب (حوذ).

٢- البيت للحطيطه فى ديوانه ص ٧٥؛ وجمهره اللغه ص ١٣٢٧؛ ولسان العرب (جدل)، (سلم)؛ والمخصص (٦ / ٧١)؛ وتاج العروس (جدل).

٣- البيت للنابعه الديقانى فى ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (صمت)، (حوذ)، (فضض)، (ذيل)، (قضى)؛ وكتاب الجيم (٣ / ١٣٣)؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٢٥١، ١٢ / ١٥٦، ٤٤٣)؛ وجمهره اللغه ص ١٣٢٧؛ وتاج العروس (صمت)، (فضض)، (ذيل)، (قضى)؛ وأساس البلاغه (نث)؛ وكتاب العين (٥ / ١٠)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٢ / ٣٦٦، ٣ / ٣٠٨)؛ والمخصص (٦ / ٧١، ١٦ / ١٢٨).

٤- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٢؛ ولسان العرب (قرن)، (ذحا)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩ / ٨٨).

ألا أبشرى بالبيع والتدويح

فأنت مال الشَّوهِ والتَّبوحِ (١)

وكل ما فرَّقه فقد ذَوَّحه.

**مقلوبه : [ و ذ ح ]**

\* الوَذْحُ : ما تعلق بأصوافِ الغنمِ من البَعْرِ والبَوْلِ. وقال « ثعلب » : هو ما يتعلق من القَدَرِ بأليه الكَبشِ. الواحدُ منه وَذَحَةٌ ، وقد وَذَحَتْ وَذَحًا.

**الحاء والثاء والواو**

**إشاره**

حثا عليه الترابَ حَثُوا ، واحتثاه : هاله ، والياءُ أعلى ، وقد تقدمت.

وحثا الترابُ نفسُه ، وغيرُه ، يحثو ويحِثى ، الأخيرُ نادرٌ ، ونظيرُه : جبا يَجْبى وَقَلًا يَقْلَى.

والحِثَا : الترابُ المحثوُّ أو الحاثى ، وتثنيته حَثَوَانٍ وحِثْيَانٍ. وقد تقدم فى الياءِ.

\* والحاثيَاءُ : جُحْرٌ من جِحْرِهِ اليربوعِ ، وقيل : هو الترابُ الذى يحثوه برِجلِهِ.

\* وأرضُ حَثَوَاءُ : كثيرةُ الترابِ.

\* والحِثَاءُ : أن يؤكلَ الخبزُ بغيرِ أَدَمٍ \_ عن « كُرَاعٍ » \_ وقد تقدم ذلك فى الياءِ ، لأن لَامَهُ تحتملُهما معا.

**مقلوبه : [ ح و ث ]**

\* حَوْتُ : لغه فى حيثُ ، إما لغه طيبى وإما لغه تميم. وقال « اللحيانيُّ » : هى لغه طيبى فقط ، يقولون : حَوْتُ عبدُ الله زيدٌ. وقد أعلمتكَ أن أصلَ حيثُ إنما هو حوثٌ. ومن العربِ مَنْ يقول : حَوْتُ : فيفتَحُ ، رواه « اللحيانيُّ » عن « الكسائى » ، كما أن منهم مَنْ يقولُ حَيْثُ.

\* والحَوثَاءُ : الكِبْدُ.

\* وامرأةٌ حَوثَاءُ : سمينهٌ تارَه.

\* وأحاثه : حرَّكه وفرَّقه ، عن « ابنِ الأعرابى » وقولُه ، أنشده « ابنُ دريد » :

بِحَيْثُ نَاصِي اللَّمَمِ الْكِثَاثَا

مَوْزُ الْكَيْبِ فَجْرِي وَحَاثَا (٢)

ص: ٥٠٠

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ذوح) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٨٧ ، ١٢٩٩.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حوث) ، (حيث) ، (لثث) ؛ وتاج العروس (حوث) ، (كثث) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٤.

لم يفسّره ، وعندى أنه أراد : وأحاثا ، أى فرّق وحرّك ، فاحتاج إلى حذفِ الهمزةِ فحذفها ، وقد يجوزُ أن يريدَ : وحثا ، فقلّب .  
وأوقع بهم فلاّن فتركهم حوثًا بوثًا ، أى فرّقهم .

وتركتهم حوثًا بوثًا ، أى مختلفين .

وحاثِ باثِ ، مبيّانِ على الكسرِ : قماشُ الناسِ . وقال « اللحياني » : تركته حاثِ باثِ ، ولم يُفسّره .

وإنما قضينا على ألفِ حاثِ أنها منقلبةٌ عن الواوِ ، وإن لم يكنْ هنالك ما اشتُقّت منه ، لما قدّمنا من أن انقلابَ الألفِ إذا كانت عَيّنا عن الواوِ ، أكثرُ من انقلابِها عن الياءِ .

## الحاء والراء والواو

### إشاره

\* الحَزْوَةُ : حُرْقَةٌ يجدها الرُّجُلُ فى حَلِقِهِ وصدْرِهِ ورَأْسِهِ ، من الغَيْظِ والوَجَعِ .

\* والحَزْوَةُ : الرائحةُ الكريهَةُ مع حِدَّةٍ فى الخياشيمِ .

والحَزْوَةُ والحَرَاوَةُ : حَرَاةٌ تَكُونُ فى طَعْمِ الخَرْدَلِ وما أشْبَهه .

### مقلوبه : [ ح و ر ]

\* حار إلى الشيءِ ، وعنه ، يحورُ حَوْرًا ومَحَارًا ومَحَارَةً وحُورًا : رجع عنه وإليه ، وقوله :

\* فى بئرٍ لا حورٍ سرى وما شعزُ\* (١)

أراد فى بئرٍ لا حورٍ ، فأشكّن الواوَ الأولى وحذفها لسكونِها وسكونِ الثانيةِ بعدها .

وكلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ من حالٍ إلى حالٍ فقد حار حَوْرًا ، قال « لبيد » :

وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوئه

يَحورُ رَمادًا بعد إذ هو ساطعُ (٢)

وحارتِ الغُصَّةُ : انحدرتْ كأنها رجعتُ من مواضعِها ، وأحارها صاحبُها ، قال « جرير » :

وُبَيَّتْ غَسَّانَ بنَ واهصِهِ الحُصَى



\* وَالْحَوْرُ: النقصانُ بعد الزيادةِ لأنه رجوعٌ من حالٍ إلى حال. وفي الحديثِ: « نعوذُ

ص: ٥٠١

- 
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (٢٠ / ٢٢)؛ وتاج العروس (حور)، (لا)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٢٨، ١٥ / ٤١٨)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حور)، (غير)، (لا)؛ وجمهره اللغة ص ٥٢٥؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٢٠).
  - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (حور).
  - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩١؛ ولسان العرب (حور)، (وهص)؛ وتاج العروس (حور)، (وهص)؛ وبلا- نسبه في المخصص (٥ / ٣٢).

بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ « معناه النقصانُ بعد الزيادة. وَحَوْزٌ فِي مَحَارِهِ ، أَي نُقْصَانٌ فِي نَقْصَانٍ ، وَرَجُوعٌ فِي رَجُوعٍ .

وَالْبَاطِلُ فِي حَوْزٍ ، أَي فِي نَقْصٍ وَرَجُوعٍ .

وَكَلُّ ذَلِكَ مِنَ النِّقْصَانِ وَالرَّجُوعِ .

\* وَالْحَوْزُ : مَا تَحْتَ الْكَوْرِ مِنَ الْعِمَامَةِ ، لِأَنَّهُ رَجُوعٌ عَنْ تَكْوِيرِهَا .

\* وَكَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَيَّ حَوَارًا وَحَوَارًا وَمُحَاوَرَةً وَحَوِيرًا وَمُحَوَرَةً ، أَي جَوَابًا .

وَأَحَارَ عَلَيْهِ جَوَابَهُ : رَدَّهُ .

وَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ ، أَي يَتَرَاوَعُونَ الْكَلَامَ .

وَالْمُحَاوَرَةُ : مَرَاجَعَةُ الْمَنْطِقِ ، وَقَدْ حَاوَرَهُ .

وَالْمُحَوَرَةُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ ، مُصَدَّرٌ كَالْمَشُورَةِ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ .

وَمَا جَاءَتْني عَنْهُ مُحَوَرَةٌ ، أَي مَا رَجَعَ إِلَيَّ عَنْهُ خَبْرٌ .

وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْحَوَارِ أَي الْمُحَاوَرَةِ .

وَقَوْلُهُ :

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفًّا مُجْمِدًا (١)

وَيُرْوَى : حَوِيرُهُ ، إِنَّمَا يَعْنِي بِحَوَارِهِ وَحَوِيرِهِ ، خُرُوجَ الْقِدْحِ مِنَ النَّارِ ، أَي نَظَرْتُ الْفَلَجَ وَالْفُوزَ .

\* وَاسْتَحَارَ الدَّارَ : اسْتَنْطَقَهَا ؛ مِنَ الْحَوَارِ الَّذِي هُوَ الرَّجُوعُ ، عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

\* وَمَا يَعِيشُ بِأَحْوَرَ ، أَي بِعَقْلِ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، قَالَ « ابْنُ أَحْمَرَ » :

وَمَا أَنْسَمِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنْسَمِ قَوْلَهَا

لِجَارَتِهَا : مَا إِنْ يَعِيشُ بِأَحْوَرَ (٢)

أَرَادَ : مِنَ الْأَشْيَاءِ .

\* وَحَكِي « ثَعْلَبٌ » : اقْضِ مَحُورَتَكَ ، أَي الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ.

ص: ٥٠٢

- 
- ١- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (عقب) ، (جمد) ، (ضرس) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٠٩) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٦٧٨) ؛ وتاج العروس (عقب) ، (جمد) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (ضبح) ، (حور) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٥٠ ؛ والمخصص (٣ / ١٣ ، ١٣ / ٢٢) ؛ وتاج العروس (ضبح) ، (حور).
- ٢- البيت لهديه بن خشرم في ملحق ديوانه ص ١٣٩ ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٢٧) ؛ ولابن أحمر في ملحق ديوانه ص ١٨٠ ؛ ولهديه أولابن أحمر في لسان العرب (حور) ؛ وتاج العروس (حور) ؛ ولعروه بن الورد في ديوانه ص ٦٣ ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢١٧) ؛ وأساس البلاغه (حور) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ٤٩).

\* وَالْحَوْرُ : أن يشتدَّ بياضُ [بياضِ] العينِ وسوادُ سوادِها وتستديرُ حدُّقُتها ويبيضُ ما حوالِها. وقيل : الحَوْرُ شدَّةُ سوادِ المُقله في شدة بياضِ الجسدِ ، ولا تكونُ الأدماءُ حوراءَ. وقيل : الحَوْرُ أن تسودَّ العينُ كُلُّها مثلَ الظباءِ والبقرِ ، وليس في بني آدمَ حَوْرٌ ، وإنما قيل للنساءِ حورٌ العيونُ لأنهنَّ شبيهنَّ بالظباءِ والبقرِ. وقال « كراع » : الحَوْرُ أن يكونَ البياضُ مُحدِّقا بالسوادِ كُلِّه ، وإنما يكونُ هذا في البقرِ والظباءِ ثم يُستعارُ للناسِ ، وهذا إنما حكاه « أبو عبيدٍ » في البرجِ ، غيرَ أنه لم يُقل : إنما يكونُ في الظباءِ [والبقرِ]. وقال « الأصمعيُّ » : لا أدري ما الحَوْرُ في العَيْنِ.

وقد حورَ حورا واحورَّ ، وهو أخورٌ ، وامرأةٌ حوراءُ ، وعينٌ حوراءُ ، والجمعُ حورٌ.

\* فأما قوله :

\* عيناؤُ حوراءٍ من العينِ الحيرِ \* (١)

فعلَى الإِتباعِ لعينٍ ، والحوراءُ البيضاءُ ، لا يقصدُ بذلك حورَ عينيها. والأعرابُ تُسمي نساءَ الأمصارِ حورائياتٍ لبياضهنَّ وتباعدهنَّ عن قسَفِ الأعرابياتِ بنظافتهنَّ ، قال « الفرزدق » :

فقلتُ إن الحورياتِ مَعْطَبَةٌ

إذا تَفَتَّلنَّ من تحتِ الجلابيبِ (٢)

وقال آخرُ :

فقل للحورياتِ يبيكينَ غيرَنا

ولا تبكينَ إلا الكلابُ النوايحِ (٣)

والتحويرُ : التبييضُ.

\* وَالْحَوَارِيُّونَ : القَصَّارُونَ لتبييضِهم الثيابَ ، وبه سُمِّي أنصارُ « عيسى عليه السلام » حورائينَ ، لأنهم كانوا قَصَّارينَ ، ثم غلبَ حتى صارَ كُلُّ ناصرٍ وكلُّ حميمٍ حورائياً.

وقال بعضُهم : الحورايونَ صفوةُ الأنبياءِ الذين قد خلصوا لهم ، ومنه قوله عليه السلام : « الزبيرُ ابنُ [عمتي] وحورائي من أمتي » وقيل : كلُّ مبالغٍ في نصره آخرَ حورائي. وحَصَّ بعضهم به أنصارَ الأنبياءِ عليهم الصلاة والسلام.

وقوله ، أنشده « أبو زيدٍ » :

- ١- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (حور) ؛ والمخصص (١ / ١٩٩ ، ٤ / ١٢٤).
- ٢- البيت للفرزدق فى ديوانه (١ / ٢٣) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٢٨) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (حور) ؛ وتاج العروس (حور).
- ٣- البيت لأبى جلده اليشكرى فى ديوانه ص ٣٣٧ ؛ ولسان العرب (حور) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١١٩) ؛ وبلا نسه فى جمهره اللغة ص ٢٨٥ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١١٦) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٢٩) ؛ وأساس البلاغه (حور).

بَكَى بِعَيْنِكَ وَاكْفَ الْقَطْرِ

ابن الحواري العالِي الذُّكْر (١)

إنما أراد ، ابن الحواري ، يعنى بالحواري « الزبير » رضي الله عنه ، وعنى بآينه « عبد الله بن الزبير » .

\* والاحورارُ : الابيضاضُ .

وقصعهُ مُحَوَّرَه : مُبَيَّضَه بالسنام ، قال :

يا وَرْدُ إِنى سَاموتُ مرَّه

فَمَن حَليفُ الجَفنِه المُحَوَّرَه (٢)

والحَوْرُ : خشبُه يُقال لها البِيضاءُ .

\* والحَوَارَى : الدقيقُ الأبيضُ وهو لبابُ الدقيقِ وأجودُه وأخلصُه ، وقد حَوَّرَ الدقيقَ .

\* والأحورَى : الأبيضُ الناعمُ من أهلِ القُرَى ، قال « عتيبه بن مرداس المعروف بأبى فسوه » :

تَكْفُ شِبا الأنيابِ منها بمشْفَرٍ

خَرِيعِ كَسِبَتِ الأحورَى المَخْصِرِ (٣)

\* والحَوْرُ : البقرُ لبياضِها ، وجمعه أحوارٌ ، أنشد « ثعلب » :

للهِ دَرٌّ مَنازِلٍ وَمَنازِلٍ

إِنَّا بُلِينُ بِهِؤْلا الأحوارِ (٤)

\* والحَوْرُ : الجلودُ البيضُ الرِّقاقُ ، تُعملُ منها الأسفاطُ ، وقيل : السُّلفه ، وقيل : الحورُ الأديمُ المصبوغُ بحُمُرِه ، قال « أبو حنيفة » :

هى الجلودُ الحُمُرُ التى ليست بقرظِيه . والجمعُ أحوارٌ ، وقد حَوَّرَه .

وَحُفَّ مُحَوَّرٌ : بِطانَتِه بِحَوْرٍ .

\* والحَوَارُ والحَوَارُ \_ الأخيرهُ رديئهُ عند « يعقوب » \_ ولَمَدُ الناقه من حين يوضَعُ إلى أن يعظُم . وقيل : هو حوارٌ ساعه تضعه أمُّه

خاصه . والجمعُ أحورَه وحيرانٌ فيهما ؛ قال

- ١- البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ملحق ديوانه ص ١٨٣ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حور) ، (أيا) ، (دوا).
- ٢- الرجز لأبى المهوس الأسدى فى لسان العرب (حور) ؛ وتاج العروس (حور) ؛ وبلا- نسبة فى تهذيب اللغة (٢٢٨ / ٥) ؛ ومقاييس اللغة (١١٦ / ٢) ؛ والمخصص (١٣٦ / ٤) ؛ وأساس البلاغه (حور).
- ٣- البيت لعتبه بن مرداس (أبو فسوه) فى لسان العرب (حور) ، (خرع) ؛ وتهذيب اللغة (١٦٢ / ١) ؛ ومقاييس اللغة (١٧١ / ٢) ؛ ومجمل اللغة (١٧٦ / ٢) ؛ وتاج العروس (حور) ، (خرع) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٥ / ٢ ، ١٥٨ / ٣).
- ٤- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حور) ؛ وتاج العروس (حور) ؛ والمخصص (٩٨ / ١).

« سيبويه » : وَفَقُوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفِعَالٍ ، كَمَا وَفَقُوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفِعَالٍ ، قَالَ : وَقَدْ قَالَوا حُورَانٌ ، وَلَهُ نَظِيرٌ ، سَمِعْنَا الْعَرَبَ تَقُولُ زُقَاقٌ وَزِقَاقٌ .

والأثنى بالهاء ، عن « ابن الأعرابي » .

وقال بعضُ العربِ : اللهم أَحِزْ رَبَاعِنَا ، أَي اجْعَلْ رَبَاعِنَا حِيرَانَا .  
وقوله :

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ

فيه حُورًا بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرورًا (١)

فَسَّرَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَقَالَ : هُوَ يَوْمٌ مَشْتَوْمٌ عَلَيْكُمْ ، كَشُومِ حُورٍ نَاقِهِ ثَمُودَ عَلَى ثَمُودَ .

\* وَالْمِحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ ، وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَةَ ؛ قَالَ « الزَّجَّاجُ » : قَالَ بَعْضُهُمْ : قِيلَ لَهُ : مِحْوَرٌ لِلدُّورَانِ ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّتِي زَالَ مِنْهُ . وَقِيلَ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ : مِحْوَرٌ ، لِأَنَّهُ بَدْوَرَانِهِ يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَّ .

وقوله ، أَنشده « ثعلب » :

يَا مَيِّ مَا لِي قَلَقْتُ مَحَاوِرِي

وصار أشباه الفعَى ضرائرى (٢)

يقول : اضطربت علىّ أمورى ، فكنى عنها بالمحاور .

والمِحْوَرُ : الْهَنْئَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِبْرِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا .

والمِحْوَرُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُبْسَطُ بِهَا الْعَجِينُ .

وَحَوَّرَ الْخَبْزَةَ : هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا لِيَضَعَهَا فِي الْمَلَّةِ .

\* وَحَوَّرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ : حَجَّرَ حَوْلَهَا ، وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

وَحَوَّرَ عَيْنَ الْبَعِيرِ : إِذَا أَدَارَ حَوْلَهَا مَيْسَمًا .

\* وَإِنَّهُ لَذُو حَوِيرٍ ، أَي عداوهِ ومضاده ، عن « كراع » .

\* وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي النَجْمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْمَشْتَرَى ، الْأَحْوَرَ .



والْحَوْرُ: أحدُ النجومِ الثلاثه التي تتع بنات نعشٍ ، وقيل : هو الثالثُ من بناتِ نعشِ الكبرى ، اللاصقُ بالنعش.

ص: ٥٠٥

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حور) ؛ وتاج العروس (حور).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حور) ، (ضرر) ، (فغا) ، (هيا) ؛ وتاج العروس (حور) ، (ضرر) ، (هوا) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٢٤٩) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٢٣٠ ، ٧ / ٣٨٧ ، ٨ / ٢٠٦) ؛ وأساس البلاغه (هور).

\* والحارّة : الخُطّ والناحية.

\* والمحارة : الصدفة ، والجمع محاورٌ ومَحَارٌ ، قال « السُّلَيْكُ بْنُ الشُّلْكِه » :

كأن قوائم النّحام لَمَّا

تَوَلَّى صُحْبَتِي أَصْلاً مَحَارٌ (١)

أى كأنها صَدَفٌ تَمَرُّ على كُلِّ شَيْءٍ.

\* [والمحارة]: باطن الحنك. والمحارة : منسّم البعير \_ كلاهما عن « أبى العُمَيْثِلِ الأعرابى ».

\* والحورُ ، بفتح الواو \_ عن « كُرَاع » : نَبْتُ ، ولم يُحَلِّه.

\* وما أصبتُ منه حوراً وحوروراً ، أى شيئاً.

\* وحورانُ : موضعٌ.

\* وحورونَ : مدينه بالشام ، قال « الراعى » :

ظَلَلْنَا بِحُورَيْنِ فِي مُسْمَحِرِهِ

تَمَرَّ سَحَابٌ تَحْتَنَا [وثلوج] (٢)

\* وحوريتُ : موضعٌ ، قال « ابنُ جنى » : دخلتُ على « أبى على » رحمه الله ، فحين رآنى قال : أين أنت؟ أنا أطلبك. قلتُ : وما هو؟ قال : ما تقولُ فى حوريتٍ؟ فحُضْنَا فيه فرأيناه خارجاً عن الكتاب ، وصانَع « أبو على » عنه فقال : ليس من لغه ابنى نزار ، فأقلَّ الحفلَ به لذلك. قال : وأقربُ ما يُنسَبُ إليه أن يكونَ فَعَلَيْتَا ، لقربه من فَعَلَيْتٍ ، وفَعَلَيْتٌ موجودٌ.

**مقلوبه : [ ر ح و ]**

\* الرِّحَا : معروفه ، وتشتيتها رَحَوَانِ ، والياءُ أعلى.

وَرَحَوْتُ الرِّحَا : عملتها ، ورحيتُ أكثرُ.

**مقلوبه : [ و ح ر ]**

\* الوَحْرَةُ : وَزَعَةُ تكونُ فى الصحارى ، أصغرُ من العِظَاءِ ، وهى على شكلِ سَامٍ أبرص ، وجمعها وَحْرٌ.

وَالْوَحْرَةُ: ضربٌ من العِظاءِ ، وهى صغيرة حمراءٌ تعدو فى الجبائين ، لها ذنبٌ دقيقٌ تمصعُ به إذا غَدَتْ ، وهى أخبثُ العِظاءِ لا تطأُ طعاماً ولا شراباً إلا سَمَّتَه.

وَوَجِرَ الرجلُ وَحَرًا: أكل ما دبَّت عليه الوَحْرَةُ أو شربه فأثر فيه سُمُّها.

ص: ٥٠٦

---

١- البيت للسليك بن السلكه فى ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (حور) ، (حزم) ، (نحم) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٧٣ ؛ وتاج العروس (حور) ، (نحم) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٦٦٣.

٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (حور) ؛ وتاج العروس (حور).

وَلَبْنٌ وَحِرٌّ : وقعت فيه الوَحْرَةُ.

\* وامرأة وَحْرَةٌ : سوداءٌ دميمةٌ ، وقيل حمراءُ.

والوَحْرَةُ من الإِبِلِ : القصيرةُ.

\* وفي صدره وَحْرٌ وَوَحْرٌ ، أى وَغْرٌ من غيظٍ وحقْدٍ. وقد وحرَّ صدره عليٌّ ، يَحْرُ وَحْرًا ، وَيَوْحُرُ عليٌّ ، فهو وَحْرٌ.

### مقلوبه : [ ر و ح ]

\* الرِّيحُ : نسيمُ الهواءِ ، وكذلك نسيمُ كلِّ شيءٍ ، وهى مؤنثةٌ. وفى التنزيل : ( كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ) [آل عمران : ١١٧].

والرِّيحَةُ : طائفةٌ من الرِّيحِ ، عن « سيبويه » قال : وقد يجوزُ أن يدلَّ الواحدُ على ما يدلُّ عليه الجميعُ. وحكى بعضهم : رِيحٌ وريحَةٌ ، مع كوكبٍ وكوكبِهِ ، وأشعرَ أنهما لغتان.

وجمعُ الرِّيحِ أرواحٌ ، وأرواحٌ جمعُ الجمعِ. وقد حُكيت أرياحٌ وأراييحٌ ، وكلاهما شاذٌّ وأنكر « أبو حاتم » على « عمارَةَ بنِ عقيلٍ » جمعه الرِّيحَ على أرياحٍ ، قال : فقلتُ له فيه : إنما هو أرواحٌ ، فقال : قد قال اللهُ تعالى : ( وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ) [الحجر : ٢٢] وإنما الأرواحُ جمعُ رِوحٍ. قال فعلمتُ بذلك أنه ليس ممن يجبُ أن يؤخذَ عنه.

ويومٌ راحٌ : شديدُ الرِّيحِ \_ يجوزُ أن يكونَ فاعلاً ذهبَ عَيْنُهُ وأن يكونَ فعلاً \_ وليلهُ راحَةٌ ؛ وقد راحَ يَراحُ رِيحاً.

ورِيحٌ الغديرُ وغيرُه : أصابته الرِّيحُ. وغُصنٌ مَرِيحٌ ومَروحٌ : أصابته الرِّيحُ ، وكذلك مكانٌ مَرِيحٌ ومَروحٌ.

وشجرةٌ مَروحةٌ [ومَريحَةٌ] : صَفَقَتْهَا الرِّيحُ فألقت رَاقِعَهَا. وراحت الرِّيحُ [الشيءَ] أصابته ، قال « أبو ذؤيبٍ » يصفُ [ثوراً] :

ويهودُ بالأرطى إذا ما شَفَّهُ

قَطْرٌ ، وراحتُه بليلٍ زَعْرَعٌ (١)

وراح الشجرُ : وجد الرِّيحُ وأحسَّها ، حكاه « أبو حنيفة » وأنشد :

تَوعُجُ إذا ما أقبلتُ نحوَ ملعبٍ

كما انعاجُ غُصنِ البانِ راحِ الجنائبا (٢)

ورِيحَ القومِ [وأراحوا : دخلوا فى الرِّيحِ] وقيل : أراحوا دخلوا فى الرِّيحِ ، وريحوا

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٧؛ ولسان العرب (روح)، (زعم)، (شفف)؛ وجمهره اللغة ص ١٠٢٧؛ وتهذيب اللغة (١ / ٨٦)؛ وتاج العروس (روح)، (بلل)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (١ / ١٨٩).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح).

أصابتهم الريح فجاحتهم.

والمَرَوْحَةُ : الموضع الذى تخترقه الريح ، قال :

كأن راكبها غُصْنٌ بِمَرَوْحِهِ

إذا تدلّت به أو شاربٌ ثَمِلٌ (١)

\* والمِرْوَحَةُ : التى يُتَرَوَّحُ بها ، كَسِرَتْ لأنها آلهة. وقال « اللحياني » هى المِرْوَحُ.

\* والمِرْوُوحُ والمِرْوَاوحُ : الذى يُدْرَى به الطعامُ فى الريح ، عنه أيضا.

\* وقالوا : فلانٌ يميلُ مع كلِّ ريحٍ ، على المثل. وفى حديثِ « على » رضى الله عنه : ورعاعُ الهَمِيجِ يميلون مع كلِّ ريحٍ \_ على المثل.

واستروَحَ العُصْنُ : اهتر بالريح.

\* ويومٌ رِيحٌ ورَوْحٌ : طَيَّبُ الريحِ. وعَشِيَّتُهُ رِيحُهُ ورَوْحُهُ كذلك.

والرَّوْحُ : بردٌ نسيمِ الريحِ.

والرائحةُ : النسيمُ ، طَيِّبًا كان أو نَسْنًا.

ورِحَتْ رائحةٌ ، طَيِّبَةٌ أو خبيثَةٌ ، أَرَاحُها وأرِيحُها وأرْحَتُها وأرْوَحَتُها ، وجدتها. وفى الحديثِ : « من أعان على مؤمنٍ أو قتل مؤمنًا لم يَرِحْ رائحةَ الجنةِ » (٢) من رِحَتْ أَرَاحُ.

وقال « اللحياني » : أَرْوَحَ السَّبُعُ الريحَ وأرَاحُها واستروَحَها واستراحها : وجدها ، قال : وبعضُهم يقولُ : راحها ، بغير ألفٍ ، وهى قليلةٌ.

واستروَحَ الفحلُ واستراح : وجدَ رِيحَ الأنثى.

ودُهْنٌ مَرَوْحٌ ، مَطَيَّبُ الرائحةِ.

وذريرةٌ مَرَوْحَةٌ ، مُطَيَّبَةٌ كذلك.

\* وأرْوَحَ اللحمُ : تغيرت رائحتهُ ، وكذلك الماءُ. وقال « اللحياني » : أرْوَحَ الطعامُ وغيره ، أخذت فيه الريحُ وتغيَّر.

\* وأرْوَحَنِ الصَّبُّ : وجدَ رِيحِي ، وكذلك أرْوَحَنِ الرجلُ.

\* وراح يَراخَ رَوحاً : بَرَدَ وطاب. وقيل : يومٌ رائحٌ وليله رائحةٌ : طيبه الريح.

ص: ٥٠٨

---

١- البيت لعمر بن الخطاب في لسان العرب (روح) ، [وفيه تمثل به عمر كما في مقاييس اللغة ؛ وتاج العروس] ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٥٦) ؛ وتاج العروس (روح) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دلا) ؛ والمخصص (٩ / ٨٤) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٣٤) ؛ وتاج العروس (دلا).

٢- أخرجه البخارى في « الجزية » ، (ح ٣١٦٦) بلفظ : « من قتل معاهداً لم يرح رائحه الجنة ... ».

\* وَالرَّيْحَانُ : كُلُّ بَقْلِ طَيِّبِ الرِّيحِ ، واحِدَتُهُ رِيحَانَةٌ ، قال :

[بَرِيحَانِهِ] مِنْ بَطْنِ حَلِيئِهِ نَوَّرْتُ

لَهَا أَرْجُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنَتِ (١)

والجمعُ رِيحِينُ ، وقيل : الرِيحَانُ أطرافُ كُلِّ بَقْلِهِ طَيِّبِهِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهَا أَوَائِلُ النَّوْرِ : والرِيحَانَةُ : الطَّاقَةُ مِنَ الرِّيحَانِ.

والرِيحَانَةُ : اسْمٌ لِلْحَنَوَةِ كَالْعَلَمِ.

\* وَالرِّيحَانُ : الرِّزْقُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقَدَّمَ.

وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَرِيحَانَهُ ، أَيِ وَاسْتِرْزَاقَهُ ؛ وَهُوَ عِنْدَ « سَبْيُوهِ » مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعِ الْمَصَادِرِ ، وَقَالَ « النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ » :

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَزٍ (٢)

وقوله تعالى : (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) [الرحمن : ١٢] قيل هو الْوَرَقُ.

وَأَصْلُ كُلِّ ذَلِكَ رَيْحَانٌ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِمَجَاوِرَتِهَا الْيَاءُ ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ ثُمَّ حُفِّفَتْ [عَلَى حَدِّ مَيِّتٍ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مُشَدِّدًا لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ ، كَأَنَّ الزِّيَادَةَ عِوَضٌ مِنَ التَّشْدِيدِ. وَلَا يَكُونُ فَعْلَانًا عَلَى الْمَعَاوِيَةِ ، لِأَنَّ الْمَعَاوِيَةَ لَا تَجِيءُ إِلَّا عَلَى بُعْدِ اسْتِعْمَالِ الْأَصْلِ ، وَلَمْ يُسْمَعْ رَوَّحَانٌ.

\* وَرَاحٌ مِنْكَ مَعْرُوفًا وَأَرْوَحٌ : نَالٌ.

\* وَالرَّوَّاحُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَرَايِحُ وَالرَّوِيحُ وَالرَّوَّاحَةُ : وَجَدَانُكَ الْفُرْجَةُ بَعْدَ الْكَرْبَةِ.

وَالرَّوْحُ أَيْضًا : السَّرُورُ وَالْفَرَحُ ، وَاسْتَعَارَهُ « عَلِيُّ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْيَقِينِ « فَقَالَ : فَبَاشَرُوا رَوْحَ الْيَقِينِ .. » وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ [الْفَرَحَةَ] وَالسَّرُورَ اللَّذِينَ يَحْدِثَانِ مِنَ الْيَقِينِ. وَرَجُلٌ [أَرْيَحِيٌّ] : مُهْتَرٌّ لِلنَّدَى وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَطِيَّةِ.

وَالاسْمُ : الْأَرْيَحِيُّهُ وَالتَّرْيِيحُ ، عَنِ « اللَّحْيَانِي » وَعِنْدِي أَنَّ التَّرْيِيحَ مَصْدَرٌ تَرْيِيحٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

وَرَاحٌ لِذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِاحٌ رَوَّاحًا وَرَوْحًا وَرَاحًا وَرِيحًا ، أَشْرَقَ لَهُ وَفَرِحَ بِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِ الْبَخِيلَ إِذَا سَأَلَتْ بَهَزَتْهُ

وَتَرَى الْكَرِيمَ يَرِاحُ كَالْمَخْتَالِ (٣)



- ١- البيت للشنفرى فى ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلى)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ٤١ ، ١٠ / ١٦٧ ، ١١ / ١٩٣)؛ وتاج العروس (روح) ، (سنا)؛ ولسان العرب (روح).
- ٢- البيت للنمر بن تولى فى ديوانه ص ٣٤٥؛ ولسان العرب (روح)؛ (درر)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٢١)؛ والمخصص (١٢ / ٢٧٥ ، ١٧ / ١٦٤)؛ وتاج العروس (روح) ، (درر).
- ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٤٥؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (روح) ، (بهر)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٩٠)؛ وتاج العروس (روح) ، (بهر).

وقد يُستَعَارُ للكَلَابِ وَغَيْرِهَا ، أنشد « اللحياني » :

خوَصُّ تَرَاخٍ إِلَى الصِّيَاحِ إِذَا غَدْتُ

فَعَلَ الضَّرَاءُ تَرَاخًا لِلْكَلَّابِ (١)

وارتاح للأمر ، كراح .

ونزلت به بليته فارتاح الله له برحمته فأنقذه منها . قال : « العجاج » :

فارتاح ربي وأراد رحمتي

ونعمه أتمها فتمت (٢)

أراد بارتاح ، نظر إلى ورحمني ، فأما « الفارسي » فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب .

\* والراحة : ضد التعب ، وأراح الرجل والبعير وغيرهما .

وقد أراحني وروح عني فاسترحت : وقال « اللحياني » : أراح الرجل استراح ، وأراح الرجل مات كأنه استراح ، قال « العجاج » :

\* أراح بعد الغم والتغمم \* (٣)

\* والترويحه في شهر رمضان ، سمي بذلك لاستراحه القوم بعد كل أربع ركعات .

\* والراحة : العرس لأنها يستراح إليها .

\* وراحه البيت : ساحته .

\* وراحه الثوب : طيه .

\* والمطر يستروح الشيء ، يحييه ، قال :

يستروح العلم من أمسى له بصير

وكان حيا ، كما يستروح المطر (٤)

\* والروح : الرحمه ، وفي التنزيل : ( وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ ) [يوسف : ٨٧] \_ أي من رحمه الله . والجمع أرواح .

\* والروح : النفس ، تُدَكَّرُ وتؤنث . وفي التنزيل : ( وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (روح) ؛ وتاج العروس (روح).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٢١) ؛ ولسان العرب (ذا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٣٨) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٥٧) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٤٠) ؛ والمخصص (٣ / ٤) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٩٣) ؛ ولرؤبه فى تهذيب اللغة (٥ / ٢٢٠) ؛ وتاج العروس (روح) ؛ ولسان العرب (روح) ؛ وليس فى ديوانه.
- ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٧٢) ؛ ولسان العرب (روح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢١٨) ؛ وتاج العروس (روح) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٦ / ١٢٥). [والتغمم) مكان (والتغمم)].
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (روح) ؛ وتاج العروس (روح) ؛ والمخصص (١٠ / ١٧١) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٩٤).

أَمْرٍ رَبِّي) [الإسراء : ٨٥] وتأويلُ الروح أنه ما به حياة النفس.

\* وقوله تعالى : (يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) [غافر : ١٥] قال « الزجّاج » : جاء في التفسير أن الروح الوحي ، وجاء أنه القرآن ، وجاء أيضاً أنه أمر النبوة ، فيكون المعنى : يُلقى الوحي أو أمر النبوة.

\* وقوله تعالى : (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) [النبأ : ٣٨] \_ قال « الزجّاج » : الروح خَلَقَ كالإنسِ وليس هو بالإنسِ .  
\* وَرُوحُ اللَّهِ : حُكْمُهُ وَأَمْرُهُ.

\* وَالرُّوحُ : جبريلُ عليه السلامُ ، وفيه (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) [الشعراء : ١٩٣].

والروح : عيسى عليه السلام.

والرُّوحُ : حَفَظَهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَفَظَةَ عَلَى بَنِي آدَمَ ، وَيُرَوَى أَنَّ جُوهَهُمْ مِثْلُ جُوهِ الْإِنْسِ . وقوله : (تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ) [القدر : ٤] يعني أولئك.

\* وَالرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ : نَحْوُ الْمَلَائِكَةِ مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ رُوحاً بغيرِ جَسَدٍ ، وهو من نادرِ معدولِ النَّسَبِ . قال « سيبويه » : حَكَى « أبو عبيدة » أن العربَ تقولهُ لكلِّ شَيْءٍ كانَ فِيهِ رُوحٌ ، من النَّاسِ وَالِدَاوَبِّ وَالْجِنِّ .

\* وَالرُّوْحُ : الْعَشِيُّ ، وقيل : من لَدُنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ .

وَرُحْنَا رُوحاً ، وَتَرَوَّحْنَا : سِرْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْ عَمَلْنَا . أنشد « ثعلب » :

وَأَنْتَ الَّذِي خَبَّرْتَ أَنْكَ رَاحِلٌ

غداً غداً ، أَوْ رَائِحٌ بِهَجِيرٍ (١)

وَرَجُلٌ رَائِحٌ مِنْ قَوْمِ رَوْحٍ ، اسمٌ لِلْجَمْعِ ، وَرَوْحٌ مِنْ قَوْمِ رُوحٍ .

وَكذَلِكَ الطَّيْرُ ، قال « الأعشى » :

\* مَا تَعَيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ \* (٢)

وَيُرَوَى : الرُّوحُ ، وقيل : الرُّوحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، الْمُفْتَرَقَةُ \_ وَليْسَ بِقَوِيٍّ .

وَرَجُلٌ رَوَّاحٌ بِالْعَشِيِّ \_ عَنْ « اللَّحْيَانِي » كَرَّوْحٍ ، وَالْجَمْعُ رَوَّاحُونَ ، لَا يُكْسَرُ .

وخرجوا بريحٍ من العشيِّ ورواحٍ وأرواحٍ ، أى بأوّل. وقوله :

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (روح) ؛ وتاج العروس (روح).
  - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (روح) ، (عيف) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٩٢) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٣٩ ، ١٠٨٠ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٥٥ ، ٤ / ١٩٧) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٣٢) ؛ والمخصص (٩ / ٥٧) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٣١) ؛ وتاج العروس (روح) ، (عيف).

ولقد رأيتك بالقوادم نظره

وعلى من سدّف العشيّ رياح (١)

بكسرِ الرّاءِ ، فسره « ثعلبٌ » فقال : معناه وقت. وقالوا : قومك رائحٌ \_ عن « اللحياني » \_ حكاه عن « الكسائي » قال : ولا يكونُ ذلك إلا في المعرفه ، يعني أنه لا يقال قومٌ رائحٌ.

\* والإِراحه : رُدُّ الإبلِ والغنمِ من العشيّ.

والمُراحُ : مأواهما ذلك الأوان ، وقد غلب على موضع الإبلِ.

والترويحُ كالإِراحه.

وقال « اللحيانيُّ » : أراح الرجلُ إراحه وإراحاً ، إذا راحت عليه إبله وغنمه وماله ، وقولُ « أبي ذؤيب » :

كأن مصاعيبُ زُبِّ الرُّؤو

سِ في دارِ صِرْمٍ تلاقى [مُريحاً] (٢)

يمكنُ أن يكونَ ، أراحتُ لغه في راحت ، ويكون فاعلاً في معنى مفعول. ويروى : تلاقى مُريحاً ، أي الرجلَ الذي يريحها.

ورُحِتِ القومَ رَوْحاً ورَواحا ، ورُحِتِ إليهم : ذهب إليهم رَواحاً ، ورُحِتُ عندهم.

وراح أهله وروّحهم وتروّحهم : جاءهم رَواحا.

\* والروائحُ : أمطارُ العشيّ ، واحدها رائحةٌ \_ هذه عن « اللحياني ». وقال مرّةً : أصابتنا رائحةٌ ، أي سماء.

\* والمُراوِحهُ عَمَلانِ في عملٍ ، يُعْمَلُ ذا مرّةٍ وذا مرّةٍ. قال « لبيد » :

وولّى عامداً لَطِيّاتٍ فَلَجٍ

يُراوِحُ بينِ صَوْنٍ وابتدالِ (٣)

يعني يبتدلُ عدوّه مرّةً ويصونُ أخرى ، أي يكفُّ بعدَ اجتهدِ.

وراوِحُ الرجلُ بين جنبيه ، إذا انقلبَ من جنبٍ إلى جنبٍ. أنشد « يعقوبُ » :

إذا الجَلْحَدُ لم يكدُ يُراوِحُ

- 
- ١- البيت للأسدى فى أساس البلاغه (روح) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (روح) ، (سدف) ؛ وتاج العروس (روح) ، (سدف).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٨ ؛ ولسان العرب (صعب) ، (روح) ؛ وتاج العروس (روح).
  - ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (روح) ، (صون) ؛ وتاج العروس (روح) ؛ وأساس البلاغه (صون) ؛ وكتاب العين (١٥٨ / ٧) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٦٩ / ٦).
  - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (روح) ، (جلخد) ؛ وتاج العروس (روح) ، (جلخد).

\* وناقَه مُرَاوِحٌ : تبركٌ من وراء الإبل.

\* والرَّيْحَةُ من العِضَاءِ والنَّصِيِّ والعِمَقِيِّ والْعَلْقَى والحُلْبِ والرُّخَامَى : أن يظهرَ النَّبْتُ في أصولِهِ التي بقيت من عامٍ أَوَّلٍ. وقيل : هو ما نبت إذا مَسَّه البردُ من غيرِ مطرٍ. وحكى « كُرَاعٌ » فيه الرِّيحَةُ ، على مثالِ فَعَلَهُ ، ولم يَحْكَمْ مَنْ سِوَاهِ الإِريحَةِ ، على مثالِ فَيَّحَهُ.

\* وتروَّحَ الشَّجَرُ وراحَ يَراحُ : تَفَطَّرَ بالورقِ قَبْلَ الشَّتَاءِ من غيرِ مطرٍ ، قال « الراعى » :

[وخالف] المجدد أقوامٌ لهم ورقٌ

راحَ العِضَاءُ به ، والعِرْقُ مدخولٌ (1)

وتروَّحَ النَّبْتُ والشَّجَرُ : طال.

\* والرَّوَّاحُ : اتساعٌ ما بين الفخذين.

والرَّوَّاحُ انقلابُ القدمِ على وحشيَّها ؛ وقيل هو انبساطٌ في صدرِ القدم.

ورجلٌ أروَّحٌ ، وقد رَوَّحَتْ قدمُه رَوَّحًا ، وهى روحاءٌ.

\* والرَّوَّاحُ : السَّعَةُ.

وقصعةٌ روحاءٌ : واسعةٌ ، كَرَحَاءٌ ، وقيل قريبه القعر.

\* وما فى وجهه رائحةٌ دمٍ ، أى شىءٌ منه ؛ وقال « كُرَاعٌ » فى المَنَجِدِ : جاءنا وما فى وجهه رائحةٌ دمٍ ، أى دمٌ.

\* وأراحَ عليه حَقَّهُ وأروَّحَه ، كلاهما : رَدَّهُ \_ الأَخِيرَةُ عن « اللحيانى ».

\* وراحَ الفرسُ يَراحُ راحَةً : تحصَّنَ.

وأرَحَّتُهُ أنا وهرحَّتُهُ أَهرِيحُهُ هَراحَةً وهو مُهَراحٌ \_ على البدلِ \_ حَصَّنْتُهُ. وكذلك غيره من الدوابِّ \_ حكاه « اللحيانى » عن « الكسانى ».

\* والراحَةُ : بطنُ اليَدِ ، والجمعُ راحاتٌ وراحٌ.

قال « أبو حنيفة » : إذا كان الثرى فى الأرضٍ مقدارَ الراحِ فهو المَرَحَى قال : كذا الروايةُ بتقديمِ الحاءِ ، على القلبِ.

وقالوا : تركتُه على أنقى من الراحِ ، أى لا شىءَ له.

\* وراحَهُ الكلبُ : نبتٌ.



- 
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٩٤ ؛ ولسان العرب (روح) ، (خدع) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٢١٦) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٤٥٥) ؛ وتاج العروس (روح) ، (خدع) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغه (٢ / ٤٣٣).

\* وَرَوْحَانُ : موضِعٌ .

وَالرَّوْحَاءُ : موضِعٌ ، والنسبُ إليه رَوْحَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

\* وَرَوْحٌ وَرَوَّاحٌ : اسْمَانِ .

\* \* \*

ص : ٥١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

